

كِتَابُ  
الاشْتِقَاقِ

تصنيف الشيخ الإمام  
أبي بكر محمد بن الحسن بن دُرَيْدٍ الأزدِيّ  
المتوفى سنة ٤٢٢١ هـ

تحقيق وشرة  
عبد السلام محمد فاروق





# الأشْتِقَاقُ

للأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد  
٥٢٢٣هـ - ٥٣٢١هـ

تحقيق وشرح  
عبد السلام محمد هارون

دار الجيّد  
بيروت

جَمِيعُ الْحَقُوقِ مَحْفُوظَةٌ لِذَارِ الْجَيْلِ

الطبعة الأولى

١٤١١هـ - ١٩٩١م





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# تقديم

ابن دريد

## نسب وهياته :

هو محمد بن الحسن بن دُرَيْد بن عَنَاهِيَةَ بن حَنَم بن حَمَّام بن جرو بن واسع ابن وهب بن سلعة بن حنم بن حاضر بن جشم بن ظالم بن أسد بن عدى بن مالك ابن فهم بن غنم بن دوس بن عدنان بن عبد الله بن زهير - ويقال زهران - بن كعب بن الحارث بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان . فهو من الأزد ، الذين كان مسكنهم في مأرب من أرض اليمن ، ثم ارتحلوا فسكن بعضهم في عمان .

و« دُرَيْد » : تصغير أدرد ، كما ذكر هو في كتابه هذا<sup>(١)</sup> .  
وقال محمد بن المعلي الأزدي في كتاب الترفيض<sup>(٢)</sup> : « أرى أن دريداً من قولهم : رجل أدرد . والدَّرْد : ذهاب الأسنان ، صغرٌ تصغير ترخيم »  
وجده « حَمَّامِي » قال فيه ابن دريد : كان أول من أسلم من آباء حمّام . وهو من السبعين راكباً الذين خرجوا مع عمرو بن العاص من عُمان إلى المدينة لما بلغهم وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم حتى أدّوه . وفي ذلك يقول قائلهم :  
وفينا لعمرو يوم عمرو كأنه طريدٌ نفته مذحج والسكاسك  
قال ابن النديم : « وهو منسوب إلى قرية من نواحي عمان يقال لها حَمَّامًا » .

(١) الاشتقاق ٢٩٢ ، ٤٥٤ .

(٢) البنية ٣٣ .

هذا . وقد عرف بهذه الكنية رجل آخر ، هو يحيى بن محمد بن دريد الأسدي<sup>(١)</sup> .

وكان مولد ابن دريد بالبصرة في سكة صالح سنة ٢٢٣ في خلافة المعتصم ، وكان أبوه من الرؤساء وذوى اليسار<sup>(٢)</sup> .

وبالبصرة تأدب وتعلم اللغة وأشعار العرب ، وقرأ على علماء البصرة ، ثم انتقل منها إلى عمان مع عمه الحسين بن دريد عند ظهور الزنج في شوال سنة ٢٥٧ . وأقام بعمان اثنتي عشرة سنة ، ثم رجع إلى البصرة وسكنها زماناً ، ثم خرج إلى نواحي فارس بدعوة من عبد الله بن محمد بن ميكال ، عامل كور الأهواز للخليفة المقتدر بالله جعفر<sup>(٣)</sup> بن أحمد المعتضد ، ليؤدب ولده أبا العباس إسماعيل بن عبد الله الميكالى . وفي ابني ميكال هذين صنع ابن دريد مقصورته المشهورة في مديحهما ، يقول فيها :

إنَّ العِراقَ لم أفارقِ أهْلَه      عن شِئْناً أصْدَدَّنى ولا قِلي  
إن كنتُ أبصرتُ لهم من بعدهم      مثلاً فاعْضيتُ على وَخزِ السِّفا  
حاشا الأميرين اللذين أوفدا      عليّ ظِلاً من نعيمٍ قد ضَففا

فوصلاه بعشرة آلاف درهم وقلدها ديوان فارس ، فكانت تصدر كتب فارس عن رأيه ، ولا ينفذ أمرٌ إلا بعد توقيعه . وبذلك يعدُّ ابن دريد في سلك رجال السياسة الذين كانوا يصرفون أمر الدولة .

وقد أفاد ابن دريد من الأميرين أموالاً عظيمة ، وكان كما يقولون مفيداً مبيداً لا يمكسك درهما ، سخاءً وكرماً . وكانت حياته في فارس مرتبطة بابني ميكال ؛ وقد صنع فيها كتاب الجهرة لأبي العباس إسماعيل بن عبد الله بن ميكال سنة ٢٩٧ .

(١) الزهر ٢ : ٤٥٥ .

(٢) ياقوت ١٨ : ١٢٨ .

(٣) كانت خلافته من سنة ٢٩٥ إلى سنة ٣٢٠ .

ثم انتقل من فارس إلى بغداد ودخلها سنة ٣٠٨ بعد عزل أبي ميكل وانتقالها إلى خراسان .

ولما وصل إلى بغداد أنزله علي بن محمد بن الخوارزمي في جواره ، وأفضل عليه ، وعرف الإمام المقتدر خبره ومكانه من العلم فأمر أن يُجرى عليه خمسون ديناراً في كل شهر ، فلم تزل جارية عليه إلى حين وفاته في بغداد سنة ٣٢١ في اليوم الذي توفي فيه أبو هاشم عبد السلام بن أبي علي الجبائي المتكلم المعتزلي ، فقال الناس : اليوم مات علم اللغة والكلام !

ورثاه جحظة البرمكي بقوله :

فقدتُ بـابن دريد كلَّ فائدةٍ لما غدا ثالثَ الأحجارِ والترَّبِ  
وكنْتُ أبكى لفقدِ الجودِ مُنفردًا فصرتُ أبكى لفقدِ الجودِ والأدبِ  
وبعضُ البغداديين<sup>(١)</sup> بقوله من قصيدةٍ طويلة ، أبياتها فوق الحسين :  
يلوم على فرطِ الأسي ويفنِّدُ خلى من الوجد الذي يتجددُ  
ويُكبر أن ينهلَ دمعُ أراقه تضرُّمُ نارٍ في الحشاليس تحمدُ

شيوحه :

- ١ - عمه الحسين بن دريد ، وهو الذي تولى تربيته . وذكر ابن النديم أنه روى عنه كتاب « مسالمات الأشراف » .
- ٢ - أبو عثمان سعيد بن هارون الأشنانداني ، وكان عمه الحسين قد استدعاه لتعليمه . وقد روى ابن دريد عن الأشنانداني كتابه « معاني الشعر » . وقد طبع في دمشق سنة ١٣٤٠ .
- ٣ - أبو حاتم سهل محمد بن السجستاني المتوفى سنة ٢٥٠ .
- ٤ - أبو الفضل العباس بن الفرغ الرياشي ، قتل الزنج بالبصرة سنة ٢٥٧ .
- ٥ - عبد الرحمن بن عبد الله ، ابن أخي الأصمعي .

- ٦ - أبو عمران السكلابي .
- ٧ - أبو مُعَاذ معروف بن حَسَّان ، راوية الليث .
- ٨ - العكالي أبو بشر أحمد بن عيسى .
- ٩ - السكن بن سعيد الجرهموزي .
- ١٠ - الحسن بن خضر .
- ١١ - عبد الأول بن مزيد - وقيل مرثد - أحد بني أنف الناقة .
- ١٢ - الفضل أو المنفصل بن محمد العلاف .
- ١٣ - يزيد بن عمرو الغنوي .
- ١٤ - حامد بن طرفة .
- ١٥ - أبو إسحاق إبراهيم بن سفيان الزيادي ، المتوفى سنة ٢٤٩ .
- ١٦ - أبو عبد الله محمد بن الحسين ، له رواية عن المازني .
- ١٧ - أبو هفان عبد الله بن أحمد المهزبي الشاعر .
- ١٩ - أبو محمد عبد الله بن محمد بن هارون التوزي المتوفى سنة ٢٣٣ .

### تلاميذه :

جدير بمن عُمر هذا العمر الطويل في الرواية والمدارسة أن يكون له تلاميذ كثيرون . وهؤلاء أشهر تلاميذه ممن ذكروا في كتب الطبقات وأمالى القالي والجمهرة .

١ - غلام ابن دريد ، وهو أبو الحسين علي بن أحمد . ولهذا التسمية نظير ، كما قيل غلام ثعلب لأبي عُمر الزاهد . ومدلول هذه التسمية هي مداومة الخدمة وملازمة الطلب .

٢ - أبو العباس إسماعيل بن عبد الله بن ميكال المتوفى سنة ٣٦٢ .

٣ - أبو سعيد الحسن بن عبد السلام السبرافي المتوفى سنة ٣٦٨ .

٤ - أبو علي إسماعيل بن القاسم القالي ، صاحب الأمالى . وقد أكثر من

الرواية عنه في كتابه كثرة مفرطة . توفي القالي سنة ٣٥٦ .

- ٥ - أبو الفرج علي بن الحسين الإصبهاني ، صاحب الأغاني ، المتوفى سنة ٣٥٦ .
- ٦ - أبو الحسن علي بن عيسى الرماني النحوي المتوفى سنة ٣٨٤ .
- ٧ - أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه المتوفى سنة ٣٧٠ .
- ٨ - أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي المتوفى سنة ٣٩٣ .
- ٩ - أبو أحمد الحسن بن عبد الله العسكري المتوفى سنة ٢٨٢ .
- ١٠ - أبو عمران موسى بن رباح بن عيسى ، راوى أصل الجهرة المطبوعة .
- ١١ - علي بن أحمد بن الصباح .
- ١٢ - أبو عبد الله محمد بن عمران المرزباني صاحب معجم الشعراء ، المتوفى سنة ٣٨٤ .
- ١٣ - أبو محمد عبيد الله بن محمد بن علي الجرادى .
- ١٤ - الأمير أبو الحسن أحمد بن محمد المكتفى بالله .
- ١٥ - أبو مسلم محمد بن أحمد الكاتب .
- ١٦ - أبو محمد علي بن عبد الله بن المغيرة الجوهري .
- ١٧ - أبو الفرج المعافى بن زكريا النهروانى الجريرى ، المتوفى سنة ٣٩٠ .
- ١٨ - سهل بن أحمد الديباجى .
- ١٩ - أحمد بن منصور اليشكرى .
- ٢٠ - أبو حفص عمر بن حفص ، المعروف بابن شاهين .
- ٢١ - أبو علي محمد بن علي بن مقلة الكاتب ، المتوفى سنة ٣٢٨ .
- ٢٢ - أبو بكر محمد بن بكر البسطامى .
- ٢٣ - أبو القاسم الحسن بن بشر الآمدى ، صاحب الموازنة والمؤتلف والمختلف ، المتوفى سنة ٣٧٠ .
- ٢٤ - أبو الحسن علي بن الحسين السعوى صاحب المروج ، المتوفى سنة ٣٤٦ .

- ٢٥ - أبو الفتح عبيد الله بن أحمد بن محمد ، المعروف بمخجنج .  
 ٢٦ - أبو علي الفضل بن شاذان .  
 ٢٧ - أبو العلاء أحمد بن عبيد الله بن الحسن بن شقير البغدادى .  
 ٢٨ - أبو العباس أحمد بن علي القاشانى .  
 ٢٩ - أبو إسحاق إبراهيم بن الفضل الهاشمى .  
 ٣٠ - أبو الصقر أحمد بن فضل بن شبابة ، المتوفى سنة ٣٥٠ .  
 ٣١ - أبو بكر محمد بن علي ، المعروف بمبرمان ، المتوفى سنة ٣٤٥ .  
 ٣٢ - أبو عبد الله بن زكريا ، ذكره في الجهرة ( قرع ) .  
 ٣٣ - أبو بكر أحمد بن محمد بن الفضل الخزاز .  
 ٣٤ - أبو بكر محمد بن السرى السراج ، المتوفى سنة ٣١٦ .  
 ٣٥ - أبو الحسن علي بن محمد الكاتب .  
 ٣٦ - أبو عمر محمد بن العباس بن حيويه .  
 ٣٧ - علي بن مهدي .  
 ٣٨ - أبو الحسين محمد بن أحمد الأخبارى .  
 ٣٩ - أبو علي محمد بن الحسن بن المظفر الحاتمي ، المتوفى سنة ٣٨٨ .  
 ٤٠ - أبو علي الحسن بن أحمد الفارسى ، المتوفى سنة ٣٧٧ .  
 ٤١ - أبو الحسن علي بن أحمد الدریدی ، وكان ورّاقاً له ، وإليه صارت  
 كتبه بعد موته<sup>(١)</sup> .  
 ٤٢ - ابن خير الورّاق .  
 ٤٣ - أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن الجنيد ، وكان ورّاقاً له .  
 ٤٤ - أبو القاسم عمر بن محمد بن سيف ، روى عنه كتاب النبات للأصمعي .  
 ٤٥ - محمد بن عمران بن موسى ، الجورى المتوفى سنة ٣٥٩ .

---

(١) طبقات النحويين للزيدى ٢٠٢ .

## ابن دريد العالم اللغوي

قال أبو الطيب اللغوي<sup>(١)</sup> عند ذكر ابن دريد : « هو الذي انتهى إليه علم لغة البصريين ، وكان أحفظ الناس وأوسعهم علماً وأقدرهم على شعر ، وما ازدحم العلم والشعر في صدر أحدٍ ازدحامهما في صدر خلف الأحرر وابن دريد . وتصدّر ابن دريد في العلم ستين سنة .

وقال محمد بن رزق الأسدي<sup>(٢)</sup> : « كان يقال إن أبا بكر بن دريد أعلم الشعراء وأشعر العلماء » .

وكان ابن دريد يتمتع بحافظة قوية ، تتجلى في إملائه كتاب الجهرة على أبي العباس الميكالي من أوله إلى آخره ، دون استعانةٍ بالنظر في شيء من الكتب ، إلا في باب الهمزة واللفيف ؛ فإنه طالع له بعض الكتب .  
ومما يجدر ذكره أنه أملى الجهرة سنة ٢٩٧ وعمره إذ ذاك أربع وسبعون سنة ، وهي سنٌ عالية يضعف فيها الذهن والذاكرة .

ومن الأخبار الدالة على قوة ذاكرته ما روى عنه إذ يقول<sup>(٣)</sup> :

كان أبو عثمان الأشنانداني معلّمٌ ، وكان عمي الحسين بن دريد يتولى تربيته فكان إذا أراد الأكل استدعى أبا عثمان ليأكل معه ، فدخل يوماً عمي وأبو عثمان يروّني قصيدة الحارث بن حلزة التي أولها :

\* آدَنَتْنَا بَيْنَهَا أَسْمَاءُ \*

فقال لي عمي : إذا حفظت هذه القصيدة وهبتُ لك كذا وكذا . ثم دعا المعلم ليأكل معه ، فدخل إليه فأكلا وتحدّثنا بعد الأكل ساعة ، فإلى أن رجع المعلم حفظت ديوان الحارث بن حلزة بأسره ، فخرج المعلم فعرّفه ذلك ، فاستعظمه

(١) مراتب التحويين ص ٨٤ .

(٢) نزهة الألباء ص ٣٢٣ .

(٣) معجم الأدباء ١٨ : ١٢٩ .

وأخذ يعتبره على فوجدني قد حفظته ، فدخل إلى عمي فأخبره ، فأعطاني ما كان وعدني به .

وروى الخطيب<sup>(١)</sup> عن أبي الحسن الأزرق أنه قال :

كان ابن دريد واسع الحفظ جداً ، مارأيت أحفظ منه ، وكانت تقرأ عليه دواوين العرب كلها أو أكثرها فيسابق إلى إتمامها وتحفظهما ، وما رأيت قط قارئ عليه ديوان شاعرٍ إلا وهو يسابق إلى روايته له ؛ لحفظه له .

وقال المسعودي<sup>(٢)</sup> شاهداً لابن دريد بالبراعة في اللغة والشعر :

وكان ابن دريد ممن برع في زماننا هذا في الشعر وانتهى في اللغة ، وقام مقام الخليل بن أحمد ، وأورد أشياء في اللغة لم توجد في كتب المتقدمين . وكان يذهب في الشعر كل مذهب ، فطوراً يجزل وطوراً يرق .

وكان لابن دريد ولوغٌ بالعلم والكتب ، وفي ذلك يقول أبو نصر أحمد بن الحسين الميكالي<sup>(٣)</sup> :

تذاكرنا المتنزهات يوماً وابن دريد حاضر ، فقال بعضهم : أنزه الأماكن  
غُوطة دمشق . وقال آخرون : بل نهر الأبلّة . وقال آخرون : بل سُفد سمرقند ،  
وقال بعضهم : نهر وان بغداد . وقال بعضهم : شِعب بَوّان ، وقال بعضهم :  
نوبهار بلخ ، فقال : هذه متنزهات العميون فأين أنتم عن متنزهات القلوب ؟  
قلنا : وما هي يا أبا بكر ؟ قال : عيون الأخيار للقتبي ، والزّهرة لابن دارد ،  
وقلق المشتاق لابن أبي طاهر . ثم أنشأ يقول :

وَمِنْ نَكِّ نَزَهَتَهُ قِينَةٌ      وَكَأْسٌ تَحْتُ وَكَأْسٌ تُصَبُّ  
فَزُهَتْنَا      وَاسْتِرَاحَتْنَا      تَلَاقِي الْعَمِيونَ وَدَرَسُ الْكُتُبِ

(١) تاريخ بغداد ٢ : ١٩٦ .

(٢) ابن خلكان ١ : ٤٩٧-٤٩٨ .

(٣) ياقوت ١٨ : ١٣٩ .



ومن دلائل بقلظة ذهنه وانتباهه في مجالسه وضبطه لنفسه ، ما حدث أبو أحمد الحسن بن عبد الله العسكري قال<sup>(١)</sup> :

كُنَّا فِي مَجْلِسِ ابْنِ دَرِيدٍ ، وَكَانَ يَتَضَجَّرُ مِنْ يَخْطِئُ فِي قِرَاءَتِهِ ، فَخَضِرَ غَلَامٌ وَضَى لَا فُجْعَلُ يَقْرَأُ وَيَكْثُرُ الْخَطَأَ ، وَابْنُ دَرِيدٍ صَابِرٌ عَلَيْهِ ، فَتَعَجَّبَ أَهْلُ الْمَجْلِسِ . فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ : لَا تَعْجِبُوا فَإِنَّ فِي وَجْهِهِ غَفْرَانَ ذَنْبِهِ ! فَسَمِعَهَا ابْنُ دَرِيدٍ فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَقْرَأَ قَالَ لَهُ : هَاتِ يَأْمَنُ لَيْسَ فِي وَجْهِهِ غَفْرَانَ ذَنْبِهِ ! فَعَجِبُوا مِنْ سَمْعِهِ مَعَ عُلُوِّ سَنَنِهِ .

ومن شواهد دقة تفسيره للشعر مما لا يقع عليه إلا الخبير الضليع مارواه الرُّصافي قال<sup>(٢)</sup> :

هَجَرْتُكَ لَا قَلْبِي مَنِي وَلَكِنْ رَأَيْتُ بَقَاءَ وَدَّكَ فِي الصَّدُودِ  
كَهَجْرِ الْحَامَاتِ الْوَرْدِ لَمَّا رَأَتْ أَنَّ الْمُنِيَّةَ فِي الْوَرْدِ  
تَقِيضُ نَفْسُهَا ظَمًا وَتَحْشَى حَامًا فَهِيَ تَنْظُرُ مِنْ بَعِيدٍ  
فَقَالَ : الْحَامُ الَّذِي يَدُورُ حَوْلَ الْمَاءِ وَلَا يَصِلُ إِلَيْهِ يُقَالُ حَامٌ يَحُومُ حِيَامًا .  
ومعنى الشعر أن الأيائل تأكل الأعاصي في الصيف ، فتحشى فتلتهب بجزارتها وتطلب الماء ، فإذا وقعت عليه امتنعت من شربه وحامت حوله تنسّمه ، لأنها إن شربته في تلك الحال صادف الماء السم الذي في جوفها فظلت<sup>(٣)</sup> ، فلا تزال تدفع بشرب الماء حتى يطول بها الزمان فيسكن ثوران السم ، ثم تشربه فلا يضرّها .

\* \* \*

وكان من الطبيعي أن تتجه أنظار العلماء إلى هذه العبقرية النادرة لتزنها

(١) ياقوت ١٨ : ١٣٩ .

(٢) ياقوت ١٨ : ١٤٠ .

(٣) انظر الحيوان للجاحظ ٧ : ٢٩ .

وتقدّرُها قدرها ، فاختلّفت الأنظار في ابن دريد ما بين الإشادة بفضله ، والزّراية به والطّعن عليه . وقد مرّ عليك فيما مضى بعض أقوال المعترفين بفضله البارع ، وإليك ما قال الطاعنون فيه .

سئل عنه الدارقطني<sup>(١)</sup> فقال : قد تكلموا فيه .

وقال أبو ذرّ عبد الله بن أحمد الهروي<sup>(٢)</sup> :

سمعت ابن شاهين يقول : كفا ندخل على ابن دريد ونستحي منه ، لما ترى من العيدان الملقّة والشراب المصفي

وقال حمزة<sup>(٣)</sup> : سمعت أبا بكر الأبهريّ المالكي يقول :

جلستُ إلى جنب ابن دريد وهو يحدث ومعه جُزء فيه ، ما قال الأصمعيّ ، فكان يقول في واحد : حدثنا الرياشي ، وفي آخر : حدثنا أبو حاتم ، وفي آخر : حدثنا ابن أخي الأصمعيّ عن الأصمعيّ ، كما يجيء على قلبه .  
وقال أبو منصور الأزهرى في مقدمة التهذيب<sup>(٤)</sup> :

ومن ألف في زماننا الكتب فرمى بافتعال العربيّة وتوليد الألفاظ ، وإدخال ما ليس من كلام العرب في كلامها : أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد ، صاحب كتاب الجهرة ، وكتاب اشتقاق الأسماء ، وكتاب الملاحن . وقد حضرته في داره ببغداد غير مرّة فرأيتّه يروي عن أبي تمام ، والرياشي ، وعبد الرحمن بن أخي الأصمعيّ . وسألتُ إبراهيم بن محمد بن عرفة عنه فلم يعبا به ولم يوثقه في روايته وألقيته أنا على كبر سنّه سكران لا يسكاد يستمرُّ لسانه على الكلام من سكره ، وقد تصفّحت كتابه الذي أعاره اسم الجهرة ، فلم أرْدُ لاعلى معرفةً ثابتة ،

(١) تاريخ بغداد ٢ : ١٩٦ وياقوت ١٨ : ١٣٠ .

(٢) ياقوت ١٨ : ١٣٠ .

(٣) تاريخ بغداد ٢ : ١٩٦ .

(٤) ياقوت ١٨ : ١٣١ ، ومقدمة التهذيب بتحقيق أحمد عطار ص ٧٦ .

ولا قريحة جيّدة ، وعثرت من هذا الكتاب على حروف كثيرة أنكرتها ولم أعرف مخرجها ، فأنبتها في كتابي في مواقعها منه لأبحث أنا وغيرى عنها .  
 أضف إلى ذلك أن الإمام الدلجى ، صاحب ( الفلاكة والمفلوكون ) قد عدّه ابن دريد في جماعة المفلوكين<sup>(١)</sup> وقال : كان يشرب الخمر إلى أن جاورتسعين سنة . قال ابن شاهين<sup>(٢)</sup> : كنا ندخل على ابن دريد فستحى ممانى من العيدان المعلقة والشراب مصفى موضوعا ، فجعله مفلوكا لقلبة الخمر عليه فيما يرى .  
 هذه هى جملة المطاعن التى رُمى بها ابن دريد : أنه كان يفتعل الألفاظ ، وأنه كان لا يتشدّد فى الرواية ، وأنه كان يشرب الخمر .  
 أمّا التهمة الأولى ففيها تحامل كبير ، وقد ذاع كتابه الجهرة وارتضاه العلماء منذ قديم الزمان .

ومارواه من ألفاظ غير موثوق بها لم يدعّه غفلا ، وإنما نبّه على شكه فيه لقوله « لا أحقه » أو « لأدرى ماصحته » أو « زعموا » وقد ساق السيوطى فى الزهر<sup>(٣)</sup> طائفة من الألفاظ التى انفرد بها بعض العلماء . وقال فى الدفاع عنه<sup>(٤)</sup> : معاذ الله ، هو يرى ما مرمى به ، ومن طالع الجهرة رأى تحرّيه فى روايته ، ولا يقبل فيه طعن نفظويه لأنه كان بينهما منافرة عظيمة ، وقد تقرر فى علم الحديث أن كلام الأقران فى بعضهم لا يقدرح .

قلت : ومَن تأمّل فى كلام الأزهرى لمح فيه كثيراً من التحامل الذى يقع فيه المتعاصرون .

وقالوا : ليس التشدد فى رواية علم اللغة كالتشدد فى رواية علم الحديث ، إنّما يؤخذ فى اللغة قول الصادق الحافظ الضابط المتحرى للصواب ، لأن اللغوى

(١) الفلاكة والمفلوكون ص ٧٣ . وقد جعل فلاكة ابن دريد فلاكة نفسية لا مادية . انظر

ص ٦٣ .

(٢) هو أبو حفص عمر بن شاهين ، كما فى نزهة الألباء ٣٢٤ حيث ساق الخبر .

(٣) الزهر ١ : ١٢٩ - ١٣٦ .

(٤) الزهر ١ : ٩٣ .

لا يحفزها غرض معين إلى افتعال الالفة . إسنادها ، كما قد يسوق الغرضُ من نصب نفسه للحديث وأراد أن يخدم بالحديث هوَّى معيناً .

وأما ما ذكره من شربه الخمر فبلغ الظن أنه كان يشرب النبيذ على مذهب أهل العراق ، ولم يكن هذا مطعناً في كثير من أكابر الرواة الموثقين .

ومهما يكن فإن ابن دريد كغيره من جبهة العلماء ، ليس يسلم من الطعن عليه بالخطأ والسهو .

وهناك مطعن إخال الاعتذار عنه داخل في نطاق التعامل والتكلف . قال ابن جنى في الخصائص<sup>(١)</sup> :

« وأما كتاب الجهرة ففيه أيضاً من اضطراب التصنيف وفساد التصريف مما أعذر واضعه فيه ؛ لبعده عن معرفة هذا الأمر . ولما كتبه<sup>(٢)</sup> وقعت في متونه وحواشيه جميعاً من التنبيه على هذه المواضع ما استحسنت من كثيره . ثم إنه لما طال على أوماتُ إلى بعضه ، وضربت البتة عن بعضه . »

قال السيوطي تعليقاً على هذا القول :

« مقصوده الفساد من حيث أبنية التصريف ، وذكر المواد في غير محالها كما تقدم في العين . ولهذا قال : أعذر واضعه فيه لبعده عن معرفة هذا الأمر . يعني أن ابن دريد قصير الباع في التصريف وإن كان طويل الباع في اللغة . وكان ابن جنى في التصريف إماماً لا يشقُّ غباره ، فلذا قال ذلك . »

وأقول تأييداً لهذا : إنني قد أثبت في كثير من المواضع في حواشي الاشتقاق ، كثيراً من التصريفات التي سها ابن دريد فيها وجانب صواب التصريف<sup>(٣)</sup> .

(١) الزهر ١ : ٩٣ .

(٢) هذا نس على كتابة ابن جنى لجهرة ابن دريد .

(٣) انظر مثلاً لذلك ص ٥٩ ، ٨٣ ، ١٠٤ ، ١٠٨ ، ١٧٢ ، ١٨٢ ، ٣٤٤ .

## ابن دريد المؤلف

كان ابن دريد ممن رزق سعادة وحظاً في التصنيف ، وقد حفظت الأيام معظم كتبه فتأدت إلينا ، كما عدت عوادبها على البعض الآخر فلم يصل إلينا . وإليك ثبت ما أمكن معرفته من هذه الآثار .

### ١ — أرب السطاب

ذكره ابن النديم والقفطي وياقوت والسيوطي . قال ابن النديم : « على مثال كتاب ابن قتيبة ، ولم يجرده من المسودة فلم يخرج منه شيء يعول عليه » . وذكره ابن الأنباري باسم « أدب الكتاب » .

### ٢ — اشتقاق

وهو كتابنا هذا . ذكره ابن النديم والقفطي وياقوت وابن خلكان والسيوطي . واسمه عند ياقوت والسيوطي « اشتقاق أسماء القبائل » . وذكره صاحب كشف الظنون في رسم « كتاب الاشتقاق » . والكلام مفصل عليه فيما سيأتي .

### ٣ — الأصابي

ذكره ياقوت والسيوطي . وقال صاحب كشف الظنون : « وهي في العربية ، لخصها جلال الدين السيوطي ، وسماه قطف الوريد » .

### ٤ — الأبناز

جمع نَبَز ، وهو اللقب . ذكره في الجهرة ٢ : ٢٨٤ في النهر الأول ، قال : « وعدوان : اسم أبي قبيلة من العرب ، وهو لقب له واسمه عمرو ، هكذا يقول ابن السكبي ، وستراه في كتاب الأبناز إن شاء الله تعالى » .

فهو كتاب كان يُعدُّه في أثناء تأليفه للجمهرة . ويبدو أنه ألفه على أساس من كتاب الأنباز لأبي عبيدة ، الذي ذكره في الجمهرة ٢ : ٧٦ في النهر الأول .

#### ٥ - الرؤى

ذكره ابن النديم وابن الأنباري والقفطي وياقوت وابن خلكان والسيوطي ، وكذا ذكره صاحب كشف الظنون في رسم ( كتاب ) . وذكر البغدادي في الخزانة ١ : ٤٩١ أن هذا الكتاب وقع في حيازته .

#### ٦ - البنين والبنات

ذكره السيد محمد بدر الدين العلوي في مقدمة ديوان ابن دريد ص ٢٦ . وظنى أنه كتاب لغوى يبحث فيما يضاف إلى الابن والبنات ، كما يقال ابن مجير ، وابن سمير ، وابن النعمامة ، وابن هرمة ، وبنات سحر ، وبنات بحنة . انظر لذلك السيوطي في المزهر ١ : ٥١٨ - ٥٢٨ .

#### ٧ - تقويم اللسان

أورده ياقوت والسيوطي . قال ياقوت : « على مثال كتاب ابن قتيبة ولم يجرده من المسودة » . وقال السيوطي : « لم يبيض » وقد يكون هو كتاب أدب الكاتب ، فإن من مشتملات كتاب ابن قتيبة الذى نسج ابن دريد على منواله : « كتاب تقويم اللسان » ، و « كتاب تقويم اليد » .

#### ٨ - التوسط

- ذكره ابن النديم والقفطي وياقوت . قال ابن النديم : قال لى أبو الحسن الدرديدي : حضرت وقد قرأ أبو على بن مقلة ، وأبو حفص ، كتاب المُفضّل ابن سلمة الذى يردّ فيه على الخليل بن أحمد - على أبي بكر بن دريد فكان

يقول : « صدق أبو طالب » في شيء إذا مر به ، و « كذب أبو طالب » في شيء آخر . ثم رأيت هذا الكلام وقد جمعه أبو حفص في نحو المائة ورقة ، وترجمه بالتوسط .

#### ٩ - مسمرة اللفظ

وهي أشهر من أن يتكلم عليها ، وللسيوطي في المزهرة دراسة مستوعبة فيها . وقد طبعت في حيدر أباد بالهند ١٣٤٤ - ١٣٥٢ في ثلاثة مجلدات ألحق بها مجلد خاص للفهارس بتحقيق وعناية الشيخ محمد السورتى ، والمستشرق الألماني سالم كرنكو .

#### ١٠ - الخيل الصغير

ذكره ابن النديم ، وابن الأنباري ، والقفطي ، وياقوت ، وابن خلكان ، والسيوطي .

#### ١١ - الخيل الكبير

ذكرته المراجع السابقة .

#### ١٢ - رواد العرب

وهو عند ابن النديم والقفطي : « رواة العرب » وعند السيوطي وابن خلكان « زوار العرب » ، وكلاهما محرف .

وقد طبع هذا الكتاب في مجموعة « جُرزة الحاطب و تحفة الطالب » في ليدن سنة ١٨٥٩ م باسم « السحاب والغيث ، وأخبار الرواد وما حمدوا من الكلا » .

ومنه نسخة بدار الكتب المصرية برقم ٢٢٩ لغة ، عنوانها « كتاب المطر ، والسحاب » .

تقديم

رواة العرب

هو تحريف الاسم السابق .

زوار العرب

هو تحريف « رواد العرب » .

### ١٣ - السرج واللجام

ذكره ابن النديم والقفطى ، وابن خلكان ، والسيوطى . وقد سبقه في هذا التأليف أبو عبيدة كما يفهم من كشف الظنون . وقد طبع في ليدن في مجموعة ( جُرزة الحاطب ) الساقفة الذكر ، بعنوان ( صفة السرج واللجام ) .

### ١٤ - السلاح

ذكره ابن النديم ، والقفطى ، وياقوت ، وابن خلكان ، والسيوطى . وقد سبقه النضر بن شميل في هذا التأليف ، كما يفهم من كشف الظنون .

### صفة السحاب والغيث

انظر : رواد العرب .

### ١٥ - غريب القرآن

ذكره القفطى ، وأجمعت للمراجع السابقة ومعها كشف الظنون أن ابن دريد لم يتمه .

### ١٦ - فعلت وأفعلت

ذكره ابن النديم ، وياقوت ، والسيوطى .



## ١٧ — اللغات في القرآن

ذكره في الجهرة ٢ : ٤٠٠ قال : « والفرقان : البرهان . وهذا مستقصى في كتاب اللغات في القرآن » . ومرة أخرى في ٣ : ٧٨ عند ذكر الصواع ، قال : « وقد استقصينا هذا في كتاب لغات القرآن » . وثالثة في ٣ : ٢٤٧ عند ذكر (الذي) ، قال : « وقد استقصيناها في كتاب القرآن » . وكذا وردت في النسخة . وتحتل أن تكون هذا الكتاب وأن تكون أيضاً كتاب « غريب القرآن » . وذكره كذلك في الاشتقاق ٨٠ . قال : « وهذا يستقصى في لغات القرآن » .

## ١٨ — ماسئل عنه لفظاً فأجاب عنه مفظاً

ذكره القفطي . وقال ابن النديم : « جمعه على بن إسماعيل بن حرب عنه » .

## ١٩ — المتناهي في اللغة

ذكره القالي ، كما جاء في مقدمة العلامة السوزني للجمهرة ص ٩ . ولم يشر إلى مكانه من الأمالي . وقد وجدته في ٢ : ٤٤ عند قول الراجز :

قد جرت الطير أيامينا قالت وكنت رجلاً فطينا

هذا ورب البيت إسرائيلينا

قال أبو بكر في كتاب المتناهي في اللغة : هذا أعرابي أدخل قرداً إلى سوق الحيرة ليبيعه ، فنظرت إليه امرأة فقالت : مسخ !! فقال هذه الأبيات .

## ٢٠ — المجتئ

ذكره ابن النديم ، وابن الأنباري ، والقفطي ، وابن خلكان . وقد طبع هذا الكتاب في حيدرآباد ١٣٤٢ بضاية للمستشرق الفاضل كرنكو ، وفي مقدمته : « هذا

كتابٌ يشتمل على فنون شتى من الأخبار الموثقة والألفاظ المسترشقة ، والأشعار الرائعة ، والمعانى الفخمة ، والحكم المتناهية ، والأحاديث المنتخبة ، سميناه كتاب المجتنى لاجتنائنا فيه ظرائف الآثار ، كما تجتنى أطياب الثمار ، وجرينا فيه إلى الاختصار إذ كان الإكثار مقروناً بالسامة .

ويمتاز هذا الكتاب باختيار مجموعة كبيرة من كلام نحو عشرين فيلسوفا من فلاسفة اليونان أمثال سقراط ، وديوجانيس ، والإسكندر ، وأرسططاليس .

### — المطر

ذكره ياقوت والسيوطى . وانظر كتاب رواد العرب .

### ٢١ — المقبسى

ذكره ابن النديم والقفطى وياقوت وابن خلكان والسيوطى .

### ٢٢ — المفتى

ذكره ابن النديم وابن الأبارى .

### ٢٣ — المقصور والمدرود

أورده ياقوت والسيوطى . ولعله القصيدة الحمزية المنشورة فى صدر ديوانه كما رأى ناشر الديوان السيد محمد بدر الدين العلوى .

### ٢٤ — الملامح

أورده ابن النديم والقفطى وياقوت وابن خلكان والسيوطى . وقد طبع مرتين بأوروبا ، نشره أولا المستشرق ريت : W. Wright فى ليدن سنة ١٨٥٩م ثم المستشرق تروبيكى Thorbecke فى جوتا سنة ١٨٨٢م . ثم نشر فى مصر سنة ١٣٢٣ كما ذكر سركيس . ثم نشر نشرة علمية رابعة بتحقيق الشيخ

أبي إسحاق إبراهيم إطفيش الجزائرى فى القاهرة ١٣٤٧ بالمطبعة السلفية . قال ابن دريد فى أوله : « هذا كتاب ألفناه ليفزع إليه الحجر المضطهد على اليمين المكره عليها » . ومن نماذجه : « تقول : والله ماقتلتُ ولاجرحتُ ولاطعنتُ . فالقتل المزج ، يقال : قتلت الحجر ، إذا مرزجتها . قال الشاعر :

إن التى ناولتنى فرددتها قُتلتُ قُتلتُ فهاتهما لم تقتلِ

والجرح : الكسب . . . والطعن من قولهم : ماطعنت فى عرضه » .

وللمفجع البصرى ( محمد بن أحمد بن عبد الله ) المتوفى سنة ٣٢٠ كتاب شبيه له اسمه « المنقذ من الأيمان » نقل البغدادى بعض نصوصه فى الخزانة ٢٤:٢ / ٣ : ١١٧ . ذكروا أنه أجود من كتاب ابن دريد الملاحن ، وأتقن .

## ٢٥ - الوشاح

ذكره ابن النديم وياقوت وابن خلكان والسيوطى . قال ياقوت : « على حد الخبر لابن حبيب » وقال ابن خلكان : « صغير مفيد » . قلت : وفى معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية ورقتان فى (الميكروفيلم) رقم ١٨٩٥ فى مجموعة من مكتبة الإسكوريال باسم الوشاح لابن دريد ، جاء فى أولهما :

قال أبو عبيدة معمر بن المثنى ؛ مولى تيم تيم قریش ، وقد روى محمد بن السائب الكلبي بعض هذا أيضاً فيما روى من ذكر الشعراء الذين غلبت عليهم ألقابهم بشعرهم حتى صاروا لا يعرفون إلا بها .  
فمنهم : منبّه بن سعد بن قيس عيلان بن مضر بن نزار ؛ وهو أعصر ، وإنما سمي بأعصر لقوله :

قلت عُميرةً ما رأستك بعد ما قُتد الشبابُ أنى بلونٍ مُنكرٍ

ويروى « بعد ما بعد الشباب » -

أعميرَ إن أباكِ غيّرَ لونه مرث الليلالى واختلافُ الأعصرِ

## ابن دريد الشاعر

كان عالماً ، وطبيعة العلم في معظم الأمر تعارض طبيعة الشعر ؛ فإن رقة الطبع وسعة الخيال ، والحياة في الأجواء الشعرية العاطفية ، ليس للعلماء منها حظُّ الشعراء الذين نصبوا أنفسهم لهذا الفن وعاشوا فيه وقضوا فيه . وقديماً ماتندّر الأدباء بشعر العلماء ، وشعر النحاة ، وشعر الفقهاء ؛ لأنّ هؤلاء جميعاً يعيشون في أسلوب من الحياة العقلية يشغّلهم كثيراً عن حياة العاطفة الشعرية الخالصة ، وهي حياة رقيقة لها كيائها ومقوماتها .

لذلك كان من النادر أن يجتمع العلم والشعر في صدر واحد ، لكنّ الأقدمين شهدوا لابن دريد بالشعر ، وحفظ التاريخ لنا أقوال كثير من العلماء في ذلك . يقول أبو الطيب اللغوي<sup>(١)</sup> : « كان أحفظ الناس وأوسعهم علماً ، وأقدرهم على شعر ، وما ازدحم العلم والشعر في صدر أحدهما ازدحمتها في صدر خلف الأحر ، وأبي بكر بن دريد » .

ويقول أبو بكر محمد بن روق الأسدي<sup>(٢)</sup> : « كان يقال إن أبا بكر بن دريد أعلم الشعراء وأشعر العلماء » .

وهذا نص صاحب مروج الذهب<sup>(٣)</sup> : « وكان ابن دريد ببغداد ممن برع في زماننا هذا في الشعر . . . وكان يذهب بالشعر كل مذهب ، فطوراً يجزل وطوراً يرق ، وشعره أكثر من أن نحصيه ، أو نأتى على أكثره ، أو يأتي عليه كتابنا هذا » .

وأما القفطي فيقول<sup>(٤)</sup> : « وشعره كثير ، قال لي من رآه في خمس مجلدات وقيل أكبر من ذلك » .

(١) مراتب النحويين ص ٨٤ .

(٢) تاريخ بغداد ٢ : ١٩٦ .

(٣) ابن خلكان ١ : ٤٩٧ - ٤٩٨ .

(٤) إنباه الرواة ٣ : ١٠٠ .

ولعل السرّ في ذلك ابن دريد كان ممن يحيا حياتين ، كان يحيا حياة الجِدِّ والعلم ، وكان يحيا حياةً أخرى فيها لهوٌ وشرابٌ وسماع .  
قال ابن شاهين<sup>(١)</sup> : « كُنَّا ندخُل على ابن دريد ونستحي مما نرى من العيدان المعلقة ، والشراب المصقّى » .

وقال أبو منصور الأزهرى : « دخلت على ابن دريد فرأيتُه سكران ، فلم أُعدْ إليه » .

وذكر أن سائلا سأل ابن دريد شيئاً فلم يكن عنده غير دنٍّ من نبيذ ، فوهبه له ، فأنكر عليه أحد غلمانه ، وقال : تصدّق بالنبيذ ، فقال : لم يكن عندي سواه ! وأهدى له عقب ذلك عشرةً دنانٍ من النبيذ ، فقال لغلامه : تصدّقنا بدنٍّ فجاءنا عشرة !

ونظم ابن دريد الشعر في مقبل شبابه ، ويروى الخطيب<sup>(٢)</sup> عن ابن دريد أن أول شعر قاله :

تَوْبُ الشَّبَابِ عَلَى الْيَوْمِ بِهِجْتُهُ      وَسَوْفَ تَنْزِعُهُ عَنِّي يَدُ الْكَبِيرِ  
أَنَا ابْنُ عَشْرِينَ مَازَادَتْ وَلَا تَقْصَتْ      إِنَّ ابْنَ عَشْرِينَ مِنْ شَيْبٍ عَلَى خَطَرِ  
فَقَدْ نَظَّمَ الشَّعْرَ كَمَا تَرَى وَهُوَ ابْنُ الْعَشْرِينَ ، وَصَنَعَ شَعْرًا كَثِيرًا هُوَ أَمْشَاجٌ  
بَيْنَ النَّظْمِ وَالشَّعْرِ الْفَنِيِّ ، فَأَنْتَ تَجِدُ فِي دِيْوَانِهِ الَّذِي جَمَعَهُ السَّيِّدُ مُحَمَّدُ بَدْرِ الدِّينِ  
الْعَلَوِيُّ الْأَسْتَاذُ بِجَامِعَةِ عَلِيْكِرَّةِ<sup>(٣)</sup> ، مَقْطُوعَاتٌ مِنَ الشَّعْرِ ، يَمْدَحُ فِي إِحْدَاهَا  
الْمَشْتَغَلِينَ بِعِلْمِ الْحَدِيثِ :

أَهْلًا وَسَهْلًا بِالَّذِينَ أَوْدُمُ      وَأَحْبَبُهُمْ فِي اللَّهِ ذِي الْآلَاءِ  
وَمَقْطُوعَةٌ أُخْرَى لِعُوقِيَّةٍ . يَذْكَرُ فِيهَا مَا يَفْتَحُ أَوَّلُهُ فَيَقْصُرُ وَيَمْدَحُ ، وَالْمَعْنَى  
مُخْتَلَفٌ :

(١) إنباه الرواة ٣ : ٩٥ .

(٢) تاريخ بغداد ٢ : ١٩٦ .

(٣) نشر الديوان في مطبعة لجنة التأليف سنة ١٣٦٥ .

لا تركنن إلى الهوى واذكر مفارقة الهواء  
 ومقطوعات أخرى أشباهها لها ، وأخرى في رثاء محمد بن جرير الطبري :  
 لن تستطيع لأمر الله تعقيبا فاستنجد الصبر أو فاستشعر الحوبا  
 ثم يركب الصعبَ ويصنع قصيدة عويصة على روى الناء ، أبياتها سبعة  
 وسبعون ، يقول فيها مهاجماً للشعراء :  
 حبا الشعرَ تعظيماً أناسٌ وإنه لأحقرُ عندي من نفاثةِ نافثِ  
 وهل يَجفلُ البحرُ اللغامَ إذا عمى فطاح على تياره المتلاطِ  
 ويصنع أخرى فيها مساءلات لغوية ، يسوقها إلى الباهلي اللغوي ، أبياتها  
 ستة وخمسون ، يقول فيها :

وما أعظمُ وضّاحِ ينادى والدّجى يغسق  
 وهل تعرف بالليل حوى الخبث إذ يطرق  
 وما الدهداهُ في المله ب والزُّحلق إذ زحلق  
 وما الدّوط الشُّفاريّا ت في الدويّة السَّمَلق

ومقطوعات أخرى دفعه إلى صنعها علمه الواسع باللغة ، وتمكّنه من أزمته .  
 وقال ابن دريد : خرجنا نريد عمان في سفرٍ لنا ، فزلنا بقريّةٍ تحت نخل ،  
 فإذا بقاختين تزاقان ، فسَنَحَ لي أن قلت :

أقول لورقاوين في فرع نخلةٍ وقد طفل الإماء أو جنح العصرُ  
 وقد بسطت هاتا لتلك جناحها ومال على هاتيك من هذه النحرُ  
 ليهننكا أن لم تراعا بفرقةٍ وما دبّ في تشيت شملكا الدهر  
 فلم أر مثلي قطع الشوق قلبه على أنه يحكي قساوته الصخر  
 ويهجو نبطويه بقوله :

لو أنزل الوحي على نبطويه وكان ذلك الوحي سُخطاً عليه  
 وشاعراً يُدعى بنصف اسمه مستأهلاً للصنع في أخدعيه

أفّ على النّحو وأربابه قد صار من أربابه نفظويه  
أحرّقه الله بنصف اسمه وصيرّ الباقي صراحاً عليه  
ومهما يكن فإنّ ابن دريد لم يعلّ كعبه في دُنيا الشعراء إلاّ بقصيدته  
المقصورة المشهورة ، التي أثارَت حول اسمه ضجّةً صاحبة ، لما فيها من فنّ وإقتدار  
وحكمة ومثُل ، وتسجيل لحوادث التاريخ وإشارات الأدباء ، ولطولها أيضاً ، فقد  
بلغ عدد أبياتها ٢٥٠ بيتاً ، وتناولها الأدباء بالمعارضات ، وبالتخميس والتوشيح ،  
وبالإعراب والشروح التي بلغت زهاء ٣٥ شرحاً ، وبالترجمة إلى بعض اللغات ،  
ترجمها إلى اللاتينية « هوتسما » A. Hautsma وطبعها سنة ١٧٧٣ ، كما ذكر  
سركيس في معجم المطبوعات . كما تناولها بعض الأدباء المعاصرين بالبحث  
والدراسة ، ومنهم الأستاذ أحمد عبد الغفور عطار ، في كتابه « مقصورة ابن  
دريد ، بحث تاريخي أدبي مقارن » ، وهو بحث مستوعب نفيس .

## الاشتقاق

الاشتقاق : أخذ كلمة من كلمة أو أكثر مع تناسب بينهما في اللفظ والمعنى .  
والناظر في المراجع القديمة اللغوية يلحح شيئاً من الاضطراب في وضع حدِّ لأنواع  
الاشتقاق الصغير والكبير ، والأصغر والأكبر .

فإن جنى في الخصائص<sup>(١)</sup> يجعل الاشتقاق ضربين : صغير أو أصغر ، وكبير  
أو أكبر ، يسمّى كلاً منهما تسميتين ، ويعنى بالطائفة الأولى ذلك الاشتقاق الذي  
ينحصر في مادة واحدة تحتفظ بترتيب حروفها ، كتركيب (سلم) فإنك تأخذ منه  
معنى السلامة في تصرّفه ، نحو سلم و يسلم ، وسالم ، وسلمان وسلمى ، والسلامة ،  
والسليم اللدبغ أطلق عليه تفاعلاً بالسلامة ، وعلى ذلك بقية الباب إذا تأولته .  
وبقية الأصول غيره كتركيب (ض رب) و (ج ل س) و (ز ب ل) على  
ما في أبدي الناس من ذلك ، فهذا هو الاشتقاق الأصغر . وقد قدّم أبو بكر  
رحمه الله - يعنى ابن السراج - رسالته فيه بما أغنى عن إعادته ، لأنّ أبا بكر لم يألُ  
فيه نصحاً وإحكاماً ، وصنعةً وتأنيساً .

ويعنى ابن جنى بالطائفة الثانية « أن تأخذ أصلاً من الأصول الثلاثة ، فتعقد  
عليه وعلى تقاليبه الستة معنىً واحداً تجتمع التراكيب الستة وما يتصرف من كل  
واحدٍ منها عليه ؛ وإن تباعد شيء من ذلك ردّ بلطف الصنعة والتأويل إليه كما  
يفعل الاشتقايون ذلك في التركيب الواحد » .

ويضرب مثلاً لذلك بأصول (ك ل م) وتقالبيها : (ك م ل) ، و (م ك ل)  
و (م ل ك) ، و (ل ك م) ، و (ل م ك) . فهذه الصور الست تدلُّ على معنَى  
واحد مشترك ، وهو القوة والشدة ، مهما اختلف مظهر التفسير الذى يقوم به جماعة  
اللغويين .

وذكر صاحب كشف الظنون<sup>(٢)</sup> نقلاً عن الرازى إن إجراء الاشتقاق

(١) الخصائص ١ : ٥٢٥ - ٥٢٨ .

(٢) كشف الظنون ١ : ١٠٨ .



## تقديم

الأكبر في الأصول الرباعية يقبل أربعة وعشرين انقلاباً ، وعلى هذا القياس المركب من الحروف الخمسة .

والسيوطى فى المزهى ببسط مثلاً للاشتقاق الأكبر ، نقلاً عما ذكره الزجاج فى كتابه . قال : « قولهم شجرت فلاناً بالرمح ، تأويله جعلته فيه كالغصن فى الشجرة . وقولهم للحلقوم وما يتصل به شَجْرٌ لأنه مع ما يتصل به كأغصان الشجرة . وتشاجر القوم ، إنما تأويله اختلفوا كاختلاف أغصان الشجرة . وكل ما تنفرع من هذا الباب فأصله الشجرة » .

فقد أخطأ السيوطى بهذا المثال قاعدة ابن جنى فى الاشتقاق الأكبر التى سبق التمثيل بها ، التى يقول ابن جنى إنه الذى ابتدع لها هذه التسمية ، إذ يقول : « وإنما هذا التلقيب لنا نحن » .

أما أنا فقد رأيت أن هذا الضرب من الاشتقاق الذى ساق السيوطى مثله ، جدير بأن تنشأ له تسمية خاصة ، هى الاشتقاق الكبير ، فإن المدلول الذى ساقه ابن جنى للاشتقاق الصغير أو الأصغر يتناول أمرين : أما أحدهما فهو اشتقاق المشتقات السبعة من أفعالها ، كاسم الفاعل واسم المفعول من فعل معين من أفعال المادة . ولا ريب أن المعنى الذى فى هذا الفعل يسرى بتامه فى جميع مشتقاته . ولا يختلف اللغويون فى ذلك . وأما الآخر فهو قرابة فعل وتصاريفه من أفعال المادة الواحدة وتصاريفه لفعل آخر وتصاريفه من المادة نفسها ، وهو الاشتقاق الذى لم يفطن له من اللغويين إلا القليل ، فظن له ابن جنى ، وفطن له كذلك معاصره ابن فارس فظنّه أكمل وأشمل ، إذ أجرى هذا القياس الاشتقاقى فى جمهرة مواد اللغة ، بتأليفه كتاب المقاييس ، الذى نجح فيه نجاحاً رائعاً ، بإرجاع كلمات كل مادة إلى قدر مشترك أو أقدار مشتركة فيها جميعاً . فهذا الاشتقاق الذى يدعوه ابن جنى صغيراً أو أصغر جدير بأن نسميه اشتقاقاً كبيراً .

على أن عالمًا جليلاً من المعاصرين هو الأستاذ عبد الله أمين ، قد صنع كتاباً كاملاً في الاشتقاق ، ورأى تقسيم الاشتقاق إلى أربعة أقسام :

الأول : الصغير ، وهو انتزاع كلمة من كلمة أخرى بتغيير في الصيغة مع تشابه بينهما في المعنى واتفق في الأحرف الأصلية وفي ترتيبها . ومنه الطريف الذي لم يجمعه أحد من قبل ، ومنه القديم الذائع الذي امتلأت به كتب النحو والصرف وغيرها كأبنية الأفعال والأسماء وأوزانها ، والمجرد والمزيد من الأفعال والأسماء ، والجمود والاشتقاق في الأفعال والأسماء ، واشتقاق الأفعال واشتقاق المشتقات السبعة المشهورة .

الثاني : الكبير ، ويقصد به انتزاع كلمة من أخرى بتغيير في بعض أحرفها مع تشابه بينهما في المعنى واتفق في الأحرف الثابتة وفي مخارج الأحرف المعيرة ، وذلك نحو جثا وجذا ، وبعثر وبحثر ، ومكان شأس وشأز .

الثالث . الكُتَبَار . وهو ما سَمَّاهُ ابن جنى الاشتقاق الكبير أو الأكبر .

الرابع : الكُتَبَار ، بتشديد الباء ، وهو المعروف عند اللغويين بالنَّحْت ، كالدمعزة من دام عرك ، والطلَّبة من أطال الله بقاءك . وإتَّما سقت هذا القول لأبَيِّن وضع كتاب ابن دريد هذا بين مؤلفات الاشتقاق فهو إنما يبحث في اشتقاق أعلام القبائل والناس من موادها اللغوية ، وهو بلا ريب داخلٌ في نطاق الاشتقاق الصغير الذي سبق الكلام عليه .

### كتب الاشتقاق

أما في القديم فقد ألف فيه جبهة من العلماء ذكر السيوطي معظمهم في المزهري<sup>(١)</sup> وهم :

- ١ - أبو العباس الفضل بن محمد بن محمد بن عامر الضبي ، المتوفى سنة ١٦٨ .
- ٢ - أبو علي محمد بن المستنير النحوي المعروف بقطرب ، المتوفى سنة ٢٠٦ .

(١) المزهري ١ : ٣٥١ .

- ٣ - أبو سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي ، المتوفى سنة ٢١٥ .
- ٤ - أبو الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش الأوسط ، المتوفى سنة ٢١٥ .
- ٥ - أبو نصر أحمد بن حاتم الباهلي ، ابن أخت الأصمعي ، المتوفى سنة ٢٣١ .
- ٦ - أبو الوليد عبد الملك بن قطن المهري ، المتوفى سنة ٢٥٣ ، ذكر الزبيدي في الطبقات<sup>(١)</sup> أنه ألف كتاباً في اشتقاق الأسماء مما لم يأت به قطرب .
- ٧ - أبو العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكبر المبرد المتوفى سنة ٢٨٥ .
- ٨ - أبو إسحاق إبراهيم بن السري بن سهل الزجاج المتوفى سنة ٣١٦ .
- هؤلاء من سبقوا ابن دريد في التأليف . وجاء من بعد ابن دريد :
- ٩ - أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل المرادي ، ابن النحاس المتوفى سنة ٣٣٨ .
- ١٠ - أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه المتوفى سنة ٣٤٧ ، ذكر ابن النديم<sup>(٢)</sup> أنه ألف في الاشتقاق كتابين : الاشتقاق الصغير والاشتقاق الكبير .
- ١١ - أبو عبد الله الحسن بن أحمد بن خالويه المتوفى سنة ٣٧٠ .
- ١٢ - أبو الحسن علي بن عيسى الرماني المتوفى سنة ٣٨٤ .
- ١٣ - أبو القاسم يوسف بن عبد الله الزجاجي المتوفى سنة ٤١٥ . صنع كتاباً في اشتقاق أسماء الرياحين ، ذكره صاحب كشف الظنون<sup>(٣)</sup> .
- ١٤ - حجة الأفاضل علي بن محمد الخوارزمي المتوفى سنة ٥٦٠ صنع كتاباً في اشتقاق أسماء المواضع والبلدان ، ذكره في كشف الظنون .
- ١٥ - ومما ينبغي أن يضاف إلى كتب الاشتقاق وإن كان لا يحمل هذا الاسم كتاب « مقاييس اللغة » لابن فارس ، الذي قمت بنشره ما بين سنتي ١٣٦٦ ، و١٣٧١ . وهذا الكتاب يعتبر فذاً في التأليف العربي ، بل في التأليف اللغوي العام

(١) طبقات النحويين والتغويين ص ٢٥٠ .

(٢) الفهرست ص ٩٥ .

(٣) كشف الظنون ٢ : ٢٦٢ .

فنحن لم نر قبله ولا بعده في اللغة العربية وفي اللغات الأخرى تأليفاً معجمياً يتناول معظم مواد تلك اللغة في ضوء الاشتقاق . وكانت وفاة أحمد بن فارس سنة ٣٩٥ .  
 ١٦ - وأذكر أيضاً كتاب « معجم البلدان » لياقوت الحموي المتوفى سنة ٦٢٦  
 لقد جرى فيه على بيان اشتقاق أسماء البلدان العربية ، بل جرى أيضاً على النحل لاشتقاق البلدان غير العربية ، وحاول في بعض منها أن يجعل لها اشتقاقاً ووزناً صرفياً ، كما فعل في ( إربل ) و ( الأردن ) وغيرها . وقال في مقدمة كتابه :  
 « ثم أذكر اشتقاقه إن كان عربياً ، ومعناه إن أحطت به عالماً إن كان عجمياً » .  
 وأما كتب الاشتقاق الحديثة فمنها :

- ١ - العلم الخفاق من علم الاشتقاق ، للسيد محمد صديق حسن خان بهادر ، المتوفى سنة ١٣٠٧ . وقد طبع كتابه في مطبعة الجوائب سنة ١٢٩٦ في ٤٨ صفحة .
- ٢ - الاشتقاق والتعريب ، للعلامة عبد القادر بن مصطفى المغربي ، المتوفى سنة ١٣٧٦ .

بحث فيه ما يعرض للغة العربية من تكرار كلماتها من طريق الاشتقاق والتعريب ، وقد طبع كتابه في مطبعة الهلال سنة ١٩٠٩ في ١٤٦ صفحة .  
 ٣ - كتاب الاشتقاق للعالم الجليل المعاصر الأستاذ عبد الله أمين ، مد الله في عمره ، وقد بلغ في كتابه هذا الغاية القصوى طبع بمطبعة لجنة التأليف سنة ١٣٧٦ في ٤٦٢ صفحة .

## كتاب الاشتقاق لابن دريد

### تسميته

وقد عرف هذا الكتاب باسم « الاشتقاق » وسماه الأزهرى فى مقدمة التهذيب « كتاب اشتقاق الأسماء » وياقوت « كتاب اشتقاق أسماء القبائل » . ولعلّ ما أخذ هذه التسمية من مقدمة ابن دريد إذ يقول : « فشرحنا فى كتابنا هذا أسماء القبائل والعائر وأخذها وبطونها ، وتجاوزنا ذلك إلى أسماء ساداتها وثنيانها ، وشعرائها وفرسانها ، وجرّارى الجيوش من رؤسائهم ، ومن ارتضت بحكمه فيما شَجَرَ بينها ، وانقادت لأمره فى تدبير حروبها ومكايده أعدائها » .

### سبب تأليفه

وقد ذكر ابن دريد فى هذه المقدمة ما حفزه على تأليف كتابه هذا ، وهو أن العرب كانت لم فى جاهليتهم مذاهب فى أسماء أبنائهم وعبيدهم وأتلائم ، فاستشنع قومٌ إما جهلاً وإما تجاهلاً تسميتهم كلباً وكليياً وأكلب ، وخنزيراً وقرداً وما أشبه ذلك ، فطمنوا من حيث لا يَجِبُ الطعن . فرأى ابن دريد أن يبيّن لهؤلاء القوم مذهب العرب فى هذه التسمية مبيّناً أسبابها وعلّلتها ، معرّجاً فى ذلك على الاشتقاق ، وذكر فى ذلك جواب العتبي حين سئل : ما بال العرب سمت أبنائها بالأسماء المستشعّة وسمت عبيدها بالأسماء المستحسنة ؟ فقال : لأنها سمت أبنائها لأعدائها ، وسمت عبيدها لأنفسها . ووجد ابن دريد أن جواب العتبي فيه إيجاز محتاج إلى شرحٍ يوضّعه الاشتقاق .

ولاريب أن ابن دريد فى هذا إنما تدفعه الغيرة العربية أن يرد على الشعوبية ونحوم بعض مطاعنهم على العرب .

## مفهوم الكتاب

وقد بدأ كتابه بذكر اشتقاق اسم النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم اشتقاق أسماء آبائه إلى معدن بن عدنان حيث انتهى ، صلى الله عليه وسلم ، بنسبه ثم قال : « كَذَبُ النَّسَابُونَ » فنسبُ العربِ المتَّفَقِ عليه ينتهي إلى عدنان وقحطان . وأما ما بين عدنان وإسماعيل فيختلف النسابون فيه اختلافاً شديداً . وقد ساق في كتابه أنساب العرب العدنانية والقحطانية ، مبينا اشتقاق هذه الأنساب واشتقاق رجال هذه القبائل في إيضاح كامل ، وبيان لجميع الوجوه الممكنة التي تتراءى له ، والتي يحتملها العلم المشتق في الرجوع به إلى مواد العربية ، مع استطراد يضم تفسير كثير من آي القرآن الكريم ، التي يتحرج أن يحزم فيها برأى فيعقب على كل تفسير بقوله : « والله أعلم » أو نحو ذلك . كما يضم الاستطراد تفسير بعض الحديث النبوي وأمثال العرب وأشعارها .

وهو فيما بين ذلك لا يزال يذكر من تاريخ الأعلام وأخبارها نوادر من المعارف ندر أن يظفر بها الباحث في غير كتابه هذا . كما أنه أشار إلى أخبار تتعلق بهذه الأعلام يعبر عنها بقوله : « وله حديث » دون أن يذكر ذلك الحديث . وقلما يظفر الباحث بتوضيح ما أشار إليه في مختلف المراجع المتداولة . وهذا أمر يتم على سعة علم ابن دريد وفيض معارفه ، ويجلب إلينا كثيراً من الأسف على ما ضاع من تلك الآثار الأدبية والتاريخية .

## مضمون الكتاب

وبذلك يكون هذا الكتاب ذخيرة علمية واعية ، تنتظم هذه الضروب

التالية :

١ - الاشتقاق اللغوي لأسماء القبائل والرجال .

٢ - وبسط القول في المادة اللغوية التي اشتقت منها هذه الأسماء .

- ٣ - وتفسير الآثار الدينية والأدبية التي تمت بصلة إلى تلك المواد .
- ٤ - وبيان أنساب قبائل العرب و بطونها وأخاذها ، وتشعب بعضها من بعض .
- ٥ - وإمداد الباحث بكثير من المعارف التاريخية النادرة التي تتعلق بقبائل العرب ورجالها ، وبعض من يمت بصلة تاريخية إلى تلك القبائل وإلى أولئك الرجال .

### نظرة ناقدة

لا إخال مشتغلاً بالثقافة العربية يجد نفسه في غنى عن الرجوع إلى هذا الكتاب لاستشارته في ضبط الأعلام العربية ضبطاً يقارب اليقين ، لأنه مشفوع ببيان الصيغة التصريفية والمدلول اللغوي .

ومع أن ابن دريد قد برع في هذا الفن من الاشتقاق ، لا يعدم المتصفح لكتابه هذا أن يجد له هفواتٍ تتعلق بالاشتقاق نفسه ، كما ورد في قوله<sup>(١)</sup> : « والمعافة تعيف القليل » ، وفي قوله في اشتقاق حجان<sup>(٢)</sup> : « وإن كان من حج الشيء يحجه » ، وفي قوله<sup>(٣)</sup> : « وممّاس : مفعال من قاس يقيس . وفي قوله<sup>(٤)</sup> : « عتوارة من قولهم اعتور القوم الرجل » وفي قوله<sup>(٥)</sup> في « الأبله » أنها من بلل . وهفوات أخرى تتعلق بإنشاد الشعر كما في ص ٦٤ .

والتاريخ كما في ص ١٦٣ .

وقال وستنفلد في مقدمته للاشتقاق ما ترجمته : « الفكرة الرئيسية عند ابن دريد كما نرى في الاشتقاق هي اشتقاق الأعلام لا معرفة الأنساب ، ومن

(١) ص ٥٩ .

(٢) ص ١٠٤ .

(٣) ص ١٠٨ .

(٤) ص ١٧٢ .

(٥) ص ١٨٢ .

المعروف أن علم الاشتقاق من نقط الضعف في تاريخ الثقافة العربية ؛ لأن الاشتقاق يتطلب الاطلاع على مختلف اللغات المتقاربة حتى تفهم مكانة الكلمة لغوياً وعلاقتها بغيرها . ومع ذلك لم تهتم أمة اهتمام العرب بلغتها . لذلك نرى أن بعض الشرح وتفسير الأعلام لا يُطمان إليه .

### بين الجهره والاشتقاق

هل ألف ابن دريد كتابه هذا بعد تأليفه لكتاب الجهره ؟  
 قال <sup>(١)</sup> : « وقد استقصينا هذا في كتاب الجهره » .  
 وقال <sup>(٢)</sup> : « وقد استقصينا في كتاب الجهره » .  
 وقال <sup>(٣)</sup> : « وقد استقصينا هذا في كتاب الجهره » .  
 وقال <sup>(٤)</sup> : « وقد أتينا على كل هذا في الجهره » .  
 وقال <sup>(٥)</sup> : « وقد مر تفسير بلعاء في الجهره » .  
 ومع هذا فقد وجدت في أثناء الجهره ومطابقتها إشارة عكسية يفهم منها أنه ألف الاشتقاق قبل تأليفه للجهره » .  
 قال <sup>(٦)</sup> : « وقد فسّر في الاشتقاق مستقصى » .  
 وقال <sup>(٧)</sup> : « ومحمد بن مسلمة الأنصاري وغيرهم ممن قد ذكرناه في كتاب الاشتقاق » .  
 وقال <sup>(٨)</sup> : « وهذا مستقصى في كتاب الاشتقاق » .  
 وقال <sup>(٩)</sup> . « وللدميم والندمان اشتقاق قد ذكرناه في كتاب الاشتقاق » .

(١) الاشتقاق ص ٧٨ ، ٧٩ . (٢) الاشتقاق ٨٥ .  
 (٣) ص ٩٦ . (٤) ص ١٧٠ . (٥) ص ١٧١ .  
 (٦) الجهره ٢ : ٥٣ يقابلها الاشتقاق ٢١٣ .  
 (٧) الجهره ٢ : ١٢٥ يقابلها ص ٦ - ٧ .  
 (٨) الجهره ٢ : ٢٧٥ يقابلها ص ١١١ (٩) الجهره ٢ : ٣٠١ .



وقال<sup>(١)</sup> : « وقد استقصينا شرح المرض في كتاب الاشتقاق ، تراه في بابه إن شاء الله » .

وقال<sup>(٢)</sup> : « ولهذا موضع في كتاب الاشتقاق تراه إن شاء الله » .

وقال<sup>(٣)</sup> : « ومغازلة النساء : محادثتهن . ويؤتى على تفسيره في كتاب الاشتقاق إن شاء الله تعالى » .

وقال<sup>(٤)</sup> : « والتفيز مكيال يكال به ، واشتقاقه مستقصى في كتاب الاشتقاق » .

وقال<sup>(٥)</sup> : « وقد سمى العرب زيفناً ، وهو مفسر في كتاب الاشتقاق » .

وقال<sup>(٦)</sup> : « والجمع عياب ، وقد أتينا على تفسيره في كتاب الاشتقاق » .

وقال<sup>(٧)</sup> عند الكلام على « هميع » : قال أبو بكر : « وقد تقدم قولنا في كتاب الاشتقاق أن هذه الأسماء مشتقة من أفعال قد أميتت وقدم الزمان بها » .

وقال<sup>(٨)</sup> : « وبرسان أبو بطين من العرب . وكذلك سبلان ، وهذه أسماء تسكتر ، وستراها في كتاب الاشتقاق إن شاء الله تعالى » .

والذي أرجحه أن الكتابين ألفا في وقت واحد ، وأن ابن دريد كان يراوح بينهما ويصل ما بين التأليفين بالإشارة في كل منهما إلى الآخر ، ويقوى هذا الاحتمال ما تجده في الجهرة من إشارات إلى الاشتقاق لا تجد لها انطباقاً ولا مقابلاً . وهذا يدل أيضاً على مرحلة من التنقيح سارها ابن دريد في الاشتقاق بين حذف وإضافة ، واختصار واستيعاب .

(١) الجهرة ٢ : ٣٦٧ . (٢) الجهرة ٢ : ٤٢٣ .

(٣) الجهرة ٣ : ١٠ .

(٤) الجهرة ٣ : ١٢ ولم أجد ما يقابله في الاشتقاق .

(٥) الجهرة ٣ : ١٣ وكذلك لم أجد ما يقابله .

(٦) الجهرة ٣ : ٢٠٨ ولم أجد ما يقابله .

(٧) الجهرة ٣ : ٣٧٢ يقابله ص ٥٢٣ من الاشتقاق .

(٨) الجهرة ٣ : ٤١٦ ويقابله ص ٥١٤ .

## تاريخ نشر الكتاب

أول نشرة لهذا الكتاب كانت بعناية المستشرق فردناند وستنفلد : Ferdinand Wüstenfeld وذلك في سنة ١٨٥٤ أى يرجع العهد بها إلى ١٠٤ سنة خلت . وقد ذكر في مقدمة كتابه أن الذى كشف هذا الكتاب واعتنى به وأشار إلى عظم قدره هو المستشرق فون رايسكى von Reiske . وقد قام وستنفلد بنشر الكتاب نشرة علمية ممتازة أسدى بها خيراً كثيراً إلى الباحثين<sup>(١)</sup> ، وامتاز عمله بالأمانة التامة والحرص الشديد على أداء الأصل . بيد أنه يخفق أحياناً في قراءة نسخة الأصل ، ونهت أنا على ذلك في حواشى نشرتي هذه . كما أنه مع التزامه إثبات الحواشى الثمينة التى فى النسخة ، قد فاته إثبات كثير منها ، وقد نهت على ذلك أيضاً فى التعليقات .

ومهما يكن من شىء فإن عمله فى بعث هذا الكتاب وما بذل فيه من جهد ، جدير باستحقاق الثناء والإجلال .

أما نشرتي هذه فقد حاولت بها أن أصل حبلى بحبله وأستدرك ما فاتته ، وأن أنفض عن هذا الكتاب بعض ما علق بنسخته الوحيدة من أخطاء وتحريرات لم يتنبه لها الناشر الأول .

## نسخة الأصل :

هى النسخة الفريدة التى تحتفظ بها مكتبة ليدن تحت رقم ٣٦٢ . وهى نسخة عتيقة يرجع تاريخها إلى السابع والعشرين من شوال سنة ٦٦٨ كتبها منصور بن عثمان بن عمر بن موسى الخلابورى ، كما ذكر فى ختام النسخة ، وكتب معها كثيراً من الحواشى منقولة عن أصلها ، وهى حواشى ذات قيمة عالية حفظت لنا طائفة

(١) ذكر بروكلمان أنه طبع منه أولاً ١٠٠ نسخة فقط ، وأعيد الطبع بعد ذلك بالتصوير .

من نصوص الكتب التي ذهب رسمها وبقي اسمها كما يقولون . وهذا كله بخط واضح دقيق مضبوط ضبطا يكاد أن يكون كاملاً ، مع تقييد بعض الكلمات بضبطين أو أكثر مشاراً إلى ذلك بكلمة « معا » .

والأصل في مائتي صفحة كبيرة ، بكل منها ٣١ سطراً بكل سطر نحو ١٨ كلمة . وهو في جزأين ينتهي السفر الأول باتهاء قبائل تميم في ص ٢٦٢ من نشرتنا هذه ، ويتبدى الثاني بذكر قبائل قيس عيلان بن مضر .

وبالنسخة عدة تمليكات ، من أظهرها تملك المحدث الفقيه الحافظ علاء الدين مُغلطاي بن فليج ( ٦٨٩ - ٧٦٢ ) الذي أثبت على حواشي النسخة كثيراً من التعليقات الهامة . وقد أشرت إلى مواضع تلك الحواشي في فهرس الكتب عند ذكر اسم ( مغلطاي ) .

ومنها تملك محمد بن عمر ، حفيد ابن الشحنة ، وله بعض التعليقات . وتملك محمود بن محمد الناذق الربعي الذي أثبت في صدر النسخة نسب ابن دريد وترجمة موجزة له مقتبسة من مراتب النحويين لأبي الطيب اللغوي . ونجد في صدر الكتاب إجازة خاصة بالحافظ مغلطاي هذا نصها :

حدثني بجميع هذا الكتاب إجازة الشيخ أثير الدين النفرى عن أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن علي العثماني . أنا الأمير مكرم البكرى اسا أبو العباس بن الخطيئة أنا أبو عبد الله محمد بن منصور الحضرمي اسا أبو العباس أحمد بن سعيد الطرابلسي اسا أبو أسامة جنادة بن محمد بن جنادة اسا ابن دريد .. قال أبو حيان : وأخبرني أبو جعفر بن الزبير عن أبي الحسن الشاربي عن أبي محمد عبد الله بن محمد الحجبري عن أبي بكر محمد بن عبد الغنى بن مندلة عن أبي الحجاج يوسف بن سليمان الأعمى عن أبي القاسم الافليلي وأبي سهل الحراني عن أبي عمر بن أبي الحباب وغيره عن أبي علي القالي عن ابن دريد .

وأخبرني أيضاً جماعة من مشايخنا بهذا الكتاب إجازة منهم الإمام نور الدين

علي بن جابر الهاشمي عن أبي الفضل عبدالرحيم بن عبد المنعم الدميري عن أبي الين زيد بن الحسن الكندي اما أبو منصور موهوب الجواليقي عن أبي زكريا التبريزي وأبي الحسين بن المبارك الصيرفي عن أبي محمد الحسن بن علي الجوهري عن أبي بكر أحمد بن محمد بن الجراح عن أبي بكر بن دريد الأزدي .

وقرأت من أول هذا الكتاب إلى قوله « اشتقاق أسماء ولد العباس رضي الله عنهم » على الشيخ الإمام الزاهد تقي الدين محمد بن عبد الحميد الهمداني . وناولني سائره بالجامع الأزهر و . . . في عشرين محرم سنة تسع عشرة وسبعائة . وأخبرني به إجازة عن أبي الحسن علي بن أحمد عرف بابن النجاري أنبأنا أبو حنث بن طبرزد أنا أبو القاسم بن السمرقندي عن أبي الحسين بن النقور عن ابن الجراح . قال ابن طبرزد وأنبأني به قاضي المارستان وأبو منصور حيزون عن أبي محمد الحسن ابن علي الجوهري عن أبي بكر بن الجراح عن ابن دريد . وبه أنبأنا به ابن النجاري كما اش شيخنا . والله تعالى أعلم .

### اجتلاب نسخة الأصل

عند ما فكرت في إخراج نسختي هذه من الاشتقاق لم أجد بدءاً من اجتلاب صورة الأصل المخطوط ، إذ هو الأصل الوحيد في مكتبات العالم المودع مكتبة ليدن . وكان لمدير جامعها فضل كبير وأدب جيم في السماح بتصوير تلك النسخة النادرة . وعن طريق مكتبة جامعة القاهرة طلبت صورة من النسخة ( ميكروفلم ) . وقد استمرت الإجراءات الرسمية لطلب تلك الصورة ونقلها زهاء حولين كاملين اقتضيا مصابرة ومطاوله . وبذلك الجهد المتواصل الدءوب أمكن لجامعة القاهرة أن تقتني صورة تعزبها من هذا الكتاب الأصيل .

### تحفيص الكتاب

وعند ما شرعت في معارضة النسخة المطبوعة بنسخة الأصل وجدت بعض

الفروق في النص وفي إثبات الحواشي التي التزم وستنقلد تقييدها ، إذ سقطت بعض كلمات ، أو قرئت على غير وجهها ، كما سقطت بعض الحواشي الثمينة ، فكان من عملي أن أدارك هذا ، وأن أضيف إلى تعليقات الأصل تعليقاتاً عليها بالتوثيق أو التجريح ، أو بيان الأصل الذي نقلت عنه ، وأن أزيد كذلك تعليقاتٍ أخرى وتحقيقاتٍ راعت فيها الإيجاز ، كي لا يطول الكتاب ، إذ كان من الممكن حقاً أن يظهر هذا الكتاب مضاعفاً إذا فسّرت إشاراتهِ التاريخية الكثيرة العدد ، وبسطتُ جمهورَ موجزاته بالشرح والتفصيل .

ومما هو جدير بالذكر أن ناشر الطبعة الأولى لم يثبت في حواشي نشرته تعليقاتٍ خاصةً به ، وكلُّ ما أثبتته إنما هو أداله لما في حواشي نسخة الأصل ، لم يتجاوز هذا إلى غيره .

وقد ألحق بالنشرة الأولى فهرسان : أحدهما للأعلام لم أستطع أن أعتمد عليه ، لشدة إيجازه ، فهو يكاد يبلغ النصف . والآخر للغة ينقصه الكثير ، وفي كليهما أخطاء كثيرة تظهر للموازن بين فهرس نشرتنا هذه الحديثة وسابقتها . ومع هذا إنى أعدتُ ما صنَّعَ محقق النشرة الأولى عملاً جديراً بالثناء والتقدير ، إذا لحظنا أن تلك النشرة أُخرجت منذ أكثر من قرن .

وكتابٌ كهذا جدير بأن توضع له الفهارس الفنية التي تجلو ما في باطنه من كنوز غالية . وقد قمت بوضع فهرس حديثة له تتناول القرآن الكريم ، والحديث ، والأمثال ، والأشعار ، والأرجاز ، واللغة ، والأعلام ، والبلدان ، والمواضع ، وأيام العرب ، والكتب التي حَفَلت بذكر أسمائها حواشي الأصل . وكان من الواجب أيضاً أن يُشار إلى أرقام النشرة الأولى على جوانب نشرتنا هذه ، تيسيراً للباحثين الذين يريدون تطبيق أرقام هذه على تلك .

ومع هذا العناية الذي عانيت ، والجهد الذي بذلت ، لم أستطع أن أقارب الغاية التي سميت إليها ، وجلت من لايهسو ، فكان مني بعضُ السهو الذي ألحقت

تبيانه بنهاية الكتاب، آملاً أن يكون من القارئ الكريم بمكانٍ من التجاوز، وأن يشترك معي في بذل جهده أن يقوم ما نهت عليه، وأن يثبتته في مواضعه ولا يُفغله، أداءً لأمانة العلم، ومشاركة في إحقاقه.

و بعد فإني أسجل هنا شكراً لصديقين عزيزين كان لهما فضل في ظهور هذه النشرة، وهما الأبخ الأستاذ محمد رشاد عبد المطلب، الذي كان مولعاً أشد الولوع أن ترى نشرتي هذه النور، وكان بين الفينة الأخرى يلح في ذلك إلحاحاً كريماً. والأبخ الأستاذ محمد نجيب أمين الخانجي، الذي بادر إلى تلقف هذا الكتاب النفيس في إيمان، ليدفع به جَذْلاناً إلى الطبع، بعد أن تفرقت بهذا الكتاب السبيل، فأسدى بذلك إلى المكتبة العربية برّاً عاجلاً.

والله المأمود، وهو المسئول أن يتقبَّل هذا لوجه خالصاً؟

مصر الجديدة في { ١٤ المحرم سنة ١٣٧٨  
٣١ يولية سنة ١٩٥٨ } عبد السلام محمد هارون

# الجزء الأول

من كتاب الاشتقاق

تصنيف الشيخ الإمام أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي  
عفا الله عنه





## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣ وصلى الله على سيدنا محمد النبي وعلى آله وصحبه وسلم  
الحد لمن فتق العقول بمعرفته ، وأطلق الألسن بحمده ، وجعل ما امتن به  
من ذلك على خلقه كفاء لتأدية حقه ، وأشهد له بالإخلاص أنه لا إله غيره ، وأن  
محمدًا عبده ورسوله .

كانت الأُمِّيُّون من العرب الذين نسخ الله عز وجل بدينه الذي اختصهم  
به النحل ، وختم بملكهم الدنيا إلى انقضاء الأجل ، وهداهم لأفضل الملل ،  
في جاهليتهم الجهلاء ، وضلاتهم العمياء ، لهم مذاهب في أسماء أبنائهم وعبيدهم  
وأتلادهم<sup>(١)</sup> ، فاستشنع قومٌ إما جهلاً وإما تجاهلاً ، تسميتهم كتباً وكلياً  
وأكلب<sup>(٢)</sup> ، وخنزيراً وقرداً ، وما أشبه ذلك ، مما لم يُستقص ذكره ، فطمعوا  
من حيث لا يجب الطعن ، وعابوا من حيث لا يُستبطن عيب . فشرحنا في كتابنا  
هذا أسماء القبائل والعائر<sup>(٣)</sup> ، وأخاذها وبطونها ، وتجاوزنا ذلك إلى أسماء  
ساداتها وتُنْيَانِهَا<sup>(٤)</sup> ، وشعرائها وفُرسانها ، وجَرَارِي الجيوش من رؤسائهم ،  
ومن ارتضت بحكمه فيما شَجَرَ بيننا ، وانقادت لأمره في تدبير حروبها ،  
ومكايده أعدائها . ولم نتمد ذلك إلى اشتقاق أسماء صنوف النَّامِي من نبات  
الأرض : نَجْمِهَا وشَجَرِهَا وأعشابها ، ولا إلى الجماد من صخرها ومدَرِهَا ،  
وحَزَنِهَا وسهلها ؛ لأننا إن رُمنا ذلك احتجنا إلى اشتقاق الأصول التي نشقُّ  
منها . وهذا ما لانهائية له .

(١) الأتلاد : جمع تلد ، بالتحريك ، وهو من ولد بالعجم فحل صغيراً فنبت ببلاد الإسلام .  
وفي حاشية الأصل : « ما يولد عندهم من عبيدهم » .

(٢) انظر لمنع « أكلب » من الصرف ما ورد في سيبويه ٢ : ٢ - ٣ والأشْمُونِي  
٣ : ٢٥٨ - ٢٥٩ .

(٣) جمع عمارة . والعمارة بالكسر : أصغر من القبيلة ، وقيل : هو الحى العظيم .

(٤) كذا وردت الكلمة في الأصل . والمعروف أن « الثنيان » مفرد ، وهو بضم التاء :  
من دون السيد في المرتبة ، وجمعه ثنية كفتية . قال الأعشى :

طويل اليمين رهطه غير ثنية \* أشم كريم جاره لا يرهق

وكان الذي حدانا على إنشاء هذا الكتاب، أن قوماً ممن يَطْلَعْنَ على اللسان العربي وينسب أهله إلى التسمية بما لا أصل له في لغتهم، وإلى ادعاء ما لم يقع عليه اصطلاح من أوليئهم، وعدوا أسماء جهلوا اشتقاقها ولم ينفذوا علمهم في الفحص عنها، فمارضوا بالإنكار واحتجوا بما ذكره الخليل بزعمهم: أنه سأل أبا الدقيش<sup>(١)</sup>: ما الدقيش؟ فقال: لا أدري، إنما هي أسماء نسمعها ولا نعرف معانيها. وهذا غلط على الخليل، وادعاء على أبي الدقيش. وكيف ينبغي على أبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد - نصر الله وجهه - مثل هذا وقد سمع العرب سمّت: دقشا ودقيشا ودنقشا، فجاءوا به مكبراً ومحقرًا، ومعدولاً من بنات الثلاثة إلى بنات الأربعة بالنون الزائدة. والدقش معروف، وسندكره في جملة الأسماء التي تحموا عن معرفتها، ونفرد لها باباً في آخر كتابنا هذا، وبالله العصاة من الزبغ، والتوفيق للصواب.

وأخبرنا أبو جاتم سهل بن محمد السجستاني قال: قيل للمُتَّبِي: ما بال العرب سمّت أبناءها بالأسماء المستشعّة، وسمّت عبيدها بالأسماء المستحسنة؟ فقال: لأنها سمّت أبناءها لأعدائها، وسمّت عبيدها لأنفسها. وقد أجاب المُتَّبِي بجملة كافية، ولكنها محتاجة إلى شرح، يوضحها الاشتقاق، وسنأتي على ذلك إن شاء الله.

فابتدأنا هذا الكتاب باشتقاق اسم نبيّنا صلى الله عليه وسلم، إذ كان المقدم في الملأ الأعلى؛ ثم باشتقاق أسماء آبائه إلى معد بن عدنان حيث انتهى صلى الله عليه وسلم بنسبه ثم قال: «كذب النسّابون»، يقول الله عزّ وجلّ: ﴿وَقُرُونًا بَيْنَ

(١) ذكره ابن التميمي في الفهرست ٧٠ مصر ٤٧ ليسك، في الأعراب الفصحاء الذين روى عنهم العلماء، وسماه: أبا الدقيش القناني الفنوي. وفي اللسان: «قال أبو زيد: دخلت على أبي الدقيش الأعرابي وهو مريض، فقلت له: كيف تجدك يا أبا الدقيش؟ قال: أجد ما لأشتهي، وأشتهى ما لا أجد، وأنا في زمان سوء، زمان من وجد لم يجد، ومن جاد لم يجد».

مقدمة الكتاب

ذَلِكَ كَثِيرًا ۝ فَاتَمَى النَّسَبُ إِلَى عَدْنَانَ وَقَحْطَانَ ، وَمَا بَعْدَ ذَلِكَ فَأَسْمَاءُ أُخِذَتْ  
من أهل الكتاب .

واختلف النسّابون في النَّسَبِ بين عدنانَ وإسماعيلَ بنِ إبراهيمَ عليهم  
السلام . فأما نسب إبراهيمَ إلى آدمَ عليهما السلام فصحيحٌ لا اختلافَ فيه <sup>(١)</sup> ،  
لأنه منزلٌ في التوراة مذكورٌ فيها نسبُهم ومبلغُ أعمارهم .

واعلمُ أنَّ للعربِ مذاهبَ في تسميةِ أبنائها <sup>(٢)</sup> ، فمنها ما سمّوه تَفَاؤُلًا على  
أعدائهم نحو غالب ، وغلاب ، وظالم ، وعارم ، ومُنازِل ، ومقاتل ، ومُعاريك ،  
وثابت ، ونحو ذلك . وسمّوا في مثل هذا الباب : مُسَهِّرًا ، ومُورِّقًا ، ومصبِّحًا ،  
ومنبِّها ، وطارقًا .

ومنها ما تَفَاءَلُوا به للأبناءِ نحو : نائل ، ووائل ، وناجٍ ، ومُدْرِكٍ ، ودَرَّاكٍ ،  
وسالم ، وسُلَيْمٍ ، ومالكٍ ، وعامرٍ ، وسعدٍ ، وسَعِيدٍ ، ومَسْعُدَةٍ ، وأَسْعَدٍ ، وما  
أشبه ذلك .

ومنها ما سَمَّى بالسَّبَاعِ تَرْهِيبًا لأعدائهم : نحو : أسدٍ ، وليثٍ ، وقَرَّاسٍ ، وذئبٍ  
وسَيْدٍ ، وعَمَلَسٍ ، وضِرْغامٍ ، وما أشبه ذلك .

ومنها ما سَمَّى بما غُلِظَ وخُشِنَ من الشَّجَرِ تَفَاؤُلًا أيضًا نحو : طَلْحَةَ ، وَسَمْرَةَ ،  
وسَلْمَةَ ، وَقَتَادَةَ ، وهَرَّاسَةَ . كلُّ ذلك شَجَرٌ له شَوْكٌ ، وَعِضَاءٌ .

ومنها ما سَمَّى بما غُلِظَ من الأَرْضِ وخُشِنَ لِمَسِّهِ ومَوِطُّهُ ، مثل حَجَرٍ وَحُجْبَيْرٍ ،  
وصَخْرٍ وفِهْرٍ ، وجَنْدَلٍ وَجِرْوَلٍ ، وَحَزْنٍ وَحَزْمٍ .

(١) في حاشية الأصل بخط الحافظ مغلطاي : « بل فيه اختلاف ذكرته في كتابي : الزهر  
الباسم ، في سير أبي القاسم » .

والزهر الباسم لعلاء الدين مغلطاي بن قليج التوفي سنة ٧٦٢ . ثم لخصه عاريا عن الشواهد  
يلحاق يسير في كتاب سماه : الإشارة إلى سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم وتاريخ من بعده  
من الخلفاء . كشف الظنون .

(٢) انظر لمذاهب العرب في تسمية أبنائها ما ورد في كتاب الحيوان للجاحظ ١ : ٣٢٤ /  
٢٤٤٧، ٥٢٧ : ٧ / ٤٦٤ : ٦ / ٤٦٣ ، ١٤١ : ٥ / ٤١٢ ، ٢١٩ ، ٢٩ : ٤ / ٤٣٩ ، ٢٨ : ٣ / ١٨٤ : ٢

ومنها أن الرجل كان يخرج من منزله وامرأته تمخض<sup>(١)</sup> فيسمى ابنه بأول ما يلقاه من ذلك ، نحو : ثعلب و ثعلبية ، وضب و ضبته ، وخز و ضبيعة ، وكلب و كليب ، و حمار و قرد و خنزير ، و جحش ، وكذلك أيضاً تسمى<sup>(٢)</sup> بأول ما يسبح أو يبرح لها من الطير نحو : غراب و صرد ، وما أشبه ذلك .

حدثنا السكن بن سعيد الجرموزي عن العباس بن هشام السكابي ، عن خراش قال : خرج وائل بن قاسط وامرأته تمخض وهو يريد أن يرى شيئاً يسمي به ، فإذا هو ببكر قد عرض له فرجع وقد ولدت غلاماً ، فسماه بكراً ، ثم خرج خرجة أخرى وهي تمخض فرأى عنزاً من الظباء فرجع وقد ولدت غلاماً ، فسماه عنزاً - وهو مع ختم السراة والكوفة وفلسطين . ثم خرج خرجة أخرى فإذا هو بشخص قد ارتفع له ولم يتبينه نظراً فسماه الشخص ، وهم أبيات مع بني ثعلبية بن بكر الكوفة ، ومنهم بقية بالجزيرة . ثم خرج خرجة أخرى وهي تمخض فلقبه أن يرى شيئاً فسماه تغلب .

وأخبرنا السكن بن سعيد ، عن العباس بن هشام ، عن المسيب التميمي قال : خرج تميم بن مر وامرأته سلمى بنت كعب تمخض ، فإذا هو بواد قد انبثق عليه لم يشتر به ، فقال : الليل والسيل ا فرجع وقد ولدت غلاماً ، فقال : لأجملته لإلهي ، فسماه زيد مناة . ثم خرج خرجة أخرى وهي تمخض فإذا هو بضئج تجر كاهل جزور فقال : أعنى به رنية ، يأوي إلى ركن شديد . - أعنى ، يعني الضبع<sup>(٣)</sup> . والرنية يعني الصرع<sup>(٤)</sup> - فولدت عمراً . ثم خرج

(١) كذا ضبطت في الأصل ، أي تمخض . ويقال : مخضت المرأة ، كسمع ومنع وعنى ، ومخضت تخيضاً ، وامخضت امتخاضاً ، وتمخضت تمخضاً : أي أخذها الطلق .

(٢) أي العرب .

(٣) من العنق ، وهو كثرة الشعر .

(٤) الصرع ، بالتحريك : الضعف والنحافة .

وهي تمخّض فإذا هو بمُكَّاء يغرّد على عَوْسَجَةٍ قد يبس نصفها وبقى نصفها ،  
فقال : لئن كنت قد أنزيت وأسربت لقد أجدت وأكديت<sup>(١)</sup> . فولدت  
غلامًا فسماه الحارث ، وهم أقلُّ تميمٍ عددًا .  
وإنما اختصرنا منه ما يشبه ما قصدنا له .

---

(١) يقال : أكدي ، أي قل خيره . والمكدي من الرجال : الذي لا يثوب له مال ولا ينمي .

## هذا أول كتاب الاشتقاق

٦ (محمد) النبي ، صلى الله عليه وسلم ، مشتقٌّ من الحمد ، وهو مُعَمَّلٌ ، ومفعَلٌ صفةٌ تَلَزَمُ مَنْ كَثُرَ مِنْهُ فَعَلُ ذَلِكَ الشَّيْءِ . روى بعضُ نَقَلَةِ الْعِلْمِ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا وُلِدَ أَمَرَ عَبْدُ الْمَطْلَبِ بِمَجْزُورٍ فَنُحِرَتْ ، وَدَعَا رِجَالَ قَرِيشٍ ، وَكَانَتْ سُنَّتُهُمْ فِي الْمَوْلُودِ إِذَا وُلِدَ فِي اسْتِقْبَالِ اللَّيْلِ كَفُّوْا عَلَيْهِ قَدْرًا حَتَّى يُصْبِحَ ، فَعَمِلُوا ذَلِكَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَصْبَحُوا وَقَدْ انشَقَّتْ عَنْهُ الْقِدْرُ وَهُوَ شَاخِصٌ إِلَى السَّمَاءِ . فَلَمَّا حَضَرَتْ زَجَالُ قَرِيشٍ وَطَعِمُوا قَالُوا لِعَبْدِ الْمَطْلَبِ : مَا سَمَّيْتَ ابْنَكَ هَذَا ؟ قَالَ : سَمَّيْتُهُ مُحَمَّدًا . قَالُوا : مَا هَذَا مِنْ أَسْمَاءِ آبَائِكَ . قَالَ : « أُرِدْتُ أَنْ يُحْمَدَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ » . فَحَمِدَ مَفْعَلٌ ، لِأَنَّهُ حُمِدَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ . كَمَا تَقُولُ كَرَّمْتَهُ وَهُوَ مَكْرَمٌ ، وَعَظَّمْتَهُ وَهُوَ مَعْظَمٌ ، إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ بِهِ مَرَارًا . وَالْحَمْدُ وَالشُّكْرُ مُتَقَارِبَانِ فِي الْمَعْنَى ، وَرَبْمَا تَبَايَنًا . أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ : حَمِدْتُ فَلَانًا عَلَى فِعْلِهِ وَشَكَرْتُ لَهُ فَعَلَهُ ، وَقَدْ اشْتَبَهَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ . وَتَقُولُ : جَاوَرْتُ بَنِي فَلَانَ فَحَمِدْتُهُمْ ، وَلَا تَقُولُ شَكَرْتُهُمْ . وَتَقُولُ : أُنَيْتُ أَرْضَ بَنِي فَلَانَ فَحَمِدْتُهَا ، وَلَا تَقُولُ شَكَرْتُهَا . وَتَقُولُ : فَلَانٌ مَحْمُودٌ فِي الْمَشِيرَةِ ، وَلَا تَقُولُ مَشْكُورٌ فِي الْمَشِيرَةِ . وَالدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ مَحْمُودًا حُمِدَ مَرَّةً وَاحِدَةً ، وَمَحْمُودًا حُمِدَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، قَوْلُ الشَّاعِرِ :

فَلَسْتُ بِمَحْمُودٍ وَلَا بِمَحْمُودٍ وَلَكِنَّمَا أَنْتَ الْحَبْنَطِيُّ الْحُبَاتِيُّ<sup>(١)</sup>

يعني القصير المتداخل الأعضاء<sup>(٢)</sup> .

وقد سمَّت العربُ في الجاهلية رجالاً من أبنائها محمداً<sup>(٣)</sup> ، منهم محمّد

(١) في الأصل : « الحبطة » تحريف .

(٢) هذا التفسير يصلح للحبطني ، وللحباتر أيضاً .

(٣) أشار ابن دريد في الجهرة ٢: ١٢٥ إلى كلامه هذا في الاشتقاق . وانظر الخزانة ٢٤: ٢ ففيها تحقيق مسهب بلغ فيه من سمي « محمداً » في الجاهلية عشرين رجلاً ، أو خمسة عشر رجلاً في الأصح .

ابن مُخرانَ الجعفي الشاعر<sup>(١)</sup>، وكان في عصر امرئ القيس بن حُجْر، وسماه شويعراً وقال :

أبلغاً عنيَّ الشُّويعرَ أبي عمَدَ عينِ جَلَّتهنَّ حريمًا<sup>(٢)</sup>  
أى قصدتُ ذلك<sup>(٣)</sup> .

ومحمد بن بلال بن أحيحة بن الجلاح . وأحيحة كان زوج سلمى بنت عمرو بن لبيد النَّجَّارية ، فخلف عليها بعده هاشم بن عبد مناف ، فولدت له عبد المطلب بن هاشم<sup>(٤)</sup> ، فهي جدَّة رسول الله عليه السلام ، أمُّ جدِّه .  
ومحمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم . ومحمد بن مسنمة الأنصاري سمي في الجاهلية محمدًا<sup>(٥)</sup> . وأبو محمد مسعود بن أوس [بن أصرم<sup>(٦)</sup>] بن زيد بن ثعلبة ، شهيد بدر . ومحمد بن خولي ، وخولي : بطن من همدان .

وقد سميت العرب في الجاهلية أحمد . منهم : أحمد بن ثمامة بن جدعاء :  
بطن من طي ، وأحمد بن دومان بن بكيل : بطن من همدان ، وأحمد

(١) ح : « محمد بن حمران بن أبي حمران . واسم أبي حمران المارث » . وانظر ترجمة محمد ابن حمران في المؤلف ١٤١ والبيان ٢ : ١٠ .

(٢) كان امرؤ القيس قد أرسل إليه في فارس يبتاعها منه فتمعه ، فقال هذا الشعر في هجائه . والبيت في اللسان ( شعر ، عين ) برواية : « قلدتهن » . وفي المؤلف : « نكبتهن » .  
وحريم هو حريم بن جعفي ، أحد أجداد محمد بن حمران .  
(٣) هذا تفسير قوله : « عمد عين » .

(٤) ح : « أم عبد الله بن عبد المطلب . وأم حمزة أخى عبد الله : هالة بنت أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كلاب بن مرة بن كلاب بن فهر بن مالك بن النضر - وهو قريش - الزهرية » .

(٥) في حاشية الأصل بخط مغلطى : « بلغ أسماء من سمي محمداً » خمسة عشر رجلاً ذكرتهم في كتابي المسمى بالإشارة . انظر لكتاب الإشارة ما سبق في ٥ . والكلام بعده إلى نهاية قوله : « وخولي بطن من همدان » هو في الأصل بعد قوله : « بن بكيل بن همدان » ولم يتنبه واستغفل لهذا الاضطراب ، وقد رددت الكلام إلى وضعه السوي .

(٦) التكملة من الإصابة ٧٩٣٣ .

ابن زيد بن حُدَّاش<sup>(١)</sup> : بطن من السَّكاسك . وبنو أحمد : بطن من طَيِّء<sup>(٢)</sup> .  
ويُحمَّد : بطن من الأزْد . ويُحمِّد : بطن من قُضاعة<sup>(٣)</sup> .

وسموا حامداً ومُحمِّداً . فحَمِيدٌ يمكن أن يكونَ تصغيرَ حَمَدٍ أو تصغيرَ أَحْمَدَ ،  
من الباب الذي يسمِّيه النحويون ترخيمَ التَّصْغِيرِ ، كما صغروا أسودَ سويداً ،  
وأخضرَ خُضْبِيراً . وسموا مُحمِّدانَ وحمَّادا .

ويقولون : مُحمَّادُك أن تفعل كذا وكذا ، في معنى قُصَّارك . ولفلانٍ عندي  
مُحمِّدَةٌ ومُحمِّدَةٌ ، لغتان ، إذا كانت له عندك يدٌ تُحمِّدُه عليها . والحمادُ لله تبارك  
وتعالى : أياديه وتفضُّله .

( ابن عبد الله ) . واشتقاق العَبْد من الطريق المعبَّد ، وهو المذللُّ الموطوء .  
وقولهم : بغيرُ معبَّد يكون في معنى مذلَّل ، ويكون في معنى مهنوء بالقَطْران .  
قال طرْفَة :

\* وأفردتُ إفرادَ البعيرِ المعبَّد<sup>(٤)</sup> \*

أى الأجرَب المهنوء ، يتحاماها الناسُ مخافةَ العَدْوَى . وربِّما كان المعبَّد في  
معنى المكرَّم . قال حاتم :

\* أرى المالَ عندَ الباخِلينَ معبِّداً<sup>(٥)</sup> \*

أى معظِّماً .

وجمع عبِدٍ : عبيدٌ ، وأعبُدُ أدنى العَدَد ، وعبيداه ممدود ومقصور .

(١) في الأصل : « حُدَّاش » بالحاء المهملة ، تصحيف .

(٢) ح : « وبنو أحمد من همدان ، وبنو أحمد إخوة بني نِباع ، من بني دومان بن بكيل » .

(٣) ح : « قال الجياني : الذي في همدان يحمَّد بالضم ، وفي الأزْد وغيرها يحمَّد بالفتح » .

(٤) من معلقته المشهورة . وصدرة :

\* إلى أن تحامتنى العشيبة كلها \*

(٥) صدره كما في ديوان حاتم ١٠٩ واللسان (عبد) :

\* قول ألا أمسك عليك فإني \*



والعباد : قبائل شتى من بطون العرب ، اجتمعوا بالحيرة على النصرانية فأنفوا أن يقال لهم عبيد ، فينسب الرجل عبادى .  
وقد سمّت العرب عبداً وعبيداً وعبيدةً ومعبداً وعبيداً . ويمكن أن يكون اشتقاق عبيدة ومعبد من العبد وهو الأنف ، من قول الله عزّ وجلّ : ﴿ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ ﴾<sup>(١)</sup> ، أى الآئنين الجاحدين . وقال عليّ بن أبى طالب رضى الله عنه فى كلامه : « عِيدَتْ فَصَمْتُ » ، أى أنفت فسكت .  
وقد سمّت العرب عبادةً وعباداً وأعبد . والعبدة : الصلاةُ التى يُسحَقُ عليها المسكُ وغيره من الطيب . وعبيدان : ملا معروف ، وله حديث<sup>(٢)</sup> ، قال الخطيئة :

\* كاه عبيدانَ الحلالِ باقره<sup>(٣)</sup> \*

٨ وعَبُود : اسم رجلٍ أو موضعٍ . وعبيد<sup>(٤)</sup> الفرسانيّ : رجل من فرسان . وفرسان : بطون تحالفت على أن تنسب إلى هذا الاسم وتراضوا به<sup>(٥)</sup> ، كما تراضت تنوخ بهذا النسب ، وهم قبائل شتى . والعبد : وادٍ لطيبٍ فى جبلها معروف .  
فأما اشتقاق اسم ( الله ) عزّ وجلّ فقد أقدم قومٌ على تفسيره ، ولا أحبُّ أن أقول فيه شيئاً .

( ابن عبد المطلب ) . وقد مر تفسير عبّد . ومطلب أصله مطّلب فى وزن

(١) الآية ٨١ من سورة الزخرف .

(٢) انظر هذا الحديث فى شرح السكرى لديوان الخطيئة ٨-٩ .

(٣) فى الديوان : « منادى عبيدان » . وصدر البيت :

\* فهل كنت إلا نائياً إذ دعوتنى \*

وكتب منطىاى تعليقا على ( عبيدان ) : « لعله اسم رجل أو موضع » .

(٤) كذا ضبط « عبيد » فى الأصل بكسر العين . وضبط فى القاموس بفتحها . وفى

حواشى الأصل : « قال ابن الكلبي : كان عبيد الفرسانيّ أحد رجال العرب المدودين » .

(٥) فى القاموس فى تفسير ( فرسان ) بالتحريك : « ولقب قبيلة ليس بأب ولا أم ، وإنما

هم أخلاط من تغلب اصطالحوا على هذا الاسم » .

مفتعل ، فقلبوا التاء طاء لقرب الحرجين ، وأدغموا الطاء في الطاء فقالوا مطَّلب ، وهو مفتعل من الطَّلب . وقد سَمَّت العرب طالبا وطَلِيياً وطَلَبَةً<sup>(١)</sup> . والطَّلب : قومٌ يطلبون هارباً أو فلاً<sup>(٢)</sup> . يقال : أدركهم الطَّلب . والطَّلب : مصدر طلبته أطلبه طلباً . ويقال : ماء مطلوبٌ ومُطلبٌ ، وكذلك كلاً مطلوبٌ ومُطلبٌ ، إذا كان صعبَ الطَّلب . ويقال : فلانةٌ طلبُ فلانٍ ، إذا كان يهواها ويطلبها ، وكذلك فلانةٌ طَلِيية فلانٍ ، إذا كان يطلبها . والمطالب : مواضع الطَّلب . ويجوز أن يكون واحدةً المطالب مَطَلَبَةٌ . ولى عند فلان طَلَبَةٌ ، أى نبيء أطلبه منه ، واسم عبد المطلب ( شَيْبَة ) ، واشتقاق شَيْبَة من الشَّيب ، من قولم : شاب شَيْبَةً حسنةً وشَيْباً حسناً . وأحسب أن اشتقاق الشَّيب من اختلاط البياض بالسواد ، من قولم : شُبت الشيء بالشيء أشوبه شوباً ، إذا خلطته . قال تميم بن أُبي بن مقبل ، ويكنى أبا الحرّة :

يا حُرُّ أَسَى سِوَادِ الرَّأْسِ خَالَطَهُ شَيْبُ الْقَدَالِ اخْتِلاطَ الصَّفْوِ بِالْكَدْرِ<sup>(٣)</sup>

والشيء المشيب والمشوب : المختلط . وقد سَمَّت العرب شَيْبان ، وهو أبو قبيلةٍ عظيمة . وهو فَعْلانٌ من الشَّيب . ويسمون شهرى قُمَاحَ الَّذِينَ يَشْتَدُّ فِيهِمَا الْبَرْدُ : شَيْبانٌ ومِلْحانٌ ، لايبيضاض الأرض من الجليد . ومِلْحانٌ من المُلْحَة ، من قولم كبشٌ أملح ، وهو الذى فى أطراف صوفه بياض يشتمل على سائر جلده . والشَّيب : جبلٌ معروف<sup>(٤)</sup> . وشَيْبُ السَّوْطِ معروف<sup>(٥)</sup> . ويقال أُشَابَةٌ من الناس ، أى أخلاط لا خير فيهم ، والجمع أشائب . والشوب : [ انخلط

(١) ح : « طلبة : جمع طالب ، مثل قاعد وقعدة » .

(٢) ح : « اسم ابنته . أراد : يا حرّة ، فرخم . أو اسم امرأته » .

(٣) ح : « الشيب : الجبال يسقط عليها الثلج فتشيب به . عن الجوهري » . قلت : وقد ذكره الكيت فقال :

وما فدر عواقل أحرزتها \* عماية أو تضمنهن شيب

(٤) فى اللسان : « وشيبا السوط : سيران فى رأسه » .

بعينه . ويقولون : « سقاء الشَّوبِ »<sup>(١)</sup> [بالذَّوبِ] ، فالذَّوبُ : العَسَلُ . والشَّوبُ زعموا : اللَّبنُ . ولا أدري مما<sup>(٢)</sup> اشتُقَّ في هذا الموضع . وقد سمَّت العربُ أشيبَ وأحسبه أبا بطينٍ منهم . وقالوا : رجلٌ أشيبٌ ، ولم يقولوا امرأةً شيباءَ ، اکتفوا بالشَّمطاءِ في هذا الموضع<sup>(٣)</sup>

( ابن هاشم ) . وهاشم : فاعلٌ من قولهم : هَشَمَتِ الشَّيْءَ أَهْشِمُهُ هَشْمًا ، إذا كسرتَه . وكلُّ شيءٍ كسرتَه حتَّى ينشِدِخَ فقد هَشَمْتَه . وهَشِيمُ الشَّجَرِ : ما يبس من أغصانه حتَّى يتكسَّر . وسمي هاشمًا فيما يزعمون لهشمه الخبزَ للثَّرِيدِ . قال مطرودُ بن كعبِ الخزاعي<sup>(٤)</sup> :

عمرُو العَلَى هَشَمَ الثَّرِيدَ لقومه ورجالُ مَكَّةَ مُسْنِتُونَ عِجَافٌ<sup>(٥)</sup>  
أى أصابتهُم السنَّةُ الجذبةُ . وقد سمَّت العربُ هشامًا وهاشمًا وهشيمًا ومهشما .  
وكانَ هشامًا<sup>(٦)</sup> مصدرُ المِهاشمةِ<sup>(٧)</sup> . والشَّيْءُ المِهشِمُ والمِهشومُ واحد .

والهَشَامَةُ : الشَّيْءُ المِهشومُ ، خبزًا كان أو غيره . واسم هاشمٍ « عمرو » .  
وعمرُو مشتقٌّ من شيئين : إمَّا من العَمْرُ وهو العُمُر بعينه ، يقال العُمُرُ والعُمُرُ بالفتح والضم ، ومنه قولهم لعمرُك ، قسمٌ بالعُمُر . قال ابن أحرر :  
بانَ الشَّبَابُ وأخلفَ العُمُرُ وتغيَّرَ الإخْوانُ والدَّهرُ<sup>(٨)</sup>

(١) ما بين هذين المعقنين ، ساقط من المطبوعة مع نبوته في الأصل .

(٢) هذا تعبير صحيح . وقرئ : « عما يتساءلون » . وقد جرى ابن دريد كثيرًا على إثبات ألف « ما الاستفهامية » في مثل هذا . وانظر المعنى والخزانة ٢ : ٥٣٧ وحواشي البيان ٣ : ١٢٥ .

(٣) ح : « حاشية ابن القوطية : امرأة شيباء : ذات شيب . وشمطاء مثله ، إلا أن الشمط في الرجال هو في اللحي » .

(٤) في اللسان ( هشم ) أن القائل ابنه هشام ، أو ابن الزبيرى .

(٥) ح بخط مغلطاي : « صواب إنشاده : قوم بمكة مستنيتين عجاف » .

(٦) في الأصل : « هاشمًا » .

(٧) انظر مثل هذا التعبير فيما سياتى ص ٣٧ في اشتقاق ( خدش ) .

في اللسان : « وتبدل الإخوان » .

قال الأصمعيّ في تفسير هذا البيت : العَمْرُ والعُمَرُ واحد . وقال غيره من أهل العلم : أراد خُلُوفَ فِيهِ لِلْكِبَرِ وَتَمَيُّرَ نَكَهَتِهِ<sup>(١)</sup> . والعَمْرُ : واحدُ عُمُورِ الأسنان ، وهو اللحمُ الطَّيْفُ بأَسْنَانِهَا ، أي بأصولها . والسُّنَخُ : الأصل . وجميعُ عُمَرِ الإنسانِ عُمُور . والعَمْرَةُ : خرزةٌ أو لؤلؤةٌ يُفَصَّلُ بها نَظْمُ الذَّهَبِ ، وبه سُمِّيَتِ المرأَةُ عَمْرَةَ .

والمُعِيرَانِ والمُعِيرَتَانِ : عِظَانِ رَقِيْقَانِ ، في طرفِ كُلِّ واحدٍ منهما شِعْبَتَانِ تَكْتَنِفَانِ العَاصِمَةَ من باطن . وقد سُمِّيَتِ العربُ عَامِرًا ، وهو أبو قبيلةٍ عظيمةٍ من قيس . وبنو عَامِرِ الأَجْدَارِ : بَطْنُ عَظِيمٍ من كَلْبِ . وبنو عَامِرٍ في عبد القيس ، وهم الذين يَسْتَوْنَ بالبصرةِ بِنِي عَامِرِ التَّخْلِ . وأحسب أن في بي تميم بطنًا ينسبون إلى عَامِرٍ ، ولم حِطَّةٌ بالبصرة . والعُمُورُ : بطونٌ من عبد القيس . وبنو عَامِرِ بنِ لُؤَيٍّ في قريش . وقد سُمِّيَتِ العربُ مُعِيرًا وهو تصغيرُ عَمْرٍ ، ومُعَمَّرًا وهو اسم رجل . واشتقاقُ مَعْمَرٍ من قولهم : هذا الموضعُ مَعْمَرُنَا ، أي الموضعُ الذي عَمَّرْنَا به ، أي أقمنا به وحللتناه . يقال : عَمَّرْنَا بالمكان نَعْمَرُ به ، إذا أقمنا به . وسُمِّيَتِ العربُ عَمِيرَةً وهو أبو بطنٍ من عبد القيس ، ومُعِيرًا وهو أبو بطنٍ من بني سعد ، ويَعْمَرُ وهو أبو بطنٍ من كنانة . وسَمَّوْا مُعَمَّرًا ، وهو مفعَلٌ من العُمَرِ . وبنو عَامِرَةَ : بَطْنٌ من الأنصار . وسَمَّوْا مُعَمَّرَةَ ، واشتقاقه من أحدِ شيئين : إما أن يكونَ مُعَمَّرَةَ مُعَمَّرَةَ من العُمَرِ ، أو يكونَ من قولهم : أعطيت الرجلَ مُعَمَّرَتَهُ ، أي أجرةَ ما عَمَّرَهُ . وعِبَارَةُ الشَّيْءِ : إصلاحُهُ . والعِبَارَةُ : القبيلةُ العظيمةُ من العرب<sup>(٢)</sup> . قال التَّخَلِيبِيُّ<sup>(٣)</sup> :

(١) ح بخط مغلطاي : « العمر له معان كثيرة نحو من عشرة ، ذكرتها في كتابي : الزهر الباسم » .

(٢) ح « العبارة بالفتح والكسر : أصغر من القبيلة » .

(٣) ح : « الأخنس بن شهاب » . وقصيدة الأخنس في المفضليات ٢٠٣ — ٢٠٨ وهي

المفضلية رقم ٤١ .

لكل أناسٍ من معدِّ عمارةٍ عَرَوْضٌ<sup>(١)</sup> إليها يلجئون وجانبُ  
 أى لكل أناسٍ عمارة من معدّ ، أى قبيلة . وتقول : عمّرت المكانَ أعمّره  
 عمارة ، إذا أصلحته . وسمّيت العربُ عُمَرُ ، واشتقاقه من شيئين : إما أن يكون  
 جمعُ عمرة الحج ، وإما أن يكونُ فَعَلَ ، مبنى من فاعل ، كما اشتقوا زُفْرَ من  
 زافر ، وقُمَ من قائم . وعمرة الحج اشتقاقها من المُقامِ بمكة قبل إيجاب الحج ، كما  
 قالوا : قرّان بين حجٍّ وعمرة . والعمارة زعموا : الإكليلُ ونحوه من الآسِ  
 وغيره يُجَمَلُ على الرأس . قال الأعشى :

\* سَجَدْنَا لَهُ وَرَفَعْنَا الْعَمَارَا<sup>(٢)</sup> \*

أى جعلنا الأكليل على رءوسنا من الشرور .

والمعتمِر : المعتم ، زعموا . قال رجلٌ من باهلة جاهليٌّ ، هو أعشى باهلة :

\* وراكبٌ جاء من تثلثٍ معتمِر<sup>(٣)</sup> \*

أى معتم . والمعتم : الذى على رأسه عمامة . وسمّيت العربُ عُمَيْرَة وهو  
 تصغيرُ عمرة ، وعويمراً وهو تصغيرُ عامر . والعمومة : اختلاطُ القومِ في شرٍّ  
 وخصومة ، يقال : تركتُهم في عومرة ، أى في خصومة وشرٍّ . قال بعضُ العرب :  
 تقول عِرسى وهى مَعِي في عومرة<sup>(٤)</sup> بيسَ امرؤٌ وإنتى بيسَ المرّة<sup>(٥)</sup>  
 وجمع عمارة عمائرٌ .

(١) ضبطت « عمارة » في الأصل بضمّين وكسرتين مقرونة بكلمة « معا » إشارة إلى  
 الروايتين . وفي ح تعليقاً على « عروض » : « أى ناحية » .

(٢) صدره في ديوان الأعشى ٣٩ والمجمل واللسان والمفاتيح (عمر) :

\* ولما أتانا ببيد الكرى \*

(٣) في الأصل : « كراكب » تحريف . وصدره كما في اللسان (عمر) والأصمعيات ٧٩ :

\* وجاشت النفس لما جاء جمعهم \*

(٤) وهى مَعِي ، كذا وردت في الأصل ، ولا يستقيم بها الوزن . وصواب روايته « وهى

لى » ، كما في العينى ٤ : ٢٩ .

(٥) عند العينى : « بئس امرأ » .

(ابن عبد مناف) . وقد مرّ تفسير عبدٍ . ومَنَافٍ : صَمٌّ ، واشتقاقه من ناف  
 ينوف وأناف ينيف ، إذا ارتفعَ وعلا . وكان أصلُ منافٍ مَنَوَفٍ ، أى مفعَل  
 من النوف ، فقلبوا فتحة الواو على النون فانفتح ما قبل الواو فصارت ألفاً ساكنة  
 وكذلك يفعلون . والنُوفُ : السنام ، وبه سُمِّيَ الرجلُ نَوْفًا<sup>(١)</sup> . وبنو مَنَافٍ :  
 بطنٌ من بني تميم ، وهو مَنَافُ بن دارم . والبعيرُ الأَنِفُ والأَنِفُ ، فالأنفُ في  
 وزن فاعل ، والأَنِفُ في وزن فَعِل ، وهو البعير الذي قد أوجمه الحشاشُ في  
 أنفه<sup>(٢)</sup> ، فهو يتقاد لصاحبه طَوْعًا . وناقَةٌ نِيافٌ : طويلة مرتفعة ، وكان الأصلُ  
 نَوْافًا فقلبوا الواو ياء لكسرة ما قبلها . وكذلك يفعلون في نظائرها . وقولهم :  
 نَيْفَ الرجلِ على الثمانين ، أى زادَ عليها . ومن ذلك نَيْفٌ على عشرين ، أى  
 زائدٌ على العشرين . وقصر مُنَيْفٌ : عال مرتفع . والأَنِفُ من الأَنَفِ . والأَنُفُ  
 أحسبه من ذلك ، لأنه مرتفعٌ في الوجه . وقال قوم : بل الأَنُفُ من الأَنَفَةِ  
 والأَنَفُ ؛ لأنه منه يتبدى الغضب والحمية قال الهذلي<sup>(٣)</sup> :

متى تَجْمَعُ القَلْبَ الذكيَّ وصارمًا      وأنفا حَمِيًّا تَجْتَنِبُكَ المظالمُ  
 واجتلب هذا البيتَ الحارثُ بنَ ظالمِ المُرَمِّيِّ في هجائه المندَرَ أو الأسودَ بنَ  
 المندَرَ الملكَ لما قتل ابنته فقال :

بدأتُ بِتِيكُمُ واثْنَيْتُ بِهِدِهِ      وثالثتُ تَبِيضُ مِنْهَا المَقَادِمُ<sup>(٤)</sup>  
 متى تَجْمَعُ القَلْبَ الذكيَّ وصارمًا      وأنفا حَمِيًّا تَجْتَنِبُكَ المظالمُ<sup>(٥)</sup>

(١) ح : « وقد سما ما تخفضه الخاتنة نوناً ، كناية عن البطر » .

(٢) ح : « الحشاش : الحلقة أو الحشبة التي في أنفه » .

(٣) ح : « صوابه الهمدان » .

(٤) ضبطت في الطبعة : « بدأتُ بِتَبِّيَكُمُ » وإنما هي « بِتِيكُمُ » كما في الأصل ، وهي

من أسماء الإشارة إلى المؤنثة المفردة ، مثل « لِسِكُمُ » .

(٥) ح بخط منطلعي : « هذا البيت لعمر بن براقه الهمداني ، واسم أبيه منبه بن سهم ،

وهو شاعر مخضرم . كذا قاله المرزباني وأبو تمام في حماسيته والشتنمري وابن دريد أيضاً . =

فَعَطْفَانُ تَرْوِيهِ لِلْحَارِثِ بْنِ ظَالِمٍ ، وَيَرْوِيهِ أَهْلُ الْعِلْمِ لِمَالِكِ بْنِ حَرِيمٍ .  
الْهَمْدَانِي .

وَيَنْسَبُ إِلَى عَبْدِ مَنْفَى مَنَافِيٍّ ، لِأَنَّهُ ثَقُلَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَقُولُوا عَبْدَ مَنْفَى ،  
وَاقْتَصَرُوا عَلَى أَحَدِ الْأَسْمِينَ ، كَمَا قَالُوا فِي عَبْدِ الْقَيْسِ : عَبْدِيٌّ ، وَفِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
دَارِمٍ : عَبْدِيٌّ ، وَلَمْ يَقُولُوا دَارِمِيٌّ وَلَا قَيْسِيٌّ ، مَخَافَةَ الْإِلْتِبَاسِ . وَرَبَّمَا اسْتَشْقُوا مِنْ  
الْأَسْمِينَ اسْمًا فَقَالُوا فِي عَبْدِ الْقَيْسِ : عَبْقَسِيٌّ ، وَفِي عَبْدِ شَمْسٍ : عَبْشَمِيٌّ ، وَفِي  
عَبْدِ الدَّارِ : عَبْدَرِيٌّ . وَاسْمُ عَبْدِ مَنْفَى « الْمَعِيرَةُ » ، وَالْمَعِيرَةُ : الْخَيْلُ تُغَيَّرُ عَلَى  
الْقَوْمِ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ فَالْمُعِيرَاتِ صُبْحًا <sup>(١)</sup> ﴾ . وَالْمَعِيرَةُ مُفْعَلَةٌ مِنَ الْغَارَةِ ، وَكَانَ  
أَصْلُهُ مُعِيرَةً ، الْغَيْنُ سَاكِنَةٌ وَالْيَاءُ مَكْسُورَةٌ ، فَقَلَبُوا كَسْرَةَ الْيَاءِ عَلَى الْغَيْنِ  
وَكَسَرُوا الْغَيْنَ وَأَسْكَنُوا الْيَاءَ . وَيُقَالُ : أَغَارَ الرَّجُلُ عَلَى الْقَوْمِ يُغَيِّرُ أَغَارَةً ، ١٢  
وَالْأَسْمُ الْغَارَةُ وَمَوْضِعُ الْغَارَةِ مُغَارٌ ، إِذَا اسْتَقْتَمَتْهُ مِنْ أَغَارٍ يُغَيِّرُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَضْمَرَ بْنِ ضَمْرَةٍ مَاذَا ذَكَرْتَ مِنْ صِرْمَةٍ أُخِذَتْ بِالْمُغَارِ  
وَيُقَالُ : أَغْرَتَ الْحَبْلَ أُغْيَرَهُ إِغَارَةً ، إِذَا شَدَدْتَ قَتْلَهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

\* كَأَنَّ سَرَائِهِ مَسَدٌ مُغَارٌ <sup>(٢)</sup> \*

وَيُقَالُ : غَرَّتْ أَهْلِي أُغْيِرُهُمْ غَيْرَةً ، إِذَا مَرَّتَهُمْ مِنَ الْغَيْرَةِ . قَالَ الْهَذَلِيُّ <sup>(٣)</sup> :

مَاذَا يَغْيِرُ ابْنَتِي رِبِيعٌ عَوِيلُهُمَا لَا يَرْقُدَانِ وَلَا بُؤْسَى لِمَنْ رَقَدَا

== وَذَكَرَ أَبُو عَيْبِدٍ الْقَاسِمُ بْنُ سَلَامٍ فِي كِتَابِ النِّسْبِ لَهُ : وَبَنُو دَأْلَانَ بْنِ سَابِقَةَ بْنِ نَاشِعِ بْنِ  
رَافِعٍ ، مِنْهُمْ مَالِكُ بْنُ حَرِيمِ بْنِ مَالِكٍ ، الَّذِي يَقُولُ :

مَنْ تَجْمَعُ الْقَلْبَ الذِّكْرُ وَصَارَ مَا \* وَأَنَا حَيْمًا تَجْتَنِّبُكَ الْمَظَالِمَ  
وَفِي الْجَهْرَةِ لَهْشَامُ : عَمْرُو بْنُ بَرَاقَةَ بْنِ مَنبِهِ بْنِ سَهْمِ بْنِ نَهْمِ الشَّاعِرِ .

قُلْتُ : « حِمَاسِيَّةٌ » يُشِيرُ إِلَى الْحِمَاسَةِ الْكُبْرَى وَالْحِمَاسَةِ الصَّغْرَى الْمَعْرُوفَةِ بِالْوَحْشِيَّاتِ . وَجَاءَ  
فِي النُّسخَةِ الْمَطْبُوعَةِ « حِمَاسِيَّتُهُمَا » وَالصَّوَابُ مَا أُثْبِتَ مُطَابِقًا لِلْأَصْلِ .

(١) الْآيَةُ ٣ مِنْ سُورَةِ الْعَادِيَّاتِ .

(٢) كَذَا . وَفِي قَصِيدَةِ بَشَرَ بْنِ أَبِي خَازِمٍ فِي الْمَفْضِلِيَّاتِ ٣٤٤ وَهِيَ الْمَفْضِلِيَّةُ ٩٨ :

كَأَنَّ سَرَائِهِ وَالْحَيْلُ شَمْتُ \* غَدَاةٌ وَجِيفُهَا مَسَدُ مَغَارِ

(٣) عَبْدُ مَنْفَى بْنِ رِبِيعِ الْهَذَلِيِّ . دِيْوَانُ الْهَذَلِيِّينَ ٢ : ٣٨ .

أى ما ينفقهما من العويل ؟ وقال بعضُ العربِ لأُمَّه وقد مات أبوه فبكته  
أُمُّه وكان له إخوةٌ :

هل تَفَقِدِينَ من أَيْنَا غَيْرَهُ هل تَفَقِدِينَ خَيْرَهُ وَمَيْرَهُ  
\* أَرَأَيْكَ ما تَبْكِينَ إِلَّا أَيْرَهُ \*

والغائرة : نِصْفُ النهارِ . يقالُ غَوَّرْنَا بموضعٍ كذاً وكذاً ، أى قَلَبْنَا به . وقال  
الأصمعي : تقولُ العربُ : غَوَّرُوا بنا فقد أَرَمَضْتُمونا .

والغار : كهفٌ في الجبلِ . والغَوِيرُ : موضعٌ معروفٌ . ومثلٌ من أمثالهم :  
« عَسَى الغَوِيرُ أبُوساً » ، أى يِنَاحِيتهُ بؤسٌ . والمثلُ لِلزَّبَاءِ <sup>(١)</sup> . وغارُ المائه يَغُورُ  
غَوْرًا ، إذا نَضَبَ . وغارُ النَجْمِ غَوْرًا ، إذا غابَ . وغارتُ العينُ غَوْرًا من  
الهُزَالِ والتَّعَبِ . قالُ الراجزُ :

كأنَّ عَيْنِيهِ من الغُورِ قَلْتانِ في صَفْحِ صَفَا منقورِ  
\* أَذَلِكَ أم حَوَجَلتا قارورِ <sup>(٢)</sup> \*

: أسفلُ القارورةِ . وفي التَّنْزِيلِ : ﴿ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ ماؤُكُمْ غَوْرًا <sup>(٣)</sup> ﴾ .  
وغارتُ المرأةُ على زَوْجِها تَغارُ غَيْرَةً بفتحِ الغينِ ، فهى غائِرٌ . وغارَ الرَّجُلُ  
في غَوْرٍ تِهامةً ، إذا دَخَلَهُ . ولا يقالُ أغارَ فَإِنَّهُ خطأٌ . قالُ الأَعشى :

نَسِيْتُ يَرَى ما لا تَرَوْنَ وذَكَرَهُ لِعَمْرِي غارَ في البلادِ وَأَنْجَدًا  
ومن روى : « أغارَ لِعَمْرِي » فقد لَحَنَ وأخطأ . والغَيْرُ : إعطاءُ ديةِ

(١) ح : « المثلُ ليهيس » . لكن في أمثال الميذاني ١ : ٤٢٤ : « الغويرُ : تصغيرُ غارِ .  
والأبؤسُ : جمعُ بؤسٍ ، وهو الشدةُ . وأصلُ هذا المثلُ فيما يقالُ من قولِ الزبَاءِ حينَ قالتُ  
لقومها عندَ رجوعِ قصيرٍ من العراقِ ومعه الرجالُ وبناتُ الغويرِ على طريقتهُ : عسى الغويرُ أبؤسا  
أى لعلَّ الفرسَ يأتِيكُم من قبلِ الغارِ » .

(٢) ح : « قارورةٌ غليظةٌ الأسفلُ رقيقةٌ الأعلى كانت تعملُ قديمًا . في الصحاحِ : الحوجلةُ  
قارورةٌ صغيرةٌ واسعةُ الرأسِ . قال العجاجُ :

كأنَّ عَيْنِيهِ من الغُورِ قَلْتانِ أو حَوَجَلتا قارورِ » .

(٣) الآيةُ ٣٠ من سورة الملكِ .



التعتيل . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

لنضربن بأيدينا رؤوسكمُ بنى فعالة حتى تقبلوا الفيرا<sup>(٢)</sup>

أى الدية . وبنو غيرة : بطن من تقيف . يقال : رجلٌ غيران من الغيرة ، إذا غار على امرأته ، وامرأةٌ غيرى . وفي حديث علي صلوات الله عليه ، أن امرأة قالت له : إن زوجي زنا بجاريتي . فقال لها : « إن كنت صادقة رجناه ، وإن كنت كاذبة حددناك » فقالت : « ردوني إلى أهلي غيري نيرة »  
أى يغلى جوفها كما تغلى القدر ، نير ينغر نغرا . وفي هذا الحديث من الفقه ١٣  
أنه لم يحدثها إذ رجعت عن الافتراء على ما قرفت به زوجها وتركها لما نكصت .

( ابن قصى ) وقصى : تصغير قاص<sup>(٣)</sup> ، واسمه زيد ، وإنما سمي قصيا لأنه قصا عن قومه فكان في بني عذرة مع أخيه لأمه . يقال قصا الرجل يقصو قصوا . والناحية القصوى والقاصية واحد ، وهى البعيدة . ويقال بقصام ، أى ناحيتهم القاصية . والقصا ، يمد ويقصر . وأنشدوا بيت بشر بن أبى خازم :  
فخطونا القصاء وقد رأونا قريبا حيث يستمع السرار<sup>(٤)</sup>  
وأنشد أيضا :

\* فخطونا القصا ولقد رأونا<sup>(٥)</sup> \*

ويقال شاة قصواء ، وكذلك الناقة إذا قطع طرف أذنها . ولم يقولوا جمل أقصى ولا كبش أقصى ، وقالوا : جمل مقصو ، تركوا القياس . وكانت ناقة النبي

(١) رجل من بني عذرة ، كما في اللسان ( غير ) .

(٢) في المقاييس واللسان ( غير ) : « بنى أمية » . وفي ح : « فعالة كناية وليس باسم »

(٣) ح : « تصغير ترخيم . والنسبة إليه قصوى ، فحذف إحدى الياءين وتقلب الأخرى

ألفاً ثم تقلب واوا ، كما قلت في عدوى وأموى » .

(٤) البيت من المفضلية رقم ٩٨ .

(٥) وهذه هى رواية المفضليات .

صلى الله عليه وسلم تسمى « القَصْوَاء » فزعم قومٌ أنه اسمٌ لها ولم تكن قصواء ،  
وقال قوم : بل كانت قَصْوَاء .

واسم قصيٍّ زيد . وقالوا : مكانٌ قصيٌّ ، أى بعيد . وفى التنزيل : ﴿ مَكَانًا  
قَصِيًّا ﴾<sup>(١)</sup> فكانته فعيل مشتق من فاعل . و « زيد » مصدرٌ زادَ الشيءَ زيد  
زيداً . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

وَأَنْتُمْ مَعْشَرُ زَيْدٍ عَلَى مَائَةٍ فَأَجْمَعُوا كَيْدَ كَمْ طُرًّا فَكَيْدُونِي  
وقد سمّت العرب زيداً ، وزيد اللات ، وزيداً . وبنو زيادٍ : بطنٌ  
من الأزد . وسمّت مزيداً . وزائدةٌ : صَمَمَ . ويقال : زدت الرجلَ أزيدُه  
زيداً . وزيادة الكبدِ معروفة . وزوائد الفرس : دالٌّ يصيبه فى عَصَبِه .

( بن كلاب<sup>(٣)</sup> ) . و كلابٌ مصدرٌ كالبته مكالبةٌ وكِلابا . وبنو كلابٍ :  
قبيلةٌ عظيمةٌ من العرب . و كلبٌ : حيٌّ عظيمٌ من قضاة . وكُليبٌ : بطنٌ من  
بنى تميم . وأكُلبٌ : بطنٌ من خثعم . وبنو الكلبة : بطنٌ من بكر بن وائل .  
والكلبة : امرأةٌ من بنى تميم ، لُقبت بذلك لسوء خلقها . والكلاب : صاحب  
الكلاب . والكليب : جمع الكلاب ، يقال كليبٌ وكِلاب . وأنشدنى :  
والعيسُ ينهضنَ بكيراننا كأنما ينهشنَ الكليبُ

جمع كُور<sup>(٤)</sup> ، وهو الرّخل . وفى الأزد من اليثمد بنو كلبٍ وبنو كليبٍ  
أيضاً . والكلب : دالٌّ يصيب الناسَ والإبلَ شبيهٌ بالجنون . وكانت العربُ فى  
١٤ الجاهليّة إذا أصاب الرّجلَ الكلبُ قطروا له دمَ رجلٍ من بنى ماء السماء ، وهو  
عامر بن ثعلبة الأزديّ ، فيسقى فكان يُشْفَى منه . قال الشاعر<sup>(٥)</sup> :

(١) الآية ٢٢ من سورة مريم .  
(٢) هو ذو الإصبع العدوانى ، من المفضلية رقم ٣١ .  
(٣) ح : « كلاب اسمه حكيم ، وقيل اسمه عروة » .  
(٤) يعنى الكيران فى البيت المتقدم .  
(٥) هو أبو البرج القاسم بن حنبل المرى . حواشى الحيوان ٢: ٥٠

\* دماؤهم من الكلب الشفاء<sup>(١)</sup> \*

والكلب: المسار في قائم السيف . والكلبان : نجان يطلعان عند اشتداد البرد . والكلب : كلب الجوزاء ، نجم معروف . والكلاب<sup>(٢)</sup> : موضع بالدهناء بين اليمامة والبصرة ، كانت فيه وقعتان ، إحداهما بين ملوك كندة الإخوة ، والأخرى بين بنى الحارث و بين بنى تميم ، يذكر ذلك أبو عبيدة في كتاب الأيام . وهما كلابان : الكلاب الأول ، والكلاب الثاني . وأسير مكلب ، زعموا أنه مقلوب عن مكبل . والكلبة : أن يقصر السير على الخارزة فتدخل في الثقب سيراً مثبياً ثم ترد رأس السير الناقص فيه ثم تخرجه . قال الرازي<sup>(٣)</sup> :

كأن غرّ منه إذ نجّبه سير صناع في خريز تكلمه<sup>(٤)</sup>  
والمكلب : الصائد بالكلاب . قال الشاعر<sup>(٥)</sup>

\* ضراة أحست نبأة من مكلب<sup>(٦)</sup> \*

والكلب - وقالوا : الكلب - : فرس عامر بن الطفيل . والرجل الكلب : الذي أصابه الكلب<sup>(٧)</sup> . قال الشاعر<sup>(٨)</sup> :

يوم الحليس بذى القفار كأنه كلب بضرب جاجم ورقاب  
والكلب : مسار في الرّحل . ورأس الكلب : جبل أو ثنية . قال الأعشى :

\* ورَفَع الآلُ رأس الكلبِ فارتفعا<sup>(٩)</sup> \*

(١) صدره : \* بناء مكارم وأساءة كالم \*

(٢) ح : « لا يقال إلا يوم الكلاب ، بالألف واللام » .

(٣) هو دكين بن رجاء الفقيمي يصف فرساً . اللسان (كلب) .

(٤) الحرير : الخروز . وفي الأصل : « حرير » صوابه في اللسان (كلب ، غرر) .

(٥) هو طفيل التنوي . الحيوان ١ : ٢٧٦ : ٢ / ٨١ : ٥ / ٣٤٣ .

(٦) صدره : \* تبارى مراخبا الزجاج كأنها \*

(٧) ح : « الكلب مثل الجنون يصيب الأعراب كثيراً ، وهو قليل في غيرهم » .

(٨) هو حصين بن القمقاع . الحيوان ١ : ٣١٦ : ٨ : ٢ .

(٩) صدره كما في ديوان الأعشى ٧٤ :

\* إذ نظرت نظرة ليست بكاذبة \*

ودعا النبي صلى الله عليه وسلم ، على عتبة بن أبي لهب فقال : « اللهم سلط عليه كلباً من كلابك ا » ، فأكله الأسد<sup>(١)</sup> .

وأهلُ الحجاز يسمون الجري الذي يُخاصِم الناس مُكاليباً . وكَلَبَتَا الحدَّاد وغيره معروفان . فإذا نلَّيت قلت : ذاتا كلبتين ، وإذا جمعت قلت : ذوات كلبتين . وكَلَبَت البعير وهو مكلوبٌ ، إذا جمعت زمانه وجريره بخيطٍ وأمُّ كلبَة : الحمى ، قال النبي صلى الله عليه وسلم لزيد الخيل : « أبرح فتى إن نجاً من أمِّ كلبه<sup>(٢)</sup> ا » ، فصمَّ بخيبر فمات .

( ابن مُرَّة ) ومُرَّة : اسم شجرة . والمُرار أيضاً : شجرٌ ، الواحدة مُرارة . وآكل المُرار لقبُ ملكٍ من ملوك كِنْدَة<sup>(٣)</sup> ، وهو الحارثُ جدُّ أبي امرئ القيس ابن حجر ، يسمون أولاده بني آكلِ المُرار . والمُرُّ : خلاف الحلو . والمِرَّة :

(١) ح : « عتبة بن أبي لهب أسلم وحسن إسلامه وآمن بالنبي عليه السلام ، وهو جد الفضل بن عباس بن عتبة بن أبي لهب . صوابه : عتبية بن واسع » .  
وفي هذه الحاشية تحريف ، والصواب : « عتبية أبو واسع » . وعتبية هذا هو أخو عتبة بن أبي لهب ، وأبو واسع كنيته . وفيه يقول حسان في ديوانه ٢٦٢ :

سائل بني الأشعر إن جئتهم ما كانت أبناء بني واسع  
إذ تركوه وهو يدعوهم بالنسب الأقصى وبالجامع  
واليث يعلوه بأنيابه منعفراً وسط دم نافع

وقد اختلف الرواة وأصحاب السير في أي الأخوين أصابه السبع فقتله . فابن دريد هنا والجاحظ في الحيوان ١٨١:٢ وأبو الفرج في الأغاني ١٥:٢-٣ وابن هشام في السيرة ٤٦٥ جوتنجن ، يذكرون أن المسبوع هو عتبة الكبير . ونقل الخلاف في ذلك السيوطي في الخصائص الكبرى ١: ١٤٧ حيدرآباد ١٣١٩ وأبو نعيم في دلائل النبوة ١٦٢-١٦٣ حيدرآباد ١٣٢٠ . وصرح ابن سيد الناس في السيرة ٢: ٢٩٥ طبع القدسي بقوله : « وأخوهم عتبية قتله الأسد بالزرقاء من أرض الشام بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم . وبعضهم يجعل عتبة الكبير عقير الأسد وعتبية الصحابي ، والمشهور الأول » . وانظر مثل هذا الخبر في معجم الأدباء لياقوت ١٠: ٢٤٨-٢٤٩ . وقد ذكر ابن حزم في جهرة الأنساب ٦٥ عتبية بن أبي لهب وقال : « ولا عقب له » .

(٢) انظر الحيوان ١: ٣١٧/٢: ٣٠٨ والسيرة ٩٤٧ جوتنجن والأغاني ١٦: ٤٧-٤٨ والخزانة ٢: ٤٤٨ . وفي ح : « أبرح الرجل : جاء بالبرحاء ، وأصله الداهية . يقال ذلك للرجل إذا عظم ونبل » .

(٣) انظر البيان ٣: ٣٢٨ .

أحد أمشاج أخلاط<sup>(١)</sup> الطبايع للإنسان ، معروفة . ومِرَّة الإنسان : قُوته . وقال النبي صلى الله عليه وسلم : « لا تحِلُّ الصدقة لغنيِّ ، ولا لذي مِرَّة سويِّ » . ويقال : استمرَّ مريرٌ فلان على كذا وكذا ، أي جدَّ فيه . قال :

\* وشطَّ نواها واستمرَّ مريرُها \*

وفي التنزيل : ﴿ حَمَلَتْ خَمَلًا خَفِيًّا فَمَرَّتْ بِهِ ﴾ وقرأ قومٌ : ﴿ فاستمرَّتْ بِهِ ﴾<sup>(٢)</sup> أي اشتدَّ عليها . ومن ذلك يومٌ مستمرٌّ ، أي ثقيل شديد . ويقال : امررت الحبْلُ أُمْرُهُ إمراراً ، إذا فتلته فتلاً شديداً وهو حَبْلٌ مُمَرٌّ . قال الشاعر :  
إذا اللهُ لم يُصِفْ لي ودَّها فلن يَمِطَفَ الوُدُّ سوطَ مُمَرِّ  
فأما المَرُّ الذي يُحْفَرُ به فأعجميٌّ معرب ، والأمرُّ : ميمى دقيق يتصل بالأمعاء .  
قال الشاعر :

إذا استهديت من لحمٍ فأهدى من المآناتِ أو طَرفِ السَّنامِ<sup>(٣)</sup>  
ولا تُهدِي الأمرَّ وما يليه ولا تُهدِنُ معروقا العظامِ  
والمريرة والمرار والمرُّ : حبلٌ يشدُّ به الجملُ على البعير . قال الراجز :  
زوجك يا ذاتِ النَّيايا الفُرُّ والرَّتيلاتِ والجبينِ الحُرُّ  
أعيا فنطنأه مناطَ الجرِّ بين وعاءى بازلٍ جورٍ<sup>(٤)</sup>  
ثم رَبَطْنَا فوقه بمَرِّ

وجَبَلُ الأمرار معروف . قال الشاعر :

لقد ترك السَّعدانِ حزمًا ونائلا لدى جَبَلِ الأمرار زيدا الفوارس

(١) الأخلاط تفسير للأمشاج .

(٢) هي قراءة سعد بن أبي وقاص ، وابن عباس ، والضحاك . وقرأ ابن مسعود : « فاستمرت بحملها » . تفسير أبي حيان ٤ : ٤٣٩ في الآية ١٨٩ من سورة الأعراف .

(٣) أنشده في اللسان (مأن) برواية : « إذا ما كنت مهدياً » .

(٤) ح : « غيث جور ، مثال هجف ، أي شديد صوت الرعد . وبازل جور ، قال الراجز :

دوين عكبي بازل جور ثم شهدنا فوقه بمر

عن الجوهري . ومثله في اللسان . وبعده : « والجور : الصلب الشديد » .

وفي العرب قبائل تُنسب إلى مرّة: مُرّة بن عوفٍ في غطفان، ومرة بن عبيدٍ في بني تميم، ومُرّة في بكر بن وائل، ومُرّة في عبد القيس<sup>(١)</sup>.

(ابن كعب). والكعبُ مشتقٌّ من شيتين: إما من كعب الإنسان والدابة أو كعب القناة، وجمع كعبِ القناة كُعب أو كُعب أكثر ما يجمع، وكعب الإنسان جمعه كعاب. وكعبتُ الثوبَ، إذا طويته طيًّا مرتبعا. وسميت الكعبة لتربيعتها والله عز وجلّ أعلم. وذو الكعبات: بيتٌ كانت تحجّه ربيعة في الجاهلية. وجارية كاعبٌ وكعابٌ، إذا بدا حُجْمُ ثديها. والكعب: بقية السمن في النّحي، أو الرُّب ما يبقى في أسفل النّخي. قال عمرو بن معد يكرب لعمر بن الخطاب: «أبرامُ بنو مخزوم؟»<sup>(٢)</sup> قال: وكيف ذلك؟ قال: ضيفتهم فأطعموني ثورًا وقوسًا وكعبًا. فقال عمر: أطيبُ بذلك. والثور: القطعة العظيمة من الأقط. والقوس: باقي الثمر في أسفل الجُلّة. والكعب: ما ذكرته لك.

وفي العرب بنو كعب في أهل العالية، لهم خُطة بالبصرة. وبنو كعب في بني العنبر. وقد سمّت العرب كعبًا ومُكعبًا وكُعبيا.

(ابن لؤي). واشتقاق لؤي من أشياء، إما تصغير لواء الجيش، وهو ممدود أو تصغير لوى الرّمل وهو مقصور، أو تصغير لأى تقديره لعى، وهو الثور الوحشي، وهو مقصورٌ مهموز. واللّوى: اعوجاجٌ في ظهر القوس. واللّوى: الوجع الذي يعتري في البطن، مقصور غير مهموز. وتقول: لويتُ الرّجلَ دِينَه أَلويه لئيا، إذا مَطَلته. وفي الحديث: «لئ الواجِدِ ظلم»، أى مَطَله. قال الشاعر<sup>(٣)</sup>:

(١) ح: «وفي جهينة مرة بن كاهل بن نصر بن مالك بن غطفان بن قيس بن جهينة. وفي نهد مرة بن جابر بن عمرو بن نهد. من الباب». انظر الباب لابن الأثير.  
(٢) في الأصل: «بني مخزوم»، تحريف. وفي اللسان (برم): «بنو المعيرة».  
(٣) هو ذو الرمة. ديوانه ٦٥١ واللسان (لوى).

تُطِيلِينَ لَيَّانِي وَأَنْتِ مَلِيَّةٌ وَأُحْسِنُ يَا ذَاتَ الْوِشَاحِ التَّقَاضِيَا  
وتقول : لويتُ الحبلَ وغيرَه أُلويه لَيًّا . واللويُّ : العشبُ إذا هاج واصفراً  
ويَبِس . قال مُحمَّدُ الأرقطُ :

حَتَّى إِذَا تَجَلَّبَ اللَّوِيَّاءُ<sup>(١)</sup> وَطَرَدَ الْهَيْفُ السَّقَا الصَّيْفِيَّ<sup>(٢)</sup>  
وَاللَّوِيَّةُ : تُحْفَةٌ تَذْخَرُهَا الْمَرْأَةُ لِزَوْجِهَا أَوْ وَلَدِهَا . قَالَ الرَّاجِزُ :  
هَلْ فِي دَجُوبِ الْحُرَّةِ الْمَخِيطِ<sup>(٣)</sup> لَوِيَّةٌ تَشْفِي مِنَ الْأَطِيطِ<sup>(٤)</sup>

( ابن غالب ) . وغالب : فاعلٌ من قولهم غَلَبَ يَغْلِبُ غَلْبًا فَهُوَ غَالِبٌ .  
ويقولون : لمن الغَلَبُ . ومن قال الغَلَبُ فَهُوَ لَحَنٌ<sup>(٥)</sup> . ويقال : شاعرٌ مغلَّبٌ ،  
إذا غَلَبَهُ من هودونه ، كما غَلَبَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ النَّابِغَةَ الْجَمْدِيَّ ، فَهُوَ مِنَ الْمَغْلَبِينَ .  
وكما غَلَبَ النَّجَاشِيُّ تَمِيمَ بْنَ أَبِي بِنِ مُقْبِلٍ ، وَنَحْوِهِمْ . ويقولون : رجلٌ أَغْلَبُ  
بَيْنَ الْغَلَبِ ، إِذَا غَلَطَتْ عَنْقُهُ حَتَّى لَا يُمْكِنَهُ أَنْ يَلْتَفِتَ . وَبِذَلِكَ سُمِّيَ الْأَسَدُ  
أَغْلَبًا . وَيُقَالُ : أَخَذْتُهُ بِالْغُلْبِيِّ ، أَيْ بِالْقَهْرِ . وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ غَالِبًا وَغُلْبِيًّا  
وَأَغْلَبًا .

( ابن فيهِز ) . وَالْفِهْرُ : الْحَجَرُ الْأَمْلَسُ يَمْلَأُ الْكَفَّ أَوْ نَحْوَهُ ، وَهُوَ مَوْثُوثٌ ،  
يَدُلُّكَ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُمْ صَغَرُوا فِهْرًا فِهْرَةً . وَعَامِرُ بْنُ فِهْرَةَ : مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ ١٧  
الصَّدِيقِ رَحِمَهُ اللَّهُ ، وَهُوَ أَحَدُ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ هَاجَرُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ الَّذِي رُفِعَ جَسَدُهُ إِلَى السَّمَاءِ يَوْمَ قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ مَعُونَةً . وَكَانَ

(١) التجلب : التماس الرمي ما كان رطباً من الكلاب .

(٢) ح : « الهيف : الريح الحارة . السقا : يبس البهي وشوكه » .

(٣) أنشده في اللسان ( دجب ) . ح : « الدجوب : فرارة أو جوالق » .

(٤) ح : « الجوع » ، تفسيراً للأطيط . ويقال : الأطيط : صوت الأمعاء من الجوع .

(٥) ح : « غلب يغلب غلباً وغلباً ، وهو أنصح اللتين . وتقول : لمن الغلبُ والغلبية ؟

ولا يقولون لمن الغَلَبُ » .

المسلمون ثلاثين رجلاً غدر بهم عامرُ بن الطفيل فقتلهم ، فطلب جسده فلم يُوجد ، فقال رجلٌ من بني عامر : طعنْتُ رجلاً منهم فقال : « فزْتُ والله » فقلت في نفسي : بما فاز؟<sup>(١)</sup> والله لقد قتلته . ثم ارتفع فلم يزل يرتفع في السماء حتى غاب عن عيني ، فعلموا أنه عامرٌ حيث فُقد جسده .

وفي بعض اللغات : ناقةٌ فيهرة ، أى صلبةٌ ، لا أدرى في أى لغة . والفهر : موضعٌ مدرّس اليهود ، أُظنه من الدرس ، وهو الذى يجتمعون فيه للقراءة والدعاء . وفي حديث علي بن أبي طالب عليه السلام : « كأنهم اليهودُ خرجوا من فهِرهم » . والفهر : أن يجامع الرجل المرأة فإذا دنا من الفراغ تحول إلى أخرى فأفرغ فيها . وقد عيبَ بذلك بعضُ الصالحين . وأرضٌ مفهرة : كثيرة الأفهار .

( ابن مالك ) ومالك : فاعلٌ من المَلِك ، وقد قرى : ﴿ مَلِكٍ يَوْمَ الدِّينِ ﴾ و ﴿ مَالِكٍ ﴾ . والمَلِكُ المعروف ، وهو في لغة ربيعة مَلَكٌ . قال الأعشى :

فقال للمَلِكِ أَطْلِقْ مِنْهُمْ مائةَ رَسَلاً من القولِ مَخْفُوضاً وما رَفَعاً<sup>(٢)</sup>  
والملائكة أصله الهمز ، لأنهم قالوا في واحده : مَلَأَك . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :  
فلمستَ لأنسى ولكن مَلَأَكِ تنزَّلَ من جَوِّ السماءِ يَصُوبُ  
واشتقاق المَلَأَكِ من المَأْكَةِ والألوكَةِ ، وهى الرِّسالة . قال عدي :

أبلغَ الثُّعْبانَ عني مَأْكَاً أَنَّهُ قد طالَ حَبْسِي وانتظاري  
والأملوكُ : مَعَاوِلٌ من خَيْرِ كَتَبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلى أُمْلوكِ  
رَدْمَانَ . ورَدْمَانٌ : موضعٌ باليمن . وجمع مَأْكََةِ مَالِكِ ، وجمع الألوكَةِ الألائكُ .

(١) كذا ورد في الأصل بإثبات الألف ، وهى لغة عالية قرأ بها عكرمة وعيسى في قوله

نعال : « عما يتساءلون » . وانظر ماسبق في حواشى ص ١٣ .

(٢) ديوان الأعشى ٨٧ برواية : « سرح منهم مائة » .

(٣) هو أبو وجزة ، أو علة بن عبدة ، أو رجل من عبد القيس . اللسان ( صوب )



ومنه قولهم : أَلِكْنِي إِلَى فُلَانٍ ، أَيْ كُنْ رَسُولِي إِلَيْهِ . قَالَ النَّبَاغَةُ :  
 أَلِكْنِي إِلَى النَّمَانِ حَيْثُ لَقِيْتَهُ فَأَهْدَى لَهُ اللَّهُ السَّحَابَ الْبَوَاكِرَ (١)  
 وَلُكْتُ الشَّيْءَ الْوَكْهَ لَوْ كَأَنَّ ، إِذَا أَجَلْتَهُ فِي فَيْكٍ . وَمِنْهُ لَوْكُ الْخَيْلِ اللَّجْمِ .  
 وَفِي الْعَرَبِ قَبَائِلُ تُنْسَبُ إِلَى مَالِكٍ : مِنْهُمْ مَالِكُ بْنُ سَعْدٍ ، وَمَالِكُ بْنُ  
 حَنْظَلَةَ ، وَفِي الْأَزْدِ مَالِكُ قَبِيلَةٌ ، وَفِي تَغْلِبِ بَنُو مَالِكٍ قَبِيلَةٌ أَيْضًا .

١٨ (ابن النَّضْرِ) . وَهُوَ أَبُو جَمِيعٍ قَرِيشِي ، فَمَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ وَلَدِ النَّضْرِ فَلَيْسَ  
 بِقَرَشِيٍّ . وَالنَّضْرُ : الذَّهَبُ بَعِيْنُهُ . وَالنُّضَارُ : الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَرَبِّمَا  
 سُمِّيَ الذَّهَبُ أَيْضًا نُضَارًا . قَالَ الْأَعَشَى :

\* تَرَامُوا بِهِ غَرَبًا أَوْ نُضَارًا (٢) \*

يُرِيدُ الْأَقْدَاحَ الَّتِي يَشْرَبُونَ بِهَا . وَقَسَّرَهُ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ الْغَرَبَ الْفِضَّةَ ،  
 وَالنُّضَارُ : الذَّهَبُ ، وَالنَّضْرُ : الذَّهَبُ . قَالَ الشَّاعِرُ (٣) :

وَبِيَاضِ وَجْهِ لَمْ تَحُلْ أَسْرَارُهُ مِثْلَ الْوَذِيْلَةِ أَوْ كَشَفِ الْإَنْضَرِ  
 الْوَذِيْلَةُ : السَّبِيكَةُ مِنَ الذَّهَبِ . لَمْ تَحُلْ وَلَمْ تَغَيَّرْ . أَسْرَارُهُ : تَكْشَرُهُ .

وَالنُّضَيْرُ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَهُودِ ، إِخْوَةُ بَنِي قُرَيْظَةَ . وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ نَضْرًا  
 وَنُضَيْرًا . وَنُضَيْرَةٌ وَنُضَيْرَةٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ . وَكُلُّ شَيْءٍ اسْتُحْسِنَ فَهُوَ نَضِيرٌ ، يُقَالُ :  
 مَا أَنْضَرَ لَوْنَهُ ، أَيْ مَا أَصْفَاهُ وَأَحْسَنَهُ (٤) .

(ابن كِنَانَةَ) . وَالْكِنَانَةُ : كِنَانَةُ النَّبْلِ . إِذَا كَانَتْ مِنْ أَدَمٍ فَهِيَ كِنَانَةٌ ،  
 فَإِنْ كَانَتْ مِنْ خَشْبٍ فَهِيَ جَفِيرٌ ، وَإِنْ كَانَتْ مِنْ قِطْعَتَيْنِ مَقْرُونَتَيْنِ فَهِيَ قَرَنٌ ،

(١) فِي دِيْوَانِهِ ٤١ : « فَأَهْدَى لَهُ اللَّهُ الْغِيُوْثَ » .

(٢) صَدْرُهُ كَمَا فِي دِيْوَانِ الْأَعَشَى ٣٦ :

\* إِذَا انْكَبَّ أَزْهَرُ بَيْنَ السَّقَاةِ \*

(٣) هُوَ أَبُو كَبِيْرٍ الْهَذَلِيُّ . دِيْوَانُ الْهَذَلِيِّينَ ٢ : ١٠٢ وَاللِّسَانُ (نَضْرٌ) .

(٤) ح : « وَفِي بَعْضِ اللُّغَاتِ : نَضَارَةٌ النُّورِ وَغَيْرُهُ » .

بفتح الراء . والكِنَانَة تجمع هذا كله . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

كِكِنَانَة الزُّغْرِيَّ غ شَاهَا مِنَ الذَّهَبِ الدَّلَامِصِ

أخبرنا أبو حاتم عن الأصمعيّ ، وأحسبه أيضاً رواه عن أبي عبيدة ، قال : وقف رجلٌ على أسدٍ وكنانة ابني خزيمة وهما يكشطان عن جزورٍ لهما ، فقال لرجلٍ : ما جِلاء الكاشِطِين ؟<sup>(٢)</sup> فقال : « خايبة المصَادِع ، وهَصَّار الأفران » فقال : يا أسدٍ ويا كِنَانَة ، أطعاني من هذا اللحم . فأطعاه . أي ما اسمهما ؟ والمصَادِع : السَّهَام ، واحدها مِصْدَع . يَهْصِرُهَا : يكسرُهَا وَيَعْطِفُهَا . وهو اسمٌ من أسماء الأسد . وَكِنَانُ كُلِّ شَيْءٍ : غِطَاؤُهُ . ويقال : كَنَنْتُ الدَّرَّ وَغَيْرَهُ ، إِذَا سَتَرْتَهُ وَغَطَيْتَهُ . وفي القرآن : ﴿ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ ﴾<sup>(٣)</sup> فهذا من كَنَنْتُ . وَأَكَنْتُ الحديثَ في صدرى ، إِذَا كَتَمْتَهُ . وفي التنزيل : ﴿ مَا تَكُنُّ صُدُورُهُمْ ﴾<sup>(٤)</sup> فهذا من أَكَنْتُ . وَالسُّكْنَةُ : مُخَدَعٌ فِي الْبَيْتِ شَبِيهُ بِالرَّفِّ أَوْ نَحْوِهِ ، يَكُونُ فِي الْبَيْتِ . وَبَنُو كُنَّةَ : بَطْنٌ مِنْ ثَقِيفٍ<sup>(٥)</sup> . وَكُنَّةَ الرَّجُلِ : امْرَأَةُ ابْنِهِ أَوْ أَخِيهِ قال الشاعر<sup>(٦)</sup> :

هِيَ مَا كَنْتِي وَأَزْ عُمُ أَنِي لَهَا حَمُو<sup>(٧)</sup>

(١) أبو دواد الإيادي ، كما في اللسان (زغر ، حلس) .

(٢) في اللسان (جلا) : « وما جلاء فلان ؟ أي بأى شيء يخاطب من الأسماء والألقاب

فيعظم به » .

(٣) الآية ٤٩ من الصافات .

(٤) ٧٤ من النمل و٦٩ من القصص .

(٥) ح : « حاشية . وأنشد :

غزال مارأيت اليو م في دور بني كنه

غزال أحور العين وفي منطقه غنه »

(٦) هو فقيد ثقيف ، كما في اللسان (حما) .

(٧) في اللسان : « وتزعم » . وقبله :

أيها الجيرة اسلموا وقفوا كي تكلموا

خرجت مزنة من البع ر ربا تججم

وَكُنْ كُلُّ شَيْءٍ : مَا اِكْتَنَنْتَ فِي ظِلِّهِ . يقال اِكْتَنَنْتَ مِنَ الْمَطَرِ بِالشَّجَرَةِ : تَظَلَّلتَ بِهَا مِنَ الشَّمْسِ ، وَتَذَرَيْتَ بِهَا مِنَ الرِّيحِ . قال الشاعر ، عبيد<sup>(١)</sup> :

فَمَنْ بَنَجَوْتَهُ كَمَنْ بِمَحْفِلِهِ      وَالمِسْتَكْنُ كَمَنْ يَمِشِي بِفِرْوَاكِجِ

( ابن خُزَيْمَةَ ) . وَاشْتِاقَ خُزَيْمَةَ مِنَ الْخَزَمِ ، وَالْخَزَمَ : شَجَرُهُ لِحَلَا يُقْتَلُ مِنْهُ حَبَالٌ ، وَالوَاحِدَةُ خَزَمَةٌ . وَخُزَيْمَةٌ : تَصْغِيرُ خَزَمَةٍ . قال الهذلي<sup>(٢)</sup> :

\* فَاسِرُومٍ وَارِ يَطُومُ بِالْخَزَمِ<sup>(٣)</sup> \*

وَإِخْزَامَةٌ : عُوْدٌ يُدْخَلُ فِي وَتْرَةِ أَنْفِ البَعِيرِ ، فَإِذَا نَفَذَ الْأَنْفَ فَهُوَ العِرَانُ ، فَإِذَا كَانَ فِي أَحَدِ الشَّقَيْنِ مِنْ حديدٍ أَوْ صُفْرٍ فَهُوَ بُرَّةٌ ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي الشَّقِّ الْأَيْسَرِ . وَكُلُّ الطَّيْرِ مُخْزَمَةٌ ، لِأَنَّ آنَافَهَا يَنْفُذُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ . قال النُّعْمَانُ بْنُ جُلَاسٍ العَتَكِيُّ :

إِذَا مَا شَدَدْنَا شِدَّةً نَصَبُوا لَنَا      قِيًّا كَأَعْنَاقِ المِطِيِّ الخَزَمِ  
يَصِيحُونَ فِي أَدْبَارِهَا وَنَرْدُهَا      بِجَأْوَاءِ تَرْدِي بِالوَشِيحِ المَقْوَمِ

الجأواء : الكتيبة . وَقد سَمَّتِ العَرَبُ خَازِمًا ، وَخَزُومًا ، وَخُزَيْمًا . وَمِنْ أَمثالِهِمْ : « شِنْشَنَةُ أَعْرِفُهَا مِنْ أَخْزَمِ » . وَأَخْزَمُ هَذَا المِثْلُ بِهَذَا المِثْلِ جَدُّ أَبِي حَاتِمِ الطَّائِيِّ ، هُوَ حَاتِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَخْزَمِ بْنِ الحِشْرِجِ بْنِ أَخْزَمِ بْنِ أَبِي أَخْزَمِ . وَاجْتَلَبَ هَذَا المِثْلَ عَقِيلُ بْنُ عَلْفَةَ المُرِّيِّ ، مِنْ مَرَّةٍ عَظْفَانَ ، لَمَّا رَمَاهُ ابْنُهُ عَمَلَسٌ بِسَهْمٍ فَانْتَضَمَ فَخَذَهُ ، فَقال :

إِنَّ بَنِيَّ ضَرَّجُونِي بِالدِّمِّ      شِنْشَنَةُ أَعْرِفُهَا مِنْ أَخْزَمِ  
مَنْ يَلْقَى أَبْطَالَ الرِّجَالِ يُكَلِّمُ

(١) مختارات ابن السجري ١٠١ وديوان عبيد بن الأبرص ٧٦ .

(٢) هو العجلان بن خليفة ، كما في بقية أشعار الهذليين ص ٣٦ .

(٣) في البقية :

دونكم بني هلال بن قدم \* فقتلوهم وأسروهم في الخزم

وله حديث . فَفَطَفَانُ تَرَوِي هَذَا الْبَيْتَ لَعْقِيلَ ، وَهُوَ لِمَنْ سَمِينَاهُ .

( ابن مُدْرِكَةَ ) ، واسم مدركة عمرو ، وقد مر تفسير عمرو<sup>(١)</sup> . ولُقِّبَ مدركةً لِمَا أَدْرَكَ الْإِبِلَ ، وله حديث . واشتقاق مُدْرِكَةَ مِنْ أَدْرَكَ يُدْرِكُ إِدْرَاكًا ، أَيْ لِحَقِّ . وَالدَّرَكُ الْأَسْمُ . وَالدَّرَكُ : حَبْلٌ يُوَصَّلُ بِهِ الرَّشَاءُ ، حَبْلُ الدَّلْوِ ، وَالْجَمِيعُ أَدْرَاكٌ . وَيَوْمَ الدَّرَكِ : يَوْمٌ كَانَ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالخَزْرَجِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ ﴾<sup>(٢)</sup> . أَيْ فِي الْمَنْزِلَةِ السُّفْلَى مِنَ النَّارِ . وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَعْلَمُ بِذَلِكَ . وَكُلُّ شَيْءٍ بَلَغَ مِنْهَا فَقَدْ أَدْرَكَ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : أَدْرَكَ الْغَلَامُ ، إِذَا بَلَغَ الْحُلُمَ . وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ مُدْرِكًا ، وَدَرَاكًا ، وَدُرَيْكًا .

٢٠ ( ابن الْيَاسِ ) يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ اسْتِقْطَاقُ الْيَاسِ مِنْ قَوْلِهِمْ : يَيْسُ يَيْسُ يَأْسًا ، ثُمَّ أَدْخَلُوا عَلَى الْيَاسِ الْأَلْفَ وَاللَّامَ . وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ : رَجُلٌ أَلَيْسُ مِنْ قَوْمِ لَيْسٍ ، أَيْ شَجَاعٌ ، وَهُوَ غَايَةُ مَا يُوصَفُ بِهِ الشَّجَاعُ . هَذَا لِمَنْ يَهْمَزُ الْيَاسَ . وَالتَّفْسِيرُ الْأَوَّلُ أَحَبُّ إِلَى .

( ابن مُضَرَ ) . وَاسْتِقْطَاقُ مُضَرَ مِنَ اللَّبَنِ الْمَضِيرِ وَهُوَ الْحَامِضُ ، وَبِهِ سَمِّيَتْ الْمَضِيرَةُ . وَتُمَاضِرُ : اسْمُ امْرَأَةٍ . وَالمُضَارَةُ : مَا قَطَرَ مِنَ اللَّبَنِ الْحَامِضِ إِذَا جُعِلَ فِي وَعَاءٍ لِيَصِيرَ شِيرَازًا<sup>(٣)</sup> أَوْ أَقْطَا .

( ابن نِزَارٍ ) وَاسْتِقْطَاقُ نِزَارٍ مِنَ الشَّيْءِ النَّزْرُ ، وَهُوَ الْقَلِيلُ ، مِنْ قَوْلِهِمْ أَعْطَاهُ عَطَاءً نَزْرًا . وَأَنْزَرْتُ لَهُ الْعَطَاءَ ، أَيْ أَقَلَّتُهُ . وَمَاءٌ مَنْزُورٌ ، أَيْ قَلِيلٌ .

( ابن مَعَدِّ ) . وَاسْتِقْطَاقُ مَعَدِّ مِنْ شَيْئَيْنِ : إِمَّا أَنْ يَكُونَ مَفْعَلٌ مِنَ الْعَدَدِ ،

(١) انظر ما سبق في ص ١٣ .

(٢) الآية ١٤٥ من النساء .

(٣) الشيراز : اللبن الرائب المستخرج مملؤه .

فكأنه كان مَعْدَدٌ فأدغمت الدال ؛ وإيما أن يكون من المَعْدِّ ، وهو اللحم في مرجع كَتِفِ القرس . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

فإيما زالَ سِرْجٌ عن مَعْدِيٍّ وأجدرُ بالحوادث أن تكونا<sup>(٢)</sup>

والتعمدد : تمام الشدة والقوة . قال الراجز :

رَبِّيته حَتَّى إِذَا تَمَعَّدَا وصار نهداً كالْحِصانِ أَجْرَدَا

\* كان جزأى بالعصا أن أجلدا \*

وقال عمر بن الخطاب رحمه الله : « احْتَفُوا<sup>(٣)</sup> ، واخشَوْشِنُوا وتمعدُّوا ، واقطعوا الرِّكَبَ وانزُّوا على الخليل نَزْوًا » ، أى اركبوا وثبُّوا . والمعدة من هذا اشتقاقها ، لصلابتها . ويقال : نبتُ تَعْدُ مَعْد ، إذا كان غَضًّا . ومَعْدٌ فى هذا الموضع إنباعٌ وليس من الأول . وقد سمَّت العرب مُعَيْدًا ومَعْدَدًا ، ومَعْدَانًا . وأحسب اشتقاقه من المَعْد . والمَعْد : الصلابة .

( ابن عَدْنان ) . وَعَدْنَانُ فعلان من قولهم : عَدَنَ بالمكان فهو يَعْدِنُ عُدُونًا وهو عادن ، أى مقيم . ومنه اشتقاق المَعْدِنِ ، لمدون الذهب والفضة وما أشبهه من الجوهر فيه . ومنه اشتقاق : ﴿ جَنَّاتِ عَدْنٍ<sup>(٤)</sup> ﴾ أى دار مقام .

(١) هو ابن أحر ، يخاطب امرأته ، كما فى اللسان ( معد ) .

(٢) رواية اللسان : « سرجى عن معد » ثم قال : يقول : إن زال عنك سرجى فبنت لطلاق أو يموت فلا تتزوجى هذا المطروق ، وهو قوله :

فلا تصلى بمطروق إذا ما سرى فى القوم أصبح مستكينا

(٣) من الاحتفاء ، وهو المشى حافيا . وجاء النص بصورة أخرى فى شرح السير الكبير للسرخسى ١ : ١١٣ بتحقيق الدكتور صلاح الدين النجد : « ومروهم بالاحتفاء بين الأغراض » ، جمع غرض ، وهو الهدف يرمى فيه . وفى الأصل والمطبوعة : احنفا « بالنون ، تحريف .

(٤) وردت فى إحدى عشرة آية من كتاب الله ، أولها الآية ٢٢ من التوبة وآخرها الآية ٨ من البينة .

والعدان : موضعٌ بتهامة . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

\* بَعْدَانَ السَّيْفِ صَبْرِي وَنَقْلُ<sup>(٢)</sup> \*

وَعَدَنُ أَيْبَنَ مِنْ هَذَا اسْتِقَاقَهَا ، لِأَنَّ أَيْبَنَ عَدَنَ بِهَا ، أَيْ أَقَامَ بِهَا ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ حَمِيرٍ . وَانْتَسَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَدَنَانَ وَقَالَ : « كَذَّبَ النَّسَابُونَ » . فَمَا بَعْدَ عَدَنَانَ فَهِيَ أَسْمَاءُ سُريَانِيَّةٍ لَا يُوضِحُهَا الِاسْتِقَاقُ .

---

(١) لبيد بن ربيعة ، كما في اللسان ( عدن )

(٢) صدره : \* ولقد يعلم صحبي كلهم \*

## اشتقاق أسماء أمهات النبي صلى الله عليه وسلم

أُمُّهُ (آمنة بنت وهب) . وآمنة : فاعلة من الأمن . وهب ، من قولهم : وهبت له هبةً ووَهَبًا ، فأنا واهب والشئ موهوب ، والرجل موهوب له . (ابن عبد مناف) وقد مر تفسيره . (ابن زهرة) وزهرة فُعْلة من الزَّهْر زَهْرٍ الروض وما أشبهه . ويمكن أن يكون اشتقاق زهرة من الشئ الزاهر المضيء من قولهم : ازهارَّ النَّهارُ ، إذا أضاء . وأمَّا الزُّهْرَة التي في السماء ، وهى النجم ، فتحركة في وزن فُعْلة . ومن قال الزُّهْرَة فقد أخطأ . قال الشاعر :

قد أمرتني زَوْجَتِي بالسَّمْسَرِه وَصَبَحْتَنِي لِطُلُوعِ الزُّهْرِه<sup>(١)</sup>  
\* قَعْبَيْنِ مِنْ جَرَّتْهَا الْحَمْرِه \*

الحَمْرَة : المغطاة . وفي التنزيل : ﴿ زُهْرَة الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾<sup>(٢)</sup> ، وزهرة الحياة الدنيا ، أى ما يروق منها ويُعجِب ، والله عزَّ وجلَّ أعلم . وقد سمَّت العرب زاهراً . وبنو الزاهرية : بطن من بكر بن وائل ، ينسبون إلى أمهم الزاهرية . وسمَّت العرب زُهَيْرًا وأزهرَ . وزَهْرَانُ : أبو قبيلة عظيمة من الأزد . وفي حديث عليّ رضوان الله عليه : « اذْهَرُ بهذا » ، أى احتفظ به . ولا أحسبها عربياً محضة . والمُؤود الذى يضرب به : المِزْهَر ، والجمع مِزَاهِر . والزاهرانِ والأزهران : اشمس والقمر . (ابن كلاب) قد مرَّ ذكره ويتصل بالنسب .

و (أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ) : فاطمة بنت عمرو بن عائذ . واشتقاق (فاطمة) من القَطْم وهو القُطْع . ومنه فُطِمَ الصَّبِيُّ ، إذا قُطِعَ عنه اللبن . وفُطِيْمَةٌ : موضعُ أُمَامَةَ يُنسب إليها قوم . قال الأعشى :

(١) صبحتنى ، ضبطت في الأصل بتخفيف الباء بوضع رمز (خف) فوقها . وفي اللسان : « وأيقظتنى » . ويقال : صبغه ، إذا سقاه الصبوح .  
(٢) الآية ١٣١ من سورة طه .

\* جَنَيْتِي فُطَيْمَةَ لَا مِيلٌ وَلَا عُرْلٌ<sup>(١)</sup> \*

ويقول الرجل للرجل : والله لأفطمَنَّك عن كذا وكذا ، أى لأمنعَنَّك عنه .  
 ( بنت عمرو ) وقد مر ذكره . ( ابن عائِد ) وعائِد : فاعل من عاذ يَعُوذُ عَوْدًا  
 فهو عائِد ، أى لجأ إلى الشئ وأطاف به . ومنه قولهم : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ كَذَا وَكَذَا ،  
 أى أفرَع إلى الله عزّ وجل فيه . عُدَّتْ بِاللَّهِ فَأَعَادَنِي ، فالله مُعِيدٌ وَأَنَا مُعَادٌ . وبه  
 سُمِّيَ الرَّجُلُ مَعَاذًا . وَالْمَعَاذَةُ : التى تَمَلِّقُ عَلَى الْإِنْسَانِ مِنْ هَذَا اسْتِقْطَاقِهَا ، لِأَنَّهَا  
 مَفْعَلَةٌ مِنْ عَاذَ يَعُوذُ ، وَكَانَ الْأَصْلُ مَعْوَذَةً فَقَلَبُوا حَرَكَةَ الْوَاوِ عَلَى الْعَيْنِ فَانْفَتَحَتْ  
 وَقَلَبُوا الْوَاوَ أَلْفًا سَاكِنَةً لِانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا ؛ وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ . ( ابن عمران ) قد  
 مرّ ذكره . ( ابن مخزوم ) قد مر تفسيره . ( ابن يَقْظَةَ ) واشتقاق يَقْظَةَ مِنْ  
 التَّيَقُّظِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : رَجُلٌ يَقْظَانُ حَسَنَ التَّيَقُّظَةِ وَامْرَأَةٌ يَقْظِي . وَأَشَدُّ لَقِيْسِ  
 ابْنِ التَّلْطِيمِ :

مَا تَمْنَعِي يَقْظِي فَقَدْ تَوْتِينِيهِ      فِي النُّومِ غَيْرَ مَصْرُودٍ مَحْسُوبِ  
 وَيُرْوَى لِعَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ :

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْيشُ شَقِيًّا      خَيْفَةَ اللَّيْلِ غَافِلَ الْيَقْظَةِ  
 فَإِذَا كَانَ ذَا حِيَاءٍ وَدِينٍ      رَاقِبَ اللَّهِ وَاتَّقَى الْخَلْفَظَةَ  
 إِنَّمَا النَّاسُ سَائِرٌ وَمَقِيمٌ      فَالَّذِي سَارَ لِلْمَقِيمِ عِظَةَ

و ( أم عبد المطلب ) : سلمى بنت عمرو . واشتقاق ( سلمى ) ، وهى فعلى ،  
 مِنَ السَّلْمِ وَالسَّلْمُ : ضِدُّ الْحَرْبِ . وَالسَّلْمُ وَالسَّلْمُ وَاحِدٌ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ وَأَلْقُوا  
 إِلَيْكُمُ السَّلْمَ<sup>(٢)</sup> ﴾ . وَجَنَّتْكَ بِفُلَانٍ سَلَمًا ، أى مستسما لا يُنَارِعُ . وَالسَّلَامُ :

(١) صدره كما في ديوان الأعشى ٤٨ :

\* نحن الفوارس يوم العين ضاحية \*

(٢) الآية ٩٠ من سورة النساء .



مصدر المسألة . والسلم : دلو لها عروة واحدة ، نحو دلاء السقائين . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

\* بالسَّـلْمِـنِ وَكَارِ<sup>(٢)</sup> \*

أى يسعى به . والسلامة : ضدّ البلاء . والسلام : جمع سلمة ، وهى حجارة . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

\* جوانبُه من بَصْرَةٍ وسِلَامِ<sup>(٤)</sup> \*

يعنى حوضاً قد جعل حوله حجارة من حجارة بَصْرَةٍ<sup>(٥)</sup> .

وذكر يونسُ النحويُّ أنَّ قولهم : استلم فلان الحجر الأسود ، هو افتعل من السِّلمة . والسلم : ضربٌ من الشجر ، الواحدة سلمة . قال الشاعر<sup>(٦)</sup> :

لما رأيتُ عديَّ القومِ يَسْلُبُهُمُ طَلَحُ الشَّواجِنِ والطَّرْفاهِ والسَّلْمِ<sup>(٧)</sup>

والسلام : ضرب من الشجر أيضا ، الواحدة سلامة . والسلامان : ضرب من الشجر أيضا . واشتقاق السلم من قولهم : أسلمت لله ، أى سلّم له ضميرى . وقد سمّت العرب سَلامانَ ، وهما بطنان : بطنٌ من قضاة ، وبطن من الأزدي . وسمّوا أسلمَ ، وهو أبو قبيلة عظيمة إخوة خزاعة ، منهم أهبانُ مكلمّ الذئب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم . وسمّوا سَلِيمةً ، وهو أبو قبيلة من الأزدي .

(١) هو عبدة بن الطبيب . الحيوان ٥ : ٢٦٣ .

(٢) البيت بتمامه :

ماعم أنك يوم الورد ذول لفظ ضخم الجزارة بالسعين وكار

(٣) هو ذو الرمة ، كما فى اللسان ( شيب )

(٤) صدره : \* تداعين باسم الشيب فى مثلث \*

(٥) البصرة : حجارة رخوة إلى البياض ما هى .

(٦) هو مالك بن خالد الحناعى ، كما فى اللسان ( سلم ، شجن ) .

(٧) بعده :

كفّتْ ثوبِي لا ألوي على أحدٍ إني سننتُ الفتى كالبكر يُختَطَمُ

وسموا سُلَيْمَةً ، وهو أبو بطن من عبد القيس . والسُلَامَى : عَصَبٌ ظَاهِرُ الكَفِّ \*  
٢٣ والقدم . قال الراجز<sup>(١)</sup> :

لا يشتكين أَلَمًا مَا أَنْتَيْنِ<sup>(٢)</sup> مَا دَامَ مُنْخٌ فِي سُلَامَى أَوْ عَيْنِ  
السُّلَامَى : عِظَامٌ صَغَارٌ حَوْلَهَا عَصَبٌ ، وهو آخِرُ مَا يَبْقَى مِنَ الدَّوَابِّ .  
والسُّلَامَى والعين : آخِرُ مَا يَبْقَى فِيهِمَا الطَّرْقُ<sup>(٣)</sup> مِنَ الْإِنْسَانِ وَالذَّابَّةِ . قَالَتْ  
القرشبية :

إِن الْقُبُورَ تُنَكِّحُ الْإِيَامَى وَالصُّبْيَةَ الْأَصَاغِرَ الْيَتَامَى  
\* وَالْمَرْهَ لَا تُنْقِي لَهُ سُلَامَى \*

أى لَا يَبْقَى فِيهِ مَنخٌ . وَالنَّقِيُّ : الْمَنخُ . وَسَمَتِ الْعَرَبُ سُلَيْمًا ، وَهُوَ أَحَدُ رِجَالِ  
بَنِي حَنِيْفَةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

فَأَتَيْتُ سُلَيْمًا فَعُدْتُ بِقَبْرِهِ وَأَخُو الزَّمَانَةَ عَائِدًا بِالْأَمْنَعِ  
وَسُلَيْمَى أَبُو زَهْرٍ بِنِ أَبِي سُلَيْمَى الشَّاعِرِ ، لَا أَعْرِفُ فِي الْعَرَبِ سُلَيْمَى غَيْرَهُ .  
وَسُلَيْمَانُ : أَطْمٌ بِالطَّائِفِ . وَسُلَيْمَانُ : مَوْضِعٌ بِنَجْدٍ . قَالَ الشَّاعِرُ :  
وَمَاتَ عَلَى سُلَيْمَانَ سُلَيْمَى بِنُ جَنْدَلٍ وَذَلِكَ مَيِّتٌ لَوْ عَلِمْتَ عَظِيمُ  
وَالْأَسِيلِمُ : عَرَقٌ فِي ظَاهِرِ الكَفِّ . وَسُمِّيَ اللَّدِيغُ سُلَيْمًا تَفَاوُلًا بِالسَّلَامَةِ ،  
وَلَيْسَ لَهُ فِعْلٌ يَتَصَرَّفُ . وَالْأَسْلُومُ : بَطْنٌ مِنْ حَمِيرٍ .

( بنت عمرو ) وقد مر ذكره . ( ابن زيد ) وقد مر ذكره ( ابن لبيد )  
واشتقاق لبيد من قولهم : لَبِيدٌ بِالْمَكَانِ ، أَيْ أَقَامَ بِهِ ، يَلْبِيدُ لُبُودًا ، وَالْبَدُّ يَلْبِيدُ

(١) هو أبو ميمون النضر بن سلمة ، كما في اللسان ( نقا )

(٢) في اللسان : « لا يشتكين عملا » . وقبله وهو في صفة أفراس :

\* بنات وطاء على خد الليل \*

(٣) الطرق ، بالكسر : الشحم ، والقوة ، والسمن .

إلبادا . ولبئدة الأسد : ما على كتفيه من الوبر . وبه سمي الأسد ذا اللبئد  
وذا اللبئدة . قال الشاعر :

يَأْبَى لِي السَّيْفُ وَاللِّسَانُ وَفِيَّ يَأْنُ كِرَامٌ كَلْبَيْدَةُ الْأَسَدِ  
وَاللَّبَيْدُ : بطونٌ من تميمٍ تَلَبَّدَتْ عَلَى بَطْنِ مِنْهُمْ ، أَيْ تَحَالَفُوا عَلَيْهِ ، وَهِيَ مُرَّةٌ  
وَعَامِرٌ ، وَعَبْدُ عَمْرٍو ، وَأَبِيرٌ ، وَعُوفٌ ، بَنُو عَيْبِدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ ، تَلَبَّدُوا  
عَلَى بَنِي مَنقرٍ ، أَيْ تَحَالَفُوا . وَمَا تَلَبَّدَ مِنْ شَيْءٍ وَتَظَاهَرَ فَهُوَ لَبِيدٌ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

\* سَعْدَانُ تُوَضِّحَ فِي أَوْ بَارَهَا اللَّبَيْدُ (٢) \*

وَاللَّبَّادَى وَاللَّبَيْدُ : طَائِرٌ إِذَا قَالُوا لَهُ الْبَيْدُ لَصِقَ بِالْأَرْضِ ، فَصَبَّيَانُ الْأَعْرَابِ  
إِذَا رَأَتْهُ يَقُولُونَ : الْبَيْدُ لِبَادَى ! فَيَلصِقُ بِالْأَرْضِ حَتَّى يُؤْخَذَ . وَاللَّبَّادَى : ضَرْبٌ  
مِنَ النَّبْتِ . وَلِبَيْدُ : نَسْرٌ لِقَمَانٍ . (ابن خِدَاشٍ) وَخِدَاشٌ : مَصْدَرُ الْمُخَادَشَةِ (٣) ،  
وَهُوَ شَبِيهُ بِالْعِدَاوَةِ أَوْ الْمُخَاشَنَةِ . وَأَصْلُهُ مِنَ الْخُدْشِ . وَقَدْ سَمَّوْا مُخَادِشٍ . وَابْنُ  
مُخَدَّشٍ : كَتَبَ الْبَعِيرَ .

(و أم هاشم) : عاتكة بنت مرٍّ إحدى بنى سليم . واشتقاق (عاتكة)  
من قولهم : عَتَكَتِ الْقَوْسُ الْمَرْبِئَةَ ، إِذَا احْمَرَّتْ مِنَ الْقِدَمِ . وَعَتَكَتِ الْمَرْأَةُ  
بِالطَّبِيبِ ، إِذَا تَضَمَّخَتْ بِهِ حَتَّى يَحْمُرَّ جِلْدُهَا . وَعَتَكَتِ الرَّجُلُ عَلَى الرَّجْلِ ، إِذَا ٢٤  
حَلَّ عَلَيْهِ فَضْرَهُ . وَعَتَكَتِ عَلَى يَمِينٍ فَاجْرَةٌ ، إِذَا أَقْدَمَ عَلَيْهَا . وَتَرَى هَذَا تَامًّا فِي  
اشْتِقَاقِ الْعَتِيقِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

(و أم عبد مناف) : حُيَّيُّ بِنْتُ حُلَيْلِ بْنِ حُبَشِيَّةَ (٤) بِنْتُ سُلُوكٍ مِنْ خُرَازْمِ .

(١) النابغة الذبياني ، كما في ديوانه ٢٢ واللسان ( سعد ) .

(٢) صدره : \* الواهب المائة الأبقار زينها \*

(٣) سبق مثل هذا التعبير في بيان اشتقاق (هشام) ص ١٣ .

(٤) ضبطت في الأصل بضم الحاء وفتحها مقرونة بكلمة « معا » .

و (حَبِي) فعلٌ من الحَبِّ . يقال : حَبَبْتُ الرجلَ وأحببته . قال الشاعر غيلان بن شجاع :

فو الله لولا تمره ما حَبَبْتُهُ ولا كان أدنى من عَمِيرٍ وسالمٍ<sup>(١)</sup>  
وفى لغة من قال حَبَبْتَهُ سَمِيَ الرجلَ محبوباً . وردَّ عنترَةُ الكلامَ إلى الأصلِ  
فقال :

ولقد نزلتِ فلا تفلّتي غيرَه مني بمنزلةِ الحَبِّ المُكْرَمِ  
من قولم : أحببت . وحَبَابُ الماء : تكسر الموج الصَّغار ، واحده حَبَابَةٌ ،  
وبها سميت المرأة . والحَبَابُ : ضربٌ من الحَيَّات . والحَبَابُ : الحَبُّ بعينه .  
وسمَّت العرب حَبِيْبًا ومحبوبًا وحَبِيْبِيًا . وحَبَّانُ إن كان مشتقًا من الحَبِّ فالنون  
زائدة ، وإن كان من الحَبْن وهو عِظْمُ البطن فالنون أصلية . والحَبْن : الدَّفْلَى ،  
لغة بمانية .

أخبرنا أبو حاتم عن الأصمعيّ عن يونس قال : سألتني جندلُ بن عُبيد  
الراعي : ما معنى قول الراعي :

يَبِيْتُ الحَيَّةَ النَّضاضُ منه<sup>(٢)</sup> مكانَ الحَبِّ يستمع السَّرارًا  
ما الحَبُّ ؟ فقلت : القُرْط . فقال : خُذُوا عن الشَّيخ فإنه عالم .  
ويقال : أحبُّ البعيرُ يُحِبُّ إيجاباً ، إذا لصق بالأرض فلم يبرح . ولا يقال

(١) في ح : « الصحاح : من عبيد ومشرق . على الإقواء ، لأن قبله :  
أحبُّ أبا صنوان من أجل تمره وأعلم أن الرزق بالمرء أوفى  
ورواه أبو العباس المبرد :

\* وكان عياض منه أدنى ومشرق \*

بغير إقواء . وعياض ومشرق : رجلاان . والشعر بهذه الرواية الأخيرة لغيلان بن  
شجاع التهملي ، كما في اللسان ( حيب ) .

(٢) في الأصل « منها » مع كتابة « منه » فوقها ، وهي الصواب ، لأن الضمير عائد  
إلى الفاتح كما في الحيوان ٤ : ٢١٥ . وانظر اللسان ( حيب ، نضض ) وأملى القالي ٢ : ٢٣  
والخميس ٤ : ٢٣ / ٨ : ١١٠ .

ذلك للناقة . يقال لها : أخلت إخلاءً ، إذا فعلت ذلك ، فالبعير مُحِبُّ والناقة خُلُوٌّ .  
قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

حُلَّتْ عليه بالقطيعِ ضَرَبًا ضَرَبَ بَعِيرِ السَّوِّ إِذْ أَحَبَّ .  
والْحَبَّةُ : بذْرُ العُشْبِ . وفي الحديث : « يخرجُ رجلٌ من النارِ فينبُتُ نباتَ  
الحَبَّةِ في حِمِلِ السَّيْلِ » . قال الراجز<sup>(٢)</sup> :

\* في حَبَّةِ جَرَفٍ وَخَمْضِ هَيْكَلِ<sup>(٣)</sup> \*

وقال بعضُ أهل اللُغَةِ والله عزَّ وجلَّ أعلم : إنَّ قولَهُ : ﴿ أَحَبَبْتُ حُبَّ الخَيْرِ  
عَنْ ذِكْرِ رَبِّي<sup>(٤)</sup> ﴾ أى لَصِقْتُ بالأَرْضِ مِنْ حُبِّي للخَيْلِ حَتَّى فَاتَتْنِي الصَّلَاةُ ،  
فَسَمَى الخَيْلَ خَيْرًا . وَبُنُو الأَحَبِّ : بطنٌ مِنَ العَرَبِ .

٢٥ (وَحُلَيْلٌ) : تصغيرُ حَلِيٍّ . وَحَلَّ : مصدرُ حَلَّ الشَّيْءُ يَحِلُّ حَلًّا . ويقال :  
حَلَّ بالمَكَانِ يَحِلُّ حَلًّا . وَحَلَّ الدِّينَ يَحِلُّ حَلًّا . وَأَحَلَّ مِنْ إِحْرَامِهِ إِحْلَالًَ .  
وَالْحَلَّةُ : القَوْمُ يَجْتَمِعُونَ فِي مَحَلَّتِهِمْ ، وَالْجَمِيعُ حِلَالٌ . قال الشاعر :

أَحْيَى يَبْعَثُونَ المِيرَ تَجَرًّا أَحَبُّ إِلَيْكَ أُمٌّ حَى حِلَالٌ<sup>(٥)</sup>

وحليلُ المرأةِ : زوجها الذي نُحِلُّهُ فِي مَنزِلِهِ . والحلالُ : ضِدُّ الحَرَامِ . والحِلُّ :  
ضِدُّ الحُرْمِ . والإِحْلَالُ : نَقِيضُ الإِحْرَامِ . وَبَعِيرٌ أَحَلٌّ ، وهو دالٌّ بِصِيْبِهِ فِي  
عَجْزِهِ . وَحَلَّةُ القَوْمِ : حَيْثُ يَحْتَلُونَ . وَ( حُبْشِيَّةٌ ) ضَرْبٌ مِنَ التَّمَلِ . وَسَتْرَاهُ  
فِي أَسْمَاءِ رِجَالِ خِزَاعَةَ .

(١) هو الراجز أبو محمد الفقمسي ، كما في اللسان ( حَب ) . وانظر الأسمعيات ص ١٨٥ .

(٢) أبو النجم العجلي ، كما في اللسان ( حَب ) .

(٣) قبله :

\* تَبَقَلْتُ مِنْ أَوَّلِ التَّبَقْلِ \*

(٤) الآية ٣٢ من سورة ص .

(٥) في اللسان ( حَل ) : « يبعثون العير نجدا » .

و (أُمُّ قِصِيٍّ) : فاطمة ، وقد مر ذكرها ، بنت سَيْلِ بْنِ حِمَالَةَ<sup>(١)</sup> ، من أزد  
شَنُوءَةَ ، وسرى تفسيره في موضعه إن شاء الله . وأُمُّ فاطمة : سَوْدَةُ بنت عمرو بن  
تَمِيم . و (سَوْدَةُ) مشتقٌّ من قولهم : أَرْضٌ سَوْدَةٌ ، إذا كانت سَوْدَاءَ فِي سَفْحِ جَبَلٍ .  
و (أُمُّ كَلَابٍ) : هِنْدُ بنت سُرَيْبِر . واشتقاق (هند) من قولهم هَنَّدْتُ  
الرجل تهنيداً ، إذا لا يَنْتَه ولا طَفَّتَه . وتُجْمَعُ هِنْدٌ هِنُودًا . وهَنِيْدَةٌ : المائة من  
الإبل . قال جرير :

أَعْطَوْا هُنَيْدَةً بِحَدِّهَا نَمَانِيَةً مَافِي عَطَائِهِمْ مَنْ لا سَرْفٌ  
وقد سَمَّتِ العرب هَنَادًا ومَهْنَدًا . فَأَمَّا مَهْنَدٌ فمَنْسُوبٌ إِلَى الْهِنْدِ لَيْسَ مِنْ  
هَذَا . وَالتَّهْنِيدُ : مَلَائِنَةُ الْكَلَامِ وَلُطْفُهُ . قال الرازي :

\* رَاقِلٌ مِنْ هِنَادَةَ التَّهْنِيدِ<sup>(٢)</sup> \*

وقولهم : سَيْفٌ هِنْدُوَانِيٌّ<sup>(٣)</sup> أَحْسَبُهُ مَنْسُوبًا إِلَى الْهِنْدِ أَيْضًا . وَبَنُو هِنْدٍ :  
بَطْنٌ عَظِيمٌ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ لَمْ خِطَّةٌ بِالْبَصْرَةِ .  
و (أُمُّ مَرَّةٍ) : مَاوِيَّةُ بنت كعب بن القَيْنِ بن جَسْرٍ ، مِنْ قُضَاعَةَ .  
و (الْمَاوِيَّةُ) زَعَمُوا الْمِرَّاءَةَ . وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ اسْتِثْقَاقُهَا مِنْ أَوَيْتِ لَه ، أَى رَحْمَتِهِ  
وَرَقَّتْ لَهُ ، أَوْ تَكُونُ مَنْسُوبَةً إِلَى الْمَاءِ ، وَهُوَ الْوَجْهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ . وَيُمْكِنُ أَنْ

(١) ح : « خير بن حمالة بن عوف بن غنم بن عامر الجادر أول من جدر الكعبة بعد  
إبراهيم ويزر (؟) لإسماعيل . وهو جد قصي وزهرة ابني كلاب بن مرة لأمهما ، لأن أهمها  
فاطمة بنت سعد بن سيل . وهو خير بن حمالة . وفي موضع آخر فاطمة بنت عوف بن سعد . قال  
أبو أحمد العسكري : لا أعلم من خالف فيه إلا محمد بن فضالة نسبة مري زعم أنه سيل شملة  
واحدة . قال أبو زيد : وسيل : اسم جبل عال سمى به والد سعد لطلوه ، وهو خير بن حمالة  
بالكسر » . هذا وقد ذكر ابن دريد في الجهرة ٢ : ٦٤ الجدرية وقال : « منهم سعد بن  
سيل جد قصي بن كلاب ، أبو فاطمة بنت سعد بن سيل » .  
(٢) في اللسان (هند) :

غرك من هنادة التهنيذ موعودها وبالباطل الموعود

(٣) ضبطت في الأصل بضمة وكسرة للهاء مقرونة بكلمة « ما » إشارة إلى اللغتين.

يكون من قولهم : أوى إلى موضع كذا وكذا ، وهو آوى . وآواه غيره فهو مؤوى  
 مثل مُعوى . والفاعل مؤوى<sup>(١)</sup> مثل مُعوى . والوجه عندى أن تكون من ٣٦  
 المرآة . وأحسبني قد سمعته من بعض علمائنا هكذا . فأما المأوى ، فهو الموضع  
 الذى تأوى إليه ، وهو مهموز من قوله جل ثناؤه : ﴿ جَنَّةُ الْمَأْوَى ﴾<sup>(٢)</sup> . وأوت  
 الطير إلى المكان تأوى أويًا فهي أوي . قال الراجز<sup>(٣)</sup> :  
 \* جَوَاهِمُ كَالْحِدَا الْأَوَى<sup>(٤)</sup> \*  
 \* جَمَّ الطَّائِرُ ، إِذَا قَمَدَ عَلَى الْأَرْضِ وَلَصِقَ بِهَا .

و ( أم كعب ) : وَحْشِيَّةٌ بِنْتُ شَيْبَانَ ، تَرْجِعُ إِلَى كَلَابِ . ( وَحْشِيَّةٌ )  
 منسوبة إلى الوحش . وشيبان قد مر ذكره .

و ( أم لؤي ) : سَلْمَى ، وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهَا .

و ( أم غالب ) : لَيْلَى بِنْتُ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ . وَاشْتَقَاقُ ( لَيْلَى ) فِيمَا ذَكَرَ أَهْلُ  
 الْعِلْمِ مِنْ قَوْلِهِمْ : لَيْلَةُ لَيْلَاءِ . وَرَوَّزًا : لَيْلَةُ لَيْلَاءِ مَقْصُورٌ ، وَلَمْ يَسْمَعْ هَذَا عَنْ رَجُلٍ مِنْ  
 عِلْمَائِنَا ، وَإِنَّمَا سَمِعْتَهُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ بَغْدَادَ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْخَلِيلُ مَمْدُودًا فِي  
 حَرْفِ اللَّامِ .

و ( أم فير ) : جَنْدَلَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ مُضَاضٍ<sup>(٥)</sup> . وَ ( جَنْدَلَةُ ) مَعْرُوفَةٌ ،  
 الْوَاحِدَةُ مِنَ الْجَنْدَلِ . وَسَنَقَفَ عَلَى تَفْسِيرِ مُضَاضٍ فِي آبَاءِ الْقَبَائِلِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

و ( أم مالك ) : عَاتِكَةُ بِنْتُ عَدْوَانَ . وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ . وَ ( عَدْوَانَ )  
 يَجِيءُ فِي أَسْمَاءِ الْقَبَائِلِ .

(١) هذا على لغة من يثبت الياء في المنقوص المجرد من الألف واللام . انظر مع الهوامع

٢ : ٢٠٦ .

(٢) الآية ١٥ من سورة النجم .

(٣) هو العجاج ، كما في اللسان ( أوى ) يصف الأتافي .

(٤) في اللسان :

نخف والجنادل الثوى كما يدانى المدأ الأوى

(٥) بضم الميم وكسرهما ، كما ضبطت في الأصل مقرونة بكلمة « معا » .

و (أُمُّ النَّضْرِ) : بَرَّةُ بِنْتُ مَرْيَمَ ، أختُ تَمِيمِ بْنِ مَرْيَمَ . و (بَرَّةٌ) : تَأْنِيثُ رَجُلٍ بَرِيٍّ وَامْرَأَةٍ بَرَّةٍ .

و (أُمُّ كِنَانَةَ) : هِنْدُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ ، وَسترى تَفْسِيرَ قَيْسٍ فِي أَسْمَاءِ الْقَبَائِلِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

و (أُمُّ خَزِيمَةَ) : سَلْمَى بِنْتُ سُؤَيْدٍ ، مِنْ قُضَاعَةَ . وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ .

و (أُمُّ مَدْرَكَةَ) : لَيْلَى بِنْتُ حُلْوَانَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ ، وَاتَّبَعَهَا (خِنْذِفٌ) . وَالتَّخْنِذَةُ : الْمَشَى فِي سُرْعَةٍ ، وَذَلِكَ أَنَّ زَوْجَهَا قَالَ : عَلَامٌ تُخْنِذُ فِينِ وَقَدْ رُدَّتْ الْإِبِلُ ؟ !

و (أُمُّ إِيَّاسِ) : عَطْوَى بِنْتُ إِيَّادٍ ، مِنْ حَمِيرٍ . وَاشتقاق (عَطْوَى) مِنْ قَوْلِهِمْ : عَطَوْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا مَدَدْتَ يَدَكَ لِتَأْخُذَهُ ، فَأَنَا عَاطٍ وَالشَّيْءُ مَعْطُوءٌ . وَيُقَالُ : إِنَّ أُمَّ إِيَّاسٍ : الْحَنْفَاءُ بِنْتُ إِيَّادِ بْنِ مَعَدٍّ .

و (أُمُّ مُضَرَ) : سَوْدَةُ بِنْتُ عَكِّ بْنِ عَدْنَانَ . وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ سَوْدَةَ<sup>(١)</sup> . وَيُقَالُ : بِلْ أُمِّ مُضَرَ شَقِيقَةُ بِنْتُ عَكِّ . وَسترى عَكًّا فِي قَبَائِلِ الْعَرَبِ . وَاشتقاق (شَقِيقَةُ) مِنْ شَيْثِينَ : إِمَّا مِنْ شَقِيقَةِ الْكَتَّانِ ، وَهِيَ السَّبِيْبَةُ . وَإِمَّا مِنْ قَوْلِهِمْ : أَخِي وَشَقِيقِي ، كَأَنَّهُ تَأْنِيثُ شَقِيقٍ . وَذَكَرَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّهُمْ سَمَّوْا شَقِيقًا مُشْتَقًّا مِنَ الشُّورِ الْفَتَى السَّنَّ إِذَا تَمَّ شَبَابُهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَبُوكَ شَقِيقٌ ذُو صَيَّاصِي مُدْرَبٌ وَإِنَّكَ عِجْلٌ فِي الْمَوَاطِنِ أَبْلَقُ  
الصَّيْصِيَّةُ : الْقَرْنُ .

و (أُمُّ مَعَدِيَّةٍ) : تَيْمَةُ بِنْتُ يَسْجُبَ بْنِ يَعْزَبِ بْنِ قَحْطَانَ ، وَسترى اشتقاق تَيْمَةَ وَهَذِهِ الْأَسْمَاءُ فِي أَسْمَاءِ الْقَبَائِلِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

(١) انظر ماضي في ص ٤٠ .



و ( أمُّ عَدْنَانَ ) : بلهيه بنتُ يَعْرُبَ بنِ قحطان . و ( بلهيه ) : تأنيثُ أبله .  
والبله : استرخاءُ في الجسمِ وضعف .

وما بعد هذا فهي أسماءُ سُريانية ، زعم بعضُ النسّابين أنَّ عدنانَ بنَ أددَ بنِ  
يَأمينَ بنِ حَمِيلِ بنِ مَنحَانَ<sup>(١)</sup> بنِ لَافتِ بنِ صابوحِ بنِ العوامِ بنِ نابتِ بنِ قَيْدَرَ  
ابنِ إسماعيلِ ابنِ إبراهيمَ صلى اللهُ عليه وسلم .  
وقال بعضُ أهلِ النسبِ : عدنانُ بنُ نَاجِمِ بنِ أَيُّوبَ بنِ قَيْدَرَ بنِ إسماعيلِ  
ابنِ إبراهيمَ عليهما السلام .

---

(١) آخره نون وقد رسم لزاها في هامش الأصل : « منحاز » بالزاي .

## اشتقاق أسماء أعمام النبي صلى الله عليه وسلم

(الحارث بن عبد المطلب) وبه كان يكنى . واشتقاق (الحارث) من أحد شيتين : إما من قولهم : حرث الأرض بحرثها حرثاً ، إذا أصلحها للزرع . أو يكون من قولهم : حرثَ لدنياه ، إذا كسب لها . ومنه قوله عز وجل : ﴿ مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ <sup>(١)</sup> ﴾ الآية . أي يكتسب لآخريته . ويقال : أحرث الرجل ناقته إحراثاً ، إذا هزها <sup>(٢)</sup> بالسَّير والتَّعب . والمحرثُ : خشبة تحرك بها النار أو التَّنُور ، والجمع محارث . والحرث : الزرع بعينه ، وربما سمي الإصلاح للزرع حرثاً ؛ والأول أعلى ؛ لأنَّ في التنزيل : ﴿ وَيُهْلِكُ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ <sup>(٣)</sup> ﴾ . وقد سمَّت العرب حارثاً ، وهو أبو قبيلة من العرب عظيمة ، وحارثة ، وهو أبو بطنٍ من الأنصار ، وحريثا ومحرثا .

(العَبَّاس) . والعَبَّاس : فعَّالٌ من العُبوس . والعُبوس : ضدُّ البِشْرِ . عَبَسَ الرجل يعبس عبوساً وعبساً . وفي التنزيل : ﴿ عَبَسَ وَبَسَّ <sup>(٤)</sup> ﴾ . وبنو عَبَسٍ : حتى من العرب : والعَبَس : نبت ، وهو الذي يسمَّى السَّيْسَنْبَرَ بالفارسية . والعَبَس ، بفتح الباء : ما لصق من خَطَرِ الفحل من الإبل بذنبه فيبس على خذَّيه وهُلْب ذنبيه . قال الراجز <sup>(٥)</sup> :

كَأَنَّ فِي أَذْنَابِهِنَّ الشُّوْلِ مِنْ عَبَسِ الصِّيفِ قُرُونِ الْإِبِلِ

وقال الشاعر <sup>(٦)</sup> :

٢٨

- 
- (١) الآية ٢٠ من سورة الشورى .
  - (٢) أشير في هامش الأصل إلى أنها في نسخة « أهزها » بالهمز .
  - (٣) الآية ٢٠٥ من سورة البقرة .
  - (٤) الآية ٢٢ من سورة المدثر .
  - (٥) أبو النجم العجلي ، كما في اللسان (عبس) .
  - (٦) جرير يهجو أم البعث . ديوانه ٤٦٣ واللسان (عبس ، مسك ، ذبل) .

تَرَى الْقَبَسَ الْحَوْلَى جَوْنًا بَكْوَعَهَا لَهَا مَسَكٌ مِنْ غَيْرِ عَاجٍ وَلَا ذَبَلٍ<sup>(١)</sup>  
وقد سمّت العربُ عتّاسًا وعباسًا .

وأخو العتّاس لأبيه وأمه (ضِرَارُ بن عبد المطلب) . و (ضِرَارُ) : مصدر ضارَرْتُهُ مُضَارَرَةً وِضْرَارًا . والضَّرُّ : ضد النَّفْعِ . والضَّرُّ : الهُزَالُ . وتقول العرب : لا يضرُّك هذا الأمرُ ضَرًّا ، ولا يَضِيرُكَ ضَيْرًا . والضَّرورة والضَّارورة واحد ، وهو الاضطراب إلى الشيء . وفي الحديث : « يكفى من الضَّرورة - أو الضَّارورة - صَبُوحٌ أو غَبُوقٌ » يعنى المَيْتَةُ إذا أصابها وهو مضطربٌ إليها . والمضطربُ في وزن مفتعل ، كأنَّ أصله مُضْتَرَّبٌ ، فقلّبوا التاء طاءً وأدغموها في الضاد ، فصارت طاءً ثقيلة ، وأدغموا الراء في الراء ، وكذلك يفعلون ، فصار مضطربًا . والضَّرير : فاعيل في معنى مفعول . وضَّرير الوادى : جَنَبَاهُ . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

فما خَلِجُ من المَرُوتِ ذُو حَدَبٍ يَرِي الضَّرِيرَ بِجُحُوبِ الأَيْكِ وَالضَّالِّ<sup>(٣)</sup>

الـمليج : النهر الذى يخلج الماء من نهر أكبر منه . [ذو] حَدَبٍ : يركب بعضه بعضا . والمَرُوت : واد معروف . الأَيْك : شجر ملتفٌ . الضَّالُّ : السِّدْر البَرِّي . ويقال : أضررتُ بالشيء ، إذا دنوت منه . وأضرَّ بي ، إذا دنا مني . قال الشاعر :

غَدَاة المَلِيحِ يَوْمَ نَحْنُ كَأَنَّنا غَوَاثِي مُضِيرَةٍ تَحْتِ رِيحٍ وَوَابِلٍ

أى سحابٍ قد أضرَّ بالأرض ، أى قد دنا منها . وَتَزَوَّجَ فلانٌ على ضِيرَةٍ ، أى على امرأةٍ أخرى . وَفُلانَةٌ ضَرَّةٌ فلانَةٌ ، والجمع ضرائر . والضَّرَّة : أصل الإبهام ، وأصل الضَّرْع الذى يجتمع فيه اللبن . والمَضْرَّة : مفعلة من الضَّرُّ .

و (حَمزةُ بن عبد المطلب) . واشتقاق (حمزة) من قولهم : قلبٌ حَمِيْزٌ ، أى

(١) الرواية الصحيحة : « لها مسكا » . والمسك : أسورة من عاج أو ذبل .

(٢) أوس بن حجر . ديوانه ٢٣ واللسان ( ضرر ) .

(٣) ويروى : « بجحش الطلح » .

ذَكَى مَلْتِهَبٌ ، وَيُقَالُ حَمَزَ فَاهُ انْخَلْتُ ، إِذَا قَبَضَهُ . وَيُقَالُ : حَمَزَنِي هَذَا الْأَمْرُ ، إِذَا وَجَدْتَ لَهُ لَوْعَةً فِي قَلْبِكَ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

\* وَفِي الْقَلْبِ حَمَزًا زُ مِنْ الْوَجْدِ حَامِزٌ (٢) \*

وَرَجُلٌ حَمِيزُ الْفُؤَادِ ، إِذَا كَانَ ذَكِيَّةً .

( الْمُقَوِّمُ ) . وَالْمُقَوِّمُ : مُفَعَّلٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : قَوِّمْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا سَوَّيْتَهُ بَعْدَ اعْوِجَاجِهِ ، أَوْ قَوِّمْتَهُ تَقْوِيمًا . وَمِنْهُ تَقْوِيمُ الرَّمْحِ . وَرَجُلٌ حَسَنُ الْقُوْمَةِ وَالْقَامَةِ وَالْقَوْمِيَّةِ . وَالْقَوْمُ ، يَكُونُونَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ . وَقَالَ قَوْمٌ : لَا يَكُونُ إِلَّا مِنَ الرِّجَالِ . وَاحْتَجَّوْا بَيْتَ زُهَيْرٍ :

٣٩ وما أدرى وسوف أخال أدرى أقوم آل حِصْنِ أُمِّ نِسَاءِ

وقال قوم : بل قولُ الله عزَّ وجلَّ أُولَىٰ بِالْإِتِّبَاعِ ، لِأَنَّهُ قَالَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ : « قَوْمُ نُوحٍ » و « قَوْمُ عَادٍ » و « قَوْمُ ثَمُودٍ » ، فَقَدْ خَوَّطَبَ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءَ . وَيُجَمَعُ قَوْمٌ أَقْوَامًا ، وَيُجَمَعُ أَقْوَامٌ أَقَاوِمَ . قَالَ الشَّاعِرُ (٣) :

مَنْ مُبْلِغٌ عَمْرُو بْنُ لَأُيِ حَيْثُ كَانَ مِنَ الْأَقَاوِمِ

ويقال : حَفَرَ قَوْمَةً فِي الْأَرْضِ ، مِثْلَ قَامَةِ سِوَاءٍ . وَمِثْلُ لَمْ : « أَدْرِكِي الْقَوْمِيَّةَ ، لَا يُصِيبُهَا الْهُوَيْمِيَّةُ » ، يَضْرِبُونَ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ إِذَا خَافُوا عَلَيْهِ هَلَاكَ كَأَخْتِنَا عَلَى حِفْظِهِ . وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنَ الصَّبِيِّ يَدِبُّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ فَيُخَافُ عَلَيْهِ أَحْنَاشُ الْأَرْضِ ، فَيُضْرَبُ ذَا الْمَثَلُ لِذَلِكَ .

( مُضْعَبُ بْنُ عَبْدِ الْمَطَّلِبِ ) . وَاشْتِقَاقُ ( مُضْعَبٍ ) مِنَ الْفَعْلِ مِنَ الْإِبِلِ يُتْرَكُ الضَّرْبُ وَلَا يُسْتَعْمَلُ ، فَيَقُولُونَ : فَعَلَ مُضْعَبًا وَضَعَبًا . وَالضَّعْبُ : ضِدُّ

(١) هو الشماخ . ديوانه ٤٩ .

(٢) صدره : \* فلما شراها فاضت العين عبرة \*

(٣) هو خرز بن لوذان . اللسان (قوم) .

السَّهْل . وقد سَمَّتِ العربُ صَعْبًا ومُصْعَبًا . ولقب مُصْعَبِ ( جَحَلٌ ) . والجَحَلُ : الزُّقُّ العَظِيمُ . والجَحَلُ : طائرٌ شبيهٌ بالجرادة . ويقال : صرعه فَجَحَلَهُ وَجَحَدَلَهُ ، إذا القاه إلى الأرض . وجمع جَحَلٍ جِحَلَانٌ .

و (عَبْدُ العُزَّى بن عبد المطلب) ، وهو (أبو لهب) وقد مرّ تفسير عبدي . و (العُزَّى) : صَمٌّ من أصنامهم . وقد ذكره الله عز وجل في التنزيل . وعُزَّى : فعلى ، وهو تأنيث أعزّ . والأعزّ : ضدُّ الأذلّ . واشتقاقه كَلَمَةٌ من العِزِّ والعِزَّةُ لله تبارك وتعالى . وأصل العِزَّةُ الصَّلابةُ والشِدَّةُ . ومنه قيل : تَعَزَّزَ لِحْمُ الفرسِ ، إذا غلُظَ واشتدَّ . ومنه اشتقاق العَرَازِ من الأرض ، وهو الصُّلبُ . يقال : حَفَرَ حَتَّى بَلَغَ العَرَازَ . قال الأعشى :

يا قومنا إن تبلفوا العَرَازا لا تحدوا في خيفنا تجازا

والعِزُّ معروفٌ ، من قولهم : عَزَّ يَعِزُّ عِزًّا . والعِزُّ : التَّهَمُّرُ . يقال : عَزَّهُ يَعِزُّهُ عِزًّا ، إذا فَهَرَهُ . ومنه المثل : «مَنْ عَزَّ بَرًّا» أى مَنْ فَهَرَ غَصَبَ . والعَزِيزُ : لقبُ لفرعونِ يوسف ، وكان يُكْنَى أبا عُنْبَةَ وأبا لهب . وزعم قومٌ أنه كُنِيَ أبا لهبٍ لجماله . وقال قومٌ في ذلك شيئًا لا أحبُّ أن أتكلّمَ به .

٣٠

و (عبد مناف بن عبد المطلب) ، وقد مرّ ذكره .

و (الغيداق بن عبد المطلب) . واشتقاق (الغيداق) من قولهم : صَبَّ غَيْدَاقٌ ، إذا تَمَّ شَبَابُهُ وَسِنَّهُ . والغَدَاقُ : الماءُ الكثيرُ . وفي التنزيل : ﴿مَاءٌ غَدَقًا﴾<sup>(١)</sup> أى كثيرًا . وبحر مُغْدِقٌ من ذلك .

و (الزُّبَيْر بن عبد المطلب) كان من فُرسانهم وشُعرائهم . واشتقاق (الزُّبَيْر) من الزُّبْرِ ، وأصل الزُّبْرِ طَيُّ البئر بالحجارة . زَبَرَتِ البئرُ أزْبُرُها زَبْرًا ، إذا طَوَيْتَها بالحجارة . ثم كَثُرَ ذلك حتى قيل للرجل العاقل : ذُو زَبْرٍ ،

(١) الآية ١٦ من سورة الجن .

أى كأنَّ العتلَ قد شدَّده وقواه . وفى الحديث : « والفقيرُ الذى لا زَبْرَ له » ،  
أى ليس له شىء يَتَمِدُّ عليه . وزَبَرْتُ الكِتَابَ أَزْبُرُهُ زَبْرًا . وكذلك ذَبَرْتُهُ  
أَذْبُرُهُ ذَبْرًا ، لغة يمانية . وقال قوم : زبرته : كتبه . وذبرته : قرأته . والأوَّلُ  
أعلى . قال الهذليُّ أبو ذؤيب :

عَرَفْتَ الدِّيَارَ كَرَمِ الدَّوَاةِ يَزْبُرُهَا الكَاتِبُ الجَمْرِيُّ  
أى يَكْتُبُهَا . ويقال : أعطيتُه الشىءَ بَزْوِيرِهِ ، أى كَلَّهُ بِأَسْرِهِ . قال  
ابن أحرر :

وإنَّ قال غاوٍ من تَدْوِخِ قَصِيدَةٍ بها جَرَبٌ عُدَّتْ عَلَى بَزْوِيرِهَا  
وَبِنَطِقِهَا غَيْرِي وَأَكْلَفُ حَمَلِهَا فهذا قَضَاءٌ حَقُّهُ أَنْ يُعَيَّرَ  
وَالزَّبِيرُ : حَمَاةُ البئرِ ، وبه سَمِيَ الزَّبِيرُ أبو عبد الله بن الزَّبِيرِ الأَسَدِيُّ الشاعر .  
وقال الشاعر :

وقد جَرَّبَ النَّاسُ آلَ الزَّبِيرِ فَلَاقُوا<sup>(١)</sup> مِنْ آلِ الزَّبِيرِ الزَّبِيرِ  
أى الحَمَاءَ والكَدْرَ . وَزُبْرَةُ الأَسَدِ : الشَّعْرَا لِجَمِيعِ عَلَى مُلْتَقَى كَنَفَيْهِ .  
وكذلك الزُّبْرَةُ من كلِّ طائر . ويقال : تَزَبَّرَ الرَّجُلُ ، إذا اشْعَرَ من الغَضَبِ .  
وَزُبْرَةُ الحَدِيدِ : القِطْعَةُ مِنْهُ . واز بَارَّ الكَلْبُ ، إذا تَنَفَّسَ لِلهَرَّاشِ . وَأَحْسِبُ أَنَّ  
زُبْرَةَ الثَّوْبِ من هذا اشتقاقُهُ .

(١) فى اللسان : « فلاقوا » .

## اشتقاق أسماء العشرة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

( أبو بكر الصديق ) رضى الله عنه ، واسمه عتيق بن عثمان - وهو أبو قحافة - بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي ابن غالب . وقال بعض أهل اللغة : اسمه عبد الله . وإنما سمي عتيقا لجماله . وقال بعض الأنصار يوم السقيفة :

فقلتم حراماً نصّب سعدٍ ونصّبكم عتيق بن عثمان حلالاً أبا بكر<sup>(١)</sup>  
وأهل أبو بكر لها خير قائم بها وعلي كان أخلق بالأمر

واشتقاق ( بكر ) من البكر ، وهو الفتي من الإبل . والجمع بكارة وأبكر<sup>٣١</sup> في أدنى العدد . ويقال : بكرت أبكر بكوراً ، وبكرت تبكيرا . وكل شيء تعجّل فهو باكر ، وبه سميت الباكورة من النحل . ويقال : رجل باكر ومبكر ، من بكر وأبكر .

قال الشاعر :

يا عمرو جيرانكم باكر فاقلب لآلاه ولا صابر<sup>(٢)</sup>  
وقال آخر<sup>(٣)</sup> :

\* أمِن آل نعيم أنت غادٍ فمبكر<sup>(٤)</sup> \*

والبكرة : المحلّة التي يُستقى عليها . والبكر خلاف الثيب . والبكر من الناس والسباع والدواب : التي ولدت أول بطن . قال النابغة :

\* جنّب السباع الوله الأبكار<sup>(٥)</sup> \*

(١) أى ونصّبكم عتيق بن عثمان أبا بكر حلال ، ففصل بين الصفة والموصوف بالخبر .

(٢) أنشده في اللسان ( بكر ) .

(٣) عمر بن أبي ربيعة . وهو مطلع قصيدة له مشهورة .

(٤) مجزه : \* غداة غد أوراغ فهجر \*

(٥) جنب ، من في الديوان : « جنب » . وصدده في ديوان النابغة ٣٨ :

\* تشلى توابعها إلى ألانها \*

واستبكرت فلانة بفلان ، إذا كان أول ولدها . وسمت العرب بكرًا ، وهو أبو قبيلة عظيمة . وبكر بن عبد مناة في بني كنانة . وبكرٌ : بطينٌ من الأزد . والبكرة : الفداة . واشتقاق (عتيق) من قولهم : فرس عتيق ، إذا كان سبطًا جميلًا . والعتق : الجمال بعينه ، ولا يكون إلا مع شباب . وما أبيض العتاقة في فلان ، أي الجمال . وعبد عتيق بين العتاقة . وشي عتيق بين العتق . وأعتقتُ العبدَ إعتاقًا فهو مُعتقٌ وعتيق . وعاتق الإنسان معروف . والعاتق : الجارية في أول شبابها وبلوغها . وسمي البيت العتيق ، قال قومٌ من أهل العلم : لأنه لم يملك . وعتقتُ القرسُ ، إذا تقدمت الخليل . ( ابن عثمان ) وعثمان : فعلان من العثم . والعثم : أن يفسر العظم ثم يُجبر فلا يستوي . عثم العظم عثمًا . قال الشاعر :

\* أو جبرنَ على عثمٍ \*

والعَيْثُمُ : ضربٌ من الشجر . والعَيْثُومُ : البعير الغليظ الخلق . وقال البغداديون : العَيْثُومُ الفيل الأثني . واحتجُّوا بيت الأخطل :

\* وطئت عليه بخنفا العَيْثُومُ<sup>(١)</sup> \*

وهذا عند البصريين خطأ . قال أبو عبيدة : العَيْثُومُ من صفة الخلف ، أي هو غليظ جاف ، وعثمان ( أبو قحافة ) . والقُحَافَةُ : كلُّ شيءٍ قَحَفَتَهُ من إناءٍ أو غيره فأخذته بأجمعه . وكذلك اقتحفتُ الشرابَ ، إذا شربت كلَّ ما في الإناء . والقِحْفُ : قِخْفُ الرَّأسِ معروف . قال امرؤ القيس لما بلغه قتل أبيه وهو يشرب : « اليومَ حَمْرٌ وغداً أمر . اليومَ قِحَافٌ وغداً نِقَافٌ » . وبنو قحافة : بطنٌ من حنتم . وقُحَيْفٌ : اسمٌ رجلٍ . وقُحْفَانٌ : اسمٌ أيضًا . وقد مرَّ اشتقاق سائر آباءه حتى يلحق بالنسب .

(و) عُمر بن الخطَّاب بن نُفَيْل بن عبد العُزَّى بن رياح بن عبد الله بن قُرْظ بن رِزَّاح بن عَدِي بن كعب . وقد مر تفسير عُمر واشتقاقه . و ( عَدِي ) اشتقاقه

(١) صدره : \* تركوا أسامة في اللقاء كأنما \*



من الرِّجَالَةِ الَّذِينَ يَبْعُدُونَ أَمَامَ الْجَيْشِ إِذَا حَمَلُوا . ( بن كعب ) وقد مر تفسيره ،  
و ( رِزَاحٌ ) كَأَنَّهُ جَمْعُ رَزِيحٍ ، وَهُوَ الَّذِي قَدِ أَجْهَدَهُ الْمِزَالُ . رِزَاحُ الْبَعِيرِ يُرْزَحُ  
وَيُرْزَحُ رَزْحًا ، وَهُوَ رِزَاحٌ وَابِلٌ مِرَازِيحٌ وَرَزْحَى ، وَرَزَّاحَى إِذَا جَهَّدهَا  
المِزَالُ . ( ابن قرط ) وَالْقُرْطُ مَعْرُوفٌ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

وَالْقُرْطُ فِي وَاصِحِ الدُّفْرَى مُعْلَقُهُ تَبَاعَدَ الْجَبَلُ مِنْهُ فَهُوَ يَضْطَرِبُ (٢)

وَجَمْعُ قُرْطٍ أَقْرَاطٌ وَقِرَاطٌ وَقِرَاطَةٌ . وَقَالُوا : قُرُوطٌ أَيْضًا . وَفِي الْعَرَبِ  
بَنُو قُرْطٍ ، وَبَنُو قُرَيْطٍ ، كِلَاهِمَا فِي بَنِي كِلَابٍ . وَبَنُو قُرَيْطٍ أَيْضًا فِي بَنِي كِلَابٍ .  
وَيُقَالُ قَرَّطْتَ الْفَرَسَ عِنَانَهُ ، فَلَهُ مَوْضِعَانِ : أَحَدُهُمَا إِذَا طَرَحْتَ اللَّجَامَ فِي رَأْسِهِ  
وَجَعَلْتَ الْعِنَانَ بَيْنَ أُذُنَيْهِ . وَالْآخَرُ أَنْ تَسْتَحْضِرَهُ وَتَمُدَّ يَدَكَ بِالْعِنَانِ حَتَّى تَجْعَلَهَا  
عَلَى مَعْقِدِ عِذَارِهِ . ( بن عبد الله ) وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ . ( ابن رباح ) وَرِيَّاحٌ : جَمْعُ  
رِيحٍ ، وَكَأَنَّ أَصْلَهُ رِيَّاحٌ ، لِأَنَّ أَصْلَ الرِّيحِ الْوَاوُ ، فَاقْبَلُوا الْوَاوُ يَاءً لِانْكَسَارِ  
مَا قَبْلَهُ ؛ فَإِذَا صَارُوا إِلَى أُذُنِ الْعَدَدِ قَالُوا أُرْوِاحٌ وَرَجَعُوا إِلَى الْوَاوِ . وَيُقَالُ رَاحَ  
الشَّجَرُ يَرِاحُ . . . وَرَاحٌ [ يَرِاحٌ (٣) ] ، إِذَا شَمَّ الرِّيحُ ، وَلِلْإِنْسَانِ وَالسَّبْعِ .  
وَفِي الْحَدِيثِ : « مَنْ قَتَلَ . . . (٤) لَمْ يَرِخْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ . وَرَاحٌ يَرُوحُ رَوَاحًا ، إِذَا  
سَارَ بِالْعَشِيِّ . وَاسْتَرُوحَ السَّبْعُ الصَّيْدَ . . . (٥) ] . وَفَسَّرُوا بَيْتَ الْفَسَّانِيِّ (٦) :

لَيْسَ مَنْ مَاتَ فَاسْتَرَا حَ بَمَيْتٍ إِنَّمَا الْمَيْتُ مَيْتُ الْأَحْيَاءِ

(١) هو ذو الرمة . اللسان ( جبل ) .

(٢) الجبل : عصبه بين العنق والمنكب . في اللسان : « منها » .

(٣) لم يظهر من هذه الكلمة في الأصل إلا نقطتا الياء .

(٤) موضعه بياض في الأصل . وفي اللسان : « من قتل نفساً معاهدة »

(٥) بياض في الأصل ، تقديره « وجد ريحه » . وما وضع بين المعقنين أهمله وستنقلد

وترك له بياضاً بقدر خمس كلمات .

(٦) ح : « هو علي بن الرعلاء الفسائي ، وهو جاهل . قاله يوم حليمة ، وذلك قبل

الإسلام بنحو ثلثمائة سنة » . و « علي » صوابه « عدى » كما في اللسان ( موت ) .

أى حاجت له راحة بعض الوقت متخيرة<sup>(١)</sup> . ورجلٌ أروحُ بينَ الرّوحِ ،  
إذا كان فيه شبيهه بالفحج السيرِ الذى . . . . . وكان عمر أروح .  
قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

لكن كبيرُ بنُ سعدٍ<sup>(٣)</sup> يوم ذلكمُ فُتِحُ الشّمالِ في أيمانهم رَوْحُ

الافتح : الذى انعطفت أصابعه من الرمي . يريد أنهم قبضوا على مقابض  
القمى فافتحت أصابعهم ورفعوا أيماهم بالسيوف ، وهى رُوحٌ . وبنو رباح :  
بطنٌ من بني تميم . والرّوحاء : موضع . والمروحة : المكان الذى تطيب فيه  
الريح ، بفتح الميم . وأنشدوا :

كأن رآكها غصنٌ بمروحةٍ إذا تمطت به أو شاربٌ ثملٌ

٣٣

أخبرنا أبو حاتم قال : حدّثنا الأصمعى قال : بينا عمر بن الخطاب رحمه الله  
في بعض أسفاره على ناقية صعبة قد أتعبته ، إذ جاءه رجل بناقية قد ريبضت  
وذلت ، فركبها فشتت به مشياً حسناً ، فأنشد هذا البيت :

كأن رآكها غصنٌ بمروحةٍ إذا استمرت به أو شاربٌ ثملٌ

ثم قال : استغفر الله ! قال الأصمعى : فلا أدري أتمثل به أم قاله .  
( ابن عبد العزى ) قد مر ذكره . ( ابن نقييل ) وهو تصغير نفل ، وجمع نفلٍ  
أنفال ؛ وكذلك هو فى التنزيل . والنقل : ما نفعه الله عز وجل من فى  
المشركين . ويقال : بارز فلانٌ فلاناً فقتله فنفعه الإمام سلّته ، أى أعطاه إياه ونفعه  
تنفيلاً . والنقل : ضربٌ من النبت . والنافة : ما تبرّع به الرجل من صلاح ،  
أو صومٍ غير واجبٍ عليه . وقال قومٌ من أهل العلم : الصّرف النّافة ، والعدل :  
الفریضة . ومنه قولهم : « لا قبيل الله منه صرفاً ولا عدلاً » . واشتقاق نوفل من

(١) كذا وردت العبارة فى الأصل وحققها أن تكون بمد « الشجر يراح » فى الصفحة  
السابقة .

(٢) هو المتنخل الهنلى . ديوان الهذليين ٢ : ٣٢ واللسان ( روح ) .

(٣) رواية الديوان واللسان : « كبير بن هند » . وقال : « كبير بن هند : حى من هذيل » .

هذا رجلٌ نوفلٌ: كثير النوافل . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

\* يَا بِي الظَّلَامَةَ مِنْهُ النَّوْفَلُ الرَّفْرُ<sup>(٢)</sup> \*

فالنوفل : الذى ذكرناه . والزفر : المستقلُّ المزدرى بأقال الامور ، القويُّ عليها . و ( اَلْخَطَاب ) : فَمَالٌ مِنْ شَيْئَيْنِ : إمَّا مِنَ الْخِطَابَةِ ، وَإِمَّا مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ . وَالْخِطْبَةُ : مَا تَكَلَّمَ بِهِ الْخَاطِبُ عَلَى الْمَذْبَحِ أَوْ غَيْرِهِ بِضَمِّ الْخَاءِ . وَخِطْبَةُ النِّسَاءِ لَا غَيْرَ . وَالْخِطْبُ : الْأَمْرُ الْعَظِيمُ مِنْ حَوَادِثِ الدَّهْرِ . وَالْخِطَابُ : مَصْدَرٌ خَاطِبْتَهُ مَخَاطِبَةً وَخِطَابًا . وَرَجُلٌ خَطِيبٌ بَيْنَ الْخِطَابَةِ . وَالْخِطْبَةُ : لَوْنٌ فِيهِ بُشَّةٌ<sup>(٣)</sup> وَبَعِيرٌ أَخْطَبٌ وَنَاقَةٌ خِطْبَاءٌ ، وَبِهِ سُمِّيَ الطَّائِرُ أَخْطَبٌ لِوَلَوْنِهِ .

( عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ) . وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ عُثْمَانَ . وَ ( عَفَّانٌ ) مُشْتَقٌّ مِنْ أَحْسَدَ شَيْئَيْنِ : إمَّا مِنْ قَوْلِهِمْ : رَجُلٌ عَفٌّ بَيْنَ الْعَفَافَةِ وَالْعَفَّةِ ، فَالنَّوْنُ فِيهِ زَائِدَةٌ إِنْ كَانَ مِنْ هَذَا . وَإِنْ كَانَ فَعْلَانٌ مِنْ الشَّيْءِ الْعَفِنِ فَالنَّوْنُ أَصْلِيَّةٌ . وَيُقَالُ رَجُلٌ عَفٌّ بَيْنَ الْعَفَافِ ، وَعَفِيفٌ بَيْنَ الْعَفَافَةِ . وَالْعَفَافَةُ بِضَمِّ الْعَيْنِ : مَا بَقِيَ فِي الصَّرْعِ مِنَ اللَّبَنِ بَعْدَ الْإِرْضَاعِ . قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٤)</sup> :

مَا تَعَادَى عَنْهُ النَّهَارَ وَمَا تَعَدَّ جُوهُ إِلَّا عَفَافَةٌ أَوْ فَوْقُ<sup>(٥)</sup> ٣٤

والتعفف : تفعل من العفاف . والتعفف : شرب العفافة أيضا . ( ابن أبي العاص ) . والعاص اشتقاقه من قولهم : عصى يعصى عسياناً ومعصية . أو من قولهم : فصيلٌ عاصٍ ، إذا لم يتبع أمه . واعتاصت الناقة ، إذا نفرت من الفحل .

(١) أعشى باهلة . اللسان ( نفل ) .

(٢) صدره : \* أخور غائب يعطيها ويسألها \*

(٣) ح : « بشة ، أى غبرة وكدره » .

(٤) هو الأعشى . ديوانه ١٤١ واللسان ( عفف )

(٥) هذه من الرواية كما ذكر ابن برى . وفي الصحاح : « وتعادى عنه النهار » . والمعنى

ما تتباعد عنه طيلة النهار .

وكلُّ مُستصِيبٍ معتاصٌ<sup>(١)</sup> . والمصدر الاعتياص . والعِيص : الشَّجَرُ الملتفُّ والدَّغْل . يُقال : فلانٌ في عِيصِ أشبِّ ، إذا كان في عِزَّةٍ ومَنعةٍ . والأعياص من بني أمية : بنو العيص ، وأبي العيص ، والعاص ، وأبي العاص . والأعوص : موضع<sup>(٢)</sup> أصله من الواو ، وليس من الأوَّل . ويقال : عَصَوْتُ بالعَصَا ، إذا ضربتُ بها عَصَوًا . وَعَصَيْتُ بالسَّيفِ ، إذا ضَرَبْتُ به عَصِيًّا . قال :

\* نَعِصِي بِكَلِّ جُرَّازِ الحَدِّ مَفْتُوقِ \*

وقومٌ من أهل اليمن يسمُّون العِصَا عُصُو<sup>(٣)</sup> ، و(أمية) : تصغيرُ أمةٍ . والنَّسبُ إليه أمويٌّ بضم الميمزة . فأما مَنْ قال : أمويٌّ فقد أخطأ . وفي بني كِنانة أو في بني نصر بن معاويةً بطنٌ يقال لهم بنو أمةٍ ، والنَّسبُ إلى أولئك أمويٌّ . (عليُّ بن أبي طالبٍ) اشتقاق (عليٍّ) من الصَّلابةِ والشَّدةِ . قال ابنُ مُقبل :

وكلَّ عَلِيٍّ قَصًّا أسْفَلَ ذِيلِهِ فشمَّرَ عن ساقِ وأوظفَ عُجْرِي<sup>(٤)</sup>  
وقد سمَّت العرب في الجاهلية عليًّا : عليُّ بن بكرٍ ، وعليُّ بن سُودٍ في الأزدي ، وعليُّ بن مسعودٍ النَّسَّانِي الذي تُنسبُ إليه بنو كِنانة ، لأنَّهم نشأوا في حِجرِهِ وتزوَّجَ بأُمَّهم . قال الشاعر :

ضَرَبُوا عَلِيًّا يَوْمَ بَدْرٍ ضَرْبَةً دَانَتْ لَوَقَعْتَهَا جَمِيعُ نَزَارِ

(١) ضبطت في الأصل بالجر ، وصوابها الرفع .

(٢) الأعوص : موضع قرب المدينة ، جاء ذكره في المغازي . والأعوص أيضاً : وادي ديار باهلة لبني حصن منهم . ياقوت .

(٣) كذا ضبطت في الأصل ، ولم أجد لها سنداً إلا ماورد في الجهرة ١ : ٢٧٥ : « وسمت رجلاً منهم - يعني من اليمن - يقول : أمٌ شَيْخُ أمِ كَبَّارٍ ضَرَبَ رَأْسَهُ بالعِصِ ، أي بالعِصَا » وقوله أم شيخ أم كبار ، أي الشيخ الكبار . وأم لفة في آل ، ومي لفة حمير .

(٤) أنشد في اللسان (علا) بدون نسبة .

وقال الثَّقَفِيُّ (١) :

للهِ دُرٌّ بنى على عِيٍّ أَيْمٌ منهمْ وناكح  
وعلى : أبو هَوْدَةَ بن عليّ الحنفي ، ويكنى أبا قدامة . وكان كنية هَوْدَةَ  
الحنفيّ أبا عليّ ، وكنية عامر بن الطفيل أبو علي ، وكنية قيس بن عاصم أبو عليّ  
وهم كثير . ويمكن أن يكون اشتقاق عليّ من العلوّ ، من قولهم : علا يعلو علواً ؛  
فكأنّ عليّاً من ذلك . ويقال : عَلِيٌّ يَعْلَى عَلَاءً ، إذا ظَفِرَ ، وبه سُمِّيَ الرجل  
يَعْلَى ، إذا ظَفِرَ . والمعلّى : السابغ من قدامح الميسر ، وهو أكثرها نصيباً .  
قال كثيرٌ :

وَكُنْتَ المَعْلَى إِذْ أُحِيتَ قِدَاحُهُمْ وَجَالَ التَّيْحُ وَسَطَهَا يَتَقَلَّبُ

وينسب إلى العالية علويٌّ ، وهي أعلى الحجاز وما يليه . والعلّى : الرّفعة  
مقصور ، والعلاء نحوها ممدود . وأهل مكة يسّمون الفُرْفَ عَلَالِيٌّ ، الواحدة ٣٥  
عَلِيَّةٌ . والعلاة جَمْعُهَا مَعَالِيٌّ (٢) ، وهو من المأثِرِ والحسب . والعللّ : الصّغير  
الجسم من الناس وغيرهم ، وبه سُمِّيَ القُرَادُ عَلَاءً . والعلّة : الضّرة . وبنو الضّرائر  
بنو العلات . والعلّة من الاعتلال . (٣) . وَعَلَّتْ البعيرَ أَعْلَهُ عَلَاءً ، إذا سَقَيْتَهُ بعد  
النّهل ، وهو عَلَلٌ ، والبعير معلول ، والفاعل عالٌّ . والعالة : شيءٌ يَتَّخِذُهُ الرّاعي  
يستظلُّ به ، وهو أن يقطع شجرةً فيلقبها على شجرتين متقاربتين ليكنفَ  
ظلّها . والعالةُ أيضاً : جمع العالِّ من الإبل . ومثلٌ من أمثالهم : « سُمْتَنِي سَوَمَ  
العالةُ » ، وهو أن يعرض عليك شيئاً ولا يُبَالِغَ في العرض .

( طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ ) وقد مرّ تفسير نسبه . وطلّحةُ : واحدةُ الطَّلْحِ ، وهو

(١) هو أمية بن أبي الصلت من قصيدة في السيرة ٥٣١ جوتنجن ، يرثي بها من أصيب من  
فريش يوم بدر .

(٢) على لغة من يثبت ياء المنقوص المجرد من الألف واللام . انظر ما سبق في حواشي ص

(٣) كلمة مطموسة في الأصل . لعلها « والمرض » . انظر الجهرة ١ : ١١٣ :

ضرب من شجر العِضَاءِ له شوك ، والجمع طَلْحٌ . وطلَّحُ : موضع . وذُو طُلُوحٍ : موضع . والطلَّحُ : ضد الصالح . وجلُّ طليحٌ ، إذا أعيأ فلم يتحرك . وإبلٌ طَلَّاحِيٌّ : تأكل الطَّلْحُ . وأحسب أن مُطَّلَحَ<sup>(١)</sup> موضع . والطلَّحُ : القراد .

( الزُّبَيْرُ بن العَوَّام ) قد مرَّ تفسيره في نسب بني عبد المطلب . ( العَوَّام ) : قُتِلَ من العوم ، والعوم : السَّباحة . عام يعوم . وعأمٌ : صنم كان يُعبد في الجاهلية تَعْبُدُه قيسٌ وطِيْلٌ ومَن يليهم . والعامةُ : جُمَّة الرجلِ القائم في بعض اللغات . والعامةُ أيضاً : خشبٌ يُجمَع مثل الطَّوْف ويُرَكَّب عليه في البحر . والعيمان : التَّرم إلى اللَّبن . عام يَعِيم عِيامًا . قالت البكريةُ :

أرى كلَّ ذي شِعْرِ أصابَ بشِعْرِهِ      سوى أنَّ عَوَّامًا بما قال عِيَّلا  
فلا تَنْطِقَنَّ شِعْرًا يَكُونُ حَوِيرُهُ      كما شِعْرِ عَوَّامِ أَعَامٍ وأرْجَلا  
( ابن خَوَيْلِدٍ ) . وخويلد : تصغير خالد . والخلود : البقاء . قال الشاعر :

\* ولكن لا سبيلَ إلى الخلود \*

وقد سمَّت العرب خالدًا ، ومُخَلِّدًا ، ويَخَلِّدُ ، وخَلِيدًا . ( ابن أسد ) سترى تفسير اسمه في تفسير القبائل ( ابن عبد العزَّى ) وقد مرَّ تفسيره .

( سَعْدُ بن أَبِي وقَّاص ) ( سعدٌ ) مأخوذ من السَّعادة . وسعدٌ : كان صنماً على ساحل البحر بِتِهامة تَعْبُدُه عَمَّكٌ ومَن يليها<sup>(٢)</sup> . والسَّعيدةُ أيضاً : صنمٌ<sup>(٣)</sup> .

(١) ضبطه في القاموس « كسكن » . وقال ياقوت : مطلق بالضم ثم التشديد ، وروى بفتح اللام وكسرهما وحاء مهيأة . وقد أثبت ضبط الأصل . وأنشد ياقوت :

\* وقد جاوزت مطلقاً \*

(٢) ح : « في الصحاح :

وهل سعد إلا صخرة بتنوفة من الأرض لا يدعى لنى ولا رشد فهو اسم صنم كان لبني ملكان في كنانة . تمت . تعبده هذيل ومن يليها . كذا في جهرته » . وانظر الجهرة ٢ : ٢٦٢ والسيرة ٥٣ جوتنجن .

(٣) ح : « في الجهرة : السعيدة : بيت كانت تحجه ريعة في الجاهلية ، أحسبه قريباً من من سندان ، قريب من الكوفة » .

و بنو سعد : بطنٌ عظيمٌ من بني تميم <sup>(١)</sup> . و بنو أسعد <sup>(٢)</sup> : بطنٌ عظيمٌ من الأزد . ٣٦  
 وكذلك سَعُود . و بنو سَعِيد : بطنٌ من الأزد . و بنو ساعدة : بطنٌ من سامة <sup>(٣)</sup> .  
 وزعموا أن ساعدة اسمٌ من أسماء الأسد في بعض اللغات . والسَّعادة : ضدُّ  
 الشَّقَاوة . وقد سمَّت العربُ سعداً وسعيداً وسعيداً ومسعدةً . وسعدٌ : موضعٌ  
 بنجد . قال جرير :

أَلَا حَيَّ الدِّيَارِ بِسُعدِ إِيَّيْ أَحِبَّ لِحَبِّ فَاطِمَةَ الدِّيَارِ <sup>(٤)</sup>  
 والشُّعد : نبتٌ . والشُّعدَى : نبتٌ . والشُّعود ، نجومٌ عَشْرَةٌ ، منها أربعةٌ  
 ينزلها القمر : سعدُ بُلَع ، وسعدُ الأُخْبِيَّةِ ، وسعدُ الشُّعود ، وسعدُ الذَّابِحِ ، وسعدُ  
 ناشرةً ، وسعدُ النَّهْسى ، وسعدُ الهُمَامِ ، وسعدُ المَلِكِ ، وسعدُ البَارِعِ ، وسعدُ مطرٍ .  
 والسُّعدان : نبتٌ تأكله الإبل فتخثرُ ألبانها عليه . ومَثَلٌ من أمثالهم : « مَرعى  
 ولا كالسُّعدان » . وسُعدانة البعير : كِرْكِرته التي تُصِيب الأرضَ من صدره .  
 ويُجَمَعُ سعدٌ على سَعُودٍ قال . طرفة :

رَأَيْتُ سَعُوداً مِنْ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ فَلَمْ أَرِ سَعُوداً مِثْلَ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ <sup>(٥)</sup>  
 والسُّعيد : نهرٌ أو جدولٌ يسقى أرضاً بيمينها <sup>(٦)</sup> . ومن أمثالهم : « أسعدُ أم  
 سَعِيد » ، والمثل لضبة بن أد ، وكان بعثَ بابنيه سعدٍ وسَعِيدٍ يرتادان ، فُقُتِل  
 سعيد ، فكان إذا رأى راكباً قال : أسعدُ أم سَعِيد <sup>(٧)</sup> ؟ ] فذهبت مثلاً . والمعنى

(١) ح : « و بنو سعد بن بكر من قيس عيلان . و بنو أسعد : بطن من بكر بن وائل .  
 في الجمهرة : وفي العرب سَعُود ، منها سعد تميم ، وسعد هذيل ، وسعد قيس ، وسعد بكر ،  
 وسعد ضبة » . وانظر اللسان ( سعد ) .

(٢) ح : « أسعد تذكير سعدي » .

(٣) سامة بن لؤى .

(٤) ديوان جرير ٢٨٠ .

(٥) ديوان طرفة ٥٤ واللسان ( سعد ) . وهو يعنى سعد بن مالك ضبيعة بن قيس بن  
 نعلبة بن عكابة . وفي حواشي الأصل : « و يروى : من سعود كثيرة » .

(٦) لم يذكره ياقوت والبكري في معجميهما .

(٧) الميداني ١ : ٣٠١ : يضرب في العناية بذي الرحم ، وفي الاستخبار أيضاً عن

الأميرين : الخير والشر ، أيهما وقع ؟

في ذلك أن الرجل إذا . . . (١) عن أمرين أحدهما أجلُّ من الآخر قال : أسعد  
 أم سعيد (٢) . [ وسعدُ الأجلُّ ( ابن مالك ) وقد مر ذكره . ( ابن وهيب ) وقد  
 مرَّ ذكره . ( ابن عبد مناف ) وقد مرَّ ذكره . ( ابن زهرة ) وقد مرَّ تفسيره .  
 و ( سعيد ) وقد مر نسبه .

( عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ) ، وكان اسمه في الجاهلية عبد عوف ، وقد مرَّ  
 تفسير عبد . وأما ( الرَّحْمَنُ ) قال (٣) أبو عبيدة : رحمان فعلان من الرَّحْمَةِ ،  
 ورحيم فعيل منها ، مثل نلعمان ونديم . وسميت عمى رحمه الله يخبر عن أبيه عن  
 ابن الكلبي قال : الرحمن صفةٌ منفردة لله تبارك وتعالى اسمه ، لا يُوصف بها  
 غيره . ألا ترى أنك تقول : رجلٌ رحيم القلب ، وتقول للرجل : كن بي رحيماً .  
 ولا يقال : كن بي رحماناً . والدليل على ذلك قوله عزَّ ذكره : ﴿ قُلِ ادْعُوا اللَّهَ  
 ٣٧ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ ﴾ (٤) فأضاف الرحمن إلى اسمه جلَّ وعزَّ . وهذا اسمٌ لم يعرف  
 في الجاهلية ، فلما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الرحمن قالت قريش : أتدرون  
 من الرحمن الذي يذكره محمد ؟ هو كاهنٌ باليمامة . فأنزل الله عزَّ وجل : ﴿ وَلَقَدْ  
 نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ  
 عَرَبِيٌّ مُبِينٌ ﴾ (٥) . وقال ابن الكلبي : وقد سميت العربُ في الجاهلية عبد الرحمن .  
 سمى عامرُ بن عنتورة ابنه عبد الرحمن . وقد روى بيتٌ في الجاهلية ولم ينقله  
 الثقات ، هو للشنفرى :

(١) كلمة مطموسة في الأصل .

(٢) ما بين معقنين ساقط من المطبوعة الأولى مع ثبوته في الأصل مقروناً بعلامة الإلحاق .

(٣) كذا ورد بحذف الفاء من الجواب ، وهو واقع في كلامهم . وأنشد :

\* من يفعل الحسنات الله يشكرها \*

وفي الكتاب الكريم : « إن ترك خيراً الرصية للوالدين والأقربين » . و « فأما الذين

أسودت وجوههم أ كفرتم بعد إيمانكم » .

(٤) الآية ١١٠ من سورة الإسراء .

(٥) الآية ١٠٣ من سورة النحل .



لقد لَطَمْتَ تلكَ الفتاةَ هَجِينَهَا أَلَا بَتَرَ الرَّحْمَنُ رِيَّيِمِينَهَا  
وَالرَّحِمَ اشْتِقَاقُهَا ، وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَعْلَمُ ، مِنَ الرَّحْمَةِ . وتقول العرب : بيني  
و بين فلان رَحِمٌ وَرُحْمٌ . وَالرَّحِمُ مَوْثِقَةٌ . قال الشاعر :

فَأَطَّطْنَا لَنَا رَحِمٌ عَوْدَةً فَلَا تَحْقِرِي النَّسَبَ الشَّابِكَا

وتقول العرب : ناشدتك الله والرحمَ يا هذا . ( ابن عَوْفٍ ) والعوف :  
ضرب من النبت . قال الشاعر .

وَلَا زَالَ رِيحَانٌ وَعَوْفٌ مَنُورٌ سَأْتِيْعُهُ مِنْ خَيْرِ مَا قَالِ قَائِلٌ

والعوف أيضاً : ذَكَرَ الْإِنْسَانَ . تقول العرب للرجل صبيحة عُرْسِهِ : نَعِيمٌ  
عَوْفُكَ ! وعاف الأسد يعوف عَوْفًا ، إِذَا طَافَ بِاللَّيْلِ . وَالْمَوْافَةُ : مَا يَصِيْدُهُ  
بِاللَّيْلِ ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ عَوْفًا . وَبَنُو عَوْفٍ : بَطْنٌ مِنْ بَنِي سَعْدٍ ، وَكَذَلِكَ  
بَنُو عَوْافَةَ . وَعِفْتُ الشَّيْءَ أَعَافُهُ عَيْفًا ، وَعَافْتُ الطَّيْرَ تَعَيْفٌ عَيْفًا ، إِذَا حَامَتْ  
عَلَى الشَّيْءِ . قال الشاعر :

\* طَيْرٌ تَعَيْفٌ عَلَى جُونٍ مَزَاحِيْفٍ (١) \*

وَعِفْتُ الطَّيْرَ ، إِذَا زَجَرْتَهَا مِنَ التَّفَاوُلِ ، عِيَافَةً . وَالْعَافِيَةُ : تَعَيْفُ  
الْقَتِيلِ (٢) ، أَيْ تَفْتَابُهُ وَتَأْتِيَهُ . وَأَنْشَدَ :

لَعَزَّ عَلَيْنَا وَنِعَمَ الْفَتَى مَصِيرُكَ يَا عَمْرُو لِلْعَافِيَةِ (٣)

والشئ المعيف والمعيوف : الشئ الكريه . قال الشاعر :

فَجَاءَتْ بِمَعْيُوفِ الشَّرِيْمَةِ مُكَلْعٍ أَرَشَّتْ عَلَيْهِ بِالْأَكْفِ السَّوَاعِدُ (٤)

(١) البيت لأبي زيد الطائي ، كما في اللسان ( عيف ) . وصدده :

\* كَأْتُ أَوْبٍ مَسَاحِي الْقَوْمِ فَوْقَهُمْ \*

(٢) هذا وهم منه رحمة الله ، فإن العافية اشتقاقها من عفا يعفو .

(٣) أنشده في اللسان ( عفا ) . ح : « أَى لِسْبَاعٍ » .

(٤) ح : « فِي الْجَهْرَةِ : مَعْيُوفٌ ، يَعْنِي قَعْبًا وَسَخًا . وَالْمَكْلَعُ : الَّذِي قَدْ تَرَكَبَ عَلَيْهِ

الْوَسَخُ » .

٣٨ وهذا الشيء عِيفَتِي ، أَي خَيْرَتِي <sup>(١)</sup> التي اختَرْتُهَا ، لغةٌ لَا يُسْتَعْمَلُ . وقد مرَّ سائر نَسَبِهِ .

(أبو عُبَيْدَةَ بن الجراح) واسمه عامر . وقد مر تفسير عُبَيْدَةَ . وهو عامر ابن عبد الله بن الجراح . و (جَرَّاحٌ) فَعَّالٌ ، واشتقاقه من شَيْئَيْن : إمَّا من الجُرْحِ بالحديد ، أو جَارِحٌ من الكَسْبِ . يقالُ فلانٌ جَارِحَةٌ أَهْلِهِ ، أَي كاسِبُهُمْ . وبه سُمِّيَتْ جوارح الإنسان : يَدَاهُ ، وَعَيْنَاهُ ، وَرِجْلَاهُ ، وَلسانُهُ ، وَأذَنَاهُ ، اللواتي يكسِبُنَ لَهُ الخَيْرَ أو الشرَّ . وجوارحُ الطَّيْرِ والكلاب من هذا ، لأنَّهَا كواسِبُ عَلَى أَهْلِهَا . وهو معنى قوله جل وعزَّ : ﴿ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ الْجَوَارِحِ مَكَلِّينَ <sup>(٢)</sup> ﴾ .

والاجتراح : الاكتساب . ويقال : جَرَحَ فلانٌ فلانًا ، إذا ذَكَرَهُ بِذِكْرِ قَبِيحٍ . والجُرُوحُ والجِرَاحُ معروف . (ابن هلال) وهلالٌ مشتقٌّ من أشياء : إمَّا من هلال السماء العروف ، أو الهلالِ السَّنَانِ الذي له شُعْبَتَانِ يُصْطَادُ بِهِ الوَحْشُ . والهلال : المَاءُ القليل في أسفل الرِكْبِيِّ أو الغديرِ . والهلال : ضربٌ من الحَيَّاتِ . والهلال : الرَّحَى إذا انكسر بعضها . ويقال : فَعَلَ فلانٌ كَذَا وكَذَا هَلَلًا ، إذا فَعَلَهُ فِرْعَاوَنَ . والهَلِيلَةُ ، زعموا : المَاءُ القليل أيضًا . وجمع هلالٍ أَهْلَةٌ . وبنو هلال : قبيلةٌ من العرب من قيس . وهل : كلمةٌ تدخل في باب الاستفهام ، فإذا جُمِلَتْها اسْمًا نَوْنَتْها وصرفتها . وذَكَرَ عن الخليل قال : قلت لأبي الدَّقَيْشِ : هل لك في رُطَبٍ ؟ فقال : أُسْرِعُ هَلٍ وَأَوْحاه <sup>(٣)</sup> . فنَوْنٌ وخَفَفٌ لما جعله اسْمًا . وكذلك هذه الحروفُ العوائل ، مثل : لو ، وليت ، ولعل ، وإن ، وما أشبهها ، إذا جُمِلَتْها أسماءٌ نَوْنَتْها . قال الشاعر :

(١) كذا ضبطت في الأصل بإسكان الياء وفتحها مقرونة بكلمة « معا » .

(٢) الآية ٤ من سورة المائدة .

(٣) أوحاه : أسرعه .

ليت شعري وأين مني ليت<sup>(١)</sup> إن ليتاً وإن لؤا عناء<sup>(١)</sup>  
فنونها لما جعلها اسماً . والمهلهلة : أن تعمل الشيء فلا تبلغ فيه . وذكر  
الأصمعي أنه إنما سمي المهلهل لاضطراب شعره . وقال غيره : بل سمي مهلهلا  
لقوله :

لما توفل في الكراع هجيتهم . هليت أنار مالكا أو صنبل

---

(١) البيت لأبي زيد الطائي ، كما في الخزانة ٣ : ٢٨٢ وشرح الشنترى لشواهد سيويه

٢ : ٣٢ والأغانى ٤ : ١٨١

## اشتقاق أسماء ولد النبي صلى الله عليه وسلم

٣٩

ولدُ النبي صلى الله عليه وسلم : القاسمُ ، وعبد الله وهو الطاهر والطيب  
كذا قال قوم<sup>(١)</sup> ، وإبراهيم .

فأما ( القاسم ) ، فاشتقاقه من قَسَمَت الشيء أقسمه قسماً ، فأنا قاسم والشيء  
مقسوم . والقَسَم المصدر ، والقَسَم النصيب . يقال : خُذْ أَيَّ القَسَمين شئت .  
والقَسَم : اليمين ، أفسَمَ يُقسِم إقساماً فهو مُقسِم . والقَسَام : شدة الحر لا يتصرف  
له فعل . ويقال : رجلٌ وسيمٌ قسيم . والقَسِمة<sup>(٢)</sup> : ما اكتنف الأنف من الوجه .  
وقالوا قَسَمَةً . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

كأنَّ دنانيراً على قَسَمَاتِهِمْ      وإن كان قد شفت الوجوه لقاءه  
ويقال رجلٌ مُقسَمٌ ، إذا كان جميلاً . وقد سميت العرب قاسماً وقسيماً ومقسماً .  
وقد مر تفسير ( طاهر ) و ( طيب ) . فأما إبراهيم قاسمٌ أعجمي .

(١) انظر سيرة ابن هشام ١٢١ وابن سيد الناس ٢ : ٢٨٨ - ٢٨٩ ونسب قريش ٢١  
وجوامع السيرة لابن حزم ٣٨ .  
(٢) بفتح السين وكسرها ، كما ضبط في الأصل  
(٣) ح بخط مغلطى : « الشاعر هو المكعب الضي » . قلت : والصواب أنه محرز بن  
مكعب الضي . كما في اللسان ( قسم ) والحامسة بشرح المرزوقي ١٤٥٧

## اشتقاق أسماء بني أعمامه عليه السلام

ولَدُ أَبِي طَالِبٍ

(طالب) وقد مر تفسيره .

و (عَقِيل) فعيل من قولهم : عقلت البعيرَ أَعقله عَقْلًا فهو معقول وعقيل ، إذا نَفَيْتَ إحدى يديه ثم لَزَزْتَ الوظيفَ إلى العَضُدِ . وعاقِلٌ : جبل معروف . قال الشاعر :

والمحارث الجَرَّارُ حلٌّ بعاقِلٍ جَدْنَا أقامَ به ولم يتحولِ  
ومَعْقَلَةٌ : موضعٌ بالدنهان . وعَقَلُ الدواء بطنه يَمَعْلُهُ عَقْلًا ، إذا حَبَسَهُ .  
وعَقَلُ الوِعْلُ في الجبل ، إذا صار في ذروته حيث يأمن . والموضعُ المَعْقِلُ ،  
وبه سُمِّيَ الرجلُ مَعْقِلًا . ولفلان عُقْلَةٌ يَعْتِقِلُ بها من يُصارعه . واعتقلَ فلانٌ فلانًا  
الشَّعْرَ بِيَّةً ، إذا أدخل رجله بين رجليه حتى يصرعه . واعتقلَ فلانٌ رجلاً ، إذا  
جمله بين ساقه وركابه . واعتقلَ شاتَه ، إذا جعل وظيفهاً بين ساقه ولخذه  
ليحلُّها . والمُعْقَالُ : داءٌ بصيب الخيلِ فيخزرها<sup>(١)</sup> عن الجرى ساعةً ثم تنطلق .  
وذو المُعْقَالِ : فرس معروف من خيلهم .

(جعفر بن أبي طالب) رحمةُ الله عليه . الجعفر : النهر ، فإذا كان صغيراً  
فهو فُلُج ، فإذا جاوز ذلك فهو يَنْبوع ، فإذا اتَّسع قليلاً فهو سَرِيٌّ ، فإذا اتَّسع  
أكثر من ذلك<sup>(٢)</sup> فهو جعفر . ويقال نَهْرٌ وَنَهْرٌ ، لعتان فصحتان .

فأما (طَلِيْق بن أبي طالب) فليس من أمر سائر أولاده . وسنأتي على  
تفسير طليق فيما بعد إن شاء الله .

وقد مر ذكر (عليّ) عليه السلام مع العشرة .

(١) ح : « يبخزرها ويخزلها واحد » .

(٢) في المطبوعة الأولى « هذا » ، وما أثبت هو ما في الأصل .

## اشتقاق أسماء ولد العباس

ولد العباس: الفضل، وعبدان، وعبيد الله، وتَمَام، وكثير، والحارث،  
وصبيح، ومُسهر، ومُعبد، وقُم، وعبد الرحمن.

واشتقاق (الفضل) من الفضل: ضدّ النقص. فَضَلَ يَفْضُلُ فَضْلاً. وأهل  
الحجاز يقولون: فضيل الرجل يُفْضَلُ، وهي شاذة لم يحى لها نظيرٌ إلا حَضِرَ  
يَحْضُرُ. وتفاضل الرجلان ففضل أحدهما صاحبه، إذا كان أظهر منه فضلاً.  
ورجلٌ كثير الفواضل، إذا كان يُفْضِلُ على الناس، الواحدة فاضلة مثل نافلة.  
ورجلٌ ذو فضائل، إذا كانت فيه خصالٌ يُفْضَلُ بها، الواحدة فضيلة.  
والفضال: مصدر فاضله مفاضلة وفضالاً، إذا تذاكرا فضائلهما. والفضال:  
جمع فضلة، وهي البقية من الشيء. وقوم أفاضل، والواحدة أفضل. واليفضل:  
ثوبٌ تنفضل فيه المرأة في بيتها تخفف به. وفضّات فلاناً على فلان تفضيلاً،  
إذا خيّرته عليه. وقد سمّت العرب فضلاً، وفضيلاً، ومفضلاً، وفضالاً،  
وقصالة، وفاضلة، وفضيلة.

(كثير بن العباس) الكثير: ضدّ القليل. والكثرة: ضدّ القلة. وتكثر  
بنو فلان وبنو فلان فكثرهم بنو فلان، أى كانوا أكثر منهم. والكثرة: ضدّ  
القلّة. والكثرة والكثير واحد. قال الشاعر:

\* بدرٌ وحصنٌ سيّدَا قيسِ الكُثارة<sup>(١)</sup> \*

وقال في المكثرة الأعشى:

(١) كذا ورد في الأصل، وهو خطأ في الإنشاد. والبيت للأعشى في ديوانه ٢٠، وهو  
تأمله:

بدرٌ وحصنٌ سيّدَا قيسِ بنِ عيلانِ الكُثارة

وقبله: ليسوا ببدل حين ند سبهم إلى أخرى فزاره

ولست بالأكثر منه حصي وإنما العزّة للكثير<sup>(١)</sup>

والكثير: الجمار زعموا. وقد جاء في الحديث: « لا قطع في تمر ولا كثير ». ورجلٌ مكثر مهذار: كثير الكلام. وكوثر: فوعل من الكثرة، والواو زائدة. وعددٌ كثر في معنى كثير، لغة يمانية، كما قالوا: كبير وكبار.

(تمائم بن العباس<sup>(٢)</sup>) اشتقاق (تمام) من شئين: إمام من قولهم: تَمَّمَ أصحاب الميسر فهو متمم وتمام، إذا عجزَ عدُّهم عن سبعة فأخذ قِدحين، فهو متمم وتمام. قال الشاعر<sup>(٣)</sup>:

إني أتمم أبسارى وأمنحهم مثنى الأيادي وأكسو الجفنة الأدماء<sup>(٤)</sup>  
وفلانة حُبلى ليم، إذا تمت شهرها؛ وهي ميم أيضاً. وليل التمام: أطول ليلة في السنة زعموا. وبدر التمام، إذا تم لأربع عشرة. وكل شيء بعد ذلك تمامٌ بفتح التاء. بلغ الشيء تمامه، وهذا تمامُ حنك. والتمية: عودة تعلق على الصبي، والجمع تمامم. قال الشاعر:

يعلق لَمَّا أعجبته أَنانُهُ بِأَرَادٍ لَحِيحِهَا سِيُورَ التَّمَامِ<sup>(٥)</sup>  
ويقولون: هذه تتمّة المال، أي تمامه، وهو أحد ما جاء على تفعلة، نحو تَغْرِةً وَتَحْلَةً<sup>(٦)</sup> وما أشبههما.

(١) الرواية في ديوانه واللسان: « منهم حصي ».

(٢) ح: « تمام أصغر بن العباس، وكان العباس يحمله ويقول:

تَمَّوْا بِتَمَامٍ فَصَارُوا عَشْرَةَ يَا رَبِّ فَاجْعَلْهُمْ كِرَامًا بَرَرَةً

وَاجْعَلْ لَهُمْ ذِكْرًا وَأَنْتِ النَّمْرَةُ ».

(٣) هو النابتة الديباني. ديوانه ٦٧ واللسان (تم).

(٤) كذا ضبط في الأصل واللسان بكسر همزة « إني » والصواب بفتحها، لأن قبله:

يَنْبِيكَ ذُو عَرَضِهِمْ عَنِّي وَعَالِمِهِمْ وَلَيْسَ جَاهِلُ شَيْءٍ مِثْلَ مَنْ عَلِمَا

(٥) الأَرَادُ: جمع رَأَى، وهو طرف اللحي الدقيق الذي في أعلاه تحت الأذن.

(٦) ح: « تَغْرِة، أي على غرر. وتَحْلَةً القسم ».

(الحارث بن العباس) قد مرَّ تفسيره .

(صُبِّحَ بن العباس) الصَّبْحُ : ضدُّ المُسَى . والمُصْبِحُ : ضدُّ المُعَسَى .  
والإصباح : ضدُّ الإمساء ، وهما مصدرُ أصبح يُصبحُ إصباحاً ، وأمسى يُمسي  
إمساءً . وصَبَّحَ الرجلُ إلبه يصبُّحها ويصبِّحها ، بالضم والكسر ، صَبَّحًا ، فهي  
مصبوحة ، إذا سقاها بكَرًا . والرجل صابِحٌ . قال الشاعر أبو زيد الطائي :

أئ سابع سَعَى ليقطع شِرْبِي حينَ لاحت للصابِحِ الجوزاه

والصَّبُّوحُ : ما شرب من لبن أو أكل من طعامٍ صُبِّحًا . صَبَّحتُ الرجلَ  
صَبَّحًا ، وصَبَّحته تصبِّحًا . والصَّبُّوحَةُ : نومةُ الغداة . والصَّبَّاحُ : السَّراجُ بعينه (١)  
وهو المصباح . والصَّبَّيحُ : ضوءُ النَّارِ (٢) . والصَّبُّوحَةُ : لونٌ بياضٌ فيه حمرةٌ كدرجة  
كلون الأتان الصَّبَّحاء . يقال : أسدٌ أصبَّحٌ ولبؤةٌ صَبَّحاء . ورجلٌ صَبِّيحٌ بين  
الصَّبَّاحة ، إذا كان جميلًا ، من قومٍ صَبَّاح . ورجلٌ صَبَّحانٌ ، إذا باكَرَ  
الصَّبُّوح . وذو أصبَحٍ : قَيْلٌ من أقبالِ حَمِيرٍ ، وإليه تُدَسَّبُ السَّيَاطُ الأصبحية ،  
وهو أبو بطنٍ من حَمِيرٍ ، وإليهم يفتزى مالكُ بن أنس .

(مُسَهَّرُ بن العباس) مُسَهَّرٌ من قولهم : أسهرني إسهاراً ، وسهَّرتُ أنا أسهر  
سَهْرًا . والسَّهْرُ والسَّاهورُ زعموا : القمر ، لغةٌ سُريانيةٌ . وقد جاءت في الشعر  
الفصيح (٣) . والأسهران : عرقانِ زعم قومٌ أنَّهما عِرْقانِ يكتنفان الأنفَ ثم  
ينفسمان في العينين . وقال آخرون : هما عرقانِ يكتنفان غرْمولَ الفرس . قال  
الشاعر (٤) :

- (١) في القاموس : أن الصباح شعلة القنديل . ولم يورده صاحب اللسان .  
(٢) لم يذكر في اللسان أو القاموس . وفي القاموس : « الصبح محرَّكة : بريق الحديد »  
(٣) منه شواهد ثلاثة في اللسان (سهر) ، أعرفها قول أمية بن أبي الصلت .  
لا تقص فيه غير أن خبيثته قمرٌ وساهورٌ يسئلُ ويفمدُ  
(٤) هو السباح . ديوانه ٦٣ واللسان (سهر) .



\* حَوَالِبُ أَسْهَرِيهِ بِالذَّنِينِ <sup>(١)</sup> \*

ويروى : « أسهرته بالذنين » . والساهرة : الأرض البيضاء ، وكذا فسّر في التنزيل : ﴿ فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ <sup>(٢)</sup> ﴾ . قال الهمداني :

فَإِنَّمَا قَصْرُكَ تَرْبُ السَّاهِرَةِ حَتَّى تَعُودَ بَعْدَهَا فِي الْحَافِرَةِ ٤٢  
من بعد ما صيرت عظاماً ناخره

فإنما هذا الطيب الذي يسمى الساهرية ، فنسب إلى امرأة من بنات ملوك العرب في الدهر الأول ، كان اسمها ساهرة <sup>(٣)</sup> ، هكذا يقول ابن السكبي .

(مَعْبِدُ بِنِ الْعَبَّاسِ) وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ مَعْبِدٍ وَالْعَبَّاسِ .

ولد الحارث بن عبد المطلب

المغيرة وهو أبو سُفَيان ، ونوفلٌ ، وربيعه ، وعبد الله ، وأمّية . وقد مرّ تفسير هذه الأسماء .

فإنما (ربيعه) فالربيعه : الصخرة العظيمة ، وتسمى بيضة الحديد ربيعة أيضاً . ويقال : رَبَعْتُ الشَّيْءَ أَرْبَعَهُ رَبْعًا ، إِذَا اسْتَقْلَلْتَهُ مِنَ الْأَرْضِ . والمربعة : عَصَى يَأْخُذُ الرَّجُلَانِ بِطَرْفَيْهَا فَيَحْمِلَانِ بِهَا الْعِمْلَمَ عَلَى جَنْبِ الْبَعِيرِ . قال الراجز :  
هَاتِ الشُّظَاظِينَ وَهَاتِ الْمِرْبَعَةَ <sup>(٤)</sup> وَهَاتِ وَسْقَ النَّاقَةِ الْجَلْنَفَعَةَ

والرَّبْعَةُ : حَيٌّ مِنَ الْأَزْدِ ، وَاسْمُهُ رَبِيعَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْفَطْرِيْفِ . والرَّبَائِعُ من بنى تميم : ربيعة بن مالك بن زيد مناة أخو حفظة ، وهم ربيعة الجوع ؛ وربيعة بن حفظة ، الذين منهم أبو بلال مردّاس بن حُدَيْرٍ ، وابن حُبَيْبِ الشَّاعِرِ ؛

(١) صدره : \* تَوَائِلُ مِنْ مِصْكٍ أَنْصَبْتَهُ \*

(٢) الآية ١٤ من سورة النازعات .

(٣) لم يذكره صاحب اللسان . وفي القاموس : « والساهرية : عطر ؛ لأنه يسهر في عملها وتجوئدها » .

(٤) أنشده في اللسان برواية « أَيْنِ الشُّظَاظَانَ وَأَيْنِ الْمِرْبَعَةَ ، وَأَيْنِ » .

وربيعة بن مالك بن حنظلة ، الذين منهم اَلْحَنُتِف بن السَّجْف . ورجل رَبْعَةٌ وقالوا رَبْعَةٌ : بين الطَّويل والقصير . وَرَبَعَ القومُ بالمكان ، إذا أقاموا به . وَرَبَعَ القومُ : منزلم أي وقت كان . ومَرَّبَعُهُم : منزلم في الربيع . ومُرْتَبِعُهُم : المكان الذي يَرَعُونَ فيه الربيع . والرَّبَاعِي من الدواب من ذوات الظلف والخلف والحافر : ماسقطت رِبَاعِيَتَاهُ ، ويقال : دابة رِبَاعِيَةٌ <sup>(١)</sup> والأشئ رِبَاعِيَةٌ . قال الراجز <sup>(٢)</sup> :

\* رِبَاعِيًا مُرْتَبِعًا أو شَوْقِبًا <sup>(٣)</sup> \*

وناقه مُرْبِعٌ ، إذا نُتِجَتْ في أول الربيع . وناقه مَرَبَاعٌ ، إذا كان معها ولد رُبْعٌ ؛ والجمع مَرَابِعٌ . قال الشاعر :

\* وأعطاني المَرَابِعَ والحِقَاقَا \*

والربيع : وقت من السنة معروف . وقد استقصينا هذا الباب في كتاب الجمهرة .

### ولد أبي لهب

عُتْبَةٌ ، ومُعْتَبٌ ، وعُتْبِيَّةٌ وهو الذي أكله الأسدُ بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم . فعُتْبَةٌ : فُعْلَةٌ . ومُعْتَبٌ : مَفْعَلٌ . وعُتْبِيَّةٌ : تصغير عُتْبَةٌ . وكان أبو لهب يكنى أبا عُتْبَةَ . واشتقاق هذه الأسماء كلها من العُتْبِ ، من قولهم : عاتبت فلاناً فأعتبني ، أي استرضيته فأرضاني . والاسم العُتَابُ والمُعْتَبَةُ ، والمصدر العُتْبُ .  
 ٤٣ والعُتْبُ : الفِلِظُ من الأرض في هبوط وصعود . واعتب الحمارُ والبعيرُ ، إذا مشى على ثلاثٍ . وقد سُمِّت العربُ عُتْبَابًا وعُتْبِيًّا وهو أبو بطن منهم . وبنو عُتْبَابٍ : بطن من بني تَغْلِبَ ، إليهم يُنسَبُ العُتْبَانِيُّ صاحب الأخبار . وعُتْبَةُ الباب اختلافوا فيها ، فقال قوم : هي الأُسْكُنَةُ . وقال آخرون : هي العارضة العليا التي يدور فيها الباب . وعُتْبَانُ : اسم . وعَوْتَبٌ : موضعٌ ، الواو زائدة . والعاتب : الواحد من العُتْبِ . والمُعْتَبُ : المسترضى .

(١) كتب في الأصل : « رباعي » . وفيه لغتان : رباع كئمان ، ورباع كسحاب .

(٢) هو العجاج ، كما في اللسان (ربيع) .

(٣) قبله : \* كأن نخي أخذريا أحقبا \*

## اشتقاق أسماء رجال بني هاشم

عبد المطلب بن هاشم ، قد مرَّ ذكره .

وأسد بن هاشم ، وقد مرَّ تفسيره .

وأبو صَيْفِيّ بن هاشم ، واسمه عبدُ عمرو ، زعموا .

وصَيْفِيّ بن هاشم ، وكان من رجالهم ، وهو أحد من حَضَرَ من بني هاشم حِلْفَ عبد المطلب وخزاعة .

ونضلة بن هاشم .

واشتقاق ( صيفي ) من قولهم : أصاف الرجل فهو مُصِيفٌ ، إذا وُلِدَ له بعد ما يكبر ، ولده صيفيون . وأزبَع ، إذا وُلِدَ له وهو شابٌّ . قال الراجز<sup>(١)</sup> :

إِنَّ بَنِي صَيْفِيَّةٍ صَيْفِيُّونَ أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رِبْعِيُّونَ

والصَيْفِ : المطر الذي يأتي في الصيف .

ومن رجال بني هاشم : نضلة بن هاشم . واشتقاق ( نضلة ) من أحد شيئين : إمّا من نَضَلَة الرِّمَاية ، من قولهم : نَضَل فلان نضلةً . أو من قولهم : نضلت الراحلة نضالاً ، إذا أعيت ؛ وأنضلتها أنا إنضالاً . والنّضال : مصدر المناضلة .

ومن رجالهم : العباس بن محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس ، وقد مرَّ تفسير هذه الأسماء .

ومنهم : قُمّ بن العباس ، وهو الذي يسمّى المذهب ، سمّي بذلك لجماله . قال الشاعر :

لَبَّ تَقَبَّلَهُ الشَّبَابُ كَأَنَّمَا عُلَّتْ تَرَائِبُهُ بِمَاءِ مُذْهَبٍ<sup>(٢)</sup>

(١) هو أكرم بن صفي ، وقيل سعد بن مالك بن ضبيعة ح : « هذان البيتان فالهما سليمان بن عبد الملك وتمثل بهما عند موته » .

(٢) اللب : اللطيف القريب من الناس ، والأثني لبة .

ومن بنى معبد بن العباس : محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن معبد . وقد مرَّ تفسير هذه الأسماء . وكان محمد من رجال بنى هاشم لساناً وبياناً .

ومنهم السرى بن عبد الله بن الحارث بن العباس . و (السرى) فعيل من قولهم : سَرَوَ الرجلُ يسرو ، إذا صارَ سرياً . ويقال : سَرَى فِئاعَهُ يسرُوه سَرَوًا ، إذا حَسَرَهُ ، وسَرَا كُمَهُ عن ذِراعِهِ ، وسَرَا الجُلُءَ عن الفَرَسِ . والمصدر فيها كُلُّهَا السَّرْوُ . والسَّرْوُ من الأَرْضِ ، مثل النَّعْفِ والخَيْفِ ، وهو هُبُوطٌ وارتفاعٌ بين سفحِ الجبلِ والسَّهْلِ ، ومنه سَرَوُ حَمِيرٍ . وأنشد لابن مقبل :

بَسْرُو حَمِيرٍ أَبْوَالُ البِفَالِ بِهِ أَنِّي تَسَدَّيْتُ وَهَمَّا ذَلِكَ البَيْنَا<sup>(١)</sup>  
فَأَمَّا السَّرْوُ هَذَا الشَّجَرُ فَفَارَسِيٌّ مَعْرَبٌ . والسَّرْوَةُ : سَهْمٌ صَغِيرٌ يَعْتَلِمُ عَلَيْهِ الصَّبَّيَانُ الرَّمْيَ ، وَالْجَمْعُ سُرَى .

كان لجزء بن عبد المطلب ابنُ يَسْعَى يَعْلى ، وكان يَكْنَى بأبي يَعْلى وبأبي عمارة ، عليه السلام . وقد فسَّرنا يَعْلى .

ومنهم : عبد الله بن الحارث بن نوفل ، الذي يقال له بَيْبَةُ . وبَيْبَةُ : لَقَبٌ لَقَّبَتْهُ بِهِ أُمُّهُ . وكانت تَرْقِصُهُ وتَقُولُ :

لَأَنْكَحَنَّ بَيْبَةَ جَارِيَةَ خِدْبَةَ

تَجِبُّ أَهْلَ الكَعْبَةِ

أى تَغْلِبُ نِسَاءَ قَرِيشٍ بِجَاهِهَا . واصطَلَحَ عَلَيْهِ أَهْلُ البَصْرَةِ أَيَّامَ فِتْنَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ . والبَيْبَةُ : مَسِيلُ المَاءِ مِنْ مَقْرَعِ الدَّلْوِ إِلَى الحَوْضِ ، وَبِهِ سَمَى الرَّجُلُ بَيْبَةَ ؛ وَليسَ مِنْ هَذَا .

(١) البين ، بكسر الباء : الناحية ، ومقدار مد البصر . وقوله كما في اللسان ، وهو في مخاطبة الحيات :

لم تسر ليلي ولم تطرق لجاجتها من أهل ريمان إلا حاجة فينا

ومنهم : الصَّلَت بن عبد الله بن نوفل ، كان فقيهاً خيراً . و ( الصلت ) :  
الماضي في الأمور . ومنه قولهم : انصلت في أمره ، إذا جد فيه ، ينصلت انصلاً .  
وأصلت سيفه ، إذا جردته . والسيف صلت وصليت وإصليت . قال رؤبة :

\* كأنني سيفٌ بها إصليتُ \*

وقد سمّت العربُ صلّتا وصلّيتنا وصلّلتنا . ورجلٌ مصلّاتٌ : ماضٍ في الأمور  
وكذلك النّاقةُ إذا كانت جريئةً على السير . قال رؤبة :

\* تنشّطته كلُّ مصلّاتٍ الوهق \*

ومنهم : آدم بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب ، قُتل في الجاهلية ، وهو  
الذي وضع النبي صلى الله عليه وسلم <sup>(١)</sup> دمه يوم فتح مكة . واشتقاق ( آدم )  
من شينين : إمّا من قولهم : رجل آدم بين الأذمة ، وهي سُمرة كدرّة . أو تكون  
من قولهم : ظبي آدم وجل آدم . والآدم من الظباء : الطويل القوائم والعنقي  
الناصع بياض البطن المنسكي الظهر ؛ وهي ظباء السفوح . وقد جمعوا آدم الظباء  
أدمان <sup>(٢)</sup> . فأما قول ذي الرّمة : « أدمانة <sup>(٣)</sup> » فهو خطأ عند الأصمعيّ .

ومنهم : الأرقم بن نضلة بن هاشم ، وكان من رجالهم . واشتقاق ( الأرقم )  
من الحية الأرقم ، وهو الشجاع أو شبهه به . وإمّا سمى أرقم للنّفس الذي في  
ظهره . وذكروا عن يونس أنه كان يقول : أرقم وأرقمة للأثني من الحيات ، وأسود  
وأسودة . ولم يقل هذا غيره . وقد سمّت العرب أرقم ورقياً ورقمان . والأراقم :  
بطونٌ من تغلب . والأرقمان : بطنانٍ في مراد ، يعرفان بهذا الاسم . والرقم :  
الداهية . قال الراجز :

(١) يقال وضع عنه الدين والدم وجميع أنواع الجنابة : أسقطه عنه .

(٢) كذا في الأصل . ووجهه « أدمانا » أو « على أدمان » .

(٣) يشير إلى قوله :

أقول للركب لما عرضت أصلا \* أدمانة لم تربيها الأجايد

أرسلها عَلَيْهِ وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ الْعَلِيَّاتِ يُلَاقِينَ الرَّقْمَ<sup>(١)</sup>  
 ويوم الرِّقْمِ : يومٌ من أيامهم ، كان لفظان على بنى عامر بن صعصعة .  
 والرَّقْمَةُ : نبتٌ يقال إنَّه الخُبَّازَى . وَرَعَمُوا أَنَّ الرِّقْمِ فِي التَّنْزِيلِ : الدَّوَاءُ ، وَقَالُوا :  
 الْكِتَابُ . وَاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَعْلَمُ بِكِتَابِهِ . فَكَأَنَّهُ فَعِيلٌ عُدِلَ عَنْ مَفْعُولٍ ، وَهُوَ  
 أَوْضَحُ الْوَجْهِينِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، لِأَنَّهُ يَقُولُ جَلَّ وَعَزَّ ﴿ كِتَابٌ مَّرْقُومٌ ﴾ . وَقَدْ سَمَّوْا  
 مَرَّقَمَةً<sup>(٢)</sup> . وَمِثْلُ مِنْ أَمْثَلِهِمْ : « طَاحَ مَرَّقَمَةٌ » ، يُضْرَبُ لِلشَّيْءِ الْفَائِثِ ، وَلَهُ  
 حَدِيثٌ<sup>(٣)</sup> . وَالرَّقْمَتَانِ : رَوْضَتَانِ مَعْرُوفَتَانِ ، إِحْدَاهُمَا قَرِيبٌ مِنَ الْبَصْرَةِ  
 وَالْأُخْرَى بَقْبَاءَ قَرِيبَةً مِنْ مَكَّةَ . وَقَالَ قَوْمٌ : بَلْ كُلُّ رَوْضَةٍ مَزْهَرَةٌ رَقْمَةٌ .  
 وَالرَّقَمِيَّاتُ : النَّبَلُ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : لَا أُدْرِي إِلَى مَا نُسِبَتْ<sup>(٤)</sup> . قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٥)</sup> :

رَقَمِيَّاتٌ عَلَيْهَا نَاهِضٌ تُكَلِّحُ الْأَرْوَاقَ مِنْهُمُ وَالْأَيْلَانُ

ويقولون : فلانٌ يرقم في الماء ، إذا كان صنَّعَ اليدين . يقال : رجلٌ صنَّعَ  
 اليدين ، إذا كان رفيقًا حاذقًا . وامرأةٌ صنَّاعٌ ، إذا كانت حاذقةً بكلِّ ما تعمله .  
 وَالصَّنَاعُ : ضِدُّ الْخَرْقَاءِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

\* فَهِيَ صَنَّاعُ الرَّجْلِ خَرْقَاءُ الْيَدِ \*

وهذا أحسن ما وصفت به الناقة . يريد أنها تحرقُ يديها ، أى تلعب بهما ،  
 وتسير برجليها سيرًا مستويا .

(١) العليقة : البعير أو الناقة يوجهه الرجل مع القوم إذا خرجوا يمتارين ويدفع إليهم دراهم  
 يمتارون له عليها . يعنى أنهم يودعون ركايبهم ويركبونها ويزيدون في حملها .  
 (٢) ح بخط منطوى : « مرقمة بفتح الميم وكسرهما ، حكاة في الاحتفال » .  
 (٣) انظر تنبيه البكري على أمالي القالي ص ١٢٢ .  
 (٤) انظر لتحو هذا التعبير ما سبق في ص ١٣ ، ٢٦ .  
 (٥) هو لبيد . ديوانه واللسان ( رقم ، يلل ) .

## اشتقاق أسماء رجال بني عبد شمس

أمية الأكبر، وحبيب، وأمّية الأصغر، ونوفل، وربيعه، وعبد العزّي .  
وقد مر تفسير هذه الأسماء كلها .

ولدت أمية بن عبد شمس : العاص ، وأبو العاص ، والعيص دَرَجَ ،  
وأبو العيص ، والعويص ، وهم الأعياص . وحرّب ، وأبو حرب ، وسُفيان ،  
وأبو سفيان واسمه عَنبَسَة ، وعَمْرُو ، وأبو عمرو .

وقد مرّ تفسير العاص وما فيه ، وكذلك العيص وعَنبَسَة .

فَأَمَّا (سُفيان) فهو فُعْلان ، من قولهم : سَفَتَ الريح الترابَ تَسْفِيهِ سَفْيًا فهو  
مَسْفِيٌّ . وقولهم : السافي ، جُعِلَ الفعلُ له من المقلوب ، كأنه فاعل حوّل عن  
مفعول ، كما قالوا : عيشة راضية في معنى مرضية ، وحجاباً مستورا ، في معنى  
سائر ، والله عزّ وجل أعلم . أو يكونون<sup>(١)</sup> أرادوا : ذا سَفْيٍ<sup>(٢)</sup> ، كما قالوا : تامرٌ  
ولابن ، في معنى ذى تمر وذى لبن . والسَفْيُ : التراب المدقّ الذى تسفيه الريح ، ٤٦  
وأحسب أن السَفْيَ من هذا ، وهو التراب . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

فلا تُلمِسِ الأَمَى يديكَ تُثِيرُهَا      ودَعَهَا إِذَا مَا غَيَّبَتْهَا سَفَاتُهَا

والسَفْيُ : شوك البُهَمَى ، وهو نبتٌ له شوك كشوك الشُّنبل ، الواحدة سَفَاة .  
قال الهذلي<sup>(٤)</sup> :

(١) في الأصل : « أو يكونوا » .

(٢) السَفْيُ : التراب تسفيه الريح ، أى تدرؤه . وقد ضبطت الكلمة هكذا في الأصل . وأما  
السَفْيُ ، بالقصر ، فهو اسم لكل ماتدرؤه الريح .

(٣) هو الأعشى ، كما في الحيوان ٤ : ١٨٩ . ونسب في المخصص ١٥ : ١٢٥ إلى أبي  
ذؤيب الهذلي ، وفي معجم الرزبانى ٣٧ ومجموعة المعاني ١٥٨ إلى خالد بن زهير الهذلي .

(٤) هو أبو خراش الهذلي . ديوان الهذليين ٢ : ١٢٢ .

\* سَفَاةٌ لَهَا فَوْقَ التُّرَابِ زَلِيلٌ <sup>(١)</sup> \*

والسفا: خِيفَةٌ ناصية الفرس، وهو عيب. قال الشاعر، سلامةُ بن جندل:  
 ليس بأقنى ولا أسنى ولا سَفِيلٍ يُسقى دَوَاءَ قَفِيِّ السَّكَنِ مَرْبُوبٍ <sup>(٢)</sup>  
 القنا: احديدابُ الأنف، وهو قبيح وليس بالعيب المكروه، لأنه إذا كان  
 أفنى ضاق مخرج نفسه فلأ البهز جوفه. والسفا: ما ذكرته آفا، وهو قبيح  
 وليس بعيب. والسفل: اضطراب الخلق، وهو عيبٌ قبيح ضار. والدواء:  
 اللبن في هذا الموضع. والقفي: الذي يُخَصُّ به <sup>(٣)</sup> من طعامٍ أو شراب، وهي  
 القفوة، ذكر أبو حاتم عن امرأة من بني نمير - أوقال: هي غَيْثَةُ أم الهيثم:  
 نُقِنِي وَلِيدَ الْحَيِّ إِنْ جَاءَ جَائِعًا وَنُحْسِبُهُ إِنْ كَانَ لَيْسَ بِجَائِعٍ  
 نُقْنِيهِ: نَفْضُهُ. وَنُحْسِبُهُ: نَعْطِيهِ مَا يَكُونُ حَسْبَهُ. وَالسَّكَنُ: أَهْلُ الدَّارِ.  
 وَالسَّفَا يَمْدُ وَيُقْصِرُ. رَجُلٌ سَفِيٌّ بَيْنَ السَّفَاءِ وَالسَّفَا، وَهُوَ السَّفِيَّةُ. وَالسَّفَا:  
 مِرْعَةُ الْمَشَى وَخَفْتُهُ، تَوْصَفُ بِهِ الْبَغَالُ وَأَسْنُ الْوَحْشِ. قَالَ الرَّاجِزُ <sup>(٤)</sup> يَصِفُ  
 بَغْلَةً:

جاءت به معتجراً ببردِهِ سَفَوَاهُ تَرْدِي بِنَسِيجٍ وَخَدِيهِ  
 وقال آخر يصف أتان وحش:

\* سَفَوَاهُ مِرْحَاءُ تَبَارَى مِفْلَجًا <sup>(٥)</sup> \*

(١) صدره:

\* تَوَاتَلَ مِنْهُ بِالضَّرَاءِ كَأَنَّهَا \*

(٢) البيت ١٥ من الفضلية ٢٢.

(٣) في الأصل: «يُخَضَّرُ بِهِ».

(٤) هو دكين بن رجاه الفقيمي. يقوله في عمر بن هبيرة، من رجز قاله على البديهة، أنشده  
 ابن منظور في اللسان (سفا).(٥) الفلج، كقبر: الحمار الشلال لمانته يطردها طرداً. وفي ح: «ومفلج: مفلج من  
 النلجان، وهو المدو الشديد».



ومن رجال ( بنى أمية ) : معاوية بن أبي سفيان ، واسمه صخر بن حرب بن أمية . واشتقاق ( معاوية ) من قولهم : تعاوى القوم ، إذا تداعوا إلى حربٍ وغيرها . واستعوى بنو فلان بنى فلان ، إذا استنصروهم . واستعوى الرجل ، إذا بات القفر . واستعوى الكلاب ليسمع نباحها ، فيعلم أنه قريب من ماء أو حلة . والصخر معروف ، وليس كل الحجارة تسمى صخرًا ، وإنما الصخرة الصفاة العظيمة التي لا يمكن حملها ولا إزالتها عن مكانها ، والجمع صخر وصخور .

( ابن حرب ) الحرب : ضد السلم ، والجمع حروب . قال أبو حاتم : لا أدرى **٤٧** اشتقاق حرب من الحرب أو من الحرب . وحرب الرجل ، إذا أصيب بماله ، فهو محروب وحريب . ورجل محرب ومحرب ، إذا كان صاحب حرب يسعها . والحرب : صدر البيت وأشرف موضع فيه . والحرب : الفرفة . ويدل ذلك على ذلك قوله جل ثناؤه : ﴿ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ <sup>(١)</sup> ﴾ ، والتسور لا يكون إلا من سفلى إلى علو . وقال أبو حاتم وعبد الرحمن عن الأصمعي : للمحرب الفرفة . وأنشدوا عن الأصمعي :

ربة محراب إذا جثتها لم أدن حتى أرتقي سلماً <sup>(٢)</sup>

وحربت السنان ، إذا أرففتها . وحربت الأسد ، إذا أغضبته . وقال :

\* وأرلبيهم مني سناناً محرباً \*

وحربة : موضع معروف ، لا تدخلها الألف واللام والحارث الحراب الملك الكندي جد أبي امرئ القيس بن حُجر ، سمى بذلك لأنه كان يحرب الناس . وحارب : موضع أو جبل . ( ابن أمية ) ، وقد مرّ تفسيره .

ومن رجال بنى أمية بن عبد شمس : الحكم بن أبي العاص ، ومروان ابن الحكم . واشتقاق ( الحكم ) من قولهم : فلان حكم بيننا ، أى يرد

(١) الآية ٢١ من سورة ص .

(٢) لوضاح العين ، كما في اللسان ( حرب ) . وفيه : « لم ألقها أو أرتقي » .

المُبْطِل إلى الحقِّ . وأصله من حَكَمَة الدابة ، وهي التي تضمُّ نَظْمَهَا من حديدٍ أوقديٍّ . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

\* قد أُحْكِمْتَ حَكَمَاتِ التِّدِّ والأَبَقَا<sup>(٢)</sup> \*

الأَبَقَى : التَّنَبُّ . ويقال : حَكَمْتُ الدابةَ وأحَكمتها ، فهي محكومةٌ ومُحَكَمَةٌ . وأبَى الأصمعيُّ إلا أحَكمتها . وكلُّ شيءٍ وثَّقْتُ صنعتَه فقد أحَكمتَه . وقد سَمَّتِ العرب حَكَمًا ، وهو أبو قبيلةٍ منهم ، حَكَم بن سعد العنيزة ، منهم الجراح بن عبد الله الحَكَميِّ صاحب خراسان ، إليه ولاء أبي نُوَاس . وقد سَمَّوا حَكَمًا ومُحَكَمًا<sup>(٣)</sup> ، وحَكِيًا وحُكَيْمًا . والله عزَّ وجلَّ الحَكَمُ العَدْلُ . والمُحَكَّمَةُ : الذين أظهروا التحكيم يوم الحَكَمِينَ فقالوا : لا حُكَمَ إلا لله . ويقال : فلان حَكَمَ بيننا وحاكم بيننا ، سواء في المعنى .

واشتقاق اسم (مَرَوَان) ، وهو فعْلانٌ ، من المَرَوَة ، وهي حجارة النارِ الشَّمْرُ التي يُقْتَدَحُ بها . وربما سَمَّيت الحِجَارَةُ الرِّقَاقُ البِيضُ التي تَبْرُقُ في الشمسِ مَرَوًا . والمَرَوَة المَعْرُوفَةُ بِحَكَمَة . قال الرازي<sup>(٤)</sup> في حجارة النار :

\* والمَرَوَاذَا القَدَاحُ مَضْبُوحَ الفِئَاقِ<sup>(٥)</sup> \*

ولِدُ مَرَوَانَ : عبدُ الملك ، ومعاوية ، وعبد العزيز ، وبشر ، وأبان ، وعبيد الله ، وداود ، وأبو عثمان<sup>(٦)</sup> وقال قوم : هو اسم ، وعَمْرُو ، ومحمد ، بنو مروان .

(١) هو زهير بن أبي سلمى . ديوانه ٣٩ .

(٢) صدره : \* القائد الخليل منكوبا دوائرها \*

(٣) ضبط بكسر الكاف وفتحها في الأصل .

(٤) هو رؤبة بن العجاج يصف أتنا ولخلها .

(٥) قبله : \* يَدْعَنُ تَرْبَ الأَرْضِ مَجْنُونَ الصَّيْقِ \*

(٦) الحق أن اسم ولد مروان هو عثمان . وأما أبو عثمان فهو ولد عبد الملك بن معاوية بن مروان . جهرة أنساب العرب ٨٠ - ٨١ . وذكر بدله في المعارف ١٥٤ أم عثمان ، جعلها من بنات مروان .

وقد مرّ تفسير هذه الأسماء إلّا بشرًا وأبانًا .

فأما (بِشْرٌ) فمن قولهم : رأيت له بِشْرًا حَسَنًا ، أى لطافة . والبشْرَى : ٤٨ ما بُشِّرَتْ به من خَيْرٍ . وتبَشِيرُ الصبّاح : أوّله . وتبَشِيرُ النخل : أوّل جَنَاه . وبَشَّرْتُ الأديمَ أبشُرُه بِشْرًا ، إذا مَحَتَّ بِشْرَتَه (١) ، وهى مَنبِتُ الشَّعْرِ . والبُشَارَةُ : ما سقط من الأديم إذا بِشْرَتَه . وقد قوئ : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَبْشُرُكِ ﴾ والمباشرة : مباشرة الرجل أهله ، فيلصق بِشْرَتَه بِبَشْرَتِهَا . ويقال : عِنانٌ مُبَشِّرٌ ، إذا ظهرت بِشْرَتُه . وعِنانٌ مُؤَدِّمٌ ، إذا ظهرت أَدَمَتُه . ويقال : فلانٌ مُبَشِّرٌ مُؤَدِّمٌ ، إذا جَمَعَ خَشَوْنَةَ البَشْرَةِ ولين الأَدَمَةِ . وقد سَمَتِ العرب بِشْرًا ، ومبَشَّرًا ، وبشِيرًا ، وبَشَارًا ، وبُشَيْرًا . والبشْر : الناس ، يقع على الواحد والجمع : هذا بشر ، وهذا بَشْران . وكذلك جاء فى التَّنْزِيلِ (٢) والله عزّ وجلّ أعلم بكتابه .

واشتقاق (أَبَان) من اسم الجبل المعروف بأبان ، وهما أبانان : أبانُ الأبيض ، وأبانُ الأسود . قال الشاعر مهلهل :

لو بأبائينِ جاء يخطبها ضُرِّج ما أنفُ خاطبٍ بدمٍ

ومنهم : معاوية بن المغيرة بن أبى العاص ، وهو الذى مثل بمحزّة صلوات الله عليه فُتِيَّةً ، فقتله رجلٌ من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ثلاثة .

وعبد العزيز بن مروان ، وقد مرّ تفسيره .

ومنهم دِخِيَّة بن مصعب بن الأصبغ بن عبد العزيز ، الذى خرج أيام موسى الهادى قُتِل . واشتقاق (دِخِيَّة) من دحوت الشئ أدحوه دَحْوًا ، إذا رَجَبَتْ (٣)

(١) ح : « البشرة : الجلدة العليا من البدن » .

(٢) فى قوله تعالى : « فقالوا أنؤمن لبشرين مثلنا وقومهما لنا عابدون » الآية ٤٧ من

سورة المؤمنون .

(٣) أى رميت . وفى الأصل : « رججت » .

به من يدك . وهذه اليا ، منقلبة عن الراو ، أو تكون فِلة في لغة من قال :  
 دحيت أدحى وأدحى مثل دحوت سواء . وأدحى الظلم من ذلك ؛ لأنه يفحص  
 الحصى عن وجه الأرض حتى يدمت لبيضه . وأصل أدحى في اللغة أفعول ،  
 كأنه أدحوى . و (الأصبع) من قولهم : فرس أصبع ، وهو الذى في طرف  
 عسيب ذنبه بياض دون الشعل . وقال قوم : بل الأصبع الذى في طرف عسيب  
 ذنبه شعرات بيض . وأبى الأصمعي ذلك وقال : ذلك القمع .

وممنهم : مروان بن محمد ، الذى أخذت منه الخلقة . وقد مر تفسير هذه  
 الأسماء .

وممنهم : عبد الواحد بن الحارث بن الحكم ، الذى مدحه القطامى . وقال  
 قوم من أهل النسب : بل هو عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك .

وممنهم : المرجى الشاعر ، واسمه عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان .

وممنهم : سعيد بن العاص ، أبو أحيحة ذو العمامة ، كان إذا اعتم بمكة لم  
 يعتم معه أحد . و (أحيحة) : تصغير أحيّة ، وهو ما يجده الإنسان في قلبه من  
 حرارة غيظ وحرز . والأحيّة والأحاح واحد ، وقد استقصينا هذا في كتاب  
 الجهرة (١) .

٤٩

وممنهم : عتاب بن أسيد بن أبى العيص (٢) . وقد مر ذكر عتاب .  
 و (أسيد) فعيل من قولهم : أسد يأسد أسداً ، إذا صار كالأسد .

وممنهم : خالد بن سعيد ، وله وهب عمرو بن معدى كرب الصصامة (٣) ،

وقال في ذلك :

خليل لم أهبه من فلاة ولكن التواهب في الكرام .

(١) الجهرة ١ : ١٥ .

(٢) ح : «أم أسيد بن أبى العيص أروى بنت أسيد بن علاج الثقفى . قاله أبو أحمد العسكري» .

(٣) هو اسم سيف عمرو وفى اللسان أنه أهداه لسعيد بن العاص .

خليل لم أخنه ولم يخني كذلك ما خيلني أو نديمي<sup>(١)</sup>  
حبوت به كريماً من قريش ففاز به<sup>(٢)</sup> ، وصين عن اللثام

ومنهم : سعيد بن العاص ، وابنه عمرو بن سعيد الأشدق الذي قتله عبد الملك  
ابن مروان ، وهو الذي يلقب لطيم الشيطان .

أخبرنا أبو حاتم عن أبي عبيدة قال : لما قتل عبد الملك عمرو بن سعيد  
بلغ ذلك ابن الزبير وهو بمكة ، فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : « إن  
أبا ذبيان<sup>(٣)</sup> قتل لطيم الشيطان . وكذلك نولى بعض الظالمين بعضاً بما كانوا  
يكسبون<sup>(٤)</sup> » .

ومنهم عنبسة بن سعيد ، صاحب الحجاج . واشتقاق ( عنبسة ) من أسماء  
الأسد ، وهو من العبوس والنون زائدة . وقد استقصينا هذا في كتاب الجمهرة<sup>(٥)</sup> .

ومنهم : سعيد بن خالد بن عبد الله بن خالد ، وهو الذي يقال له عقيد  
الندي ، سمي بذلك لقول موسى شهوات :

عقيد الندي ما عاش يرضى به الندي فإن مات لم يرض الندي بعقيد  
ومن رجال ( بني عبد شمس ) : أبو سفيان بن حرب ، واسمه صخر ، وقد  
مر تفسير هذه الأسماء .

ومنهم : عقبة بن أبي معيط بن أبي عمرو بن أمية ، وهو الذي قتله رسول الله  
صلى الله عليه وسلم صبياً . واشتقاق ( عقبة ) من قولهم : هذا عقبة أمرك ، أي

(١) ما زائدة . وفي اللسان بدله :

\* على الصمصامة السيف السلام \*

(٢) في اللسان : « فسر به » .

(٣) أبو ذبيان : كنية عبد الملك بن مروان . كنى بذلك لشدة بخره وموت الذبان إذا  
دنت من فيه . انظر الحيوان ٣ : ٣٨١ ، ٣٨٢ .

(٤) الآية ١٢٩ من سورة الأنعام .

(٥) الجمهرة ٣ : ٣١٠ .

حَوَارِهِ<sup>(١)</sup> ومرجعه ، ومنه قولهم : مشى عُقْبَةً ثم ركب ، كأنه أعقبه اللَّشْيُ رُكُوبًا .  
 ٥٠ ويقال للمَوْسَى<sup>(٢)</sup> : أَعْقَبَكَ اللهُ عَقْبِي نَافِعَةً أَى أَنَابَكَ عَلَى مُصِيبَتِكَ ثَوَابًا  
 تحسن عُقْبَاهُ . وقد سَمَتِ الْعَرَبُ عُقْبَةً وَعُقَيْبًا . وَالْعَقِيبُ : الَّذِي يَعَاقِبُكَ فَيَمْشِي  
 وَتَرْكَبُ ، وَيَرْكَبُ وَتَمْشِي . وَالْعُقَيْبُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ . وَأَخْرَجَ الْعُقَيْبُ  
 نَخْرَجَ الزَّمِيلَ وَالرُّشَيْلَ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ ، مِمَّا جَاءَ مَصْرَفًا . وَعَقِبَ الرَّجُلُ : مُؤَخَّرَ  
 قَدَمِهِ الَّذِي يَقَعُ عَلَيْهِ شِرَاكُ النَّعْلِ . وَيُقَالُ : رَجُلٌ لَاعَقَبَ لَهُ ، أَى لَانَسَلَ لَهُ .  
 وَالوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ : أَخُو عُمَانَ بْنِ عَفَانَ لِأُمَّهُ ، أَمَّا أُرْوَى بِنْتُ كُرَيْزٍ .  
 وَاسْتِثْقَانُ (الْوَلِيدُ) مِنْ قَوْلِهِمْ : وَلِيدٌ وَمَوْلُودٌ ، كَأَنَّهُ فَعِيلٌ عُدِيلٌ عَنْ مَفْعُولٍ ، وَالْجَمْعُ  
 وَلِدَانٌ . وَكَذَلِكَ فَسَّرَ فِي التَّنْزِيلِ فِي قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ : ﴿ أَلَمْ نُزِبْكَ فِينَا وَلِيدًا<sup>(٣)</sup> ﴾  
 وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا<sup>(٤)</sup> ﴾ . وَالْوَلِيدُ وَالْوَلْدُ : الْأَوْلَادُ ،  
 وَقَدْ قَرِئَ بِهِمَا : ﴿ مَالَهُ وَوَلَدُهُ ﴾ وَ ﴿ وَوَلَدُهُ<sup>(٥)</sup> ﴾ . وَوَلِيدَةُ الْقَوْمِ : الَّتِي تُولِدُ  
 عَنْدهم . وَالْوَلِيدُ : مَصْرَفُ الْوَالِيدِ ، وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ وَلِيدًا وَوَلَادًا . وَهَذَا يُسْتَقْعَى  
 فِي لُغَاتِ الْقُرْآنِ إِنْ شَاءَ اللهُ .

ومن رجال بنى أمية : أمية الأصغر بن عبد شمس .

ومن ولد ( حبيب بن عبد شمس ) : ربيعة بن حبيب ، وسمره بن حبيب .  
 وقد مر تفسير ربيعة . و ( سمره ) مشتق من السمر ، وهو ضرب من العضاء .  
 والعضاء : كل شجر له شوك . وأهل الحجاز يقولون : سمره ، وبنو تميم يقولون :

(١) ضبط في الأصل بكسر الحاء وفتحها .

(٢) أى المزي . والتأسية : التعزية .

(٣) الآية ١٨ من سورة الشعراء .

(٤) الآية ١٧ من سورة الزمل .

(٥) الآية ٢١ من سورة نوح . وقراءة الضم لابن الزبير والحسن والنخعي والأعرج ومجاهد  
 والأخوين وابن كثير وأبي عمرو ونافع في رواية خارجة عنه . وقراءة الكسر للحسن أيضاً  
 والجحدري وقتادة وزر وطلحة وابن أبي إسحاق وأبي عمرو في رواية . وسائر القراء  
 « ولده » بالتحريك .

سُمرة . والشمرة : لونٌ بين البياض والأدْمَة . وسَمِيرَاءُ : موضع . قال الشاعر :

\* بين سَمِيرَاءَ وبين تُوْزٍ<sup>(١)</sup> \*

والسَمَرُ : الحديث بالليل . وفي الحديث : « جَدَّبَ عُمَرُ السَّمَرَ » ، أى عابه .  
ومن أمثالهم : « لا أتيك السَمَرَ والقَمَرَ » . وابن سَمِيرٍ : اللَّيْل والنَّهَار . والسامر :  
القوم المتحدثون بالليل . وكذلك السَمَّار . وفلانٌ سَمِيرِي ، أى الذى يُسَامِرُنِي .  
والسَمَار معروف ، وهو مِفْعَالٌ من قولهم : سَمَرْتَهُ أُسْمِرُهُ سَمَرًا . وامرأة مسمورة  
الجسم : معصوبة غير مُتَخَبِّجَةٍ<sup>(٢)</sup>

ومن رجالهم : عبد الله بن عامر بن كُرَيْزٍ ، وقد مر تفسير عبد الله و عامر .  
و ( كُرَيْزٍ ) : تصغير كُرُزٍ ، وهو من قولهم : كَرَزْتُ الشَّيْءَ ، إذا جعلته فى الكُرُزِ .  
وَمِكْرَزٌ مِفْعَلٌ من ذلك . والكِرَّازُ : الكبش الذى يَحْمِلُ عليه الراعى كُرْزَه  
ومتاعه . وكارَزَ فلانٌ إلى الموضع ، إذا بادَرَ إليه . وكَرَزَ فى الموضع ، إذا تَقَبَّضَ  
فيه ، ومنه قولُ الشاعر يصف صائداً :

\* فهو كارزُ \*

فأما الكُرُزُ من الطَّيْرِ فأعجميٌّ مُعَرَّبٌ ، وقد تكلَّموا به قال الراجز<sup>(٣)</sup> : ٥١

\* كالسكرزِ المشدودِ بين الأوتادِ<sup>(٤)</sup> \*

ومن رجالهم : عبد الرحمن بن سُمرة ، له صحبة ، وهو صاحب سَكَّةِ  
ابنِ سُمرة بالبصرة .

(١) قبله كما فى ياقوت ( توز ) :

\* يارب جار لك بالحزب \*

(٢) ح : « أى غير مسترخية الخلق . وأكثر ما يقال للذى كان سميناً ثم هزل . تخبج  
لحم الإنسان وغيره ، إذا سمعت له صوتاً من هزال بعد سمن . من أفعال ابن القطاع » . وانظر  
أفعال ابن القطاع ١ : ٣٢٦ .

(٣) رؤية بن العجاج . اللسان ( همد ) .

(٤) قبله :

\* لما رأتنى راضياً بالإمهاد \*

ومن رجال بني عبد شمس : عُنْبَةَ وَشَيْبَةَ ابْنَا رَبِيعَةَ ، قَتَلَا يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرَيْنِ ،  
وقد مر تفسير اسميهما . وأبو حذيفة بن عُنْبَةَ ، شهد بَدْرًا مسلماً ، وقتل يومَ اليمامة .  
(و حذيفة ) : تصغير حَذْفَةٍ ، واشتقاقه من هذا . والحَذْفُ : ضربٌ من شاء  
الحجاز صِغَارُ الجروم . وفي الحديث : « تَخَلَّسَ الشَّيَاطِينُ كَأَنَّهَا بَنَاتُ حَذْفٍ » .  
أو يكون تصغير حَذْفَةٍ من قولهم : حذفت لك حَذْفَةً من لحم ، أى حُدَّةً<sup>(١)</sup> .  
وأعطيته حَذْفَةً من أديمٍ ، أى بعضَ أطرافه . وكذلك الحَذَافَةُ أيضاً ، وهو اسم .  
وحذفتُ الأرنَبَ بالعصا ، إذا رميتها بها . ومن أمثالهم « فلانٌ بينَ حاذِفٍ  
وقاذِفٍ » ، إذا وقعَ بينَ أمرينِ مكروهينِ . والْحَذَافِ : العصىُّ التى يُحَذِّفُ  
بها الأرناب .

ومن رجالهم : أبو العاصمِ بن الربيعِ بن عبد العزى ، وهو زوجُ زينبَ بنتِ  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان يلقبُ جِرَّوَّ البَطْحاءِ ، لأنه كان من حاقِّ  
أبطحِ مَكَّةَ<sup>(٢)</sup> .

ومن رجال ( بنى أمية الصغرى ) : عبد الله بن عمر بن عبد الله الشاعر ،  
الذى يقول لهشام حين حجَّ وحجَّ هشامٌ فقسَمَ مالا فى بنى مخزوم ، فقال :  
حَسَّ حَظِّي أَنْ كُنْتُ مِنْ عَبْدِ شَمْسٍ لَيْتَنِي كُنْتُ مِنْ بَنِي مَخْزُومِ<sup>(٣)</sup>  
فَأَفُوزَ الْعُدَاةَ مِنْهُمْ بِقِسْمٍ وَأَيُّعَ السَّنَاءِ مِنِّي بِلُومِ  
ومنهم : الحارث بن أمية ، الذى يقال له ابنُ عُبَيْلَةَ الشاعر .

ومنهم : الثُّرَيَّا بنتُ عبد الله بن الحارث ، التى كان يشبَّبُ بها عمرُ<sup>(٤)</sup> .

(١) ح : « حذوة وحزة جميعاً » .

(٢) حاق كل شيء : وسطه .

(٣) فى الطبوعة : « حسن » تحريف .

(٤) عمر بن أبي ربيعة .



والتَّريَّا : تصغير تَرِيًّا<sup>(١)</sup> ، من قولهم : أرض تَرِيَاء : كثيرة الثرى .

ومن بنى ( نوفل بن عبد شمس ) : عَبَلَةٌ . واشتقاق ( عَبَلَةٌ ) : قولهم : رجلٌ عَبَلٌ ، وامرأةٌ عَبَلَةٌ ، وهو غَلَطَ الجِسم في صَلابة . ومنه قولهم في صفة الفرس : عَبَلُ الشَّوَى . والعَبَلَاءُ : الصخرة العظيمة البيضاء خاصة . قال الشاعر ابنُ حِلْزَةَ<sup>(٢)</sup> :

حول قيسٍ مُستلثمينَ بكبشٍ قرظيٍّ كأنه عَبَلَاءُ

ومصدر عَبَلٌ : بَيْنَ العَبَالَةِ والعُبُولَةِ . وأعبل الشجرُ ، إذا سقط ورقه . وإتَمَا حُصَّ بذلك الهَدَبُ من الشَّجَرِ نحو الأثلِّ والطَّرْفَاءِ والمَرخِ ، وما أشبهها . ٥٢ قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

\* بأفنان الصَّرِيمةِ مُعْبِلٍ<sup>(٤)</sup> \*

وَعَبِيلٌ : إخوةُ عادٍ بنِ عُوصِ بنِ إرمِ بنِ سامِ بنِ نُوحِ ، وهم كانوا أهلَ يَثْرَبِ في قديمِ الدَّهرِ فأخرجتهم العمايقُ ، وهم بنو عَمَلِيقِ بنِ لاوِذِ بنِ سامِ بنِ نُوحِ ، فنزلوا بِالْحِجْفَةِ فأجتحقهم السَّيلُ ، فسَمَّيتِ الحِجْفَةُ . وكان اسمها مَتَبَعَةً .  
ومن رجال :

ولدِ المطلبِ بنِ عبدِ منافِ

وقد مرَّ تفسيرُ المطلبِ : عُبيدةُ ، والطُّفَيْلُ ، والحَصِينُ ، بنو الحارثِ ابنِ المطلبِ ، شهدوا بدرًا مع النبي صلى الله عليه وسلم .  
(و) عُبيدةُ ) : تصغيرُ عُبيدةُ ، وقد مرَّ تفسيره . و ( الطُّفَيْلُ ) : تصغيرُ طِفْلٍ .

(١) ح : « هي تصغير ثروى » . وفي اللسان أيضاً : « وهي تصغير ثروى » .

(٢) الحارث بن حلزة اليشكري صاحب المعلقة . والبيت التالي من معلقته .

(٣) هو ذو الرمة ، كما في اللسان ( عبل ) .

(٤) صواب لإنشاده : « بأفنان مربوع الصرِيمة » . وتامه :

إذا ذابت الشمس اتقِ صقراتها \* بأفنان مربوع الصرِيمةِ مَعْبِلِ

والطِّفْلُ : الوليد ، طفلٌ مِنَ الطُّفُولَةِ . قال الأصمعيّ : لا أدري ما حدُّ الطُّفُولَةِ  
والطِّفْلُ . ويقال . امرأةٌ طُفْلَةٌ : رَخِصَةُ اللحمِ بَيْنَةَ الطِّفَالَةِ ، وقالوا الطُّفُولَةُ أيضاً .  
وقال يونس : طفلت المرأة طُفَالَةً ، إذا صارت طُفْلَةً . وليس هذا عن الأصمعيّ .  
والطِّفْلُ : اختلاط ظلمة الليلِ بباقي ضوء النهار . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

\* وعلى الأرضِ غَيَاياتُ الطِّفْلِ<sup>(٢)</sup> \*

طُفْلُ اللَّيْلِ تَطْفِيلاً ، إذا أقبلَ . فأما قولُ العامة طُفَيْلِي ، فنسبٌ إلى طُفَيْلِ  
العرائس : رجلٍ من أهل الكوفة ، قال الأصمعيّ : لا أدري من هو . وقال  
أبو عبيدة : هو من بني عامر بن صعصعة ، كان يحضُرُ الأعراس مدعوًّا أُرَاشِنًا ،  
فنسب إليه من كان كذلك . والطُّفَيْلُ : اسم فرسٍ من خيل العرب مشهور .  
وضُرِبَ عبيدة يومَ بدرٍ فُحِيلَ جريحاً فَمَاتَ بالصفراء<sup>(٣)</sup> ، فقال :

فإن يقطعوا رجلي فأني مُسَلِّمٌ أُرَجِّي بها حظًا من الله باقيا  
أسماء ولد المطلب بن عبد مناف :

تَحْرَمَةٌ ، وأبو زُهم ، وهاشم ، وأبو عمرو ، وأبو زُهم الأصغر ، وعَبَاد ،  
والحارث ، وأبو شمران ، ومُحَصَّن ، وعلقمة ، وعمرو ، لأُمّهات شتى .

(فخرمة) مفعلة من قولهم : اخترمهم الدهرُ ، إذا أفنهم ؛ أو من حَرَمَتِ  
الشيءَ أحرَمَهُ حرماً ، إذا خرقتَه أو قطعتَه . وأخرمُ الكتفَ : منقطعَ عَظْمِهَا .  
والخرمَاءُ : موضع . وخرمةُ أذنِ السندى وخرتُه وخرَبْتُه<sup>(٤)</sup> واحد ، وهي أذنُ

(١) هو لبيد . اللسان ( طفل ) والمقاييس ١ : ٣/١٦٧ : ٤/٤١٣ : ٣٧٩ .  
(٢) صدره :

\* وتأيت عليه فافلا \*

(٣) الصفراء : واد من ناحية المدينة في طريق الحاج ، بينه وبين بدر مرحلة .

(٤) النص غامض بعض الغموض في الأصل . وقد أمكنني قراءته على هذه الصورة السليمة .

وفي المطبوعة الأولى : « وخرمة أذن الهندى وخرَبْتُه وخرَبْتُه » .

خرمَاء وخرَبَاء . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

\* أو مِن معاشِرَ في آذَانِهَا الخُرَبُ<sup>(٢)</sup> \*

والاسم الخُرْمَةُ والخُرْبَةُ ، والجمع خُرْمٌ وخُرَبٌ .

واشتقاق (رُهم) نأتى عليه في أسماء القبائل إن شاء الله .

٥٣ فأَمَّا (مُحَصَّن) فهو مفعَلٌ من قولهم : حَصَّنَتِ الشَّيْءَ إِذَا حَفِظْتَهُ ، وَحَصَّنَتُ الرَّأَةَ إِذَا زَوَّجْتَهَا . وَسُمِّيَ الحِصَانُ مِنَ الخَيْلِ لِأَنَّهُ يُحَصَّنُ إِلَّا عَنِ حِجْرٍ كَرِيمَةٍ . وَالخَيْجِرُ سُمِّيَتْ حِجْرًا لِأَنَّهَا حُجِرَتْ إِلَّا عَنِ فِخْلِ كَرِيمٍ . وَقَدْ سَمَّتِ العَرَبُ حِصْنًا وَحُصَيْنًا وَمُحَصَّنًا وَحَصِينًا . وَالْحَوَاصِنُ : الحَبَالِيُّ مِنَ النِّسَاءِ . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

\* تَبِيلُ الحَوَاصِنِ أَحْبَابُهَا<sup>(٤)</sup> \*

أى يُسْقِطُنَ مِنَ الفَرْعِ . وقد استقصيناه في كتاب الجمهرة<sup>(٥)</sup> .

واشتقاق (علقمة) من الشيء المرّ . وكلُّ مرٍّ علقم . قال الشاعر<sup>(٦)</sup> :

نَهَارَ شِرَاحِيلِ بِنِ طَوْدٍ بَيْرِيبُنِي وَلَيْلِ أَبِي لَيْسَى أَمْرٌ وَأَعْلَقُ<sup>(٧)</sup>

و (شمران) فِعْلَانٌ ، واشتقاقه من شِيثين : إمّا من قولهم : شَمَّرَ الرَّجُلُ فِي

مَشْيِهِ بِشَمْرٍ شَمْرًا ، إِذَا تَبَخَّرَ ؛ أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ : شَمَّرَ فِي أَمْرِهِ ، إِذَا جَدَّ فِيهِ . وَقَدْ سَمَّوْا شَمْرًا .

(١) ذو الرمة ، كما في اللسان ( خرب ) .

(٢) صدره : \* كأنه حبشي يبتغي أُنثرا \*

(٣) هو الخنساء . الأغاني ١٣ : ١٣٦ .

(٤) صدره : \* وداهية جرها جارم \*

(٥) الجمهرة ٢ : ١٦٥ .

(٦) الأعمش . ديوانه ١٤٨ واللسان ( علق ) .

(٧) وكذا ورد لإنشاده في الديوان . وفي اللسان : « شراحيل بن قيس » . و « وليل

أبي عيسى » .

ومن رجالهم : جُهيم بن الصلت بن تحرمة ، الذي رأى الرؤيا يوم بدر<sup>(١)</sup> .  
 وكان قيس بن تحرمة يمشي فيسمع مكاوّه من حراء . و (جُهيم) : تصغير جهم  
 والجهم : الغليظ الوجه ، وبه سمى الأسد جهمًا . وكلّ كئيفٍ جهمٌ . ومنه  
 الجهم من السحاب : الذي قد هراق ماءه . ومنه تجهمتُ الرجل ، إذا أغلظت  
 له . وقد سمّت العرب جهمًا ، وجُهيا ، وجاهمة ، وجيهمًا الياء زائدة ، وجهمًا  
 النون زائدة كزيادتها في رعشن ، وهو اسم بطنٍ من العرب .

ومن رجالهم : مسطح بن أثانة بن عباد بن المطلب ، وهو ممن خاض في  
 الإفك . واشتقاق (مسطح) من شيتين : إما من عمود الخباء الذي يلي السطّاع ،  
 والجمع مساطح . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

تعرض ضيطارو فعالة دوننا<sup>(٣)</sup> وما خير ضيطارٍ يقلب مسطحا

أوهو من السطح ، وهو مريد التمر بلقة أهل نجد . والسطح معروف .  
 والسطّاح : نبتٌ . والسطّيح : الزّمين الذي لا يطيق الحركة . وسطيح الكاهن  
 معروف . والسطّيحة : مزادة من أديمين . و (أثانة) : فعالة إما من أث  
 النبت ينث أثًا إذا كثفت أغصانه ، أو من أثاث البيت وهو متاعه من قرش  
 أو غير ذلك . قال الشاعر<sup>(٤)</sup> :

أشأقتك الظلمانُ يومَ بانوا بذي الزّيّ الجميلِ من الأثاثِ  
 ومنهم : يزيد بن رُكانة ، وكان أشدّ الناس بطشًا ، ويقال إنه الذي صرعه

(١) كان قد رأى رجلا قد أقبل على فرس حتى وقف ومعه بعير له ثم قال : قتل عتبة بن  
 ربيعة ، وشيبة بن ربيعة ، وأبو الحكم بن هشام ، وأمّية بن خلف ، وفلان وفلان ، فمدد رجلا  
 ممن قتل يوم بدر من أشرف قريش . انظر السيرة ٤٣٧ جوتنجن والإصابة ١٢٥٣

(٢) مالك بن عوف النصرى ، كما في اللسان .

(٣) في اللسان : « خزاعة دوننا » .

(٤) هو محمد بن عبد الله بن نمير الثقفي . المقائيس ١ : ٨ والجمهرة ١ : ١٤ وزهر الآداب  
 ١٠٨ : ١ . وانظر الأبيات في الكامل ٣٧٦ - ٣٧٧ ليسك .

رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وله حديث . ويقال إن الذي صرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم رُكَّانَةٌ بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب<sup>(١)</sup> و (رُكَّانَةٌ) فعالة<sup>٥٤</sup> من قولهم : رُكَّنت إلى الشيء أركن ركونا ، وهي اللغة العالية ، فأنا راكنٌ وركنٌ كلُّ بناء : جانبه ، والجمع أركان . ورجلٌ ركينٌ بين الرُّكَّانَةِ والرُّكُونَةِ زعموا ، إذا كان حليماً رزيناً . والمِركن : إناء يتخذ كالإجانة . وربما سُمِّي القَرَوُ مِركنًا . والقَرَوُ : أصلُ نَخْلَةٍ يُنْقَرُ فَيُجْعَلُ شَبِيهاً بِالتَّعَارُفِ<sup>(٢)</sup> يُنْتَبَذُ فِيهِ . قال الشاعر :

قتلوا أخانا ثم زاروا قَرَوْنَا زعموا بأنا لا نُحْسُ ولا نُزَي

يريد : قتلوا أخانا ثم جاءوا ليشربوا من شرابٍ معنا . والرُّكَّانَةُ : غصنٌ غليظٌ من أغصان الشجرة ، لغة يمانية . وقد مرَّ تفسير عبد ويزيد .

ومنهم : السائب بن عُبيد بن عبد يزيد ، أسير يوم بدر . واشتقاق (السائب) من قولهم : ساب الماء يسيب سيباً ، إذا جرى على وجه الأرض . ومن ذلك سُمِّي الجودُ سَيْباً . والشُّيُوبُ : جمع سيب . وسُمِّي الكَنْزُ سَيْباً ، ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم لوائل بن حُجْرٍ : « وفي الشُّيُوبِ الخُمْسُ » . والشَّيَابُ : انْتِخَالٌ الذي قد ذُبِلَ قَلِيلاً ، الواحدة سَيْبَانَةٌ . والسَّائِبَةُ<sup>(٣)</sup> التي ذُكِرَتْ فِي التَّنْزِيلِ<sup>(٤)</sup> وذلك أن الرجل كان إذا سافر على راحلةٍ فسلم ، نذَرَ أن يجعلها سائبةً ، فكان يتركها راغدةً لا تُهَاج ، ولا تُنْمَعُ من ماء ولا مرعى ، ويحرمُ عليه وعلى غيره ركوبُها . ومنه قول الذي أُغِيرَ على إبله فركب سائبةً فاتَّبَعَهَا ، فقيل له : أتُركب الحرام ؟ فقال : « يركب الحرامَ مَنْ لا حلالَ له ! » فأرسلها مثلاً . والسَّابُ :

(١) ح : « ركَّانَةٌ من مسلمة الفتح ، وكان أشد الناس وهو الذي سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يصارعه ، وذلك قبل إسلامه ، فصرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين أو ثلاثاً . من الاستيعاب » .

(٢) كذا في الأصل . ولم يرد في مظهره من الجمهرة ٢ : ٤١٠ .

(٣) في الأصل : « والسَّيْبَةُ » تحريف .

(٤) في قوله تعالى : « ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام » . الآية .

١٠٣ من سورة المائدة .

الزَّقِّ ، وكانَّ المخصوصَ بهذا الاسمِ زِقُّ الخمرِ . قال الشاعر :

\* أريدَ به مَلِكٌ وغُودِرَ في سابٍ <sup>(١)</sup> \*

### رجال بنى نوفل بن عبد مناف

ولدَ نوفلٌ عدياً ، وعمراً ، وعبدَ عمرو . وقد مرَّ تفسير هذه الأسماء .

ومن رجالهم : المطعم بن عدي بن نوفل ، كان شريفاً ذا صيتٍ في قريش ، وكان حسنَ البلاء في أمر الصحيفة التي كتبتها قريش على بنى هاشم ، وفيه يقول أبو طالب بن عبد المطلب :

أُطْعِمُ إنَّ القومَ ساموكَ حُطَّةً وإني متى أوكلتَ فليستَ بوائِلِ

ومدحه حستان بن ثابت لهذا الشأن ، فقال :

فلو أن مجداً خلَّدَ الدهرَ واحداً من الناس أبقي مجده اليومَ مطعياً

(مطعم) مُفْعِلٌ من قولهم : أطعم يطعم إطعاماً . وطعيتُ أنا أطعمُ طُعماً ، إذا أكلت . وفي التنزيل : ﴿ وَهُوَ يُطْعِمُهُ وَلَا يُطْعَمُ ﴾ <sup>(٢)</sup> و ﴿ لَا يُطْعَمُ ﴾ <sup>(٣)</sup> أيضاً . ويقولون : خذ هذا الشيء طُعماً لك ، أى أكلة . ويقولون : فلانٌ خبيث الطعمة ، أى خبيث المسكيب . والطعم والطعام : اسمُ الماءِ كقول . ويقول الرجل : « تطعمُ تطعمُ » ، أى ذُقْ نَشْتِه . والمطعم : مَفْعَلٌ من الطعامِ كَلَّهُ ، كما قالوا : مشرب مَفْعَلٌ من الشرابِ كَلَّهُ . ورجلٌ مطعام : يُطعمُ الناس . وناقاة مُطْعَمٌ وطُوم ، إذا كان فيها أدنى سَمَن . ومُطْعِمَةُ الطَّيْرِ الجارح : إصبعه التي يأكل

(١) في اللسان (سأب) : « إنما هو : في سأب ، فأبدل الهزئة إبدالا صحيحاً لإقامة الرفع » . وصدده :

\* إذا ذقت فأها قلت علق مدمس \*

(٢) الآية ١٤ من سورة الأنعام .

(٣) هي قراءة مجاهد وابن جبير والأعمش وأبي حنيفة وعمرو بن عبيد وأبي عمرو في رواية عنه . تفسير أبي حيان ٤ : ٨٥ . وضبطت في الأصل بفتح الياء وكسر العين سهواً .

بها . ومُسْتَطْعِمِ الفرس : جحافلُه وما والاها . وقد سَمَّتِ العرب طُعْمَةً ، وطُعْمِيًّا ، ومُطْعِمًا . وبنو مُطْعِمِ الطَّيْرِ : بطنُ منهم .

ومن رجالهم : عُبَيْدُ اللَّهِ بنِ عَدِيٍّ بنِ الخِيارِ بنِ عَدِيٍّ بنِ نوفل . وقد مر ذكر عبيد الله ، وذكر عدي . واشتقاق (الخيار) من قولهم : هذا خيار الشيء ، وهؤلاء خيارُ الناس وأخيارهم . وتخيَّرتُ هذا الشيء : أخذتُ خيارَه وخيَّرتَه . وفلانٌ خيَّرتُ في وزن فيعل . وإبلٌ خيارٌ ، أي مختارة . وقومٌ أخيار : جمع خيَّر . وقد سَمَّتِ العربُ خياراً وهو أبو قبيلة منهم ، وخيَّران ، ومُختاراً ، ومُختارة . ويقولون : فلانٌ حَسَنُ الخيِّرِ ، أي حَسَنُ الهيئَةِ والمروءة . قال أبو عبيدة : هو فارسيٌّ معرَّب .

ومن رجالهم : نافع بن ظُرَيْبِ بنِ عمرو بنِ نوفل ، وهو الذي كتب المصاحفَ لعمر بن الخطاب رحمه الله . و ( نافع ) فاعل من النَّفَع . والنَّفَع : ضدُّ الضَّرِّ . وقد سَمَّوا نافعاً ، ونفيعاً ، ونفّاعاً . و ( ظُرَيْب ) : تصغير ظُرَيْب ، وهو غِلَظٌ من الأرض لا يبلغ أن يكون جبلاً ، والجمع ظُرَابٌ . وأظراب اللِّجام : الحديدُ المدور الذي في أطرافه . قال الشاعر (١) :

\* بادِ نواجذُهُ على الأظرابِ (٢) \*

ومن رجالهم : مسلم بن قَرظَةَ ، وهو أخو فاختة امرأة معاوية ، أحسبُه قُتِلَ يومَ الجمل مع عائشة . و ( القرظ ) : ضربٌ من الشَّجر يدبغ به . أديمٌ مقروظ . قال الشاعر (٣) :

(١) عامر بن الطفيل . ديوانه ١٤٥ واللسان والمقاييس ( ظرب ) .

(٢) صدره .

\* ومقطعٌ حلق الرحالة ساجح \*

(٣) الشماع . ديوانه ٤٨ واللسان ( معز ) .

## الاشتقاق

\* على ذلك مقروظٌ من الجليدِ ماعزٌ<sup>(١)</sup> \*

وتصغير قَرَظَةٍ قَرِيظَةٌ ، وبه سُمِّي أبو هذا البطن من يهود . والقارظان  
الذنان يُضرب بهما المثلُ أحدهما يقدّم بن عَنَزَة ، والآخر رُثْم بن عامر بن عَنَزَة .  
قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

٥٦

\* إذا ما القارظُ العَنَزِيُّ آبا<sup>(٣)</sup> \*

وقال آخر<sup>(٤)</sup> :

وحَتَّى يُووب القارظانِ كلاما وَيُنشَرَ في القَتلى كليبٌ لوائلِ  
ويقال : قرظ فلانٌ فلاناً ، إذا أطراه وذكر محاسنه . فأما قوله : هما  
يتقارضان السَّناء ، إذا أمتنى كلٌّ واحدٍ منهما على صاحبه ، فلا يكون إلا بالضاد .  
وهذا الصَّبُغ الذي تخطى فيه العامة فيقولون « قَرَضِي » إنما هو قَرَظِي ، تشبيهُه  
بلون ثمر القَرِظِ<sup>(٥)</sup> .

## رجال بني عبد الدار

ولد عبد الدار عثمان ، ووهباً درج ، وكلدّة درج ، وعبد مناف ، والسَّبَّاق .  
وقد مرّ تفسير عثمان ووهب .

و(الكلدّة) : الأرضُ الغليظة ، ومثلها الكُذْيَة والجمع كُدَى . وكذلك  
السكّنداة .

(١) صدره :

\* وبردان من خال وتسمون درهما \*

(٢) بشر بن أبي خازم . مختارات ابن السجري ٨١ .

(٣) صدره :

\* فرجى الخير وانتظرى ليأبى \*

(٤) هو أبو ذؤيب الهنلي . ديوان الهذليين ١ : ١٤٥ .

(٥) في الأصل : « القرص » .



و (السَّبَاقِ) فتعال من قولهم : سبق يسبق سبِقًا . فالسَّبَقُ المصدر ، والسَّبِقُ الرهن بين المتسابقين . ويقال : فلان سبِقُ فلان ، إذا سبقه ، كما قالوا قِرْنُ فلان . وقد سمّت العرب سابقًا وسباقًا . وكان بنو السَّبَاقِ أَوْلَ مَنْ بَغَى بِمَكَّةَ فَأَهْلِكُوا .

ومن رجالهم : طلحة ، وأبو عثمان ، وأبو سعيد ، بنو أبي طلحة بن عبد العزرى وهم أصحاب اللواء ، قُتِلُوا يَوْمَ أُحُدٍ كِفَارًا . وقد مرّ تفسير هذه الأسماء .  
ومنهم : عثمان بن طلحة ، وهو الذى أَخَذَ مِنْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمِفْتَاحَ يَوْمَ الْفَتْحِ نِمَّ رَدَّهُ عَلَيْهِ وَقَالَ : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا <sup>(١)</sup> ﴾ .

ومنهم : قاسط بن شريح بن عثمان بن عبد الدار ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ وَمَعَهُ اللَّوَاءُ كِفَارًا . واشتقاق ( قاسط ) من قولهم قَسَطَ عَلَيْهِ إِذَا جَارَ ؛ وَأَقْسَطَ ، إِذَا عَدَلَ . وكلاهما فى التنزيل : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ <sup>(٢)</sup> ﴾ وفيه : ﴿ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا <sup>(٣)</sup> ﴾ . وقد سمّت العرب قاسطًا ، وقَسِيطًا . و ( شريح ) : تصغير شَرَحَ . وشرح : مصدرُ شَرَحْتُ الْأَمْرَ أَوْ الشَّيْءَ أَشْرَحَهُ شَرْحًا ، إِذَا كَشَفْتَ عَنْهُ ، أَى أَوْضَحْتَهُ . وبنو شَرَحَ : بطن من طَيِّئٍ . وقد سَمَّوْا شَرْحًا ، وَشُرَيْحًا ، وَمُشْرَحًا .

ومن رجالهم : هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار ، وهو الذى عَقَدَ الْحِلْفَ بَيْنَ الْمُطَيِّبِينَ ، وقد مرّ تفسيره .

ومنهم : مصعب بن عمير ، صاحبُ لواءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وقد مرّ تفسير مُصَعَّبٍ وَعُمَيْرٍ .

(١) الآية ٥٨ من سورة النساء .

(٢) وردت ثابتة للآيات ٤٢ من المائدة ، و٩ من الحجرات ، و٨ من المتحنه .

(٣) الآية ١٥ من الجن . ووقعت محرفة فى المطبوعة : « فكانوا بجهنم » .

## تسمية رجال بني عبد بن قصي

ولد عبد بن قصي ، وقد درجوا : وهبا ، ومُنْهبا ، وبُجيرا .

وقدمت تفسير وهب .

فأما ( مُنْهَب ) فهو مُفْعِل من النَّهَب . والنَّهَبُ والنَّهَابُ واحد . وفرسٌ مُنَاهِبٌ ومنْهَبٌ ، كأنه ينتهب الأرض بقوامه إذا جرى . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

وسدَّ عليه الموت يأتي طريقه سِنَانٌ كَمَسْرَاهِ الْعُقَابِ وَمِنْهَبُ  
وَبُنُو مِنْهَبٍ : بطن من العرب .

## رجال بني عبد العزى بن قصي

ولد عبد العزى أسداً ، وخويلداً ، والمطلب ، والحارث .

ومن رجال بني عبد العزى : عمرو بن أسد . وقد مرتسیره ، وهو الذي زوّج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة بنت خويلد عليها السلام ، وكان شيخاً كبيراً لم يكن يبي من أعمامهم غيره .

ومن رجال بني عبد العزى : الزبير بن العوام ، وقدمت تفسيره .

وحزام بن خويلد ، قتل في أيام الفجار . واشتقاق ( حزام ) من أشياء : إما من الحزام المعروف حزام الرّخْل وحزام السّرج . تقول : حَزَمَتِ الفرسُ أو البعيرَ حَزْمَهُ حَزْماً فهو محزومٌ وأنا حازم . وكلُّ شيءٍ ضممتَ بعضه إلى بعضٍ فقد حَزَمْتَهُ . ويقال : رجلٌ حازمٌ بين الحزامة ، إذا كان حصيفاً ، والاسم الحزْم . وقد سمّت العرب حازماً ، وحزيماً ، وحزّاماً . أو من الحزْم من الأرض ، وهو ألّين من الحزن وأقلُّ غلظاً . وقد سموا حزيمة ، وحزومة . والحزيم والحزيم والحيزوم : الصدر . ويقال للرجل إذا أير بالصبر على الشيء ، والتأهب له : اشدّد

(١) حذيفة بن أنس الهذلي . ديوان الهذليين ٣ : ٢٣ .

لهذا الأمر حَزَبَ بِكَ وَحَيَزَ وَمَكَ ، أَى تَاهَبَ لَهُ . وَالْأَحْزَمُ مِنَ الْأَرْضِ : شَبِيهِ بِالْحَزْمِ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

وَاللَّهِ لَوْ لَا قُرْزُلٌ إِذْ نَجَا لَكَانَ مَاوَى خَدِّكَ الْأَحْزَمَا

هَكَذَا رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : « الْأَخْرَمَا » .

وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ أَبْنَاءِ عَبْدِ الْعَزِيِّ (٢)

وَمِنْهُمْ : بَحَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ (٣) ، أَخُو الزُّبَيْرِ ، قُتِلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، قَتَلَهُ سَعْدُ الدُّوسِيِّ بِأَبِي أُزَيْبِرٍ ، وَهُوَ حَدِيثٌ . وَ(بَحَيْرٌ) فَعِيلٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : تَبَحَّرَ الرَّجُلُ فِي الْعِلْمِ أَوْ الْمَالِ ، إِذَا تَسَّعَ فِيهِ . وَالْبَحْرُ مَعْرُوفٌ ، وَيَجْمَعُ فِي أَدْنَى الْعَدَدِ أَمْجَرًا وَبِحَارًا وَبِحُورٍ . وَبِحَارٌ : مَوْضِعٌ لَا يَنْصَرَفُ وَلَا تَدْخُلُهُ الْأَلْفُ وَاللَّامُ : وَكُلُّ مَاءٍ كَثُرَ مَلْحًا أَوْ عَذْبًا فَهُوَ عِنْدَ الْعَرَبِ بَحْرٌ . وَكَذَلِكَ فَسَّرَ قَوْلَهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ : ﴿ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ﴾ (٤) بِعَنِ الْمِلْحِ وَالْمَذْبِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ . وَيُقَالُ : بَحَّرَ الرَّجُلُ ، إِذَا فَرَّغَ فَلَمْ يَبْرَحْ مِنْ مَكَانِهِ ، بَحَّرَ يَبْحَرُ بَحْرًا . وَدَمٌ بَاحِرِيٌّ وَبِحْرَانِيٌّ : شَدِيدُ الْحَمْرَةِ . وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ بَحْرًا ، وَبَحَيْرًا ، وَبَيْحِرَةً ، الْيَاءُ زَائِدَةٌ . وَيَقُولُونَ : لَقِيَتْ الرَّجُلَ صَحْرَةً بَحْرَةً ، إِذَا لَقِيَتْهُ كِفَاحًا . وَالْبَحِيرَةُ الْمَذْكُورَةُ فِي التَّنْزِيلِ ، كَانَتْ الشَّاةُ إِذَا نُتِجَتْ عَشْرَةَ أَبْطَنِ أَوْ النَّاقَةُ شَقُّوا أُذُنَهَا وَتَرَكَوْهَا لَا تُنْمَعُ مِنْ مَاءٍ وَلَا مَرَعَى ، فَإِذَا مَاتَتْ أَكَلَهَا الرَّجَالُ وَكَانَتْ حَرَامًا عَلَى النِّسَاءِ . وَبَنُو بَحْرِيٍّ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .

وَمِنْ رِجَالِهِمْ : السَّائِبُ بْنُ الْعَوَّامِ ، قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ ، وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ السَّائِبِ .

(١) الْبَيْتُ لِأَوْسٍ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (قُرْزُلٌ) . وَأَنْشَدَهُ فِي (حَزْمٍ) بِدُونِ نِسْبَةٍ .

(٢) كَانَ مِنْ حَقِّهِ أَنْ يَقْدَمَ هَذِهِ الْعِبَارَةُ فِي أَوَّلِ الْفَصْلِ .

(٣) ح « أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ : فَأَمَّا بِحَيْرُ الْبَاءِ مَضْمُومَةٌ وَبَعْدَهَا جِيمٌ ، فَهِنَّهُمُ بِحَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ أَخُو الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ ، قَتَلَهُ سَعْدُ الدُّوسِيِّ بِالْيَمَامَةِ . وَابْنُ الْكَلْبِيِّ يَقُولُ بِحَيْرٌ بِالْهَاءِ . وَالْجُهْمِيُّ يَقُولُ لِأَنَّهُ تَصْحِيفٌ ، لِأَنَّهُ بِحَيْرٌ بِالْجِيمِ » .

(٤) الْآيَةُ ١٩ مِنْ سُورَةِ الرَّحْمَنِ .

ومن رجالهم : حمزة بن عبد الله بن الزبير ، كان جواداً ، وولاه أبوه البصرة .  
وله يقول الشاعر<sup>(١)</sup> :

حمزة المبتاعُ بالمالِ النَّدى وَيَرى في بَيْعِهِ<sup>(٢)</sup> ان قد غَبَنَ

ومنهم : عروة بن الزبير ، وهشام بن عروة . وقد مرَّ تفسير هشام . وأما  
(عُرْوَة) فاشتقاقه من عُرْوَة الشجر ، وهو الذى يبقى على الجذْب فتستغيثُ به  
الماشية . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> فى عروة الشجر :

خَلَعَ الملوِكُ وسار تحت لوائه شَجَرَ العُرَى وعُرَاعِرُ الأَقوامِ<sup>(٤)</sup>  
أى جماعتهم ورجالهم .

ومن رجالهم : صالح بن عبد الله ، قتلَ بِقُدَيْدِ<sup>(٥)</sup> ، وكان صالحاً ديناً .  
ومن رجالهم : حكيم بن حزام بن خُوَيْلِدِ ، عاش عشرين ومائة سنة ، وله  
يقول حسان :

نَجَّى حَكِيماً يوم بَدِرٍ رَكضَهُ ونجا بِمُهْرٍ من بنات الأَعوجِ  
وقد مرَّ تفسير حكيم .

ومن رجالهم : الأسود بن المطلب . وقد مرَّ تفسير المطلب . فأما (الأسود)  
فاشتقاقه من شِيثين : إما من أسود الحَيَاتِ ، وإما من سواد اللون وقد سمَّت  
العرب أسوداً ، وسويداً ، وسوادة .

وابنه : زَمْعَةُ<sup>(٦)</sup> بن الأسود ، قتل يوم بَدِرٍ كافراً . وكان يقال له « زَادُ

(١) ح : « هو موسى شهوات » . وانظر الأغاني ٣ : ١١٤ حيث عد هذا الشعر من  
المائة المختارة .

(٢) كتب فوقها فى الأصل : « فعله » إشارة إلى رواية أخرى .

(٣) هو مهلهل ، كما فى اللسان (عرر) .

(٤) العراعر ، بالفتح جمع عراعر بالضم ، وقد روى البيت بالضبطين .

(٥) قديد ، بالتصغير : اسم موضع قرب مكة .

(٦) ضبط فى الأصل بسكون الميم وفتحها مقروناً بكلمة « معا » .

الرَّكِبِ<sup>(١)</sup> . واشتقاق زَمْعَةٌ من زَمْعَةِ الظَّلْفِ<sup>(٢)</sup> ، وهى الهُنَيْةُ كالظَّفَرِ متعلّقةٌ بالسُّكْرَاعِ من فوقِ الظَّلْفِ ، والجمعُ زَمَعٌ وزَمَعَاتٌ . ويقالُ : أزمَعُ الرجلُ كذا وكذا ، إذا عزمَ عليه ، ولا يقالُ أزمَعُ عليه . والزَّمَاعَةُ : الشَّجَاعَةُ والإِقْدَامُ ، رجلٌ زميعٌ بينَ الزَّمَاعَةِ ، إذا كان شجاعاً مقداماً . وقد سَمَتِ العربُ زَمْعَةً ، وزُمَيْعَةً ، وزُمَيْعاً .

٥٩ ومن رجالهم : هَبَّارُ بنُ الأسودِ ، وهو الذى أهوى إلى زينبِ بنتِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم بالرمح فأسقطت ، فدعا النبيُّ عليه السلام أن يعمى بصره ويشكل ولده ، فقتل ولده وعمى هو . و ( هَبَّارٌ ) فقال من قولهم : هبرت اللحم أهبره هبراً ، إذا قطعته . ومنه قولهم : سيفٌ هبَّارٌ ، إذا ضربت به فانسفت قطعةً من اللحم .

ومنهم : أبو البَخْتَرِيُّ ، واسمه وهب بن وهب . وقد مرَّ اشتقاق وهب . و ( البَخْتَرِيُّ ) منسوبٌ إلى التَّبَخْتُرِ فى المشى ، مرَّ يتبختر . وقد سَمَتِ العربُ بَخْتَرِيًّا ، و بَخْتَرًا . وقالوا : ناقةٌ بَخْتَرِيَّةٌ ، إذا تمَّ جسمُها .

ومن رجالهم : تُوَيْتُ بنُ حَبِيبٍ . ولا أعرفُ للتَّوَيْتِ اشتقاقاً إلا أن يكون هذا الثمر الذى يسمَّى التُّوتَ ، وهو الذى تسميه العامة التُّوتَ ، وهو الفِرصاد . أو يكون من قولهم : تاتَ الرجلُ ، إذا استخفى بثوبٍ توتاً ، وهى كلمةٌ ممانة .

ومن رجالهم : عثمان بن الحُوَيْرِثِ ، كان هجاءً قُرَيْشِيًّا ، عالماً بمنازلها ، وله حديثٌ فى المغازى .

(١) أزواد الركب من قريش : أبو أمية بن المغيرة ، والأسود بن أسد بن عبد العزى . ومسافر بن أبي عمرو بن أمية . كانوا إذا سافروا فخرج معهم الناس لم يتخذوا زاداً معهم ولم يوقدوا ، يكفونهم ويفنونهم . اللسان ( زود ) .

(٢) زمعة الظلف ، ضبعت فى اللسان والقاموس بالتحريك غسب ، لكن كذا ضبطت فى الأصل . وظنى أن فتح الميم فى العلم « زمعة » نقل من زمعة الظلف ، وسكونها نقل من مصدر زمع يزمع .

## ومن رجال بنى زهرة بن كلاب

عبد مناف بن زهرة ، وهو جد آمنه بنت وهب أم النبي صلى الله عليه وسلم .  
وقد مر تفسير هذه الأسماء .

ومن رجالهم : الأسود بن عبد يغوث ، كان من المستهزئين . وقد مر تفسير  
أسود . فأما ( يغوث ) الصم المذكور في القرآن فأظن أن اشتقاقه من غاث  
يغوث غوثاً ، فاستعملوا مصدره وتركوا تصريفه ، إلا أنهم لم يقولوا إلا أغاثني .  
ولم يحى في الشعر الفصيح . وقد سموا غوثاً ، وغوثياً ، وغياثاً وهذه الياء التي  
في غياث مقلوبة عن الواو .

ومن رجالهم : تخزومة بن نوفل ، وقد مر تفسيره .

وابنه : المسور بن تخزومة ، من أهل العلم . ( و مسور ) مفعول من سار  
يسور سوراً ، كما يساور السبع ، أى يوائب . وسار يسور سوراً . وقد سمى  
العرب سواراً ، ومساوراً ، ومسوراً ، وسورة .

ومن رجالهم : عمرو بن مالك بن عتبة ، كان على الناس يوم جلولاء الواقعة ،  
وهو ابن أخت سعد بن أبي وقاص وقد مر تفسير سعد ونسبه .  
ومنهم : عبد الرحمن بن عوف ، وقد مر ذكره وتفسيره مع العشرة .

## رجال بنى تيم بن مرة

ولدت تيم بن مرة سعداً ، والأحب ، فدرج الأحب . وقد مر تفسير سعد .  
و (الأحب) من قولهم : أحب البعير يحب إيجاباً ، إذا برّك فلم يتحرك . والإيجاب  
في الإبل مثل الحران<sup>(١)</sup> في الخليل . يقال : بعير يحب . وقد استقصينا هذا في  
٦٠ كتاب الجهرة<sup>(٢)</sup> .

(١) ضبط في الأصل بضم الماء وكسرهما .

(٢) الجهرة ٤ : ١٤٥ .

ومنهم : مُسَافِعُ بن عِيَاض بن صَخْر بن عمرو<sup>(١)</sup> ، الذي هجَاه حَسَان بن ثابت . و (السفع) : أن يأخذ الرجلانِ كلَّ واحدٍ منهما بناصيةَ صاحبه . وأصل السَّفْعُ الجذب . يقال : اسْفَعَ بيده ، أى خُذْ بيده . وكان بعضُ قُضَاةِ البصرة مولعاً بأن يقول : يا حرسى اسْفَعَا بيديه . وسفعت بناصية القرسِ ، إذا أخذتها بشمالك وألجمته بيمينك . قال الراجز :

\* فالقوم بين سافع وملجم \*

ويقال : سَفَعَتِ النارُ نَسْفَعُهُ سَفْعاً ، إذا مسَّتْ جلدَه فَأَثَرَتْ فيه . وقد سَمَّتِ العربُ مُسَافِعاً ، وسُفْعِيماً . وقومٌ من أهل الجوف باليمن يسئون ألية الشاة مَسْفَعَةً . واشتقاق (عِيَاضٍ) من العِيَوض ، والياء مقلوبة عن الواو .

ومن رجالهم : أبو العَشْمِ بن عبد العُزَي بن عامر ، وقد مر تفسير هذه الأسماء . و (العشم) : الاضطهاد والظلم . يقال : عَشَمَه غشما ، إذا كَثَرَه<sup>(٢)</sup> واغتصبه ، وهو غاشم ، والمفعول به مغموم . قال الراجز :

يارب إنَّ خالدَ بن كلثومٍ فجَعَمَكَ اليومَ بنابِ عُلُكُومِ  
وكنتَ قبلَ اليومِ غيرَ مغمومِ

ومنهم : الحويرث بن دَبَّاب ، الذي ذكره أبو طالبٍ فقال لابن جُدعان : هبني كدَبَّابٍ وهبتَ له ابنه وإني بخيرٍ من نَدَاكَ حقيقُ ولدَدَبَّابٍ حديثُ<sup>(٣)</sup> . و (دَبَّاب) فقال من قولهم : دبَّ يدبُّ دبيبا ، وهو تقاربُ الخَطْوِ . وكلُّ مادبَّ على الأرض من ماشٍ فهو دابَّةٌ الباء مثقلة ، والأصل

(١) ح : « صوابه عامر . ومسافع هذا هو ابن خال أبي بكر . وعمرو وعامر أخوان ، أبناء كعب بن سعد بن تيم بن مرة . فعمرو في عمود نسب الصديق ، وعامر في عمود نسب أمه أم الخير » .

(٢) ح : « يعنى قهره » .

(٣) ح : « دباب بن عبد الله بن عامر بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم بن مرة » .

دَابِيَّةٌ فِي وَزْنِ فَاعِلَةٍ . وَكَذَلِكَ فَسَّرَ فِي التَّنْزِيلِ : ﴿ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا ﴾ (١) وَاللَّهُ أَعْلَمُ . وَالْمَثَلُ السَّائِرُ : « أَعْيَيْتَنِي مِنْ شُبِّ إِلَى دُبِّ » ، أَيْ مِنْ لَدُنْ شَبَّيْتُ إِلَى أَنْ دَبَبْتُ عَلَى الْعَصَا . وَقَالَ قَوْمٌ : الدُّبَّةُ : الطَّيْبَةُ وَالخَلِيقَةُ . يُقَالُ : رَكِبَ فُلَانٌ دُبَّ فُلَانٍ ، إِذَا اقْتَدَى بِفَعْلِهِ ، قَالَ ذَاكَ الْخَلِيلِ .

### رجال بنى نخزوم بن يقظة

هشام بن المغيرة وبنوه . وكان لهشام وبنوه صيتٌ بمكة وذكر عالٍ .

ومنهم : الوليد بن المغيرة ، وكان من المستهزئين ، وفيه نزلت : ﴿ ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ﴾ (٢) إِلَى آخِرِ الْقِصَّةِ . وفيه نزلت : ﴿ وَلَا تُطِيعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَهِينٍ ﴾ (٣) .

ومنهم : الفاكه ، وعبد شمس ، وخراش ، وعبد الله ، بنو المغيرة .

وقد مرّ تفسير الفاكه وعبد شمس وعبد الله .

( وِخْرَاشٌ ) : مصدر تخارش القوم خِراشًا وِخْرَاشَةً ، إِذَا تَحَارَبُوا وَتَنَاولَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِأَيْدِيهِمْ دُونَ السِّيفِ . وَالخِرْشُ مِنْ قَوْلِهِمْ : خِرَشْتُ مِنْ فُلَانٍ شَيْئًا ، أَيْ أَخَذْتُهُ مِنْهُ . وَقَدْ سَمَتِ الْعَرَبُ خِرَاشًا ، وَخِرَاشًا ، وَخِرَاشَةً . قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ فِي بَنِي الْمَغِيرَةِ :

أَلَا لِلَّهِ قَوْمٌ وَ لَدَّتْ أُخْتَ بَنِي سَهْمٍ

- وَهِيَ أُمُّ سَائِرِ بَنِي الْمَغِيرَةِ ، وَاسْمُهَا رِبْطَةُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ سَهْمٍ -

هشامٌ وأبو عبد منافٍ مِدْرُهُ انْتِظَمَ -

(١) الآية ٦ من سورة هود .

(٢) الآية ١١ من سورة الدثر .

(٣) الآية ١٠ من سورة القلم .



- أبو عبد مناف : الوليدُ بن المميرة -

وَذُو الرَّحْمَيْنِ أَشْبَاكَ مِنْ الْقِسْوَةِ وَالْحَزْمِ

- ذو الرحمين : أبو ربيعة جدُّ عمر بن أبي ربيعة<sup>(١)</sup> . أشباك في معنى كفاك -

فَهَذَانِ يَدُودَانِ وَذَا مِنْ كَتَبِ يَرْمِي

ومن رجالهم : الحارث بن خالد بن العاص بن هشام ، كان شريفاً شاعراً ،

وهو الذي يقول :

أُظْلِمَ إِنَّ مَصَابِكُمْ رَجُلًا أَهْدَى السَّلَامِ إِلَيْكُمْ ظُلْمٌ<sup>(٢)</sup>

وهو الذي يقول :

مَنْ كَانَ يَسْأَلُ عَنَّا مِنْ مَنَزِلِنَا فَلَا تُحْوَانُهُ مِنَّا مَنْزِلٌ قَعْنُ

ومنهم : الحارث بن عبد الله ، ولأه عبدُ الله بن الزبير البصرة ، فنظر إلى

قفيزم القنقل ، فقال : إِنَّهُ لَتُبَاعُ ، فَلَقَّبَ بِذَلِكَ . والتُّبَاعُ : الكبير . وأنشد :

أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَذَنِّكَ نَفْسِي أَرِحْنَا مِنْ قُبَاعِ بَنِي الْمَغِيرَةِ

ومنهم : عمرو بن حُرَيْث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عُمر بن مخزوم ،

جاءت به أمه إلى النبي صلى الله عليه وسلم حين ولدته فقالت : ادعُ الله أن يُكثِرَ ٦٢

ماله ، فدعا له فكان أكثر أهل العراق مالاً .

ومن رجالهم : المهاجر بن عبد الله بن أمية ، ولأه أبو بكر رحمه الله اليميني .

و (مُهاجِر) مفاعل من الهجرة ، ومن الهجران وهو الأصل ، كأنه هجر بلده

وقومته وخرج عنهم . والهجر : مصدر هجرته أهجره هجرأ وهجراناً . وهَجَرَ

(١) ح : « اسم أبي ربيعة عمرو ، وقيل حذيفة . وعبد الله ولده الذي كان يسمى بخيرا

فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أسلم : عبد الله . وفيه يقول ابن الزبيري :

بمير ابن دى الرعين قرب مجلسي \* وراح علينا وصله غير عاتم

وعبد الله : والد عمر بن أبي ربيعة الشاعر .

(٢) ح : « ظلم : تخميم ظليمة : تصغير ظلوم تصغير تخميم » .

المرضى يَهْجُرُ هَجْرًا ، إذا هَدَى في مرضه . وأهجر الرجلُ يُهْجِرُ إهْجَارًا .  
والاسم الهَجْرُ ، إذا تَكَلَّمَ بما لا ينبغي . وفي الحديث : « ولا تقولوا هُجْرًا » .  
وأهْجَرَتِ الفسيلةُ والعنَاقُ إذا حملت قبل وقت حملها . وهَجَرُ : بلدةٌ معروفة  
لا يدخلها الألف واللام . والهَجْرُ بالالف واللام والهَجِيرُ : موزمان . وهُجَارُ :  
موضع . وهَجَرَتِ البعيرُ أهْجَرَهُ هَجْرًا فهو مهجور ، إذا شددت في حَقْوِهِ حبلًا  
ثم شددت طرفَ الحبلِ إلى رُسْغِ يده ، فهو مهجور . قال الشاعر :

فكمكموهنَّ في ضيقي وفي دَهْشِي يَبْزُونَ من بين مأبوضٍ ومهجورٍ<sup>(١)</sup>

والمجر ، والماجرة ، والمهجير : نصف النهار . وهَجَّرَ القومُ تهجيرًا ، إذا  
ركبوا في الماجرة . وبنو هاجر : بطن من بني ضبة . والمهاجر من الكلام :  
ما لا يحسن أن يتكلم به .

ومنهم : سعيد بن المسيب بن حزن الفقيه . وقد مر تفسير سعيد والمسيب .  
(و) الحزن : الغلظ من الأرض ، ومثله الحزم . وقد فصل بينهما بعض أهل  
اللغة فقال : الحزن أغلظ من الحزم . ولا أحسب هذا محفوظًا . وأحزن القومُ ،  
إذا سلكوا الحزن . والحزن : موضع من بلاد بني تميم ، اسم لازم له .  
قال الشاعر :

حتى نساء تميمٍ وهي نائية بقلَّة الحزن فالصمان فالعقد

والحزن والحزن واحد ، حزن يحزن حزنًا فهو حزين . وحزنه الأمر  
فهو محزون وأحزنه ، لغتان فصيحتان . وأكثر كلامهم رأيت فلانًا محزونًا ،  
ولا يكادون يقولون مُحْزَنًا . وقد قرئ : ﴿ لِيُحْزِنُنِي ﴾ و ﴿ لِيَحْزِنُنِي ﴾<sup>(٢)</sup> .

(١) المأبوض : الذي شد بالإباض ، وهو عقال بنشب في رسغ البعير وهو قائم فيرفع يده  
فتثنى بالمقال إلى عضده وتشد .

(٢) من الآية ١٣ من سورة يوسف .

ويقال : هؤلاء حَزَانَةُ فلان ، وهم الذين يَحْزَنُ لأمرهم وَيُغْنِي بها . وقد سَمَّت العرب حَزَنًا ، وحَزِينًا ، وحَزَنَةً .

ومنهم : بشرٌ وسحيمٌ ابنا هشام . وقد مر تفسير بشر . و ( سحيم ) : تصغير أسحم ، وهو الأسود . والسَّحْمُ : ضربٌ من الشَّجَرِ . وقد سَمَّت العرب أسحَمَ وسَحِيًا ، وهو أبو بطن منهم . ورجل أسْحَانِيٌّ ، إذا جَمَعَ الأدمة والطول . وقالوا : شَعَرَ سَحَامٌ ، إذا اشتدَّ سوادهُ ، فإذا قالوا سَحَامٌ فَإِنَّمَا يَعْنُونَ لَيْنَ المسِّ . ٦٣

ومن أعظمهم : هشام بن المغيرة ، كان سيِّدا مطعاما . قال أبو حاتم : عن أبي عبيدة قال : لما هلك هشام بن المغيرة نادى منادٍ بمكة : اشهدوا جنازة ربكم . وقال بجحير بن عبد الله بن سلمة الخير بن قشير يرثيه :

دَعَيْني أَصطَبِحْ يَا بَكْرُ إِنِّي رَأَيْتُ المَوْتَ نَقَبَ عن هشام  
- نَقَبَ ، أى تَحَالَوً وتَفَحَّصَ . وكذا فُسِّرَ في التنزيل : ﴿ فَتَنَقَّبُوا فِي البِلَادِ ﴾<sup>(١)</sup>  
أى تَحَالَوًا . ونَقَبَ عن خَبْرِهِ ، إذا فَحَصَ عنه واستقصاه -

تَعَمَّرَهُ ولم يَمُظْمُ عَلَيْهِ  
فودَّ بنو المغيرة لو فدَّوهُ  
وودَّ بنو المغيرة لو فدَّوهُ  
فبكيه ضُبَاعَ ولا تَمَلِّي  
وفيه يقول الحارث أيضاً :

فَأَصْبَحَ بطنُ مكة مَشْعُورًا كَأَنَّ الأَرْضَ لَيْسَ بِهَا هشامٌ  
ومنهم : حفص بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، الذي يقول فيه  
الشاعر :

نادٍ الغريبَ المُستَضِيفَ وَقَلَّ لَهُ لَدَى دَارِ حَفْصِ بْنِ المَغِيرَةِ فَانزِلِ

فَإِنَّ بِلَادَ اللَّهِ إِلَّا بِلَادَهُ جُدُوبٌ فَإِنْ نَزَلَ عَلَى الْجَدْبِ مُهْرَلٌ

ومنهم : عُمارة بن الوليد بن المغيرة ، كان من أفنك العرب ، وهو الذي بعثته قريش مع عمرو بن العاص إلى أرض الحبشة في إثر من هاجر إليها من قريش . وله ولعمرو حديث . وقد مرّ تفسير عمارة .

ومنهم أبو سلمة بن عبد الأسد ، كان رضيع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أرضعتها ثويبة مولاة أبي لهب ، وأرضعت حمزة بن عبد المطلب .

حدثنا أبو طلحة موسى بن عبد الله الخزاعي في إسناده قال : رَأَى أَبُو لَهَبٍ بَعْدَ مَوْتِهِ فِي الْمَنَامِ فَسُئِلَ ، فَقَالَ : مَا رَأَيْتُ بَعْدَكُمْ رَوْحًا إِلَّا إِنِّي سُقِيتُ فِي هَذِهِ ، وَأَشَارَ إِلَى الْقَلْتِ الَّتِي تَحْتَ إِبْهَامِهِ . يَعْنِي بَعَثَتْ ثَوَيْبَةَ وَإِبْنَهَا مَسْرُوحًا .  
وقد مرّ تفسير هذه الأسماء .

ومنهم : الأسود بن عبد الأسد ، أخو أبي سلمة بن عبد الأسد ، قتله حمزة بن عبد المطلب عليه السلام . وهو الذي حلف : لَيْشْرَبَنَّ مِنْ حَوْضِ مُحَمَّدٍ أَوْ لِيَهْدِمَنَّهُ أَوْ يَخْرُجَ بِرَيْدِ ذَلِكَ ، فَأَعْرَضَهُ حَمْزَةٌ فَضْرَبَ رِجْلَهُ فَقَطَعَهَا ، فَزَحَفَ يَرِيدُ الْحَوْضَ حَتَّى شَرِبَ مِنْهُ وَهَدَمَهُ بِرِجْلِهِ ، فَاتَّبَعَهُ حَمْزَةٌ فَقَتَلَهُ . وَنَزَلَتْ فِي أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ رَحِمَهُ اللَّهُ : ﴿ فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بَيِّنِينَ <sup>(١)</sup> ﴾ الْآيَةَ ، إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ كُلُّوْا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ <sup>(٢)</sup> ﴾ . وَنَزَلَتْ فِي أَخِيهِ الْأَسْوَدِ : ﴿ وَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ <sup>(٣)</sup> ﴾ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ مَا أَغْنَى عَنِّي مَالِيهِ ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ .

ومنهم : شماس بن عثمان بن الشريد ، قُتِلَ يَوْمَ أَحَدٍ شَهِيدًا . وَ(شِمَاسٌ) فَقَالَ

(١) الآية ١٩ من سورة الحاقة .

(٢) الآية ٢٤ من سورة الحاقة .

(٣) الآية ٢٥ من سورة الحاقة .

من الشمس . فرس شمس شديد الشمس ، وهو الذى <sup>(١)</sup> . . . . .

## رجال بنى فهر

منهم : ضرار بن الخطاب بن مرداس بن كبير بن عمرو بن حبيب بن عمرو ابن <sup>(٢)</sup> [شيبان بن محارب ، كان فارس قريش فى الجاهلية وأدرك الإسلام . وكان شاعراً فارساً ، وقد أخذ مِرْبَاعَ بنى فهر فى الجاهلية . وقد مر تفسير نسه . (و مرداس) : مفعال من الردس ، وهو أن تقذف صخرة بصخرة لتكسرها ، فذلك رَدْسٌ . يقال : ردسته رداً ، إذا قذفته بحجر .

ومن رجالهم : رياح <sup>(٣)</sup> بن المغترف <sup>(٤)</sup> بن حجوان بن عمرو بن حبيب بن عمرو ابن شيبان بن محارب بن فهر ، كانت له سابقة مع النبي صلى الله عليه وسلم ، كان من المهاجرين الأولين ، وكان شريك عبد الرحمن بن عوف فى التجارة . وقد مر تفسير رياح . (و المغترف) : مفتعل إما من الغرف للماء وغيره ، من قولهم : غرفت الماء أغرفه غرفاً ، إذا اغترفته بيدك . وبئر غروف : يُعرف ماؤها باليد . والمغرفة : مفعلة من الغرف . والغرف : ضرب من الشجر . وفرس غراف : كثير الأخذ بقوامه من الأرض . والغرفة معروفة . أو من قولهم : غرفت الحبل فى عنقه ، إذا ألقيته فيها ، أغرفه غرفاً . وقد سُميت العرب غرافاً ، ومغترفاً .

(١) بعده سقط فى الأصل . وكتب وستنفلد فى هذا المكان : « سقطت فى هذا المكان ورقة من النسخة وانتلفت » . وجاء فى السيرة ٢١٢ ، ٤٨٩ جوتيجن : « اسم شماس عثمان وإنما سمي شماساً لأن شماساً من الشماسة قدم مكة فى الجاهلية وكان جميلاً فعجب الناس من جماله ، فقال عتبة بن ربيعة وكان خال شماس : فأنا آتيكم بشماس أحسن منه ! لئلا يابن أخته عثمان بن عثمان ، فسمى شماساً » .

(٢) هذه التكملة من تقدير وستنفلد ، وليست فى أصل النسخة ، وقد وضعها فى هذا الموضع بدون تنبيه على زيادتها .

(٣) ح : « صوابه رياح ، بفتح الراء والباء المعجمة . وقال الطبرى : هو رياح بن عمرو المغترف . وفى النسب للزبير : ولد حجوان بن عمرو المغترف ، واسمه واهب » .

(٤) ح : « قال وروى قوم المغترف بالعين غير معجمة » .

٦٥ ويقال : غرفت البعير أغرفه وأغرفه ، إذا عقدت له حبلاً بأشواطه ثم ألقىته في عنقه ، فهو مغروف . والغريفُ ، بإسكان الراء : ضربٌ من الشجر . والغريف : شجر ملتفٌ ، وربما كانت فيه السباع . قال الشاعر أبو كبير الهدلي :

أَم من يطالعه يقلُّ لصحابه إنَّ الغريفَ يحنُّ ذاتَ القنطرِ (١)

القنطر : الداهية . و (حَجْوَان) : فعلان ، فإن كان اشتقاقه من قولهم حجوا يحجوا بالمسكان ، أى أقام به ، فالنون زائدة والواو من الأصل . وحجوا بالمسكان (٢) ، إذا أقام به . قال الراجز ، للمعجَّاج :

\* فمن يعكفون به إذا حججا \*

أى أقام . واشتقاق حجوان من الحجو كما أن غزوان من الغزو . وإن كان من حجَّ الشيء يحججه حججا ، إذا سحبه (٣) . والجحُّ (٤) : اليطبخ الذى يسترخى .

ومن رجالهم : كرز بن جابر (٥) بن حسيل بن الأجب ، قتل يوم الفتح كافرا وكان أغار على المدينة فطلبه النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقدروا عليه . واشتقاقه من الكرز وهو الخرج الصغير . وتصغيره كرز ، وبه سمى الرجل كرزيا . وقد مر تفسير كرز . و ( جابر ) : فاعل من الجبر . جبرت العظم أجبره جبرا . هذا

(١) ديوان الهدلين ٢ : ٩٠٤ . فى الديوان « يُجِلُّ » وورد فى المطبوعة : « يجين »

بالجيم ، لكنها فى الأصل بالماء وبهذا الضبط .

(٢) ح : « وججا أيضا بتقديم الجيم » .

(٣) فى الأصل : « من حجَّ الشيء يحججه حججا » بتقديم الجيم ، وصوابه من الجهرة ١ : ٤٨ والكلام مع هذا ناقص كما ترى . ولما توهم أن الاسم من هذا الفعل الأخير « حجوان » بتقديم الجيم ، ولم يتم قوله . وججوان مع هذا من حجوا يحججو ، لا من حج يحجج .

(٤) بتقديم الجيم على الماء ، كما فى الجهرة . جاءت فى الأصل « الحجج » .

(٥) ح : « قال فيه أبو عمر رحمه الله : كرز بن جابر بن حسيل ، ويقال ابن نخسل .

أسلم بعد الهجرة . وقتل كرز بن جابر يوم الفتح وذلك سنة ثمان من الهجرة فى رمضان ، وكان قد أخطأ الطريق وسار غير طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلقى المشركون وقتلوه رحمه الله » .

من الحروف التي جاءت على فعلته ففعل . قال العجاج :

قد جَبَرَ الدينَ الإلهُ فَجَبَّرَ وَعَوَّرَ الرحمنُ مَنْ وَلَّى العوزَ

و ( الحسل ) : ولد الضبِّ ، والجمع حِسَلَةٌ ، وقالوا حِسْلَانٌ . قال رؤبة :

لو أننى عُمِّرْتُ عَمَرَ الحِسلِ كُنْتُ رهينَ حَدَثٍ أو قَتْلِ

ويقال : إنَّ الضبَّ يعمرُ ثلثمائة سنة . والحسِيل : البقر الأهلِيَّة لا واحد لها

من لفظها ، وقال بعض أهل اللغة : بل الحسِيل الواحد . و ( الأَجَبُ ) من قولهم :

بِعِبرِ أَجَبٌ ومَجِبوب ، إذا قَطِيعَ سَنَامِهِ . جَبِيتُ السَّنامَ أَجَبُهُ جَبًّا ، إذا استأصلته

قَطْمًا ، وكذلك جَبِيتُ الخِصْيَ ، إذا استأصلتَ مذاكيره . قال الأصمعيُّ رحمه الله :

لا أعرِفُ للمذاكيرِ واحدًا . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

وَنَمْسِكُ بَعْدَهُ بِذَنابِ عَيْشٍ<sup>(٢)</sup> أَجَبُّ الظَّهرِ ليس له سَنَامٌ

والناقة جَبَّاه . وخصيُّ محبوبٌ من ذلك . والجُبُّ : بئر واسعة غير مطوية ،

والجمع أجباب . والجُبُوب : وجه الأرض الغليظ منه<sup>(٣)</sup> . قال الشاعر :

جاءوا لهم نَعَمٌ مذ شَرَّةٌ كأذنانِ الثعالبِ

يَجْرِي الجُبابُ على المفا رِقٍ جامدٌ منه وذائبٌ

والجُبَّة الملبوسة معروفة . وجُبَّة الحافر : مَعْرِز طرف الرسغ فيه . وجُبَّة

السَّنان : مدخل الرَّمح فيه<sup>(٤)</sup> .

(١) النابغة الذبياني . مجموع خمسة دواوين س ٧٥ .

(٢) ح : « الذناب بكسر النال : عقب كل شيء » .

(٣) ح : « سقطت من هنا لفظة الجباب بضم الجيم ، وهو شيء يعلم ألبان الإبل

وعليه أنشد رحمه الله البيهقي » .

(٤) ح : « في الهجرة : والجب ماء معروف لبني ضبينة » .

## اشتقاق أسماء رجال بني تيم الأدرم

وليس بتيم بن مرة . وقد مرّ تفسير تيم الأدرم ، هو تيم بن غالب ، وهو من قریش الظواهر وليس من الأبطحيين . و (الأدرم<sup>(١)</sup>) مشتق من الدرم . والدرم من قولهم : درم يدرم درما . وأحسب أن منه اشتقاق دارم . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

هـِرْ كَوَلَةٌ فُنُقُ دُرْمٍ مَرَاتِقُهَا كَأَنَّ أَخْمَصَهَا بِالشُّوكِ مَنَعِلُ

والدرم أيضاً : مشية المرأة القصيرة إذا أسرعت في مشيها وحرّكت منكبيها . والدرم أيضاً : مشية الأرنب إذا قصرت خطوها ، فالأرنب درماء ودرامة . والدرماء : ضرب من الثبت ، ممدود .

ومن رجال بني الأدرم : عوف بن دهر بن تيم الشاعر ، أحد شعراء قریش .

ومنهم : هلال بن عبد الله بن عبد مناف ، وقد مرّ تفسيره ، قُتِلَ يَوْمَ الفَتْحِ كَافراً ، وهو صاحب القَيْلَتَيْنِ اللَّتَيْنِ كَانَتَا تَعْنِيَانِ بِهَجَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وارتدّ فأهدرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَمَهُ يَوْمَ الفَتْحِ ، قَتَلَهُ أَبُو بَرَزَةَ الْأَسْمِيُّ وهو متعلّق بأستار الكعبة . وتزعم قریش أن سعد بن خريث الخزومي قتل . ومنهم : عبد الله ، وعبد العزّي ، ابنا عبد مناف ، كانا يُدْعَيَانِ الْخَطَلَيْنِ . واشتقاق (خَطَلٍ) من اضطراب الكلام ، وبه لقب الأخطل الشاعر ، لخطله ، زعم أبو عبيدة ، واضطراب كلامه . ويقال : رمحٌ خِطَلٌ ، إذا كان يضطرب في اهتزازه . خِطَلَ الرَّمْحُ يَخْطُلُ خِطَلًا ، إذا اضطربَ واهتز . وشاةٌ خِطَلَاءٌ : طويّلة الأذنين .

(١) ح : « الأدرم : الذي ليس لعظامه حجم . رجل أدرم وامرأة درماء . وقد سمى العرب دارما » .

(٢) هو الأعشى . ديوانه ٤٢ .



رجال بنى سعد بن لؤى<sup>(١)</sup>

وسعد هو بُنَّانَةٌ ، وبنانة لقبُ أمةٍ حَصَّنتُ أولادَ سعدٍ ، امرأةٌ سوداء .  
وأحسب أن اشتقاق (بُنَّانَةٌ) من البَنَّةِ . والبَنَّةُ : الرَّاحمة الطَّيِّبَةُ . والبَنَّةُ :  
موضع مرابض الغنم . قال الشاعر :

وعيدٌ تُنْجِدُ الأرامُ منه • وتكره بَنَّةُ الغنمِ الذئابُ<sup>(٢)</sup>

## وبنو خزيمة بن لؤى

يُعرفون بأُمَّهم عائذة بنت الخنيس بن قحافة الخثعمي . و (الخنيس) : وردُّ  
من أورد الإبل ، وهو أن تردَّ يوماً ثم ترعى ثلاثاً ثم تطلب الماء يوماً وترد في  
اليوم الخامس . وكذلك السُّدس والسَّبْع إلى العِشر ، وهو آخر الأظاء . والواحد  
ظِمٌّ كما ترى .

وذكر أبو عبيدة قال : لما أمر المنذر بن المنذر - أو الأسود بن المنذر -  
ابن الخنيس التَّغَلبي أن يقتل الحارث بن ظالم ، قرَّبَه ليضربَ عنقه ، قال له :  
أنت تقتلني يابنَ شرِّ الأظاء ؟ قال : نعم يابنَ شرِّ الأسماء !  
وقد مرَّ تفسير عائذة .

فمن رجال بنى عائذة : عُبيد الله بن المندليق ، من قولهم : سيفٌ دَلوقٌ ودالِقٌ  
إذا انسلخَ من الجفن . قال الشاعر<sup>(٣)</sup>

\* كانَ جينَهِ سيفٌ دَلوقٌ<sup>(٤)</sup> \*

(١) كذا ، ولم يذكر منهم هنا رجلاً واحداً .

(٢) تُنجِدُ ، أى تطرح أولادها تقصاً . وقيل البيت في اللسان ( بن ) :

أتانى عن أبى أس وعيد \* ومعصوب تحب به الركاب

(٣) هو الفضل النكري . الأصمعيات ٢٣٤ .

(٤) في الأصمعيات : « فخر كانه سيف » . وصدده :

\* أصابته رماح بنى حي \*

وكان الربيع بن زياد العبسي يلقب دالقا ، لكثرة إغارته . وكان عبيد الله فارساً في الإسلام ، مُنابذاً للسلطان .

ومنهم : علي بن مُسهر بن علي بن عمير ، قضى على أهل الموصل (١) . واشتقاق (مُسهر) مُفعل من السهر . والساهرة : الأرض التي لم توطأ . وكذلك قسروها في التنزيل (٢) . وقال رجلٌ من قُهمدان يومَ القادسية :

أقدمُ أخانهم على الأساورة ولا تيهالك رعويس نادرة  
فإنما قصرك تُرب الساهرة حتى تعود بعدها في الحافرة  
من بعد ما صرت عظاماً ناخيرة

ومن بنى عائذة : مقاس الشاعر ، جاهلي ، واسمه مُسهر . و (مقاس) : مُفعل (٣) من قاس يقيس ، وسترى شرحه في موضعه .

ومنهم : عدى أبو طلق الشاعر ، وقد مرّ تفسير عدى . و (طلق) من قولهم : ليلةً طلقة : لا حرّاً ولا قرّاً . ويومٌ طلق كذلك . قال الشاعر :

وفارسُ اليعمومِ يتبمهم كالطلق يتبع ليلة البهر

ويقال : رجلٌ طلق الوجه وطلق الوجه ، بين الطلاقة . وعبدٌ طليق ، أي مُعتق . وناقَةٌ طلقٌ ، أي لاخطامٌ عليها . وامرأةٌ طالقة ، أي مطلقة . ورجلٌ مِطلاقٌ ، أي كثير الطلاق . وطلقت من طلق الولادة . وكذلك الطلق والطلق من كل شيء يتقاربان في المعنى . وطلق السليم ، إذا تركه الوجد . قال الشاعر :

تبيتُ الموممُ الطارقاتُ تعودني كما تعزى الأهوالُ رأسَ المطلق (٤)

(١) أي كان على قضاء الموصل .

(٢) في قوله تعالى : « فإذا هم بالساهرة » . الآية ١٤ من سورة النازعات .

(٣) كذا في الأصل . وفي ح : « ليس في الكلام مفعال وإنما هو مقاس مفعال من مقس » .

(٤) في اللسان (طلق) : « يعدني » .

وقال الآخر<sup>(١)</sup> :

\* تَطَلَّقه طَوْرًا وَطَوْرًا تُرَاجِعُ<sup>(٢)</sup> \*

وفرسٌ مطلق الأيمن أو الأيسر، إذا لم يكن بها تحجيل . والطلق : ضربٌ من الدواء .

### رجال سامة بن لؤي

واشتقاق ( سامة ) من حجارة المعدن . يقال للحجر الذى فيه عروق ذهب تستبين : سامة<sup>(٣)</sup> . قال الشاعر<sup>(٤)</sup> :

لَوْ أَنَّكَ تَلْتَمِي حَنْظَلًا فَوْقَ رُوسِهِمْ تَدْحَرَجُ عَنْ ذِي سَامِهِ الْمُتَقَارِبِ<sup>(٥)</sup>  
أى عن ييضمهم المذهب . وبنو سامة غلب عليهم اسم أمهم ناجية ،  
وسترى هذا فى موضعه إن شاء الله .

فمن بنى سامة : الخريز بن راشد ، وهو الذى خرج على علي بن أبى طالب صلوات الله عليه ناحية أسياف البحر ، فبعث إليه على رضى الله عنه معقل ابن قيس الرياحى فقتله وهزم أصحابه ، ولهم حديث . و ( الخريز ) : الدليل الحاذق ، واشتقاقه من خرت الإبرة ، أى إنَّه من حدَّاته يدخل فى خرت الإبرة ، أى يدخل فى ثقبها .

ومن رجالهم : عباد بن منصور قاضى البصرة لسليمان بن علي . وقد مر تفسير

(١) هو النابغة الذبياني .

(٢) صدره : \* تناذرها الراقون من سوء سمها \*

(٣) ح : « قال : سامة مشتقة من سامة الذهب ، وهى الحجارة التى تستخرج من المعادن فيها خطوط ذهب » .

(٤) قيس بن الخطيم . ديوانه ص ١٣ .

(٥) فى الديوان : « فوق ييضمنا » . وفى المطبوعة : « قد خرج » موضع « تدحرج » ،

وهو تحريف .

عباد . و (منصور) : مفعول من النَّصر . والنَّصر : ضدُّ الخذل . والنصر أيضاً : السَّيِّب والمطاء . قال الراعي :

إذا انساخَ الشهر الحرامُ فودَّعي بلاد تميم وانصري أرضَ عامرٍ  
وقال أيضاً :

أبرك الذي أجدي كلِّيَّ بنصريه فأسكتَ عني بعده كلَّ قائلٍ  
أى بعطائه . وسترى اشتقاق هذه الأسماء في مواضعها إن شاء الله .  
ومن رجال :

### بنى عامر بن لؤي

عمرو بن عبد ود بن أبي قيس ، كان فارس قريش في الجاهلية ، بل فارس كنانة . قتله علي بن أبي طالب رضي الله عنه يوم الخندق . وقد مر تفسير عمرو ، وعبد . و (ود) : صَمَّ . وود بفتح الواو وكسرهما . وفي التنزيل : ﴿ وَلَا تَذَرُنَّ وُدًّا وَلَا سَوَاعًا ﴾<sup>(١)</sup> سَوَاعٌ : صَمَّ أيضاً . وقالوا من الحب : وُدٌّ وود بالضم والكسر ، وقد قرئ : ﴿ سيجعل لهم الرحمن وُدًّا ﴾<sup>(٢)</sup> و ﴿ وِدًّا ﴾ . وُدٌّ : جبل معروف . وتقول تميم : وتذتُ الوتيدَ أتيدُهُ وتندا . وأهل الحجاز يقولون : أوتدته إيتادًا . ويقال الوتد والوتيد ، لغتان . والمودَّة والوداد متقاربان ، وكأنَّ الوداد مصدر واددته وِدَادًا . والمودَّة : مَفْعَلَةٌ من الود ؛ لأنها كانت مَوْدَدَةٌ ، فقلبوا الحركة وأدغموا الدال في الدال ، فقالوا مودَّة . والأوُدُّ : جمع وُدٍّ كما أنَّ الأشدَّ جمع شدِّ . هكذا يقول أبو عبيدة . قال النابغة :

إني كأتُّ لدى الثَّعْمانِ خبَّره بعضُ الأوُدِّ حديثًا غير مكذوبٍ

(١) الآية ٢٣ من سورة نوح .

(٢) الآية ٩٦ من سورة مريم .

ومن رجالهم : سُهَيْل بن عمرو ، وكان من رجال قريش في الجاهلية ، ثم أسلم فحسن إسلامه . وهو الذي بعثته قريش يُحْكِمُ الهُدنةَ بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ، وقد مر ذكره ، ومر رجالهم .

ومن رجال بني مَعِيص بن عامر بن لؤي : نزار ، وعبد ، وعمرو ، وعُصَيَّة : بنو مَعِيصٍ <sup>(١)</sup> . واشتقاق (مَعِيصٍ) من المَعِص . والمَعِص : وجعٌ يصيب الرجل في عَصَبِهِ من كثرة المشي ، والاسم المَعِص . مُعِصَ الرجل فهو مَعِصٌ ومَعِيس . وقد مر تفسير نسيه . وأما (عُصَيَّة) فتصغير عَصَا ، وقد مر ذكره . وبنو عَصِيَّة هؤلاء ناقله <sup>(٢)</sup> في بني سُلَيْم .

ومن رجالهم : أبو جندل بن سُهَيْل ، وهو الذي أتى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية وقد وقَعَ الصلح ، فردّه إلى قريش ، وله حديث .

وسَلَيْط بن عمرو وأخو سُهَيْل بن عمرو ، من مهاجرة الحبشة ، قُتِل يوم اليمامة . واشتقاق (سَلَيْطٍ) من السلاطة ، من قولهم : سليط اللسان ، مدح للرجال عيبٌ للنساء . والسَلَيْط بلغة اليمن : الزيت ، وبلغة غيرهم : الدهن . قال امرؤ القيس :

\* أَهَانَ السَلَيْطَ لِلذُّبَالِ المَفْتَلِ <sup>(٣)</sup> \*

وبنو سَلَيْطٍ : بطنٌ من بني تميم . والسُّلْطَان : فُعْلَانٌ من السَلَيْطِ ،

(١) ح : « معيس فعيل من قولهم : معصه الوجع ، آله فهو معيس . وأصل المعص تقيض المعص من طول المشي . وشكا عمرو بن معد يكرب إلى عمر المعص فقال : كذب عليك العسل ! أي عليك به . والعسل : عدو كمدو الذئب . قال : عسلان الذئب » . يشير إلى قول ليبيد :

عسلان الذئب أمسى قاربا \* برد الليل عليه فنسل

(٢) الناقله بالفاف : القبيلة تنتقل إلى أخرى .

(٣) من معلقته . وصدوره :

\* يضىء سناه أو مصاييح راهب \*

٧٠ من قولهم : سَلَطَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ كَذَا وَكَذَا ، كَأَنَّهُ أَمَكَّنَهُ مِنْهُ . وللشَّطْرَانِ فِي التَّنْزِيلِ مَوَاضِعٌ ، فَهِيَ مَا يَكُونُ فِي مَعْنَى الْبِرْهَانِ ، وَمِنْهَا مَا يَكُونُ فِي مَعْنَى الْقُدْرَةِ ؛ وَاللَّهُ جَلَّ تَنَاوُهُ أَعْلَمُ بِكِتَابِهِ .

وَمِنْ رِجَالِهِمْ وَفُرْسَانِهِمْ : عَبْدُ وُدٍّ ، وَقَدِمَرٌ .

وَمِنْ رِجَالِهِمْ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ تَحْرِمَةَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى ، كَانَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ . رَمَنَهُ اسْتِثْقَاقٌ <sup>(١)</sup> (تَحْرِمَةٌ) : مَفْعَلَةٌ مِنْ حَرَمْتَ الشَّيْءَ أَخْرَمْتُهُ حَرَمًا ، إِذَا شَقَقْتَهُ . وَمِنْ حَرَمَتِ الْبُرَّةُ أَنْفَ الْبَعِيرِ ، إِذَا شَقَقْتَهُ . وَالْحَارِمُ : الطَّرْقُ فِي الْغِلَظِ مِنَ الْأَرْضِ أَوْ الْغِنَافِ ، وَاحِدًا تَحْرِمٌ . وَالتَّحْرِيمُ فِي الشَّعْرِ : نَقْصَانُ حَرْفٍ مِنْ أَوَّلِ الْبَيْتِ . وَالْأَخْرَمَانِ : مَوْضِعٌ بِنَجْدٍ . وَالتَّحْرِيمَاءُ <sup>(٢)</sup> : مَوْضِعٌ أَيْضًا . وَالْمُحْرَمَةُ : مَوْضِعٌ <sup>(٣)</sup> .

وَمِنْ رِجَالِهِمْ : أَبُو سَبْرَةَ بْنِ أَبِي رُحَيْمٍ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى ، وَكَانَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ ، وَشَهِدَ بَدْرًا . وَاسْتِثْقَاقٌ (سَبْرَةٌ) مِنَ الْعَدَاةِ الْبَارِدَةِ ، وَالْجَمْعُ سَبْرَاتٌ . وَفِي الْجَدِيدِثِ : « إِسْبَاغُ الْوَضُوءِ فِي السَّبْرَاتِ » <sup>(٤)</sup> . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

وَيَا كَلْبَنَّ بُهْمَى جَعْدَةٌ حَبَشِيَّةٌ وَيُشْرِبُنْ بَرْدَ الْمَاءِ فِي السَّبْرَاتِ  
وَالسَّبْرُ : تَقْدِيرُكَ الشَّيْءَ . يُقَالُ : سَبَرْتُهُ أَسْبَرُهُ سَبْرًا . وَمِنْهُ سَبْرُ الْجِرَاحِ لِلتَّقْصَاصِ بِالْمِيلِ الَّذِي يُسَمَّى الْمِسْبَارِ . وَالسَّبْرِيُّ : كُلُّ تَوْبٍ رَقِيقٍ ، وَلَيْسَ كَمَا يَظُنُّ النَّاسُ أَنَّهُ مَنْسُوبٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَقْبُ تَظْلُ الرِّيحِ تُنْسُجُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقَمِيصِ السَّبْرِيُّ الْمَسْكَفُ  
وَرَوَاهُ : « الرَّازِقِيُّ » أَيْضًا ، وَهُوَ الرَّقِيقُ وَالْمَسْكَفُ ، كَانُوا يَكْتُمُونَ أَذْيَالَ

(١) كَذَا وَرَدَتْ هَاتَانِ الْكَلِمَتَانِ فِي الْأَصْلِ . وَهِيَ مَقْتَحَنَانِ .

(٢) ابْنُ السَّكَيْتِ : الْحَرَمَاءُ : عَيْنٌ بِالضَّفْرَاءِ ، وَالضَّفْرَاءُ مِنْ نَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ .

(٣) وَلَمْ يَعْنِهِ يَأْقُوتُ أَيْضًا .

(٤) فِي اللِّسَانِ : « فِي الْمَضَى إِلَى الْجَمْعَاتِ ، وَإِسْبَاغُ الْوَضُوءِ فِي السَّبْرَاتِ » .

القُمْص وأطرافها بالدَّبَّاج . واشتقاق (رُهم) من الرِّهم والرَّهَام جمعٌ ، الواحدة رُهمَةٌ ، وهو المطر اللين السَّهل . أرهمت السماء إرهامًا . وأحسب التمرهم من هذا اشتقاقه . وقد سمَّت العرب رُهمًا ورُهميًا . وكلُّ شيءٍ لينٍ سهلٍ فهو رُهمٌ . وبنورهم : بطنٌ من بكر بن وائل ، ينسبون إلى أمهم .

ومن رجالهم : هشام بن عمرو بن ربيعة ، وهو الذي قام بأمر الصحيفة التي كتبتها قريشٌ على بني هاشم ، التي تسمى صحيفة القطيعة ، ولم يُبَلِّ فيها أحدٌ بلاءه ، فأخذها ليحرقها فوجدوا الأرضة قد أكلتها إلا « باسمك اللهم » .

ومنهم : عبد الله بن سعد بن أبي سرح ، منافق<sup>(١)</sup> وكان من المهاجرين ، وكتب للنبي صلى الله عليه وسلم . وكان إذا أملى النبي صلى الله عليه وسلم ﴿ وكان الله غفورًا رحيمًا ﴾ كتب ﴿ عزيزًا حكيمًا ﴾ . ثم قال : إن كان محمدٌ يُوحى إليه فإنه يُوحى إلى ا فنزلت فيه : ﴿ ومن أظلم ممن افترى على الله كذبًا أو قال أوحىَ إلى ولم يُوحَ إليه شيءٌ ﴾<sup>(٢)</sup> . وأهدر النبي صلى الله عليه وسلم دمه يوم فتح مكة فأجاره عثمان ، وهو أخوه من الرضاعة . واشتقاق (سرح) إما من السرح ، وهو ضربٌ من الشجر ، وإما من قولهم : أتاك الشيء سرحًا : سهلاً . والسرح : سُيور تُقَدُّ وتشدُّ بها نعال الإبل على أرساغها ، والجمع سرائحٌ . وكلُّ شيءٍ سهله فقد سرحته . والسرحان : الذئب . ومنه تسريح الشعر . والسارح من الغنم : الغادي إلى المرعى وكذلك الإبل . يقال : إبلٌ سارحة وغنم سارحة . والمسرح : المرعى . وسراح في وزن فعَالٍ : اسمٌ فرسٍ لبعض فرسان العرب . قال الشاعر :

يَفْدَى بِأَمِيهِ سَرَاحٍ وَيَنْتَحِي عَلَى مُزْدَهْيٍ يَهْفُو وَليْسَ بِطَائِرٍ

(١) كتب فوقها في الأصل : « حسن إسلامه » . ترجم له في الإصابة ٤٧٠٢ .

(٢) الآية ٩٣ من سورة الأنعام .

ومن رجالهم وفرسانهم : أبو لبيد بن عبيدة بن جابر<sup>(١)</sup> ، كان أحد فرسان  
قريش في الجاهلية وشعرائها . و ( لبيدٌ ) : فعيل من قولهم : لبيد بالأرض يلبد  
لبوداً . ويسمى الجوالق<sup>(٢)</sup> لبيداً ، وقد مر تفسيره . وهو الذي يقول :

ألا يا أيها المهدي إينا رسالتك سترجعها بصغير  
فلا وأبيك ما تُغني سهيلاً ولا عرفاً ولا قيس بن دهر

ومن شعرائهم في صدر الإسلام : شديد بن عامر بن لقيط<sup>(٣)</sup> .

ومنهم عبيد الله بن قيس الرقييات الشاعر . وهو عبيد الله بن قيس بن شريح .  
( شريح ) تصغير شرح . والشرح : الإيضاح . ومنه شرحت اللحم تشريحاً .  
وشرحت المسألة ، إذا أوضحت عنها .

ومنهم عمرو بن قيس ، وهو ابن أم مكتوم الأعمى ، الذي أنزل الله عز وجل  
فيه : ﴿ عَبَسَ وَتَوَلَّى . أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى ﴾<sup>(٤)</sup> . واسم أم مكتوم عاتكة بنت  
عبد الله بن عنكنة . وقد مر تفسير عاتكة . واشتقاق ( عنكنة ) من العنك ،  
والنون زائدة . والعنك : خلطك الشيء بمضه ببعض .

ومنهم : خدّاش بن بشير بن عاصم بن رخصّة ، الذي يقال إنه أحد قاتلي  
مُسَيْلِمَةَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ . و ( خدّاش ) : مصدر الخدّاشة ، وقد مرّ تفسيره . خادشته

(١) ح : « الأمير : أبو لبيد بن عبيدة بن جابر بن وهب بن ضباب بن حجر بن عبد  
ابن معيص بن عامر . عن ابن الكلبي » . وأبو لبيد ، ضبطه الأمير في الإكمال ٢ : ٢٣٤  
مخطوطة دار الكتب بضم اللام صفراً . و « حجر » هي عنده « حجر » بالتصغير .

(٢) في الأصل ومثله في ط : « الحوالق » ، صوابه بالجيم كما أثبت .

(٣) ح : « شديد بضم الشين المعجمة وفتح الدال التي تليها ، هو شديد بن شداد بن عامر

ابن لقيط بن جابر بن وهب بن ضباب بن حنجر بن عبد بن معيص بن عامر . عن الأمير .  
وانظر الإكمال للأمير ٢ : ٧٣ .

(٤) الآيتان ١ ، ٢ من سورة عبس .



مُخَادِشَةٌ وَمُخَادِشًا . وقد سَمُوا مُخَادِشًا ، وَمُخَادِشًا . و(عاصم) فاعل من قولهم :  
عَصَمَتِ الرَّجُلَ أَعَصِمَهُ عَصْمًا ، إِذَا وَقَيْتَهُ مِنْ شَيْءٍ يَخَافُهُ فَأَنْتَ عَاصِمٌ ، وَالشَّيْءُ  
مَعصوم . وَعِصَامُ الوَعَاءُ : وَكَأُوهُ . وَعُصِمَ الشَّيْءُ : بَاقِيَ أَثَرُهُ ، وَهُوَ العَصِيمُ أَيضًا .  
وقد سَمَّتِ العَرَبُ عَاصِمًا ، وَعُصِيًّا ، وَعُصِيمَةً ، وَعِصَامًا . وَالْمِعْصَمُ : الذَّرَاعُ ، وَالْجَمْعُ  
مِعَاصِمٌ . وَأَمَّا اسْتِثْقَاقُ (رَخْضَةٌ) فَهُوَ فَعْلَةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : رَحَضَتِ الثُّوبَ أَرْحَضَهُ  
رَخْضًا فَهُوَ رَحِيضٌ وَمَرْحُوضٌ ، إِذَا غَسَلْتَهُ . وَالْمَرْحَاضُ : الخَشْبَةُ الَّتِي يُدْقُ بِهَا  
الثُّوبُ فِي المَاءِ (١) . قَالَ الشَّاعِرُ (٢) :

\* مُلَاءٌ بِأَيْدِي الغَاسِلَاتِ رَحِيضٌ (٣) \*

والمراحيض : مواضع معروفة (٤) .

ومَنَّهُمْ : مِكَرَزُ (٥) بِنِ حَفِصِ بْنِ الأَخِيْفِ ، كَانَ مِنْ أَحَدِ رِجَالِهِمْ وَفِرْسَانِهِمْ  
وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ عَامِرَ بْنَ يَزِيدَ بْنِ عَامِرِ بْنِ المَلُوحِ اللَّيْثِي ، فَكَانَ السَّبَبُ بَيْنَ كِنَانَةَ  
وَقَرِيشٍ . وَاسْتِثْقَاقُ (مِكَرَزُ) وَهُوَ مِفْعَلٌ مِنَ التَّكْرُزِ . وَالتَّكْرُزُ : التَّجَمُّعُ .  
و(الْحَفِصُ) : الزَّبِيلُ مِنَ الأَدَمِ يُنْقَلُ بِهِ التُّرَابُ مِنَ البُئْرِ . وَحَفِصَتُهُ ، إِذَا جَمَعْتَهُ  
بِيَدِي . وَزَعِمَ قَوْمٌ أَنَّ الدَّجَاجَةَ تَسْمَى حَفِصَةً . وَلَا أَحِقُّ ذَلِكَ . وَاسْتِثْقَاقُ  
(أَخِيْفَ) مِنَ الخَيْفِ : أَنَّ تَسْكُونَ إِحْدَى عَيْنِي الفَرَسِ زَرْقَاءَ وَالأُخْرَى  
كحِلاءَ . فَرَسٌ أَخِيْفٌ بَيْنَ الخَيْفِ ، وَالأُنْثَى خَيْفَاءُ . وَكُلُّ لَوْنَيْنِ اخْتَلَفَا وَاقْتَرَفَا  
فَهُوَ خَيْفٌ . وَسَمِيَتِ الجِرَادَةُ خَيْفَانَةً ، إِذَا ظَهَرَ سَوَادٌ فِي صُفْرِتِهَا . وَالخَيْفُ مِنْ

(١) ح : « المرخصة : خشبة يغسل بها الثياب » .

(٢) هو العدليل بن الفرخ العجلي . كما في حساسة ابن الشجري ١٩٩ والأغانى ٢٠ : ١٨  
والكامل ٢٨٧ . وانظر المقاييس ٢ : ٤٩٦ والجمهرة لابن دريد ٢ : ١٣٧

(٣) صدره : \* مهامه أشباه كأن سراها \*

(٤) يريد أنها جمع مرحاض ، وهو المقتسل . ح : « والرحضاء : توصيم الحمى والعرق  
من أثرها . والتوصيم : الكسل » .

(٥) ضبطت في الأصل بفتح الميم وكسرها .

هذا اشتقاقه ؛ لأنه هبوط وارتفاع ، وحجارةٌ تختلف ألوانها . والخَيْف : جلد  
صَرَخ الناقَةِ إذا عَظُم ثديها . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

فَرَّتْ كَهَاةُ ذَاتِ خَيْفٍ جُلَالَةٌ عَمِيلَةٌ شَيْخٍ كَالْوَيْلِ يَلْنَدِدُ  
وَخَيْفٌ<sup>(٢)</sup> مِنْ هَذَا .

ومنهم : بُسْرُ بْنُ أَبِي أَرْطَاةَ<sup>(٣)</sup> بْنِ عُوَيْرِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحُلَيْسِ بْنِ سَيَّارِ  
ابْنِ نِزَارٍ ، بَعَثَ بِهِ مَعَاوِيَةَ إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ لِيَقْتُلَ شَيْعَةَ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،  
فَأَخْرَجَ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ الْعَبَّاسِ مِنْهَا ، وَقَتَلَ ابْنَيْهِ : قُثَمَّ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ ، ابْنَيْ الْحَارِثِيَّةِ ،  
الَّتِي قَالَتْ فِيهِمَا :

يَا مَن أَحْسَّ بُبَيْيِّ الَّذِينَ هَا كَالذَّرْتَيْنِ تَشْطَى عَنْهُمَا الصَّدْفُ

وله حديث : واشتقاق (بُسر) من الشيء الغَضُّ الطري<sup>(٤)</sup> يقال : رجلٌ  
بُسرٌ ، إذا كان شاباً . وكلُّ غَضٍّ طريٍّ فهو بُسرٌ<sup>(٥)</sup> . و (الأرطى) : نبتٌ  
من الشَّجَرِ ، قال الشاعر ، الشماخُ :

إِذَا الْأَرْطَى تَوَسَّدَ أَبْرَدِيهِ خُدُودُ جَوَازِي بِالرَّمْلِ عَيْنِ

وعَيْنٌ : جمع عَيْنَاءٍ ، مثل بَيْضَاءٍ وَبَيْضٍ . وقد مرَّ سائرُ نسبه . والأرطاة :  
واحد الأرطى ، وهو ضربٌ من الشَّجَرِ يُدْبَغُ بِهِ . يقال : أديمٌ مَارُوطٌ ، أى  
مدبوغٌ بِالْأَرْطَى ، (ابن الحُلَيْسِ) ، وَحُلَيْسٌ : تَصْمِيرٌ حِلْسٌ ، وهو كَسَاءٌ يُطْرَحُ

(١) هو طرفة بن العبد ، والبيت من معلقته .

(٢) يفتح المَاءُ ، خَيْفٌ بِنِ كِنَانَةٍ مَعْنَى ، نَزَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وهو اسم  
لمواضع أخرى كذلك .

(٣) في الإصابة ٦٣٩ أنه بسر بن أرتاة أو ابن أبي أرتاة . قال ابن جبان : من قال  
ابن أبي أرتاة فقد وهم . ثم قال ابن حجر : « واسم أبي أرتاة عمير بن عويمر » .

(٤) سقطت هذه الكلمة من الطبعة الأولى ، ولم يتنبه وستنفذ إلى علامة الإلحاق .

(٥) ح : « واشتقاق بسر من قولهم : ماء بسر ، إذا كان طرياً قريب العهد بالسحاب .  
ومنه بسر النخل لطراءته » .

على ظهر الدابة تحت الإكاف . ويقال : احتلَسَ النبتُ ، إذا تمَّ واخضَرَ . ويقال : بنو فلانٍ أحلاسُ الخيل ، أى لا تفارق ظهورها . والجلُسة : لونٌ فى الحمر خاصةً ، لونٌ سوادٍ يغشاها سائر ألوانها . والجلُسُ : مصدر جلَسَ يجلسُ بحلَسَ ، وهو الحرص على الشيء . و ( سيار ) : فقال من السير . ( ابن مَعِيص ابن عامر ) ، وقد مرَّ .

### رجال بنى كعب بن لؤى

جُمَح بن هُصَيْص بن عمرو بن كعب . و ( جُمَحُ ) مشتقٌّ من شبيثين : إمّا من قولهم : جُمَحَ الفرسُ يجمحُ جمًا ، إذا عزَّرا كبتَه على عِنانِه ، فهو جامح وجُموح . أو يكونُ من قولهم : جمح الصبيُّ بالكُعبِ ، إذا رمى به فى اللَّعب . وقد سموا جمًا ، وجُميحا . وبنو جمَّاح : بطنٌ من قضاة .

ومن رجال بنى جُمَح : عثمان بن مطعون . وقد مرَّ عثمان . واشتقاق ( مطعون ) [ من قولهم : جملٌ مطعونٌ <sup>(١)</sup> ] ، إذا شدَّ عليه الطَّعان . والطَّعان : جملٌ يشدُّ به الهودجُ على البعير ، وبه سميت الطَّعينة . ولا تسمى المرأةُ طعينةً حتَّى تسكونَ فى هودج ، ثم كثر ذلك فى كلامهم حتَّى لزم المرأةُ اسمُ الطعينة . وقالوا : طعنَ القومُ ، إذا ارتحلوا . قال النابغة :

\* كَلِمَ حَادَ الْأَرْبُ عَنْ الطَّعَانِ <sup>(٢)</sup> \*

الأرب : البعير الذى على أجمانه وَّبر ، فهو يذعر من كلِّ شيء . ومثله من أمثالهم : « كلُّ أربٍ نفورٌ » .

(١) ليست بالأصل .

(٢) صدره كما فى مجموع خمسة دواوين ٧٧ :

\* أثرت الفى ثم ضدت عنه \*

واشتقاق (هَصِيص) من الهَصَص . والهَصَصُ : الوطاء الشديد . يقال : هَصَّه يَهْصُهُ هَصًّا . وهَصَّانٌ : لقبُ رجلٍ من فُرسان العرب .

وسهم : أخو جُمَح . و (السهم) الذي يُرمى به معروف ، ولا يُسمى سهماً حتى يكون عليه نَصْلٌ ورِيشٌ ، وإلّا فهو قِدْح . والسَّهَامُ : الريح الحازرة .  
 ٧٤ والشَّهَامُ : داء يصيب الإبلَ شبيهةً بالعطاش<sup>(١)</sup> . وبُرْدٌ مسَهَّمٌ : مخطَّط كأفواق السهام . وسَهَمَ وجهه ، إذا ضَمَرَ ، فهو ساهمٌ من مرضٍ أو عَمَلٍ . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :  
 والخيل ساهمةٌ الوجوه كأنما شربت فوارسها نقيع الحنظل  
 وبينى وبين فلان سُهْمَةٌ ، أى نسب وقرابة . وتساهم القومُ ، إذا تقارعوا على الشيء .

و (حذيفة) : تصغير حَذَفَةٍ . وحَذَفَةٌ : طائر شبيهةٌ بالإوز . وبنات حَذَفٍ : غنمٌ صغار الجُروم تكون في الحجاز . وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم : « تَرَأَوْا فِي الصُّفُوفِ لِاتَّخَلُّكُمْ الشَّيَاطِينُ كَأَنَّهَا بَنَاتُ حَذَفٍ » . ويقال : حَذَفَتِ الشَّيْءَ ، إذا قَطَعْتَهُ ؛ وما يَسْقُطُ منه فهو الحَذَافَةُ .

واشتقاق (حذيم) بن سَهيم ، من الحَذَم ، والحَذِيمُ فِعِيلٌ ، وأصل الحَذَمُ : الخَفَّةُ في كلامٍ أو مَشَى . وقال عمر رحمه الله لمؤذنين بيت المقدس : « إِذَا أَذَنْتَ فَتَرْسَلْ ، وَإِذَا أَقَمْتَ فَاحْذِمِ » . وحَذَامٌ : اسم مَرَّةٍ<sup>(٣)</sup> ، ويقال هو من هذا . قال الشاعر<sup>(٤)</sup> :

إِذَا قَالَتْ حَذَامٌ فَصَدَّقُوهَا فَإِنَّ الْقَوْلَ مَا قَالَتْ حَذَامٌ

(١) العطاش : داء يشرب معه فلا يروى . في الأصل : « بالعطاش » صوابه من الجمهرة . ٥٣ : ٣

(٢) هو عنزة . ديوانه ١٨٠ .

(٣) المرة : لغة في المرأة . قال ابن بري : هي بنت العتيك بن أسلم بن يذكر بن عنزة .

(٤) هو زوجها وسيم بن طارق ، أو لجيم بن صعب . اللسان (حزم) .

وَحَدَمَةٌ : اسمُ فرسٍ مشتقٌّ من هذا .

أخبرنا أبو السَّمْحِ التَّمِيرِيُّ فِي حَلَقَةِ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ : أَقْبَلْتُ لَيْلَةَ أُرِيدُ الْبَصْرَةَ عَلَى رَاحِلَةٍ لِي ، فَأَتَحْتُ قَبْلَ دُخُولِهَا لِأَصْلِي ، فَأَصَبْتُ قُنْفُذًا فُجِمَلْتُهُ فِي مِخْلَانِي ، فَلَمَّا رَكِبْتُ إِذَا صَاحِحٌ يَصِيحُ : يَا حَدَمَهُ ، يَا حَدَمَهُ ، يَا حَلَوْبَةَ الْيَنَمَةِ<sup>(١)</sup> ، مَنْ عَاقَهَا عَاقَهُ اللَّهُ ! قَالَ : وَأَقْبَلْتُ الْقُنْفُذُ تَنَزُّوًا فِي الْمِخْلَاةِ ، وَاعْتَصَمْتُ عَلَى نَاقَتِي ، فَأَرْسَلْتُ الْقُنْفُذَ فَرَّتْ نَحْوَ الصَّوْتِ ، وَسَارَتْ بِي النَّاقَةُ .

(وِ رِثَاب) بن سَهْمٍ مَهْمُوزٌ ، وَاسْتِقَاقُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ : رَأَيْتُ الشَّيْءَ أَرَأَبَهُ رَأَبًا ، إِذَا أَصْلَحْتَهُ . وَمِنْ دَعَائِهِمْ : اللَّهُمَّ ارْأَبْنَا نَأَبًا . أَيْ : أَصْلِحْ فَسَادَنَا . وَالنَّشَأُ : الْفَسَادُ . وَالرُّؤْبَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْخَشْبِ يُشْعَبُ بِهَا . وَأَمَّا الْمِرْوَبُ غَيْرُ مَهْمُوزٌ ، فَهُوَ الْإِنَاءُ يُرْوَبُ فِيهِ اللَّبَنُ .

أخبرنا أبو حاتم عن الأصمعي قال : كان يونس في حلقة أبي عمرو بن العلاء ، فجاء شُبَيْلُ بْنُ عَزْرَةَ الضُّبَيْعِيُّ فَسَلَّمَ عَلَى أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ ، فَرَفَعَهُ فِي مَجَاسِهِ وَأَتَى لَهُ لِيَدِّ بَغْلَتِهِ ، فَقَالَ شُبَيْلُ : أَلَا تَعْجَبُونَ لِرُؤْبَتِكُمْ هَذَا ؟ سَأَلْتُهُ عَنْ اسْتِقَاقِ اسْمِهِ فَلَمْ يَدْرَ مَا هُوَ ؟ قَالَ يُونُسُ : فَمَا تَمَالَكْتُ إِذْ ذَكَرْتُ رُؤْبَةَ أَنْ قَمْتُ فُجِلْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ ثُمَّ قَلْتُ : لِمَلِكٍ تَظُنُّ أَنْ مَعَدَّ بْنَ عَدْنَانَ كَانَ أَفْصَحَ مِنْ رُؤْبَةَ ؟ ! فَأَنَا غَلَامٌ رُؤْبَةُ ، فَمَا الرُّؤْبَةُ وَالرُّؤْبَةُ وَالرُّؤْبَةُ وَالرُّؤْبَةُ ؟ قَالَ : فَقَامَ مَغْضَبًا ، فَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : **٧٥** وَمَا أُرِدْتُ ، هَذَا رَجُلٌ شَرِيفٌ قَصَدْنَا . قَالَ : فَقَلْتُ وَاللَّهِ مَا تَمَالَكْتُ إِذْ ذَكَرْتُ رُؤْبَةَ أَنْ قَلْتُ مَا قَلْتُ . ثُمَّ فَسَّرَ لَنَا يُونُسُ فَقَالَ : الرُّؤْبَةُ : السَّاعَةُ تَمَضِي مِنَ اللَّيْلِ . وَالرُّؤْبَةُ : الْحَاجَةُ ؛ يُقَالُ : قَمْتُ بِرُؤْبَةِ أَهْلِي ، أَيْ بِحَاجَتِهِمْ . وَالرُّؤْبَةُ : بَنُ حَامِضٍ يُصَبُّ عَلَى لَبَنِ حَلِيبٍ حَتَّى يَرُوبَ . . وَالرُّؤْبَةُ مِنْ قَوْلِهِمْ : أَعْطِنِي رُؤْبَةَ فَحَلِكُ ، أَيْ جَمَامِهِ . وَالرُّؤْبَةُ مَهْمُوزٌ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْخَشْبِ يُرْقَعُ بِهَا الْقَعْبُ . وَمِنْهُ اسْتِقَاقُ رِثَابِ .

(١) الْيَنَمَةُ : عَشْبَةٌ طَيِّبَةٌ . فِي الْأَصْلِ : « الْيَنَمَةُ » بِالنَّاءِ .

ومن رجالهم : حارثٌ ، وعدىٌّ ، ورتابٌ ، وحذافةٌ ، والفاكه ، وحُنْطَبٌ ، وأبو أمية ، والزبير : بنو قيس بن عدىٍّ ، كانوا من رجال قريش ، يلقَّبون الغياطل . وكان قيسُ بن عدىٍّ سيِّدَ قريشٍ في دهره غيرَ مُدافع ، وكان عبد المطلب يرقصُ ابنه الحارث أو الزبير فيقول :

يا أبى يا أبى يا أبى . كأنه في العزِّ قيسُ بن عدى

وقد مرَّ تفسير الحارث ، وحذافة ، ورتاب .

واشتقاق ( الفاكِه ) من قولهم : رجل فاكِهٌ ، أى ضحكك مزاح ، وهو مأخوذ من الفكاهة ، وهو المزاحُ بعينه وحسنُ الخلق . وناقَةٌ مُفَكِّهَةٌ : غزيرة طيِّبة اللبن . وتفماكة القوم ، إذا تمازحوا . وقومٌ فِكِهون ، أى لاهون . وكذا فُسر في التنزيل والله أعلم ، وقد قرئ : ﴿ فِكِهون ﴾ و ﴿ فاكِهون ﴾ (١) فن قرأ ﴿ فاكِهون ﴾ فن المزاح والمماكة ، ومن قرأ ﴿ فِكِهون ﴾ فن اللهو . والله عزَّ وجل أعلمُ بكتابه .

وحُنْطَبٌ وحُنْطَبٌ : حَنَشٌ من أحناش الأرض . والحُنْطَبُ بالظاء المعجمة : الذَّكْر من الجراد . قال الراجز :

آليتُ لا أجعلُ فيها حُنْطَبًا إلاَّ دبَّاساءَ توفِّي المِقْتَب

فالحُنْطَبُ : الذكر . والدبَّاساءُ : الأنثى . والمِقْتَب : كسالة فيه الحشيشُ ، أو الجرادُ وما أشبهه . والغياطل : جمع غيطلة ، وهو الشجر الملتف ، واختلاطُ الظلام ؛ يقال : كُنَّا في غَيْطَلَةٍ من الليل . وفُسر قومٌ بيتَ زهير :

كما استغاثَ بسئىءٍ فزُّ غَيْطَلَةٍ خافَ الميُون فلم يُنظَر به الحَشَكُ  
قالوا ها هنا : المَيْطَلَةُ : البقرة الوحشية ، والقَرْزُ : ولدها .

(١) من الآية ٥٥ في سورة يس .

ومن رجالهم : أبو وداعة ، وأبو عوف : ابنا ضبييرة<sup>(١)</sup> بن سعييد بن سعد  
ابن سهم .

٧٦ فاشتقاق (وداعة) من الترفيه والدعة . وقد سميت العرب وداعة ووديعه .  
وقولهم : ودعت الرجل وداعا ، بفتح الواو ، ووادعته مؤادعة ووداعا . والوداع :  
ضرب من صدف البحر . وطائر أودع ، إذا كان في أصل ذنبه أو مقدم  
صدره ريشة بيضاء . وتقول العرب للرجل : دغ هذا ، ولا يقولون : ودعته في  
معنى تركته ؛ إذا صاروا إلى هذا قالوا : تركت . وفي التنزيل : ﴿ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ  
وَمَا قَلَىٰ<sup>(٢)</sup> ﴾ . وأودعت فلانا وديعة أودعه إبداعا . وبنو وادعة : بطون من  
العرب . وبنو وديعة ، وبنو وادعة : بطون من العرب .

### ومن رجال بني سهم وعظماهم

قيس بن عدى ، وقد مر ذكره . وكانت له قينتان يجتمع إليهما فتیان  
قريش أبو لهب وأشباؤه ، وهو الذي أمرهم بسرقة الغزال من الكعبة ففعلوا ،  
فقسّمه على قِيَانِهِ ، وكان غزالا من ذهب مدفونا ، فقطعت قريش رجالا ممن  
سرقه ، وأرادوا قطع يد أبي لهب فختمته أخواله من خزاعة ، فلذلك يقول بعض  
شعرائها :

هُمُ مَنَعُوا الشَّيْخَ المَنَافِيَّ بَعْدَمَا رَأَى سَحْمَةَ الإِزْمِيلِ فَوْقَ البَرَاجِمِ

والإزميل : الشفرة ، والحمة : حدّها . والبراجم : أصول الأصابع التي تظهر  
في ظاهر الكف إذا قبضت على شيء .

(١) ح : « وضييرة بالضاد المعجمة » .

(٢) الآية ٣ من سورة الضحى . وقد ضبطت « ودعك » في الأصل بالبدال المشددة .  
وقرأها عروة بن الزبير : « ماودعك » بالتحفيف .

ومن رجالهم وشعرائهم : عبد الله بن الزبَعْرَى بن قيس بن عدى ، وهو الذى يقول :

ليتَ أشياخى بيدرٍ شَهِدُوا جَزَعَ الخُزْجِ من وَقَع الأَسْلُ  
حِينَ حَكَّتْ بَقْبَاءُ بَرَكَهَا واستَحَرَّ القَتْلُ فى عبد الأَشْلُ  
أراد عبد الأشهل ، ومم أخذ من الأنصار .  
وهو الذى يقول :

ألا لله قومٌ و لدتُ أختُ بنى سهْمِ  
هشامٌ وأبو عبدٍ منافٍ مِدْرَهُ انْطَمَمِ  
وذو الرُّمَحَيْنِ أشبَكَ من التُّوقِ والحَزَمِ  
فهدانٍ يذودانِ وذا من كَسَبِ يرمى  
وم يومٍ عكاظٍ م سَمَعُوا النَّاسَ من الهَزَمِ

واشتقاق (الزبَعْرَى) من قولهم : رجل زبَعْرَى ، إذا كان غليظاً كثير الشعر . والزبَعْرُ : ضَرْبٌ من الرِّيحان يقال هو المرؤ . وامرأة زبَعْرَاءُ : غليظة كثيرة شعر الجسد .

ومن رجالهم : الحارث بن قيس ، وهو الذى كان إذا وجد حجراً أحسن من حجر أخذه فععبده ، وفيه نزلت : ﴿ أفرأيتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ ﴾ (١) .

والسائب بن الحارث كان من خيار المسلمين ، قُتِلَ يومَ الطائف شهيداً .

واشتقاق (السائب) من قولهم : ساب يسيب ، إذا جاد وأنال من النيل . والماء

السائب : الجارى على وجه الأرض . والسَّيَاب : البلح وأكبر من البلح قليلاً .

والسائبة : البعير ينذر الرجل إذا قديم من سفرٍ أن يُسَيَّبَ بعيْرَه ، فيعمدُ إلى

ظهره فيكسِرُ منه فقارَةً ، ثم يدعُه فلا يُرَكَّب ولا يُهاج ، ولا يُمتنع من ماء

(١) الآية ٢٣ من سورة الجاثية .



ولا مرعى . وكذلك فسّر في التنزيل<sup>(١)</sup> والله عزّ وجلّ أعلم . وركبَ رجلٌ من العرب سائبةً ف قيل له : تركبُ الحرامَ ؟ فقال : « يركبُ الحرامَ مَنْ لا حلالَ له » . فأرسلها مثلاً .

ومنهم : الحجاج بن الحارث بن قيس ، من فُرسان قريش ، قُتِل يومَ بدرٍ كافراً . واشتقاق ( حجاج ) من شيئين : إمّا من قولهم : حجاج : كثير الحج ، أى قُتِلَ من ذلك . أو من قولهم : حججت العظمَ أحجّه حجّاً ، إذا قطعته من شجّةٍ فأخرجته . وكلُّ شىءٍ قصدته فقد حججته . ومنه الحجُّ . والحجّة : السنّة ، والحجّة : الواحدة . وسُمي شهر ذى الحجّة لأنّه آخرُ السنّة التي هو منها . والمحبّة : الطريق الواضح . ومنه الحجّة التي يمتنح بها الإنسان ، كأنّه يُوضّح عن نفسه . والحجّ : القصد إلى الشىء . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

فهم أهلاتٌ حولَ قيسِ بنِ عاصمٍ      إذا أدلجوا بالليل يدعون كوتراً  
وأشهدُ من عوفٍ حُلولاً كثيرةً      يحجّون سببَ الزبرقانِ المزعجراً<sup>(٣)</sup>  
والسببُ : الشقّة ، وهو فى هذا الموضع العِمامة . وكانت سادة العرب تصبغُ عمائمها بالزعفران . وفسّر أبو عبيدة هذا البيت تفسيراً لا أحبُّ أن أذكره<sup>(٤)</sup>  
ويقال لجمع الحجاج حاجٌ وحجٌّ<sup>(٥)</sup> . قال الشاعر ، جرير :  
\* حجٌّ بأسفلِ ذى الحجازِ نُزولٌ<sup>(٦)</sup> \*

(١) فى قوله تعالى : « ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة » . الآية ١٠٣ من سورة المائدة .

(٢) هو الخبل السعدى . اللسان ( أهل ) .

(٣) قال ابن برى : صواب إنشاده « وأشهد » بنصب الال . وقبلة كما فى اللسان

( سبب ) :

ألم تعلمى يا أمّ عمرة أننى \* تخاطبى ربّ الزمان لأكبرا  
(٤) ذكر هذا المعنى فى اللسان ( سبب ) قال : « يعنى استه . وكان مقروفاً فيما زعم

قطرب » .

(٥) حج بكسر الحاء ، قيده فى الجهرة . وبضم الحاء ، قيده الجوهرى .

(٦) صدره كما فى ديوانه ٤٧٦ :

\* وكان عافية النور عليهم \*

والْحَجِيحُ أيضاً وَالْحَجَّاءُ ، وليس من هذا : النفاخة على رأس الماء من المطر .  
قالت الحنفية :

أَقْلَبُ طرفي في الفوارس لا أرى حِرَاقًا وعيني كالحجاة من القطرِ

وجمع حَجَاة حَجِي . ويقال : حَجَا بالمكان ، إذا أقام به . فأما الحَجْوُ فالضُّنُّ<sup>(١)</sup> بالشيء . ومنه اشتقاق حَجْوَة ، وهو اسمٌ . وكذلك حُجَيَّةٌ ، وهو تصغير حَجْوَة . وكان أصله حُجَيَّةً فَنُقِلَتْ عليهم الواو بعد ياء ساكنة فقلبوها ياءً وأدغموا الياء في الياء . والحِجَا : العقل . ويقال : فلانٌ حَجِيٌّ<sup>(٢)</sup> بكذا وكذا ، أي جدير به . ويقال : أْحَجِرْ به أن يفعل ، كما يقولون : أجدِرْ به أن يفعل .  
وَالْحُجَيَّةُ<sup>(٣)</sup> من قولهم : حاجيتك في كذا وكذا ، وهي الحاجة ، وهو من اللَّعِبِ ٧٨ الذي يلعب به الصَّبِيان في قولهم : ما كذا وكذا ؟ فإذا أصاب قالوا : لك فرضٌ . ولغة لأهل اليمن يندُبون به اللَّيْت ، يقولون : يا حُجَيًّا عليك ! أي ضَيِّ بك . وَالْحُجَيَّةُ : تصغير حَجْوَى ، مقصور .

ومن رجالهم : حُنَيْس بن حُدَّافة ، وهو زوجُ حفصة بنتِ عمر رضِيَ اللهُ عنه قبلَ النبي صلى اللهُ عليه وسلم ، هاجر إلى الحبشة ، وقُتِلَ يومَ بدرٍ مسلماً .

ومن أشرافهم : أبو العاص بن قيس ، قُتِلَ يومَ بدرٍ كافراً . وقد مرَّ .

ومنهم : نُبَيْه ومنبّه ابنا الحِجَّاج ، قُتِلَا يومَ بدرٍ كافِرِينَ ، وكانا سيِّدِي بنِي سَهْم ، وفي ذلك يقول أبو عَزَّة ، وكان شاعرَ قريش :

تَرَكُوا نُبَيْهًا خَلَفَهُمْ وَمُنْبَهًا      وَأَبِي رَيْعَةَ خَيْرَ خَصْمٍ فِتَامَ

(١) ضبطت في الأصل بكسر الضاد . وفي لغة أخرى بفتحها .

(٢) ح : « في الصحاح : حجوت بالشيء » : ضننت به ، وبه سمى الرجل حجوة .

(٣) ح : « هو اسم للمحاجة . عن القائل رحمه الله » . وهذه الماشية لم ترد في المطبوعة

و (نُبِيَّهٌ) يمكن أن يكون تصغير نَبِيٍّ . والنَّبِيَّةُ : الشيء يَضِيغُ فلا يُطَلَّبُ لهوائه أو لقلته . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

كَأَنَّهُ دُمَاجٌ مِنْ فِضَّةٍ نَبِيَّةٌ فِي مَلْعَبٍ مِنْ عَذَارَى الْحَيِّ مَفْصُومٌ

والنابيه : المرتفع الذِّكْرُ العَالِي . ويقال هذا خَيْرٌ نَابِيَّةً ، أى عظيم . ورجل نَبِيَّهٌ ، أى على الذِّكْر . و (مُنَبَّهٌ) مُقْتَلٌ مِنَ الْإِتْبَاهِ ، من قولهم : نَبَّهَهُ مِنْ نَوْمِهِ تَنْبِيْهًا . ونَهَيْتَكَ عَنْ كَذَا وَكَذَا ، أى عَرَفْتِكَ مَكَانَهُ . وفلان أَنْبَهُ مِنْ فُلَانٍ ، أى أَشْهَرَ مِنْهُ فِي النَّاسِ . والنَّبَاهَةُ الْمَصْدَرُ . ومنه اشتقاق نَبْهَانٍ ، وهو أَبُو قَبِيلَةَ مِنْ طَيْئٍ . وَنَبِيَةُ الرَّجُلُ نِبَاهَةٌ ، إِذَا صَارَ نَبِيْهَاً .

ومن رجالهم : العاصي<sup>(٢)</sup> بن أمية ، قَتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا .

ومنهم صُبَيْرَةُ<sup>(٣)</sup> بن سَعِيدٍ<sup>(٤)</sup> ، من المَعْمَرِيْنَ ، عاش مائةً وثمانين سنةً<sup>(٥)</sup> ، وأدركَ الْإِسْلَامَ فَلَمْ يُسْلِمِ . وفيه يقول الشاعر<sup>(٦)</sup> :

مَنْ يَأْمَنُ الْحَدَثَانَ بَعْدَ صُبَيْرَةَ<sup>(٣)</sup> السَّهْمِيِّ مَائَةً

سَبَقَتْ مِنْبِئَتُهُ الْمَسِيدَ بَكَ وَكَانَ مِنْبِئَتُهُ أَفْتِلَاتَا

- أى فُجَاءَةٌ -

فَتَزَوَّجُوا لَا تَهْلِكُوا مِنْ دُونِ أَهْلِكُمْ خُفَاتًا<sup>(٧)</sup>

(١) هو ذو الرمة يصف ظبياً قد انحجى في نومه .-اللسان ( نبه ) .

(٢) ضبطت في الأصل هنا وفيما سياتى بضم الصاد خطأ ، وإنما أصله العاصي .

(٣) رسم في الأصل بالصاد المعجمة وتحته حرف صاد مهمله ، وفوق الحرف كلمة « معا » لإشارة إلى أنه بالصاد والصاد معا .

(٤) ساقى نسبه في المعمرين للسجستاني ٣٠ : ضبيرة بن سعيد بن سعد بن سهم بن عمرو ابن هصيص .

(٥) في المعمرين : « مائتي سنة وعشرين . ولم يشب شبيبة قط » .

(٦) في المعمرين : « فقالت نأحتته بعد موته » .

(٧) ح : « الخفات : الضعف من الجوع » .

و (صَبِيرَة) : تصغير صَبْرَة . والصَّبِيرُ هو هذا الدَّوَاءُ المرّ ، يفتح الصاد وكسر  
 الباء . والصَّبْرُ : ضدُّ الجَزَعِ . رجلٌ صَابِرٌ وصَبِيرٌ . والصَّبْرُ : الحبْسُ ، ومنه قولهم :  
 قُتِلَ صَبْرًا ، أى حُبْسٍ حَتَّى قَتَلَ . والصَّبِيرُ : سَحَابٌ أبيضٌ . وصَبْرَةٌ : حَرَّةٌ  
 معروفة . وَيَبِعُ الصُّبْرَةَ معروف (١) . وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم :  
 « اِقْتُلُوا الْقَاتِلَ وَاصْبِرُوا الصَّابِرَ » . وأصله أن رجلاً أمسك رجلاً حتى قتله ،  
 فخسّم النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ، بقتل القاتل وحبس الحابس حتى يموت .  
 فالرجل مصبورٌ إذا كان محبوساً . وأصبار (٢) كلُّ شيءٍ : أعلاه . قال الشاعر (٣) :  
 \* وَطَنَاءٌ تَمَلُّوْهَا إِلَى أَصْبَارِهَا (٤) \*

٧٩

ومن رجالهم : العاصِ بن وائل ، أبو عمرو بن العاص ، كان سيِّداً مطاعاً  
 في قريش .

وقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه : لَمَّا أَسَانَتْ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَوَثَبْتُ عَلَى  
 قَرِيشٍ . فقالوا : صَبَأُ ابْنُ الْخَطَّابِ ! فَمَا شَكَّكَتُ فِي الْهَلَاكِ ، فَإِذَا رَجُلٌ آدَمُ  
 جَسِيمٌ ، عَلَيْهِ بَرْدَانِ أَسْوَدَانِ يَقُولُ : أَنَا لَهُ جَارٌ ! فَتَفَرَّقُوا عَنِّي .

وقد مرّ تفسير العاص . واشتقاق ( وائل ) من قولهم أَلَّ يَبِئُلُ وَأَلًّا ، إذا  
 نجح من الشيء . وائل ، أى ناجٍ . وَالْوَالَةُ : موضع مرابض الغنم وأبعارها ،  
 وهى الدُّمْنَةُ . يقال : تَجَنَّبُ الْوَالَةَ (٥) لَا تَنْزِلُهَا . ويقال : واءتُ الرَّجُلَ مَوَالَةً  
 ووَئالًا ، إِذَا طَلَبْتَكَ فَأَعْجَزْتَهُ . وَالْمَوَائِلُ : المبادِرُ لِيُعْجِزَ . وفي العاصِ بن وائل (٦) :

(١) يقال اشترت الشيء صبرة ، أى بلا كيل ولا وزن . والصبرة : الطعام المجتمع  
 كالكومة .

(٢) جمع صبر ، بالصم .

(٣) هو النمر بن تولب ، يصف روضة . اللسان ( صبر ) .

(٤) صدوه : \* عزبت وباكرها الشقي بديعة \*

(٥) فى الأصل : « تجنب قال الوائلة » .

(٦) كذا وردت ، والمراد نزلت فيه الآية الكريمة .

﴿إِنَّ شَانَتْكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾ وفيه نزلت : ﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالذِّينِ﴾  
الثلاث الآيات .

### تسمية رجال بنى جمع

ومن رجال بنى جَمَحَ : أُمِّيَّةُ بن خَلْفٍ .

وقد مرَّ تفسير أمية . و (خَلْفٌ) من قولهم : خَلَفْتُ صَالِحًا وَخَلَفْتُ سَوَاءً .  
وكلام خَلْفٌ ، إذا كان خطأً . ومثل من أمثالهم : « سَكَتَ الْفَأْ وَنَطَقَ خَلْفًا » ،  
للرجل يُكْثِرُ الصَّمْتَ ثم يتكلم بالخطأ . والخُلُوفُ : تغيُّرُ فِمْ الإنسان من صور  
أو جوع . والخُلُوفُ : الحَيْثُ يفزرو رجالهم ويبقى النساءُ ، حتى خُلُوفٌ .  
والخَلِيفُ : الطَّريقُ في الرمل . والمُخْلَفُ : الذى يَحْمِلُ الدَّلُوَ من البئر إلى  
حَوْضِ الإبل ، والذى يستقى من بعدُ فيجىء بالماء إلى الحَيِّ . وخَلِيفَةٌ معروف ،  
والجمع خلائف . وأما خلفاء فجمع خليف . وخَلِيفَةُ الشَّجَرِ : ثَمَرٌ بعدَ ثَمَرٍ .  
وتركَّتُ القومَ خِلْفَةً ، أى مختلطين بعضهم فى بعض . قال زهير :

بها العينُ والآرامُ يمشين خِلْفَةً وأطلاؤها يَنْهَضْنَ مِنْ كُلِّ مَجْمِعٍ (١)

والخليفة : آخر عمودٍ من أعمدة الخباء . وأخلفَ الرجلُ موعده إخلافًا .  
وتقول : خَلَفَ اللهُ عليك بخير . ورجلٌ خِلْفَنَةٌ : كثيرُ الخِلافِ . وتخاليفُ اليمين :  
قُراها . وأصابَتِ الإنسانَ خِلْفَةً . وشَرِبَ دواءً فأخلفه إخلافًا . وبعيرٌ مُخْلِفٌ ،  
إذا أتى عليه سنةٌ بعد بزوله . قال الشاعر (٢) :

٨٠ مَاتَنَقِمُ الحَرْبُ القَوَانُ مَنِّي مُخْلِفُ عامينِ حَدِيثُ سَنِي (٣)

وقد سمَّتِ العربُ خَلْفًا ، وخَلِيفًا وخَلِيفَةً ، وخُلِيفًا وخُلِيفَةً . والخِلافُ :

(١) بفتح التاء وكسرها ، كما فى الأصل .

(٢) هو أبو جهل . اللسان (عون) والسيرة ٤٥٠ .

(٣) فى اللسان والسيرة :

بازل عامين حديث سنى \* مثلى هذا ولدتى أى

شجرٌ معروف . قُتِلَ أُمِّيَّةٌ يومَ بدرٍ كافرًا ، وكان من عظامِ قريش .  
 وَصَفَوَانُ بنُ أُمِّيَّةٍ . واشتقاق ( صَفَوَان ) من الصَّفَا . والصَّفَا : الحجارة  
 والصَّخْرَةُ الصُّلْبَةُ . يقال صَفَوَانٌ وَصَفَاً مقصور ، الواحدة صَفَاةٌ . ويجمع  
 صُفْيً (١) أَيْضًا . وفي التنزيل : ﴿ صَفَوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ ﴾ (٢) . قال الراجز ،  
 الأخيلُ :

كَأَنَّ مَتْنِيَّ مِنَ النَّفْيِ (٣) مِنْ طُولِ إِشْرَافِي عَلَى الطَّوِيِّ  
 \* مَوَاقِعُ الطَّيْرِ عَلَى الصُّفْيِ (٤) \*

والصَّفَاءُ من المصافاة ممدود . وصفاء الشيء ، أى نقاؤه من السكدر .  
 ويقال : مالا فى مَتْنِ الصَّفَا . وقد سَمَّتِ العربُ صَفِيًّا . وَصَفِيَّةٌ : اسمُ امرأةٍ .  
 وفلانٌ صَفُوفَةٌ (٥) فلانٍ ، أى صديقه . واصطفيتُ الشيءَ ، أى اخترته ، وهو  
 افتعلت من الصفاء .

ومنه : أبى بن خَاف . و ( أَيْيُّ ) : تصغيرُ أبٍ مخفف ، لأنه كان أصله  
 أبويًّا . فأما الأبُّ بالثقل فالمرعى ، من قوله عزَّ وجلَّ : ﴿ وفاكهةً وأبًّا ﴾ (٦) .  
 والإيَّةُ (٧) : العار . قال الشاعر :

\* فسكنى به إيةً صليَّ وعارا \*

- 
- (١) بضم الصاد وكسرهما كما ضبط فى الأصل مقرونًا بكلمة « معا » .  
 (٢) الآية ٢٦٤ من البقرة : « فثله كمثل صفوان عليه تراب » . وقد ضبطت  
 « صفوان » فى الأصل هنا بضمين فوق النون ، وهو خطأ .  
 (٣) الننى ، على فعيل : ما وقع عن الرشاء من الماء على ظهر المستقي ، لأن الرشاء ينفىه . وفى  
 اللسان : « وأنشده ابن دريد فى الجمهرة : كأن متنى . قال : وهو الصحيح لقوله بعده : من  
 طول إشراقى على الطوى » . وكتب فى الأصل « متنيه » لزاء « متنى » و « لإشراق »  
 مقرونة بكلمة « صح » لزاء « إشراقى » .  
 (٤) بضم الصاد وكسرهما ، كما ضبط فى الأصل .  
 (٥) بثلاث الصاد ، كما ضبط فى الأصل .  
 (٦) الآية ٣١ من سورة عبس .  
 (٧) ح : « الوأب : الانقباض والاستحياء . تقول منه : وأب يئب وأبا وإبة . والأصل :  
 وثنة » .

أُبي قَتَلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أَحَدٍ مَبَارَزَةً بَحْرِيَّةً ، وَأَخَذَ سَيْفَهُ  
ذَا الْعَقَّارِ . وَفِي أَبِيِّ بْنِ خَلْفٍ نَزَلَتْ : ﴿ وَضَرَبَ لَنَا مِثْلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ <sup>(١)</sup> ﴾ ؛  
فَإِنَّهُ جَاءَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَظِيمٍ حَائِلٍ ، فَجَعَلَ يَفْتُهُ وَيَنْفُخُهُ فِي الرِّيحِ  
وَيَقُولُ لَهُ : مَنْ يُجِئِي هَذَا يَا مُحَمَّدُ ؟ !

وَزَعَمُوا أَنَّ بِلَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَرَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ ، قَتَلَا أُمِّيَّةَ بْنَ خَلْفٍ ، وَعَلِيَّ  
ابْنَ أُمِّيَّةَ ، يَوْمَ بَدْرٍ .

قال : وكان ابنُ إسحاق <sup>(٢)</sup> يحدث عن عبد الرحمن بن عوف في المغازي :  
أنه لما هزم المشركون قال عبد الرحمن : فسلبتُ أدرعًا حملتها ، فإذا أُمِّيَّةٌ آخذٌ  
بيد ابنه عليٍّ - وكان عبد الرحمن في الجاهلية يسمي عبدَ عوفٍ - فقال لي :  
يا عبدَ عوفٍ ! فلم أكلِّمهُ ، فقال لي : يا عبد الرحمن ! فقلت : ما تشاء ؟ فقال :  
هل لك في أن تأسيرني وابني فنحن خيرٌ لك من أدرعك . فالتفتُ أدرعِي  
وأخذت بأيديهما فلقيننا بلالٌ ، وكان أُمِّيَّةٌ يعذبُ الناسَ بمكة ، فقال : أُمِّيَّةُ بْنُ  
خَلْفٍ رَأْسُ الْكُفْرِ ! فاعتوروا بأسيافهم حتى قتلوهما . فكان عبد الرحمن  
يقول : ذهبَتِ أدرعِي وقُتِلَ أسيرِي .

٨١ وكان أُمِّيَّةُ مولى بلالٍ ، فاشتراه أبو بكرٍ رضي الله عنه وأعتقه .

ومنهم : ربيعةُ بنُ أُمِّيَّةَ بنِ خَلْفٍ . وسترى تفسير ربيعة في موضعه . وكان  
ربيعةُ هذا من آتفِ العربِ وأسخامٍ ، جلدَه عمرُ رضي الله عنه الحدَّ في الحجر ،  
وحلفَ أن لا يقيمَ بأرضٍ حُدِّ فيها ، ولا يدينَ منَ حدِّه ، فحمله الأتفُ إلى أن  
أتى الرُّومَ فمات بها نصرانيًّا .

ومن رجالهم : أبو دَهَبِلٍ . دهبِلٌ دهبلةٌ ، إذا مشى مشيًا ثقيلا . واشتقاق

(١) الآية ٧٨ من سورة يس .

(٢) السيرة ٤٤٨ جوتنجن .

(زَمَعَة) من شَيْثِين : إمَّا من الزَّمَاع ، وهو العزمُ على الشيء ، من قولهم : رجلٌ زَمِيعٌ ، أى ماضٍ فى الأمور . والمصدر الزَّمَاعَة والزَّمَاعُ . وتقول العرب : أزمعتُ كذا وكذا . أو يكون من الزَّمَع ، والزَّمَعُ المتعلِّقَةُ فوقَ الظِّلْفِ كالظُّفْرِ من الشَّاءِ والظُّبَاءِ وما أشبههما . والزَّمَعُ : شبيههُ بالفَزَعِ يعترى الإنسان .

ومنهم : وهب بن عُمَيْر . وقد مرَّ تفسيره . كان من أَحْفَظِ النَّاسِ ، وكانوا يقولون : له قَلْبَانِ ! مِنْ حِفْظِهِ . فَأَنْزَلَ اللهُ عزَّ وجلَّ : ﴿ مَا جَعَلَ اللهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ ﴾ (١) . فَأَقْبَلَ يَوْمَ بَدْرٍ مِنْهُمْ ، نِعْلَاهُ وَاحِدَةٌ فِي يَدِهِ ، وَوَاحِدَةٌ فِي رِجْلِهِ ، فَقَالُوا : مَا فَعَلَ النَّاسُ ؟ قَالَ : هُزِمُوا . قَالُوا : فَأَيْنَ نِعْلَاكَ ؟ قَالَ : هِيَ فِي رِجْلِي . قَالُوا : فَمَا هَذِهِ فِي يَدِكَ ؟ قَالَ : مَا شَعَرْتُ . فَعَلِمُوا أَنَّ لَيْسَ لَهُ قَلْبَانِ .

ومن رجالهم : جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرٍ ، وَكَانَ مِنْ أَنْتَمِ قُرَيْشٍ ، لَا يَكْتُمُ شَيْئًا . وَلَمَّا أَسْلَمَ عَمْرُؤُ جَاءَ جَمِيلٌ فَأَخْبَرَ قُرَيْشًا أَنَّهُ قَدْ صَبَا . وَقَالَ أَبُو خَرِاشٍ الْهُذَلِيُّ :  
فَجِئْتُ أَحْسَابِي جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرٍ بَدَى فَجَرَّ تَأْوَى إِلَيْهِ الْأَرَامِلُ (٢)

واشتقاق (جَمِيلٍ) من شَيْثِين : إمَّا من الجَمال ، رَجُلٌ جَمِيلٌ بَيْنَ الْجَمَالِ ، وَرَجُلٌ حُسْنَانٌ جَمَالٌ ، أَيْ حَسَنٌ جَمِيلٌ . وَقُلَّ مَا يَتَكَلَّمُونَ بِهِ . أَوْ يَكُونُ مِنَ الشَّحْمِ الْمُدَّابِ ، وَهُوَ الْجَمِيلُ . وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَعَنَ اللهُ الْيَهُودَ ، حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ فَجَمَلُوهَا وَبَاعُوهَا » ، أَيْ أَذَابُوهَا . قَالَ الشَّاعِرُ :  
فإنَّا وجدنا النِّيبَ إذ يَعمُرُونَهَا يُعشى بِنِينَا شَحْمُهَا وَجَمِيلُهَا

(١) الآية ٤ من سورة الأحزاب .

(٢) فى الأصل : « لجمع » تحريف ، صوابه من ديوان الهذليين ٢ : ١٤٨ . والبيت من قصيدة يرثى بها زهير بن العجوة ، وكان قتله جميل بن معمر . والفجر ، بالتحريك : الجود والفجر فى الخير .



وتقول العرب : نزلتُ بفلان فما عَفَّفَنِي وَلَا بَجَلَنِي ، أي لم يَسْقِنِي العُقَاةَ ،  
وهي باقِي اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ ، وَلَمْ يُدِيبْ لِي الشَّحْمَ .

ومن رجالهم : عُثْمَانُ ، وَقُدَامَةُ ، وَعَبْدُ اللَّهِ : بنو مَظْعُونِ .

و (قُدَامَةُ) : فُعَالَةٌ مِنَ الإِقْدَامِ عَلَى الشَّيْءِ . وَقُدَامَةُ وَلَاءٌ عَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
الْبَحْرَيْنِ ، فَشَهِدَ عَلَيْهِ الْجَارُودُ بْنُ الْمَنْذَرِ ، وَأَبُوهُرَيْرَةَ الدَّوْسِيُّ ، أَنَّهُ شَرِبَ  
الْخَمْرَ ، فَجَلَّدَهُ عَمْرُ .

ومنهم : أَبُو عَزَّةَ الشَّاعِرُ ، وَهُوَ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ<sup>(١)</sup> ، كَانَ يَحْضُّضُ عَلَى ٨٢  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَسِرَ يَوْمَ بَدْرٍ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، إِنِّي رَجُلٌ مُعْبِلٌ ،  
وَلِي بَنَاتٌ فَاؤْتِنُنِي عَلِيًّا . فَنَزَّ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : لَا أَقَاتِلُ مُحَمَّدًا أَبَدًا ! فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى مَكَّةَ  
ضَمِنَ لَهُ صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ عِيَالَهُ ، فَرَجَعَ يَوْمَ أُحُدٍ<sup>(٢)</sup> يَحْضُّضُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَقُولُ :

إِيهَا بَنِي عَبْدِ مَنَسَاةَ الرُّزَامِ أْتَمَّ حِمَاةٌ وَأَبُوكُمْ حَامٍ  
لَا تَعْدُونِي نَصَرَكُمْ بَعْدَ الْعَامِ لَا تُسَلِّمُونِي لَا يَحِلُّ إِسْلَامُ<sup>(٣)</sup>  
فَأَسْرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : أَمِنْتُ عَلِيًّا ! فَقَالَ : « لَا تَمْسُخْ  
عَارِضِيكَ بِالْحِجْرِ وَتَقُولُ : خَدَعْتُ مُحَمَّدًا مَرَّتَيْنِ » . فَقَتَلَهُ صَبْرًا .

وَقَدْ مَرَّ نَفْسِيرَ عَزَّةَ فِي عَبْدِ الْمُزَيِّ .

ومن رجالهم : جَابِرٌ ، وَجُبَادَةُ : ابْنَا سُفْيَانَ ، مِنْ مِهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ . وَاشْتِاقُ  
(جَابِرٌ) مِنْ قَوْلِهِمْ : جَابَرْتُ الْعَظْمَ فَجَبَّرَ . وَأَجْبَرْتُ الرَّجُلَ عَلَى كَذَا وَكَذَا ، أَيْ

(١) ح : « عمرو بن عبد الله بن عمير بن أهييب بن حذافة . من النسب لأبي عبيد » .

(٢) ح : « ابن إسحاق : فخرج أبو عزة يسير في تهامة ويدعو بني كنانة ويقول : أيا بني .. »

انظر السيرة ٥٥٦ جوتنجن .

(٣) أي إسلامي . وجاء في ط : « الإسلام » مخالفًا لما أثبت من الأصل والسيرة .

فهرته . والجبيرة : اللؤلؤ أو المعضد . وجبيرة : اسمُ امرأةٍ . والجبيرة أيضاً ،  
والجمع جبائر : الخشبُ الذي يُشدُّ على العظم إذا انكسر . وقد سمَّت العربُ  
جائراً ، وجؤبيراً ، وجبَّاراً . واشتقاق (جُنَادَة) من الجند ، وهي الأرضُ الغليظة  
المتكاثفة . وأحسب اشتقاقَ الجند من هذا . وقد سمَّت العربُ جُنَادَة ، وجنَّادا .  
والجند : موضعٌ أيضاً<sup>(١)</sup> . وجنيدٌ أيضاً : اسمٌ .

ومن رجالهم : مُسافِع بن عبدِ منافِ الشاعر . و (مُسافِع) : مفاعل من  
السَّفع . والسَّفع : الأخذُ بالناصية . وفي التنزيل : ﴿ لَتَسْفَعَا بالناصية ﴾<sup>(٢)</sup> .  
قال الراجز :

\* القومُ بينَ سافِعٍ ومُلجِمٍ \*

أى منهم من قد ألجم فرسه ، ومنهم من أخذَ بناصيته ليُلجِمَه . والسَّفعُ  
أيضاً يقال : سَفَعته النارُ تسفَعُه سَفَعًا ، إذا ناله حرُّها . والسَّفعة : حُجرة فيها  
كدرَةٌ وسواد . والسَّفعة : ألية الكدِّش أو النعجة ، لغة يمانية .

ومن رجالهم في الإسلام : عبد الرحمن بن سابط<sup>(٣)</sup> الفقيه . واشتقاق (سابط)  
من السبوطه والشهولة ، من قولهم : شَعَرَ سَبَطٌ ، خلافُ الجَلْد . وفلانٌ سَبَطٌ  
يداً من فلانٍ ، إذا كان أجودَ منه . والسَّبَط من أسباط بنى إسرائيل : اثنا عشر  
ولُد يعقوبَ ، وهم الأسباط الذين ذكرهم الله عزَّ وجلَّ في التنزيل . والأسباط :  
٨٣ اسمُ نبيِّ ، والله عزَّ وجلَّ أعلمُ وَغَلِطَ رُوْبُهُ فُسِمَى الرَّجُلَ سَبَطًا<sup>(٤)</sup> :

\* كَأَنَّهُ سَبَطٌ مِنَ الْأَسْبَاطِ \*

(١) موضع باليمن بينه وبين صنعاء ثمانية وخمسون فرسخاً ، كما ذكر ياقوت .

(٢) الآية ١٥ من سورة العلق .

(٣) ح : « عبد الرحمن بن سابط بن أبي حمضة بن عمرو بن أهيب الفقيه . من النسب

لأبي عبيد » .

(٤) في حواشي الجهرة ١ : ٢٨٤ : « الشعر في أراجيز العجاج يصف ثور وحش :

فبسات وهو ثابت الرباط كأنه سبط من الأسباط »

وممنهم : ابنُ أبي (حَمِيضَة) وهو تصغير حَمَضَة . والحَمْضُ : ضروبٌ من النَّبْتِ يجمعها الحَمْضُ ، منه الرِّمَامُ ، والجُنْبُجَاتُ ، وهو الذي يَتَخَذُ القَلْبِيَّ منه .  
والْحِذْرَانُ : الثَّرَمَدُ . والحَرْضُ<sup>(١)</sup> : الأَشْنَانُ . والقَلَامُ : ثَمَرُ القَاغَلِيِّ<sup>(٢)</sup> . ومنه الرَّجَلَةُ ، ومنه بَقْلَةُ الحَقَاءِ في بعض اللغات ، وما أشَبَهَ ذلك . وإذَارَعَتِ الإِبِلُ هذه الأشجارَ فهي حوامِضُ ، وأهلها مُحْمِضُونَ . ومثَلٌ للعرب : « أنتَ مَحْتَمِلٌ فَتَحَمَّضْ<sup>(٣)</sup> » ، إذا كان متعريضاً للشرِّ<sup>(٤)</sup> . قال رؤبَةُ :

\* جاءوا مُحْمِلِينَ فَلَاقُوا حَمَضًا \*

والأصلُ في هذا أنَّ الإِبِلَ تَرعى ائِلَّةً ، وائِلَّةٌ ضدُّ الحَمْضِ ، ثم تَتَوَقُّ إلى الحَمْضِ ؛ لأنَّه شَجَرٌ فيه مالوحة . وائِلْمَاضُ : نبتٌ معروفٌ .

ومن رجالهم : أبو مَحْدُورَةَ ، مؤدَّبٌ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، واسمه مِغْيَرٌ بنُ أوسٍ بنِ لَوْذَانَ . و (مَحْدُورَةُ) : مفعولةٌ من الحَذَرِ . ويقولون : حَذَارٍ من كَذَا وكَذَا ، أى احذَرُ ، في وزن فَعَالٍ . قال أبو النجم :

حَذَارٍ من أرماحنا حَذَارٍ أو تَجَمَلُوا مِن دُونِكُمْ وَبَارِ

والْحِذَارُ : مصدرُ حاذرتُهُ محاذرةٌ وحِذَارًا . واشتقاق (أوسٍ) من قولهم : أُسْتُهُ أَمُوسُهُ أوسًا ، إذا أعطيتَهُ . قال النابغة<sup>(٥)</sup> :

\* وكان الإلهُ هو المُسْتَأْسَا<sup>(٦)</sup> \*

أى المُسْتَعَطَى . وأُوسٌ : اسمٌ من أسماء الذئب . قال الراجز<sup>(٧)</sup> :

- 
- (١) ضبط في الأصل بسكون الراء وضمها معاً .  
(٢) رسم تحت القافين في الأصل رأساً قاف لتأكيد الضبط .  
(٣) في الأصل : « متحمض » وكتب إزاءها : « فتحض » وهو الصواب الذي أثبت .  
(٤) في اللسان : « إذا جاء متهدداً » .  
(٥) النابغة الجعدي لا الذياني .  
(٦) صدره كما في اللسان (أوس) :

\* ثلاثة أهلين أفنيتهم \*

(٧) هو رجل من هذيل ، ولم يعينوه . ديوان الهذليين ٣ : ٩٦ . واللسان (أوس) .

يَالَيْتَ شِعْرِي عَنْكَ وَالْأَمْرُ أُمَّمٌ مَا قَعَلَ الْيَوْمَ أُوَيْسٌ فِي الْغَنَمِ  
وَمِعْيَرٌ : مِفْعَلٌ مِنْ عَارِ الْفَرَسِ يَمَعِرُ عِيَارًا . وَالْفَرَسُ عَائِرٌ . وَكُلٌّ مَنْ أَكْثَرَ  
الذَّهَابِ وَالْحِجَىءُ فَهُوَ عِيَارٌ ؛ وَبِهِ سَمِيَ الْأَسَدُ عِيَارًا . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

\* عِيَارٌ بِأَوْصَالٍ (٢) \*

أَيُ يَتَمَلَّطُهَا مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ . قَالَ الشَّاعِرُ فِي أَبِي مَحْذُورَةَ :  
كَلَّا وَرَبُّ السَّكْبَةِ الْمَسْتَوْرَهُ وَمَا تَلَا مُحَمَّدٌ مِنْ سُورِهِ  
\* وَالنَّمَرَاتِ مِنْ أَبِي مَحْذُورِهِ \*

فَلَمَّا قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يُؤَدِّنْ لِأَحَدٍ . وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَبِي مَحْذُورَةَ ، وَأَبِي هَرِيرَةَ ، وَسَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ الْغَزَارِيَّ : « آخِرُكُمْ  
مَوْتًا فِي النَّارِ » فَاتَّ أَبُو مَحْذُورَةَ قَبْلَهُمَا ، وَمَاتَ أَبُو هَرِيرَةَ قَبْلَ سَمُرَةَ . ٨٤

### رجال بنى عدى بن كعب

عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، وقد مرّ تفسيره .

وسعد بن زيد ، وزيد بن الخطاب قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ ، وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ .

وَمِنْ رِجَالِهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ : زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ نَفِيلٍ ، وَكَانَ قَدْ تَأَلَّهَ وَرَفَضَ  
الْأَوْثَانَ ، وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْ ذِيَابِحِهِمْ ، وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يُحْشَرُ أُمَّةً  
وَحْدَهُ » وَكَانَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَبْلَ الْوَحْيِ قَدْ حُبِّبَ إِلَيْهِ الْإِنْفِرَادُ ، فَكَانَ يَخْلُو  
فِي شِعَابِ مَكَّةَ ، قَالَ : « فَرَأَيْتُ زَيْدَ بْنَ عَمْرٍو بْنِ نَفِيلٍ فِي بَعْضِ الْمَشَاعِبِ ، وَكَانَ  
قَدْ تَفَرَّقَ دَائِبًا ، فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ وَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ طَعَامًا فِيهِ لَحْمٌ ، فَقَالَ لِي : يَا بَنَ أَخِي ،  
إِنِّي لَا آكُلُ مِنْ هَذِهِ الذَّبَائِحِ »

(١) هو أوس بن حجر . ديوانه ٢٣ واللسان (عير) .

(٢) البيت بتمامه :

ليث عليه من البردى هبرية كالمزباني عيار بأوصال

وقال فيه الشاعر<sup>(١)</sup> :

رَشِدْتَ وَأَنْعَمْتَ ابْنَ عَمْرٍو وَإِنَّمَا تَحَبَّبْتَ تَنْفُورًا مِنَ النَّارِ حَامِيَا  
وقال زيدٌ في تجنُّبه الأصنام :

فَلَا عُرَى أَدِينُ وَلَا ابْتِنِيهَا وَلَا صَنَمِي بَنِي عَمْرٍو أُرُورُ<sup>(٢)</sup>  
أَرْبَاً وَاحِدًا أَمْ أَلْفَ رَبِّ أَدِينُ إِذَا تَقَسَّمَتِ الْأُمُورُ

ومنه: البَخْتَرِيُّ بن الحرّ . و ( البخترى ) مشتقٌّ من التبخر . والتبخر : حِشْيَةٌ فيها خَيْلَاءٌ . وناقَةٌ بَخْتَرِيَّةٌ ، إذا كانت حَسَنَةً لِلسَّيَةِ . وقد سَمَّتِ الْعَرَبُ بَخْتَرِيًّا وَبَخْتَةَ أ . و ( الخُرّ ) : ضِدُّ الْعَبْدِ . حُرٌّ بَيْنَ الْحُرِّيَّةِ وَالْحَرِيَّةِ . وَعَبْدٌ مُحَرَّرٌ : مُعْتَقٌ . وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ نَدَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا ﴾<sup>(٣)</sup> ، يُقَالُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ لِمَا أَرَادَتْ : إِنَّهُ خَادِمٌ لَكَ ، وَهُوَ حُرٌّ . وَمُحَرَّرٌ بَنُ أَبِي هُرَيْرَةَ<sup>(٤)</sup> ، يُحَدِّثُ عَنْهُ . وَالْحُرُّورِيَّةُ الَّذِينَ خَرَجُوا عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، نَسَبُوا إِلَى حَرَّورَاءَ : مَوْضِعٍ اجْتَمَعُوا فِيهِ . وَالْحُرُّ : طَائِفَةٌ مَعْرُوفَةٌ . وَالْحُرَّ : ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ . وَالْحُرَيْرُ مَعْرُوفٌ . وَالْحَرَّةُ : أَرْضٌ غَلِيظَةٌ تَرْكَبُهَا حِجَارَةٌ سُودٌ ، وَالْجَمْعُ حِرَارٌ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : سَأَلْتُ أَعْرَابِيًّا غَدَوِيًّا عَنْ جَمْعِ حَرَّةٍ ، فَقَالَ : حَرَّيْنِ ، وَسَأَلْتُ آخَرَ مِنْ قَيْسٍ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ : حَرَّيْنِ .

(١) هو ورقة بن نوفل ، كما في السيرة ١٤٩ . ويروى أيضاً لأمية بن أبي الصلت .  
(٢) انظر السيرة ١٤٥ جوتجن والأصنام لابن الكلبي . وزواية الأصنام : « ولا صنمي بني غنم » . وقوله « ابنتيها » يشير فيما أرى إلى ما رواه ابن الكلبي ص ٢٥ . قال : كانت العزى شيطانة تأتي ثلاث سمرات يبطن نخلة ، فلما افتتح النبي صلى الله عليه وسلم مكة بعث خالد بن الوليد فقال له : ائت بطن نخلة ، فإنك تجد ثلاث سمرات فاعضد الأولى . فأناها فعضدها ، فلما جاء إليه عليه السلام قال : فاعضد الثانية . فأناها فعضدها ، ثم أتى النبي عليه السلام فقال هل رأيت شيئاً : قال : لا . قال : فاعضد الثالثة . فأناها فإذا هو بجبشية نافثة شعرها ، واضعة يديها على عاتقها ، تصرف بأنيابها » .  
(٣) الآية ٣٥ من سورة آل عمران .  
(٤) ح : « روى عن أبيه ، وروى عنه الشعبي والزهرى وغيرهما »

أخبرنا عن أبي عبيدة قال : لما فرغ عليُّ رضي الله عنه من الجبل فرّق في رجالٍ ممن أبلى ، فأصاب كلُّ رجلٍ منهم خمسمائة ، فكان فيمن أخذ رجلٌ من بني تميم ، فلما خرج إلى صيفين خرج ذلك الرجلُ فلقى ضرباً أنساه الدرهم ، فرجع إلى الكوفة فقالت له ابنته : ابن المال ؟ فأنشأ يقول (١) :

٨٥  
 إِنَّ أَبَاكَ فَرَّ يَوْمَ صَيْفِينَ لَمَّا رَأَى عَاكَا وَالْأَشْعَرِيَّيْنَ  
 وَحَاجِبًا يَسْتَنُّ فِي الطَّائِيَّيْنَ وَذَا الْكَلَّاعِ سَيِّدَ الْيَمَانِيْنَ  
 وَقَيْسَ عَيْلَانَ الْهُوَازِيَّيْنَ قَالَ لِنَفْسِ السَّوِّءِ هَلْ تَفَرِّيْنَ  
 لَا خَمْسَ إِلَّا جَنْدَلُ الْأَحْرَبِيْنَ (٢)  
 جَزْرًا إِلَى الْكُوفَةِ مِنْ قَيْسَرِيْنَ (٣)

ومن رجالهم : معمر بن عبد الله بن نضلة بن عبد المزني بن حُرثان ، من مهاجرة الحبشة ، وقد مر تفسير نسبه . واشتقاق ( نضلة ) من قولهم : نضله ينضله نضلاً في الرمي وما أشبهه ، فنضلة : مرة واحدة . والقوم يتناضلون ، إذا تراموا . والمصدر النضال ، فالغالب ناضلٌ والمغلوب منضول .

ومنهم : النّحام ، واسمه نعيم بن عبد الله بن أسيد ، قتل يوم مؤتة شهيداً . وإثما سمى النّحام لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « دخلت الجنة فرأيت فيها أبا بكرٍ وعمر - رضي الله عنهما - وسميت فيها نَحْمَةً من نعيم (٤) » . والنّحمة :

(١) الشعر لزيد بن عتاهية التيمي ، كما في اللسان ( حرر ) . وكان زيد لما عظم البلاء بصفين قد أنهزم ولحق بالكوفة ، وكان علي رضي الله عنه قد أعطى أصحابه يوم الجبل خمسمائة من بيت مال البصرة ، فلما قدم زيد على أهله قالت له ابنته : أين خمس المائة ؟ هذه رواية اللسان ، وهي مخالفة لرواية ابن دريد . وقد أثبت نصر بن مزاحم في وقعة صيفين ١٨٨ رواية تالفة مخالفة .

(٢) لائحس ، أراد لائحسائة . والأحربين ، وردت في الأصل بفتح الهزرة . ونسب في اللسان هذا الضبط إلى ثعلب . ويقال أيضاً بكسر الهزرة في رواية يونس .

(٣) ضبط في الأصل بكسر التون الشددة وفتحها .

(٤) رواه السيوطي في الجامع الصغير رقم ١٨٩ عن ابن سعد عن أبي بكر العدوي مرسلًا .

شبيهة بالكلمة يسميها الإنسان فيعرف صاحبها ، ولا يعرف الكلمة بعينها .  
والنَّحَامُ : فرس سُلَيْكٍ ، وهو فارسٌ من فرسان الجاهلية قال فيه فارسُه  
سُلَيْكٌ<sup>(١)</sup> :

كَانَ حَوَافِرَ النَّحَامِ لِمَا . تَرَوَّحَ صُحْبَتِي أَصْلًا نَحَارُ

وَنَعِيمٌ : تصغير أنعم أو تصغير نعيم . وأصله من النعمة . وقد سميت العربُ  
النَّعْمَانَ ، وهو فعلانٌ من هذا ؛ وأنعمَ ، وهو أبو بطنٍ من الأزدي . والتناعمُ<sup>(٢)</sup>  
لهم خِطَّةٌ من البصرة ، وهم من المَتَيْكِ منسوبون إلى موضعٍ بعمان يقال له  
تَنَعْمٌ<sup>(٣)</sup> . وعيشٌ ناعمٌ ، وكذلك نبتٌ ناعمٌ ، إذا كان رَخَصًا لَيِّنًا . والنَّعِيمُ :  
ضدُّ البؤس . والنَّعْمَةُ : ما تنعم به الإنسانُ من مأكلٍ أو مشربٍ ، بفتح النون .  
والنَّعْمَةُ : ما أنعم الله عزَّ وجل على الإنسان في معيشته وبدنه . والنَّعْمَاءُ من  
هذا اشتقاقها . والأنعام : اسمٌ تُخَصُّ به الإبلُ ، والنَّعَمُ أيضًا كذلك .  
قال الراجز :

\* أصحابُ شاء وخزويم ونعم<sup>(٤)</sup> \*

ويُجمع النَّعَمُ أنعامًا ، والأنعام جمع الجمع . والنعامة معروفة . والنعامة :  
شجرة يتظلَّل بها الرِّبِيَّةُ الذي يقال له الدَّيْدَبَانُ . قال الهذلي<sup>(٥)</sup> :

وَضَعِ النَّعَامَاتِ الرَّجَالُ بَرِيدَهَا مِنْ بَيْنِ نَخْفُوضٍ وَبَيْنِ مُظَلَّلٍ<sup>(٦)</sup> ٨٦

(١) ابن السلكة السعدي .

(٢) كذا ضبط في الأصل ، ومثله ما ورد في نسخ الجهرة ٣ : ١٤٢ . قال محققها الشيخ  
محمد السورتي : « كذا ضبطه على وزن التفاعل ، وقال شارح القاموس : إنه على لفظ الجمع  
بكسر العين » .

(٣) ح : « في الجهرة : والتناعم بطن من العرب ينسبون إلى تنعم بن قيس ، من العتيك ،  
وهو أب لهم يقال له تنعم . وبنو نعام : بطن من العرب » .

(٤) تكلم عليه في اللسان ( خزم ) .

(٥) هو أبو كبير الهذلي . ديوان الهذليين ٢ : ٩٧ .

(٦) ضبطت « الرجال » في الأصل وكذا في ط بالجر ، والصواب الرفع كما أثبت على الفاعلية .

ح : « في الجهرة : يرفعن بين مشعشع ومظلل » .

وفسر قوم بيت عنبرة :

ويكون مَرَكَبُك القعودَ ورحله وابن النعمامة عند ذلك مَرَكَبِي

فقال قومٌ : بل ابن النعمامة الطريق . وقال قومٌ : ابن النعمامة : باطنُ القدم . من قولهم : تنعمتُ إلى فلانٍ ، إذا مشيتَ إليه حافياً . والنعمامة : فرسُ الحارث بن عبادٍ التي يقول فيها :

قَرَّبَا مَرَبِطَ النُّعْمَامَةِ مِنِّي وائلٌ أصبحتُ على بلبالٍ<sup>(١)</sup>

وأبو نعامة : قطريُّ بن الفجاءة<sup>(٢)</sup> ، قال يومَ قُتِلَ :

أنا أبو نعامة الشَّيخُ الهَبْلُ أنا الذي وُلِدْتُ في أخرى الإبلِ

قتله ابنُ الحرِّ ورجلٌ كلبيٌّ بالزَّيِّ ، وكان في مَعَسَكِرِهِ<sup>(٣)</sup> سفيانُ بن الأبرد السكبيِّ . والنعامم الواردة ، فالنعامم الواردة أربعة<sup>(٤)</sup> كواكبَ على خِلْقَةِ بنات نعش ، إلا أن فيها استطلاة . ودَيْرُ نَعِيمٍ : موضع . قال الشاعر<sup>(٥)</sup> :

قَصَّتْ وطراً من دَيْرِ نَعِيمٍ وطال ما على عَجَلٍ ناطِخَنه بالججاجيم<sup>(٦)</sup>

وكان نعيمان رجلاً من الأنصار ، زعموا أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يَرَهُ إلا ضحكاً . وذكر بعضُ أهلِ العلم أن نعيمان اشترى بغيراً من سوق المدينة ، فأدخله بعضُ الحَيِّطَانِ<sup>(٧)</sup> ففتحَره ، وجاء صاحبُ البعير إلى النبي صلى الله

(١) العروف في الرواية ، كما في الحيوات ٤ : ٣٦١ والأغانى ٤ : ١٤٤ ، ١٤٩ ، والأمالى ٣ : ٢٦ :

\* لفتحت حرب وائل عن حبال \*

(٢) في الأصل ، وكذا في المطبوعة : « الفجاء » تحريف . وانظر القاموس واللسان (جأ) ووفيات الأعيان في ترجمة (قطري) .

(٣) كتبت غير واضحة في الأصل ، فأثبتها وستنفد « معتكره » خطأ .

(٤) في الأصل وكذا في المطبوعة : « أربع » .

(٥) هو عقيل بن علفة . الأغانى ١١ : ٨٢ وأمالى ابن الشجرى ١ : ١٣٦ .

(٦) الرواية في المرجعين السابقين : « من دير سعد » .

(٧) الحيطان : جمع حائط ، وهو البستان من النخيل إذا كان عليه حائط .



عليه وسلم يشكو، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: « قوموا بنا إليه » فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم قال: « دَلَّتْهُمْ عَلَىَّ ! » والذي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَأَوْزَنَ غَيْرَكَ ثَمَنَهُ ! فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وأمر من وزن ثمنه . والأنعمان : موضعٌ بنجد . ومن رجالهم : الثعمان بن عدى ، من مهاجرة الحبشة ، وقد مر تفسيره ، وولاه عمرُ رضی الله عنه ميسان ، فبلغ عمرُ شعرُ قاله :

مَنْ مُبْلِغُ الْحَسَاءِ <sup>(١)</sup> أَنْ حَلِيلَهَا      بِمَيْسَانَ بُسْتَى فِي زُجَاجٍ وَحَنْتَمِ  
 إِذَا كُنْتَ نَدْمَانِي فَبِالْأَكْبَرِ اسْقِنِي      وَلَا تَسْقِنِي بِالْأَصْفَرِ الْمُتَشَلِّمِ  
 إِذَا شَمْتُ غَنَانِي دَهَاقِينَ قَرْيَةٍ      وَرِقَاصَةً تَجْذُو عَلَى كُلِّ مَنْسِمِ <sup>(٢)</sup>  
 لَسَلَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يُسُوهُ      تَنَادُمْنَا فِي الْجَوْسِقِ الْمُتَهَدِّمِ

فبلغ ذلك عمر فقال : والله أنه ليسوهُني ! وعزله .

٨٧

ومن رجالهم : مطيع بن نضلة ، كان اسمه العاص فسماه النبي صلى الله عليه وسلم مطيعاً .

وابنه : عبدُ الله بن مطيع ، ولأه ابنُ الزُّبير الكوفة ، فأخرجه منها المختار ، فلحق بابن الزُّبير وقتل معه يوم قُتل ، وارتجز ذلك اليوم :  
 أنا الذي فررتُ يومَ الحَرَّةِ      فاليومَ أُجْزَى كَرَّةً بقره  
 \* والحَرْزُ لا يفرُّ إلا مرَّه \*  
 \* والحَرْزُ لا يفرُّ إلا مرَّه \*

ومن رجالهم : أبو جهم بن حُذَيْفَةَ ، وكان أعلمَ النَّاسِ بِأَنسَابِ قُرَيْشٍ ، وكان يُخَافُ لِلسَّانِ . واشتقاق (جَهْم) من الجَهامة ، وهو غِلَظُ الوَجْهِ ، وبه سُمِّيَ الأَسَدُ جَهْمًا . ومنه قولهم : تَجَهَّمَنِي فلانٌ ، إِذَا لَقِيتَنِي لِقَاءً بِشِعْمًا ، أَي جَهْمًا .

(١) كذا ضبط في الأصل بالنصب ، وهو مذهب جائر في العربية بحذف النون والتنوين من اسم الفاعل الناصب لما بعده . انظر الأشموني ٢ : ١٤٧ .

(٢) تجذو : تقوم على أطراف أصابعها . وفي الأصل : « تحدو » صوابه في اللسان (جدا) والمقاييس ١ : ٤٣٩ ، ٥١١ والعقد ٦ : ٣٧٠ والأشربة لابن قتيبة ٥٠ .

والمصدر الجَهَامَةُ والجُهومة . وقد سمَّت العرب جَهْمًا ، وجُهْمًا ، وجَاهِمَةً . والجَهَامُ :  
السحاب الذي قد أراقَ ماءه .

ومن رجالهم : حُذَافَةُ بن غَانِمِ بن عامِرِ الشاعر ، الذي يقول :  
أصرفُ قوافِيكَ الكرامَ لعشرٍ لسمراتهم فضلٌ عليّ وأنعمُ  
لبنى الغيرةِ كنهلهم وشبابهم إياهمُ أجدو بها وأكرمُ  
ورثوا السيادةَ كابرًا عن كابرٍ وبنو هشامٍ قدّموا فاستقدّموا  
وقد مر تفسير حذافة . و (غانم) : فاعل من الغنم . والغنم والغنيمة سواء ،  
وكذلك المغنم ، والجمع مغانم . وقد سمّت العرب غانمًا ، وغُنْمًا ، ويغْنَمُ . والغنم يجمع  
الشاء كلها ، ضانها ومغزها ، لا واحد لها من لفظها . ويجمع غنمٌ أغنامًا<sup>(١)</sup> .  
والمضغير غنمٌ غنيمٌ ، ويجمع غنيماتٍ . واغتم الرجل الشيء ، إذا أخذَه كالغنيمة .  
وبنو غنمٍ : بطن من بكر بن وائل ، وأحسب أنّ في عبد القيس بطنًا يُدسبون  
إلى غنمٍ . وغنّامٌ : اسمٌ .

### رجال بنى مرّة بن كعب بن لؤي

وقد مرّ تفسيره بأمره .

سعد ، وشكامة ، والأحبّ : بنو تميم . ودرج الأحبّ فلا عقب له .

وقد مرّ تفسير تميم ، والأحبّ ، وسعدٍ .

واشتقاق (شكامة) من الشكْم والشكْم ، لغتان ، وهو العطاء . يقال :  
شكته وأشكته ، إذا أعطيته . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

أم هل كبيرٌ بكّي لم يقضِ عبرته إثرَ الأحبّةِ يومَ البين مشكومٌ

(٣) الكلام من « ضانها » إلى هنا ساقط من المطبوعة .

(٤) علقمة الفحل . مجموع خمسة دواوين ص ١١٩ والمفضلية رقم ١٢٠ .

وقال طرفة :

أبلغ قتادة غير سائله عني الجزاء وعاجل الشكم<sup>(١)</sup>  
 وشكيمة الإنسان : شدته وقوته . وشكيمة اللجام : الحديدية المترضة في فم  
 الفرس ، والجمع شكائم . ومشكم : اسم رجل . زعموا أنّ أبا مسلم صاحب  
 ٨٨ الدولة كان اسمه عبد الرحمن بن مشكم . وقال قوم : لا يعرف له أب<sup>(٢)</sup> .  
 [ و ] : أبو بكر الصديق رضي الله عنه ، وقد مرّ ذكره وتفسيره<sup>(٣)</sup> .  
 وطلحة بن عبّيد الله ، وقد مرّ ذكره وتفسيره<sup>(٤)</sup> .

ومن رجالهم ، لا بل رجال قريش قاطبة : عبد الله بن جدعان بن عمرو ،  
 وكان سيّد قريش في الجاهلية . وقد مرّ تفسير عبّيد . و (جدعان) فُعلان من  
 الجدع من قولهم : جدعت أنفه جدعا ، إذا قطعته . وربما سمى المقطوع الأذن  
 أجدع أيضا . وقال رجل لعمّار : يا أجدع ! فقال : خير أذنيّ سببت ؛ لأنها  
 قطعت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . ويقال : جدعت غداء الصبي  
 وأجدعته ، إذا أسأت غداءه ، فهو جدع ومجدوع أيضا . قال الشاعر<sup>(٥)</sup> :

\* تُصِمْتُ بالماء تَوَلْبًا جَدِعا<sup>(٦)</sup> \*

ومن مُلح الأعراب : أنهم كانوا إذا تزوّج الرجل فلم يؤلم اجتمعوا عليه

فقالوا :

(١) قتادة ، هو قتادة بن مسلمة الجنبي ، أصاب قوم طرفة سنة فأتوه فأحسن عطيتهم .  
 شرح ديوان طرفة ٦٢ قازان . والرواية فيه : « منى الثواب » . وكتبت كلمة « منه » في  
 أصل الاشتقاق فوق كلمة « عني » . وفي اللسان : « جزل العطاء » .

(٢) ح بخط مغلطاي : « وسلام بن مشكم الذي يقول فيه أبو سفيان بن حرب :

سقاني فرواني كيتنا مدامة على ظمأ مني سلام بن مشكم »

وقد رسم فوق « سلام » شدة وكلمة « خف » مقرونة بكلمة « معا » إشارة إلى الضبطين .

(٣) انظر ص ٤٩ .

(٤) انظر ص ٥٥ .

(٥) أوس بن حجر . ديوانه ١٣ واللسان (جدع) .

(٦) صدره : \* وذات هدم غار نواشرها \*

أولم ولو بـ يربوغ أو بقراد مجدوع  
\* قتلتنا من الجوع \*

وقد سمّت العرب جديعا ، ومجدعا ، وجداة وهو أبو بطن منهم ، وأجدع .  
ومجدع : اسم رجل منهم من ساداتهم .

أخبر بعض أهل العلم عن الأعشى بن تباش بن زرار بن وقدان ، أحد بني تميم ، وكان تباش زوج خديجة بنت خويلد قبل النبي صلى الله عليه وسلم ، فولدت له هنداً وهو أبو هالة ، وسترى تفسيره في نسب تميم إن شاء الله ، قال :  
خرجت في الجاهلية في غير لقريش نريد الشام ، فززلنا وادياً يقال له عزّ فعرّسنا به ، وانتبّهت في آخر الليل فإذا شيخ قائم على صخرة<sup>(١)</sup> وهو يقول :

ألا هلك السّيالُ غيثُ بني فهرٍ      وذو العزّ والباع القديم وذو الفخرِ  
قال : فقلت : والله لأجيبنه . فقلت :  
ألا أيها الناعى أبا الجودِ والفخرِ      من المرء تنعاه لنا من بني فهرِ  
قال : فأجابني :

نعتُ ابنَ جُدعانَ بنِ عمروِ أبا الندى  
وذا الحسبِ القُدُوسِ والمنصبِ الكُبرى  
قال : فأجبتُه :

لمعري لقد نوت بالسيد الذي      له الفضلُ معروفٌ على ولدِ النضرِ  
قلت : فما علمك بذلك ؟ فقال :  
مررتُ بنسوانٍ يحمّشَنَ أوجهاً      عليه صباحاً بين زمزمَ والحجرِ  
فقلت مجيباً :

(١) ضبطت في الأصل بالنصب والجر مقرونة بكلمة « معا » إشارة إلى الإعرابين بتقدير « علا » . فعلا فعل مع النصب ، وحرف جر مع الجر .

مَتَّى ، إِنَّمَا عَهَدِي بِهِ مُذْ عَرُوبَةٌ<sup>(١)</sup> وَتَسْعَةُ أَيَّامٍ لِنَفْرَةِ ذَا الشَّهْرِ  
فَقَالَ :

نَوَى بَيْنَ أَيَّامٍ ثَلَاثٍ كَوَامِلٍ مَعَ اللَّيْلِ أَوْ فِي الصَّبِيحِ مِنْ وَضَحِ الْفَجْرِ  
فَانْتَهَبَتِ الرَّفْقَةَ بِمَخَاطَبَتِي لَهُ ، فَقَالُوا : مَنْ نَعَى لَكَ ؟ فَقُلْتُ : نَعَى عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنَ جُدْعَانَ . فَقَالُوا : لَوْ بَقِيَ أَحَدٌ لَسَخَاءٍ أَوْ عَزٍّ وَبَجْدٍ لَبَقِيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُدْعَانَ !  
فَقَالَ الْجَنِّي :

أَرَى الْأَيَّامَ لَا تُبْقِي عَزِيْزًا لِعَزَّتِهِ وَلَا تُبْقِي ذَلِيْلًا  
فَقُلْتُ لَهُ :

وَلَا تُبْقِي مِنَ الثَّقَلَيْنِ شُفْرًا<sup>(٢)</sup> وَلَا تُبْقِي الْحَزُونَ وَلَا الشُّهُولَا  
قَالَ : فَانصرفتُ إِلَى مَكَّةَ فَوَجَدْنَاهُ قَدِمَاتٍ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا .

وَكَانَ أُمِّيَّةً بَنُ أَبِي الصَّلْتِ مَدَاحًا لَهُ وَنَدِيمًا ، فَشَرِبَ يَوْمًا وَكَانَتْ  
لِابْنِ جُدْعَانَ قَيْنَتَانِ ، فَلَمَّا شَرِبَ أُمِّيَّةٌ نَظَرَ إِلَى إِحْدَى الْقَيْنَتَيْنِ فَنَامَزَتْهُ  
فَوَقَمَتْ فِي قَلْبِهِ فَبَاتَ سَاهِرًا ، فَلَمَّا أَصْبَحَ غَدَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُدْعَانَ وَأَنْشَأَ يَقُولُ :

أَذْكَرُ حَاجَتِي أَمْ قَدْ كَفَانِي حَيَاؤُكَ إِنْ شِئِمْتَكَ الْحِيَاءُ  
وَعِلْمُكَ بِالْحَقُوقِ وَأَنْتَ قَرَمٌ لَكَ الْحَسْبُ الْمَهْدَبُ وَالسَّنَاءُ  
كَرِيمٌ لَا يَغْيِرُهُ صَبَاحٌ عَنِ الْخُلُقِ الْكَرِيمِ وَلَا الْمَسَاءُ  
إِذَا أَتَيْتَنِي عَلَيْكَ الْمَرَّةَ يَوْمًا كَفَاهُ مِنْ تَعْرِضِهِ الشَّنَاءُ  
تَبَارَى الرَّيْحِ مَكْرَمَةً وَتَجَدَّ إِذَا مَا الْكَلْبُ أَجْحَرَهُ الشَّنَاءُ

(١) عروبة : الاسم القديم ليوم الجمعة في الجاهلية .

(٢) في اللسان : « ما بالدار شفر وشفر ، أى أحد » .

فقال عبد الله بن جُدعان : قد عرفتُ حاجتك ، هي الجاريةُ خُذ بيدها .  
فقال أمية :

عطاؤك زينٌ لامرئٍ إن حبوته بخيرٍ وما كلُّ العطاءِ يزِينُ  
وليسَ بشينٍ لامرئٍ بذلٌ وجهه إليك كما بعضُ السؤالِ يشِينُ  
أخبرنا أبو حاتمٍ عن الأصمعي قال : قال أمية في عبد الله بن جُدعان :

سقى الأمطارُ قبرَ أبي زُهَيْرٍ إلى شُقْفٍ إلى بَرَكٍ الغِيَادِ (١)  
ومالي لا أَحْيِيهِ (٢) وعندي مواهبٌ يطلعن من النَّجَادِ  
له داجٌ بِسَكَّةٍ مُشْمِعِلٌ وآخرُ فوقَ دارتهِ يُنادي  
إلى رُدُحٍ من الشَّيزَى عليها لُبابُ البرِّ يُلبِكُ بالشَّهادِ (٣)

٩٠

ومنها : عبد الله بن أبي مُليكة الفقيه ، من ولد عبد الله بن جُدعان .

ومنها : قُنْفُذُ بنِ عُمَيْرِ بنِ جُدعان ، وليَ شُرطَ عُمَانَ بنِ عَمَّانَ رَضِيَ اللهُ  
عنه . واشتقاق (قُنْفُذ) من فعلٍ مِمات ، وهو فُنْعُلٌ . وزعم الخليل أن كل اسم  
رباعيٍّ في كلامهم ثانيه نون أو همزة فلك أن تقول فُنْعُلٌ وفُنْعَلٌ ، مثل جندب  
وجندب ، وعُنْصُرٍ وعُنْصُرٌ . إلا أنهم لم يقولوا قُنْفُذٌ ، ولم يجيء في شعر ولا غيره .  
والقُنْفُذُ : كلامٌ قديمٌ متروكٌ ، وأصله زعموا التَّنْفِيطُ والتنجُّع . فِقِدَّ يَقْفُذُ قَفْدًا ،  
وتَقْفُذُ تَقْفُذًا ، إذا اجتمع ودخلَ بعضُهُ في بعض .

وطلحةُ بنُ عُبَيْدِ اللهِ ، كان يسمَّى الهَيَّاضَ ، وقال له النبي صلى اللهُ عليه وسلم  
حين تطامنَ للنبي صلى اللهُ عليه وسلم فعلا على ظهره حتى صعد إلى التلِّ يوم أُحد

(١) رسم تحت شين « شقف » حرف سين ، مع كتابة « معا » فوقها ، لتقرأ بالوجهين .  
كما ضبطت « برك » بالضبطين . والعماد بحركات ثلاث مقرونة بالحرف « ث » إشارة إلى التثنية .  
(٢) كتب لزامها في هامش الأصل : « لأؤبته » مع كلمة « معا » .  
(٣) الشيزى : خشب أسود تتخذ منه القصاع . ويروى : « من الشيزى ملاء » . والشهاد :  
جمع شهد ، وهو العسل .

وكان على النبي صلى الله عليه وسلم درعان، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «أوجب طلحة»، أي استحق الجنة.

وكان محمد بن طلحة من خيار المسلمين، قُتِلَ يوم الجمل.

حدثني السَّكَنُ بن سعيد الجرهموزي عن علي بن نصر الجهمي، يسوق الحديث إلى ابن أذينة العبدي قال:

لما بلغنا بالبصرة قدوم طلحة والزبير وعائشة رضي الله عنهم قلت: والله لأستقبلنهم في الطريق قبل أن يغلبني عليهم الناس. قال: فركبت فرسي وخرجت فلقيتهم وقد ارتحلوا من سقوان مُقبلين، فنظرت فإذا برجلٍ عليه سِيَا الخير، يسيرُ على فرسه من ناحية القوم، وإذا هو محمد بن طلحة، فقلت: ناشدتك الله، عند من دم عثمان؟ فقال: أما إذ ناشدتني فإن دم عثمان ثلاثة أثلاث: ثلث عند صاحب الكوفة - يعني عليًا، وثلث عند صاحب الهودج - يعني عائشة، وثلث عند صاحب الجمل الأحمر. فسمعت عائشة فقالت: فقل الله بك وفعل! فقال: يرحمك الله يا أمة. وسمع طلحة قوله فقال: هل تاب امرؤ أكثر من بذله نفسه للقتل.

وكان شعار أصحاب علي رضي الله عنه يوم الجمل: «حم لا يُنصرون». فلما بوا الأشرار النخعي لمحمد بن طلحة الرمحه قال: حم. فطعنه الأشرار وقال:

يذكرني حم والرمح شاجرٌ فهلاً تلا حم قبل التقدم ٩١

(١) ج بخط منطاي: «قال أبو عبد الله الحاكم: الذي قتل السجاد محمد بن طلحة، رجل من بني أسد بن خزيمه، يقال له طلحة بن مدلج. ويقال: بل هو شداد بن معاوية العيسى، ويقال بل هو عصام بن مقشع البصري. قال: وعليه كثرة الحديث. وهو القاتل: يذكرني حم: البيت. وذكر المرزباني في معجمه أن عصاماً هو الأنثى. وسمى ابن مدلج كعباً الأسدي. وفي الأنساب للزبير: قتله رجل من بني أسد بن خزيمه يقال له حديد.»

ومن رجالهم وأجوادهم وفرسانهم : عُمر بن عبِيد الله بن مَعمر ، وله يقول  
نصيب :

والله ما يدري امرؤٌ ذو جنابةٍ ولا جارٌ جنبٍ أيُّ يوميك أجودُ  
أيومًا إذا ألفيتهُ ذا بسارةٍ فأعطيتَ عفواً منك أو حين تُحمدُ  
وإنَّ حليفينك السَّماحةُ والندى مقيان بالمعروفِ ما دمتَ تُوجدُ  
مقيانٍ ليسا تاركينك لِخَلَّةٍ من الدهرِ حتى يُفقدَا حين تُفقدُ  
وقتل الخوارجُ عُمر بن عبِيد الله بن مَعمر ، فقالت ناديتُه :

ألا ذهب الجلود والنائلُ ومَن كان يعتمدُ السائلُ  
ومَن كان يطمع في ماله غنيُّ العشرةِ والعائلُ

ومهم : محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير بن عبد العزى الفقيه .  
واشتقاق ( منكدر ) من شيتين : إمَّا من قولم : انكدر النجم ، إذا انقضَّ بهوى ،  
ينكدر انكداراً ؛ وانكدرت العقاب على صيدها ، إذا خرَّت عليه . أو من  
قولم : انكدر الماء وتكدر ، إذا اختلطَ صفوه بالكدر ؛ كدر يكدر كدراً ،  
وانكدر انكداراً . والمثلُ السائر : « خذ ما صفا ودع ما كدر » بكسر اللدال ،  
ولا يقال كدر بالفتح . والكدر : ضرب من القطا ، الواحدة كدرية . والكدراء :  
طائر . وأكيدر بن عبد الملك صاحب دومة الجندل . وأصحاب الحديث يقولون :  
دومة الجندل وهو خطأ . وله حديث ، وكتب النبي صلى الله عليه وسلم كتابَ  
صلح له . والمنكدر : طريق كان يسلك من العراق إلى مكة فيما مضى ، وقد دثر  
اليوم . والكدرية : غبرة غير كدرية . وقد سمَّت العرب أكدر ، وكديراً .  
واشتقاق ( الهدير ) من شيتين : إمَّا من تصغير هدير من قولم : هدر الفحلُ  
يهدير هديرًا وهديرا ، وكذلك الحمامُ الأهلي . وهدر التبيد ، إذا غلا في إنائه .  
أو من قولم : قتل فلان فهدير دمه ، إذا لم يُنأز به . وأهدر السلطان دمه ،



إِذَا مَنَعَ عَنْ طَلْبِهِ . وَمِثْلُ مَنْ أَمْثَلَهُمْ : « كَالْمَهْدَرِّ فِي الْعَنَةِ <sup>(١)</sup> » ، وَهُوَ الَّذِي ٩٢  
يَتَهَدَّدُ وَيَتَوَعَّدُ وَلَا يَكُونُ عِنْدَهُ شَيْءٌ .

### رجال بنى يقظة <sup>(٢)</sup> بن مرة

وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ . مَخْرُومٌ ، وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ .

وَمِنْ رِجَالِهِمْ : هِشَامٌ ، وَهَاشِمٌ <sup>(٣)</sup> ، وَمِهْشَمٌ ، وَأَبُو رِبِيعَةَ ، وَأَبُو أُمَيَّةَ <sup>(٤)</sup>  
وَهُوَ زَادُ الرِّكْبِ .

و( وَخِرَاشٌ <sup>(٥)</sup> ) مِنْ شَيْئَيْنِ : إِمَّا مَصْدَرٌ خَارِشْتَهُ خِرَاشًا ، وَهِيَ الْمَعَادَاةُ .  
أَوْ يَكُونُ مِنَ الْإِخْتِرَاشِ ، وَهُوَ جَمْعُ الشَّيْءِ . خَرَشْتُ الشَّيْءَ أَخْرَشْتُهُ خَرَشًا .  
وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبَ خِرَاشًا وَخَرَشَةً .

وَكَانَ هِشَامٌ سَيِّدَ قَرِيشٍ فِي دَهْرِهِ . قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٦)</sup> :

وَأَصْبَحَ بَطْنُ مَكَّةَ مَقْشَعِرًا كَأَنَّ الْأَرْضَ لَيْسَ بِهَا هِشَامٌ

وَمِنْهُمْ عَمْرُو أَبُو جَهْلٍ ، وَالْحَارِثُ . وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ عَمْرُو .

وَكَانَ كُنْيَةُ أَبِي جَهْلٍ أبا الْحَكَمِ . وَاسْتِثْقَاقُ ( الْحَكَمِ ) مِنْ أَشْيَاءَ : إِمَّا أَنْ  
يَكُونُ مِنَ الْحَكُومَةِ ، تَقُولُ : فَلَانُ حَكَمْتُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ ؛ وَإِمَّا أَنْ يَكُونُ مِنْ  
قَوْلِهِمْ : حَكَمْتُ الرَّجُلَ عَنْ كَذَا وَكَذَا وَأَحْكَمْتُهُ عَنْهُ ، إِذَا مَنَعْتَهُ . وَمِنْهُ اسْتِثْقَاقُ

(١) العنة : خيمة تجعل من ثمام أو أغصان شجر يستظل بها .

(٢) ضبطت في الأصل بسكون القاف ، صوابها الفتح . وفي اللسان : قال الشاعر في يقظة

أبي مخزوم :

جاءت قريش تعودني زمرا وقد وعى أجزها لها الحفظه

ولم يعدني سهم ولا جمع وعادني الفر من بنى يقظه

(٣) ح : « هاشم جد عمر بن الخطاب لأمه . أمه حنتمة بنت هاشم » .

(٤) ح : « أبو حذيفة مهشم ، وأبو ربيعة عمر ، وأبو أمية حذيفة » .

(٥) كذا ورد الاشتقاق بدون ذكر اسم قبله . وخراش هذا هو خراش بن المغيرة ، من

بنى مخزوم بن يقظة ، كما سبق في ص ٩٨ .

(٦) هو الحارث بن خالد المخزومي كما سبق في ص ١٠١ .

حَكَمَةُ الدَابَّةِ . ووُجِدَ في بعض كُتُبِ بنى أمية إلى عامله : « فَاخُكُمُ فَلَانَا  
 عن كذا وكذا » ، أى امنعه عنه . وقد سميت العرب حَكَمًا ، وَحَكِيمًا ،  
 وَمُحَكَّمًا ، وَحَكَامًا ، وَحَكَامَةً . والحِكْمَةُ معروفة ، في التنزيل : ﴿ وَأَتَيْنَاهُ  
 الْحُكْمَ صَبِيحًا <sup>(١)</sup> ﴾ قال : النبوة ، والله أعلم . وأحكمتُ الشيء أَحْكَمَهُ إِحْكَامًا ،  
 إِذَا أَحْسَنَ صَنْعَتَهُ . وَسُمِّيَتِ الْخَوَارِجُ الْمُحَكَّمَةُ لِقَوْلِهِمْ : « لَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ » .  
 وأبوجهل سُمِّيَ به في الإسلام ؛ لِجَهْلِهِ وَعِدَاوَتِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . قال حسان :

النَّاسُ كَفَّوهُ أَبَا حَكِيمٍ      وَاللَّهُ كَفَّاهُ أَبَا جَهْلٍ <sup>(٢)</sup>

والجهل : ضدُّ العلم . يقال : ما كان ذلك في جاهليَّةٍ ولا عاِلِيَّةٍ . والمجاهل :  
 الفلوات التي لا يُبْتَدَى إليها ؛ فلاةٌ بجهلٍ .

ومن رجالهم : الحارث بن هشام بن المغيرة ، أخو أبي جهل بن هشام ، كان  
 من عطاء قريش ، وقد مرَّ <sup>(٣)</sup> . انهزم يوم بدر ، وأسلم بعد ذلك فحسُن إسلامه ،  
 فقال فيه حسان :

إن كنتِ كاذبةً الذي حدَّثتني      فنجوتِ مَنْجَى الحارثِ بنِ هشامٍ <sup>(٤)</sup>  
 تركِ الأُحْبَةَ أن يُقاتِلَ دونهم      ونجا برأسِ طِمْرَةٍ ولبامٍ

فقال الحارث يعتذر من فراره :

الله يعلمُ ما تركتُ قِتالَهُم      حتَّى حَبَبُوا فرسي بأشقرِ مُزْبِدِ  
 وعلمتُ أنّي إن أقاتلَ واحداً      أقتلُ ولا يَنْكأُ عدوئى مَشْهَدِي  
 فصَدَقْتُ عنهم والأُحْبَةُ فيهِمُ      طمما لهم بعقابِ يومِ مُفْسِدِ <sup>(٥)</sup>

٩٣

(١) الآية ١٢ من سورة مريم .

(٢) في ديوان حسان ٣٤٤ :

سماه معشره أبا حكم \* والله سماه أبا جهل

(٣) انظر ص ١٤٧ .

(٤) ديوان حسان ٣٦٣ والسيرة ٥٢٢ جوتنجن .

(٥) في السيرة : « فصدت عنهم » .

وكان الحارثُ إذا اجتهدَ في اليمين قال : لا والذي نَجَّاني من يوم بدر .  
 ومنهم : عكرمةُ بن أبي جهل ، أسلمَ وحسُن إسلامه ، واستشهدَ بالشام  
 يوم أجنادين<sup>(١)</sup> . و (العكرمة) : الحامةُ زعموا ، أو طائرٌ يشبهها .  
 ومن رجالهم : أبو ربيعة بن المغيرة ، جدُّ عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة  
 الشاعر .

ومن رجالهم في الإسلام : خالد بن الوليد بن المغيرة ، كان له في الرِّدةِ بلايا  
 حسن . فتح اليمامةَ واستفتح عامةَ الشام ، وسمَّاه أبو بكرٍ الصديقُ سيفَ الله<sup>(٢)</sup> ،  
 وقد مرَّ تفسير هذه الأسماء . وكان خالدٌ لما فتح اليمامةَ تزوج ابنةَ نجاعة  
 ابن مُرارة الحنفي ، وتناكر للأنصار غايةَ التنكُّر ، فكتبَ حسان<sup>(٣)</sup> إلى  
 أبي بكر الصديق :

مَنْ مَبْلُغُ الصِّدِّيقِ قَوْلًا كَانَتْهُ	إِذَا قُصَّ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ الْمَبَارِدُ
أَرْضِي بَأْتًا لَمْ تَجِفَّ دِمَاؤُنَا	وَهَذَا عُرُوسٌ بِالْيَمَامَةِ خَالِدُ
يَكْبِتُ يُنَاغِي عَرْسَهُ وَيَضْمُهَا	وَهَامٌ لَنَا مَطْرُوحَةٌ وَسَوَاعِدُ
إِذَا نَحْنُ جُنُودًا صَدَّ عَنَّا بُوْجُوهُ	وَيُلْقَى لِأَعْمَامِ الْعُرُوسِ الْوَسَائِدُ
وَمَا كَانَ فِي صِهرِ الْهَيْمَامِيِّ رَغْبَةٌ	وَلَوْ لَمْ يُصَبِّ إِلَّا مِنَ النَّاسِ وَاحِدُ
فَكَيْفَ بِالْفِ قَدْ أُصِيبُوا كَأَمَّا	دِمَاؤُهُمْ بَيْنَ السُّيُوفِ الْجَسَادُ
فَإِنْ تَرْضَ هَذَا فَالرِّضَا مَارِضِيَّتَهُ	وَالْأَفْعِيْزُ إِنْ أَمْرَكَ رَاشِدُ

فأخذ عمر الصحيفةَ فدخل بها على أبي بكر رضي الله عنهما فقرأها عليه ،  
 فمزله أبو بكر عن اليمامة ، ثم ولَّاه الشام ، فلما مات أبو بكر رضي الله عنه عزله

(١) كذا ضبطت في الأصل بلفظ التثنية . قال ياقوت : « وأكثر أصحاب الحديث يقولون  
 إنه بلفظ التثنية ، ومن المحصلين من يقوله بلفظ الجمع ، وهو موضع معروف بالشام من نواحي  
 فلسطين .

(٢) ح : « النبي صلى الله عليه وسلم سماه سيف الله » .

(٣) لم ترد الأبيات التالية في ديوانه .

٩٤ عمر ، فصعِد المنبرَ فقال : « مَحْرُ أقرني على الشام وهو له مُهِمٌّ ، فلما ألقى الشَّامُ بَوَائِيهِ <sup>(١)</sup> وصار بَدْنِيَّةً <sup>(٢)</sup> وَعَسَلًا عَزَلَنِي ! » . فقال رجلٌ : هذه الفتنة ! فقال خالد : « كلاًّ وابنُ الخطَّابِ حيٌّ فلا ، ولكن إذا صار الناسُ بذي بِلْيَانٍ وذي بِلْيَانٍ ، إذا تفرقت الكلمةُ فتنةً » .

ومن رجالهم في الإسلام : سعيد بن المسيَّب ، وكان من خيار المسلمين ، وقد مرَّ تفسيره . وهو أحدُ الفقهاء .

ومن رجالهم : عَنكَتة ، وقد مرَّ تفسيره .

ولقَّب أبو أمية زادَ الرِّكَب ؛ لأنَّه كان إذا سافر لم توقد معه ناراً إلى أن يرجع ، فسُمِّيَ زادَ الرِّكَب . ورثاه أبو طالب <sup>(٣)</sup> فقال :

الآن خير الناس غير مدافع	يسرو سحيم غيبته المقابر
يسرو سحيم عارف ومناكر	وفارس هيجا أو خطيب مباشر
تنادوا وقد ولي ابن مية منهم	لقد فجع الحيان كعب وعامر
وكان إذا يأتي من الشام قافلاً	تقدمه تسمى لينسا البشائر
فيصبح آل الله بيضاً كأنما	علام حبير ريطه والمعافر

يعنى : بآل الله قرىشا .

وقد ذكر بعض أهل العلم أنه لما هلك هشام بن المغيرة ، نادى منادٍ على الجليل : ألا اشهدوا جنازة ربكم .

(١) أى خيره وما فيه من السعة والنعمة . وأصل معنى البوائى أضلاع الصدر ، وقيل الأكتاف والقوائم ، الواحدة بانية .

(٢) ح : « بئنية : مدينة بالشام . البئنية في حديث خالد بن جنظلة منسوب إلى بئنية هذه » . كذا وردت هذه الحاشية . وفي اللسان : « فيه قولان : قيل البئنية حنطة منسوبة إلى بلدة معروفة بالشام من أرض دمشق . والآخر أنه أراد البئنية الناعمة من الرملة البئنية يقال لها بئنة ، فأراد خالد أن الشام سكن وذهبت شوكت وصار لنا لا مكروه فيه خصباً كالحنطة والعسل » .

(٣) القصيدة في نهاية ديوان ابن طالب ، مخطوطة الشنقيطى بدار الكتب .

وُنُسِبَتْ قريشٌ إلى هشامٍ في الجاهلية ، فقال الشاعر :

أحاديثُ شاعت من مَعَدٍِّ وحيرٍ وخَبْرَها الركبَانُ حَيْثُ هِشَامِ

فأما الوليد بن المغيرة فكان من المستهزئين ، وله حديث ، وفيه نزلت : ﴿ ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا <sup>(١)</sup> ﴾ . إلى آخر القصة . وفيه نزلت : ﴿ وَلَا تُطِغْ كُلَّ خَلَافٍ مَهِينٍ <sup>(٢)</sup> ﴾ إلى آخر القصة .

ومن رجالهم وشعرائهم : الحارث بن خالد بن العاص بن هشام ، كان شريفًا شاعرًا ، وهو الذى يقول :

أظلمتُ إِنْ مُصَابِكُمْ رَجَلًا أَهدى السَّلَامَ إِلَيْكُمْ <sup>(٣)</sup> ظُلْمٌ

وهو الذى يقول :

مَنْ كَانَ يَسْأَلُ عَنَّا أَيْنَ مَنزِلُنَا فَالْأَقْوَانَةُ مَنَا مَنزِلٌ قَمَنُ

ومن رجالهم فى الإسلام : القُبَاع ، وهو الحارث بن عبد الله بن أبى ربيعة ، ولى البصرة ، ولأبى عبد الله بن الزبير ، فنظّر إلى قفيزم الذى يسمّى التَنَقُّلَ فقال : إِنَّهُ لَقُبَاعٌ ، فلَقَّبَ بِذَلِكَ . والقُبَاع : السكبير الواسع . وهذه الأسماء قد مر اشتقاقها .

ومن رجالهم : وابصة بن خالد ، وكان من المؤلفة قلوبهم . واشتقاق (وابصة) من الوبيص ، والوبيص : باقى صَوء النار فى الجمر . وقد سمّت العربُ وباصًا ، ووابصة . ويتصرف فعله من وبصت النار تبصُ وبيصًا . قال أبو النجم :

أصبح رأسي أزهر العناصي فى هامة كاتقمر الوباص ٩٥

(١) الآية ١١ من سورة المدثر .

(٢) الآية ١٠ من سورة القلم .

(٣) انظر ما سبق فى ص ٩٩ ، ونسب قريش ٣١٣ .

ومن رجالهم : هَبَّار بن سُهَيْبَان<sup>(١)</sup> بن عبد الأسدِ ، من مهاجرة الحبشة<sup>(٢)</sup> ، واشتقاق (هَبَّار) من شَيْبَيْن : إمَّا من قولهم : هَبَّرت اللحم أهْبُرُه هَبْرًا ، إذا قَطَعته قِطْعًا كبيرًا ، وَالوَاحِدَةُ هَبْرَةٌ ، ومنه اشتقاق هُبَيْرَة ، وهو تصغيرها . أو يكون من قولهم : فرسٌ مُهَوَّبٌ ، إذا كان على أذنه وَبَرٌ . والهَبِير في بعض اللغات : مُسَاقَاة السَّكَّتَانِ . والهَبِير : موضع<sup>(٣)</sup> . وهَوْبِر : اسمٌ ، اشتقاقه من الهَبِير .

ومن قرسانهم : هُبَيْرَة بن أبي وهب ، وكان زوجَ أمِّ هَانِئِ بنتِ أبي طالب ، فأسلمت وثبتَ هو على الشُّرك ، وكتب إليها :

إن كنتِ قد بايعتِ دينَ مُحَمَّدٍ      وَقَطَّعتِ الأوصَالَ منكِ حِبَالَهَا  
فَسكوني على أعلى سَجِيقٍ بهَضْبِيَّةٍ      مُدْلَمِلَةٌ غبراءَ يَبْسٍ بِلَالِهَا  
وإنَّ كَلَامَ المرءِ في غيرِ كُنْهِهِ      لَكَالْتَبْلِ تَهْوِي لَيْسَ فِيهَا نِصَالُهَا

ومن رجالهم في الإسلام : سعيد بن المسيَّب بن حَزْم ، وقد مرَّ تفسير سعيد بن المسيَّب . و (الحزْم) والحزْن واحدٌ ، وهو الغِلْظ من الأرض . ويمكن أن يكون الحزْم من قولهم : رجلٌ حازمٌ بَيْنَ الحزْم والحزَامَة . والحزْم : ضدُّ البِلَادَة ، ومنه اشتقاق حِزَام الدَابَّة ، لأنَّه يَضِيطُ السَّرَجَ على الدَابَّة . ويمكن أن يكون الحِزَام من الحيزوم ، وهو الصِّدْر ، لأنَّه يُشَدُّ به الصِّدْر . وقد سَمَّت العرب حازمًا ، وحزْمًا ، وحزَيْمًا ، وحزَيْمَة .

### رجال بنى كلاب بن صرة

وقد مرَّ تفسير كلاب ومُرَّة ، وقصَى ، وزُهْرَة .

وقد مرَّ رجال بنى زُهْرَة مع سعد .

(١) ضبط بضم السين وكسرها مقرونا بكلمة « معا » .

(٢) في حاشية الأصل بدون علامة الحاق « قتل يوم مؤنة » وقد أثبتنا وستفندق أصل نسخته .

(٣) ياقوت : « الهبير رمل زرود في طريق مكة » .

ومن بني زهرة : عبد يعوث بن وهب ، وعبيد يعوث ، وأمهما ضعيفة بنت هاشم<sup>(١)</sup> بن عبد مناف . ويعوث : ضم معروف . واشتقاق ( يعوث ) يفعل من العوث ، كان أصله يعوث يفعل ، العين ساكنة والواو مضمومة ، فقلبوا حركة الواو على العين فصارت يعوث .

ومنهم : سعد بن أبي وقاص . وقد مرّ تفسير سعد . و ( وقاص ) فعّال من قولهم : وقصت الرجل أفضه وقصا ، إذا صرعته فذقت عنقه . والوقيسة : الناقة التي تردت من جبل أو غيره ، فاندقت عنقها . وكانت العرب تعبر بأكلها . قال الأعشى :

..... وأنتم بقضوى ثلاث تأكلون الوقائصا<sup>(٢)</sup>

وفي الحديث : « الواقصة والقامصة والقارصة » ، فيه حكّم النبي صلى الله عليه وسلم . وذلك أن ثلاث جوار كن يلعنن ، فركبت واحدة ظهر الأخرى فقرصت الثالثة المركوبة فقمصت فألقت التي على ظهرها فوقصتها ، فجعل النبي صلى الله عليه وسلم الدية أثلاثا<sup>(٣)</sup> . وواقصة : موضع . ورجل أو قص بين الوقص ، وهو قصر في العنق ، رجل أو قص وامرأة وقصاء . وربما سميت فريسة الأسد وقيسة . والأوقاص في صدقة البقر : ما لم يبلغ الفريضة ، مثل الأشناق في الإبل . والتوقيص : ضرب من سير الإبل ، مرّ البعير يتوقص .

ومن رجالهم : هاشم بن عتبة بن أبي وقاص ، وأقربه المرقال . واشتقاق ( عتبة ) من شيبين : إما من الغلظ ، من قولهم : عتب الأرض ، وهو غلظ فيها .

(١) في الأصل : « صفة بنت هشام » ، صوابه من نسب قريش ١٦ ، ١٧ .

(٢) في الأصل : « يأكلون » . صوابه من ديوانه ١٠٩ . وصدده :

\* هم الطرف الناكو العدو وأنتم \*

(٣) ح : « في الجمهرة : لجعل على بن أبي طالب رضى الله عنه الدية أثلاثا : ثلثا على القارصة ، وثلثا على القامصة ، وثلثا هدرا ؛ لأنها أعانت على نفسها » . الجمهرة ٣ : ٨٥ .

أو يكون من العتاب . وإن قيل من عَتَبَانَ البعيرِ ، إذا مَشَى على ثلاثٍ ، فهو وجهٌ . والعتاب معروف ، وهو من الفلظ أيضاً اشتقاقه . وقد سميت العربُ عَتَبَةَ وَعُتَيْبَةَ ، وَعَتَّابًا ، ومُعْتَبًا وهو أبو بطنٍ من قَتَيْفٍ ، وعَتَبَانًا . والعتاب : الواجد . والمُعْتَب : المرضي . يقال : عَتَبَ عليه يَعْتَبُ عَتَبًا ، وعَتَبَ يَعْتَبُ في معنى واحد . وبنو عَتَيْبٍ : بطنٌ من بني شيبان لهم خِطَّةٌ بالبصرة . والمُعْتَبَةُ : الموجدة<sup>(١)</sup> . والتعتب : التجني . والاستعتاب : الاسترضاء .

وكان هاشمٌ معه لواءَ عليٍّ رضي الله عنه يومَ صِفِّينَ ، وقُتِلَ في آخر أيامها . وكان أعور ، وهو الذي يقول :

أَعُورُ يَبْنِي أَهْلَهُ مَحَلًّا قَدْ عَالَجَ الْحَيَاةَ حَتَّى مَلَأَ<sup>(٢)</sup>  
يُسَلُّهُمْ بِالسَّمْرِىَّ شَلًّا لَا بَدَّ أَنْ يُفْلَ أَوْ يُقَلَّا

قال : وبعث عليٌّ عليه السلام إلى هاشم بن عتبة يوم صِفِّينَ ، وكانت الراية معه : « إني أحسبك أعورَ جَبَانًا » ، فقال للرسول : اصبر . ثم كَشَفَ بطنه فإذا هو قد شُقَّ من أول النهار ، وقد عَصَبَه بعامةٍ ، ولم يَزَلْ يُقَاتِلُ حَتَّى قُتِلَ في آخر النهار ، رحمه الله .

و(مِرْقَال) : مِفْعَالٌ من قولهم : أَرَقَلَ البعيرُ يَرْقِلُ إِرْقَالًا فهو مُرْقِلٌ ، وهو مَشَى فوقَ الخَبَبِ شبيهٌ بِالْجُمُرِ<sup>(٣)</sup> . والرقلة في اللغة : النَّخْلَةُ الطَّوِيلَةُ ، ومنه المثل :

تَرَى الفَتَيَانَ كَالرَّقَلِ وَمَا يُدْرِيكَ مَا الدَّخْلُ

ولأبلٍ مِرَاقِيلٍ ، والجمع من النخلة الرَّقَالُ .

(١) ضبطت بفتح الجيم في اللسان وبكسرها في القاموس . وضبطت هنا في الأصل بفتح الجيم .

(٢) انظر وقعة صفين ٣٧١ ، ٤٠٤ .

(٣) في الأصل والمطبوعة : « بالجر » ، صوابه بالزاي .



٩٧

## أسماء رجال بنى قصى

وقد مرّ تفسير قُصَيٍّ . وكان قصى يُلقَّب مجَّماً لأنَّه جَمَعَ قريشاً بمسكة من أقطارها . قال الشاعر :

أبونا قُصَيٌّ كَانَ يُدْعَى مجَّماً به جَمَعَ اللهُ القِبَائِلَ من فِهْرٍ<sup>(١)</sup>  
وقُصَيٌّ أَوَّلُ مَنْ بنى السكَّبةَ بعد بناء نُبَيْعٍ ، وكان سَمَكُهَا قصيراً فنَقَضَهُ  
ورَفَعَهَا ، وبنى دارَ النَّدْوَةِ ، وهى الدارُ التى كانت قريشٌ تجتمع فيها عند النِّوَابِ  
فى حربٍ أو غيرها ، ولم يكن يدخلها إلاَّ ابنُ أُرْبَعِينَ أو مازاد ، فدخلها أبو جهل  
وهو ابنُ ثلاثينَ لجدودِ رَأْيِهِ .  
فمن ولد قُصَيٍّ : عبدُ منافٍ ، وقد مرَّ ذكره .

وعبد الدار بن قُصَيٍّ . ودرَجَ عَبْدٌ ولا نَسَلَ له . والدار : صنمٌ<sup>(٢)</sup> . وقال  
قوم : بل هو اسمٌ للرجل . وبنو الدار بن هانىء : بطنٌ من نَخِيمٍ أو قضاة ، منهم  
تميمٌ الدارى صاحبُ النبى صلى الله عليه وسلم ، وجاء معه بعشرة من أصحابه  
فأسلموا معه .

## ومن رجال عبد مناف بن قصى

هاشمٌ وقد مرَّ ذكره ، وهو عمرو . وعبد شمس بن عبد مناف ، وقد مرَّ  
ذكره<sup>(٣)</sup> .  
وعبد شمس زعموا : صنمٌ . وقال قوم : بل عينُ ماءٍ معروفةٌ ، وهو اسمٌ  
قديمٌ . وكان اسمُ سبأ بن يشجب : عبد شمس .

(١) اللسان ( جمع ) والسيرة ٨٠ .

(٢) فى الأصل : « منهم » تحريف . وفى تاج العروس أن الدار « صنم سُمى به عبد الدار  
بن قصى بن كلاب » .(٣) فى الأصل : « وعبد شمس وقد مر ذكره وعبد شمس بن عبد مناف وقد مر ذكره » .  
وفيه تكرار .

و (نوفل) بن عبد مناف : قَوَعْلٌ من النَّفَلِ والتَّوافل : ما تَنَفَّلَهُ الرَّجُلُ من إعطاء ما لا يجب عليه من الصَّلَاةِ النَّافِلَةِ وغيرها . والنَّفَلُ : الغنَّامُ ، والجمع أنفال . ويقال : قَتَلَ فلانٌ فلاناً فنَفَّلَهُ صاحبُ الجَيْشِ سَلْبَهُ ، أى أعطاه إِيَّاهُ . وقد مرَّ جملةٌ وَلِدِ عَبْدِ مَنْفٍ فى نسبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وأعمامه .

ومن رجال بني عبد مناف : أسد بن هاشم بن عبد مناف ، وهو جدُّ عليِّ ابنِ أبي طالب رضى اللهُ عنه ، أمُّ عليٍّ فاطمةُ بنتُ أسد بن هاشم . وقد مرَّ أسماء رجال عبد المطلب .

### عبد الدار بن قصى<sup>(١)</sup>

عثمان بن عبد الدار ، وقد مرَّ تفسيره .

فن رجالهم : أبو طلحة بن عبد العزى بن عثمان ، وقد مرَّ تفسيره .  
وشَيْبَةُ بن عثمان ، وقد مرَّ .  
وَوَهْب بن عثمان ، وقد مرَّ .

ومن رجالهم : هاشمٌ وكَلْدَةُ ابنا عبد مناف بن عبد الدار ، وقد مرَّ تفسير هاشم . و (السكَّدة) : الأَرْضُ الغليظة ؛ والسكَّندى أيضاً .

فولد هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار : مُحَيْرٌ بن هاشم ، وقد مرَّ تفسيره .  
وولدتَ عَيْرُ بن هاشمٍ مصعباً ، وهو صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبا عَزِيزٍ ، وأبا رِزَامٍ .  
وقد مرَّ تفسير عَزِيزٍ فى عبد العزى .

واشتقاق (مُصَعَّب) من قولهم : صَعَبَ ومُصَعَّبٌ من نخول الإبل . وكلُّ

(١) جعلها وستنفك : « وولد عبد الدار بن قصى » . والأصل كما أنبت .

واشتقاق (رِزَام) من شيئين : إما من المرآمة بين الطعامين <sup>(١)</sup> ، رازمه  
مرآمة ورزاما . أو من خلط الإبل في المرعى بين ضروب من الكلا . قال  
الشاعر <sup>(٢)</sup> :

كَلِي الحَمَضَ بعد المَقْحَمِينَ ورَازِمِي إلى قَابِلٍ نَمَّ اعْدِرِي بعدَ قَابِلٍ <sup>(٣)</sup>  
أو يكون من قولم : رَزِمَ فلانٌ ، إذا هَرِمَ حتَّى لا يَمْكُنهُ الحَرَكَ ، فهو  
رازمٌ . والمِرْزَمُ : نَجْمٌ من نَجُومِ الأنواءِ ، وهو مِرْزَمُ الجوزاءِ . وأَسَدُ رُزَامٍ ،  
إذا كان يَجِيئُ على فريسته فلا يفارقها كأنه رزم . ويقال : سَمِعْتُ رَزَمَةً من  
الرَّعدِ ، أي صوتاً .

ومن رجالهم : عبد شَرَحْبِيلَ بن هاشم ، وقد مرَّ تفسير عبد . و (شَرَحْبِيل)  
أسمٌ ، أحسبه ، نَجْرَانِيٌّ أو سُريَانِيٌّ . وقال بعضُ أهل اللغة : كلُّ اسمٍ جاء في  
العربية فيه إِبِلٌ فهو منسوبٌ إلى الله تبارك وتعالى .

ومن رجالهم : عِكْرمة ، وزُرارة : ابنا عمرو بن هاشم بن عبد بن عبد الدار .  
وقد مرَّ تفسير عكرمة . و (زُرارة) فُعالة من الزر وهو العَض . زرَّ الحمار آتته  
يُزْرُها زراً ، إذا كدَّها . وسترى تفسير زُرارة في بني تميم مستقصى إن شاء الله .

ومن رجالهم : الحارث ، وعبد المنذر : ابنا علقمة بن كَلْدَةَ . وقد مرَّ تفسير  
الحارث . و (مُنْذِر) : مُفْعَلٌ من الإِنْذار . أَنْذَرَ يُنْذِرُ إِنْذاراً . وقد سمَّت العرب  
مُنْذِرًا ، ونَذِيرًا ، ومُنْذِرًا . (وعَلْقَمَةُ) من العَلْمِ . والعَلْمُ : نبتٌ مرٌّ يشبه  
الصَّبْرَ ، فربَّما احتاجوا إليه في الشَّعْرُ فحذفوا الميم فردوه إلى الثلاثي . قال  
الشاعر <sup>(٤)</sup> :

(١) ح : « إذا أكل خبزاً وتمراً » .

(٢) هو الراعي ، كما في اللسان وأساس البلاغة (رزم) . وانظر المحمص ١٢ : ١٣ .

(٣) ضبط « المتحمين » في الأصل بضبط التثنية والجمع .

(٤) هو الأعشى . ديوانه ١٤٨ واللسان (علق) .

نَهَارُ شَرَا حِيلَ بِنِ طَوْدٍ يَرِي بِنِي . وَلَيْلُ أَبِي لَيْلَى أَمْرٌ وَأَعْلَقُ  
اشتقته من العلقم .

ومن رجالهم : ( عَمِيْلَةٌ ) : تصغير عَمِلَةٌ . والعَمِيْلَةُ : الناقة القويّة على التَّعَبِ ،  
وهي الِيعْمَلَةُ ، والجمع يَعْمَلَاتٌ وَيَعَامِلُ . ويقال : طَرِيقٌ مُعْمَلٌ ، أى موطوء .  
وعامل الرُّمَحِ : مادونَ مركَّبِ السنانِ بذراعٍ إلى أسفل ؛ والجمع عوامل . قال  
الشاعر<sup>(١)</sup> :

وَأَطْعُنُ النَّجْلَاءَ تَعَوِيٌّ وَتَهْرِيٌّ لَهَا مِنَ الْجَوْفِ رَشَاشٌ مَتَهِيْرٌ  
\* وَتَعْلَبُ الْعَامِلُ فِيهَا مُنْكَسِرٌ \*

والتعلب : مادخَلَ في جُبَّةِ السَّنَانِ مِنَ الرُّمَحِ . وعاملَةٌ : بطنٌ من اليمين .  
وعَمَلِيٌّ : موضع معروف<sup>(٢)</sup> .

و ( سَبَاقٌ ) : فَعَالٌ مِنَ السَّبَقِ . يقال : سَبَقَ يَسْبِقُ سَبْقًا . وَالسَّبَقُ فِي  
الرَّمِيِّ مَعْرُوفٌ ، يَفْتَحُ الْبَاءُ . وَالسَّبَقُ مِنَ الْمَسَابِقَةِ بِتَسْكِينِ الْبَاءِ . وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ  
السَّبَاقُ مَصْدَرًا تَسَابِقًا مُسَابِقَةً وَسِبَاقًا .

٩٩

ومن رجالهم : بَعَكَكَ وَأَصْرَمُ : ابنا الحارث بن السَّبَاقِ .  
فَأَمَّا ( بَعَكَكَ ) فَهُوَ فَعْلٌ ، وَاسْتِثْقَاةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : دَخَلْتُ فِي بُعْكَوكةِ الْقَوْمِ ،  
إِذَا دَخَلْتَ فِي مَجْتَمَعِهِمْ . وَتَبَعَكَكَ الْقَوْمُ ، إِذَا اجْتَمَعُوا .

و ( أَصْرَمُ ) : أَفْعَلٌ مِنَ الصَّرَامَةِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : سَيْفٌ صَارِمٌ ، وَلِسَانٌ صَارِمٌ .  
وَالصَّرْمُ : الْقَطْعُ ، وَمِنْهُ صَرَمْتُ النَّخْلَ صَرْمًا وَصِرَامًا . وَمِنْهُ اسْتِثْقَاةُ الصَّرْمِ<sup>(٣)</sup> .

(١) في حواشي الجهرة ٣ : ١٣٩ : « لملك بن عوف النصرى » .  
(٢) ضبط في الأصل بسكون الميم هكذا . قال ياقوت : « وذكره ابن دريد في جههرته  
بفتحتين » . انظر الجهرة ٣ : ١٣٩ .  
(٣) كذا ضبط في الأصل بالضم ، وهو الاسم ، والمصدر الصرم بالفتح .

بين الرجلين ، من القطيعة . والأصْرَمَانِ : الذئب والغراب . وأرضُ صَرْمَاهُ  
ومُصْرِمَةٌ : لا ماء فيها . وناقهُ مُصْرِمَةٌ : لا لبن لها . والصَّرْمَةُ : القطعة من  
الإبل ما بين العشرين إلى الثلاثين ، والجمع أصْرَامٌ وَأَصَارِيمٌ . والصَّرْمَةُ من الناس  
ليس بالكثير . والصَّرِيمُ في التنزيل<sup>(١)</sup> قالوا : الليل ، لأنه ينصرم من النهار .  
والصَّرِيمَةُ : ما انصرم من الليل وانقضى . وبنو صَرِيمٍ : بطنٌ من تميم . وفي  
بنى ضَبَّةَ بطنٌ يقال لهم بنو صَرِيمٍ ، وهم أخوالُ الفرزدق . وفي الأزدِ أزدُ  
السَّرَاةِ بطنٌ يقال لهم : بنو صَرِيمٍ . وبنو صِرْمَةَ : بطنٌ من قيس . وصُرَامَةُ  
النخل : ما صُرِمَ منه . والصَّرِيمَةُ : صريمة الرجل ومضاؤه وحده<sup>(٢)</sup> .

ومن رجالهم : أبو السَّنَابِلِ الشاعر ، وأبو سُنْبُلَةَ : ابنا بَعَكِكَ . وقد مرَّ  
تفسير بَعَكِكَ .

و ( السنابل ) : جمع سُنْبُلَةٍ ، وهو ثمر البرِّ والشعير ، إذا كان في أكمامه .  
يقال : سَبَلَ الزَّرْعُ ، وأسبَلَ ، وسَنَبَلَ ، بمعنى واحد . و ( سُنْبُلَةٌ ) : موضعٌ  
أو بئر معروفة<sup>(٣)</sup> .

ومنهم : أبو ميسرة ، ودَسِيعٌ : ابناً عوفِ بن السَّبَّاقِ .

و ( مَيْسِرَةٌ ) : مفعلة من اليُسْرِ . وقد اشتقت العربُ من اليُسْرِ أشياء  
كثيرةً ، منها يَسَارٌ ، وأيسرٌ ، ويُسْرٌ ، وإيسرٌ . وبنو يَسَارٍ : بطنٌ من قَتِيفٍ .  
واشتقاق ( دَسِيع ) من دسيعة الفرس ، وهو موصِلٌ عنقه في كاهله ،  
وكذلك هو من البعير . وقيل للرجل : ضَخَمَ الدَّسِيعَةَ ، أي كثير الخير . وسميت  
الحقيفة : دسيعةً ؛ لأنها لا تخلو من الصَّرِيرِ ، كما لا تخلو دسيعة البعير من الحجرِ .

(١) الآية ٢٠ من سورة القلم : « فأصبحت كالصريم » .

(٢) في الأصل : « وجده » بالجيم ، صوابه بالحاء .

(٣) حفرها بنو جحجح بمكة ، كما ذكر ياقوت . وقال : ورواه الأزهرى بالفتح .

وأصل الدَّسِيعِ : دَفَعَ البعيرَ بِجِرَّتِهِ . ويقال : دَسَعَ البعيرَ بِجِرَّتِهِ ، إذا اجترَّها إلى فوق . ودَسَعَتِ الطَّعْنَةُ بالدم ، إذا أخرجته دُفَعًا .

ومن رجالهم : النَّضْرُ بنُ الحارث ، قتله النبي صلى الله عليه وسلم صَبْرًا ، وكان من كفار قريش ، شديدَ العداوة لرسول الله صلى الله عليه وسلم .

١٠٠ ومن رجالهم أبو الرُّومِ بنُ عَبْدِ شَرَحْبِيلٍ <sup>(١)</sup> ، واسمُه منصور . و (الرُّوم) : لقب . و (منصور) : مفعول من النَّصَرَ . نصره ينصره نَصْرًا . والنَّصْرُ من شِيثين : إمَّا من قولهم : ناصرى ونصيرى ، بمعنى . ورجلٌ نَصْرٌ في معنى ناصر ، هو من قوله جلَّ وعزَّ : ﴿ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ ﴾ <sup>(٢)</sup> . والنَّصْرُ : العطاء . قال الشاعر <sup>(٣)</sup> :

أبوكَ الَّذِي أَجْدَى عَلَيَّ بِنَصْرِهِ فَاسْكَتَ عَنِّي بَعْدَهُ كُلُّ قَائِلٍ

أى ببطائه ، أى أطرقَ عَنِّي كُلُّ قَائِلٍ بَعْدَهُ . قال الشاعر <sup>(٣)</sup> :

إِذَا انْسَلَخَ الشَّهْرُ الحَرَامُ فَوَدَّعِي بِلَادَ تَمِيمٍ وَأَنْصَرِي أَرْضَ عَامِرٍ

أى أمطريها ، كأنه يخاطب سحابةً .

وقد سَمَّتِ العربُ نَصْرًا ، ومنصورًا ، ونُصْرًا . وبنو نصرٍ : بطنٌ من

قريش .

ومن رجالهم : مُسَافِعُ بنُ طَلْحَةَ ، وقد مرَّ ذكره ، قُتِلَ يومَ أُحُدٍ ، قتله

عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح ، وقتل أخاه (الجُلَّاسَ) ، مِنْ الجَلَسِ .

(١) ح : « يقال إنه كاتب الصحيفة » . وفي السيرة ٢٣٠ أن كاتب الصحيفة منصور بن

عكرمة بن عامر بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي ، ويقال النَّضْرُ بنُ الحارث .

(٢) الآية ٥٢ من آل عمران .

(٣) هو الراعي ، كما سبق في ص ١١٠ .

وَالجَلْسُ : الغِلْظُ والعَلْوُ في الأَرْضِ . والعرب تسمي نَجْدًا الجَلْسَ ، لارتفاعها .  
وكلُّ غليظٍ فهو جَلْسٌ . قال الراجز<sup>(١)</sup> :

كَمْ قَدْ حَسَرْنَا مِنْ عِلَاةِ عَنَسٍ      كَبْدَاءَ كَالقَوْسِ وَأُخْرَى جَلْسِ  
ويقال : جلسَ الرَّجُلُ ، إذا أقام بنجد . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

إِذَا مَا جَلَسْنَا لَا تَزَالُ تَرُومُنَا<sup>(٣)</sup>      سُلَيْمٌ لَدَى أَيْاتِنَا وَهَوَاؤِنَا  
أى إذا أقمنا بها . وقال آخر<sup>(٤)</sup> :

شِمَالٌ مِنْ غَارٍ بِهِ مُنْجِدٌ<sup>(٥)</sup>      وَعَنْ يَمِينِ الْجَالِسِ الْمُنْجِدِ

وجلسُ الرجل : الذى يُجَالِسُهُ . وَالْمَجْلِسُ مَفْعَلٌ مِنَ الْجُلُوسِ . يقال :  
جلسَ فلانٌ جِلْسَةً حَسَنَةً ، بكسر الجيم ، إذا أمكنَ للجلوسِ . وإذا جلسَ ثم قام  
مبادراً قيل : جلسَ جِلْسَةً واحدةً .

ومن رجالهم : عِكْرِمَةُ بْنُ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنْفَى بْنِ عَبْدِ الدَّارِ ، الشاعر .

ومنهم : أَرْطَاةُ بْنُ عَبْدِ شَرْحَبِيلِ . وَ(الأرطى) : ضربٌ من الشجر  
معروف . وإِبِلٌ أَرَاطَى ، إذا أكلت الأرطى . وأديم مَارُوط ، إذا دُبِغَ  
بالأرطى . وقد مرَّ تفسيرُ شَرْحَبِيلِ .

ومن رجالهم ، بل من عظماء قريش : الأَسْوَدُ بْنُ عَامِرِ بْنِ السَّبَّاقِ  
ابن عبد الدار بن قصى ، وقد مرَّ . أُسِرَ يوم بدرٍ .

وَسُوَيْبِطُ بْنُ سَعْدِ بْنِ حَرْمَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ مُعَمِّلَةَ بْنِ السَّبَّاقِ ، من مهاجرة

(١) هو العجاج ، كما في المقابيس ٤ : ١٥٥ - ١٥٦ .

(٢) هو المفضل الهذلي . ديوان الهذليين ٣ : ٤٦ .

(٣) في الهذليين : « لاتزال تزورنا » . وفي معجم البلدان : « لاتكاد تزورنا » .

(٤) نسب في حواشي ديوان الهذليين ٣ : ٤٦ إلى العرجي كما في شرح الشواهد للسرياق

. ١٩٨ : ٩

(٥) في ديوان الهذليين وياقوت : « مفرعا » .

١٠١ الحبشة ، شهد بدرا . و (سُوَيْبِطُ) : تصغير سَابِط ، واشتقاقه من السَّبْوَطة والسَّبَّاطُ<sup>(١)</sup> ، من قولهم : رجل سَبَّط الأنامل ، إذا كان جواداً . ويقال : ضَرَبَهُ حَتَّى أَسَبَطَ ، أى الصَّغَهُ بالأرض . وهو راجع إلى السَّبَّاطة والاسترخاء . و (الْحَرَمَلُ) : ضرب من النَّبْت ، زعم أهل السِّيرة أَنَّهُ لم يُعرف في بلاد العرب حَتَّى رُمِيت الحبشة عامَ الفيل ، فلَمَّا انقضى أمرهم أصابَ النَّاسَ الجُدْرِيُّ والحَصْبَةُ ، فكانوا يعالجونه بِمَرَارِ الشَّجَرِ : الحنظل ، والحَرَمَلُ ، والعُشْرُ . وهذا حديث لا يُعرف . وقد سمَّت العرب حَرَمَلَةَ ، وحرَمَلَاءَ<sup>(٢)</sup> . وحرمل : موضع ، وقد مرَّ سائرُه .

### رجال بني عبد العزى

وقد مرَّ ، وخويلد بن أسد وقد مرَّ ، ونوفل بن أسد ، وأبو صَيْفِي ابن أسد .

و (خويلد) : تصغير خالد ، وخالد : فاعل من قولهم : خَلَدَ يُخَلِدُ خُلُوداً . والخُلُود : طول العمر . والخُلُود : البقاء . ويقال : أَخْلَدَ إلى الأرض ، إذا لَصِقَ بها ، وَخَلَدَ إليها . والأوَّلُ أعلى . ورجل مُخَلِدٌ ، إذا أَبْطَأَ عنه الشَّيْبُ . وخلد الرجلُ وأخلد ، إذا أَبْطَأَ عنه الشَّيْبُ . وقد سمَّت العرب خالداً ، ومُخَلِّداً ، ومُخَلِّدَةً ، وخوالدةً ، وخُوَيْلِدًا ، وخُلَيْدًا ، وخَلَادًا . وبنو خُوَيْلِدٍ : بطن من بني كلاب أو من بني عامر .

(١) المعروف في مصدره « السباطة » بفتح السين . وأما السباط فهو جمع للسبط ، وهو شبيخ الجعد .

(٢) كذا ضبط في الأصل بالنصب عطفاً على ما قبله . لكن في القاموس أن « حرمل » و « حرملاء » موزعان .



وذكر أبو عبيدة أن قوله جل ثناؤه: ﴿وَلِدَانٌ مُّخَلَّدُونَ﴾<sup>(١)</sup> أي مسوِّرون ،  
لغة يمانية . وأنشد أبو عبيدة :

وَمُخَلَّدَاتٍ بِاللَّجَيْنِ كَأَمَّا أَهْجَازُهُنَّ أَفَاوِزُ الْكُتْبَانِ<sup>(٢)</sup>

والمخلَّد : ما خطر بالقلب . يقال : ما خلَّدَ ذلك بخَلْدِي . ومرَّ خالدة  
وخويلدة .

وخويلد : أبو خديجة صلوات الله عليها . واشتقاق ( خديجة ) من قولهم :  
خَدَجَتِ النَّاقَةُ وأُخْدِجَتْ ، إذا أَلَقَتْ وَلَدَهَا ناقصَ الخلق ، ومنه الحديث :  
« كلُّ صلاةٍ لا يُقرأ فيها بِأَمِّ الْكِتَابِ فَهِيَ خِدَاجٌ » . وفرَّق الأعمش بين  
خَدَجَتْ وأُخْدِجَتْ فقال : خَدَجَتِ النَّاقَةُ ، إذا أَلَقَتْ وَلَدَهَا قبل تمام أيامه  
وإن كان تامَّ الخلق . وأُخْدِجَتْ ، إذا أَلَقَتْ ناقصًا وإن كان تامَّ الأيام . فالولد  
من ذلك خَدِيجٌ ، والنَّاقَةُ خادِج . والولد من هذا مُخْدِجٌ والنَّاقَةُ مُخْدِجٌ . ومنه  
قيل لذي الشُّدْيَةِ صاحب يوم النَّهْرَوَانِ ، لأنَّه كان يقال مُخْدِجَ الْيَدِ ، أي ناقصها  
وأُخْدِجَ فُلَانٌ عطاءَ فُلَانٍ ، إذا بَخَسَهُ .

واشتقاق ( صَيْفِي ) من قولهم : أَصَافَ الرَّجُلُ فهو مُصِيفٌ ، إذا وُلِدَ له  
وقد أسن . وأربَعٌ فهو مُرْبِعٌ ، إذا وُلِدَ له في شبابه . يقال : رجُلٌ مُصِيفٌ وأولاده  
صَيْفِيُّونَ ، ورجُلٌ مُرْبِعٌ وأولاده رِبْعِيُّونَ .

قال : ودخل عمر بن عبد العزيز على الوليد بن عبد الملك ، أو هشام<sup>(٣)</sup> ، وهو ١٠٢

(١) في الآية ١٧ من الواقعة ، و ١٩ من سورة الإنسان .

(٢) الأفوز ، بالزاي المعجمة : جمع قوز ، وهو كئيب صغير مستدير ، تشبه به أهجاز النساء .  
وفي الأصل « أفاور » بالراء المهملة ، صوابه في اللسان ( خلد ، قوز ) .

(٣) ح بخط مغلطاي : « ذكر هشام هنا من أقيح الوم ، وذلك أن عمر بن عبد العزيز  
رحم الله توفي سنة إحدى ومائة ، وتولى بعده يزيد بن عبد الملك ، وبعده هشام ، وكانت  
وفاته في ربيع الأول سنة خمس وعشرين ومائة » .

يَكِيدُ بِنَفْسِهِ ، فقال : اعْهَدْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ . فقال :

إِنَّ بَنِيَّ صَيْبَةٌ صِغَارُ أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ كِبَارُ

فقال عمر : ﴿ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى ﴾<sup>(١)</sup> . ثم قال : اعْهَدْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ .

فقال :

إِنَّ بَنِيَّ صَيْبَةٌ صَيْفِيُّونَ أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رِبْعِيُّونَ

فقال عمر : ﴿ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى ﴾ .

وولد نوفل بن أسيد : ورقة بن نوفل بن أسيد الشاعر صاحب العلم في الجاهلية ، وكان قد قرأ الكتب وتبحر في التوراة والإنجيل ، وهو الذي لقينته خديجة في أمر النبي صلى الله عليه وسلم ووصفته له فبشرها بنبوته . وله حديث .

وقد مرّ تفسير نوفل . و (ورقة) يمكن أن يكون اشتقاقها من ورق الشجر ، أو من ورق المال . والورق : المال . رجلٌ ورّاقٌ : كثير المال . قال الراجز :  
جاريةٌ من ساكني العراق<sup>(٢)</sup> تأكل من كيس امرئٍ ورّاقٍ  
أو من قولهم : اختبطلت ورق فلان ، أي سألته ماله . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :  
\* ولا مانعٌ من خابطٍ ورّاقاً<sup>(٤)</sup> \*

فالورق : المال . أو من قولهم : ورق الفتيان ، وهم الحسان الوجوه . والورق : الدرهم بعينها ، والجمع أوراق . قال الراجز يصف إبلاً يرى أنها أفتلاء فأضراسها بيضٌ لم تصفرّ :

(١) الآية ١٤ من سورة الأعلى .

(٢) في اللسان : \* يارب بيضاء من العراق \*

(٣) هو زهير بن أبي سلمى . ديوانه ٥٣ .

(٤) هو بتمامه في الديوان :

وليس مانع ذى قرين ولا نسب يوما ولا معدما من خابط ورقا .

تُبَاكِرُ الْعِضَاءَ قَبْلَ الْإِشْرَاقِ بِمُقْنَعَاتٍ كَقِعَابِ الْأُورَاقِ<sup>(١)</sup>

الأوراق ها هنا : الفِضَّة . ويقال : أورقَ الشجرُ فهو مُورِقٌ إِرَاقًا . وقد قرئ : ﴿ يورِقِكُمْ ﴾ و ﴿ بورِقِكُمْ هَذِهِ ﴾<sup>(٢)</sup> . وأورقَ الفُضنُ يورِقُ إِرَاقًا ، وورِقَ نوريقًا . وغصنُ مُورِقٌ وورِيقٌ . وورِقُ الرَّجَالِ : أكرمهم وأحسنهم . يقال : فلانٌ من ورِقِ بني فلانٍ . ويقال : أعجبني ورِقُ هؤلاء الفِثيان ، أى جاهلهم . والورقة : لونٌ من ألوان الإبل ، وهو دون الرُثْمِكة ، شبيهةٌ بلون الرماد . وبذلك سمى الرمادُ أورِقًا . وكلُّ شَيْءٍ كان بذلك اللون فهو أورِقٌ . يقال : جلُّ أورِقٌ وناقَةٌ ورقاء ، إذا كان كذلك . وسميت الحمام الخُضْرُ وُرُقًا لألوانها . ويقال : أورقَ الغازي ، إذا أخفق ولم يَغْنَمَ .

ومن رجالهم : حَكِيمُ بن حِزَامِ بن خُوَيْلِدٍ ، عاشَ عشرين ومائة سنة ، ١٠٣ وله يقول حسانُ بن ثابت :

نَجَّى حَكِيمًا يَوْمَ بَدْرٍ رَكُضَهُ وَنَجَا بِمُهْرٍ مِنْ بَنَاتِ الْأَعْوَجِ<sup>(٣)</sup>  
وقد مر تفسير حكيم .

ومن رجالهم : هَبَّارُ بن الأسود ، وكان من عظمائهم ، وقد مرَّ ذكره .  
ومنهم : زَيْدُ بن عمرو بن نُفَيْلٍ ، الذى ترك دينَ العرب فى الجاهلية وقَلَّاهُ ، وقال النبى صلى الله عليه وسلم : « يُحْشَرُ أُمَّةً وَحْدَهُ » ، وله حديث .

رجال عبد شمس بن عبد مناف بن قصي

كُرَيْزُ بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس ، جدُّ عبد الله بن عامر بن كُرَيْزٍ ، وقد مرَّ ذكره . وأمِّيَّةُ بن عبد شمس ، وحربُ بن أمية ، وأبو حرب بن أمية ،

(١) الرجز لابن ميادة ، كما فى اللسان ( قنع ) .

(٢) الآية ١٩ من سورة الكهف .

(٣) فى ديوانه ٦٩ والسيرة ٥٢٥ : « كنعاء مهر » .

وأبو سفيان بن أمية ، وأبو عمرو بن أمية ، يقال لهؤلاء الخمسة : العنابس .  
و (العتابس) : الأُسد ، الواحد عَنَبَسٌ . وكانوا أبلوا في بعض أيام الفجر  
فسئوا عنابس .

والعاص بن أمية ، وأبو العاص بن أمية ، والعيص بن أمية ، وأبو العيص  
ابن أمية ، والعُوَيْص بن أمية ، بسمون هؤلاء (الأعياص) .

فولد حرب سفيان . و (سفيان) فعلانُ أو فِعلان ، وإِثْمَا كسروا أوْلَهُ  
لموضع الياء الثالثة ؛ لأنهم استنقلوا الضمة مع الياء وبينهما حرف ساكن . سَفِيَانُ  
وظَبْيَان . واشتقاق سفيان من الساقى ، وهو ما سَفَتَهُ الرِّيحُ من ترابٍ وغيره .  
وكان سَفِيَانُ فُعلانُ من ذلك . والمساقى : المواضع التي تَسْفِي فيها الريح  
وسَقَوَان : موضعٌ بناحية البصرة ، وليس من هذا . والسَفَا : سفا البُهْمَى ، وهو  
شوكهُ إذا جف .

ومن رجالهم : مسافر بن أبي عمرو بن أمية ، كان من رجال قريش جلالاً  
وجوداً وشعراً ، وهو الذي يقول فيه أبو طالب يرثيه :

ليت شعري مسافر بن أبي عمٍ رُو وليتُ يقولها المحزونُ

و (مُسَافِرٌ) : مفاعل من السَّفَر . والسَّفَر : القوم المسافرون ، لا يُتَكَمَّم  
بواحدِهِ ، لا يقال سافر وسَفَر ، وهو الأصل . ومسافر هو الذي كان يشبُّ بهند  
بفت عتية . قال حسان :

عُوجوا فحَيُّوا أيها السَّفَرُ بل كيف يَنطِقُ منزلُ قَفَرٍ

وقد يجمع سَفَرٌ سَفَاراً . ولم يقولوا رجلٌ سَافِرٌ<sup>(١)</sup> في معنى السَّفَر ، اقتصرُوا  
على مُسَافِرٍ . يقال : سافر الرجل يسافر سِفَاراً ومسافرةً . والسَّفَر : الكتاب من

(١) في الأصل . « مسافر » تحريف .

التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أَشْبَهَهُمَا ؛ وَالْجَمْعُ أَسْفَارٌ . وَكَذَلِكَ فَسَّرَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي قَوْلِهِ ١٠٤  
 عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا ﴾ <sup>(١)</sup> وَيُقَالُ : كُنَّا فِي السَّفَرِ الْأَوَّلِ ،  
 أَيْ فِي الْكِتَابِ الْأَوَّلِ . وَالسَّفِيرُ : الْمَاشِي بَيْنَ الْقَوْمِ فِي الصُّلْحِ . سَفَرَ يَسْفِرُ سَفَارَةً .  
 وَالسَّفِيرُ : مَا طَرَحَتْهُ الرِّيحُ مِنْ وَرَقِ الشَّجَرِ . وَالسَّارُ : حَدِيدَةٌ شَبِيهَةٌ بِالْحَكْمَةِ  
 تُجْعَلُ عَلَى خَطْمِ الْبَعِيرِ ، نَحْوِ الْحَكْمَةِ . وَبَعِيرٌ مِسْفَرٌ : قَوِيٌّ عَلَى السَّفَرِ .  
 وَسَفَرَتِ الْمَرْأَةُ عَنْ وَجْهِهَا تَسْفِرُ سَفْرًا لِأَخِي . وَكَذَلِكَ سَفَرَ الصُّبْحُ وَأَسْفَرَ .  
 وَقُرِئَ : ﴿ وَالصُّبْحُ إِذَا سَفَرَ ﴾ وَ﴿ أَسْفَرَ ﴾ <sup>(٢)</sup> عَلَى الْفَتْحِ . سَفَرَ الصُّبْحُ سَفْرًا .  
 وَأَسْفَرْنَا نَحْنُ ، إِذَا دَخَلْنَا فِي سَفَرِ الصُّبْحِ . وَامْرَأَةٌ سَافِرٌ : حَسَنَةُ الشَّفُورِ .  
 وَسَفَرَتِ الْبَيْتَ أَسْفَرَهُ ، إِذَا كَسَحَتْهُ . وَالْمَسْكَنَةُ : الْمِسْفَرَةُ . وَالشَّفَارَةُ : الْكُنَاسَةُ .  
 وَسَفَرَتِ الرِّيحُ الْوَرَقَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ . وَالْوَرَقُ سَفِيرٌ وَسَفُورٌ ، إِذَا كُنَسْتَهُ .  
 وَكُتِّمٌ بِنُ أَبِي عَمْرٍو . وَ( كَتِّمٌ ) : تَصْفِيرُ كَتِّمٍ بَيْنَ الْكُهَامَةِ وَالْكُهْمَةِ .  
 وَكُتِّمٌ السَّيْفُ ، إِذَا كَلَّ ، فَهُوَ كَتِّمٌ وَكُتِّمٌ . وَرَجُلٌ كَتِّمٌ وَكُتِّمٌ ، إِذَا  
 كَانَ عَيْيًّا .

وَأَبُو مُعَيْطٍ ، وَهُوَ أَبَانُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو . وَ( مُعَيْطٌ ) : تَصْفِيرُ أَمْعَطٍ ، وَاسْتِقَافَهُ  
 مِنَ الذُّبِّ إِذَا تَمَعَطَ شَعْرَهُ عَنْ جِلْدِهِ ؛ فَالذُّبُّ أَمْعَطُ وَالْأُنْثَى مَعْطَاءٌ . وَتَمَعَطَ جِلْدُ  
 السَّنَامِ ، إِذَا تَشَقَّقَ مِنَ الشَّحْمِ . وَ( أَبَانُ ) : اسْمُ جَبَلٍ مَعْرُوفٍ .

هؤلاء رجال قريش .

(١) الآية ٥ من سورة الجمعة .

(٢) الآية ٣٤ من سورة المذثر . وفي تفسير أبي حيان ٨ : ٣٧٨ : « وقرأ الجمهور :

أسفر ، رباعياً . وابن السميع وعيسى بن الفضل : سفر ، ثلاثياً » .

## أسماء رجال بني كعب

ولكن بدأنا بنسب إياد .

## اشتقاق نسب إياد ورجاله

واشتقاق (إياد) من القوة أصله . ويسمى الحائط الذي يبني في أصل حائط  
مَجُوف إِيادا . والأيد: القوة . وفي التنزيل : ﴿ وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ <sup>(١)</sup> ﴾ أي  
بقوّة . والله عزّ وجلّ أعلم . والأيد والآد واحد . قال الراجز :

أَبْرَحَ آدُ الصَّلْتَانِ آدَا <sup>(٢)</sup> إِذْ رَكِبْتَ أَعْوَادُهُمْ أَعْوَادَا  
وَأَيْدَتِ الرَّجْلَ تَأْيِيدَا ، إِذَا قَوَّيْتَهُ وَثَبَّتَهُ . وكذا أَيْدَ فُلَانٍ فُلَانًا ، إِذَا  
أَعَانَهُ وَقَوَّاهُ .

ومن رجالهم : أبو دُوَادٍ الشاعر . واشتقاق (دُوَادٍ) من الدُّود . والدُّوَادَةُ  
والدُّودَةُ واحد <sup>(٣)</sup> .

ومن رجالهم : سَعْدُ بْنُ الْقَرْزِ . واشتقاق (الْقَرْزِ) من قولهم : أَلْفَزَ فُلَانٌ  
كَلَامَهُ ، إِذَا عَمَّاهُ . وَاللَّغِيزِيُّ <sup>(٤)</sup> مِنْ جِحْرَةِ الْبُرْبُوعِ ، وَهُوَ أَنْ يَحْفَرُ عَلَى الْقَصْدِ ،  
ثُمَّ يَعْصِي مَوْضِعَهُ .

ومن رجالهم : لَقِيطُ بْنُ مَعْبُدٍ ، صَاحِبُ الْقَصِيدَةِ الَّتِي أَنْذَرَ بِهَا إِيَادًا لَمَّا غَزَتْهُمْ  
الْقُرْسُ ، وَهِيَ :

كُتَابٌ فِي الصَّحِيفَةِ مِنْ لَقِيطٍ إِلَى مَنْ بِالْجَزِيرَةِ مِنْ إِيَادٍ

(١) الآية ٤٧ من الداريات .

(٢) ح : « أي جاء بالبرحاء » .

(٣) لم أجد من نص على هذا غير ابن دريد . وفي اللسان والقاموس أن الدواد هو الحذف  
الذي يخرج من الإنسان ، وبه كنى أبو دواد .

(٤) ح : « مقصور مشدد » .

يعنى جزيرة العرب . وله قصيدةٌ أخرى على العين مشهورة<sup>(١)</sup> .

١٠٥

## قبائل إياد

فن قبائلهم : بنو يَقدَم . و ( يَقدَمُ ) يَفْعُل من قولهم : قدّم الشيء ، إذا أتى عليه الدهر . ويقال إنّ تقيفاً من بني يَقدَم . والله عزّ وجلّ أعلم .

ومنهم : بنو حُدّاقَة . و ( حُدّاقَة ) فعالةٌ من الحذق . والحذق : القطع ، ومنه : سَكِينٌ حاذِقٌ ، أى حادٌّ . قال المذليّ<sup>(٢)</sup> :

يُرَى ناصحاً فيما بدا ، فإذا خلا      فذلك سَكِينٌ على الخلق حاذِقُ

ومنهم : بنو دُعَمَى ، واشتقاقُ ( دُعَمَى ) من الدَّعم . والدَّعم : كلُّ ما استندت إليه ، فقد دعمك . ودِعَامُ الكَرَم : الخشب الذى ترفع به النصون . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

\* كالكَرَمِ مالَ على الدَّعامِ المسنَدِ<sup>(٤)</sup> \*

والدَّعم أيضاً : المالُ . لفلانٍ دَعَمٌ ، أى مالٌ ، فى بعض اللغات . ودِعَامَةٌ : اسمٌ من ذلك اشتقاقه . وبنو دِعَامٍ : بطنٌ من همدان .

وإيادٌ قدّم خروجهم من اليمن فصاروا إلى السّواد ، فألحت عليهم الفرس فى الغارة فدخلوا الروم فتنصروا ، وجعل الناسُ أنسابهم .

(١) هى أول قصيدة فى مختارات ابن الشجرى . ومطلعا :  
يادار عمرة من محتلتها الجرعا \* هاجت لى الهم والأحزان والرجعا  
(٢) هو أبو ذؤيب الهذلى . ديوان المذليين ١ : ١٥١ .  
(٣) هو النابغة الذبياني . مجموع خمسة دواوين ص ٣٢ .  
(٤) صدره :

\* وبفاحم رجل أئيث نبتة \*

## اشتقاق أسماء رجال

### بني كنانة بن خزيمه بن مدركة

تسمية قبائل بني كنانة بن خزيمه :

عبد مناة ، وليث ، والدليل ، وضمره بن بكر بن عبد مناة .

واشتقاق (ليث) من قولهم : لئنت الشيء ألونه لونا ، إذا عصبته عصباً شديداً . ومنه لئنت العمامة على رأسى ألونها لونا . ولذلك سمي الأسد لينا . وتلثت الرجل ، إذا تشبه بالليث في جرأته<sup>(١)</sup> وإقدامه . وقد أتينا على كل هذا في الجهرة<sup>(٢)</sup> .

والدليل : دويبة تفحص التراب فتدير دارة وتكمن فيها . قال الشاعر :

جاءوا بجيش لو قيس مغلظه ما كان إلا كفحص الدليل<sup>(٣)</sup>

واشتقاق (ضمره) من شيئين : إما من قولهم بعير ضمر ، إذا كان صلبا . شديدا . أو من الضمور ، كأنه قفلة من قولهم : ضمير الفرس يضمر ضمورا . وضمرته ضميرا . والضمار : ضد العيان ، وهو ما أضمره الإنسان . وقد سموا ضمرة وضميرا .

ومنهم بنو جندع بن ليث . يقال (جندع) و (جندع) واحد الجنادع . والجنادع : الخنافس الصغار ترمى عند جحرة الضباب ومكامن الأفاعى . قال الخليل : إذا كان ثاني الاسم على فعمل نون أو همزة فانت فيه بالخيار بين الفتح والضم ، نحو جندب وجندب ، وجندع وجندع . وربما سميت الدواهي جنادع .

(١) كتب فوقها في الأصل : « وجرأته أيضا » .

(٢) الجهرة ٢ : ٥١ .

(٣) نسب إلى كعب بن مالك في اللسان (دأل) .



ومن رجال بني ليث : الشَّدَاخ ، واسمه يَعْمَر بن عَوْف بن كعب ، وإنما ١٠٦  
سُمِّي الشَّدَاخُ لِأَنَّهُ أَصْلَحَ بَيْنَ قُرَيْشٍ وَخُزَاعَةَ فِي الْحَرْبِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَهُمْ ،  
فَقَالَ : شَدَخْتُ الدَّمَاءَ تَحْتَ قَدَمِي . وَالشَّدَخُ : وَطُوكُ الشَّيْءِ حَتَّى تَفْضَحَهُ .  
وَالفَرَسُ الشَادِخُ : الَّذِي انْتَشَرَتْ عُرَّتُهُ فِي وَجْهِهِ وَلَمْ تَبْلُغِ الْعَيْنَيْنِ ، وَالْجَمْعُ  
شَوَادِخُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

شَادِحَةُ الْفُرَّةِ غَرَاهُ الضَّحِكُ تَبَلَّجَ الزَّهْرَاءُ فِي جُنْحِ الدَّلَكِ

وَيُقَالُ : صَبِيٌّ شَدَخَ ، قَبْلَ أَنْ تَشْتَدَّ عِظَامُهُ . وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ يَعْمَرَ .

وَمِنْ رِجَالِهِمْ : بُكَيْرُ بْنُ شَدَادٍ ، قُتِلَ بِأَذْرَبِيجَانَ ، وَهُوَ الَّذِي رَأَاهُ الشَّمَانُ

فَقَالَ :

\* بُكَيْرُ بْنُ الشَّدَاخِ فَارِسُ أُطْلَالٍ <sup>(١)</sup> \*

أُطْلَالُ : اسْمُ فَرْسِهِ .

وَمِنْ رِجَالِهِمْ : بَلْعَاءُ بْنُ قَيْسٍ ، كَانَ رَئِيسًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَكَانَ أَبْرَصَ فَعِيلٌ  
لَهُ : مَا هَذَا الْبَيَاضُ ؟ فَقَالَ : سَيْفُ اللَّهِ حَلَّاهُ <sup>(٢)</sup> . وَاشْتَقَاقُ (بَلْعَاءُ) مِنْ قَوْلِهِمْ :  
بِئْرُ بَلْعَاءٍ : وَاسِعَةٌ ؛ وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ بَلْعَاءٍ فِي الْجُمْهُرَةِ <sup>(٣)</sup> . وَرَجُلٌ بُلْعُ ، إِذَا كَانَ  
نَهْمًا زَعَمُوا . وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ قَيْسٍ .

وَمِنْهُمْ : عَيْسَى بْنُ يَزِيدَ بْنِ بَكْرِ بْنِ دَابٍ ، الَّذِي يُحَدِّثُ عَنْهُ . وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ

(١) أُطْلَالُ : اسْمُ فَرْسِ بَكْرِ . وَلَمْ يَرَوْا الْبَيْتَ فِي دِيْوَانِ الشَّمَانِ . وَصَدْرُهُ كَمَا فِي أَسْمَاءِ خَيْلِ  
الْعَرَبِ لِابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ٥٣ . وَمَعْجَمُ يَاقُوتَ (مَوْقَانَ) :

\* وَغَيْبٌ عَنِ خَيْلِ مَوْقَانَ أَسْلَمَتْ \*

وَفِي نَسَبِ الْخَيْلِ لِابْنِ الْكَلْبِيِّ ٤١ بَدُونَ نَسَبَةٍ :

لَقَدْ غَابَ عَنِ خَيْلِ مَوْقَانَ أَحْجَمْتُ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَارِسُ أُطْلَالِ

(٢) كَذَا ضَبَطَ فِي الْأَصْلِ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ . وَفِي الْخِيَوَانِ ٥ : ١٦٧ : « هَذَا  
سَيْفُ اللَّهِ حَلَّاهُ . وَكِنَانَةُ تَقُولُ : سَيْفُ اللَّهِ حَلَّاهُ . وَانظُرْ مَا فِي حَوَاشِيهِ مِنْ تَحْقِيقٍ .

(٣) الْجُمْهُرَةُ ١ : ٣١٥ .

هذه الأسماء . فإمّا ( دَاب ) فن قولهم : ما زال هذا دأبه ودِينه ، أى فعله الذى لا يفارقه .

ومنهم : ابنُ أذينة الشاعر . و ( أذينة ) تصغيرُ أذن .

ومن رجالهم : عتوّارةُ بن عامر بن ليث ، مِنْ وَلَدِهِ عَبْدُ اللَّهِ بن شَدَّادِ ابنِ الهادِ ، الذى يُروى عنه الحديث . و ( عتوّارة ) (١) من قولهم : اعتوّرَ القومُ الرجلَ ، إذا أطافوا به . واعتوّرتَه المموم ، إذا أطافت به . و ( شَدَّادٌ ) : فقال من قولهم : شَدَدتْ على القومِ فى الحربِ أشدُّ شَدًّا . وشَدَدتْ الحَبْلَ أشدَّهُ شَدًّا . وقد قالوا شَدَّ بِشِدِّ ، وليس باللغةِ العاليةِ . وقد سمّتْ العربُ شَدَّادًا . و ( الهادِ ) : فاعلٌ من قولهم : هَدَى يَهْدِي فهو هَادٍ . وقد سمّيتْ العُنُقُ الهادِيَّ لتقدّمها الجَسَدَ . وفُلانٌ هَادٍ حَسَنُ المِدايةِ . وأهديتُ الهَدِيَّةَ أهديتها إهداءً . وكذلك أهديتُ الهَدِيَّ إلى الكعبةِ . وواحدُ الهَدِيَّ هَدِيَّةٌ وهَدِيَّةٌ . وهَدَيْتِ العروسَ إلى زوجها وأهديتها إهداءً ، وهى أفصحُ اللغتين ، فهى هدىٌّ كما ترى ، والمصدرُ الهِدَاءُ . قال الشاعرُ (٢) :

\* فَحَقَّ لِكُلِّ مُحْصَنَةٍ هِدَاءُ (٣) \*

والهدِيَّ : الأسير . قال الشاعر ، المتلمس :

وطُرَيْفَةُ العَبْدِ كَانَ هَدِيَّتَهُمْ ضَرَبُوا صَمِيمَ قَدَالٍ بِمَهْنَدٍ  
ويقال : رمى فلانٌ رميةً ورعى أخرى هُدَيًّاها ، أى مثلها .

ومن رجال بني سعد بن ليث : أبو الطَّفِيلِ عامر بن وائلة ، يحدثُ عنه .

(١) ح : « بنو عتوّارة بن ليث بضم العين كما ترى ، بخط الباهلي . وهم بنو عصيرة . حاشية قال ش : جعل ابن دريد التاء زائدة والواو أصلا ، وهذا خلاف قول سيويه لأنه قال : وعلى ففعال فالاسم عسواد وعتوّارة ، فهذا مشتق من العتر الذى تقدم . »

(٢) هو زهير . ديوانه ٧٤ واللسان ( هدى ) .

(٣) صدره : \* فإن تكن النساء مخبات \*

وابنه طُفَيْلٌ ، خرج مع ابن الأشعث فقال أبوه :

خَلَى طُفَيْلٌ عَلَىَّ الْهَمَّ فَانْشَعَبَا وَهَدَّ ذَلِكَ رُكْنِي هَدَّةً عَجَبَا

و ( الطُّفَيْلُ ) : تصغير طِفْلٍ بَيْنَ الطَّفُولَةِ . وقال الأصمعيّ : لا أعرف حَدَّ الطُّفْلِ . ويقال جارية طُفْلَةٌ ، أى رَخْصَةُ العِظَامِ واللَّحْمِ ، بَيْنَةُ الطَّفَالَةِ ، زَعَمُوا . وَطُفَيْلٌ : موضع <sup>(١)</sup> . وَطُفْلٌ اللَّيْلُ <sup>(٢)</sup> ، إِذَا أَقْبَلَتْ ظِلْمَتُهُ تَطْفِيلًا . والاسم طُفْلٌ . قال الشاعر <sup>(٣)</sup> :

\* وَخَلَى الْأَرْضَ غَيَايَاتُ الطُّفْلِ <sup>(٤)</sup> \*

وقد مرّ تفسير عامر . واشتقاق ( وائلة ) من قولهم : وَثَلْتُ لَهُ مَالًا تَوْثِيلًا ، إِذَا بَجَعْتَهُ لَهُ . وَوَثَلَهُ اللَّهُ تَوْثِيلًا ، إِذَا أَنْمَاهُ .

رجال بني جُندَع بن ليث

واشتقاق ( جُندَع <sup>(٥)</sup> ) من أشياء : إمّا من قولهم : بدت جنادع الشرّ ، أى أوائله . والجنادع : الدَّوَاهِي . والجنادع أيضاً - خنافسُ تكون عند جِجْرَةِ الأفاعي والضُّباب . وقد مرّ تفسير ليث .

ومن رجالهم : أمية بن حُزْئان بن الأَسْكَر . واشتقاق ( الأَسْكَر ) من شيئين : إمّا من قولهم : سَكَرَتِ الرِّيحُ ، إِذَا سَكَنَ هَبُوبُهَا ، والرِّيحُ ساكِرَةٌ . ويومٌ ساكِرٌ ، إِذَا سَكَنَتْ رِيحُهُ . وَسَكَرَتُ المَاءُ ، إِذَا كَفَفَتْ جَرِيئَتَهُ . وإمّا أن تكون من سُكْرِ الشَّرَابِ ، وهو أَفْعَلٌ مِنَ السُّكْرِ .

(١) هو بهذا الضبط في الأصل . وشامة وطفيل : جبلان على نحو عشرة فراسخ من مكة . وفي أماكنهم طفيل بهيئة التصغير : واد بين تهامة واليمن .  
(٢) في الأصل : « والطفيل الليل » ، ولا يتساوق هذا وسائر العبارة .  
(٣) هو ليبيد . ديوانه ١٥ كريم ، واللسان ( طفيل ) .  
(٤) الغياية : ضوء شعاع الشمس . وصدرة :  
\* فتدليت عليه فانلا \*  
(٥) يضم الدال وفتحها ، كما ضبط في الأصل مقرونا بكلمة « معا » .

ومن رجالهم : نَصْرُ بن سَيَّارٍ ، صاحبُ خراسان . وقد مر تفسير نصر .  
 و ( سَيَّار ) : فعَّال من سار يسير سيراً ، فهو سائر وسَيَّار .  
 ومن رجالهم : عُبَيْدُ بن عُمَيْرِ الفقيه . وقد مرَّ تفسيره .  
 ومن رجال بني الدُّثَلِ بن بكر<sup>(١)</sup>

وقد مر تفسير الدثل و بكر .

منهم : نوفل بن معاوية بن نفاثة بن الدُّثَلِ ، وهو بيتُ بني الدُّثَلِ . وله  
 ١٠٨ يقول تأبَّطُ شراً :

لَعمرَ أَيْنَا ما نزلنا بعامرٍ ولا عامرٍ ولا الثَّقَانِيَّ نَوْفَلِ  
 وقد مر تفسير نوفل ومعاوية . واشتقاق ( نفاثة ) وهو فعالة من قولهم : نَفَثَ  
 الراقي يَنْفِثُ نَفْثًا . والنَّفْثُ دُونَ التَّفْثِ<sup>(٢)</sup> ، وهو شبيهٌ بالنفخ . وما يكون معه  
 ريق فهو تَفْلٌ<sup>(٣)</sup> .

قال أبو حاتم : سمعتُ الأصمعي يقول : النفاثة أن تبقى شظيئة من السَّوَاكِ  
 بين الأسنان فينفضها الرجل ، أي يلقها .

وسلم بن نوفل ، الذي يقول فيه الشاعر الجعفري :

يَسَوِّدُ أقوامٌ وليسوا بسادةٍ بل السيِّدُ المعروف سلم بن نوفل<sup>(٤)</sup>  
 وقد مرَّ تفسير سلم أيضاً .

(١) ح : « اختلف في الذي في كتابه ، وهو الذي ينسب إليه أبو الأسود النحوي .  
 وأهل البصرة يقولون : هو الدثل بضم الدال وكسر الهمزة . ويقولون أبو الأسود الدؤلي .  
 وأما الكوفيون فيقولون الدثل كذلك في عبد القيس والأزد ، ويقولون : أبو الأسود الدثلي » .  
 (٢) في الأصل : « النفل » تحريف .  
 (٣) في الأصل : « ولا يكون معه ريق فهو تفل » . والصواب ما أثبت .  
 (٤) ح : « أنثده المبرد في الكامل » . قلت : نظر الكامل ٧٥ ليسك .

وَمِنْ رَجَالِهِمْ : سَارِيَةُ بْنُ زُنَيْمٍ ، الَّذِي قَالَ عَمْرٌ : « يَا سَارِيَةُ ، الْجَبَلُ الْجَبَلِ »  
 وَهُوَ حَدِيثٌ . وَاسْتِثْقَاقُ ( سَارِيَةُ ) مِنْ قَوْلِهِمْ : سَرَى بَسْرِي ، وَأَسْرَى يُسْرِي  
 إِسْرَاءً . وَقَدْ قَرِئُ بِالْقَطْعِ وَالْوَصْلِ : ﴿ فَاسْرِبْ بِأَهْلِكَ <sup>(١)</sup> ﴾ . وَالسَّارِيَةُ مِنَ الْهُوَامِّ :  
 كُلُّ شَيْءٍ دَبٌّ بَلِيلٌ . وَالسَّارِيَةُ : السَّحَابَةُ تُمَطَّرُ بِاللَّيْلِ . وَاسْتِثْقَاقُ ( زُنَيْمٍ ) مِنْ  
 قَوْلِهِمْ : تَيْسٌ أَزْنَمٌ ، وَهُوَ الَّذِي لَهُ زَنْمَتَانِ ، وَهِيَ لَحْمَتَانِ <sup>(٢)</sup> تَنْوَسَانِ تَحْتَ حَنَكِهِ .  
 يُقَالُ : تَيْسٌ أَزْنَمٌ وَأَزْلَمٌ ، بِاللَّامِ وَالنُّونِ ، وَهُوَ الزُّلْمَةُ وَالزُّنْمَةُ . وَيُقَالُ : هُوَ الْعَبْدُ  
 زُلْمَةٌ ، أَيْ عَبْدٌ خَالِصٌ . وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبُ أَزْنَمًا ، وَهُوَ أَبُو بَطْنٍ مِنْهُمْ . وَيُقَالُ :  
 رَجُلٌ زُنَيْمٌ ، إِذَا نُسِبَ إِلَى اللُّؤْمِ . وَالزُّنَيْمُ مَوْضِعَانِ فِي اللُّغَةِ . فَالزُّنَيْمُ : الْمُلْتَصِقُ  
 بِالْقَوْمِ لَيْسَ مِنْهُمْ . وَالزُّنَيْمُ : الَّذِي لَهُ زَنْمَةٌ مِنَ الشَّرِّ يُعْرَفُ بِهَا ، أَيْ عَلَامَةٌ .  
 وَكَذَلِكَ رَدَّ قَوْمٌ تَفْسِيرَ مَنْ قَالَ : ﴿ عَتَلٌ بَعْدَ ذَلِكَ زُنَيْمٌ <sup>(٣)</sup> ﴾ فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ جَلَّ  
 ثَنَاؤُهُ لَا يُعْبَرُ بِالنَّسَبِ ، إِنَّمَا أَرَادَ بَزْنَيْمٍ ، أَيْ لَهُ زَنْمَةٌ مِنَ الشَّرِّ . قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٤)</sup> :

زُنَيْمٌ تَدَاعَاةُ الرِّجَالِ زِيَادَةٌ كَمَا زَيْدٌ فِي عَرَضِ الْأَدِيمِ الْأَكَارِعُ

فَهَذَا يَعْنِي الْمُلْتَصِقَ .

وَمِنْ رَجَالِهِمْ : أَبُو الْأَسْوَدِ ، وَهُوَ ظَالِمُ بْنُ عَمْرٍو . وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ ظَالِمٍ وَعَمْرٍو .  
 هَذَا اسْتِثْقَاقٌ وَتَفْسِيرُ أَسْمَاءِ رِجَالِ بَنِي كِفَانَةَ بْنِ حُزَيْمَةَ .

(١) مِنَ الْآيَةِ ٨١ مِنْ سُورَةِ هُودَ ، ٦٥ مِنْ سُورَةِ الْحَجْرِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ « نَحْمَتَانِ » بِالنُّونِ فِي أَوَّلِهِ ، صَوَابُهُ مَا أُثْبِتَ .

(٣) الْآيَةُ ١٣ مِنْ سُورَةِ الْقَلَمِ .

(٤) نَسَبٌ فِي اللِّسَانِ ( زَنْمٌ ) إِلَى حَسَانَ بْنِ ثَابِتٍ ، وَلَيْسَ فِي دِيْوَانِهِ . وَنَسَبٌ فِي السِّيَرَةِ

٢٣٨ جَوْتَجَنُ إِلَى الْحَطِيمِ التَّمِيمِيِّ الْجَاهِلِيِّ .

## اشتقاق أسماء رجال هُذَيْل بن مدركة

اشتقاق (هُذَيْل) من الهُذَل، وهو الاضطراب . يقال : هَوَذَلَ الرجلُ  
بيوله ، إذا اضطربَ بوله ، فقد هَوَذَلَ . قال الراجز<sup>(١)</sup> :

إذ لا يزالُ قائلُ أَيْنَ أَيْنَ هَوَذَلَةَ المِشَاةِ عن ضَرَسِ اللَّيْنِ  
والمِشَاةِ : زيلٌ من أدم يُنقل فيه ما يخرج من الآبار . والضرس : الذى  
يَنْضرس من الطين . واللين ، أراد الطي .

فن بطون هُذَيْل : بنو حِيان ، وبنو دُهْمَان ، وبنو عادية ، وبنو ظاعنة ،  
و بنو حُنَاعَة .

واشتقاق (حِيان) من اللحي . واللحي ، من قولهم : لحيت العود ولحوته ،  
إذا قشرته واللحاء : القشر ، بكسر اللام ، ومنه اشتقاق اللحاء من الشتم . يقال :  
لحيتُ الرجلِ ولحوته ، إذا شتمته . والملاحاة : المشامة . ولحيا البعيرِ والإنسانِ  
معروفان ، بفتح اللام . واللحية معروفة .

و (دُهْمَان) فُقلانٌ من شبيثين : إمَّا جمع أدَمَ ، كما قالوا : مُخرانٌ وسُودانٌ  
ودُهْمَانٌ . وليس يلزم هذا فى كلِّ لون ، ولا يقولون صُفْرانٌ ولا خُضْرانٌ .  
أو يكون من الدَّهْم ، من قولهم : عددٌ دَهْمٌ ، أى كثير . وقولهم : دهمته الخيلُ ،  
إذا غَشِيته . والدَّهيم : اسمٌ من أسماء الداهية ، وهو اسمُ ناقةٍ لبعض العرب ، ولها  
حديث<sup>(٢)</sup> .

واشتقاق (عادية) من قولهم : عدا عليه السُّبُع ، إذا حَمَلَ عليه . وكلُّ حاملٍ  
عادٍ . والعادى من العَدُو أيضاً . وقد مرَّ هذا .

(١) هو ابن هرمة ، كما فى اللسان (هذلى) .

(٢) انظر اللسان (دهم) وجمع الأمثال فى : (خطب يسير فى خطب كبير) .

و (ظَاعِنَةٌ) من الظَّنِّ ضدَّ الْقَامِ . وَالظَّنُّ وَالظَّنَّ وَاحِدٌ ، وَقَدْ قَرِئَ :  
 ﴿يَوْمَ ظَنَنْكُمْ﴾<sup>(١)</sup> و ﴿ظَنَنْكُمْ﴾ . وَالظَّنَّانُ : حَبْلٌ يَشُدُّ بِهِ الْبَعِيرُ . وَالظَّمِينَةُ :  
 الْمَرْأَةُ الَّتِي تَكُونُ فِي الْهَوْدَجِ ، وَالْجَمْعُ ظَمَائِنُ وَأُظْمَانٌ .

و (خُنَاعَةٌ) : فِعَالَةٌ مِنْ انْخَنَعُ . وَانْخَنَعُ : الِاسْتِخْدَاءُ وَالذَّلُّ . يُقَالُ : خَنَعَ  
 فَلَانٌ ، إِذَا ذَلَّ . وَالخَانِعُ : الدَّلِيلُ .

وَمِنْهُمْ : بَنُو (صَاهِلَةَ) فَاعِلَةٌ مِنَ الصَّهِيلِ . وَيُقَالُ : فِي صَوْتِهِ صَهْلٌ وَصَحَلٌ  
 إِذَا كَانَ فِيهِ شَبِيهِ بِالْبَحْوَحَةِ .

فَمِنْ بَنِي صَاهِلَةَ : عَبْدُ اللَّهِ وَعُتْبَةُ ابْنَا مَسْعُودٍ . وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ .  
 وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ ، وَلَهُ فِضَائِلٌ كَثِيرَةٌ مَعْرُوفَةٌ .

وَمِنْهُمْ : سَلَمَةُ بْنُ الْحَبِيقِ<sup>(٢)</sup> ، كَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ . وَ (السَّلْمُ) : ضَرْبٌ مِنَ  
 الشَّجَرِ ، وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ . وَ (الْحَبِيقُ) مَفْعَلٌ مِنَ الْحَبِيقِ . وَالضَّرِيطُ :

وَمِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ : أَبُو سَبْرَةَ سَالِمُ بْنُ سَلَمَةَ ، فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ ، ١١٠  
 كَانَ مِنْ رِجَالِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ . وَاشْتِقَاقُ (سَبْرَةَ) مِنَ الْعِدَاةِ  
 الْبَارِدَةِ السَّيِّئَةِ . وَقَدْ مَرَّ .

وَمِنْ رِجَالِهِمْ وَشِعْرَائِهِمْ : مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ . (وَالْمَعْقِلُ) : الْمَوْضِعُ الَّذِي تَعْقِلُ

(١) الآية ٨٠ من سورة النحل .

(٢) ضبط في الأصل بفتح الباء المشددة وكسرها مقرونا بكلمة «معا» . ح بخط مغلطاي :  
 « وذكر ابن الجوزي في جامع المسانيد أن ابن ناصر قال : الصواب كسر الباء من الحبق ،  
 لأنه حبق فلقب بذلك » . وفي حاشية أخرى بغير خطه : « اسم الحبق صخر بن عبيد . قال  
 أبو أحمد العسكري : قرأت على أبي بكر أحمد بن عبد العزيز الجوهري - وكان ضابطا صحيح  
 العلم - ذكر مسامة بن الحبق الهذلي فأنكره وقال : ماسمته من ابن شبة وغيره إلا الحبق  
 بكسر الباء . فقلت : إن أصحاب الحديث كلهم يفتحون الباء ، وقرأته على أبي بكر بن دريد  
 في كتاب الاشتقاق الحبق بالفتح . فقال الجوهري : أي شيء الحبق في اللغة ؟ فقلت : الضرط .  
 فقال : هل يستحسن أحد أن يسمى ابنه الضرط ؟ وإنما سماه الحبق تباؤلا بالشجاعة وأنه  
 يضرط أعداءه ، كما سما عمرو بن هند مضرط الحجارة » .

فيه الوعولُ ، أى تتحصَّن به ، وهو أمنع موضعٍ بالجبل . وقد مرَّ تفسير خويلد .

ومن رجالهم : العلاء بن خُوَيْلِد ، وهو أخو مَعْقِل ، كان من رجال أهل البصرة ، وهو صاحب نَهْر العلاء .

ومن شعرائهم : أبو ذؤيب ، وأبو خِرَاش ، أدركا عمر بن الخطاب رحمه الله .

و ( ذؤيب ) تصغير ذئب . و ( خِرَاش ) : مصدر خارشته مخارشة وخِرَاشاً . وقد مرَّ .

### أسماء إخوة هذيل

وهم الهُون<sup>(١)</sup> ، وَعَصَل ، والقارة .

فالهُون اشتقَّ من الشيء السهل ، من قولهم : مرَّ على هَوْنِه وهينته ، أى على سكونٍ وهدوء . والهُون ، بضم الهاء : الهوان ، من قوله جلَّ ثناؤه : ﴿ أَيَسِّرْكَ كَلِي هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ ﴾<sup>(٢)</sup> .

واشتقاق (عَصَل) إما من قولهم : عَصَل بى الأمر وأعصَل بى ، إذا صُمِب . وكلُّ مستصمب فقد عَصَل . وكذلك كلُّ شيء ضاق به موضعه فقد عَصَل به . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

جمعٌ يظَلُّ به الفضاء معضلاً  
يدع الإكام كأنهنَّ صحارى<sup>(٤)</sup>

(١) ضبط في الأصل بضم الهاء وفتحها .

(٢) الآية ٥٩ من سورة النحل .

(٣) النابغة الذبياني . مجموع خمسة دواوين ص ٣٧ .

(٤) ح : « إكام وآكام وأكم ، مثل إجام وآجام وأجم » .



ويقال : عَضَلَتِ الدجاجة ، إذا اعترضت البيضة فَعَسُرَ خروجُها . وقال عمر ابن الخطاب : رضى الله عنه : « أَعْضَلَ بِنِ (١) أَهْلُ الكوفة ما يَرْضَوْنَ أميراً » . وَعَضَلَةُ السَّاقِ من هذا ، لالتباسها بالعَصَبِ .

وأما القارة فإِذَا سُمُّوا بهذا لأنَّ القارة أكمة سوداء فيها حجارة . وكان بعضُ بني كنانة (٢) أراد أن يفرِّقهم في الأحياء ، فقال شاعرهم :

دَعُونَا قارةَ لا تُفِرِّوْنَا      فَنُجِفِلَ مِثْلَ إِجْفالِ الظِّلِمِ (٣)

### رجال بني أسد وقبائلهم

دُودان بن أسد (٤) ، وكاهل ، وعمرو ، وصعب : بنو أسد بن خزيمة .

ويقال لبني عمرو : بنو نعامة .

واشتقاق (دُودان) وهو فُعلان ، من دُوادٍ وأشباهه .

واشتقاق (كاهل) من كاهل الإنسان والدابة ، وهو مَغْرِزُ العُنُقِ في الظهر .

ويقال : رجلٌ كَهْلٌ وكاهل ، إذا استحك سِنُّه . ومنه اكتهلَ النَّبْتُ ، إذا

استحکم . وفي الحديث : « هل في أهلك من كاهلٍ » ، أى كهل يقومُ بأمرهم

ذو سِنٍّ محتكٌ . وقد سَمَّتِ العربُ كاهلاً ، وكَهَيْلاً ، وكَهْلانَةً . ويقال : امرأة

كَهْلَةٌ شَهْلَةٌ ، كأنَّ شَهْلَةَ إتياعٌ . قال الراجز (٥) :

(١) ح : « أَعْضَلَ وَعَضَلَ واحد » .

(٢) في اللسان : « لما أراد ابن السداخ أن يفرِّقهم في بني كنانة » .

(٣) أنشده في اللسان والصحاح (قور) . دعونا : أتركونا . وفي اللسان : « دعونا » بفتح العين ، وهو خطأ .

(٤) ح : « وفي النسب لأبي عبيد : ومن ولد سعد بن ثعلبة بن دودان ربيعة بن حذار

الكاهن » . ولم ترد هذه الحاشية في الطبوعة الأولى .

(٥) هو عذافر الكندي ، كما في اللسان (كرا) ، وأنشده في (كهل) بدون نسبة .

\* أمارِسُ الكَهْلَةَ والصَّبِيَّاءُ <sup>(١)</sup> \*

ومن قبائلهم : بنو قَمَيْن ، وبنو قَمَس ، وبنو الصَّيْدَاء .

فأما (قَمَيْن) فاشتقاقه من القَعْن . والقَعْنُ والقَعَا والقَعْمُ واحد ، وهو ارتفاعٌ في أرنبة الأنف . رجلٌ أقمى وأقمن . وقال قوم : بل القَعْنُ انفجاحٌ في الرجل .

و (قَمَس) من القَقْعَسَة ، وهو استرخاء وبلادة في الإنسان .

و (الصَّيْدَاء) : أرضٌ غليظة ذات حجارة ، أو تكون الصيداء تأنيثاً أصيد . والصَّيْد : داءٌ يصيب الإبلَ فتلتوى أعناقهم . ومَثَلٌ للعرب : « مالا ولا كصَّيْداء » ، وقال قوم : « كصَّداء » ، وهو معروف بالعدوِّبة .

## الرَّبَّابُ وقبائلها ورجالها

فالرَّبَّاب : تيمٌ ، وعدىٌّ ، وعُكْلٌ ، ومُزَيْنَةٌ <sup>(٢)</sup> ، وضَبَّةٌ . وإِنَّمَا سُمُّوا الرَّبَّابَ لأنَّهم تحالفوا فقالوا : اجتمعوا كاجتماع الرَّبَّابة ، وهي خِرْقَةٌ تُجَمَّعُ فيها القِداح . وقال قوم : بل سَمَّوا أيديهم في رَبِّبٍ وتحالفوا . والقول الأوَّلُ أحسن .

مزينة :

وهو عمرو [بن أذ] بن طابحة . ومزينة أمٌ ولده ، وهي ابنة كلب بن وبرة . و (مزينة) تصغيرُ مُزْنَةٍ . والمزْنَةُ : السَّحابة البيضاء أكثر ما تُنسَبُ ، والجمع مُزْنٌ . وذكر أبو حاتم عن أبي زيد أنَّ العرب تقول : فلان يتمزَّن على قومه ، أى يتفضَّل عليهم . فأما مازنٌ فليس من هذا . وفي العرب بطون : أحدها مازن بن مالك بن عمرو بن تميم ، وستقف على بطون مازن إن شاء الله . ومازنٌ

(١) قبله : \* ولا أعود بئديما كريا \*

(٢) ح : « أبدل الجوهرى في الصحاح مزينة بثور » .

في بني شيبان . ويقال : إن المازن : بيضُ المَلِّ . وأنشدوا :

وتَرَى الذَّمِيمَ عَلَى مَرَّاسِنِهِمْ غِيبَ الْهَيْجِ كَاذِنِ الْجُنُفِلِ<sup>(١)</sup>  
والذَّمِيمَ : بَثْرٌ يَظْهَرُ عَلَى وُجُوهِهِمْ مِنَ الشَّمْسِ أَوْ مِنَ الْحَرِّ . وَالْجُنُفِلُ :  
ضَرْبٌ مِنَ التَّمَلِّ أَحْمَرٌ .

ومن رجال مزينة : النُّعْمَانُ بْنُ مُقَرَّنٍ<sup>(٢)</sup> ، له صحبة . وكان على المسلمين يوم  
نهاوند في خلافة عمر رضى الله عنه ، ففتحها وقُتِلَ يومئذ . وقد مرَّ تفسير  
النُّعْمَانِ . فَأَمَّا (مُقَرَّنٌ) فَهُوَ مَفْعَلٌ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : قَرَنْتُ الْبَعِيرَيْنِ ، إِذَا لَزَّ أَحَدُهُمَا ١١٢  
بِالْآخَرِ . وَقَدْ مَرَّ .

ومن رجالهم : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَفْعَلٍ<sup>(٣)</sup> ، له صحبة ، نَزَلَ الْبَصْرَةَ . وَاشْتَقَاقُ  
(مَفْعَلٌ) وَهُوَ مَفْعَلٌ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : غَفَلْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا سَتَرْتَهُ .

ومن رجالهم : مَعْقِلُ بْنُ بَسَّارٍ<sup>(٤)</sup> ، له صحبة ، وَهُوَ الَّذِي حَفَرَ نَهْرَ مَعْقِلٍ  
بِالْبَصْرَةِ ، وَنُسِبَ إِلَيْهِ . وَكَانَ زَيْدًا حَفَرَهُ ، وَإِلَيْهِ يُنْسَبُ الرُّطْبُ الْمَعْقِلِيُّ .  
وقد مرَّ تفسيره .

ومن رجالهم : عَائِذُ بْنُ عَمْرٍو ، وله صحبة . وَهُوَ جَدُّ إِيَّاسِ بْنِ مَعَاوِيَةَ  
ابْنِ قُرَّةِ بْنِ إِيَّاسٍ . وَلِيَ قِضَاةَ الْبَصْرَةِ لِعَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَكَانَ يَنْزِلُ عَبْدِيْسِي<sup>(٥)</sup>  
وَمَاتَ بِهَا .

(١) أنشده في اللسان ( جتل ، ذم ) بدون نسبة .

(٢) ح : « قال ابن الجزرى في الجمال : النُّعْمَانُ بْنُ مَقْرَنٍ ، وَيُقَالُ ابْنُ عَمْرٍو بْنُ مَقْرَنٍ  
الزُّبَيْدِيُّ حَامِلُ لَوَاءِ مَزِينَةَ يَوْمِ الْفَتْحِ . عَنْهُ ابْنَةُ مَعَاوِيَةَ ، وَجَبْرِ بْنِ حِيَةَ ، وَمَسْلَمُ بْنُ الْهَيْصَمِ ،  
وَمَعْقِلُ بْنُ بَسَّارٍ وَغَيْرُهُمْ . . اسْتَشْهَدَ يَوْمَ نَهَاوَنْدَ سَنَةَ ٢١ « .

(٣) ح : « عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَفْعَلٍ مِنَ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ دَخَلَ الْمَدِينَةَ ، تَسَوَّرَ  
تَسَوَّرَ وَقَدْ فَتَحَهَا . تَوَفَّى سَنَةَ سِتِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ « . انظر الإصابة .

(٤) ح : ذكره ابن الجزرى في كتابه ، أعنى معقل ابن يسار ، وقال بعد من روى عنه :  
بقي إلى آخر دولة معاوية ، وليس في الصحابة من يكنى أبا على سواه « .

(٥) عبدسى بكسر السين : اسم مصنعة كانت برستاق كسكر .

ومنهم : بلال بن الحارث<sup>(١)</sup> ، أقطمه النبي صلى الله عليه وسلم أرضاً بالمدينة  
و(البيال) الماء . وتقول العرب : ما ذقت بلالاً ، أى ما يبيل حلقى . ويقال :  
والله ما تبك عندي بلال ولا بالة . قالت الأخيلية :

فلا والله يا بن أبي عقيل تبك بعدها عندي بلال

ويقال : طويت فلاناً على بلكته ، أى على ما فيه من العيب . قال  
الشاعر<sup>(٢)</sup> :

ولقد طويتكم على بيلاتكم وعرفت ما فيكم من الأذراب  
والأبلة<sup>(٣)</sup> : تمر يرضن ويحب عليه . قال الهذلي<sup>(٤)</sup> :

ويأكل ما رضى من تمرها ويأبى الأبلة لم ترض

ومنهم : زهير بن أبى سلمى ، أحد فحول شعراء العرب الثلاثة . وقد مر  
تفسير زهير وسلمى . وابنه كعب بن زهير مدح النبي صلى الله عليه وسلم ، وله  
حديث ، فكساه بُرداً فاشتراه معاوية بعشرين ألف درهم ، وهو الذى فى أيدي  
الخلفاء اليوم .

فأما عندي وتيم : ابنا عبد مناة بن أد ، فقد مر تفسيره فى قبائل قريش .  
ومن قبائلهم : نور أطلحل ، ينسب إلى جبل .

ومنهم : الربيع بن خنم ، وكان أعبد أهل زمانه ، وكان ابن مسعود إذا  
رآه قال : ﴿ بشر الخبيثين<sup>(٥)</sup> ﴾ .

(١) ح : « قال فى الجبال : بلال بن الحارث بن عكيم بن أسعد المزنى المدنى ، له حجة .  
عنه ابنة الحارث ، وعلقمة بن وقاص ، وعمرو بن عوف . ومات سنة ستين عن ثمانين سنة »  
(٢) هو حضرمى بن عامر ، كما فى اللسان ( بلل ) .  
(٣) مادتها ( أبيل ) لا ( بلل ) .  
(٤) هو أبو التلم الخنمى ، كما فى شرح أشعار الهذليين ٥٢ .  
(٥) من الآية ٣٤ فى سورة الحج .

وقد مر تفسير الربيع . و ( خُثِيم ) تصغير أختم . والأختم : العريض الأنف ، ١١٣  
ومنه اشتقاق خيثمة .

ومن رجالهم في الإسلام : سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدِ الثَّوْرِيِّ ، وكان من خيار أهل  
الكوفة ، ومات بالبصرة .

### قبائل عكل<sup>(١)</sup>

واشتقاق (عُكْل) من قولهم : عكلت الشيء أعكله عكلاً ، إذا جمعته .  
قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

وَمُ عَلَى هَدَفِ الْأَمِيلِ تَدَارَكُوا نَعَمًا تُشَلُّ إِلَى الرَّئِيسِ وَتُعَكَلُ

أى تجمع . والأميل : كثيب مستطيل من الأرض<sup>(٣)</sup> ، وهو موضع . يعنى  
بقوله « تُشَلُّ » يوم قُتِلَ قَيْسُ بْنُ بَسْطَامٍ يَوْمَ الْأَمِيلِ ، وهو يوم الحُسن<sup>(٤)</sup> ، قتله  
عاصمُ بْنُ خَلِيفَةَ الصَّبِيِّ . وقد مر اشتقاق كفانة .

ومن قبائل عكل : بنو أُقَيْشٍ . واشتقاق (أُقَيْش) ، وهو تصغير الوَقْشِ .  
والوَقْشُ : الحركة الخفيفة . يقال : وجد الرجلُ وقشاً في بطنه ، أى حركةً .  
وكتب النبي صلى الله عليه وسلم كتاباً لبنى أُقَيْشٍ في رَكِيَّةٍ بِالْبَادِيَةِ ، فهو في  
أيديهم إلى اليوم .

ومن رجالهم : النَّبِيرُ بْنُ تَوَلَبِ الْعُكَلِيِّ ، كان فصيحاً شاعراً جواداً . وعُثْرُ

(١) ح : « في كتاب الأمير رحمه الله : ربيعة بن حذار بن عامر ، عكلى من بني عوف بن  
عبد مناة بن أد بن طابخة ، هو الذى تحاكم لايه عبد المطلب وحرب بن أمية فحكم لعبد المطلب .  
انتهى . وفي شعر أَعْشى مَهْدَانِ :

وإذا ابتغيت بأرض عكل حاجة فاعمد لبيت ربيعة بن حذار

يهب النجبية والجواد بسرجه والأدم بين لواقع وعشار .

(٢) هو الفرزدق . ديوانه ٧١٨ واللسان (عكل) .

(٣) ح : « صوابه من الرمل » .

(٤) ح « القتل يوم الحسن بسطام بن قيس لا ابنه » .

حَتَّى خَرَفَ ، فَكَانَ يَقُولُ : اصْبِحُوا<sup>(١)</sup> الضَّيْفَ ، اغْبُقُوا الضَّيْفَ ! وَكَانَ ذَلِكَ هِجْرًا . وَالنَّمْرُ ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : يَقَالُ النَّمْرُ بِنِ تَوْلِبٍ بِفَتْحِ النُّونِ وَتَسْكِينِ الْمِيمِ . وَلَا يَقَالُ النَّيْرُ . وَاسْتِثْقَاءُ ( النَّمْرِ ) مِنَ التَّنَمْرِ ، وَهُوَ التَّوَعُّدُ وَالتَّهْدُّدُ . يَقَالُ : تَنَمَّرَ فُلَانٌ لِفُلَانٍ ، إِذَا أَظْهَرَ تَهْدُّدًا ؛ وَأَصْلُهُ مِنْ شِرَاسَةِ الْخُلُقِ ، وَبِهِ سَمِّيَ النَّمِرُ السَّبْعُ الْمَعْرُوفُ . وَالنَّمِيرَةُ : شَمْلَةٌ فِيهَا خَطُوطٌ سُودٌ وَبَيَاضٌ ؛ وَالنَّمِيرَةُ : سَحَابَةٌ فِيهَا سُودٌ وَبَيَاضٌ أَيْضًا . وَمِثْلُ مِنْ أَمْثَلِهِمْ : « أَرِنِيهَا نَمِيرَةً أَرِكَهَا مَطِيرَةً » . وَقَدْ سَمَّيَ الْعَرَبُ نَمِيرًا ، وَنَمْرًا ، وَنَمَارَةً . وَكُلُّ لَوْنٍ فِيهِ سُودٌ وَبَيَاضٌ فَهُوَ نَمْرٌ . وَأَحْسِبُ أَنَّ النَّامِرَةَ شَيْءٌ يَتَّخِذُ مِنْ حَدِيدٍ ، يُنْصَبُ بِهِ لِلذُّبِ . فَأَمَّا الْمَاءُ النَّمِيرُ ١١٤ النَّاجِعُ الْمَرِيئُ فِي الْجَسَدِ فَلَيْسَ مِنْ هَذَا . وَ( التَّوَلِبُ ) : الْحَمَارُ الصَّعِيرُ . قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٢)</sup> :

\* وَيَوْمٌ عَلَى بَيْدَانَةٍ أُمَّ تَوْلِبِ<sup>(٣)</sup> \*

والبيدانة : أتانٌ وحشية .

ومن بطون تيم بن عبد مناة

بنو ولادة<sup>(٤)</sup> ، وبنو أنس .

وأما ذهل ووائله فستراه في نسب بكر بن وائل . ونُكْرَةٌ تراه في

عبد القيس .

ومنهم : بنو شعاعة و( الشعاعة ) مشتقٌّ من الشيء المنفترق . وإذا خرج

الدَّمُ مِنَ الْجِرْحِ قِيلَ : خَرَجَ شَعَاعًا ، أَيْ مَتَفَرِّقًا .

(١) ضبط في الأصل بضم الباء وكسرها .

(٢) هو امرؤ القيس . ديوانه ٨٤ .

(٣) صدره : \* فيوما على سرب نق جلوده \* .

(٤) ح : « سوابه ولاد . في جهرة النسب : ولد خزيمعة بن لؤي بن عمرو مالكا ،

وهو ولاد » .

ومن رجالهم : عُمَرُ بنُ بَلْجَا ، وكان شاعراً راجزاً فصيحاً ، هاجى جريراً  
بُرْهَةً من عمره .

ومن رجالهم : النُّعْمَانُ بنُ حِجَّاسٍ ، قتلته بنو الحارث بن كعب يومَ الكلاب  
وكان سيّد الرِّبابِ وفارسهم ، فقتلت به التَّمِيمُ عَبْدَ يَغُوثَ بنَ وَقَّاصٍ ، وكان  
أَسِيرَ في ذلك اليوم ، وله حديث . وقد مرّ تفسير النُّعْمَانِ . فأَمَّا (حِجَّاسٌ) فهو  
فِعَالٌ من الجِئْسِ ، وكذلك فَسَّرَ في التَّنْزِيلِ <sup>(١)</sup> ، والله أعلم ، وهو المتجسّس عن  
أخبار الناس وعن عيوبهم .

ومن رجالهم : عِصْمَةُ بنُ أُبَيْرِ <sup>(٢)</sup> ، وهو الذي حَمَلَ يومَ الجَمَلِ عَتَبَةَ بنَ  
أَبِي سُفْيَانَ ، ومروانَ بنَ الحَكَمِ <sup>(٣)</sup> ، فألحقهما بالمدينة . و (العصمة) : كلُّ  
ما اعتصمت به من شيء . وقد سمّت العرب عَصَامًا ، وَعُصَيًّا ، وَعُصَيْمَةً ، وَعُصْمًا .  
وَعَصِيمٌ كلُّ شيءٍ : باقى أثره على اليَدِ وغيرها ، مثل الحِنَاءِ والقَطِرَانِ وما  
أشبهه . وكلُّ خَيْطٍ شَدَدَتْ به زِقًا أو قِرْبَةً فهو عِصَامٌ . والعُصْمَةُ : بياضٌ في  
إحدى يَدَيِ الفَرَسِ . والوَاعِلُ الذِّكْرُ أعصم ، والأُنثى عَصَامٌ . والمُعَصِمُ : باطنُ  
الذراع من الإنسان ، و (أُبَيْرِ) : تصغير وَبَرٍ أو وَبِرٍ . إنَّ كلَّ اسمٍ كان أوله  
واوًا فإذا صغرت ضمته الواو فصارت همزة .

ومنهم : قَهْوَسٌ ، وهو الذي عَنَت دَخْتُنُوسُ في قولها :

(١) في اللسان : « ومن الشاذ قراءة فتجسسوا من يوسف وأخيه » . وقد يكون ابن  
أشار دريد إلى قراءة شاذة في قوله تعالى : « أن تقول لا مساس » الآية ٩٧ من طه .  
(٢) ح : حاشية : عصمة بن أبير التيمي من بني تيم بن عبد مناة وهم تيم الرباب . وقد  
على النبي صلى الله عليه وسلم بإسلام قومه بني تيم بن عبد مناة . نسبه ابن الكلبي فقال :  
عصمة بن أبير بن زيد بن عبد الله بن صريم بن وائلة بن زيد بن عبد الله بن لؤى بن عمرو  
ابن الحارث بن تيم بن عبد مناة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر . وتيم بن عبد مناة  
يعرفون بتيم الرباب . وقال ابن الكلبي : هو الذي أجاز عتبه بن أبي سفيان يوم الجمل .  
(٣) ح : « وعبد الرحمن ويحيى ابنا الحكم . عن الطبري . وفي ذلك يقول الشاعر :  
وفي ابن أبير والرماح شوارع بآل أبي العاصي وفاء مذكرا »

فَرَّ ابْنُ قَهْوَسٍ الشُّجَا عُ بَكَفَهُ رَمَحٌ مِثْلُ

تَهْرَأُ بِهِ . وَلِحِقِّ قَهْوَسٍ بِالْأَزْدِ ، فَوَلَدُهُ فِيهِمْ إِلَى الْيَوْمِ .

وَمِنْ رِجَالِهِمْ : هَلَالٌ وَمُسْتَوِرِدٌ : ابْنَا عُلْفَةَ .

وَهَلَالٌ قَتَلَ رَسْمَ رَأْسِ الْأَعَاجِمِ يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ .

١١٥

وَكَانَ الْمُسْتَوِرِدُ مِنْ رِجَالِهِمْ ، وَكَانَتْ لَهُ نَجْدَةٌ ، وَلَقِيَ مَعْقِلَ بْنَ قَيْسِ الرَّيَّاحِيِّ<sup>(١)</sup> وَكَانَ مَعْقِلٌ عَلَى شَرْطَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَتَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ . وَأَخُوهُ قَطَّامٌ ، وَهِيَ الَّتِي تَزَوَّجَتْ ابْنَ مُلَجِّمٍ لَعَنَهُ اللَّهُ ، وَاشْتَرَطَتْ عَلَيْهِ أَنْ يَقْتُلَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . وَهَلَالٌ قَدِمَ مَرَّةً تَفْسِيرَهُ . وَ(مُسْتَوِرِدٌ) مُسْتَفْعِلٌ مِنَ الْوُرُودِ . وَيَسْمَى الشُّجَاعُ وَارِدًا فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ . وَأُورَادُ الْإِبِلِ : أَظْهَارُهَا ، مِثْلُ الْخُنْسِ ، وَالسُّدُسِ ، وَمَا أَشْبَهَهُ . وَالْوَرِيدَانُ مَعْرُوفَانِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ . وَ(عُلْفَةٌ) : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ .

وَمِنْ شِعْرَاهُمْ التَّمِيمُ : السَّرْنَدِيُّ ، وَعَلْفَةُ ، وَجُحْدَابٌ<sup>(٢)</sup> . كَانُوا يَجْتَمِعُونَ عَلَى هِجَاءِ جَرِيرٍ . قَالَ جَرِيرٌ :

عَضَّ السَّرْنَدِيُّ عَلَى تَفْلِيلِ نَاجِذِهِ      مِنْ أُمَّ عُلْفَةَ بَطْرًا غَمَّهُ الشَّعْرُ  
وَعَضَّ عُلْفَةَ لَا يَأْلُو بُعْرَعْرَةَ      مِنْ بَطْرًا السَّرْنَدِيُّ وَهُوَ مَمْتَصِرٌ

(١) ح : « هو الذي قتل بني سامة وسبام » .

(٢) ضبطت « علفه » في الأصل بفتح العين في هذا الموضع وتاليه . ح : « للجاحظ في البيان : من خطباء التميم جحدب ، وكان خطيباً راوية ، وكان قضى على جرير في بعض مذاهبه فقال :

قبح الإله ولا يقبح غيره      بطراً تفلق عن مفارق جحدب  
الأمير : وأما علفه بكسر العين وسكون اللام وفتح القاف فهو علفه التيمي . وأنشد الأصمعي عن محمد بن علفه التيمي [لأبيه] أبياتا . وقال ابن الأعرابي في النوادر : ابن علفه . وانظر البيان ١ : ٣٣٦ . وكلمة « لأبيه » تكملة من الإكمال للأمير ٢ : ١٤٥ .



وكان لجحدب بالكوفة قَدْر .

واشتقاق (عَلَقَة) إما من العَلَق ، وهو حبال السَّانِيَة وأداتها. أو من العَلَق وهو الحَب . ومثلُ من أمثالهم : « نَظْرَةٌ من ذِي عَلَق » .

ومن رجال بني عدِيٍّ ومن قبائلهم

بنو خزيمه ، وبنو عامر ، وبنو ذَكْوَان ، وبنو تميم ، وبنو شهاب . وقد مرَّ عامَّة هذا .

واشتقاق (ذَكْوَان) من شَيْثَيْن : إما من الذَّكَاء ممدود ، وهو تمام السن يقال : بلغ فلانُ ذكاهه ، إذا تكامل سنه . أو ذَكَ النَّارِ ، مقصور . قال الهذلي<sup>(١)</sup> :

وقابلها يومُ كأنَّ أوارَه ذكا النارِ في فَيحِ الفروعِ طويل<sup>(٢)</sup>  
والذَّكوة : الجذوة من النار . وذُكاه : اسمٌ من أسماء الشمس . والضحج ابنُ ذُكاه ، ممدود . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

\* أَلَقْتُ ذكاهَ يمينها في كافر<sup>(٤)</sup> \*

وكافرٌ هاهنا : اسمٌ من أسماء الليل . وذَكَيْتُ الذبيحة ، كأنك نَحَيْتَ عنها الأذى بذبحك إياها . وغلأمٌ ذَكِيٌّ بَيْنَ الذكاه ، إذا كان حديدَ النَّفسِ ذَهِنًا .

(و) (الشَّهاب) من النار ، والجمع شُهَب . والشَّهْبَة : لونٌ من شياتِ الخليل . ١١٦

(١) هو أبو خراش الهذلي . ديوان الهذليين ٢ : ١١٩ .

(٢) ويروى : « من فيحِ الفروعِ » ، يقول : يفيح من فروغه ، أى من مجراه الذى يجرى منه كمثل فرغِ الدلو . طويل : لا يكاد ينقضى من طوله وشدته . عن السكرى .

(٣) هو ثعلبة بن صعيبر المازني ، كما في الفضليات ١٣٠ واللسان ( ذكا ) .

(٤) صدره : \* فتذكرا تقلا رتيذا بعدما \*

وسنةٌ شَهَبَاءُ : مُمَحَّلَةٌ . وكانت العربُ تسميُ بنى المنذرِ : الملوكَ الأشاهبَ ، لجلهم .  
وقد سمَّت العربُ أشهبَ ، وشهاباً ، وشُهَبَانَا .

ومن رجال بنى عديّ :

خالد بن عُخَيْرٍ ، وقد مرَّ ذكره . شهيدٌ فَنَحَّ الأُبَلَّةَ وأخذ الدَّرَهَمِينَ ، وكان  
من رجال أهل البصرة .

ومن رجالهم : غَيْلَانُ ، ومَسْعُودٌ ، وأوفى : بنو عُقْبَةَ .

وغَيْلَانُ هو ذو الرِّمَّةِ ، سُمِّيَ بذلك لقوله :

\* أشمتَ باقى رَمَّةِ التَّقْلِيدِ \*

(و الرِّمَّةُ) : النُّعْمَةُ من الحبل . والرِّمَّةُ : مارمٌ من العِظامِ . وتما استجازَ به  
أهلُ العراقِ المَرْوَجَ على الحجاجِ أَنَّهُ رأى الناسَ فى مسجدِ النَّبِيِّ صلى اللهُ عليه وسلم  
فقال : « إِنَّمَا يُطَيِّفُونَ بِمُحَشَبَاتٍ وَرِمَّةٍ » . واشتقاق (غَيْلَان) من الغَيْلِ . يقال :  
ساعدٌ غَيْلٌ ، إذا كان غليظاً . أو يكونُ اشتقاقه من الغَيْلِ ، وهو الماءُ يتغلغلُ فى  
بطونِ الأوديةِ بين الحجارةِ . والغَيْلِ : الشجرُ الملتفُّ ؛ والجمعُ أغْيَالٌ فيهما سواءُ .  
وغُولٌ : موضعٌ . والغُولُ : البُعدُ . وغالت فلاناً غائلةً ، أى أصابته داهيةٌ .  
وغائلةُ الحوضِ : موضعٌ يُثَقِّبُهُ الماءُ فيخرجُ منه . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

\* كالماءِ من غائلةِ الجاييةِ<sup>(٢)</sup> \*

والغَيْلَةُ ، يقال : قَتَلَ فلانٌ فلاناً غَيْلَةً ، إذا حَتَلَهُ فقتله .

واشتقاق (أوفى) من قولهم : أوفى فلانٌ على كذا وكذا ، إذا عَلَا .  
أو يكونُ أَقْعَلَ من الوفاءِ . يقال : وَفَى فلانٌ وأوفى ، لفتانِ فصيحَتانِ . قال  
الشاعر :

وَفَا مَا مَعِيَّةُ مِنْ أَبِيهِ لِمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ أَوْ بَعْدِهِ

(١) هو عمرو بن مَلِيطِ الطائى ، كما فى نوادر أبى زيد ٦٢ والخزانة ٣ : ٦٣٣ .

(٢) صدره : \* بطلنة يجرى لها عاند \*

و (عُقْبَة) فعلة من قولهم : أعقبنى عُقْبَة ، أى رَكْبَةً . ورجلان يتعاقبان .  
وسترى شرح هذا فى موضعه إن شاء الله .

ومن رجاهم : أبو شَعْلٍ حسانُ بن عبد الله ، أسَرَ شِيانَ بن شِهَابٍ جدَّ  
المسامعة ، وأخذ قَرَسَةَ مودوناً . قال ذو الرمة :

ونحنُ غداةَ بطنِ الجُرِّ جِئْنَا بمودونٍ وفارسِهِ جِهَارًا  
وقد مر تفسير حسان .

واشتقاق (شَعْل) إما من قولهم : فرس أشعل بين الشَّعْل ، وهو بياضٌ فى  
ناصيته وذنبه ، فهو فَعْلٌ من ذلك . أو من قولهم : شَعَلت النار وأشعلتها .  
والشَّعِيلَة : الفتيلة مادام فيها النار ، فإذا طَفِئَتْ لم تُسَمَّ شَعِيلَة . وشُعْلَة النار معروفة .  
والمِشْعَل : إناء من آدم يُنْتَبَدُ فيه .

ومن رجاهم : خليفة بن مَخْبِط ، كان شريفاً فارساً ، وكان أسَرَ اللِّدَانَ<sup>(١)</sup> ١١٧  
ابن عمرو العِجْلِيّ ، فانطلق ليأخذ منه ثوابه ، فقتله رجلٌ من بنى تيم اللات  
ابن ثعلبة . و (خليفة) : فعيلة من اَخْلَفَ واخْلَافَة . وقد مرّ . و (مخبط) : مفعل  
من اَخْبَط . يقال : خبط البعيرُ بيديه ، إذا ضربَ بهما . واخْبَط : ما جُرَّ من  
الحشيش لتعتلفه الإبل ، وهو اَلْحَبِيطُ أيضاً . وفى أرضِ بنى فلان خِبْطَةٌ من  
السكر ، أى شىء قليل .

### قبائل بني صبة ورجاهم

اشتقاق (صَبَة) من شيئين : إما من الصَّبة الأثى ، أو من الصَّبة الحديد .  
والصَّبُّ : الحقد فى القلب . يقال : فى قلب فلان على فلان صَبٌّ ، أى حقد .  
والصَّبُّ : داء يصيب الإبل فى صدورها ، فإذا أصاب ذلك البعيرَ فالبعيرُ أسْرٌ  
والناقة سَرَاء . قال الشاعر :

(١) ح : « اللدان : اسم رجل » .

وَأَبَيْتُ كَالسَّرَاءِ يَرَبُّو ضَبَّهَا فَإِذَا تَحَزَّ حَزْرًا عَنْ عِدَاءِ ضَبَّتِ<sup>(١)</sup>  
 وَالضَّبُّ : أَنْ يَجْمَعُ الْحَالِبُ خِلْفِي النَاقَةَ بِيَدَيْهِ وَيَحْلُبُ . قَالَ الشَّاعِرُ :  
 جَمَعْتُ لَهُ كَفَى بِالرَّمْحِ طَاعِنًا كَمَا جَمَعَ الْخَلِيقِينَ فِي الضَّبِّ حَالِبُ  
 وَالضَّبَابُ مَعْرُوفٌ . وَالضَّبَّيْبُ : فَرَسٌ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ مَشْهُورٌ لِرَجُلٍ مِنْ  
 طَيْئِ<sup>(٢)</sup> ، كَانَ نَجَا عَلَيْهِ كِسْرَى بَرَّوِي زَلْمًا أَنْهَزَمَ بِهِرَامُ شُوَيْبِينَ<sup>(٣)</sup> .  
 قِبَائِلُ بَنِي ضَبَّةَ : بَنُو صَرِيمٍ . وَفِي تَمِيمٍ صَرِيمٌ أَيْضًا . وَفِي الْأَزْدِ صَرِيمٌ ،  
 وَسْتَرَاهَا فِي مَوْضِعِهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

وَمِنْ قِبَائِلِهِمْ : بَنُو السَّيِّدِ بْنِ مَالِكٍ ، وَبَنُو ذُهْلٍ ، وَبَنُو عَائِذَةَ ، وَبَنُو جَارِمٍ .  
 وَاسْتِثْقَاقُ (السَّيِّدِ) ، وَهُوَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الذُّئْبِ ، وَهُوَ الْمَسْنُونُ مِنْهَا فِي قَوْلِ  
 بَعْضِهِمْ ، وَجَمْعُهُ سَيِّدَانٌ .  
 وَسْتَرَى تَفْسِيرُ ذُهْلٍ فِي مَوْضِعِهِ .

و (عائذة) : فاعلة من عاذ يعوذ ، من قولهم : عذت بفلان ، إذا اتقيت به  
 عدوك .

و (جارم) : فاعل من الجرم . أجرم فهو مجرم ، وجرم فهو جرم . وقولهم :  
 لا جرم لأفعلن كذا وكذا ، لأحلمن نفسي عليه . قال الشاعر<sup>(٤)</sup> :  
 ولقد طعنت أبا عيينة طعنة جرمت فزارة بعدها أن يفضبوا

(١) أنشده في اللسان (ضرب) كما هنا ، وفي (سرر) : « وأتيت » مصحفا . ح :  
 « وبرى : ترزح » .

(٢) هو حسان بن حنظلة الطائي . نسب الخيل لابن الكلبي ص ٣٢ .

(٣) وفي ذلك يقول ، كما روى ابن الكلبي :

تلافيت كسرى أن يضام ولم أكن لأتركه في الخيل يعثر راجلا  
 بذلت له صدر الضبيب وقد بدت مسومة من خيل ترك وكابلا

(٤) هو أبو أسماء بن الضريبة ، كما في اللسان (جرم) .

أى حملتهم على النَّصَب . والتَّمْر الجريم : المصروم ، وما بقي في النَّخل منه فهو جُرَّامة . وسُمِّت العربُ جَرَمًا ، وجارمًا . وجريم الإنسان : جسُّه ، ويجمع أجرامًا وجرومًا . وقولهم : فلانٌ حسن الجريم ، أى حسن الخروج للصوت ١١٨ من الجريم . وفلانٌ جارمٌ أهله ، أى كاسبهم . وكذلك جريمةُ أهله .

ومن قبائلهم : حُرثان ، وعامر ، وشَيْمٌ .

وحُرثان : فعلانٌ من الحرث ، وقد مرَّ .

وعامر ، قد مرَّ .

و( شَيْمٌ ) : تصغير أشيمٍ ، وهو الذى له شامةٌ فى أىِّ موضع من جسده ، والأثنى شياء والجمع شيم . والشيمة : الخليقة . يقال : فلان كريم الشيمة ، والجمع الشيمٌ ، وهى الخلائق . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

وإنَّ عِرارًا<sup>(٢)</sup> إنَّ يكن ذا شكيمةٍ تُفاسينها منه فإمَّا أمليكَ الشيمِ<sup>(٣)</sup> .

ومن رجالهم : المحترث بن أوس ، كان من فرسانهم . وابنه نهبان بن المحترث ، وهو مفتعل من الحرث . وسترى نهبان فى موضعه .

ومن رجالهم : نُوَّاسُ بن عُصْمٍ ، كان له قَدْر . و( نُوَّاسٌ ) : فَعَّالٌ من قولهم : ناس الشيء يَنُوسُ ، إذا تحرَّك . وسُمِّيَ به ذُو نُوَّاسِ الملك الجبْرِىُّ ، لذوابة كانت تنُوسُ على ظهره . وكلُّ متحرِّكٍ نائسٌ . وقد مرَّ عُصْمٌ .

ومن رجالهم : بَحْيِرٌ<sup>(٤)</sup> ، واشتقاق ( بَحْيِرٌ ) من شَيْثِين : إمَّا من قولهم بَحْرَ الرَّجْلِ ، إذا فَرَّقَ من جَزَعٍ أو غيره . أو يكون من البحيرة ، وهى الشاة التى يشقُّ

(١) هو عمرو بن شأس الأسدى . الحماسية ٨٤ بشرح المرزوقى .

(٢) فى الأصل : « غرارا » بالمعجمة ، تصحيف . وهو بفتح أوله وكسره كما ضبط فى الأصل .

(٣) أى لا أمليكَ تغيير الطباع . فى الحماسة : « تلاقينها منه » .

(٤) ح : « بفتح الباء وكسر الحاء ، قيده أبو أحمد السكرى . وبضم الباء وبمدها جيم

معجمة ، ضبطه ابن ماكولا . » .

أذنّها . وذلك شيء كان لأهل الجاهلية . وكذلك فسّر في التنزيل . ويقال : دمّ باحريّ ، إذا كان شديد الحرارة ؛ وكذلك بحرانيّ . والبحر معروف . ويقال : تبحّر فلان في علمه ، إذا تشعب فيه . ويمكن أن يكون اشتقاق بحير من قولهم : لقيته صحرة بحرة ، وصخرة وبحرة ، أو صحر بحمر ، أى فُجاءه . والعرب تسمّى كلّ نهرٍ واسعٍ بحرا . وكذلك جاء في التنزيل : ﴿ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ <sup>(١)</sup> ﴾ فسّمى البحر الملح والعذب بحرين . وقد بحر الرجل ، إذا أصابه الدوار من البحر . وبحار : موضع ، لا يدخل الألف واللام عليه ، ولا ينصرف .

وبحير بن دلجة ، وهو الذى عقر جمل عائشة رضى الله عنها يوم الجمل ؛ وذلك أنه كان لا يأخذ الزمام رجلٌ إلا قَطَمَتْ يدهُ ، فعقر الجمل لئيرك فلا يأخذ أحدٌ خطامه .

وبنو صُرَيْم بن سعد بن ضَبَّة هم أخوال الفرزدق ، منهم بنو شُتَيْم ، وهم بطنٌ من بني صُرَيْم ، أمُّ الفرزدق لينة بنت قرظ <sup>(٢)</sup> فهم أخواله خاصة <sup>(٣)</sup> . قال جرير :

وما أمُّ الفرزدق من هلال      وما أمُّ الفرزدق من صُبَاح  
ولكن أصلُ أمك من شُتَيْم      فأبصِرْ وَسْمَ قِدْحِكَ في القداح      ١١٩  
و(شُتَيْم) من شَتَامَة الوجه ، وهو قبيلة <sup>(٤)</sup> . يقال : سبعت شتيم ، والاسم الشَتَامَة . والشَّتْم : الشرّ .

(١) الآية ١٩ من سورة الرحمن .

(٢) في الأصل « يقظة » وكتب لزاءها في الهامش « قرظة » .

(٣) ح : « في طبقات الشعراء لابن قتيبة : وخال الفرزدق هو العلاء بن القرظة الضبي . وكان الفرزدق يقول : إنما أتاني الشعر من قبل خالي » . الشعراء ٤٥٠ .

(٤) ح : « الأمير : أما شتيم بضم الشين وفتح التاء المعجمة فوقها باننتين فقال ابن دريد في الاشتقاق : في بني ضبة شتيم بن ثعلبة بن ذؤيب بن السيد ، وقال : هو من شتامة الوجه ، وهو قبيلة . قال الدارقطني : وأصحاب النسب ينكرون ذلك ولا يختلفون في أنه شتيم بياضين » . انظر الإكمال للأمير ٢ : ٧١ .

ومن رجالهم : ظالم بن الغضبان كان له قَدْرٌ في الجاهلية ، وكان سادِنَ صنمهم . وسترى ظالمًا مشروحًا في موضعه إن شاء الله .  
ومن رجالهم وفرسانهم : حُبَيْش بن دُلْف . و ( حُبَيْش ) : تصغير حَبَس . يقال : حبست الشيء وهبسته ، إذا جمعته . وحبسيت : اسم رجل ، وهي النملة العظيمة . والأحبوش : جمع الحبس . فأما قولهم : الحبشة فجمعٌ على غير القياس . والأحاييش : حلفاء قريش من بني كنانة ، تحالفوا تحت جبل يقال له حُبَيْشِيَّةٌ ، فسُمُّوا الأحاييش . والحباشات : الجماعات . و ( دُلْف ) قُفْلٌ من الدَّلْف<sup>(١)</sup> ، وهو مشيٌّ متقاربٌ كمشي المقيد ، وهو مشي الشيخ الضعيف . ودلفَ القومُ إلى الحرب دليفًا .

ومنهم مِنْجَاب ، وهو مفعال من النَّجَابَة . يقال : أنجب الرجل ، إذا ولدَ الثَّجْبَاء . وهو مدح .

ومن قبائلهم : بنو بَجَالَة ، وبنو تَيْم ، وبنو صُبَّاح .  
و ( بَجَالَة ) : فعالة من الشيء البَجِيل . يقال : حَبِلٌ بَجِيلٌ ، وثوبٌ بجيل ، وكذلك رجلٌ بَجَالٌ ، إذا كان غليظًا جسيما . وكلُّ شيء غَلِظَتْهُ وعظَّمته فقد بَجَلته . وهو أبو قبيلةٍ عظيمة . و بَجَلَة ، وهو أبو بطنٍ ، كان في بني سُليم فانتقل إلى غيرهم . والأبَجَل : عرقٌ في يد الدابة والإنسان ، والجمع أباجل .

ومنهم : بنو هَاجِر . واشتقاق ( هَاجِر ) إما من الهجر ، أو الهجير والهجرة ، وهو نصف النهار . وأهجر الرجلُ في كلامه ، إذا تكلم بكلامٍ قبيح ، أو بما لا ينبغي . وفي الحديث : « ولا تقولوا هُجْرًا » . وهَجَرَ القومُ تهجيرًا ، إذا خرجوا في الهجرة . والهَجَار : حبلٌ يُشَدُّ في رسغِ رجل البعير ثم يشدُّ في أصل عنقه ، فالبعير منه مهجور . وهَجَرَ : موضعٌ معروف . ونحلةٌ مُهَجَرَةٌ ، إذا عظمت .

(١) ح : « لا ينصرف ولا يدخله الألف واللام » .

١٢٠ والهجرة أخذت من الهجرة، لأنهم هجروا قومهم وتباعدا عنهم. ويقال إذا لزم الرجلُ كلاً ما فلم يفارقه: مازال هجيراً وإهجيراه.

ومن قبائلهم: بنو كوز، وهو كوز بن كعب بن بجمالة. واشتقاق (كوز) أظنه من اجتماع الشيء ودخول بعضه في بعض. تكوز القوم، إذا اجتمعوا.

ومن رجالهم: عمرو بن زيد<sup>(١)</sup>، وهو الرديم. وذلك أنه كان إذا وقف من الحرب سداً ناحيته، أي ردمها<sup>(٢)</sup>.

ومن رجالهم: ضرار بن عمرو، وهو بيت ضبة، وقد مر ذكره. كان يكنى بأبي قبيصة. قال الفرزدق:

زيد الفوارس وابن زيد منهم وأبو قبيصة والرئيس الأول  
وزيد الفوارس بن حصين<sup>(٣)</sup> بن ضرار.

واشتقاق (قبيصة) من قولهم: قبضت قبضة، أي أخذت بثلاث أصابع شيئاً. وقد قرئ: ﴿قَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ﴾<sup>(٤)</sup> و ﴿قَبَضْتُ قَبْضَةً﴾ بالصاد والضاد.

ومن رجالهم: غيلان بن خرشة، كان سيّد بني ضبة بالبصرة، وقد مر ذكره. و (الخرش) يكون من الجمع، يقال: فلانٌ يخرش من هاهنا وهاهنا، أي يجمع. وإذا خرشت عدداً أو شيئاً فسقط منه شيءٌ فالساقط الخراشة.

(١) ح: « ومنهم علم بن سويط، وكان أقدم من ضرار، وهو الرئيس الأول الذي يقول له الفرزدق: \* وأبو قبيصة والرئيس الأول \* »

(٢) ح: « هو عمرو بن مالك بن زيد ».

(٣) في الأصل: « حسين »، صوابه من النقائص ١٨٨.

(٤) الآية ٩٦ من سورة طه. وهذه قراءة عبد الله، وأبي، وابن الزبير، وحيد، والحسن. وقرأ الجمهور: قبضت قبضة، بالصاد المعجمة فيها. تفسير أبي حيان ٦: ٢٧٣.



ومنهم : بنو دُلْجَة . و ( دُلْجَة ) فُعْلَةٌ من الدَّلَج . يقال : ادَّلَجَ ادَّلَاجًا ، إذا سار من أوّل الليل ؛ وأدْلَجَ إدلاجًا ، إذا سارَ من آخر الليل . والمصدر الإدلاج ، والاسم الدَّلَج . وقد سمّت العرب مُدْجَلًا وهو أبو بطنٍ منهم ، ودَلَّاجًا . والدَّلَج : الذى يحمل الدَّلوم من البئر إلى الحوض . قال الشاعر (١) :

\* أمرا بسلمى دالجٍ متشدّدٍ (٢) \*

ومنهم : متّجور بن غَيْلان (٣) . و ( متّجور ) : مفعول من التّجْر ، وهو العَرَض . وكلُّ شيء عَرَضته فقد تَجَّرته . وتُجْرَة الوادى : ما عَرَض منه . والتّجير معروف ، وهو الذى تسمّيه العامة : التّجير ، وهو ما أخرج ماؤه من التمر .

ومنهم : شَفاف بن المقطع بن عُمر بن هلال . و ( الشَّفاف ) : دالا يصيب الإنسان فى صدره . قال الشاعر (٤) :

\* مكان الشَّفافِ تبتغيه الأصابع (٥) \*

وقد قرىء : ﴿ شَعَفَهَا حُبًّا ﴾ و ﴿ شَفَفَهَا حُبًّا ﴾ (٦) .

(١) هو طرفه فى معلقته .

(٢) صدره : \* لها مرفقان أفعلان كأنما \*

(٣) ح : « فى البيان للجاحظ رحمه الله : ومن خطباء بني ضبة وعلماهم متّجور بن غيلان بن خرشسة ، وكان مقدماً فى المنطق ، وهو الذى كتب إلى الحجاج : إنهم عرضوا على الذهب والفضة فما ترى أن آخذ؟ قال : أرى أن تأخذ الذهب . فذهب هارباً ، ثم قتله بعد » . وانظر البيان ١ : ٣٤١ .

(٤) هو النابغة الذبياني ، ديوانه من مجموع خمسة دواوين ص ٥١ .

(٥) صدره : \* وقد حال هم دون ذلك شاغل \*

(٦) الآية ٣٠ من سورة يوسف . وقراءة الفين المعجمة هى قراءة الجمهور . وقرأ على ابن أبي طالب وعلى بن الحسين ، وابنه محمد بن علي ، وابنه جعفر بن محمد ، والشعبي ، وعوف الأعرابي بفتح العين المهملة . وروى عن ثابت وابن رجا بكسر العين المهملة . تفسير أبي حيان . ٣٠١ : ٥ .

ومنهم سَلْمَانُ بنُ عامر ، كانت له صُحْبَةٌ ؛ وقد مر تفسيره .  
 ومنهم من فُرسَانِهِمْ : شِرْحَافُ بنِ المَثَلِّمِ . ( الشَّرْحَافُ ) : عَرِيضٌ <sup>(١)</sup> صَدْرُ  
 القَدَمِ . ( ومَثَلِّمٌ ) مَفْعَلٌ مِنَ المَثَلِّمِ .

ومنهم : مِسْحَاجُ بنِ سِبَاعٍ ، كان من المَعْرَبِينَ . ( ومِسْحَاجٌ ) : مِفْعَالٌ مِنَ  
 السَّحْجِ <sup>(٢)</sup> . والسَّحْجُ : قَشْرُكَ الشَّيْءِ . سَحَجَهُ يَسْحَجُهُ سَحْجًا . والنَّاقَةُ المِسْحَاجُ :  
 التي تَسْحَجُ الأَرْضَ بِخَفِّهَا فلا تَلْبِثُ أن تَخْفِيَ <sup>(٣)</sup> . و ( سِبَاعٌ ) يُمْكِنُ أن يَكُونَ  
 مصدرٌ سَابِقُهُ مَسَابَعَةٌ وَسِبَاعًا . وَعَبْدٌ مُسْتَمِعٌ ، وهو الذي قد أَهْمِلَ حَتَّى صارَ  
 كَالسَّبْعِ .

ومنهم : أَنَيْفُ بنِ جَبَلَةَ ، فَارِسُ الشَّيْطِ . والشَّيْطُ : فَرَسٌ . و ( أَنَيْفٌ ) :  
 تصغِيرُ أنْفٍ . ويقالُ : رَوْضَةٌ أنْفٌ ، إذا لم تُرْعَ . وكلُّ شَيْءٍ اسْتَأْنَفْتَهُ فهو  
 أنْفٌ . ويقالُ : نَيْفَ على كَذَا وكَذَا ، أي زادَ عليه .

ومنهم : أبو سُوَاجِجِ عَبَّادِ بنِ خَلْفٍ ، الذي قَتَلَ صُرَدَ بنَ خَمْرَةَ ، عَمَّ مالِكِ  
 ابنِ نُؤَيْرَةَ . وله حديثٌ . و ( سُوَاجِجٌ ) : فُعَالٌ مِنَ سَجَّتِ الرَّجُلَ أَسُوجَهُ سَوَاجًا .  
 ويقالُ : سَجَجَتْ <sup>(٤)</sup> الحائِطُ بِالطَّيْنِ أَسْجَهُ . والمِسْجَةُ : الخَشْبَةُ التي يُطَلَّى بها الطينُ ،  
 وهي المِسْجَةُ <sup>(٥)</sup> أَيْضًا .

(١) في الأصل : « عرض » صوابه من اللسان والقاموس والجمهرة .

(٢) ح : « قال ابن جنى : هذا من أمثلة الصفات ، مثل مطعان ومضراب ، ولا أبعاد أن يكون في الأصل وصفا فنقل إلى العلم ، من قولهم : ملكت فأسحج . فيكون مسحاج من مسحج ، كذاكار من مذكر ، ومفساد من مفسد . وسمى الرجل سبعا ، كما سمي كلابا وضيابا » .

(٣) لم يظهر من كلمة « تلبث » في الأصل إلا التاء وطرف التاء فوقها ضمة ، فلم يستطع قراءتها المحقق وستنفلد ، وقد أكلت الكلمة من جبهة ابن دريد ٢ : ٥٦ .

(٤) كذا ذكرها هنا ، وليست من مادة ما قبلها .

(٥) ح : « والمسيجة والمسيسة أَيْضًا » .

ومنهم : الحننفت بن السجف<sup>(١)</sup> ، الذي قتل يوم التهميم<sup>(٢)</sup> حبيش بن  
دبجة القيني<sup>(٣)</sup> . و ( حننفت ) إن كانت النون فيه زائدة فهو من الحننفت .  
و(السجف) هو الستر ، ولا يكون إلا من سترين .

ومن قبائلهم : شقرة بن ربيعة . وفي العرب شقرة هذا ، وشقرة في بني مازن .  
والشقرة : نور يشبهه بالشقائق ، أو هو الشقائق بعينه . قال الحارث بن مازن :

وقد أحمل الرُمح الأصم كعوبه به من دماء القوم كالشقرات ١٢٢  
فسمي شقرة . قال الشاعر<sup>(٤)</sup> :

\* وعلا الخيل دماء كالشقر \*<sup>(٥)</sup>

والشقرى ، بتشديد القاف وتخفيفها : بنت . والمشقر : موضع بالبحرين  
زعموا مما بُني في الدهر الأول . والأشقر : بطن من الأزد ، من موالهم شعبة<sup>(٦)</sup>

(١) ح : « في كتاب الأمير : وأما حنيف ( الذي في الإكمال ٢ : ٢٢٦ : حنيف ) فهو  
حنيف بن السجف بن عبد بن الحارث بن طريف بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن كعب بن ثعلبة بن  
سعد بن ضبة بن أد . وأما أبو اليقظان فقال : الحننفت بن السجف بن بشير بن الأدهم بن  
صفوان بن صباح بن طريف بن عمرو . وهو شاعر فارس . وقال الدارقطني : [ عمرة ] بنت  
ضرار ولدت الحننفت بن السجف ، واسم الحنيف الربيع ، واسم السجف عمرو . وهو من بني  
سعد بن ضبة . وكان الحنيف من فرسان بني ضبة ، فقال جميل بن عبدة بن سلامة بن عرادة  
يفخر بفعال جده الحنيف . وأم سلمة بن عرادة سلامة بنت الحنيف :

حنيف بن عمرو جدنا كان رفعة لضبة أيام له وماثر

في شعر ذكره . وذكر ابن دريد في كتاب الاشتقاق الحننفت بن السجف في بني ضبة .  
وذلك [ وهم ، لأن ذلك ] تسمى والحنيف ضبي . وزعم ابن الكلبي أن الضبي هو حنيف .  
بالنون . والله أعلم .

وقد ورد النص محرفا في الحاشية ، إذ وردت « حنيف » فيما نقل عن الدارقطني « حنيف »  
في جميع مواضعها ، والتصحيح من الإكمال . كما أن التكملة الأخيرة من الإكمال أيضا .

(٢) لم أجده في أيامهم .

(٣) لم تظهر القاف في الأصل . وبقاى الكلمة واضح فيها .

(٤) هو طرفة . ديوانه ٦٧ .

(٥) صدره : \* وتساقى القوم كأسا مرة \*

(٦) في المطبوعة الأولى : « نشبة » ، تحريف .

بن الحجاج المحدث . ويقال : جاء فلانٌ بالسكر والبقر ، إذا جاء بالكذب .  
 ومنهم بنو صُبَّاح . و(صُبَّاحٌ) فَعَالٌ من الصَّبَح . والصَّبْح : الضوء . والصَّبْحَة :  
 غبرةٌ فيها حُمْرة ، وربما وُصِفَ به الأسد . والصَّبَّاح .<sup>(١)</sup> والصَّبْحَة : نومة الغداة .  
 ويقال الصَّبْحَة أيضاً . وفي العرب : بنو صُبَّاح . والصَّبُّوح : شُرْب الغداة .  
 والمصباح : السراج . والصَّبَّاح : السراج بعينه زعموا . والصباح : الذى يُورد  
 إبله صباحاً . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

أئى سابع سعى ليقطع شيربى حين لاحت للصباح الجوزاه

ومن رجالهم : الأبرش ، وهو عامر بن حَوَظ ، وقد مرَّ . و(حَوَظٌ) من  
 قولم : حُطتِ الشئاءُ أَحُوَظَه حَوَظاً ، إذا أحرزته وحَفِظْتَه ، فالشئاءُ تَحُوَظُ .  
 والحِياطة : الحِيفُظ . والإحاطة : الأخذ إذا حُرِزْتَه وحَفِظْتَه . وكذلك فسَّر  
 في التنزيل .

ومنهم : عمير بن الأهلِب ، شهيد الجمل وجرح فمات من جراحته ، وله  
 حديث . و(الأهلِب) : الكثير الشعر . والهَلْب : شعر ذنبِ الفرس . ويقال :  
 يومٌ هَلَّابٌ ، إذا كان بارداً . والهَلْبِيَّة : الخصلة من الشعر . وقد سمَّت العربُ هَلْبِيَّاً  
 وأهلَبَ ، وهَلْبِيَّاً . وفرَسٌ مهلوبٌ ، إذا نَتِفَ شعر ذنبه . ومنه اشتقاق مهلَّب .

ومنهم : مالك بن المنتفق<sup>(٣)</sup> ، كان من فرسانهم ، وكان مطعماً ، وهو الذى  
 أغار عليه بسطام بن قيس وقتل بسطام يومئذ . و(المنتفق) : الذى قد دخل فى  
 النَّفْق . والنَّفَق : السَّرَب فى الأرض . وناقية اليربوع من هذا ، وهو سرَّبه

(١) كلمة مطموسة فى الأصل . وفى اللسان أن الصباح ، بالضم : الجميل .

(٢) هو أبو زيد الطائى . الحيوان ٥ : ٢٣١ ، ٥٥٧ والأغانى ٤ : ١٨١ .

(٣) ح : « ابن معقل بن صباح ، وقتله رجلان من بني هلال يقال لهما أبو الليل والجلاخ

بمعجمة » .

الذي يدخل فيه . والمنافق من هذا اشتقاقه ، لأنه يدخل في الكفر وهو يظهر غيره . فأما نيفقُ القميص ففارسيٌّ معرَّب ، ليس من هذا . وقول العامة : نفقُ الفرسُ وغيره ، فكلمة مولدة ليس بعربية الأصل ، وكان أبو زيد يقول : قد تكلمت العربُ به . ونفَاقُ الشيء معروف .

ومنهم : بجةُ بن عامر ، لقِيَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم وأسلم . و ( البجُّ ) : الشَّق . يقال : بججت الجرح ، إذا شققته . والبواجج<sup>(١)</sup> ، الدواهي ، والواحدة باججة . قال الشاعر الشماخ يرثي عمر بن الخطاب رضى الله عنه :

١٢٣

قضيتَ أموراً ثم غادرتَ بعدها      بواججٍ في أكمامها لم تفتقِ

ومنهم : هرثمةُ أحد بني ذهل ، كان شريفاً بالكوفة ، قال فيه الشاعر :

سُبْحَانَ مَنْ سَبَّحَ السَّبْعُ الطَّباقُ لَهُ      حتى لهرثمةَ الدهليَّ بوابُ  
و ( الهرثمة ) : حَظْمُ الأسد . يقال : هرثمةُ الأسدِ ، ولا أعرف صحته .

ومنهم : ربيعة بن مقروم الشاعر الجاهلي ، إسلامي<sup>(٢)</sup> . فأما ( مقروم ) فاشتقاقه من قولهم : قرمت البعيرَ أقرمهُ قرماً ، إذا حرزت أعلى أنفه ، ثم عطفت الجلدة حتى تجف فيقع الجريزُ عليها ؛ فالبعير مقروم ، وأما المُقرم والقَرَم من الإبل فالقحل الذي لم يُبتدل ولم يُركب ؛ والجمع قُرُوم ؛ وبذلك سُمي السيد قرماً . وأصل القرم القطع . قرمت الشيء أقرمهُ قرماً ، إذا قطعتَه . والقَرَمُ : شدة الشهوة للحم . والرجل قرِم بين القرم .

ومنهم : عبد الله بن عتمة الشاعر ، كان متزوجاً في بني شيبان نازلاً فيهم ، وهو ابنُ أختهم ، فلما قتلت بنو ضبة بسطاماً رثى بسطاماً بالكلمة التي يقول فيها :

(١) ح : « بواجج ليست من لفظ بج . والله أعلم »

(٢) يعني أنه مخضرم . وانظر الإصابة ٢٧٣٠ .

لَأَمَّ الأَرْضَ وَبِلَّئِ مَا أَجَنَّتْ بِمِثِّ أَصْرٍ بِالْحَسَنِ السَّبِيلُ

وذلك أنه خاف بني شيبان أن يقتلوه .

و(العَمَّ) : ضربٌ من النبت له أطراف مُحَرِّ، تشبَّه به الأصابع المحضوبة .

قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

\* عَمَّ يَكَادُ مِنَ اللِّطَافَةِ يُعَقِّدُ<sup>(٢)</sup> \*

---

(١) هو النابغة الذبياني . ديوانه من مجموع خمسة دواوين ص ٣٠ .

(٢) صدره : \* بِمِخْضِبِ رِخْصِ كَأَنَّ بِنَانَهُ \*

## قبائل بني تميم بن مر بن أد

### واشتقاقه وأسماء رجاله وقبائله

تميم . واشتقاق ( تميم ) من الصَّلابة والشَّدة . قال الشاعر<sup>(١)</sup> يصف فرسا :

تميمٌ فَلَوْنَاهُ فَأَكْمَلَ خَلْقَهُ قَمَّ وَعَزَّتْهُ يَدَاهُ وَكَاهِلُهُ  
والتميمة : المعَاذة تُعلَّق على الإنسان . ويمكن أن يكون من هذا أيضاً .  
وقد سمَّت العربُ تميماً ، وتَمَاماً ، ومُتَمِّمًا . فأَمَّا ( متَمِّم ) فهو المتَمِّم للأيسار ،  
إذا نَقَصُوا عن سبعة أخذَ سهمينِ حتَّى يَتَمِّمهم . ويقال : امرأةٌ حُبلى متَمِّمٌ ، إذا  
تَمَّتْ أَيامُهَا . وولَدَتْ لَيْتَمٌ ، أى لتَمَام . وليلُ التَّمَام : أطولُ ليلةٍ في السنة ، وبدرُ  
التَّمَام ، إذا تَمَّ واستوى .

### قبائل تميم

ولد عمرو بن تميم : أسيداً ، والهَجِيم ، والعنبر ، ومالكاً ، والحارث ، وكعباً . ١٢٤

فأَمَّا كعبٌ فهم حِلْفٌ في بني مازن ، وهم قليل .

فمن رجال بني عمرو : ذؤيب بن كعب بن عمرو<sup>(٢)</sup> ، وكان شاعراً قديماً ،

وهو الذي يقول :

(١) زهير بن أبي سلمى . ديوانه ١٢٩ .

(٢) ح : « في معجم الشعراء للرزباني : وذؤيب هو القائل لابنه كعب :

يا كعب إن أخاك منحبق فاشدد إزار أخيك يا كعب

قال : ويروى : وقد تعدى الصحاح مبارك الجرب . وهو لإفراد ، وإنما عنى الشاعر : وقد  
يعدى الأجرى الصحيح مبركا ، فلما وجدوه مقدما ومؤخراً لم يسنوا تلخيصه ، ووجدوا  
مبارك لا ينصرف ، فأظلم المعنى عليهم ، وإنما أرادوا : وقد تعدى الصحاح مبارك الجرب .  
وهذا تطبيق على البيت الثاني الذي سيرد في الصفحة التالية .

يا كعبُ إِنَّ أباك مُنْحَمِقٌ إن لم تكن لك مِرَّةٌ كعبٌ<sup>(١)</sup>  
وهي أبياتٌ قديمةٌ يقول فيها :

جانِبِكَ مَنْ يَجِيئُ عَلَيْكَ وَقَدْ تُعَدِي الصَّحَّاحَ مَبَارِكُ الْجُرْبِ<sup>(٢)</sup>

ومن بطون بني كعب : بنو قَهْدٍ ؛ يسمون القِهَادَ . و ( القِهَاد ) : ضَرْبٌ  
من الضَّانِّ صغار الأذَانِ تشوب ألوانها حُمْرَةً ، تكون في الحِجَازِ .

والحارث بن عمرو بن تميم ، وقد مرَّ . ويلقب الحارثُ الحِطْبُ ، وبنوه  
الحِطِيطَاتُ . وإِنَّمَا لُقِّبَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ أكل صَمْنًا كثيرًا فحِطِبَ عنه ، أى وِرِمَ بطنه .  
يقال : حِطِطَ يَحِطِبُ حِطْبًا ، إذا انتفخَ بطنُه وامتنعَ من العائِطِ ، وهو الحِطْبَاطُ .  
ويقال : حِطِبَ عَمَلُ الرَّجْلِ ، وأحْبَطَهُ اللهُ عزَّ وجلَّ ، إذا حَطَّه .

فمن رجال الحِطِيطَاتِ : عباد بن الحِصَيْنِ ، فارسُ بنى تميم في دَهْرِهِ غيرَ  
مُدافِعٍ . وقد مرَّ عبادٌ . و ( حِصَيْنٌ ) : تصغير حِصْنٍ . وكلُّ شَيْءٍ حَظَرْتَهُ<sup>(٣)</sup> فقد  
حَصَّنْتَهُ . وبه سُمِّيَتِ المِراةُ حِصَانًا بفتح الحاء ، لعفتها . والحِصَانُ بكسر الحاء :  
الفرس الذى يُحَصَّنُ إلَّا عن كُلىِّ حِجْرٍ كريمة . والحِصَانُ : المِزْوَجَةُ .  
وأحْصَنَ الرجلُ فهو مُحْصَنٌ ، إذا أحصنَ أهله . وهذا أحدُ ما جاء على أفْعَلَ فهو  
مُفْعَلٌ . وزعموا أنَّ القُفْلَ يقال له المِحصَنُ في بعض اللغات ، وكان المِحصَنُ  
الزَّيْلُ أيضًا .

بطون بنى مالك بن عمرو بن تميم

مازن ، والحِرمَاز ، وعَثِيلان ، وعَسَّان .

(١) كتب فوق « منحَمِقٌ » فى الأصل : « أى ضعيف » وفوق « بك » : « لك »  
مقرونة بكلمة « معا » نصا على الروايتين .

(٢) هذا على الإقواء . وانظر الحاشية الأخيرة من الصفحة السابقة .

(٣) فى الأصل والمطبوعة : « حضرته » ، صوابه من الجمهرة ٢ : ١٦٥ ، وفيها :  
« حصنت الشيء تحصينا ، إذا حضرته ومنعته ، ومنه حصنت المرأة ، إذا زوجها » .



وقد مرَّ غَيَّيلان ، وهو بطنٌ قليل .

فمن رجال بنى غَيَّيلان : أبو الجرباء ، شهيد يومَ الجمل مع عائشة رضی الله عنها  
وقُتل يومئذ ، وهو الذى يقول فى ذلك اليوم :

أنا أبو الجرباء فاندبني معك إني أظنُّ مُنصلي قد أوجعك

ومنهم : الحرماز ، واسمه الحارث . واشتقاق ( الحرماز ) من الحرمة ، ١٢٥  
وهى حرارة الرأس والذكاء . وقد سمَّت العربُ حرمازاً ، وحريراً . ويقولون :  
أخرمَزَ الرجل ، إذا كان حاداً اللسان والقلب .

فمن رجال بنى الحرماز : سُمرة بن يزيد ، كان من رجال البصرة فى أول  
مانزلها الناسُ ؛ وقد مرَّ ذكره .

مازن بن مالك : و ( مازن ) اشتقاقه من شيتين : إما من بَيْض النمل ، وهو  
يسمى مازناً ؛ وإما من اللزن ، وإما من قولهم : فلانٌ يتمزُّنُ على قومِهِ ، أى  
يتسخى عليهم .

فمن قبائل بنى مازن : حُرْقوص ، وزبيبة ، وخزاعي ، وريزام ، وأثانة ،  
ورألان ، وأنمار .

واشتقاق ( حُرْقوص ) من دويبة أصغر من الحلّة تلتصق بأرفاع الناس  
وما تحت أزرهم ، مثل القردان للإبل . قال الراجز :

ماليّ الناسُ من الحُرْقوصِ<sup>(١)</sup> مِن ماردٍ لصٍ من اللصوصِ

بيتٌ دونَ الحلقى المرصوصِ<sup>(٢)</sup> بمهزٍ لا غالٍ ولا رخيصِ

وقالت جاريةٌ من العرب وأصابت فى بدنها حُرْقوصاً :

ويحك يا حُرْقوصُ مهلاً مهلاً أَيْبلاً أعطيتنى أم نخلاً

(١) فى اللسان : « ماليّ البيض » .

(٢) فى اللسان : « يدخل تحت الملق المرصوص » .

\* أم أنت شىء لا تبالي الجهلاً<sup>(١)</sup> \*

واشتقاق (زَيْبِنَةٌ) و ، فعيلة ، من قولهم : زَبَنْتُ الناقَةَ حَالِبَهَا ، إِذَا ضَرَبْتَهُ بِرَجْلِهَا فَأَلْقَتْهُ عَنْ سَهْلِهَا . فالناقَةُ زَبُونٌ . وكذلك قالوا : حَرَبْتُ زَبُوناً لَصَعوبتها . وذكر أبو عبيدة أن من هذا اشتقاق الزَّبَانِيَةِ . والله عز وجل أعلم .  
واشتقاق (رِزَامٌ) من المرازمة ، وقد مر ذكره . وأصل الرزامة صوتٌ مثلُ صوتِ الرعد أو الأسد . وأسدُّ رُزَامٌ ، إِذَا رَزَمَ عَلَى فَرَسِهِ فَلَمْ يَتَنَحَّ عَنْهَا . ورِزْمَةُ الثَّيَابِ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ . يقال : رَزَمْتُ الثَّيَابَ ، إِذَا جَمَعْتَهُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ .

واشتقاق (أَثَانَةٌ) من أثمان البيت ، وهو المتاع الجيّد ، وكذلك فُسِّرَ فِي التَّنْزِيلِ : ﴿ أَثَانًا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ<sup>(٢)</sup> ﴾ .

و (رَأْلَانٌ) : فَعْلَانٌ ، إِثْمًا مِنَ الرَّأْلِ وَهُوَ فَرَسٌ نَعْمٌ ، وَإِثْمًا مِنَ الرَّاءِ أَوَّلٌ ، وَهُوَ سِنَّ زَائِدَةٌ فِي أَسْنَانِ الْفَرَسِ ، مَهْمُوزٌ<sup>(٣)</sup> . وَيُقَالُ : رَوَّلَ الْفَرَسَ تَرْوِيلًا ، إِذَا أَدَلَّهُ وَلَمْ يَسْتَحْكِمِ نَعْمُهُ . فَرَسٌ مَرْوَلٌ . وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ اسْتِثْقَاؤُ رَأْلَانٍ مِنَ الرَّؤَالِ ، وَهُوَ لُعَابُ الْخَيْلِ .

فمن قبائل الحرقوص : بنو معاوية ، وستراه في موضعه إن شاء الله ، وبنو كابية . واشتقاق (كَابِيَّةٌ) من قولهم : كَبَا الزَنْدَ يَكْبُو كَبُوءًا ، إِذَا لَمْ يُورِ نَارًا ، فَهُوَ كَابٍ . وَرَمَادٌ كَابٍ ، إِذَا كَانَ مَتْرًا كَمَا كَثِيرًا . قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٤)</sup> :  
كَابِي الرَّمَادِ عَظِيمُ الْقَدْرِ جَفْنَتْهُ . عِنْدَ الشِّتَاءِ كَحُوضِ الْمُنْهَلِ اللَّقْفِ<sup>(٥)</sup>

(١) في اللسان : « لا تبالي جهلاً » .

(٢) الآية ٨٠ من سورة النحل .

(٣) في اللسان : « والعرب لا تهمز فاعولاً غيره » .

(٤) أبو خراش الهذلي . ديوان الهذليين ٢ : ١٥٦ .

(٥) ضبطت « القدر » في الأصل و ط بفتح القاف خطأ ، كما ضبطت « المنهل » فيها وفي ديوان الهذليين بفتح الميم والماء ، خطأ .

اللِّقْفُ : الذي قد تَلَقَّفَ ، أى تهَدَّم من أسفل الحوض . والنَّهْلُ : الذي قد ١٣٦  
 أَنهَلَ إِبْلهَ ، أى سقاها أَوَّلَ سَقِيَةٍ<sup>(١)</sup> . وكبوت الجراب أو المِزْوَد ، إذا صببت  
 مافيه أ كَبُوهُ كَبْوًا . وكبأ الرجل لوجهه يكبو كَبْوًا ، إذا عَثَرَ . ومن كلامهم :  
 « لِلصَّارِمِ نَبْوةٌ ، وللجَوَادِ كَبْوةٌ » والكاف من المصدر مفتوح فى الإنسان ، وفى  
 الزند مضموم ، فهو كَابٍ . ويقال : كبوتُ البيتَ ، إذا كنسته . والكِبَاءُ مقصورٌ :  
 الكُناسة . والكِبَاءُ ممدود : البِخُور .

ومن رجال مازن : زبَّان بن العلاء ، وهو أبو عمرو ، وكان واحدَ أهلِ  
 البَصْرَةِ علماءً بالغة والقراءة ، وصحَّة الرواية ، وعُمر ومات بالبصرة ، ولا عَقِبَ له .  
 ولأخيه أبى سفيان عَقِبَ بالبصرة ، وهو صاحب نَهْرِ أبى سفيان . و ( زَبَّان ) :  
 قَفْلان من قولم : رجل أَزَبٌ : كثير الشعر . فهذا إذا لم تكن النون أصلية .  
 فإذا كانت أصلية فهو من الزَّبَنِ ، وقد مرَّ ذكره . والزَّبُّ : اللحية ، لغةً يمانية .  
 ومثلٌ من أمثالهم : « كلُّ أَزَبٍ نَفورٌ » . والزَّبَابُ : ضربٌ من الفأر حمر .  
 قال الشاعر ، ابن حِلْزَةَ :

فهمُ زَبَابٌ حائرٌ لا تسمعُ الأذانُ رعدا

ويقال : مازال يُنشد حتى زَبَبَ شِدْقاه ، أى غصَّ بريقه .

ومن رجال بنى كابية : قَطْرِيُّ بن الفجاءة ، رئيس الأزارقة ، دُعِيَ أميرَ  
 المؤمنين عشرين سنة ، وقتل بالرى فى آخر أيام الحجاج .

ومن رجال بنى معاوية : حُجْبِيَّةٌ . و ( حُجْبِيَّةٌ ) تصغير حَجَّاةٍ ، وقد مرَّ .  
 فمن ولد حُجْبِيَّةٍ : هلالٌ وسَلْمٌ : ابنا أخوز . و ( أخوز ) : أفعل من قولم حُرَّت  
 الشيء أخوزه حَوْزًا ، وحُدته أخوذُه حَوْذًا ، إذا جَمَعته وأحسنت سَوَقه . وأنشد :

(١) فسره السكرى بأنه « الذى لإبله عطاش » .

\* يَحُوزُهُنَّ وَلَهُ حُوزِيٌّ <sup>(١)</sup> \*

وقد روى بالذال أيضاً .

ومن رجال بني مازن : هَدَّابٌ ، وكان من وجوه قومه . و( هَدَّاب ) :  
فَعَالٌ مِنَ الْهَدَبِ . وَالْهَدَبُ : كُلُّ شَجَرَةٍ دَقِيقَةِ الْوَرَقِ ، مِثْلُ الْأَنْثَلِ وَالطَّرْفَاءِ  
وَمَا أَشْبَهَهُ . وَهُدْبُ الثَّوْبِ مَعْرُوفٌ .

ومن بطون بني مازن : بنو الْقَلَيْبِ . وَاشْتِقَاقُ ( قَلَيْب ) مِنْ تَصْغِيرِ قَلْبِ  
الْإِنْسَانِ أَوْ قَلْبِ النَّخْلَةِ <sup>(١)</sup> . وَكُلُّ شَيْءٍ خَالِصٍ فَهُوَ قَلْبٌ وَقَلْبٌ ، مِنْ قَوْلِهِمْ :  
فَلَانٌ عَرَبِيٌّ قَلْبٌ . وَجَمْعُ قَلْبِ النَّخْلَةِ قَلْبَةٌ وَأَقْلَابٌ ، وَجَمْعُ قَلْبِ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ  
قُلُوبٌ . وَالْقَلَابُ : أَنْ تُغَدِّ الْإِبِلُ فِي قُلُوبِهَا فَلَا تَلْبِثُ أَنْ تَمُوتَ . وَالْقَلَيْبُ :  
الرَّكِي ، وَالْجَمْعُ قُلُبٌ . وَالْقَالِبُ مَعْرُوفٌ ، يَفْتَحُ اللَّامَ . وَقَلْبْتُ الشَّيْءَ أَقْلَبُهُ  
قَلْبًا . وَالْقَلَيْبُ : الدُّبُّ ، لَفَةٌ يَمَانِيَّةٌ ؛ وَالْقَلُوبُ أَيْضًا . وَرَبْمَا سُمِّيَ السَّوَارِ مِنْ  
الْفِضَّةِ قَلْبًا .

أُسَيْدٌ بَنُ عَمْرٍو . وَ( أُسَيْدٌ ) : تَصْغِيرُ أُسُودٍ فِي لَفَةِ بَنِي تَمِيمٍ ، وَسَائِرِ الْعَرَبِ  
يَقُولُ أُسَيْدٍ ، فَإِذَا نَسَبُوا إِلَيْهِ قَالُوا أُسَيْدِي ، كَرِهُوا كَثْرَةَ الْكَسْرَاتِ ، وَاسْتَنْقَلُوا  
أَنْ يَقُولُوا أُسَيْدِي .

١٢٧

### قبائل بني أسيد

بنو كاهل . وقد مرّ ، ويقال لهم من بني أسد .  
ومن رجالهم : أبو حاضر ، واسمه صَبْرَةٌ بَنُ جَرِيرٍ <sup>(٢)</sup> . وَاشْتِقَاقُ ( حَاضِر ) ،

(١) للعجاج يصف الثور والسكّاب ، كما في اللسان ( حوز ) . وبسده :

\* كما يحوز الفئحة الكمي \*

(٢) قلب النخلة مثلث اللغاف ، وقد ضبط هنا بالفتح .

(٣) ح : « وفي النفاض : ابن حاضر الأسيدى صَبْرَةُ بَنُ شُوَيْسٍ » .

وهو فاعل ، من حَضَرَ يحضُر حضوراً . والمحاضرة : العدو . حاضَرَ فلانٌ فلاناً ، إذا عدّوا . والحضيرة : المشيمة التي تقع مع الولد . والحضيرة أيضاً : سبعة أو ثمانية يَفْزُونَ . قالت الجُهَيْنِيَّةُ (١) :

يَرِدُ المِياةَ حَضِيرَةً وَنَفِيضَةً      وَرَدَ القَطَاةِ إِذَا اسْمَأَلَ التَّبَعُ

النفيضة : القوم الذين يَنْفُضُونَ ، يتقدّمون الجيش . والتَّبَعُ : الظلّ . واسْمَأَلَ إذا ضَمَرَ . والحَضَرَ : خِلاف البَدُو . وقد سَمَّتِ العربُ حاضِراً ، وحُضَيْرًا ، ومُحاضِراً وحَضْرَةَ الرجل : ما يليه .

ومن رجالهم : مِحْجَن ، وقد ولى ولاياتٍ في أيام بني العباس . و (المِحْجَن) : عَصَا يُعْطَفُ رَأْسُهَا . وكلُّ شَيْءٍ عَطَفْتَهُ فَقَدْ حَجَنْتَهُ . ومنه : احتجن فلانٌ مالا ، إذا ضَمَّهُ إِلَيْهِ واستبدَّ به .

ومنهم : أوسُ بن حَجَرِ الشاعر ، جاهلي ، وكان شاعراً مَضَرَ حَتَّى اسْتَقَطَهُ زُهَيْر . وقد مرَّ ذكره . وقد سَمَّتِ العربُ : حُجْرًا ، وحَجْرًا ، وحُجَيْرًا . فأما حَجَارٌ فهو فَعْمَالٌ من حَجَرْتُ عَلَى الشَّيْءِ ، إذا حُزَّتْهُ .

ومن بطونهم : بنو شُرَيْف . و (شُرَيْف) : تصغير أشرف . يقال للرجل العظيم الأذنين : أشرف . والشَّرْفُ في النَّسَبِ معروف . والناقاة الشارف : المسنّة . والشَّرْفُ والشُّرَيْفُ : موضعان بنجد .

ومن بني شُرَيْف : أكرم بن صَيْفِي ، كان من حكماء العرب في الجاهليّة ، وأدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، فكان يوصي قومه باتباعه ويحضهم عليه ، لم يُسَلِّمْ ، وله كلام كثيرٌ في الحكمة ، وبلغ تسعين ومائة سنة . وهو الذي يقول :  
إنَّ امرأَةً قد عاشت تسعين حجّةً      إلى مائةٍ لم يسأم العيشَ جاهلٌ  
وله عقبٌ بالكوفة ، منهم حمزة الزيات صاحب القراءة .

(١) هي سعدى بنت الشمردل الجهنية . الأصمعيات ١٠٦ طبع دار المعارف .

واشتقاق (أكثم) من الكُثْمَة ، وهو عِظَمُ البطن ، رجلٌ أ كَثَمَ وامرأة كَثَمَاء .

ومنهم : حنظلة بن ربيعة ، بن أخى أ كَثَمَ ، له صحبة ، وقد كتب للنبي صلى الله عليه وسلم الوحي .

ومنهم : رِيَّاحُ بن ربيعة<sup>(١)</sup> وله صحبة .

ومنهم : زُرَّارة بن النَّبَّاش ، أبو هالة ، كان زوجَ خديجة قبل النبي صلى الله عليه وسلم ، ومات بمكة في الجاهلية . وكان ابنه هندٌ . وهندُ بن هندی مات بالبصرة ، ويقال إن له عَقِيًّا .

فأما (زُرَّارة) فهو فُعالة من الزَّرِّ ، وهو العَضُّ . يقال : زَرَّه يَزُرُّهُ زَرًّا ، إذا عَضَّه . وَزَرَّ الحارُ آتَنَهُ . والزُّرُّ زور : طائر . وَزِرُّ القميصِ أَحْسِبُهُ مشتقًا من الضِّيْقِ ، كأنه يَزُرُّ على العُنُقِ ، أى يَضِيقُ عليها ويعَضُّها .

واشتقاق (هالة) من هالة القمر ، وهو ما استدار حوله ، تسميه العامة دارة القمر .

ومن رجالهم في الجاهلية : أبويكسوم بن عتاهية ، كان شريفًا وله عقبٌ بالكوفة . و(يكسوم) : اسمٌ من أسماء الحبش ليس بعربيٍّ صحيح . و(عتاهية) مشتقٌ من التعتة ، وهى المبالغة في الملابس والمأكل . قال رؤبة :

\* في عَتَمَى اللُّبْسِ والتَّقْيُنِ \*

والعتة أيضًا : شبه البلبه في الإنسان ، من قولم : عَتَمَ الرجلُ فهو معتوه . واشتقاق (هُجِيم) وهو تصغير الهَجْم من قولم : هَجَمَتِ البيتَ ، إذا هدمته . وهَجَمَتُ ما فى ضَرَعِ الناقَةِ ، إذا استقصيتَ حَلَبَها . فالفاعل هاجم ، والناقة

(١) ح : « وَرِيَّاحُ . قاله الأمير » .

مهجوم . وهَجَمَ الرجلُ على القوم ، إذا دخل عليهم بلا إذن . والهَجْمُ : العُسُّ العظيم يحلب فيه .

ومنهم : نَهَيْك بن التُّرْجَان ، وكان أبوه مترجمَ كسرى ، ويقال فيهم بعض القول ، والله عز وجل أعلم . واشتقاق ( نَهَيْك ) من النَّهَاكَة ، وهو الجرأة والإقدام . ويقال : انتَهَكَ فلانٌ فلاناً ، إذا نال من عرضه وشتمه . ومنه انتهاك المتحارم . ونهكته الحُمَى ، إذا أضرت به . وأنهكه عقوبةً ، إذا أوجعه ضرباً . ويقال : كان نَهَيْكُ هذا وَلِيَّ في زمان عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، فذكره أبو المختار في قصيدته التي ذكر فيها العمَّال .

ومنهم : عَلِيم ، من بني أنمار بن الهُجَيْم ، قد وليَ بعضَ الولايات بالأهواز وغيرها . وابنه : واصل بن عَلِيم ، ولي لأبي جعفر المنصور . و ( عَلِيم ) : تصغير أعلم أو عَلم . والعَلم : أعلى موضع في الجبل . قالت الخنساء :

\* كأنه عَلمٌ في رأسه نارٌ <sup>(١)</sup> \*

أو يكونُ تصغيراً لعَلم .

ومنهم : الحارث بن سُلَيْم ، الذي مدحه رؤبة فقال :

\* إنَّكَ يا حارثُ نعم الحارثُ \*

وكان من رجالهم ومن بطونهم : حِبَال بن الهُجَيْم . و ( حِبَال ) اشتقاقه إمّا من الحبل وهو الهدى ؛ يقال : بينَ بنى فلانٍ حبلٌ ، أى عهد . أو من الحبال المروقة .

ومنهم : أبو قرزوان ، شهد يومَ الجمل مع عائشة رحماً لله وكنّعت <sup>(٢)</sup> يدها ،

(١) صدره كما في ديوان الخنساء ص ٢٧ :

\* وإن صغراً لتأتم الهداة به \*

(٢) ح : « التكنيع : التقيض . وكنّعت أصابعه بالكسر كما ، أى تشنجت . ومنه

قول الشاعر : \* فأصبحت كفه اليمى بها كنع \* »

١٣٩ فَرَّ بِهِ الْأَحْنَفُ . فَقَالَ أَبُو فَرَّوَانَ : يَا مُخَذَّلُ ؟ فَقَالَ لَهُ الْأَحْنَفُ : « أَمَا وَاللَّهِ لَوْ أَطَعْتَنِي لِأَكَلْتِ بِيَمِينِكَ وَامْتَسَحْتِ بِشِمَالِكَ ؛ وَلِمَا كُنْتِ يَدَاكَ ا » . وَ (فَرَّوَانَ) : فَعَلَانٌ مِنَ الْفَرْوَةِ . وَالْفَرْوَةُ وَالنَّوْرَةُ وَاحِدٌ . وَيُقَالُ : فَلَانٌ ذُو فَرْوَةٍ وَنَوْرَةٍ ، أَيْ ذُو مَالٍ . وَالْفَرْوُ الْمَلْبُوسُ مَعْرُوفٌ . وَفَرْوَةُ رَأْسِ الْإِنْسَانِ : جِلْدَتُهُ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « إِنْ الْأُمَّةُ أَقْتَبَتْ فَرْوَةَ رَأْسِهَا مِنْ وَرَاءِ الْجِدَارِ » ، يُرِيدُ أَنَّهَا إِنْ حَسَرَتْ عَنْ رَأْسِهَا لَمْ تَبَالِ . وَالْفَرَاُ : الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ ، مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ ؛ وَالْجَمْعُ الْفِرَاءُ كَمَا تَرَى . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

بضربِ كَأَذَانِ الْفِرَاءِ فُضُولُهُ      وَطَعْنِ كَأِيزَاغِ الْمَخَاضِ تَبْؤُورِهَا  
وَقَالَ آخِرُ :

بضربِ كَأَذَانِ الْفِرَاءِ فُضُولُهُ      وَطَعْنِ كَرَضِ الْخَلِيلِ ثَقَلَى مِهَارُهَا (٢)  
وَقَالَ آخِرُ (٣) :

\* فَصِرْتُ كَأَنِّي قَرَأْتُ مُتَارًا (٤) \*

وَمِنْ فِرْسَانِهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ : جَرِيْبِيَّةٌ (٥) ، وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ :

وَعَلَى سَابِقَةٍ كَأَنَّ قَتِيرَهَا      حَدَقُ الْأَسَاوِدِ لَوْنُهَا كَالْمِجْوَلِ  
الْمِجْوَلُ : ثَوْبٌ تَلْتَحِفُ بِهِ الْمَرْأَةُ وَتَخِيْطُ بَيْنَ مَنْكَبَيْهِ . وَ (جَرِيْبِيَّةٌ) : تَصْغِيرُ جَرِيْبَةٍ . وَالْجَرِيْبَةُ : الْقَرَّاحُ الَّذِي يُزْرَعُ فِيهِ .

وَمِنْهُمْ قُطَيْبِيَّةٌ . وَ (قُطَيْبِيَّةٌ) : تَصْغِيرُ قُطَيْبَةٍ ، وَهُوَ النَّصْلُ الصَّغِيرُ الَّذِي يُرْمَى بِهِ

(١) هُوَ مَالِكُ بْنُ زُعْبَةَ الْبَاهِلِيُّ . الْإِسْنَانُ ( ١ / ١١٦ : ٥ / ٥٤ : ١٠ / ٣٤٣ . وَانظُرِ الْحَيَوَانَ ٢ : ٢٥٦ وَالمَقَابِيسُ ١ : ٣١٧ وَالْكَامِلُ ١٨١ لَيْسَكُ وَدِيَوَانَ الْمَعَانِي ٢ : ٧٣ .  
(٢) تَعَلَى : جَمْعُ أَتَعَلَى . وَالتَّعَلُّ : زِيَادَةُ سَنٍ ، أَوْ دَخُولُ سَنٍ تَحْتَ أُخْرَى .  
(٣) الْبَيْتُ لِعَامِرِ بْنِ كَثِيرٍ الْحَمَارِيِّ . الْإِسْنَانُ ( شَقْدَةُ ، نَوْرٌ ) .  
(٤) ح : « أَرَادَ مُتَارٌ يَخْفُفُ الْهَمْزَةَ » .  
(٥) ح : « الْأَمِيرُ : جَرِيْبِيَّةٌ الْمَهْجِيَّةُ » .



في الأهداف . وكان قطيبةً شاعراً ، وهو الذي يقول عند الموت :

كيف تراني والمنايا تعترِكُ أَجْنَحُ أحياناً وحيناً أبترِكُ

ومن رجال بني العنبر - واشتقاق (العنبر) من شيئين : إمّا العنبر المسموم ، أو من الترس ، لأنّ الترس يسمى العنبر - ومن بطونهم : بنو جندب ، وبنو كعب ، وبنو مالك ، وبنو بَشَّة .

فن بطون بني جندب : بنو عُريج ، وبنو حُنْجُود<sup>(١)</sup> .

و (الجندب) معروف ، ذكر بعض النحويين أنّ النون فيه زائدة ، لأنّ اشتقاقه عنده من الجَدَب<sup>(٢)</sup> . والجَدَب : القفر من الأرض . والجندب : دويبة عريضة لها جناحان تسمع لها صريراً إذا حيت الشمس ، أكبر من الجرادة .  
وذكر الخليل أنّ كلّ اسمٍ على هذا الوزن ثانيه نون أو همزة فلك أن تقول فيه فُعْلُلُ أو فُعْلَلُ ، مثل جندب وجندب ، وغندر وغندر ، وجوذر وجوذر ، وسؤدد وسؤدد ، وهي لغة طائية يهمزون السؤدد .

١٣٠

ومن بطونهم : بنو جُهْمَة ، واشتقاق (جُهْمَة) من قولم : مرّت جُهْمَة من الليل ، أي قطعة عظيمة . والجَهَام : السحاب الذي قد أراق ماءه . وقد سمّت العرب جَهْمًا : وجهيًا ، وجَهْمًا . ورجلٌ جَهْمٌ : غليظ الوجه ، وبه سمى الأسد جَهْمًا .

ومن ولد الحارث بن جهمة : جنّاب ، وأدرك جنّاب النبي صلى الله عليه

(١) ح : « الأمير رسحه الله : بزرج ، بضم الباء بعدها زاي مضمومة وراء ساكنة ، فهو يحيى . ويقال له بزرج بن أبان بن الحكم بن يزيد بن خيران بن جابر بن حنْجُود بن جندب ابن العنبر . وكان يزيد بن خيران ممن ادعى قتل محمد بن الأشعث بن قيس يوم حروراء . ذكره ابن الكلبي في جهرة نسب بني تميم » . الإكمال ١ : ٥٤٠ . وفيه : « من بني حنْجُود بن جندب » بدل « بن حنْجُود بن جندب » .

(٢) ح : « والجَدَب أيضاً » . ولم أجد من ذكر الجذب بالتحريك .

وسلم . فن ولد جنابٍ : بِشَامَةٍ ، كان من فُرسانهم . و (البشام) : ضربٌ من النَّبْتِ . قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

\* بأبعارٍ صيرانٍ وعودٍ بِشَامٍ <sup>(٢)</sup> \*

والبشَم : شبيهٌ بالثَّخَمَةِ . واشتقاق (جَنَاب) من الجَنَاب ، وهو الذَّاحِيَةُ . رجلٌ رحب الجَنَابِ ، أى واسعٌ . والجِنَاب : مصدر الجَنَابَةِ . والجار الجُنُب والجَنِيب : الغريب ، وكذلك فسّر في التنزيل <sup>(٣)</sup> ، والله عز وجل أعلم . والجَنبتان : ما حِلَّ على جَنبتي البعير . والجَنبَةُ : جِلْدَةُ جَنبِ البعير ، يَتَّخِذُ مِنْهَا العُلْبَةَ ، وهو شئٌ من جلود شبيهة الرَّكْوَةِ يُحَلَّبُ فِيهَا . والجَنِيب : المَجْنُوب من الخليل وغيرِها . والجَانِب : القَصِير المَجْتَمِع الخَلْق . والأجْنَاب : جمع جيرانِ جُنُبٍ وأجْنَاب . وأجْنَبَ الرجلُ ، إذا أصابته الجَنَابَةُ ، فهو مُجْنَبٌ . وبنو جَنَبٍ : بطن من العرب ليسوا منسوبين إلى أبٍ ولا أم ، إنما هو لقب . والجَنبَةُ : نبت . والمَجْنَب : التُّرس . والجانب : الناحية . قال الشاعر <sup>(٤)</sup> :

واسكننى كنتُ امرأً إلى جانبٍ من الأرض فيه مُستَرادٌ ومَطْلَبٌ <sup>(٥)</sup>

(و بَشَّة) اشتقاقه من البشاشة ، وهو فعلة من ذلك .

(و عَرِيح) : تصغير أعرج ؛ عَرِجَ الرجلُ يَعْرِجُ عَرَجًا ، إذا صار أعرج . وَعَرَجَ يَعْرِجُ عَرُوجًا ، إذا صَعِدَ . والمعارج : الأسباب التي يُصَعَدُ فِيهَا .

(١) هو الفرزدق ، كما في اللسان (خلص) . وليس في ديوانه .

(٢) صدره في الجهرة ١ : ٢٩٤ واللسان (خلص) :

\* من السمن ربى يكون خلاصه \*

(٣) في الآية ٣٦ من سورة النساء : « والجار الجنب والصاحب بالجنب » .

(٤) النابغة الذبياني . ديوانه ١٣ من مجموع خمسة دواوين .

(٥) في الأصل والطبوعة : « مستراد » بالزاي ، وإنما هو بالراء ، من راد يرود ، إذا

خرج رائدًا لأهله . ويروى : « مستراد ومذهب » و « مستاز ومذهب » .

والعَرَبِيَّاءُ : ظمٌ من أظماء الإبل ، وهو أن تَرَدَّ في كلِّ يومٍ . والمعراج<sup>(١)</sup> ، والله عزَّ وجلَّ أعلم : شيءٌ يراه المُحتَضِرُ فيشخص إليه ببصره . وما كانت لي على فلانٍ عُرْجَةٌ ، أي عَطْفَةٌ . وما كان لي عليه تعريج ، مثله . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

يا حاديي بنتِ فضاضٍ أما لسكا حتى تكلمنا همَّ بتعسريج<sup>(٣)</sup>

والعرجاء : الضُّبُع . فأما قول العامة : الضُّبُعَةُ العرجاء ، خطأ . والعرج : موضع .

(وحنجود) إن كانت النون والواو زائدتين فهو من الحنجد ، والحنجد ١٣١ ليس من كلامهم ؛ لأنَّ حنجداً في وزن عنقود وحنبور وأشباه ذلك ، فإذا حذفنا الزوائد من عنقود فيصير من العنقد والاشتباك ، وله أصلٌ في كلام العرب . وحنبور النون أصلية ، لأنهم يقولون : صنَّيرت النخلة ، إذا دقَّ أسفلها ، فصار له أصلٌ في كلام العرب . وليست حنجد إذا حذفت الزوائد منه له أصلٌ في كلامهم ، فرجنا فيه إلى ما يرجعون إليه من أسمائهم المشتقة من الأفعال التي أميتت .

وسألت أبا عثمان الأشنانديّ عنه فقال : لأدرى بما اشتق . وقال يونس النحويّ : الحنجد : وعاء شبيه بالسَّقَط<sup>(٤)</sup> : قال الشاعر<sup>(٥)</sup> ...

ومن رجالهم في الإسلام : عامر بن عبد الله ، الذي يقال له عامر بن عبد قيس . وكان عثمانُ كتبَ إلى عبد الله بن عامر أن يسيرهُ إلى الشام ، لأنّه كان

(١) ح : « المعراج السلم ، ومنه لية المعراج . والجمع معارج ومعارج ، مثل مفاتيح ومفاتيح . قال الأخفش : إن شئت جعلت الواحد معرج ومعرج ، مثل مرقة ومرقاة . والمعارج والمصاعد عن الجوهري » .

(٢) هو ذو الرمة . ديوانه ٧١ والمقاييس (عرج) .

(٣) في الأصل والمطبوعة : « حتى يكلمنا » ، صوابه من الديوان والمقاييس .

(٤) في الجهرة ٢ : ٥٣ : « وقد فسر في الاشتقاق مستقصى » .

(٥) بياض في الأصل . وأنشده موضعه في اللسان (حنجد) عن سيبويه :

أليس أكرمَ خلقِ الله قد علموا عند الحفاظِ بنو عمرو بن حنجد

يَطْعَنُ عَلَيْهِمْ ، وَكَانَ مِنْ خِيَارِ الْمَسْلَمِينَ ، وَهُوَ كَلَامٌ فِي التَّوْحِيدِ كَثِيرٌ ، وَهُوَ الَّذِي اعْتَزَلَ حَلَقَةَ الْحَسَنِ فَسُمُوا الْمُعْتَزِلَةَ .

وَمِنْ رِجَالِهِمُ : الْهُذَيْلُ بْنُ قَيْسٍ ، غَلَبَ عَلَى إِصْبَهَانَ زَمَانَ الْفِتْنَةِ . وَابْنُهُ : زُفَرُ بْنُ الْهُذَيْلِ ، كَانَ أَعْلَمَ أَهْلِ السَّكُوفَةِ بِفَقْهِ أَبِي حَنِيفَةَ .

وَاشْتِقَاقُ ( زُفَرٌ ) وَهُوَ فَعْلٌ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : اذْدَفَرَّ بِحِمْلِهِ ، إِذَا اسْتَقَلَّ بِهِ وَقَوِيَ عَلَيْهِ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

\* يَا بِي الظَّلَامَةَ مِنْهُ النَّوْفَلُ الزُّفَرُ (٢) \*

وَالنَّوْفَلُ : السَّكْبِيرُ النَّوْفَلُ . وَالزُّفَرُ : الْمَضْطَلَعُ بِحِمْلِ الدِّيَاتِ وَمَا كَلَّفَ مِنَ الْمَغَارِمِ .

وَمِنْ فِرْسَانِهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ : طَرِيفُ بْنُ تَمِيمٍ ، كَانَ فَارِسَ عَمْرٍو بْنِ تَمِيمٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، قَتَلَهُ حَمَاصَةُ الشَّيْبَانِيِّ . وَ( طَرِيفٌ ) مِنْ قَوْلِهِمْ : طَرِيفُ الرَّجُلِ وَتَالِدُهُ . فَالطَّرِيفُ : مَا اسْتَفَادَهُ ؛ وَالتَّالِدُ : مَا وُلِدَ عِنْدَهُ . وَالشَّيْءُ الْمُسْتَطَرَفُ مَعْرُوفٌ ، وَالطَّارِفُ وَالتَّالِدُ ، وَالطَّرِيفُ وَالتَّلِيدُ سَوَاءٌ . وَتَطَرَّفَ فُلَانٌ عَسْكَرَ بَنِي فُلَانٍ ، إِذَا أَعَارَ عَلَى أَطْرَافِهِ ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ مَطَرَفًا . وَالطَّرَافُ : خِيَابُ عَظِيمٍ مِنْ أَدَمٍ أَوْ غَيْرِهِ . قَالَ الشَّاعِرُ (٣) :

\* بِيَهْكَانِيَّةٍ تَحْتَ الطَّرَافِ الْمَدْدِ (٤) \*

وَالطَّرَفُ : طَرَفُ الْعَيْنِ . وَتُسَمَّى الْعَيْنُ طَارِفَةً . وَالْمَطْرَفُ : كِسَاءٌ يَشْتَمَلُ بِهِ .

(١) هُوَ أَعْمَى بِأَمَلَةٍ . الْقَائِسُ وَاللِّسَانُ (زُفَرٌ) ، مِنْ قَصِيدَةٍ يَرْتِي بِهَا الْمُنْتَشِرُ بْنُ وَهْبٍ ، فِي الْأَصْمَعِيَّاتِ ٨٩ طَبَعُ الْمَعَارِفِ ، وَجَهْرَةَ أَشْعَارِ الْعَرَبِ ١٣٥ ، وَمَخْتَارَاتِ ابْنِ الشَّجَرِيِّ ١٠ وَالْمَخْزَانَةَ ١ : ٨٩ — ٩٧ .

(٢) صَدْرُهُ : \* أَخُو رَغَائِبٍ يَطْبِئُهَا وَيَسْأَلُهَا \*

(٣) طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ ، فِي مَعْلَقَتِهِ .

(٤) صَدْرُهُ : \* وَتَقْصِيرُ يَوْمِ الدَّجَنِ وَالِدَجَنِ مَعْجَبٌ \*

والطَّرْفُ : الفرسُ الكريم ، وربما سُمِّي الرجلُ الكريمُ طِرْفًا . ولطريفٌ هذا عَقَبٌ بالبصرة .

ومن فرسانهم في الجاهلية : الزُّبَيْر بن عَوْسَجَة . و ( العوسج ) : ضربٌ من الشَّجَر له شوْكٌ .

ومنهم : البَلْتَع الذي هجأه جريرٌ ، واسمه المستنير . و ( البلتع ) : المتفريق ١٣٣ المتشذِّق في كلامه . و ( مُسْتَنِير ) مُسْتَفْعِلٌ من النور ، كان الأصلُ مُسْتَنِيرٌ<sup>(١)</sup> ، فألقوا كسرةَ الياء على النون فسكنت الياء وانكسرت النون . وكذلك يفعلون في نظائره .

ومن رجالهم . المُجْفِر<sup>(٢)</sup> . وإنما سُمِّي ( الجفِر ) لأنَّه كان يقود ظمينةً فلقية رجلان ، فقال أحدهما لصاحبه : إنَّ هذا خَصِرٌ قد جَنَّت يداه ، ولو حملت عليه لأخذتَ الظمينة ! فحمل عليه فقال : خلَّ الظمينة وأنا المنتم ! فحمل عليه فطعنه فقال : خذها وأنا المُجْفِر ! أى الذى قد ذهبَتْ شهوته<sup>(٣)</sup> . فرجع المطعون إلى صاحبه وقال : « كَلَّا زَعَمْتَ أَنَّهُ خَصِر ! »<sup>(٤)</sup> ، فذهبت مثلاً .

واسمُ الجفِر : خَلْفٌ . فولد خَلْفٌ الخشخاشَ وأدرك الإسلامَ ، وأتى النبي صلى الله عليه وسلم . وله حديث . واشتقاق ( الخشخاش ) من الخِيفَة والشَّرعة . وللخشخاش عَقَبٌ بالبصرة لهم الأقدار ، وقد ولى القضاء منهم جماعة ، منهم : معاذ بن معاذٍ ، وغيره من أهل النِّبَاهة والعِلْم .

(١) هذا ما جاء في صلب نسخة الأصل . وكتب لزماءها في الهامش « مستنور » ومعها هذا التعليق : « صوابه فألقت حركة الواو على النون فانقلبت الواو ياء . وهو تصحيح وتطبيق لاداعى له ، لأن ابن دريد إنما يحكى المرحلة المتوسطة من تصريف الكلمة .

(٢) ح : « الأمير رحمه الله : أما مجفر بضم الميم وسكون الجيم وكسر الفاء ، فهو مجفر ابن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم . من ولده الخشخاش بن جناب بن الحارث بن مجفر ، له حجة ورواية » .

(٣) ح : « جفر الفحل جفورا : كسل عن الضراب . قال ابن القطاع : وأجفر لغة » .

(٤) الميداني ٢ : ٩١ .

ومن مواليتهم : فَيَرُوزٌ ، الذي يقال له فيروزٌ حُصَيْنٌ ، نسب إلى مولاه  
الجُصَيْنِ ، وهو صاحب نهر فيروز بالبصرة ، قتله الحجاج في العَدَابِ ، ولم يكن  
بالبصرة مولى أنبَلُ من فيروز . وزعم القَحْدِيُّ أنَّ فيروزَ صاحب نهر فيروز ،  
من موالى ثقيف .

ومن رجالهم : مِسْعَرُ بْنُ فَذَكِيِّ ، وكان من أشجع الناس ، شهد المَشَاهِدَ  
مع عليٍّ رضوان الله عليه . و ( مِسْعَرٌ ) : مِفْعَلٌ ، وهي الخشبة التي يُحْرَكُ بها النار .  
و ( فَذَكِيُّ ) منسوبٌ إلى فَذَكٍ . وَفَذَكٌ : موضعٌ معروفٌ بناحية المدينة .

ومن رجالهم : قُدَامَةُ بْنُ عَنزَةَ ، كان يقال له سيّد القُرَاءِ بالبصرة ، وهو  
جَدُّ سَوَّارِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُدَامَةَ (١) .

وكان سَوَّارٌ من أفاضل أهل البصرة ، وكان ولي الصلاة والقضاة والمُؤَوَّنَةَ  
المنصور . و ( سَوَّارٌ ) : فَعَالٌ من سار بِسَوْرٍ سَوَّارًا ، إذا وثب .

ومنهم : جارية بن المشمّت (٢) . كان من فرسانهم في الجاهلية . و ( جارية )  
معروفة . و ( مَشَمَّتٌ ) مَفْعَلٌ ، من قولهم : شَمَّتَ العاطس . وربما سَمَّيت قوائم  
الفرس شوامت .

ومن فرسانهم : مُجَاهِلُ بْنُ بَلْعَاءِ ، كان على خيلِ بنى تميم يومَ أبي فُدَيْكٍ .  
و ( بلعاء ) مشتقٌّ من شَيْثَيْنِ : إمَّا من قولهم : رجلٌ بُلْعٌ ، إذا كان نهيمًا  
أَكُولًا . وَسَفْدٌ بُلْعٌ : نجم من نجوم السماء . وبنو بُلْعٍ : بطنٌ من قضاة .

(١) ح : « سوار بن عبد الله بن قدامة بن عنزة بن ثقب بن عمرو بن الحارث بن مجفر  
ابن كعب بن العنبر قاضي البصرة . وهو سوار بن أبي سوار أبو عبد الله . روى عن بكر  
ابن عبد الله . روى عنه عرعة . قاله الأمير . وقال أيضا : إن جدم عنزة بن ثقب يقال له  
سارق العنز التي كانت لآل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان قدم على رسول الله صلى الله  
عليه وسلم في وفد بني العنبر . »

(٢) ح : « جارية بن المشمّت بن حمير بن ربيعة بن زهرة بن عفر بن كعب بن العنبر ،  
شاعر . عن الأمير . »

(٣) كذا باللام في الأصل .

## رجال بني زيد مناة بن تميم

سعد بن زيد مناة . و ( مناة ) : صنم معروف .

رجال امرئ القيس بن زيد مناة :

وامرؤ القيسن كان منسوباً إلى قيس ، كما تقول : رجلٌ بني فلان ، وهو رجل القيس . وأدخل الألف واللام في قيس . وليس في امرئ القيس نَبَاهَةٌ ولا رجال معروفون ، وكان منهم : مطر بن الدرّاج ، وكان أبصرَ النَّاسَ بالخيَل ، وكان في صحابة المهدي .

ومنهم : صالح بن المُسَرَّح الخارِجِي رأس الصُّفْرىة ، كان عظيمَ القدر ، وكان شبيبٌ من أصحابه ، مات بالموصل وأوصى إلى شبيب ، وقبره هناك لا يخرج أحدٌ من الصُّفْرىة إلاّ حَضَرَ قبره وحلَّقَ رأسه عنده . و ( دَرَّاجٌ ) : فَعَالٌ من قولهم : درج الصَّبِيُّ أو الطائر ، إذا مشى مشياً متقارباً . والأدْرَجَةُ<sup>(١)</sup> والدَّرَجَةُ من هذا اشتقاقها . والدَّرَجَةُ : حِرْقٌ تَلْفٌ وتُدخَلُ في حياء الناقة ، ثم تُخرَجُ وتُمسَحُ على ولدٍ غيرها حتى ترامه وتدرّ عليه . وناقَةٌ مدراجٌ : تزيد على عدد أيامها في النتاج . والمدراج : طرُقٌ في ثنيةٍ أو أكمةٍ مُعترضة . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

تعرّضى مدارجاً وسوي تعرّضَ الجوزاء للنجوم

ومنهم : عدى بن زيد العبادي ، شاعرٌ قديم ، مات في سجن الثمان ، وله حديث . والعباديّ منسوب إلى دينه ، لأنّه تنصّر .

وأما مالك بن زيد مناة فقيه الشرف .

(١) وردت هذه الكلمة في الجهرة والقاموس ، ولم ترد في اللسان . قال في الجهرة : « والأدرجة التي تسميها العامة درجة . والأدرجة في وزن رطبة أنصح » . وفي القاموس : « والأدرجة كأكسفة : الرقاة » .

(٢) هو عبد الله ذو البجادين المزني ، كما في اللسان ( درج ) .

فمن بنى مالك بن حنظلة<sup>(١)</sup> : علقمة بن عبدة ، شاعر قديم<sup>(٢)</sup>  
ومنهم : حميدُ الراجز الأرقط .  
وغيلانُ راكبُ الفيل .

١٣٤

ومنهم : علقمةُ بن سهلِ الخِصِيِّ ، وهو أحدُ من شهد على قدامة بن مطعون  
بشرب الخمر ، عند عمر ، وقال له : أتقبل شهادةَ خصيِّ ؟ فقال عمر : أمّا  
شهادتُك فنعم .

### قبائل بني حنظلة

قيسٌ ، وكُلفَة ، وظُلَيْمٌ ، وغالبٌ ، وعمرو ، ويسمّون هؤلاء الخمسة البراجم ،  
لأنهم قالوا : يجتمع اجتماعَ براجم الكف . وواحد البراجم بُرْجَمَة ، وهي التي إذا  
ضمت كَفَّكَ نَشَرَتْ من تحت الأصابع .

و(كُلفَة) إمّا من لون البعير الأكلف ، وهي مُحَرَّةٌ كَدِرَة ، أو تكون من  
قولهم : كَلَّفَتْنِي كُلفَةً ثَقِيلَةً . والكَلْفُ معروف ، وهو ما ظهر على وجه الإنسان  
من سوادٍ ومُحرّةٍ من الشمس .

ومن البراجم : ضابئُ بن الحارث ، كان عثمانُ رضى الله عنه حبسه ، ومات  
في السجن ، وله حديث ، وهو الذى يقول :

هممتُ ولم أفعلُ وكدتُ وليتني تركتُ على عثمانَ تبكي حائلتهُ

(١) كذا في الأصل هنا . وسيأتى بعد ذكره « مالك بن حنظلة » .  
(٢) ح : « علقمة الفحل وعلقمة الخصى ، وهما من ربيعة الجوع . فأما علقمة الفحل فهو  
علقمة بن عبدة بن ناشرة بن عبد بن ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم الشاعر المشهور ،  
حد شعراء الجاهلية . وقيل له الفحل من أجل رجل آخر شاعر من قومه يقال له علقمة  
الخصي . فأما علقمة هذا الخصى فهو علقمة بن سهل ، أحد بني ربيعة بن مالك بن زيد مناة  
ابن تميم أيضاً ، ذكره أبو اليقظان ، أنه كان يكنى أبا الوضاح ، وكان له إسلام وقدر .  
وكان سبب خصائه أنه أسر باليمن فهرب ، فظفر به فهرب ثانية فأخذ نخصي ، وكان شاعراً .  
قاله الأمير » .



وابنه : عُمَيْرُ بنِ ضَابِيٍّ ، وهو الذي وطئ على جنبِ عِثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ حينَ قُتِلَ ، فقتله الحِجَّاجُ بعد ذلك ، وله حديث . و (ضابئ) مهموز من قولهم : ضَبَّأتُ بالأرض ، أى لصقتُ بها . قال الراجز :

\* وضابئٌ ذِمْرٌ لها في المرصدِ \*

يصف صائداً . ويقال : ضَبَّتُهُ النَّارُ ، إذا أثمرت فيه . والمِضْبَاةُ : خبزةُ الصَّلَاةِ ، لغةٌ يمانية .

ومن رجال بني ربيعة بن حنظلة : مِرْدَاسٌ وعروة : ابنا عمرو بن حُدَيْرٍ ، ويعرفان بابنَيِ أَدِيَّةٍ ، وهى جدَّةُ لهم . ومِرْدَاسٌ هو أبو بلال ، وكان من العُعبَادِ المتورِّعين ، وهو رأسُ كلِّ خارجيٍّ يتولاه . وكان خَرَجَ على عُبيدِ اللهِ بن زياد ، وله حديث .

و (مرداس) : مفعال من الرَّدَس . والرَّدَس : ضربك الحجرَ بحجرٍ مثله ، فهو الرَّدَس . رَدَسَهُ يَرُدُّهُ رَدْسًا ، والشَّيءُ مردوس ، وأنا رادس <sup>(١)</sup> .

وأما عروة فكان أولَ مَنْ حَكَمَ بِصِفِّين . والنَّسْلُ لُعرُوة . واشتقاق (عُرُوة) من عُرُوة الشَّجَرِ <sup>(٢)</sup> ، وهى الأرض التى يدرمُ شجرُها فَيُعْتَصِمُ به فى الجذب . وكلُّ ما اعتصمت به فهو عُرُوةٌ لك . قال الشاعر <sup>(٣)</sup> :

خَلَعَ الملوِكُ وسارَ تحتِ لوائه شَجَرُ العُرَى وعَرَاعِرُ الأَقوامِ

فهذا مَثَلٌ . يقول : سارَ تحتِ لوائه الساداتُ الذين يُعْتَصِمُ بهم . والعُرُوة : ١٣٥

أعلى الجبل ، والجمع : عَرَاعِر . يقول : تحتِ لوائه السادة ، وهم العَرَاعِر .

وكان عُرُوةٌ أولَ مَنْ قال : لا حُكْمَ إلاَّ اللهُ عزَّ وجلَّ ! فقال على عليه

(١) فى الأصل : « وإناء رادس » .

(٢) ح : « وعروة أيضاً من عروة المزود والجوالق ونحوهما . قاله ابن جنى » .

(٣) هو مهلهل ، كما فى المقاييس واللسان ( عرر ، عرا ) . وزاد فى اللسان ( عرا ) أن

الصواب نسبة إلى شرحبيل بن مالك يمدح معه يكره بن عكب .

السلام : « كلمة حقٍ أُريدَ بها باطل ! » .

واشتقاق (حُدَيْرٍ) من شِيثين : إما من قولهم : أهدرت الثوبَ ، إذا فتلت . . . . (١) هُدْبَهُ . أو من قولهم : ضربه حتى أهدرَ جِلْدَهُ ، أى أثرَ فيه . وكلُّ غليظٍ حادِرٌ . يقال : رمحٌ حادرٌ ، إذا كان غليظاً . والحادور والحُدُور : المنهبط من الجبل والأكمة . وأحسب أن اشتقاق حَيْدَرَةَ من الغَلَطِ أيضاً (٢) . ومنه قراءة الحُدْرُ ، نِلْفَتَهَا وسُرْعَةَ حركة اللسان بها . والحويْدَرَةُ : لقبُ شاعرٍ (٣) من شعراء قيس ، وستراه في موضعه إن شاء الله .

و(أُدِيَّةٌ) تصغير وُدِيَّةٍ (٤) . والودِيَّةُ : الفسيلة ، والجمع وُدِيٌّ . وُدَى الجارُ ، إذا قطر ولم يُنعِظْ . قال الشاعر :

ترى ابنَ أبييرٍ خَلَفَ قيسٍ كأنه . حمارٌ وُدَى خَلَفَ استِ آخرَ قائمِ .  
ووديت الرجل أدِيه ، إذا أعطيت دِيته . وأودى الشيء يُودِي إيداءً ، إذا تلف .

ومن رجالهم : المغيرة ، وصنخر ، ويزيد : بنو حَبْنَاءِ بن عمرو .

و(حَبْنَاءُ) مشتقٌّ من الحَبْنِ . والحَبْنُ : عِطَمُ البطنِ . حَبْنُ الرجلُ يَحْبَنُ حَبْنًا ، إذا عَطَمَ بطنه ، فهو أَحْبَنُ والأنتى حبناء .

وكان المغيرة استشهدَ بخراسان ، وكان شاعرَ بنى تميم في عصره .

(١) كلمة مطبوسة في الأصل أولها ثاء مثلثة ، مع ضبط « هذب » بعدها بالنصب . وفي الجهرة ٢ : ١٣٠ : « إذا فتلت أطراف هذب » . ونحوه في اللسان . ولم ينبه وستنفلد على ذلك ، وأجرى الكلام متصلاً .

(٢) ح . « وقالوا : إن حيدرة اسم من أسماء الأسد » .

(٣) ح : « والحادرة أيضاً مقولة من اسمه » .

(٤) أرجع إلى ما سبق من قوله « ويعرفان بابني أدية » « س ٢١٩ س ٨ . وفي ح :

« بل هو تصغير أداة حسب » .

## قبائل يربوع بن حنظلة

واشتقاق ( يربوع ) من دَوَيْبَةٍ ، وهو يفعلُ إمّا من قولم : رَبَّعَ بِالْمَكَانِ ، إذا أقام به ، أو من قولم : ارتبَعَ الجَمَلُ ، وهو عَدُوٌّ شبيهٌ بالتقريب . وترى هذا في نسب ربيعة مستقصى إن شاء الله .

فمن قبائلهم بنو رياح ، وبنو سَلَيْطٍ ، وبنو صَبِيرٍ ، وبنو ثعلبة ، وبنو كَلَيْبٍ وبنو عرين . واشتقاق ( رياح ) من جمع رِيحٍ ، وأصله من الواو ، وقد مرّ .  
فمن قبائل رِياح : بنو هَرَمِيٍّ ، وبنو هَمَامٍ ، والحُمرة .  
فمن رجال بني هَرَمِيٍّ : عتاب بن هَرَمِيٍّ ، كان رِدْفًا لملوك الحيرة . ( هَرَمِيٌّ ) :  
منسوبٌ إلى الهَرَمِ ، والوحدة هَرَمَةٌ ، وهي ضروب من الخمض .

ومن رجال بني هَرَمِيٍّ : الأبيرد بن المَعْدَرِ الشاعر<sup>(١)</sup> ، وكان جميلًا فصيحًا .  
و ( الأبيرد ) : تصغير أبرد . والأبرد من الثيران : الذي في طرف ذَنَبِهِ بياض . ١٣٦  
وقد سمّت العربُ أبردًا ، و بُرَيْدًا . والبُرْدُ معروف . والبريد عربيٌّ معروفٌ قديم .  
قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

\* بُرَيْدُ الشَّرَمِيِّ بِاللَّيْلِ مِنْ خَيْلِ بَرَبْرَا<sup>(٣)</sup> \*

(١) ح : « الأمير : ويقال الأبرد بن المعذر ، واسم المعذر قرّة بن نعيم بن قنطب بن عتاب بن الحارث بن عمرو بن هام بن رياح بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم . شاعر إسلامي بصرى ، وكان شريفًا كريمًا ، وهو أدخل فرسه يبيعه فقال له الذي اشتراه منه : طيب نفسي . فقال : هو لك والمال ، أكثر الله في أهل العراق مثلك ! قال : والله لو أكثر الله في أهل العراق مثل ما دخلت أنت ولا صاحبك ! يعني الحجاج » .

(٢) ح : « هو امرؤ القيس » . قلت : انظر ديوانه ١٠١ .

(٣) ضبط في الأصل بالرفع . وله وجه ، أي هو بريد . وقال الوزير أبو بكر : « و بريد يروى بالنصب والخفض . فمن روى بريد بالنصب ففيه حذف ، تقديره : معاود سير البريد ، أي قد استعمل سير البريد مرة بعد مرة . ومن رواه بالخفض فهو نعت لما قبله . وخص خيل بربر لأنها كانت عندهم أصلب الخيل » .

والبَرْدَانِ : طَرَفَا النَّهَارِ . والأَبْرَدَانِ : خَلُّ الغَدَاةِ والعَشَى . والبَرْدِيُّ : نَبْتٌ .  
 و(المَعْدَرُ) : مَفْعَلٌ مِنَ العِدَارِ . والعِدَارُ عِدَارُ الدَابَّةِ . والعِدَارُ : مَا اعْتَرَضَكَ  
 مِنَ الأَرْضِ ، مَرْتَفَعٌ عَنْهَا ، وَالجَمِيعُ عُدْرٌ . والعَذِيرُ : الحَالُ . يُقَالُ : سَاءَ عَذِيرُهُ ،  
 أَى سَاءَتْ حَالُهُ . والعُدْرُ والعِذْرَةُ والمَعْدِرَةُ : قَرِيبٌ فِي المَعْنَى . وَجَمْعُ مَعْدِرَةٍ  
 مَعَاذِيرٌ . وَفَسَّرَ قَوْمٌ قَوْلَهُ جَلَّ وَعَزَّ : ﴿ وَلَوْ أَلْتَمَعْتُمْ مَعَاذِيرَهُ <sup>(١)</sup> ﴾ ، وَهِيَ لُغَةٌ أُزْدِيَّةٌ  
 وَهِيَ الشُّتُورُ ، الوَاحِدُ مَعْدَارٌ . وَعَذِيرَةُ الدَّارِ : فِنَاؤُهَا ، وَبِهَ كُنِيَ عَنِ العِذْرَةِ  
 ذَاتِ البِطْنِ . والعُذْرَةُ عُدْرَةُ البِكْرِ مَعْرُوفَةٌ ، وَكَذَلِكَ عُدْرَةُ المَحْتُونِ . وَبَنُو  
 عُدْرَةَ : بَطْنٌ مِنَ العَرَبِ عَظِيمٌ . والعَاذِرُ : مَا يَلْقِيهِ الإِنْسَانُ مِنْ بَطْنِهِ .

وَاشتقاق (هَمَّامٌ) ، وَهُوَ فَعَّالٌ مِنَ الهَمِّ ، إِذَا هَمَّ فَعَلَ . أَوْ يَكُونُ فَعَّالٌ  
 مِنْ هَمِّ الشَّحْمِ ، إِذَا ذَابَ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : شَيْخٌ هَمٌّ ، إِذَا ذَابَ لِحْمُهُ . وَيُقَالُ :  
 هَمَّنِي الأَمْرُ ، إِذَا أَمْرَضَنِي ؛ وَأَهَمَّنِي ، إِذَا أَحْزَنَنِي . وَالهَمَّامُ : المَلِكُ . وَالهَمِيمَةُ :  
 الشَّحْمَةُ الذَّائِبَةُ .

وَمِنْ رِجَالِ بَنِي هَمَّامٍ : قَعْنَبُ بْنُ عَتَابٍ ، فَارِسُ بَنِي تَيْمٍ ، قَاتِلُ بَجْرِ بْنِ  
 عَبْدِ اللَّهِ القَشِيرِيِّ <sup>(٢)</sup> .

وَاشتقاق (قَعْنَبٌ) مِنَ التَّقْنِيبِ ، وَالدُّنُونُ زَائِدَةٌ . وَالتَّقْنِيبُ : تَجْفِيرُكَ  
 الشَّيْءَ <sup>(٣)</sup> . يُقَالُ قَعْنَبْتُ الإِنَاءَ ، إِذَا جَفَرْتَهُ . وَمِنْهُ اسْتِثْقاقُ الأَنْبِ .

وَمِنْ رِجَالِهِمْ : مَطَّرُ بْنُ نَاجِيَةَ ، كَانَ عَلَى شُرْطَةِ عَلِيِّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ .

(١) الآية ١٥ من سورة القيامة .

(٢) ح : « بجير بن عبد الله بن سلمة القشيري أحد فرسان العرب المشهورين ، قتله  
 قعنب الرياحي في الجاهلية . وقد نخرت شعراؤهم بقتله . فقال أبو اليقظان : كان يقال : ما عثرت  
 عامرية في الجاهلية إلا قالت : تعس قاتل بجير ! وقال غير أبي اليقظان : بجير بن سلمة القشيري  
 قتله كرام بن نخيلة التميمي . قاله العسكري » .

(٣) التجفير : أراد به التوسيع ، ولم تذكر المعاجم هذه الكلمة بهذا المعنى ، حتى الجهمرة  
 نفسها . لكن ذكروا أن الجفرة بالضم : الحفرة الواسعة المستديرة .

ومن رجالهم : عَتَّابُ بنِ وَرْقَاءَ<sup>(١)</sup> ، كان من أجود الناس . و (ورقاء) :  
فغلاء من الوُرْقَةِ . والوُرْقَةُ : لونٌ شبيه بلون الرماد ، جملٌ أورقٌ بين الوُرْقَةِ .  
ومن بنى رياح : بنو العجفاء ، منهم : شَبْتُ بنُ رَبِيعِ<sup>(٢)</sup> . و (العجفاء) :  
فغلاء من العَجْفِ . وعَجَفَتِ الإنسانَ ، إذا أطعمته نِصْفَ قُوته ولم يَشْبِعْ .  
قال الراجز<sup>(٣)</sup> :

لم يَفْذُها مُدٌّ ولا نَصِيفُ      ولا تُميراتٌ ولا تَعْجِيفُ

ويقال : عَجَفَتِ نفسى على فلان ، إذا تَعَطَّفَتِ عليه . وعَجَفَتِ نفسى على  
المريض ، إذا رفقت به ورحمته . و (شَبْتُ) والجمع شَبْتانُ ، وهى دَوِيْبَةٌ كثيرة  
القوائم ، تسمى دَخَالَ الآذان<sup>(٤)</sup> . وكان شَبْتُ مؤذناً لَسَجَّاحِ المَتَنَبِّيَّةِ كانت فى  
أيام مُسَيْلِمَةَ ، ثم عَظُمَ قَدْرُهُ بالسكوفة .

ومنهم سَلَمَةُ بنِ ذُوَيْبٍ ، أحد بنى العجماء . والعجماءُ أُسْمُهُمْ ، وقال قوم :  
بل هى العجماء التى مرَّ ذكرها . وكان من رجالهم ، وهو الذى أخرجَ عبيد الله بن  
زيد من الدار حتى استجار بالأزد أيامَ الفتنه .

ومن بنى رياح : القِرَضابُ بين تَوْبَانِ ، صاحبُ الماء الذى يقال له فى طريق

(١) ح : « عتاب بن ورقاء الرياحي من سادات الكوفة ، وهو الذى قيل فيه لما بنى :  
وقائله هل كان بالمصر حادث      نعم قتل عتاب من المدائن  
وقتلته شبيب الخارجي . وابنه خالد بن عتاب له أخبار بخراسان » .

(٢) ح : « فى معجم الشعراء للمرزبانى : أبو الهندي الرياحي من ولد - كتبها وستنفلد :  
من دار ، خطأ - شبت بن ربيع الرياحي ، من بنى يربوع . وقد اختلف فى اسم أبى الهندي ،  
فقال : هو عبد المؤمن بن عبد القدوس بن شبت ، وقيل : هو عبد السلام ، وقيل غير هذا .  
وقد تقدم خبره . وهو القائل :

شبت جدى وجدى معلم      فأنا القرم إذا عدت مضر » .

قلت : لم يرد هذا النص فى القطعة المنشورة من معجم المرزبانى .

(٣) هو سلمة بن الأكوع ، كما فى اللسان (قرص ، خرف ، صرف ، عجم ، نصف) .

(٤) ودخال الأذن أيضا . انظر الحيوان ٢ : ٦/١٥٢ : ٥٤ .

مكة : القِرْضَابِيّ . و ( القِرْضَاب ) : الذي لا يُلَوِّح له شيء إلا أَخَذَهُ ، وبه سُمِّي اللُّصُوص قِرَاضِيَّةً ، والواحد قِرْضَابٌ وقُرْضُوب . و ( ثُوبَان ) من قولهم ثاب يثوب ، إذا رجع . وكلُّ راجع ثائب . و ( الحُمْرَة ) : ضربٌ من الطَّيْرِ ، يَخْفَف ويثقل . يقال : حُمْرَةٌ وحُمْرَةٌ . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

قد كنتُ أحسبُكم أسودَ خَفِيَّةٍ فإذا لَصَّافٍ تبييضُ فيه الحُمُرُ

ومن بني الحُمْرَة هذا : بشر بن عمرو بن جُوَيْن ، كان من فُرْسَانِهِمْ ، أَسْرَ حَسَّانَ بن المنذر أخا النعمان ، يومَ طِخْفَةَ . و ( جُوَيْن ) : تصغيرُ جَوْن . والجَوْن : الأسود ، وربما سُمِّي الأبيضُ جَوْنًا . ويسمى الحمار الوحشيُّ جَوْنًا . والجَوْن : أبو بطنٍ من العرب منهم : أبو عمران الجَوْنِي . وقد سَمَّت العرب جَوَيْنًا .

ومن رجالهم : جَزْء بن سعد ، كان عظيمَ القدر في الجاهليَّة ، وقد أَخَذَ الرباع ، وقاد بنى يربوع كلَّها ، ولم يَقْدُها أحدٌ قبله ولا بعده . و ( جَزْء ) من قولهم : جَزَّأت الشيء ، أى جعلته أجزاء . والأجزاء بضم الجيم : استفتاء الإبل عن الماء بأكلها الرُّطْب . إبلٌ جازئةٌ وجوازيٌ ، وكذلك من الوحش أيضًا . وأجزاء السكِّين ، إذا جعلت له نِصَابًا . فأما الحديث : « ولا تَجْزِي عن أحد » فهو غير مهموز ، وكذلك الجزية جزية الذمَّة ، غير مهموز .

١٣٨

ومن رجالهم سُحَيْم بن وَئِيل الشاعر ، عاش في الجاهلية أربعين سنة وفي الإسلام ستين سنة ، وله عقبٌ في بادية الكوفة ، وهو الذي يقول :

أنا ابنُ جَلَّاءٍ وطلائعُ الثنايا متى أضيعَ العمامةَ تعرفوني<sup>(٢)</sup>

تمثل بها الحجاج على المنبر .

(١) هو أبو الهوش الأسدي يهجو تميمًا . اللسان ( جر ، لصف ) .  
(٢) البيت أول بيت في الأسمعيات . انظر ص ٢ من الأسمعيات طبع المعارف ، حيث تجد تفريغ البيت والقصيدة .

و (سُحَيْم) تصغير أسحَم . والأسحَم : الأسود . والسَّحَم : ضربٌ من النَّبْت<sup>(١)</sup> . و (وَيْيِل) من الوَيْالَة ، وهى الرَّجَاحَة . ورجلٌ وَيِيلُ بَيْنَ الوَيْالَة .  
وقال قوم : وَيِيلٌ مُشْتَقٌّ من وَيِيلُ البعير ، وهو وعاءٌ قَصِيهٌ ؛ وليس هذا بشئٍ .

ومنهم : جُشَيْشُ بن هِزَّان ، كان من فُرسانهم ، وهو الذى قتل عمرو بن الجَلون ، يومَ ذى نَجَب . و (جُشَيْش) : تصغير أجش . وأُجَشَّةٌ : بُحُوحةٌ فى الخَلق . والجشيش : ما لم يُنعمَ صَحْنُهُ<sup>(٢)</sup> من بُرٍّ أو غيره . (وهِزَّانُ) : فِعْلانٌ من الهز ، وستره فى موضعه إن شاء الله .

### قبائل ثعلبة بن يربوع

منهم : بنو الكُبَّاس<sup>(٣)</sup> ، وبنو الحُمرة ، وبنو جعفر .  
فأما جعفر فولد كُبَّاسًا . واشتقاق (جَعْفَر) من النهر الصغير ، يقال للنهر الصغير جعفر . ورأسُ كُبَّاسٍ ، إذا كان عظيمًا .  
ومن رجال الحُمرة : الأسود بن أوس ، كان علمه النجاشى دَوَاء الكلب ، فهم يُدأون به العرب إلى اليوم . وقد صار منهم اليوم إلى بنى المَحِلِّ ، فهو فيهم أيضًا<sup>(٤)</sup> .

ومن بنى جعفر ثم من بنى الكُبَّاس : عُنَيْبة بن الحارث بن شهاب بن

(١) هو بالتحريك . وفيه يقول النابغة :

إن العريضة مانع أرماعنا ما كان من سحَم بها وضفار

(٢) كتب فوقها « سحنه » . والصحن يقال بالصاد والسين أيضا . وقد أثبت وستنفذ

« سحنه » ولم يبنه على ما كتب فى صلب الأصل ، أى « سحنه » .

(٣) هو كغراب ، كما ضبط فى القاموس ، وكما سيرد بعد قليل . لكن ضبط فى الأصل هنا

« الكُبَّاس » خطأ . وذكر صاحب القاموس أنه ابن جعفر بن ثعلبة .

(٤) انظر الحيوان ٢ : ١٠ - ١١ .

عبد قيس بن الكلباس ، فارس بنى تميم فى الجاهلية غير مُدافع ؛ وهو أحد الفرسان الثلاثة المعدودين ، أسمرَ بسطامَ بن قيس يوم الغبيط ، وقتلته بنو أسد ليلة خور . وكان لعنتيبة بنتون فرسان ، منهم حزره ، وربيع . و (حزره) مشتق من خيار المال . واللبن الحازر : الحامض ، معروف .

وأما (عريين) بن ثعلبة فاشتقاقه من قولهم : عرنت البعير أعريته عرناً فهو معرون . والخشبة التى تعلق فى أنفه تسمى العرآن . والعرين أيضاً : شجر ملتف ، وربما سكن فيه السبع وغيره . وعرينة : بطن من بحيلة . وعرنة<sup>(١)</sup> : موضع بمكة . وعريزان : بطن من الأرض يُنبِت العشب ، وهو فيملان .

## قبائل بنى سليط

واشتقاق (سليط) من السلاطة .

فمن رجال بنى سليط : النطف ، واسمه حطان . و (حطان) هو فيملان من حططت الشيء أحطه حطاً . وإنما سُمى النطف لأنه كان فقيراً ، فكان يستقى الماء بالأجر فتقطر القربة على إزاره وثوبه - يقال : نطفت القربة ، إذا قطرت - فلما أغارت بنو يربوع على عير باذام<sup>(٢)</sup> الأسوار الخارجة من اليمن إلى كسرى ، كان فيهم النطف<sup>(٣)</sup> ، فأخذ بعيراً مهزولاً عليه خصفة ، فقال لبنى يربوع : دعوا لى هذا بنصيبى من النىء . فأعطى إياه ، فلما شئت الخصفة كانت ملأى جوهراً ، فصرّبت به العرب مثلاً فقالوا : « كئز النطف » .

١٣٩

(١) بوزن همزة وضمة ، وضبطت فى الأصل ، بسكون الراء وليس بشىء . وعرنة : واد بجذاء عرفات . وانظر الجمهرة ٢ : ٣٨٩ .

(٢) ح : « فى الصحاح : باذان ، بنون . وبنون أيضاً فى المعارف لابن قتيبة » . ولم أعث عليه فى معارف ابن قتيبة . وفى معجم استينجاس ١٤١ أن « باذان » اسم لأجد قداماء الفرس الذين دخلوا فى الإسلام .

(٣) ح : « وفى الجمهرة له : يقال أصاب فلان كئز النطف ، وهو رجل من تميم ، له حديث » . وانظر الجمهرة ٣ : ١١١ .



ومنهم : غَسَّانُ السَّلَيْطِيّ الشاعر ، الذي هجا جريراً .

ومنهم : مرداس بن وِقَاء<sup>(١)</sup> ، وكان جَلْدًا شَجَاعًا .

وأما (صُبَيْر) فتصغير صُبْرَة ، أو تصغير صَبْر . وليس في صُبَيْرٍ أحدٌ مشهور .

وأما عمرو بن يربوع فإنَّ العرب تزعمُ أنَّ عمرو بن يربوع تزوج السَّعْلَةَ ، فقيل : إنَّك تجدها خير امرأةٍ مالم ترَ برقًا . فسَدَّ خَصَاصَ بيته ، فولدت عَسَلًا وضمضها ، فرأت في بعض الأيام برقًا فقالت :

أَمِسْكَ بَنِيكَ عَمْرُو لِيَّ أَبْقُ بَرَقٌ عَلَى أَرْضِ السَّعَالِي آتِي<sup>(٢)</sup>

واشتقاق (عِسل) من العَسَلان ، وهو ضربٌ من عَدُوِّ الذَّبِّ فيه اضطراب . يقال : عَسَلَ الذَّبُّ عَسَلًا وَعَسَلَانًا ؛ وبه سُمِّي الرَّمَحُ عَسَلًا لاضطرابه إذا هُزَّ . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

عَسَلَانَ الذَّبِّ أَمَسَ قَارِبًا بَرَدَ اللَّيْلِ عَلَيْهِ فَتَسَلَنَ  
وقال بعضُ الرُّجَّازِ<sup>(٤)</sup> :

يَا قَاتِلَ اللَّهِ بِنِي السَّعْلَةَ عَمَّرُوا بِنِي يَرْبُوعِ شَرَارَ النَّاتِ  
غَيْرَ أَعْمَاءَ وَلَا أَكِيَاتِ

أراد : الناس ، والأَكِياس ، وهي لغة لهم .

وأما عِسل فخاء الإسلام وهي ثمانية ، فاخْتَطُوا خِطَّةً بِالْبَصْرَةِ .

(١) ضبط في الأصل بكسر الواو وفتحها ، مقروفا بكلمة « معا » .

(٢) انظر الحيوان ١ : ٦/١٨٥ : ١٩٧ .

(٣) هو ليبي ، كما في اللسان (عسل ، نسل) . ويروى للناطقة الجمدي .

(٤) هو علباء بن أرقم ، كما في نوادر أبي زيد ١٠٤ واللسان (نوت) . وانظر الحيوان

١ : ٦/١٨٧ : ١٦١ .

ومنهـم صَبِيغُ بنِ عِسلٍ <sup>(١)</sup> وكان بِحَمَقٍ ، فوفدَ على معاوية <sup>(٢)</sup> ، وله حديث .  
ومنهـم : ربيعةُ أخو صَبِيغٍ ، وكان مع عائشة رضی الله عنها يومَ الجمل ،  
فأتى به على أسيرًا ، فننَّ عليه على رضی الله عنه ، ولحقَ بمعاوية . وكان صَبِيغٌ هذا  
أنى عمرَ بن الخطاب رضی الله عنه ، فقال له : خبّرني عن ﴿ الذَّارِيَاتِ ذَرْوًا ﴾ <sup>(٣)</sup> ؟  
فقال : افحصن عن رأسِك ! فإذا له ضفيران ، فقال : لو كان مخلوقًا ما شككتُ  
١٤٠ فيك . يريد أنه من الخوارج . ثمَّ كتب إلى أمير البصرة أن لا يُكَلِّموه . فلم  
يزلَّ بشرًا <sup>(٤)</sup> حتَّى قُتِلَ في بعض الفتن .

واشتقاق (صَبِيغٍ) وهو فعيل ، من الشيء المصبوغ بالصَّبَاغِ . وكلُّ ما اصطبغت  
به من شيء فهو صَبَاغٌ لك ، مثل الخلل وما أشبهه .  
و( صَمَمٌ ) من أسماء الأسد .

ومن بنى صَمَمٌ : سمدُ الرابية ، أمُّه أمةٌ ، وكان يُتَقَى لسانه ؛ يقول فيه  
الفرزدق :

لَمِنِّي لِأَبِيضُ سَمَدًا أَنْ أَجَاوَرَهُ      وَلَا أَحَبُّ بَنِي عَمِرٍو بنِ يَرْبُوعِ  
قَوْمٌ إِذَا غَضِبُوا لَمْ يَخْشَهُمْ أَحَدٌ      وَالْجَارُ فِيهِمْ ذَلِيلٌ غَيْرُ مَمْنُوعِ  
وَأَمَّا غَدَانَةُ بنِ يَرْبُوعٍ فَاسْمُهُ أَشْرَسُ .

واشتقاق (غَدَانَةُ) من التغدُن . والتغدُن : التثني والاسترخاء . قال  
الراجز <sup>(٥)</sup> :

(١) ح : « قال أبو عبد الأسود : هو صبيغ بن شريك بن المنذر بن قطن بن قشم بن عسل  
بن عمرو بن يربوع . وكان يرى رأى الخوارج » .  
(٢) ح : « صوابه عمر » . وقال ابن حجر في الإصابة ٤١١٨ : « له إدراك ، وقصته  
مع عمر مشهورة » ثم ساق القصة . ثم نقل ابن حجر ما أورده ابن دريد هنا أنه وفد على معاوية .  
(٣) الآية الأولى من سورة الذاريات .  
(٤) كتب تحتها في الأصل : « يسب » .  
(٥) هو الفلّاح ، كما في اللسان (غدن) .

\* فلم تُصِبه نِسةٌ على غَدَنٍ (١) \*

والغَدَانُ : خِيطٌ تعلق عليه الثَّيابُ في عُرُضِ البيتِ ، لغة يمانية .  
 و(أشْرَسَ) من سوء الخلق . وكلُّ بِشَعِ الطَّعمِ من الشَّجرِ وغيره شَرِيسٌ .  
 والشَّرْسُ من الثَّمَرِ : البَشِيعُ .

ومن رجالهم : حارثة بن بدر ، ويكنى : أبا العنْبَسِ . وكان شجاعاً أصيلَ  
 الرأي ، وكان زيادٌ يَسْتَخِصُّه . وحول ديوانه إلى قريش وترك قومه ، فقال رجل  
 من بني كلب :

شهدتُ بأنَّ حارثةَ بنَ بدرٍ غُدانيُّ اللِّهَازِمِ والكلامِ  
 وسَجَّعةٌ في كتابِ الله أدنى له من حارثِ وابني هِشامِ  
 يعنى : سَجَّاحِ المنبِيةِ .

وكان استخلفه الربيعُ بن عمرو الأجدم من بني غداة ، على قتال الأزارقة  
 بالأهواز ، فلما بلغه أن المهلب قد ولي قتالهم انصرف وقال لأصحابه :

كُرنِيسُوا ودُولِبُوا وحيثُ شتمُ فاذهبُوا  
 فد أمرَ المهلبُ (٢)

وغرق الغدانيُّ بالأهواز .

ومن بني غداة : عطية بن جمال (٣) ، كان جواداً . و(عطية) : فعيلة من  
 العطاء . و(الجمال) : الحِرقة التي تنزل بها القدر عن النار . وفي عطية إذ يقول  
 الفرزدق :

أبني غُدانةِ إنِّي حرَّرتُكم فوهبتُكم لمطيةِ بنِ جمالِ

(١) قبله :

\* أحر لم يُعرف بيؤس مذ مَهَنُ \*

(٢) أمر ، بتثنية الميم . ح : « أي صار أميرا » .

(٣) ح : « عطية بن جمال بن نجم » .

وَالْجُعَلُ : النَّخْلُ الْقَتِيُّ الْمُجْتَمِعُ . وَالْجُعَلُ مَعْرُوفٌ ، وَكَذَلِكَ الْجُعَالَةُ .  
وَالْجُعَلُ : دَابَّةٌ مَعْرُوفَةٌ . وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ جُعَيْلًا . وَجَمْعُ جُعَلٍ جُعَلَانٌ .

١٤١  
وَمِنْهُمْ : الْمُكَمِصُ ، لَهُ مَسْجِدٌ بِالْبَصْرَةِ فِي بَنِي غُدَّانَةَ . وَ( الْمُكَمِصُ ) فِي  
وَزْنِ فُعَلٍ وَكُلُّ شَيْءٍ جَمَعَتْهُ فَقَدْ عَكَصَتْهُ . وَعُكَامِصٌ وَعُكَمِصٌ وَوَاحِدٌ .  
وَمِنْ رِجَالِهِمْ : وَكَيْعُ بْنُ حَسَّانٍ (١) ، الَّذِي يُقَالُ لَهُ ابْنُ أَبِي سُودٍ . وَكَانَ سَيِّدَ  
بَنِي تَمِيمٍ وَرَأْسَهُمْ بِحُرَّاسَانَ ، وَهُوَ الَّذِي خَرَجَ عَلَى قُتَيْبَةَ بْنِ مَسْلَمٍ بِحُرَّاسَانَ ، فَقَتَلَ  
قُتَيْبَةَ . وَاشْتَقَّاقُ ( وَكَيْعُ ) مِنْ قَوْلِهِمْ : سَقَاهُ وَكَيْعٌ ، أَيْ مَحْكَمُ الصَّنْعَةِ . وَاسْتَوَكَمَتْ  
مَعْدَةُ الرَّجُلِ ، إِذَا اشْتَدَّتْ . وَالْوَكَمُ : اعْوَجَاجٌ فِي رُسْغِ الْيَدِ أَوِ الرَّجْلِ . يُقَالُ :  
عَبَدْتُ أَوْكَمَ وَأَمَةً وَكَمَاءً .

وَمِنْ بَنِي غُدَّانَةَ : بَنُو هِفَّانٍ . وَهِفَّانٌ : فَمِلَانٌ مِنَ الْهِفِّ ، وَهُوَ السَّحَابُ  
الَّذِي لَا مَاءَ فِيهِ ، وَالشَّهْدُ الَّذِي لَا شَمْعَ فِيهِ . وَكُلُّ شَيْءٍ خَفَّ فَقَدْ هَفَّ . وَرِيحٌ  
هَفَّافَةٌ : سَرِيعَةٌ الْمَهْبُوبِ . وَأَحْسِبُ أَنَّ قَوْلَهُمْ : رَجُلٌ هَفَّافٌ ، إِذَا كَانَ خَفِيفًا ،  
وَإِنَّمَا كَانَ أَصْلُهُ هَفَّافٌ ، فَتَقَلَّ عَلَيْهِمْ فَفَصَلَوْا بَيْنَهُمَا بِهَاءٍ .

وَمِنْهُمْ : عَقَابُ ذُو اللَّقْوَةِ ، وَكَانَ مِنْ أَشْرَافِهِمْ وَرِجَالِهِمْ . الْعُقَابُ مَعْرُوفَةٌ .  
وَ( ذُو اللَّقْوَةِ ) فَإِنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ : عَقَابُ لِقْوَةٍ : سَرِيعَةُ الْاِخْتِطَافِ . وَفَرَسٌ  
لِقْوَةٌ ، وَهِيَ سَرِيعَةُ الْقَبُولِ لِمَاءِ الْفَعْلِ . فَأَمَّا اللَّقْوَةُ بِفَتْحِ اللَّامِ ، فَالِدَاءُ الَّذِي  
يُصِيبُ الْإِنْسَانَ . تَقُولُ : رَجُلٌ مَلَقَوْهُ يَا هَذَا . وَاللَّقَى : الشَّيْءُ الْمُلْقَى الَّذِي لَا يُؤْبَهُ  
لَهُ . وَالْمَلَقَى : لَحْمُ الْقَرْجِ . وَالْمَلَقَاتُ ، وَابْنُ مِنْ هَذَا : إِكَامٌ مَفْتَرِشَةٌ .

وَإِنَّمَا كَلِيبُ بْنُ يَرْبُوعٍ فَمِنْ بَطُونِهِمْ : عَوْفٌ ، وَزَيْدٌ ، وَمُنْقِذٌ ، وَصَبْرَةٌ  
وَمَعَاوِيَةٌ .

(١) ح : « الأمير : وكيع بن حسان بن أبي سود ، كان فارسا شاعرا ، وكان يحمق ،  
وهو فاضل قتيبة بن مسلم ، ولي الأمان بحراسان في الفتنة » . وكلمة « يحمق » بدلها في الأصل  
« سمة » ، والتصحيح من الإكمال للأمير ٢ : ٤٢ .

(و) (منقذ) من قولهم : أنقذه يُنقِذه إنقاذاً ، إذا نجَّاه غيره . والنقائد : ما استنقذ من أيدى الأعداء من فرسٍ وغيره . وتقول العرب للرجل إذا عثر : نقذاً إذا كأنه دعا له .

ومنهم : حُذيفة بن بدر ، جدُّ جرير . ولقَّب حُذيفة الخَطِيَّ بقوله :

يرفعن بالليل إذا ما أسدفاً أعناقَ جنانٍ وهاماً رُجفاً  
وعنقاً بعد الكلالِ خيطفاً

والخيطفة : الشرعة .

ومنهم : جرير بن عطية . (والجرير) : حبل من آدمٍ مقتول ، يخطم به البعير ، والجمع أجيرةٌ وجِرْرٌ . ويقال : أجره الرُمح ، إذا طعنه ثم تركه فيه . قال الراجز :

ويهاً فداءً لك يا فضاله أجره الرُمح ولا تهاكه<sup>(١)</sup>

والجيش الجزار : الذي يجزُّ كلَّ ما مرَّ به من كثرتِه . وأجرتُ الفصيلَ ، ١٤٢ إذا خللت لسانه لثلاً يرضع ، فهو مجزُّ . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

فلو أن قومي أنطقتنى رماحهم نطقتُ ولكن الرُمحَ أجرت<sup>(٣)</sup>

والجيرة : ما يجتره البعير من كرشه ثم يرده . ومثل من أمثالهم : « ما اختلفت الجيرةُ والدرةُ » . والجِرُّ معروف الذي في الحديث : « نُهي عن نبيذ الجِرِّ » . والجِرُّ : أصل الجبيل . قال الشاعر<sup>(٤)</sup> :

(١) أجره الرُمح : طعنه به وكسره فيه فصار يجره . في الأصل : « أجريرة » ، تحريف .

(٢) هو عمرو بن معد يكرب . الأصمعيات ١٣٠ طبع المعارف ، وديوان الحماسة ١٦٢ بشرح المرزوقي ، واللسان (جرر) .

(٣) ح : « أي إن رماحهم قصرت فأجرت لسانى » .

(٤) هو عبد الله بن الزبيرى . السيرة ٦١٦ جوتنجن وحاشية الجهرة ١ : ٥٠ .

كَمْ تَرَى بِالْجَرِّ مِنْ جَمْعَةٍ وَأَكْفٍ قَدْ أُتْرِتْ وَجِرْلٌ<sup>(١)</sup>  
والجربة معروفة ، وهي البياض الذي في السماء ، وربما خفف فقالوا : جَرَّ .  
قال الراجز<sup>(٢)</sup> :

سَطِيٌّ مَجْرٌ<sup>(٣)</sup> تَرْطَبُ هَجَرَ

والإيجار : أن تهزل الشاة الحامل ويعظم ما في بطنها . أجمرت الشاة فهي  
مُجْرَةٌ ، إذا عظم بطنها وضعف جسمها . والمجر : الجيش العظيم .  
والجرير عقيب باليامة كثير .  
ومن كَلَيْبٍ : الدَلَّهْمَسُ ، وكان من فرسانهم بالسند . و ( الدلهمس ) :  
الجرىء على الليل . قال الراجز :

صَبَحَ حَجْرًا مِنْ مِئِي لِأَرْبَعِ دَلَّهْمَسُ اللَّيْلِ بَرُودُ الْمُضْجِعِ<sup>(٤)</sup>

ومنهم : شَبِيلُ بْنُ وَقَاءَ ، أدرك الجاهلية وأسلم إسلام سوء ، وكان لا يصوم  
شهر رمضان ، فمدلته ابنته في ذلك ، فقال :

تَأْمُرُنِي بِالصَّوْمِ لِأَدْرٍ دَرَّهَا وَفِي الْقَبْرِ صَوْمٌ يَأْتِبَالُ طَوِيلُ  
أراد : يأتبالة ، وهو اسمها .

و ( شَبِيلٌ ) تصغير : شَبِيلٌ . أشبلت الابوة ، إذا كان لها أشبال . وأشبلت  
المرأة ، إذا عطف على ولدها أيضا .

(١) في اللسان ( جرر ) : « وجرل » ، وما هنا صوابه . وفي السيرة : « ورجل » .

(٢) هذا مذهب الزجاج ، جعل من الشعر ما كان على جزء واحد نحو قول القائل :

موسى القبر \* غيث زخر

يحيي البشر

ومذهب الخليل وأكثر العروضيين أن ما كات على جزء واحد ليس شعرا ، بل هو سجع .  
حاشية الدمنهورى ص ٥٥ .

(٣) سطي : أمر من وسط يسط بمعنى توسط . وجمله ابن منظور مثلا . اللسان ( جرر ١٩٩ )

(٤) أنشده ابن سيده في المخصص ٣ : ٥٨ .

وممنهم : مُلَيْصُ بن مُقَلَّد . واشتقاق ( مُلَيْص ) من قولهم : انملص وتملص ، إذا انفلت . وأملصتِ الفرسُ ، إذا أسقطتُ ، وولدها ملَيْصٌ ، والمصدر الإملاص . و ( مقَلَّد ) الإنسان : موضع الحجارة على عاتقه . والقِلْدُ : الحظُّ من الماء هذا قِلْدُ بنى فلان من الماء ، أى حظُّهم . والقِلْدَةُ والقِسْدَةُ : خلاصة التمر والسمن وما أشبهه ، إذا طرح فيه وخُطِط بالزُّبْدَةِ . وبنو القَمِّ تقول : إنَّها من ولد مُرِّ بن مالك ، ويقال له العَوْف ، لقب .

وأما مالك بن حنظلة فولدَ دارمًا ، وربيعة ، ورزاما ، ويربوعا ، وصُدَيًّا ، وأبا سَوْدٍ ، وعَوْفًا ، وجُشَيْشًا<sup>(١)</sup> . فأُمُّ صُدَيِّ وأبى سَوْدٍ وجُشَيْش : طُهَيَّة بنت ١٤٣ عُبْشَمَس ، يقال لهم بنو طُهَيَّة .  
و ( طُهَيَّة ) تصغير طُهَاء<sup>(٢)</sup> . والطُهَاء والطَّنْخَاء : السحاب الرقيق . والطاهى : الطَّبَّاح أو الخبَّاز ، والجمع طُهَاء . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :  
فَظَلَّ طُهَاءُ اللَّحْمِ مِنْ بَيْنِ مَنْضِجٍ نَشِيلٍ قَدِيرٍ أَوْ شَوَاءٍ مَعْجَلٍ  
(عُبْشَمَس) ، يقال : مررت بعُبْشَمَسٍ ، ورأيت عبْشَمَسَ ، وهذا عبْشَمَسُ .  
وعُبْشَمَس : الذى يسمَّى لعابَ الشَّمْسِ ، وهو ما ترى منها مستطيلًا فى الصَّيْفِ والحَرِّ .

و ( صُدَيِّ ) : تصغير صُدَيِّ . واشتقاق الصَّدَيِّ من أشياء : إمَّا من الصَّدَيِّ الذى يسمعه الإنسانُ إذا صوتَ فى جبلٍ أو وادٍ . والصَّدَيِّ : طائر معروف . وتزعم العربُ أنه إذا قُتِلَ رجلٌ خرجَ من هامته طائرٌ يسمَّى الصَّدَيِّ فينادى الليلَ كلَّهُ : اسقونى ! اسقونى ! حتى يُقتَلَ قاتلُهُ . وهذا باطل ، ويسمونه أيضًا

(١) ح : الصحاح : نسبوا إلى أهم . وهم أبو سود ، وعوف ، وحبيش . كذا وقع وصوابه جشيش « .

(٢) ح : « ابن جنى : طهية : تصغير طاهية . وقياس تحقير طاهية طويهية ، غير أنه حقر تحقير الترخيم « .

(٣) ح : « الشاعر هو امرؤ القيس « . والبيت من معلقته المشهورة .

هامة . والصدأ من صدأ الحديد مهموز مقصور . وفرسٌ أصدأ ، إذا كان بلون صدأ الحديد . والأثني صدآء .

ومن قبائلهم : العجيف بن ربيعة بن مالك بن حنظلة .

وفى بنى مالك بن حنظلة : بنو سَءدم ، يقال لهم السَّءادِمة . و ( وسَءدم ) أحسب أن الميم فيه زائدة ، كما زادوها فى زُرُقُم وسُتْهم ، وأشباه ذلك .

وأما دارم بن مالك فاشتقاقه من أشياء : من قولهم : امرأةٌ درماه ورجل أدرمٌ ، إذ لم يكن لعظامه حَجْمٌ . والدَّرمان أيضاً : ضرب من اللَّشَى فيه تقاربُ حَظْوٍ ، وهى مشية المرأة القصيرة المختالة . ودرمت الأرنب درماناً : مشت مشياً سريعاً فى رِصْر خطو . وتيم الأدرم منه أيضاً .

ومن بطون بنى دارم : عبد الله ، ومجاشع ، ونهشل ، وجرير ، وأبان ، ومنافٌ ، وسُدوسٌ ، وخَيْبرىٌّ .

فأما سدوس فقد بادوا ، وكذلك بنو خَيْبرى ، إلا بَقِيَّةَ لهم يسيرة فى بنى ربيعة بن مالك .

فأما عبد الله بن دارم ففيه البيت . فمن عبد الله : زيدٌ . فولد زيد بن عبد الله : (عُدس) ، وهو فَعَلٌ من العَدَس . والعُدس : شدة الوطء . يقال : عدسه يَعِدسه عدساً ، إذا وطئه . وبه سُمى الرجلُ عَدَّاسًا . والعُدس : حَيَّةٌ معروفة والعُدسة : بثرة كانت تخرج فى الجاهلية فتُعدي ، وهى التى خرجت على أبى لُهبٍ فمات منها .

ومن قبائل بنى زيد : بنو مالك ، وبنو مَرَّة ، وبنو حَقي ، وبنو حارثة ، وربيعةٌ ، وجَنابٌ ، وعبد الله .

١٤٤

فبنو عبد الله هم الذين بهجر ، قدِموا البصرة مع عبد قيس ، فسَمُوا المهجرِيِّين .



(وَالْحَقُّ) مِنَ الْإِبِلِ : الَّذِي قَدْ اسْتَحَقَّتْ أُمُّهُ الْجَمَلَ مِنَ الْعَامِ الثَّلَاثِ .  
 وَيُقَالُ : بَلَغَتْ النَّاقَةُ حَقَّهَا . وَالْأُنْثَى مِنْهُ حِقَّةٌ إِذَا بَلَغَتْ وَقْتَ وِلَادَتِهَا . وَالْحَقُّ :  
 ضِدُّ الْبَاطِلِ . وَالْحَقُّ : حَقَّةُ الطَّيِّبِ وَغَيْرِهِ . وَالْحَقِيقُ : ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ صَغِيرٌ ،  
 وَبِهِ كُنِيَ أَبُو الْحَقِيقِ . وَالْحَقَاقُ : مُصَدِّرُ الْحَقَاقَةِ . وَالْأَحَقُّ مِنَ الْخَلِيلِ : الَّذِي  
 يَنْطَبِقُ حَافِرًا رَجْلَيْهِ عَلَى حَافِرِي يَدَيْهِ .

فَوْلَدُ عُدَسَ بْنِ زَيْدٍ : عَمْرُو بْنُ عُدَسَ . فَوْلَدُ عَمْرُو : عَمْرًا . وَكَانَ عَمْرُو بْنُ  
 عَمْرٍو فَارِسًا بَنِي دَارِمٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

وَمِنْ رَجَالِهِمْ : شُرَيْحٌ ، وَكَانَ فَارِسَهُمْ أَيْضًا .

وَمِنْهُمْ : وَكَيْعُ بْنُ بَشْرٍ ، كَانَ سَيِّدَ بَنِي تَمِيمٍ ، رَأَسَهُ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ . وَابْنُهُ  
 هَلَالٌ ، رَأَسَهُ عَمْرُ بَعْدَ أَبِيهِ . وَقُتِلَ هَلَالٌ يَوْمَ الْجَمَلِ مَعَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .  
 فَأَمَّا زُرَّارَةُ بْنُ عُدَسَ فَكَانَ سَيِّدًا ، وَكَانَ رَئِيسَ بَنِي تَمِيمٍ يَوْمَ سُؤْيُوحِطٍ .  
 وَوَلَدُ زُرَّارَةَ : حَاجِبًا ، وَلَقِيطًا ، وَعَلْقَمَةَ ، وَوَلِيدًا ، وَخَزِيمَةَ ، وَعَبْدَ مَنْقَةَ .  
 وَزَعَمَ سُحَيْمٌ الْمَعْرُوفُ بِأَبِي الْيَقْظَانَ ، مَوْلَى لَبْنِي الْمُجَيْفِ ، أَنَّ حَاجِبًا إِنَّمَا  
 سَمِّيَ بِهِ لِغِلَظِ حَاجِبِهِ . وَهَذَا لَا يَعْرِفُ .

(حَاجِبُ) الشَّيْءِ : نَاحِيَتُهُ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

تَرَاءتْ لَنَا كَالشَّمْسِ عِنْدَ طُلُوعِهَا      بَدَا حَاجِبٌ مِنْهَا وَضَمَّتْ بِحَاجِبِ

وَقَدْ مَرَّ لَقِيطٌ . وَقُتِلَ يَوْمَ جَبَلَةَ ، وَيَوْمَئِذٍ أُسِرَ حَاجِبٌ . وَزَعَمَ بَنُو تَمِيمٍ  
 أَنَّ الَّذِي قَتَلَهُ جَعْدَةُ بْنُ مِرْدَاسِ النَّمِيرِيِّ .

وَأَمَّا عَلْقَمَةُ بْنُ زُرَّارَةَ فَقَتَلْتَهُ بَنُو قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ . فَوْلَدُ عَلْقَمَةَ : شَيْبَانٌ ، وَقَدْ مَرَّ .

(١) ح : « الْبَيْتُ لَقَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ ، وَكُنْيَتُهُ أَبُو يَزِيدٍ ، شَاعِرٌ مَشْهُورٌ » . وَانظُرْ دِيوَانَ

فولد شيبان ( المأموم ) ، وهو مفعول من قولهم : أمّ رأسه ، إذا شجّه على أمّ رأسه فهو أميمٌ ومأموم ، والشجّة آمة . تقول : أمت الرجل ، إذا شججته ؛ وأتمته ، إذا قصدته . والأمة : الوليدة . والإمة : النعمة . يقال : كان بنو فلانٍ في إمة . أي في نعمة . والآمة : العيب في الإنسان . قال النابغة<sup>(١)</sup> :

فَوَلَدَنَ أَبْكَارًا وَهَنَّ بِأَمَةٍ أَعْجَلْنَهْنَ مَطْنَةَ الْإِعْذَارِ<sup>(٢)</sup>

يريد أمهنّ سبين قبل أن يُخْتَنَنَّ ، فجعل ذلك عيبًا . والأمة لها مواضع : فالأمة : القرن من الناس ، من قوله عزّ وجل : ﴿ وكذلك جعلناكم أمةً ١٤٥ وَسَطًا<sup>(٣)</sup> ﴾ . والأمة : الإمام ، من قوله أيضاً : ﴿ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا<sup>(٤)</sup> ﴾ أي كان إمامًا . والأمة : قامة الإنسان . قال الأعشى :

وإنّ معاويةَ الأكرمينَ الـ حِسَانُ الوجوهِ الطَّوَالُ الأتمِّ  
والأمةُ : اللّلة . قال الله عزّ وجل : ﴿ وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً<sup>(٥)</sup> ﴾ .  
أي ملة واحدة . والأمة : التي تجمع الشيء . وجعل ذر الرمة المجرّة أمّ النجوم  
فقال :

\* أمّ النجوم الشّوابك<sup>(٦)</sup> \*

والحدُّ : أمّ القرآن ؛ لأنّه يبتدأ بها في كلّ ركعة . ومكّة : أمّ القرى ،  
لتوشطها ؛ كذا يقال . والله أعلم .

(١) ديوانه ٣٨ من مجموع خمسة دواوين .

(٢) صواب روايته : « فأصين أبكارا » أو « فنكحن أبكارا » . والمعنى أن الخيل - أي فرسانها - سبت هؤلاء النسوة قبل وقت إعدارهن ، وهو وقت الختان . ويروى « يامة » وهي بالكسر : النعمة والحالة الحسنة .

(٣) الآية ١٤٣ من سورة البقرة .

(٤) الآية ١٢٠ من سورة النحل .

(٥) الآية ٥٢ من سورة المؤمنون .

(٦) البيت بتمامه ، كما في ديوانه ٤٢٢ والمقاييس ١ : ١٤ :

وشعت يشجون الفلأ في رؤسه إذا حولت أم النجوم الشوابك

ومن رجالهم : عثجل بن المأموم . و ( العثجل ) : الضخم . وعثجل أسرته بكر بن وائل يوم الوقيط .

ومنهم عطارد بن حاجب . واشتقاق ( عطارد ) من الطول ، لأنهم يقولون : شأؤ عطرد ، أى بعيد طويل . وقد سموا عطرداً ، وعطاردا .

وأما خزيمه بن زُرارة فقد مر ، ولم يكن له تلك النباهة ، وله بقية .

وأما لبيد بن زُرارة فقد مر ، وله بقية .

ومعبد بن زُرارة قد قاد ورأس ، وأسرته بنو عامر يوم رحرحان ، ومات في أيديهم .

والقعقاع بن معبد . واشتقاق ( قعقاع ) من قعقة السلاح . وكل شئ سمعت له صوتاً متتابعاً فهو قعقة . وكان القعقاع عظيم القدر في بني تميم ، وقد أخذ المرباع ، ونافر خالد بن مالك النمشلي إلى ربيعة بن حذار الأسدئ ، فنفر القعقاع . ولهم حديث . ومدح المسيب بن علس القعقاع فقال :

لأُهدين مع الرياح قصيدة منى مُغفلةً إلى القعقاع<sup>(١)</sup>

وأدرك القعقاع الإسلام ، ووفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم . وللقعقاع في وفادته حديث يُحدث به عن عبد الله بن المبارك . وللقعقاع عقب بالبادية .

ومن رجالهم : نُعيم بن الهلقام . واشتقاق ( الهلقام ) من قولهم : بعير هلقام : واسع الأشداق .

وكان حاجب أنبة بن زُرارة وأذهبهم بنفسه ، تزوج بنت قيس بن مسعود وهو سيّد بكر بن وائل ، ورهن قوسه عن بني تميم ، وله حديث .

وأما مجاشع بن دارم ، فهو مُفَاعِل من الجشع . والجشع : أسوأ الحرص .

(١) كذا جاء بالحرم هنا . وفي الفضليات القصيدة ١١ : « فلهدين » .

وكان له لسانٌ وبيانٌ . وقد هو وأخوه نَهْشَلٌ عند ملكٍ من ملوك العرب ، وكان نهشلٌ أَجْمَلٌ منه وأوسم ، وكان عَيْبًا ، فَجَعَلَ يُقْبِلُ الْمَلِكُ عَلَى نَهْشَلٍ وَلَا يَجِدُ عنده كلامًا ، فلَمَّا خَرَجَا مِنْ عِنْدِهِ جَعَلَ مَجَاشِعٌ يَعْلَمُ نَهْشَلًا الْكَلَامَ ، فَقَالَ لَهُ نَهْشَلٌ : « إِنِّي وَاللَّهِ مَا أَطِيقُ تَكْذَابَكَ وَتَأْتَامَكَ ، إِنَّكَ تَشُولُ بِلسانِكَ شَوْلَانَ الْبُرُوقِ ! » ، يعني الناقة التي تَشُولُ بِذَنبِهَا لِيُحَسَّبَ إِنَّهَا لَاتِحٌ .

١٤٦ وكان سُفْيَانُ بْنُ مَجَاشِعٍ مِنْ رِجَالِ بَنِي تَمِيمٍ ، وَلَهُ بِبَلَاءِ يَوْمِ الْكُلَّابِ ، وَقُتِلَ ابْنُهُ مُرَّةٌ يَوْمَئِذٍ ، فَقَالَ سُفْيَانُ :

الشَّيْخُ شَيْخٌ تَكْلَانُ وَالْمَوْتُ وَرِدُّ عَجْلَانُ  
\* نَعَاءُ مُرَّةٍ بِنِ سُسْفِيَانِ \*

والشرف في محمد بن سفيان .

وقد أخبرنا بن سمي بمحمد في الجاهلية<sup>(١)</sup> .

فولد محمد (عقلاً) ، واشتقاقه من عقال البعير . وكلُّ شيء حبسته فقد عقَلته ، ولذلك سمي العقول ، لأنه يمنع عن الجهل . وكذلك يقال : عقَل الدَّوَاءَ بطنه . والدَّوَاءُ عقول . وعَقَلَ الوَعْلُ ، إذا صار في أعلى الجبل ، فالوعل عاقل . وبنجد جبلٌ يسمي عاقلا . ولقائلان عُقْلَةٌ يصرعُ بها ، أي يعتقلُ بها . واعتقل الرجلُ شاته ، إذا أخذ رجلها بين فخذيه وساقه ليحلبها . يقال صارع فلانُ فلاناً فاعتقله الشَّغْرَبِيَّةُ . والعُقَالُ : دابةٌ يُصَيَّبُ الخيلَ . وذو العُقَالِ : فرسٌ من خيل العرب في الجاهلية مشهور . ومَعْقَلَةٌ : خَبْرَاءٌ بالدَّهْنَاءِ تَحْسِبُ الْمَاءَ ، فَسُمِّيَتْ مَعْقَلَةً لِذَلِكَ . والعَقْلُ عيب ، وهو تباعد ما بين الرُّكْبَتَيْنِ شَبِيهٌ بِالْفَحْجِ ؛ رَجُلٌ أَقْلٌ وامرأة عَقْلَاءُ . وبنو عَقِيلٍ : قبيلةٌ من العرب . وقد سُمِّيَتِ الْعَرَبُ عَقِيلًا . وكان (عَقِيلًا)

(١) انظر ما سبق في أوائل الكتاب ص ٨ - ٩ .

فَعَمِلَ قُلُوبَ عَن مَعْقُول ، مِثْلَ قَتِيلٍ وَمَعْقُول . فَإِذَا قَالُوا : فَلَانَةُ عَقِيلَةُ بَنِي فَلَانٍ  
فَلَيْسَ مِنْ ذَلِكَ ، وَهِيَ كَرِيمَتُهُمْ .

وَمِنْ رَجَالِهِمُ : الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ ، وَفَدَّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَاسْمُ  
الْأَقْرَعِ فِرَاسٌ <sup>(١)</sup> . وَكَانَ الْأَقْرَعُ مِنْ فُرْسَانَ بْنِ تَيْمِيمٍ . وَالْقَبُّ (الْأَقْرَعُ) لَقَرَّحَ كَانَ  
فِي رَأْسِهِ . وَالْقَرَّحُ : انْحِسَارُ الشَّعْرِ . وَالْقَرَاءُ : أَرْضٌ مَعْرُوفَةٌ بِنَجْدٍ . وَكُلُّ  
أَرْضٍ لَا تَنْبَتُ فِيهَا فَهِيَ قَرَاءٌ . وَبَنُو قُرَيْعٍ : بَطْنٌ مِنْ بَنِي سَعْدٍ ، وَهِيَ الْأَقَارِعُ  
الَّذِينَ هَجَّامُ النَّابِغَةُ <sup>(٢)</sup> . وَالْمِثْرَعَةُ مَعْرُوفَةٌ . يُقَالُ : قَرَّعَهُ بِالْعَصَا . وَتَقَارَعَ الْقَوْمُ ، إِذَا  
تَسَاهَمُوا . وَقُرَيْعُ الشَّوْلِ : خُلْهَا ، وَهِيَ مَأْخُودٌ مِنْ قَرَّعِ الْبَعِيرِ النَّاقَةِ . وَيُقَالُ : قَرَّعَ  
فُلَانٌ فَلَانًا بِكَذَا وَكَذَا ، إِذَا وَبَّخَهُ بِهِ . وَاشْتِقَاقُ (فِرَاسٍ) مِنَ الْفَرَسِ ، وَهُوَ دَقُّ  
الْعَنْقِ . وَكَانَ الْأَقْرَعُ شَرِيفًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ ، تَنَافَرَ إِلَيْهِ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
الْبَجَلِيُّ ، وَفَرَاغِيصَةُ بْنُ الْأَحْوَصِ السَّكَبِيُّ . وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَاهُ  
مَعَ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبِهِمْ ، وَاسْتَعْمَلَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بْنُ كَرْزِينَ عَلَى جَيْشٍ أَنْفَذَهُ إِلَى  
خُرَّاسَانَ ، فَأَصَابَ بِالْجُوزْجَانَ هُوَ وَالْجَيْشُ .

١٤٧ نَاجِيَةُ بْنُ عِقَالٍ ، وَكَانَ مِنْ رَجَالِهِمْ ، وَهُوَ أَبُو صَعْمَةَ . وَصَعْمَةُ بْنُ نَاجِيَةَ جَدُّ  
الْفَرَزْدَقِ . وَاشْتِقَاقُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ : تَصْمَعُ الْقَوْمُ ، إِذَا تَفَرَّقُوا . وَكَانَ صَعْمَةُ عَظِيمَ  
الْقَدْرِ ، يَشْتَرِي الْمَوَدَّاتِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَيُحْيِيهِنَّ ، فَجَاءَ الْإِسْلَامُ وَعِنْدَهُ ثَلَاثُونَ  
مَوَدَّةً . وَأَسْلَمَ صَعْمَةُ وَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وِغَالِبُ بْنُ صَعْمَةَ : سَيِّدُ بَنِي مَجَاشِعٍ .

وَالْفَرَزْدَقُ بْنُ غَالِبٍ ، وَاسْمُهُ هَامٌ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ الْفَرَزْدَقَ لِجَهَامَةِ وَجْهِهِ وَغِلْظِهِ .

(١) ح : « صوابه الحصين » .

(٢) في قوله - الديوان ٥٣ من مجموع خمسة دواوين :

لعمرى وما بصرى على بهين	لقد نطقت بطلا على الأفاعير
أفارع عوف لا أحاول غيرها	وجوه قروود تبتنى من تجادع

والفرزدق : الخُبْزَةُ الغليظة تَتَّخِذُ مِنْهَا النِّسَاءُ الْفُتُوتَ . وَدُفِنَ غَالِبٌ بِكَاطِمَةَ<sup>(١)</sup> ،  
 واستجار بقره ابنا جُبَيْرِ الأَيْضِيَّانِ فِي سَحَابَةٍ ، فحملها الفرزدقُ ، فقال في ذلك :  
 اللَّهُ عَيْنَا مَنْ رَأَى مِثْلَ غَالِبٍ قَرَى مَائَةً ضَيْغًا وَلَمْ يَتَكَلَّمْ .  
 واستجار بقره عبدُ ابنِ مُنْقِذِ مَكَاتِبِ ، فأعطاه الفرزدقُ جَمَلًا . وماتَ  
 الفرزدقُ بالبصرة . وكان بنوه : لَبَطَةُ ، وَسَبَطَةُ ، وَخَبَطَةُ ، وَرَكُضَةُ ،  
 واشتقاق ( لَبَطَةُ ) من قولهم : تَلَابَطَ الْقَوْمُ بِالسُّيُوفِ ، إِذَا تَضَارَبُوا .  
 و ( السَّبَطَةُ ) من السَّبَطِ ، وهو كلُّ شَجَرٍ دَقِيقِ الْوَرَقِ .  
 و ( الخَبَطُ ) : حَشِيشٌ يُنْقَعُ فِي الْمَاءِ وَتُصَلِّفُهُ الْإِبِلُ .  
 و ( رَكُضَةُ ) من قولهم : أَرَكَضَتِ الْفَرَسُ ، إِذَا نَحَرَكَ وَلَدُّهَا فِي بَطْنِهَا ، فَهِيَ  
 مُرَكُضٌ . يُقَالُ رَكَضَ الرَّجُلُ فَرَسَهُ ، إِذَا أَجْرَاهُ . وَلَا يُقَالُ : رَكَضَ الْفَرَسُ .  
 وعاش الفرزدقُ حتَّى قَارَبَ الْمِائَةَ ، وَلَمْ يَبْقَ لَهُ عَقَبٌ .

ومنهم : حمار بن أبي حمار بن ناجية . وابنه عِيَاضُ بن حمار<sup>(٢)</sup> حَدَّثَ عَنْ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَكَانَ ( عِيَاضٌ ) إِذَا أَتَى فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَكَّةَ نَزَلَ عَلَى النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَاشْتَمَقَهُ مِنَ الْعَوْضِ . عَاصَنِي فَلَانٌ وَاعْتَضَتْ مِنْهُ . وَأَصْلُ  
 عِيَاضٍ الْوَاوُ ، وَالْيَاءُ فِي عِيَاضٍ مَقْلُوبَةٌ عَنِ الْوَاوِ لِكُسْرَةِ مَا قَبْلِهَا<sup>(٣)</sup> . وَتَقُولُ  
 الْعَرَبُ : عَوْضٌ لَأَفْعَلْتُ كَذَا وَكَذَا . كَأَنَّهُ يَحْتَمِمُ عَلَى نَفْسِهِ . قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٤)</sup> :  
 \* بِأَسْحَمِ دَاجٍ عَوْضٌ لَا تَنْفَرُقُ<sup>(٥)</sup> \*

(١) كاطمة : على شاطئ البحر في طريق البحرين من البصرة ، بينها وبين البصرة مرحلتان .  
 عن ياقوت .

(٢) ح : « كان يقال لعياض حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم » . ترجم له في الإصابة  
 . ٦١٢٣ .

(٣) في الأصل : « والكسرة ما قبلها » .

(٤) هو الأعشى . ديوانه ١٥٠ والمقاييس واللسان ( سحَم ، عوض ) .

(٥) صدره : \* رضيبي لبان ثدى أم تقاسما \*

ومنهم : الخيار بن سبرة . وخيار كل شيء : خيرته . وقُتل خياراً بعمان ، قتله زياد بن المهلب ، وله حديث .

ومن رجالهم : الحارث بن بئبة . و ( البئبة ) : المثعب الذى ينصب منه الماء إذا أفرغ من الدلو فى الحوض ؛ وهو التيب والتبئة .

ومن رجالهم : البعيث ، كان خطيباً شاعراً ، هاجى جريراً حتى قام الفرزدق [و] أسقطه . واسم البعيث خدّاش . وسمى البعيث لبيت قاله <sup>(١)</sup> .

١٤٨

ومن رجالهم : سيدان ، وسوادة : ابنا مربة بن سفيان بن مجاشع .

ومن رجالهم : هريم بن أبى طحمة ، وكان من فرسان بنى تميم فى الإسلام . و ( هريم ) هو تصغير هرم ، وهو ضرب من النبت ، أو تصغير هرم ، من هرم السن . واشتقاق ( طحمة ) من طحمة السيل ، وهو دفعته أول ما يقبل .

ومن بنى مجاشع : حوى بن سفيان . و ( حوى ) : تصغير أحوى ، وهو الأسود ؛ أو تصغير حواء ، والحواء : حواء القوم ، وهو مجتمعهم . والحوية : مركب من مراكب النساء ، كساء ملفوف يطرح على ستام البعير تركبه المرأة . وحوايا البطن معروفة ، وهى بنات اللبن <sup>(٢)</sup> ، الواحدة حاويا وحواوية . قال الشاعر ، الأخنس :

أضربهم ولا أرى معاوية الجاحظ العين العظيم الحاوية <sup>(٣)</sup>

ومن بنى حوى : الحلتات بن يزيد ، كان وفد إلى معاوية هو والأحنف ،

(١) هو قوله :

تبعت منى ما تبعت بعد ما اسد تمر فؤادى واستمر عزمى

اللسان ( بعث ) واللآلىء ٢٩٦ والنقائض ٣٨ والشعراء ٤٧٢ .

(٢) بنات اللبن : ما صغر من الأمعاء . اللسان ( بنو ) .

(٣) ح : « قيل : إن هذا الشعر لعلى رضى الله عنه ، وقيل : لبديل بن ورقاء الخزاعى .

وبعده :

\* يهوى به فى النار أى هاويه \* «

والشهورى رواية هنا : « أم هاويه » .

فأمَرَ لها بمائة ألف مائة ألف ، فسات الحُتَاتُ في الطَّرِيقِ ، فوفدَ الفرزدقُ إلى معاويةَ فأنشده الأبياتَ التي يقول فيها :

أَبُوكَ وَعَمِّي يَا مُعَاوِيَةَ أُوْرثْنَا تُرَاثًا فَأُوْرثْنَا بِالْثَرَاثِ أَقَارِبُهُ  
فَرَدَّ عَلَيْهِ الْمَالُ .

و ( حُتَاتٌ ) : فُعَالٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : حَتَّتْ الْوَرَقَ أَحْتَهُ حَتًّا ، إِذَا نَفَضْتَهُ عَنِ الشَّجَرَةِ . وَيُقَالُ : فَرَسْتُ حَتًّا ، إِذَا كَانَ سَرِيعًا . وَالْحَتُّ مِنْ كِنْدَةَ يُنْسَبُونَ إِلَى مَوْضِعٍ بُعِيَانٌ يُقَالُ لَهُ حَتٌّ <sup>(١)</sup> لَيْسَ بِأَمٍّ وَلَا أَبٌ ، وَالْحُتَاتُ قَطِيعَةٌ بِالْبَصْرَةِ يُقَالُ لَهَا بَدَقُ حُطَافٍ . وَذَلِكَ أَنَّ الْمَلَّاحِينَ لَمْ يُفْصِحُوا لِقَوْلِهِمْ حَتَاتٍ فَقَالُوا حُطَافٍ .

وَمِنْ رَجَالِهِمْ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَاشِرَةَ ، غَلَبَ عَلَى سَجِسْتَانَ . وَ ( نَاشِرَةٌ ) : فَاعِلَةٌ مِنَ النَّشْرِ ، إِمَّا مِنْ نَشْرِ الثَّوْبِ ، وَإِمَّا مِنْ نَشْرِ الشَّجَرِ إِذَا أُورِقَ فِي بَرْدِ اللَّيْلِ وَالنَّدى . وَذَلِكَ الْوَرَقُ النَّشْرُ . وَالنَّشْرُ : الرَّاحَةُ . يُقَالُ طَيَّبَ النَّشْرُ ، وَمُنْتِنَ النَّشْرُ . وَقَالَ قَوْمٌ : لَا يُقَالُ النَّشْرُ إِلَّا فِي الرَّاحَةِ الطَّيِّبَةِ . وَالنَّشْرُ : مَصْدَرٌ نَشَرْتُ الشَّيْءَ بِالْمُنْشَارِ نَشْرًا . وَالنُّشَارَةُ : مَا سَقَطَ مِنَ الْخَشَبَةِ الْمُنْشُورَةِ . وَالنَّشْرُ : الْحَيَاةُ بَعْدَ الْمَوْتِ . وَيَوْمُ النُّشُورِ : يَوْمُ الْحَشْرِ . قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٢)</sup> :

حَتَّى يَقُولَ النَّاسُ مِمَّا رَأَوْا يَا هَجْبًا لِلْمَيِّتِ النَّاشِرِ

أَرَادَ : « الْمُنْشُورُ » ، فِقَلْبٍ .

(١) كَذَا ضَبَطَ هُنَا بِالْفَتْحِ ، وَبِالضَّمِّ فِي سَابِقِهِ . لَكِنْ فِي الْجَهْرَةِ ٢ : ٣٩ بَفَتْحِ السَّابِقِ . وَضَبَطَهُ يَأْقُوتُ بِالضَّمِّ فِيهَا . ح : « فِي الْجَهْرَةِ : الْحَتُّ : قَبِيلَةٌ مِنْ كِنْدَةَ يُنْسَبُونَ إِلَى بَلَدٍ وَلَيْسَ بِأَمٍّ وَلَا أَبٌ . فِي الْجَامِعِ لِلْقَزَازِ رَحِمَهُ اللَّهُ : الْحَتُّ بَلَدٌ مَعْرُوفَةٌ نَسَبٌ لَهَا قَوْمٌ مِنْ كِنْدَةَ ، وَالوَاحِدُ حَتِّيٌّ ، مَنْسُوبٌ إِلَى هَذَا الْبَلَدِ » .

وَالْقَزَازِ هَذَا هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْقَزَازِ صَاحِبِ الْجَامِعِ فِي الْفِعْلِ ، التَّوْفِيُّ سَنَةَ ٤١٢ . وَقَرَأَهَا وَاسْتَفْلَدَ « لِلْبَرِّ » خَطَأً .

(٢) هُوَ الْأَعْمَشِيُّ . دِيْوَانُهُ ١٠٥ .



ومن رجالهم : الأصْبِغُ بنُ نُبَاتَةَ ، وهو كوفِيٌّ ، وكان سَلَى شُرْطَ عَطِيَّ بنِ ١٤٩  
أبي طالب صلواتُ الله عليه . واشتقاق (الأصْبِغُ) من تولُّم : فرسٌ أصْبِغُ ،  
والأثني صَبْغَاءُ ، وهو الذي في طَرْفِ ذَنْبِهِ بياض . والصَّبِغُ معروف . وثوبٌ  
صبيغٌ ومصبوغ . و (نُبَاتَةَ) : فُعَالَةٌ من النَّبْتِ .

### رجال بني نهشل

واشتقاق (نَهْشَلٍ) من قولهم : نَهْشَلَ الرجلُ وَخَنَشَلَ ، إذا أَسَنَّ  
واضطرب .

ومن رجالهم : الأسود بن يُعْفَرُ<sup>(١)</sup> الشاعر . و (يُعْفَرُ) مشتقٌّ من يَمْفَرُ  
الأرض ، وهو التراب . ومنه قيل : عَفْرُهُ ، إذا صَرَعه في التُّراب . وظبيُّ عَفْرُ ،  
والأثني عَفْرَاءُ ، وهي عُبْرَةٌ في لونها حمرةٌ بلون التُّراب . والعَفْرَاءُ : ضربٌ من الشَّجَرِ  
سريع الإبراء إذا قُدِحَ ، يُتَّخَذُ منه الزِّناد . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

زِنَادُكَ خَيْرُ زِنَادِ المَلُو كِ وَافَقَ مِنْهُنَّ مَرَّخٌ عَفَارًا<sup>(٣)</sup>

ومثل من أمثالهم : « اقدَحْ بعَفَارٍ أومَرَّخٍ ، وشُدَّ إن شئتَ أوزنَحْ » .  
ورجلٌ عَفْرِيَّةٌ نَفْرِيَّةٌ ، إذا كان خبيثًا .

وكان الأسود شاعرًا جوادًا ، وهو صاحب القصيدة الجيِّدة<sup>(٤)</sup> التي يقول

فيها :

(١) هذا الضبط لرؤية ، نقله الحمصي والموهري عن يونس أن رؤية قاله . فهو بهذا غير  
منوع من الصرف . ويقال في ضبطه أيضا « يعفر » بفتح الياء وضم الفاء ممنوعا من الصرف .  
انظر المفصلة رقم ٤٤ .

(٢) هو الأعشى . ديوانه ٤١ .

(٣) ح بخط منطاي : « هذا البيت للأعشى ميمون . ويعدّه :

ولو بت تقدح في ظلمة صفاة بنبع لأوريت نارا » .

(٤) هي المفصلة ٤٤ .

ماذا أوَّمل بعد آلٍ محرَّقٍ تركوا منازلهم و بعد إبادٍ

وأخوه : الحطائط بن يعفر . و ( حطائط ) مشتق من الحطاط . والحطاط :  
بئر أبيض ، الواحد حطاطة . والحطاط بكسر الحاء : اعتمادك في رشاء الدلو إذا  
نزعت بها . والمحط : خشبة يحطُّ بها الخداه الأديم ، أي يحطُّ فيه .

ومن رجالهم : ضمرة بن ضمرة ، وكان من رجال بني تميم في الجاهلية لساناً  
وبياناً ، وكان اسمه شق بن ضمرة ، فسماه بعض ملوك الحيرة ضمرة . و ( الضمرة )  
زعموا : حيلة السخلة من العمز . وقال قوم : بل اشتقاقه من قولهم : رجل ضمر ،  
أي معروق العظام . وضمير الإنسان معروف . والضمار : ضد العيان . والضبر :  
ضد السمن . ومضمار الفرس معروف .

ومن رجالهم سلمى بن جندل ، من نهشل ، كان أحد فرسانهم المشهورين في  
الجاهلية . قال الشاعر :

مات أبي والنذرانِ كلاهما      وفارسُ يومِ العينِ سلمى بنُ جندلِ  
وقال آخر<sup>(١)</sup> :

وقبلي مات الخالدانِ كلاهما      عميدُ بني جحوانَ وابنُ المفضلِ<sup>(٢)</sup>  
وقيسُ بنُ مسعودِ وقيسُ بنُ خالدِ      وفارسُ يومِ العينِ سلمى بنُ جندلِ

ومن رجالهم : نهشل بن حرتي . و ( حرتي ) منسوب إلى الحرة . والحرة :  
أرض تركها حجارة سود ، والجمع حرون وإحرون وحرار .

وليس في بني فقيم بن جرير رجلٌ يدُكر . و ( فقيم ) : تصغير أقم .

(١) هو الأسود بن يعفر ، كما في اللسان ( جتا ) .

(٢) قال ابن بري : صواب لإنشاده : « قبلي مات الخالدان » بالفاء ، لأن قبله :

فإن يك يومى قد دنا وإخاله \* كواردة يوماً إلى ظمء منهل

## رجال بني سعد بن زيد مناة بن تميم

ويقال له الفِزْرُ . وقال الشاعر<sup>(١)</sup> :

وإنَّ أبانًا كان حلًّا ببلدٍ سيوى بين قيسِ قيسِ عيلانٍ والفِزْرِ  
و(أبان) : اسمُ جبلٍ معروف ، لا ينصرف<sup>(٢)</sup> .

واشتقاق (الفِزْر) من قولهم : فزرتُ الشيء ، إذا صدعته . والفِزْرَة :  
القطعة منه . رجلٌ أفزَرُ : مطمئنُّ الظهر ، والأثني فزراء . ومن هذا اشتقاق  
فزارة . والفازِرُ : ضربٌ من النمل . وقال قوم : الفزارة : أثنى هذا السبع الذى  
يسمى البَيْر .

وحدثت أن سعدًا لما أسنَّ بعثَ بنيه في رعاية إبله فأبوا ، فبعثَ ببنى مالك  
ابن زيد مناة فسرقوا إبله ، فلما رأى ذلك اتَّخَذَ للمعزى وقال لابنه هبيرة :  
ارعها . فقال : « لا أسرحُ فيها حتىَّ يحنَّ الضَّبُّ في إثر الإبلِ الصادرة » .  
فقال لعَبْشَمْسٍ : ارعها . فقال : لا أرهاها سبعين خريفًا . فقال لآخرٍ منهم :  
ارعها . فقال : « لا أرهاها الوةُ أبى هُبيرة » أراد : يمين أبى هبيرة . فانطلق سعدٌ  
بشائه إلى عكاظ فقال : ألا إنَّ معزى الفزْرِ نهبٌ ، جدَّعَ الله أنفَ رجلٍ  
أخذ أكثرَ من شاةٍ افتفرقت في العرب ، فصارت مثلًا لما لا يدرك . قال  
الشاعر :

ومرَّةً ابسوا ناصريك ولا ترى لهممٌ واندا حتى ترى غمَّ الفِزْرِ<sup>(٣)</sup>  
ومن قبائل سعد : كعبٌ ، وعمرو ، والحارث وهو عوانةٌ ، وعَبْشَمْسٍ  
ويلقب مقروعًا ، ومالكُ بن سعد ، وعوف بن سعد . والعدد في كعب .

(١) يحيى بن منصور الذهلي . الحماسة ٣٢٦ بشرح المرزوقي .

(٢) جاء هذا الكلام في الأصل والمطبوعة سابقا لهذا العنوان ، فرددته إلى موضعه .

(٣) ح بخط مغلطاي : « هذا البيت لشيب بن البرصاء المرى » .

واشتقاق (عُوفَة) من قولهم: خرج الأسد يتعوف، إذا خرج بالليل يطلب ما يفرسه؛ والذي يأكل عُوفَة له.

ومن قبائلهم: بنو حِجَان، واسمه عبد العزى. وإتما سمي حِجَانًا لسواده؛ كأنه فعلان من الأحتم. وقال قوم: إتما سمي حِجَانًا لأنه يحتم شفثيه، أى يسودهما.

والحارث هو الأعرج. وعَبْشَمِسٍ وقد مرّ.

ومن قبائلهم: بنو مُقَاعِس<sup>(١)</sup>، وسمي مقاعس مقاعيسًا يوم الكلاب؛ لأنهم قاتلوا بنى الحارث بن كعب فتنادوا: يال حارث، واشتبه الاسمان فقالوا: يال مقاعس! وهو مفاعل من القعس، وهو أن ينخزل عن أصحابه ويقعد عنهم. ومن قبائلهم: عمرو، وصريم، وأصرم، ورُبَيْع، وعمير، وعبيد.

١٥١

ومن رجال بنى مقاعس: سُلَيْك بن السُّلْكَة. (سُلَيْك): تصغير سَلِك، وكذلك (السُّلْكَة)، وهو ضرب من الطير. يقال: سلكت الطريق وأسلكته بمعنى. وفي التنزيل: ﴿مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ﴾<sup>(٢)</sup>. قال الشاعر<sup>(٣)</sup>:

حتى إذا أسلكوهم في قَتَانِدَةٍ شَلًّا كما تَطْرُدُ الْجَمَالَةَ الشُّرُودَا

والمسلك: الطريق. والسُّلْك: الخيط.

ومنهم: الأبرك<sup>(٤)</sup>، وهو الذى ضرب معاوية على أليته. و(الأبرك): الذى

(١) ح: «مقاعس اسمه الحارث بن عمرو».

(٢) الآية ٤٢ من سورة المثر.

(٣) هو عبد مناف بن ربيع الهذلي. ديوان الهذليين ٢: ٤٢. واللسان (قند).

(٤) ح: «في البيان للجاحظ: ومن بنى صريم: الصدى، من الحلق. ومنهم البرك الصريمى واسمه الحجاج، وهو الذى ضرب معاوية بالسيف، وله حديث. وقال الشاعر في بنى صريم:

أصلى حين تحضرنى صلاتى وليس الدين دين بنى صريم =

يَبْرُكُ عَلَى قِرْنِهِ . وَالْبَرَاكَاءُ : الثَّباتُ فِي الْحَرْبِ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

وَلَا يُنْجِي مِنَ الْغَمَرَاتِ إِلَّا بَرَاكَاءُ الْقَتَالِ أَوْ الْفِرَارِ

وَالْبَرَكُ : الصَّدْرُ . وَكَانَ أَهْلُ الْكُوفَةِ يَلْقَبُونَ زِياداً : أَشْمَرَ بَرَكاً ؛ لِكثْرَةِ  
شَعْرِ صَدْرِهِ . وَالْبَرَكَةُ : الصَّدْرُ أَيْضاً ، إِذَا دَخَلَتْهَا (٢) تَكْسَرُ الْبَاءُ . وَبَرَكَ الْجَلُّ  
بِرُوكاً فَهُوَ بَارِكٌ ، وَلَا يَكَادُونَ يَقُولُونَ أُبْرَكَتْهُ ، وَإِنَّمَا يَقُولُونَ أَنْخَتَهُ ، وَرَبَّمَا  
اسْتَعْمَلُوهَا . وَالْبَرَكَةُ : النَّمَاءُ وَالزِّيَادَةُ . فَأَمَّا قَوْلُهُمْ : تَبَارَكَ اللَّهُ فَهُوَ تَعْظِيمٌ لِلَّهِ جَلَّ  
وَعَزَّ . وَالْبُرَيْكَانِ : رَجُلَانِ مِنْ فُرْسَانَ الْعَرَبِ كَانَ اسْمُ أَحَدِهِمَا بَارِكٌ ، وَالْآخَرُ  
بُرَيْكٌ . وَقَوْلُهُمْ : بَارَكَ اللَّهُ لَنَا فِي الْمَوْتِ ، أَيْ بَارَكَ اللَّهُ لَنَا فِيمَا يَهْجُمُ عَلَيْنَا  
بِهِ الْمَوْتُ .

وَمِنْ رِجَالِهِمْ : كَهْمَسُ بْنُ طَلْقٍ . وَزَعَمُوا أَنَّ ( كَهْمَساً ) مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ .  
( وَالطَّلِقُ ) مِنْ قَوْلِهِمْ : لَيْلَةُ طَلْفَةٍ وَيَوْمٌ طَلِقٌ ، إِذَا كَانَ مَعْتَدِلاً لَا حَرّاً وَلَا قُرّاً .  
وَرَجُلٌ طَلِقُ الْوَجْهِ ، وَطَلِيقُ الْوَجْهِ . وَالطَّلَاقُ مَعْرُوفٌ . وَالطَّلِيقُ : الْأَسِيرُ .  
وَمِنْ رِجَالِ بَنِي رَبِيعٍ : خُلَيْفُ بْنُ عُقْبَةَ ، كَانَ مِنْ أَظْرَفِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ،  
وَإِلَيْهِ تُنْسَبُ الْفَالُودِقَةُ الْخُلَيْفِيَّةُ .

وَمِنْ شِعْرَائِهِمْ : مُرَّةُ بْنُ مِحْكَانَ . وَ( مِحْكَانُ ) : فِعْلَانٌ مِنَ الْمَحْكَاتِ .  
وَمِنْهُمْ : حَنْظَلَةُ بْنُ عَرَادَةَ ، وَكَانَ شَاعِراً . وَ( الْعَرَادُ ) : ضَرْبٌ مِنَ  
الشَّجَرِ . وَالتَّعْرِيدُ : الْعَدُوٌّ مِنْ فَرْعٍ وَنَحْوِهِ .

== انتهى . قَالَ ابْنُ مَأْكُولَا : وَأَمَّا الْبَرَكُ بضم الباء وفتح الراء فهو عوف بن مالك بن ضبيعة  
ابن قيس بن ثعلبة ، لقبه البرك . والبرك بن عبد الله الخارجي هو الذي أراد قتل معاوية فضربه  
بالسيف ففلق أليته . الصرمي : منسوب إلى صريم بن مقاعس . وقال خليفة : صريم بن  
الحارث . « انظر البيان ٢ : ٢٠٦ ومقاييس اللغة ١ : ٢٢٩ .

(١) هو بشر بن أبي خازم . الفضليات ٣٤٥ طبع المعارف ، والمقاييس واللسان (برك) .  
(٢) كذا . وفي الجهمرة ١ : ٢٧٢ : « والبرك : الصدر ، فإذا أدخلت فيه الهاء كسرت  
الباء منه فقلت بركة » .

١٥٢

ومنهم : عَسَسَ بن سَلَامَةَ . وكان مذكوراً بالبصرة في أول الإسلام .  
و (عَسَسَ) من قولهم : عَسَسَ اللَّيْلُ ، إذا رَقَّتْ ظُلْمَتُهُ . وكذلك فَسَّرَ في  
التنزيل <sup>(١)</sup> . والله أعلم .

ومن قبائل بني سعد : بنو مَنَقَرِ بن عُبَيْد . و (مَنَقَرٌ) اشتقاقه من شَيْثَيْنِ :  
إِمَّا مِنْ تَفْرِكَ الشَّيْءِ ، أَوْ مِنْ مَنَقَرٍ ، وَهِيَ رَكِيٌّ كَثِيرَةٌ الْمَاءِ . قَالُوا : رَكِيٌّ مَنَقَرٌ ،  
إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةَ الْمَاءِ . وَالْمَنَقَارُ : مَنَقَارُ الطَّائِرِ ، مَعْرُوفٌ . وَتَقِيرُ النَّوْءُ : نَكْتَةٌ  
فِي ظَهْرِ النَّوْءِ الَّتِي تَنْبِتُ مِنْهَا الْخَوْصَةَ . وَتَقَرَّتْ عَنِ الْأَمْرِ ، إِذَا كَشَفَتْ عَنْهُ .  
وَالنَّاقُورُ فِي التَّنْزِيلِ <sup>(٢)</sup> أَحْسِبُهُ مِنْ هَذَا ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

ومن رجالهم : خليفة بن عبد قيس بن بَوَّ . و (بَوَّ) اشتقاقه من البَوِّ الذي  
يُتَّخَذُ لِلنَّاقَةِ ، وَهُوَ أَنْ يَسْلَخَ الْفَصِيلَ وَيُؤْخَذَ جِلْدُهُ وَيُحْشَى تَدْبِنًا وَيُتْرَكَ بَيْنَ  
يَدَيْ أُمِّهِ لَتَرَامِهِ فَنَدِرٌ عَلَيْهِ . وَكَانَ خَلِيفَةً أَحَدِ رِجَالِ بَنِي تَمِيمٍ فِي الْإِسْلَامِ ، شَهِدَ  
الْقَادِسِيَّةَ . وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ :

أَنَا ابْنُ بَوِّ وَمَعِيَ مَخْرَاقِي أَضْرِبُ كُلَّ قَدِيمٍ وَسَاقِي <sup>(٣)</sup>  
إِذْ كَرَّ الْمَوْتَ أَبُو إِسْحَاقِ

يعنى سعد بن أبي وقاص . ونزل عليه عبید الله بن علی بن أبي طالب في  
أيام مُصَعبِ بْنِ الزُّبَيْرِ .

ومنهم : زيد بن مرداس ، كان على وفد بني تميم حيث وفدوا إلى عمر .  
ومنهم : هَمِيانُ بْنُ قُحَافَةَ الرَّاجِزِ ، وَأَحْسِبُ أَنَّ الْهَمِيَانَ الْمَعْرُوفَ لَيْسَ  
بِعَرَبِيٍّ بَعْضٌ .

(١) في قوله تعالى : « واللَّيْلُ إِذَا عَسَسَ » . الآية ١٧ من سورة التكويد .  
(٢) في قوله تعالى : « فَإِذَا تَقَرَّ فِي النَّاقُورِ » . الآية ٨ من سورة المدثر .  
(٣) في الأصل والمطبوعة الأولى : « وساقى » تحريف .

ومنهم : عامر بن أبيير ، كان من ساداتهم وفُرسانهم فى الجاهلية ، وأخذ أربعين مِرباعاً .

ومن قبائل بنى مُرة : بنو النَّزال . ومنهم : صعصعة ، وقيس ، وجزى (١) ، والمتشمس : بنو معاوية .

فأما قيس فهو أبو الأحنف بن قيس ، واسم الأحنف صخر . وقد ساد الأحنف تميم البصرة كلها .

ومن بنى النَّزال : عكراش بن ذؤيب ، لقي النبي صلى الله عليه وسلم ، وله حديث . وشهد الجمل مع عائشة فقال الأحنف : كأنكم به قد أُتِيَ به قتيلاً أو به جراحة لا تفارقه حتى يموت ! فضرب ضربة على أنفه فعاش بعدها مائة سنة وأُتِرُ الضربة به . و (عكراش) من العكرشة ، وهو التقبض . والعكرش : نبت معروف .

ومنهم : يزيد بن حذيفة . ويزيد هذا هو الأعيس الذى أسر الهذيل التغلبى فى الجاهلية . و (الأعيس) من العيس ، وهو من ألوان الإبل بياض تخلطه حمرة . بعير أعيس وناقة عيساء .

ومنهم : الأسود بن مريع ، لقي النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان يقص فى مسجد البصرة (٢) .

ومنهم : عبد الله بن إباح ، صاحب الإباضية . و (الإباح) : حبل يشد فى ذراع الجمال ، ثم يشد إلى وظيف يده ، فالجمال مأبوض ، والمصدر الأبيض . والأبض : الدَّهر .

١٥٣

(١) كذا فى الأصل . وفى ح : « جزى بن معاوية بن حصين ، عم الأحنف . روى عنه بجالة بن عبدة ، وولاه عمر مناذر » . ومناذر ، كما ذكر ياقوت : كورتان من كور الأهواز : مناذر الكبرى ، ومناذر الصغرى .  
(٢) الإصابة ١٦٠ .

ومن قبائل بني مَنقر: حَزَن ، وجندلٌ ، وصنخرٌ ، وجَزُول ، بِسَمَوَنَ  
الأحجار .

ومن رجالهم : فَدَكِيُّ بنِ أَعْبَدَ ، وكان من عظماء بني سَعْدِ في الجاهلية ، وله  
عقب بالبصرة والبادية . وكان أبو عبيدة يَطْعُن في عقبه بالبصرة ؛ وذلك باطل .  
و ( الجَزُول ) : أرض ذات حجارة يصُوب فيها اللَّشَى . و ( الحَزَن ) : ضدُّ  
السهل . ويقال جرول والجمع جراول ، وحَزَنٌ والجمع حَزُونٌ .

ومنهم : القلاخ بن حَزَنِ الراجز<sup>(١)</sup> . و ( القلاخ ) من القلخ ، وهو أن يردِّد  
الفعلُ صوته في جوفه . يقال : قلخَ البعيرُ يقلخُ قلخًا .

ومنهم : بنو أَحْمَسَ ، منهم مُحَرِّزُ بنِ ثُخْران ، من فُرسانِ بني تميم . واشتقاق  
( أَحْمَسَ ) من قولهم : حَمَسَ الشرُّ ، إذا اشتدَّ . وكلُّ شيءٍ اشتدَّ فقد حَمَسَ .  
والْحَمْسُ : قبائلٌ من العرب تشدَّدوا في دينهم ، منهم : قریش ، وبنو عامر بن  
صمصمة ، وخزاعة .

ومن رجالهم : جَبْهانُ بنُ مُحَرِّزٍ ، كان شجاعاً شريفاً . و ( جَبْهانُ ) اشتقاقه  
إن كانت النون فيه زائدة فهو من قولهم : جاهَ يَجِيهِ ، إذا أحسن القيامَ على ماله  
فهو جائه ، والمالُ جُجوةٌ أو يَجِيهِ ، من جاهَهُ يَجِيهِه . ومن ذلك اشتقاقُ جُهَيْنةٍ إن

(١) ح : « القلاخ حزن الراجز ، الحاء معجمة والقاف مضمومة . قال الراجز :

أنا القلاخ بن جناب بن جلا أخو خنائير أ فود الجلا

جناب : جده ، انتسب إليه . وابن جلا ليس بجده له ، وإنما أراد : أنا ابن الأمر المكشوف  
مثل قول سحيم :

\* أنا ابن جلا وطلاع الثنايا \*

قاله أبو أحمد العسكري .



كانت النون زائدة في جُهَيْنَة ، ولا أحسبها إلا أصلية من الجُهَيْنِ . والجُهَيْنِ :  
الزجر وغلظ الكلام .

ومن رجالهم : سنان بن خالد الأشد . وسمى الأشد لشجاعته .

ومنهم : اللعين<sup>(١)</sup> الشاعر ، واسمه مُنَزِل . وهو الذي هجا الفرزدق وجريراً ١٥٤  
جميعاً .

ومنهم : سُمَي بن خالد ، وهو أبو الأهم ، واسم الأهم سنان . وسمى الأهم  
لأن قيس بن عاصم ضربته بقوس على فيه فتهتم أسنانه ، أي كسرها . وفي بني الأهم  
رجال معروفون خطباء يطول الكتاب بأسمائهم .

ومن رجالهم : قيس بن عاصم ، جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال :  
« هذا سيّد أهل الوبر » . وهو من حُماء بني تميم ، وحرم الخمر على نفسه في  
الجاهلية ، وله حديث .

ومن بني منقر : بطن يقال لهم بنو هراسة ، من ولد فذكي بن أعبد .  
و(الهراس) : ضرب من الشجر له شوك .

ومنهم : بنو هذم . و(الهذم) : الكساء الخلق ، والجمع أهدام . والهذم :  
مصدر هدمت الشيء أهدمه هذماً . والهذم : ما وقع من الهذم .

(١) ح : « ذكر أبو إسحاق المصري في زهر الآداب قال : وسمى اللعين لأن عمر رضى  
الله عنه سمعه ينشد شعراً والناس يصلون ، فقال : من هذا اللعين ؟ فطلق به هذا الاسم . وفي  
معجم الشعراء للمرزباني رحمه الله : اللعين المنقري ، واسمه منازل بن ربيعة ، وقيل اسمه حسان .  
لما التحم الهجاء بين الفرزدق وجريراً قال اللعين :

سأقضى بين كلب بنى كليب      وبين القين قين بنى عقاب

فإن الكلب مرتعه خبيث      وإن القين يعمل في سفال

فما بقيا على تركتاني      ولكن خقتما صرد النبال .

والقطعة المطبوعة من معجم المرزباني لم يرد فيها هذا الخبر .

ومنهم : جعفر بن جرفاس<sup>(١)</sup> ، وقد مرّ جعفر . و ( جرفاس ) : اسم من أسماء الأُسَد . كان من عُبَّادِ أهلِ البصرة المدُودين ، ذكره الحسن « فقال : إنِّي لأرى مثل الجعفرين ! » يعنى جعفرًا هذا ، وجعفر بن زيد العبدى .

ومن قبائل بنى سعد : جُشْمُ ، وَعَبْشَمَس . واشتقاق ( جُشْم ) من قولهم : جشمت إليك هذا الأمر ، أى تحمّلت ثقله . وجُشْمُ البعير : صدره وكلكله . يقال : ألقى عليه جُشمه . وهو من قولهم : تجشمت كذا وكذا ، أى حملت ثقله على .

ومنهم : بنو حرام بن كعب ، وهم قليل ، وقد مرّ ذكره .

ومنهم : بنو مُحَاشِن ، وهو مُفاعل من الخشونة . وسمّيت العرب مُحَاشِنًا ، وَخُشِينًا ، وَخُشِينَةً ، وَخُشِينَةً . وَخُشِينٌ : بطن من العرب من قضاة . ومنهم : أبو نُحَيْلَةَ الرّاجز ، وكان يُطعَن في نَسبه ، وإِنَّمَا كُنِيَ بهذا لأنَّ أمه ولدته في أصل نخلة .

وأما ربيعة بن كعب بن سعد فيلقبون : الحِباق ، بكسر الحاء . والحِيق : الضَّرِيط . قال أبو العَرَنَدَس الأزدى :

يُنَادِي الحِباقَ وَحَمَانَهَا      وَقَد حَرَقُوا رَأْسَهُ فَالْتَهَبُ

يعنى ابن الحضرمى حيثُ أُحْرِقَ في بنى تميم .

ومنهم : المستوغر المعمر ، عاش ثلاثمائة وعشرين سنة ، ولقب المستوغر

لقوله :

يَنْشُ المَاءَ في الرِّسَالَتِ مِنْهَا      نَشِيشَ الرِّضْفِ في اللَّبَنِ الوَغِيرِ

(١) الجرفاس ، بالجيم . ووردت في الأصل والمطبوعة الأولى هنا وفي الموضع التالى بالماء المهملة ، تصحيف . وتفسير الجرفاس بالأسد مما انفرد به القاموس عن اللسان ، وهو بالجيم في الجمهرة . ٣ : ٣٢٣ ، ٣٨٥ .

والرَضَف : حجارة تُحمى وتُلَقَى في اللَّبَن فينِسُّ . ووَعْرَة المهاجرة من هذا اشتقاقها ، أى شدتها . ويقال : فلانٌ وَغِرَ الصَّدْرَ عَلَى فلانٍ ، أى حَقِدُ عليه .

ومنهم : جارية بن قدامة<sup>(١)</sup> كان شيعياً ، وكان من أصحاب علي عليه ١٥٥ السلام . وهو الذى تولى إحراق عبد الله بن عامر الحضرمي .

ومنهم : مكحول بن حذيم ، وقالوا : ابن عبد الله بن حذيم ، وهو صاحب نهر مكحول بالبصرة . و ( حذيم ) مشتق من الحَذَم ، وهو السرعة في كلام أو سير ؛ وبه سميت حذام .

ومن ولده : الأحامسة ، لهم عدد بالبصرة .

ومنهم : شيبان بن عبد شمس ، الذى تنسب إليه مقبرة شيبان بالبصرة . وكان زيادٌ ولأه الجامع وما يليه ليحرس بالليل ، فكان يقتل الخوارج ، فجاءته الخوارجُ نهاراً فقتلته الخوارج ، وقتلت سبعة بنين له .

ومنهم : عمرو بن جرموز<sup>(٢)</sup> قاتل الزبير رحمه الله .

ومن موالى ربيعة : خالد الربيعى الفقيه .

وأما مالك بن كعب بن سعد فإنه يقال له ولأخيه : المزروعان ، لعددهم .

وأما الحارث بن كعب فهو الأعرج ، وسمى الأعرج لأن غيلاً بن مالك

بن عمرو بن تميم ضربته في حرب بينهم وبين بني سعد فَعَرَج .

وأما جشم ، وقد مر تفسيره ، فولد جشم بن جشم . والجشم : الغليظ .

(١) ح : « قال أبو أحمد العسكري : جارية بن قدامة تسمى شريف يكنى أبا أيوب وأبا يزيد . وكان يقال له محرق لأنه أحرق ابن الحضرمي بالبصرة . وكان ابن الحضرمي وجه به معاوية إلى البصرة ينمي قتل عثمان ويستنفر أهل البصرة على قتال على كرم الله وجهه ، فوجه على رضى الله عنه جارية بن قدامة إليه ، فتحصن منه ابن الحضرمي بدار تعرف بدار سنبل ، فأضرم جارية الدار عليه فاحترقت بمن فيها . وكان جارية شجاعاً فاتكاً » .

(٢) جرموز ، بالجيم المضمومة ، وورد في الأصل والطبوعة الأولى بالخاء المفتوحة خطأ .

ومنهم : زُهْرَة بن عبد الله بن الحَوَيْبَة . و ( زُهْرَة ) هذا هو قاتل جَالِينوس  
الفارسيّ ، بعث به كسرى لقتال العرب .

ومنهم : مَضْرَجِيّ بن كلاب ، وكان شاعراً ، وشهد المغازيَ بفارسٍ مع  
المهلب . و ( المَضْرَجِيّ ) : النّسر ؛ ورجماً سُمِّي الرجلُ الكريمُ مَضْرَجِيًّا .

وأما عوف بن كعب بن سعد فولد قُرَيْبًا ، وعُطَارِدًا ، وبَهْدَلَةَ - وهو ضربٌ  
من الطّير زعموا - وبرِيقًا ، هو ضربٌ من السكّاة يكون لها شبيهُ الأفاعي يكون  
فيها سمٌّ قاتل .

وأما بهدلة فمنهم أُحيمٌ ، وكان شريفًا .

ومن بنى خَاف بن بهدلة : الزُّبْرَقَان بن بدر<sup>(١)</sup> ، قال قومٌ : إنّما سُمِّي الزُّبْرَقَان  
لنقطةٍ لحيته . وقال قوم : بل لجماله ، لأنّ القمر يسمّى الزُّبْرَقَان . وقال قومٌ :  
لأنّه كان يصبغُ عمامته بالزُّعْفَرَان ؛ وكانت سادةُ العرب تفعل ذلك .  
قال الشاعر :

فهم أهلاتٌ حولَ قيسِ بن عامرٍ      يمجُّون سببَ الزُّبْرَقَانِ المَزْعُفَرَا<sup>(٢)</sup>

(١) ح بخط مغلطى : « قال السهيلي : للزُّبْرَقَان ثلاث كنى : أبو العباس ، وأبو شدزة ،  
وأبو عياش . وثلاثة أسماء : الزُّبْرَقَان ، والقمر ، والحصين : بن بدر بن امرئ القيس بن خلف  
بن بهدلة . وسمى بذلك لأنه كان يرفع له بيت من عمامٍ وثياب ، وينضح بالزُّعْفَرَان والطيب .  
وكانت بنو تميم تحبّه » . انظر الروض الأتف للسهيلي ٢ : ٣٣٥ .

وبخط مغلطى أيضا : « من جبهة السكلي : كان حصين بن بدر اشترى حلة فلبسها وراح  
إلى نادى قومه فقالوا : زبرق حصين . فسمى الزُّبْرَقَان » .

(٢) ح بخط مغلطى : « هذا البيت للمخبل السعدي ، واسمه الربيع بن ربيعة ، وقيل  
ربيعة بن مالك بن ربيعة بن عوف بن قتال بن أنف الناقة التميمي . شاعر مخضرم غل ، يكنى  
أبا يزيد . مات في خلافة عمر بن الخطاب أو عثمان . هكذا ذكره أبو الفرج الأصبهاني . وقال  
السهيلي : إسمه كعب بن ربيعة بن قتال . وهو وهم بينته في كتاب الزهر الباسم » .  
وانظر الأغاني ١٢ : ٣٨ والروض الأتف ٢ : ٣٣٥ .

ومن بني بهدلة : خالد بن ثعلب . و (الثعلب) معروف . و ثعلب الرُمح :  
ما دَخَلَ فِي جُبَّةِ السَّنَانِ مِنَ الرُّمْحِ . قال الراجز :

وَأَطْمَنَ النُّجَلَاءُ تَعَوِيَّ وَتَهَرَّتْ لَهَا مِنَ الْجَوْفِ رَشَاشٌ مِنْهُمْ

\* وَثُعْلُبُ الْعَامِلِ فِيهَا مِنْكَسِرٌ \*

والتعلب : تخرج الماء من الجرين ، وهو الجَوْخَانُ .

ومن بني سعد : الأضببط ، كان شريفاً في الجاهلية .

ومنهم : وكيع بن عمير ، وأمه من سبى دَوْرَقَ ، وهو الذي قَتَلَ عَبْدَ اللَّهِ  
بن خازم السلمى ، ويعرف بابن الدَّورَقِيَّةِ .

ومنهم : أوس بن مَعْرَاءَ <sup>(١)</sup> الشاعر . و (مَعْرَاءُ) : فعلاء من اللون الأَمْرَ .  
والمُعْرَةَ : حُمْرَةٌ فِيهَا كُدْرَةٌ . وِالمُعْرَةَ مَعْرُوفَةٌ بِفَتْحِ الْمِيمِ .

ومنهم : أبو دَهْلَبِ الرَّاجِزِ ، الذي يقول :

\* حَنَّتْ قَلْوِصِي أَمْسِي بِالْأُرْدُنِّ <sup>(٢)</sup> \*

و (الدَّهْلَبُ) : الرجل الثقيل .

ومنهم : بنو أنفِ الناقَةِ <sup>(٣)</sup> ، وفيهم شرفٌ و عدد . وسمي بذلك لأنه أكل  
رأس ناقة . وفيهم يقول الحطيئة :

قَوْمٌ هُمُ الْأَنْفُ وَالْأُذُنَابُ غَيْرُهُمْ وَمَنْ يُسَوِّي بِأَنْفِ النَّاقَةِ الذَّنْبَا

ومن ولد أنف الناقَةِ : لأئِي ، وابنه شَمَّاسُ بن لَأِي . واشتقاق (لَأِي)

(١) كتب فوقها في الأصل : « سؤر الذئب » . لكن جاء في ألقاب الشعراء لابن حبيب :  
« ومنهم سؤر الذئب ، غلب على اسمه فليس يعرف إلا به ، وهو أخو مالك بن سعد . انظر  
نوادير المخطوطات ٢ : ٣٠٤ .

(٢) الرجز في المؤلف والمختلف للآمدى ١١٧ - ١١٨ .

(٣) ح : « واسمه جمفر » ولم يتنبه وستنقلد إلى هذه الحاشية فأستطها . وأنف الناقَة هو

جمفر بن قريع بن عوف بن كعب . ديوان الحطيئة ص ٣ .

من البُطء . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

\* فَلَايَا بِلَايٍ مَا حَمَلْنَا وَلِيدَنَا<sup>(٢)</sup> \*

و (شَمَّاس) : فَعَالٌ مِنَ الشَّمَّاسِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : شَمَّسَ الْفَرَسُ شِمَاسًا ، فَالْفَرَسُ شَمُّوسٌ . وَالشَّمَّاسُ مَعْرُوفَةٌ . وَالشَّمْسَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْطِ كَانَ يُمَشَّطُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . وَقَدْ سَمَّيْتَ الْعَرَبُ شِمَّاسًا ، وَشَمِيْسًا ، وَشَمِيْسَا ، وَشَمَّاسًا . وَأَشَمَّسَ يَوْمُنَا ، إِذَا اشْتَدَّ حَرُّ شَمْسِهِ ؛ وَشَمِّسَ أَيضًا . قَالَ الشَّاعِرُ :

١٥٧ فَعُوْدِرٌ تَحْتَ الضَّالِّ وَهُوَ كَأَنَّهُ قَرِيْعٌ هَجَبَانٍ فَادِرٌ مُتَشَمِّسٌ<sup>(٣)</sup>  
وقال آخر :

فَلَوْ كَانَ فِينَا إِذْ لَحَقْنَا بُلَالَةَ وَفِيهِنَّ وَالْيَوْمُ الْعَبُورِيُّ شَامِسٌ

ومنهم : عامر وعاتمة : ابنا هُوذة بن شماس ، كانا شريفين . و ( الهوذة ) : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ<sup>(٤)</sup> . وَهِيَ الْإِذَانُ يَقُولُ فِيهِمَا الْحَطِيئَةُ :

أَمْثَالُ عِلْقَمَةَ بْنِ هَوَ ذَةَ كُلِّ غَالِيَةٍ مَيَّاسِرٍ<sup>(٥)</sup>

ومنهم : بغيض بن عامر بن هُوذة ، كان شريفًا ، وهو الذي نقل الحطية إلى جواره من جوار الزُّبْرَقَانِ . وَأَدْرَكَ بَغِيضٌ الْإِسْلَامَ ، وَوَفَدَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَّاهُ حَبِيْبًا .

ومنهم : الحَجَلُ الشَّاعِرُ ، وَاسْمُهُ رَبِيعَةٌ . وَ ( مَخْجَلٌ ) : مَفْعَلٌ مِنَ الْخَجَلِ .

(١) ح : « الشاعر هو امرؤ القيس بن حجر الكندي » . انظر ديوانه ٨٤ .

(٢) مجزه : \* على ظهر محبوبك السراة محب \*

(٣) ح : « وروى : كأنه . الفادر : الذي قد مجز عن الضراب . متشمس ، أى بارز للشمس » .

(٤) ح : « الهوذة : القطاة » .

(٥) في شرح ديوان الحطية ١٨ : « كل منصوب بمياسر . يريد : كل غالية عندهم نفيسة فإنما هي للميسر ؛ لأنه لا ينحر إلا نفيساً غالباً » .

والتَّخْبِيلُ : استرخاء المفاصل من ضعفٍ أو جنون . والتَّخْبِيلُ : الهلاك . والتَّخَابِلُ : الجنَّ .

ومنهـم : الحَرِيش بن هلال بن قدامة ، كان من فرسان بنى تميم ، وله أيام بخراسان مشهورة . و ( حَرِيش ) : فعيلٌ ، إمّا من حَرَش الضَّبُّ ، وهو أن يضربَ الرجلُ بيده على باب الحجر فيسمعه فيحسبه أفعى ، فيخرج فيؤخذ . والفعل الحَرَش . قال الراجز :

قد ضحكت لَمّا رأتني أحترش ولو حَرَشْتِ لكشفتِ عن حَرِش<sup>(١)</sup> .  
وإمّا من حَرَش البعير ، وهو أن يحكَّ غاربه بعضاً أو محجن ليمشى .

ومن بنى عطاردٍ : شِجْنَة . واشتقاق ( شِجْنَة ) من الشُّجون والشواجن ، وهو الشجر الملتف الدَّغِل<sup>(٢)</sup> . ومن أمثالهم : « إنَّ الحديثَ ذو شجون » أى يجرُّ بعضه بعضاً . والشواجن : الأودية ذاتُ الشجر الملتف . والشُّجونُ المصدرُ من هذا ، لتداخلها واشتباكها . والشُّجِن : الحاجة . والشُّجون : الحوائج .

ومنهـم : كَرِب بن صفوان ، وهو الذى أنذرَ بنى عامرٍ على بنى تميم يوم جَبَلَة . قالت دَخَتَنوس :

كَرِب بن صفوان بن شِجْنَة لم تدع من دارمٍ أحداً ولا من نهشلٍ  
وتركت يربوعاً كَفَوْرَة دابرٍ وليخلفن بالله إن لم يفعل  
فقال : والله لا أحلف !

والدابر : الواحد من الأيسار .

١٥٨

وعُوَيْر بن شِجْنَة : الذى أجازَ قطيبن امرئ القيس عند انقضاء ملك كِنْدَة فوقى له ، فقال امرؤ القيس :

(١) فى اللسان ( حرش ) : « أراد عن حرك ، يقليون كاف الخاطبة للتأنيث شينا » . وهو مايسى بالكشكشة ، لغة لريعة ، أو لبنى أسد .  
(٢) ح : « دغل ودافل ومدغل : قريب بعضه من بعض » .

لا حَيْرِيٌّ وَفِي وَلَا عُدَسٌ وَلَا اسْتُ عَيْرٌ بِحِكْمِهَا الشَّفَرُ  
 لَكِنْ عَوِيرٌ وَفِي بِذِمَّتِهِ لَا عَوْرٌ شَانُهُ وَلَا قِصْرٌ  
 وَكَانَ أَعْوَرَ قَصِيْرًا .

ومن بنى عطارد : أبو رجاء عمران بن تميم ، وهو الذي يُعرَف بأبي رجاء  
 العطاردي . كان فقيهاً ، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان سُبْحَى يوم  
 الكلاب فأعتقه رجلٌ من بنى عطارد .

وأما بنو عمرو بن سعد ، فهم بالكوفة والجزيرة ، وليس بالبصرة منهم أحد ؛  
 يقال لهم الصَّخْصَحِيُّونَ . والصَّخْصَحُ : المَضَاءُ الأملس من الأرض .

ومن بنى عمرو هذه : الهائلة ، والبسوس : ابنتا مُنْقِذ . فأتما ( الهائلة ) فإِثْمًا  
 سمَّيت بذلك لأنه نَزَلَ بها ضيفٌ ومعه وعاء فيه دقيق ، فأخذت وعاءً كان  
 عندها فيه دقيق أيضاً لتأخذ من دقيق الضيف لتلقى في وعائها ، ففاجأها الضيف  
 فلما رأتها جمَلَتْ تأخذ من وعائها فَتَهِيلُ في وعاء الضيف ، فقال : ما تصنعين ؟  
 قالت : أهيل من هذا في هذا . قال : « محسنةٌ فهيلي » فذهبت مثلاً .  
 فولدت جَسَّاس بن مُرَّة قاتل كليب . وكانت أختها البسوس التي يقال « أشأمُ  
 من البسوس » ، وعلى رأسها كان حربُ ابنتي وائل أربعين سنة ، فقالت العرب :  
 « أشأمُ من البسوس ! » .

واشتقاق ( البسوس ) من الذاقة التي تَدُرُّ على الإبساس ، وهو أن يُبَسَّ  
 بها الراعي فيقول : بُسُّ بُسُّ (١) ! فتأنيه فيحلبها .

ومنهم : علاق بن شهاب ، كان سيِّدًا في الجاهليَّة . و ( علاق ) : فقال  
 من قولهم : علقَ علوقًا . والعلق : الدم ، معروف . والعلق : الحُب . والعلق .

(١) ضبطت في الأصل بضم الباء ، وفي القاموس أنها مثلثة .



حبلُ السَّانيةِ وأدانتها . والعَلوقُ من النوق : التي ترام بأنفها وتزبنُ حالبتها<sup>(١)</sup>  
قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

أم كيفَ ينفَعُ ماتأتى العَلوقُ به رُمانَ أنفٍ إذا ماظنَّ بالابنِ<sup>(٣)</sup>  
والعَلِّيقُ : ضرب من الشجر . والعَلِّقُ : ضربٌ من النَّبتِ . ومَعاليقُ : اسمُ  
نخلةٍ معروفة . قال الشاعر<sup>(٤)</sup> :

لئنْ نجوتُ ونجحتُ مَعاليقُ من الدَّبابِ لئنِّي إذا لَمَرزوق  
ورجلٌ مَعَلَّقٌ ، إذا كان خَصِيماً . قال الشاعرُ ، مهلهل :  
إنَّ تحتَ الأحجارِ حَزْماً وليناً . وخصيماً ألدُّ ذَا مِعَلاقٍ<sup>(٥)</sup>

ومنهم : جَبْر بن حبيب بن عطية ، كان عالماً باللُّغة ؛ أخذَ عنه علماء ١٥٩  
البصرة . و ( الجَبْر ) : الملك . قال الشاعر<sup>(٦)</sup> :

\* وانعم صباحاً أيها الجَبْر<sup>(٧)</sup> \*

ومنهم : عبد الله بن روبة ، وهو العجاج . وسمي العجاج لقوله :

(١) زينهته الناقة : ضربته . بثفتان رجلها عند الحلب .

(٢) هو أفتون بن صريم التغلبي . البيان والتبيين ١ : ٩ - ١٠ والفضليات ٢٦٣  
وخزانة الأدب ٤ : ٤٥٦ وأمالى الزجاجي ٣٥ والقال ٢ : ٥١ واللسان ( علق ، رام ) .  
(٣) الرواية المعروفة : « إذا ماظن » . وفي « رُمان » أغارب ثلاثة تذكرها كتب  
الشواهد .

(٤) اللسان ( علق ) .

(٥) كتب إزاءه في الأصل : « وجوداً » إشارة إلى أنها رواية في : « ولينا » . و « مَعَلاق »  
كتبت في الأصل بالعين المعجمة وتحتها رسم عين مهملة ، وفوق الكلمة لفظ « معا » تنبيهاً  
على الروايتين .

ح : « وبعمده »

حية في الوجار أربد لاينة \* فجع منه السليم نث الراق  
وفي الصحاح : رجل ذو مَعَلق ، أي شديد الخصومة . وقال الفزاز في كتابه الجامع في اللغة :  
ويروى بالعين المعجمة ، وهو الذي تفلق على يديه قدام الميسر «  
(٦) هو ابن أحر ، كما في اللسان ( جبر ) .  
(٧) صدره : \* اسلم براووق حبيت به \*

حتى يَعْرِجُ تَخَنًا مَن عَجَمَجَا وَيُودِي المُوَدِي وَيَنْجُو مَن نَجَا  
وابنه رُوْبَةٌ<sup>(١)</sup> بن العَجَّاج .

و (العَجَّ) : الصوت . وفي كلامهم : العَجَّ والشَّجَّ . فالعَجَّ : رفع الصوت  
بالدعاء . والشَّجُّ : صبُّ الدم ، يعنى النحر . والعَجَّاج : الغُبار ، معروف .  
والعَجَّيج : رفع الصوت أيضاً . واشتقاق (رُوْبَةٌ) إمّا من قولهم : مرّت رُوْبَةٌ  
من اللّيل ، أى قطعة ؛ أو من قولهم : قضيت رُوْبَةَ أهلى ، أى حاجتهم ؛ أو من  
قولهم : أعطيت رُوْبَةَ فرسِك ، أى جِمامه ؛ أو من رُوْبَةِ اللبن ، وهو الحامض  
يصبُّ عليه الحليب . هذا كلُّه غير مهموز . فإن كان مهموزاً فالرُّوْبَةُ : القطعة  
من الخشب يُرَقَع بها القعب والقَصْعة . يقال : رأبت القَدَح ، إذا شعبته .

ومن بنى جُشْمَ بن سعد : بَلَجُ بن نُشْبَةَ . واشتقاق (بَلَجُ) من البَلَجِ ،  
وهو وضوحُ اللون . وكلُّ واضحٍ أبلجُ . قال الشاعر :

ألم تر أن الحقّ تلقاه أبلجاً وإنك تلقى باطلَ القول لَجَلَجاً<sup>(٢)</sup>

والبَلَجُ : انخسارُ ما بينَ الحاجبين من الشعر ؛ والعرب تمدح به . وكان  
النبيُّ صلى الله عليه وسلم أبلجاً . وبَلَجُ : صاحب مسجدٍ بَلَجٍ بالبصرة ، وإليه  
ينسب البِيَّاح<sup>(٣)</sup> البَلَجِيُّ .

واشتقاق (نُشْبَةَ) من قولهم : نُشِبَ الشيءُ في الشيء ، إذا التَّبَسَّ به .  
وأحسب أن اشتقاق النُّشَابِ من هذا . ويبنى وبين فلانٍ نُشْبَةَ ، أى  
علاقة<sup>(٤)</sup> . والنُّشَبُ : المال . والناشِبُ : صاحب النُّشَابِ ؛ وهو فى كلامهم

(١) ح : « رُوْبَةٌ ، مهموز قاله ثعلب » .

(٢) أنشده فى الجمهرة ١ : ٢١٢ والمقاييس ١ : ٢٩٦ .

(٣) فى الأصل « البِيَّاح » بالميم ، صوابه بالخاء . والبِيَّاح ، بكسر الباء وآخره حاء :  
ضرب من السمك صغير أمثال شبر ، وهو أطيب السمك . اللسان (بيح) .

(٤) العلاقة ، بالفتح : الصداقة ، والحصومة ، هو من الأضداد . وضبطت فى الأصل  
بكسر العين خطأ .

قليل ، نحو : ناشبٍ ، وتارسٍ ، ودارعٍ ، وفارسٍ ، وما أشبه ذلك .  
 ومن رجالهم : سِنَانُ بنُ الحَوْتِكِيَّةِ . (سِنَانٌ) من أشياء : إِمَانٌ من سنان  
 الرمح ، وإِمَانٌ من قولهم : سَانَ الفرسُ الأثني ، أو البعيرُ الناقَةَ ، سِنَانًا ومُسَانَةً ،  
 إذا عَدَا معها . والسِّنَانُ : المِسْنُ . و( الحَوْتِكُ ) : الصغيرُ الجسمِ . ويقال لصغار ١٦٠  
 النعم : حَوَاتِكُ .

وليس في بني عُوَافَةَ رجلٌ مذكور .

### رجال عبشمس

بنو ظالم ، و بنو شَرِيْطٍ ، و بنو حَطَّابٍ .  
 واشتقاق ( شَرِيْطٍ ) وهو فعيل ، من شَرَطَ الحُجَّامُ ، كأنه معدولٌ عن  
 مشروط . وإِمَانٌ من الشرط الذي يتعامل به الناسُ . والشَّرَطَانِ : نجمانِ من  
 منازل القمر ، وتسمى الأشرط . وشَرَطَانُ اسمٌ . والشَّرَطُ : العلامة ، وبه سُمِّيَ  
 الشرطُ ؛ لأنَّهم قد جعلوا علامةً يُعرَفون بها . قال الشاعر (١) :  
 فأشرطَ فيها نفسه وهو مُعَصِمٌ وألقتُ بأسبابٍ له وتوكلَّا  
 أي جعلَ على نفسه علامةً لذلك .

ومن بني سعدٍ : بنو مُلَادِسٍ . و( مُلَادِسٍ ) : مُفَاعِلٌ من اللدس . واللدس :  
 الرمي . وناقَةُ لَدَيْسٍ ، أي سمينة ، كأنها قد رُمِيَتْ باللحم . قال الشاعر :  
 سَدَيْسٌ لَدَيْسٌ عَيْطَمَوْسٌ شِمْلَةٌ تُبَارُ إليها المحصناتُ النجائبُ  
 ومن بني مُلَادِسٍ : بنو مَوَالَةٍ . و( مَوَالَةٍ ) : مفعلةٌ من قولهم : وألَّ الرجلُ  
 يثِلُّ فهو وائلٌ ، إذا نَجَا . والمَوَالَةُ : الدَّمْنَةُ يكون فيها البعيرُ والكِرْسُ . يقال :

(١) هو أوس بن حجر . ديوانه ٢١ .

نزلنا بؤالة منكرة . والوالة والوعلة واحد ، وهو الملجأ من الجبل .

ومنهم : حاجب بن حُشينة ، وقد مرّ تفسيره .

ومن بني العمير بن عبشمس : بنو الدوسران . و (الدوسر) : الناقة الصلبة . وكانت للنمان كتيبة يقال لها دوسر . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

ضربت دوسرُ فيهم ضربةً      أثبتت أوتادَ ملكٍ فاستقرتُ

ومنهم عبدة بن الطيب الشاعر .

ومن بني عبشمس : بنو المشاء ، ولهم عددٌ بالبادية ، وهو فعّالٌ من المشي .

\* \* \*

تمت قبائل بني تميم وأحلافها ،  
وبتمام ذلك كمل السفر الأول من  
الكتاب . والله الحمد والمنة على ذلك ،  
ويتلوه إن شاء الله في أول الجزء الثاني :  
« قبائل قيس بن عيلان بن مضر بن  
نزار بن معد<sup>(٢)</sup> » .

(١) هو الثقب العبدى يمدح عمرو بن هند . اللسان ( دسر ) .

(٢) بعده في الأصل :

« بلغت المعارضة للجزء الأول من كتاب الاشتقاق بالأصل المنقول منه . والله الحمد » .

# الجزء الثاني

من كتاب الاشتقاق

تأليف الإمام أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي

رحمة الله عليه



وصلى الله على سيدنا محمد وآله أجمعين

قبائل قيس بن عيلان

ابن مضر بن نزار بن معد

وأما قيس فقد مرّ تفسيره . و (عَيْلان) : فَعْلان من قولهم : عال يَعِيل ، إذا افتقر . وقال قومٌ : بل كان عيلانُ فقيراً ، فكان يسأل أخاه الياسَ فقال له : إنما أنت عيالٌ علىّ ! فسُمّي عيلان . وقال قومٌ : حضنّه عبدٌ أسود يقال له عَيْلان .

و (قَيْسٌ) : مصدر قاسَ يَقِيسُ قَيْسا . والمُقْياس : الميل الذى تُقاس به الجراحات . ويقال : بينى وبينه قيسُ قوس وقاسُ قوسٍ ، وقيب قوس وقاب قوس ، أى قدر قوس . وقيدُ رمح .

واسم عَيْلان النَّاس ، وإنما كان النَّاسُ ، السين منقولة . و (النَّاسُ) : اليابس ، من قولهم : نَسْتُ الخُبْزَةَ نَسْتُ نَسًّا ، إذا يبست . ونَسَّتِ الجُمَّةُ ، إذا شَعِمَتْ . وبلغ هذا الأمرُ منى النَّسيَسِ ، إذا بلغ الجُهود . والناسُ معروفون ، يقال : ناسٌ وأناسٌ وأناسى . وذكر أبو زيدٍ أنّه سمع عن الأعراب أنهم يقولون : ذاك آناسٌ من الأناس . قال الشاعر :

\* قد قال ذلك آناسٌ من الناسِ \*

والإنسان كان أصله إنسيان ، فحذفوا الياء ، فإذا رجّعوا إلى التصغير قالوا : أنيسيانٌ ، فردّوا الياء . وقد فعلوا ذلك فى غير هذا الحرف فقالوا فى تصغير ليلة : لَيْبِلِيَّةُ ، لأنَّ الأصل فيها ليلاةُ .

ومن قبائل قيس: سعد، وعمرو، وخصفة.

و (الخصفة) والخصف: خوص يسف ويجعل فيه التمر ونحوه. وكل لونين مجتمعين فهما خصيف. وخصفت النعل أخصفها خصفاً. وقالوا: أخصفتها، ولا أدري ما صححته. والمخصف: الذي يخصف به.

ولقب عمرو بن قيس: عدوان، وهو أبو قبيلة عظيمة. وقال قوم: لأنه عدا على ابنه<sup>(١)</sup> فهم بن عمرو بن قيس فقتله.

فمن فهم بن عمرو<sup>(٢)</sup> - والفهم معروف - تأبط شراً، وهو ثابت بن جابر، وقد مر. ولقب تأبط شراً لأنه كان ربما جاء بالشهد أو العسل في خريطة كان يتأبطها، فكانت أمه تأكل ما يجيء به، فأخذ يوماً أفعى فألقاها في الخريطة، فلما جاءت أمه لتأخذ ما في الخريطة سمعت فحيح الأفعى فألقتها وقالت: لقد تأبطت شراً يا بني!

وهذيل تدعى قتله، وله حديث<sup>(٣)</sup>. وكان من رجال العرب المشهورين، يغزو على رجله.

(١) في الأصل: «أخيه». وفي ح: «صوابه ابنه».

(٢) ح: «هو عدوان» يعني الوالد عمرو بن قيس.

(٣) انظر نوادر المخطوطات ٢: ٢١٥ - ٢١٧ وما أثبت في حواشيتها من المراجع.



## بطون عدوان

بنو خارجة ، وبنو وائش ، وبنو يشكر ، وبنو رهم بن ناج .

واشتقاق ( خارجة ) من قولهم : خرجت خارجة الذاس . والخرج والخراج واحد . والخرج معروف . والخرج : كلُّ لونين اجتمعاً ، مثل حمراء وسوداء ، وبه سميت الأرض الخرجاء ، لأنَّ في ألوان أرضها خرجاً ، أى ألوانٌ مختلفة . والخرج : السحاب أول ما يطلع عليك في السماء إذا كان مستخياً للطر . يقال : ما كان أحسن خرج هذا السحاب ! والجمع الخروج .

و ( وائش ) من قولهم : وبش إلى بكلام ، أى ألقاه إلى . وقد قالوا : وبش الشيء ، إذا جمعه . وأوباش الناس : أخلاطهم ، من هذا اشتقاقه .

و ( رهم ) اشتقاقه من الرهمة . والرهمة : المطر اللين ، والجمع رهام .

و ( ناج ) : فاعل من نجا ينجو فهو ناج كما ترى . وجلُّ ناج ، إذا كان سريع السير ، وكذلك الفرس أيضاً . وقولهم : النجا النجا ! أى انجأه ، يقصر ويمد .

أنشدنا أبو حاتم عن أبي زيد :

إذا أخذت النهب فالنجا النجا إني أخافُ سائِقاً<sup>(١)</sup> سَفَنَجَا

والنجا : جمع نجوة ، وهو المرتفع من الأرض . وفسر المفسرّون والله عز وجلّ علمٌ بكتابه قوله : ﴿ فاليوم نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ ﴾<sup>(٢)</sup> أى نُلقِيكَ بنجوةٍ من الأرض<sup>(٣)</sup> ، أى موضع مرتفع . والبَدَن : الدرع في هذا الموضع ، والله عز وجلّ أعلم . ويقال : استنجيتُ عوداً من الشجر ، أى قطعتُه . والتنجو : ما يُلقِيه

(١) كتب فوقها في الأصل : « طالبا » .

(٢) الآية ٩٢ سورة يونس .

(٣) هو تفسير ابن عباس . تفسير أبي حيان ٥ : ١٨٩ .

الإنسان وغيره من بطنه ؛ وبه سُمي الاستنجاة ، وهو الاستفعال من ذلك والنَّجوى والمنجاة معروفٌ . وبنو ناجية : بطنٌ من العرب .

وبنو وابش منهم : النَّابغة ، ليس بالذَّبياني ولا الجمدي ، وهو الذي يقول : أنا نابغةٌ قيس . وكان في أيام الفرزدق ، وقد هجا الفرزدق فلم يُجبه .

ومنهم : يحيى بن يعمر ، كان أفصح الناس وأعلمهم بالعربية ، أدرك الحجاج ، وكان قاضياً بخراسان .

ومن بني ناج : ذو الإصبع الشاعر ، واسمه حُرثان ، وكان جاهلياً . وسُمي ذا الإصبع لأنَّ حيةً نهشت إصبعه . وله أحاديثٌ وأخبار .

ومنهم : أبو ستيرة ، كان يدفع بالناس في الموسم أربعين سنة ، واسمه عميلة بن الأعرل . و ( عميلة ) تصغير عملة . والعملة واليعملة : الناقة الصَّابرة على العمل والسير ، وجمعه يعملاتٌ ويعاملُ . و ( الأعرل ) مشتقٌ من شيتين : إما من رجلٍ أعرل : لا سلاح له . والأعرل : الفرس الذي يميل ذنبه في أحد شقيه . والعزلة : التمتحنى عن الناس . ورجلٌ معزالٌ : لا يُخالط الناس ولا ينزل معهم .

ومنهم : عامر بن الظرب ، وكان من حكماء العرب ، تماكوا إليه حتى خرف . وهو الذي قرعت له العصا<sup>(١)</sup> ، وله حديث . و ( الظرب ) : الغليظ من الأرض ، لا يبلغ أن يكون جبلاً ؛ والجمع ظرابٌ . وأظراب اللجام : المُقد في حديثه . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

\* بادٍ نواجده من الأظراب<sup>(٣)</sup> \*

(١) انظر أمثال أليداني ١ : ٣٣ عند قوله : « إن العصا قرعت لذي الحلم » .  
(٢) هو عامر بن الطفيل . ديوانه ١٤٥ واللسان ( ظرب ) . قال ابن بري : البيت للبيد يصف فرسا ، وليس لعامر بن الطفيل .  
(٣) ويروى : « عن الأظراب » و « على الأظراب » . و صدره :  
\* ومقطع حلق الرحالة سابع \*

والظَّرِبَانُ : ضربٌ من السَّبَاعِ ؛ والجمع ظَرِبَانٌ . وَفَنَيْتَ عَدَوَانٌ فِي الدَّهْرِ  
الأوَّلِ لِبُقَيْهِمْ . وَقَالَ ذُو الإِصْبَعِ فِي ذَلِكَ :  
عذير الحيِّ من عَدَوَا نَ كَانُوا حَيَّةَ الأَرْضِ  
وهي قصيدةٌ مقدَّمةٌ .

قبائل سعد بن قيس

عَطَفَانٌ . وهي قبيلةٌ عظيمةٌ . (وَعَطَفَانٌ) : فَعَلَانٌ مِنَ العَطْفِ . وَالنَّطْفُ :  
قِلَّةٌ هُدْبُ العَيْنِ . رَجُلٌ أَغْطَفُ وامرأةٌ عَطْفَاءُ . وَسَمَّتِ العربُ غَطِيفًا ، وهو  
أبو قبيلةٍ منهم .

فمن قبائل [سعد] : أعصر بن سعد ، وهو أبو غنَّيٍّ ، وباهلةٌ ، والطَّفَاوَةِ .  
وَلَقَّبَ أعصرَ لبيتِ قَالِهِ<sup>(١)</sup> وكان من العَمَرِينَ . وَالعَصْرُ : الدَّهْرُ ، وكذلك  
فُسِّرَ فِي التَّنْزِيلِ<sup>(٢)</sup> وَاللهُ عَزَّ وَجَلَّ أَعْلَمُ . وَالعَصْرُ : المَلْجَأُ ، وهو المَعَصْرُ  
والمُعْتَصِرُ والعُصْرَةُ . وَبنو عَصْرٍ : بطنٌ من عبد القيس : قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

لو بغيرِ المَاءِ حَلَقِي شَرِيقٌ كُنْتُ كَالنَّصَانِ بِالمَاءِ اعْتَصَارِي

وقال المفسِّرون في قوله : ﴿ وفيه يَعَصِرُونَ<sup>(٤)</sup> ﴾ : أَي يَنْجُونَ فِيهِ مِنَ  
الجَدْبِ . وَاللهُ أَعْلَمُ . وَعَصَارَةٌ كُلُّ شَيْءٍ : مَا سَالَ مِنْهُ ، لَيْسَ كَمَا تَسْمِيهِ العَامَّةُ .  
قال الشاعر<sup>(٥)</sup> :

والمَوْدُ يُعَصِّرُ مَأْوَهُ وَلِكُلِّ عِيْدَانٍ عُصَارَةٌ

(١) هو قوله ، كما في اللسان (عصر) :

أبني إن أباك غير لونه \* كَر اللبالي واختلاف الأعصر

(٢) الآية الأولى من سورة العصر ، لم يرد في غيرها .

(٣) عدى بن زيد العبدي . المتايبس واللسان (عصر ، شرق) والحيوان ٥ : ١٣٨ ، ٩٣٠ .

والأغاني ٢ : ٢٤ .

(٤) الآية ٤٩ من سورة يوسف .

(٥) هو الأعشى . ديوانه ١١٥ .

والعصران : طرّفا النهار . وجارية مُعصر : التي قد أدركت . يقال تمَّ عَصْرُهَا ، أى دَهْرُهَا . والجمع مَعَاصِرُ ومَعَاصِيرُ . والإعصار : ريحٌ ترفعُ العُبارَ من الأرضِ إلى السماء . وفي التنزيل : ﴿إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ﴾<sup>(١)</sup> من ذلك ، والله أعلم .

١٦٥ فن رجال (غَنِيّ) وهو فعيل من الغَنِي غَنِيَ المال مقصور . والغِنَاءُ المسموعُ ممدود ، والغِنَاءُ ممدودٌ ، من قولهم : قلَّ غِنَاؤُكَ عَنِّي ، أى دِفَاعُكَ . والأغْنَى واحدُها أغْنِيَّةٌ ، وهى الغِنَاءُ بعينه .

منهم : بنو ضَبِيْنَةَ . و(ضَبِيْنَةُ) : فَمَيْلَةٌ من اضطبنت الشيء ، إذا احتضنته . والضَبْنَانُ : الحِضْنَانُ ، الواحد ضَبْنٌ . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

وأبيضُ جَعْدٌ عليه النسورُ      وفي ضَبِينِهِ ثعلبٌ منكسر<sup>(٣)</sup>  
ومن شعرائهم : طَفَيْلُ بن كعب ، شاعر قديم فصيح .

ومنهم : الكَوثر بن عبِيد ، كان على شُرْطِ مَرْوان بن محمد . و(كَوثر) : قَوَعَلٌ من الكثرة . قال الشاعر<sup>(٤)</sup> :

وأنت كثيرٌ يا بنَ مَرْوانَ طَيِّبٌ      وكان أبوك ابنَ الخِلايفِ كَوثرًا<sup>(٥)</sup>  
والكَوثر في التنزيل - والله أعلم - يقال : نَهَرٌ في الجَنَّةِ .

ومن شعرائهم : عليُّ بن الغَدِير<sup>(٦)</sup> ، كان شاعرًا فصيحًا قديمًا .

(١) الآية ٢٢٦ من سورة البقرة .

(٢) هو أوس بن حجر . ديوانه ٦ واللسان (ضبن) .

(٣) صواب لإنشاده : « وأبيضُ جَعْدًا » ، وقبلة :

بكل مكان ترى شطبة \* مؤلة شعرها مستطر

(٤) ح : « هو جرير بن المطلق » . قلت : لم يرد البيت في ديوان جرير ، وإنما هو للكسيت كما في اللسان (كثر) وسيرة ابن هشام ٢٦١ ، قال ابن هشام : « يدح هشام بن عبد الملك بن مروان . وهذا البيت في قصيدة له » . ورواية السيرة واللسان : « ابن العقائل » .

(٥) ضبط « ابن » في الأصل بالفتح والضم معا .

(٦) ترجم له الأمدى في المؤلف ١٦٤ والمرزبانى في المعجم ٢٨٠ .

ومن بنى سعدٍ : الطَّفَاوَة . والطَّفَاوَة : ماطفا على القِدْر من زَبَد . وقالوا :  
بل طَفَاوَة الشَّمْس : ما استدار حولها كالقُرص .

ومن الطَّفَاوَة : كُرُزٌ ، وكان سيِّداً جَلداً في الجاهليَّة .

وأما مَعْن بن أعصُر<sup>(١)</sup> فولد قُتَيْبَةَ ، ووائلاً ، وجِثَاوَةَ ، وأوْدًا - وحضنَّتهم  
كلَّهم باهلة ، وهي زَعَموا امرأةً من مَذْحِجٍ أو من هَمْدان - وفَرَاصًا ، وأبا عَلَمٍ .  
واشتقاق (مَعْنٍ) من الشَّيء اليسير . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

\* فَإِنَّ هَلَاكَ مَالِكَ غَيْرُ مَعْنٍ<sup>(٣)</sup> \*

أى غير يسير . وأمَعْنَتْ في طلب الشَّيء ، إذا بالغت فيه . وماء مَعِينٌ :  
جار على وجه الأرض . ومُعْنان الوادى : تجارى الماء فيه . ومن كلامهم : ماله  
سَمْنَةٌ ولا مَعْنَةٌ ، يُراد به الشَّيء القليل .

و(قُتَيْبَةُ) : تصغير قَتَبِ البَطْن . والأقْتَاب : الأمعاء . ويمكن أن يكون  
من القَتَب أيضاً .

و(أوْدٌ) من قولهم : آدنى الشَّيء يؤودنى أوْدًا ، إذا غلبنى .

وجِثَاوَة . و(الجِثَاوَة) : وعاء القِدْر . والجِثَاوَة : لونٌ من ألوان الخليل فيه  
غُبْرَةٌ وصدَأَةٌ . فرسٌ أجأى ، والأثنى جاوَأ .

ومن رجالهم : صُدَيْ بن عُجْلان ، أبو أمامة ، صحبَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ ، وكان آخرَ مَنْ مات من أصحابه بالسَّام . و(عُجْلان) : فعلان من  
العَجَل ، والأثنى عَجَلَى . والعِجْلَة : مَرَاة صغيرة ، والجمع عِجَل . قال  
الشاعر<sup>(٤)</sup> :

(١) هو معن بن مالك بن أعصر ، كما في جهرة ابن حزم ٢٣٤ .

(٢) هو التمر بن توب ، كما في اللسان (معن) .

(٣) صدره : \* ولا ضيعته فألام فيه \* .

(٤) الأعشى . ديوانه ٤٦ واللسان (عجل) .

\* على أمجازها العَجَلُ<sup>(١)</sup> \*

وتراه في موضعه .

ومن بنى سعد : بنو أصمَع . واشتقاق (أصمَع) من قولهم : رجلٌ أصمَعُ القلب ، إذا كان حديد النفس . وكلُّ شيءٍ حدَّدتَ طرفه فهو أصمَعُ . ومنه اشتقاق الصَّومعة . ويقال : بهُمى صَمَعاء ، إذا تحدَّدت الشَّنبلةُ في رأسها . وجاءنا ١٦٦  
بثريدةٍ مصمَّعة ، أى محدَّدة الرأس .

وكان عليُّ بن أصمَع<sup>(٢)</sup> على البارزاه<sup>(٣)</sup> ، ولأه علي بن أبي طالب صلوات الله عليه ، فظهرت له منه خيانةٌ فقطع أصابع يده ، ثم عاش حتى أدرك الحجاج فاعترضه يوماً فقال : أيها الأمير ، إن أهلي عَقُونِي . قال : وبيمَ ذاك ؟ قال : سمَّوني عليًّا . قال : ما أحسن ما لَطُنْتُ<sup>(٤)</sup> . فولأه ولايةٌ ثم قال : والله لئن بلغتني عنك خيانةٌ لأفطننَّ ما أبقى عليٌّ من يدك .

وكان جريرٌ مرَّ بعلي بن أصمَع فلم يردَّ عليه ، فقال جرير :  
ألا قل لباغى الأُمِّ الناس واحداً عليك عليَّ الباهليُّ بن أصمعا  
والأصمعيُّ صاحبُ الغريبِ اسمه عبد الملك بن قُريب بن عبد الملك بن علي  
ابن أصمَع بن مُظَهَّر بن رياح .

ومنهم : بنو أعيا . و (أعيا) : أقلُّ إمَّا من العيِّ ، وإمَّا من الإعياء .  
ومن رجالهم : حاتم بن الثَّمان ، وكان سيِّدَ أعصَرَ بالجزيرة ، وهم ناقلةٌ من  
البصرة إلى الجزيرة . وكان حاتمٌ افتتح هَرَارة ، زمنَ عبدِ الله بن عامر .

(١) البيت بتمامه :

والساحبات ذبول الخز آوتة والرافلات على أمجازها العجل

(٢) من جدود الأصمى . فالأصمى عبد الملك بن قُريب بن عبد الملك بن علي بن أصمَع .

(٣) لم أحد لها ذكرا في كتب البلدان . وفيها « بارجاج » و « بارجان » . لكن في

ترجمة الأصمى في وفيات الأعيان أن البارجاه موضع بالبصرة .

(٤) في وفيات الأعيان : « قال : ما أحسن ما توسلت به . قد وليتكَ البارجاه » .

ومن بنى قتيبة : حاتم بن حُجران ، كان يلي بالبصرة بعضَ الولايات .  
 واشتقاق ( حاتم ) زعموا من أسماء الغراب ، كأنه يحتم بالفراق . وقال قوم : بل  
 الحاتم : الأسود . وأنشدوا :

إذا مارأت عبس من الطير حاتما شديداً سواد الزف ظلت تفزع<sup>(١)</sup>

ومن بنى وائل : المنتشر بن وهب ، وكان أحد من يغزو على رجله ،  
 قتلته بنو الحارث بن كعب . و ( مُنتشر ) : مفتعل من شيتين : إمّا من انتشار  
 الفرس ، إذا وهى عصبه ؛ أو من نشرك الشيء المطوي .

ومنهم : بنو الأحب .

واشتقاق ( الأحب ) من البعير المحب ، وهو الذي يبرك فلا يبرح .

ومن بنى هلال بن عفر : مسلم بن عمرو بن حصين بن أسيد بن زيد بن  
 قضاعي . وكان مسلم عظيم القدر عند يزيد بن معاوية ، وهو أبو قتيبة بن مسلم .

ومن رجالهم : سلمان بن ربيعة ، قضى على الكوفة في خلافة عمر بن الخطاب ،  
 وغزا بَلَنْجَر ناحية الصين ، فقتل هو وأصحابه بها<sup>(٢)</sup> .

ومن رجالهم : الحجّاج بن الفرافصة ، كان عابداً صواماً ، ولى قضاء  
 جَنْدِيسَابُور . و ( فُرَافِصَة ) : اسم من أسماء الأسد .

ومنهم : سحبان بن وائل ، كان خطيباً بليغاً . قال مُحمّد الأرقطُ يهجو  
 ضيقاً له :

أنا وما ساواه سحبانُ وائلُ بياناً وعِلماً بالذي هو قائلُ  
 ١٦٧ فا زال عنه اللثمُ حتى كأنه من العبيّ لما أن تكلمَ باقلُ

(١) الزف ، بالكسر : صغار الريش .

(٢) انظر قصة مقتلهم في معجم البلدان ( بلنجر ) .

وباقِلٌ هذا: رجلٌ من بنى قيس بن ثعلبة، يُضرب به المثلُ في العِيَّةِ .  
 و(سَحَبَان): فَعْلانٌ من السَّحَبِ . والسَّحْبُ: الجِرُّ للشَّيْءِ . وكلُّ شَيْءٍ جَرَّتَهُ  
 فقد سَحَبْتَهُ ، ومنه اشتقاق السَّحَابِ ، لانسحابه في الهواء .

ومن رجالهم: الخَطِيمُ ، كان أوَّلَ خارجيٍّ في زمنِ عبدِ اللهِ بنِ عامرٍ .  
 و(الخَطِيمُ): فَعِيلٌ معدولٌ عن مفعولٍ ، كأنَّه مَخْطُومٌ بِخَطَامٍ . وَخَطَمَ البَعِيرُ: ماوَعَ  
 عليه الخِطَامُ . وَبَنُو خُطَامَةَ: بطنٌ من طَيِّبٍ . وَنَحِطِمُ الإنسانَ: الأنفَ ومايليه ؛  
 والجمع المَخَاطِمُ . وَخَطَمَةَ الجَبَلَ ، وهو أنفٌ منه <sup>(١)</sup> نادر أصغر من الرِّعْنِ .  
 ومن بنى أودٍ: عوف بن حُصَيٍّ . و(حُصَيٌّ) اشتقاقه من حضأت النار ،  
 إذا حرَّكتها لِتَتَفَيَّدَ .

ومن بنى جِثَاوَةَ: مطرِف بن سِيدَان ، كان مُصَعَّبَ بن الزُّبَيْرِ بعثَ به إلى  
 عُبيدِ اللهِ بنِ ظَبْيَانَ وقد خالف مُصَعَّبًا ، فقتل ابنُ ظَبْيَانَ مطرِفًا .

ومنهم: بنو فَرَاصٍ ، وهو فَعَّالٌ من الفَرَّصِ ، من قولهم: فَرَّصَتِ النَّعْلُ  
 أفرِصُهَا فَرَّصًا ، إذا شَقَّتْ فيها موضعَ الشَّرَاكِ . والمِفرَاصُ: حَدِيدَةٌ يُفَرِّصُ بها .  
 قال الشاعر <sup>(٢)</sup> :

\* لسانًا كِفرَاصِ الخِلفَاجِيِّ مِلْحَبًا <sup>(٣)</sup> \*

واشتقاق (باهلة) من قولهم: أبهلت الناقة ، إذا حَلَّتْ صِرَارَهَا ؛ والناقة  
 باهل ، والقوم مُبْهَلُونَ . والبَهْلَةُ: اللَعْنَةُ ، من قولهم: عليه بَهْلَةُ اللهِ أى لَعْنَةُ  
 الله . وفي التنزيل: ﴿ نَبِّئِمْهُمْ <sup>(٤)</sup> ﴾ ، أى تتلاعَن . والله عزَّ وجلَّ أعلم .

(١) كتب فوقها في الأصل « فيه » .

(٢) الأعمش . ديوانه ٩٠ واللسان (خفج ، فرس ، قرص) .

(٣) صدره : \* وأدفع عن أعراضكم وأعيكم \*

(٤) من الآية ٦١ في سورة آل عمران .



## غَطْفَان

ولدَ رَيْثًا ، وَبَغِيضًا ، وَأَشْجَع .

واشتقاق (رَيْث) من البَطء . رَاثَ يَرِيثُ رَيْثًا ، وهو رَاثٌ .

(وَأَشْجَعُ) اشتقاقه من الشَّجَع ، وهو الطُّول ؛ رجلٌ أَشْجَعُ وامرأةٌ شَجَاعَةٌ ، والاسم الشَّجَع . ورجلٌ شُجَاعٌ مِنَ الشَّجَاعَةِ . وذكر أبو زيد أنه لا تُوصَفُ به المرأة . ورجالٌ شِجْمَةٌ ولا يقال شُجَعَان . وذكر أبو زيد أنه قد سَمِعَ شَجِيعًا في معنى شُجَاعٍ . والأشْجَعُ : العَقْدُ الثَّانِي مِنَ الأصَابِعِ ، والجمع أَشْجَعٌ . والشَّجَاعُ : ضَرْبٌ مِنَ الحَيَاتِ . وقد سَمَتِ العَرَبُ أَشْجَعًا ، وَمَشْجَعَةً .

فولد ذُبْيَانُ بن بَغِيضٍ : عَبَسًا ، وَأَمْرًا .

فَأَمَّا (ذُبْيَانُ) ففُعْلَانٌ أو فِعْلَانٌ من قولهم : ذَبَى الشَّيْءُ يَذِبُ ذَبِيًّا ، إِذَا لَانَ وَاسْتَرَخَى . ويقال للْفُصْنِ إِذَا ذَبَلَ : ذَبَى ، مثل ذوى . وذُبْيَانٌ يَكْسِرُ أَوَّلَهُ ١٦٨ وَيَضْمُ ، وَسُفْيَانٌ وَسُفْيَانٌ .

واشتقاق (عَبَسَ) من قولهم : عَبَسَ الرَّجُلُ يَعْبِسُ عُبُوسًا وَعَبَسًا فهو عَابِسٌ . ومنه اشتقاق عَبَّاسٍ . والعَبَسُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ ، وهو الذى يسمى السَّيْسَنَبَرِ ، لغة يمانية<sup>(١)</sup> . والعَبَسُ : مَا تَلَبَّسَ وَتَلَبَّدَ مِنْ خَطَرِ الفِجْلِ بِذَنبِهِ عَلَى وَرَكَيْهِ . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

تَرَى العَبَسَ الحَوْلِيَّ جَوْنَا بكَوْعِهَا لَهَا مَسْكٌ مِنْ غَيْرِ عَاجٍ وَلَا ذَبَلٍ<sup>(٣)</sup>

(١) فى القاموس : « والعَبَسُ ، بالفتح : نبت فارسىته شابابك ، أو سيستبر ، وهو البرتوف بالمصرىة » .

(٢) هو جرير يهجو أم البعث . ديوانه ٤٦٣ واللسان (عبس ، مسك ، ذبل) . ح : « جرير يصف امرأة » .

(٣) سبق التنبيه على أن صواب روايته « لها مسكا » .

ح : « مسكا » تنبيه على صواب الرواية .

و (أثمار) من التثمر ، وهي زعارة الخلق وشراسته .

ومنهم : بنو عبد الله بن غطفان ، وكان منهم : بنو جَوْشَن ، كان لهم عددٌ بالبصرة ، وقد انقرضوا . و (الجَوْشَنُ) : الصدر ، وبه سُمِّي جَوْشَنُ الحديد .  
ومن بنو عبد الله هؤلاء : طفيل العرائس الذي يُنسب إليه الطفيليون ، من أهل الكوفة .

ومن أشجع : بنو دُهمان ، منهم : نُعيم بن مسعود ، وكان من أنتم الناس ، فألقى النبي صلى الله عليه وسلم إليه أنه يريد أن يشخص للقتال ، فأششى السر .  
ولأشجع حلف في بني هاشم .

ومن أشجع : زاهر<sup>(١)</sup> ، وله صُحبة ، كان جاء من خلفه النبي صلى الله عليه وسلم وشدَّ عينيه وقال : « من يشتري مني العبد ؟ » فقال : إذا تجدي كاسداً يا رسول الله .

ومنهم . معقل بن سنان ، قدم المدينة في خلافة عمر ، فسمع عمر رضي الله عنه قائلاً يقول :

اعوذُ بربِّ النَّاسِ من شرِّ معقلٍ إذا معقلٌ راحَ البقيعَ مرجلاً  
فقال عمر رضي الله عنه لمعقلٍ : « الحقُّ بموضع كذا وكذا » . ثم عاد إلى المدينة بعد وفاة عمر .

وكانت أشجع قد أعانت على عثمان رضي الله عنه ، وكان معقلٌ على المهاجرين يوم الحرة فجاء به أسيراً إلى مسلم بن عقبة المري ، فقال له : أنت الذي قلت حيث أنبت أمير المؤمنين - يعني عثمان - : « سِرنا شهراً ، وحسرتنا ظهراً ، ورجفنا صيفراً ؟ » اضربوا عنقه . فقتل .

(١) هو زاهر بن حرام الأشجعي . ترجم له في الإصابة ٢٧٧٢ .

وليس في أثمار رجل يذكّر<sup>(١)</sup> .

١٦٩

فأما عيس فولد قطيعة ، وورقة .

فن قبائل قطيعة : بنو عوذ بن غالب بن (قطيعة) ، وهو تصغير قطيعة :  
والقطيعة : كل شيء قطمته . والقطيع من الغنم وغيرها من هذا اشتقاقه ، كأنه  
قطيع من غنم كثيرة . وقطاعة الدقيق : نخالته . والقطيع : الساعة من الليل ،  
والجمع أقطاع . والقطيع : السوط من القد . والقطعاء : موضع . وقد سمّت  
العرب قطعة ، وقطاعة . وبنو مقطّع من بني ضبّة ، منهم الشغافيون .

ومنهم : رّواحة بن ربيعة بن قطيعة بن عيس .

ومن بني عوذ : بنو مِلاص . و (مِلاص) من قولهم : تملص من يدي .

ومن رجالهم : بنو زياد : ربيع ، وعمارة ، وأنس ، وقيس ، كانوا من رجال  
العرب وفُرسانها . قال الربيع بن زياد ليزيد بن الصعق - وكان يزيد وزُرعة  
وعلس إخوة ، من رجال العرب أيضاً - فقال الربيع :

عمارة الوهاب خير من علس وزُرعة الفساة شر من أنس

\* وأنا خير منك يا قنّب الفرس \*

وقنّب الفرس : وعاء غُرموله . وكان يزيد آدم شديد الأذمة ، فشبهه به .  
والعلس : حب أسود يختبئ في الجذب . ويقال : العلس أيضا : ضرب من  
النمل . وكان يقال لربيع أيضا الكامل ، وكان عمارة يلقب باللقا لكثرة غاراته .

(١) ح بخط مغلطاي : « بلى ، في أثمار بن بغيض بن ريث : أبو كبشة الأعماري ، واسمه  
عمرو بن سعد ويقال عمر بن سعد ، ويقال عامر بن سعد ، وقيل غير ذلك ، له صحبة ورواية  
عن النبي صلى الله عليه وسلم . وزعم خليفة أنه من أثمار منسج من الحارثي (كذا) . وقال  
الرشاطي : وفي تاريخ الحصين قال أبو عيسى : اختلفوا علينا في أبي كبشة ، فقال بعضهم : هو  
من أثمار غطفان ، وقال بعضهم : هو من لحم . قال أبو محمد : لا أعلم في لحم أثمارا ، وإنما فيها  
نمارة . وعن أبي كبشة روى ابنه عنه : عبد الله ومحمد . »

ومن بنى رِوَاحةَ جَدِيْمَةَ بنِ رِوَاحةَ ، وابنه زهيرٌ ، وأبو قيس بن زهير ، وهم  
فُرسانُ أشرفٍ سادة .

ومنهم : بنو حِذِيْمِ بنِ جَدِيْمَةَ .

فبن بنى حِذِيْمِ : نصر بن حَزِيْمَةَ ، من أهل الكوفة ، كان من أشجع الناس ،  
قُتِلَ مع زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم وصُلب  
معه . وابنه شهابٌ كان مع يحيى بن زيد بن علي بنجراسان .

ومن رجالهم في الجاهلية : قِرْوَاشُ بنُ هُنَيٍّ . و (قِرْوَاشُ) : فِعْوَالٌ مِنَ الْقَرَشِ ،  
واشتقاقه من شَيْثَيْنِ إمَّا من تَقَارُشِ الرِّمَاحِ إِذَا اشْتَبَكَ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ ، أو من  
الْقَرَشِ ، وهو جَمْعُ الشَّيْءِ . و (هُنَيٌّ) : تَصْغِيرُ هَيْنٍ ، من قولهم : يَا هُنُّ وَيَا هَنَاهُ .

ومنهم : مَرْوَانُ بنُ زَيْبَاعِ ، يقال له مَرْوَانُ الْقَرِظِ ، كان من مشهورى أهل  
الجاهلية في بُعد الغارة . و (زَيْبَاعُ) إن كانت النون زائدة فهو من قولهم :  
تَرَبَّعَ عَلَيْنَا ، أى أساءَ خُلُقَهُ . قال الشاعر (١) :

وإن تلقه في الشرب لا تلق فاحشاً على الكأس ذا قاذورةً متربِّعاً

ومنهم : الهِلَقَامُ بنُ يَزِيدِ ، كان من رجال أهل الشام فقهاً وعبادة .

ومنهم : بنو مَخْزُومِ . فمن بنى مَخْزُومِ : خالد بن سنان ، كان نبياً ، ذُكِرَ  
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « ذاك نبي ضيعة قومه (٢) » .

١٧٠

(١) هو متمم بن نويرة . المفضليات ٢٦٦ .

(٢) ح بخط مغلطاي : « ذكر أبو عبد الله في مستدرکه حديث خالد بن سنان وقال :  
سبح على شرط أبي عبد الله . وقال : قال أبو يونس : قال سماك بن حرب : سئل عنه النبي  
عليه السلام فقال : ذاك نبي ضيعة قومه » . ولم يثبت وستنقل هذه الحاشية مع التزامه لإثبات  
جميع حواشئ الأصل . وذكُر في حواشئ الأصل أيضا « مع . . . نار الحرتان » وهو كلام  
مبتور . ولكنه يشير إلى تلك النار التي ذكر الجاحظ في الحيوان ٤ : ٢٧٦ أن خالد بن سنان  
أطلقها . قال الجاحظ : « ولم يكن في بنى إسماعيل نبي قبله ، وهو الذي أطلق الله به نار الحرتين » .

ومنهم : حُدَيْفَةُ بنِ حِجْلِ بنِ الِیَمَانِ ، صاحبُ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وعدادُهُ في عبدِ الأشهلِ ، وهو الذي يحدِّثُ عنه ويقالُ حذيفةُ بنِ الِیَمَانِ .

ومنهم : عُرْوَةُ بنِ الوَرْدِ ، الذي يقالُ له عُرْوَةُ الصَّعَالِيكِ . كان شاعرًا فارسًا كثير الغارة جوادًا ، وكان يجمع الصَّعَالِيكَ فيغير بهم . والصَّعَالِيكُ : الفقراءُ . وقيل لِبعض الأعرابِ : ما الصُّعْلوكُ ؟ فقال : كأنا اليومَ . و ( الوَرْدُ ) اشتقاقه من الفَرَسِ الوَرْدِ . والوَرْدَةُ شُقْرَةٌ صافية . ويقالُ للأسدِ : ورْدٌ ؛ لِحمرته . والوردُ معروف .

ومن بني عَبَسَ : رَبِيعِ بنِ حِرَاشٍ<sup>(١)</sup> ، كوفِيٌّ تكلمَ بعد موتِهِ . فقال : « رأيتُ رَبِّي عزَّوجلَّ فبشَّرني بِرَوْحٍ وريحانٍ ، وربِّ غيرِ غَضْبَانٍ ، ووجدتُ الأمرَ دونَ حيثُ تَذهَبونَ ، فلا تفتَرُوا » .

ومن بني عَبَسَ : الحُطَيْيَةُ ، مهموز وغير مهموز ، واسمه جَرُولُ ، وكان خبيثَ اللسانِ هجاءً ، وكان<sup>(٢)</sup> يدَّعي إذا غضِبَ على بني عَبَسَ أَنَّهُ ابنُ عَمْرِو بنِ علقمة ، رجلٌ من بني الحارثِ بنِ سَدُوسٍ ، ينزلون القُرْبِيَّةَ باليمامة ، أتاها يطلب ميراثَهُ من أبيه فنفعوه ، فرجع إلى عَبَسَ . ولقب الحُطَيْيَةُ لقرْبِهِ مِنَ الأَرْضِ وقِصرِهِ ، تشبيهاً بالعملة الصَّغِيرَةِ ، يقالُ لها حَطَّاطَةٌ . وقال قومٌ : بل اشتقاق الحُطَيْيَةُ من قولهم : حطَّأته بيدي أَحطَّوهُ حَطَّئًا ، إذا ضربته بيديك .

ومن بني عَبَسَ : عُرَيْفَةُ<sup>(٣)</sup> ، كان شاعرًا في الإسلام ، وكان هجاءً للناسِ ، فرأى في النَّومِ كأنه يأكلُ نارًا . وله حديث .

(١) بكسر الحاء المهملة ، كان ربي نابعيا ثقة ، ويقال : إنه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم . الإصابة ٢٧١٥ .

(٢) في الأصل والمطبوعة الأولى : « أو كان » ، تحريف .

(٣) كذا في الأصل . وجاء اسمه في الأصمعيات ١٠١ « عُرَيْفَةُ بنِ مُسافِعِ العَبَسِيِّ » .

ومن بنى عَبَسَ: عَنَتْرَةٌ بَنُ شَدَادٍ، كَانَ مِنْ فُرْسَانَ الْعَرَبِ وَشِعْرَائِهِمْ، قَتَلْتَهُ طَائِيًّا فِيمَا تَزَعَمُ الْعَرَبُ وَعَامَةُ الْعُلَمَاءِ. وَكَانَ أَبُو عَبِيدَةَ يُنْكِرُ ذَلِكَ وَيَقُولُ: مَاتَ بَرَدًا، وَكَانَ قَدِ اسَنَّ. وَاشْتَقَاقُ (عَنَتْرَةٌ) إِتْمَا مِنْ ضَرْبٍ مِنَ الذُّبَابِ يُقَالُ لَهُ الْعَنَتْرَةُ وَالْعُنْتَرَةُ. وَإِنْ كَانَتْ النُّونُ فِيهِ زَائِدَةً فَهِيَ مِنَ الْعَتْرِ، وَالْعَتْرُ: الذَّبْحُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنَّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ فِي كُلِّ عَامٍ عَتِيرَةٌ» وَهِيَ شَاةٌ كَانَتْ تُذْبَحُ فِي الْحَرَمِ، فَتَسَخَّرُ ذَلِكَ الْأَصْحَى. وَالْعَتْرُ: الذَّبْحُ بِعَيْنِهِ. وَالْعَتْرُ: الذَّبِيحُ. قَالَ الشَّاعِرُ (١):

\* كَمَا تَعَتَّرَ عَنْ حَجْرَةِ الرَّبِيبِضِ الطَّبَّاءِ (٢) \*

وَيُقَالُ: رَمَحْتُ عَاتِرًا، إِذَا كَانَ صُلْبًا شَدِيدًا. وَعَتْرَةُ الرَّجُلِ: أَهْلُ بَيْتِهِ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «عَلَيْكُمْ عَتْرَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ». وَالْعَتْرَةُ: الْخَشْبَةُ الَّتِي فِي نِصَابِ الْمِسْحَاةِ الَّتِي يَعْتمِدُ عَلَيْهَا الْخَافِرُ بِرِجْلِهِ. وَكَانَتْ حَرْبُ بَنِي ذِيانٍ وَبَنِي عَبَسٍ أَرْبَعِينَ سَنَةً، فَقِيلَ لَهُمْ: أَيُّ الْخَيْلِ وَجَدْتُمْ أَفْضَلَ؟ فَقَالُوا: الْكُمْتُ الْمَرَابِيعِ. قِيلَ: فَأَيُّ الْإِبِلِ وَجَدْتُمْ أَفْضَلَ؟ قَالُوا: كُلُّ حَمْرَاءَ جَعْدَةَ. قِيلَ: فَأَيُّ النِّسَاءِ وَجَدْتُمْ أَفْضَلَ؟ قَالُوا: بَنَاتِ الْعَمِّ. قِيلَ: فَأَيُّ الْعَبِيدِ وَجَدْتُمْ أَفْضَلَ؟ قَالُوا: الْمَوْلَدِينَ. ١٧١

ومن بنى عَبَسَ: الزَّهْدَمَانُ (٣)، وَهِيَ زَهْدَمٌ، وَكَرْدَمٌ، ادَّعَى أَسْرًا حَاجِبٌ

(١) ح: «الحارث بن حلزة».

(٢) البيت في معلقة الحارث. وهو بتمامه:

عنتا باطلا وظلما كما ته \* تر عن حجرة الربيبض الطباء

(٣) ح: «الزهدمان: أخوان من عبس، قال ابن الكلبي: هما زهدم وقيس ابنا حزن

بن وهب بن عوير بن رواحة بن ربيعة بن مازن بن الحارث بن قطيعة بن عبس بن ذيان بن بيشض. وهما اللذان أدركا حاجب بن زرارة يوم جيلة ليأسراه، فغلبهما عليه مالك ذو الرقية القشيري. وفيهما يقول قيس بن زهير:

جزاني الزهدمان جزاء سوء

وكنت المرء يجزي بالكرامه

وقال أبو عبيدة: هما زهدم وكردم».

بن زرارة ، ولها حديث في يوم جبلة . و ( زهدم ) : اسم من أسماء الصقر زعموا .  
وأما ( كردم ) فمن الكردمة ، وهو عدو بفزع فيه ثقل و بطن .

وأما ذبيان فولد فزارة ، وسعداً . وولد فزارة عديبا ، وظالما ، ومازنا .  
وشمخا . وقد باد بنو ظالم إلا قليلا ، كان منهم نعامه الذي يتمثل به في إدراك  
النار ، وله حديث (١) . وكان فيه خدب ، أى هوج . وله أمثال كثيرة منها :  
« حبيذا التراث لولا الذاة » . وهو الذي يقول :

الْبَسُ لِكُلِّ عَيْشَةٍ لَبُوسَهَا      إِمَّا نَمِيمَهَا وَإِمَّا بُوسَهَا

واشتقاق ( شمخ ) من الشيء الشامخ المرتفع . شمخ يشمخ شمخا فهو  
شامخ . وقد سميت العرب شمخا ، وشمخا .

فمن بنى شمخ : المسيب بن نجبة (٢) ، كان أحد أمراء التوابع الذين  
خرجوا يوم عين وردة (٣) فقتل يومئذ . ولهم حديث . و ( نجبة ) اشتقاقه من  
النَّجَب ، وهو لحاء الشجر . نجبت الشجر (٤) أجبها نجبا ، إذا قشرت لحاءها .  
والنَّجَب : القشر بعينه .

ومنهم : كردم بن حكيم بن مرثد (٥) بن نجبة ، كان واليا . وهو الذي يقول  
فيه بنو ساسان : « كلُّ الناس بارك فيه ، وكردم لا تبارك فيه ! » ؛ وذلك أنه  
أغرمهم في ولايته . وهو الذي يقول فيه المهلب :

لَمَّا رَأَى كَرْدَمٌ تَكَرَّمَا      كَرْدَمَةَ الْعَيْرِ أَحْسَنَ الضِّيغَا

(١) انظر أمثال الميداني في ( نكل أرامها ولدا ) .

(٢) ح : « المسيب بن نجبة الفزاري ، تابعي كان بالكوفة . روى أبوه عن علي وابنه

الحسن وحذيفة . قتل في ربيع الآخر سنة خمس وستين للهجرة » .

(٣) هي رأس العين ، المدينة المشهورة بالجزيرة .

(٤) كذا في الأصل بدون هاء ، وهي صحيحة .

(٥) ح : « كردم بن مرثد . عن ابن الكلبي » .

ومنهم : بنو لَأَى بن شَمْنَح . وقد مرّ تفسير لَأَى .

١٧٣ ومن رجالهم ظَوَيْلِم ، ويلقب مانع الحريم<sup>(١)</sup> وإنما سُمِّي بذلك لأنه خرج في الجاهلية يريد الحج ، فنزل على المغيرة بن عبد الله المخزومي ، فأراد المغيرة أن يأخذ منه ما كانت قريش تأخذ بمن نزل عليها في الجاهلية ، وذلك يُسمى الحريم<sup>(٢)</sup> . وكانوا يأخذون بعض ثيابه أو بعض بدنته التي ينحَر ، فامتنع عليه ظَوَيْلِم وقال :

ياربِّ هل عندك من غَفِيره<sup>(٣)</sup> إنَّ مِنِّي مانِعُه المَغِيره  
ومانعٌ بمَدِّ مِنِّي ثَمِيره ومانعٌ رِيَّ أنْ أزوَره

وظَوَيْلِم الذي منع عمرو بن صِرْمَةَ الإتاوة التي كان يأخذها من غَطَفَان . ولها حديث .

ومن بني لَأَى : سُمْرَة بن جُنْدَب<sup>(٤)</sup> ، وكان على البصرة ، استعمله على البصرة زياداً ، وهو أحد العشرة الذين قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم : « آخركم موتاً في النار » . ومولاه أبو جميلة كان له قَدْرٌ ، وله دارٌ معروفة في بني رِقَاشٍ بالبصرة . ولِسُمْرَةَ حديثٌ : كانت الدار التي في الكَلَاءِ وفي الشُّوقِ تُعرفان بالزُّبَيْرِ ، ودار الهَرَامِزِ لِسُمْرَةَ بن جندب ، فوَقَعَ بينه وبين المنذر

(١) في المطبوعة : « سمى الحريم » وهو مخالف لنص الأصل الذي أثبتته .

(٢) لم يرد هذا المعنى في المعجم المتداول ، ومنها جهرة ابن دريد .

(٣) ح : « أمي مغفرة » .

(٤) ح : « كانت وفاته بالبصرة سنة ثمان وخمسين ، سقط في قدر مملوءة ماء حاراً كان يتعالج بالقعود عليه من كزاز شديد أصابه ، فسقط في القدر الحارة فمات ، فكان ذلك تصديقا لقول النبي صلى الله عليه وسلم لأبي هريرة وثالث معها : آخركم موتاً في النار . قاله أبو عمر النعمري رحمه الله » . انظر الاستيعاب ٢ : ٧٨ والإصابة ٣٤٦٨ . وكلمة « أبو عمر » وردت في الأصل مشوهة فقرأها وستنفد « ابن عمر » خطأ . وهو أبو عمر يوسف بن عبد البر النعمري القرطبي .



ابن الزبير كلاماً عند معاوية فخونه المنذر وقال : قد أخذت أمواله بمائة ألف .  
فباعها سمرة منه وكانت تساوي أكثر من ذلك .

ومنها : مالك بن حجار ، كان شريفاً ، قتله خفاف بن نذبة السلمي .

ومن بني مازن بن فزارة : بنو العُشراء ، يعرفون بهذا ، ولهم حديثٌ فيه  
طعن ، ولم أذكره .

ومنها : سيار بن عمرو ، الذي رهن قوسه بألفِ بغيرِ وضَمِّهَا لملكٍ من ملوك  
اليمن . وذلك أنَّ بني الحارث بن مُرة قتلوا ابناً لعمرو بن هند ، فرهنه  
سيار قوسه .

ومن ولد سيار : زَبَان ، وقُطبة . وقد مرَّ تفسير زَبَان . (و القُطبة ) :  
النصل الدقيق من نِصال السَّهْم . وقُطبة الرَّحَى : التي تدور فيها . وقُطبتُ  
الشئُ ، إذا جمعتَه . ومنه قولهم : قُطِبَ الرجلُ وجهه ، أي كأنه يجمع جِلدَ وجهه .  
وقولهم : جاء الناسُ قاطبةً ، أي بأجمعهم . والقُطيب : فرسٌ معروف من خيل  
العرب<sup>(١)</sup> .

ومنها : هَرِيم بن قُطبة ، كان من حُكماء العرب . وهو الذي تحاكمَ إليه  
عامرُ بن الطفيل وعَلَمة بن عَلانة . وأدرك الإسلام . وكان زَبَانُ نافرَ عُيَينة<sup>١٧٣</sup>  
ابن حصن فنفر عليه .

ومن رجالهم : منظور بن زَبَان ، وكان من أشرافهم ، تزوج بنته الحسنُ  
ابن علي ، ومحمد بن طلحة ، وعبد الله بن الزبير ، والمُنذر بن الزبير .  
ومن رجالهم : حَلْحلة بن قيس ، وسعيد بن عُيَينة .

(١) هو فرس صرد بن جرة ، أو سابق بن صرد . الخيل لابن الأعرابي ٦١ والعمدة  
٢ : ١٨٢ . واللسان ( قطب ) .

واشتقاق (حَلْحَلَة) من الحركة . يقال : ما تَحَلَّحَل وما تَلَحَّلَح ، في معنى واحد .

وهما اللذان قادا فزارة إلى كَلْبٍ فَمَتَلَّتْ منهم مَقْتَلَةٌ عظيمة ، فأخذها عبدُ الملك فَمَتَلَهُمَا . ولها حديث .

وأما سعد بن فزارة فمهم : عُمَرُ بن هُبَيْرَة . وهو عُمَرُ بن هُبَيْرَة بن مُعَيَّة ابن سُكَيْن بن خَدِيج بن بَغِيض بن حُمَمَة<sup>(١)</sup> بن سَعْد بن عَدِي . وكان من رجال أهل الشَّام عقلاً ولساناً ، وولى العراق ليزيد بن عبد الملك .

و (مُعَيَّة) : تصغير مَعَى<sup>(٢)</sup> ، وهي الواحد من أمعاء البطن ، و (سُكَيْن) إمَّا من تصغير سَكَن من قولهم : سَكَن في الموضع سُكُونًا ، إذا نَزَلَ فيه . أو من قولهم : فلانٌ سَكَنِي ، أى الذى أسكن إليه . وزعم بعض أهل العلم أن النار تسمى سَكَنًا . واشتقاق (حُمَمَة) من الشيء الأحم ، وهو الأسود . وزعموا أن الفحمة تسمى حُمَمَة .

ومنهم : بنو جُوَيَّة . فمن بنى جُوَيَّة : آل زيد بن عمرو ، وفيهم الشَّرَف والبيتُ .

و (جُوَيَّة) : تصغير جِوَاء . والجِوَاء : موضعٌ واسع غليظٌ من الأرض . والجِوَاء : موضع معروف<sup>(٣)</sup> . وقال قوم : تصغير جَوَّة ؛ والجَوَّة والجِوَاء واحد . ومنهم : حذيفة بن بدر وإخوته ، وهم بيتُ غَطَفَان غير مدافعين .

فولَد حذيفةُ : حِصْنًا ، وهو أبو عِيْنَة بن حِصْن . وأدرك عِيْنَة النبيَّ صلى الله عليه وسلم فأسلمَ ثم ارتدَّ ، وأسلمَ بعد ذلك على يد أبي بكر رضى الله عنه .

(١) ح : « حممة اسمه مالك » .

(٢) ح : « صوابه تصغير مَعْوَة ؛ وأما مَعَى فتصغيره مَعَى ؛ لأنه مذكر . والله أعلم » .

(٣) ياقوت : « موضع بالصمان . وقال السكري : الجِوَاء من قرقرى ، من نواحي اليمامة » .

و (عُيَيْنَةُ) : تصغير عَيْن . وكان عُيَيْنَةُ يَحْمَقُ ، وهو الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم : « الأحمق المطاعُ في قومه » . وسمع عُيَيْنَةُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « غِفَارٌ وَأَسْلَمٌ وَمُرَيْنَةُ وَجُهَيْنَةُ خَيْرٌ مِنَ الْحَلِيفِينَ أَسَدٍ وَغَطَفَانَ » ، فقال : وَاللَّهِ لَأَنْ أَكُونَ فِي النَّارِ مَعَ هَؤُلَاءِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكُونَ فِي الْجَنَّةِ مَعَ أَوْلَائِكَ .

ومن بنى قَوَارَةَ : حَدَفٌ ، الذي أطعم جُرْدَانَ الحِمَارَ فَقَتَلَ الذي أطعمه وقال : « طاح مِرْقَمَةٌ » فذهبت مثلاً . فقزارَةٌ تُعَيَّرُ بذلك إلى اليوم . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

أَصِيحَانِيَّةٌ عُلَّتْ بَرُبْدٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمِ أَيْرِ الْحِمَارِ

١٧٤

وقال آخر :

إِنَّ بَنِي قَزَارَةَ بَنَ ذِييَانَ قَدْ سَبَقُوا النَّاسَ بِأَكْلِ الْجُرْدَانَ<sup>(٢)</sup>

وأما سعد بن ثعلبة بن ذبيان فمنهم : بنو أعجب ، وبنو جِحَاشٍ ، وبنو عُوَالٍ ، وبنو حَشُورَةَ ، وبنو سُبَيْعٍ وفيهم البيت .

واشتقاق (أعجب) إِمَّا مِنْ قَوْلِهِمْ : أَعْجَبَنِي الشَّيْءُ يُعْجِبُنِي إِعْجَابًا ، أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ : دَابَّةٌ أَعْجَبُ<sup>(٣)</sup> ، أَيْ غَلِيظُ الذَّنْبِ .

و (جِحَاشٌ) : مصدر جاحشته مُجَاحِشَةً وَجِحَاشًا ، وهو المدافعة . وانجحشَ الرجل ، إِذَا تَسَكَّدَحَ . وفي الحديث « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكِبَ فَرَسًا فَصَرَاعَهُ فَجِحِشَ شِقَّةً » . والنجحش : الحِمَارُ الصَّغِيرُ ، معروف . وربما سُمِّيَ المُنْهَرُ

(١) هو سالم بن دارة يهجو مرة بن واقع الفزاري . الحزاة ١ : ٢٩٣ .

(٢) ح : « والجوفان أيضا » . وقد وقع اضطراب في الطبوعة الأولى هاهنا فقدم هذا البيت على سابقه خلافا للأصل الذي أثبت .

(٣) وردت في الأصل هذه الماشية ، أثبتتها على علاقتها : « قول ابن دريد هذا يدل على أن أعجب عنده أفعال مثل أكرم ، وهو غلط منه وهم ، وإنما صوابه يجب بسكون الجيم أو فتحها لا غير . والله أعلم » .

جَحِيشًا . وحيُّ جَحِيشٌ : متباعِدٌ من الناس . ونزلَ فلانٌ جَحِيشًا ، إذا تباعدَ .  
قال الأعمى :

\* جَحِيشَ الحِلِّ غَوِيًّا غَمُورًا <sup>(١)</sup> \*

وأما (عَوَالٌ) فاشتقاقه من عَالَى الشَّيْءِ يَعُوْلِي عَوْلًا ، إذا انْقَلَى . ومنه  
عَالَتِ القَرِيضَةُ ، إذا زادت . ومنه قولهم : وَبَيْلَهُ وَعَوْلُهُ ؛ أى ما يَبِيهُظُهُ وَيُشَقِّقُهُ .  
والمَعْوَلُ : الجور . وفي التنزيل : ﴿ ذَلِكْ أَذْنَى أَنْ لَا تَعْمُولُوا <sup>(٢)</sup> ﴾ أى تَجُورُوا .  
والله أعلم . قال الشاعر <sup>(٣)</sup> :

\* وعالُوا فى الموازين <sup>(٤)</sup> \*

أى جازوا فيها . وعالَ الرجلُ عِيالَهُ ، إذا أقامَ بهم .

ومن بنى جِحاشٍ : شَمَاحٌ ، ومُزَرَّدٌ ، وجَزْزٌ : بنو ضِرارٍ ، كانوا شعراء  
أدركوا الإسلام . وجَزْزٌ الذى رثى عمر بن الخطاب رضوان الله عليه بالأبيات  
التي يقول فيها <sup>(٥)</sup> :

عليكَ سلامٌ من إمامٍ وباركتَ يدُ الله فى ذاكِ الأديمِ الممزقِ  
ومزردٌ لِقَبِّ لقوله :

فقلتُ تزردُها عَمِيرُ فَإِنِّى لِدُرْدِ الموالى فى السنينِ مُزَرَّدٌ <sup>(٦)</sup>

(١) البيت كما فى ديوان الأعمى ٦٨ واللسان (جحش)

إذا نزل إلى حل الجحيش \* شقيا غويا مينا غيور

وفى الجمهرة ٢ : ٥٦ :

إذا نزل إلى حل الجحيش \* بعيد الحل غويا غيور

(٢) الآية ٣ من سورة النساء .

(٣) هو عبد الله بن الحارث بن قيس بن عدى ، كما فى السيرة ٢١٤ .

(٤) البيت بدون نسبة فى اللسان (عول) . وهو بتمامه :

لأنا تبعنا رسول الله واطرحوا \* قول النبي وعالوا فى الموازين

(٥) انظر الحامسة ١٠٩٠ بشرح المرزوقى حيث تجد تحقيق لنسبة هذه الأبيات

(٦) ح : « جمع أدرد » يعنى درد . والأدرد : الذى ذهب أسنانه .

أى ازْدَرِدَه : ابتليغه .

ومنهم : محمّل بن جثامة<sup>(١)</sup> وكان قتل رجلاً<sup>(٢)</sup> فقال الرجل : لا إله إلا الله . فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « أَلَا شَقَقْتَ عَنْ قَلْبِهِ ؟ » فلما مات محمّلٌ ودُفِنَ لَغَطَّتْهُ الأَرْضُ ، فقال للنبي صلى الله عليه وسلم : « إِنَّ الأَرْضَ لَتَقْبَلُ مَنْ هُوَ شَرٌّ مِنْ صَاحِبِكُمْ ، وَلَكِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ أَرَادَ أَنْ يَعْظِمَكَ » .

واشتقاق ( محمّل ) من قولهم : تحمّلتُ يرابيعُ أرضِ بني فلانِ ، إذا سمّنت .

١٧٥ فن قبائل مُرّة بن عوفٍ : مُسلم بن عُقبة ، الذى اعترضَ أهلَ المدينة فقتلهم يومَ الحرةِ فى طاعةِ يزيد بن معاوية .

ومنهم : الحارث بن ظالم ، كان أفتك الناس وأشجعهم ، وهو الذى قتله المنذر بن المنذر أبو الثعمان . وقال قومٌ : بل الثعمانُ . وهذا غلط . وله حديثٌ .

ومنهم : الرّمّاح بن أبرد ، الذى يقال له ابنُ مَيّادة الشاعر ، وهى أمةٌ سَوْداء . وهو ابنُ أخى الحارث بن ظالم .

ومنهم : النَّابغة زياد بن جابر ، وكان نبغ بالشعر بعد ما أسنَّ ، أى قاله .

ومنهم : بنو صيرمة .

و ( رَمّاحٌ ) : فعّال من الرّمح . والرّمح من قولهم : رمّحه الفرسُ ، إذا رفسه . و ( مَيّادة ) : فعّالة إمّا من الميّد وهو التمايل ، أو من قولهم : ميّدته أميده مَيّداً ، إذا أعطيته عطاءً واسعاً . ومنه اشتقاق المائدة ، لأنها تميد بما عليها من الخبز . والميّدُ : دُوَارٌ فى الرأس من ركوب البحر . مادَ يميّدُ مَيّداً . وفى الحديث :

(١) ح : « محمّل بن جثامة لثي من ولد الشداخ . وذكره هنا غلط والله أعلم » . وانظر الإصابة ٧٧٤٦ .

(٢) كان ذلك فى غزوة ابن أبي حدرد قبل الفتح . السيرة ٩٨٧ جوتجن .

« المائد في البحر كالمُدشَّحَط في دمه في البرّ » ، يريد الغزو .

ومنهم : عَقِيل بن عُلْفَة ، وكان شريفًا غيورًا ، تزوج ابنته يحيى بن مروان ابن الحكم ، وله حديث .

ومنهم : بنو نُشْبَة بن غَيْظ .

ومنهم : سِنَان بن أبي حارثة بن هَرَم بن سِنان ، الذي مدحه زهيرُ فقال :

إِنَّ البَخِيلَ مَلُومٌ حَيْثُ كَانَ وَلا سَكِنَ الجَوَادَ عَلَى عِلَاتِهِ هَرَمٌ

ومنهم : خارجة بن سِنان ، الذي يُسَمَّى البَقِير ؛ لِأَنَّهُ يُبْقِرُ بطنُ أُمِّه بَعْدَ مَا مَاتَتْ فَأَخْرَجَ ، فَسَمَّى بَقِيرًا . وَمِنْهُ كُلُّ شَيْءٍ وَسَعَتَهُ فَقَدَ بَقْرَتَهُ . وَالبَقْر ، وَالبَاقِر ، وَالبَقُور ، وَالبَاقُور ، وَاحِدٌ . وَالبَقِيرَة : قَمِيصٌ صَغِيرٌ يَلْبَسُهُ الصَّبِيَّانِ . وَالبَقِير : ضَرْبٌ مِنْ لَعِبِ الصَّبِيَّانِ يَخْبُؤُونَ فِي الأَرْضِ شَيْئًا ثُمَّ يَسْتَخْرِجُونَهُ ؛ وَهِيَ البَقِيرَى . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

أَبْنَتٌ فَمَا تَنْفَكُ حَوْلَ مُتَالِجٍ لَهَا مِثْلُ آثَارِ المَبْقَرِ مَلْمَبٌ

وعلى فلان بقرة من عيال ، أى عيال كثير .

وكان الحارث بن سنان أدرك الإسلام ، وبعث النبي صلى الله عليه وسلم معه رجلاً من الأنصار ليدعو أهله في جواره إلى الإسلام ، فقتله رجل من بني ثعلبة ، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لحسان : قل فيه . فقال حسان :

يَا حَارِثَ مَنْ يَغْدُرُ بِذِمَّةِ جَارِهِ مِنْكُمْ فَإِنَّ مُحَمَّدًا لَمْ يَغْدُرْ  
وَأَمَانَةُ الْمُرِيِّ مَا اسْتَرَعَيْنَتْهُ مِثْلُ الزَّجَاجَةِ صَدْعُهَا لَمْ يُجْبِرْ

(١) هو طفيل النوى . ديوانه ٢٢ واللسان ( بقر ) .

إِنْ تَغْدُرُوا فَالغَدْرُ مِنْكُمْ عَادَةٌ<sup>(١)</sup> وَالغَدْرُ يَنْبُتُ فِي أَصُولِ السَّخْبِرِ<sup>(٢)</sup>  
فَبَعَثَ الْحَارِثُ يَعْتَذِرُ ، وَبَعَثَ بَدِيَةَ الرَّجُلِ ، فَفَرَّقَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ عَلَى أَهْلِهِ .

وَمِنْهُمْ : أَبُو الْهَيْذَامِ<sup>(٣)</sup> ، وَكَانَ مِنْ رِجَالِ أَهْلِ الشَّامِ أَيَّامَ الْعَصَبِيَّةِ . ١٧٦  
(هَيْذَامٌ) : فِيْعَالٌ مِنَ الْقَطْعِ . سَيْفٌ هُذَامٌ ، إِذَا كَانَ صَارِمًا . وَقَالُوا : مُدِيَّةٌ  
هُذَمَةٌ ؛ وَلَا أُدْرَى مَا صَحَّتْهُ .

وَمِنْهُمْ : بَنُو الصَّارِدِ ، الَّذِي<sup>(٤)</sup> يَقُولُ فِيهِمُ الشَّاعِرُ<sup>(٥)</sup> :

يَا هِنْدُ يَا أُخْتَ بَنِي الصَّارِدِ مَا أَنَا بِالْبَاقِ وَلَا الْخَالِدِ

وَاشْتِقَاقُ (الصَّارِدِ) مِنْ شَيْئَيْنِ : إِثْمًا مِنْ قَوْلِهِمْ : صَرَدَ الرَّجُلُ مِنَ الْبُرْدِ  
بِضْرَدٍ صَرَدًا ؛ أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ : صَرَدَ السَّهْمُ ، إِذَا نَفَذَ فِي الرَّمِيَّةِ ؛ وَأَصْرَدَهُ  
الرَّامِي . وَالصَّرَدُ : طَائِرٌ مَعْرُوفٌ . وَالتَّصْرِيدُ : قَطْعُ الْمَاءِ عَلَى الشَّارِبِ . يَقَالُ :  
صَرَدْتُهُ تَصْرِيدًا .

وَمِنْ رِجَالِهِمُ : الْخُصَيْنِ بْنِ الْخُتَمِ ، كَانَ سَيِّدًا شَاعِرًا وَفِيًّا ، وَوَقِيَ لَجْرَانِهِ  
مِنْ جُهَيْنَةَ . وَهُوَ حَدِيثٌ . وَاشْتِقَاقُ (الْخُتَمِ) مِنْ عَرَقِ الْخَلِيلِ إِذَا حُمَّتْ . فَأَمَّا  
الْخُتَمُ بِكَسْرِ الْخَاءِ فَالْقَضَاءُ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : حَمَّ اللَّهُ لَهُ كَذَا وَكَذَا ، أَيْ قَضَاهُ .  
وَالْحَمِيمُ : الْمَاءُ الْحَارُّ . وَالْحَمِيمُ : الصَّدِيقُ ، مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا

(١) كَتَبَ لِزَآءِهَا فِي الْأَصْلِ « شَيْمَةٌ » إِشَارَةً إِلَى رِوَايَةِ أُخْرَى . وَضَبَطَتْ « تَغْدُرُوا »  
بِضَمِّ الدَّالِ وَكَسْرِهَا ، مَقْرُونَةٌ بِكَلِمَةِ « مَعَا » .

(٢) ح : « السَّخْبِرُ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ . يَقَالُ : رَكِبَ فُلَانٌ السَّخْبِرَ ، إِذَا غَدَرَ » .

(٣) ح : « أَبُو الْهَيْذَامِ ، وَهُوَ عَامِرُ بْنُ ضَبَارَةَ . فِي وَلَدِ مَرَّةٍ أَبُو الْهَيْذَامِ ، وَهُوَ عَامِرُ  
بِئْنَ عَمَارَةَ خَرِيمِ النَّاعِمِ . وَعَامِرُ بْنُ ضَبَارَةَ وَيَكْنَى أَبُو الْهَيْذَامِ . مِنَ النَّسَبِ لِأَبِي عَيْدٍ » .

(٤) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَالْمَطْبُوعَةِ ، وَهِيَ لَفَةٌ ، قَالَ الْأَشْهَبُ بْنُ زَمِيلَةَ :

وَإِنَّ الَّذِي حَانَتْ بِفُلْجٍ دِمَاؤُهُمُ \* هُمُ الْقَوْمُ كُلُّ الْقَوْمِ يَا أُمَّ خَالِدِ

(٥) هُوَ خُفَّافُ بْنُ نَدْبَةَ . الْأَصْمَعِيَّاتُ ١٩ وَهُوَ أَوَّلُ الْأَصْمَعِيَّةِ الرَّابِعَةِ .

شَفِيعٌ يُطَاعُ<sup>(١)</sup> . وَالْحَمَّةُ : عَيْنٌ يَنْبُعُ فِيهَا مَاءٌ سَخْنٌ حَيْثُ كَانَتْ . وَالْأَحْمُ :  
الْأَسْوَدُ . وَالْحَمَّةُ : السَّوَادُ . وَالْحُمَى اشْتَقَاقُهَا مِنَ الْحَمَّةِ : الْعَيْنِ الْحَارَّةِ . وَحَمَّتِ  
التَّنُّورَ ، إِذَا سَجَّرْتَهُ . وَأَحْسِبُ أَنَّ اشْتِقَاقَ الْحَمَامِ مِنْ تَحْمِيمِ التَّنُّورِ .

وَمِنْ رَجَالِهِمْ : هَاشِمٌ ، وَدُرَيْدٌ : ابْنَا حَرْمَلَةَ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ الشَّاعِرُ<sup>(٢)</sup> :  
أَحْيَا أَبَاهُ هَاشِمُ بْنُ حَرْمَلَةَ إِذِ الْمَلُوكُ حَوْلَهُ مَرُغَبِلَهُ<sup>(٣)</sup>  
وَرُحْمُهُ لِلْوَالِدَاتِ مَشْكَلَهُ يَقْتُلُ ذَا الذَّنْبِ وَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ  
وَمِنْهُمْ : شَيْبِيبُ بْنُ الْبَرِّصَاءِ<sup>(٤)</sup> ، وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ  
الْبَرِّصَاءَ إِلَى أَبِيهَا فَقَالَ : إِنَّ بِهَا سُوءًا . وَهُوَ كَاذِبٌ ، فَرَجَعَ فَوَجَدَ بِهَا بَرِّصَاءً .

وَمِنْ رَجَالِهِمْ : أَرْطَاةُ بْنُ سُهَيْبَةَ<sup>(٥)</sup> ، وَهِيَ أُمُّهُ . وَأَحْسَبُهَا تَصْغِيرَ سَهْوَةٍ .  
وَالسَّهْوَةُ : الْمُخْذَعُ ، أَوْ الرَّفُّ يُرْتَفَقُ بِهِ فِي الْبَيْتِ . أَوْ يَكُونُ مِنْ قَوْلِهِمْ :  
سَهَوْتُ عَنْ كَذَا وَكَذَا ، أَيْ غَفَلْتُ عَنْهُ . وَكَانُوا هَؤُلَاءِ شَيْاطِينَ غَطَّاقَانَ :  
أَرْطَاةً ، وَشَيْبِيبًا ، وَعَقِيلًا .

وَمِنْ بَنِي مُرَّةَ : عَامِرُ بْنُ ضُبَارَةَ . وَاشْتِقَاقُ (ضُبَارَةَ) إِمَامًا مِنَ الضُّبْرِ وَهُوَ  
الْوَثْبُ ، وَإِمَامًا مِنَ الشَّيْءِ الْمَضْبُورِ ، وَهُوَ الْمَجْمُوعُ . وَأَمَّا إِضْبَارَةُ الْكُتُبِ  
فَلَا يَقَالُ إِلَّا بِالْأَلْفِ ، وَمِنْ هَذَا اشْتِقَاقُهَا .

(١) الآية ١٨ من سورة غافر .

(٢) هو عامر الحنفي ، كما في السيرة ٦٥ جوتنجن .

(٣) ح : « وقالوا : مغربله . فرعبلة : مقطعة . ومغربلة : مستأصلة » . في الأصل :

« فغربلة » تحريف .

(٤) ح : « حاشية : أبو عبيد البكري : هو شيبب بن يزيد بن حمزة ويقال ابن حمزة .  
وأمه قرصافة بنت الحارث بن عوف بن أبي حارثة . وهو ابن خال عقيل بن علفة أم عقيل عمرة  
بنت الحارث بن عوف » . وانظر اللآلئ ٦٣٠-٦٣١ وفيها : « ويقال جبرة » بدل « حمزة » .

(٥) ح : « هو أرتاة بن زفر بن عبد الله بن مالك . وأمه سهية بنت زامل . وقيل  
لأنها سبية بنى كلب ، كانت لضرار بن الأزور ثم صارت لى زفر وهي حامل ، فجاءت بأرتاة .  
قاله أبو عبيد البكري . تمت » . وانظر اللآلئ ٦٣٠ .



## رجال هوازن

(هَوَازِينُ) : جمع هَوَوزَن ، وهو ضربٌ من الطَّيْرِ . وقد سَمَّتِ العرب هَوَوزِنًا . فولد هَوَازِينُ بَكْرُ بن هَوَازِين ، فمنهم : بنو سعد بن بكر بن هَوَازِين ، اسْتَرْضِعَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم فيهم ، فجاءته بنتٌ حلِيمَة ، أختُه من الرضاعة ، يومَ حَنْينٍ فَطَرَحَ لها صِنْفَةً رداً<sup>(١)</sup> ، وأعتقَ لها سَبِيَّ قومِها أجمعين .  
ومن بنى سعد بن بكر : قُطْبَة ، وكان شريفًا من قُوَادِ أهل الشام .

وأما معاوية بن بكر فولد : جُشَمَ ، ونصرًا ، وصعصعة ، والسَّبَّاق ، وجَحَّاشًا وجَحَّاشًا ، وعوفًا ، ودُحْنَةَ ، ودُحَيْنَةَ . وقد انقرض هؤلاء .

واشتقاق (معاوية) من قولهم : عوت الكلبة فعاوت الكلاب فهي معاوية ، إذا عَوَّأَ معها . واشتقاق (دُحْنَةَ) و(دُحَيْنَةَ) من الدَّحْنِ .  
وأحسبه من قولهم : دَحَنْتُ الشَّيْءَ ، إذا هَضَضْتَهُ أو كسرتَه .

ومنهم بطنٌ يقال لهم : الوَقْعَة ، وهم بنو عَوف بن معاوية . واشتقاق (الوقعة) إمَّا من قولهم : نَصَلُ وَقِيع ، أى حادٌّ قد وَقِعَ بالمِيقَة ، وهى الحديدة التى يَقَعُ بها القَيْنُ . وَقَعَتِ الحديدة أَقْعَمًا وَقَعًا . أو يكون من قولهم : وَقِعَ الرجلُ يُوَقِعُ وَقَعًا ، إذا اشتكى لحمَ رجلَيْه من المَشَى . قال الراجز<sup>(٢)</sup> :

\* كَلَّ الحِذَاءِ يَحْتَذِي الحِافِي الوَقِيع \*

والوقيعه : نَقْرٌ فى صخرَةٍ أو جبلٍ يجتمع فيه ماء السماء . قال الشاعر :

إذا ما استَبَالوا الخليلَ كانت أكَفُّهم وقائِعٌ للأبوال والملاء أبزْدُ<sup>(٣)</sup>

(١) ح : « أى ناحيته » .

(٢) هو أبو المقدم ، واسمه جساس بن قطيب ، كما فى اللسان (وقع) .

(٣) انظر الحيوان ٣ : ٤٢٢ .

يصف قوماً ركبوا الفلاة فعطشوا؛ فاستبالوا الخيل وشربوه .

ومن قبائل بني جُشَمَ : بنو غَزِيَّة . و ( الغَزِيَّة ) : فعيلة من الغَزْو .  
والغَزِيُّ : الجماعة من القوم يَغزُونَ . وَغَزَوَان : فَعْلان من الغَزْو ؛ لأنَّ أصل  
الغزو الواو .

فمن بني غَزِيَّة : دُرَيْد بن الصَّمَّة بن جُدَاعَة بن غَزِيَّة . و ( دُرَيْد ) : تصغير  
أرد . والأردد : الذي تحاتت أسنانه ، والأثني دَرْدَاء . ومثل من أمثالهم :  
« أَلَيْن من أُلُوقة الدَّرْداء » . والألُوقة : مالوق من طعام وغيره ، أى مُرِس .  
وربما سميت الزُّبدة أُلُوقة . وكان دريد فارس غَطَفان ، وقتل أخوه عبد الله  
فقتل به ذُوَاب بن أسماء بن زيد بن قارب ، فقال دريد :

قتلتُ بعبد الله خيرَ لدائِهِ ذُوَاب بن أسماء بن زيد بن قاربِ

( الصَّمَّة ) : الرجلُ الشُّجاع ، وربّما جملوه من أسماء الأسد ، وأصله المضاء  
والصَّميم . يقال : صمَّ عليه ، إذا حمل عليه . والصَّمصام من هذا اشتقاقه ، إلاَّ  
أنه نُقل عليهم أن يقولوا صَمَّام فقالوا صَمَّصام . وصمِيم كلُّ شيء : خالصه . وكلمة  
للعرب يقولونها عند الشيء الفظيخ : « صَمَّى صَمَّام » كأنه من أسماء الداهية .  
و ( جُدَاعَة ) : فَعَالَة من الجُدَع ، وهو القطع للأذنين والأنف .

وأما بنو نصر بن معاوية فمنهم دُهْمَان ، وبنو إنسان<sup>(١)</sup> .

ومن رجالهم : مالك بن عوف ، كان على هوازن يوم حُنَيْن ، فأسلم فأعطاه  
النبيُّ صلى الله عليه وسلم مائة من الإبل مع المؤلِّقة قلوبهم .

ومنهم أهلُ بيتٍ بالبصرة يُعرفون ببني غَلَابِ ، وغَلَابِ : جدُّة لهم من  
مُحارب بن خصَّمة . و ( غَلَابِ ) : فَعَالٍ من الغَلَب ، معدول مثل حَذَام وقَطَام .

(١) كذا في الأصل مع كسرتين تحت النون . وفي المطبوعة : « السان » .

## رجال بني عامر بن صعصعة

ولد عامرٌ: كلاباً، وربيعةً، وهلالاً، وميمراً، وسواءة .  
 (و) سواءة) : فعالة من قولهم : سُؤْتُهُ أَسْوَأُ مَسَاءَةٍ .  
 وأما هلالُ بن عامرٍ فولدَ : نَهَيْكًا ، وعبدَ منافٍ ، وربيعة . وقد مرّت هذه  
 الأسماء .

ومن رجالهم : قَبِيصَةُ بنُ الْمُخَارِقِ ، وفَدَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وله  
 صُحْبَةٌ . (و) مُخَارِقٌ) مُفَاعِلٌ إِتْمَانٌ خَرَقَتْ الشَّيْءَ أَخْرَقَهُ خَرْقًا ، أَوْ خَرَقَتْ بِهِ  
 أَخْرَقُ خَرْقًا . وَأَخْرَقُ : الْفَلَاةُ الْوَاسِعَةُ تَنْخَرِقُ فِي مِثْلِهَا . وَالخِرْقُ : الرَّجُلُ  
 الْكَرِيمُ الَّذِي يَتَخَرَّقُ فِي الْخَيْرَاتِ . وَالْمَرْأَةُ الْخَرْقَاءُ : ضِدُّ الصَّنَاعِ . وَرَجُلٌ أَخْرَقُ  
 إِذَا كَانَ مَضْعُوفًا . وَخَرِقَ الرَّجُلُ يَخْرَقُ خَرْقًا ، إِذَا تَحَيَّرَ فَلَمْ يَنْطِقْ ، مِنْ فَرَزَعٍ  
 أَوْ نَحْوِهِ . وَالخِرْقُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ <sup>(١)</sup> .

ومن رجالهم : قَطَنُ بنُ قَبِيصَةَ . (و) قَطَنٌ) : جَبَلٌ مَعْرُوفٌ . وَيُقَالُ : قَطَنَ  
 الرَّجُلُ بِالْمَكَانِ ، إِذَا أَقَامَ بِهِ . وَقَطِينُ الرَّجُلِ : حَشَمُهُ . وَالقَطِينَةُ فِي الْإِنْسَانِ  
 وَالذَّابَةُ : لَحْمٌ بَيْنَ الْوَرِكَيْنِ مِنْ بَاطِنِ .

ومن رجال بني نَهَيْكٍ : فَادِغٌ وَدَامِغٌ : أَخْوَانٌ كَانَا شَرِيفَيْنِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ .  
 وَاشْتِقَاقُ (فَادِغٌ) ، وَهُوَ فَاعِلٌ ، مِنْ قَوْلِهِمْ فَدَغَ رَأْسَهُ ، إِذَا شَدَّخَهُ . وَفِي حَدِيثِ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا تَفَدَّغَ قَرِيشُ رَأْسِي » . (و) دَامِغٌ) ، وَهُوَ فَاعِلٌ ،  
 مِنْ قَوْلِهِمْ : دَمَغَهُ ، إِذَا ضَرَبَهُ عَلَى دِمَاغِهِ .

ومن شعرائهم : مُعْتَمِدُ بنُ ثَوْرِ الْهَلَالِيِّ .

ومن رجالهم : مِسْعَرُ بنُ كِدَّامٍ <sup>(٢)</sup> ، كَانَ مِنْ فُقَهَاءِ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَرِجَالِهِمْ ، ١٧٩  
 وَهُوَ بِهَا عَقِيبٌ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « ضَرْبٌ مِنَ الْمَصَافِيرِ ، وَاحِدَتُهُ خَرْقَةٌ » .

(٢) ح : « مِسْعَرُ بنُ كِدَّامِ بنِ ظُهَيْرِ بنِ عُبَيْدَةَ بنِ الْحَارِثِ الْهَلَالِيِّ . قَالَه الْأَمِيرُ » .

ومن قبائلهم : بنو رُوَيْبَةَ بن عبدِ اللهِ ؛ وقد مرَّ .

ومنهم : بنو الهَزَمِ (١) . و(هَزَمَ) : فَعَلَ من قولهم : تهزَمَ السَّقاءُ إذا تصدَّعَ من اليُبْسِ . وسمِعَت هَزَمَةَ الرَّعدِ ، أى صوته . واشتقاق الهزيمة من تشقُّق السَّقاءِ . وفرنسُ أجشُّ هزيمٌ ، إذا كان في صهيِّله غِلْظٌ ، وهو من نَعَتِ الجِيادِ . قال الشاعر (٢) :

ونجى ابنَ حَرَبٍ ساجُّ ذو عُلالةٍ أجشُّ هزيمٌ والرماحُ دواني

### رجال بنى نمير وقبائلهم

بنو ضِنَّة ، هو ضِنَّة بنُ عبدِ اللهِ بنِ نُمَيْرٍ . واشتقاق (ضِنَّة) من قولهم : ضَنَّتُ بالشَّيءِ ، أَضَنَّ به ضِنًَّا (٣) . والرُّجُلُ الضَّنِينُ : البَخِيلُ .

ومن رجالهم : عبدُ اللهِ ، وجَعَوْنُهُ ، ابنا الحارث بنِ نُمَيْرٍ . واشتقاق (جَعَوْنَةُ) ، وهو فَعُولَةٌ ، من الجَعْنِ أو من الجَعْمِ ، فتكون النون زائدةً . فأما الجَعْنُ (٤) فاسترخاءٌ في الجسمِ . وأما الجَعْمُ فجمْعُك الشَّيءِ . وتسمَّى الكُتُبَةُ من البَعْرِ جَعْفَوَةٌ .

ومن بنى جَعْفَوَةَ : عُبيد بن كعب ، كان شريفًا ، ولي ديوانَ البصرة لابنِ عامرٍ ، وشهدَ يومَ الجَمَلِ مع عائشة رضی اللهُ عنها ، فنجَرَ حَ ، فحملَه سَعْوَةُ بن حَنيدانَ اللَّهْرِيُّ إلى منزله . ثُمَّ وَلِيَ كِرْمَانَ لابنِ عامرٍ أيضا .

(١) ح : « الأمير : الهزم بضم الهاء وفتح الزاي » .

(٢) هو النجاشي الشاعر ، كما في اللسان (هزم) .

(٣) كذا ضبط في الأصل بكسر الصاد ، وهي اللغة العالية . ويقال بالفتح أيضا .

(٤) ح : « فعلة من الجعم ، فأما الجعن . كذا عند الرشاطي . وفي الجهرة لابن دريد

ج ع ن : الجعن فعل ممت ، وهو التقبض . ومنه اشتقاق جمونة ، الواو زائدة » . انظر الجهرة ٢ : ١٠٤ .

ومن شعرائهم : الرّاعي ، وهو عبّيد بن حُصَيْن ، وهو الذي يسمّى راعي الإبل . وإيّا ما سمّى راعي الإبل لبيتِ قاله يصف إبلاً :  
 لها أمرها حتى إذا ماتبواتُ بأخفافها مأوى تَبوّأ مَضْجَعاً  
 فقيل : راعي الإبل .

## قبائل بني ربيعة بن عامر

ولد كعباً ، وكلاباً ، وربيعة . فولدَ ربيعةُ : كليياً ، وعامراً .  
 ومنهم : بنو البكّاء ، واسمه عمرو ، وقد مرّ .

ومنهم : حُنْدُج بن البكّاء ، وهو الذي أعانَ خالد بن جعفرٍ على قتل زُهَير بن جَدِيمة . و ( الحُنْدُج ) : الكثيب من الرّمل الصغير ، والجمع الحنّادجُ . فإن كانت النون فيه زائدة كزيادتها في حُنْدُب فهو من الحُنْدُج ، من قولهم : حَدَجْتُهُ بعيني حَدَجًا ، إذا لَحِظْتُهُ بعيني . وحَدَجْتُ البعيرَ أَحَدَجُهُ حَدَجًا ، إذا طرحتَ عليه الحُدُج ، وهو مركبٌ من مراكب النساء . وقد سمّت العرب حادجًا ، وحُدَجًا ، ومحدوجًا .

ومنهم : منصور بن جَمَونة ، كان شريفًا بالشّام سيّداً .

ومن رجالهم : خِدَاش بن زُهَير ، كان فارساً شاعراً ، وله بلايا في أيام ١٨٠  
 الأُفجرة بين قُريشٍ وقَيس .

ومن بني عامرٍ : زُرارة بن فَرَوان<sup>(١)</sup> ، وهو الذي يقول :

قدِ اختَلَطَ الأسافلُ بالأعلى وماجَ الناسُ واختَلَفَ التّجارُ

(١) في الحزّانة ٣ : ٤/٢٣٠ ، ٧ ، ٣٧٩ ، ٤٦٤ أن الشعر لثروان بن فزارة بن عبد  
 يثوث العامري . ثم ذكر نسبته لى زرارة بن فزوان ، بالزاي بدل الراء .

وصار العُبدُ مثلَ أبي قُبَيْسٍ      وَسِيقَ معِ الْمُعَلَّجَةِ العِشارُ  
فإنَّكَ ما يضرُّكَ بِمَدِّ حَوَلٍ      أَظْبَى كانَ أُمَّكَ أمَ حِمارُ

### رجال بني كلاب بن عامر بن صعصعة

جعفر ، ومعاوية ، وربيعة ، وأبو بكر ، وعمرو ، والوحيد ، وعبيد  
وأبورؤاس ، والأضبط أبو وثر ، وعبد الله ، وكعب .

واشتقاق (رؤاس) من روائس الوادي ، وهي أعاليه . وقالوا : رجلٌ  
رؤاسيٌّ ، وهو عظيم الرأس .

ومن قبائلهم : بنو الصموت ، وهو فعول من الصمت ، وكان فارساً  
يوم جيلة .

وأما ربيعة بن كلاب فليس فيهم مذكورٌ مشهور ، وهم قليل .

ومن رجال بني جعفر بن كلاب : عامر بن مالك ملاعب الأسيئة ،  
وابن أخيه عامر بن الطغليل فارسٌ غير مدافع ، وربيعة أبو كبير ، وم بيتٌ  
هوازنٌ غير مدافعين . وربيعة هو أبو لبيد الشاعر .

ومنهم : الأحوص بن جعفر بن كلاب ، كان سيّداً ، وهو الذي هجاه  
الأعشى فقال :

أناي وعيد الأحوص من آل جعفرٍ      فيأبداً عمرو لو نهيت الأحوصا  
والحوص : ضيق العين حتى كأنها نحيطة . ومنه قولهم : حُضت الثوب ،  
إذا خبطته .

ومن رجالهم : الصمّيل ، أحد الضباب ، كان سيّداً . واشتقاق (الصمّيل)  
من قولهم : صمّل الشيء يصمّل صمولاً ، إذا يابس .

ومنهم : ذوالجوشن ، أبو شمير بن ذى الجوشن . لعن الله شميراً ! كان من أشد الناس على الحسين بن علي رضوان الله عليهما . و ( شمير ) فعل إمّا من التّشهير فى الأمر والعجده فيه ، أو من تشهير الثوب .

وأما بنو عمرو بن كلاب فمنهم : بنو نقييل ، وهم سادة فيهم . وقد مرّ .

ومن رجالهم : شتير بن خالد ، كان فارساً شريفاً ، وقتل الحُصَيْن بنَ ضِرارِ الضَّبِّي . وابناه : مَصَادٌ ، وَعِنْبَةُ : ابنا شتير . و ( شتير ) : تصغير أشتير . والشتر : انشقاقُ جفن العين ، وبه سمى الأشتير النَّحَى .

ومن رجالهم فى الإسلام : زُفر بن الحارث ، وكان له بلاءٌ فى أيام الفتنه . ١٨١

ومنهم : عمرو بن خويلد ، وهو الذى يقال له الصعق . وكان غزاه بنى المصطلق من خُزاعة ، فكلمهم وهزم ، فقال رجلٌ منهم :

قد كنتُ حذرتُك آلَ المصطلقِ وقلتُ يا عمرو أطفنى وانطلقِ

إنك إن كلفتنى مالم أطقِ ساءك ما سرك منى من خلقِ

\* دونك ما قدّمته فاحسُ وذق \*

ولمّا سمى الصعقَ لأنّه أصابته صاعقةٌ فى الجاهلية . وكان بنو تميمٍ أسرته

فصرّبتّه على رأسه . وهجا بنى تميمٍ بعد ذلك فقال :

ألا أبلغُ لديك بنى تميمٍ بآيةٍ ما يُحِبُّونَ الطعّاما

بطون بنى كعب بن ربيعة بن عامر

وقد مرّ . بنو عُقيل ، والحريش ، وجعمدة ، وقشير : بنو كعب . والعجلان

ابن عبد الله .

واشتقاق ( عُقيل ) من أحد شيئين : إمّا تصغير عقل أو تصغير أعقل .

والعقل : دُنُوُّ الرَّكْبَتَيْنِ ، وهو دون الصَّكَّكِ . رجلٌ أَعْقَلُ وامرأةٌ عَقْلَاءُ . وكلُّ شَيْءٍ مَنَعَكَ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ عَقْلٌ ، وبذلك سُمِّيَ الْعَقْلُ ، لِأَنَّهُ يَمْنَعُ عَنِ الْجَهْلِ . ومن ذلك عِقَالُ الْبَعِيرِ ، لِأَنَّهُ يَمْنَعُهُ عَنِ الشَّرَادِ . ويقولون : عَقَلَ الْوَعِلُ ، إِذَا امْتَنَعَ فِي الْجَبَلِ فَصَارَ حَيْثُ لَا يُدْرِكُ ؛ وَذَلِكَ الْمَوْضِعُ مَعْقِلٌ . ويقال : عَقَلَ الدَّوَاءُ بَطْنَهُ يَمْعِلُ ، إِذَا حَبَسَهُ ؛ وَالدَّوَاءُ عَقُولٌ . وَالْعَقْلُ مِنَ الدِّيَةِ مِنْ هَذَا أُخِذَ ، لِأَنَّهُ يَمْنَعُ عَنِ الْقَتْلِ . يقال : عَقَلْتُ فُلَانًا ، إِذَا أُعْطِيتَ دِيَتَهُ . وَعَقَلْتُ عَنْ فُلَانٍ ، إِذَا أُعْطِيتَ أَرْضَ جَنَابَتِهِ . وَعَاقَلْتُ الرَّجُلَ : الَّذِينَ يَمْعِلُونَ عَنْهُ إِذَا جَنَى . وَالرَّجُلُ يُعَاقِلُ الْمَرْأَةَ إِلَى ثُلُثِ الدِّيَةِ . وَخَبْرَاءُ بِالذَّهْنَاءِ يُقَالُ لَهَا مَعْقَلَةٌ ؛ لِأَنَّهَا تَمْعِلُ الْمَاءَ ، أَيْ تَحْبِسُهُ أَنْ يَفِيضَ . كَذَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ . وَلِفُلَانٍ عَقْلَةٌ يَصْرَعُ بِهَا .

واشتقاق ( الحَرِيش ) مِنَ الْحَرَشِ ، وَهُوَ أَنْ يَجْمَعَ الرَّجُلُ إِلَى جُحْرِ الضَّبِّ فَيَضْرِبُ بِيَدِهِ عَلَى جُحْرِهِ فَيَحْسِبُهُ الضَّبُّ أَقْبَى فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ مُذَنَّبًا فَيَأْخُذُ الرَّجُلُ بِذَنْبِهِ . وَمِثْلُ مَنْ أَمْتَلَهُمْ : « هَذَا أَجْلٌ مِنَ الْحَرَشِ » ، وَلَهُ حَدِيثٌ . أَوْ يَكُونُ مِنَ حَرَشَتِ الْبَعِيرِ بِالْمِجْبَنِ ، إِذَا حَكَّكَتْ بِهِ غَارِبَهُ لِيَزِيدَ فِي مَشْيِهِ . وَالْحَرِاشُ : الْمِجْبَنُ الَّذِي يُحْرَشُ بِهِ الْبَعِيرُ ، وَسُمِّيَ بِهِ الرَّجُلُ حَرِاشًا . وَالتَّحْرِيشُ مَعْرُوفٌ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : حَرَّشَ فُلَانٌ فُلَانًا ، أَيْ كَلَّمَهُ بِمَا يَغْضَبُ مِنْهُ . وَالْحَرَشَاءُ : ضَرْبٌ مِنْ بَدْرِ الشَّجَرِ شَبِيهُ بِالْخَرْدَلِ . قَالَ الرَّاجِزُ (١) :

واحتت من حرشاء فليج خردله وانتفض البروق سودا قفله ١٨٢

\* وأقبل النمل قطاراً ينقله \*

واشتقاق ( جَعْدَةٌ ) مِنْ أَحَدِ شَيْئَيْنِ : إِمَّا مِنَ الْجَعْدَةِ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ ، أَوْ وَاحِدَةُ الْجَعْدِ ، وَهِيَ النَّمِجَةُ ، لَفَتْهُ يَمَانِيَةٌ . وَأَحْسِبُ أَنَّهُمْ كَانُوا

(١) هو أبو النجم العجلي . المقاميس واللسان (حرش) والحيوان ٤ : ١١ والجهرة ٢ : ١٣٣ .



الذئب أبا جمدة لهذا . ورجلٌ جعدٌ من قومِ جعادٍ : خلاف السَّبَط . وتَرَى جَعْدٌ ، إذا كان ندياً رطباً ، فإذا قبضت عليه بيدك لم يتفتت .

واشتهق ( قَشِير ) من شيتين : إما تصغير أقشر ، وهو الشديد الشقرة حتى ينفشر وجهه ؛ أو تصغير قشر . ومثلٌ من أمثالهم : « أشأم من قاشر » ، وهو فحلٌ من الإبل أرسل في إبلٍ فمات ، فضرب به المثل .

وأما ( العَجَلان ) فاشتقاقه من العَجَل . يقال : أقبل فلانٌ عَجَلانٌ . والجمع عَجَالٌ . والعَجلة : المَزادة من أديمين ، والجمع عَجَلٌ<sup>(١)</sup> . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

\* وَالرَّافِلَاتُ عَلَى أَعْجَازِهَا الْعِجَلُ<sup>(٣)</sup> \*

والمُعْجِل : الناقة التي نُحِر أومات ، والجمع المعاجيل . والعِجَل معروف . والعِجَل والعِجَلَة : ولد البقر الأهلي خاصة . ويقال عِجُولٌ وَعِجُولَةٌ . وأعجلني فلانٌ عن كذا وكذا . والعِجَلَة : ضربٌ من النَّبْت .

ومن قبائل بنى عَقِيل : الخُلعاء ، وكانوا لا يُعْطُونَ الملكَ طاعةً . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

فَلَوْ كُنْتُ مِنْ رَهْطِ الْأَصْمِ بْنِ مَالِكٍ أَوْ الْخُلَعَاءِ أَوْ زَهْرِ بْنِ عَبَسِ

وَمِنْ رِجَالِهِمْ : عِيقَالُ بْنُ خُوَيْلِدٍ ، وَقَدْ مَرَّ تَنْهِيرُهُ .

وَمِنْ بَطُونِهِمْ : بَنُو خَفَاجَةَ ، مِنْهُمْ : تَوْبَةُ بْنُ الْحَمَيْرِ ، صَاحِبُ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةِ . وَ ( الْحَمَيْرِ ) : تَصْغِيرُ حِمَارٍ .

وَمِنْهُمْ : بَنُو عُبَادَةَ بْنِ عَقِيلٍ ، وَقَدْ مَرَّ ، وَهُم رَهْطُ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةِ . وَالْأَخِيلِ هُوَ كَعْبٌ . وَ ( الْأَخِيلِ ) : طَائِرٌ يَتَشَاءَمُ بِهِ . قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٤)</sup> :

(١) هو الأعشى . ديوانه ٤٤ واللسان ( مجل ) . وقد سبق في ٢٧٢ .

(٢) صدره : \* والساحبات ذبول الخز آوتة \*

(٣) هو السهمري المكلى ، كما في الجرة ٢ : ٢٣٥ .

(٤) هو حسان بن ثابت . ديوانه ٣٤٨ واللسان ( خيل ) .

\* وما طَيْرِي عَلَيْكَ بِأَخْيَلًا <sup>(١)</sup> \*

وَالْخَيْالُ : كُلُّ شَيْءٍ تَخَيَّلَ لَكَ عَنْ غَيْرِ حَقِيقَةٍ . وَرَجُلٌ خَالَ وَامْرَأَةٌ خَالَةٌ ،  
مَشْتَقٌّ مِنَ الْخَيْلِ <sup>(٢)</sup> ، وَهُوَ التَّكْبِيرُ فِي الْمَشْيِ وَالتَّبَخُّرُ . قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ : « مَنْ سَحَبَ إِزَارَهُ مِنَ الْخَيْلِ لَمْ يَنْظُرْ اللَّهُ إِلَيْهِ » . قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٣)</sup> :  
بَانَ الشَّبَابُ وَحُبُّ الْخَالَةِ الْخَلْبَةُ <sup>(٤)</sup> وَقَدْ صَحَوْتُ فَمَا بَالِنَفْسِ مِنْ قَلْبَةٍ

وَالْخَالُ عَلَى الْجَسَدِ مَعْرُوفٌ . وَالْخَالُ : أَخُو الْأُمِّ مَعْرُوفٌ . وَيُقَالُ : تَخَوَّلْتُ  
فُلَانًا ، أَي جَعَلْتُهُ خَالًا . وَرَجُلٌ مَعَمَّ مَخْوَلٌ : كَرِيمُ الْأَعْمَامِ وَالْأَخْوَالِ . وَالْخَيْلُ  
مَعْرُوفَةٌ ، وَالْجَمْعُ خَيْوَلٌ ، لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا . وَيُقَالُ : هَذِهِ خَيْلَانٌ ، إِذَا  
اجْتَمَعَتْ فِي جَيْشِينَ .

١٨٣

وَمِنْ بَطُونِ بَنِي الْحَرِيشِ : بَنُو شَكَلٍ . وَاشْتِقَاقُ (شَكَلٍ) مِنَ الشُّكْلَةِ ،  
وَهُوَ اخْتِلَاطُ حَمْرَةِ بِيضٍ ، مِثْلَ الدَّمِّ وَالزَّبْدِ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ . وَيُقَالُ : عَيْنٌ  
شَكْلَاءٌ ، إِذَا كَانَ فِي بِيضِهَا شَبِيهُهُ بِالتُّورْدِ ، وَهُوَ يُسْتَحَسَّنُ إِذَا كَانَ قَلِيلًا .  
وَشَاكَلَةُ الدَّابَّةُ وَالْإِنْسَانُ : مَا اسْتَرْقَّ مِنَ الْخَصْرِ ؛ وَالْجَمْعُ شَوَاكِلُ . وَشَاكَلَةُ  
الرَّجُلِ : الطَّرِيقَةُ الَّتِي يَأْخُذُ فِيهَا وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ قُلْ كُلُّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكَلَتِهِ <sup>(٥)</sup> ﴾  
أَي عَلَى طَرِيقَتِهِ . وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَعْلَمُ . وَالْأَشْكَالُ : السُّدْرُ الْجَبَلِيُّ . قَالَ  
الرَّاجِزُ <sup>(٦)</sup> :

(١) صَوَابٌ لِإِنْشَادِهِ : « فَمَا طَائِرِي يَوْمًا عَلَيْكَ » كَمَا فِي الدِّيَوَانِ ، أَوْ « فَمَا طَائِرِي فِيهَا  
عَلَيْكَ » كَمَا فِي اللِّسَانِ . وَصَدَرَ الْبَيْتُ :

\* ذَرَبْنِي وَعَلِمِي بِالْأُمُورِ وَشِيمَتِي \*

(٢) بِضْمُ الْخَاءِ وَكَسْرُهَا . كَمَا ضَبَطَ فِي الْأَصْلِ وَاللِّسَانِ .

(٣) هُوَ النَّبِيُّ بْنُ تَوَلَّبَ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (خَلْبٌ ، قَلْبٌ) .

(٤) يَفْتَحُ اللَّامَ وَكَسْرُهَا كَمَا ضَبَطَ فِي الْأَصْلِ . وَفِي اللِّسَانِ أَنَّهُ : « وَيُرْوَى الْخَلْبَةُ بِفَتْحِ

اللَّامِ عَلَى أَنَّهُ جَمْعٌ ، وَهِيَ الَّذِينَ يَخْدَعُونَ النِّسَاءَ » .

(٥) آيَةُ ٨٤ مِنْ سُورَةِ الْإِسْرَاءِ .

(٦) هُوَ الْعَجَّاجُ . دِيْوَانُهُ ٥١ وَاللِّسَانُ (شَكَلٌ) .

\* مثلُ الحنَايا من قِياس الأشْكلِ (١) \*

### ثَقِيف

واسمه قَيْسُ بن مَنبّه . و ( قَيْسٌ ) : فعيل من التَّنسوة ، وذلك أَنه قَتَلَ رجلاً فقِيلَ قَساً عليه ، وكان غليظاً قاسياً . ( وثَقِيفٌ ) : فعيل من قولهم : ثَقِفْتَ الشَّيءَ أَثَقَفَهُ ثَقْفًا ، إِذا حَدَقْتَهُ وأَحَكَمْتَهُ . وكلُّ شَيْءٍ قَوْمَتُهُ فقد ثَقِفْتَهُ . ومنه تثقيف الرَّمح .

ومن قبائلهم : بنو الحُطَيْطِ ، وبنو غاضرة .

فأَمَّا ( غاضِرَةٌ ) فمن الغَضارة ، وهى نَضرة الشَّبَابِ . وغَضارة العَيْشِ : نَعْمَتُهُ وليِنه . يقال : هم فى نَضرةٍ من عَيْشهم وغَضارة .

ومن رجالهم : يربوع بن ناضِرَة بن غاضرة ، كان يلقب « كَهَفَ الظُّلمِ » . وقد مرَّ .

و ( ناضِرَةٌ ) من النَّضارة ، وهو شبيهٌ بالنَّضارة ، إِلا أَنهم يقولون : غُضُن ناضِر ، ولا يقولون غاضر .

فمن رجال بنى حُطَيْطٍ : مالك بن حُطَيْطِ ، كان من ساداتهم فى الجاهليَّةِ . ومنهم : بنو بَسَّارٍ . فمن بنى بَسَّارٍ : السائب بن الأفرع ، أدركَ الإسلامَ ، وهو الذى جاء بِفَتْحِ نَهْأَوْنَدَ إِلى عمر بن الخطاب رضى الله عنه .

ومنهم : جابر بن وَهَبِ بن سُفْيَانَ بن عبد يالِيلِ . وزعموا أَن ( يالِيلَ ) صنمٌ . وقال قومٌ من أهل اللغة : كلُّ اسمٍ كان فيه إيلٌ فهو منسوبٌ إِلى الله عزَّ وجلَّ ، مثل سُرحَيْيلَ ونحوه . وستراه فى موضعه إن شاء الله .

(١) الحنية : القوس . والقياس : جمع قوس . ورواية الديوان :

\* معج المرابي عن قياس الأشكل \*

ومنهم : مالكُ بنُ أراكَة ، كان من وجوه أهل الكوفة . و (الأراك) معروف . ويقال : أرك بالمكان يأرك أروكاً ، إذا أقام به ، فهو أركٌ . وإبلٌ أواركٌ : تأكل الأراك . وإبلٌ أراكى أيضاً مثله .

ومنهم <sup>(١)</sup> : عبد الرحمن بن أمِّ الحكم ، أمُّه أختُ معاوية بن أبي سفيان ، استعمله على الكوفة ، وكان من رجالهم . وكان يُعَيَّرُ بِجَدَّتَيْنِ له حبشيَّتين ، يقال يقال لها البزنج ، وواحص . وكانت عنده بنتُ جرير بن عبد الله البجلي .

ومنهم : عثمان والحكم : ابنا أبي العاص بن بشير بن دُهمان النخعيّ كانا شريقتين عظيمي القدر ، وليَّ عمرُ بن الخطابُ عثمانَ عُمانَ والبحرين ، وأقطعاه ١٨٤ عمرَ الموضعَ المعروف بالبصرة بشطِّ عُمان .

ومنهم : تميم بن خرشة بن ربيعة ، أحد الوُفد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ومنهم : عياضُ بن عبد الله ، كان من فُرسانهم وكان يلقب « مُحطَّم الخليل » .  
ومنهم : أبو صفية المهاجرُ ، كان هاجراً إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . ومَرَّ يومَ اليمامةِ برجلٍ من بني حنيفةٍ صريعٍ في القتلى ، فرآه يتحرك ، فأراد أن يُجيزَ عليه <sup>(٢)</sup> فقال :

\* أنا أبو صفية المهاجر \*

فقام المصروع يشتدُّ وقال :

\* كيف ترى شدَّ أخيك الكافر \*

ومن رجالهم بالبصرة في الإسلام : حدّاق بن شقيق . واشتقاق (حدّاق)

(١) في الأصل : « فمنهم » .

(٢) حسب الوجه « يجيز عليه » . لكن في اللسان : « وفي حديث أبي ذر رضي الله عنه : قبل أن تميزوا على ، أي تقتلون وتنفذون في أمركم » .

من أحد شِيثين : إِمَامًا من حَدَقِ الثُّيُون ، أو من الحديقة من النخل والشجر ،  
أو من حَدَقِ السَّمَك ، وهو صيدهُ<sup>(١)</sup> .

ومن فُرسانهم في الجاهلية : أوس بن حُذَيْفة . وأدركَ الإسلامَ وروى عن  
النبي صلى الله عليه وسلم .

ومنهم : ضَبَيْس بن أبي عمرو ، وكان من فُرسانهم في الجاهلية ، وكان رئيسهم  
يوم أغاروا على بني نصر . و (ضَبَيْسٌ) فعيل من الضَبْس ، وهو الصَّلابة  
والشَّدة .

ومنهم : هَمَّام بن الأعقل ، كانت له صُحبة . و (هَمَّامٌ) : فقال من قولهم :  
إذا همَّ ففعل .

ومن رجال ثقيف : أبو عُبيد بن مسعود ، أبو المختار بن أبي عُبيد ، قُتِل يوم  
الجِسرِ جِسرِ أبي عُبيد .

والمختار بن أبي عُبيد عَقِبُ بناحية الكوفة ، وله حديثٌ طويل .  
ولثقيفٍ رجالٌ بالبصرة معدودونَ أشرف ، لم نكثُرهم الكتاب .  
ومن شعرائهم : أُمَيَّة بن أبي الصلت<sup>(٢)</sup> ، وقد مرَّ .

وكان بعضُ العلماء يقول : لولا النبيُّ صلى الله عليه وسلم لادَّعت ثَقِيفُ أنَّ  
أُمَيَّة نبيٌّ . لأنَّه قد دارَسَ النَّصارى وقرأ معهم ، ودارَسَ اليهودَ ، وكلَّ الكُتُبِ  
قرأ . ولم يُسَلِّمْ ، ورثي قتلى بدرٍ فقال أُمَيَّةُ في بدرٍ<sup>(٣)</sup> :

(١) لم يرد هذا المعنى في المعاجم المتداولة ، ومنها جهرته .  
(٢) ح : « أُمَيَّة بن أبي الصلت بن ربيعة بن عوف بن عقدة بن غيرة الشاعر المشهور .  
وابنه وهب بن أُمَيَّة بن أبي الصلت أعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ميراث وهب بن خويلد .  
والفاسم بن ربيعة بن أُمَيَّة بن أبي الصلت ولاء عثمان رضى الله عنه الطائف . ووهب بن  
خويلد بن طويلم بن عوف بن عقدة مات ، فاختصم بنو غيرة في ميراثه ، فأعطاه رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وهب بن أُمَيَّة بن أبي الصلت » .  
(٣) القصيدة مطولة في السيرة ٥٣١ - ٥٣٢ .

لله دُرٌّ بِنِي عَدِيٍّ يِيَّ أَيِّمٍ مِنْهُمْ وَنَاكِحٌ<sup>(١)</sup>  
 إِنْ لَمْ يُغَيِّرُوا غَارَةَ شَمَوَاءَ تَخْجِرُ كُلَّ نَابِجٍ

ومن شعرائهم: نُمَيْرُ بْنُ أَبِي نُمَيْرٍ<sup>(٢)</sup>، وكان يشبَّبُ بزينبَ أختِ الحِجَّاجِ، فلم يهرِّجْهُ الحِجَّاجُ مخافةً أن يفشُوَ لذلك ذكره.

ومنهم: بنو غَيْرَةَ. واشتقاق (غَيْرَةَ) من الغَيْرِ، وهي الدية تؤدَّى لدم القَتيل  
 ١٨٥ ومنهم: بنو عَقْدَةَ بنِ غَيْرَةَ.

ومنهم: زائدة بن قدامة، وهو الذي زَرَقَ مصعبَ بنَ الزُّبَيْرِ فصرَّعه  
 فنَادَى: يَا ثَارَاتِ المَخْتَارِ! فجاء ابنُ ظَبْيَانَ<sup>(٣)</sup> فاحتزَّ رأسه.

ومنهم أبو مَخِجِنٍ، كان شاعراً فارساً شجاعاً، شهد يومَ القادسيَّةِ وكان له  
 فيها بلاءٌ عظيم، وله حديث. وقد شهد يومئذ عمرو بن معدى كربَ وغيره من  
 قُرُوسانِ العرب، فلم يُبَلِّ أحدٌ بلاءه. وقد مرَّ ذكره.

ومن رجالهم: ربيعة بن أبي الصَّلَاتِ، صاحب ربيعَتَيْنِ: نهرٌ بقرب الأُبَلَّةِ.  
 ومن ولده: كلدة بن ربيعة، كان من رجال أهل البصرة، أمه أختُ أبي موسى  
 الأشعريِّ. و(الكَلْدَةُ): الأرض الصُّلبية الغليظة.

ومنهم: الأخنس بن شَرِيْقٍ<sup>(٤)</sup> حليفُ بنِي زُهْرَةَ. وإِنَّمَا سُمِّيَ الأخنسَ لِأَنَّهُ

(١) ح: «علي بن مسعود الغساني، كان كفل ولد كنانة بعد موته وتزوج بأمامهم  
 فنسبوا إليه». وانظر مختلف القبائل ومؤتلفها لابن حبيب ص ٩.

(٢) ح: «في الجمهرة لابن دريد: وقال النُمَيْرِيُّ الثَّقَفِيُّ، وإنما قيل له النُمَيْرِيُّ لِأَنَّ اسمَه  
 محمد بن عبد الله بن غبري بن نمير». ولم أعثر على هذا النص في الجمهرة.

(٣) ح: «عبيد الله بن زياد بن ظبيان». في الأصل «بن زيادة» والصواب ما أثبت.  
 انظر حواشي البيان والتبيين ١: ٣٢٥.

(٤) انظر السيرة ١١٧، ٢٠٣، ٢٣٧، ٢٥١، ٢٥١، ٤٣٤، ٦٤٥، ٧٥١ والإصابة ٦١  
 واللسان (شرق) والأخنس غير هذا الأخنس بن شهاب التغلبي، فهذا شاعر جاهلي قديم قبل  
 الإسلام بدهر. انظر مقدمة المفضلية رقم ٤١ بتحقيقنا مع الشيخ أحمد شاكر.

خَنَّسَ بِنَى زُهْرَةَ يَوْمَ بَدْرٍ فَلَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا مِنْهُمْ أَحَدٌ . وَتَزَعُمُ تَقْيِفٌ أَنَّهُ أَحَدُ الرَّجُلَيْنِ اللَّذِينَ ذَكَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْقُرْآنِ ﴿كَلَىٰ رَجُلٍ مِنَ الْقَرِيبَيْنِ عَظِيمٍ﴾<sup>(١)</sup> : الأَخْنَسُ بْنُ شَرِيْقٍ ، وَالْوَلِيدُ بْنُ الْمُنَيَّرَةِ . وَاشْتَقَاقُ (الأَخْنَسِ) مِنَ الأَخْنَسِ ، وَهُوَ ارْتِفَاعُ أَرْنَبَةِ الأنْفِ . وَ(شَرِيْقٍ) : فَعِيلٌ إِذَا مِنْ شَرَقَتْ الشَّمْسُ ، إِذَا أَضَاءَتْ ؛ أَوْ شَرَقَتْ ، إِذَا انْبَسَطَتْ . وَالشَّرْقُ : ضِدُّ الغَرْبِ . وَصُبْحُ شَارِقٍ وَمَشْرُقٍ . وَالإِشْرَاقُ : مُصَدَّرٌ أَشْرَقَ يُشْرِقُ إِشْرَاقًا . وَقَدْ سَمَّيْتُ العَرَبُ عَبِيدَ الشَّارِقِ ، وَلَا أُدْرَى إِلَى الصُّبْحِ أَمْ إِلَى الصَّمِّ نَسَبُهُ .

وَمِنْ بَنِي عِلَاجِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ : الحَارِثُ بْنُ كَلْدَةَ<sup>(٢)</sup> كَمَا كَانَ طَيِّبَ العَرَبِ فِي زَمَانِهِ ، وَأَسْلَمَ ، وَمَاتَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ . وَهُوَ الَّذِي يَزْعُمُ آلُ نَافِعِ آلِ أَبِي بَكْرَةَ أَنَّهُمْ مِنْ وَلَدِهِ . فَقَالَ أَبُو عَمِيْدَةَ : لَمْ يُخَلِّفْ إِلَّا ابْنَةً يُقَالُ لَهَا أَزْدَةٌ . وَزَعَمَ وَلَدُ أَبِي بَكْرَةَ وَوَلِدُ نَافِعِ أَنَّ أُمَّهُمْ أَسْمَاءُ بِنْتُ الأَعْوَرِ بْنِ عَبْشَمَةَ بْنِ سَعْدٍ . وَقَالَ

(١) الآية ٣١ من سورة الزخرف .

(٢) ح نَحْطُ مَغْطَايَ : « قَالَ أَبُو عَمَرَ بْنِ عَبْدِ البرِّ : الحَارِثُ بْنُ كَلْدَةَ مِنَ المُوَلَّفَةِ قُلُوبِهِمْ ، وَمَاتَ أَبُوهُ فِي أَوَّلِ الإِسْلَامِ وَلَمْ يَصِحْ لِإِسْلَامِهِ . مِنْ كِتَابِ تَارِيخِ الأَطْيَاءِ لِسُلَيْمَانَ بْنِ حَسَانَ القُرْطُبِيِّ المَعْرُوفِ بِابْنِ جَلْبَلٍ : وَمِنْهُمْ الحَارِثُ بْنُ كَلْدَةَ ، كَانَ مِنْ عُلَمَاءِ الطَّبِّ فِي نَاحِيَةِ فَارِسَ ، وَبَقِيَ أَيَّامَ رَسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَيَّامَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُو عُمَيَّانَ وَعَلِيٍّ وَمَعَاوِيَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ . ] وَقَالَ لَهُ مَعَاوِيَةُ : مَا الطَّبُّ يَا حَارِثُ : فَقَالَ : الأَزْمُ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ . يَعْنِي الجُوعَ . مِنْ كِتَابِ صَاعِدِ طَبَقَاتِ الأُمَّمِ : فَكَانَ مِنْ أَطْيَاءِ العَرَبِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ الحَارِثُ بْنُ كَلْدَةَ الثَّقَفِيُّ ، وَبَقِيَ إِلَى أَيَّامِ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ . مِنْ مُسْتَدْرِيقِ بْنِ مَخْلَدٍ أَنَّ النَّبِيَّ قَالَ لِلحَارِثِ بْنِ كَلْدَةَ وَهُوَ مَعَهُ : صَفِّ لِسَعْدِ شَيْئًا . فَقَالَ : وَاللَّهِ يَا رَسُوْلَ اللهِ إِنَّ شِفَاءَهُ لِهَذِهِ العَجْوَةُ وَالحَلْبَةُ . الحَدِيثُ . مِنْ كِتَابِ ابْنِ أَبِي حَاتِمٍ : الحَارِثُ بْنُ كَلْدَةَ لَمْ يَصِحْ لَهُ إِسْلَامٌ . وَدَلَّ أَنْ الاسْتِعَاةَ بِأَهْلِ النِّزْمَةِ فِي الطَّبِّ جَائِزٌ . انْتَهَى كَلَامُهُ ، وَفِيهِ نَظَرٌ ، لِأَنَّهُ لَمْ يَذْكَرْ فِي كِتَابِهِ الإِردَانَ سَلْمًا فَإِنَّمَا دَلَّ هَذَا ( كَذَا ) ] . فِي كِتَابِ طَبَقَاتِ ابْنِ سَعْدِ الكَبِيْرِ : تَسْمِيَةُ مِنْ نَزْلِ الطَّائِفِ مِنَ أَصْحَابِ رَسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : الحَارِثُ بْنُ كَلْدَةَ بْنِ عَمْرُو بْنِ عِلَاجِ طَيِّبِ العَرَبِ ، وَكَانَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَأْمُرُ مِنْ كَانَتْ بِهِ عِلَّةٌ أَنْ يَأْتِيَهُ بِسَأَلِهِ عَنْ عِلَّتِهِ . « وَالسَّلَامُ الَّذِي بَيْنَ مَعْتَقِينَ مِنْ هَذِهِ الحَاشِيَةِ أَسْقَطَهُ وَسَتَفَلَّدَ سَهْوًا ، أَوْ لَعْدَمِ تِمَكُّنِهِ مِنْ قِرَاءَتِهِ وَقَدْ أَمَكَّنِي قِرَاءَتُهُ مَا عَدَا الكَلِمَاتِ الأَخِيْرَةَ . وَانظُرْ لِهَذِهِ الحَاشِيَةِ طَبَقَاتِ الأَطْيَاءِ لِابْنِ جَلْبَلٍ ص ٥٤ وَطَبَقَاتِ الأُمَّمِ لِابْنِ صَاعِدِ ص ٤٧ بِيْرُوتَ ١٩١٢ .

١٨٦ قومٌ من أهل العلم : إنَّ أمَّهُمْ سُمِّيَتْ عِلْجَةً من أهل زَنْدَوْرَد ، كان كسرى وهبها  
 للملك من ملوك كِنْدَةَ يقال له أبو الجيزر ، وكانت لأبي بكرة صُحْبَةٌ وفضلٌ وصلاح ،  
 ولم يَنْتَسِبْ إلى الحارث ولم يَقْبِضْ من ميراثه شيئاً وكان يقول : أنا مولى رسول  
 الله ، صلى الله عليه وسلم . وقال بعض البصريين :

آل أبي بكرة استَفِيقُوا لا تُعَدِّلِ الشَّمْسُ بالسَّراجِ  
 إنَّ ولاءَ النبيِّ أعلى مِنْ دَعْوَةٍ في بنى عِلاجِ

ولآل أبي بكرة عِدَادٌ بالبصرة وأموال ، وكان عُبيد الله بن أبي بكرة أسوداً  
 شديد السَّواد . قال : وكان سريعاً ، فأقبل يوماً يُريد الجامع فإذا خشبةٌ معترضةٌ  
 على باب الرِّحبة فرجع ، فرآه عَبْدُ اللهِ بن خازم السُّلَمِيُّ فقال : حبَّسْتِ حَبْسَتَهُ  
 خشبةً . فقال له : اسكُتْ يا بنَ السَّوداءِ اقل : ارفُقْ بِعَمَّتِكَ . وأقطع عمرُ  
 نافع بن الحارث ثلاثمائة جريب ، ولم يُقَطِّعْ بصرياً غيره .

ومنهم معتب ، وعَتَّاب ، وأبو عُبيدة ، وعَتِّبان . فمنهم عُرْوَةُ بن مَسْعُودٍ ،  
 وأُمُّ سُبَيْعَةَ بنت عبد شمس<sup>(١)</sup> ، ويقال إنَّه الذي ذكرَهُ اللهُ عزَّ وجلَّ في التَّنْزِيلِ :  
 ﴿ مِنْ الْقَرِيْبَيْنِ عَظِيْمٍ ﴾<sup>(٢)</sup> . وذكر بعضُ أهلِ العِلْمِ أنَّ أربعةً اتَّصَلَتْ سُوْدُدُهُمْ  
 في الجاهليَّةِ والإسلام : عُرْوَةُ بن مَسْعُودٍ ، والجارود واسمُهُ بِشْرُ بن المَعْلِيِّ ، وجَرِيرُ  
 ابن عبدِ اللهِ ، وسُرَّاقَةُ بن جُعْشَمِ المَدْلِجِيِّ .

ومنهم : المغيرة بن شُعبَةَ ، من رجالهم وأشرفهم ، صحَّبَ النبيَّ صلى اللهُ  
 عليه وسلم وشهدَ بيعةَ الرُّضْوَانِ ، وافتتحَ مَيْسَانَ ، وولِّيَ البصرةَ بعد عُتْبَةَ  
 ابنِ عَزْرَوَانَ .

(١) ح : « الذي أمه سبيعة بنت عبد شمس هو غيلان بن سلمة الثقفي » .

(٢) الآية ٣١ من سورة الزخرف .



ومنهم : جُبَيْر بن حَيَّة<sup>(١)</sup> ، له بالبصرة نَسْلٌ . وَحَيَّةُ بنتُ مسعود ، فانتسبَ إليها جُبَيْرٌ وجمالها رجلاً . وقال بعضُ شعراءِ البصريِّين :

وكانت حَيَّةُ أنثى زماناً فصارت بعدَ ذلك جدَّ قومٍ  
لقد كثرتُ أعاجيبُ اللَّيالي فخلنا أنه أحلامُ نومٍ

ومن ولدِ مُعْتَبٍ : الحجاجُ بن يوسف بن أبي عَقِيل . ويوسف : اسمٌ أجميٌّ ، ومات يوسف والحجاجُ والى المدينة ، فنعاه على المنبر فقال : « الحمدُ لله الذى مضى ولم يدعْ مالاً » . ولالحجاجُ عَقِبٌ بالشَّامِ وغيرها . وكان الحجاجُ يلقَّبُ كَلْبِيًّا فلَمَّا حضرته الوفاةُ قال للمَنَجِّمِ : هل ترى ملكاً يموت ؟ قال : نعم ، ولستَ به . قال : ولم ؟ قال : اسمُ الملكِ كَلْبِيْب . قال : أنا والله كَلْبِيْب ! ١٨٧  
وكان معلِّماً بالطائف .

### بنو سليم بن منصور

فن قبائل بنى سليم : بنو ذَكْوَانَ ، وبنو بُهْشَةَ ، وبنو سَمَّال ، وبنو بَهْزَ ، وبنو مطرود ، وبنو الشريد ، وبنو قُنْفُذ ، وبنو عُصَيَّة ، وبنو ظَفَر .

واشتقاق (بُهْشَةَ) من قولهم : فلانٌ لِبُهْشَةَ ، كأنه لَزِنِيَّةٌ وما أشبهها . وكانَ البُهْشَةُ سِفَاح . وقال بعضهم : البُهْشَةُ من قولهم : تَبَهَّثَ فى وجهه ، إذا أظهرَ له بَشْرًا .

وأما بنو سَمَّالٍ فمنهم : بنو حَرَام بن سَمَّال . وإنما سَمَّلَ عينَ رجلٍ فسَمَّى سَمَّالًا . يقال : سَمَّلَ عينه ، إذا أحمى خشبَةً أو حديدَةً وأدخلها فيها . سَمَّلْتُ العينَ أسَمَلُها سَمَّالًا . والسَمَّلَ : الثَّوبَ الخَلَقَ . سَمَّلَ الثَّوبَ سُمُولًا .

و (بَهْزُ) من قولهم : بَهَزَ فى صدره ، إذا دَفَعَه .

(١) ترجم له فى تهذيب التهذيب ٢ : ٦٢ .

ومن رجالهم : تميمٌ ، ومُعمِرٌ : ابنا الحُبَاب . وكان عُمَيْرٌ من فُرسان النَّاسِ  
في أيام عبد الملك وأيام الفتنة بالشام ، وكان امتنع على عبد الملك بنصيبينَ  
وغلب عليها وعصاه .

(و) الحُبَابُ : ضربٌ من الحيات . والحِباب ، بكسر الحاء : الحُبُّ  
بعينه . والحبيب معروف . والحِيبُ والحبيب واحد . والبعيرُ المُحِبُّ : الذى يَبْرُكُ  
فلا يثُور . والحِيبُ : القُرْطُ . قال الراعى :

يَبِيتُ الحَيَّةُ النَّضْنَضُ منه مكانَ الحِيبِ يَسْتَمِعُ السراراً<sup>(١)</sup>

ومن بنى ذَكَوانَ : الجَحَّافُ بن حَكِيمٍ ، وكان من شياطينهم وفُرسانهم ،  
وهو الذى عَنَى الأخطلُ بقوله :

لقد أوقَعَ الجَحَّافُ بالبِشْرُوقَةَ إلى الله فيها المشتكى والمعولُ

واشتقاق (الجَحَّافُ) من الجَحْفُ ، وهو اقتلاعك الشيء واستنصالك  
إيَّاه . وجَحَفَ السَّيْلُ الوادى ، إذا اقتلعَ أجرافه . وسمَّيت الجَحْفَةُ ، منزلٌ  
بالقرب من مكة ، لأنَّ السَّيْلَ جَحَفَ أهلها ، أى اقتلعهم فذهبَ بهم . ومنه  
قول الناس : أجهف بى هذا الأمرُ ، أى أضرب بى .

ومنهم : الحِجَّاجُ بن عِلاط<sup>(٢)</sup> ، وهو الذى جاء بفتح خيبر إلى مكة وأسلم .

واشتقاق (عِلاط) مِنْ وَسْمِ البعيرِ بوسمٍ فى عُرْضِ خَدِّه أو فى عُنُقِهِ . عَلَطْتُ  
البعيرَ أَعْلَطُهُ عَلَطًا ، فهو معلوطٌ . والمُعلَطَةُ : قِلادَةٌ من حَبِّ الحنظل . ويقال :  
بعيرٌ عَطُلٌ وَعُلُطٌ ، إذا لم يكن عليه خِطامٌ ؛ وهو من المقلوب .

ومنهم : أسيد بن زافر ، كان من رجالهم فى زمانِ آلِ مَرْوان ، وكان على

(١) انظر اللسان (حبيب ، نضض) وأمالى القالى ٢ : ٢٣ .

(٢) السيرة ٧٧٠ جوتنجن .

أرمينية دهرًا . و (أسيد) : تصغير أسد . فإن ثقلت كان تصغير أسود في لغة بني تميم .

ومن رجالهم : عتبة بن فرقد ، له صحبة ، وكان تابع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه جرب ، فتقل عليه فذهب جرب ، ولم يزل طيب الرائحة إلى أن مات .

١٨٨ و (عصية) : تصغير عصا . وقد دعا النبي صلى الله عليه وسلم على عصية ، ورغل ، وذكوان ، في القنوت<sup>(١)</sup> . ويقال : عصوت بالعصا ، إذا ضربت بها . وعصيت بالسيف ، إذا جعلته في يدك كالعصا .

واشتقاق (رغل) من الرعلة . والرعلة : النخلة الطويلة ، والجمع رعال . والرعال : فحل من النخل معروف بالمدينة . وناقاة رعلاء ، إذا قطعت أذنها فتركت منها قطعة معلقة . والرعلة : القطعة من الخيل . والرغيل أيضا : قطعة من الخيل . قال الشاعر :

\* ثم التمشي في الرغيل الأول<sup>(٢)</sup> \*

ومن بني الشريد ، وهو بيت سليم : عمرو ، وصخر ، ومعاوية : إخوة الخنساء ، وفرسان شعراء أشراف . وقد مر ذكرهم .

ومنهم : خفاف بن عمير<sup>(٣)</sup> ، أمه نذبة سوداء . وهو من فرسان العرب المدودين ، وأدرك الإسلام فأسلم وحسن إسلامه . وهو الذي قتل مالك بن حمار الشنخية فقال :

أقول له والرَّمحُ يَاطِرُ مَتَنَهُ تَأْمَلُ خُفَافًا إِنِّي أَنَا ذَلِكَا

(١) ح : « هؤلاء الذين دعا النبي صلى الله عليه وسلم من بني سليم »

(٢) بعده في الجمهرة ٢ : ٣٨٦ .

\* مشى الجمال في حياض النهل \*

(٣) ح : « أبو خراشة » .

و (خُفَافٌ) وخفيف واحد ، مثل كُبار وكبير . واخفُفُ : الخفيف أيضاً .  
قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

يُطِيرُ الْغُلَامَ اخْفُفًا عَنْ صَهْوَاتِهِ وَيُلَوِي بِأَثْوَابِ الْعَنِيْفِ الْمُنْقَلِ  
و (نَدْبَةٌ) من قولهم : رجلٌ نَدَبٌ وامرأةٌ نَدْبَةٌ ، إذا كان سريعَ النهوض  
في الأمور . والنَّدْبُ : الأثر في الوجه وغيره . قال الشاعر :  
\* مَلْسَاهُ لَيْسَ بِهَا خَالٌ وَلَا نَدْبٌ \*

والجمع نُدُوبٌ وأنداب . ونَدَبْتُ المَيْتَ أَنْدَبُهُ نَدْبًا ، إذا رَمَيْتَهُ . وانتدبَ  
فلانٌ لكذا وكذا ، إذا أظهر نفسه فيه .

ومن شعرائهم وفُرسانهم : العباس بن مرداس ، أسلمَ وشهد مع النبيِّ  
صلى الله عليه وسلم حنينًا على فرسه العبيد ، فأعطاه النبيُّ صلى الله عليه وسلم أربع  
قلانس ، قال العباس :

أَجْعَلُ نَهْيِي وَنَهْبَ الْعَبِيِّ دِيْنًا عَيْنِيَّةً وَالْأَقْرِعَ  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم : اقطعوا عني لسانه . فأعطوه ثمانين أوقيةً  
فضةً .

ومن رجالهم الأوّلين المهاجرين : مجاشع بن مسعود ، وقد قاد الجيوش .  
ومنهم : عمرو بن عبسة ، قديم الإسلام ، وكان يقول : أنا رُبُعُ الإسلام .  
لأنه أسلمَ والمسلمون أربعة .

ومنهم : صفوان بن المظَلِّ<sup>(٢)</sup> ، وهو الذي رُمِيَ بالإفك . و (مُعْطَلٌ) :  
مُعْطَلٌ مِنَ التَّعْطِيلِ . عَطَّلْتُ الْمَنْزِلَ أَعْطَلُّهُ تَعْطِيلًا . وَالْعَطَلُ : تَمَامُ الْجِسْمِ وَطَوْلُهُ .

(١) امرؤ القيس في معلقته . ح : « هو لامرؤ القيس » .

(٢) ح : « الطاء مفتوحة . قاله ابن أحرر رحمه الله » .

رجلٌ حَسَنُ العَطَلِ . والعَطِيلُ : الشُّمْرَاخُ من لِقَاحِ النخْلِ ، لغة يمانية . وامرأةٌ عاطلٌ : لا حَلِيَّ عليها .

ومنهم : بُبَيْشَةُ بن حبيب ، قاتل ربيعة بن مُكَدَّم الكِنَانِي ، كان فارسَ بني كِنانة . و( بُبَيْشَةُ ) : تصغير بُبْشَة . وكلُّ شيء كَشَفَتْ عنه التُّرابَ فقد نَبَشَتْه : والأُبُوْشَة ، والجمع أنابيش ، وهو كلُّ ما ائْتَلَعَتْه من بَقْلَةٍ أو شَجَرَةٍ من أصله . قال الشاعر (١) :

كَأَنَّ سِبَاعًا فِيهِ غَرَقَى عَشِيَّةً      بأرجائه القُصَوَى أنابيشٌ عُصَلِ  
ومنهم : سُلَيْم بن عَبَاد ، كان حَلِيفًا لأبي طالب . وولده اليومَ يَدَّعُونَ في آل أبي طالب .

ومنهم : العَبَّاس بن أنَسِ الأَصَمِّ ، كان من فُرسانهم في الجاهليَّة ، له ذِكْرٌ في وقائعهم . واشتقاق ( أنَس ) من الأُنْس . فلانٌ أنَسِي وأنَسَى ، بالضم والفتح ، وأنيسَى بمعنى واحد . وقد سمَّت العرب أنَسًا وأنيسًا .

وأما مازن بن منصور (٢) فليس فيهم أحدٌ يذكُر غير عتبة بن غَزْوَانَ الذي افتتح الأُبُلَّةَ . وكان من المهاجرين الأولين ، ومَصَّر البصرة (٣) ، وكان من خيار المسلمين .

انقضى بنو سليم ومازني ابني منصور ، يتبعه ربيعة بن نزار . ولم يبق في قيسٍ خَلْقٌ مذكور .

(١) ح : « هو امرؤ القيس » ، في معلقته المشهورة .

(٢) ح بخط مغلطى : « ومن بني مازن بن منصور بسر المازني ثم السلمي ، وابنه عبد الله بن بسر ، ولها صحبة ورواية ، ومن ولدها جماعة » .

(٣) مصرها ، أى جعلها مصرًا ، كما يقال مدن فلان المدينة . وفي القاموس : « ومصروا المكان تمصيرًا : جعلوه مصرًا » . وفي الأصل والمطبوعة الأولى : « بصر البصرة » تحريف . وانظر معجم البلدان في رسم ( البصرة ) .

## اشتقاق أسماء بنى ربعة بن نزار وقبائلهم

فأما ربعة بن نزار، ف(الربعية) : الصخرة التي تُرَبَع وتُحْمَل باليد . والربعية : البيضة من حديد . والربعة : الهواء الذي بين أنفيتي القدر . والربيع من الزمان معروف . والربيع : الموضع الذي ينزله القوم . وناقته مِرْبَاعٌ : تُنتج في الربيع ، فولدها رُبَيْع . ورَبَع في المسكان ، إذا أقام به . وخيل مَرَابِيعٌ من قولهم : رجل مَرْبُوعٌ ورَبِيعَةٌ . والرَبِيعَةُ<sup>(١)</sup> : حَيٌّ من الأزد . ورجلٌ مَرْبُوعٌ : تأخذه حَيُّ الرُّبَيْع . قال الراجز :

يئس دواء القَرْبِ المربوعِ حَوَابَةٌ تُنْقِضُ بالضُّلُوعِ<sup>(٢)</sup>  
والرُّبُوعِ : الرَّجُلُ الضَّعِيفُ . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

وَمَنْ هَمَزْنَا عَزَّهُ تَبْرَكَمَا<sup>(٤)</sup> عَلَى اسْتِهِ رَوْبَعَةٌ وَرُوبَعَا ١٩٠

والرَبِيعَةُ : عَصَا يَأْخُذُهَا رَجُلَانِ فَيَحْمِلَانِ بِهَا أَحَدَ الْعِكْمَيْنِ فَيَضَعَانِهِ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ . قال الراجز<sup>(٥)</sup> :

أَيْنَ الشُّطَّاطَانِ وَأَيْنَ الْمِرْبَعِ وَأَيْنَ وَسَقِ النَّاقَةِ الْجَلْنَقَةِ  
ويقال : بنو فلان على رباعتهم في الجاهلية ، أى على ما كانوا عليه .  
ويقال : ما أضبط فلاناً لرباعته ، أى لما يليه . وارتبع البعير ، إذا عدا عدواً شبيهاً بالتقريب .

(١) ح : « واسمه ربعة بن الحارث الطريف . عن ابن دريد » انظر مامضى ص ٦٧ .  
(٢) الحوابة : الدلو الضخمة . أى تسمع للضلوع تقيضا من ثقلها . أشده في الجمرة ١ : ٢٦٤ واللسان ( حوب ) والمخصص ٩ : ١٦٦ .  
(٣) هو روبة . اللسان ( برقع ، ربع ) وحواشي الجمهرة ١ : ٢٦٤ . وأشده في مجالس تطلب ١ : ٨٠ .  
(٤) ح : البركة : القيام على أربع . وبركته فتركع ، أى صرعية فوق على استه . وصوابه : على استه زوبعة أو زوبعا ، بالزاء المعجمة . يقال للقصر الحقير : زوبع . ولكن في اللسان ( زبع ) أن صوابه « روية أو رويما » بالراء المهملة .  
(٥) أشده في اللسان ( شفظ ، ربع ) والمقاييس ٢ : ٤٨١ / ٣ : ١٦٧ ، ٣٣٩ .

فن قبائل بنى ربيعة : ضُبَيْعَة بن أسد بن ربيعة<sup>(١)</sup> . و (ضُبَيْعَة) : تصغير ضَبَع . والضَّبْع : ضربٌ من سير الإبل . ضَبَعَ البعيرُ يَضْبَعُ ضَبْعَةً شديدة ، إذا عَدَا . وأَضْبَعَهُ صاحبه . وضَبَعًا الرجلُ : مَنَكَبَهُ . أخذَ بضَبْعِهِ ، إذا أخذَ بِمَنَكِبِهِ . ويقال : أصابنا مطرٌ جارٌ الضَّبْع ، إذا كان شديدًا . والضَّبْعُ : السنة المُجَدِّبة . قال الشاعر ، العباس بن مرداس :

أبا خُرَاشَةَ<sup>(٢)</sup> إِمَّا كُنْتَ ذَا نَفَرٍ      فَإِنَّ قَوْمِي لَمْ تَأْكُلْهُمُ الضَّبْعُ

والضَّبْعَان : ذَكَرَ الضَّبْع . ويجمع ضَبَاعٌ على غير القياس . ولا يقال ضَبَاعِينَ .

فن قبائل ضُبَيْعَة : أَحْمَس . وَالْحَمْس : الشدَّة . يقال : حَمَسَتِ الحربُ ، إذا اشْتَدَّت . وقد سَمَّتِ العربُ أَحْمَسَ ، وَحَمِيسًا .

فن قبائل أحمس : نَذِيرٌ ، وَجَلِيٌّ ، وَبَلٌّ .

و (جَلِيٌّ)<sup>(٣)</sup> : تصغير جَلٍ<sup>(٤)</sup> . والجَلُّ والجُلُّ واحدٌ<sup>(٥)</sup> . ويقال : جَلِيٌّ القومُ عن موضع كذا وكذا ، وَجَلًّا ، إذا انتقلوا عنه . ويقال : وَوَلِيٌّ فلانٌ الجَلَّةَ والجَلَّيَّةَ . وَجُلٌّ المتاعُ معروف . وكلُّ مُنْكَشَفٍ جَلًّا ، وبه سَمِيَ الضَّبْعُ جَلًّا . قال الشاعر<sup>(٥)</sup> :

(١) ح : « ضبيعة هو ابن ربيعة . وأسد أخو ضبيعة . وضبيعة هو أضجم » .

(٢) ح « بالفتح . أنشده سيبويه » . وانظر الخزانة ٢ : ٨٠ وسيبويه ١ : ١٤٨

(٣) ح : « يدل على صحة جلي قول المتلمس في الحماسة :

تكون نذير من ورأى جنة      وتنصرون منهم جلي وأحمس

وقول أبي بكر لانه تصغير جل خطأ . وقال الأمير ابن ماكولا فيه : جلي مثل حمى . وفي قوله نظر . والله أعلم » .

(٤) ح : « جل الدابة ، وجلها بالفتح والضم » .

(٥) هو سحيم بن وثيل الرياحي . وبيته أول بيت في الأصمعيات بتحقيقنا مع الشيخ أحمد شاكر .

\* أنا ابنُ جَلَا وطلَّاعُ السَّنايا<sup>(١)</sup> \*

أى أنا ابنُ الظاهر المكشوف . وقال العجاج :

لا قوفاً به الحجاجَ والإصحارا به ابنُ أجلي وافق الإسفارا

ولم يقل أحدٌ أجلي إلا العجاج . وقال آخر :

\* كالصبحِ جَلَّاهُ المجلَّى فانجَلَّى \*

وجلوتُ السيفَ وغيرَه أجلوه جِلاءً . وجلوتُ العروسَ جلَّوًا . ويقال :

أعطى العروسَ جلوتها<sup>(٢)</sup> ، أى ما يعطياها إذا جلَّيتُ عليه . ويقال : هذه جلَّيةُ

الأمرِ ، أى ما وضح منه . والجلَّة : البقر . ونهى عن أكل الجلالة التي تأكل

العذرة . والجليل : الشمام ، ضربٌ من الشجر . والجلَّة : الصحيفة يُكتب فيها

شئاً من الحكمة . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

مجلَّتْهم ذاتُ الإلهِ ودينهم قويمٌ فإيرجون غيرَ العواقبِ

و ( بَلُّ ) اشتقاقه من قولهم : بَلَّ من مرضه وأبَلَّ واستبلَّ ، إذا برى .

ورجلٌ أبَلُّ ، إذا كان خبيثاً . قال الشاعر<sup>(٤)</sup> :

ألا تتقون الله يا آلَ عامرٍ وهل يتقى الله الأبَلُّ المصمَّمُ

والبلة<sup>(٥)</sup> : شئٌ يجده الإنسانُ من وجعٍ في رأسه . والأبلة : تمرٌ يُحلب

عليه لبن .

(١) مجزه : \* متى أضع العمامة تعرفونى \*

(٢) الجلوة ، بالكسر كما في اللسان والقاموس . وضبطت في الأصل بفتح الجيم .

(٣) النابغة الذبياني . ديوانه ٨ من مجموع خمسة دواوين .

(٤) هو المسيب بن علس ، كما في حواشي الجهرة ١ : ٣٨ . وأنشده في اللسان ( بلل )

(٥) ح : « في الجهرة : يقال في الثوب بلة ، أى رطوبة . وفي الثلث لابن السيد البلة

بالكسر : البلل . والبلة أيضاً : العافية . وفي الصحاح : البلة بالكسر : الندوة .



فمن بنى حُبْلَى : بنو جُمَاعَة ، وبنو ماوية .

و (جُمَاعَة) : فعالة من الشيء تجمعه . ويقال : جَمَعَتِ الشَّيْءَ ، إذا ضَمَمْتَ بعضه إلى بعض . وأَجْمَعْتُهُ ، إذا أَخَذْتَهُ مِنْ تَفْرِقَةٍ . قال أبو ذؤيب :

وكانها بالحزَمِ حَزَمٌ نُبَايِجُ وَأُولَاتِ ذِي الْعَرَجَاءِ نَهَبٌ مُجْمَعٌ

وأجمع القومُ على كذا وكذا ، إذا عَزَمُوا عَلَيْهِ . وَجَمَعَ الْقَوْمُ : مُجْتَمِعِهِمْ .  
وَالْجُمَاعُ : الْأَوْشَابُ وَالْأَخْلَاطُ مِنَ النَّاسِ . قال الشاعر (١) :

\* بجمع غير جُمَاع (٢) \*

أى غير أخلاط . وماتتُ فُلَانَةٌ بِجُمُوعٍ ، إذا ماتت حُبْلَى . وضرِبَهُ بِجُمُوعٍ يَدُهُ ، إذا ضَمَّ كَفَّهُ ثُمَّ ضَرَبَهُ بِهَا . وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ جَامِعًا وَجَمِيعًا . وَجَمَعَ الْقَوْمُ : مَحْضَرَهُمْ . وَسَمِّيَ الْمَوْسِمُ جَمْعًا ، وَالْمَشْعَرُ الْحَرَامُ جَمْعًا ، لِاجْتِمَاعِ الْحَاجِّ . وَيَوْمُ الْقِيَامَةِ يَوْمُ الْجُمُعِ . وَالْمَجْمَعُ وَالْجَامِعَةُ : الْقُلُوبُ أَوْ الْقَيْدُ . وَأَكْثَرُ مَا يُسَمَّى الْقُلُوبُ . قال الشاعر (٣) :

\* ولو كُتِبَتْ فِي سَاعِدِي الْجَوَامِعُ (٤) \*

وَالْجَمَاعُ : كُنْيَاةٌ عَنِ النَّكْحِ . وَيُقَالُ : جَاءَ الْقَوْمُ بِأَجْمَعِهِمْ وَلَا يُقَالُ بِأَجْمَعِهِمْ (٥) .

(١) هو أبو قيس بن الأسلت الأنصاري ، من المفضلية رقم ٧٥ .

(٢) كذا ، والصواب « من بين جمع » كما أنشده في الجهرة ٢ : ١٠٣ . والبيت بتمامه : حتى تجملت ولنا غاية من بين جمع غير جماع

(٣) هو النابغة الذبياني . ديوانه من مجموع خمسة دواوين ص ٥٣ .

(٤) صدره : \* أناك بقول لم أكن لأقوله \*

(٥) كذا في الأصل . ولم أجد ما يؤيده في الجهرة . وفي اللسان : « ويقال : جاء القوم بأجمعهم وأجمعهم أيضاً بضم الميم ، كما تقول : جاءوا بأكلهم جمع كلب . قال ابن بري : شاهد قوله جاء القوم بأجمعهم قول أبي دهل :

فأما (مأوية) فزعموا أنها المِزَاة ، كأنها منسوبةٌ إلى الماء لضوئها . وأصل  
الهمزة (١) في الماء من الواو ، لأنك تقول أمواة . قال الراجز :

\* وبلدةٍ فالصية أمواؤها (٢) \*

ومأوية : منزلٌ بين مكة والبصرة ، كانت ملوك الحيرة تتبدى إليه فتنزله .  
ومن رجالهم وشعراهم : المسيب بن علس (٣) ، واسمه زهير . وإمّا سمى  
المسيب بيتاً قاله :

فإن سرّكم أن لاتؤوبَ لفاحكم غزاراً فقولوا للمسيب يَلْحَقِ (٤)

ومنهم : الساهري ، وقد باد نسله . و ( الساهري ) منسوبٌ إلى الساهرة ،  
وهي أرضٌ بيضاء . وفسر قوم الساهرة في التنزيل (٥) فقالوا : يخلق الله أرضاً  
لم يعصَ عليها .

وذكر ابن الكلبي أن رجلاً من همدان سأله عن الساهرة والحافرة ، وأنشده  
قول رجلٍ منهم يوم القادسية (٦) :

أقدم أخانهم على الأساوره ولا تتهاللك رجلٌ نادره  
وإمّا قصرُك تُرب الساهره ثم تعودُ بعدها في الحافره

= فليت كوانيناً من أهلي وأهلها بأجمعهم في لجة البحر ليَجِّجوا .  
وجاء في إصلاح المنطق لابن السكيت ١٥٠ أولى ١٣٢ ثانية : « وجاء القوم بأجمعهم  
وبأجمعهم » .

(١) يريد الألف .

(٢) أنشده في اللسان ( موه ) .

(٣) ح : « ابن قتيبة : يكنى المسيب بأبي الفضة ، وهو خال الأعشى قيس ، وكان الأعشى  
راويته » . انظر الشعر والشعراء ١٢٦ - ١٢٧ .

(٤) ويروى : « يا الحق » .

(٥) في قوله تعالى : « فإذا هم بالساهرة » . الآية ١٤ من سورة النزعات .

(٦) سبق الرجز في ص ١٠٨ .

\* مِنْ بَعْدِ مَا صرَّتْ عَظَامًا نَاجِرَةً \*

والخافرة : الخَلْقُ الأوَّل . والسَّاهور : القمر بالشَّريانية ، وقد تكلَّمتُ به  
العرب ، وذُكر في الشَّعر . والسَّهَر معروف والأسهران : عِرْقَان يَكْتَنِفَان عُرْمُولَ  
الفرس . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

\* حَوَالِبُ اسْهَرِيهِ بِالذَّنِينِ<sup>(٢)</sup> \*

الذَّنِين : السَّيْلَان .

ومنهم بنو دَوْفَن ، وبنو بُهْثَةَ .

و ( دَوْفَن ) : فَوَعْلٌ مِنَ الدَّفْنِ فِيمَا أَحْسَب . والدَّفَانُ : الرَّكَايَا الَّتِي دُفِنَتْ  
ثُمَّ اسْتُخْرِجَتْ . وَهِيَ الدَّفَانُ أَيْضاً .

ومنهم : الحارث الأَضْجَم ، وإليه نُسِبَتِ صُبَيْعَةُ أَضْجَم . وَالضَّجَم :  
اعوجاجٌ في الفِكَ أَوْ الحَنَك . وَكَانَ أَضْجَمٌ قَدِيمَ السُّودِّ فِيهِمْ ، كَانَتْ نُجُبِي  
إِلَيْهِ إِتَاوَتِهِمْ .

ومنهم : المتلمس الشاعر ، واسمه جَرِير بن عبد العزى<sup>(٣)</sup> . وَسُمِّيَ الْمُتَلَمَّسَ  
لِقَوْلِهِ :

فَهَذَا أَوَانُ العَرِضِ حَتَّى ذُبَابُهُ زَنَايِرُهُ والأَزْرَقُ الْمُتَلَمَّسُ<sup>(٤)</sup>

وَكَانَ هَجَا عَمْرُو بن هَنْدٍ المَلِكِ فَلَجَأَ إِلَى الشَّامِ فَصَارَ إِلَى آلِ جَفْنَةَ .

(١) ح : « هو السَّخَّاح » . ديوانه ٩٣ واللسان ( سهر ، ذن ) .

(٢) صدره : « توائل من مصك أنصبته » .

(٣) ح : « ابن قتيبة : هو المتلمس بن عبد العزى ، ويقال ابن عبد المسيح . وأخواله  
بنو يشكر ، واسمه جرير » . الشعر والشعراء ١٣١ .

(٤) العرض : واد باليمامة .

ومنهم : عمرو بن عُصَم ، الذي حَمَلَ الدِّمَاءَ التي كانت بين بني سدوس  
وبني عَنَزَةَ في الجاهليَّة .

ومنهم أبو التَّيَّاح ، كان من أَجِلَّة<sup>(١)</sup> أهلِ البصرة ، ولا عَقِبَ له .  
(و تَيَّاحٌ) : فَعَالٌ من قولهم : تاحَ يَتَيَّحُ تَيَّحًا ، إذا تَمَّيَلَّ في مَشِيهِ . و فرسٌ  
تَيَّاحٌ ، إذا اعترضَ في جريه فأخذَ يمينًا وشمالًا . وقلبٌ مَتَيَّحٌ ، إذا كان يَنْزِعُ  
إلى الأَفِّهِ . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

\* نَعَمْ لَاتَ هَذَا إِنْ قَلْبِكَ مَتَيَّحٌ<sup>(٣)</sup> \*

و فرسٌ تَيَّحَانٌ مثل تَيَّاحٍ ، سواء . وَأَتاحَ اللهُ له كذا وكذا ، إذا قَضَاهُ  
عليه .

ومن رجالهم : شُبَيْلُ بن عَزْرَةَ<sup>(٤)</sup> العلامَةُ ، كان فصيحًا عالميًا شريفاً ،  
ومات بالبصرة وأدركَ دولةَ بني العباس ، وكان يرى رأَى الخوارج . و (عَزْرَةَ)  
اشتقاقها من قولهم : عَزَرْتُ الرجلَ ، إذا شايَعْتَهُ على أمره . وكذلك فَسَّرَ في  
التنزيل : ﴿ وَتَعَزَّرُوا وَتَوَقَّرُوا<sup>(٥)</sup> ﴾ والله عزَّ وجلَّ أعلم . والتعزير دون الحدِّ .  
والتعزُّر : انتزاعك الشيءَ بغيره . وزعموا أنَّ العزْرَ ضربٌ من الشَّجَرِ لا أُحْقَهُ .  
ومنهم : بنو المُخَيَّلِ<sup>(٦)</sup> . و (مُخَيَّلٌ) : مَفْعَلٌ من التخييل . تقول : تخيَّلَ

١٩٣

(١) ح : « جلة واحد . والأصل جليل وأجلة » .

(٢) هو الراعي ، كما في اللسان ( تيح ) والمزناة ٢ : ١٥٩ .

(٣) صدره : \* أَلِ أَمْرَ الْأَطْعَانِ عَيْنِكَ تَلْمَحُ \* .

(٤) ح : « ابن عمير بن جبير بن جندلة بن زيد بن الهندواني بن جابر بن ثعلبة بن أسحيم  
ابن مازن بن نمرة بن أوس بن نذير بن أحسن بن ضبيعة ، ختن قتادة . يروى عن أنس بن  
مالك ، وأبي حبرة . روى عنه شعبة ، وسمع منه سعيد بن عامر . قاله الأمير » .  
(٥) الآية ٩ من سورة الفتح .

(٦) ح : [ أبو أحمد السكري : في ضبيعة أضجم بنو الخييل ، الحاء معجمة والياء مفتوحة  
تحتها نقطتان . ومنهم سعد بن مشتم ، الميم مكسورة . هكذا قرأه علي أبي بكر بن دريد ] .  
أما الخييل مثل ما قبله ، إلا أنه بياء معجمة بائنتين من تحتها ، في ضبيعة أضجم ، بنو الخييل . قاله  
النسابة عن ابن أخي اللبن . وما بين مقفين في هذه الحاشية أسقطه وستنفذ .

لى الشىء ، إذا رأيتة ولم تستيقنه . والخيال من هذا . والخيلاء : مَشَى فيه تبختر .  
ورجلٌ مختالٌ مِنَ الْخَيْلَاءِ وَالخَالِ . قال الراجز (١) :

\* وَالخَالُ نوبٌ من ثيابِ الجُهالِ \*

وقال الشاعر ، النَّمِرُ :

بَانَ الشَّبَابُ وَحُبُّ الخَالَةِ الخَلْبَةِ وقد صحوت (٢) فما بالنفس (٣) من قلبه  
والأخيل : ضربٌ من الطَّير يُتشاءم به . والخليل معروفٌ لا واحد لها من  
لفظها . والعول تتخيل : تُريك ألواناً من صورتها . وسحابةٌ تُخيلة : يَسْتَخِيل  
فيها المطر ، والجمع تخايل . والخال : خالُ الإنسان معروف . والخال في الجسد  
معروف . والخلُّ والخليل واحد . والخلة : الصداقة . والخلة : ضربٌ من النَّبت ،  
ضدُّ الخَمْض . والخلة : الحاجة . ورجلٌ مختلٌ ، أى محتاج . وخالُ السيف  
واحدتها خلة ، وهى جلودٌ كانت تُنقش على جُفون السيف . والخلُّ : وادٍ  
من أودية مَدْحِج . والخلة : الخصلة . والأخلُّ : الفقير المحتاج .

ومنهم : سعدُ بن مُشَمَّت بن الحَمِيل ، كان من رجالهم فى الجاهلية ، وكان  
آلَى أن لا يرى أسيراً إلا افتكته .

ومنهم : بنو الكلبة (٤) ، وهى من بنى تميم . قال الشاعر :

سيكفيك من ابني نزارٍ لراغبٍ بنو الكلبة الشمُّ الطوالُ الأشاجع (٥)

(١) هو العجاج . اللسان ( خيل ٢٤٢ ) .

(٢) ح : « برئت » ، إشارة إلى رواية .

(٣) ح : « فى الصدر » ، إشارة إلى رواية . وانظر ماسبق فى تعليقات ص ٣٠٠ .

(٤) ح : « الأمير : وأما كلبة فتفتح الكاف وبالهاء المعجمة بواحدة فهى كلبة بنت

النهرش بن بدن بن بكر بن وائل ، أم سعد بن مجل بن لجم . ذكر ذلك ابن الكلبي .

(٥) انظر الحيوان ١ : ٣١٣ . و « الأشاجع » ضبطت فى الأصل هكذا بالرفع .

ولبنى السكّلية عددًا وجلدًا، كان منهم ورد بن حمزة، كان على شرط البصرة.

ومن بنى أسد بن ربيعة: جديلة بن أسد، وعنزة بن أسد، وعميرة بن أسد.

١٩٤

فمن بنى عميرة: عمرو بن قيس، كان أول من أسلم من ربيعة. وعميرة اليوم في عبد القيس. ومنهم آل قرير الذين بالبصرة، كانت لهم نباهة وعدد. و (قرير) إما من تصغير قر، وهو الهودج؛ وإما من قولهم: قر بالمكان يقرب قرارًا. والقرّة: الضفدعة. والقرّة: ما تقرّزته<sup>(١)</sup> من القدر إذا قشرته بيدك فأكلته. والمقرّ: الموضع الذي يقرب فيه. ويوم القرّ قبل يوم النفر بمنى. والقرّ: البرد. وماء قرّ ليلة قرّة، إذا كانت باردة. وقرّ يومنا، إذا برد. وزعموا أن القرّة ضرب من الطير.

وأما عنزة فاسم عامر، وسمي عنزة لأنه طعن رجلًا بعنزة. و (العنزة): خشبة في رأسها زنج. وفي الحديث: «صلى النبي صلى الله عليه وسلم إلى عنزة». والعنزة: دويبة تكون أصغر من الكلب. والعنز من الفئم معروفة، والجمع عناز وعنوز. والعنز: أكيمة سوداء. قال الراجز<sup>(٢)</sup>:

\* وإرّم أحرس فوق عنز<sup>(٣)</sup> \*

والإرّم: العلم يُنصب ليهتدى به. وأحرس: أتى عليه الحرس، وهو

(١) تقرر القرّة واقتراها: أخذها. في الأصل: «تقدرته»؛ صوابه من اللسان. وفي الجهرة ١: ٨٧: «والقرّة: ما يقرب في أسفل القدر من المرق اليابس أو المحترق. أقبل الصبيان على القدر يتقرّرونها، إذا أكلوا ذلك».

(٢) هو رقبة، كما في اللسان (عنز، حرس).

(٣) أجرس بالمكان: أقام به دهرًا. والعنز: الأكة الضفدعة.

الدَّهْر . وَعُنَيْزَةُ : موضع . وبنو عَنَزِ بْنِ وائِلٍ : إِخْوَةُ بَكْرِ بْنِ وائِلٍ . قال الشاعر<sup>(١)</sup> في عُنَيْزَةِ الموضع :

كَأَنَّا غُدُوَّةٌ وَبَنِي أَيْدِنَا بِمَجْتَبِ عُنَيْرَةٍ رَحِيحًا مُدِيرِ  
فَن عَنَزَةَ وَقِبَائِلِهَا : مُحَارِبِ بْنِ صُبَّاحِ بْنِ عَتِيكَ بْنِ أَسْلَمِ بْنِ يَذْكَرُ بِنِ عَنَزَةَ  
بِنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ الْفَرَسِ بْنِ نِزَارِ بْنِ مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ .

وَمِنْ رِجَالِهِمْ : مَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الشَّاعِرِ . وَ (عَبْدُ اللَّهِ) اللَّامُ فِيهِ زَائِدَةٌ ، كَأَنَّهُ  
اسْمٌ مُسْتَقْتَقٌ مِنْ أَسْمَاءِ ، كَأَنَّهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ .

وَمِنْهُمْ : هِزَّانُ بْنُ صُبَّاحِ . وَ (هِزَّانُ) : فِعْلَانٌ مِنَ الْهَزِّ . هَزَزْتَ السَّيْفَ  
أَهْزُهُ هَزًّا . وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ هَزَزْتَهُ نَحْوَ الرُّمْحِ وَغَيْرِهِ . وَسَمِعْتُ هِزِينَ الْمَوْكِبِ  
وَكَذَلِكَ هِزِينَ الرَّيْحِ . وَسَيْفٌ هِزَّازٌ : كَثِيرُ الْمَاءِ بَرَّاقٌ . وَكَذَلِكَ مَا لَا هِزَّازَ .  
قال الراجز :

قَدْ وَرَدَتْ مِثْلَ الْيَمَانِيِّ الْهَزَّازُ تَدْفَعُ عَنْ أَعْنَاقِهَا بِالْأَعْجَازِ<sup>(٢)</sup>

فَمِنْ بَنِي هِزَّانَ : بَنُو شَكَيْسِ . وَ (شَكَيْسٌ) : فِعِيلٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : رَجُلٌ  
شَكَيْسٌ الْخَلْقِ ، وَتَشَاكَسَ عَلَيْنَا ، وَهِيَ الشَّكَّاسَةُ ، إِذَا تَعَسَّرَ<sup>(٣)</sup> .

وَمِنْ بَنِي هِزَّانَ : ابْنَا حُلَاكَةَ ، أَسْرَا الْحَارِثَ بْنَ ظَلَمٍ . قال الحارث : ١٩٥

(١) هو مهلهل . والبيت التالي من أبيات في معجم البلدان (عنيزة) . والقصيدة طويلة  
مشروحة في أمالي القالي ٢ : ١٢٩ - ١٣٣ وأبياتها ثلاثون .

(٢) أنشده في اللسان (هز) . وفي الجهرة ١ : ٩٣ : « يريد أنها كثيرة الألبان قد دفعت  
بألبانها عن نحرها » .

(٣) ح : « شكس ، بالتسكين ، أى صعب الخلق . قال الراجز :

\* شكس عبوس عنبس عزور \*

وقوم شكس ، مثل رجل صدق وقوم صدق . وقد شكس بالكسر شكاسة . وحكى الفراء

رجل شكس . وهو القياس ، عن الجوهري « .

ابنا حُلَاكَةً باعاني بلا تَمَنٍّ وباع ذو آلٍ هِرْزَانٍ بما باعا  
وذلك أَنَّهُمْ باعُوهُ من بنى عِجَلٍ .

(و حُلَاكَةً) : فُعَالَةٌ من الحَلَّكَ ، وهو السَّوَادُ . والحَلَّكِيُّ والحَلَّكِيُّ :  
دَوِيْبَةٌ أصغر من العِظَاءَةِ .

ومن رجالهم : طَلْقُ بن حَبِيبٍ ، كان عالماً فقيهاً .

ومن رجالهم : الفَصِيلُ بن دَيْسَمِ بن هَرَّاجٍ ، وكان شريفاً بالبصرة ذا مالٍ  
وحِظٍّ ، له يقولُ الفرزدقُ :

لمعري لئن طال الفَصِيلُ بن دَيْسَمِ مع الفَلِّلِ ما آريته بطويلٍ

(دَيْسَمِ) : فَعِيلٌ إمَّا من الدَّشَمَةِ ، وهو لونٌ كدِرٍ ؛ وإمَّا من الدَّسَمِ  
المعروف . ويقال : دَسَمْتُ القارورةَ دَسَمًا ، إِذَا صَنَمْتُهَا . وصِمَامُهَا : دِسَامُهَا .  
(هَرَّاجٍ) : فَعَالٌ ، إمَّا من الهَرَجِ ، وهو الفِتْنَةُ والقَتْلُ الذي جاء في الحديث :  
« يَكُونُ قَبْلَ السَّاعَةِ الهَرَجُ » . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

ليتَ شِعْرِي أَوَّلُ الهَرَجِ هذا أم بلاءٍ من فِتْنَةٍ غيرِ هَرَجِ<sup>(٢)</sup>

وبات الرجلُ يهْرُجُ المرأةَ ، أَي يَنْكِحُهَا . ويقال : هَرَجْتُ بالسَّبْعِ ، إِذَا  
زَجَرْتَهُ . قال الراجز<sup>(٣)</sup> :

\* هَرَجْتُ فارتدَّ ارتدادَ الأَكَمِ \*

ومشَى الرجلُ حتَّى هَرَجَ . وأكثر ما يكون ذلك من الحرِّ والمشَى .

(١) هو ابن قيس الرقيات . ديوانه ٢٨٣ واللسان ( هرج ) . قاله أيام فتنة ابن الزبير .

(٢) ويروى : « أم زمان من فتنة » .

(٣) هو دؤبة ، كما في اللسان ( هرج ) .



ومن رجالهم : القُدَّار بن الحارث ، كان رئيسَ ربيعة في أوَّل الإسلام (١)  
و (القُدَّار) اشتقاقه من الجزَّار ، بِسْمَى قُدَّارًا . قال الشاعر (٢) :

إِنَّا لَنَضْرِبُ بِالسِّيُوفِ رءوسَهُمْ ضَرْبَ القُدَّارِ نقيعةَ القُدَّامِ  
ويمكن أن يكون فَعَالٌ من القُدرة على الشِّيء . والقُدْرُ والقُدرة والقُدرة  
واحد . والقدير من اللحم : ما طُبِّخَ في القدر . وقِيدَارٌ ، هو اسمٌ وهو فيعالٌ  
من القُدرة . والرَّجُلُ الأَقْدَرُ : القصيرُ المنقُ . والأَقْدَرُ من الخيل : الذي يتقدَّم  
حافِرًا رجليَّه على حافِرَى يديَّه في المشى ؛ وهو محمود . قال الشاعر (٣) :

بأَقْدَرٍ مِنْ عِتاقِ الخيلِ نَهْدِ جِوَادٍ لا أَحَقَّ ولا شئِثٌ

والأَحَقُّ : الذي يقع حافرا رجليَّه على حافِرَى يديه . والشئِثُ : الذي ١٩٦  
يقصر عن ذلك .

ومَنهم : بنو جِلَّان ، وقد مرَّ . وهو فِعْلانٌ من قولهم : جَلَّتُ الشَّيءَ :  
أخذتُ جُلَّةً .

ومَنهم : بنو الهَمِيمِ ، وقد مرَّ .

ومن رجالهم : عمران بن عِصام ، وكان خطيبًا شاعرا شجاعا ، كان فيمن  
قتله الحجاج ، لأنَّه أنَّهُم أَنَّهُ من أصحابِ ابنِ الأشعث . وقد مرَّ .

(١) ح : « في الجهرة لابن الكلبي : آل جلان ، ومنهم عبد شمس بن مرة . ومرة هو  
القدار بن عمرو بن ضبيعة بن الحارث ، من الدؤل . وهم الذين أسروا حاتم طي ، والحارث  
ابن ظالم ، وكعب بن مامة الإيادي . وقال رجل من بني تغلب :

طاعتت الكماة وطاعنوني فإلاقيت مثل بني القدار  
تزل الزاعبية عن كلام وعن أكبادنا تحت المنار »

(٢) هو مهلهل . اللسان (قدر ، تقع ، قدم) .

(٣) هو عدى بن خرشة الخطمي ، كما في اللسان (شأت ، قدر ، حقق) .

ومنهم : بنو ضَوْرٍ : بطنٌ منهم بالجمامة ، ليس فيهم رجلٌ مذكورٌ (١) .  
واشتقاق (ضَوْرٍ) من قولهم : لا يَضِيرُكَ ضَيْرًا ، ولا يَصُورُكَ ضَوْرًا . ونضوْرُ  
السبع ، كأنه شكوى . وكذلك الباكي .

وأما جديلة بن أسد بن ربيعة فولد دُعْمِيًّا . و (دُعْمِيٌّ) : فُعْلِيٌّ من كلِّ  
شيءٍ دعمته به ، أى أسدته . ودِعَامُ الكَرْمِ : الخشب الذي تُسَدَّدُ به الأغصان .

فولد دُعْمِيٌّ : أَنْصَى . و (أَنْصَى) أَفْعَلٌ من التفعي ، وهو مباينة الشيء  
للشيء . تفصيت من الشيء وتفصي مني .

فولد أَنْصَى : هِنْبًا ، وعبد التيس .

فن قبائل عبد التيس : اللَّبْوُ ، حتى عظيم ، يُهَمَزُ ولا يُهَمَزُ . فن هَمَزَةٌ  
فنسب إليه قال لَبْوِيُّ . ومن لم يهَمْزْ قال لَبْوِيُّ (٢) . ولِلَّبْوِ عددٌ كثيرٌ بِنَوْجٍ (٣)  
وغيرها ، وليس فيهم رجلٌ معروفٌ إلا رجلٌ يقال له زياد الفَرَسِ ، كان ساراً

(١) ح : « المؤلف والمختلف للأمير : ومنهم أعشى بن ضور العنزيين ، كان حليفاً في  
بني حنيفة بن ليم . قال أبو عبيدة : اسمه عبد الله بن سنان ، أحد بني ضورة ، بالهاء . وفي  
الحكم لابن سيده : بنو صور : بطن من بني هزان بن يقدم بن عذرة . ذكره بصاد مبهمة  
في مسور . في الجهرة لابن الكلبي : هزان بن صباح بن عتيك بن أسلم بن يذكر بن أسد .  
ولهم يقول الأعشى :

لقد كان في أهل الجملة منكح  
وفي آل هزان الطوال الفرائقه

منهم ضور بن رزاح بن مالك بن ساعد بن وائل بن هزان ، بطن . وكان الحارث بن  
لؤي بن غالب حليفاً لبني هزان ، وكان للحارث عبد حبشي يقال له جشم ، فخصنه فغلب عليه  
فقبل لهم بنوجشم . فقال جرير وهو ينسبهم إلى لؤي بن غالب :

بني جشم لستم لهزات فاتهموا  
لفرع الروابي من لؤي بن غالب

ولا تتكحوا في آل ضور نساءكم  
ولا في شكيس يثس حتى الفرائب

وأنشده الزبير في نسه : « ولا آل شكس » . انظر الإكمال ٢ : ٩٥ .

(٢) ضبط في الأصل بسكون الباء وفتحها مقروناً بلفظ « معا » .

(٣) نوح ، ويقال لها أيضاً توز بالزاي : مدينة بفارس فتحت أيام عمر بن الخطاب .

إلى نجدة<sup>(١)</sup> بجندٍ أعطاهم من ماله ، فقتل . واللبؤة : لبؤة الأسد . وقال قومٌ من أهل العلم : إن كان الأبوة مهموزاً فهو من اللبأ ياهذا<sup>(٢)</sup> . وإن كان غير مهموز فهو من لبؤة الأسد .

ومنهم : بنو شنّ ، وبنو سُكَيْز ، قبيلتان عظيمتان . واشتقاق (شِنّ) من ١٩٧ شَنّ الدَّلُو والتَّيرِبة والسَّقاء ، إذا يَبَس ؛ والجمع شِنَانٌ . وتشنّ الأديمُ ، إذا صار شَدًا . وملا شَنِينٌ ودَمَع شَنِينٌ ، إذا كان جارياً مصبواً . والشنانُ مهموز وغير مهموز : البُغض . شَنَيْتُ فلاناً ، إذا أبغضته ، وشَنَيْتُهُ أيضاً غير مهموز .

فبن بنى شِنّ : بنو الدَّيْل . واشتقاق (الدَّيْل) من دَالٍ يَدْبِل . ودَالٌ يَدْبِلُ من شِينين : إمّا من قولهم : اندالَ الشيءُ يندالُ ، إذا تعلقَ وتمركَ . أو من الدَّيْلَة ، وهى تعاوُر القومِ الشيءَ . وفى العرب الدَّيْل ، والدُّول ، والدُّيْل . والدُّول من حنيفة . والدُّيْل من بنى بكر بن كنفانة<sup>(٣)</sup> ، منهم أبو الأسود الدُّيْلِي . والدَّيْل هؤلاء .

فبن بنى الدَّيْل : الأَفْكَل ، وهو عمرو بن جُعيد . و (الأَفْكَل) من قولهم : اعترَاهُ أَفْكَلٌ ، أى رِعدة ونُفْضة . وكان الأَفْكَلُ سيِّدَ ربيعةَ فى الجاهليّة ، وكان ذا بَنِي فسارت إليه بنو عَصْرٍ فقتلوه ، وله حديث .

و (جُعيد) : تصغير جَعَد .

فبن بنى عمرو : رِثاب بن البراء ، وكان على دينِ عيسى عليه السلام .

(١) هو نجدة بن عامر الحنفى الحرورى ، كان من الحوارج الحرورية ، وإليه تنسب الفرقة النجدية . خرج باليمامة سنة ٦٦ فى جماعة كبيرة ، فأبى البحرين وقاتل أهلها ، وقتل شاباً سنة ٦٨ .

(٢) ياهذا ، سقطت من الطبوعة الأولى .

(٣) هذا فى الأصل . وفى الطبوعة الأولى : « والدول فى حنيفة ، والدُّيْل من بكر بن

وائل ، وهو بحريف للنص .

وكانوا سَمِعُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ مُنَادِيًا ينادى : « أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ رِثَابُ الشَّيْءِ  
وَأَخْرُ لَمْ يَخْرُجْ بَعْدَ » .

ومنهم : هَرْمُ بْنُ حَيَّانَ ، وكان من خيار المسلمين ، وأدركَ عَمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ .  
وله أحاديث .

ومن رجالهم : الرَّيَّانُ بْنُ حُوَيْصِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَائِدِ بْنِ مَرَّةَ ، صاحب  
الهِرَاوَةِ ، وهي الفرس التي تضرب بها العربُ المثلَ فتقول : « مثل هِرَاوَةِ  
الْأَعْرَابِ » .

ومن بطونهم : الصِّيقُ بْنُ مَالِكٍ . و (الصِّيقُ) : الغبار من التراب الدقيق .

ومن رجالهم : مِهْرَمُ بْنُ الْفِزْرِ (١) .

ومنهم : بنو سُلَيْمَةَ .

ومن رجالهم : ابْنُ أُمِّ حَزْنَةَ بْنِ حَزْنِ بْنِ زَيْدٍ ، كان من فرسانهم ، وقد مرَّ .

ومنهم بنو جذيمة ، وفيهم البراجيم ، وهم : عبد شمس ، وحنى وعمرؤ

ومن رجالهم : الجارود (٢) ، واسمه يشر بن عمرو بن حَدَشِ بْنِ الْمَعْلَى ، وقد

على النبي صلى الله عليه وسلم . والجارود لقبٌ ، كان أصابَ إبله دالا فخرج بها

إلى أخواله من بكر بن وائل ، ففشا الداه في إبلهم حتى أهلكهم ، فقالت

العرب :

(١) ح : « كان المهزم قائداً لأبي جعفر المنصور » .

(٢) ح « هذا الجارود بن المعلى بن العلاء . وقيل هو الجارود بن عمرو بن العلاء ،  
يكنى أبا غيات ، وقيل أبا عتاب . ذكره أبو أحمد الحاكم ، وأخشى أن يكون تصحيفاً  
ولكنه ذكره له الكنيتين : أبو عتاب وأبو غيات . قال أبو عمر : وقد قيل يكنى أبا المنذر  
ويقال الجارود بن المعلى بن حنش ، من بني جذيمة . وقال ابن إسحاق : قدم على رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في سنة الجارود بن عمرو بن حنش بن معلى . ويقال إن اسم الجارود بشر  
ابن عمرو . من الاستيعاب » . انظر الاستيعاب ١ : ٢٤٧ والسيرة ٩٤٤ . وكلمة « في  
سنة » يعني سنة الوفود ، وهي سنة تسع من الهجرة .

\* كما جردَ الجارودُ بكرَ بنِ وائلٍ <sup>(١)</sup> \* \*

ومنهم : بنو حَوَثْرَةَ . وأصل ( الحَوَثْرَةَ ) من الحَثْرَ . والحَثْرَ : الفِلَظُ والحِشْوَنَةُ . ومنه يقال : حَثَرْتُ عَيْنَهُ ، إِذَا خَشَّنتُ . وربما سُمِّيت الحِشْفَةُ من الذِّكْرِ حَوَثْرَةَ

ومنهم : بنو عَصْرَ ، وقد مرَّ .

ومنهم : بنو عَسَّاسٍ . فولدَ عَسَّاسُ الحِذْرِجانَ . و ( عَسَّاسٌ ) اشتقاقه من العَسِّ والتَّمْسِيسِ ، وهو التَّمَسُّ في اللَّيْلِ والَطَّلَبُ فيه . و ( حِذْرِجانٌ ) : فَمِلِلانٌ وهو من الحِذْرَجَةِ . والحِذْرَجَةُ والجِحدرة واحد . والشَّيءُ المِجْحدَرُ والمِجْدرَجُ واحد . والحِذْرَجَةُ : مَشَى مُتقارِبِ الخَطْوِ .

ومن رجالهم : جَيْفَرُ بنِ عبدِ عمرو بنِ خَوْلِيٍّ . و ( جَيْفَرٌ ) : فَعِيلٌ من الشَّيءِ المِجْفَرِ . والمِجْفَرُ : بَيْتٌ واسعٌ وربما لم تُطَوَّ . والجِفرُ : السِّكِّانَةُ لِلسَّبَلِ . والجِفارُ : موضعٌ . وجِفرُ الفحلِ يُجْفَرُ جِفرًا ، إِذَا تَرَكَ الضَّرْبَ ، فهو جِافرٌ ومِجْفَرٌ . ويمكن أن يكون اشتقاقُ جَيْفَرٍ من هَذَا . والأجْفَرُ <sup>(٢)</sup> : موضعٌ . واشتقاق ( خَوْلِيٍّ ) من التَّخْوِيلِ ، وهو اتِّخَاذُ الخَوْلِ . وتَخَوَّلْتُ فلانًا ، أَي جَمَلْتُهُ خالًا . والتَّخْوِيلُ : التَّعَاهُدُ . وفي الحديث : « يتَخَوَّلُنَا بالموعظة » . وقد سَمَّتِ العربُ خَوْلانَ ، وخَوْلَةً ، وخَوْلِيًّا ، كُلُّهُ إِلى هَذَا رَجَعَ .

ومنهم : المختار بن رُدَيْحٍ ، مِن ولده المَعْدَلُ بنِ عَمِيلانِ الذي بالبصرة . واشتقاق ( رُدَيْحٍ ) وهو تصغيرُ الرَّذَحِ . والرَّذَحُ : تراكُمُ الشَّيءِ بِعَضِهِ على بعض

(١) صدره كما في الروض الأثف ٢ : ٣٤٠ :

\* ودرسنام بالخييل من كل جانب \*

(٢) ضبط في الأصل بفتح الفاء . وقال ياقوت : الأجر ، بضم الفاء : جمع جفر ، وهي البيئر الواسعة لم تطو ، موضع بين فيد والخزيمية ، بينه وبين فيد ستة وثلاثون فرسخاً نحو مكة .

وسحابة رَدَاخُ : كثيرة الماء . وامرأة رَدَاخُ : عظيمة الأوراك من هذا . وردحت البيت أردحهُ رَدَحًا ، إذا أقيت عليه الطين . وأردحته أيضا . بيت مُرَدَحٍ ومردُوح . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

\* بيت حُتُوفٍ مُكْفَأُ مردوحا \*

ومن رجالهم : زُخَّارة بن عبد الله ، رأس عبد القيس حتى خرف . و( زُخَّارة ) : فعالة من زخر البحر ، إذا اشتدَّت أمواجه . ونبت زُخَّارِيٌّ وزُخَّورِيٌّ ، إذا تمَّ واكتمل . وكلُّ كلامٍ فيه توعدٌ وتهديدٌ فهو زُخَّورِيٌّ .

ومن رجالهم : مصقلة بن كَرِب بن رَقِبة بن خوتمة<sup>(٢)</sup> ، وهو الخطيب . و( مصقلة ) : مصقلةٌ إمَّا من الصقل وإمَّا من الصقل . والصقل : مصدر صقلت السيف وغيره . وصقلا الدابة : خصصها . و( كَرِب ) فعل إمَّا من الكَرَب كَرَبَ المهم ؛ وإمَّا من قولهم : كَرَبَ هذا الأمرُ ، إذا دنا ، فهو كاربٌ . وقد سمَّت العرب كَرِبًا وكَرِبِيًّا . وكَرَبَتُ الأرضُ أكرُبها كَرِبًا ، إذا أصلحتها للزرع . والكَرِيب : عقدٌ من القنا يتخذ منه الزمار . والكَرَب كَرَبُ النخل معروف . والكَرَابة من التمر : ما أخذ من الكَرَب . وإنالا كَرَبَانٌ وقربانٌ إذا دنا من الامتلاء . و( الخوتع ) : الدليل<sup>(٣)</sup> . يقال : ختَع على القوم ، إذا

(١) هو الراجز أبو النجم ، كما في المخصص ٦ : ٣ .

(٢) ح : « في المعارف لابن قتيبة : مصقلته بن رقية هو من عبد القيس ، وأمه جرمقانية وكان من أخطب الناس زمن الحجاج وبعده . فولد مصقلة كرب بن مصقلته ، ورقبة بن مصقلته وكانا خطيبين . وكانت لكرب خطبة يقال لها العجوز » . انظر المعارف ٢٠٥ : وفيها « كرز » موضع « كرب » وما هنا صوابه . وجاء في البيان للجاحظ ١ : ٣٤٨ : « ومن خطباء عبد القيس مصقلته بن رقية ، ورقبة بن مصقلته ، وكرب بن رقية . والعرب تذكر من خطب العرب العجوز ، وهي خطبة لآل رقية ، ومتى تكلموا فلا بد لهم منها أو من بعضها »

(٣) في الأصل والمطبوعة : « الدليل » صوابه بالبدال المهملة .

أشرفَ عليهم . والخوتع : ضربٌ من الذباب . والختغ : القطع ، يقال ختغته ، إذا قطعه .

ومن رجالهم : صعصة ، وزيد ، وسينحان : بنو صوحان بن حُجر بن الحارث ابن الهجرس .

و (سِينحان) : فعلان من السَّيح . ساح الماء يسَّيح سَيْحًا ؛ والجمع السُّيوح . وثوبٌ مسَّيحٌ : مخطَّطٌ .

و (صُوحان) : فعلان من قولهم : صوَّحَ البقلُ ، إذا اصفرَّ وييس . والصُّواح قالوا : عرَّق الخليل خاصة .

و (الصَّعصعة) من قولهم : تصعصع القوم ، إذا تفرَّقوا .

و (الهَجْرَس) : الصغير من ولد الثعالب ، والجمع هجارس .

وكانت لبني صُوحان صحبة لعلی بن أبي طالبٍ عليه السلام وخِطابةٌ . وقُتِل زيدٌ يوم الجمل .

ومن قبائلهم : بنو نُكْرَة بن لُكَيْز . و (نُكْرَة) : فُعْلَةٌ من الشَّيء المنكر والمنكور . نَكِرْتُهُ وأنكرته . واشتقاق (لُكَيْزٍ) إمَّا من تصغير لكَرْتُهُ لكَرًا ، إذا ضربته بيدك . وإمَّا من قولهم : مَشَى فلانٌ حافيًا فلا كَرَ الحجارة ؛ كأنها تُلا كِرَه . وإلى ذلك يرجع .

ومن شعرائهم : المنقَّب ، وهو عائذ بن مَحْصَن . وسمَّى المنقَّب لقوله :

\* وَتَقَبَّنَ الوصاوِصَ للُعَيُونِ<sup>(١)</sup> \*

والوصاوِص : البرَّاقع .

(١) صدره كما في الفضليات ٢٨٩ :

\* ظهروا بكلة وسدلت أخرى \*

ومن شعرائهم: المفضل بن معشر، وهو صاحبُ المُنْصِيفَةِ<sup>(١)</sup>، قالما في حربٍ كانت بينهم في الجاهلية. و(مَعَشَر) إمّا من قولهم للجماعة: يا مَعَشَرَ النَّاسِ، وإمّا من قولهم: كريم المَعَشَر، أى كريم العشرة والمعاشرة. وعَشِيرُ المرأة: زَوْجُهَا. وعَشِيرُ الشَّيْءِ: عُنْصُرُهُ. وناقَةُ عُنْصُرَاهُ، إذا قَرُبَ وِلادُهَا. والعِشْر: ظِمٌّ من أظاء الإبل، نحو الخنيس وما أشبهه. وعَشْرُ الحمارِ تعشيرًا، إذا وَصَلَ عَشْرَ نَهَقَاتٍ. والعُشْر: ضربٌ من الشَّجَرِ. وذو العُشيرة: موضعٌ غَزَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. ومِعْشَارُ الشَّيْءِ: عُنْصُرُهُ. وعاشرة العُقَاب: العاشرة من خوافيه.

ومنهم: الممزق الشاعر، واسمه شأس بن نهار. وإنما سُمِّيَ الممزقَ لقوله:

فإن كنتُ ما كولا فكن خيرَ آكلٍ وإلّا فأدرِكنى ولما أُمزِقِ  
و(الشَّاسُ): الغلظ من الأرض، شَيْسٌ<sup>(٢)</sup> الموضعُ بِشَّاسٍ شَأْسًا.

ومن رجالهم: بنو أذينة بن سلعة، منهم: ابنُ أذينة، كان رأسَ عبدِ القيسِ ٢٠٠  
أمامَ عثمان بن عفان، وحضَرَ يومَ الجَليلِ مع عائشة، وكان له فيه ذِكْرٌ.  
و(أذينة): تصغيرُ أُذُنٍ.

(١) النصفات هي القوائد التي أنصف قائلوها فيها أعداءهم، وصدقوا عنهم وعن أنفسهم فيها اصطلاحاً من حر اللقاء، وفيها وصفوه من أحوالهم من إخماس الإخاء. ويروى أن أول من أنصف في شعره مهلهل بن ربيعة إذ يقول:

كأنا غدوة وبني أبنينا  
بجنب عنيزة رحياً مديراً

ومن النصفات قول الفضل بن العباس بن أبي لهب:

لا تطعموا أن تهينونا ونكرمكم  
وأن نكف الأذى عنكم وتؤذونا

الخرابة ٣: ٥٢٠ - ٥٢١ وشرح المرزوقي للحجاسة ٢٢٤. ومنصفة المفضل رواها الأصبغى في الأصبغيات ص ٢٣٠ الأصبغية رقم ٦٩.

(٢) في الأصل والمطبوعة الأولى «شأس»، صوابه في اللسان والقاموس والجرهرة

١: ٣/٩٣: ٢٨٤.



ومنهم : بلج بن المثنى ، كان جواداً وولى البحرين .

ومنهم : الهيثم بن سفيان ، كان السفير بين تميم والأزد أيام مسعود<sup>(١)</sup> ،  
فيه يقول الشاعر :

سَبَّقتَ بها بالمِضِرِّ أولادَ مِسمِجٍ      وسَيِّدُ عبدِ القيسِ بَعْدَكَ هَيْصَمُ

واشتقاق (هَيْصَم) من الشيء الصلب الشديد . قال الراجز :

أهُونُ عيبِ المرءِ إنْ تَشَلَّمَا<sup>(٢)</sup>      ثَمَنِيَّةٌ تتركُ ناباً هَيْصَمَا

ومنهم : سويد ويزيد : ابنا خذاق الشاعران . و (خذاق) : فقال من  
قولهم : خذاق الطائر وخرق ، إذا رمى بذرقه . وكان يزيد هجاً النعمان بن  
المنذر ، فبعث إليهم النعمان كتيبته التي يقال لها دوسر فاستباحتهم ، فقال  
أخوه سويد :

ضَرَبْتَ دوسرَ فينَا ضربةً      أثبتتُ أوتادَ مُلكِ فاستنقرتُ

فجزاك اللهُ مِن ذِي نِعْمَةٍ      وجزاه اللهُ مِن عبدِ كَفَرٍ

ومنهم : المنذر بن حسان ، كان مؤذناً لعبيد الله بن زياد بمسجد الجامع  
بالبصرة .

ثم كانوا إلى أن أُجِلِّيَ أهلُ البصرة منها . وكان بقي منهم رجلٌ يقال له  
جهم ، وهو المفضل الذي يقول :

فَدَا . خالتي لبني حُيَيٍّ      خُصُوصاً يومَ كَسُ القومِ رُوق<sup>(٣)</sup>

(١) مسعود بن عمرو الذي يقال له : قر العراق . وسيأتي ذكره في ٢٩٤ من أرقام  
الطبعة الأولى الجانية .

(٢) في اللسان (هصم) : « إن تكلمنا » .

(٣) البيت ٧ من الأصمعية ٦٩ .

يقول : كَأَنَّهُمْ كَلَّحُوا فَرَأَمَ طِوَالَ الْأَسْنَانِ . ويقول فيها :

بِكَلِّ قَرَارَةٍ مِّنَّا وَمِنْهُمْ بِنَانُ فَتَى وَجُجْمَةٌ فَلَيْقُ  
فَأَبْكَيْنَا نِسَاءَهُمْ وَأَبْكُوا نِسَاءَهُ مَا يَسْوَعُ لَهْنُ رِيْقٍ<sup>(١)</sup>

ومنهم : أبو الجَلَّاح ، وهو علباء بن هادية ، وكان من شياطين أهل البصرة .  
( الجَلَّاح ) : فُعَالٌ من الجَلَّح . والجَلَّح : انْسِفَارٌ مَقْدَمُ الْوَجْهِ مِنَ الشَّعْرِ . وكلُّ  
شَيْءٍ كَشَفَتْ أَعَالِيَهُ فَقَدْ جَلَّحَتْهُ . شَجَرٌ جَلَّيْحٌ وَمَجْلُوحٌ . والجَلَّحَاءُ : موضع .  
وَجَلَّحَ الرَّجُلُ فِي الْأَمْرِ ، إِذَا صَمَّمَ فِيهِ . والعَلْبَاءُونَ : العَصَبَتَانِ الْمُسْتَنْفَتَانِ  
لِلْقَفَا ، وَالْجَمْعُ عِلَابِيٌّ . والعَلْبَةُ : جِلْدَةٌ تُؤْخَذُ مِنْ جِلْدِ جَنْبِ الْبَعِيرِ فَتُصَيَّرُ كَالْعَسِّ  
يُحَلَّبُ فِيهَا . وَالْجَمْعُ عِلَابٌ . قال الشاعر :

صَاحِبَ أَبْصَرْتَ أَوْ سَمِعْتَ بَرَّاعٍ رَدَّ فِي الضَّرْعِ مَا قَرَّيَ فِي الْعِلَابِ<sup>(٢)</sup>  
وَالْعَلْبُ : الْأَثَرُ فِي الْبَدَنِ وَغَيْرِهِ ؛ وَالْجَمْعُ عُلُوبٌ . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

٢٠١

إِلَيْكَ هِدَانِي الْفَرْقَدَانِ وَلَا حَبَّ لَهُ فَوْقَ أَجْوَاذِ الْمِتَانِ عُلُوبٌ<sup>(٤)</sup>  
ومن رجالهم : حَكِيمٌ<sup>(٥)</sup> بن جَبَلَةَ<sup>(٦)</sup> ، وكان شيعياً ، وشهيد قتل عثمان  
رضوان الله عليه ، وهو الذي جاء بالزُّبير المدينة إلى علي رضي الله عنه حتى بايعه ،  
واعترل يوم الجمل فأتى مدينة الرُّزْقِ ، وهي التي يُقال لها الزَّابُوقَةُ<sup>(٧)</sup> ، وذلك  
قبل قدوم علي رضي الله عنه ، فقاتلهم بها فقتل هو وأخوه وابنه<sup>(٨)</sup> .

(١) البيت ٢٤ ، ٢٩ من الأصمعية السابقة .

(٢) أنشده في اللسان (علب) .

(٣) هو علقمة الفحل . ديوانه ١٣٢ من مجموع خمسة دواوين والمفضليات ٣٩٣ .

(٤) رواية للمفضليات : « هِدَانِي إِلَيْكَ » و « فَوْقَ أَصْوَاءِ » .

(٥) ح « ويقال حكيم مصفرا » .

(٦) ح : « ويقال فيه جبلة وجبل أيضاً » .

(٧) ح : « في الجهرة لابن دريد : زابوقة البيت : زاويته . والزابوقة : موضع قريب

من البصرة فيه الوقعة يوم الجمل أول النهار » . وانظر الجهرة ٢ : ٢٨١ .

(٨) ح : « ابنه الأشرف ، وأخوه الرعل بن جبلة . ذكره أبو أحمد السكري » .

ومن قبائلهم : العَوَاقِة ، وهو بطنٌ خامل . و ( العَوَاقِة ) من التغويق ، من قولهم : عَوَقْتِي كَذَا وكَذَا وعاقني ، إذا رَبَّثَكَ عن ما تُرِيد . والعَيُوق : نجمٌ معروف . ورجل عَوَقٌ<sup>(١)</sup> : جَبَان .

ومنهم : الصَّلْتَان الشَّاعِر ، وهو الذى هجا جريراً بقوله :  
أَلَا إِنَّمَا تَحْطَى كَلِيبٌ بِشِعْرِهَا وَبِالْمَجْدِ تَحْطَى دَارِمٌ وَالْأَفَارِغُ  
( الصَّلْتَان ) : فَعْلَان من الانصـلات ، وهو الْمَضَاء فى الأمور . يقال :  
أَصْلَتُ السَّيْفَ ، إذا انْتَضَيْتَهُ . وسيفٌ إِصْلَيْتُ ، أى ماضٍ .  
ومنهم : جُلَّاسٌ الشُّكْرِيُّ الشَّاعِر . واشتقاق ( جُلَّاس ) من الجَلَس .  
والجَلَس : الغِلَظُ من الأرض .

ومنهم : زِيَادُ بن سَلَمَى ، الذى يقال له زِيَادُ الأَمْجَمُ الشَّاعِر .  
ومنهم : مَرْجُومٌ<sup>(٢)</sup> ، واسمُهُ شِهَابُ بن عَيْدِ القَيْسِ ؛ وإِنَّمَا سُمِّيَ مَرْجُومًا لِأَنَّهُ  
نَافَرَ رَجُلًا إِلَى الثُّعْمَانِ ، فَقَالَ لَهُ الثُّعْمَانُ : قَدْ رَجَجْتُكَ بِالشَّرَفِ . فَسُمِّيَ مَرْجُومًا .  
ومنهم : صُحَارُ بن عَيْشٍ ، كَانَ يَمُنُّ وَقَدْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،  
وَكَانَ عِثْمَانِي الرَّأْيِ مُخَالِفًا لِقَوْمِهِ . و ( الصُّحَار ) : عَرَقَ الحِمَى فى عَفِيهَا .  
ومنهم : بنو وائِلَة ، واشتقاق ( وائلة ) من الوائِلَة ، وهو الغِلَظُ والسَّكْرَة .

(١) كذا ضبط فى الأصل . وفى اللسان : « رجل عَوَقٌ : لاخير عنده ، والجمع أعواق .  
ورجل عَوَقٌ : جبان ، هذلية » .

(٢) ح : « فى المحكم لابن سيده : مرجوم : لقب رجل من العرب كان سيدها ، ففاخر  
رجلاً من قومه لى بعض ملوك الحيرة فقال له : لقد رججتك بالشرف ! فسمى مرجوماً .  
قال لبيد :

وقبيل من الكيز شاهد رهط مرجوم ورهط ابن المعل  
ورواية من رواه بالحاء خطأ . وأراد ابن المعل ، وهو جند الجارود بن بشير بن عمرو  
ابن المعل » .

٢٠٢ مالٌ مؤنثٌ ، أى كثير . وقد سموا وثيلاً . وثيلٌ<sup>(١)</sup> البعير : غلافٌ قضيبه .

ومنهم : بنو مَهْوٍ . واشتقاق (مَهْوٍ) من شيئين : إما من قولهم أمهيتُ السيفَ إمهاءً ، وهو مُمَهِّي ، إذا جَلَيْتَهُ . وأمهيتُ الرَكِيصَةَ وأمَهْتُهَا ، إذا استخرجتَ ماءها .

ومنهم : العُمُور ، وهم بطنٌ يعرفون بهذا الاسم .

### بنو قاسط بن هنب

واشتقاق ( قاسطٍ ) من قولهم : قَسَطَ علينا ، أى جار علينا . وفى التنزيل : ﴿ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ﴾<sup>(٢)</sup> أى الجائرُونَ ، والله عزَّ وجلَّ أعلم . والمُقَسِيطُ : العادل . والقَسِطُ : النَّصِيبُ مِنَ الشَّيْءِ ، والجمع أقساط . واشتقاق ( هِنْب ) مِنَ الوَحَامَةِ وَالتَّمَلِّ . امرأةٌ هَنْبِي : بلهاء .

فمن بنى قاسطٍ : النَّمِر بن قاسط .

ومن رجال النَّمِر : عامرُ الضَّحِيَّان ، وكان سيِّدَهُم فى الجاهليَّة وصاحبَ مِرْبَاعِهِم ، وكان يَجْلِسُ فى الضُّحَى فسميَ ضَحِيَّان .

ومن رجالهم : أبو حَوَظِ الحِظَاثِر ، وكان سيِّدًا ؛ وسميَ حَوَظَ الحِظَاثِرِ لِأَنَّ عمرو بن هندٍ أخذَ قومًا من النَّمِر بن قاسطٍ فحَظَرَ لهم حِظَاثِرَ لِيُحَرِّقَهُم فيها ، فكلمه أبو حَوَظِ فيهم فأعتقَهُم له ، فسميَ بذلك .

ومنهم : ابنُ الكَيْسِ<sup>(٣)</sup> التَّمَرى ، كان مِن أَعْلَمِ النَّاسِ بِالنَّسَبِ .

(١) هذا ليس من مادة ما قبله ، بل هو من مادة ( ثيل ) .

(٢) الآية ١٥ من سورة الجن .

(٣) فى الأصل : « بنو الكيس » ، وهو تحريف ظاهر .

ومنهم : ابن القُرَيْبَةِ أَيْبُوبُ بنُ زَيْدٍ ، الذي كان مع الحَجَّاجِ . و ( القُرَيْبَةُ )  
والجَرِيَّةُ من الطَّيْرِ : الحِوَالَةُ .

ومنهم : صُهَيْبُ بنُ سِنَانِ بنِ عَبْدِ عَمْرِو ، صاحبُ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ ، ويعرف بِصُهَيْبِ الرُّومِيِّ ، وكانت له قَدَمٌ في الإسلام<sup>(١)</sup> ، وأمره عمرُ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنْ يَصَلِّيَ بِالنَّاسِ في أَيَّامِ الشُّورَى حَتَّى يَجْتَمِعُوا على رَجُلٍ .  
و ( صُهَيْبٌ ) : تصغيرُ أَصْهَبَ . وَالضَّهْبَةُ من ألوانِ الإِبِلِ : بَيَاضٌ يُعْلَمُ شَبِيهُهُ  
بِالصُّفْرَةِ ، وبذلك سُمِّيَتِ الخُمْرُ صُهْبَاءً .

ومنهم : الجعد بن قيس ، صاحبُ طاقِ الجَعْدِ بالبصرة ، وكان على  
شُرْطِ عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ زِيَادٍ ، هو وَعَبْدُ اللَّهِ بنِ حِصْنِ صاحبُ مَقْبَرَةِ ابْنِ حِصْنِ .

### بنو وائل بن قاسط

بَكْرٌ ، وَتَغْلِبُ ، وَعَنْزٌ ، وَشُخَيْصٌ .  
دَرَجٌ شُخَيْصٌ .

فَنَ بَنِي عَنْزٍ : إِرَاشَةٌ ، وَرُفَيْدَةٌ . وَاشْتِقَاقُ ( إِرَاشَةٌ ) من أَرَشْتُ بَيْنَ  
الْقَوْمِ تَأْرِيشًا ، إِذَا حَرَشْتَ بَيْنَهُمْ . وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ من أَرَشِ الْجِرَاحَةِ ،  
أَي دَيْتِهَا . و ( رُفَيْدَةٌ ) : تصغيرُ رَفْدَةٍ ، وَهِيَ العَطِيَّةُ . رَفَدْتُهُ أَرَفَدُهُ رَفْدًا ، إِذَا  
أَعْطَيْتَهُ . وَالرَّفْدُ المَصْدَرُ . وَالرَّفْدُ : القَمْبُ الذي يُرَفَدُ فِيهِ ، وَهُوَ المِرْفَدُ . وَكُلُّ  
شَيْءٍ وَطَدْتُ لَهُ فَقَدْ رَفَدْتَهُ تَرْفِيدًا .

ومنهم : عامر بن ربيعة ، شهد بدرًا ، عِدَادُهُ في بَنِي عَدِيِّ بنِ كَعْبٍ .

بنو تغلب ، من رجالهم : القَرْنَعُ<sup>(٢)</sup> الشَّاعِرُ . و ( القَرْنَعُ ) من قولهم : ٢٠٣

(١) ح : « القدم : ما قدمه الإنسان من خير . والقديم من الشيء : العتيق » .

(٢) ح : « القرنع : أحد بني أوس بن تغلب » .

تَقَرَّمَتِ الصَّائِنَةُ ، إِذَا تَقَشَّتْ . وَتَقَرَّمَعَ الشَّيْءُ ، إِذَا اجْتَمَعَ .

ومنهم : الأَخْدَسُ بنُ شِهَابِ الشَّاعِرِ ، فَارَسُ العِصَا .

ومن بنى تَغَلَبَ : أُنْفُونُ الشَّاعِرِ (١) ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ أُنْفُونًا لِبَيْتِ قَالِهِ :

\* إِنَّ لِشِبَّانِ أُنْفُونًا (٢) \*

ومنهم : الأَرَامُ ، وَهَمَّ جُشْمُ ، وَمَالِكُ ، وَعَمْرُو ، وَتَمَلَبَ ، وَالْحَارِثُ ، وَمُعَاوِيَةُ .  
وَإِنَّمَا سُمُّوا (الأَرَامَ) لِأَنَّهُمْ شُبِّهَتْ عَيُونُهُمْ بِعَيُونِ الأَرَامِ . وَالأَرَامُ : ضَرْبٌ  
مِنَ الحَيَاتِ . وَلَهُمُ حَدِيثٌ .

ومنهم : عَمْرُو بنُ الخِمْسِ ، وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ الحَارِثَ بنَ ظالمٍ بِأَمْرِ المَلِكِ  
الأَسْوَدِ بنِ المُنْذِرِ . وَ (الخِمْسُ) : ظِمٌّ مِنْ أَطْيَاءِ الإِبِلِ .

ومن رجالهم : الهُدَيْلُ بنُ هُبَيْرَةَ ، قَدْ رَأَسَهُمْ فِي الجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ جَرَّارًا  
لِلجُبُوشِ ، أَسْرَهُ يَزِيدُ بنُ حُدَيْفَةَ السَّعْدِيِّ .

ومنهم : كَعْبُ بنُ جُمَيْلٍ ، وَهُوَ تَصْغِيرُ جُمَلٍ ، وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ فِيهِ (٣) :

سُمِّيَتْ كَعْبًا بِشَرِّ العِظَامِ وَكَانَ أَبُوكَ يُسَمَّى الجُعَلِ

وَإِنَّ تَحَلَّكَ مِنْ وَائِلٍ تَحَلُّ القُرَادِ مِنْ اسْتِ الجَمَلِ

(١) اسمه ظالم بن معشر . المؤلف والمختلف ١٥١ . أو صوابه صريم بن معشر . الخزانة  
٤ : ٤٦٠ والشعراء ٣٨٢ والنقائض ٨٨٦ والآلئ ٦٨٤ . وأُنْفُونٌ يُقَالُ بِضَمِّ الهَمْزَةِ  
وَفَتْحِهَا ، كَمَا فِي الخَزَانَةِ .

(٢) هو قوله ، كما في النقائض والمؤتلف والآلئ والخزانة :

مَنْبِتْنَا الرُّودِ يَامْضُنُونَ مَضُونًا أَيْمَانًا إِنَّ لِشِبَّانِ أُنْفُونًا

(٣) الشعرُ لِلأَخْطَلِ أو لعتبة بن الوغل ، كما في الآلئ ٨٥٤ . ونسب أيضاً إلى جرير ،  
كما ذكر العلامة الراجكوتى في حواشيه حيث خرج الشعر في إسهاب . ونسب أيضاً إلى كعب  
نفسه . انظر طبقات ابن سلام ٣٩٧ وحواشى الشعر والشعراء ٦٣١ .

ومنهم : عمرو بن أَيْهَمَ الشاعر ، وقد مرَّ . و ( الأَيْهَمَ ) مشتقٌّ من الأَيْهَمَيْنِ ، وهما السَّيْلُ والبَحِيرُ الهائِجُ . وأصل الأَيْهَمِ الذي يَرْكَبُ رأسَهُ فلا يرجِعُ عن الشَّيْءِ . وقد سَمِيَتْ أرضُ يَهْمَاهُ لا يُهْتَدَى فيها .

ومنهم : بنو عَكَبَ . و ( عَكَبَ ) : فَعَلَ إِثْمًا مِنَ الغُبَارِ ، وهو العَكُوبُ ، ومنه اشتقاقُ عُسْكَابَةَ ؛ أو من قولهم : أمةٌ عَكَبَاءُ : غليظةُ الشَّفَتَيْنِ .

ومنهم : السَّفَاحُ بنُ خَالِدٍ<sup>(١)</sup> واسمه سَلَمَةُ ، وكان جَرَّارًا للجُبُوشِ في الجَاهِلِيَّةِ . وإثْمًا سَمِيَ السَّفَاحُ لَأَنَّهُ سَفَحَ المَزَادَ ، أى صَبَّهَا ، يومَ كَاظِمَةَ ، وقال لأصحابه : قَاتِلُوا فَإِنَّكُمْ إِنِ انْهَزْتُمْ مِثْمَ عَطَشَا . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

وأخوهما السَّفَاحُ ظَمًا خَيْلَهُ حَتَّى وَرَدَنَ جِبَا الكَلَابِ نِهَالًا<sup>(٣)</sup>

ومنهم : عَاقِمَةُ بنُ سَيْفٍ ، كان شَرِيفًا رَئِيسًا في الجَاهِلِيَّةِ .

ومنهم : عُنْتَبَةُ بنُ الوَغْلِ ، أدْرَكَ عَلِيًّا رَضوانُ اللهُ عَلَيْهِ . و ( الوَغْلُ ) : الدَّاحِلُ في القَوْمِ لَيْسَ مِنْهُمْ<sup>(٤)</sup> . والواغِلُ : الدَّاحِلُ على قَوْمٍ لَمْ يَدْعُوهُ لِشَرَاهِمِهِمْ . قال الشاعر<sup>(٥)</sup> :

فَالْيَوْمَ أَسْتَقِي<sup>(٦)</sup> غَيْرَ مُسْتَحَقِّبٍ إِثْمًا مِنَ اللهِ وَلَا وَاغِلٍ

(١) ح : « بن كعب بن زهير » .

(٢) هو الأخطل . ديوانه ٤٥ . وأخطأ صاحب اللسان في ( نهل ) بنسبته إلى جرير .

(٣) قبله البيت المشهور ، وسيأتي في الصفحة التالية :

أبني كليب إن عمي اللذا قتلا الملوك وفككا الأغلالا

ح : « الجحبا : الماء بعينه . والجحبا : ما حول البئر » .

(٤) هو امرؤ القيس . ديوانه ١٥٠ .

(٥) ح : « في الجهرة : الوغل المدعى ليس بنسبه . والجمع أوغال » . والذي في الجهرة

٣ : ١٥١ : « والوغل المدعى نسا ليس بنسبه » .

(٦) ويروى : « أشرب » يأسكان الباء ، إجراء للوصل مجرى الوقف .

ومنهم: كليب بن ربيعة ، الذي يُضرب به المثلُ فيقال : « أعزُّ من كليبِ وائلٍ » . وله حديثٌ ، قتله جَسَّاسُ بنُ مُرَّةَ الشَّيبَانِي ، فكان سببَ الحربِ بين بكرٍ وتغلبَ أربعين سنةً . وأخوه : مُهَلِّيلُ بن ربيعة ، وهو الذي قام بحربهم ، وكان شاعرًا ، وهو الذي يقول :

فلو نُدِسَ المقابرُ عن كُليبٍ نُحَسِبُ<sup>(١)</sup> بالذَّنَابِ أئى زيرِ  
وذاك أن كليبًا كان يسمِّيه زيرًا . والزير : الذي يُعجبه حديثُ النساءِ .  
وهو الذي يقول لجَسَّاس :

كُليبٌ لعمري كان أكثرَ ناصرًا وأيسرَ جُرْمًا منك ضُرِّجَ بالدمِ  
رعى ضرعَ نابٍ فاستمرَّ بطعنةٍ كحاشيةِ البُرْدِ اليمانيِّ المسومِ  
واشتقاق ( مُهَلِّيل ) من قولهم : نوبُّ هَلْهَالٍ ، إذا كان رقيقًا . وذكر الأصمعيُّ أنه إنما سُمِّي مهلهلاً لأنه كان يُهلهل الشعرَ ، أى يرققه ولا يُحْكِمه .  
ومنهم : عمرو بن كلثوم الشاعر ، الذي قتل عمرو بن هندَ الملك ، وإياه عَنَى الأخطل :

أبني كُليبٍ إنَّ عَمِّيَ<sup>(٢)</sup> الذا قَتَلَ الملوكَ وفكَّكَ الأَغْلَالَا  
يعنى عمراً ومُرَّةَ ابْنِي كلثوم .

ومنهم : عُصَم بن النُّعْمَان ، ويكنى أبا حَنْدَس ، وهو قاتلُ شُرْحِبِيلِ بنِ الحارثِ بنِ عميرِو الملكِ ، يومَ الكَلَابِ . وزعم قومٌ أن إياه عَنَى الأخطلُ بقوله :  
« عَمِّي » .

ومنهم : بنو القَدَوَّكْسِ ، الذين منهم الأخطل . و ( القَدَوَّكْسِ ) : الغليظ الجافى . واسمُ الأخطلِ غِيَاثُ بنِ عَوْثِ . وإتْمَا سُمِّيَ ( الأخطل ) لسقمه

(١) كتب فوقها فى الأصل : « لأخبر » ، أى تروى كذلك أيضاً .



واضطرابِ شعره . هكذا قال الأصمعي . والخطال : الالتواء في الكلام . يقال :  
رُمِحَ خَطَلٌ ، إذا كان شديدَ الاهتزاز . وشاةٌ خطلاء : طويلة الأذنين . وقال  
شاعرٌ من بني جُشم<sup>(١)</sup> الذين منهم عمرو :

ألهى بني جُشمٍ عن كلِّ مكرمةٍ قصيدةٌ قالها عمرو بن كُثَومٍ  
يُفَاخِرُونَ بها مذ كان أولهم يا للرجالِ لشعيرٍ غيرِ مَسْؤُومٍ<sup>(٢)</sup>  
ومنه : زياد بن هوَبر ، وهو قاتل عمير بن الحباب السلمي في الإسلام .

ومنه : القَطَامِيُّ الشاعر . و ( القَطَامِيُّ ) : اسمٌ من أسماء الصقور . وأصل  
القَطْمِ العَضُّ ، أو قَطْعُ الشَّيْءِ بالأسنان . قَطَمْتُ اللَّحْمَ أَقِطْمُهُ قَطْمًا ، إذا  
قَطَعْتَهُ بأسنانك ؛ وبه سميت المرأة قَطَامًا . والقُطَامَةُ : كلُّ ما قَطَعْتَهُ فطرحته  
من شيءٍ فهو قُطَامَةٌ .

## بكر بن وائل

ولد بكرٌ : عليًا ، ويشكرٌ ، وبدنًا .

فأما بدنٌ فقليل . وقد مرَّ تفسير علي .

و ( يَشْكُرُ ) : يفعل من الشُّكْرِ ؛ من قولهم : شَكَرْتَ لَكَ النُّعْمَى .  
والشُّكَيْرُ : ما نَبَتَ من العُشْبِ تحتَ ما هو أغْلَظُ منه . وكذلك الشَّعْرُ الضَّعِيفُ  
تحتَ الشَّعْرِ القَوِي . قال الراجز :

(١) وكذا في الأغاني ٩ : ١٧٦ أنه بعض شعراء بكر بن وائل . وفي الشعراء ١٨٨ :  
« بعض الشعراء » ، وفي البيان ٤ : ٤١ والكامل ٩٣ : « الآخر » .  
(٢) بعده في الكامل فقط :

لنَّ القديم إذا ما ضاع آخره كساعده فله الأيام عَطُوم

والرأسُ قد صارَ له شِكْرٌ<sup>(١)</sup> ونَامَ لا يَحْذَرُكَ الْغَيُورُ  
وامرأةٌ شَكُورٌ : يستبين عليها أثرُ الغِذاءِ سَرِيعاً ، وكذلك الفَرَسُ . وقد  
سَمَّتِ العربُ شَكْرًا ، وهم بطنٌ من العرب . وبنو شاكِرٍ : بطنٌ من هَمْدانٍ .  
وأما ( بَدَنٌ ) فاشتقاقه من شَيْئَيْنِ : إمَّا من الدَّرْعِ القصيرة . وذَكَرَ بعضُ  
أهلِ التَّفْسِيرِ في قوله جَلَّ وعَزَّ : ﴿ فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ ﴾<sup>(٢)</sup> أي بِدِرْعِكَ .  
قال : والبَدَنُ : الوَعِلُ المَسِينُ . قال الراجز :

\* وَصَمَّهَا وَالبَدَنَ الحِقَابُ<sup>(٣)</sup> \*

والحِقَابُ : جَبَلٌ معروفٌ من جبالِ بنى بَشَكْرٍ .

ومنهم : عَبْدُ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو ، وهو الذى يقال له ابْنُ الكَوَّاءِ ، وكان  
خارجياً ، وكان كثيرَ المُسَايَلَةِ<sup>(٤)</sup> لعلِّي بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، كان يسأله  
تَعَفُّتًا .

ومنهم : الحارثُ بنُ حِلْزَةَ الشاعر<sup>(٥)</sup> ، قديمٌ صاحبُ القصيدة المشهورة بين  
يَدَى المَلِكِ المُنذِرِ بنِ ماء السماء . و ( حِلْزَةَ ) اشتقاقه من الضِّيقِ . رجلٌ حِلْزٌ ،  
إذا كانَ بِحَيْلًا .

ومنهم : سُويد بنِ أبى كاهلِ الشاعر ، وو سُويد بنِ عُطَيْفٍ . وكان

(١) قبله في الجهرة ٢ : ٣٤٧ :

\* الآن إذ لاح بك القتير \*

وفي الخمص ١ : ٧٧ :

\* من بعد ما لوحك القتير \*

(٢) الآية ٩٢ من سورة يونس .

(٣) يصف وعلا وكلبة . وقوله كما في اللسان ( بدن ) :

\* قد قلت لما بدت العقاب \*

العقاب : اسمُ كَلْبَةٍ .

(٤) أى الساملة . يقال ما يتساءلان ويتسايلان ويتساولان ، كله بمعنى .

(٥) ح : « أحد الشعراء السبعة الذين نظم كل منهم قصيدة وعلقها على الكعبة » .

سُوَيْدٌ إِذَا غَضِبَ عَلَى قَوْمِهِ أَدْعَى إِلَى غَطْفَانَ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ :  
مَنْ يَشْتَرِي مَسْجِدِي ذُبْيَانَ إِذْ طَعَنُوا إِلَى فِزَارَةٍ أَوْ مَنْ يَشْتَرِي الدَّارَا  
فَأَجَابَهُ سُوَيْدٌ :

إِنَّ الْمَسَاجِدَ لَا تُبَاعُ وَإِنَّمَا بَاعَتْ كَحَيْلَةٍ بَطَّرَهَا الْبَيْطَارَا  
يعنى أمه .

ومن رجالهم في الجاهلية : أرقم بن علباء بن عوف ، وهو صاحبُ تكبش  
الذي كان الثعنان يعلق في عنقه سكينًا وزندًا لينظر من يجترى عليه .  
فذبَّجه أرقم .

ومنهم : عُرفطة ، كان من أشرافهم في الجاهلية . و ( العُرفط ) : ضرب  
من الشجر .

ومن قبائلهم : بنو غُبر بن غنم . و ( وغُبر ) مُفْعَلٌ . وذلك أن أباه تزوج ٢٠٦  
بأمه وقد أُسِّت ، فقبل له في ذلك ، فقال : لعلني أتغبرُ منها ولدًا ، فسمي ابنها  
غُبر . وغُبر الشيء : باقيه ، وكذلك غُبر الحيض . قال الشاعر (١) :  
ومبرأً من كلِّ غُبرٍ حَيْضَةٍ وَفَسَادِ مُرْضِعَةٍ وَدَاءِ مُغِيلٍ (٢)

أى لم تحمله أمه وبها باقى حَيْضٍ . والغبار معروف . وتغبرتُ الشيء ، إذا أخذته  
قليلاً قليلاً . والغابر من الأضداد عندم ، يقال للماضى غابر ، وللباقى غابر . وفي  
التنزيل : ﴿ عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ ﴾ (٣) أى فى الباقين ، والله عزّ وجلّ أعلم .  
والغبرة : كذرةٌ فى الألوان . وزعموا أنّ التغبير : ترديدُ الصوت بقراءة أو غناء .

(١) أبو كبير الهذلي . ديوان الهذليين ٢ : ٩٣ .

(٢) صواب إنشاده : « ومبرأً » بالنصب . وقيله :

فأتت به جوش الجنان مبطنًا سهدا إذا ما نام ليل الهوجل

(٣) من الآية ١٧١ من الشعراء ، والآية ١٣٥ من الصفات .

ومن رجالهم في الجاهلية وسادتهم : عامرُ ذو الجِاسدِ ، كان سيِّدَهم في الجاهلية ، وصاحبَ مِرْباعِهِم . وسمي ( ذا الجاسد ) لأنه كان يصنعُ ثوبه بالجِساد ، وهو الزعفران . والجَسَدُ : الدَّمُ بعينه . وثوبٌ جَسِيدٌ : مصبوغٌ بحُمْرةٍ أو صُفْرةٍ . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

فلا لَعَمْرُ الذي مَسَّحتُ كَعْبَتَهُ      وما هُرِّبَ على الأنصابِ من جَسَدِ  
يعنى الدم .

وقيل لازبرقان بن بدر : إنك من بني عامرٍ ذى الجِاسدِ ، فقال :

إنَّكُ من كعبِ بنِ سعدٍ فَإِنِّي      رَضِيتُ بهم من حَتَّى صِدِيقِ ووالِدِ  
وإنَّ يَكُ من كعبِ بنِ يَشْكَرٍ مَنْصِبِي      فَإِنَّ أبانا عامرُ ذو الجِاسدِ

ومنهم : الحارث بن قَتادة بن التَّوأم ، الذي كان يناقض امرأ القيس بن حُجْرٍ ويتعرَّضُ له . و ( القَتَاد ) : ضربٌ من الشجرِ كثيرُ الشوك ، وبذلك جَرَى المثل : « خَرَطُ القَتَاد » . و ( التَّوأم ) : ضدُّ القَرْد . وكلُّ اثنينِ توأمٌ . ومنه قيل : أتأتمتِ المرأةُ ، إذا ولدت اثنين . وجمع توأم توأمٌ . وللحارث هذا يقول الملتبس :

أحارثُ إنا لو نُشِيطُ<sup>(٢)</sup> دماؤنا      تَرَائِدُنَ حَتَّى لا يَمَسَّ دَمٌ دَما

ومنهم : القعقاع ، كان شاعراً في الجاهلية ، وكان امرؤ القيس بن حُجْرٍ مرَّ بهم فاستنشدهم فأنشدوه ، فقال : عجبتُ كيفَ لا تحترقُ بيوتكم عليكم ناراً افسموا بني النار .

ومنهم : قَتادة بن مُعزِّب<sup>(٣)</sup> ، كان يهجو زياداً الأعجمَ في الإسلام ، وهو

(١) النابتة الديباني . ديوانه ٢٤ من مجموع خمسة دواوين .

(٢) بالسين والشرين معاً في الأصل .

(٣) بالزاي المكسورة في الأصل . وفي الأغاني ١٤ : ١٠٠ : « مقرب » . وفي الشعر

والشعراء ٣٩٦ : « مقرب » .

الذي يقول يهجو إباداً<sup>(١)</sup> :

إِذَا تَعَشَّوْا بَصَّالًا وَخَلَاً وَكُنَعْدًا وَجُوفِيًّا<sup>(٢)</sup> قَدْ صَلَاً  
بَاتُوا يُسْأَلُونَ الْفُسَاءَ سَلَاً سَلَّ النَّبِيْطِ الْقَصَبَ الْمَيْتَلَاً ٢٠٧

ومنها : مالك بن نعلبة ، وهو أول من قتل فارساً من الأعاجم في يوم ذى قار ؛ وله عقب . وكان عصى على الحجاج أيام ابن الأشعث ، وتحصن في قلعة إضطرخ ، التي تسمى قلعة منصور ، حتى مات فيها .

ومنها : علي بن علي بن بجاد ، كان أعبد أهل البصرة ، وله عقب بها . وراه أنس بن مالك فشبّه عينيه بعيني رسول الله صلى الله عليه وسلم . و (البيجاد) : الكساء المخطط ، والجمع بجد .

ومنها : معمر بن شمير ، كان شهيداً فتح الأبله وأخذ الدرهمين . و (شمير) : تصغير شمر .

ومنها : عبيدة بن هلال ، كان مع قطري بن العجاء ، ثم ولّى بعده أمر الخوارج . وهو الذي يقول في حصارهم لعمراً حاصراًم سفيان بن الأبرد الكلبي بالرتى :

إِلَى اللَّهِ أَشْكُو مَا نَزَى مِنْ جِيَادِنَا نَسَاوَكُ هَزَلِي<sup>(٣)</sup> تُحْمَنُ قَلِيلُ  
وَأَيَّاهُ عَنِ الشَّاعِرِ :  
حَتَّى تَلَاقَى فِي الْكُتَيْبَةِ مُعَلَّمَا عَمَرُوا الْقَنَا وَعُيَيْدَةَ بْنَ هِلَالِ

(١) في الأصل والطبوعة الأولى : « زيادا » .

(٢) ح : « في الصحاح : الجواف بالضم : ضرب من السمك ، والجوفى مثله . قال الراجز أنشدنيه أبو العوث :

\* وكنعدا وجوفيا قد صلا \* »

وإنما خففه للضرورة »

(٣) ح : « أي تمايل من الهزال » . وانظر المؤلف والمختلف للآمدى ١٥٤ .

عمرو القنا ، من بنى عَبْشَمِسِ بن سعد ، وكان من رؤساء الصُّفْرِيَّةِ .

وأما عَلِيُّ بن بكرِ بن وائل فولد : صَعْبًا ، وَلُجَيْمًا ، وَجُدِيًّا .

و (لُجَيْم) : تصغير لُجَيْم ، وهو دُوَيْبَةٌ تحتفر في الأرض .

فمن قبائلهم : بنو زَيْمَانَ . واشتقاق (زَيْمَانَ) من الزَّيْمِ . زَمَمْتُ الشَّيْءَ أَزَمُهُ زَمًّا . وزَمَمْتُ البعيرَ ، إذا جعلتَ الزَّمامَ في بَرْتِه . والإزيم : ليلةٌ من ليالي المَحَاقِ .

فمن بنى زَيْمَانَ : الفِندُ ، واسمه شَهْلُ بن شَيْبَانَ ، وكان شُجَاعًا فارسًا عظيم الخَاقِ ، وأرسلته بنو حَنيفَةَ في الجاهليَّةِ إلى بكرِ بن وائل يُحَسِّثُهُمْ <sup>(١)</sup> على قتالِ بنى تغلب ، فلما رآته بكرٌ قالت : أين أصحابك ؟ قال : ليسَ معي أحدٌ . قالوا : فما لنا عندك ؟ قال : أَقْتُلُ أَوَّلَ مَنْ يَطْلُعَ عليكم . فطلعَ فارسٌ قد أَرْدَفَ رجلاً خَلْفَهُ ، فطعنه الفِندُ فَأَنفَذَ الرَّجُلَيْنِ ، وقال <sup>(٢)</sup> :

يا طعنة ما شيخ كبير يقن بالي

تفتئت بها إذ كره الشككة أمثالي

ومن بنى لُجَيْمِ بن صَعْبِ : عِجْلٌ ، وَحَنيفَةٌ ، والأوقص ، ولُهميم .

فأما الأوقص ولُهميم فلا عقب لهما .

و (لُهميم) : تصغير لُهميم . واشتقاق اللُهميم من اللُتهميم ، وهو البُلْعُ . يقال : اللُتهميم ، إذا ابتلعه . وبذلك سُمِّيَ الجيشُ العظيمُ لُهمامًا ، لأنه يَلْتَمِهُمُ كُلُّ ما قدَّرَ عليه .

(١) جاءت في الطبوعة الأولى « يعينهم » مخالفة لما أثبت من الأصل .

(٢) انظر شرح المرزوقي للحجاسة ٥٣٧ في الحجاسية ١٧٦ .

## بنو عجل

من رجالهم : الوصّاف<sup>(١)</sup>، وهو الحارث بن مالك، وإِنَّمَا سُمِّيَ (الوصّاف) ٢٠٨ لأنّ المنذر الأكبر يومَ أُوراةَ قَتَلَ بَكْرَ بنِ وائِلٍ قَتِلاً ذَرِيعاً ، وكان يذبحهم على جبلٍ ، فألَى أن يذبحهم حتّى يبلغ الدّمُ الأرضَ ، فقال له الوصّاف : أبيت اللّعنَ ، لو قتلتَ أهلَ الأرضِ هكذا لم يبلغ دُمهم الحَضِيضَ ، ولكن تأمرُ بصبِّ الماءِ على الدّمِ حتّى يبلغ الدّمُ الأرضَ . فسُمِّيَ الوصّاف .

ومن رجالهم : مذعورُ بنُ دَوَّكْسَ ، له خِطَّةٌ بالبصرة ، وكان له ثمانونَ ابناً . واشتقاق (مذعور) من قولهم : ذَعَرْتُهُ أذَعَرَهُ ذَعْرًا فهو مذعور ، وأنا ذاعر . وذو الأذعار : ملكٌ من ملوكِ حَمِيرَ . و (الدَّوَّكْسَ) : العَدَدُ الكثيرُ ؛ يقال : شالا دوكس ، أى كثيرة .

ومن رجالهم : بُجَيْرُ بنُ عائذَ ، كان شريفاً ، رَبَعَ الجيوشَ من صُلبه عشرون رجلاً . قال أبو النّجم :

عُدُّوا كمن رَبَعَ الجيوشَ الصُّلبه عشرون وهو يُعَدُّ في الأحياء<sup>(٢)</sup>  
فن ولده : حَجَّارُ بنُ أجمَرِ بنِ بُجَيْرَ ، وكان شريفاً أدركَ الإسلامَ ، وأسلمَ على يدِ عمرِ رضى اللهُ عنه .

ومنهم : أبو النّجمِ الفضلُ بنُ قُدّامةِ الراجزِ .

ومنهم : المُدَيْلُ بنُ الفَرخِ الشاعِرِ ، و (العُدَيْلُ) : تصغيرُ عِدْلٍ أو عَدْلٍ .  
والعَدْلُ : ضدُّ الجُورِ<sup>(٣)</sup> .

ومن بني عجل : بنو الطّاعنيّةِ ، وأمهم من بني طاعنة .

(١) ح : « الوصاف هو مالك بن عامر بن كعب بن سعد بن ضبيعة بن عجل بن لجم .  
قاله الحازمي » .

(٢) انظر ص ٣٤٧ ، ٣٤٩ .

(٣) وأما العدل ، بالكسر فهو نصف الحمل .

ومنهم : دُلْفُ بن سَعْدِ بن عِجَل . و ( دُلْفُ ) مشتقٌّ من الدَّليْف ، وهو مَشْيٌ سَرِيعٌ في تَقَارُبِ خَطْوِ .

ومنهم : الأَغْلَبُ الرَّاجِزُ الجَاهِلِي ، وأدرك الإسلام . و ( الغَابُ ) غَلِظَ العُنُقُ . ومن رجالهم : حَنْظَلَةُ بن ثَعْلَبَةَ بن سَيَّار ، صاحب القَبْيةِ يَوْمَ ذِي قَارِ ويوم فَلَجِ وابنه : النَّهَّاسُ بن حَنْظَلَةَ . وَعُتَيْبَةُ بن النَّهَّاسِ كان أشرفَ عِجَلِيٍّ بالكوفة . ومنهم : جَهْوَرُ بن المَرَّار ، كان من فُرسانهم وأشرفهم . ( جَهْوَرٌ ) : فقول من الجَهْمارة ، وهى عِظْمٌ اتَّخَلَقَ والرَّوَاءُ . يقال : اجْتَهَرْتُ الرَّجُلَ ، إذا عَظُمَ في عَيْنِكَ . ورجلٌ جَهِيرُ الصَّوْتِ ، أى عالٍ . والجَهْرُ : ضِدُّ السِّرِّ . واجْتَهَرْتُ البَيْتَ (١) ، إذا أُخْرِجَتْ ما فيها من التراب . والأَجْهَرُ : الذى لا يُبْصِرُ في الشَّمْسِ .

ومنهم : الفُرَاتُ بن حَيَّان ، كان دليلَ أبى سُفْيَانَ إلى الشَّامِ ، وأسلمَ بعد ذلك . واشتقاق ( الفُرَاتِ ) من الماءِ العَذْبِ . وفي التَّنْزِيلِ : ﴿ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ ﴾ (٢) .

ومنهم : حِرَاشٌ (٣) بن جابر ، كان شريفًا .

ومنهم : غَضْبَانُ بن العَقَّارِ ، كان من أشرفهم ، ولِي دِيوانَ البَصْرَةِ . وكانت دارُ تَسْنِيمِ بن الحُوَاريِّ له . و ( عَقَّارٌ ) : فَعَالٌ من العَقْرِ . والعَقْرُ معروف ، عَقْرَتُهُ أَعْقَرُهُ عَقْرًا ، فهو عَقِيرٌ ومَعْقُورٌ . وَعُقْرُ المِراةِ : بُضْعُهَا . وَعُقْرُ الدَّارِ وَعُقْرُهَا : ساحتُهَا . والعَقْرُ : القَصْرُ التَّارِبُ . ورجلٌ مِعْقَرٌ ، إذا كان يَعْقِرُ البَعِيرَ . وکَلْبٌ

(١) في الأصل والمطبوعة الأولى « إليه » والصواب ما أثبت . وفي الجمهرة ٢ : ٨٧ : « وجهرت البئر ، إذا نزلت ماءها » . وفي اللسان ( جهر ) عن الجوهري : « جهرت البئر واجتهرتها ، أى قويتها وأخرجت ما فيها » .

(٢) الآية ٥٣ من سورة الفرقان .

(٣) كذا بالخاء المهملة في الأصل .



عَقُورٌ. وامرأة عاقرة: لا تلد، وكذلك الرجل. ومن أمثالهم: «رَفَعَ فلانُ عقيرته يتعنى». وكان الأصلُ في ذلك أن رجلاً قُطِعَ رجله فوضعَ المقطوعةَ على ركبته الصحيحة، وأقبلَ يبكي على رجله، فصار مثلاً.

ومنهم: أضرمَ بن الهذيل، كان شريفاً في الجاهلية، وهو الذى يقول فيه أبو النجم:

أو مثل أضرمَ إذ يفيض بمجوده فيضاً بلا كدرٍ ولا بجزاء<sup>(١)</sup>

### رجال بنى حنيفة

منهم: بنو الدؤل. واشتقاق (الدؤل) من دال يدؤل. وهى دؤل الدهر.

ومن رجالهم: حسان، وعبد الرحمن: ابنا محدوج. و(محدوج): مفعول من الحدج. والحدج: مركبٌ من مراكب النساء. حَدَجْتُ البعيرَ حَدِجُهُ حَدَجًا؛ والاسم الحدج، والجمع أهداجٌ وحُدوج. وحَدَجَه ببصره، إذا نظرَ إليه شَرَرًا.

ومنهم: مسيلة بن حبيب<sup>(٢)</sup>، يُكنى أبا ثمامة الكذاب.

ومنهم: نَجْدَةُ بن عامر، أحدُ رؤساء الخوارج. ونَجْدَةُ قد مرَّ.

ومنهم: بنو هِفان.

ومنهم: أبو مريم، قَتَلَ زيدَ بن الخطَّاب. ومريم: اسمٌ أعجمي، وليسَ في كلام العرب فَعِيلٌ بفتح الفاء والياء<sup>(٣)</sup>.

(١) سبق بيت آخر من قصيدة أبي النجم هذه في ص ٣٤٥ وسيأتي آخر في ص ٣٤٩.

(٢) مسيلة بن ثمامة بن كثير بن حبيب، كما في جمهرة ابن حزم ٢٩٢.

(٣) في كتاب ليس لابن خالويه ٥٤: «ليس في كلام العرب فعيل لإحرفين: ضهيد:

الرجل الصلب. وصهيد: موضع».

ومنهم : هَوْدَةٌ بن عليّ ذو النَّجَّاجِ ، كان كِسْرَى أعطاه قَلَنْسُوَّةَ فيها جَوْهَرٌ فكان يلبسُها ، فسَمِّيَ ذَا النَّجَّاجِ . و ( هَوْدَةٌ ) : ضربٌ من الطَّيْرِ . ولهَوْدَةٌ أحاديثٌ وشرفٌ ووفادةٌ إلى الملوك من الأعاجم .

ومنهم : عُدَيْرٌ ، وقُرَيْنٌ : ابنا سُلمَيِّ ، كان عميرٌ أوفى العرب ، قتل أخاه قُرَيْبًا بقتيلٍ قَتَلَهُ من جيرانه ؛ وله حديثٌ . وهو تصغيرُ قَرْنٍ أو قَرْنٍ . ويقال عَرِقَ الفرسُ قَرْنًا أو قَرْنين ، إذا عرقَ مرَّةً أو ثنتين . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

\* يُسْنُ على سنا بيكها القرون<sup>(٢)</sup> \*

والبعيران قرينان .

ومنهم : بنو سُحَيْمٍ . و ( سُحَيْمٍ ) : تصغيرُ أُسْحَمٍ ، وهو الأسود ؛ أو تصغيرُ سَحَمٍ ، وهو ضربٌ من الشَّجَرِ .

ومنهم : شَمِيرُ بن يَزِيدٍ ، وهو الذي قَتَلَ المنذِرَ الأكبرَ جدَّ الثُّمَّانِ بن المنذِرِ يومَ عينِ أبَاغٍ . وكان شَمِيرٌ في جُنْدِ الملكِ الفَسَّانِي .

ومنهم : مُجَاعَةُ بن مُرَّارَةَ . و ( مُجَاعَةُ ) من المَجْعِ . والمَجْعِج : التَّمْرُ واللَّبَنُ . يقال : تَمَجَّعَ القَوْمُ ، إذا أَكَلُوا التَّمْرَ واللَّبَنَ .

ومن رجالهم وأشرفهم : بنو السَّمِينِ . والسَّمِينُ معروف<sup>(٣)</sup> . وهم الذين يقول فيهم أبو النُّجَيم :

(١) هو زهير . ديوانه ١٨٧ واللسان والمقاييس ( قرن ) .

(٢) صدره : \* نمودها الطراد فكل يوم . \*

ويروى : \* تضرر بالأصائل كل يوم \*

(٣) ح : « الأمير رحمه الله : والسمين واسمه عبد الله بن عمرو بن ثعلبة بن أسعد بن حاتم بن مرة بن ذهل بن شيان ، سمى السمين لأنه كان بين أخ وعم وعدد كثير ، فقيل : السمين . قاله ابن الكلبي . »

أَوْ كَالسَّمِينِ إِذَا الرِّيحُ تَزَعَزَعَتْ وَالْمَلْحُلُ مِثْلُ مُجْرَدِ الْجُرْبَاءِ (١)  
ومنهم : محكم اليمامة (٢) .

### رجال بني ثعلبة بن عكابة

منهم : بنو شيبان بن ثعلبة ، و بنو ذهل بن ثعلبة .

فَأَمَّا (ذُهْلُ) فَاشْتِقَاقُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ : ذَهَلْتُ نَفْسِي عَنْ كَذَا وَكَذَا ، أَيْ سَلَّتْ عَنْهُ ، فَأَنَا ذَاهِلٌ . وَقَالَ قَوْمٌ : ذَهَبَ ذُهْلٌ مِنَ اللَّيْلِ . فَإِنْ كَانَ مَحْفُوظًا فَهُوَ مِنْ هَذَا . وَذُهُولُ الْعَقْلِ مِنْ هَذَا ، كَأَنَّهُ ذَهَابُهُ .

ومنهم : الشَّعْمَانُ ، وَهِيَ شَعْمٌ ، وَعَبْدُ شَمْسٍ . وَاشْتِقَاقُ (شَعْمٌ) مِنْ شَيْئَيْنِ : إِمَّا مِنَ الشَّعْتِ وَالْمِيمِ زَائِدَةً ، كَمَا قَالُوا زُرْقٌ وَسُنْتُهُمْ ، مِنَ الزَّرْقِ وَعِظَمِ الْإِسْتِ . أَوْ يَكُونُ مِنَ الشُّعْمَةِ ، وَهِيَ مِثْلُ اللَّعْمَةِ . يُقَالُ : تَكَلَّمَ فَمَا تَلَعَّمَ فِي كَلَامِهِ . وَالشُّعْمَةُ مِثْلُهُ سِوَاهُ . وَقَالَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْإِنْعَامِ : الشَّعْمُ : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ .

ومن بني شيبان : حُوَيْصُ بْنُ ثَعْلَبَةَ .

[ ومنهم ] : حُوَيْصُ بْنُ نَجِيفِ بْنِ مُرَّةَ ، كَانَ سَيِّدًا ، وَأَخَذَ الْمِرْبَاعَ . وَ(نَجِيفٌ) : فَعِيلٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : نَجِيفٌ وَمَنْجُوفٌ ، إِذَا كَانَ عَرَبِيًّا . وَالنَّجِيفُ : ارْتِفَاعٌ مِنَ الْأَرْضِ ، وَكَذَلِكَ النَّجْفَةُ . وَقَدْ سَمَّيَتِ الْعَرَبُ مَنْجُوفًا . وَالنَّجَافُ : كَسَالٌ يَشُدُّ عَلَى بَطْنِ التَّيْسِ وَيَمْنَعُهُ مِنَ النَّزْوِ . وَالنَّجْفُ : مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ .

ومنهم : الضَّحَّاكُ بْنُ هَنَّايمِ الشَّاعِرِ ، إِسْلَاحِيٌّ . وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ لِحُضَيْنِ بْنِ

الْمُنْدِرِ الرَّفَاشِيِّ :

(١) سبق قرينان لهذا البيت في ص ٣٤٥ و ص ٣٤٧

(٢) في اللسان (حكيم) : « ومحكم اليمامة : رجل قتله خالد بن الوليد يوم مسيلمة » .  
واسمه المحكم بن الطفيل ، كما في تاريخ الطبري ٣ : ٢٤٧ ، ٢٥١ في حوادث السنة ١١ .

أنت امرؤٌ مِنَّا خُلِقْتَ لغيرنا حياتك لا نفعٌ وهوتك فاجع<sup>(١)</sup>  
وأنت على ما كان فيك ابنُ حرّةٍ أبيٌّ لما يرضى به اتلخصمُ مانعُ  
وفيك خصالٌ صالحاتٌ يشينها لك ابنُ أخٍ رثُ الخلائقِ راضعُ

و (هَنَامٌ): فَعَالٌ مِنَ الْهَيْئَةِ . وَالْهَيْئَةُ : كَلَامٌ خَفِيَ لَا يُفْهَمُ . وَهُوَ الْهَيْئُومُ . وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ هَنَامٌ مِنَ الْهَمِّ . وَالْهَمُّ : التَّمَرُّ . قَالَ الرَّاجِزُ :

مَالِكٌ لَا تَطْعِمُنَا مِنَ الْهَيْئِمْ وَقَدْ أَتَكَ الْعَيْرُ فِي الشَّهْرِ الْأَصْمِ<sup>(٢)</sup>

٣١١ ومن قبائل بني شيبان : بنو رَقَاشٍ . و (رَقَاش) : فَعَالٌ مِنَ الرَّقْشِ ، معدولٌ عن راقشة . والرَّقْشُ : شبيهٌ بالرَّقْشِ ، الرَّاقِشَةُ وَالنَّاقِشَةُ وَاحِدٌ أَوْ قَرِيبٌ .

فن بنى رَقَاشٍ : زَبَّانُ بْنُ يَثْرِبِيٍّ ، وَقَدْ قَادَمَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

وقد مرَّ زَبَّانُ . و (يَثْرِبِيٌّ) مَنْسُوبٌ إِلَى يَثْرِبٍ . وَيَثْرِبُ : الْمَدِينَةُ . وَيُقَالُ : قَرَّبَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ ، إِذَا لَامَهُ وَوَبَّخَهُ ؛ وَهُوَ التَّثْرِيبُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ ﴾<sup>(٣)</sup> ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ . وَالتَّثْرِبُ : تَرَبُّبُ الشَّاةِ وَغَيْرِهَا ، مَعْلُومٌ . وَأَنْتَارِبُ : مَوْضِعٌ زَعَمُوا<sup>(٤)</sup> .

ومِنْهُمْ : وَعَلَةُ بْنُ مَجَالِدِ بْنِ زَبَّانٍ . و (وَعَلَةُ) : أَعْلَى الْجَبَلِ . وَالْوَعِيلُ مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ أَوْعَالٌ وَوُعُولٌ . وَأَرْضٌ مَوْعَلَةٌ : كَثِيرَةُ الْأَوْعَالِ .

(١) انظر الخزانة ٢ : ٨٩ .

(٢) اللسان (هنم) . والأصم : شهر رجب ، سمي أصم لأنه كان لا يسمع فيه صوت السلاح ، لكونه شهراً حراماً . ورواية الجهمرة ٣ : ١٨٠ مطابقة لما هنا . وفي اللسان : « وقد أتاك التمر » .

(٣) الآية ٩٢ من سورة يوسف .

(٤) ح بخط محمد بن عمر : « قوله وأنتارب موضع ، أقول : هو في ظاهر حلب في ناحية جبل سمعان ، وفيه قرية تسمى معرانا الأنتارب ، وهي من أوقاف جدى الأعلى القاضي محب الدين ابن الشحنة ، وهي الآن داخلة تحت تولية القصر . . . . . » . باقي الحاشية ثلاث كلمات مطبوسة لم يتبينها وستنفذ ، كما لم أستطع أنا قراءتها .

ومن رجالهم : القَعْقَاعُ بنُ شَوْرٍ ، الذي يقولُ فيه الشاعرُ<sup>(١)</sup> :  
 وكنتُ جليسَ قَعْقَاعِ بنِ شَوْرٍ ولا يَشْقَى بقَعْقَاعِ جليسُ  
 و(شَوْر) : مصدرُ شُرْتِ البعيرِ أشوره شَوْرًا ، والموضعُ مِشْوَارٌ<sup>(٢)</sup> ، إذا  
 أجرى البعيرَ المشوْرُ . وشُرْتُ الخشبةَ أشورها شَوْرًا ، إذا قطعَها بالمِشارِ ،  
 بلغة من قال بالياء .

ومنهم : آلُ عَمْرِو بنِ مَرْنَدٍ ، وهم بيتُ بني شَيْبَانَ وأشرافهم . و(مَرْنَدُ)  
 مَفْعَلٌ من قولهم : رنَدْتُ الشئَ أرْنِدُهُ رنْدًا ، إذا نَضَدْتَهُ بعضُهُ على بعضٍ ، فأنت  
 رائدٌ والشئُ مَرْنُوْدٌ ورئيدٌ . قال الشاعرُ<sup>(٣)</sup> :

فَتَذَكَّرْنَا تَقَلًّا رَئِيْدًا بَعْدَمَا أَلَقْتَ ذُكَاةَ يَمِيْنِهَا فِي كَافِرٍ  
 يعنى بيضَ النِّعَامِ .

ومن بني شَيْبَانَ : دَغْفَلُ بنُ حَنْظَلَةَ النَّسَّابَةِ<sup>(٤)</sup> . و(الدَّغْفَلُ) من قولهم :  
 عيشٌ دَغْفَلٌ ، أى واسعٌ .

ومنهم : بنو مَازِنِ بنِ شَيْبَانَ ، وهم بَعْمَانٌ ، ليس فيهم أحدٌ له ذِكْرٌ ،  
 إلا أن أبا عُثْمَانَ المَازِنِيَّ النَحْوِيَّ يُنْسَبُ إليهم ؛ لأنَّ أمَّهُ منهم .

ومنهم : بنو سَدُوسِ بنِ شَيْبَانَ . و(السَّدُوسُ) : الطَّيْلَسَانُ . قال الشاعرُ<sup>(٥)</sup> :  
 فداوَيْتُهَا حَتَّى شَتَّتْ حَبَشِيَّةٌ كَانَتْ عَلَيْهَا سُنْدُسًا وَسَدُوسًا

(١) انظر البيان والتبيين ٣ : ٣٣٩ والمعارف ١٥ والكامل ١٠١ لبيك .

(٢) ح : « المشوار : الموضع الذى تجرى فيه الدابة » .

(٣) هو ثعلبة بن صغير المازنى . المفضليات ١٣٠ واللسان (رند) .

(٤) ح بخط مغلطى : « دغفل هذا لقي النبي عليه السلام وهو ابن ثلاث وستين سنة .

قاله البخارى وقال : لا يعرف له إدراك النبي عليه السلام . وتابعه على القول جماعة منهم

ابن حبان ، والزهري ، وابن سعد ، وابن أبي حاتم ، والعسكرى .

(٥) هو يزيد بن الحذاق الشنى . المفضليات ٢٩٧ واللسان (سدس) .

وكان بنو سدوسِ أردافَ ملوكِ كِنْدَةَ بنى آكل المرار .

ومنهم : بنو ضَبَارِيٍّ . واشتقاق ( ضَبَارِيٍّ ) من الضَّبْر ، وقد مرَّ .

٢١٢ ومن رجالهم : بنو الخِصَاصِيَّةِ . بِشِيرِ بن الخِصَاصِيَّةِ<sup>(١)</sup> ، صحبَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم . والخِصَاصَة : حَيٌّ من الأزد .

ومنهم : قَتَادَةُ بن جَرِيرٍ ، أَخَذَ المِرْبَاعَ ، وكان سيِّداً .

ومنهم : أبو مِجْلَزِ النقيهُ لاحقُ بن مُحمَّدٍ . واشتقاق ( مِجْلَزِيٍّ ) من المِجْلَزِ . وكلُّ شيءٍ صلَّبته وأحكمته من شدِّه وغيره فقد جَلَزته جَلَزاً . وجَلَزُ السَّنَانِ : الخَلْقَةُ التي في أسفلهِ مستديرةٌ عليه . وكذلك جَلَزُ السُّوطِ الأصبَحِيَّ : العَقْدُ الذي في أسفلهِ .

ومنهم : خُرْزُ بن لَوْدَانَ ، وكان من شعرائهم . و ( الخُرْزِ ) : الأرنب الذِّكْرُ .

ومنهم : الخِمْخِمُ<sup>(٢)</sup> ، وكان من فرسانهم ، وكان ذا بَقِيٍّ فسمي بذلك ، لأنَّه [ كان<sup>(٣)</sup> ] يتخمخم في كلامه ، كأنَّه يُخْمِنُ نَفْسَهُ<sup>(٤)</sup> .

ومنهم : كَرَزَمُ بن يَبِيَّهَسَ ، كان من وُجوه بَكْرِ بن وائلٍ . و ( الكَرَزَمَة ) :

(١) انظر كتاب تحفة الأبيي فيمن نسب إلى غير أبيه ، للفيروزبادي . نوادر المخطوطات ص ١٠٢ - ١٠٣ من المجلد الأول .

(٢) ح : « الخمخام بن حملة ، الاسم الأول بخاءين معجمتين ، وحملة بحاء غير معجمة بفتحين ، واسمه المارث ، وهو شاعر فارس . وسمى الخمخام لأنه كان يخمخم على الناس يخمخن نَفْسَهُ على كل أسير حتى يفك . وكان ظلوماً ويقول : أنا جار كل من طلعت عليه الشمس » . وكلمة « يخمخن » كتبت في الأصل بالخاء والجيم معا . لكن في اللسان والقاموس أن الخمخمة الخمخنة . وفي الجمهرة ١ : ١٤١ : « الخمخمة أن يتكلم الرجل كأنه يخمخون تكبيرا . وبه سمي الخمخام ، رجل من بني سدوس » .

(٣) ليست في الأصل .

(٤) في الأصل : « يخمخن نفسه » . وانظر الحاشية السابقة .

التقبُّض . تسكرزَم الرَّجُلُ ، إذا تقبَّضَ . و ( بَيْهَسٌ ) : اسمٌ من أسماء الأسد .  
ومن رجالهم : عِمْرانُ بنُ حِطَّان ، كان من رؤساء الخوارج ، وكان شاعراً .  
ومنهم : خالد بن المعمر<sup>(١)</sup> ، كان من ساداتهم ، غَدَرَ بالحسن بن عليّ  
رضوانُ الله عليهما ، وبايع معاوية .

ومنهم : بنو ثور بن عَفِير بن زُهَيْر . و ( الثَّور ) معروف . والثَّور :  
مصدرُ ثار الماء يثور ثوراً . والثَّور : القِطعة العظيمة من الأُفِط .

ومنهم : مَنجوفُ بن ثور ، وابنه : سُويد بن منجوف ، كانوا سادة .

ومنهم : شَقِيقُ بن ثور ، كان سيِّدهم ، وقد رأس بكر بن وائل في  
الإسلام . و ( الشَّقِيق ) من قولهم : أخى وشقيقى . والشَّقِيقَة : شقَّةٌ من الثَّياب .  
والشَّقِيقَة : الأرضُ الصلبة بين الرَّمْلَتَيْن .

### رجال بني عكابة

فمنهم : بنو تميم الله بن ثعلبة ، منهم : العُدَّافِر بن زيد ، شريف في  
الإسلام . و ( العُدَّافِر ) : الغليظ العُنُق ؛ وبه سُمِّي الأسد .

ومنهم المِسْلَبان : عمرو ، وأبو عمرو : ابنا عبد العزى ، وهما اللذان قتلا  
زيد الفوارس بن الحصين بن ضرار الضبي . و ( مِسْلَب ) : مِفْعَل من السَّلَب .  
والرَّمْح السَّلَب : الطَّويل . والسَّلاب : الثَّياب السود . تَسَلَّبت المرأةُ ، إذا  
سودَّت ثيابها . قال الراجز<sup>(٢)</sup> :

(١) ح بخط مغلطى : « وفيه يقول شاعرهم يخاطب معاوية :

معاوى أكرم خالد بن المعمر فإنك لولا خالد لم تؤمرا »

و « أكرم » قرأها وستفعلد « أكرم » خطأ . وفي البيان والتبيين ٣ : ١٠٨ :

معاوى أمر » .

(٢) هو ليبيد ، كما في اللسان ( نوح ) .

## \* في السُّلبِ الشُّودِ وفي الأُمساحِ \*

٢١٣ ومنهم : عِكْرِمَةُ الفَيَّاضِ ، أَجُودُ أَهْلِ السُّكُوفَةِ في زَمَانِهِ .

ومنهم : صُعَيْرِ بنِ كِلَابِ ، كانَ شَرِيفاً في الجَاهِلِيَّةِ ، وله ذِكْرٌ في حَرْبِ بَكْرِ وتَغْلِبِ . وهو الذي يقول : « لا نَصَالِحُهُمْ حَتَّى يَعْطُونَا خَيْلَهُمْ ، وَنُعْطِيَهُمْ مِعْرَانًا » ، فقال مهلهل :

هَزَيْتُ أَبْنَاؤَنَا مِنْ فَعْلَانَا إِذْ نَبِيحُ الخَيْلِ بِالْمِعْرَى اللَّجَابِ  
عَلِمُوا أَنَّ لَدَيْنَا عُقْبَةً غَيْرَ مَا قَالِ صُعَيْرِ بنِ كِلَابِ  
و (صُعَيْرِ) : تصغيرُ أَصْعَرَ . وَالصَّعْرُ : دَلَا يُصِيبُ الإِبِلَ قَيْلَوِي أَعْنَاقَهَا ،  
وهو الصَّعْرُ ؛ فَذَلِكَ سَمِيَ الرَّجُلُ الْمُتَكَبِّرُ أَصْعَرَ .

ومنهم : وَقْلَا ، وَشَرْمَحٌ : ابْنَا الأَشْعَرِ ، وَكَانَا سَيِّدَيْنِ . وَ (وَقْلَا) مِنْ قَوْلِهِمْ : وَقَاهُ اللهُ وَقَاءً وَوَقِيَا . وَ (الشَّرْمَحُ) : الطَّوِيلُ .

ومنهم : لِسَانُ الحُمْرَةِ ، أَحَدُ البُلْغَاءِ في الجَاهِلِيَّةِ . وَوَقْلَا هَذَا هُوَ لِسَانُ الحُمْرَةِ في قَوْلِ أَبِي عُبَيْدَةَ ، وَكَانَ وُلِدَ في حَرْبٍ كَانَتْ بَيْنَهُمْ ، وَجَاءَ الإِسْلَامَ فَاشْتَفَلُوا بِهِ ، فَقَالَ أَبُوهُ : وَقَانَا اللهُ بِهِ . فَسَمِيَ وَقَاءً .

ومنهم : بَنُو عَائِشِ بنِ مَالِكٍ ، مِنْهُمْ عُبَيْدُ اللهِ بنِ ظَبْيَانَ الفَاتِكِ . وَ (عَائِشِ) : فَاعِلٌ مِنَ التَّمِيثِ . وَعُبَيْدُ اللهِ : الَّذِي أَخَذَ رَأْسَ مُصْعَبِ بنِ الزُّبَيْرِ . وَكَانَ فَاتِكاً قَتَلَ بَعْضَانِ .

ومنهم : مَيَّاسُ بنِ عُبَيْبَةَ بنِ سَيَّارِ . وَ (العُبَيْبِ) : كَسَاءٌ غَلِيظٌ ثَقِيلٌ .

ومنهم : جِهَنَّمَ<sup>(١)</sup> الَّذِي هَجَا الأَعْمَى وَتَهَاجَى . وَ (وَالجِهَنَّمَ) : البُئْرُ

(١) اسمه عمرو بن قطن بن النذر ، وفيه يقول الأعشى :

دعوت خليلاً مسجلاً ودعوا له جهنماً جدداً للهجين المذمم

معجم المرزبانى ٢٠٣ وديوان الأعشى ٩٥ .



البعيدة القعر . وذكر أبو عبيدة أنَّ اشتقاق جَهَنَّمَ من ذاك ، والله عزَّ وجلَّ أعلم  
ومنهـم : خَبَيْثَةُ بن كَنَاز ، شهد فتح الأُبُلَّة ، واستُعملَ عليها بعد ذلك ،  
فبلغَ عمرَ فقال : يَحْبَابُ وَيَكْنِزُ أبوه ، اعزُّ لوه ا و ( خَبَيْثَةُ ) : فَعَيْلَةٌ مِن خَبَاتِ  
الشَّيْءِ أَحَبُّوهُ خَبَيْثًا . و ( كَنَازٌ ) : فقال من الكَنَزِ .

ومنهـم : أبو كَلْبَةَ الشَّاعِر ، كانت ابنته كَلْبَةُ تُهاجِي الأَغْلَبَ .

ومنهـم : أبو جَعْدَر<sup>(١)</sup> ، واسمه ربيعة ، وكان قصيراً فسُمِّيَ جَعْدَرًا لِقِصْرِهِ .

ومنهـم : نَبَّاحٌ ، كان من ساداتهم ، قُتِلَ في حربٍ كانت بينهم ، فقال

الشاعر :

ما بعد نَبَّاحٍ رأيتُ مكانه وأبى رِياحٍ كان مصرعُه مِى  
و ( النَبَّاحِ ) : الشَّدِيدُ الصَّوْتِ . وأحسب النَبَّاحِ من هذا .

ومنهـم : الوضئ بن يزيد ، صاحبُ مسجدِ الوضئ بالبصرة . و ( الوضئ ) :

الجميل ، من الوضادة .

ومنهـم الأعشى ، وهو ميمون بن قيس بن جندل .

ومنهـم : مِسْمَعُ بن شيبان ، وهم أهلُ بيتِ شرفٍ متَّصلٍ بالجاهلية ، كان ٢١٤

يقال لشيبان بن شهاب : فارسٌ مَوْدُونٌ ، وهو فرسٌ له ، أسرته بنو عدى التميم .

واشتقاق ( مِسْمَعِ ) إن كسرت الميم فالأذن مِسْمَعِ . ويقال : أنت منى بمرأى

ومسمع ، أى حيث أراك وأسمع كلامك . ويكون مَسْمَعٌ مأخوذاً من أسمع

الدَّالُّو ، وهو أن تُشَدَّ في أسفلها عُروة ، ثم يُشَدُّ في العروة خيطٌ إلى العَرَاقِ

لتخفَّ على حاملها ؛ فالدَّالُّو مَسْمَعَةٌ . والسَّامِعان والمِسمعان : الأذنان . والمِسمع :

ضربٌ من السَّبَاعِ بين الدُّبِّ والضَّبِّعِ . والسَّمْعَةُ : الذُّكْرُ حسناً أو قبيحاً .

(١) في الأصل : « بنو جعدر » .

وسَمِعَ فلانٌ بفلانٍ ، إذا ذَكَرَهُ بِقَبِيحٍ لا غير . والرَّيَاءُ والشُّعْمَةُ بأن يُسَمَّعَ بأكثرَ ممَّا عنده . وتقول العرب : فعلتُ ذاكَ تَسْمِيعَتِكَ ؛ أى لتسمعه . ودَيْرُ سَمْعَانَ<sup>(١)</sup> : موضعٌ بالشَّامِ مات فيه عمرُ بن عبد العزيز . والمسَامِعَةُ : بيتٌ ربيعة بالبصرة .

ومنهم : بنو قُنَيْعِ بن عبد الله بن جَحْدَر . و ( قُنَيْعٌ ) : تصغيرُ أُنْعَمِ . والأُنْعَمِ : مرتفعُ أرنبةِ الأنفِ . والمَقْنَعَةُ معروفة . والقُنُوعُ : الشُّوَالُ . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

لَمَالُ المرءِ يُمِيسِكُهُ فَيُنْفِي مَسَاقِرَهُ أَعْفُ مِنْ القُنُوعِ

وَالقُنَاعَةُ : الرِّضَا . والقُنْعَانُ من قولهم : فلانٌ قُنْعَانِي ، أى رَضِيْتُ بِهِ . وشاهدٌ مَقْنَعٌ ، والجمعُ مَقَانِعٌ ، أى رَضَا .

ومنهم : الحارثُ بن عُبَادٍ ، وهو الذى قَتَلَ من قَتَلَ من بنى تَغْلِبَ بابن أخيه بُجَيْرِ بن عمرو بن عُبَادٍ . وكان الحارثُ فارساً فى الجاهلية ، وهو فارس النِّعَامَةِ ، وهى فرسه .

ومن موالى بنى عُبَادٍ : سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ ، وابنه المَعْتَمِرُ بن سليمان ، كانا فقيهين من أهل البصرة .

ومنهم : الخُشَامُ ، وهو عمرو بن مالك . وسميَ ( الخُشَامُ ) لِعِظَمِ أنْفِهِ . وهو الذى أَسَرَ مُهَلْهَلًا التَّغْلَبِيَّ . وتزعمُ ربيعةُ أَنَّهُ الذى قُرِعَتْ له العصا . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

(١) ح : بخط محمد بن عمر ، حفيد ابن الشحنة : « قوله ودير سمعان . . إلخ . أقول : هو مذكور في شعر الشريف الرضى يرثي عمر بن عبد العزيز المذكور ، حيث يقول :  
دير سمعان لا أغيبك غاد خير ميت من آل مروان ميتك »  
(٢) هو الضمخ . ديوانه ٥٦ واللسان ( قنع ) .  
(٣) هو التلمس . ديوانه ص ١ مخطوطة الشنقيطى .

لذِي الحِلْمِ قَبْلَ اليَوْمِ مَا تُفَرِّغُ العَصَا وما عُلِّمَ الإنسانُ إِلَّا لِيَعْلَمَا  
ومنهم : هَبَيْتَةَ ، وكان أَحْمَقَ أَهْلِ الأَرْضِ . واسمُهُ يَزِيدُ بنُ ثَرْوانِ ، به  
يُضْرَبُ المِثْلُ . قال الفرزدق :

فلو كان ذَا الودعِ نَثْرَوانَ لَأَلْتَوْتُ بِها كَفَّهُ عنها <sup>(١)</sup> يَزِيدَ المَبْتِغَا  
(و) (هَبَيْتَةَ) : القَصِيرُ الخَلْقُ ، المِتقارِبُ الأَعْضاء .

ومنهم : البُرْكُ ، وهو عوف بن مالك ، وكان من المشهورين في حربِ ٢١٥  
بَكْرِ وتَغْلِبِ ، وهو الذي قال في يومِ قِصَّةِ : « أنا البُرْكُ ، أْبْرُكُ حيثُ أَدْرُكُ » .  
ومنهم : بنو عُوَّارٍ <sup>(٢)</sup> الذي يقول فيه السُّلَيْكُ :

لعمُرِ أَيْبِكَ والأَنْبَاءِ تَنْمِي لِنِعمِ الجارِ أُخْتُ بني العُوَّارِ

(و) (عُوَّارٍ) : فُعَالٌ مِنَ العَوَّارِ ؛ أو مِنَ العُوَّارِ ، وهو القَدْيُ في العَيْنِ . ورجلٌ  
عُوَّارٌ ، إذا كان ضَعِيفًا ، والجمع عَواوِيرُ . والعَوَّرةُ مِنَ الإنسانِ مَعْرُوفَةٌ .  
وعَوَّرةُ القَوْمِ حيثُ يَخافُونَ أن يَنْزِلَ العَدُوُّ بِهِمْ مِنْها . وفي التَنْزِيلِ : ﴿ إِنَّ  
بُيُوتَنَا عَوَّرةٌ <sup>(٣)</sup> ﴾ .

ومن شعرائِهِمْ : طَرْفَةُ بنُ العَبْدِ بنِ سُهَيْانٍ <sup>(٤)</sup> ، شاعرٌ قَدِيمٌ . و ( طَرْفَةُ ) :  
واحدةُ الطَّرْفاءِ .

(١) في ديوان الفرزدق ٥٩٧ : « به كفه أعنى » .

(٢) أشير في هامش الأصل إلى أنه في نسخة « العوار » .

(٣) الآية ١٣ من سورة الأحزاب .

(٤) ح بخط محمود بن محمد التاذق : « طرفة أحد الشعراء السبع الذين نظم كل منهم قصيدة وعلقها على باب الكعبة » . وحاشية أخرى بخطه : « بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن نعلبة بن عكابة بن صعيب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان . نقل من شرح الفصائد السبع الطول لأبي بكر بن القاسم بن بشار الأنباري رحمه الله تعالى » .

ومن فرسانهم المشهورين : بسطام بن قيس بن خالد . وبسطام : اسمٌ فارسيّ . وبسطامٌ أحدُ الفرسان الثلاثة المذكورين : عامر بن الطفيل ، وعُتَيْبَةُ بن الحارث بن شهاب ، وبسطام هذا .

ومنهم : المُشَمِّعُ بن مُرَّة ، كان من رجالهم في الإسلام بالبصرة . و (المشعل) : الجادُّ في الأمر الماضي فيه .

ومن رجالهم : صُلَيْع بن عبد غنم ، كان رئيسَ بني شَيْبَانَ في حربِ بكرٍ وتغلب . و (صُلَيْع) : تصغيرُ أصْلَع . وأرضٌ صلعاء : لا نبتَ فيها . وجبلٌ صُلَيْع : أمْلَس .

ومن رجالهم : شَرِيك بن مَطَر ، جدُّ مَعْن بن زائدة<sup>(١)</sup> ، وكان أكبرَ النَّاسِ عند المُنذرِ الملك . وابنه : الحوفزانُ بن شَرِيك . واسمُه الحارث ، وإِنَّمَا سُمِّيَ (الحوفزان) لأنَّ قيس بن عاصمٍ اقتلعه عن سَرجه بالرَّمح . وكلُّ ما قَلَمته عن موضعه فقد حفزته .

ومنهم : محمِّل بن ذُهل .

فمن رجالِ محمِّل : عوفٌ الذي يُضرب به المثلُ : « لا حُرَّ بوادي عوف » ، وهم أشرفٌ في الجاهليَّة ، لهم قُبَّة ، وهي التي يقال لها قُبَّة المَعَاذَة ، مَنْ لجأ إليها عاذره .

ومنهم : أبو ربيعة ، وهو المُزْدَلِف ؛ لأنَّه قال لقومه وهو في حربٍ : ازدلِفُوا قَيْدَ رَحْمِي ، أي اقتربوا . والازدلاف : الاقتراب . والزلْفَة : المَنزِلَة ، وفي التنزيل : ﴿ وَأَزْلَفْنَا نِسْمَ الْآخِرِينَ <sup>(٢)</sup> ﴾ كأنَّه أدناهم إلى الملاك . والله عزَّ وجلَّ أعلم .

٢١٦

(١) ح : « في ترتيب نسب معن : مطر بن شريك . وفي النسب لأبي عبيد : ومنهم الحوفزان والنعمان ومطر : بنو شريك ، رهط معن بن زائدة » .  
(٢) الآية ٦٤ من سورة الشعراء .

ومنهم : هاني بن قبيصة ، كان شريفاً عظيماً القدر ، وكان نصرانياً وأدرك الإسلام فلم يُسلم . ومات بالسكوفة .

ومن رجالهم : قيس بن مسعود بن قيس بن خالد ذي الجديين ، وهم يثيم .

ومنهم : مفروق ، وكان من رجالهم لساناً وبياناً .

ومنهم : مطرب بن شريك ، كان من رجالهم ، وهو الذي يقول فيه الشاعر :  
لو كنتُ جازَ بنِي هَندٍ تداركني عوفُ بنِ نَعمانَ أوِ عِمرانَ أوِ مطرُ  
ومنهم : يزيد بن رويم ، كان من رجالهم في الإسلام . و ( رويم ) : تصغير روم ، مصدر رام يروم رومًا ؛ أو يكون تصغير روم .

ومنهم : عتيان بن وصيلة الشاعر ، الذي يقول لعبد الملك بن مروان :  
فإنكَ إلا ترضِ بكر بن وائلٍ يكنُ لك يومٌ بالعراق عَصيبُ  
و ( وصيلة ) : فعيلة من الوصل . والوصيلة التي في التنزيل<sup>(١)</sup> من الغنم ، كانت إذا نُتِجَت خمسة أبطن فكان الخامس ذكرًا وأشي حرموا الذكر وقالوا : وصلت أخاها فلا يذبح . وفي الحديث : « الواصلة والمستوصلة<sup>(٢)</sup> » التي تصل شعرها بشعر غيرها .

ومنهم : الضئب ، وهو عمرو بن قيس . و ( الضئب ) لقب ، وله حديث .  
ومنهم : عمير بن السليل ، ابن أخي بسطام ، كان شريفاً جواداً . و ( السليل )

(١) في قوله تعالى : « ماجعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام » من الآية ١٠٣ في سورة المائدة .

(٢) هو حديث : « لعن الله الواصلة والمستوصلة ، والواشمة والمستوشمة » رواه أحمد والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه . الجامع الصغير ٧٢٧٣ .

مشتقٌّ من الولد . سليلُ الرجل : ولده<sup>(١)</sup> .

ومنهم : جُلَيْسُ بنُ بُهَلُولٍ ، وكان جليسيّ من أشجعِ النَّاسِ بخراسان ، وكان فارساً بطلاً . و (جُلَيْسٌ) : تصغيرُ جَلَسَ ، وهو الغلظُ من الأرض ، وكان فيمن قتلته الترك . وأما بُهَلُولٌ فكان يلقَّبُ بِشَّارَةَ ، وكان خارجياً بالموصل . . .

ومن بني أسعد : مِعْضَدٌ ، وكان من صلحاء الناس ، غزا أذربيجان مع الأشعث بن قيس .

ومن أسعد : أبو حارثة ، وكان شريعاً ، ولولده بالكوفة عَقِبٌ وموالي كثيرة .

ومن موالى بني أسعد : آلُ زُرَّارةِ بنِ أعين ، ولهم يسارٌ وعددٌ بالسكوفة .

مضت ربيعة بن زرار بن معد .

(١) ح : « وسلالة الرجل : ولده » .

## اليمين من قحطان

قبائلهم ورجالهم

قَحْطَان . و ( قحطان ) : قحطان من قولهم : شئ قحيط ، أى شديد . قال

الراجز :

\* طَعْنُ قَحِيطٍ وَضِرَابٌ هَبْرُ \*

والتعيط معروف ، وأَرْضُون مَقَاحِيط .

ولد قَحْطَانُ : (يَعْرُبُ) ، وهو يَفْعُلُ من قولهم : أعرب فى كلامه ، أى أفصح فيه . أو من قولهم : أعربَ عن نفسه ، أى أوضحَ عنها . وفى الحديث : « والأَيْمُ تُعْرِبُ عن نفسها » . والعرب العاربة : عادٌ وثمودٌ فى الدهر الأول . ويقال عَرَبَتْ على الرجل ، إذا رددت كلامه عليه أو نهيتَه عنه . ويقال : عَرَبَتْ معدته ، إذا فسدت . وعَرَبَ البيطارُ الدابةَ ، إذا بزغ . والعربةُ : نهر كثير الماء . ويقال : مافى الدار عريبٌ ، أى ما بها أحد . والعربُ : يبيس البُهْمَى ، ضربٌ من النَّبْتِ . والعَرَبُ : ضدُّ العَجَمِ ، وكذلك الأعرابُ : ضدُّ الأعاجم .

ولد يَعْرُبُ : (يَشْجُبُ) . يفعلُ إمَّا من قولهم : شَجَبَ الرجلُ يَشْجُبُ ، إذا هَلَكَ ؛ أو من قولهم : تشاجَبَ الأمرُ ، إذا اختلطَ ودخلَ بعضُه فى بعض . ومنه اشتقاقُ إِشْجَبَ .

ولد يشْجُبُ : (سبأ) ، مهموز . قال الكلابى : اسمه عبد شمس . وقال قومٌ : اسمه عامر ، وسببُ اسمِ يجمع القبيلةَ كلَّهم ، وهو فى التنزيلِ مهموز : ﴿ لقد كان لسبأٍ فى مساكنهم <sup>(١)</sup> ﴾ . فمن صرَّف سبأً <sup>(٢)</sup> جعله اسمَ الرجلِ بعينه ، ومن لم

(١) الآية ١٥ من سورة سبأ . وقرأ الجمهور « فى مساكنهم » جماعاً ، والنسخى وحزرة وحفص مفرداً بفتح الكاف ، والكسائى مفرداً بكسرهما . وهى قراءة الأعمش وعلقمة . تفسير أبى حيان ٧ : ٢٦٩ .

(٢) ح بخط محمد بن عمر حفيد ابن الشحنة : « قوله فمن صرَّف ، إلى قوله القبيلة ، =

يصرف جعله اسم القبيلة . واشتقاق (سبأ) من قولهم : سبأت الخمر أسبؤها سبئاً ،  
إذا اشتريتها . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

أَنْ نِعَمَ مُعْتَرِكُ الْجِيَسَاعِ إِذَا حَبَّ السَّفِيرِ وَسَابَى الْخَمْرِ<sup>(٢)</sup>  
أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ : سَبَأَتِ النَّارُ جِلْدَهُ ، إِذَا أَثْرَتْ فِيهِ . وَالسَّابِيَاءُ غَيْرُ مَهْمُوزٍ :  
مَا وَقَعَ مَعَ الْوَلَدِ مِنَ الْكَشِيمَةِ . وَالسَّبِيُّ مَنْ سَبَى الْعَدُوَّ غَيْرَ مَهْمُوزٍ .

وتفرقت قبائل اليمن من كهلان وحيدر ابني سبأ . واسم حيدر (العرنجيج) ،  
وليس الثون فيه زائدة ، وهو من قولهم : اعرنجج الرجل في أمره ، إذا جد فيه ،  
كأنه افعنلّل .

(و) (كهلان) : فعلان من الكهل من الناس أو من التبت .

### تسمية رجال بني زيد بن كهلان وقبائلهم

٢١٨

نبت بن زيد ، وهو الأشعر ؛ ومالك ؛ وجلهمة ، وهو طي . فمنهم : بنو  
زهم درجوا ، كان منهم أقي نجران ، تتحاكم العرب إليه .

ومن قبائل زيد بن كهلان : كندة ، وهو كندى واسمه نور . و (كندة)  
من قولهم : كند نعمة الله عز وجل ، أي كفرها . ومن قول الله جل ثناؤه :  
﴿ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ﴾<sup>(٣)</sup> ، والله عز وجل أعلم .

== وذلك أنه إذا كان اسم الرجل بعينه يكون مذكراً فلا يكون فيه من موانع الصرف غير علة  
واحدة ، وهي العلمية ؛ بخلاف ما إذا كان اسم القبيلة فإنه يكون فيه حينئذ العلمية والتأنيث  
المعنوي ، فيكون ممنوعاً من الصرف .

(١) هو زهير . ديوانه ص ٨٨ .

(٢) في الأصل والمطبوعة الأولى : « الشفير » صوابه « السفير » بالسین المهملة . وفي

شرح ثعلب : « قوله إذا حب السفير ، وهو ورق الشجر تحته الريح فيبر على وجه الأرض ،

فشبهه مرة بالخب من العدو » .

(٣) الآية ٦ من سورة العاديات .



فمن قبائل كندة : مُعاوية بن كندى<sup>(١)</sup> .

فمن بني معاوية : بوزرائش . و ( الرائش ) : فاعلٌ من قولهم : رآشَ السهمَ يَريشه رَيشًا . والرَّيش معروف . وريش الإنسان : بزَّته ولباسه . ويقال : فلانٌ يَريش ويَبرى ، أى ينفع ويضُر . ورياش الإنسان : الثياب والبزة .

فمن بني الرائش هؤلاء : شريحُ القاضى ابن الحارث بن قيس بن الجهم بن معاوية بن عامر بن الرائش ، ليس بالسكوفة منهم غيره .

ومن بطونهم : بنو الطَّمح . و ( الطَّمح ) : فَعَلٌ من قولهم : طمَحَ بطَرَفه ، إذا نظرَ يمينًا وشمالًا . وفسَّ طموح وطامح ، إذا شخصَ فى جَرِيه ؛ وهو عيب فيه . ورجلٌ طَمَّاح : يطمح ببصره إلى كلِّ شىء . وطَمَّحان فَعَلان ، وهو اسم . ومنهم : بنو جَبَلَة . واشتقاق ( جَبَلَة ) من الغَلَط . وقد سمَّت العربُ جَبَلَة ، وجَبِيلَة ، وجَبَلًا . وجَبَلَة الإنسان : خَلقتَه . جَبَلَه اللهُ على كذا وكذا . وفلانٌ ذو جَبَلَة<sup>(٢)</sup> ، إذا كان غليظًا . والجَبَلَة : الخَلِيقَة . ورجلٌ مجبول ، أى غليظ .

ومن رجالهم : شَرَحِيل بن السَّمط ، أدركَ الإسلامَ وأدركَ القادسيَّة . وهو الذى قَدَّ منازلَ حِمصَ بين أهلها حينَ افتتَحَها . وكلُّ ما كان مثلَ هذا فى آخره إبلٌ فهو منسوبٌ إلى الله عزَّ وجل .

ومنهم : الذَّرذَار<sup>(٣)</sup> ، واسمه هانيُّ بن السَّمط . و ( السَّمط ) : القِلادة من الجَوهَر وغيره ، والجمع سموطٌ وأسماط . وسراويلُ أسماطٌ : غيرُ مُبَطَّنة . ونعلٌ

(١) ح : « فولد كندة معاوية وأشرس » .

(٢) ضبطت فى الأصل بفتح الجيم وكسرهما .

(٣) ح : « الذرذار ، فى الجهرة : وهو لقب رجل من العرب ، وأحسب اشتقاقه من الذرذرة ، وهو تفريقك الشئ وتبديده إياه . ذرذرته من يدى ، إذا فعلت به ذلك » . وانظر الجهرة ١ : ١٤٣ .

أسماط : غير مُطْرَقَة . و (الذَّرذَار) من الخِلْفَة وسُرْعَة الحركة . و (هاني) مهْموز من هَتَاتِه ، أى أعطيته ، أهْنُوْه هَنْتًا . ومَثَلٌ من أمْشَاهم : « إِمَّا سُمِّيَتْ هَانِتًا لَتَهِنًا » .

ومن رجالهم : حُجْر بن عَدِيّ الأَدْبَر ، الذى قتلَه معاويةُ . وقدَ إلى النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم وافتتحَ مَرْجَ عَدْرَاءَ<sup>(١)</sup> ، وبها قُتِل . وقد مرَّ ذكره . قتلَه معاويةُ بن أبى سفيان .

وابناه : عبيد الله<sup>(٢)</sup> ، وعبد الرحمن ، قتلها مُصَعَب بن الزُّبَيْر .

ومُعَاذ بن هَانِي ، كان على شُرَطِ المختار .

٣١٩

ومنهم حُجْرُ الشَّرِّ ، كان فُصِلَ بينه وبين حُجْرِ الخَلِيزِ<sup>(٣)</sup> .

ومن بطونهم : بنو أشاءة . وأشاءةُ : أمةٌ من حَضْرَمَوْتِ بها يعرفون . و (الأشاءة) : الفَسِيلَةُ المَتَمَكِّنَةُ الكَثِيرَةُ السَّعْفِ . قال الشاعر :

كَانَ هَزِيرَنَا لَمَّا التَّقَيْنَا هَزِيرُ أَشَاءَةٍ فِيهَا حَرِيقُ<sup>(٤)</sup>

ومنهم : المَكْدَدُ<sup>(٥)</sup> ، واسمه شُرَيْح ، كان جَوَادًا . وسَمَّى المَكْدَدَ لقوله :

سَلَوْنِي فَكُدُونِي فَإِنِّي لَبَّاذِلٌ لَكُمْ مَاحَوْتُ كَفَّائِي فِي العُسْرِ وَالْيَسْرِ

(١) ياقوت : « وهى قرية بغوطة دمشق » .

(٢) ح : « فى النسب لأبى عبيد : عبد الله » .

(٣) ح : « أما حجر الشعر فهو حجر بن زيد بن سلمة بن مرة . وكان شريقا ، ولاء بعد ذلك معاوية أرمينية » . و « زيد » صوابه « يزيد » . انظر حواشى وقعة صفين بتحقيقنا ص ٢٧٤ والإصابة ١٦٢٦ .

(٤) الهزير : صوت الرعد ، وصوت غليان التندر ، ودوى الريح . قال امرؤ القيس :

إذا ماجرى شأوين وابتل عطفه تقول هزير الريح مرت بأثاب

وفى الأصل : « كان هزيرنا » و « هزير أشاءة » ، صوابه بالزأى كما أثبت من

الأصمعيات ٢٢٣ . والبيت من أصمعية المفضل النكري .

(٥) ح : « المكدد ، الدبال الأولى مفتوحة ، قاله أبو أحمد » .

وكان ممن وقد . و (مكدّد) : مفعّل من الكدّ . ومثل من أمثالهم : « عِشْ بِجِدِّكَ لَا بِكَدِّكَ » . والكديد : موضع .

ومن رجالهم : كبّس بن هاني<sup>(١)</sup> ، وهو المَطْلِع ، كان من فرسانهم في الجاهلية . و (كبّس) : مصدر كبّست الشيء أكبّسه كبّسا . ورجل كبّاس : عظيم الرأس . والكيباسة : العذق من النخل . والكيساء : الكمرة الغليظة . وقد سمّت العرب كايّسا ، وكبّاسا .

ومنهم : القشعم بن يزيد بن الأرقم ، كان أحد رؤسائهم يوم لقوا بني الحارث ابن كعب . و (القشعم) : المسين من النسور ، والجمع قشاعم .

ومنهم : بنو المنملة ، بطن وقد درجوا . و (منملة) : منملة من الشمال . والشمال : رغوّة اللّبن . والشمال والشميلة : ما يبقى في البطن من الطعام . ولذلك قيل : فلان شمال بن فلان ، أي مُعْتَمِد . قال : ودُعِيَ أعرابنا إلى نبذ فقال : إنا لا أشربُ إلاّ على شميلة : أي على شيء في بطني . ويقال : تميل الرجلُ ، إذا سكير . وسُمّ منمل ، أي قد عُتِق .

ومنهم : معدى كرب : اسمان أضيف بضمهما إلى بعض . واشتقاق (المعد) من قولهم : نبتت معدّ معد ، وكان معداً إتباع . وامتمدت الشيء ، إذا انتزعتّه . وكذلك امتعدت الرّمح ، إذا انتزعتّه .

ولّى القضاء من كندة بالكوفة أربعة : جبر بن القشعم ، ثم شريح ، ثم عمرو بن أبي قرّة ، ثم حسين بن حسن الصّجري ، ولأم خالد بن عبد الله القسري .

(١) ح : « كبّس قتلته بنو الحارث بن كعب يوم أسر الأشعث بن قيس . من النسب لأبي عبيد . وقال أبو أحمد : وفي شعراء اليمن الكبّس بن هاني ، الكاف مفتوحة والباء ساكنة تحتها نقطة » .

ومنهم بطن يقال لهم : بنو الشَّجَرَة<sup>(١)</sup> ، ويقال لهم : الشَّجَرَات .

ومنهم : قابوس بن قيس بن سلمة . و ( قابوس ) : اسمٌ أعجميٌّ وإنما هو  
كأورس ، وهو اسمٌ بعض ملوك العجم ، فإن جملة اشتقاقه من العربية  
فهو فاعولٌ من القَبَس ، والقَبَس : الشَّهاب من النَّار . وغلٌ قبيس : سريع  
الإلقاء . والقابِس : المُشعل النَّار . وقَبَسْتُهُ ناراً ، وأقْبَسْتُهُ علماً ، إذا أفدْتَهُ .  
وأبو قَبَيْس معروف<sup>(٢)</sup> .

ومنهم : الحارث ، ولقبه هَيْد كور . و ( الهَيْد كور ) : الشابُّ الغضُّ النَّاعم .  
وقال بعض أهل اللغة : اشتقاق هَيْد كور من الهَيْد كرة ، وهو أن يأخذ الإنسانُ  
كلَّ ما أمكنه أخذه .

ومنهم : مسروق بن يزيد ، له خطبةٌ بالكوفة و ( مسروق ) : مفعولٌ من  
قولهم : سَرِقَ الشيء ، إذا ضَعَفَ<sup>(٣)</sup> . والسَّرَق معروف . وأحسب اشتقاق  
سُرَاقَة من الشيء المسروق . والسَّرَق : ضرب من الثياب الحرير ، أحسبه فارسياً  
معرباً<sup>(٤)</sup> .

ومنهم : بنو المُجَرِّ ، وهو سلمة بن أبي كرب . و ( المَجْر ) من الإجراء .  
وللإجراء موضعان : إمّا من قولهم : أجررته الرَّمْحَ ؛ أو من أجررت القصيل ،  
إذا جمعت في فيه خِلالاً لثلاً يرضع .

ومنهم : الشَّجَّار الشاعر في الجاهلية . و ( شَجَّار ) : فَعَالٌ من قولهم : شَجَّرْتَهُ  
بالرَّمْحِ أشجره شَجَّرًا ، إذا طعنته به . والشَّجَّار : مَرَكَبٌ من مراكب النساء .

(١) ح : « شجرة بن معاوية لهم مسجد بالكوفة ، يقال لهم الشجرات » .

(٢) أبو قبيس : اسم الجبل المشرف على مكة .

(٣) ح : « سَرِقْت مفاصله سَرَقًا : ضعفت ، والشيء : خَفِيَ » .

(٤) الذي في الجهرة ٢ : ٣٣٤ : « والسرق : ضرب من الحرير ، فارسي معرب ،  
وذكر الأصمى أن أصله سره ، أي جيد » .

وموضع شَجِير ، أى كثير الشجر . والشَجْر : تَجَمَّع اللَّحِيين . والمَشَجَر : المشجب .

ومنهم : بنو مقطَّع الثُّجُد ، واسمه معاوية . وكان لا يسير معه أحدٌ إلاَّ قَطَّعَ نِجَادَه . والنَّجَاد : ما وقع على المنكَب من الجمالة ، الواحد نِجَاد ، والجمع نُجُد .

ومنهم الملوك الأربعة المتولون فى الرِّدَّة ، وهم : نِخُوسٌ ، ومِشْرَحٌ ، وَجَدَدٌ ، وأبْضَعَةٌ : بنو معدى كرب بن وِلِيْمَةَ<sup>(١)</sup> .

(و نِخُوسٌ) : مِفْعَلٌ من خَاسٍ يَخُوسُ خَوْسًا . والنَّخُوس : الخيانة . خَاسٌ بهده نِخِيسٌ وَيَخُوسُ .

(و مِشْرَحٌ) : مِفْعَلٌ من الشَّرْح .

(و جَدَدٌ) من الشَّيْء الصَّلْب الشديد . والجَدَد : الصَّلابة من الأرض والغلظ ، والجمع أجداد . وجد الماء يجمدُ جُجُوداً وغيره ، وهو فى الماء أكثر . وسنَّةُ جَدَادٍ : لا مطرَ فيها . وناقَةُ جَدَادٍ : لا لبنَ لها . والجَامِدُ : حدٌّ بين أرضين ، فى وزن خاتم . وسمَّيتُ جُدَادى لجُود الماء فيها ؛ لأنَّها وافقت تلك الأيام أياماً سمَّيت الشُّهُورَ .

(و أَبْضَعَةٌ) : أفعلةٌ إمَّا من بَضَعَت اللحمَ أَبْضَعَهُ بَضْعاً ؛ وإمَّا من قولهم : ٢٢١ الخَضَعَةُ والبَضَعَةُ . فالخَضَعَةُ : السُّيُوف ؛ والبَضَعَةُ : السُّيُوط . ويقال : تَبْضَعُ جلدُه ، إذا تَفَطَّر . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

\* إلاَّ الحَمِيمَ فَإِنَّه يَتْبَضَعُ<sup>(٣)</sup> \*

(١) ح : « وأختهم العبردة »

(٢) أبو ذؤيب الهذلى . ديوان الهذليين ١ : ١٧ واللسان ( بضع ) .

(٣) صدره : \* تأبى بدرتها إذا ما استكرهت \*

وروى الخليل : « يتبصع » أى يرشح . وبُضِعَ المرأة : نكاحها . وباضعُ : موضع<sup>(١)</sup> . والبضيع : جزيرة تنقطع من الأرض في البحر فتستطيل . والبضاعة : من المال كأنها قطعة منه . وبُضِيعَ : موضع . وكلُّ جديدةٍ شرطتَ بها فهي وبُضِعَ .

ومن رجالهم في الإسلام : رجاء بن حيوة بن خزَل (٢) ، وهو الذى أفضى إليه سليمان بن عبد الملك خلافةَ عمر بن عبد العزيز<sup>(٣)</sup> ، وكان من رجال كِنْدَةَ في الشام وفقهائهم . واشتقاق ( حَيَوَة ) من الحَيَاة كأنها فَعَلَة . و ( خَبَزَل ) النون زائدة ، وهو من الخَزَل ، وهو القَطْع . خزله يَخْزِلُه خَزَلًا . وانخزل فلانٌ عن كذا وكذا ، إذا عَجَزَ عنه وضعف .

ومنهم : أبو الزَّعْرَاءِ الفقيه<sup>(٤)</sup> ، وهو عبد الله بن هاني . و ( الزَّعْرَاءِ ) : فَعْلَاءٌ من الزَّعْر . والزَّعْرُ : خِفَّةُ الشعر . رجلٌ أزعُرُ وامرأةٌ زَعْرَاءٌ . وفي خُلُقِهِ زَعْرَاءَةٌ ، ليس من هذا ، أى ضيق . ورجلٌ زَعِيرٌ الأخلاق .  
ومن قبائلهم : السَّكاسِكُ ، والسَّكُونُ : قبيلتان عظيمتان ، وهما ابنا أشرس ابن ثور بن كِنْدِي .

( السَّكُونُ ) : فَعُولٌ من سَكَنَ في الموضع . و ( السَّكاسِكُ ) من قولهم : تسكسك الرجلُ ، كأنه ضربٌ من التضرع .

ومنهم : بنو سُكَّامَةَ ، منهم : قَيْسِيَّةُ بن كلثوم بن حُبَّاشة بن عمرو بن وائل ابن سَوَم ، كان من ساداتهم في الجاهلية ، وله حديث .

(١) باضع : جزيرة في بحر اليمن ، ذكر ياقوت أنها كانت في عهده خراباً .

(٢) ح : « توفي رجاء سنة اثنى عشرة ومائة . قاله ابن يونس » . هذا ، وفي تهذيب

التهذيب : « رجاء بن حيوة بن جرول - ويقال جندل - بن الأحنف » .

(٣) انظر سيرة عمر بن عبد العزيز ، لابن الجوزى ص ٤٧ - ٥٢ .

(٤) ح : « صاحب ابن مسعود » .

و (حُبَّاشَة<sup>(١)</sup>): فُعْلَةٌ من قولهم: حَبَشْتُ الشَّيْءَ أَحْبَشُهُ، إذا جمَعْتَهُ .  
 و (سَوْمٌ) مصدر سُمْتُ بالشَّيْءِ أَسْوَمُ بِهِ سَوْمًا، إذا سَاوَمْتَهُ بِهِ . وَسُمْتُهُ شَرْعًا  
 أَسْوَمُهُ سَوْمًا . وسامت السَّائِمَةُ، وهي الرَّاعِيَةُ من الإِبِلِ، وهي السَّوَامُ، والرجل  
 مُسِيمٌ . و (قَيْسَبَةٌ): ضَرْبٌ من الشَّجَرِ . والقَسْبُ المَأْكُولُ بالسَّيْنِ، ولا يُقال  
 بالصاد . وسمعت قَيْسِبَ المَاءِ، إذا سمعت صوتَ جَرِيهِ .

ومنهم: ربيعة بن عبد الله، وهو ابنُ غَزَالَةَ<sup>(٢)</sup> الشَّاعِرِ، جاهليٌّ أدرك  
 الإسلامَ فأسلم .

ومنهم: معاوية بن حُذَيْجٍ، الذي قتل مُحَمَّدَ بنَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ  
 رضي الله عنه .

ومنهم: ابنُ هِنْدَابَةَ<sup>(٣)</sup>، كان من فُرْسَانِهِمْ في الجاهليَّةِ، «فارس أَرَاهِيْقُ» . ٢٢٢  
 وَأَرَاهِيْقُ: فَرَسُهُ . أسَرَ الحَصِيْنَ الحَارِثِيُّ ذَا النُّعْصَةِ مرَّتين .

و (هِنْدَابَةُ) فِنْعَالَةٌ . فإنْ كانت النون والألف زائدتين فهو من التَّهْدَبِ .  
 والتَّهْدَبُ: كلُّ شَجَرٍ دَقِيقِ الوَرِقِ، مثل الأثل والطَّرْفَاءِ . وإنْ كانت ثابتةً  
 فهي تَمَّا قد أُمِيتْ؛ لأنَّهُ ليس من كلامهم هَنْدَبٌ، وهي مؤنثة .

ومنهم: بنو قُتَيْرَةَ، فمنهم رجالٌ أشرافٌ . و (قُتَيْرَةُ): تصغيرُ قُتَيْرَةٍ . وابنُ  
 قُتَيْرَةَ: ضَرْبٌ من الحَيَّاتِ . وقُتَيْرُ الدَّرْعِ: مَسَامِيرُهَا . وقُتَيْرُ الشَّيْبِ: أوَّلُ  
 ما يَبْلُو . قال الراجز:

(١) ح: «وأما حباشة بجاء مهملة مضمومة وشين معجمة فهو حارثة بن كلثوم بن حباشة  
 التميمي، شهد فتح مصر، وهو أخو قيسبة بن كلثوم السومي، وقيسبة الأكبر. قاله  
 ابن يونس.»

(٢) ح: «أمة غزالة بنت قنان، من إيراد. من النسب لأبي عبيد.»

(٣) ح: «ابن هندابة، واسمه زياد بن معاوية، وأمه هندابة كانت سوداء. وهو  
 فارس أراهيق بالراء، على وزن أفاعيل.»

\* مِن بَعْدِ مَا لَاحَ بِكَ الْقَتِيرُ <sup>(١)</sup> \*

وَقَتَارُ النَّارِ مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ الدُّخَانُ . وَالقَتْرَةُ : الغَبْرَةُ ، وَهُوَ القَتْرُ . قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٢)</sup> :

يَاجِفَنَةُ كِبَازِءِ الحَوْضِ قَدِ هَدَمُوا بِنْتِي صِفِينِ يعلو فَوْقَهَا القَتْرُ <sup>(٣)</sup>

وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ تَرَهَّقُهَا قَتْرَةٌ <sup>(٤)</sup> ﴾ . وَرَجُلٌ قَاتِرٌ ؛ وَكَذَلِكَ السَّرَجُ ، إِذَا كَانَ حَسَنَ الأَخْذِ لظَهَرَ الدَابَّةُ . وَالقَتْرُ : النَّاحِيَةُ ، مِثْلُ القَطْرِ سِوَاهُ . وَتَقَتَّرَ الرَّجُلُ لِلرَّجْلِ ، إِذَا مَالَ لِأَحَدٍ قُتْرِيَهُ لِيَرْمِيَهُ . وَالأَقْتَارُ : الأَقْطَارُ . قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٥)</sup> :

\* وَالمُخْلِيلُ مُتَعَبِيَةٌ عَلَى الأَقْتَارِ <sup>(٦)</sup> \*

أَيُّ عَلَى النَّوَاحِي . وَقَتَّرَ فُلَانٌ عَلَى أَهْلِهِ ، أَيُّ ضَيَّقَ . وَالتَّقْتِيرُ : ضِدُّ التَّبْذِيرِ . وَقَالَ قَوْمٌ : عَلَى أَقْتَارِهَا ، أَيُّ عَلَى نَوَاحِيهَا ، أَيُّ هِيَ صَوَافِنُ .

وَمِنْهُمْ : امرؤ القيس بن <sup>(٧)</sup> بن حُجْرٍ الكِنْدِيُّ الشَّاعِرُ .

وَمِنْهُمْ : امرؤ القيس بن عَابِسِ بنِ المُنْذِرِ الشَّاعِرِ ، أَدْرَكَ الإِسْلَامَ وَلَمْ يَرْتَدَّ .

(١) فِي المَخْصَصِ ١ : ٧٧ :

\* مِن بَعْدِ مَا لَوْحَكَ القَتِيرُ \*

(٢) هُوَ أَبُو زَيْدِ الطَّائِي ، كَمَا فِي المَعَانِي الكَبِيرِ لِابْنِ قَتَيْبَةَ ٨٨٦ . وَشَرَحَ الأَبْنَارِيُّ لِلفَضْلِيَّاتِ ٣٩ وَالمُخْرَجَاتِ ٤ : ١٧٧ وَحَوَاشِي الجُمُهرَةِ ٢ : ١٢ . وَوَرَدَ فِي شَرْحِ المَرْزُوقِيِّ لِلحَمَاسَةِ ٧٨ ، ٥٢١ بِدُونِ نِسْبَةٍ .

(٣) الجُمُهرَةُ : « قَدِ تَرَكُوا » وَعِنْدَ ابْنِ قَتَيْبَةَ وَالمَرْزُوقِيِّ : « كَتْنُضِيجِ الحَوْضِ قَدِ كَفَّتْ »

(٤) الآيَةُ ٤١ مِنْ سُورَةِ عَبَسَ .

(٥) هُوَ الأَخْطَلُ . دِيوَانُهُ ٧٩ وَحَوَاشِي الجُمُهرَةِ ٢ : ١٢ .

(٦) صَدْرُهُ \* حَتَّى رَأَوْهُ بِجَنِّبِ مَسْكَنِ مَعْلَمًا \*

(٧) ح : « امرؤ القيس كَانَ مَنسُوبًا إِلَى قَيْسٍ ، كَمَا تَقُولُ رَجُلُ بَنِي فُلَانٍ ، وَهُوَ رَجُلُ القَيْسِ ، فَأَدْخَلَ الأَلْفَ وَالمَلَامَ فِي قَيْسٍ » . وَبِخَطِّ مَحْمُودِ بنِ عَمَدِ التَّنَاضُقِيِّ : « امرؤ القيس : أَحَدُ الشُّمَرَاءِ الَّذِينَ نَظَمُوا القَصَائِدَ وَعَلَقُوهَا عَلَى الكَعْبَةِ » .



ومنهم : كِنَانَةُ بن بَشِير ، من بني قُتَيْبَةَ ، وهو الذي ضربَ عُمَانَ - رضى الله عنه - بالعمود ، يقول فيه الوليدُ بن عُقْبَةَ :

أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ ثَلَاثَةِ قَتِيلِ التُّجَيْبِيِّ الَّذِي جَاءَ مِنْ مِصْرٍ <sup>(١)</sup>  
وهو من بني تَجِيْب .

ومنهم : حُجَيْبَةُ بن المَضْرَبِ الشاعر ، أدركَ الإسلام .

ومنهم : الحُصَيْن بن نُمَيْر بن نَاتِل بن لبيد بن جَعْنَةَ ، كان سيِّدًا ، وهو الذي استخلفه مُسْرِف بن عُقْبَةَ المَرْيِّ حين جاءه الموتُ وحاصرَ عبدَ الله ابن الزُّبَيْر .

و ( نَاتِل ) : فاعل من قولهم : نَتَل من بين القوم ، إذا خرجَ من بينهم ، واستنْتَل وانتَل . و ( الجِعْن ) : أصولُ الصَّلِيَان ، وهو ضربٌ من الشجر .

ومنهم : مالك بن الشَّرْعِيِّ الشاعر . و ( الشَّرْعِيَّ ) منسوبٌ إلى شَرَعَب ، ٢٢٣  
والجميعُ الشراعيب ، وهم الطُّوَال الحِسان . والشَّرْعِيَّة : ضربٌ من ثياب اليَمَن .  
قال الشاعر <sup>(٢)</sup> :

\* والشَّرْعِيَّ ذَا الأذْيَالِ <sup>(٣)</sup> \*

ومنهم : سَلَمَةُ بن صُنْبِحِ الشاعر .

ومنهم : أ كِيدِر <sup>(٤)</sup> بن عبد الملك بن عبد الجِنِّ ، ويقال عبد الحِجَى ، صاحب دُوْمَةِ الجَنْدَل . وصاحبه النبيُّ صلى الله عليه وسلم وكتبَ له كتابًا . وله

(١) بعمده في الكامل ٤٤٤ لبيسك :

ومال لا أبكى وتبكى أفاربي \* وقد حجبت عنا فضول أبي عمرو

(٢) هو الأعشى . ديوانه ١٠ .

(٣) البيت بتمامه :

والبعايا يركضن أكسية الإض \* ربح والشرعبي ذَا الأذْيَالِ

(٤) ح : « في النسب لأبي عبيد : أ كيدر وأخواه بشر وحريث » .

حديث . و (أكيدرُ) : تصغير أكدر . وأكدرُ من الكُدرة، وهي غبرةٌ فيها سواد . والقطا الكُدريُّ يكون في ظهوره نَقَطٌ سُود . وهو الذي يمث بقباة أخيه حَسَّان إلى النبي صل الله عليه وسلم ، فتمجَّب المسلمون منه ، وكان منسوجًا بالذهب ، فقال : « أتمجَّبون من هذا ، لمناديلُ ستَدٍ في الجنة أحسنُ من هذا »<sup>(١)</sup> .

وأخوه : بشر بن عبد الملك ، الذي علمَّ خَطَّنَا هذا أهلَ الأنبار ، وكان اسمه الجَزَمَ . وتعلمه من مُرامر بن مَرُوة ، وأسلمَ بن جَزَرَة<sup>(٢)</sup> . وسترى تفسير أسماءهم في مواضعها إن شاء الله . وخرجَ إلى مكَّة ف تزوجَ الضَّهْبَاء بنتَ حرب<sup>(٣)</sup> أختَ أبي سفيان بن حرب ، وعلمَّ أبا سفيان هذا اَلخَطَّ ورجالاً من أهل مكَّة . ومنهم : بنو قادح النَّار ، وهم في بنى شيبان ، لم عدَّد .

ومنهم : بنو تَدُول بن الحارث . و (تَدُول) : تَفْعُل من دال يدول ، وقد مرَّ . ومنهم : عبادة بن نَسَى الفقيه ، كان من التابعين .

ومنهم : بنو تُراغِم ، بطن . و (تُراغِم) تَفَاعِل من المراغمة ، وهي أن تفعل ما يُرغِم صاحبك . وكانوا يسثون من هاجر : راغَمَ قومَه ، كأنه تركهم . منهم : السِّلَمِمْ ، وهو أوس بن عبد الله ، كان ممن خرج مع امرئ القيس إلى بلاد الرُّوم . و (السِّلَمِمْ) : الجرىء الصدر ، الماضي في الأمور .

(١) أخرجه البخاري في كتاب (المناقب ، اللباس ، الأيمان والنذور) .  
(٢) ح : « صوابه عامر بن جعدة . حكاه الأمير عن ابن جريد » . وفي حاشية أخرى : « وقال المشرق بن الطائي : أول من كتب بخطنا هذا سلمة بن جعدة . قاله رحمه الله » . وانظر نوادر المخطوطات ص ٤ من من المجلد الثاني .  
(٣) في نوادر المخطوطات : « الصهباء » ح : « في النسب للزبير رحمه الله : ولد حرب بن أمية أبا سفيان ، والفارعة ، وفاخنة ، بنى حرب . ثم قال بعد ذلك : وولد الحارث بن حرب ضُفَيًّا ، وأما صفية بنت عبدالمطلب . فلعل ابن جريد أراد الضفَيًّا ، بنت الحارث بن حرب هذه . والله أعلم » .

ولد الحارث بن عدى بن الحارث بن مرة بن زيد ٣٧٣

ومن بطون السكاسك: خِدَاشٌ، وَصَعْبٌ، وَضِمَامٌ، وَالْأَخْدَرُ، وَهَجْمٌ،  
وَبَطُونٌ سِوَى هَذِهِ .

و (ضِمَامٌ) اشتقاقه من ضَمَّتْ الشَّيْءَ أَضْمَهُ ضِمًّا . وهو فِعَالٌ من ذلك .

و (الأخْدَر) إمَّا من خَدَرَ اللَّيْلُ ، وهو الظُّلْمَةُ ؛ أو من قولهم : أَخْدَرَ  
الْأَسَدُ ، إِذَا دَخَلَ الْإِبْجَةَ ، فهو خَادِرٌ وَمُخْدَرٌ . والأخْدَر : فَرَسٌ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ٢٢٤  
صَارَ فِي الْوَحْشِ فَتُسَبَّبُ إِلَيْهِ الْحَمِيرُ الْأَخْدَرِيَّةُ (١) .

و (هَجْمٌ) من هَجَمَتِ ، وهى الْجُرْأَةُ وَالْإِقْدَامُ (٢) . وقد استقصينا تفسيرَ  
هذه الأسماء الرباعية في كتاب الجهرة .

رجال ولد الحارث بن عدى بن الحارث بن مرة بن زيد

وَأَدَّ الْحَارِثُ : الزُّهْدَ ، وَمَعَاوِيَةَ ، أَمَّهُمَا عَامِلَةٌ ، بِهَا يُعْرَفُونَ .

و (الزُّهْدُ) فِعْلٌ من قولهم : شَيْءٌ زَهِيدٌ ، أَيْ قَلِيلٌ : وَالزُّهْدُ فِي الدُّنْيَا  
مَعْرُوفٌ . وَرَجُلٌ زَاهِدٌ بَيْنَ الزُّهَادَةِ .

فَوْلَدُ زُهْدٌ : عَوَكْلَانٌ ، وَرَخْنَانٌ (٣) . فَهْمٌ عَامِلَةٌ .

و (عَوَكْلَانٌ) : فَوْعْلَانٌ مِنَ الْعَكْلِ . وَالْعَكْلُ : جَمْعُ الشَّيْءِ . وَيُقَالُ  
لِلرَّمْلِ الْمَتْرَاكِمِ : عَوَكْلَانٌ .

و (رَخْنَانٌ) : فَعْلَانٌ من قولهم : أَلْقَيْتُ عَلَيْهِ رَخْنَةً ، أَيْ مَحَبَّتِي . وَكَلَامٌ  
رَخِيمٌ : لَيِّنٌ . وَالرَّخْمُ : طَائِرٌ مَعْرُوفٌ . وَشَاةٌ رَخْنَاءٌ ، إِذَا كَانَ فِي رَأْسِهَا بِيَاضٌ  
وَسَائِرُ لَوْنِهَا مَا كَانَ .

(١) انظر الحيوان ١ : ١٣٩ .

(٢) ورد هذا التفسير أيضا في القاموس (هجم) ، ولم ترد الكلمة في اللسان في (هجم)  
ولا في (هجم) كما أنها لم ترد في الجهرة .

(٣) ح : « ورخان : موضع » .

ومنهم : بنو الطَّمَّان . و ( الطَّمَّان ) : فَمَلان من قولهم : ما طَمَّتْ هذا البعيرَ حبلٌ قط ، أى ما مسّه . وفي التنزيل : ﴿ لَمْ يَطْمِئِنَّا لِنَأْسُ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ ﴾ (١) ، أى لم يمسسهم . والله عزّ وجلّ أعلم . والطمث معروف ، كأنّه مأخوذٌ من طمّتها الدّم ، أى مسّها وخالطها .

ومنهم : ثعلبة بن سلامة بن جحدم بن عمرو بن الأجدم ، ولى الأردنّ ، وكان من الفُرسان .

ومنهم : بنو شعل ، بطن عظيم . وبنو موهبة . واشتقاق ( موهبة ) من أحد شيئين : إمّا مفعلة من وهبت ؛ أو من الموهبة ، وهى نُقْرَةٌ فى الصخرة يجتمع فيها ماء السماء . قال الشاعر :

وَلَفُوكِ أَعْدَبُ لَوْ بَدَلْتِ لَنَا مِنْ مَاءِ مَوْهَبَةٍ عَلَى خَيْرِ (٢)

ومنهم : قعيسيس ، كان رئيساً ، وأسرَ عدى بن حاتم يوم أغارت بنو جناب على طيئ ، فأخذَه شعيب بن ربيع بن مسعود العَلَمِيّ ، من بنى عليم ، وقال : ما أنتَ وأسرَ الأشراف ! ومنّ عليه بغير فداء (٣) .

و ( قعيسيس ) : فَمَيْلِيل من أقمئسس الرجل ، إذا أدخلَ رأسه فى عنقه وانقبض . قال الراجز :

(١) وردت الآية مرتين فى سورة الرحمن ٥٦ ، ٧٤ .

(٢) رواية العينى ٤ : ٥٤ : « ولفوك أطيب » . ورواية الصحاح وأساس البلاغة :

ولفوك أحلى لو يعجل لئسا من ماء موهبة على شهد

من نطفة فى شنة خلق من ماء موهبة على صد

(٣) ح : « قال ابن الرقاع فى ذلك :

ونحن فككنا عن عدى بن حاتم

فأجابه بشمر بن عليق الطائى :

كذبت ابن شعل ما فككت ابن حاتم ولا كانت فى الأفوام جدك منعا  
ولكننا فادى عدى بن حاتم عليم وقد كانت له متكرما .

بنسَمَ مقام الشَّيخِ أَمْرِسَ أَمْرِسِ (١) إِمَّا عَلَى قَعْوٍ وَإِمَّا أَعْمَسِسَ (٢) ٢٢٥

أَمْرِسُ ، أَى سَوَّ الْمَرَسَ عَلَى الْمَحَالَّةِ ، وَهُوَ الْحَبْلُ . وَالْمَحَالَّةُ : الْبَكْرَةُ الْعَظِيمَةُ . وَأَمَّا أَعْمَسِسَ ادْخُلَ (٣) تَحْتَهَا . وَالْقَعْوُ : الْحَدِيدَةُ الَّتِي تَدُورُ عَلَيْهَا الْبَكْرَةُ .

وَمِنْهُمْ : عَدَى بْنُ الرَّقَّاعِ الشَّاعِرُ ، وَهُوَ شَاعِرُ أَهْلِ الشَّامِ ، وَهُوَ عَدَى بْنُ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَدَى بْنِ الرَّقَّاعِ الشَّاعِرِ ، وَقَدْ كَانَ تَمَرُّضَ الْجَرِيرِ ، فَهَبَى هَشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ جَرِيرًا أَنْ يَهَيَّجُوهُ .

و(الرَّقَّاعُ) : جَمْعُ رُقْعَةٍ . وَثَوْبٌ مَرْقُوعٌ وَرُقِيعٌ . وَالرَّقِيعُ ، زَعَمُوا : السَّمَاءُ . وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَقَدْ حَكَمْتَ بِحُكْمِ اللَّهِ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ أَرْقِعَةٍ (٤) » . وَالرَّقِيعِيُّ : مَا لَا مَنْسُوبَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ، اسْمُهُ رُقِيعٌ . قَالَ الرَّاجِزُ : \* يَا بَنَ رُقِيعٍ هَلْ لَهَا مِنْ مَغْبِقٍ \*

## رجال جُذَام

وَاسْمُهُ عَمْرُو . فَهَنِمٌ : بَنُو حَرَامٍ ، وَبَنُو حِشْمٍ ، مِنْهُمَا تَفَرَّعَتْ جُدَامُ .

و(حِشْمٌ) : فِعْلٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : حَشَمْنِي هَذَا الْأَمْرَ ، إِذَا غَلَّظَ عَلَيَّ . وَحَشَمَ الرَّجُلُ : الْمُطِيفُونَ بِهِ . وَقَوْلُ الْعَامَّةِ : احْتَشَمْتُ ، أَى اسْتَحْيَيْتُ ، كَلِمَةٌ مَوْلَدَةٌ لَيْسَتْ بِالْعَرَبِيَّةِ الصَّحِيحَةِ . وَيُقَالُ : إِنَّ بَنِي عَتَيْبٍ (٥) الَّذِينَ لَهُمْ جُفْرَةٌ (٦)

- 
- (١) تقرأ مقيدة بالسكون ، ومطلقة بالكسر . وانظر الرجز في مجالس ثعلب ٢٥٦ وإصلاح المنطق ٩٥ ، ٢٢٠ والمقائيس واللسان (مرس) والحامسة ١٧٢٥ بشرح المرزوق .  
 (٢) فسره في اللسان ٨ : ١٠٠ بقوله : « أراد مقام يقال فيه أمرس » .  
 (٣) كذا ورد بدون فاء الجواب . وهو جائز في كلامهم .  
 (٤) رواه ابن إسحاق في السيرة ٦٨٩ . وانظر فتح الباري ٦ : ١١٥ / ٧ / ٣١٧ / ١١ : ٤١ .  
 (٥) ح : « عتیب بن أسلم بن خالد بن شنوءة بن تدیل بن حشم . وهم اليوم ينسبون في بني شيبان ويقولون : هو عتیب بن عوف بن شيبان . من النسب لأبي عبيد » .  
 (٦) الجفرة ، بضم الجيم : سعة في الأرض مستديرة . وجمعها جفار .

بالبصرة تُنسب إليهم ، من هؤلاء ؛ وهم اليوم في شيبان ، والله عز وجل أعلم .  
ومن رجالهم : زِنْبَاعُ بن رَوْح<sup>(١)</sup> بن سلامة بن حُدَادِ بن حَدِيدَةَ .  
و ( زِنْبَاعُ ) : فِعْلَال<sup>(٢)</sup> ، والثُّنُونُ فيه زائدة ، من قولهم : تَزْبَعُ عَلَيْنَا ، إذا  
ساء خلقه . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

وإنَّ تلقه في الشربِ لا تائقَ فاحشاً على الكأسِ ذا قاذورةٍ متزبعا  
وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه :

فإن ألقى زِنْبَاعُ بن رَوْحٍ ببلدةٍ لي النصفُ منه يقرع السنَّ من ندمٍ  
ومن رجالهم : نائل بن قيس<sup>(٤)</sup> ، كان سيِّدَ جُدَامَ بالشَّامِ .

## رجال لخم

وهو لخم بن عدى . واشتقاق ( لخم ) من الغلظ والجفاء .  
فمن لخم : بنو جَزِيلَةَ وبنو مُنْأَرَةَ . ف ( جَزِيلَةَ ) : فَعِيلَةٌ من جَزَلت الشيء ،  
إذا قطعته . ويقال : عطاء جَزَلٌ ، إذا كان كثيراً . وحطَبٌ جَزَلٌ ، إذا كان  
قطعاً كبيراً عظيماً . وما أبيضَ الجزالةِ في فلانٍ ، أى الرَّجَاحَةِ . والجَزْوَزُلُ :  
قرخ الحمام .

ومنهم بنو عَمَمٍ<sup>(٥)</sup> ، كذا قال الشرق . وشجرةٌ عميمة ، إذا كانت عظيمةً  
كثيرة الأغصان . نخلٌ أعمٌ ونخلٌ عميمٌ بمعنى . والعممُ : أخو الأب ، معروف .

(١) ح : « حاشية : في الاستيعاب : زنباع الجذامى ، وهو زنباع بن روح ، وكفى  
أبا روح بابنه روح بن زنباع » .

(٢) كذا . والوجه « فعمال » .

(٣) هو متمم بن نويرة ، يرثى أخاه مالك بن نويرة . الفضليات ٢٦٦ الطبعة الثانية .

(٤) ح : « نائل بن قيس بن زيد ، وقيس بن زيد وفد على النبي صلى الله عليه وسلم »

(٥) ح : « زعم ابن الكلبي أنه سمي عمما لأنه أول من أعم » .

ورجلٌ مُمْتَحَنٌ مُخَوَّلٌ : كريم الأعمام والأخوال . والعيامة معروفة ؛ لأنها تعمُّ جميع الرأس . والعامَّة : خلافُ الخاصَّة . وعامَّة الرجل : جُنته وقامته .  
ومنهم ، بنو الدَّار بن هاني .

فبن بنى الدار : تميمُ بن أوس<sup>(١)</sup> ، ونُعَيْمُ بن أوس ، وقدَّأ إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، وأقطعهُما النبيُّ صلى الله عليه وسلم قطيعتين بالشَّام : حِزْبِي ، وبيت عَيْنون . وليس للنبي صلى الله عليه وسلم قطيعةٌ غيرها بالشَّام .

ومنهم : بنو عدى بن الذَّمِيل بن أُسَسِ ، لهم بيعة بالحِيرة ، وكانوا أشرفاً . واشتقاق ( الذَّمِيل ) من ذَمِيل الإبل ، وهو ضربٌ من سيرها ذَمَل البعيرُ يذمُل ذميلاً وذملاناً من الشرعة . و( أُسَس ) اشتقاقه من أُسَس الجدار وغيره تأسيساً . وأسُّ الجدار وأساسه : أصله الذى يُبْنَى عليه .

ومنهم : قَصِير بن سَعْد ، الذى كان مع جَذيمة الأبرش ؛ وله حديثٌ ، يُضرب به المثل : « لا يُقْبَلُ لَقْصِيرٍ أَمْرٌ » .

ومنهم : ملوك الحِيرة رهطُ الثُّعْمان بن المنذر بن المنذر بن امرئ القيس بن الثُّعْمان ابن امرئ القيس بن عمرو بن عدى بن نصر بن ربيعة بن عمرو بن الحارث بن سُعود بن مالك بن عَمَم بن عُمارة بن لَحْم . كانوا ملوك الحِيرة خمس مائة سنة .

(١) ح بخط محمد بن عمر حفيد ابن الشحنة : « قلت : وإلى الآن ذرية تميم الدارى ببيت المقدس موجودون ، ويدهم القطيعتان المذكورتان . وكان عندهم المنشور الذى يتضمن إعطاء القطيعتين لتييم ، ويسمى كتاب الإنطاء ، لأنه مصدر بقوله : هذا ما أعطى محمد بن عبد الله . . إلى آخره . وهو بخط الإمام على بن أبى طالب رضى الله عنه ، مكتوب فى رق غزال بقاعدة كوفية . وكان نبغ منهم واحد يسمى تقي الدين ، وكان ذا علم وأدب ، وفضل ورياسة ، فقدم دار السلطنة العلية فى الدولة المرادية ، وأهدى الكتاب المذكور للخزانة السلطانية ، وأعطى فى مقابلة ذلك منصب قضاء فى قلم مصر القاهرة ، واجتاز بحلب واجتمع بالمرحوم الوالد ، فقال له الوالد : لعمرى لقد أخطأت حيث بعث كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ببقعة من بقع جهنم . والله أعلم . لحرره محمد بن عمر الوصد . . . » .

وعمر بن عدى بن نصر أول من ملك من نلم ؛ وهو قتل الزبباء ، وملك  
٢٢٧ بعد جذيمة الأبرش الذي يقال له : « شبَّ عمرو عن الطوق » . ملك ستين سنة ،  
وجذيمة ملك مائة وثمانى عشرة سنة ، وله حديث .

ومنها : بنو العمريط ، بطن عظيم . و ( العمريط ) والعمرد واحد ، وهو  
الطويل .

ومن العمريط : عمارة بن تميم ، الذى افتتح سجستان .  
ومنها : بنو حدس ، بطن عظيم . واشتقاق ( حدس ) من قولهم : حدسته  
أحدسه حدسا ، إذا صرخته . قال العباس بن مرداس (١) :

ومُتْرِكُ شَسَطِ الحَبِيَّاءِ تَرَى به من القوم محدوسا وآخر حادسا  
والحدس : الظن .

ومن رجالهم : فائد بن أبى حنوة بن خيرى . واشتقاق ( حنوة ) من  
قولهم : حنيت بكذا وكذا ، أى ضننت به . ويقال : فلان حنح بكذا وكذا ،  
أى فتن به .

ومنها : مالك بن دغر ، الذى استخرج يوسف عليه السلام من الحب .  
ويقال : إن مالك بن دغر من ولد إبراهيم عليه السلام .

فولد مالك فيما يزعمون أربعة وعشرين ابنا ، منهم : الشرعى ، والسبندى  
والسندرى ، والسرندى ، والأخيل ، والبندى ، والمهذب ، والمصنى ، والأصنع  
والصمخ ، والحضم ، والمشرى ، ومصدع ، وسميدع ، ورحال ، وذبال ، وقيطى  
وصيفى ، ويهس ، وعس ، والعلمس ، والعدبس ، وملايس ، والعرنديس .  
( الشرعى ) منسوب إلى شرعب : جنس من الثياب . و ( السبندى ) :

(١) كذا وردت نسبة البيت هنا ، والبيت لم يرد فى قصيدة عباس بن مرداس السنية فى  
الأصعيات ٢٣٦-٣٤٠ . لكن نسب فى اللسان ( حدس ) إلى معد يكرب من أبيات ثلاثة .



الجرىء المُقَدَّم ، وهو من أسماء النمر . و ( السَّنْدَرِيّ ) : ضربٌ من الطَّير .  
 و ( السَّرَنْدَى ) من قولهم : اسرَنْدَيْتُهُ ، إذا علوته . و ( الأخيل ) : ضربٌ من  
 الطير معروف . و ( البَلَنْدَى ) من قولهم : ابلَنْدَى الموضع ، إذا صُلبَ وغُلِظَ .  
 و ( الأصفح ) رأسٌ مُضْفَعٌ ، إذا كان فيه طول . و ( الصَّمَحَمَحُ ) : الصُّلب  
 الشديد . و ( الخَضَمُ ) : البحر الكثير الخير . والخَضَمُ : الجمع الكثير . قال  
 الراجز<sup>(١)</sup> :

\* واجتمع الخَضَمُ والخَضَمُ<sup>(٢)</sup> \*

و ( مِصْدَعُ ) : مِفْعَلٌ من قولهم : صدعتُ الشيء . و ( السَّمِيدَعُ ) : السيّد  
 الكريم . و ( بَيْهَسُ ) : اسمٌ من أسماء الأسد . و ( عَسَعَسُ ) : اسمٌ من أسماء  
 الذئب . وأصل المسعسة الخِفَّةُ ، من قولهم : عسعسَ اللَّيْلُ ، إذا خفت ظلمتُهُ .  
 وعسعس : موضعٌ معروف . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

ألم تسألِ الرِّبْعَ القديمَ بعسعسا<sup>(٤)</sup> كَأَنِّي أَنَادِي أَوْ أَكَلِمُ أُخْرَسَا

و ( العَمَلَسُ ) : اسمٌ من أسماء الذئب . و ( العَدَبَسُ ) : البعير الصَّعب .  
 ومُلاَدِسٌ قد مرّ . و ( العَرَنْدَسُ ) قالوا : هو اسمٌ من أسماء الأسد ، وقالوا : هو  
 الصُّلب الشديد .

(١) هو العجاج ، كما في اللسان ( خضم ) .

(٢) بعده : \* نَطَمُوا أَمْرَهُمْ وَزَمُوا \*

(٣) ح : « هو امرؤ القيس بن حجر » . انظر ديوانه ١٤٠ .

(٤) في الديوان :

\* أَلَمَّا عَلَى الرَّبِيعِ الْقَدِيمِ بَعْسَعَسَا \*

## رجال خولان

واسمه فكل بن عمرو<sup>(١)</sup> . وخولان فقلان ، وقد مرّ .  
ولد يعقّر : المعافر باليمن ، تُنسب إليهم الثياب المعافرية . وقد مرّ<sup>(٢)</sup> .

## رجال طيّي

ولد طيّي بن أدد ، واسمه جُلُهْمَة . قال الخليل : أصل بناء طيّي من طاء  
وواو ، فقلبوا الواو ياء فصارت ياء ثقيلة ، كان الأصل فيه طوى . وكان ابن  
الكبّي يقول : سمي طيّيّاً لأنه أول من طوى المناهل . ويقال : طويت الشيء  
أطويه طيّا . وكذلك طويت البئر أطويها بالحجارة ، وبه سميت الطويّ .

فن قبائلهم : بنو جديلة ، وهي أمهم ، وهم جندب وحور ، يعرفون بأئهم .  
(حور) من الحور ، وهو من الضلال . ومثل من أمثالهم : « حور في  
تجارة » ، أي ضلال لا يهتدى ليّله .

ومنهم : بنو رومان . و (رومان) : فعلان من رُمت الشيء أرومه روماناً .  
وهم رهط خولان بن شهلة الشاعر .

ومنهم : بنو جدعاء بن رومان . و (الجدعاء) : فعلاء من الجدع .

ومنهم : الثعالب ، وهي ثلاثة أبطن : ثعلبة بن ذهل بن جدعاء<sup>(٣)</sup> ، و ثعلبة  
ابن رومان ، و ثعلبة بن جدعاء ؛ يقال لها : ثعالب طيّي .

(١) ح : « وجدت بخط الوزير أبي القاسم بن المغربي رحمه الله : وخولان هو فكل  
بغير ألف » .

(٢) ح : « قال الهمداني في الإكليل : فولد مالك بن الحارث عمرا ويعفر ، فولد يعفر  
المعافر الأكبر ؛ والمعافر الأصغر بن حضرموت ، ويهدأ سمي بلد المعافر باليمن . وولد عمرو بن  
مالك بكلي بفتح الباء وخولان . فولد بكلي ذا جرة ، وينسب إليه جرني ، وهو بطن عظيم ،  
وعم عباد لا ينسبون إلا إلى ذي جرة » .

(٣) ح : « صوابه ذهل بن رومان بن جندب » .

ومنهم : بنو تيم ، الذين يقال لهم « مصاييح الظلام » ، عليهم نزل امرؤ القيس بن حُجر فقال فيهم :

أقرَّ حشًا امرؤ القيس بن حُجرِ بنو تيم مصاييح الظلام<sup>(١)</sup>  
فلزمهم هذا الاسم .

ومنهم : بنو عكوة . واشتقاق (عكوة) من عقد الإزار ، وهو أن تشده شداً جافياً . والمكوة : أصلُ ذنب الفرس . ويقال : عكوت الشيء أعكوة عكواً ، إذا شدته . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

أيما شاطين عصاه عكاه ثم يُلقي في الفلِّ والأكبال<sup>(٣)</sup>  
رمنهم : الحرث بن الثعمان ، كان له بلاء عظيم في الإسلام أيام الردة .

ومنهم : الأصدف بن صليح<sup>(٤)</sup> الشاعر . و (الأصدف) ، مأخوذ من الصدف . والصدف : تليل في أحد رُسغى الفرس . فرس اصدف والأثني صدفاء . وصدف فلان عن كذا وكذا ، إذا صد عنه ، فهو صادف والصدف من البحر معروف ، والجمع أصداف .

ومنهم : منهب بن جازية بن خبيري ؛ وقد رجع . و (منهب) : مفعِل من أنهب ينهب إنهاباً . والنهب : ما انتهب من عسكر وغيره . وهو النهاب ٢٢٩ أيضاً .

ومنهم : عوانة بن شبيب بن القرثع بن مشجعة .

و (عوانة) : فعالة من العون . أعنته أعينه إعانةً فأنا مُعين ، وهو مُعان .

(١) ديوان امرؤ القيس ١٦٨ .

(٢) أمية بن أبي الصلت ، كما في اللسان (عكا) .

(٣) في اللسان : « في السجن والأكبال » .

(٤) ح : « الأصدف بن صليح ، كذا في النسب » .

ومسجد بنى فلانٍ مُعانٍ من النَّاسِ ، أى كثير الأهل . و (القرنح) من تفرّد  
الشُّوف . تفرّح ، إذا تفرّد . وامرأة قرّح : بِلها .

ومنهم : أبو حارثة ، ومسعود بن عُلبة<sup>(١)</sup> ، وقيس بن تميم بن أبي ربيع .

ومنهم : إياسُ بن المُجَرِّ ، كان شاعرًا . وشهابُ بن لأم ، كان شاعرًا .

ومنهم : البُرُج بن مُسَهِر بن الجُلّاس ، وهو أحد المعمرين ، وقد إلى النبي  
صلى الله عليه وسلم .

و (البُرُج) ، اشتقاقه من بُروج القصر أو بُروج السَّماء ، وهو بالقصر  
أشبهٌ ؛ لأنّه كان عظيم الخلق ، فشبهه بذلك .

ومنهم : كِنديُّ بن حارثة ، كان فارسًا .

ومنهم : جعفر بن عَقان ، الشاعر المكفوف ، شاعر الشيعة .

ومنهم : بنو زَنَمَة بن عمرو .

ومنهم : بنو لأم بن عمرو بن طريف ، وإليهم البيت . و (اللأم) : السهم

المُرِيش إذا استوت، قُدَّذَه . سهمٌ لأمٌ . وقَسَرَ قومٌ بيت امرئ القيس :

\* كَرَمَكَ لِأَمِينٍ عَلَى نَابِلٍ<sup>(٢)</sup> \*

(١) ح : « أبو أحمد السكري : ومسعود بن عبد الله بن علبة من بني جذيمة ، جاهلي .  
ومن قوله :

أمن طلل عاف تبيست ضاحكا لريا تكاء بالصحيفة أجمعا .  
وكلة « تكاء » هي في الأصل : « تكا » . ونظيره قول المرار في المفضلية ١٦ :  
وترى منها رسوما قد عفت مثل خط اللام في وحى الزبر  
(٢) صدره في ديوانه ١٤٩ :

\* فطمنهم سلكى ومخلوجة \*

ويروى : « كر كلامين » أى تكرير كلام ، بمعنى قول الغائل للراى : ارم ارم . أى  
ليس بين الطمن والطمن إلا بقدر قول ارم ارم . والنابل : صاحب النبال ، وهى السهام .

أى سهين لأمين . واللأمة مهموز ، وهو السّلاح ، من قولهم : اشتلّام الرجل . وفي بعض اللغات : اللؤمة .

ومن رجالهم : أحمر بن زياد بن يزيد بن الكيس .

ومن رجالهم : أوس بن حارثة بن لأم ، رأس طي ، عاش مائتي سنة .

وأنيّف بن حارثة بن لأم ، كان شريفاً ، وهو أخو أوس .

ومنهم : الربيع بن مريّ بن أوس<sup>(١)</sup> ، كان شريفاً مذكورا ، وليّ الحمي بظهر الكوفة ، ولأه الوليد بن عتبة ، وكان لولاية الحمي قدراً في ذلك الزمان و(مريّ) : تصغير مرء ، والجمع مروون . أخبر بذلك عيسى بن عمر عن رؤبة .

ومنهم : ثعلبة بن لأم ، من ولده نوفل بن زبن بن مشجعة ، كان شريفاً .

ومنهم : بسطام بن شنظير بن أناف . و (الشنظير) : السبي الخلق الزعره .

ومنهم : عرام بن المنذر ، من المعمرين ، وهو الذي يقول في شعره<sup>(٢)</sup> :

والله ما أدري أ أدركت أمة على عهد ذي القرنين أو كنت أقدماً ٢٣٠

متى تنزعا عني القميص تبيننا جفاجين لم يكسبن لحماً ولا دماً<sup>(٣)</sup>

ومنهم . بنو أشنع بن عمرو . و(أشنع) من قولهم : ذكر فلان أشنع ،

(١) ح : « ولهم يقول أبو زيد :

لعمر أيك يا ابن أبي مري لعيرك من أباح لها الديارا »

(٢) قاله حينما أدخل على عمر بن عبد العزيز ليؤمن ، أي ليكتب في الزمي . انظر المعمرين

للسجستاني ص ٧١ .

(٣) الجفاجين : عظام الصدر ، وقيل رهوس الاضلاع ، واحدها جنجن وجنجن ، بفتحين

وبكسرتين .

أى عالي مرتفع . فأما أمرٌ شنيع بين الشناعة فأحسبه من الأضداد . وتشنع الثوبُ ، إذا تفرَّز . وتشنع البعيرُ إذا عداً عدواً شديداً . وهذه غُدْرَةٌ شنعاء ، أى مرتفعة الذِّكر بالشنعة . قال الشاعر :

وكانت غُدْرَةٌ شنعاء فيكم تَقْلِدُها أبوك إلى الماتِ  
ومنهم : بنو مَصَّادٍ ، وبنو حُجَّيَّة ، وبنو قِرْواش .

ومنهم : الكروّس بن زيد الشاعر ، وهو الذى جاء بقتل أهل الحرّة إلى الكوفة . قال الشاعر ، ابنُ الزَّبير<sup>(١)</sup> الأسدَى :

لعمري لقد جاء الكروّس كاظماً على خَبرٍ للمؤمنين وجميع<sup>(٢)</sup>  
ومن رجالهم فى الجاهليّة : باعثُ بن حُوَيْص ، وهو الذى أغارَ على لابلِ  
امرئ القيس ، فقال امرؤ القيس بن حُجْر :

تلاعبَ باعثٌ بنقمة خالدٍ وأودى دِنَارٌ فى الخطوب الأوائِلِ<sup>(٣)</sup>  
ودنارٌ : راعى امرئ القيس .

(١) بفتح الزاى ، واسمه عبد الله بن الزبير بن الأشيم ، شاعر من شعراء الدولة الأموية ومن شيعتهم ، لما غلب مصعب بن الزبير على الكوفة أتى به أسيراً فن عليه ووصله وأحسن إليه ، فدحه وأكثر من مدحه واقطع إليه ، فلم يزل معه حتى قتل فى خلافة عبد الملك بن مروان . الخزانة ١ : ٣٤٥ والأغانى ١٣ : ٣١ - ٤٧ .

(٢) ح : « وبمده :

شباب كيعقوب بن طلحة أقفرت منازلهم من رومة فبيع  
فوالله ما هذا بعيش فيشتمى هنيء ولا موت يريح سريع  
وعقوب بن طلحة هو ابن عبيد الله التميمي ، وأمّه وأم لاخته إسماعيل وإسحاق . أم أبان بنت عقبة بن ربيعة بن عبد شمس ، وهم بنو خالة معاوية أبي سفيان .  
(٣) فى ديوانه ١٣٠ : « تلعب باعث » . وخالد هذا هو خالد بن أبيض ، من بنى نهبان ، كان نزل عليه امرؤ القيس . فأغارت، جديدةً عليه فذهبوا بإياله ، فقال له خالد : أعطنى رواحلك حتى أطلب عليها الإبل ، فأعطاه رواحله فلحقهم فقال : يا بنى جديدةً أغرّم على لابلِ جارى . فقالوا : ما هو لك بجار . فقال : بلى والله ، وما هذه الإبل التى معكم إلا كالرواحل التى تحتى . فرجعوا إليه فأنزلوه عنها وأخذوها منه .

ومنهـم : عمرو بن ملقـط الشاعر ، وهو رئيس فارس ، بعثه عمرو بن هند على مقدّمته (١) ، فأخذ من أخذ من بني تميم يوم أواره وأحرقهم بالنار . وفي ذلك يقول عمرو بن ملقـط يخاطب الملك عمرو بن هند :

مَنْ مَبْلَغُ عَمْرًا بَأَنَّ الْمَرْءَ لَمْ يُخْلَقْ صَبَارَةً (٢)  
 وحوادثُ الأيامِ لا يَبْقَى لها إِلَّا الحِجَارَةُ  
 ها إِنَّ عَجْزَةَ أُمَّه بالسَّفْحِ أسْفَلَ من أَوَارِهِ (٣)  
 تَسْفِي الرِّيحُ خِلالَ كَشْحَيْهِ وَقَدْ سَكَبُوا لِإِزارِهِ  
 فَاقْتُلْ زُرَّارَةَ لا أرى في القسومِ أوفى من زُرَّارِهِ (٤)

فكان هذا سبب توجيه عمرو إلى بني تميم .

ومن بني أشنع : عمرو بن صخر بن أشنع ، فارس البقيرة ، الذي طعن زيداً (٢٣١) الخيل في حرب الفساد . البقيرة : اسمُ فرسه .

وحَيُّ الفوارسِ بن مَصَّاد ، ونَهْيِك بن قَعْنَب بن أوسٍ شاعرٌ ، وَعَبْسُ الفوارسِ .

ومنهـم : الأَسَدُ الرَّهَيْصُ ، شاعرٌ ، وهو جَبَّار بن عمرو (٥) بن عَمْرِيَّة (٦) ، جاهليٌّ .

(١) ضبـطت في الأصل بفتح الدال وكسرهما مقرونة بكلمة « معا » .

(٢) الصبارة : الحجارة ، وقيل الحجارة الملس . وفي اللسان : « يقول : ليس الإنسان بحجر فيصبر على مثل هذا » .

(٣) العجزة ، بالكسر : آخر ولد الرجل . يعني أبا عمرو بن هند قتل عند زرارة بن عدس الدارمي ، وكان بين عمرو بن ملقـط وبين زرارة ، فخرض عمرو بن هند على قتل زرارة .

(٤) « أوفى » ، أى يكون وفاءً وبواءً لمقتل أخيه .

(٥) ح : « العسكزي : وفيه يقول كعب بن زهير :

تحضض جباراً على ورهطه وما صرمتي منهم لأول من بغي » .

(٦) ح « الأمير : عميرة بن ثعلبة بن غياث بن ملقـط الطائي ، يعرف بالأسد الرهيص ، من الفرسان في الجاهلية » .

ومن العوث : المنفصل ، أول من قال الشعر بعد طي .

ومنهم : إياس بن قبيصة بن أبي غفر بن الثمان بن حية بن سعدة ، ملك الحيرة بعد النعمان ، وهو الذي كان كسرى يبتغي به ، وهو الذي هزم الروم لما نزلوا النهروان ، في أيام برويز .

و ( سعدة ) من قولهم : ماله سعدة ولا مئنة . والسعن : سقاء صغير يلتبذ فيه أو يستقى فيه .

ومنهم : أبو زبيد الشاعر<sup>(١)</sup> ، وهو حزملة بن المنذر . و ( زبيد ) : تصغير زبد . والزبد : العطاء .

ومنهم : اللجلاج بن أوس ، الذي رثاه أبو زبيد فقال :

غير أن اللجلاج هد جناحي يوم فارقت بأعلى الصعيد

ومنهم : حسان فارس الصبئ ، الذي حمل كسرى أبرويز على فرسه يوم انهزم من بهرام شوبين .

والحر بن عمرو بن ثعلبة بن صبيح ، الشاعر .

والطر مباح بن عدي ، الذي وفد إلى الحسين بن علي صلوات الله عليهما .

ومنهم : ثعلبة بن عبد عامر بن أفلت ، كان شريفاً ، وهو صاحب وقعة يوم المجرام .

ومن قبائلهم : ثعل ، وسلامان ، وجزول . و ( الثعل ) والثعالة : اسم من

أسماء الثعلب . والثعل : سن زائدة في في الإنسان . وشاة ثعلاه : لها خلف لاصق بصرعها . وثعل : موضع .

(١) ح بخط مغلطى : « أبو زيد أسلم » . وترجمته عند ابن سلام ١٣٢ ، والمعمرين ٨٦ والإصابة ٢ : ٦٠ والأغانى ١١ : ٢٣ - ٢٠ والاقطاب ٢٩٩ والآل ١١٨ - ١١٩ والخزائن ٢ : ١٥٥ - ١٥٦ . وانظر حواشى الشعر والشعراء ٢٦٠ .



ومنهم : بنو بَحْتَر ، وبنو عُنَيْن ، وبنو عَتُود ، وبنو فَرِير .

فـ (عُنَيْن) : فَعِيلٌ من عَنَّ ، إذا اعترضَ . وأَعَنَّ الرجلُ الفرسَ ، إذا حبسه بِعِنَانِهِ . وهو مأخوذٌ من العِنَانِ . والعُنَّةُ : خِيمةٌ من أغصانِ الشَّجَرِ ؛ والجمع عُنُنٌ . ورجلٌ مَعَنَّ ، إذا كان يعترضُ في الأمورِ مما لا يلزمه . وفرسٌ مَعَنَّ ، إذا كان يعترضُ في جَرْيِهِ .

و(العَتُود) : الجدى المستحكِم الذى قاربَ أن يكونَ ثَنِيًّا ، والجمع عِدَّانٌ .

و(الفَرِير) والفرار : ولد البقرة الوحشيَّة . قال لبيد :

حَنَسَاهُ ضَيَّعَتِ الْفَرِيرِ فَلَمْ يَرِمِ عُرْضَ الشَّقَائِقِ طَوْفُهَا وَبُقَامُهَا ٢٣٢

ومنهم : بنو بَحْتَر ، بطنٌ عظيمٌ . و(البَحْتَر) : القصير من الرجال ، وكذلك البَهْتَر .

ومنهم : بنو سِلْسِلَة ، وبنو دَغَش .

و(السُّلْسَلَة) : كلُّ ما تَسَلَّسَلَ من شيءٍ . تَسَلَّسَلَ البرقُ ، إذا استطالَ في عُرْضِ السَّمَاءِ . وما لا سلسلٌ وَسَلْسَالٌ ، إذا كان سهلَ المَزْدَرَدِ . وسلاسل الرَّمْلِ : قطعٌ استطيل وتداخل .

واشتقاق (دَغَش) من قولهم : تداغشَ القومُ ، إذا تدافعوا وتدارهوا . وفيهم يقول حاتم :

\* مواقيرُ من نَحْلِ ابنِ دَغَشٍ مكفَّفٌ (١) \*

(١) البيت لم يرو في قصيدته من ديوان حاتم ١٢٠ من مجموع خمسة دواوين . وفي الجهرة

ومنهم : عنقرة بن الأخرس<sup>(١)</sup> الشاعر ، جاهلي .

ويقال : سقانا فلان شربة خرساء ، إذا لم تسمع لها صوتاً من خنورتها .  
والخنوس : ما يُتخذ للمرأة من الطعام عند الولادة . والمخرسة : التي تُصلح الطعام  
للولادة . ويقال : الرطب خوسة مریم عليها السلام ، أي إن الله عز وجل  
أطعمها إياه . والخنوس زعموا : جرة يُتبدد فيها .

ومنهم : مدليج بن سويد بن مرثد<sup>(٢)</sup> ، الذي يقال له مجير الجراد ، كان  
عزيراً منيعاً .

ومنهم : جلي بن حوط ، كان شريفاً .

ومنهم : عدي بن عمرو الأعرج الشاعر . وابنه بشار ، شاعر أدرک  
الإسلام وقال :

تركت الشعر واستبدلت منه إذا داعي مُنادي الصبيح قاما  
كتاب الله ليس له شريك وودعت المُدامة والتداما  
ومنهم : وبرة بن سلامة بن أوفر ، الشاعر .

ومنهم : عمرو بن المسيح<sup>(٣)</sup> ، أحد المعمرين ، عاش مائة وخمسين سنة ،  
وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم . وهو الذي يقول له امرؤ القيس بن حجر :  
رُبَّ راي من بني ثعلبٍ مخرج كفتيه من سُـنـنـه

(١) ويعرف بابن عكبرة ، وعكبرة : اسم أمه وبها يعرف . انظر المؤلف للامدى ١٥٢ .  
ح : « وابنه ريسان الشاعر » .

(٢) ح : « مدليج بن سويد بن مرثد بن خيرى بن أفلت بن سلسلة بن غنم بن ثوب بن  
معن بن عتود بن عنين بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الفوث بن طي \* » .

(٣) ح : « مفعل من التسبيح ، قيده الأمير والسكرى . وقال فيه الوزير أبو القاسم  
رحمه الله : عمرو بن المسيح ، وقيل المسبح ، بالفتح . والأول الصحيح » . واطر المعمرين

ومنهم : ذَرِبٌ ، واسمه سُويد بن مسعود بن جعفر بن عبد الله بن طَرِيف ابن حَيٍّ<sup>(١)</sup> الشاعر ، وكان ذَرِبٌ<sup>(٢)</sup> حَكَمَ في الجاهلية بِسُكَيْمِ وافق السنة .

ومنهم : الأَخِيل ، وهو أبو القِدَامِ<sup>(٣)</sup> بن عُبيد بن الأَغْشَمِ الشاعر . ٢٣٣  
و (الأغشم) من الغشم ، وهو الظلم والبنى .

ومنهم : رافع بن عَمْبِرَةَ الدَّلِيل ، دليلُ خالدِ بن الوليد . وفيه يقول الشاعر<sup>(٤)</sup> :

لِلَّهِ عَيْنًا رَافِعٌ أُنَى اهْتَدَى فَوَزَّ مِنْ قُرَاقِرٍ إِلَى سُوَى

ومنهم : قَسَامَةُ بن رَوَاحَةَ الشَّاعِر . واشتقاق (قَسَامَةُ) من القَسَمِ ، وهو اليمين . أو من قولهم<sup>(٥)</sup> : رجلٌ وَسِيمٌ قَسِيمٌ ، أى جميل . والقَسِمَةُ : الوَجْنَةُ وَجْنَةٌ الوجه . قال الشاعر<sup>(٦)</sup> :

(١) ح : « ومن بنى طريف بن حبي : أدهم بن أبي الزعراء ، واسمه سويد بن مسعود بن جعفر بن عبد الله بن طريف بن حبي .

(٢) ح : « من بنى عبد الله بن أبي حارثة ذرب بن عبد الله بن أبي حارثة بن حبي . وفي ذرب يقول أدهم بن أبي الزعراء ، وكان ذرب حكم في الجاهلية حكومة وافقت السنة في الإسلام وكانت حكومته في خنثى مشبهة - في الأصل سنة - :

منا الذي حكم الحكومة وافقت في الجاهلية سنة الإسلام  
كذا في نسخ جهرة النسب لهشام رحمه الله . وقد خلط ابن دريد في هذا المكان تخليطاً بينا . فليتم ذلك ، والله الحمد .

قلت : جاء في المحرر لابن حبيب ٢٣٦ : « وحكم أيضاً في الخنثى ذرب بن حوط بن عبد الله ابن أبي حارثة بن حبي الطائي ، مثل حكم عامر بن الطرب » . وحكم عامر بن الطرب أنه أتبع الخنثى مباله ، فإن بال من حيث يبول الرجل أعطاه نصيب الرجل في الرجل ، وإن بال من حيث تبول المرأة أعطاه نصيبها . انظر تفصيل ذلك في المعمرين ٤٤-٤٥ والسيرة ٧٨ - ٧٩ جوتنجن .

(٣) كذا ضبط في الأصل . وفي المؤلف والمختلف ٥٠ : « أبو المقدم » .  
(٤) شاعر من المسلمين . وانظر الطبري ٤ : ٤٥ ومعجم البلدان (قراقر ، سوى) واللسان (فوز) .

(٥) في الأصل : « وأما قولهم » .

(٦) هو محرز بن مكعب الضبي . الحماسة ١٤٥٧ بشرح المرزوقي ، واللسان (قسم) .

كَانَ دَنَايِرًا عَلَى قَسِيَاتِهِمْ وَإِنْ كَانَ قَدِ شَفَّ الْوَجُوهَ لِقَاءَهُ (١)  
وَالْقَسْمُ : قَسَمَ الشَّيْءَ بَيْنَ اثْنَيْنِ أَوْ جَمَاعَةٍ ، وَهُوَ مُصَدَّرٌ . وَالْقِسْمُ : النَّصِيبُ .  
وَالْقَسَامُ : الْحَزُّ الشَّدِيدُ .

وَلَأُمُّ بِنِ عَدِيِّ (٢) ، اسْتَخْلَفَهُ عَلَى عِلْمِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى الْمَدَائِنِ حِينَ رَحَلَ إِلَى  
صِفِّينَ .

وَمِنْ رَجَالِهِمْ فِي الْإِسْلَامِ : الْهَيْثِمُ بْنُ عَدِيِّ ، صَاحِبُ الْأَخْبَارِ وَالسِّيَرِ .  
وَالْهَيْثِمُ : فَرْخُ النَّسْرِ . وَيُقَالُ : الْهَيْثِمُ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ .  
وَمِنْهُمْ : بَنُو هَذَمَةَ بْنِ عَنَابٍ (٣) .

وَمِنْهُمْ : بَنُو شَمَّرٍ ، الَّذِينَ ذَكَرَهُمُ امْرُؤُ الْقَيْسِ فَقَالَ :

\* نَخَلَ قَيْسٍ بِنِ شَمَّرًا (٤) \*

وَمِنْهُمْ : الْجُرْنَفَسُ (٥) الشَّاعِرُ . وَاسْتِثْقَاقُ (الْجُرْنَفَسِ) مِنَ الصَّلَابَةِ وَالشَّدَّةِ ،  
مِنْ قَوْلِهِمْ : أَسَدٌ حِرْفَاسٌ ، وَالنُّونُ فِيهِ زَائِدَةٌ .

وَمِنْهُمْ : بَنُو سِنْبِسٍ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْمَزَالِ وَالْيُبَيْسِ ، مِنْهُمْ : قَيْسُ بْنُ عَازِبِ  
الْقَارِسُ .

(١) الْمَعْنَى أَنَّ وَجُوهَهُمْ تَشْرُقُ فِي الْحَرْبِ وَتَضِيءُ ، وَإِنْ كَانَ قَدْ خَالَطَهَا شُفُوفٌ وَتَغْيِيرٌ ، مِمَّا  
يَمَانُونَهُ مِنْ حَرِّ الْمَقَاءِ .

(٢) ح : « وَحَلْبِسُ وَمَلْحَانُ إِخْوَةُ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمَ لَأُمِهِ . اسْتَخْلَفَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ  
لَأُمًّا عَلَى الْمَدَائِنِ حِينَ سَارَ إِلَى صِفِّينَ . وَشَهِدَ مَلْحَانَ صَفِّينَ مَعَ مَعَاوِيَةَ » .

(٣) عَنَابٌ ، بِالنُّونِ . وَفِي الْقَامُوسِ ( هَذَمٌ ) : « عَنَابٌ » ، بِالْتَاءِ .

(٤) قِطْعَةٌ مِنْ بَيْتٍ ، وَهُوَ بِتَمَامِهِ كَمَا فِي الْعَقْدِ الثَّمِينِ ١٣١ :

أَجَادَ قَسِيْسًا فَالطَّهَاءُ فَسَطْحًا وَجَوًّا فَرَوَى نَخَلَ قَيْسِ بْنِ شَمَّرَا

(٥) فِي الْمُؤْتَلَفِ ٧٤ : الْجُرْنَفَسُ بْنُ عَبْدِ بْنِ عَبْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ رِضَا بْنِ جَذِيمَةَ  
ابْنِ حَبِيبِ بْنِ شَمَّرِ بْنِ عَبْدِ جَذِيمَةَ بْنِ زَهْرِيِّ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ ثَعْلَبِ بْنِ عَمْرُو بْنِ النَّوْثِ  
ابْنِ طَيْيِّ .

ومنهم : زيد بن حُصَيْن بن وَبَرَة ، صاحبُ الخوارج يوم النُّهْرَوَان ، وكان من عُبَاد أهل الكوفة .

ومنهم : عامر بن جُوَيْن ، وابنه : الأسود بن عامر ، كانا سيِّدَيْن رئيسين .

ومنهم : أخزم بن أبي أخزم ، جدُّ حاتمِ طيِّ . وحاتمُ بن عبد الله بن سعد بن الحُشْرَج بن أخزم . وأخزم الذي يُضرب به المثل فيقال :

\* شَنْشَنَةٌ أَعْرَفُهَا مِنْ أَخْزَمِ <sup>(١)</sup> \*

أى نُطْفَةٌ شَنْشَنَتْهَا أَخْزَمِ . و (الحُشْرَج) : الحُشْيُ الصافي الماء الباردة . قال ٢٣٤ الشاعر <sup>(٢)</sup> :

\* شُرْبَ النَّزِيفِ بَبْرِدِ مَاءِ الحُشْرَجِ <sup>(٣)</sup> \*

والحُشْرَجَة : صوتٌ يَجِيءُ من الصَّدر عند السَّعال أو المرض .

ومنهم : عمرو بن وَهْم بن حُوَيْص <sup>(٤)</sup> . و ( الوهم ) : الغليظ من الإبل وغيرها . قال الشاعر <sup>(٥)</sup> :

(١) من رجز لأبي أخزم جد أبي حاتم ، وثب عليه بنو أخزم بعد موت أبيهم فأدموه ، فقال في ذلك :

لن بني رملوني بالدم شنشنة أعرفا من أخزم

من يلق آساف الرجال يكلم

انظر اللسان ( خزم ) وكتاب العققة والبروة لأبي عبيدة ، في نوادر المخطوطات ص ٣٥٨ من المجلد الثاني .

(٢) هو عمر بن أبي ربيعة . ديوانه ٤٨٠ واللسان ( حشرج ) . وقال ابن بري :

البيت لجليل بن معمر .

(٣) صدره :

\* فلتنت فاها آخذنا بقرونها \*

(٤) ح : « في النسب : وهم بن عمرو الذي يقول له حاتم :

ألا أبلغا وهم بن عمرو رسالة بأنك أنت الماء بالخير أجدر

وفي الإكمال للأمير : ومن ولد أخزم بن أبي أخزم : وهم بن عمرو بن حويس بن مالك بن امرئ القيس بن عدى بن أخزم بن أبي أخزم . وانظر الإكمال ١ : ١٠ .

(٥) هو ذو الرمة . ديوانه ص ٨ واللسان ( وهم ) .

كأنها جملٌ وهمٌ وما بقيت إلا النَّحِيْزَةَ والألواحُ والعصبُ  
 ومنهم: يزيد بن قُناة الشاعر . واشتقاق (قناة) من القنف . والقنف:  
 إشراف الأذن وانقلابها نحو الرأس . ومن ذلك قيل: كمرّة قنفاء ؛ لاستدارتها  
 وقد سمّت العرب قنافة ، وقنيفاً ، وأقنف .

ومنهم: أبو حنبل ، وهو جارية بن مرّ<sup>(١)</sup> ، الذي أجاز امرأ القيس بن  
 حُجر . وله حديث . و (الحنبل) : القصير . ويقال للفرو القصير : حنبل .

ومنهم: الطرّمّاح بن حكيم بن نقرٍ الشاعر . و (الطرّمّاح) : الطويل .  
 وكلُّ شيء طوّلته فقد طرّمّحته . قال الشاعر :

طرّمّحوا الدُّورَ بالخراج فأضحّت مثل ما امتدّت من ذؤابة نبيق<sup>(٢)</sup>

و (نقر) إمّا من النَّفُورِ عَنِ الشَّيْءِ ، وإمّا من نَقَرِ الرَّجُلِ : الذين يَنْفِرُونَ

بِنُفُورِهِ . ومن ذلك قولهم : « لافي العير ولا في النَّفِيرِ » ، أى لا تمن<sup>(٣)</sup> يخرج في  
 العير للتجارة ، ولا ممن ينفر في الحرب .

ومنهم: قيس بن عائذ ، الذي خاصم عليّاً رضوان الله عليه في الرّاية

يوم صفين .

(١) ح : « أول من أجاز الجراة جارية بن مرّ أبو حنبل الطائي . وهو الذي أجاز خيل  
 امرئ القيس وإبله ، ومنع منهما النذر بن ماء السماء ، كما منعه السموأل أذراعه وسلاحه .  
 وقال أبو حنبل في كلمة له :

فلا وأبيك ما أسلمت جارى علانية ولا مألّت سرا

ثم أجاز الجراة بعد مدلج بن سويد . وأبو حنبل هو جارية بن مرّ بن عدى بن مرّ بن  
 أخزم بن أبي أخزم بن ربيعة بن جرول بن ثعل بن عمرو بن الفوث بن طي « . وبعده :  
 « جارية بجيم وبعد الألف ياء معجمة باثنتين . كذا قيده الأمير والمسكرى » . وقد يكون  
 عنى بالجراة جمع جار ، أى الخيل .

وانظر المحرّ لابن حبيب ٣٥٢ - ٣٥٣ والأغاني ٨ : ٦١ - ٦٧ والمؤتلف ٩٩ - ١٠٠

(٢) يهجو العمال الذي عبثوا بالخراج وطولوا من دورهم وقصورهم .

(٣) في الأصل : « ممن لا » .

وَعَبْدُلُ بْنُ الْجَعَلِ ، صَحَبَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . وَفِيهِ يَقُولُ ابْنُ أَبِي الزَّعْرَاءِ  
الشاعر<sup>(١)</sup> :

مَنَا الَّذِي حَكَمَ الْحُكُومَةَ وَافَقَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ سُنَّةَ الْإِسْلَامِ  
وَمِنَ النَّوْثِ : عُمَارَةُ بْنُ حَرْبِ بْنِ لَأِيمِ الشَّاعِرِ ، وَكَانَ مِنَ الْفُرْسَانِ ، وَهُوَ ٢٣٥  
الَّذِي قَتَلَ أَطِيظَ الْمَقَانِبِ الطَّائِيَّ ، وَكَانَ فَارِسَ جَدِيدَةً .

وَمِنْهُمْ : ابْنُ خُشَّاشِ ، وَاسْمُهُ خُشَّاشٌ<sup>(٢)</sup> بِنُ أَبِي كَعْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ  
ابْنِ فَرِيرٍ ، الَّذِي كَانَ فِيهِ بَدْءُ حَرْبِ الْفَسَادِ<sup>(٣)</sup> .

وَجَوْشَنُ بْنُ وَدِيعَةَ ، الشَّاعِرُ .

وَمِنْهُمْ : عَارِقٌ ، وَهُوَ قَيْسُ بْنُ جِرْوَةَ الشَّاعِرُ .

وَحَابِسُ بْنُ سَعْدٍ ، كَانَ عَلَى طَيْبِ الشَّامِ مَعَ مَعَاوِيَةَ ، وَقُتِلَ بِصِفِّينَ . وَكَانَ  
عَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَلَاءَ قِضَاءِ حَمَصٍ ثُمَّ عَزَلَهُ .

وَمِنْهُمْ : ثُرْمَلَةُ بْنُ شُعَاثِ بْنِ عَبْدِ كَثْرَى<sup>(٤)</sup> الشَّاعِرُ . وَ( الثُّرْمَلَةُ ) : اسْمٌ  
مِنَ أَسْمَاءِ التَّمَالِبِ ، وَهِيَ الْأُنْثَى خَاصَّةً . وَ( شُعَاثٌ ) : فِعَالٌ مِنَ الشَّعَثِ ؛ رَجُلٌ  
شَمِثُ الرَّأْسِ وَأَشَمَثٌ . وَكُلُّ شَيْءٍ بَدَّدْتَهُ وَفَرَّقْتَهُ فَقَدْ شَعَّثْتَهُ . وَ( وَكُثْرَى ) :  
تَأْنِيثٌ أَكْثَرُ ، كَمَا أَنَّ كُبْرَى تَأْنِيثٌ أَكْبَرُ . وَكَثُرَتْ بَنُو فُلَانٍ بِنَى فُلَانٍ ، إِذَا  
كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْهُمْ ، فَالْفَاعِلُ كَثُرَ وَالْمَفْعُولُ مَكْثُورٌ .

(١) هُوَ أَدِمْ بْنُ أَبِي الزَّعْرَاءِ الطَّائِي . وَالْحَقُّ أَنَّ الشَّعْرَ يَقُولُهُ فِي ذَرْبِ بْنِ حَوْطٍ . انظُرِ  
الْمَاشِيَةَ ٢ مِنْ ص ٣٨٩ وَالْحَجَرَ ٢٣٦ .

(٢) بِالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ . وَوَرَدَتْ فِي الطَّبَوَعَةِ « خُشَّاشٌ » خَطَأً .

(٣) انظُرِ الْأَغَانِي ١١ : ١٢٧ وَالْيَدَانِي ٢ : ٣٥٨ .

(٤) كَثْرَى ضَبَطَتْ فِي الْأَصْلِ بِضَمِّ الْكَافِ ، وَهِيَ نَظِيرُ « الْعَزَى » . وَكُثْرَى : سَمٌّ  
بِلَدَيْسٍ وَطَسْمٍ ، كَسَرَهُ نَهْشَلُ بْنُ الرَّيْسِ وَلِخَقِّ بْنِ النَّثِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فَاسْلَمَ وَكُتِبَ لَهُ كِتَابًا .  
وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَخْرَمٍ بِنِ أَشْنَمٍ :

حَلَفْتُ بِكَثْرَى حَلْفَةَ غَيْرِ بَرَةٍ لَتَبَسْتَلْبِنِ أَثْوَابِ قَيْسِ بْنِ عَازِبِ

تَاجِ الْعُرُوسِ وَالْقَامُوسِ ( كَثْرٌ ) . وَضَبَطَ الْقَامُوسُ كَثْرَى بِوِزْنِ سَكْرَى ، أَيْ بِالْفَتْحِ .

ومَنهم : بنو شَمَجَى . و ( شَمَجَى ) : فَعَلَى من قولهم : شَمَجَتِ الشَّيْءُ ، إذا خَلَطَتْهُ يَدُكَ خَلَطًا خَفِيفًا .

ومَنهم : مالك بن كُثُوم بن ربيعة ، وهو الذي يقال له « مُخْفِرِ الْفِلسِ » وَالْفِلسُ : صنم كان لَطِيحًا ، وكان لا تُخْفَرُ ذِمَّتُهُ ، فأخفَره مالك ، وله حديث .

ومَنهم : جبلة بن مالك ، هذا الذي يقال له « ابنُ شَيْبَاءِ » ، الذي ذكره زَيْدُ الْخَيْلِ فقال :

تَبَيَّنْتُ أَنَّ ابْنَ لَشَيْبَاءِ هَاهُنَا تَفَقَّى بِنَا سَكَرَانَ أَوْ مَتَسَاكِرَا

ومَنهم : إياس بن الأرت الشاعر .

ومَنهم : بنو نَبْهَانَ بن صَرُور .

ومَنهم : بنو نَابِل ، بطن . و ( النَّابِل ) : الحاذق بالشَّيْءِ . قال الشاعر (١) :

\* شَدِيدُ الْوَصَاةِ نَابِلٌ وَابْنُ نَابِلٍ (٢) \*

أى حاذقٌ وابن حاذق . والنابِل : حامل النَّبْلِ ويقال : تَدَبَّلَ الرَّجُلُ ، إذا اسْتَنْجَى . ويقال للرجُل : نَبَّلَنِي أَحْبَارًا ، أى أعطيت أحبارًا استعملها في ذلك المكان . والنَّبِيلَةُ زعموا : حِيْفَةُ المَيْتِ . والنَّبِيلُ من الأضداد ، للشَّيْءِ النَّبِيلِ والشَّيْءِ الخسيس . قال الشاعر (٣) :

أَفْرَحُ أَنْ أُرْزَأَ الْكِرَامَ وَأَنْ أُورَثَ ذَوْدًا شَمَائِلًا نَبِيلًا

(١) هو أبو ذؤيب الهذلي . ديوان الهذليين ١ : ١٤٢ واللسان ( نبل ) .

(٢) صدره :

\* تدلى عليها بالخيال موثقا \*

ويروى : « تدلى عليها بين سب وخيطة » .

(٣) هو حضرمي بن عامر ، كما في اللسان ( شمس ) .



ومنهم : عبد عمرو بن عَمَّار<sup>(١)</sup> بن أُمْتَى الشاعر ، جاهلي .

٢٣٦

والعداء ، وهو المُقعد الشاعر ، جاهلي .

وحُرَيْث بن يزيد بن المختلس ، كان فارساً .

وبَهْدَل ، الشاعر .

ومنهم : القَشَعَم بن ثعلبة ، قاتلُ داهر ملك الهند .

ومنهم : الأسود بن عامر بن جُوَيْنٍ ، الشاعر .

وحُثَيْبِي بن حارثة ، الجراحُ الفارس .

ومنهم : زَيْد الخليل بن مهلهل ، فارسٌ مشهورٌ وقد إلى النبي صلى الله عليه

وسلم ومات في رجوعه . وكان سَمَاء النبي صلى الله عليه وسلم زيد الخليل ، وبسَطَ

له رداءه ، وقال : « ما ذُكِر لي أحدٌ فرأيتُه إلا كان دونَ ما وُضِفَ ، إلا زيد » .

ومنهم : عُوَيْج بن الضَّرَيْس ، الشاعر .

ومنهم : الأعور ، وهو حرِيث بن عَنَاب<sup>(٢)</sup> الشاعر ، الذي كان يُهاجى

جريراً .

ومنهم : بنو المِشْرِ . وسمي ( المِشْر ) لحرته .

ومنهم : سُدُوس بن أَصَمع ، الذي ذكره امرؤ القيس :

(١) ح : « الذي يقول فيه الأعشى :

جار ابن حيا لمن نالته ذمته أوفى وأمنع من جار ابن عمار

هو عبد عمرو بن عمار الطائي ، أسلم جاره الرجل من غسان » .

وانظر ديوان الأعشى ١٢٦ . وابن حيا هو شريح بن حصن بن عمران بن السمؤال بن

حيا بن عاديا .

(٢) ح : « الأمدى : وعناب أيضا بالنون الأعور النبهاني الذي هجا جريراً ، انتهى . قال

الأمير : قال الكلبي : اسمه سحمة بن نعيم بن الأخنس بن هوذة بن عمرو بن حصن . وقال

أبو عبيدة : هو العناب ، واسمه نعيم بن شريك . ثم قال الأمير : الآباء ، وحرث بن عناب

شاعر مكثر ، وهو أحد بني نهبان بن عمرو بن القوث » . انظر الإكمال ١ : ١٢٥ .

إذا ما كنتَ مفتخرًا ففساخرِ بيتَ مثلِ بيتِ بني سُدوساً<sup>(١)</sup>

ومنهم : جَوَابُ بنِ نُبَيْط . (جَوَابٌ) : فقال من قولهم : جُبْتُ الشيءَ أَجُوبُهُ جَوَابًا ، إذا قطعته . وفي التنزيل : ﴿ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِي ﴾<sup>(٢)</sup> ، أى قطعوه . والله أعلم . والمِجْوَبُ معروف ، وهو الحديدة التي يستعملها الحدادون ، غليظة الرأس . والجَوْبَةُ : حفرة بين البيوت ، لأنها انجابت . و (نُبَيْط) : تصغير أَبْط ، والاسم القَبْط ، وهو الفرس الذي أبيض بطنه وما سفّل منه ، وأعلاه من أى لون كان . والنَّبْط : نَبَطُ البَهر ، وهو أول ما تستخرجه من ماؤها . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

قريبٌ ترآه لا ينال عدوّه له نَبَطًا ، عند الموانِ قَطُوبٌ

واستنبط فلانٌ بئراً وأنبطها ، إذا حَفَرَهَا . واستنبطت هذا الأمر ، إذا فكَرَّتْ فيه فأظهرته .

ومنهم : وَزَرَ بنِ جَابِر ، وهو الذى قتل عنترة العبسى . وقد إلى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يُسَلِّم . و (الوَزَرَ) : الملجأ . وفي التنزيل : ﴿ كَلَّا لَا وَزَرَ ﴾<sup>(٤)</sup> والوَزْرُ : الإثم . وسمى وزير الخليفة [لأنه] يتحمل عنه أوزاره ؛ كذا قال بعض أهل اللغة . وقال قومٌ : الوَزِيرُ المُمِين ، من أوزرته على كذا وكذا ، إذا أعنته عليه .

ومنهم : بنو الصَّامِت . يقال : لفلانٍ من المال صامتٌ وناطقٌ . فالصَّامِت : ما كان من العَيْنِ والوَرِقِ . والنَّاطِق : ما كان من الماشية .

٢٣٧

ومنهم : قَحْطَبَةُ بنِ شَيْبِ ، أحدُ نقباء بني العباس . وقحطبة : جدُّ حُمَيْدِ ابنِ قَحْطَبَةَ ، الذى يقال له حُمَيْدُ الطُّوسِ .

(١) من أبيات ثلاثة في القدر الثمين ص ١٣٦ .

(٢) الآية ٩ من سورة الفجر .

(٣) هو غريفة بن مسافع العبسى . البيت ١٨ من المنفضية ٢٦ .

(٤) الآية ١١ من سورة القيامة .

ومنهم : بنو بُولان . و ( بُولان ) : فَعْلان من قولهم : رجلٌ بُولَةٌ : كثير البُول والبُوال : داءٌ يصيب النعمَ فتبولُ حتى تموت .

فمن بنى بولان : مِعْتَرٌ ، أحد فرسانهم ، قَتَلَ ملكاً من ملوك بني جَفنة كان غزاهم .

ومنهم : بنو صَنَيْفِيٍّ ، وهو سادن الفِلس<sup>(١)</sup> .

ومنهم : خالد بن عَكْمة الشاعر ، جاهليٌّ .

ومنهم : قَلْطَفُ الكاهن . و ( القلظفة ) : الخِصَّة في قِصر جسم .

### رجال ساعد العشيرة

يسمّون مَذْحِج ، ولدُ مالك بن أدَد ، وهو مَذْحِج . و ( مَذْحِج ) : أ كَمَة وُلِدَتْ عليها أمُّهم فسُمُّوا : مَذْحِجًا . ومَذْحِج : مَفْعَل من الذَّحْج ، من قولهم : ذَحَجْتُ الأديمَ وغيره ، إذا دَلَكْتَهُ .

فمن بنى ساعد العشيرة : عُلَّة بن جَلْد . و ( عُلَّة ) اسمٌ ناقص ، مثل قُلَّة وكرَّة ؛ وهي الخشبة التي تسمى القاقبين . فاشتقاق قُلَّة من قلا يقولون ، من القُدو الشديد . وكرَّة من كرا يكرؤ . فَكأنَّ عُلَّة من عَلَا يعلو .

فمن بنى عُلَّة : النَّخَع قبيلة ، وأخوه جَسْر . وسمي ( النَّخَع ) لأنه انتخَع عن قومه ، أى بُد عنهم . والنَّخاع : عَصَبَةٌ تَنْتَظِمُ فَمَار الإنسان وغيره . وَنَخَعَت الشاةُ ، إذا شَقَقَتْ نَحْرَها ليُخْرَجَ الدَّمُ بعد ذَبْحِها ليُخْرَجَ دَمُ فُوادِها .

فمن قبائل النَّخَع صَلَاة ، ورزام . والصلاة معروفة ، صلاة العطارِ ، واسمه معاوية بن حزن بن موآلة .

ومنهم : الجِمَّاس ؛ والحارث ، وهو خَيْثمة ، بطن ؛ وكمب ، وهو الارث ،

بطن .

(١) الفِلس ، بالكسر : صنم لطي . القاموس والأصنام لابن الكلبي ١٥ ، ٥٩ ، ٦١ ،

انظر ما سبق في ص ٣٩٤ .

و(الأرث) : الرجل الذي في لسانه حُبْسَة . يقال : رجلٌ أرثٌ ؛ وهو الرثت . وزعم قومٌ أن الرثتَ الخنزير الذَّكَر . ولا أعلم صحته ؛ والجمع رُتوت<sup>(١)</sup> .  
ومن رجالهم : عبدُ المدان ، وعبدُ الحجر<sup>(٢)</sup> بن عبد المدان . ولابن الكلبي في المدان خبرٌ ليس هذا موضعه . وهو البيت . وقد وَفَدَ على النبي صلى الله عليه وسلم . وأحسب أن ( المدان ) صم ، واشتقاقه من دَانَ يَدِين .  
والدِّين : الجزاء . والدِّين : الطاعة والدَّاب . قال الشاعر :

تقول إذا درأتُ لها وِضْبِي أهدأ دِينُهُ أهدأ وديني<sup>(٣)</sup> ٢٣٨

وقال في الطاعة زعموا في التنزيل : ﴿ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ ﴾<sup>(٤)</sup> أي في طاعة الملك . والدِّين : المِلَّة . واشتقاق المدينة كأنها مَفْعِلَةٌ من هذا وكان الأصل مَدِينَةٌ ، مَفْعِلَةٌ ، فقلبوا كسرة الياء على الدال وأسكنوا الياء . وقال : الدِّين : الحساب ؛ وهو راجعٌ إلى الجزاء .

فمن رجالهم : الربيع بن عبيد الله<sup>(٥)</sup> بن عبد الله بن عبد المدان ، قتله بسرُّ ابن أبي أرتاة<sup>(٦)</sup> لما بعثه معاويةً إلى اليمن ؛ وله حديث .

ويخبر بن مالك ، وهو مُرادٌ . وإِنَّمَا سُمِّيَ (مراداً) لأنه أول من تمرَّد باليمن .  
ويزيد بن عبد المدان ، كان شريعاً شاعراً .

(١) ح : « الرتوت في كلام العرب : الخنازير ، وقيل القروذ ، واحدها رت بالضم ، وقد يقال بالكسر من منقوث اللسان . في الجهرة لابن دريد : الرت والجمع رتوت ، وهي الخنازير الذكور ، زعم ذلك الخليل ، ولم يجيء به غيره . » انظر الجهرة ١ : ٤٠ .

(٢) ح : « وعبد الحجر ، معاً » .

(٣) ح بخط مغلاطى : « هذا البيت للمثقب العبدى » . وهو البيت ٣٦ من المفضلية ٧٦ .

(٤) الآية ٧٦ من سورة يوسف .

(٥) ح : « صوابه فمن رجالهم الربيع بن زياد ، وعبيد الله بن عبد الله بن عبد المدان » .

(٦) ح : « هذا وهم أيضاً من ابن دريد وتخليط . والتدنى قتله بسر في قول ابن الكلبي

هو عبد الله بن عبد المدان الوافد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان اسمه عبد الحجر فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله . وقتل بسر أيضاً ابنه مالكا » .

والحارث بن عبد المدان ، قتلَهُ جَزْمٌ .

وزياد بن النَّضْر، شهد مع عليّ رضي الله عنه المشاهد كلها ، وكان على المقدمة يوم صفين .

وأصغرُ بن الحارث ، صاحبُ القادسيّة على بني الحارث .

وجعفر بن عُلبه ، كان شاعراً فارساً يُغَيِّرُ على بني عُقيل ، فقتل صبراً بالمدينة .

وبنو عبد المدان أحدُ بيوتات العرب الثلاثة ، وهم بيت زُرارة بن عُدَس في بني تميم ، وبيت حُدَيْفَة بن بدر في قَزارة ، وبيت عبد المدان في بني الحارث .

ومن رجالهم : الربيع بن زياد بن النَّضْر بن بشر بن مالك بن الديان بن عبد المدان . ولى خراسان وفتح بمصّها ، وكان عمر رضي الله عنه يقول : دُلُونِي على رجلٍ إذا كان وهو أمير فكأنه ليس بأمير ، وإذا كان ليس بأمير فكأنه أميرٌ بيمينه ، من تواضعه<sup>(١)</sup> . وكان خيراً ، وكانت له منزلةٌ عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

وأخوه : المهاجر بن زياد ، قُتِلَ مع أبي موسى يتستّر .

ومنهم : الحُرْم بن حَزْن<sup>(٢)</sup> بن زياد ، وقد رأس ، وكان شاعراً .  
(والمُحْرَم) : مفعّل من الحَرَم ، وهو حَرَمُك الشيء . والمُخْرِم : النَّقْب في الجبل ، والجمع المخارم . والخورمة : الصخرة يكون فيها نقب . والأخرم : تخريم ٢٣٩  
الكثيف ، وهو موضع انقطاع عيِّره . والعيِّر : المعظم الناتي في وسطه .

(١) ح : « خلط ابن دريد في هذا المكان وهم . والذي قال عمر رحمه الله فيه هذه المقالة هو الربيع بن زياد بن أنس بن الديان ، الذي ولى خراسان وفتحها . والمهاجر أخوه قتل مع أبي موسى الأشعري يتستّر » .

(٢) ح : « أبو أحمد : في شعراء طيِّ الحُرْم بن حزن ، الخاء معجمة والراء مكسورة غير معجمة مشددة . وكأنه وهم منه ، وإنما هو حارثي لا طائي » .

ومنهم : الهِجْرَس بن الحُرِّ ، كان جواداً شريفاً . و ( الهِجْرَس ) : ولدُ  
التَّغْلِب .

ومنهم : مَرْشُوع بن الحارث ، قتلته بنو أسدٍ في الجاهلية .

ومنهم : الحارث بن زياد بن الربيع ، لم يكن في الأرض عربيّاً أبصرَ منه  
بنجم .

وسعد بن تميم : أحدُ السبعة الذين قصَدوا في الطَّن على عثمان رضى الله عنه  
حتى قُتِلَ عثمان .

ومنهم : يزيد بن أبانَ الشَّاعر ، نابغة بنى الحارث ، وقد مرَّ .

ومنهم : بنو الحِمَّاس ، وقد مرَّ منهم النَّجاشيُّ الشَّاعر ، واسمه قيس بن عمرو .  
وأخوه : حَدِيحٌ كان شاعراً . و ( النَّجاشيُّ ) اسم ملك الحبشة ، فإن جعلته  
عربياً فهو من النَّجش . والنَّجش : كسْفُك الشيء ، وبِحُكِّك عنه . ورجل  
مِنْجَشٌ وبِجَّاشٌ ، إذا كان يكشف عن أمور الناس . وَمَنْجَشٌ : عبدٌ كان  
لقيس بن مَسعود بن قيس بن خالد ، وكان كسرى ولى قيساً الأُبلةً وجعلها  
طُعْمَةً له ، فأتخَذَ مِنْجَشٌ الْمَنْجَشَانِيَّةَ ، وكان يقال لها : رَوْضة الخليل .

ومن فرسانهم المذكورين : المأمور ، وهو الحارث بن معاوية الكاهن ،  
وكانت مَذْحِجٌ في أمره تتقدَّم وتتأخر .

ومنهم : سلْمَةُ ذو المَرْوَةِ بن صَلَّاءة بن كعب ، وقد رأس . وسمي  
ذا المَرْوَةِ لأنه رمى رجلاً بمروءة فقتله . والمَرْوَةُ : الحجارة تكون في سُفوح  
الجبال ، والجمع مَرْوٌ . وأحسب أنَّ اشتقاق مَرْوَانَ منه .

ومن فرسانهم : مُزاعِم بن كعب بن حَزَن ، هو الذي يقول له عامرُ  
ابن الطفيل :

ولقد رأيتُ مزاحماً فكرهتهُ ولقد حفظتُ وصاةَ أمِّ الأسودِ  
 ومنهم: الطّفيل اللّجلاج ، وأخوه مُسهِر ، كانا فارسين بطلّين . ومُسهِرٌ  
 هذا فقامَ عينَ عامر بن الطّفيل يومَ فيفِ الرّيح بالرمح ، وفيه يقول عامر :  
 لعمري وما عمري علىّ بهيّنٍ لقد شانَ حرّ الوجه طعنةَ مُسهِرِ  
 ومنهم : عبدُ يغوثَ بن الحارث بن وقاص ، قُتِل يوم الكلاب وكان على  
 مدحج يومئذٍ . و ( يغوث ) : صنمٌ معروف ، وقد ذُكر في التنزيل .  
 ومن رجالهم : شريك بن الأعور ، وهو الذي خاطبَ معاوية ، وله حديث ،  
 فقال في ذلك :

أيشتمنى معاويةُ بن حربٍ وسيفي صارمٌ ومعى لسانى  
 وزهير ، وقطن ، وجفنة ، وعمرؤ ، وزيد ، ونجانة : بنو ربيعةَ بن مالك  
 ابن ربيعة ، وهم فوارس الأغراض ؛ وكانوا رماة لا يُخطئون .  
 ٢٤٠ .

ومنهم : أبي بن معاوية بن صُبْح ، كان فارساً ، وأخوه كان شاعراً . وأبناه  
 عنى عمرو بن معد يكربَ بقوله :

وإبنُ صُبْحٍ سَادرًا بوعدي ماله ما عشتُ في الناس مُجبرُ  
 ومنهم : عاهانُ بن الشيطان ، كان شريفًا . واشتقاق (عاهان) من العاهة ؛  
 من قولهم : رجلٌ معوهٌ ، إذا كانت به عاهة . ورجلٌ مُعِيهٌ ، إذا وقعت في إبله  
 عاهة . وعوّةٌ بالمكان ، إذا أقامَ به . قال الراجز<sup>(١)</sup> :

\* شأزٍ بمن عوّةٌ جذب المنطلق \*  
 \* شأزٍ بمن عوّةٌ جذب المنطلق \*  
 \* شأزٍ بمن عوّةٌ جذب المنطلق \*  
 \* شأزٍ بمن عوّةٌ جذب المنطلق \*

والمعوّةُ : الموضع الذى يُقيم به .

(١) ح بخط مغلطاي : « هذا الراجز هو رؤية بن الججاج » .

ومنهم : بنو قنّان . واشتقاق ( قنّان ) من قولهم : قنّ في الجبل واقنّ ، إذا صار في قنّته ، أي أعلاه . والقنّان بضم القاف : رُذُن القميص ، لغة يمانية . والقنّ : العبد بين العبدَيْن<sup>(١)</sup> ؛ والجمع أقنان . وقال بعض أهل اللغة : عبد قنّ ، وعبدان قنّ ، والجمع قنّ ، الواحد والجمع فيه سواء .

فن بنو قنّان : الحُصَيْن ذو النُصّة ، كان فارساً ، رأسَ بنى الحارث مائة سنة . وسُمّي ذا النُصّة لأنه كان يغتصم إذا تسكّم ، يصمب عليه الكلام . وأصل الغصص بالتريق ونحوه ؛ فإذا كان بالتريق فهو غصص ، وإذا كان بالماء فهو شرق ، فإذا كان من مرض أو ضعف فهو جرض ، فإذا كان من كرب أو بكاء فهو جاز . جُرْ يَجَازُ جَازاً .

ومنهم : شدّاد بن الأوبر ، من فرسانهم ؛ وهو الذي عنى النجاشي بقوله :

بالله لو نحنُ أجَرْنَا القشما مابل شدّادُ دَرِيسِيهِ دَمَا

واشتقاق ( الأوبر ) من البعير إذا كان كثير الوبر . والوبر : دويبة .

معروفة ؛ والجمع وبار . وبنات الأوبر من الكمأة ، صغار سود . قال الشاعر :

ولقد جنيتك أكمواً وعساقلاً ولقد نهيتك عن بنات الأوبر

ووبرت الأرنبُ تو بيرا ، إذا مشت على وبر قوائمها اثلاً يقتص أثرها .

ومن رجالهم : الهيجمان بن مالك . و ( هيجمان ) : فيعلان من قولهم :

هجمت البيت إذا هدمته ، فالبيت مهجوم ، إذا كان من شعر . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

\* بيت أطاقت به خرقة مهجوم<sup>(٣)</sup> \*

(١) أي ملك هو وأبواه .

(٢) ح بخط مغلطاي : « الشاعر هو علقمة بن عبدة الفحل » . ديوان علقمة ١٣٠ من مجموع خمسة دواوين .

(٣) صدره : \* صل كان جناحيه وجوجؤه \*



ومن رجالهم : هند بن أسماء ، الذي قتل المنتشر بن وهب الباهلي . وله  
يقولُ أعشى باهلة :

قتلت في حرّيم منّا أختاً ثقةً هند بن أسماء لا يهني لك الظفرُ ٢٤١

واشتقاق (هند) من التهنيد ؛ والتهنيد : الملاينة والشكون . قال الراجز :

\* شاقك من هنادة التهنيد<sup>(١)</sup> \*

والهند : جبل معروف ، تُنسب إليهم السيوف الهندية والهندوانية<sup>(٢)</sup> .  
وهناد : اسم . وهنيدة : المائة من الإبل معروفة ، لا يدخلها الألف واللام .  
قال الشاعر :

أعطوا هنيدة يحدها ثمانية مافي عطاهم من ولا سرف<sup>(٣)</sup>

ومنهم : بنو مُسَلِيَّة ، بطن . و (مُسَلِيَّة) : مُفَعَلَةٌ من أُسَلِيَّة عن كذا وكذا .  
وهو السَلُوُّ والسَلوان . ويقال : سَقَيْتَنِي عَنْكَ سَلْوَةٌ ، أَي عَمِلْتِ بِي عَمَلًا سَلَوْتُ  
عَنْكَ . فَأَمَّا سَلَاتُ السَّمَنِ فمهموز ، أُسَلُوهُ سَلًا ، وهو السِّتَاءُ ممدود . والسَّلِيُّ :  
موضع معروف . والسَلوانة : خرزة من خرز الأعراب يعلقونها على العاشق  
ليسلوا بزعمهم .

### قبائل النخع

الحارث بن ثعلبة بن ناشرة الأبيض الشاعر ، جاهلي .

منهم : بنو رَدَاة ، من ولده : كعب بن رَدَاة ، الذي طال عمره فقال :

لم يبقَ يا خَلْدَةَ مِن بَنَاتِي أَبُو بَنِينٍ لَا وَلَا بَنَاتِ

(١) سبق في ص ٤٠ .

(٢) ضبطت في الأصل بضم الماء وكسرها .

(٣) ح بخط منطاي : « هذا البيت لجرير بن الخطمي » . وانظر ديوان جرير ٣٨٩ .

ولا عقيمٌ غير ذى بتاتٍ من مسقط الشحرِ إلى الفراتِ  
إلا يُعدُّ اليومَ فى الأمواتِ هل مشترِ أبيعُه حياتي

و(الرِّدَاةُ): الصخرة التى ترمى بها حجراً لتكسره . رديته بالصخرة  
أردبه رذياً . ومنه قولهم : مردى حروبٍ ، أى يُقذفُ به فيها . والرِّدَى : الموت ،  
معروف . ردى يردى فهو ردى كما ترى ، فى وزن فَعِل . وردى البعيرُ  
والفرسُ ردياناً ، وهو ضربٌ من المشى . وردؤ الرجلُ فهو ردى ، والمصدر  
الرِّدَاءُ مهموز .

ومنهم : الأشتر ، وهو مالك بن الحارث بن عبد ينفوث بن مسلمة بن ربيعة  
ابن الحارث بن جذيمة .

ومنهم : بنو جَسْر بن سعد ، وقد مرَّ ذكره .

ومنهم : الحجاج بن أرطاة الفقيه . و(الأرطى) : ضربٌ من التُّبْت ،  
والجمع أرطى . وأدبمُ مأروط ، إذا دُنِع بالأرطى .  
ومنهم : إبراهيمُ بن يزيد الفقيه .

ومنهم : سنانُ بن أنسٍ ، قاتلُ الحسين عليه السلام<sup>(١)</sup> .

ومنهم : شريك بن عبد الله القاضى . وحفص بن غياثٍ ، وليّ القضاء  
أيضاً .

ومنهم : بنو صُهَيْبان . فمنهم : كَيْلُ بن زيادِ بن نَهَيْك بن الهَيْم ، صاحبُ

(١) ح : « قال أبو عمر فى الاستيعاب : قتله - يعنى حسيناً رضى الله عنه - سنان بن  
أبى سنان ، وهو جد شريك القاضى . قال أبو عمرو : قال مصعب : الذى ولى قتل الحسين  
ابن على رضى الله عنهما سنان بن أبى سنان النخعى لا رحمه الله . وتصديق ذلك قول الشاعر :  
وأى رزية عدلت حسيناً غداة تيره كفا سنان » .

عليّ بن طالب رضوانُ الله عليه ، فقتله الحجاج بعد ذلك . و ( كَمَيْل ) من الكمال  
و ( النَّمِيك ) : الشجاع . و ( الهيثم ) : ولد النَّسر .

ومنهم : الأرقم بن جَهيش<sup>(١)</sup> ، وقدَّ إلى النبي صلى الله عليه وسلم .  
و ( جَهيش ) : فعيلٌ من قولهم : أجهشَ الرَّجُلُ ، إذا همَّ بالبكاء . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

جاءت تشكِّي إلى النَّفسِ مُجْهَشَةً      وقد حَمَلْتُكَ سَبْعًا بعد سبْعينا

ومن رجالهم في الإسلام : العُزَيان بن الهيثم بن الأسود بن أقيش ، وليّ  
شُرط السكوفة لخالد بن عبدالله ، وكان خطيبًا شاعرا .

ومن قبائل مذحج : بنو رُهَاء ممدود ، بطن . وهو فَعَالٌ من قولهم : عيشُ  
راه ، أى ناعم ساكن . ويقولون : أره على نفسك ، أى ارفق بها . والرّهَاء :  
الفضاء من الأرض . واختلفوا في الرَّهْو فقالوا : هو العلوّ منها . وقالوا : هو  
المنهبط منها . وهى الرَّهْوَةُ ، إمّا ارتفاعٌ وإمّا هُبوبٌ ، كأنّها من الأضداد .

ومن بطونهم : بنو منبّه بن حرب بن يزيد ، والحارث ، والغليّ ، وسَيحان  
وشُمران ، وهِفان . يقال لهم « جَنْب » لأنهم جانبوا قومهم .

ومنهم : بنو صُدَاء . و ( صُدَاء ) : فَعَالٌ من قولهم : سمعتُ صُدَاءه ، أى  
صياحه . وأمّا الصّدَى بفتح الصاد ، فالصّوت الذى يرجع إليك من جبلٍ  
أو واد .

ومن بنى سعد العشرة : الحَكْمُ ، وجُفَيْي .

فن بنى الحَكْم بن سعدٍ : بنو جُشَم ، وبنو سِلْمِمْ ، وبنو مَطَّلَة .

(١) ح : « في نسخ الجهرة لابن الكلبي : ومنهم الأرقم - وهو جهيش - جهيش بن  
أوس . كذا في غريب الحديث للخطابي » .  
(٢) هو لبيد . ديوانه ٤٦ طبع ١٨٨١ واللسان ( جهش ) . لكن كتب مغلطى  
بخطه : « هذا البيت لعمر بن قنفة » .

واشتقاق (سَاهِم) من قولهم : اسَلَمَهُم الرجلُ ، إذا ضَمَرَ<sup>(١)</sup> . وجِسَمَ مُسَلِّمًا . و (المظن) : رَمَانُ البَرِّ .

ومن بنى الحـكم : الجراح بن عبد الله بن جُعَادَةَ بن أفلح بن الحارث بن دَوَّة ، صاحبُ خراسان . وهو مولى هانئٍ ، أبى أبى نُواس . و (جُعَادَةَ) : فُعَالَةٌ من الجُعْد . و (الدَّوَّة) والدَّو : القفر من الأرض<sup>(٢)</sup> .

### قبائل جُعمَفَى

واشتقاق (جُعمَفَى) من قولهم : جَعَمَتِ الشَّيْءُ أَجَعَفَهُ جَعْمًا ، إذا اقتلعتَه من أصله . وضرِبَه حَتَّى انجَعَفَ ، أى انصرع . وفي الحديث : « حَتَّى يَكُونَ انجَعَفًا مَرَّةً<sup>(٣)</sup> » ، أى تنقلع بِمَرَّةٍ واحدة .

ومن رجالهم : أسماء بن دَهر بن الحَدَاء ، قد رأسهم دَهْرًا . وكان فارسًا ، قتلته بنو جَعْمَةَ بن كعب . و (الحَدَاء) : فَعَالٌ من قولهم : حَدَوْتُ الإِبِلَ أَحَدُوهَا حَدْوًا . والحَدَاءُ معروف . قال الراجز :

حَدَوْتُهَا وهى لك الفِداء<sup>(٤)</sup> إن غناء الإِبِلِ الحَدَاءِ

ومنهم : بنو شَراحيل بن الشَّيْطَان بن الحارث ، رأسهم دَهْرًا ، وكان بهيدَ الفارة ، وهو الذى يقول له عمرو بن معدى كرب :

وَهُمْ بَشُوا عَلَى الدَّهْنِ جَيْوشًا يُعِيدُ بِهَا<sup>(٥)</sup> شَراحيلٌ وَيُبِيدُ

(١) ضبطت في الأصل بضم الميم وكسرها . ووردت في الأصل والمطبوعة : « ظمر » بالطاء في أوله ، صوابه بالضاد المعجمة .

(٢) ح : « في الجهرة : الدوة : موضع معروف » . انظرها ١ : ٧٧ .

(٣) انظر ما كتبت في حواشى المقاييس ١ : ٤٦٠ في مادة (جعف) .

(٤) ح : « وروى : فغنبا وهى لك الفداء » .

(٥) كتب فوقها في الأصل : « يعديها » . فارتضى وستنقلد هذه الرواية مع منافرتها لتمام البيت . يقال : هو يبدى ويعيد .

ومنهم : علقمة الحرَّابُ بن مالكِ بن حُجْر ، رأسهم دهرًا بعد شراحيل .

ومنهم : جُمَّانة بن شَرِيحِ الشَّاعر . و ( الجَمَّان ) : ضربٌ من الخلى .

ومنهم : المُغَمِّضُ<sup>(١)</sup> ، وهو قيس بن المثلِّم . و ( المُغَمِّض ) : مُفْعِلٌ من قولهم : أغمضت عن كذا وكذا ، وغمضت عنه ، إذا تجاوزت . والغمض والغماض والتغميض واحد ، من النوم . والغمض : المنهبط الغامض من الأرض ، والجمع أغماضٌ وغموض .

ومنهم : الجراح بن حُصَيْن ، الذى قال له عبد الله بن الزبير لما ولَّاه وادى القرى فأذهب تمره ، فجعل يضربه بالدرّة ويقول : « أكلت تمرى وعصيت أمرى ا » .

ومنهم : زحر بن قيس ، كان شريفًا فارسا ، وأولاده أشراف .

وجبله بن زحر ، قتل يوم دبر الجماجم وحمل رأسه على رحبين ، فقال الحجاج : يا أهل الشام ، ما كانت فتنة قط فتجلبت حتى يقتل عظيم من عظماء اليمن ، وهذا من عظمائهم .

وجهم بن زحر ، دخل هو وسعد بن بجدة الأزديُّ على قتيبة فقتلاه .

ومنهم : جمال بن زحر ، كان فارسا .

ومنهم : الوخف ، وهو مالك بن ثعلبة . قد رأس دهرًا . و ( الوخف ) من قولهم : شعرتُ وخب ، إذا كان كثير الثبات ؛ وكذلك الشجر ، إذا كان كثير الأوراق .

ومنهم : سلمة بن يزيد بن مشجعة ، وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم .

(١) ح : « كذلك قيده أبو أحمد السكري » .

ومنهم : عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ الْحُرِّ بنِ عَمْرِو ، الْفَاتِكُ الشَّاعِرُ .  
 ومنهم : الْقَشْعَمُ بنُ عَمْرِو ، كَانَ سَيِّدًا جَوَادًا .  
 ومنهم : عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَطَّرٍ ، يَلْقَبُ مُزَلَّجًا<sup>(١)</sup> . وَأَصْلُ التَّزْلِيجِ الْقِلَّةُ . يُقَالُ :  
 عَطَّلَا مُزَلَّجٌ : قَلِيلٌ . وَسَهْمٌ زَالِجٌ ، إِذَا مَرَّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ .  
 ومنهم : الْأَسْعَرُ بنُ أَبِي حُمْرَانَ<sup>(٢)</sup> الشَّاعِرُ ، وَسُمِّيَ الْأَسْعَرَ بِبَيْتِ قَالَهُ :  
 فَلَا يَدْعُنِي قَوْمِي لِسَعْدِ بنِ مَالِكٍ لِيَنَّ أَنَا لَمْ أُسْعِرْ عَلَيْهِمْ وَأُنْقِبِ<sup>(٣)</sup>  
 ٢٤٤ ومنهم : الشُّوْبَيْرُ ، وَهُوَ مُحَمَّدُ بنُ حُمْرَانَ ، وَهُوَ أَحَدُ مَنْ سُمِّيَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ  
 مُحَمَّدًا<sup>(٤)</sup> . وَسَمَّاهُ امْرُؤُ الْقَيْسِ شُوْبَيْرًا .

ومنهم : سُؤَيْدُ بنُ غَفَلَةَ بنِ عَوْسَجَةَ الْفَقِيهَةِ ، أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَرَحَلَ إِلَيْهِ ، فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ وَقَدْ قُبِضَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَصَحِبَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ  
 وَعُمَانَ وَعَلِيًّا رِضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ . وَاشْتَقَّاقُ (غَفَلَةٌ) مِنْ قَوْلِهِمْ : غَفَلْتُ الشَّيْءَ ،  
 إِذَا سَتَرْتَهُ عَنْهُ . وَنَاقَةٌ غُفْلٌ : لَا آثَارَ بِهَا . وَصَحْرَاءُ غُفْلٌ : لَا عِلْمَ بِهَا .

ومنهم : الْكُدَاعُ ، وَقَدْ رَأَسَهُمْ ، وَاسْمُهُ مَعْشَرٌ . وَ (كُدَاعٌ) : فُعَالٌ مِنْ  
 قَوْلِهِمْ : كَدَعْتُ الشَّيْءَ<sup>(٥)</sup> ، إِذَا كَفَفْتَهُ وَقَهَرْتَهُ ، أَوْ كَدَعْتَهُ كَدْعًا . وَرَجُلٌ كُدَاعَةٌ :  
 لِيِّنٌ ذَلِيلٌ .

(١) ضبطه في القاموس كقبتل ، وذكر أنه سمي بذلك لقوله :

نَلَاقِي بِهَا يَوْمَ الصَّبَاحِ عَدُونًا إِذَا أُكْرِهَتْ فِيهَا الْأَسِنَّةُ تُزَاجُ

(٢) ح : « الأمير رجه الله : أشعر الجعفي واسمه مرثد بن أبي حمران ، وكنيته أبو حمران ،  
 سمي الأشعر بببيت قاله » . الإكمال ١ : ٢٢ .

(٣) ح : « السهلي : مالك في هذا البيت هو مدحج » .

(٤) انظر لمن سمي في الجاهلية محمداً ما سبق في ص ٨ - ٩ ، والخزانة ٢ : ٢٤ - ٢٥

وفتح الباري ٦ : ٣٥٨ - ٣٥٩ .

(٥) ومثله قدعته ، بالالف ، أقدعه .

ومنهم : أبو عَمِيرَةَ عَرُوةُ بن جابر بن عائذ .

وَدِينار بن بادية ، الشاعر .

وجابر بن يزيد بن براء ، الفقيه .

والخنار بن كهب ، الشاعر .

ومنهم : أبو الشَّمْثاء ، الشاعر .

ومنهم : الأبراء بن عِكْرِمَةَ ، له بئر المبارك<sup>(١)</sup> في جعفي ، في مقبرة جعفي بالكوفة .

ومنهم : أبو خَيْثمة تميم بن معاوية ، الفقيه .

ومنهم : الحجَّاج بن مسروق بن كَتَيْف بن الكدَّاع ، قتل مع الحسين رضي الله عنه .

وتميم بن عبد الله ، كان فارساً شجاعاً .

ومنهم : عبد الله بن إدريس الفقيه<sup>(٢)</sup> ، من الزَّعافر .

ومنهم : بنو بُندُقَة ، قال الشَّرقِيُّ في قول الصَّبَّان : « حِدًا حِدًا ، وراءك بُندُقَة » . كان أصلُ ذلك أن الحِدَا أغارت على بُندُقَة هؤلاء فقال الناس : حِدَاة وراءك بُندُقَة .

ومنهم : الخَلِج<sup>(٣)</sup> الشاعر ، واسمه عبد الله ، وسمي الخَلِج لقولا :

(١) ضبط في الأصل بكسر الراء .

(٢) روى عنه مالك وأحمد . توفي سنة ١٩٢ . تهذيب التهذيب .

(٣) ضبط في الأصل بكسر الحاء وفتح اللام . ح : « الأمير : وأما خَلِج بكسر الحاء وتخفيف اللام وسكونها . فهو عبد الله بن الحارث بن عمرو بن وهب بن الحارث بن سعد الجعفي . وقيل : الخَلِج بفتح الحاء وكسر اللام . وجدته بخط ابن الكوفي ، كتبه عن أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عمر بن ابن حبيب في ألقاب الشعراء » . انظر نوادر المخطوطات ص ٣٢٥ من المجلد الثاني في كتاب ألقاب الشعراء .

كَانَ تَخْلُجُ الْأَشْطَانَ فِيهَا شَائِبٌ تَجُودُ مِنَ الْفَوَادِي (١)  
 وَأَصْلُ الْخُلُجِ مِنَ الْإِنزَاعِ . خَلَجْتُ الشَّيْءَ مِنْ الشَّيْءِ ، إِذَا أَنْزَعْتَهُ مِنْهُ .  
 وَالْخُلُجُجُ : نَهْرٌ صَغِيرٌ يُخْتَلَجُ مِنْ نَهْرٍ كَبِيرٍ أَوْ مِنْ بَحْرٍ . وَقَوْلُهُمْ : اخْتَلَجَتْ عَيْنُهُ ، كَأَنَّهُ  
 تَحْرُكُ ، وَزَوَالُ شَيْءٍ عَنْ شَيْءٍ . وَالخَلَجُجُ : دَلَا يُصِيبُ الطَّيْرَ فَتَسْتَرُخِي أَجْنَحَتَهَا  
 فَتَسْقُطُ . وَالخُلُجُجُ : بَطْنٌ يُزْعَمُونَ أَنَّهُمْ مِنْ قَرِيشٍ ، مِنْهُمْ ابْنُ هَرْمَةَ الشَّاعِرِ .  
 وَمِنْهُمْ : الْحَدُّ ، وَالْعَدْلُ : ابْنَا جَزْءَ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ . كَانَ الْعَدْلُ عَلَى  
 شُرْطٍ تَتَّبِعُ ، فَكَانَ تَتَّبِعُ إِذَا أَرَادَ قَتْلَ رَجُلٍ دَفَعَهُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ النَّاسُ : « وَضِعَ  
 عَلَى يَدَيْ عَدْلٍ » .

٢٤٥ وَمِنْهُمْ : أَبُو الْجَنْبُوبِ سَلَامٌ بْنُ حَرِيٍّ الشَّاعِرِ ، شَهِدَ قَتْلَ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ  
 اللَّهُ عَلَيْهِ (٢) ، وَكَانَ يُعِينُ عَلَيْهِ . وَأَخَذَ جَمَلًا يَسْتَقِي عَلَيْهِ ، فَسَمَّاهُ حُسَيْنًا .  
 وَمِنْهُمْ : مَالِكُ بْنُ مُشَوِّفٍ (٣) بْنِ أَسَدٍ . وَقَدْ رَأَسَ ، وَمِنْ قَبِيلِهِ نَالَتْ وِلَادَةَ  
 مَذْحِجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .  
 (و) مُشَوِّفٌ ( مِنْ قَوْلِهِمْ : شُفَّتِ الشَّيْءُ أَشُوفَهُ شَوْفًا ، إِذَا جَلَوْتَهُ وَحَسَّنْتَهُ .  
 قَالَ الشَّاعِرُ :

وَلَقَدْ شَرِبْتُ مِنَ الْمُدَامَةِ بَعْدَ مَا رَكَدَ الْهَوَاجِرُ بِالْمَشُوفِ الْمُعْلَمِ (٤)

(١) كَتَبَ فِي الْأَصْلِ فَوْقَ كَلِمَةِ « فِيهَا » كَلِمَةً : « فِيهِ » إِشَارَةً إِلَى رِوَايَةِ . فِي الْأَصْلِ :  
 « شَائِبٌ قَدْ تَجُودُ » ، سِوَايَهُ مِنْ نَوَادِرِ الْمَخْطُوطَاتِ وَالزَّهْرِ ٢ : ٤٣٩ . وَالشَّائِبُ : جَمْعُ  
 شَوْبُوبٍ ، وَهِيَ الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ .

(٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ : وَقَدْ ضَرَبَ فِي الْأَصْلِ عَلَى « صَلَوَاتِ » وَ « عَلَيْهِ » وَكَتَبَ فَوْقَهُمَا  
 « رَضَى » وَ « عَنْهُ » بِحُطِّ مَخَالَفِ .

(٣) هَذَا ضَبَطَ الْأَصْلُ . وَضَبَطَ فِي الْإِصَابَةِ ٧٦٨٣ كَوْزَنْ مَنبَرِ .

(٤) حَ بِحُطِّ مَغْطَايَ : « هَذَا الْبَيْتُ لِعَنْتَرَةَ بْنِ شَدَادِ بْنِ مَعَاوِيَةَ ، وَيُقَالُ عَنْتَرَةُ بْنُ مَعَاوِيَةَ  
 ابْنُ شَدَادِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ قِرَادِ الْعَبْسِيِّ الْجَاهِلِيِّ الشَّجَاعِ الْمَشْهُورِ ، وَعَرَفَ أَبُوهُ بِفَارَسِ جِرْوَةَ ،  
 وَجِرْوَةَ : فَرَسُهُ . أَعْنَى قَوْلِهِ وَلَقَدْ شَرِبْتُ » . وَالْبَيْتُ فِي مَعْلَقَتِهِ الْمَشْهُورَةِ .



يعنى الدينار . ومنه قيل : شوّفتُ المرأةَ ، أى جلوّتها . وامرأةٌ مُشوّفةٌ ، إذا تزيّنت .

ومنهم : خَيْشَنَةُ بن جابر ، كان من رجالهم . و ( خَيْشَنَةُ ) : فيعلة من الخُشونة . والأخشن من الرجال : الصّلب الشديد . وكذلك صخرةٌ خَشْناءُ : غليظة صلبة .

ومنهم : بنو أُرْدٍ ؛ ومنتهيه ، وهو زُرَيْدٌ . و ( زُرَيْدٌ ) : تصغير زَبْدٍ ؛ والزَّبْدُ : العطية . زبدته أُرْدِيُهُ زَبْدًا . وإِنَّمَا قال : مَنْ يَزِيدُنِي رَفْدَهُ ؟ فسمى زُرَيْدًا . والزُّبْدُ معروف . والزُّبَادُ : ضربٌ من الثّبت . وَزَبْدُ البعيرِ والبحرِ وغيره معروف . وتزيد القطن : نَفْسه ، عربيٌّ معروف . والزُّبَادَةُ ، هذا الطّيب ، لا أدري ما أصله .

ومنهم : بنو أَلُوذٍ ، وقَرَيْنٍ : بطنان ، منهم : أُوَيْسُ القَرَيْنِيّ .

و ( أَلُوذٌ ) : أفعالٌ من قولهم : لاذَ بالشىءِ يُلُوذُ لُوذًا وَلُوذَانًا .

ومن بنى زُبيد : عمرو بن معديكرب بن عبد الله<sup>(١)</sup> بن عمرو بن عُصَمِ ابن عمرو بن زُبيد ، فارسُ العرب ، أدركَ الإسلامَ وشهدَ القادسيّةَ ، ومات على فراشه من حيّةٍ لسفته .

ومنهم : مَحْمِيَّةُ بن جَزءٍ ، كان على المَقَاسمِ يومَ بدر ، وهو حليفٌ لبني جُمَحٍ . و ( مَحْمِيَّةٌ ) مَفْعَلَةٌ من قولهم : مَحَمَيْتُ المَسكانَ أَحْمِيَهُ حاميةً ، إذا جعلته حِمَى . وأحيمته ، إذا أصبته حِمَى . وحوامى القرس : مِن عن يمينِ حافرِ القرسِ

(١) ح : « ذكر الأمدى فى المؤلف والمختلف من يقال له عمرو بن معديكرب الزبيدى الأكبر ، جاهلى قديم ، وولاه يعنى عمرو بن يربوع بن طريف القنوى . وذكر لعمرو هذا أبياتا ، ثم قال : وعمرو بن معديكرب بن عبد الله بن محمد بن عمرو بن زيد الفارس المشهور ، والشاعر المحسن ، القائل :

إذا لم تستطع شيئا فدعه  
وجاوزه إلى ما تستطيع »

انظر المؤلف والمختلف ١٥٦ - ١٥٧ .

٢٤٦ وشمالها، الواحدة حامية، والجمع حوامي. وأحيتُ الحديدَةَ إحماءً. وحوامِي الجبَل: أطرافُهُ التي تحمي مَنْ صار إليها. والحَمِيَّة من الغَضَب معروف. وفي التنزيل: ﴿حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ<sup>(١)</sup>﴾. وقد سَمَّت العرب حُمَيًّا. فإِذَا أَنْ يَكُون من هذا، وإِذَا أَنْ يَكُون تَصْغِيرَ أَحْمَ. والأحْمُ: الأَسْوَد يَضْرِب إلى حُمْرَة. وِفْرَسٌ أَحْمٌ كَذَلِكَ. وَحُمَيًّا الحُمْر: سَوْرَتُهَا.

ومنهم: عاصمُ بن الأَصَمِّ الشَّاعر. و(الأصمَع): طائر أبيضُ الرَّأس شبيهٌ بالعصفور، والأثني صَقْعَاء. وكذلك عَقَابٌ صَقْعَاء، إِذَا كَانَتْ كَذَلِكَ.

ومنهم: المُخَزَّم بن سَلَمَة، أحدُ بني مازن بن مالك، الذي قَتَلَ عبدَ اللَّهِ ابنَ معد يكرب، أخا عمرو، براعي إبله. وكان ذلك سببَ خروجِ بني مازنٍ من مَذْحِجٍ إلى بني تميم، ولم يحدث. وفي ذلك يقول الأَفْوَه الأودِيّ:

خَلِيلَانِ مَخْتَلَفٌ نَجْرْنَا أَحِبُّ الْقَسَاءَ وَيَهْوَى السِّمْنَ  
أَرِيدُ دِمَاءَ بَنِي مَازِنٍ وَرَاقَ الْمَعْلَى بِيَاضِ اللَّبَنِ  
ومن بني أودٍ: الأَفْوَه الأودِيّ الشَّاعر.

### ذِكْرُ يَحْيَى

وهو مراد. و(يَحْيَايِرُ): جمع يَحْبُورَة، وهو ضربٌ من الطير.

ومنهم: كعب بن الأَسَلَم بن عمرو، قُتِلَ مع حُجْر بن عديّ.

فمن مراد: فَرَوَة بن المَسِيك، الشَّاعر.

ومنهم: جُعَيْد، واسمه حُجْر<sup>(٢)</sup>، وهو قاتل عمرو بن مامة اللخمي،

وله حديث.

(١) الآية ٢٦ من سورة الفتح.

(٢) ح: « في النسب لأبي عبيد: والجمعيد بن حجير، وهاني بن عروة المقتول مع مسلم

ابن عقيل ».

ومنهم : شريك بن عمرو بن عبد يَفُوث ، شهيد القادسية .  
ومعدان بن المتوَّج ، كان يُغِير على أهل حَضْرَمَوْت فيأخذُ طعامهم .  
ومنهم : عمرو بن قِعامس بن عبد يَفُوث الشاعر . و (قِعامس) من التَّقَاعُص .  
ومنهم : أبو الفِصَّة<sup>(١)</sup> الشاعر ، جاهلي .

ومنهم : بنو جَمَل ، بطنٌ منهم هِنْدُ الجَمَلِي ، الذي قُتِل مع علي صلوات  
الله عليه يومَ الجبل . وإياه عَفَى عمرو بن يَثْرِي :

قَتَلْتُ عِلْبَاءَ وَهِنْدَ الجَمَلِي وَابْنَ لَصُوحَانَ عَلِي دِينَ عَلِي<sup>(٢)</sup>

فَأَسْرَهُ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ لِحَاءِ بِهِ إِلَى عَلِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، فَأَمَرَ بِقَتْلِهِ ، وَلَمْ يَقْتُلْ ٢٤٧  
أَسِيرًا غَيْرَهُ ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ قَقَالَ : إِنَّهُ زَعَمَ أَنَّهُ قَتَلَهُمْ عَلَى دِينَ عَلِي ، وَدِينَ  
عَلِي دِينَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

بنو زُبَيْد :

منهم : شَرْمِجُ بْنُ الفُحَيْلِ بْنِ حَزْرَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ زُبَيْدٍ ، كَانَ  
فَارِسًا يُغِيرُ مَعَ عَمْرِو بْنِ مَعْدِي كَرْبَ

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ .

(٢) ح : « قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا : مَا زَالَ جَمَلِي مَعْتَدِلًا حَتَّى فَقَدْتُ أَصْوَاتَ بَنِي ضَبَّةِ  
وَقَتَلَ يَوْمَئِذٍ عَمْرُو بْنُ يَثْرِي الضَّبِّيَّ مِنْ أَصْحَابِ عَلِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عِلْبَاءَ بْنَ الْهَيْثَمِ السَّمُوسِيِّ ،  
وَهِنْدَ بْنَ عَمْرِو الْجَمَلِيِّ ، وَزَيْدَ بْنَ صَوْحَانَ الْعَبْدِيِّ ، وَهُوَ يَرْتَجِزُ وَيَقُولُ :  
أَخْضِرْهُمْ وَلَا أَرَى أَبَا حَسَنِ كُنِي بِهَذَا حَزْنًا مِنَ الْحَزْتِ  
\* إِنَّا نَعْمُ الْأَمْرَ لِإِمْرَارِ الرَّسَنِ \*

وَعَرَضَ عَمَّارُ لِعَمْرِو بْنِ يَثْرِي وَعَمَّارُ يَوْمَئِذٍ ابْنُ تِسْعِينَ سَنَةً ، وَعَلَيْهِ فَرُو ، وَقَدْ شَدَّ وَسَطَهُ  
بِحَبْلِ مِنْ لَيْفٍ ، فَبَدَّرَهُ عَمْرُو بْنُ يَثْرِي فَفَنَعَا لَهُ دِرْقَتَهُ ، فَنَشَبَ سَيْفَهُ فِيهَا ، وَرَمَاهُ النَّاسُ حَتَّى  
صَرَخَ وَهُوَ يَقُولُ :

إِنْ تَقْتُلُونِي فَأَنَا ابْنُ يَثْرِي قَاتِلُ عِلْبَاءَ ، وَهِنْدَ الْجَمَلِي

\* ثُمَّ ابْنُ صَوْحَانَ عَلِي دِينَ عَلِي \*

ويزيد بن شريح بن شراحيل ، كان شاعرا .  
 ومنهم : زهير بن خنساء بن كعب ، من فرسان جُعْفَى ، جاهلي .  
 وأبو جُمَيْر بن خنساء ، الذي قتل المُرادِي .  
 ومنهم : عافية بن يزيد بن أبي قيس ، وليّ القضاء للمهدى .  
 وعافية بن شداد بن ثُمَامَة ، قُتِل مع عليّ بن أبي طالب - رضی الله عنه -  
 يومَ النَّهْرَوَان .

ومنهم : الأسود بن يزيدَ الفقيه ، من أصحاب عبد الله بن مسعود .  
 ومنهم : بنو رَدْمَان بن ناجية بن مُراد ، منهم : قرآن بن رَدْمَان الذين منهم :  
 أُوَيْسُ بن عمرو بن جَزْمَة بن مالك بن سعد بن عمرو بن عُصْوَان بن قرآنِ القَرْنِيّ ،  
 كان من خيار التابعين .

ومنهم : هُبَيْرَة المسكشوح ، سيّد مراد . وابنه : قيسُ فارسُ مذحج ، وهو  
 الذي قتل الأسودَ العنسيّ الذي تنبأ باليمن .  
 ومنهم : بنو زَوْف ، والرَّبَض ، وصُنَابِح .

و ( زَوْف ) : مصدر زاف يزوف زَوْفًا ، وهو الطَّفْر من موضع إلى موضع .  
 وزافت الحامة تزيف زَيْفَانًا . و ( الرِّبَض ) من أشياء : إمّا من أرباض البطن ،  
 وهي الأمعاء ؛ وإمّا من ربض المدينة ، وهو مارِبُضٌ حولها . و رِبَضُ الرَّجُلِ :  
 أهله وامراته . قال الشاعر :

جاء الشتاء ولمّا أتخِذْ رِبَضًا يا ويحَ كَفِيّ من حَفَرِ القراميصِ  
 ومرابض النعم معروفة ، واحداها مَرِبِض . والرَّيْبِض : القَطِيع من النعم .  
 ويقال : جاءنا بثريدٍ كَرِبْضَة الخُرُوف .

ومن الرَبَضِ : صَفْوَانُ بْنُ عَسَّالٍ ، صحب النبي صلى الله عليه وسلم . فقال قوم : إنه من صُنَّاحٍ . و ( عَسَّالٌ ) : فَعَالٌ مِنَ التَّسْلَانِ ، وهو ضربٌ من المَدْوِ فيه اضطرابٌ . واشتقاق ( صُنَّاحٍ ) إن كانت النون زائدة من الشَّيْبِ ، وهو الضَّوءُ . وقال قوم : الصُّنَّاحُ : العَرَقُ المُنْتِنِ . فإن كان كذلك فهو فَعَالٌ .

### رجال عنس بن مالك

( العنْسُ ) : الناقة الصُّلْبَةُ . و [ منه ] قولهم : حَنَّسَتِ الرَّأَةَ ، إذا كَبِرَتْ ولم تَبْرُجْ ؛ وكذلك الرَّجُلُ . وقال :

\* حَتَّى أَنْتَ أَشْمَطُ عَانَسٌ <sup>(١)</sup> \*

٢٤٨

ومنهم : الأسود بن كعب بن عَوْثٍ ، الذي تنبأ باليمن .  
ومنهم : عَمَّارٌ ، والحُرَيْثُ ، وعبد الله : بنو ياسر <sup>(٢)</sup> بن عامر بن مالك بن كِنَانَةَ بن قيس بن الحُصَيْنِ بن الوَدِيمِ بن ثعلبة بن عوف بن حارثة بن عامر بن يام بن عَنَسٍ .

و ( الوذِيمُ ) من قولهم : وَذَمْتُ الناقةَ تَوْذِيماً ، إذا قَطَعْتَ من حياتها شيئاً بالثَّالِيلِ ، تمنع من اللِّفَاحِ . وَوَذَمْتُ الدَّلْوَ تَوْذِيماً ، إذا جَلَّتْ على فَمِهَا وَذِيمةٌ ، وهي قطعةٌ من جلد مستطيلة .

وكان عَمَّارٌ رحمه الله من خيار المسلمين ، شهد كلَّ المشاهد مع النبي صلى الله عليه وسلم ، وَقُتِلَ يَوْمَ صِفِّينَ مع هلى عليه السلام <sup>(٣)</sup> . وكان النبي صلى الله عليه

(١) البيت بتمامه كما في الجهرة ٣ : ٣٤ :

فَأَيُّ عَلَى مَا كُنْتَ تَهْدُ بَيْنَنَا وَيَلِيدِينَ حَتَّى أَنْتَ أَشْمَطُ عَانَسٌ

(٢) ح : « قال أبو بكر : ياسر بن عنس من اليمن ، فرهن في القمار ، هو وأهله وولده قسروهم ، فصاروا بذلك عبيداً للقامر ، ثم أسلموا » .

(٣) رمج على هاتين الكلمتين أحد قراء الأصل ، وكتب بدلها « رضى الله عنه » وانظر

ما سبق في ص ٤١٠ الحاشية رقم ٢ .

وسلم يمرُّ بعمارٍ وأبيه ، وأمه سُمَيَّة ، وأخيه عبد الله ، وهم يعدُّون بمكة ، فيقول : « موعداً كم آل ياسرِ الجنة » . وكان أبو جهلٍ يتولَّى عذابهم ، فأجاز (١) عماراً على أبي جهلٍ يومَ بدر ، وجده صريعاً . وله حديث .

### رجال الأشعريين

ولد الأشعريُّ : الجُمَاهِرَ ، والأَنْعَمَ (٢) ، والأرغَمَ ، والأدغَمَ ، وجُدَّةَ ، وعبد شمس ، وعبد الثريا .

و (جُمَاهِرُ) : فُعَالٌ من جُهور الشيء ، وهو معظمه . وجَهرتُ الشيءَ : أخذتُ خياره وجلاله . و (الأَنْعَمُ) ، رجل أنعم ، وهو المُتَفَضِّلُ . و (الأدغَمُ) من قولهم : فرسٌ أدغم ؛ وهو أن يكون بوجهه لونٌ يخالف لونه من سُفْعَةٍ أو غيره . و (الأرغَمُ) من الرَغَمِ ؛ وأصل الرَغَمُ التُّرابُ ، ومنه قولهم : أرغم الله أنفه ، أي ألصقه بالتُّراب . (جُدَّة) من الخُلْطَةِ التي تكون على مَتْنِ الفرس أو الجمار تخالف لونه

ومنهم : بنو الحَنِيكِ . و (الحَنِيكُ) من قولهم : استَحَنَكَ الدَّابَّةُ ، إذا اشتدَّ مَضْفُها ، كأنه من اشتداد حَنَكها . والحَنَكُ معروف . والحانك : الحالك وهو الأسود ؛ لأنهم يحملون اللام نوناً في بعض لغاتهم .

ومن بطونهم : بنو مُرَاطَةَ . و (المُرَاطَةُ) : مُرَاطَةُ الشَّعَرِ : ماسِطَةٌ من المُشَطِّ . والمُرَيِّطَاءُ : لِحْمةٌ رقيقةٌ بين الشَّرَّةِ والعانة من باطن . وفي حديث عمر : « أما خَشِيَتَ أن ينشقَّ مُرَيِّطَاؤُك » . والمُرَيِّطُ معروف ، والجمع مروط وأمراط .

ومنهم : بنو زَخْران . و (زَخْران) : فَعْلانٌ من قولهم : زَخَرَ البَحْرُ .

(١) انظر الحاشية الثانية في ص ٣٠٢ .

(٢) وردت في الأصل هنا بالعين المهملة ، لكن وردت في تفسيرها مرتين بالعين المعجمة . وكلا اللغزين لم يرد في المعاجم المتداولة ، وفيها الجمهرة نفسها .

وبنو عُسامة . و (عُسامة) : فُعالة من العَسَم ، وهو زَوْلَانٌ تَفْصِيلُ اليَدِ .

ومنهم : بنو آهِل . و (الآهل) : فاعلٌ من الأهل .

ومنهم : بنو صُنامة . و (صنامة) : فُعالة من الصنَم . والصنَم : حُسْنُ

التصوير . يقال : صنَمَ الصُّورَةَ ، إذا أحسنَ تصويرها<sup>(١)</sup> . وقد سَمَتِ العربُ صُنَيَاً . ٢٤٩

ومنهم : أبو موسى ، وهو عبد الله بن قيس بن سُليم بن حَضَار بن عامر بن

عَقْر بن بكر بن عَدْر<sup>(٢)</sup> بن وائل بن ناجية .

و (عَدْر) : فُعَلُ إمَّا من قولم العَدْر ، وإمَّا من العَدْر والغَدْرَة : أرض

ذات جِجْرَة وجفار . وغادرتُ الشَّيءَ مغادرةً وغِدَارًا ، إذا تركته . ومن هذا

اشتقاق العَدِير ؛ لأنَّ السَّيْلَ يُغَادِرُه : يَخْلُفُه .

ومنهم : أبو مسافع بن عبيد بن زيد بن هُدَيْد بن عامر بن حُشَيْن بن حَيَّة

ابن الحارث<sup>(٣)</sup> بن طُعْمَة بن عُكَّابَة بن ذَخْران بن ناجية ، كان حليفًا لقريش ،

قُتِلَ يومَ بدرٍ كافرًا .

و (هُدَيْد) : تَصْفِيرُ هَدَدٍ . وَالهَدَدُ : صوتٌ تسمعه من صوتِ رَعْدٍ أو هَدَمٍ .

و (الطُعْمَة) : الشَّيءُ تُطْفَأُ ، يكون ما كَلَّةَ لك . تقول : هذا الشَّيءُ طُعْمَة لك .

وفلانٌ خبيثُ الطُعْمَة ، أى المَكْسَبِ . والطعامُ معروف . وطَعَمَ الشَّيءُ : ما مَبَّرَه

اللِّسَانُ من عَذْبٍ أو مِلْحٍ أو نَحْوِه . ويقولون : « تَطَعَمَ [ تَطَعَمَ<sup>(٤)</sup> ] » ، أى ذُقُّ

حَتَّى تَشْتَهِيَ . والطَّاعِمُ : الآكل . قال الشاعر :

وَإِذَا هُمْ طَعِمُوا فَأَلَامُ طَاعِمٍ وَإِذَا هُمْ جَاعُوا فَشَرُّ جِيعٍ

(١) لم يرد هذا المعنى ولا لفظه في المعاجم المتداولة ، وفيها الجهرة نفسها .

(٢) ح : « بفتح العين المهملة ، والذال المعجمة المفتوحة . قيده الأمير عن ابن حبيب . »

انظر الإكمال ٢ : ١٣١ ، ومختلف القبائل ومؤلفها لابن حبيب ٤٦ .

(٣) ح : « حارثة ، في جهرة النسب لهشام رحمه الله . وقد أغفل وستغفل هذه الحاشية .

(٤) التكملة من الجهرة ٣ : ١٠٦ . والصحاح واللسان (طمع) .

و (ذَخْرَان) : فعلان من الذُّخْر . وكلُّ شيء اعتدَدْتَه فهو ذُخْرٌ لك  
وذخيرة لك ، والجمع ذخائر .

ومنهم : السائب بن مالك بن عامر بن هاني بن جُهَاف بن كلثوم بن  
قرَعَب بن رِفِه<sup>(١)</sup> بن ذَخْرَان . كان شريفاً ، وكان على شرط المختار وقُتِل معه .  
و (جُهَاف) : فُعال من قولهم : اجتَهف الشيء ، إذا أخذَه أخذًا كثيرًا .  
و (قَرَعَبٌ) من قولهم : القَرَعَبَة ، وهو قولهم : اقرعب الرجلُ ، إذا تقبَّض  
وتداخَلَ .

ومنهم : ابنا عِضَاهِ بن الكَرَكِر ، كانا من أشرافِ أهل الشام .  
و (العضاهُ) : كلُّ شجرة لها شوك . و (الكَرَكِر) من قولهم : تسكركر  
القومُ ، إذا تراءوا . والكراكر : الجُموع من الناس . وكركرة البعير : ما نال  
الأرض من صدره إذا برَكَ .

وولد الأَرغَم بن الأشعر : يَثْبِيع<sup>(٢)</sup> ، وَثُوبِيَّة .

و (يَثْبِيع) يفعل من قولهم : ناع يثبع ، إذا اتَّسع وانبسط . و (ثُوبِيَّة)  
اشتقاقه من الثَّواء ، وهو المُقام في الموضع . والثَّوْبِيَّة : الموضع الذي يَثْوِي فيه ،  
أى يقيم . ثَوَى يَثْوِي ثُوبِيًّا وَثَوَاء .

ومنهم : أبو رَوْق عطية بن الحارث ، المفسر .

ومنهم : القاسم بن الوليد بن سلمة بن خارج بن كُرَيْب بن أَيْفَع بن زَيْد بن  
المُنذر بن مالك بن ذى بارق ، الفقيه . ٢٥٠

(١) ح : « رَفِد ، في جواهر النسب بدل » .

(٢) ح : « ضبطه الأمير يثبع بضم أوله وفتح ثانيه » . انظر الإكمال ١ : ٩٧ .



## ولد مالك بن زيد بن كهلان :

الخيار ، فولد الخيار : أوسلة ، وهو همدان ؛ وألتهان<sup>(١)</sup> .

واشتقاق ( أوسلة ) من الوسيلة ، أوسلت إلى فلان ، أى اتخذت إليه وسيلة  
ووسلت إليه . و ( همدان ) : ففلان من قولهم : همدت النار ، إذا سكن اشتغالها ،  
هموداً . والهمدة : الموت زعموا ؛ والله عز وجل أعلم .  
ولد همدان : نؤفاً ، وخيران .

فمنهم : بنو حاشد ، وبنو بكيل ، منهم تفرقت همدان ..  
و ( حاشد ) : فاعل من قولهم : حشدت القوم أحشدهم حشداً ، إذا جمعتهم .  
وتحاشد القوم ، إذا اجتمعوا .  
وعريب ، وقد مر .

فن بطونهم : عليان<sup>(٢)</sup> وقادم . ف ( عليان ) : فإملاؤ من العلو . يقال :  
بمير عليان ، إذا كان شامخاً مرتفعاً .

ومنهم : بنو حَجُور . و ( حَجُور ) : فَعُول من قولهم : حَجَرْت عليه  
أحجراً حَجْرًا .

ومنهم : بنو حُجَيَّة . وقد مر .

ومنهم : بنو حَرَجة . و ( الحَرَجة ) : المجتمع من الشجر ، والجمع حراج .  
والحرج : الضيق . والحرج : الذى يقال له الودع ، والواحدة حِرْجة .

ومنهم : بنو قَدَم ، بطن ؛ وأدْران . و ( قَدَم ) قد مر . و ( أدْران ) يكون  
أفعال من الدرن . والدرن : ما لصق باليد من وسخ أو نحوه . ومن كلامهم :

(١) فى النسب هنا مخالفة لما ورد فى جبهة ابن حزم ٣٦٩ . وانظر نهاية الأدب ٢ : ٣٢٠ .

(٢) ح : « عليان ، بفتح العين . قيده الأمير عن ابن حبيب » . انظر الإكمال ٢ : ١٤٧ .

« ما كان ذلك إلا كدرين » ، يصفون سرعة ذهاب الشيء ، أى كدرين  
مَسَحَّتْهُ عن يدك . والدَرِين : يَبْدِسُ الشَّجَرُ البالى .

ومنهم : بنو القُدَام (١) ، و بنو ضَبْرَةَ .

ومنهم : بنو فائِش . واشتقاق ( فائِش ) من المَفايشَة والفِياش . والمفايشَة :  
التي تُسمِّيها العامة الطرمذَة (٢) والفَيْشَة معروفة .

فن بنى الفائِش : سَيْفُ بن الحارث بن سَرِيع ، قُتِلَ مع الحسين رضى الله  
عنه هو وأخوه لأُمِّه : مالك بن عبدِ بن سَرِيع .

ومنهم : شاحِد ، و بنو جَحْدِن ، و بنو أُبْرَى ، بطونٌ كلُّهم .

( و شاحِدٌ ) من قولهم : شحذت السيفَ أشحذه شحذاً ، إذا جَازَته .  
والمشاحِذُ : مَدَاوِسُ الصَّيْقَلِ . والمشاحِذُ : حِجَارَةٌ مَحْدَدَةٌ تَشَقُّ على الماشى .  
( و جَحْدِنٌ ) أحسبه من الجُنُودِ ، والنون فيه زائدة ، كما قالوا : رَعَشَنُ من  
الارتعاش . والجَحْدُ : الضَّيْقُ . يقال : عيش جَحِيدٌ ، أى ضَيِّقٌ . والجحدُ :  
خلاف الإقرار . يقال جُحِدُ وجَحِد . ( و أُبْرَى ) والأثى بَرَوَاءُ ، وهو الذى  
يَطْمُنُّ صَلَاةً - أى العظم المتعلق على الأليتين - وَيَنْتَدِرُ أصلُ إَطْنِيهِ . وهو  
أُبْرَى ، والمرأة بَرَوَاءُ .

٢٥١ ومنهم : بنو شَبَّام . و ( الشَّبَّام ) : الخشبة التي تُعْرَضُ فى فم الجَدَى لثلاً  
يرتضع . وشباماً البرقع : الخيطان اللدان يُشَدَّان فى القفا . والشَّبَمُ : البَرْدُ . يومٌ  
شَبِيمٌ ، أى بارد

ومنهم : ذُو جَعْران ، وذُو حُدَّان : بطنان . وجَعْران (٣) : موضع ، وكذلك

(١) ضبط فى الأصل بضم القاف وكسرها .

(٢) الطرمذة : أن يفتخر بالباطل ويمتدح بما ليس فيه .

(٣) ضبط فى الأصل هنا بفتح الجيم وكسرها .

حُدَّان . و (الجَعْر) : ما يطرحه كلُّ سبيحٍ خاصَّةً من كلبٍ أو أسدٍ ونحوه .  
وربَّما استعمل للإنسان . والمَجْعَر : موضعٌ تخرج الجَعْر من السَّبْع . والجاعرتان :  
موضعٌ زَمَّتِي الحمار التي تكتنف ذنبه من عن يمينٍ وشمالٍ ؛ والجمع جواعر . قال  
الشاعر<sup>(١)</sup> :

عَشَنَزَرَةٌ جِوَاعِرُهَا ثَمَانٍ فُؤَيْقِي زِمَاعِيهِ وَأَوْشَمٌ حُجُولٌ<sup>(٢)</sup>  
ومنهم : أبو شعيرة بن منبّه ، من همدان . كان من شهود معاوية يوم  
الحكيم .

ومن فرسانهم : الحكم بن عبد الرحمن ، من فرسان الجاهم<sup>(٣)</sup> .  
ومنهم : عبد العزى بن سبيع بن النمر بن ذهل ، شاعر جاهليٌّ .  
وابنه : مُدْرِك بن عبد العزى الشاعر .

ومنهم : بنو ناعط ، وهو جبلٌ معروف ، ليس بأيمٍ ولا أب .

ومن رجالهم : سُحْرَة ذو المِشْعَار بن أَيْقَع ، كان شريفاً في الجاهليَّة .  
و (المِشْعَار) : موضع ، وهو مِفْعَال . والشَّعْر معروف ، والجمع أشعار . والشَّعْر  
معروف ، وهو مأخوذ من شَعَرَت بالشَّيء ، أى فِطِنْتَ . ومَشَاعِر الحجج : مناسكُه .  
وأشَعَرَت البدنة ، إذا أَدْمَيْتَ سَنَامَهَا لِيُعْلَمَ أَنَّهَا هَدْيٌ . وواحدُ المشاعرِ مَشْعَر ،  
والله عزَّ وجلَّ أعلم . يقال : أشعَرَ فلانٌ فلاناً شراً ، إذا كَسَبَهُ له . والشَّعَار :  
كلُّ ثوبٍ رقيقٍ لبسته تحت ثوبٍ صفيقٍ . وشِعَارُ القوم : ما تداعَوْا به في

(١) هو حبيب بن عبد الله ، المعروف بالأعلم الهذلي . ديوان الهذليين ٢ : ٨٦ واللسان  
(عشزرة ، جعر) .

(٢) أراد بالعشزرة الضبع الشديدة . والزماع : جمع زمعة ، وهى شعرات خلف ظلف  
الشاة ، فضر به مثلا .

(٣) يعنى وقعة دير الجاهم ، وهو موضع بظاهر الكوفة ، كانت بين الحجاج وعبد الرحمن  
ابن الأشعث ، وكسر فيها ابن الأشعث سنة ٨٣ .

حرب . وربما سُمِّيَ جمع الشعر شعاراً . قال الشاعر :

وكلُّ كَمَيْتٍ كَانَ السَّلِيْطَ بِمِثِّ يُوَارِي الْأَدِيمُ الشُّعَارَا<sup>(١)</sup>

ويقال : تفرَّقَ القومُ شعاريّاً ، أى فِرَقًا . قال قوم : واحدها شعرورة .  
وقال قومٌ : لا واحدَ لها من لفظها . والشُعَيْرَاءُ : ضربٌ من الدُّبَابِ . والشُّعَيْرَاءُ -  
زعموا : بنتُ صَبَّةَ بنِ أَدَ ، زَوْجُهَا بَكْرُ بنِ مُرِّ ، فهم بنو الشعيراء الذين  
بالبصرة . وقال قومٌ : بل الشعيراء بكرٌ نفسه . وقولهم : لَيْتَ شعري ، أى لَيْتَ  
عَلِمَى ، لَيْتَنِي أشُرُّ بِكَذَا وكذَا . ويقال : ما شعرتُ به شعرةٌ ولا شعراً  
ولا مشعورةً . وشِعْرَةُ الإنسان : عانتهُ وما والاها . وأَرْضٌ شعراءٌ : كثيرة  
النَّبْتِ . وأشاعرُ الفرسِ : ما أطافَ بحافره من الشعرِ ، الواحدةُ أشعر .

و (أيقع) : أفعلٌ من غَلَامٍ يَقَعَةٌ .

ومنهم : مجالد بن سعيد<sup>(٢)</sup> الفقيه .

ومنهم : مرثد بن شَرَحْبِيلِ ، وهو الدُّومِيُّ<sup>(٣)</sup> ، هو الذى تزوج بنته

٢٥٢ عبد الرحمن بن أبى بكر ، وله حديث .

ومنهم : ناشحٌ ، وذو بارقٍ ، بطون .

(الناشح) : الشارب الذى لم يُبلِّغ رِيْبَهُ . نشحَ البعيرُ ولم يَرَوْ . و (بارق) :

موضع .

(١) فى اللسان (شعر) : « أراد : كأن السليط - وهو الزيت - فى شعر هذا الفرس ،  
لصفائه . »

(٢) ح : « مجالد بن سعيد بن عميرة ذى حران . وكان مران قتيلا . وقال عبد النفى :  
عمير بن ذى مران . »

(٣) ح : « من دومة . » . وهى دومة الجندل ، وهى على سبعة مراحل من دمشق ، بينها  
وبين مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم .

ومنهم : أعشى همدان ، وهو عبد الرحمن<sup>(١)</sup> بن نظام بن جشم بن عمرو ابن مالك بن جشم بن حاشد .

ومنهم : بنو خيوان ، بطن ؛ وبنو قابض ، بطن .

و ( خيوان ) : اسم قرية باليمن . و خيوان الذي دفع إليه عمرو بن لُحَيّ الصَّمّ يعوق .

فن خيوان : ذو ذئب بن قيس ، كان شريفاً .

ومنهم : بنو أشوع بن أيفع ، بطن . والشوع : انتشار الشعر وانتصابه . رجل أشوع وامرأة شوعاء . والشوع : حبُّ البان .

ومن بطونهم : بنو الخندع<sup>(٢)</sup> . و ( خندع ) من قولهم : خذعه بالسيف ، إذا ضربته فقطعه ، والنون فيه زائدة .

ومنهم : الفندش بن حيان . و ( الفندش ) يقال : فندشت رأسه ، إذا شدخته . والاسم الفندش ، والنون فيه زائدة .

ومنهم : بنو أصبى . و ( أصبى ) : أفعل من صبا يصبو . والصبيُّ معروف . وصبا فلانٌ إلى فلانة ، إذا أحبها . وأصبته هي ، إذا جعلته صبياً . صبا يصبو صبواً . وأصبته إصباء . وصباً ناب البعير ، إذا طلع . وصبيُّ بين الصبأ مقصور .

(١) ح : « بن عبد الله بن الحارث ، كنا عند الأمدى والأمير . الأعشى كان زوج أخت الشعبي ، وكان الشعبي زوج أخته ، وكان من القراء ثم تركه وصار شاعراً . وخرج مع ابن الأشعث فأقن به الحجاج فقتله صبواً ، ويكنى أبا المصيح ، قاله الأمير رحمه الله . » وانظر المؤلف ١٤ والإحسان للأمير ٢ : ٣٠٠ . وكلمة « تركه » كذا في الأصل ، أي ترك القرآن .

(٢) ح : « الأمير : أما خبذع بكسر الحاء والذال المعجمتين وبينهما باء [ معجمة ] بوحدة فهو خبذع بن مالك بن ذى بارق من همدان . وأما خندع بفتح الخاء المعجمة ونون وذال معجمة . فقال النسابة العمري عن ابن أخي اللبب النسابة : في طيء بنو خندع . وقال الأمير رحمه الله في مشبهه النسب : وأما الخندعي بفتح الحاء المعجمة والباء المعجمة بوحدة والذال المعجمة فهم بطن من همدان . » . وانظر الإكمال ١ : ٢٤٥ ثم ١٥٥ .

مقصور. وصبُّ بين الصَّبوةِ . والصَّبِيَّانِ : طَرَفَا اللَّحْيَيْنِ اللَّذَانِ يَسْمَيَانِ الذَّقْنَ .  
قال الراجز :

\* مُسْتَحِيلًا أَكْفَالَهَا الصَّبِيَّيَا \*

وقال آخرُ في الناب :

كِنَازُ تَطَاوِيِ الْبَيْدِ أَوْ حَدْ نَابِهَا صَبِيٌّ كَحَرْطُومِ الشَّعِيرَةِ فَاطِرُ  
ومنهم : بنو دَهول .

ومنهم : بنو جُخْدَبٍ<sup>(١)</sup> . وقالوا ( جُخْدَب ) وهو ضربٌ من الجملان  
كبير . ويقال : رجلٌ جُخَادِبٌ ، إذا كان جسيماً .

ومنهمدان : زُبَيْدُ بْنُ الْحَارِثِ الْفَقِيهِ ، وَطَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ كَعْبِ  
ابن جُخْدَبِ الْفَقِيهِ .

٢٥٣

ومنهم : بنو هَبْرَةَ ، وَبَنُو مُوَأْجِدٍ ، بَطْنَانِ . وَ ( مُوَأْجِد ) : مُفَاعِلٌ مِنَ الْوَجْدِ  
منهم : عُيَيْدَةُ بْنُ الْأَجْدَعِ الْفَقِيهِ .

ومنهم : شَرِيقٌ ، وَهُوَ جُشَيْشُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرِّ بْنِ سَلْمَانَ بْنِ مَعْمَرٍ ، وَهُوَ  
الْوَازِعُ الشَّاعِرُ .

وَ ( الْوَازِع ) : الْفَاعِلُ مِنْ قَوْلِهِمْ : وَزَعْتُهُ أَرْعَهُ وَزَعًّا ، إِذَا كَفَفْتَهُ عَنِ الشَّيْءِ .  
وَالْوَازِعُ : الَّذِي يَصْلِحُ الصُّفُوفَ فِي الْحَرْبِ وَيَكْفُؤُ الْخَيْلَ أَنْ يَتَقَدَّمَ بِعَضُهَا  
بَعْضًا . وَيُقَالُ : زُعْتُ الْبَعِيرَ أَرْوَعَهُ زَوْعًا ، إِذَا حَرَّكَتَ خَطَامَهُ لِيَمْسِيَ . وَيُقَالُ :  
أَرْوَعَهُ اللَّهُ خَيْرًا ، أَيْ الْهَمَّهُ . وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ﴾<sup>(٢)</sup> .  
أَيْ الْهَيْمَنِي . وَوَزَعْتُ الشَّيْءَ تَوْزِيْعًا ، إِذَا فَرَّقْتَهُ .

(١) ح « في نسخ الجهرة لهشام : دهول . وفي الجهرة لابن دريد : جخدب وجخداب ،  
وهو الذكر من الجراد والجملان . وقال الأخفش جخدب . وليس في كلام العرب فعل  
إلا سودد وجوده وجندب وحنطب ، كلها مفتوحة مضمومة » . الجهرة لابن دريد ٣ : ٢٩٧ .  
(٢) من الآية ١٩ في سورة النمل ، و ١٥ في سورة الأحقاف .

ومنهم : بنو وادعة ، بطن . و ( وادعة ) : فاعلة من ودعت الشيء ، أى تركته . ولا يكادون يقولون : ودعته من التترك<sup>(١)</sup> . ووادعة من الدعة والسكون ، عيش وادع .

ومنهم : الأجدع بن مالك الشاعر ، وفدّ على عمر رضى الله عنه ، وسمّاه عبد الرحمن . من ولده : مسروق بن الأجدع الفقيه .

ومنهم : المذبوب الشاعر ، واسمه كثير بن أبي حية . و ( المذبوب ) : الذى يُصيبه الذباب : دالا يصيب الإبل شبيهه بالجنون . والذباب : واحد الذبان ، مثل غراب وغربان . وفي التنزيل : ﴿ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا ﴾<sup>(٢)</sup> ، فذلك يدلُّ على أنه واحد . وقول الناس ذبابة وذبابة<sup>(٣)</sup> خطأ ، ولكن يجمع ذباب ذباً ، كما يجمع غراب غراباً ، وجراب جراباً . قال : وسمعت رجلاً جراًهياً يقول : أهلكننا هذا الذبُّ ، أى الذباب . ويقال : ذببت شفته ، إذا ذببت من عطش أو مرض . وأرض مذبة : كثيرة الذباب . والذباب : الأذى . قال الشاعر :

وليس بطارق الجيران منى ذباب لا ينام ولا يُنيم

وذباب العين : ناظرها . وذباب الفرس : طرف أذنه . وذباب كل شيء : حدّه . وذابت القوم أذبتهم ذباً ، إذا نحييتهم . وذبتهم تذبيباً مثل ذلك .

(١) وبها وردت قراءة عروة والزييد : « ما ودعك ربك » بالتخفيف . وقال أنس

ابن زعيم :

ليت شعري عن أميرى ما الذى غاله فى الحب حتى ودعه

وفى المفضليات ١٩٩ لسويد بن أبي كاهل :

فسمى مسعاتهم فى قومه ثم لم يظفر ولا يمجزأ ودع

(٢) من الآية ٧٣ من سورة الحج .

(٣) كذا فى الأصل ، وهو نص على خطأ على استعمال هاتين الكلمتين فى المفرد . وإنما يقال ذباب فى المفرد ، ويجمع فى القلة على أذبة مثل غراب وأغربة ، وفى الكثرة على ذبان مثل غراب وأغربة . وقد حكى سيبويه عن العرب ذب فى جمع ذباب .

ويجمع ذباب العين أذبةً ، كما يجمع غراب أغربةً . قال الراجز<sup>(١)</sup> :

\* ضَرَابَةٌ بِالْمِشْفَرِ الْأَذْبَةِ<sup>(٢)</sup> \*

٢٥٤ ومنهم : شداذٌ ، والحارثُ : ابنا الأزمع ، وكانا شريفين . وأبوها : الأزمع ابن أبي بُدَيْنة ، سيّدٌ شريف . و (الأزمع) : أفعالٌ من الزمّع . زميعٌ يَزْمَعُ زَمَعًا . ويقال : أرنبٌ زَموعٌ ، إذا مَشَتْ على زَمَعَتِها . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

فَمَا تَنْفَعُ بَيْنَ عَوْبِرِضَاتٍ نَجْرٌ بِرَأْسِ عِكْرِشِيَّةٍ زَموعٍ

و (بُدينة) : تصغير بُدنة . والبُدنة : الأرض السهلة اللينة . وفي حديث خالد بن الوليد : « إنَّ عمرَ بن الخطَّابِ ولأبي الشام وهو له مُهيمٌ ، فلما ألقى الشَّامُ بَوَانِيَه وصار بِنْتِيَّةً وعسلاً عزَّاني » . قال : بِنْتِيَّةٌ : موضعٌ بالشَّامِ ، وإِنَّمَا يعنى البُرَّها هنا .

ومنهم : بنو دَأْلَانَ . و (الدَّالَّان) : ضربٌ من مَشَى الفرس فيه نشاطٌ . مرَّ الفرسُ يَدَالُ دَأْلَانًا . وفرسٌ دَهولٌ . قال الشاعر<sup>(٤)</sup> :

حَقِيْبُهُ رَحْلُهُ بَدَنٌ وَسَرَجٌ تَعَارَضَهُ مُوَأَشِيْكَةٌ دَهولٌ

والموَأَشِيْكَةُ : السَّرِيْعَةُ .

ومنهم : بنو عِرَارٍ . و (العِرَار) : صوتٌ الظَّليم . والعِرَارُ : بهَّارُ البَيْرِ ،

(١) ح بخط مغلطى : « هذا ليس لراجز ولكن لشاعر ، وهو لبيد بن ربيعة العامري الصحابي في قصته مع النعمان » . واعتراض مغلطى لا وجه له ؛ فإن الشطر الذي بعد وإنما هو رجز فمن قاله فهو راجز . وليس الرجز للبيد كما زعم وإنما هو للناطقة بقوله للنعمان بن المنذر ، كما في الأغاني ٩ : ١٦٩ والمقاييس واللسان ( ذبب ) .

(٢) قبله :

أصم أم يسمع رب القبه يا أوهب الناس لعنص صلبه

(٣) هو السماخ . ديوانه ٦١ والمقاييس واللسان ( زمع ) .

(٤) هو عبد الله بن عنمة . الأصمعيات ٢٨ .



الواحدة عرارة . والعرارة : السودد . والعُرُّ : داء يصيب الإبل شبيهه بالقرح  
تُكْوَى منه . قال الشاعر (١) :

\* كَذَى العُرُّ يُكْوَى غيره وهو رانِعٌ (٢) \*

والعُرُّ : الجرب بعينه . ويقال : عرَّ فلانٌ فلاناً بشرَّ ، إذا لَطَخَهُ بِهِ .  
والعُرَّة : الرجيع . وفي الحديث : « إِنَّ سَعْدًا لَيَقِي ابْنَ عُمَرَ وَمَعَهُ مِكَتَلٌ يَحْمِلُهُ إِلَى  
نَخْلِهِ ، فِيهِ عُرَّةٌ » . والعُرَّة : السَّيِّئُ الثَّنَاءِ مِنَ النَّاسِ . مَا فَلَانٌ إِلَّا عُرَّةٌ مِنَ  
العُرَرِ . والعَرَعَرُ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ .

ومنهم : مالك بن حَرِيمِ الشَّاعِرِ ، وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ :

مَتَى تَجْمَعُ القَلْبَ الذَّكِيَّ وَصَارِمًا وَأَنْفًا سَحِيًّا تَجْتَنِبُكَ المَظَالِمُ

وَمَنْ بَطُونُهُمْ : بَنُو سَبْعٍ ، وَبَنُو السَّبْعِ ، وَبَنُو حَوْثٍ (٣) .

و(السَّبْعِ) مثل المسبوع سواً ، وهو الذي قد أكل السبعُ غنمه ، وهو  
المُسْبَعُ أيضاً . ولهم جَبَانَةُ السَّبْعِ بالكوفة . منهم أبو إسحاق الفقيه ، الذي يقال  
له السَّبْعِيُّ .

ومنهم : عَمَارٌ ذُو كُبَارٍ (٤) . و(الكُبَار) : الكبير بلغتهم ، وهو  
الكُبَارُ أيضاً . وفي التنزيل : ﴿ مَكْرًا كُبَارًا ﴾ (٥) أي كبيراً . والله عز وجل أعلم

(١) هو النابغة الذبياني : ديوانه ٥٤ من مجموع خمسة دواوين .

(٢) صدره : \* لكلفتني ذنب امريء وتركته \*

(٣) ح : « ابن حبيب : في همدان حوث بن سبيع . قال الدارقطني : رأيت هذا الحرف  
في نسخة عن ابن حبيب حوث بن سبع بالثاء . والله أعلم . قاله الأمير . الإكمال ١ : ٢٢٩ ،  
وانظر أيضاً مختلف القبائل ومؤتلفها لابن حبيب ٢٨ حيث نص على الثاء المثلثة . وفيه : « وفي  
همدان حوث بالثاء المثلثة بن سبيع بن صعب بن معاوية بن كثير بن مالك بن جشم » .

(٤) ح : « الأمير : مختلف فيه . العالمة بنت أيفع بن شراحيل ذي كبار امرأة  
أبي إسحاق . قاله ابن دريد . وقال يحيى بن معين : العالمة بنت أيفع بن شراحيل بن ذوكبار ،  
وهو عمار » .

(٥) الآية ٢٢ من سورة نوح .

واشتقاق (حَوَث) من قولهم : أَخَذْتُهُ حَوَثًا بَوَثًا ، إِذَا أَخَذْتَ الشَّيْءَ أَخَذًا كَثِيرًا . وفي بعض اللغات : حُذِهْ من حَوَثُ شَتَّ ، أَي من حيث .

ومنهم : بنو الخارف . و (الخارف) : فاعل من خَرَفَتِ النَّخْلَةَ أَخْرَفَهَا خَرْفًا . والخرافة : ما أَخَذْتَهُ من الرُّطْبِ . والمُخْرَفُ : المِسْكَلُ يُخْرَفُ فِيهِ . والمُخْرَفُ : النَّخْلَةُ الْمُخْرَفَةُ . والخريف : رُبْعٌ من أرباع السَّنَةِ . وخُرَافَةٌ : اسمٌ ، قال الكلبي : كان رجلاً اختطفته الجنُّ ثم عادَ ، فكان يحدثُ بأعاجيبٍ فقال الناسُ : « حديثُ خُرَافَةٍ » . ولا يقال : حديث الخرافة .

ومنهم : بنو هَدَى ، وبنو جَمْعَر .

و ( هَدَى ) : تصغير هَدَى ؛ أو تصغير هَدَى من هَدَى الكعبة ؛ أو من قولهم : فلانٌ حسنُ الهَدَى ، أَي حسنُ الطَّرِيقَةِ . ويقال : رميتُ بسهمٍ ثم رميتُ بآخرِ هَدْيَاهُ ، أَي قَصْدَهُ . وكلُّ شَيْءٍ تَقَدَّمَ فهو هَادٍ ؛ وبه سمَّيت العنق هاديًا . والهَدَى : المرأةُ تُهْدَى إلى الرَّجُلِ ، أَهْدَيْتُهَا هَدْيًا فهي هَدِيٌّ كما ترى والهَدِيُّ : الأَسِيرُ ، قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

كطُرَيْفَةٍ<sup>(٢)</sup> بنِ العَبْدِ كانَ هَدِيَّهُمْ ضَرَبُوا صَمِيمَ قَدَّالِهِ بِمَهْنَدٍ

وفلانٌ حسنُ الهِدايةِ ، أَي دليل . قال الشاعر :

ولسنا وإن جارت صدورُ ركانينا بأولِ مَنْ غَرَّتْ هِدَايَةُ عاصمِ

أراد : دِلالةَ عاصمِ . والمُهْدَى : الإِناءُ الذي يُهْدَى فِيهِ ، مقصور . ورجلٌ مَهْدَاءٌ ، ممدود : كثيرُ الهدايا . و ( الجَمْعَرَةُ ) : الأَرْضُ ذاتُ الحجارةِ مِنَ الغِلَظِ ؛ والجمعُ جماعر .

(١) هو التلمس . ديوانه ٧ مخطوطة الشنقيطي ، والمقاييس واللسان ( هدى ) .

(٢) ضبط في الأصل بفتح الطاء وكسر الراء ، وإنما هو مصغر طرفة ، كما ضبط

في الديوان .

ومنهم : ضِمَامُ بن زَيْد ، وَقَدْ إلى النبي صلى الله عليه وسلم . و (ضِمَامٌ) :  
فِعَالٌ من ضَمَمَتِ الشَّيْءَ أَضَمَّهُ ضَمًّا ، إِذَا جَمَعْتَهُ . والإضمامة مثل الإضبارة سؤالا ،  
والجمع أضاميم .

ومنهم : بنو الصَّائِدِ . و (صَائِدٌ) : فاعل من قولهم : صِيدَتُ الطَّائِرَ وَغَيْرَهُ  
صَيْدًا ، ولا يقال : أَصَدْتُ ، فَأَنَا صَائِدٌ ، وَالطَّيْرُ مَصِيدٌ . وَالْمَصَادُ : أعلى موضع في  
الجبيل ، والجمع مُصَدَانٌ . وَالْمَصْدُ قَالُوا : النَّسْكَاحُ بِعَيْنِهِ . فَأَمَّا أَصَدْتُ الرَّجُلَ فَهُوَ  
دَاوِيْتَهُ مِنَ الصَّيْدِ ، وَهُوَ دَاءٌ يُصِيبُهُ فَتَلْتَوِي عَنْقَهُ . قَالَتِ الْخَنَسَاءُ :

ولسكن أبو حسان صخرًا أصادها وأرغفها بالسيف حتى استقرت  
أى داواها .

ومنهم : الجِرْدَنَدِيُّ (١) الشاعر ، واسمه مَعْقِلٌ . و (الجِرْدَنَدِيُّ) أَحْسِبُ  
الثَّنُونُ فِيهِ زَائِدَةٌ ، وَقَلَّ مَا يَجِيءُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ كَلِمَةٌ فِيهَا جِيمٌ وَقَافٌ ، إِلَّا كَلِمَاتٌ ٢٥٦  
سَبْعٌ أَوْ ثَمَانٌ (٢) ، مِنْهَا أَيْضًا مُعْرَبٌ ، كَأَنَّ الْجِرْدَنَدِيَّ مِنَ الْجِرْدَقِ .

ومنهم : بنو بَكِيلٍ . و (بَكِيلٌ) من قولهم : بَكَلْتُ الشَّيْءَ أَبْكَلُهُ بِكَلًّا ،  
إِذَا خَلَطْتَهُ ، فَهُوَ بِكَيْلَةٌ وَلِبَيْكَةٌ . وَمِنْ أَمْثَلِهِمْ : « غَرْنَا نُنَّ فَا بَكَلُوا لَهُ » . وَه  
حَدِيثٌ .

ومنهم : بنو دَوَّامَانَ ، وَبَنُو حُبْرَانَ (٣) ، وَبَنُو شَوْرَانَ .

(دَوَّامَانَ) : فَعْلَانٌ مِنْ دَامَ يَدُومُ دَوَّامًا وَدَوَّامَانًا . وَالشَّيْءُ الدَّامُّ : الشَّيْءُ  
الثَّابِتُ لَا يَبْتَرِحُ . وَنَهِيَ عَنِ الْبَوْلِ فِي الْمَاءِ الدَّامِّ ، أَيْ الرَّا كَدِ ، ثُمَّ يُتَوَضَّأُ مِنْهُ .

(١) ح بخط مفلطاي : « ابن السكلي : أبو الجردنق هو معقل بن عبد خير بن محمد  
ابن خولي الشاعر . وكان أبو الجردنق ابن أخي أعشى همدان » .

(٢) انظر المزهري للسيوطي ١ : ٢٧٠ - ٢٧١ .

(٣) ح : « حبران : عمرو بن قيس بن معاوية بن عبد شمس بن وائل بن النوف » .

وأدمتُ القِدْرَ ، إذا سَكَّنْتَهَا . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

تَجِيشُ عَلَيْنَا قِدْرُهُمْ فَندِيمُهَا وَنَقْتُوها عَنَّا إِذَا حَمَّيْهَا غَلَا

والدَّومُ : شَجَرُ الْمُقْلِ ، الواحدة دَوْمَةٌ . والدُّوَامُ : الدُّوَارُ الَّذِي يَأْخُذُ الْإِنْسَانَ فِي رَأْسِهِ مِنَ الْبَحْرِ . وَدَوْمَةٌ الْجَنْدَلُ : مَوْضِعٌ . وَالدُّوَامُ مِنْ هَذَا ؛ لِأَنَّهَا أُدِيمَتْ فِي دَنِّهَا . وَمِنْ ذَلِكَ دِيمَةُ الْمَطَرِ بِدَوَامِهِ أَيَّامًا . وَهَذِهِ الْيَاءُ وَأَوُّ انْقَلَبَتْ يَاءً لِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا .

( وَحُبْرَانُ ) : فُعْلَانٌ مُشْتَقٌّ مِنَ الْحَبْرَةِ . وَالْحَبْرَةُ : الشَّرُورُ وَالْفَرَّاحُ . يُقَالُ : فُلَانٌ فِي حَبْرَةٍ ، أَيْ فِي سُرُورٍ . وَالْحَبْرُ : ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ ، الْوَاحِدَةُ حَبْرَةٌ وَحَبِيرَةٌ . وَالْحَبْرُ : الْمِدَادُ ، مَعْرُوفٌ ، مَأْخُودٌ مِنْ حَبْرِ الْأَسْنَانِ ، وَهِيَ الصُّفْرَةُ تَرْكِبُهَا . وَحَبْرُ الْيَهُودِ مَعْرُوفٌ ؛ وَالْجَمْعُ أَحْبَارٌ .

وَمِنْهُمْ : بَنُو نَيْبَاعٍ<sup>(٢)</sup> ، وَأَحْسِبُهُ مِنْ نَاعٍ يَنْوَعُ نَوْعًا . وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : جَائِعٌ نَائِعٌ . فَقَالَ قَوْمٌ : هُوَ مِنَ الْإِتْبَاعِ . وَقَالَ قَوْمٌ : هُوَ مِنَ الضَّعْفِ وَالتَّأْيِيلِ . وَهَذِهِ الْيَاءُ وَأَوُّ قَلْبَتْ يَاءً لِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا ، كَأَنَّهُ نِوَاعٌ .

وَمِنْهُمْ : عَامِرٌ ، وَهُوَ ذُو لَعْوَةٍ<sup>(٣)</sup> ، بَطْنٌ . وَ( اللَّعْوَةُ ) مِنْ شَيْئَيْنِ : إِثْمًا مِنْ قَوْلِهِمْ : كَلْبَةٌ لَعْوَةٌ : شَدِيدَةُ الْحِرْصِ . وَاللَّعْوَةُ أَيْضًا : السَّوَادُ الَّذِي يُطِيفُ بِحَلْمَةِ الثَّدْيِ .

وَمِنْهُمْ : بَنُو دُعَامٍ .

فَنِ بَنِي دُعَامٍ : بَنُو أَرْحَبٍ ، وَإِلَيْهِمْ تُنْسَبُ الْجَمَالُ الْأَرْحَبِيَّةُ . وَ( أَرْحَبٌ ) :

(١) هُوَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ ، كَمَا فِي الْمَقَائِيسِ وَاللِّسَانِ ( فَنَاءٌ ، دَوْمٌ ) .

(٢) ح : « صَوَابُهُ يَنْبَاعُ يَاءً مَقْدَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَهَا النُّونُ ، وَيُقَالُ فِيهِ يَنْبَعُ بِغَيْرِ أَلْفٍ » .

(٣) ح : « فِي الْحَكْمِ : ذُو لَعْوَةٍ مِنْ أَقْبَالِ حَمِيرٍ » .

أفعل من الموضع الرَّحْبِ الواسع . مكانٌ رَحْبٌ ومكانٌ رَحِيبٌ . ومن ذلك قولهم : مرحباً ، أى لاقيت سمةً وفسحة ورُحْباً .

ومنهم : بنو مُرْهَبَةٍ . و ( مُرْهَبَةٌ ) : مُفْعَلَةٌ من قولهم : ناقةٌ رَهْبٌ ، أى عريضة العظام والألواح . والرَّهَبُ : الفَزَعُ . رَهَبَ يَرْهَبُ رَهَبًا . وراهبُ النَّصَارَى من هذا اشتقاقه . ورُهَيْبَانٌ وراهبٌ . والرَّهَابَةُ : ما وقفت عليه القِلادة من الصِّدر ، والجمع رِهَابٌ . والرَّهْبَةُ : ضدُّ الرَّغْبَةِ . ومثلٌ من أمثالهم : ٢٥٧ « رَهَبْتُ خَيْرٌ من رَحْمَتِ (١) » ، أى تُرْهَبُ خَيْرٌ من أن تُرْحَمَ . ورَهَبِي : موضع (٢) .

ومنهم : بنو الشَّوْلِ . من قولهم : تشاوَلَ القَوْمُ في السِّلَاحِ ، إذا حلوه بينهم . وكلُّ شَيْءٍ ارتَفَعَ فقد شالَ . قال الشاعر (٣) :

وإذا وضعت أباك في ميزانهم رجحوا وشال أبوك في الميزان  
أى ارتفع . وقال آخر (٤) :

\* أرجلهم كالخشب السائل (٥) \*

والشَّوْلُ من الإبل : التي قد ارتفعت ألبانها ، الواحدة شائل . والشَّوْلُ من الإبل : اللواتي لقيحت فرقت أذنانها ، الواحدة شائلة . قال الراجز (٦) :

كأن في أذنانهنَّ الشَّوْلُ من عبسِ الصَّيفِ قرونَ الإبلِ

(١) ح : « ويقال رهبوتى خير من رحوتى » .  
(٢) بفتح الراء .، وهى خباء فى الضمان فى ديار بنى تميم .  
(٣) الأخطل يهجو جريرا . ديوانه ٢٧٤ واللسان ( شول ) .  
(٤) امرؤ القيس . ديوانه ١٥٠ . ح : « أرجلهم كالخشب السائل ، هذا من جملة قصيدة لامرؤ القيس » .

(٥) صدره : \* حتى تركناهم لدى معرك \*

(٦) هو أبو النجم العجلي ، كما فى اللسان ( شول ، عبس ) .

والشَّوْلَةُ : نجمٌ من نجوم السماء ؛ ومنه اشتقاق شَوَّال ، لأنه كان في أيام الصيف ، شالت فيه الإبلُ بأذنانها ، فسُمِّي بذلك .

ومنهم : بنو مُلَالَةَ ، بطن . و ( مُلَالَةٌ ) : فُعَالَةٌ من المَلَل . والمَلَّةُ : الجمر الذي يُخْتَبَزُ فيه . وقول العمامة : أَكَلْنَا مَلَّةً ، خطأ ، وإِذَا مَا هُوَ خُبْزُ مَلَّةٍ . ومنه العَلِيلَةُ من الحُمَّى ؛ لحراراتها .

ومنهم : أبو رُمِّ بن مُطْعِمِ الشاعر ، هاجَرَ وهو ابنُ خمسين ومائة سنة .  
ومنهم : قَيْسُ بنُ ثُمَامَةَ ، وهو أبو المنتَصِرِ ، كان رئيساً شريفاً . و ( الثَّمَامُ ) : ضربٌ من النبت .

ومنهم : سَيْفُ بنُ هَانِيٍّ ، كان من رجالهم في الإسلام .  
ومنهم : نَمَطُ بنُ قَيْدِسٍ ، وقد عَلى النبي صلى الله عليه وسلم وأطعمهم طُعْمَةً تجرِي عليهم إلى اليوم . و ( النَّمَطُ ) معروف . والنَّمَطُ : القَرَنُ من النَّاسِ . وفي حديث عليِّ رضوان الله عليه : « خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ النَّمَطُ الْأَوَّلُ نَمَّ الَّذِي يَلِيهِمْ » . ويجمع النَّمَطُ أَنْمَاطًا وَنِمَاطًا .

ومنهم : عبد الله بن عِيَاشِ المَنْتَوِفِ ، صاحبُ السَّمَرِ ، وكان من صحابة أبي جعفر<sup>(١)</sup> .

ومنهم : بنو شَاكِرٍ ، بطن . وقد مرَّ . وهو فاعلٌ من الشُّكْرِ .  
ومنهم : بنو نَهْمٍ<sup>(٢)</sup> . واشتقاق ( نِهْمٌ ) من النَّهْمِ ، وهو الحرصُ على طعامٍ أو غيره . نِهْمٌ يَنْهَمُ نَهْمًا . ورجلٌ منهومٌ بكذا وكذا ، أى مولى به . والنَّهْمُ : ضربٌ من الطَّيْرِ . سَمِعْتُ نَهْمَةً ، أى صوتًا لا يُفْهَمُ ؛ وهو مثل النَّشِيمِ ، وهو من الصَّادِرِ تسمُّعُهُ ، نحوُ صوتِ الأسدِ .

(١) ح : « نديم أبي جعفر المنصور ، صاحب أخبار وحكايات . حدث عن الشعبي ومحمد ابن المنذر . روى عنه الهيثم بن عدى . قاله الأمير » . الإكمال ١ : ١١٤ .

(٢) ح : « بن ربيعة بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان » .

ومنهم : عمرو بن برة بن منبّه الشاعر ، وزعموا أنه الذي يقول : **٢٥٨**

مَتَى تَجْمَعُ الْقَلْبَ الذَّكِيَّ وَصَارِمًا وَأَنْفًا حَيًّا تَجْتَنِّبُكَ الْمَظَالِمُ

ومن بنى الهان وهم إخوة همدان . واشتقاق (الهان) من قولهم : « أَهِنُوا ضَيْفَكُمْ » أى أطمعوه ما يتعلل به قبل إني القيرى<sup>(١)</sup> . وكان الهان جمع لهم . واسم ما يأكله الضيف أهنة .

ومنهم : حوشب بن التباعى بن مسان بن ذى ظلم<sup>(٢)</sup> ، كان سيدهم بالشام ، قُتِلَ يَوْمَ صِفِّينَ مَعَ مَعَاوِيَةَ .

و ( الحَوْشَبُ ) : عَظِيمٌ فِي بَاطِنِ رُشْغِ الْفَرَسِ . وَيُقَالُ : جَلَّ حَوْشَبٌ ، إِذَا كَانَ مُجَفَّرَ الْجَنْبَيْنِ . وَحَوْشَبٌ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ شَاعِرُ أَهْلِ الْعِرَاقِ<sup>(٣)</sup> يُخَاطَبُ أَهْلَ الشَّامِ :

فَإِنْ تَقْتُلُوا الصَّقَرَ بْنَ عَمْرِو بْنِ مِحْصِنٍ فَنَحْنُ قَتَلْنَا ذَا الْكَلَّاعِ وَحَوْشِبًا<sup>(٤)</sup>

واشتقاق (التباعى) من أتباع الشيء . يقال : تبعته أتبعه ، إذا قفوتَه لتلحقه . واتبعته ، إذا قفوتَه فلحقته . وفي القرآن : ﴿ مُتَّبِعُونَ ﴾<sup>(٥)</sup> ، أى مُلْحَقُونَ . والله أعلم . والتببع : الذى يتبعك ولا يفارقك . والتبابع من هذا اشتقاقه ، لا تباع بعضهم بعضاً فى الملك . والتببع : الظل ؛ لا تباعه الشمس . وليس عليك فى هذا الأمر تباعة ولا تبعه .

(١) الإنى : نضج الطعام وإدراكه . وهو الحين أيضاً .

(٢) ح : « الأмир : حوشب ذو ظلم بن طخمة ، بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إليه جرير بن عبد الله ، ووفد على أبى بكر ، وقتل مع معاوية بصفين ، ولم تكن له حجة » .

(٣) هو النجاشى الشاعر . انظر وقعة صفين ٤٠٦ - ٤٠٧ .

(٤) رواية نصر بن مزاحم : « فإن تقتلوا الحر الكرم ابن محصن » .

(٥) كذا ضبط الأصل والتلاوة ، لم يقرأ بغيرها . وهذا اللفظ الكرم من الآية ٥٢ من

الشعراء ، ٢٣ من الدخان .

و (مَسَانٌ) من قولهم : مَسَنَ يَمْسُنُ مَسْنًا . والمَسْنُ : استلأك الشيء من الشيء . مَسْنَتُهُ أَمْسَنُهُ مَسْنًا .

وذو (ظُلِيمٍ) ، أَحْسِبُ أَنَّ ظُلْمًا مَوْضِعٌ .

انقضى هــمـدـان وألمـان



## اشتقاق ولد الأسد<sup>(١)</sup> ورجاله

اشتقاق (الأسد) من قولهم: أسيد الرجل يأسدُ أسدًا ، إذا تشبه بالأسد .  
وفي حديث أم زرع: « إن دخل فهد ، وإن خرج أسيد » أى تشبه بالفهد  
إذا دخل ، لتغافله وتغاضيه ؛ وبالأسد إذا خرج ، لتيقظهُ وشِدَّتته .

ولد الأسد: مازن بن الأسد ، وهو أكبر ولده ، وقد مرَّ تفسير مازن .

فولد مازن: ثعلبة ، وقد مرَّ تفسيره .

وولد ثعلبة: امرأ القيس ، وهو البيطريق . فولد امرؤ القيس: حارثة ، وهو  
الغطريف . وولد حارثة: عامرًا ، وهو ماء السماء . وولد عامر: عمرًا ، وهو  
مزريقيا ، كان يزق عنه كل يوم حلة لثلاً يلبسها أحد بعده .

فبن مازن: بنو جفنة بن عمرو مزريقيا بن عامر ، من ملوك الشام ،  
الذين يقال لهم ملوك غسان .

و (الجفنة) إما من الجفنة المعروفة ؛ أو من الجفن ، وهو الكرم . وجفن ٢٥٩  
السيف وجفن الإنسان معروف . ومثل من أمثالهم : « عند جفنة الخبير  
اليقين » . وتقول العامة: جفينة ، وهو خطأ ، ولهذا حديث .

ولد عمرو بن عامر: الحارث ، وهو محرق ، وهو أول من عذب بالنار .  
وثعلبة ، وهو العنقاء ، سُمي بذلك لطول عنقه . وذهل بن عمرو بن عامر ،  
من ولده أساقفة نجران الذين وفدوا على النبي صلى الله عليه وسلم .

وإمّا سموا ولد جفنة غسان بماء نزوله ، ليس بأب ولا أم . فمن شرب من  
هذا الماء سُمي غسانياً ، واسم الماء غسان ، ومن سُمي من سائر الناس غسان  
فاشتقاقه من العسن . والعسن: الخصل من الشعر ، الواحدة غسنة . أو يكون  
من قولهم: غيسان الشباب ، وهو أوله وطراءته .

(١) والأزد: لفة في الأسد ، وهو بالسين أنصح .

ومهم : جَبَلَةُ بن الحارث الملك ، وهو ابن مارية التي يقال لها « قُرْطًا مارية<sup>(١)</sup> » .

وكان آخرهم : جَبَلَةُ بن الأيهم ، الذي ارتدَّ فلجِحَ بالرُّوم .

فولد الحارثُ بن جبلة : الثَّمان ، والمنذِر ، والمُنذِر ، وجَبَلَة ، وأبا شمر ، ملوكُ كلِّهم .

ومن<sup>(٢)</sup> : كعب بن عمرو بن عامر : امرؤ القيس قاتلُ الجوع .

ومنهم : السموءل بن حَيَّا بن عادياء بن رفاعة بن الحارث بن ثعلبة ابن كعب ، وهو الذي يُضْرَب به المثلُ في الوفاء . وكان السموءل يهودياً ، وهو صاحبُ تيماء . (و السموءل) عبرانيٌّ ، وهو أشمويلُ ، فأعرَبته العرب . وكذلك حَيَّا وعادياء . والسموئل : الأرضُ السَّهْلَة ، إن اشتقَّته من العربيَّة .

ومنهم : الفِطَيُون<sup>(٣)</sup> الملك ، وهذا اسمٌ عبرانيٌّ أيضاً . وكان الفِطَيُون تَمَلَّك بيثربَ فقتله رجلٌ من الأنصار قبل أن يُسَمَّوا بهذا الاسم في الجاهليَّة الأولى ؛ وله حديث . وقد شهدَ بعضُ ولدِ الفِطَيُون بدرًا ، واستشهد بعضهم يومَ اليمامة .

فمن ولدِ الفِطَيُون : أبو المُقَشَّمِر ، واسمه أُسَيد بن عبد الله ، كان من رجالهم .

(١) من أمثالهم : « خذوه ولو بقرطى مارية » ، يضرب في الشيء الثمين ، أي لا يفوتك بأى ثمن يكون . ومارية هذه هي مارية بنت ظالم بن وهب ، يقال لها أهدت إلى الكعبة قرطها وعليها درتان كبيضى حمام ، لم ير الناس مثلها ، ولم يدروا ما قيمتها . انظر الميداني ١ : ٢١٢ وثمار القلوب للثعالبي ٥٥٥ .

(٢) في الأصل : « ومنهم » ، وصوابه من جهرة ابن حزم ٣٥٢ .

(٣) ح : « الفطيون ، واسمه عامر بن عامر بن ثعلبة بن حارثة عمرو بن الحارث المحرق ابن عمرو خزيميا . قاله ابن الكلبي » .

## الأَنْصَار

ولد ثعلبةُ بن عمرو بن عامرٍ : حارثمةُ . وولد حارثمةُ : الأوسَ والخزرجَ ، وهما  
 جماعُ نسبِ الأنصار ، وقد مرَّ . و ( الخَزْرَج ) : الرِّيحُ العاصفُ .

### بطون الأوس ورجالها

ولد مالكٌ : عوفًا ، وم أهلُ قُبَاء ؛ وعمراً ، وهو النَّبِيتُ ؛ ومُرةٌ ، وم ٢٦٠  
 الجَعَادرةُ ، وإِنَّمَا سُمُّوا بذلك لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَقُولُونَ لِلرَّجُلِ إِذَا جَاوَزَهُمْ : جَعْدِرٌ  
 حَيْثُ شُدَّتْ فَأَنْتَ آمِنٌ . أَيْ اذْهَبْ حَيْثُ شُدَّتْ .

ومنهم : بنو كُلفَةَ ، وبنو حَنَشٍ .

ف ( الحَلَشُ ) : الواحد من أحناش الأرض ، وهو مادَّبٌ على وجه الأرض .  
 وَيُسَمَّى بَعْضُ الْحَيَاتِ حَنَشًا .

و ( كُلفَةَ ) من قولم : كُلفَتِي كُلفَةٌ صَعْبَةٌ . وَتَحَمَلْتُ هَذَا الْأَمْرَ تَكُلفَةً .  
 وَالكُلفَةُ : كدرةٌ تَظْهَرُ فِي وَجْهِ النَّاسِ ، وَهِيَ مِنْ أَلْوَانِ الْخَيْلِ وَشَيَاتِهَا :  
 كدرةٌ فِي حَمْرَةٍ .

ومنهم : بنو ضُبَيْعَةَ بن زيد .

فمن بنى ضُبَيْعَةَ : عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح ، وهو قيسُ ، بن عِصْمَةَ  
 ابن مالك بن أمة بن ضُبَيْعَةَ بن زيد ، وهو حَمِيٌّ الدَّبْرِ ، الَّذِي حَمَّتْهُ النَّحْلُ ؛  
 وله حديثٌ (١) . و ( الأفلح ) مشتقٌّ من الأفلح ، وهو صُفْرَةٌ فِي الْأَسْنَانِ كدِرَةٌ .  
 ومن ولده : الأحوص بن عبد الله بن محمد ، الشاعر (٢) .

(١) انظر الإصابة ٤٣٤٠ والسيرة ٦٣٩ في ذكر يوم الرجيع .

(٢) ح : « قال أبو عمر النهرى رحمه الله في الاستيعاب : ومن ولده الأحوص الشاعر ،  
 واسمه عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح » . الاستيعاب ١٣٣:٣ .

ومنهم : حنظلة بن أبي علمر ، غسيلُ الملائكة . وحنظلة حديث<sup>(١)</sup> .

ومنهم : أبو مُثَلِّيل بن الأزعر بن زيد بن العَطَاف ، شهيد بدرًا .

(و مُثَلِّيل ) اشتقاقه من المَلَل ؛ أو المَلَّة ، وهو الجر والرَّماد . و ( الأزعر ) من الزَّعر ، وهو قِلَّةُ الشَّعر . ورجلٌ أزعِرُ وامرأةٌ زعراء . و ( العَطَاف ) : فَعَال من العَطَف . عطفت عَطفاً ، وتمطَّطتْ تمطُّطاً . وأعطاف الإنسان : نواحيه . والعِطَاف : الرِّداء ؛ والجمع عُطَف .

ومنهم : مُعتَب بن قُشَيْر ، شهيد بدرًا . وهو الذي قال : ﴿ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ <sup>(٢)</sup> ﴾ . و ( قُشَيْر ) : تصغير أَقْشِر ، أو تصغير قِشْر . والقِشْر : الشُّوم والاستئصال . قال الراجز<sup>(٣)</sup> :

فابِثٌ عليهم سِنَةٌ قاشورُهُ  
تحتلِقُ المسالِقَ احتلاقِ الثَّورِ

ومنهم : أبو سفيان بن الحارث بن قيس ، شهيد بدرًا .

ومنهم : رِفاعة بن عبد المنذر ، شهيد بدرًا والعقبة الآخرة ، وقُتل يومَ حَخير .

ومبشِّر بن عبد المنذر ، شهيد بدرًا<sup>(٤)</sup> .

ومنهم : أبو لبابة بن عبد المنذر ، ضَرَبَ له النبيُّ صلى الله عليه وسلم في يوم بدرٍ بسهم ، واستخلفه على المدينة . وهو من النَّفَر الذين تابَّ الله

(١) انظر الإصابة ١٨٥٩ والسيرة ٥٦٧ - ٥٦٨ في يوم أحد .

(٢) من الآية ١٣ في سورة الأحزاب .

(٣) هو الكذاب المرمازي ، كما في البيان ٣ : ٢٧٦ بتحقيق عبد السلام هارون . والرجز بدون نسبة في اللسان ( تلب ، قسر ، حلق ) .

(٤) ح : « وقاتل يومئذ . وأخوها أبو لبابة ، واسمه بشير بن عبد المنذر . من النسب لأبي عبيد » .

عز وجلّ عليهم . و (لُباب) كلُّ شيءٍ : خالصُهُ ؛ وبه سمّي العقل لُبًّا .

ومنهم : عُوَيْرٌ<sup>(١)</sup> بن ساعدة . و (ساعدة) من أسماء الأسد .

ومنهم : معاوية بن إسحاق بن زيد بن جارية ، قُتِلَ مع زيد بن عليٍّ ٣٦١  
رضوان الله عليهما ، وصُلِبَ معه بالكُفَّاسَةِ .

ومنهم : ثعلبة بن عُبيد بن زيد ، شهيد بدرًا وقتل يوم أحد .

ومنهم : كلثوم بن الهذم ، وهو الذي نَزَلَ به النبي صلى الله عليه وسلم  
لَمَّا قَدِمَ المدينة ، ثم تَحَوَّلَ بعدُ إلى بيتِ أبي أيوب .

و (الهذم) : الكِسَاءُ الخَلَقُ ، والجمع أهدام . والهذم أيضاً : ماسقط من  
حائطٍ إذا هدمته . والمصدر الهذم ، وما يَسْقُطُ منه هذمٌ . وهُدِمَ الرَّجُلُ ، إذا  
دار رأسه في البحر ، فهو مهذوم .

ومنهم : جَبْر بن عَتِيك بن قيس بن هَيْشَةَ ، شهيد بدرًا .

و (الجبر) : المَلِكُ . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

\* وانتم صباحاً أيها الجبر<sup>(٣)</sup> \*

و (العتيك) ستره في موضعه . و (هَيْشَةَ) من قولهم : هاشه يهيشه  
هَيْشًا ، وهو تثويرك الشيء وخالطك إيّاه . وتهايشَ القومُ ، إذا اختلطَ بعضهم  
ببعض ، وكذلك تهاوشوا .

ومنهم : المُنْدِر بن محمد بن عُقبة بن أُحَيحة ، شهيد بدرًا .

(١) ح : « صوابه عويم كأنه تصغير عام » .

(٢) هو ابن أحر ، كما في اللسان (جبر) .

(٣) صدره :

\* اسلم براووق حبيت به \*

ومنهم : حاطبُ بن عمرو بن عتيك بن أمية ، شهيد بدرًا ، وقُتِل يوم أُحد .

وخِدَاش بن قتادة بن ربيعة بن مطرف بن الحارث بن زيد بن عبيد ، شهيد بدرًا وقُتِل يوم أُحد .

ومن بني عَزِيزِ بن مالك : جَرُولُ بن مالك بن عمرو بن عَزِيزِ . وابنه زُرارة بن جَرُول ، الذي هدم داره بُسْر بن أبي أرطاة . وداره بالمدينة ، وكان فيمن وثب على عثمان رحمه الله .

ومنهم : حاطبُ بن قيس بن هَيْشَةَ ، فيه كانت الحربُ التي يقال لها حربُ حاطب .

وعبد الله ، وهو أبو الربيع عبدُ الله بن ثابت بن قيس ، دفنه النبي صلى الله عليه وسلم في قبضه .

وسَبِيع بن حاطب ، قُتِل يوم أُحد .

وزيدُ بن أَكْمال ، كان أبو سفيان بن حربٍ أسرَ زيدَ بن أَكْمال ، وأسَرَ النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن أبي سفيان ، فقال أبو سفيان : لا أُخَلِّي زيدًا حتى يُخَلِّي سبيلُ ابني الخَلِّي رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عمرًا وخَلِّي أبو سفيان زيدًا .

ومنهم : الرُّقِيم بن ثابت ، قُتِل يوم الطَّائِف . و ( الرُّقِيم ) : تصغير رَقْم أو تصغير أرقم ، وهو ضربٌ من الحيات . فأما الرُّقِيم في التنزيل (١) فهو الدَّوَاة ، والله أعلم . والرُّقْمَة : ضربٌ من النَّبْت . والرُّقْم : موضع . والرُّقْم : الدَّاهِيَة . قال الشاعر :

(١) في قوله تعالى : ( أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم ) من الآية ٩ في سورة الكهف .

أرسلها عليقة وما علم أن العليقات يُلاقين الرقيم

ومن بنى كلفة: بنو جَحَجَبِي، بطن. واشتقاق (جَحَجَبِي) من الجَحَجَبِيَّة وهو التردد في الشيء والحجى والذهاب. جَحَجَبَ يُجَحَجِبُ جَحَجَبِيَّة. ٢٦٢

ومن رجالهم: أحيحة بن الجلاح بن الحريش بن جَحَجَبِي، سيد الأوس في الجاهلية، شاعره وولده: المنذر بن عُقبَة بن أحيحة بن الجلاح، شهد بدرًا وقتل يوم بئر معونة. وكانت عند أحيحة سلمى بنت عمرو النجارية، وأولاده منها إخوة عبد المطلب<sup>(١)</sup>.

و(أحيحة): تصغير الأحاح<sup>(٢)</sup>. والأحاح: ما يجد الإنسان في صدره من حرارة الغيظ. أجد أحاحة وأحة. و(الجلاح): فعال من الجَلَح، وهو انحسار مقدم الوجه من الشعر. رجلٌ أجلحُ وامرأةٌ جَلحاء. وشاةٌ جَلحاء، إذا كانت جَاء. وروضةٌ جَلحاء: لا شجرَ فيها. وجَلَح الرجلُ في الأمر تجليحًا، إذا صَمَّ عليه ومضى فيه. قال الشاعر<sup>(٣)</sup>:

عصافيرٌ وزبانٌ ودودٌ وأجرأ من تجلحة الذئاب<sup>(٤)</sup>

وشجرٌ جليحٌ ومجولحٌ، إذا أكلت أعاليه. و(الحريش) من قولهم: حرشنت الضب.

ومن ولد أحيحة: عبد الرحمن بن أبي ليلى، من أشرف أهل الكوفة، صاحب رأي.

(١) أي من الرضاع. وذلك أن سلمى تزوجت أيضا هاشم بن عبد مناف، فولدت منه عبد المطلب. انظر نسب قريش للمصعب الزبيري ١٥ - ١٦.

(٢) ح: « تصغير المرة الواحدة، وهي الأحة ».

(٣) امرؤ القيس. ديوانه ١٣٢ واللسان (جلح).

(٤) يقول: نحن في الضعف مثل العصافير والزبان والدود، وفي ركوب الآثام أجرأ وأسرع من الذئاب المصممة.

ومن ولده : محمد بن عبد الرحمن ، ولي القضاء .

ومنهم : حُبيِّب بن عدى ، أمير يوم الأحزاب ، وقتلته قريشُ بمكة وصلبوه ، وله حديث . وكان معاوية يقول : إني لأذكر دعوة حُبيِّبٍ فأتطأطأ مخافة أن تصيبني ، والله ما كنتُ بَلَّغْتُ ، ولكن جاء رجلٌ من قريشٍ - سَمَاءُ - فجمع يدي في يده وفيها حربةٌ ثم طمعه بها ، وذلك أن حُبيِّباً لما صُلب واجتمعت قريشٌ حوله قال : « اللهم أحصهم عدداً ، واقتلهم بدداً ، ولا تبق منهم أحداً ولا تغفر لهم أبداً » . وكان معاوية يخاف هذه الدعوة

( حُبيِّب ) : تصغير حَبٍ . والخبُّ إمامٌ من المسكر ، وإمّا من السَّرْبِ الغامضِ في الأرض . وكذلك الخبيبية . وخبائب اللحم : خصله اللاتي فيها القصب . والخبب : ضربٌ من سير الدواب .

ومنهم : عبّاد بن الحارث بن عدى بن الأسود بن الأصرم ، فارس ذى الخِرَقِ<sup>(١)</sup> ، وهو أحدُ فرسان الأنصار ، وقُتل يوم اليمامة .

ومن بني جُشم بن عوف : سهلٌ ، وعثمانٌ ، وعبّادٌ : بنو حُنيف . شهدوا بدرًا . وكان عثمان واليًّا على بن أبي طالب عليه السلام<sup>(٢)</sup> على البصرة .

ومنهم : خَوّات بن جُبَيْر ، ضرب له النبي صلى الله عليه وسلم بسهمه ، وهو صاحبُ ذات النخيين في الجاهليّة ، وله حديث<sup>(٣)</sup> . ( خَوّات ) : فَعَالٌ من قولهم : خانت العقاب تخوت خَوّانًا ، إذا سمعت حفيف جناحها في انقضاضها ؛ وختت نختي ختتًا .

ومنهم : صبيئٌ ، وهو أبو الخريف بن ساعدة . خرج مع النبي صلى الله عليه

(١) ح : « فرسٌ كان يقاتل عليها » .

(٢) ضرب عليها في الأصل وكتب بخط مخالف : « رضى الله عنه » .

(٣) فيها المثل : « أشغل من ذات النخيين » . أمثال الميداني ١ : ٣٤٣ - ٣٤٤ .



وسلم في بعض المغازي ، مات بالكديد ، وكفنه النبي صلى الله عليه وسلم في قيصه .

وسعد بن مرة ، الذي يقال له الفريرى الشاعر .

ومنهم : بنو عبد الأشهل . وزعموا أن ( الأشهل ) صنم<sup>(١)</sup> . والشهلة في العين دون الزرقة . رجل أشهل وامرأة شهلاء . ويقال : امرأة كهلة شهلة ، كأنه إتياع . والشهلاء : الحاجة . قال الراجز :

لم أقضِ حتى ارتحلتُ شهلائي<sup>(٢)</sup> من العروب الكاعب العيداء

العروب : الجارية التي تحب زوجها . وفي التنزيل : ﴿ عُرُبَا أَنْزَابًا ﴾<sup>(٣)</sup> .

ومنهم : بنو زعوراء<sup>(٤)</sup> . واشتقاق ( زعوراء ) إيمان زعارة الخلق ؛ وإمّا من الزعر ، وهو قلة الشعر .

ومنهم : سعد بن معاذ ، شهيد بدرًا وقُتِل يوم الخندق ، وهو الذى يُروى عن النبي صلى الله عليه وسلم : « اهتزَّ العرشُ لموت سعدٍ » .  
وأخوه : عمرو<sup>(٥)</sup> بن معاذ ، شهيد بدرًا وقُتِل يوم أحد .  
ومنهم : زياد بن السكن ، شهيد بدرًا وقُتِل يوم أحد .  
ومنهم : عمارة بن زياد ، قُتِل يوم بدر .

(١) في الجهرة ٣ : ٧١ : « قال الكلبي : والأشهل صنم ، ولم يذكره في كتاب الأصنام . وأحسبه وهماً » .

(٢) وكذا في الجهرة . لكن في اللسان : « حتى ارتحلوا » .

(٣) الآية ٣٧ من الواقعة .

(٤) ح : « أبو عبيد في النسب : زعوراء بطن ، وهم أهل رائج » . وقرأها وستنفد « رائج » خلافا لما هو واضح في الأصل . وفي معجم البلدان : « الشرعي ورائج ومزاحم : أطام بالمدنية ، ومى لبني زعورا بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو — وهو النبيت — ابن مالك بن الأوس » .

(٥) في الأصل : « سعد » ، صوابه من السيرة ٤٩١ ، ٦٠٧ .

وسَمَّاكَ بنِ عَتِيكَ ، فارسُهُم في الجاهليَّة . و ( السَّمَكَ ) : نجمٌ من منازل القمر . وهما سما كان : سماكُ الرامحِ ، وسماكُ الأعزَلِ . وكلُّ شيء ارتفع فهو سامكٌ . قال الشاعر :

\* أمُّ النجومِ السَّوامِكُ <sup>(١)</sup> \*

يعنى السَّماء . وسَمَمَكَ البيت : مسافة أعلاه إلى أسفله .

وابنه : حُضَيْرِ الكَتائبِ بنِ سِمَاك ، كان سيِّدَ الأوسِ ورئيسَهُم يوم بُعَاث ، ركزَ الرَّمحَ في قدمه وقال : تَرَوْنَ أَفِرَّ ؟ ! فقتلَ يومئذ .

وابنه : أُسَيْدِ بنِ حُضَيْرِ ، شهدَ العقبَةَ و بدرًا ؛ وقد مرَّ .

ومنهم : أبو جَبِيْرَةَ بنِ الحُصَيْنِ بنِ النُّعْمَانِ ، كان من ساداتهم . و ( الجَبِيْرَةُ ) : المعضد يكون في يد المرأة من فِضَّةٍ وغيرِها . والجَبِيْرَةُ : إحدى الخشبات التي تُشدُّ على يد الكسير أو رِجله ؛ والجمع جَبائرُ . ويقال : جَبَرَتِ العظمَ فَجَبَّرَ . وأجبرتُ الرِّجْلَ على كذا وكذا ، إذا اضطهدته .

ومنهم : محمودٌ ويزيدٌ : ابنا خليفة ؛ قتلوا يوم بُعَاث .

وأبو جَبِيْرَةَ بنِ الضَّحَّاكِ ، دارُهُ في ظَهرِ المُخَيَّسِ .

ومنهم : رفاعَةُ بنِ وَقْشِ بنِ زُغْبَةَ بنِ زَعُوراءَ ، قُتِلَ يومَ أحدٍ و ( الوَقْشِ ) : الحركة في البَطْنِ . يقال : أجدُ وَقْشًا في بطنِي . وبنو أفيشٍ : بطنٌ من العرب ، وهو تصغيرُ وَقْشِ . و ( الزُّغْبَةُ ) ، والزَّغْبَةُ ، والزَّغْبَةُ : واحدٌ من الرِّيشِ وغيرِهِ . وزَغَّبَ الفَرخُ ترغيبًا ، إذا بدا الرِّيشُ الضَّعيفُ على جسمه كالشَّعرِ .

ومنهم : سَلَمَةُ بنِ سَلَامَةَ بنِ وَقْشِ ، شهدَ بدرًا والعقبَةَ .

(١) لعله رواية في بيت تأبط شرأ من الحاسية ١٣ ص ٩٩ بشرح المرزوقي ، وهو يرى الوحشة الأنس الأنيس ويهتدى بحيث اهدت أم النجوم الشوابك

ومنهم : سِلْكَانُ بن سلامَةَ ، من خيار المسلمين . و ( سِلْكَانٌ ) : جمع سَلَكٍ . والسَّلَكُ : طائر ، والأثني سُلُكَةٌ . وسُلَيْكٌ : تصغير سَلَكٍ .  
 ومنهم : سلمة بن ثابت ، شهيد بدرًا وقُتِلَ يوم أُحُدٍ .  
 وأخوه عُمَرُ بن ثابت قُتِلَ يوم أُحُدٍ ، وهو الذي دخل الجنة ولم يُصَلِّ قطًا .  
 ومنهم : عباد بن بشر ، كان فيمن قتل كعب بن الأشرف اليهودي .  
 ومنهم : أبو الهيثم مالك بن التَّيَّهَانِ ، شهيد العقبة وبدرًا ، وكان قبيحًا .  
 و ( التَّيَّهَانِ ) : فيعلان من التَّيِّه ، من قولهم : تاه يَتِيه تيهًا وتَيَّهَانًا ، إذا تاه على وجهه .

وأخوه : عَتِيكُ بن التَّيَّهَانِ ، شهيد بدرًا وقتل يوم أُحُدٍ .  
 ومنهم : رافع بن خَدِيجِ بن رافع ، من خيار المسلمين .  
 ومنهم : عَرَابَةُ بن أوس بن قَيْظِيٍّ ، الذي مدحه الشماخ .  
 ومنهم : عُلبَةُ بن زيد ، أحد البكائين الذين كانوا لا يجدون ما يُنْفِقُونَ<sup>(١)</sup> ،  
 وهم : عُلبَةُ بن زيد ، ومُرَّارَةُ بن رَبِيعِيٍّ ، ومحمد بن مَسْلَمَةَ ، شهيد بدرًا وولاءه  
 عمر بن الخطاب صدقاتٍ جُهَيْنَةً .  
 وأخوه : محمود<sup>(٢)</sup> قُتِلَ يوم خَيْبَرَ ، رُمِيَ من الحصن بحجرٍ فَانْدَرَّتْ عيناهُ .  
 والذي رماه مَرَحَبٌ ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « غَدَاً يُقْتَلُ قَاتِلُ أَخِيكَ » ،  
 فقتله عليُّ بن أبي طالب رضوانُ الله عليه . وله حديث .

ومنهم : قَيْسُ بن الخطيم بن عدِيٍّ الشاعر . و ( الخَطِيمُ ) : فمِيلٌ من الخَطْمِ . خَطَمْتُ البعيرَ فهو خطيمٌ ومخطومٌ . والخِطَامُ : ما وَقَعَ على أنف البعير

(١) انظر تفسير الآية ٩١ - ٩٢ من سورة التوبة في تفسير أبي حيان ٥ : ٨٥ - ٨٦ .

(٢) محمود بن مسلمة . السيرة ٧٥٨ جوتنجن في غزوة خيبر .

من حبلٍ . والخطم : مقدّم الأنف من البعير وغيره . وبنو خطمة : بطن من الأنصار . وبنو خطامة : بطن من طيئ .

ومنهم : قتادة بن النعمان ، شهيد بدرًا والعقبة ، وأصيبت عينه يوم أحد فردّها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت أحسنَ عينيه .

ومن ولده : عاصم بن عمر بن قتادة ، يحدث عنه .

ومنهم : عميد بن أرس ، الذي كان يدعى مُقرَّبًا ؛ وذلك أنه قرّن الأَسارى يوم بدر .

ومنهم : خالد بن ثابت ، قُتِل يوم مؤتة .

ومنهم : بشر بن أبيبَرَق<sup>(١)</sup> الشاعر . و(أَبِرِق) : تصغير أَبْرَق . وكلُّ حبلٍ اجتمع فيه لونان فهو أَبْرَق ، وكذلك من الدواب . والأَبْرُق : علوٌّ من

الأرض فيه حجارةٌ وطِين . وكذلك البُرْقَة والبُرْقَاء . ويقال : برِقَ الرَّجُلُ

يَبْرِقُ بَرَقًا ، إذا شخَصَ بعينه . ومنه إن شاء الله : ﴿ بَرِقَ البَصْرُ ﴾<sup>(٢)</sup> و بَرِقَ الشَّيْءُ يَبْرِقُ بَرَقًا . ومنه اشتقاق البرق ، إذا تَلَأَأ . وبارقٌ : قبيلةٌ من

العَرَب . وبارقٌ : موضع . والبَرَقُ فارسيٌّ معرَّب<sup>(٣)</sup> ، وهو الحَمَل . وقد سَمَّوا بُرْقَانَ ، وهو جمع أبرق . ويُجمع أبرقٌ بَراقًا وأبارق . والإبريقُ فارسيٌّ

معرَّب<sup>(٤)</sup> . فأما قولهم : سيفٌ إبريق ، فهو إفعالٌ من البَرَق ، وهو عربيٌّ صحيح . والتبريق : تهذُّد الإنسان ولا شيء عنده . ويقال : بَرِقَ لِي ورَعَدَ ،

(١) ح : « الأمير : الأبرق اسمه الحارث بن عمرو بن حارثة بن الهيثم بن ظفر . وبنوه

بشر ، وبشير ، ومبشر . فأما بُشَيْر فكان من المنافقين ، وهرب إلى مكة وأقام يهجو المسلمين . قاله ابن ماكولا . » الإكمال ١ : ٣ - ٤ .

(٢) من الآية ٧ من سورة القيامة . وهي بكسر الراء قراءة جمهور القراء . وقرأ نافع

وأبو جعفر بفتح الراء . تحف فضلاء البشمر ٤٢٨ .

(٣) معرب « بره » . العرب للجواليقي ٤٥ .

(٤) العرب للجواليقي ٢٣ .

إذا تهَدَّد . وأجاز البغداديون : أبرق وأرعدَ في هذا المعنى ، ودفعه الأصمعيُّ .  
قال أبو حاتم : قلت للأصمعيِّ : أتقول إنك لتُبرق لي وتُرعد ؟ قال : لا أقول .  
قلت : فكيف تقول ؟ قال : أقول إنك لتُبرق لي وتُرعد . ثم أنشدني :  
إذا جاوزت من ذاتِ عِرْقٍ ثنيَّةً      فقل لأبي قابوسَ ماشئتَ فارعدِ  
ثم قال لي : هذا كلامُ العرب . فقلت له : قد قال الكميِّت :

أبرق وأرعدُ يا يزيدُ      دُفا وعيدُك لي بضائرُ

فقال الأصمعيُّ : الكميِّت جُرمقاني<sup>(١)</sup> من أهل الشام . ولم يَلْتَفِتْ إلى ذلك . ويقال : برقت السماء ورعدت ، إذا جاءت بالبرق والرعد . وأبرقنا وأرعدنا ، إذا رأينا البرق وسمعنا الرعد . والبارقةُ : السيوف . يقال : كثرت البارقةُ في هذا الجيش .

ومنهم : مُعْتَب بن عُتْبَة<sup>(٢)</sup> ، شهد بدرًا .

ومنهم : غِشْمِير بن خَرَشَة القاريُّ ، قاتلُ عَصَاء بنتِ مَرْوان اليهودية التي كانت تهجو النبيَّ صلى الله عليه وسلم . و ( غِشْمِير ) : فعليل من الغشمة ، وهو أخذك الشيء بالغلبة والغلبة والغلبة . وفلانٌ يَتَغَشَّمُ على بني فلان .

ومنهم : يزيد بن طَعِيم الشاعر ، ابنُ الطَّفِيل .

ومنهم : خُزَيْمَة بن ثابت ، ذو الشَّهادتين . أجزت شهادته بشهادة رجلين ، وله حديث .

(١) في اللسان : « وجرامقة الشام : أنباطها ، واحدُهم جرمقاني . ومنه قول الأصمعي في الكميِّت هو جرمقاني . . . . . الجوهري : الجرامقة قوم بالوصل أصلهم من العجم » . وفي التنبية والإشراف للسمودي ٦٨ عند ذكر الكلدانيين ، أي السوريين : « وكانوا شعوبا ، منهم النونويون ، والأثوريون ، والأرمان ، والأردوان ، والجرامقة ، ونبط العراق ، وأهل السواد » .

(٢) ح : « صوابه معتب بن عبيد بن مغيث بن عبيد » . وقد ذكر ابن حجر في الإصابة اثنين شهدا بدرًا : معتب بن عبيد ، ومعتب بن عوف .

ومنهم : حبيب بن حُمَاشَة ، صَلَّى عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ مَا دُفِنَ .

ومنهم : بنو واقف ، وبنو السَّلَم ، بطنان .

فمن بنى واقفٍ : هِلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ ، أَحَدُ الْبَكَّائِينَ .

ومنهم : رِفَاعَةُ بْنُ نَجْدَةَ ، وَهُوَ أَحَدُ الْبَكَّائِينَ . وَقَدْ مَرَّ .

ومنهم : سَمْدُ بْنُ خَيْثِمَةَ ، شَهِدَ الْعُقَبَةَ وَكَانَ نَقِيْبًا ، وَقُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ ، وَقُتِلَ أَبُوهُ يَوْمَ أُحُدٍ .

٢٦٦ ومنهم : أَبُو قَيْسِ بْنِ الْأَسْلَتِ<sup>(١)</sup> ، وَاسْمُهُ صَيْفِيُّ ، الشَّاعِرُ . وَاسْمُ الْأَسْلَتِ عَامِرٌ . وَ(الْأَسْلَتُ) : الَّذِي قَطَعَ أَنْفَهُ فَاسْتَوْصِلَ . يُقَالُ : سَلَتَ أَنْفَهُ يَسْلَتُهُ سَلْتًا ، إِذَا قَطَعَهُ . وَالسَّلْتُ شَبِيهُهُ بِالشَّعِيرِ مَعْرُوفٌ .

ومنهم : وَخُوحٌ أَخُو أَبِي قَيْسٍ . وَ(الْوَحْوَحَةُ) : التَّوَجُّعُ مِنَ الْبَرْدِ إِذَا تَرَدَّدَ صَوْتُهُ فِي صَدْرِهِ . يُقَالُ : جَاءَ يُوْحُوِحُ ، إِذَا جَاءَ يَفْعَلُ ذَلِكَ . وَزَعَمُوا أَنَّ الْوَحُوِحَ ضَرِبٌ مِنَ الطَّيْرِ ؛ وَليْسَ بِثَبَّتٍ .

ومنهم : شَأْسُ بْنُ قَيْسِ بْنِ عُبَادَةَ ، كَانَ مِنْ أَشْرَافِ الْأَوْسِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . وَقَدْ مَرَّ بِطُونِ الْأَوْسِ وَرَجَاهَا .

### بطون الخزرج ورجالها

فمن قبائل الخزرج : تَيْمُ اللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ ، وَهُوَ النَّجَّارُ ؛ سَمِيَ النَّجَّارَ لِأَنَّهُ ضَرَبَ رَجُلًا فَنَجَّرَهُ ، أَيْ قَطَعَهُ .

(١) ح بخط مغلطاي : « قال المرزباني : أبو قيس بن الأسلت اسمه الحارث . وقيل : عبد الله . واسم الأسلت عامر ، وكان يعدل بابين الحطيم في الشجاعة والشعر ، وكان قد غضب من عبد الله بن أبي بن سلول ، خلف لا يسلم حولا ، فأت قبل ذلك ، فزعموا أن النبي عليه السلام بعث إليه وهو يموت : قل لا إله إلا الله ، أشفع لك يوم القيامة . فسمع يقولها » .

فبن بنى النجّار: المُنذر بن حَرَام بن عمرو، الذى تماكمت إليه الأوسُ  
والخزرجُ فى حربهم، وهو جدُّ حَسَان بن ثابت بن المنذر.

(و حَسَان) إمّا من قولهم: حَسَّ القومَ يَحُشُّهم حَسًّا، إذا قتلهم قتلاً  
ذريعاً؛ وإمّا من الحُسْن. فإن كان من الحُسْن فالنون أصلية، وإن كان من  
الحَسِّ فالنون زائدة. ويقال: البرد حَسَّةٌ للثبْت، أى يستأصله. والِحِصَّةُ:  
التي تُحَسُّ بها الدابة، بكسر الميم. والحِيسُ: وجعٌ تجده المرأة بعد الولادة.  
وتقول: العرب [عند<sup>(١)</sup>] المؤلم إذا أصابَ الواحدَ منهم: حَسٌّ، مبنية على  
الكسر. وتقول: حَسَّستُ به أحسُّ به حَسًّا، إذا شَعرتَ به وفطنتَ له.  
والحُصَّاسُ: ضربٌ من السمك يابس صفار. ويقال: إنَّ العامرىَّ ليحسُّ<sup>(٢)</sup>  
للسعدى، أى يحسُّ إليه. يقال لما بينهما من النسب.

ومنهم: أبو طلحة، وهو زيد بن سهل، شهيد بدرًا والعقبة.

ومنهم: أبى بن كعب بن قيس بن عبَّيد<sup>(٣)</sup> بن معاوية بن عمرو، الذى  
تُنسب إليه القراءة. شهيد بدرًا. و(أبى): تصغيرُ أبٍ واحد الآباء، أو تصغير  
أبٍ، وهو المرعى، من قوله عز وجل: ﴿وفاكهة<sup>(٤)</sup> وأبًا﴾ والله أعلم.

وأبو حبيب زيد بن الحُبَّاب<sup>(٥)</sup>، شهيد بدرًا.

ومنهم: أبو أيوب خالد بن زيد<sup>(٥)</sup>، شهيد العقبة وبدرًا، ونزلَ عليه النبىُّ  
صلى الله عليه وسلم أيامَ قدِمَ للدينة.

(١) ليست فى الأصل. وفى الجمهرة ١: ٦٠: «وحس، بكسر السين: كلمة تقال عند  
الألم».

(٢) ضبطت فى الأصل بضم الميم، وصوابه من الجمهرة. وفى اللسان: «تقول العرب  
إن العامرى ليحس لسعدى بالكسر، أى يرق له».

(٣) فى الأصل: «عبد»، وكتب لزاءها فى الهامش تصحيح «عبيد»، وهو المطابق  
لما فى الإصابة ٣٢.

(٤) الآية ٣١ من سورة عبس.

(٥) ح: «فى النسب لأبى عبيد: أبو حبيب بن زيد، شهيد بدرًا».

- ومنهم : مُحَارَة بن حَزْم ، شهيد بدرًا وقُتِل يومَ اليمامة .
- ومنهم : أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حَزْم ، قاضي المدينة .
- ومنهم : زيد بن ثابت ، الذي إليه تُنسب الفرائض <sup>(١)</sup> .
- ٣٦٧
- ومنهم : مُعَاذ ، ومَعْوِدٌ ، وعوف ، الذين يقال لهم : بنو عَفْرَاء . ومُعَاذ الذي ضرب أبا جهل يوم بدرٍ فقطعَ رجله فوقَ في القتلى ، وأجازَ عليه <sup>(٢)</sup> عبدُ الله ابنُ مسعود رضي الله عنه .
- ومنهم : نُعَيْمان بن عمرو ، شهيد بدرًا وقُتِل يومَ أُحُد ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم يستخفُّ نُعَيْمان ، لم يلقه قطُّ إلا ضحك إليه .
- ومنهم : سهلٌ وسُهَيْلٌ ابنسارفع ، اللذان كان لهما موضعُ مسجدِ النبي صلى الله عليه وسلم .
- ومنهم : أسعدُ الخيرِ بن زُرارة بن عُدَس ، وهو أبو أمامة . شهيد العقبة ، وكان نقيبًا .
- ومنهم : بنو مَبْدُول بن مالك بن النجار ، بطن . و ( مَبْدُول ) : مفعول من البَدَل ؛ بَدَلٌ يَبْدُلُ بَدَلًا فهو يَبْدُلُ وَبَدَالٌ . والمَبْدُل : ثوبٌ تَبْدُلُهُ المرأةُ في بيتها ؛ والجمع مَبَادِل . والبَدْلَةُ : ابتذالُ الشيء .
- ومنهم : حارثة بن الثَّعْمان بن نَعْم <sup>(٣)</sup> بن زيد بن عُبَيْد . شهيد بدرًا .
- وسُكَيْم بن قَيْس بن قَهْد ، شهيد بدرًا .
- ومسعود بن أوس بن زيد ، وهو أبو محمد ، شهيد بدرًا .

(١) أي الموارث . وفيه قال صلى الله عليه وسلم : « أفرضكم زيد » . انظر العثمانية للجاحظ ٩٤ ، ١٢١ .

(٢) أجاز عليه ، أي أجهز عليه .

(٣) وكذا في السيرة ٥٠٣ جوتنجن . وفي الإصابة ١٥٢٧ « بن نعيم » .



ورافع بن الحارث ، شهيد بدرًا .

ويحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة ، وليّ القضاء لأبي جعفر .

وثابت بن خالد ، شهيد بدرًا .

ومنهم : أبو أنس بن صيرمة الشاعر ، جاهليّ . وأبو قيس بن صيرمة ، صحب النبيّ صلى الله عليه وسلم .

ومنهم : عامر بن أمية بن زيد بن الحسحاس<sup>(١)</sup> ، شهيد بدرًا وقتل يوم أُحد ؛ وهو الذي ذكره حسان في شعره<sup>(٢)</sup> . والحسحاس مشتقّ من قولهم : حَسَحَسْتُ اللَّحْمَ عَلَى النَّارِ ، إِذَا قَلَيْتَهُ عَلَيْهَا .

ومنهم : أبو سَلَيْطِ بن قيس ، وهو سَبْرَة<sup>(٣)</sup> ، شهيد بدرًا .

ومنهم : سُلَيْم بن مِلْحَان ، شهيد بدرًا وقتل يوم بدر مَعُونَة . و (مِلْحَان) فِعْلَانٌ إمَّا من المَلْح ، وهو لونٌ ، يقال : كَبَشُ أَمْلَحُ ، إِذَا كَانَ فِي أَعْلَى صُوفِهِ بِيَاضٌ ، وَلَوْ نُ صُوفَهُ أَيْ لَوْنِ كَانَ . والمُلْحَة : البِيَاض . وفي الحديث : « إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَحَّى عَنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ بِكَبَشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ » أَوْ عَقَّ عَنْهُمَا . وَسَمَكَ مِلْحٌ وَمَلِيحٌ وَمَمْلُوحٌ ، وَلَا يُقَالُ مَالِحٌ . وَمَالٌ مِلْحٌ لِأَخِي . والمِلْح : الرِّضَاعُ . قال الشاعر<sup>(٤)</sup> :

(١) ح : « بجاءين وسينين . ذكره الأمير رحمه الله » . الإكمال للأمير ١ : ٢٥٠ .

(٢) ح : « فقال : \* ديار من بني الحسحاس قفر \* » .

(٣) في الإصابة ٥٦٢ من قسم الكنى : « يقال اسمه أسير وقيل بزيادة هاء في آخره ، ويقال أسيد ، وقيل أنس ، وقيل أنيس مصفرا ، وقيل سيرة » .

(٤) أبو الطمجان القيني ، كما في اللسان ( ملح ) وحواشي الحيوان ٤ : ٤٧٣ .

وإني لأرجو ملحها في بطونكم وما بسطت من جليد أشعث أغبراً<sup>(١)</sup>  
وقالت هوازنُ للنبيّ صلى الله عليه وسلم يومَ حنينٍ : « إنا لو ملحننا المنذر  
أولاحارث بن أبي شمرٍ لنفَعنا ذلك عنده ، وأنت خير المكفولين<sup>(٢)</sup> » ، أى  
لو كُنّا أرضَعناه<sup>(٣)</sup> . والأملح : جمع أرضٍ مِلحَةٍ وأملاحٍ ، ومِياةٌ مِلاحٌ وأملاح .  
ومَلَحَتِ الناقةُ أَمَلَحُها مَلَحًا ، إذا مَسَحَت حياها بالملح لداؤٍ يُصِيبها . والمَلّاحةُ  
معروفةٌ مِنَ الناس وغيرهم .

ومنهم : سُبَيْع بن قَيْس ، شَهِد بدرًا .

ومنهم : أبو خارِجَة ، وهو عمرو بن قَيْس ، شَهِد بدرًا .

ومنهم : أنس بن النَّضْر بن ضَمَم بن زيد بن حَرَام ، قُتِل يومَ أُحُد .  
وهو عمُّ أنس بن مالك .

وأنسُ بن مالكِ بن النَّضْر ، صحِبَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وخَدَمَه .

ومنهم : عمرو بن غُزَيَّة<sup>(٤)</sup> بن عطية ، شَهِد العَقَبَة .

(١) كان له إبل يسقى قوما من ألبانها ثم أغاروا عليها فأخذوها ، فقال : أرجو أن ترعوا  
ما شربتم من ألبان هذه الإبل وما بسطت من جلودكم اليابسة . وقال ابن بَرى : صوابه « أغبر »  
بالخفص ، والقصيدَة مخفوضة الروى ، وأولها :

ألا حنت المرقال واشتاق ربهما تذكّر أرامنا وأذكر معشرى

(٢) في السيرة ٨٧٦ في فصل ( أمر أموال هوزان ) : « وقام رجل من هوزان ثم  
أحد بني سعد بن بكر يقال له زهير ، يكنى أبا صرد ، فقال : يارسول الله ، إنما في الحظائر  
عماتك وخالاتك وحواضنك اللاتي كن يكفلنك ، ولو أنا ملحننا للحارث بن أبي شمر ، أو للنعمان  
ابن المنذر ، ثم نزل منا بمنزل الذي نزلت به ، رجونا عطفه وعائدته علينا ، وأنت خير المكفولين » .  
(٣) في الأصل : « رضعناه » تحريف . وفي اللسان بعد إيراد هذا الخبر : « قال  
الأصمى في قوله ملحننا ، أى أرضعنا لهما . وإنما قال الهوازن ذلك لأن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم كان مسترضعا فيهم ، أرضعته حليلة السعدية » . وحليمة السعدية تنتمي إلى سعد بن  
بكر بن هوازن . السيرة ١٠٣ جوتنجن .

(٤) كتب فوقها في الأصل : « صوابه غزيرة بن عمرو » . لكن الذي في السيرة ٣٠٧

« عمرو بن غزيرة » كما هنا .

ومنهم : كعب بن زيد بن قيس ، شهد بدرًا وقُتِلَ يومَ الخندق .  
 وسَعِيد بن سَهْلٍ ، شهد بدرًا ؛ وأخوه قتل يوم الجسر .  
 ومنهم : عبد الله بن رَوَاحَةَ ، شهد بدرًا والعقبة ، وكان نقيبًا ، وقُتِلَ يوم  
 مؤتة .

ومنهم : محمد بن عامر بن مالك ، شهد بدرًا ومات صبيحة يوم غزا النبي  
 صلى الله عليه وسلم إلى أحد .  
 وأبو حكيم عمرو بن ثعلبة ، شهد بدرًا وقُتِلَ يوم أحد<sup>(١)</sup> .  
 ومنهم : سعد بن الربيع ، شهد بدرًا والعقبة ، وكان نقيبًا .  
 ومنهم : زيد بن خارجة ، الذي تكلم بعد موته ، في زمن عُثمان رحمه الله ،  
 وله حديث .

ومنهم : ثابت بن قيس بن شماس ، خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم .  
 ومنهم : سليمان بن الحارث ، شهد بدرًا وقُتِلَ يوم أحد .  
 ومنهم : زيد بن أرقم ، صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم .  
 ومنهم : عمرو بن الإطنابة الشاعر ، جاهليٌّ أحدُ فرسانهم . وهو الذي  
 يقول :

أبلغ الحارث بن ظالم ألو عِدَ والتاذِرَ الثذورَ عَلَيَّا  
 إِنَّمَا تَقْتُلُ النَّيَامَ وَلَا تَقْتُلُ يَقْظَانَ ذَا سَلَاخٍ كَمِيَّا  
 و(الإطنابة) : سِرُّ يُشَدُّ فِي وَتَرِ الْقَوْسِ الْعَرَبِيَّةِ لَتُحَزَّقَ بِهِ ؛ وَالْجَمْعُ  
 أَطَانِيْب .

ومنهم : أحمر بن حارثة ، الذي يقال له ابن فُسْحُم ، شهيد بدرًا وفُسْحُمُ أمه ، والميم زائدة ، وهو من الفسح والفساحة ، كما [ تقول (١) ] : زُرْقُم ، وسُتْهُم .

ومنهم : عامرٌ ، وهو أبو الدرداء بن زيد ، صحيب النبي صلى الله عليه وسلم ، وسيّره عثمانُ إلى الشام ، وله حديث . و ( الدردُ ) : انحصاصُ الأسنان حتى تبلغ إلى العُمر . رجلٌ أدردٌ وامرأةٌ ذرداء .

ومنهم : عبدُ الله بن زيد بن ثعلبة ، الذي أرى الأذنان ؛ وذلك أن المؤمنين أرادوا أن يجتمعوا للصلاة ، فأرادوا أن يشتروا ناقوسًا يجمعهم ، فأرى عبدُ الله ابن ثعلبة في منامه كأن رجلاً معه ناقوس ، فقال : يعنيه . قال : وما تصنع به ؟ ٢٦٩ قال : نصيِّح به لأن يجتمع للصلاة . فقال : ألا خيرٌ من ذلك ؟ فقال : نعم . فتقدم فأذن ، ثم تأخر فأقام ، فاستيقظ عبدُ الله فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم خبره ، وكان هو الأصل .

ومن بنى دينار بن النجار : عُليّة بن عمرو بن زيد بن واهب الشاعر .

والنعمان بن عبد عمرو ، شهيد بدرًا وقتل يوم أُحد .

وأخوه : الضحاك ، شهيد بدرًا . وأخوه : قُطبة ، قُتِل يوم بدر معونة .

ومن بنى مبدول : ثعلبة بن عمرو بن تحض (٢) بن عتيك بن مبدول ، شهيد

بدرًا . وأخوه : حبيبٌ قُتِل يوم اليمامة .

وأبو عمرة بشير بن عمرو ، قُتِل بصيفين .

ومنهم : سهل بن عتيك ، شهيد بدرًا .

(١) ليست في الأصل ، وقد أفتحها وستنقلد في صلب النص بدون تنبيه .

(٢) كذا ضبط في الأصل ضبطًا كاملاً . لكن في السيرة ٥٠٣ والإصابة ٩٤٣ :

« محسن » ، وهو العروف في أعلامهم .

والطفيل بن سعد بن عمرو بن كعب بن مبدول ، قُتل يوم بئر معونة .

وسهل بن عامر ، قُتل يوم بئر معونة .

ومنهم : بنو خِذْرَةَ وبنو خُدَّارَةَ ، بطنان . وستراه في موضعه .

وسفيان بن بشير ، شهيد بدرًا .

ومنهم : تميم بن يعار ، شهيد بدرًا . و ( يعار ) من قولهم : يعرّ التيس يعارًا .  
واليعمر : العتود يهيب . واليعارة : أن يعترض الفحل الناقة فيسانها<sup>(١)</sup> حتى  
يعلوها . قال الشاعر ، الراعي :

قلانس لا يُلقحن إلا يعارة عراضًا ولا يُشرين إلا غواليا  
وقال آخر :

أضمرته<sup>(٢)</sup> عشرين يومًا ونيلت حين نيلت يعارة في عراض  
وسعد بن سعيد ، قتل يوم أحد .

ومنهم : خبيب بن إساف ، شهيد بدرًا وقتل أمية بن خلف الجحفي  
يومئذ .

وعامر بن كعب الشاعر .

ومالك بن سينان ، قُتل يوم أحد .

ومنهم : أبو سعيد الخُدري ، واسمه سعد بن مالك ، صحب النبي صلى الله  
عليه وسلم ورؤى عنه .

(١) سانها يسانها مسانة وسنانا : طردها حتى ينوخها ليسفدها .

(٢) ح بخط منطاي : « الرواية الصحيحة : نضجته . وهو للطرماع » . والبيت في  
ديوانه ص ٨١ برواية : « يوم نيلت » . وفي اللسان : ( يعر ) : « أنضجته عشرين » .

ومنهم : المنذر بن عمرو بن حُنَيْس ، شهيد بدرًا والعقبة ، وكان نقيبًا ، وقتل يومَ بئر معونة ، وهو أميرهم .

ومن الخرزج : سعد بن عبادة بن دُلَيْم ، بيتٌ عريقٌ في الشؤدد . وابنه .  
قيسُ بن سعد بن عبادة بن دُلَيْم بن أبي خزيمَةَ<sup>(١)</sup> ، سادةُ كلهم . شهيد سعدُ  
العقبةُ وبدرًا ، وكان نقيبًا سيِّدا جوادا . وابنه : قيسُ بن سعدٍ ، أجودُ أهلِ دهره  
في أيام معاوية . و ( دُلَيْم ) : تصغير أدلم . والأدلم : الأسود . ليلٌ أدلمٌ وليلةٌ  
دَلْماء . والدُّلْمَة : السَّواد .

ومنهم : أبو دُجَانَة الفارسِ سِمَاكُ بنِ أوسِ بنِ خَرَشَة ، أشجعُ أنصاريٍّ  
في دهره ، وله أخبارٌ في المغازي<sup>(٢)</sup> . و ( دُجَانَة ) : فعالةٌ من الدَّجِن . والدَّجِن :  
تفطيةُ السحابِ الأرضِ . أدجنت السماءُ إِدْجَانًا . وليلةٌ مِدْجَانٌ ، إذا ركبها  
السَّحابُ . والدَّاجِن : المُقيمُ في المكانِ . يقال : دَجَنَ في المكانِ ودَجَنَ به .  
والدُّجِنَةُ : الظُّلْمَة . والدِّيَاجِي : الظُّلْم .

ومنهم : بنو قَوْقَل ، واسمه غَنَمٌ . وهم القواقل . و ( القَوَقَلَة ) : التَّمَلُّغُ في  
الشيءِ والدُّخُولُ فيه . يقال قَوَقَلٌ يَقوقلُ قوقلة .

ومنهم : الرَّمَقُ بن زَيْد<sup>(٣)</sup> بن غَنَمِ الشَّاعرِ ، جاهليٌّ . و ( الرَّمَق ) معروفٌ ،

(١) ح : « الأمير يقول فيه خزيمه ، بجاء مهمله مفتوحة بعدها زاي مكسورة » . الإكمال  
٢٤٨ : ١ .

(٢) انظر أخبار شجاعته في السيرة ٥٦١ - ٥٧٤ وفيها أن أبا دجانة كان يني رسول الله  
صل الله عليه وسلم بنفسه ، يقع النبل في ظهره وهو متحن عليه ، حتى كثر فيه النبل . وذلك  
يوم أحد .

(٣) ح : « وفي البيان للجاحظ : كان الرمق بن زيد مدح أبا جبيلة الغساني ، وكان الرمق  
دميا قصيرا ، فلما أنشده وجاوزه قال : غسل طيب في ظرف سوء . وقال أبو أحمد العسكري :  
والجهمي النسابة يقول الدمق تحت الدال نقطة ، واسمه عبيد بن سالم بن مالك بن سالم ،  
وحكاه الجهمي عن سعيد بن سالم القفاح ، بالدال » .  
وانظر البيان ١ : ٢٣٨ . وفيه « حاوره » بدل « جاوزه » .

وهو باق النفس . والترميح : أخذك الشيء قليلاً قليلاً . ومن كلامهم : « أَضْرَعَتِ الضَّانُ فَرَمَقَ رَمَقًا ، أَضْرَعَتِ المِعْرَى فَرَبَّقَ رَبَّقًا » . وذلك أَنَّ الضَّانَ تَضْرِعُ قَبْلَ نِتَاجِهَا بِأَيَّامٍ . فيقول : خُذْ لِنَبْهَا قَلِيلًا قَلِيلًا . والمِعْرَى تَضْرِعُ عَلَى رِوَسِ أَوْلَادِهَا . فيقول : اتَّخِذْ لَهَا الأَرْبَاقَ . والرَّبَّقُ : الخَيْطُ الَّذِي يُشَدُّ فِي عُنُقِ الجَدَى أَرَالَعْنَاقٍ . وَأُمُّ الرَّبِّيُّقِ : الدَّاهِيَةُ . ومن كلامهم : جَاءَتْ أُمُّ الرَّبِّيُّقِ عَلَى أَرَبِقٍ » . وَأَرَبِقٌ : تَصْنِيفُ أَوْرَقٍ ، وَهُوَ لَوْنٌ مِنَ ألْوَانِ الإِبِلِ . وَرَمَقَهُ بَيَّصَرَهُ ، إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ .

ومنهم : مالك بن العجلان ، سيّد الأنصارِ في زمانه ، وهو قاتل الفِطَيِّونِ .  
ومنهم : أبو خيشمة ، وهو مالك بن قيس ، لَحِقَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ . وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ تَخَلَّفَ ، فَلَمَّا أُنْ رَأَاهُ مِنْ بَيْدِهِ قَالَ : « كُنْ أَبَا خَيْشِمَةَ <sup>(١)</sup> » . قالوا : هو أبو خيشمة . وقد مرّ تفسيره .  
ومنهم : مَسْلَمَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَتَلَ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ ، وَقُتِلَ أَبُوهُ مُحَمَّدٌ يَوْمَ بُعَاثِ .

وأبو أُسَيْدِ مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ سَاعِدَةَ ، قُتِلَ بِالْمَيْمَةِ .

ومنهم : خَارِجَةُ بْنُ زَيْدٍ ، شَهِدَ بَدْرًا وَالْعَقَبَةَ ، وَهُوَ خَتَنُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، وَقُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ .

ومنهم : خَلَادُ بْنُ سُؤَيْدٍ ، شَهِدَ بَدْرًا وَقُتِلَ يَوْمَ بَنِي قَرْيِظَةَ .

ومنهم : أَبُو الأَعْوَرِ ، وَهُوَ كَعْبُ بْنُ الحَارِثِ بْنِ ظَالِمٍ ، شَهِدَ بَدْرًا .

وقيس بن السَّكَنِ شَهِدَ بَدْرًا ، وَقُتِلَ يَوْمَ الجَسَنِ .

ومنهم : عَامِمْ بْنُ غَمْرُو ، قَتَلَهُ مُسَيِّلَةُ بِالْمَيْمَةِ ، وَكَانَ رَسُولًا إِلَيْهِ .

(١) السيرة ٨٩٨ جوتنجن في (غزوة تبوك) .

ومنهم : عبد الرحمن بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبدول ، من الذين تولّوا وأعينهم تفيض من الدمع<sup>(١)</sup> . وأخوه : عبد الله شهيد بدرًا . والحارث أخوه قُتل يوم اليمامة . وخالد أخوه قتل يوم بدر معونة .

ومنهم : عبد الله بن نضلة ، شهيد العقبة ، وخرج مهاجرًا من المدينة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، وقُتل يوم أحد .

وعصمة بن الحصين ، شهيد بدرًا . وعثمان بن مالك بن العجلان ، شهيد بدرًا . ومثليل بن وبرة بن العجلان ، شهيد بدرًا .

ومنهم : الحارث بن خزيمه بن أبي بن غنم ، شهيد بدرًا .

وزيد بن وديعه بن عمرو ؛ شهيد بدرًا والعقبة ، وقُتل يوم أحد .

ومنهم : عبادة بن الصّامت ، عقيب نقيب .

ومنهم : بشير<sup>(٢)</sup> بن سعد بن ثعلبة بن جلاس بن زيد بن مالك الأغر ، شهيد بدرًا<sup>(٣)</sup> والعقبة ، وهو أولُ الناس بايع أبا بكر يوم السقيفة .

وسماك أخوه شهيد بدرًا .

ومنهم : مالك بن الدخشم بن مرَضَخَة ، شهيد بدرًا . و ( الدخشم ) رجلٌ صنَّح آدم . و ( مرَضَخَة ) : مِفْعَلَةٌ من قولهم : رضخت النوى بالحجر ، إذا دقته بين حجرين لتعلف به الإبل . وهو رَضِيخٌ ومرضوخ .

ومنهم : بنو الحُبَيْلى ؛ سمى بذلك لعظم بطنه .

(١) انظر تفسير الآية ٩٢ من سورة التوبة .

(٢) ح : « أبو النعمان ، شهيد العقبة وبدرًا وأحدًا والشاهد . وقتل يوم عين التمر مع خالد بن الوليد في خلافة أبي بكر رضى الله عنه . وابنه النعمان بن بشير له صحبة ورواية عن النبي صلى الله عليه وسلم » .

(٣) ح : « وأحدًا ، وتوفى وليس له عقب . قاله الأمير » . وانظر الإكمال للأمير ١ : ٥٩ .



فمن بنى الحُبَلَى : عبد الله بن أبيّ بن مالك ، الذى يقال له ابنُ سُلُوق .  
وسُلُوقُ أمّه ، وكان رأس المنافقين ، وكان ابنه عبد الله<sup>(١)</sup> من خيار المسلمين ،  
شهد بدرًا وقُتِلَ يوم اليمامة<sup>(٢)</sup> .

ومنهم : أوسُ بنُ خَوَلِيٍّ<sup>(٣)</sup> ، شهد بدرًا ونزل في قبر النبيّ صلى الله  
عليه وسلم .

ومنهم : أبو حَمِيصَةَ بن عُبَادَةَ بن القِدَمِ<sup>(٤)</sup> ، واسمُه مَعْبِد ، شهد بدرًا .

وعليّ بن ثابت بن زيد بن ودِيعَةَ ، الشاعر .

ومنهم : صخر بن سلمان بن الصَّمَّةِ الشَّاعِر ، وابنه : سَلَمَةُ أحدُ البَكَّائِينَ .

وأبو قيس بن المعلّى ، شهد بدرًا .

وعُبيد بن المعلّى ، قتل يوم أحد .

ونُفَيْع بن المعلّى ، أسلم قبل أن يقدّم النبيّ صلى الله عليه وسلم المدينة ، فمرّ به  
رجلٌ بالمدينة من قرابته حليفٌ للأوس ، وهو صِطْحَان<sup>(٥)</sup> فقتله في أجل<sup>(٦)</sup>  
ما كان بين الأوس والخزرج ، فكان أوّل قتيلى من الأنصار في الإسلام .  
ولا عقب له .

(١) هو عبد الله بن عبد الله بن أبي بن مالك . الإصابة ٧٧٥ : .

(٢) في قتال الردة سنة ١٢ . الإصابة . وأما أيوه عبد الله بن أبي فقد توفى على نفاقه  
سنة تسع ، وصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم نزل قوله تعالى « ولا تصل على  
أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره » ، فما صلى رسول الله صلى الله عليه بعده على منافق حتى  
قبضه الله . السيرة ٩٢٧ .

(٣) كذا ضبط بفتح الواو . ويؤيده قول صاحب القاموس : « وأوس بن خولى محرّكة ،  
وقد تسكن » .

(٤) أصل معنى القدم السيد المعطاء .

(٥) كذا في الأصل ، بالصاد المكسورة في أوله .

(٦) أى من جراء . وقد ضبطت في الأصل بفتح اللام خطأ .

وأوسُ بن المَعْلَى . ورافِعٌ ، شهد بدرًا . وزَيْد بن عُبَيْد بن المَعْلَى ، شهد بدرًا .

٢٧٢ ومنهم : زيَادُ بن لَبِيد بن سَفْيان ، شهد بدرًا والمقبة ، واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم على حَضْرَموت .

وخالد بن قَيْس بن التَّجْلان ، شهد بدرًا .

ورُخَيْلة بن ثَعْلبة<sup>(١)</sup> ، شهد بدرًا .

وعمر بن الثُّعْمان بن كَلْدة بن عمرو بن أمية بن عامر بن بِيَاضة ، رأس الخُزَرج يوم بُعاث .

وابنه : الثُّعْمان ، كانت معه راية المسلمين يوم أحد .

وعَثَم بن أوسٍ ، شهد بدرًا .

وحليفة<sup>(٢)</sup> بن عديٍّ ، شهد بدرًا .

ومنهم : أيمن بن عُبيد بن عمرو ، وهو أخو أسامة بن زَيْدٍ لأمته ، وهو الذي يقال له أيمن بن أمِّ أيمن ، كان من فُرسان النبي صلى الله عليه وسلم . وإياه عنى حسانُ بقوله :

على حين أن قالت لأيمن أمه جَبَنْتُ<sup>(٣)</sup> ولم تشهَدْ فوارسَ خَيْبِرِ

وأيمن لم يجِبْني ولكنَّ مُهرَه أَضْرَبُ به شُرْبُ المديدِ المخمِرِ

(١) في السيرة ٥٠٢ : « رجيلة بن ثعلبة بن عامر بن بياضة . قال ابن هشام : ويقال رخيلة » .

(٢) ح : « في النسب لأبي عبيد : عدي بن حليفة ، والصواب حليفة بن عدي » . وفي الإصابة ٢٢٨٦ والسيرة ٥٠٢ « خليفة » بالحاء المعجمة . وفي الإصابة : « ويقال عليفة » وفي السيرة : « ويقال عليفة » .

(٣) ضبطت في الأصل بضم الباء وفتحها ، وهما لفتان في جين .

ومن الخزرج : بنو الغَضَب بن جُشَم . و ( الغَضَب ) : الأحر الغليظ .  
والغَضَبَة : الصخرة الخشنة . والغَضَاب : ما تسكَّر حول العين من الجلد .  
والغَضَب معروفٌ من الإنسان .

ومنهم : بنو زُرَيْق ، بطنٌ كانَ منهم أبو جُبَيْلة الملك الغَسَّاني ، الذي  
جاء به مالك بن العَجَلان فقتل اليهودَ بالمدينة .  
ومنهم : سلمة بن صَخْر ، أحد البكَّائين .

ومنهم : قَرَوَة بن عمرو بن وَذَفَة ، شهيدٌ بدرًا والعقبة . و ( الوذَفَة <sup>(١)</sup> )  
زعموا : الرّوضة . ويقال : استوذَفْتُ الإناء ، إذا استعطرتَ مافيه .

ومنهم : زيد بن الدَّيْنَة ، قتلته قريشٌ مع خُبَيْب بن عدى . و ( الدَّيْنَة )  
من قولهم : دَتَّن الطائر ، إذا طافَ حول وكره ولم يستطعَ عليه .

ومنهم : أبو عِيَّاش بن معاوية بن صامتٍ ، فارس جَلَوِي ، وهي فرسه .  
ومنهم : عائذ بن ماعِص ، شهيدٌ بدرًا .

ومنهم : رافعُ بن مالكِ بن العَجَلان ، وهو أولُ مَنْ أسلم من الأنصار .  
والثَّعْمان بن العَجَلان ، ولآه على رَحْمه الله على البَحْرَيْن .

ومنهم : سارِدَة ، بطنٌ . و ( سارِدَة ) مأخوذٌ من السَّرْد . والسَّرْد : ضَمَك  
الشيءِ بَعْضه إلى بَعْض ، نحو النُّظْم وما أشبهه . ومنه قولهم : سَرَدَ الدَّرْعَ ، أى  
ضَمَّ حديدَه بَعْضها إلى بَعْض . وفي التنزيل : ﴿ وَقَدِّرْ فِي السَّرْدِ <sup>(١)</sup> ﴾ . والمسَرْدُ :  
المنظَّم من خَرَزٍ أو غيره . وقيل لأعرابيٍّ : أتعرفُ الأشهرَ الحَرُمَ ؟ فقال : إني  
لأعرفُها : ثلاثةٌ سَرْدٌ ، وواحدٌ فردٌ <sup>(٢)</sup> .

(١) ح : « بالدال والذال » .

(٢) من الآية ١١ في سورة سبأ .

(٣) ح « أى ثلاثة متصلة ، وواحد فرد » . والفرد : رجب . والسرد : ذو القعدة ،

وذو الحجة ، والحرم .

٢٧٣

ومنهم : مرداس بن مَرْوان ، شهيد يوم الحديبية ، وابع تحت الشجرة ، وكان أمين النبي صلى الله عليه وسلم على سُهْمَانِ خَيْبِر .

ومنهم : عبد الله بن عمرو بن حَرَام ، شهيد العقبة وبدراً ، وكان نقيبا ، وقُتِلَ يوم أُحُد . وهو أبو جابر بن عبد الله .

ومنهم : عُمَيْرُ بن حَرَام بن عمرو بن الجُمُوح ، شهيد بدرًا والحديبية .

ومنهم : خِرَاشُ بن الصِّمَّة ، قائد الفرسين يوم بدر (١) .

ومنهم : عامر بن نَابِي ، شهيد العقبة . وابنه : عُقْبَةُ شهيد بدرًا والعقبة الأولى ، فقُتِلَ يوم اليمامة .

و (نَابِي) : فاعلٌ من قولهم : نَبَا يَنْبُو نَبْوًا . والنَّبوة : الارتفاع عن الشيء . ومن ذلك قولهم : نَبَا السَّهْمُ عن المِهِزِّ ؛ لأنه تنحى عنه . ومن لم يهزم النبي صلى الله عليه وسلم فاشتقاقه من هذا ؛ لأنه نَبَا ، أى ارتفع . فكان النبي فعيلٌ من هذا . قال الشاعر (٢) :

فأصبحَ رتماً دُقَاقَ الحصى      مكانَ النبيِّ من الكائبِ (٣)

ومن هَمَزَ فهو من النَّبَا ، من قولهم : أنبأتك بكذا وكذا ، أى أخبرتك . وقال رجلٌ للنبي صلى الله عليه وسلم : يا نبيء الله . فهَمَزَ ، فقال : « لستُ بنبيء الله ولكني نبيءُ الله » .

(١) في الإصابة ٢٢٣١ : « وذكره كذلك ابن الكلبي وأبو عبيد وقال : كان معه يوم بدر فرسان ، وجرح يوم أحد عشر جراحات . وكان من الرماة المذكورين » .

(٢) ح : « أوس بن حجر يصف فضالة بن كعدة الأسدى » . الصواب يرثى فضالة . والبيت التالى في ديوان أوس ص ٣ .

(٣) صواب روايته : « لأصبح » . ح : « مكان منصوب على الظرف . دقاق منصوب على البدل من خبر أصبح . ويروى : مكان بالرفع . الكائب : جبل وحوله رواب يقال لها نبي ، الواحد ناب ، مثل غاز وغزى » . وقبل البيت :

على السيد الصعب لو أنه      يقوم على ذروة الصاقب

ومنهم : خَشْرَم بن الحُبَاب ، شهد المشاهدَ بعد بدر ، وكان حارسَ النبي \* صلى الله عليه وسلم .

واشتقاق ( خَشْرَم ) من شَيْئَيْن : إمَّا من النَّحْل ، وهو يسمَّى الخَشْرَم . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

\* كَالخَشْرَمِ المَثْوَرِ<sup>(٢)</sup> \*

أو من الخَشْرَم ، وهى الحجارة التى يُتَّخَذ منها الجِصَّ .

ومنهم : البرَاء بن معرور ، عَقَبِيٌّ ، وكان نَقِيْبًا ؛ وهو أوَّل من أوصى بثَلث ماله ، وأوَّل من استقبلَ القبلة ، وأوَّل من دُفِنَ عليها . وأخوه : مبشَّر ، شهد الحديبية .

واشتقاق ( البراء ) من آخرِ ليلةٍ فى الشهرِ وأوَّلِ ليلةٍ من الشهرِ الداخِل . قال الراجز :

يا عينُ بَكِّي جابرًا وَعَبَسَا يوما إذا كان البراء نَحَسَا

والبراء من قولك : أنا برىء منك وبراء . وجمع برىء برآء . وكذلك فى التنزيل . وتقول : برأت من المرض أبرأ برءًا فأنا بارئٌ ، كما نرى . وبريت وبروت القلم أبريه برئًا وأبروه بروًا ، والأوَّل أعلى . وبعيدٌ ذو برائةٍ ، إذا كان قويًّا على السفر . والبرى : التراب ، مقصور . ومن كلامهم : « بَغِيهِ البرى ، وُحْمَى خَيْبَرِي ، فَإِنَّه خَيْسَرِي<sup>(٣)</sup> » . والبرة : بُرَّة البعير التى تُجْعَل فى

(١) أبو كبير الهذلى . ديوان الهذليين ٢ : ١٠٣ واللسان ( خشم ) .

(٢) البيت فى صفة صائد ، وهو بتمامه كما أنشده فى الجمهرة ٣ : ٣٣٢ :

ياوئى لى عظم الغريف ونبله كسوام دبر الخشم الثور

(٣) خيسرى ، أى خاسر ، وقيل : لا يقال خيسرى إلا فى هذا السجع . عن اللسان .

٢٧٤ أنه ، من مُحاسٍ أو فِصَّة . أُبريتُ البعيرَ فهو مُبرَى ، إذا جعلت له البرَّة .  
والبرَّة أيضا : كلُّ حلقةٍ مثلِ السَّوارِ والتَّلخالِ وما أشبَهه ، والجمع بُرِينٌ <sup>(١)</sup> .  
والبُرَّةُ مهموز : ناموسُ الصائد الذي يكمن فيه . قال الشاعر <sup>(٢)</sup> :

\* به بُرًا مثلُ الفَسِيلِ المَكَمِّمِ <sup>(٣)</sup> \*

ويقال : بارأت السكْرِيَّ ، إذا فاصلته . و (مرورٌ) مفعول من قولهم :  
عرَّه بشرَّ يعرُّه عرًّا ، إذا لطحه به . وفلانٌ يعرُّه الناس ويعرُّونه <sup>(٤)</sup> ، أى  
ينتابونه .

ومنهم : بشر بن البراء ، شهيد بدرًا . وهو الذي قال النبي صلى الله عليه  
وسلم : « مَنْ سَيِّدُكُمْ يَا بَنِي سَلَمَةَ ؟ » قالوا : الجَدُّ بن قيس على بُحْلِ فيه . قال :  
« وأىُّ داءٍ أذوُّ من البُخْلِ ، بل سيِّدكم الأبيضُ الجعدُ : بشر بن البراء » .  
وهو الذي أكل مع النبي صلى الله عليه وسلم من الشاةِ المسمومة فات .

ومنهم : حُباب بن المنذر بن الجحوح ، شهيد بدرًا ؛ وهو ذو الرأى ، سمى  
لمشورته يوم بدر : « ذا الرأى » .

ومنهم : عبد الله بن عبد مناف بن الثعمان ، شهيد بدرًا . ولبيد بن قيس ،  
شهيد بدرًا . والضحاك بن حارثة ، شهيد بدرًا والعقبة .

ومنهم : عُقبة بن عبد الله بن صخر ، شهيد بدرًا . وجدُّ بن قيس . والطفيل  
ابن الثعمان ، شهيد بدرًا والعقبة ، وقُتِل يوم الخندق .

(١) وبرين أيضا ، بكسر الباء . وذلك في حالتي التصيب والجر . أما في الرفع فيقال برون  
بضم الباء والراء فحسب . حاشية الصبان على الأشموني ٢ ، ٨٦ .  
(٢) الأعشى . ديوانه ٩٣ ، واللسان ( برأ ) .  
(٣) صواب إنشاده « بها برأ » . وصدر البيت :  
\* فأوردها عيننا من السيف رية \*

(٤) ضبطت في الأصل والطبوعة بضم العين وتشديد الراء ، فيكون تكراراً لما سبق .

ومنهم: سَيَّانُ بنُ صَيْفِيٍّ ، شَهِدَ بَدْرًا وَالْعَقَبَةَ وَقُتِلَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ .

ومنهم: مَعْبِدُ بنُ قَيْسِ بنِ صَيْفِيٍّ بنِ صَخْرٍ ، شَهِدَ بَدْرًا . وَعَبْدُ اللَّهِ أَخُوهُ شَهِدَ بَدْرًا .

ومنهم: سَوَادُ بنُ زَيْدٍ ، شَهِدَ بَدْرًا . وَخَالِدُ بنُ عَمْرِيٍّ ، شَهِدَ بَدْرًا .  
وَأَبُو عَيْسٍ<sup>(١)</sup> بنُ عَامِرٍ ، شَهِدَ بَدْرًا .

ومنهم: عَبْدُ اللَّهِ بنُ الثَّمَانِ بنِ بَلْدَمَةَ ، شَهِدَ بَدْرًا . وَ(الْبَلْدَمَةُ) : لَحْمُ الصَّدْرِ وَنَحْوُهُ . وَالْبَلْدَمَةُ أَيْضًا : الرَّجُلُ الثَّقِيلُ .

ومنهم: أَبُو قَتَادَةَ بنُ رَبِيعِيٍّ ، فَارَسَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ ابْنَ خُذَيْمَةَ بنِ بَدْرِ الْفَزَارِيِّينَ ، الَّذِينَ أَغَارُوا عَلَى سَرْحِ الْمَدِينَةِ ، فَشَكَّ اثْنَيْنِ فِي رُمْحٍ .

ومنهم: عَامِرُ بنُ عَمَّةٍ ، شَهِدَ بَدْرًا .

ومنهم: أَبُو الْيَسْرِ ، وَهُوَ كَعْبُ بنُ عَمْرٍو ، وَشَهِدَ بَدْرًا . (الْيَسْرُ) إِمَامٌ مِنَ الْيُسْرِ ، وَهُوَ خِلَافُ الْعُسْرِ ؛ وَإِمَامٌ مِنَ الْيَسْرِ : وَاحِدُ الْأَيْسَارِ الَّذِينَ يَسْتَهْمُونَ عَلَى الْجُزُورِ . وَمِنْهُ الْيَسِيرُ الَّذِي نَهَى عَنْهُ . وَالْمَيْسِرَةُ : ضِدُّ الْمَعْسِرَةِ ؛ وَكَذَلِكَ هُوَ فِي التَّنْزِيلِ : ﴿ فَنَاطِرَةٌ إِلَى مَيْسِرَةٍ<sup>(٢)</sup> ﴾ . وَيُقَالُ : أَخَذَهُ الْأُسْرَ ، وَهُوَ

(١) في السيرة ٣١٠ ، ٥٠٠ « عيس بن عامر » . لكن ورد بصورة الكنية في الإصابة ٧٢٦ من قسم الكنى ، ولا عبرة بما فيها من تحريف مطبعي .

(٢) من الآية ٢٨٠ في سورة البقرة . وهذه قراءة عطاء ، وهو مصدر جاء على فاعلة كقوله تعالى « ليس لوقتها كاذبة » وقوله « يعلم خائنة الأعين » . وقراءة الجمهور « فنظرة » بوزن نقة . وقرأ أبو رجاء ومجاهد والحسين والضحاك وقتادة بسكون الظاء ، وهي لغة تميمية يقولون في كبد كبد . وقرأ عطاء أيضاً « فناظره » بوزن اسم الفاعل المضاف إلى الضمير ، أي لصاحب الحق منتظره . وقرأ عطاء أيضاً « فناظره » بصيغة فعل الأمر بمعنى فسأحه بالنظرة . وقرأ عبد الله « فناظروه » أي فأتم ناظروه . فهذه ست قراءات . تفسير أبي حيان ١ : ٣٤٠ .

الذي تسميه العامة اليُسْر . والأُسْر : احتباس البَول . وقد سمّت العربُ يَسَارًا ،  
 وَيُسْرًا ، وَيَاسِرًا ، وميسرة . ويقال : خُذْ ميسورَهُ ودَعْ معسوره ، أى خُذْ  
 ما سَهْل ودع ما عَسِرَ . ويقولون : رجلٌ أَعَسَرَ يَسْرَهُ ، وهو الذي تسميه العامة  
 ٢٧٥ أَعَسَرَ أيسر . وكلُّ شئٍ ضَيِّقَتَ عليه فقد أسرتَه . ومنه إَسَارُ القَتَبِ والمِخْتَلِ ،  
 وهو أن يُشَدَّ بالقِدِّ . ومنه اشتقاق الأسير .

ومنهم : ذَكْوَانُ بن عبد قيس ، شهيد بدرًا والعقبة ، وقتل يوم أُحُد .

وأبو عثمان ، واسمه سعد بن عثمان ، شهيد بدرًا .

وعُقبة بن غَنَمٍ ، وأخوه مسعود ، شهيدا بدرًا .

وقيس بن حِصْنٍ ، شهيد بدرًا . ومسعود بن سعد ، شهيد بدرًا . وعيَّاش بن

قيس ، شهيد العقبة ، وقتل أخوه سعدٌ يومَ بُعَاث . ورفاعة بن رافع شهيد بدرًا .

وقتل أخوه خَلَّادٌ يومَ بدر . وأبو رافع أول من أسلم من الأنصار . وعبيد بن

زيد شهيد بدرًا .

ومن بني أدَى : مُعَاذٌ وربيعة : ابنا جَبَلِ بن عمرو بن أوس بن عائذ بن عدى

ابن كعب بن عمرو بن أدَى . دَرَجَا .

ومنهم : مَرْوَانُ بن الجَدْعِ<sup>(١)</sup> ، أسلم وهو شيخٌ كبير . وثابت أخوه ، شهيد

العقبة وبدرًا ، وقتل يوم الطائف .

ومُعمِرُ بن الحارث بن ثعلبة ، شهيد بدرًا ، وهو مُقرِّن ، يقرن الرجال

يوم بُعَاث .

ومُعمِرُ بن حَسَّانِ بن الجُمُوحِ ، شهيد بدرًا والحديبية .

(١) ح : « قال أبو عمر : واسم الجدع ثعلبة بن زيد بن الحارث » . الاستيعاب ١ : ١٩٠ .  
 في ترجمة أخيه ثابت بن الجدع .



- ومُعْمِر بن عامرٍ ، شهيد المشاهد كلها ، وقُتِلَ يومَ اليمامة .  
 وحِمْاس بن زيد ، قُتِلَ يومَ أُحُدٍ .  
 ومُعَاذ بن عمرو بن الجُمُوح شهيد بدرًا . وأخوه معاوية قُتِلَ يومَ بدر .  
 وخَلَاد أخوه شهيد بدرًا ، وقُتِلَ يومَ أُحُدٍ .  
 وعمرو بن الجُمُوح الأعرج ، آخرُ الأنصار إسلامًا ، قُتِلَ يومَ أُحُدٍ .  
 ومنهم : سُلَيْم بن عمرو بن حديدة بن عمرو بن سَوَاد ، عَقَبِيُّ بَدْرِيٌّ .  
 وأخوه : أبو قُطَيْبَةَ .  
 ومنهم : سَهْل بن قيس بن أبي كعب ، شهيد بدرًا وقُتِلَ يومَ أُحُدٍ .  
 وبَشِير بن عبد الرحمن الشاعر .  
 ومنهم : أبو قُطَيْبَةَ يزيد بن كعب بن عامر بن حديدة ، بَدْرِيٌّ عَقَبِيُّ . وابنتُهُ :  
 جميلة تزوجها أنسُ بن مالك ، وهي مولاةُ الحَسَنِ بن أبي الحسن البصريِّ .  
 ومنهم : مَعْن بن عمرو الشاعر .  
 ومنهم : كعب بن مالك الشاعر ، عَقَبِيُّ بَدْرِيٌّ .  
 ومنهم : الزبير بن خارجة الشاعر ، وقد مرَّ تفسيره .  
 وعبد الرحمن بن عبد الله الشاعر ، وهو أبو الخطَّاب .  
 ومنهم : مَعْن بن وهب بن كعب الشاعر .  
 ومنهم : عبد الله بن عَتِيك ، قاتل الربيع بن أبي الحَقِيق اليهوديِّ .  
 قال أبو بكر رحمه الله : في الخزرج مائة وستة عشر بدريا .

## رجال خزاعة و بطونها

٢٧٦

ولد حارثة بن عمرو<sup>(١)</sup> بن عامر : ربيعة ، وهو لَحْيٌ ، وقد مرّ .  
فولد ربيعة : عمراً ، وهو أبو خزاعة ، وهو أول من بَحَرَ البحيرة ، وسَيَّبَ  
السائبة ، ووَصَلَ الوصيلة ، وحَمَى الحامى .

واشتقاق ( خَزَاعَة ) من قولهم : انخَزَعَ القومُ عن القوم ، إذا انقطعوا عنهم  
وفارقوهم . وذلك أنهم انخَزَعُوا عن جماعة الأَسَدِ أَيَّامَ سَبِيلِ العرم ، لما أن  
صاروا إلى الحجاز ، فافترَقُوا بالحجاز فصار قومٌ إلى عُمان وآخرون إلى الشام .  
قال حسان :

فلما قَطَمْنَا بطنَ مَرٍ تَخَزَعَتْ خَزَاعَةٌ منا في جُمُوعِ كَرَائِرِ

ومن بنى عمرو بن لَحْيٍ تَفَرَّقَتْ خَزَاعَةٌ .

ومن قبائل بنى عمرو : كعب ، ومُتَلَيِّحٌ ، وسعد .

ومنهم : بنو سُلُولِ بن عمرو . و ( سُلُولٌ ) : فَعُولٌ إمَّا من السَّلَّةِ وهى السَّرِقَةُ ؛  
وإمَّا من قولهم : سَلَّتُ الشَّيْءَ من الشَّيْءِ أسَلَّهُ سَلًّا . ويقولون : فى بنى فلان  
سَلَّةٌ وَفَتَكٌ ، أى سَرِقَةٌ . وسليل الرُّجُلِ : ولده ؛ وهو الشَّلَالَةُ أيضاً . والسَّالُ :  
مَسِيلُ ماءٍ دَقِيقٌ ، والجمع سُلَانٌ<sup>(٢)</sup> . والأسل : الرِّمَاحُ ، شَبَّهتْ بنبات الأَسَلِ  
المعروف فى الأجام .

ومنهم : بنو حُبَشِيَّةِ بن كعب . و ( الحُبَشِيَّةِ ) : ضربٌ من النمل الكبار .

ومنهم : بنو الحَزْمِرِ ، و ( الحَزْمِرُ ) اشتقاقه من الحزمره ، وهى الضَّبِقُ .

(١) هو حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر .

(٢) فى الأصل : « سلال » بضم السين وآخره لام ، وهو تحريف ، صوابه فى اللسان

والجمهرة ٣ : ٢٥٧ .

ومنهم : بنو حُلَيْل . و ( حُلَيْل ) إما من تصغير حَلٍ ، أو تصغير أَحَلِّ ، وهو المسترخى المصَّب من القوائم في الدواب . فرسٌ أَحَلٌّ . والحِلَّةُ : القوم المَجْتَمِعُونَ في مَحَلَّتِهِمْ . والحِلَالُ جَمْعٌ . والحِلَالُ : ضدُّ الحرام . والحُلُّ : ضدُّ الحُرْم . والحَلِّ : ضدُّ الحُرْم . وأحَلَّ المحرِّم إَحْلَالَاً ، وحلَّ بالمكان حُلُولاً ، وحلَّ الدِّينَ مَحَلَّاً ، وحللت التَّقْد حَلَّاً .

ومنهم : بنو ضَاطِر . و ( الضَّاطِر ) اشتقاقه من قوم ضَيَّاطِر ، وهو الضَّخْم الذي لا منفعة فيه ولا غناء ، والجمع ضَيَّاطِر وضَيَّاطِرُونَ .

وكان حُلَيْلٌ سَادَنَ الكعبة ، فزَوَّج ابنته حُبَيْ بِقُصَى بن كلاب ؛ وأوصى إليها وأعطاهَا مِفْتَاحَ الكعبة ، فأعطته زَوْجَهَا قِصِيًّا ، فتحوَّلت الحِجَابَةُ من خُرَاعَةِ إلى اليَوْم .

ومنهم : بنو قُمَيْر . و ( قُمَيْر ) : تصغير قَمَر . قال الشاعر (١) :

وقَيْرٌ بدا ابنَ خمسٍ وعِشْرِيْنَ لَهُ قَالَتِ الْفَتَى اتَانِ قَوْمَا (٢)

فمن بنى قُمَيْر : الحِجَّاجُ بن عامر بن أقرَم ، شَرِيف .

و ( أقرَم ) أَفْعَلٌ إمَّا من قولهم : قَرَمْتَ الشيء ، أى قَطَعْتُهُ ؛ أو من البعير المُقَرَّم ، وهو الفحل ؛ أو من البعير المقروم ، وهو الذي تُجَلَّفُ جِلْدُهُ من خَطْمِهِ فيقع عليها الخَطَامُ لِيَذِلَّ . والنصِيلُ القارم : الذي يتناول البقلَ بعد ٢٧٧ رِضَاعِهِ ، يَقْرِمُهُ وَيَأْكُلُهُ . والقَرَامَةُ : كلُّ شَيْءٍ قَرَمْتَهُ بِفِيكَ فَأَلْتَيْتَهُ . وقَرِمَ إلى اللَّحْمِ قَرَمًا ، إذا اشْتَهَاهُ ؛ والاسْمُ القَرَم . والمِقْرَمَةُ : إزارٌ يُطْرَحُ على الفِرَاشِ

(١) هو عمر بن أبي ربيعة . ديوانه ٢٢٦ والكامل ٣٨٣ ليسك .

(٢) له ، أى عند بدوه وظهوره . قوما ، الألف فيه منقلبة عن نون التوكيد الخفيفة ،

أى قم لثلاث أراك الناس ويفضحك القمر .

نحو المِحْلَس<sup>(١)</sup> وما أشبهه .

ومنهم : حلحلة بن عمرو بن كليب ، شريف<sup>٢</sup> ، من ولده : قبيصة بن ذؤيب ، كان على خاتم عبد الملك بن مروان .

ومنهم : مالك بن الهيثم ، أحد نقباء بني العباس .

ومن بني ضاطر : حَفْص بن هاجر بن عبد مناف ، الشاعر .

ومنهم : قرّة بن إياس ، كان شريفاً .

ومنهم : طلحة بن عبيد الله بن كرز ، كان شريفاً فاضلاً .

ومنهم : قيس بن عمرو بن مُنْقِذِ الشاعر ، الذي يقال ابن الحُدَادِيَّةِ جاهليّ . وبنو حُدَادٍ من بني كنانة .

ومنهم : المحترش ، وهو أبو غُبْشَان<sup>(٢)</sup> الذي يزعمون أنه باع البيت من قَصِيٍّ . وله حديث<sup>(٣)</sup> ، و(المُحترش) : مفتعل من الحَرَش . و(غُبْشَان) : فملان من القَبَش . والقَبَش : باقى ظلمة الليل ؛ والجمع أغباش .

ومنهم : طارق بن تَلْهِيمَةَ بن يَعْمَرَ .

و(طارق) : فاعل من طرقتُه أطرقتُه ليلاً . والطرُق أيضاً : فعل الكاهنة تطرُق الحصى . والطرُق أيضاً : طرُق الصوف وغيره بالمِطْرَقَة . وجئتُكَ طُرْقَةً أو طُرقتين ، أى مرّة أو مرتين . والطارق : نجم ، هكذا فسّر<sup>(٤)</sup> . والله أعلم .

(١) لم أجد لها سنداً في المعجم المتداول ، ومنها الجمهرة ، لكنها ضبطت هكذا ضبطاً واضحاً في الأصل . والمعروف المجلس .

(٢) ح : « أبو غبشان بن سليمان بن عمرو ، كان قد حجب البيت . ومن ولده ذو الشمالين ، صحب النبي صلى الله عليه وسلم ، وشهد بدر . وهو غير ذى الدين الذى ذكر في حديث السهو في الصلاة . » و « السهو » قرأها وستفقد « النهو » خطأ .

(٣) انظر شروح سقط الزند ، تحقيق لجنة أبي العلاء من ١٠٨١ - ١٩٨٣ .

(٤) في الآية الأولى من سورة الطارق .

وقولهم (١) :

\* نحنُ بناتُ طارقِ (٢) \*

أى بناتُ الواضح والمكشوف . والناقة طَرُوقَة الفحل ، إذا بلَعَتْ أن يطرقها الفحل . وجاء القومُ مَطَارِيقَ ، إذا جاء بعضهم في إثر بعض . وطَارَقَ بين درعين ، مثل ظاهر سوا ، إذا لبسهما . وما بفلانٍ طِرِيقُ ، أى قُوَّة ؛ وأصل الطَّرِيقُ الشَّحْمُ . والنَّخْلُ الطَّرِيقُ ، قالوا : المُسَطَّرُ ، وقالوا : الطَّوَالُ ، وقالوا : الذى يُنال باليد . وأطرق الرجلُ يُطْرِقُ إطراقاً . وأطرقاً : اسم موضع (٣) . وأطرقتُ النَّمْلَ فى مُطْرَقَة . ورجل به طِرِّيقة ، ورجل مَطْرُوقٌ : الذى به استرخاء وبله . وبيئُ أطرقُ ، وكذلك الفرسُ إذا كانَ فى عصبه استرخاء . و( تَلْهِية ) : تَفْعِلَة من اللّهُ . قال الشاعر (٤) :

\* بتلْهيةٍ أريشُ بها سَهامي (٥) \*

ومنهم : كُرْز بن عَلْقَمَة ، وهو الذى قَفَا النبيَّ صلى الله عليه وسلم إلى الغار فرأى عليه نَسَجَ العنكبوت ، فقال : ها هنا انقطع الأثر .

ومنهم : السَّقَاح بن عبدِ مَناةَ الشاعر . و( السَّقَاح ) : فَعَّال من سَفَحَت

الماء سَفْحًا ، إذا صَبَبْتَهُ . وسَفَحَ الجَبَلُ : حيثُ ينسفع عليه ماء السيل . ٢٧٨

(١) هى هند بنت عتبة . السيرة ٥٦٢ والأغانى ١٤ : ١٦ . وقال ابن برى : هى مند بنت بياضة بن رباح بن طارق الإيادى . اللسان ( طرق ) .

(٢) بعده : لا نثنى لواسق نغشى على النمارق

المسك فى المفارق والدر فى الخائق

إن تقبلوا نمانق أو تدبروا تفارق

فراق غير وامق

(٣) من نواحي مكة ، وهو من منازل هذيل أيضاً .

(٤) الثقب العبدى ، كما فى المفضليات ٢٨٩ . وأنشده فى اللسان ( لها ) بدون نسبة .

(٥) عجزه : \* تبت المرشقات من القطين \*

والسَّفَاحُ : ضدُّ النَّكاحِ ، لتسافُحِ الرَّجُلِ الْمَرْأَةَ مَاءَهَا إِذَا اجْتَمَعَا . وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ سَفِيحًا ، وَمُسَافِحًا ، وَسَفَاحًا .

وَمِنْهُمْ : بَنُو الضَّرْبِيَّةِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْحِزْمِ ، لَمْ يَشْرَفْ . مِنْهُمْ : مَسْرُوحُ ابْنِ قَيْسِ بْنِ الضَّرْبِيَّةِ الشَّاعِرِ . وَ(الضَّرْبِيَّةُ) : مَا ضُرِبَ بِالسَّيْفِ ؛ وَهُوَ ضَرْبِيَّةٌ ، وَالضَّرْبِيَّةُ : أَيْضًا حَذُّهُ . يَقُولُونَ : مَاضِي الضَّرْبِيَّةِ . وَالضَّرْبِيْبُ : الْجَلِيدُ . وَالضَّرْبِيْبُ : الْعَسَلُ الْجَامِدُ . وَضَرَبَ الْبَعِيرُ النَّاقَةَ ضِرَابًا ، إِذَا قَرَعَهَا . وَالضَّارِبُ : عِرْقٌ غَلِيظٌ يَمُرُّ فِي أَرْضِ سَهْلَةٍ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : انزَلَ ذَلِكَ الضَّارِبُ . وَأَضْرَبْتُ عَنِ الشَّيْءِ إِضْرَابًا ، إِذَا أَعْرَضَتْ عَنْهُ . وَالضَّرْبِيَّةُ : مَا كَانَ عَلَى الْإِنْسَانِ مِنْ خَرَجٍ أَوْ نَحْوِهِ . وَفُلَانٌ مَحْضُ الضَّرْبِيَّةِ ، أَيْ كَرِيمُ الْأَخْلَاقِ . وَالضَّرْبَاءُ : الَّذِينَ يَضْرِبُونَ بِالْقِدَاحِ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

كَمَقَاعِدِ الرَّقَبَاءِ لَا ضَرْبَاءَ أَيْدِيهِمْ نَوَاهِذُ

وَيَقَالُ : اسْتَضْرَبَ اللَّبَنُ ، إِذَا خَثُرَ وَغَلُظَ . وَضَرَبَ فُلَانٌ فِي الْأَرْضِ ، إِذَا سَافَرَ فِيهَا مَسْتَرْزِقًا أَوْ تَاجِرًا . وَالْمَضْرَابُ : الْخِيَامُ وَمَا أَشْبَهَهَا لِلْمَسَافِرِينَ .

وَمِنْهُمْ : بَنُو حَبْتَرٍ ، وَبَنُو هَيْئَةَ . وَ(الْحَبْتَرُ) : الْقَصِيرُ . رَجُلٌ حَبْتَرٌ وَحَبَاتَرٌ . وَ(الْهَيْئَةُ) مِنَ الْهُدُوِّ وَالشُّكُونِ . يَقَالُ : فُلَانٌ يَمْشِي عَلَى هَيْئَتِهِ ، أَيْ عَلَى هُدُوِّهِ . وَالهُونُ : الْهَوَانُ .

وَمِنْهُمْ : بُدَيْلُ بْنُ أُمِّ أَصْرَمَ ، شَرِيفٌ . وَ(بُدَيْلٌ) : تَصْغِيرُ بَدَلٍ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : هَذَا بَدَلٌ مِنْ هَذَا . وَالْأَبْدَالُ : قَوْمٌ زُهَّادٌ ، زَعَمُوا ، لَا تَخْلُو الْأَرْضُ مِنْهُمْ ، إِذَا مَاتَ وَاحِدٌ أَبَدَلَ اللَّهُ عَزَّ جَلَّ بِهِ آخَرَ . وَزَعَمُوا أَنَّهُمْ سَبْعُونَ : أُرْبَعُونَ بِالسَّامِ ، وَثَلَاثُونَ فِي سَائِرِ الْبِلَادِ .

(١) هُوَ أَبُو دَوَادِ الْإِبَادِي ، كَمَا فِي الْمَيْسَرِ وَالْقِدَاحِ لِابْنِ قَتَيْبَةَ ص ١٢٣ .

ومنهم : أبو قِصَاف ، واسمه حَرَّاب بن عامر ، الذي أصابَ سهمُه الوليدَ ابنَ المغيرة فقتله ؛ وله حديث

ومنهم : بنو غاضرة ، منهم : زُنَيْم بن صَيْفِي بن فَرَوَة ، كان شريفاً .  
(و زُنَيْم) : تصغير أزنم ، من قولهم : تيسُّ أزنمُ : له زَئمتان . وبنو أزنم :  
بطنُّ من بني تميم .

ومنهم : عمران بن الحُصَيْن بن عُبيد بن خَلَف ، صحب النبي صلى الله عليه وسلم . وهو أبو نُجَيْد . وكانت تصافحه الملائكةُ وتناجيه ، لءاء كان به ، فاكتموى فذهبَ عنه ذلك ، وذهبَ ما كان يسمعُ ويرى .

ومنهم : تَمِيم بن سُويد الشاعر .

وأبو رُمحِ الشاعر ، الذي رثى الحسين بن عليٍّ عليهما السلام (١) .

ومنهم : الأشيم ، وهو أبو جُمعة ، وهو جدُّ كثيرِ عَزَة ، وهو أبو أمِّه ، ٢٧٩  
واليه يُنسب كثيرٌ .

ومنهم : جَعْدَة ، وأبو الكَنُود ، الشاعران : ابنا عبدِ العُزَّى .  
(و الكَنُود) : الكفور للنعمة . ومن ذلك قولُ الله عز وجل : ﴿ إن الإنسانَ لربه لَكَنُودٌ ﴾ (٢) .

ومنهم : بنو ضَبَيْس . و (ضَبَيْس) : قَمِيلٌ من قولهم : رجلٌ ضَبَيْسٌ ،  
إذا كان سيئ الخُلُق .

ومنهم : أكرم بن أبي الجَوْن (٣) ، وهو الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم :

(١) ح : « في النسب لأبي عبيد : وأبو رمح الذي رثى الحسين بن علي ، واسمه عمير بن مالك » .

(٢) الآية ٦ من سورة العاديات .

(٣) ويقال ابن أبي الجون ، واسمه عبد العزى بن منقذ . الإصابة ٢٣٨ . ح : « أكرم ابن الجون بن أبي الجون بن منقذ ، واسمه - يعني اسم أبي الجون - عبد العزى بن منقذ بن =

« فرأيت عمرو بن لُحَيٍّ يَجْرُ قُصْبَهُ فِي النَّارِ ، وَأَشْبَهُهُ بَنِي عَمْرِو بِهِ أَكْثَمُ <sup>(١)</sup> . »  
 و (الأكثم) : العظيم البطن .

ومنهم : سليمان بن صُرَدَ ، رأسُ التَّوَابِينِ ، قُتِلَ يَوْمَ عَيْنِ وَرْدَةَ .

ومنهم : جُنْدَبُ بن وهب ، حَامِلُ لَوَاءِ خُرَازْمِ .

ومنهم : الحُصَيْنُ بن نَضَلَةَ الكَاهِنِ ، سَيِّدُ أَهْلِ تِهَامَةَ .

ومنهم : معتب بن أكوَعَ الشَّاعِرِ . و (الأكوَع) : الذي في كَوَعِ يَدِهِ

اعوجاجٌ . والكُوَعُ : اللَّفْصِلُ بَيْنَ الذَّرَاعِ وَالكَفِّ مِمَّا يَلِي الإِبْهَامِ . الرَّجْلُ

أَكُوَعٌ وَالرَّأَةُ كُوَعَاءُ .

ومنهم : عاتكة بنت خُلَيْفٍ <sup>(٢)</sup> ، وَهِيَ أُمُّ مَعْبِدٍ الَّتِي نَزَلَ بِهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا هَاجَرَ . وَلَهَا حَدِيثٌ .

ومنهم : مطرود بن كعب بن عُرْفُطَةَ الشَّاعِرِ ، الَّذِي رَتَى هَاشِمًا وَعَبْدَ شَمْسٍ

وَنَوْفَلًا وَالْمَطْلِبِ : بَنِي عَبْدِ مَنَاةٍ . و (العُرْفُط) : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ .

ومنهم : عمرو بن الحَمِيقِ الكَاهِنُ ، صَحِبَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،

وَشَهِدَ الْمَشَاهِدَ مَعَ عَلِيِّ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ ، وَقَتَلَهُ مَعَاوِيَةَ بِالْجَزِيرَةِ ، وَكَانَ رَأْسُهُ

أَوَّلَ رَأْسٍ نُصِبَ فِي الإِسْلَامِ . و (الحَمِيق) زَعَمُوا : الْخَفِيفُ اللَّحْيَةُ .

وَالْأَنْحَاقُ : الْجَزَعُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

\* وَالشَّيْخُ يُضْرَبُ أَحْيَانًا فَيَنْحَمِقُ <sup>(٣)</sup> \*

= ربيعة بن أصرم بن ضبيس بن حرام بن حبشية بن سلول . وابن أخيه سليمان بن صرد بن  
 الجون بن أبي الجون بن مطرف ، له حجة ورواية . وهو أمير النساءين .

(١) أخرجه الحافظ في الإصابة ، وزاد : « فقال أكثم : يا رسول الله ، أبيضرتني شبهه ؟

قال : لا ، إنك مسلم وهو كافر » . وانظر السيرة ٥٠ - ٥١ .

(٢) في الإصابة ١٥٠٠ من قسم النساء أن اسمها عاتكة بنت خالد ، وكذا سيرة ابن سيد

الناس ١ : ١٩١ . وفي السيرة ٢٣ « أم معبد بنت كعب » ولم يذكر فيها تسميتها بعاتكة

(٣) صدره كما في الجهرة ٢ : ١٨١ :

\* ما زال يضربني حتى استكنت له \*



والْحُمُقُ معروف . والحُمَاق : بئر يخرج على الصَّبِيان . وامرأة مُحَمِّقَة ، إذا ولدت الحُمُقِي . قالت امرأة من العرب :

لستُ أبالي أن أكونَ مُحَمِّقَةً إذا رأيتُ خُصِيَةَ معلقَةً  
أى إذا ولدتُ غلامًا .

ومنهم : أبو مالك ، وهو أسيد بن عمرو بن الأَجَم . و ( الأَجَم ) : الجاحظ العينين . وجَحَمَتَا الأسدِ : عيناه ، بكلِّ لغة . والأَجَم هذا ، هو الأَجَم ابن دِنْدَنَة <sup>(١)</sup> ، أحسبُ أن أمه خالدة بنت هاشم بن عبد مناف . و ( الدِّندِن ) : ٢٨٠ يبيس الشَّجَر البالي . قال الشاعر <sup>(٢)</sup> :

والمالُ يَغشى رجالًا لا خلاقَ لهم كالسَّيلِ يَغشى أصولَ الدِّندِنِ البالي <sup>(٣)</sup>

ومن بنى مُلَيْح بن عمرو : عبدُ الله بن خَلَف بن أسعد بن عامر بن بَيَاضَة .

وابنُه : طَلْحَة بن عبد الله ، الذى يُقال له طَلْحَة الطَّلْحَات . وهم أصحابُ قَصْرِ بنى خَلَفٍ بالبصرة . وكان طَلْحَة أجودَ أهلِ البصرة في زمانِه غير مُدافِع .

ومنهم : عمرو بن سالم بن حَصِيْرَة ، الذى يقول للنبيِّ صلى الله عليه وسلم يومَ فتحِ مكَّة :

لَا هُمْ إِنيّ نَاشِدٌ مُحَمَّدًا حِلْفَ أَيْنَا وأَيِّهِ الأَتْلَدَا <sup>(٤)</sup>

(١) ح : « قال لنا النسابة العمري : بيت الأَجَم في خزاعة أسيد بن عمرو بن الأَجَم ، وهو ابن دندنة » .

(٢) هو حسان بن ثابت . ديوانه ٢٣٧ واللسان ( طبخ ، دن ) .

(٣) الديوان واللسان ( دن ) : « أناسا لا طباخ لهم » . وفى ( طبخ ) : « رجالا

٣٣ . « الطباخ ، بالفتح والضم : العقل .

(٤) السيرة ٨٠٦ .

ومنهم : كَثِيرُ بن عبد الرحمن الشاعر . وهو تصغير ( كَثِير ) ؛ والكثير : ضدُّ القليل . والكثرة : الجَمَار ، ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم : « لا قطع في ثَمَرٍ ولا كَثَرٍ » . وعددٌ كَثَارٌ ، أى كثير . وكَثَرُ بنو فلانِ بنى فلان ، إذا كانوا كَثَرٌ منهم . واشتقاق الكَوَثَر من الكثرة ، والواو زائدة . ويقال : عددٌ كُثْرٌ ، فى معنى كثير .

ومنهم : بُدَيْل بن وَرْقَاء<sup>(١)</sup> بن عبد العزى ، شريفٌ كتب إليه النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهُ إلى الإسلام ، وكان له قدرٌ فى الجاهلية بمكة .

ومنهم : الحَيْسَمَان بن عمرو ، وهو الذى جاء بخبر قتلى بدرٍ إلى أهل مكة ، وكان يومئذٍ مشركاً ثم أسلم . و( الحَيْسَمَان ) : فيُعْلان من الحَسَم ، من قولهم : حَسَمَتِ الشئ : قطعته . وحَسَمَتِ الجرحُ : كَوَيْتَه . واشتقاق السيف الحَسَام من الحسم .

ومنهم : بنو المَصْطَلِق ، واسمه جَذِيمَة . وسُمِّي ( المَصْطَلِق ) لحسنِ صوته ، كأنه مفتعل من الصَّلَق . والصَّلَق : شدة الصوت وحِدْته ، من قوله عز وجل : ﴿ صَلِّقُوكم بالسنة حِدَاد<sup>(٢)</sup> ﴾ . ويقال : صَلَّقَ بنو فلانِ بنى فلان ، إذا أَوْقَعُوا بهم فقتلُوهم قتلاً ذريعاً . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

(١) ح : « دعبل بن على بن رزين بن عثمان بن عبد الله بن بديل بن ورقاء بن على الشاعر . ولد دعبل سنة ثمان وأربعين ومائة . ومات سنة ست وأربعين ومائتين بالطيب ، فمات سبعا وتسعين سنة وشهوراً من سنة ثمان . ويكنى أبا على واسمه عبد الرحمن بن على ، وإنما لقبته دابته لدعابة كانت فيه ، فأرادت ذعبلا ، فأقبلت الذال دالا . قاله الخطيب أبو بكر . انظر تاريخ بغداد ٨ : ٣٨٢ - ٣٨٥ . والطيب ، بالكسر : بلدة بين واسط وخوزستان .

(٢) من الآية ١٩ من سورة الأحزاب . وهذه بالصاد قراءة ابن أبي عمير . وقرأ الجمهور : « صلِّقوكم » بالسين . تفسير أبي حيان ٧ : ٢٢٠ .

(٣) ح بخط منطوى : « هو أمية بن أبي الصلت » . والصواب أنه لبيد ، والبيت فى ديوانه ص ١٦ طبع ١٨٨١ والمقاييس واللسان ( نلل . صلِق ) .

فصلقنا في مُرادٍ صلقةً وصداء ألحقتمهم بالثلل

والصلائق : ما صلِق من اللحم بالنار ، وهو الذي تقول العامة : سُلِق<sup>(١)</sup> .  
وفي حديث عمر رضی الله عنه : « لو شئتُ أمرتُ بصلائقِ وصِنابِ » ، وهو  
الخليط من الأصباغ . والصليق<sup>(٢)</sup> ، من النَّبَت . قال الشاعر :

٢٨١ تسمعُ منها في الصَّلِيقِ الأشهبِ معمةٌ مثلَ الحريقِ المَلِيبِ<sup>(٣)</sup>

ومنها : الحارث بن أبي ضرار ، أبو جُوَيْرِيَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ  
عليه وسلم .

ومنها : علقمة بن الفغو ، صحبَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . و ( الفغو ) :  
أولُ ما يبدو من نورِ الشجرِ إذا تَفَتَّحَ . يقال : فَعَا الشَّجَرُ وَأَفْنَى ، ومنه اشتقاق  
الفاغيةِ المعروفة من النَّوْرِ . وَأَفْنَى الدَّخْلُ ، إذا رَكِبْتَهُ القشرة التي تسمى  
القَفَنْدُور . قال الشاعر<sup>(٤)</sup> :

أَحْسَانُ إِنَّا يَا بَنَ آكِلَةَ الْغَفَا لِعَمْرُكَ نَفْتَالُ الْحُرُوبِ كَذَلِكَ<sup>(٥)</sup>

ومن الخَزَعِ مع خُزَاعَةَ أُسْلَمُ بنُ أَفْصَى ، ومالك بن أفصى وإخوته ، وهم  
يسمَّونَ أُسْلَمَ . فولد أُسْلَمُ : سَلَامَانٌ ، وقد مرَّ .

(١) الحق أنه كلام فصيح ، كما في اللسان والقاموس . وفي الجهرة ٣ : ٤١ : « ويقال :  
سَلَقْتُ الشَّيْءَ ، إذا أَغْلَيْتَهُ بالنَّارِ » .

(٢) لم يذكر في اللسان والقاموس والجهرة إلا بالسين « السليق » . وفسره في الجهرة  
بأنه ما تمحمت ورقة من صفار الشجر . ح : « وهو الذي أكل أعاليه » .

(٣) ضبط في الأصل بكسر الهاء وفتحها . والرجز أنشده ابن دريد في الجهرة ٣ : ٤١  
وابن منظور في اللسان ( سلق ) ، كلاهما رواه « السليق » بالسين .

(٤) هو أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب . والبيت التالى من عشرة أبيات له رواها  
ابن هشام في السيرة ٦٦٧ - ٦٦٨ .

(٥) في السيرة : « وجعلك نقتال المروق » .

ومنهم : مالكٌ والنُّعْمَانُ : ابنا خَلْفٍ ، كَانَا طَلِيعَتَيْنِ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَوْمَ أَحَدٍ ، فُقُتِلَا فُدُفْنَا فِي قَبْرِ وَاحِدٍ .

ومنهم : جَرَهْدٌ بنُ خُوَيْلِدٍ<sup>(١)</sup> ، وهو الذي قال له النبي صلى الله عليه وسلم :  
« غَطُّ فِخْدِكَ فَإِنَّ الْفِخْدَ عَوْرَةٌ »<sup>(٢)</sup> . واشتقاق ( جَرَهْدٍ ) من قولهم : اجرهَدْ بنا  
السَّيْرَ ، أى طال . واجرهدتْ ليلتنا ، إذا طالت .

ومنهم : بُرَيْدَةُ بن عبد الله بن بُرَيْدَةَ الفقيه ، وهو بُرَيْدَةُ بن الحُصَيْنِ .  
ولِبُرَيْدَةَ صُحْبَةٌ . و ( بُرَيْدَةُ ) إمَّا تصغير بُرْدَةٍ ، وإمَّا تصغير بُرْدَةٍ . والبُرْدُ  
معروف . والبُرْدُ من قولهم : ثورٌ أُبْرَدُ ، إذا كان في طرف ذنبه بياض ؛  
والأثني بُرْدَاءُ . ومنه اشتقاق الأبيُّرْدِ الشاعر . والبُرْدُ : النَّوْمُ وفَسَّرُوا في  
التنزيل : ﴿ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا ﴾<sup>(٣)</sup> قالوا : النَّوْمُ ؛ والله عز وجل  
أعلم . واحتجَّ أبو عبيدة في هذا بقول الشاعر :

بَرَدَتْ مَرَّاشِفُهَا عَلَيَّ فَصَدَّتْني عَنْهَا وعن قُبُلَاتِهَا البَرْدُ<sup>(٤)</sup>

والإِبْرِدَةُ : داء معروف . والبريد عربيٌّ معروف . قال الشاعر<sup>(٥)</sup> :

\* بَرِيدَ الشَّرَى بِاللَّيْلِ مِنْ خَيْلِ بَرِّ بَرَّا<sup>(٦)</sup> \*

(١) ح : « في الاستيعاب : جرهد بن خولة بن خويلد ، كذا قال الزهري . وقال غيره :  
جرهد بن رزاح بن عدى بن سهم . وقال غيره : جرهد بن خويلد بن بجرة بن عبد ياليل  
بن زرة بن رزاح بن أسلم بن أفضى بن حارثة بن عمرو بن عامر . يكنى جرهد هذا بأبي  
عبد الرحمن » . وانظر الاستيعاب ١ : ٢٥٤ .

و « بجرة » هي في الأصل « غرة » صوابه من الاستيعاب .

(٢) روه أبو داود في ( الحمام ) ، والترمذى في ( الاستئذان ) .

(٣) الآية ٢٤ من سورة النبأ .

(٤) فسره في الجهرة ١ : ٢٤١ بقوله : « يعنى أنها كانت نائمة فكنت مراشفها فامتنع  
من أن يقبلها كراهة أن يتيبها » .

(٥) ح : « هو امرؤ القيس بن حجر » : ديوانه ١٠١ .

(٦) صدره : \* على كل مقصوص الذنابي معاود \*

وَبَرْدَى : نهرٌ بِدِمَشْقٍ معروف . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

\* بَرْدَى يُصَفَّقُ بِالرَّحِيقِ السَّنَسَلِ<sup>(٢)</sup> \*

وَالْبَرْدِيُّ : نبتٌ معروف . والابْرَدَانِ : طرفا النَّهْرِ . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

إِذَا الْأَرْضُ طَى تَوَسَّدَ أَبْرَدِيهِ خَسَدُودُ جَوَازِي بِالرَّمْلِ عَيْنِ

ومنهم : عامرُ الشاعر<sup>(٤)</sup> ، استشهد يوم خيبر .

٢٨٢

ومحمد بن مسلم ، أول من قتل من المسلمين يوم أُحُد .

ومنهم : الحارث ، وهو عُبدشان بن عبد عمرو ، وكان قد حجَّ بيت الله من ولده : ذو الشمالين ، واسمه عمير بن عبد عمرو<sup>(٥)</sup> ، شهد بدرًا ، وحجَّه في بني زهرة .

ومنهم : أسماء بن حارثة ، الذي قال له النبي صلى الله عليه وسلم : « مُرْ قَوْمَكَ لِيَصُومُوا عَاشُورَاءَ<sup>(٦)</sup> » قال : وَمَنْ أَكَلَّ ؟ قال : « وَمَنْ أَكَلَّ » .

ومنهم : ذؤيبُ بن هلالِ الشاعر .

ومنهم : بنو دَعِجِيلَ ، وإليه البيتُ ، منهم : الحارثُ بن حِبَالِ بن دَعِجِيلَ ، شهد الحديبية . واشتقاق ( دَعِجِيلَ ) من البعير الدَّعِجِيلِ ، وهو العظيم الخلق .

ومنهم : نَضْلَةُ بن عبد الله ، الذي قتل هلالَ بن خَطَلِ الأَدْرَمِيِّ يومَ الفتح

(١) هو حسان بن ثابت . ديوانه ٣٠٩ .

(٢) صدره : \* يسقون من ورد البريص عليهم \*

(٣) ح : « هو الشناخ » . انظر ديوانه ٩٤ .

(٤) هو عامر بن الأكوع . وهو الذي قال له رسول الله يوم مسيره إلى خيبر : « انزل يا ابن الأكوع نخد لنا من هناتك » ، فنزل يرتجز برسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول :

وَاللهَ لَوْلَا اللهُ مَا اهْتَدَيْنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَيْنَا

ورجع سيفه عليه في يوم خيبر فكلمه كلما شديدا فمات منه . السيرة ٧٥٦ .

(٥) الإصابة ٦٠٣٦ .

(٦) أخرجه الحاكم في المستدرک . الإصابة ١٣٦ .

وهو متعلّقٌ بأستار الكعبة ، أمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتله . وقُتِلَ إحدى قَيْنَتَيْهِ اللَّتَيْنِ كَانَتَا تُغْنِيَانِ بِهِجَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَسْلَمَتِ الْأُخْرَى .  
ومنهم : أَهْبَانُ ، وهو مُكَلَّمُ الذَّبِّ ، وهو ابن عِيَاذِ بْنِ رَبِيعَةَ ، وله حديث (١) .

ومنهم : عبد الله بن أبي أَوْفَى ، صحب النبي صلى الله عليه وسلم .  
ومنهم : بنو بُؤَيٍّ . و(بُؤَيٌّ) : تصغير بُؤٍ . والبؤ : أن يُسَلَخَ جِلْدُ الْفَصِيلِ وَيُحْشَى تِبْنًا وَيُقَدَّمُ إِلَى أُمِّهِ لِتَرْأَمَهُ وَتَدْرَّ عَلَيْهِ .

ومنهم : أبو قَيْلَةَ ، وهو وَجْزُ بْنُ غَالِبٍ ، وَقَدَّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَ( الْقَيْلُ ) : مَا كَانَ دُونَ الْمَلِكِ نَفْسَهُ ، كَأَنَّهُ بَعْدَ الْمَلِكِ . وَ( وَجْزٌ ) مِنْ قَوْلِهِمْ : كَلَامٌ وَجْزٌ وَكَلَامٌ وَجِيزٌ ، أَيْ سَرِيعٌ . وَأَوْجَزَ الرَّجُلُ فِي كَلَامِهِ ، إِذَا اخْتَصَرَهُ وَأَسْرَعَ فِيهِ .

ومنهم : سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ ، كَانَ مِنْ نَقَبَاءِ بَنِي الْعَبَّاسِ ، قَتَلَهُ أَبُو مُسْلِمٍ .

### قبائل بارق ورجالهم

بارق هو سعد بن عدى بن حارثة . وسمى بارقاً بجبلٍ نزلهُ بالسَّراةِ :

فمن بني بارق : سُراقَةُ الْبَارِقِيُّ الشَّاعِرُ ابْنُ مِرْدَاسِ بْنِ أَسْمَاءِ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ تَمَلْبَةَ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ بَارِقٍ . وَهَجَاءُ جَرِيرٌ ، وَهُوَ حَدِيثٌ مَعَ الْمُخْتَارِ (٢) .

ومنهم : بَعَجَةُ ابْنِ أَوْسٍ . وَ( بَعَجَةٌ ) : قَمَلَةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : بَعَجْتُ بَطْنَهُ أَبْمَجَّةٍ

(١) انظر الحيوان ١ : ٣/٢٩٨ : ٤/٥١٣ : ٧/٨٠ : ٥٠ ، ٢١٣ ، ٢١٧ .

(٢) كان المختار بن أبي عبيد الثقفي قد أسره يوم جبانة السبيع ، ثم خلاه ليلية صنعها .

إذا شققته ، بهجاً . وانبعج السحابُ بالمطر ، إذا كثُر . والباهجة : رملةٌ تتسع في قايح من الأرض ، يَنْبَعَج فيها السَّيْلُ .

ومنهم : مَعْقَرٌ<sup>(١)</sup> بن أوس بن حمير الشاعر ، جاهليٌّ ، وهو الذي يقول :  
فَأَلَمْتُ عَصَاهَا وَاسْتَقَرَّتْ بِهَا النَّوَى      كَمَا قَرَّ عَيْنًا بِالْإِيَابِ الْمَسَافِرُ  
و (معقَر) : مفعّل من العقر .

ومنهم : عَرَجَةُ بن هرثمة ، وهو الذي جَنَدَ العَوَصِلَ ، عدادُه في بارق . ٢٨٣  
و (الرفح) : ضربٌ من الشجر . و (الهرثمة) زعموا : السواد الذي على خرطوم الأسد والكلب وما أشبهه . وقال قوم : بل الهرثمة الأسد بعينه .

ومنهم : بنو مُلَادِسِ بن عمرو . وكان أبو عبيدة يقول : مُلَادِسٌ هذا هو الذي في بني سعد ، كأنهم عنده ناقلة<sup>(٢)</sup> .

ومنهم : بنو المَعِ ، وبنو شَيْبِ ، وهم بالشام . قال الشاعر :

\* فالحق بقومك بارقي وشيب \*

وها بطنان . و (المع) : أفعالٌ من لمع الشيء يلمع لمعاناً ، إذا برق . وألمع الرجلُ بالسيف ، إذا هزّه لئِنذِرَ قوماً أو يحذّرهم . وألمعت الفرسُ ، إذا استبانَ حملها ، فهي مُلَمِعٌ . وألمع بهم الدهرُ ، إذا ذهبَ بهم . وفي أرض بني فلان لُئمةٌ من كلاب ، أي قطعةٌ عظيمة . وعُقابٌ لموعٌ : سريرة الاختطاف والانحطاط . والتلميع في الخيل وغيرها : كلُّ سوادٍ خالطٍ بياضاً .  
انقضت خزاعة .

(١) ج : « عين الفعل مكسورة وهي القاف ، عن أبي أحمد » وكذا في التصحيف والتحرير لابن أحمد العسكري ٤٦٢ . ويعنى بالفعل هنا الوصف المقتضى ، وهو « معقر » .

(٢) الناقلة : قبيلة تنقل إلى أخرى .

## الأسد والحجر

ولدَ عمران : الأسد والحَجَر . فولدَ الأسد : العتيك<sup>(١)</sup> وشهميل<sup>(٢)</sup> ، وقد تقدّم قولنا في هذه الأسماء ، مثل شراحيل ، وشرحبيل ، وشهميل ، وعبديل ، وعبد يليل ، أنها مضافة إلى الله عز وجل ، ولا أحبُّ الكلامَ فيها .

واشتقاق ( العتيك ) من قولهم : عتكت عليه ، إذا حملَ إمّا بسيفٍ أو غيره . وعتكت على يمينِ فاجرة ، إذا أقدمَ عليها . وقد مرَّ عاتكة . والعواتك : جمع عاتكة . وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم : « أنا ابنُ العواتك » .

ومنهم : المهلب بن أبي صفرة . و ( المهلب ) : مفعّل من الهلب . والهلب : الشعر . والهلبية : الخصلة من الشعر . ويقال لشعر ذنب المهر أول ما يبدو : هلب . ويوم هلاب : بارد . والهلب : رجلٌ كان أضلّع فسح النبي صلى الله عليه وسلم يده على رأسه فنبت شعره ، فسُمي الهلب .

ومنهم : سبيرة بن النخف ، كان من رجالهم . و ( السبيرة ) : الغداة الباردة . ٢٨٤ و ( النخف ) : نخف الدابة ، وهو شبيه بالنفخ يُخرجه من أنفه إذا اعترض في أنفه شيء<sup>(٣)</sup> .

ومنهم : عمر بن حفص ، الذي يقال له : هزارة مرّد ، كان من رجالهم .

(١) ح : « أبو عبيد : فولد العتيك الحارث وعوفاً . فن بن الحارث : المهلب والنخف والمغيرة وقيصة ، بنو أبي صفرة ، واسمه ظالم بن سراق . فن ولد قيصة : عمر بن حفص بن عثمان بن قيصة ، ولي إفريقية . وعمر بن حفص هذا كان يلقب بهزار مرد ، وتفسيره ألف رجل ، أي يعمل في شجاعته بألف رجل . وجديع بن سعد بن قبيصة الذي يقول له أعشى همدان : فأرسل جديعا والمغيرة للجبأ ومغراء واحذر بعدها أن تدحرجا يعنى المغيرة بن أبي صفرة » .

(٢) ح : « في المحكم : شهميل أبو بطن ، وهو أخو العتيك ، وزعم ابن دريد أنه شهميل ، كأنه مضاف إلى ليل كجبريل . ولو كان كما قال لكان مصروفا » .

(٣) ح : « في الجهرة : النخف من قولهم : نخفت العز تنخف نخفاً ، وهو النفخ من نفخ الهرة . وقال قوم : بل هو شبيه بالعتاس ، وبه سمي الرجل نخفاً » . وانظر الجهرة ٢ : ٢٣٩ .



ومنهم : مَعْرَاءُ بنُ الْمُغْبِرَةِ بنِ أَبِي صُفْرَةَ ، وكان من رجالهم . و ( مَعْرَاءُ ) :  
فَعْلَاءٌ من قولهم : فرسٌ مَعْرَعٌ ، والأُنثى مَعْرَاءٌ . والمُعْرَةُ : شُقْرَةٌ فيها كُدْرَةٌ .

ومنهم : عبدُ اللَّهِ بنُ سِنَانٍ ، كان فارسَ النَّاسِ في زمانِهِ مع المَهَابِّ .

ومنهم : نَعَامُ بنُ الحَارِثِ ، كان من فُرْسَانِهِمْ في آخِرِ الجَاهِلِيَّةِ وأوَّلِ الإسلامِ ،  
وهو أوَّلُ رجلٍ أغَارَ على الفُرسِ بَعْمَانَ .

ومنهم : حَاضِرُ بنُ حَطَّاطِي الشَّاعِرِ ، الذي يقول :

أَلَمْ تُنْتَبِئْكَ عَنْ سُكَّانِيهَا الدَّارُ كَأَنَّهُمْ فِي جَنَاحِي طَائِرٍ طَارُوا

ومنهم : عمرو بن الأَشْرَفِ ، قُتِلَ يَوْمَ الجَلِ مع عائِشَةَ . و ( الأَشْرَفِ ) :  
العَظِيمُ الأَذِنِ ، والأُنثى شَرْفَاءٌ . وشَرَافٍ : اسمٌ . وشَرَفَ الدَّارَ معروفٌ .  
والشَّرْفُ والشُّرَيْفُ : موضِعَانِ بَنَجْدٍ . وكلُّ ارتفاعٍ مِنَ الأَرْضِ فهو شَرَفٌ ،  
من قولهم : انظُرْ إلى ذاك الشَّخْصِ بِذلك الشَّرْفِ .

ومنهم : زياد بن عمرو ، رأسَ الأَسَدِ بعد قتلِ مَسْعُودٍ (١) .

والخَوَارِيُّ بنُ زياد بن عمرو . وكان الحِجَابِ وَلِيَّ زيادًا شَرَطَهُ ، ثم ولاءَ  
الأَهْوَازِ ؛ وله حديثٌ .

ومنهم : النُّعْمَانُ بنُ عُقْبَةَ الشَّاعِرِ ، أدْرَكَ الجَاهِلِيَّةِ .

ومنهم : ثابِتُ قُطْنَةَ الشَّاعِرِ ، كان من فُرْسَانِهِمْ بِخُرَّاسَانَ . وإِنَّمَا سُمِّيَ قُطْنَةَ  
لأنَّهُ كان قد طَعِنَ في عينِهِ فَسَكَانَ يَجْمَلُ عَلَيْهَا قُطْنَةَ .

ومنهم : جَعْفَرُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ كُرْزُمَانَ ، وكان فارسًا .

(١) ح : « مَسْعُودُ بنُ عمرو العنبي ، من بني معن بن مالك بن فهم . وكان مَسْعُودُ يقال له  
القمر ، وهو الذي يقول فيه الحسن : فإلْبَثَ قَبْرُهُمْ أَنْ صارَ قَبْرًا » .

ومن بنى شُهَيْمِيل بن الأَسَد : بنو قيس بن ثَوْبَان ، بطن لهم عددٌ بفراس .  
 و (ثَوْبَان) : فَعْلان من قولهم : ثاب يَثُوب ، إذا رَجَع . وكلُّ راجِعٍ ثائب .  
 ومنه ثوابُ الله عزَّ وجلَّ للعبد ، كأنَّه رجع إليه أجره . ومثابَةُ البئر : موقِفُ  
 المُسْتَقِي . والمثابَةُ أيضاً : رُجوعُ الماء إلى جهته . ثاب الماء يثوب . فأما الثَوْبَاءُ  
 فهَمُوزٌ ممدود ، وليس من هذا .

ومن رجال الحِجْر بنِ عِمْران : زَهْرانُ بطنٌ ، وزيدٌ مَناءُ ، وسُودُ ،  
 ومرحومٌ ، وعمرو . وتزعم الأَسَدُ أَنَّهُ كان نبياً .

فبن زَهْران : عبدُ الله بن فَصالة ، كان من رجال الأَسَد في دهره .

ومن قبائلهم : هَدَادُ بن زَيْد مَناءُ . و (هَدَادُ) <sup>(١)</sup> من قولهم : ما سمعتُ في  
 ٢٨٥ هذا العام صوتَ هادِةٍ ، أى صوتَ رعد . وسمت هادِةَ الشيء ، إذا سَقَطَ . وقد  
 سمّت العربُ هَدَادًا ، وهُدَداً .

ومن قبائلهم : طاحية بن سُود ، وزِياد ، وعليٌّ ، وعبدُ الله ، وإياد ، بطون

كلهم .

و (طاحية) من قولهم : طَحَوْتُ الشيء ، إذا بسَطْتَه . وفي التنزيل :  
 ﴿ وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَّاها ﴾ <sup>(٢)</sup> أى وَمَنْ طَحَّاها ، أى بَسَطَها . والله أعلم .

ومن إياد : أبو البهاء الشاعر <sup>(٣)</sup> .

ومنهم : بنو علي بن سُود ، لهم خِطَّةٌ بالبصرة وخَوْضٌ .

(١) ح : « في الصحاح : وأما قول الشاعر في صفة الحمام :

فإذا دخلت سمعت فيها رنة \* انط المعاول في بيوت هداد

فإن معاول وهداد : حيان من الأزد » .

(٢) الآية ٦ من سورة الشمس .

(٣) في معجم المرزبانى ٥١١ : أبو البهاء الأَسَدى .

ومن بنى عليّ: سلم بن محمد بن حَجْر بن عائذ بن المُهْجَم بن مُخَدَّش بن خَيْبَةَ بن خِدَّاش بن عمرو بن المُهْجَم بن عليّ بن سُود، صاحبُ حَوْضِ بنى عليّ بالبصرة.

ومن بنى عمرو بن مازن: عدىّ، وزيدُ الله، ولؤذان، وامرؤ القيس، والحارث، وحارثة، ومالك، وتعلبة، وسَوادة، وعوف، والماص؛ بطونٌ كلُّهم من غَسَّان بالشام.

ومنهم: بنو شُقْران، أشرافُ بالشام.

ومنهم: حِقَالٌ<sup>(١)</sup>، بطنٌ عظيم. واشتقاق (حِقَال) من الحقل، وهو جمع. والحقل: القَرَّاح الذي بُزِعَ فيه<sup>(٢)</sup> ومثلٌ من أمثالهم: « لا تُنْبِتِ البَقْلَةَ إِلَّا الحَقْلَةَ ». وحَقِيل: موضع.

ومنهم: بنو غَافِقٍ، وبنو صُوفَةٍ، وبنو عُبَيْدٍ، بطونٌ كلُّهم بالشام. واشتقاق (غافق) من العَفَق. والعَفَق: العَبْرَةُ أو القَمَّةُ تكون في أقطار السماء. والصُوفَةُ معروفة.

ومنهم: بنو سُبَيْنٍ، وهم بالحيرة، منهم: بُقَيْلَةُ صاحبُ القصر الذي يقال له قصر بنى بُقَيْلَةَ بالحيرة. منهم: عبدُ المَسِيحِ بن عمرو بن حَيَّان بن بُقَيْلَةَ<sup>(٣)</sup> الذي صالح خالد بن الوليد على الحيرة. وكان من العَمَرِيْنَ، وهو الذي بَعَثَ به كِنْدِى بَرَوِيْنَ إلى سَطِيحٍ بالشَّام، في رُؤْيَا المُوْبِدَّان. وله حديث.

(١) ح: « حقال بن أثمار بن عمرو بن عدى بن عمرو بن مازن ». (٢) ح: « الحقل هي الفدان في لغة أهل الشام. وأكثر العرب على تأنيثها، ويقال لها الحقلة أيضاً ». (٣) ح: « وفي معجم الشعراء للرزباني رحمه الله: عبد المسيح بن بقيلة الغساني، وهو عبد المسيح بن بقيلة، اسمه ثعلبة بن سنين ويقال الحارث، وسمى بقيلة لأنه خرج في بردين أخضرين فقيل له: يا حارث، ما أنت إلا بقيلة خضراء فقلبت عليه ».

وهذا النص من النصوص التي فقدت من أصل المعجم.

ومنهم : بنو تفلذ ، بطن . واشتقاق ( تفلذ ) من قولهم : فلذت اللحم ، إذا قطعته . وأكثر ما يوصف بذلك الكبد خاصة . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

٢٨٦ تَغْنِيهِ حُرَّةٌ فَلِذٍ إِنْ أَلَمَ بِهَا مِنْ الشَّوَاءِ وَيُرْوَى شُرْبَهُ الْغَمْرُ

وقال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر ، لما رأى قريشاً مقبلة ، قال : « هذه مكة قد ألفت أفلاذ كبدها<sup>(٢)</sup> » .

ومنهم : عدى بن الرعلاء الشاعر ، الذي يقول :

رَبِّمَا ضَرْبِي بِسَيْفِ صَقِيلٍ دُونَ بُضْرِي وَطَمَنِي نَجَاءِ

وهي قصيدة<sup>(٣)</sup> . واشتقاق ( الرعلاء ) من قولهم : ناقة رعلاء ، وهي التي تقطع قطعة من أذنها وتترك تنوس . قال الشاعر<sup>(٤)</sup> :

رَأَيْتُ الْفَتِيَّةَ الْأَغْرَا لَ مِثْلَ الْأَيْنُقِ الرَّغْلِ<sup>(٥)</sup>

والرغيل : قطعة من الخيل ، والجمع رعال . والراعيل : فحائل بالمدينة يُلقح به النخل . والرعلة : القطعة من الخيل .

ومنهم : ثعلبة بن عمرو ، رئيس غسان أيام ساروا من مر إلى الشام . وأخوه جذع بن عمرو ، الذي يقال له : « خذ من جذيع ما أعطاك » ، وله حديث<sup>(٦)</sup> .

(١) أعشى باهلة يرثي أخاه المنتشر بن وهب الباهلي . اللسان ( عمر ) وإصلاح المنطق ٩٨ ، ٩٩ ، ٣١٦ . وقصيدته في حماسة ابن الشجرى ١٠ والأصمعيات ٨٩ - ٩٤ وجمهرة أشعار العرب ١٣٥ - ١٣٧ وأمالى المرتضى ٣ : ١٠٥ - ١١٣ والحزانة ١ : ٨٩ - ٩٧ .  
(٢) في السيرة ٢٢٦ : « هذه مكة قد ألفت لإيكم أفلاذ كبدها » .

(٣) الأصمعيات ١٧٠ - ١٧١ وحماسة ابن الشجرى ٥١ وشرح شواهد الغنى للسيوطي ١٣٨ والحزانة ٤ : ١٨٧ .

(٤) الفند الزماني ، كما في القفايس واللسان ( رعل ) .

(٥) ويروى : « الأعرال » ح : « الأعرال : الغلف » . والأغلف : ذو الغلفة : النى لم يختن .

(٦) أمثال الميداني ١ : ٢١٢ في أول باب الخاء .

ومنهم : مُدْرِكُ بن حَجَّوَة بن زيد ، شريف بالشَّام ، وأولاده .

ومنهم : سَطِيحُ السَّكَّاهِن ، وهو ربيعُ بن ربيعةَ بن مسعود بن عدى بن الذَّئْب . وهو السَّكَّاهِن القديم ، وله أحاديثُ ، وعُمِرَ ثَلَاثَةَ سَنَةٍ . وُلِدَ فِي أَيَّامِ سَيْلِ العَرَمِ ، وعاشَ حتى أدركَ أبْرُويزَ ، وله حديثٌ (١) .

ومنهم : لَيْبِدُ بن عمرو ، فارسُ الزُّبَيْدِيَّةِ . وأخوه : فارسُ خَصَافَ ، وله حديثٌ (٢) . وهما فرسَاهما .

ومن ولد الهِنُوِّ بن الأزد : حَوَالَةُ ، وَعَوَّحَى ، والمهون ، وَيَزْقَى ، بطون .

واشتقاق (الهِنُو) (٣) من قولهم : هَنَأْتُ البَعِيرَ أَهْنُوهُ هَنًّا ، إذا طليته بالْقَطِرَانِ . أو من هَنَأْتُ الرجلَ أَهْنُوهُ هَنًّا ، إذا أعطيته . ومثلُ من أمثالهم : « إِنَّمَا سَمَّيْتَ هَانِثًا لِهِنَا » ، أى لَتُعْطَى . قال الشاعر :

هَنَانًا نَأْمُ حَتَّى أَعَانَ عَلَيْهِمْ سِوَا فِي السِّمَّاكَ ذِي السَّلَاحِ السَّوَا حِيمِ (٤)  
أراد الرامح (٥) . أو من قولهم : مَرَّ هَنٌّ مِنْ اللَّيْلِ .

(١) السيرة ٩ ، ٢٨ ، ٤٥ ، ٤٧ والمعمرين ٣ .

(٢) أمثال الميداني في (أجرأ من فارس خصاف) . وقال : « قال ابن دريد : خصاف بالضاد المعجمة : اسم فرس . هندا قوله وغيره يروى بالصاد » . ح : « قال ابن الكلبي : خصاف بالضاد المعجمة : اسم فرس ، وفارسه أحد فرسان العرب المشهورين . فهذا قوله ، وغيره يرويه بالصاد . وانهى كلام الميداني » .

(٣) ح : « في المحكم : الهاء والنون والواو . مضى هنو من الليل ، أى وقت . والهنو : أبو قبيلة أو قبائل ، وهو ابن الأزد » .

(٤) رواية المرزوقي في الأزمنة والأمكنة ١ : ٩٥ :

\* عوافى السماك ذى السجال السواجم \*

وقال : قال أبو حنيفة الدينورى : هذا الشعر لجاهل ، واتبع أثره بعض الإسلاميين فقال : هتانام حتى أعان عليهم من الدلو أوعوا السماك سجالها

(٥) أى السماك الرامح ، مقابل السماك الأعزل . وهو الذى عبر عنه في هذه الرواية بنى السلاح .

و (عَوَّهِي) اشتقاقه من عوهي من التَّعْوِيهِ ، وهو اشتباهُ الشيء ، من قولهم : تَعَوَّهَ عَلَى الشيء ، إذا اشْتَبَهَ .

و (يَرْفِي) من قولهم : رَفَيْتُ القومَ وَرَفَوْتَهُمْ ، إذا سَكَّنْتَهُمْ . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

رَفَوْنِي وَقَالُوا يَا خُوَيْلِدُ لِمَ تُرْعُ فقلتُ وَأَنْكَرْتُ الوجوهَ هُمُ هُمُ

واليرفئُ : الرَّاعِي . قال الشاعر :

كَأَنَّهُ يَرْفِي نَامَ عَنْ غَنَمٍ مُسْتَوْهَلٌ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مُشْكُومٌ<sup>(٢)</sup>

وَأَرْفَاتُ السَّفِينَةِ إِرفَاءً . أَرْفَاتُ وَأَرْفَيْتُ . وَرَفَاتُ الثَّوبِ رَفَاتًا ، إِذَا لَأَمَتْ خَرْقَهُ ، مَمُوزٌ . وَقَوْلُهُمُ لِلْمَمْلُوكِ<sup>(٣)</sup> : بِالرَّفَاءِ وَالْبَنِينَ ، أَي بِالِالْتِمَامِ وَالْبَنِينَ .

وَالْأَرْقِيُّ<sup>(٤)</sup> : لَبَنُ الطَّبَّاءِ .

وَمَنْ بَنَى الْهَوْنَ<sup>(٥)</sup> : النَّدْبُ ، بَطْنٌ .

(١) هو أبو خراش الهذلي . اللسان (رفأ ، رفا) . والبيت مطلع قصيدة له في شرح السكري للهذليين ٧١ وديوان الهذليين ٢ : ١٤٤ . وانظر الخزانة ١ : ٢١١ .  
(٢) مستوهل ، كذا ضبطت في الأصل بفتح الهاء . وفي اللسان (وهل) مع نسبته إلى أبي دواد :

\* مُسْتَوْهَلٌ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مَذْهُوبٌ \*

وفي المحصص ٧ : ١٨٨ :

كَأَنَّهُ مَهْبِي نَامَ عَنْ غَنَمٍ مُسْتَأْوَرٌ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مَذْهُوبٌ  
وفي الجهرة ٢ : ٤٠٤ مع نسبته إلى الراعي :

كَأَنَّهُ يَرْفِي نَامَ عَنْ غَنَمٍ مُسْحَنَفَرٌ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مَذْهُوبٌ

(٣) في اللسان : « وقد أملكنا فلانا فلانة ، إذا زوجناه إياها . وجئنا من إملاكه » .

(٤) مادته (أرف) لا (رفأ) .

(٥) ضبطت في الأصل بفتح الهاء . وذكر في اللسان أن الهون بن خزيمه بن مدركة يقال

بفتح الهاء وضمها .

ومن بنى عبد الله بن الأزد : بنو قرن ، قبيل لهم مسجد بالكوفة .  
وعَدنانُ .

فولد عدنان : عكاً . فمن نسب عكاً إلى الأزد فهذه نسبته . واشتقاق  
(عَكَّ) من أشياء : إما من قولهم : عكَّ يومنا ، إذا اشتدَّ حرُّه . ويومُ عكَّ  
ويوم عَكَيْك . قال الراجز :

يومٌ عَكَيْكُ يَعْصِرُ الجُودَا يَتْرِكُ سُحرانَ الرَّجَالِ سُودَا

وأَيَّامُ العِكاكَ معْتَدِلاتُ سُهَيْلٍ . وقالوا : معْتَدِلاتُ ، بالدالِ والذالِ ، وهي  
ثلاثة عشر يوماً ، وفيها طلوعُ العُذرةِ . وإِما من قولهم : عكَّكته بالحجَّةِ أَعكَّه  
عَكَّا ، إذا خَصَمْتَه وقَهَرْتَه . والمعْكَ : المطالُ . معَّكهُ يمعَّكهُ معَّكًا . وليس  
من ذا .

ومن بنى عمرو بن الأزد : عَرَمَانُ بن عمرو . و (عَرَمَانُ) : فَعْلانُ من  
قولهم : عَرَمْتُ العَظْمَ أَعْرَمُهُ عَرْمًا ، إذا اعترقت ما عليه من اللحم ، فالعظم  
معزوم . والعَرَامَةُ والعُرَامُ أحْسِبُهُ يرجع إلى ذا . والعَرِمَةُ : شبيهةُ المُسَنَّةِ ، تُبْنَى  
في بطن الوادي ، معترضةٌ ليرتفع عليها السَّيْلُ ، فيفيض على الأرض ؛ ومنه سَيْلُ  
العَرِيمِ ، والجمع منه (١) عَرِيمٌ ، أى السَّيْلُ الذى هَدَمَ العَرِيمِ . وقال قوم : العَرِيمُ  
جمعٌ لا واحد له من لفظه . قال الشاعر (٢) :

مِنْ سَبَأِ السَّاكِنِينَ مَأْرَبَ إِذْ يَبْنُونَ مِنْ دُونِ سَيْلِهَا العَرِمَا (٣)

(١) أى من العرمة .

(٢) ح بخط مغلطى : « هو لأمية بن أبي الصلت » . وكذلك النسبة في السيرة ٩  
جوتنجن . قال ابن هشام : ويروى للناطقة الجمعدى . وهو بهذه النسبة الأخيرة في الكامل  
٦١١ لبيسك من قصيدة رواها ابن قتيبة في ترجمته ص ٢٥٣ .

(٣) في المخصص ١٧ : ٤٣ : « وكان أبو عمرو لا يصرف سبأ ، يجعله اسما للقبيلة » .  
وأُشْد البيت . قلت : وبها قرأ هو والبزى في (لقد كان أسبأ) . وجهور القراء على قراءة  
الصرف يجعله اسما للحى . ح : « ويروى : من دون تدمر العرما » .

ودجاجة عرما، وكذلك الحية، إذا كانت رقطاء بالسواد والبياض وغيره.

### رجال بنى نصر بن الأزرد

موبلِك ، وميدَعان .

وموبلِك هذا هو أبو الإمليك ، الذى كان يأخذ كل سفينة غضباً . وهم بنو مالك بن نصر بن الأزرد . وجمار بن نصر الذى يقال : « أ كفر من حمار » ويقال : « جوف حمار » . والجوف : وادٍ معروف باليمن . وكان جبّاراً عاتياً ، وله حديث (١) .

و (ميدَعان) اشتقاقه من المِيدَع . والمِيدَع : ثوبٌ يلبس فيؤدَع به غيره . فإن كان من هذا فأصل هذه الياء واو ، كأنه مودَعان ، والجمع ميادع ، وقالوا مَوَادِع . فمن قال ميادع جعل أصله من الياء ، ومن قال مَوَادِعُ جعل أصله من الواو ، والميادعُ فى لغة من قال ميازين ، يريد موازين ؛ والواو الأصل .

وممنهم : بنو نُبَيْشَةَ (٢) ، وبنو ماسخة . وماسخة : الذى تنسب إليه القسيُّ العربية ، وهو أول من براها . قال الشاعر :

شَرَعَتْ قِيسَى الْمَاسِخِيَّ رِجَالُنَا بِسَهَامٍ يَثْرَبَ أَوْ سَهَامِ الْوَادِي

والمسخ : تحويلك الشيء عن حليته . وفرسٌ ممسوخ العَجْزُ ، إذا كان مطمئن العَجْزُ ، وهو عيب . ونامسخ الورمُ ، إذا انحَلَّ . وطعام مسيخٌ : تهم الطعم . قال الشاعر (٣) :

(١) جمع الأمثال ٢ : ١٠٤ .

(٢) ح : « فى جهرة النسب لابن الكلبي : فولد الحارث بن كعب : كعبا ونبيشة . وهو ماسخة ، بطن » .

(٣) هو الأشعر الرقبان الأسدى ، كما فى اللسان ( مسخ ) ونوادر أبى زيد ٧٣ . وانظر مجالس ثعلب ٢٣٩ .



وَأَنْتَ مَسِيحٌ كُلِّمَ الْخُورِ لِأَنْتَ حُلُوٌّ وَلَا أَنْتَ مَرٌّ  
ومنهم : بنو زارة ، بطن بالسراة لهم عدد . وزارة : أمهم . و ( الزارة ) :  
الأجمة .

ومنهم : بنو غرة . و ( الغرة ) : التكسر في الجلد ، والجمع غرور . والغرة :  
آثار الطي في الثوب . واشترى أعرابي ثوباً فلماً أراد أن يأخذه قال : « اطويه  
على غره » ، أى على كسره . قال ابن الكلبي : هم بنو غرا . والغرا : التفصيل  
أو الخوار .

ومن رجالهم بالكوفة : زهير بن ناجذ ، أشرف بالكوفة ، عدادهم  
في غامد .

ومن قبائلهم العظيمة : زهران بن كعب .

ومنهم : أبو أحجن . و ( أحجن ) اشتقاقه من الأذن الحجناء ، وهى  
الموجة طرفها إلى القفا . وكل شئ عطفته فقد حجنته . وبه سمى المحجن ،  
وهى العصا المعطوف رأسها . واحتجن فلان هذا المال ، أى عطفه إلى نفسه .  
والحجنون بمكة معروف . وفى الحديث : « استلم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الحجر بمحجن فى يده » . والجمع المحاجن .

ومنهم : بنو لهب ، وهم أعيف العرب وأزجرهم للطير . و ( اللهب ) :  
الشعب الضيق فى أعلى الجبل ؛ والجمع ألهاب ولهوب . قال الشاعر (١) :

\* فى هضبة دونها لهوب (٢) \*

ولهب النار ولهيبها معروف . والتمهاها ولهيبها سواد . وفرس ملب : كأنه  
يلتهب فى عدوه . ولهبان : اسم ، من هذا اشتقاقه .

(١) عبيد بن الأبرس ، من معلقته المشهورة .

(٢) صدره : \* واهية أو معين بمن \*

ومنهم : بنو ثُمالة . و ( الثُمالة ) : رَغْوَة اللَّبْنِ ، والجمع ثُمَالٌ .

ومنهم : بنو غامِد ، واسمه عبد الله ، وكان ابن السكبي يقول : سمى غامداً لأنه وقع بين عشيرته شراً فتعمد ذنوبهم ، أى غطاها وسترها . ومنه الغمد .  
٢٨٩ وكان ابن السكبي يقول : سماه بهذا الاسم قيل من أقيال خمير . ويُشيد بيتاً لغامدٍ يُحتج به :

تلاقيتُ شراً كان بين عشيرتي فأسماني القيل الحضورى غامداً<sup>(١)</sup>

وغمدت ليلتنا ، إذا أظلمت . قال الراجز :

وليلاً غامدة غمودا ظلماء تُغشى النجم والفرقودا<sup>(٢)</sup>

يريد الفرقد . ويقال : غمدت السيف وأغمدته ، لغتان . وبرك الغماد<sup>(٣)</sup> : موضع . وكان الأصمى يقول : اشتقاق غامدٍ من قولهم : غمدت الركي ، إذا كثر ماؤها .

ومن رجالهم : عبد المزى بن صهل بن عمرو بن ثعلبة الشاعر ، جاهلي .

ومنهم : بنو الدؤل بن سعد مناة .

ومنهم : بنو والبة . ف ( الوالبة ) : القرخ من الزرع يخرج في أصل الكبير . ويقال : ولب الزرع ، إذا خرجت له فراخ . ويقال : لب فلان على فلان

(١) الحضورى ، بالفتح والضاد المعجمة : نسبة إلى حضور ، وهو بلد أو جبل باليمن . وفي الأصل « الحضورى » بالمهملة ، صوابه من اللسان ( حضر ، غمد ) والجمهرة ٢ : ٢٨٨ ومعجم البلدان . قال ياقوت : سميت بحضور بن عدى بن مالك بن زيد بن سدد بن حبر ابن سبأ .

(٢) وكذا في الجمهرة ، لكن في اللسان ( فرقد ) :

وليلاً خامدة خمودا طغياء تمشى الجدى والفرقودا

(٣) ضبط في الأصل بفتح الباء وكسرها ، وضم العين وكسرها . وهو موضع وراء مكة بخمس ليال مما يلي البحر .

وولب ، إذا حرّش عليه . ويقال : ألْبُ فلانٍ مع فلان ، أى ميله معه .

ومن بنى مازن : قتادة بن طارق بن أبى فرّوة الشاعر .

ومنهم : زيد بن الأطول ، فارس ، وفيه يقول الشاعر :

فلو فعلَ الفوارسُ فعلَ زيدٍ لأبنا غانمينَ لنا وقيرُ

ومن رجالهم : مخنف بن سليم<sup>(١)</sup> ، وهو بيت الأزد بالكوفة . (مخنف) :

مِفْعَلٌ من قولهم : خنفت الرجلُ بأنفه ، إذا أماله من كبر . والفرس خانف

وخنوف ، إذا أمال رأسه فى جريه أو تقريبه . والحناف : ضربٌ من سير

الإبل . والحنيف : ثوبٌ من كتان خشنٌ ، والجمع حُنُفٌ ، شبيهٌ بالخيش .

ويقال : خنفت الأثرجة ، إذا قطعها ، والواحد من قطعها خنيفٌ أيضاً .

ومنهم : فرّاص<sup>(٢)</sup> بن عتيبة الشاعر ، جاهلى .

ومن رجالهم : أبو ظبيان الأعرج ، صاحب رايتهم يوم القادسية . وقد على

النبي صلى الله عليه وسلم وكتب له كتاباً ، وله حديث . أبو ظبيان الأعرج اسمه

عبد شمس بن الحارث ، كان فارساً شاعراً ، وكان فى ألفين وخمسة مائة من العطاء ،

وكان كثير الغارة . وكان أبو ظبيان مضطجماً بالعميق فلم ينبهه إلا خُصيدةُ

القحافي من خنعم ، يقود جيشاً ، وقوم أبى ظبيان بهضبة الأمعز ، فركب فرسه

ولم يأت قومه ولم يُعرج حتى طعن خُصيدة فقتله .

ويقال إنه مشى إلى الأسد فقتله . وأنشد :

(١) ح : « مخنف بن سليم ولاء على رضى الله عنه أصهبان ، وكان على راية الأزد يوم

صفين . ومن ولد مخنف بن سليم : أبو مخنف صاحب الأخبار ، واسم أبى مخنف لوط بن يحيى

ابن سعيد بن مخنف بن سليم . قال أبو عمر الحافظ رحمه الله : لا أحفظ لمخنف بن سليم عن

النبي صلى الله عليه وسلم إلا حديث الأضحى والعتيرة . روى عنه أبو رملة وابنه حبيب بن

مخنف . فى الاستيعاب ٤ : ٥٠٤ « أبو زميلة » موضع « أبى رملة » .

(٢) ح : « فى النسب لأبى عبيد : فراس ، بسين » .

فَسَلَوْهُمْ بِالْقَاعِ كَيْفَ بَدَّاهْتِي وَسَلَوْهُمْ عَنِّي بَلَوِذِ الْأَسْوَدِ  
جَرَّوْا حُصَيْدَةً بَعْدَ مَا أَدَمَيْتُهُ بِالرَّمْحِ مِثْلَ الطَّائِرِ الْقَشِيبِ الرَّدِيِّ  
قَدْ صَدَّقَنِي عَنْهُ الرَّمَّاحُ وَأَسْرَةٌ تَحْنُو عَلَيْهِ وَأَسْرَتِي لَمْ تَشْهَدِ  
وَمِنْهُمْ : جُنْدُبُ بْنُ زُهَيْرٍ ، قُتِلَ مَعَ عَلِيِّ رِضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِ يَوْمَ صِفِّينَ ،  
وَكَانَ مَعَ الرَّجَالَةِ .

وَمِنْهُمْ : عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَعِيمٍ ، وَلِي خِرَاسَانَ لِعَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَكَانَ  
مِنْ رِجَالِهِمْ .

وَمِنْهُمْ : مَالِكُ اللَّهِبِيَّةِ<sup>(١)</sup> ، كَانَ شَاعِرًا .

وَمِنْهُمْ : بَنُو اللَّهِبِيَّةِ ، بَطْنٌ .

وَمِنْهُمْ : الْحَجَّانُ<sup>(٢)</sup> بْنُ الْمَرْقَعِ<sup>(٣)</sup> ، وَفَدَّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ  
أَشْرَافُ بِلَالِ السَّرَاتِ . وَ ( الْحَجَّانُ ) : السَّيِّئُ الْغِذَاءِ مِنَ النَّاسِ وَالْبِهَائِمِ . فَصِيلٌ  
مُجْحَنٌ ، وَأَجْحَنُهُ صَاحِبُهُ ، إِذَا أَسَاءَ غِذَاءَهُ .

وَمِنْهُمْ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْفِ بْنِ الْأَحْمَرِ ، الشَّاعِرُ الَّذِي رَثِيَ الْحُسَيْنَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَمِنْهُمْ : عَبْدِ الشَّارِقِ بْنِ مَظَّةَ بْنِ لُعْطٍ . وَ ( اللَّعْطُ ) : الْخَطُّ فِي الْوَجْهِ مِنْ  
سَوَادٍ تَفْعَلُهُ النِّسَاءُ . وَ ( الْمَظُّ ) : رِمَانُ الْبَرِّ .

وَمِنْهُمْ : رَبِيعَةُ بْنُ مُهْرَبٍ<sup>(٤)</sup> ، شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ .

(١) كتب فوقها في الأصل « لقبه » .

(٢) ورد في الأصل هكذا مطابقا لما في القاموس ( حجن ) والإصابة ١٦٣٠ في حرف  
الماء المهملة . لكن ماسيرد من بيان اشتقاقه ينطق بأن دريد أدركه السهو هنا ، إذ تكلم  
عليه من مادة ( حجن ) بتقديم الجيم .

(٣) كذا ضبط في القاموس ( حجن ) ، وليس فوق القاف في الأصل إلا شدة .

(٤) ح : « الميم مضمومة ، والياء - صوابه الماء - ساكنة ، والراء مكسورة . قاله  
أبو أحمد رحمه الله » .

ومنهم : سعيد بن أبي سعيد الشاعر ، صاحبُ الأنبار ، وله حديث .

وعبد الله بن مسروح<sup>(١)</sup> الشاعر ، جاهليٌّ .

ومن غامدٍ : جُنْدَبُ الخَيْرِ<sup>(٢)</sup> بن عبد الله بن ضَبِّ ، من أصحابِ عليِّ

رضوان الله عليه .

وجُنْدَبُ بن كعبٍ ، الذى قتل السَّاحِرَ<sup>(٣)</sup> ، واسم السَّاحِرِ « بُشْتَاتِي » . وكان

يُرَى أَنَّهُ يَقْتُلُ نَفْسًا ثُمَّ يُحْيِيهَا ؛ وَيَعْمِدُ إِلَى نَاقَةٍ فَيَدْخُلُ مِنْ فِيهَا وَيَخْرُجُ مِنْ حَيَاتِهَا ، فَأَتَى مَوْلَى لَهُ صَنِيقًا فَقَالَ : أُعْطِنِي سَيْفًا هَذَا مَأْمًا . فَأَعْطَاهُ السَّيْفَ فَأَقْبَلَ

فَضْرَبَ بِهِ السَّاحِرَ فَقَتَلَهُ ثُمَّ قَالَ لَهُ : أَحْيِي نَفْسَكَ الْآنَ ! فَأَخَذَهُ الْوَلِيدُ بن عُقْبَةَ ٢٩١

فَحَبَسَهُ ، فَلَمَّا رَأَى السَّجَانَ صَلَاتَهُ وَصَوْمَهُ خَلَّى سَبِيلَهُ ، فَأَخَذَ الْوَلِيدُ السَّجَانَ

فَقَتَلَهُ ، وَكَانَ هَذَا السَّاحِرَ الَّذِي قَتَلَهُ جُنْدَبُ يَكْمُبُ بَيْنَ يَدَيْ الْوَلِيدِ بن عُقْبَةَ

فِي الْمَسْجِدِ بِالْكُوفَةِ ، وَذَكَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَرَهُ . وَقِيلَ لِابْنِ عَمْرِو :

إِنَّ الْخُتَارَ<sup>(٤)</sup> يَعْمِدُ إِلَى كُرْسِيِّ فَيَحْمِلُهُ عَلَى بَعْلِ أَشْهَبٍ ، وَيَحْفَهُ بِالذِّبْيَاجِ ، فَيَطُوفُ

بِهِ أَصْحَابُهُ وَيَسْتَنْصِرُونَ بِهِ وَيَسْتَسْقُونَ<sup>(٥)</sup> ، وَيَقُولُونَ : هَذَا مِثْلُ تَابُوتِ

بَنِي إِسْرَائِيلَ . فَقَالَ : فَأَيْنَ جَنَادِبَةُ الْأَزْدِ لَا يَعْقِرُونَهُ ؟

وَجَنَادِبَةُ الْأَزْدِ : جُنْدَبُ بن زَهْرٍ ، وَجُنْدَبُ بن كَعْبٍ مِنْ بَنِي وَالْبَةِ ،

وَجُنْدَبُ الْخَيْرِ بن عبد الله ، وَجُنْدَبُ بن كَعْبٍ مِنْ بَنِي ظُبْيَانَ .

(١) ح : « عبد العزى بن مسروح ، فى نسب أبى عبيد رحمه الله » .

(٢) ح : « فى النسب لأبى عبيد : فمن ولد عامر جندب بن زهير ، قتل مع على بصفين ، وكان على الرجال يومئذ ، وجندب الخير وهو جندب بن عبد الله بن ضب ، وجندب بن كعب قاتل الساحر ، وجندب بن عفيف ، فهؤلاء الأربعة هم جنادب الأزد » .

(٣) انظر الأغاني ٤ : ١٨٣ .

(٤) المختار بن أبى عبيد الثقفى المقتول سنة ٦٧ .

(٥) انظر لكبرى المختار ماورد فى الحيوان ١ : ٢٧١-٢٧٢ والطبرى ٧ : ١٣٩-١٤١

وابن الأثير ٤ : ١٠٩ .

## قبائل زهران بن كعب

عبد الله ، ونصر ، والنمر ، ومالك ، وعبرة<sup>(١)</sup> ، والصقل .  
 من قبائلهم : دوس<sup>٢</sup> ، ودعثة : ابنا عدنان . و(عدنان) : فعلان من العدث .  
 والعدث : الوطاء السريع . عدث الرجل ، إذا وطئ وطئاً خفيفاً سريعاً<sup>(٣)</sup> .  
 والدعثة : الغمر في القلب .

و (دوس) : مصدر دُست الشيء أدوسه دوساً . ودُست الطعام دوساً ،  
 معروف ، والاسم الدياس . وهذه الياء واو انقلبت لانكسار ما قبلها .

واشتقاق (عبرة) إمّا من عبّرة البكاء ؛ وإمّا من قولهم : كَبِشَ مُعَبَّرٌ ،  
 أى كئيب الشؤف ، وإمّا من قولهم : ناقةٌ عُبْرٌ سَفِيرٌ وَعَبْرٌ سَفَرٌ - ولم يُجْزِ الْأَصْمَعِيُّ  
 إِلَّا عَبْرَ بضم العين - إذا كانت قويةً على السفر . وامرأةٌ عَابِرٌ : ثا كل . قال  
 الشاعر<sup>(٣)</sup> :

\* وكيف رِدافُ الفلِّ أُمَّك عَابِرٌ<sup>(٤)</sup> \*

وعبرت النهرَ والواديَ أعبره عَبْرًا . وَعَبَّرْتَ الرَّؤْيَا تعبيراً : عَبَّرْتَهَا عبارة .  
 وفي التنزيل : ﴿ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ ﴾<sup>(٥)</sup> . والعبير : ضربٌ من الطيب .

(١) ح : « الأمير : وأما عبّرة بضم العين المهملة وسكون الباء بوحدة ، ففي الأزدي عبّرة ،  
 وهو عوف بن منبّه بن دوس - في الأصل انتهب من دوس ، والصواب من الأمير وابن  
 حبيب - وفيها أيضاً عبّرة بن زهران بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزدي . وفيهم  
 أيضاً عبّرة بن هداد بن زيد مناة بن الحجر بن عمران بن عمرو مزقيما . قاله ابن حبيب .  
 وكلمة « مالك » سقطت من المطبوعة ، وهي ثابتة في الأصل والأمير وابن حبيب . انظر  
 مختلف القبائل ومؤلفها لابن حبيب ص ٢٣ .  
 (٢) سقطت هذه الكلمة من المطبوعة .

(٣) هو الحارث بن وعلّة الجرمي . اللسان (عبر) ، وهو أبوه وعلّة بن عبد الله الجرمي .  
 وقد كتبت تحقيقاً مفصلاً لهذا في حواشي المقاييس ٤ : ٢٠٨ .

(٤) صدره : \* يقول لي التهدي هل أنت مردفي \*

(٥) من الآية ٤٣ في سورة يوسف .

وعَبْرَ الوادى وكذاكَ النَّهر : أَحَدِ شَقِيهِ . واعتبرت الشئ عِبْرَةً ، إذا أَحَكَّت النَّظَرَ فِيهِ .

فمن قبائلِ دوسِ العظام : مالكُ بن فَهْم ، وهم بُمَآن . وسَلِيم بن فَهْم ، وهم <sup>(١)</sup> بالسَّراة .

ومن رجالهم : جَدِيمة بن مالك الأبرشُ المَلِكُ ، الذى قتلته الزَّبَاءُ ، وله حديث . وكان أبرصٌ فتهيبت العرب أن تقول أبرصٌ فقالت : أبرشٌ ، ووضَّاحٌ .

ومنهم : بنو عوف بن مالك .

ومنهم : بنو الجَوْن بن أَمَار بن عوف .

ومنهم : أبو عِمْرَانَ الجَوْنِي <sup>(٢)</sup> ، الذى يحدث عنه .

ومنهم : فَزارة بن عِمْران بن مالك بن بلال بن حَرَب بن عمرو بن زُرارة ابن الجَوْن بن أَمَار بن عَوْف بن جَدِيمة بن مالك بن فهم ، الذى يقول فيه الشاعر :

وَمِنَ المَظالمِ أن تَكُونِ عَلَى المَظالمِ يا فزارة

ومنهم : بنو سَلِيمة بن مالك . وسَلِيمة الذى رمى أباه بسهمٍ فقتله . وله يقول مالك <sup>(٣)</sup> :

أَعْلَمُهُ الرِّمَايةَ كُلَّ يَوْمٍ فلما اشتدَّ ساعدهُ رمانى

(١) فى الأصل : « وهو » .

(٢) هو عبد الملك بن حبيب ، محدث بصرى ثقة ، توفى سنة ١٢٨ . تهذيب التهذيب .  
(٣) قال ابن بَرى : ورأيتُه فى شعر عقيل بن علفة يقوله فى ابنه عملس حين رماه بسهم .  
اللسان ( سدد ) . ونسبه الجاحظ فى البيان ٣ : ٢٣١ إلى معن بن أوس . وانظر ديوان معن ٢٤ وما سيأتى من تكرار نسبة ابن دريد له إلى مالك بن فهم فى ص ٣١٧ من أرقام المطبوعة الأولى .

ويروى : « استَدَّ » .

ومنهم : معن بن مالك . وقد مرَّ معنٌ ومالك .

ومنهم : بنو هُناة بن مالك . و (الهِنَاءُ) : بقية الهِناء ، وهو القَطْران الذي تُهَنَأُ به الإبل .

ومنهم : بنو نَوَى بن مالك . و (نَوَى) من قولهم : نَوَى يَنْوِي نَيْسَةً . والنَوَى من التَّيْنِ معروف . والنَوَى : الدار بعينها . قال الشاعر :

\* شَطَّتْ نَوَاهِمُ \*

أى دارهم .

ومنهم : بنو جَهْضَم بن جَدِيْمَة الأبرش بن مالك . والتَّجْهَضَم : التَّكْبُر . وربما سُمِّي الأسدُ جَهْضَمًا .

فمن رجال بني سَلِيْمَة : عبدُ الله بن مازن ، وابنه : المختار بن عوف ، وكنيته أبو حمزة ، وهو صاحب يوم قُدَيْد (١) ، خارجي .

ومن رجال بني هُناة في الإسلام : عَقْبَة بن سَلِيْم (٢) ، صاحب دار عَقْبَة بالبصرة ، ابن نافع بن هلال بن أهبان بن هَرَاب (٣) بن عائذ بن خَنْزِير بن أسلم بن هُناة . و (الخَنْزِير) معروف ، مأخوذ من الخَزَر ، وهو صِغَر العين ، والياء والنون زائدتان . والخَنْزَرَة : ضربٌ من الفُؤوس غليظ . وخَنْزِير المنجنيق : شيء من آلته .

(١) الأغاني ٢٠ : ١٠٠ - ١٠٩ وجمع الأمثال ٢ : ٣٦٨ .

(٢) ح : « في كتاب الورقة : بشار بن برد مولى بني عقيل ، ويكنى أبا معاذ ، بصرى له مدائح في المهدي ، وبنى سليمان بن علي الهاشمي ، وعقبة بن سلم الهنائي وغيرهم ، مختارة ، وشعر كثير في الرقيق والنزل والهجاء » . ولم أجد هذا النص في كتاب الورقة لابن الجراح ، ولا في الأوراق للصولي .

(٣) ح : « هراب ومهرب اسمان » .



ومن رجالهم في الإسلام : الحُسَيْن بن قُرَيْش ، الذي وليَ فارسَ وَكُوْرَ دِجْلَةَ .

ومنهم : أبو شيخِ الهُنَائِيّ ، أحدُ عبّادِ البصرة المشهورين .

ومنهم : بنو فرهود بن شَبَابَةَ ، الذين يُقال لهم الفَراهيد . و ( الفَرهُود <sup>(١)</sup> ) ٣٩٣

الغليظ ، من قولهم : تفرهَدَ الغلامُ ، إذا سَمِنَ .

ومن رجالهم : الحُرّ بن الحرّ بن صَحْيَان بن قطن بن هَانِيّ بن ظالم بن جُشَم

ابن حاضر بن فرهود ، كان فارسَ أهلِ دهره .

ومنهم في الإسلام : الخليلُ بن أحمد ، صاحبُ العروض .

ومنهم : العَقِيّ ، وهو الحارث بن مالك ، يُقال لولده « العَمّاة » . و ( العَقِيّ ) :

أول ما يطرحه الصبيُّ من بطنه إذا وُلِدَ . ولا تلتفت إلى قول ابن الكلبيّ :  
قد عَقَّ أباه فسمى عَقِيّاً .

فمن العَمّاة : آل الصَّفّاق بن حُجْر بن بَجِير بن عمرو بن بكر بن أنمار

ابن قيس بن وَفْدان بن أَخْطَب بن أُسَيْدٍ <sup>(٢)</sup> بن العَقِيّ . لهم عددٌ ورياسةٌ

وشرف بفارس . و ( الصَّفّاق ) : فعّال من قولهم : تصافقَ القومُ بالسَّيُوفِ ، إذا

التقوا بها . أو يكون من قولهم : صَفَّقَ وجهه ، إذا لَطَمَه . ويوم الصَّفّقة يوم

(١) ح : لا يُقال غلام فرهود ولا يوصف به الرجل . والفَرهُود : ولد الأسد في لغة أزد عُثمان .

هذا قوله هنا . وقال في كتاب الجمهرة : فرهود بن الحارث الذي من ولده الخليل بن أحمد ، وهو

الفَرهُودِيّ ، والفَرهُودِيّ . والفَرهُود : ولد الأسد في لغة أزد عُثمان . قال : ومن قال الفراهيدي

فإنما يريد الجمع كما يُقال مهالبة . والنسبة إليه بعد الجمع ( نص الجمهرة ٢ : ٣٣٣ ) والنسبة

إليه بغير الجمع ؛ خطأ ) . وقال الرشاطي رحمه الله : في كتاب الاشتقاق فرهود بن شَبَابَةَ ، وفي

كتاب الجمهرة فرهود بن الحارث . وعلى شَبَابَةَ وافقه ابن الكلبي وغيره ، وهو الصواب إن

شاء الله . وشَبَابَةَ والحارث أخوان . قال أبو جعفر : حكى قطرب أن الفَرهُود الغلام البكر .

وقال عن أبي عبيدة : الفراهيد أولاد الوعول . قال أبو جعفر : والنسبة إليه فراهيدي مثل

معاقرى . قال الرشاطي : وهذا القول لم أره لغيره .

(٢) ح : « أسد . كذا في الجمهرة لابن الكلبي » .

معروف في الجاهلية<sup>(١)</sup>.

ومنهم : بنو جرموز بن الحارث . و ( الجرموز ) : الحوض الصغير تُسقى فيه الإبل ؛ والجمع جراميز . ويقال : جمع فلان جراميزه ، إذا اجتمع ليثب . واجرمز الثور ، إذا اجتمع ليثب .

ومنهم : القرايس ، وهم بنو قردوس بن الحارث . والقردسة ، يقال : قردستُ بحرو الكلب ، إذا دعوته ليحيثك .

ومن القرايس : سعد بن نجد ، الذي قتل قتيبة بن مسلم .

ومنهم : بنو لقيط بن الحارث ، منهم : كعب بن سور<sup>(٢)</sup> بن بكر بن عبد ابن ثعلبة بن سليم بن لقيط بن الحارث بن مالك بن فهم ، ولي القضاء بالبصرة لعمر وعثمان رحمهما الله . وخرَجَ يومَ الجملِ وفي عنقه المصحفُ ليُصلحَ بين الناس فجاءهُ سهمٌ غرَّبَ فقتله .

ومنهم : الهيثم بن المنخل ، كان فارسَ الناس في دهره ، وقد مرَّ ذكره .

ومن بني عمرو بن مالك : معاوية ، وهو قَسَبِل<sup>(٣)</sup> ، وهم القَسامل ، سُمُوا بذلك لجلهم .

ومن بطونهم : ضُلَيْمِي ، وهم بنو زَاكِتَا . وثعلبة بن مالك بن عمرو بن مالك بن فهم . وسموا ضُلَيْمِي لاصطلامهم لكلِّ من حاربهم . والأصلم : المقطوع الأذنين . وضُلَيْمِي يمدُّ ويقصر .

(١) معجم البلدان ، والأغانى ١٦ . ٢٠/٧٥ : ١٣٥ والعقد ٥ : ٢٢٤ والكامل لابن الأثير ١ : ٣٧٨ طبع منير والعمدة ٢ : ١٦٩ والميداني ٢ : ٣٥٣ .  
(٢) ح : « في الجامع للقرائز : ومن ولد قسيلة : كعب بن سوزاء المقتول مع عائشة ، وهو الذي يقول :

يارب فارحم سيد القسامل / كعب بن سوزاء سيد القسامل .

(٣) ح : « صوابه قسيلة بهاء » .

ومن رجالهم : سُبَيْعَةُ بْنُ غَزَالٍ ، وَفَدَّ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي أَمْرِ ٢٩٤  
أَهْلِ عُحَيْمَانَ . وَهُوَ حَدِيثٌ .

وَمِنْهُمْ الْأَشْأَقِرُّ ، رَهْطُ كَعْبِ الْأَشْأَقِرِّيِّ الشَّاعِرِ . وَالْأَشْأَقِرُّ هُوَ أَسْعَدُ بْنُ مَالِكِ  
ابْنِ عَمْرٍو بْنِ مَالِكِ بْنِ فُهَيْمٍ .

وَمِنْهُمْ : بَنُو شَرِيكِ بْنِ مَالِكٍ .

فَمِنْ بَنِي شَرِيكِ بْنِ مَالِكٍ : بَنُو أَسَدِ بْنِ شَرِيكِ ، الَّذِينَ لَهُمْ خِطَّةٌ بِالْبَصْرَةِ  
يُقَالُ لَهَا خِطَّةُ بَنِي أَسَدٍ . وَبِئْسَ بِالْبَصْرَةِ خِطَّةٌ لِبَنِي أَسَدِ بْنِ خُرَيْمَةَ .

فَمِنْ بَنِي أَسَدٍ : مُسَدَّدُ بْنُ مُسَرَّهَدِ بْنِ مُسَرَّهَلِ بْنِ مُلَمَّتَكِ بْنِ جَرَوِ بْنِ يَزِيدِ  
ابْنِ شَيْبِ بْنِ الصَّلْتِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَسَدِ بْنِ شَرِيكِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَالِكِ  
ابْنِ فُهَيْمٍ .

وَمِنْ مَوَالِيهِمْ : مِقَاتِلُ صَاحِبِ التَّفْسِيرِ .

وَمِنْ مَوَالِي الْأَشْأَقِرِّ : شُعْبَةُ بْنُ الْحِجَّاجِ الْفَقِيهِ .

وَمِنْهُمْ : بَنُو حَاضِرٍ ، وَبَنُو جُدَيْدٍ : بَطْنَانُ عَظِيمَانِ .

و ( جُدَيْدٌ ) : تَصْغِيرُ جَدٍّ ؛ فِيمَا مِنْ الْجَدِّ أَبِي الْأَبِ ، أَوْ مِنَ الْجَدِّ : الْحِظَّ .  
وَالْجَدُّ : مَصْدَرُ جَدَدْتُهُ جَدًّا ، إِذَا قَطَعْتَهُ . وَجِدَادُ النَّخْلِ : صِرَامُهَا . وَالْجُدَيْدَانِ :  
الَّيْلُ وَالنَّهَارُ ، وَهِيَ الْأَجْدَانِ . وَالْجُدَيْدُ : الْمَقْطُوعُ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

\* وَأَصْبَحَ حَبْلُهَا خَلَقًا جَدِيدًا (٢) \*

وَرَجُلٌ جَادٌّ : مَجْدٌ فِي أُمُورِهِ . وَالْجُدَّةُ : النُّخْطَةُ فِي ظَهْرِ الدَّابَّةِ أَوْ الْحِمَارِ .

(١) هُوَ الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدٍ ، كَمَا فِي الْأَضْدَادِ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ ٣٠٨ . وَقَدْ جَاءَ فِي الْمَجْمَلِ وَالْمَقَابِسِ  
وَاللِّسَانِ ( جَدَدٌ ) بَدُونِ نِسْبَةٍ .

(٢) صَدْرُهُ : \* أَبِي حَيٍّ سَلِيمِيٍّ أُمَّتٌ يَبِيدَا \*

وكلُّ خُطَّةٍ جُدَّةٌ . والجُدَّةُ<sup>(١)</sup> : ساحل البحر . وأتانُ جَدُودٌ : الحائل التي لا لبن لها ، وكذلك الناقة ؛ والجمع جدائد . وناقة جَدَاءٌ : لا لبن لها . وصحراء جَدَاءٌ : لا ماء فيها . والجُدُّ : البئر الصالحة الموضع من الكلال . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

من يجعل الجُدَّ الظَّنونَ الذي جُنِبَ صوبَ اللِّجِبِ الماطرِ

وجُدَّةٌ : موضع . وجدُودٌ : موضع<sup>(٣)</sup> .

فمن رجالهم : الحارث بن قيس بن صُهَيْبان بن عَدَّوان بن عوف بن عِلاج . وقد مرَّ . والحارث بن قيس بن صُهَيْبان هذا هو الذي ذهب بُعَيْدُ اللهِ بن زيادٍ إلى مسعودٍ حتى أجاره .

ومن رجالهم : مسعود بن عمرو بن عدى بن مُحارب بن صُنَيْم بن مُلَيْح بن شَرطَانَ بنِ مَعْن بن مالك بن فَهْم ، الذي يقال له « قَمَرُ العِراقِ »<sup>(٤)</sup> ، قتلته بنو تميم . كان سَيِّدَ الأزد . وهو الذي أجازَ عُبيد الله بن زيادَ أيامَ الفتنَةِ ، أخو المهلب بن أبي صُفْرَةَ لأمته .

واشتقاق (شَرطَانَ) فَعْلانٌ إمَّا من الشَّرْطِ واحدٍ الشَّرْطِ ، أو من الشَّرْطَيْنِ

٢٩٥ وهو منزلٌ من منازل القمر . أو من قولهم : أشْرَطَ فلانٌ نفسه ، أي جعل لها علامةً يعرف بها . ومنهم الشَّرْطُ ، كان لهم علامةٌ يُعرفون بها من غيرهم .

ومنهم : جُدَيْع بن شَيْبِيب<sup>(٥)</sup> بن عامر بن بَرَارِي بن صُنَيْم ، الذي يعرف

(١) ضبط في الأصل بضم الجيم وكسرهما مقرونا كلمة « معا » .

(٢) الأعمش . ديوانه ١٠٥ واللسان (جدد ، ظنن) .

(٣) في أرض بني تميم ، قريب من حزن بن يربوع ، على سمت اليمامة ، وفيه كان يوم جُدود لتغلب على بكر بن وائل .

(٤) ح : « ابن الكامل وهو الذي يقول فيه الحسن . فما لبث أن صار قمرهم قبرا » .

وانظر ما سبق في حواشي ٤٨٣ .

(٥) ح : « جديع بدال مهملته بن علي بن جديع بن شيبب . وكان جديع بن شيبب شيعة

لعلي ، قد شهد معه مشاهدته . وسمى ابنه جديع بن علي هذا بكرمان » . وانظر جهرة ابن

حزم ٣٥٩ .

بالسكرماني، رأس الأزد أيام العصبية بحراسان . وله حديث .

ومن بنى سُلَيْم بن فهم أخى مالك : أبو هريرة ، واسمه محير بن عامر بن عبد ذى الشرى بن طريف<sup>(١)</sup> بن عباد بن أبى صعب بن هُنَيْبَة بن سعد بن ثعلبة بن سُلَيْم . صحبَ النبي صلى الله عليه وسلم .

(و هريرة) : تصغير هرة ، وهى السنور . والهَرُّ : هَرُّ الكلب ، هَرٌّ يَهْرُ هَرًّا وهَرِيرًا . وهَرَرْتُ الشئ ، أَهَرُهُ هَرًّا ، إذا كرهته . وقولهم : « لا يعرف الهِرَّ من البرِّ » ، زعموا أن البرَّ الفارة ، والهَرُّ السَّمور . والهَرُور : الماء الكثير . والهَرَّاران : تجمان يطلعان فى صَبَارَة الشَّتاء<sup>(٢)</sup> ، وهما قَلْبُ العُقب والنَّسر الواقع . والهَرُور : ما تساقط من الكرم من ردىء العنب ، لغةٌ يمانية .

(وذو الشرى) : صنمٌ معروف . والشَّرى بفتح الشين : شجر الحنظل ، وبه سُمى الرجلُ شَرِيَّة . والشَّريانُ : خشبٌ تُتخذ منه القسيُّ العربية . ويقال : استشرى المطرُ ، إذا اشتدَّ . وشَرَى الأرض : ناحيتها ، والجمع أشراء ممدود . وشَرَى الرجلُ بشرى ، إذا جدَّ فى الأمر وانهمك . والشَّرى : بئرٌ يظهر على البدن . شَرَى بشرى شَرَى شديداً . وشَرَيْت الشئَ أشريه شَرِيًّا ، إذا اشتريته . وشَرَيْتُه أشريه ، إذا بعته . وفى التنزيل : ﴿ وَشَرَوْهُ بِمَنْ بَخْسٍ<sup>(٣)</sup> ﴾ أى باعوه . قال الراجز :

(١) ح : « فى الاستيعاب : ابن عبد ذى الشرى بن طريف بن عتاب بن أبى صعبة بن منبه بن سعد . وفى الجهرة لابن الكلبي : ابن طريف بن عتاب بن أبى صعبة بن هنية بن سعد بن ثعلبة بن سليم » . وانظر الاستيعاب ٤ : ٢٠٢ . وفيه « بن عتاب بن أبى صعب ابن منبه » .

(٢) صبارة الشتاء ، بتخفيف الباء وتشديد الراء ، أى شدة البرد ، يقابله حرارة القيظ يوزنه . وانظر للهرارين الأزمنة والأمكنة للبرزوقي ١ : ٢١٤ ، ٢٦٠ .

(٣) من الآية ٢٠ من سورة يوسف .

\* من باع منه أو شَرَى لم يَرَجح \*

أى من اشترى . وقال الشاعر<sup>(١)</sup> :

وَشَرَيْتُ بُرْدًا لِيَتَنَى مِنْ بَعْدِ بُرْدِي كُنْتُ هَامَهُ

أى بعته .

ومنهم : أخو أبي هريرة ، وهو أبو كريم ، مهاجرٌ أيضًا .

ومنهم : سعد بن صَفِيح ، خال أبي هريرة ، وهو الذى قَتَلَ جِئَاعَةَ من قریش بأبي أَرْبَعِ ، الذى قَتَلَهُ هِشَامُ بن الوليد فى جُورِ<sup>(٢)</sup> أبى سفيان بن حرب ، منهم : بحر بن العوام<sup>(٣)</sup> ولهم حديث<sup>(٤)</sup> .

ومنهم : ذو السَّبَلَةِ خالد بن عَوف بن نَضْلَةَ ، من أشرفهم فى الجاهليَّة ، وقد رأس .

٢٩٦

ومنهم : عُمارة بن عمرو بن كُثُوم ، شريف بالشَّام .

ومنهم : الطَّفِيل ذو الثُّورِ بن عمرو بن طَرِيف ، وقد إلى النَبِيِّ صلى الله عليه وسلم . وسُمِّيَ ذَا الثُّورِ لِأَنَّهُ وَقَدَّ إِلَى النَبِيِّ صلى الله عليه وسلم وقال له : إِنَّ دَوْسًا غلب عليهم الزَّنَا ، فادْعُ الله عليهم ا فقال : « اللهمَّ اهْدِ دَوْسًا<sup>(٥)</sup> » . قال : فابعثْ بى إليهم واجعلْ لى آيَةً يَهْتَدُونَ بها . فقال النَبِيُّ صلى الله عليه وسلم : « اللهمَّ نَوِّزْ له » ، فسَطَعَ نُورٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ لَمَّا أَشْرَفَ عَلَى قَوْمِهِ ، فقال : ياربُّ

(١) يزيد بن مفرغ الحميرى ، كما فى اللسان ( شرى ) والأضداد لابن الأبارى ٦٠ والأغانى ١٧ : ٥٥ . ح : « هو يزيد بن مفرغ الحميرى » .

(٢) ضبطت فى الأصل بضم الجيم وكسرها . وفى اللسان : « والسكسر أفصح » .

(٣) ح : « صوابه بجزير بن العوام . وفى النسب للزبير : سعد بن صفيح بن سعد بن هانيء الدوسى . وصفيح جد أبى هريرة أبو أمه . فى الجمهرة لابن الكلبي : سعد بن صفيح ابن الحارث بن ساي بن أبى صعب ، وهو خال أبى هريرة »

(٤) انظر السيرة ٢٧٣ - ٢٧٦ .

(٥) السيرة ٢٥٣ - ٢٥٤ .

أَخَافُ أَنْ يَقُولُوا إِنَّمَا مُثَلَّةٌ ! فِصَارُ الثُّورِ فِي طَرَفِ سَوَاطِيهِ ، وَكَانَ يَضِيءُ فِي  
الَّيْلَةِ الظُّلْمَاءِ .

ومن رجال بني غانم بن دؤس<sup>(١)</sup> : وهبُ بن عبدالله بن دؤس بن أبي خالد  
ابن زهير الشاعرُ في أوَّل الإسلام .

وجُندبُ بن طريفِ الشاعرُ ، الذي يقال له ابنُ الغامديَّةِ .

ومنهم أبو غنَّيشِ الشاعرُ<sup>(٢)</sup> ، جاهليٌّ من بني مبدول<sup>(٣)</sup> .

ومن رجالهم : عمرو بن مُحَمَّةَ ، وقد إلى النبي صلى الله عليه وسلم . وأمُّ عمرو  
هذا بنتُ عمرو بن جُندبِ ، امرأةُ عثمان بن عفان ، وهي أمُّ عمرو ، وأبان ،  
وخالد : بني عثمان .

ومن قبائل نصر بن زهران : النمر بن عثمان ، بطنٌ عظيمٌ بالسراة ، لهم  
بأسٌ ونجدة .

ومنهم : الطَّيْلِبُ بن عبد الله بن الحارث بن سَخْبَرَةَ بن جُرثومة ، وهو أخو  
عائشة بنت أبي بكرٍ لأُمِّها ، أمُّها أمُّ رومان بنت عُمر بن عامر ، من بني كنانة .  
و ( السَّخْبَرُ ) : نَبْتُ . و ( الجرثومة ) من التُّرابِ : ما اجْتَمَعَ فِي أَصُولِ الشَّجَرِ ،  
والجمع جَرَاثِمُ . وشجرٌ مُجْرِمٌ ، أى ذو جرائم . وتجرثمَ الوحشُ فِي سَرَبِهِ ، إِذَا  
تَقَبَّضَ فِيهِ

(١) ح « صوابه غنم بن دوس . ووقع في جهرة ابن الكلبي : غانم بن دوس » .  
(٢) ح : « الأمير : وأما غنَّيش بضم الغين المعجمة وفتح النون وبعدها ياء معجمة باثنتين  
من تحتهما وشين معجمة فهو أبو غنَّيش الشاعر أحد بني مندلة ، من لؤي بن عامر بن عليم بن  
دهمان . قال المستفري : ذكره ابن حبيب » . وانظر الإكمال ١ : ١١٧ وفيه « أحد  
بني مبدول بن لؤي بن عامر » .  
(٣) كذا في الأصل بالذال المهملة ، وفي نهاية الأرب ٢ : ٣٠٨ مبدول - بالذال المعجمة -  
بن مطرود بن كعب بن علي .

ومنهم : الـيَحمَد بن مُحمى بن عبد الله بن نصر بن زهران .

فن بطون الـيَحمَد : المُجَدُّ ، وهم بنو ماجد . والشُّرَى ، وهم بنو شارٍ .

واشتقاق (ماجدٍ) من قولهم : أُجِدَّتِ الماشيةُ ، إذا امتلأت من المرعى ،  
فهى مُمَجَّدٌ . ومن ذلك قولهم : « فى كلِّ شجرٍ نار ، واستمجدَ المرخُ والعقار »  
أى امتلأيا واكتفيا . ثم صارا كلُّ ممتلئٍ خيرًا ونائلًا وشرفًا : ماجدًا ومجيدًا .  
ويقال : تماجد القومُ ، إذا تناحروا إبلهم ، وهو المِجَادُ . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

قد فاحروك فأبدوا من كنفائهم مجدًا تليدًا ونبلًا غير أنكاسٍ

يقول : أبرزوا من كنفائهم نواصي الأسماء الذين كانوا يمتنون عليهم .

٢٩٧

فن رجال المُجَدِّ : مُرَّة بن تليد ، كان شريفًا ، وكان على مقدمة المهلب أيام قاتلوا المختار بالكوفة . وهو الذى وَلَّى حِصارَ المختار ، وله يقول أعشى همدان :

مُرَّ يَأْمُرُ مُرَّةَ بنَ تليدٍ ما وجدناك حين تُسألُ مرًا

ومن ولد عمرو بن الـيَحمَد : جابرُ بن زيدٍ الفقيه ، وجُوَيْر بن سعيدٍ الفقيه<sup>(٢)</sup> .

ومنهم : المهلب بن الحلال ، رأسُ الأزْدِ بخراسان أيام الكَرَماني .

ومنهم : مُرَّة بن جابر ، من باقل ، كان شريفًا ، قُتِل يومَ الجبل . واشتقاق (باقل) من قولهم : بقل التبت ، إذا ظهر . وبقل شاربُ الغلام ، إذا اخضرَّ وبدا .

(١) الخطبة . ديوانه ص ٥٥ .

(٢) ح : « أبو القاسم الخراساني . ضعفه على ويحيى بن سعيد . وقال أحد : لا يشتغل بمسئله . وقال يحيى بن معين : ليس بشيء . وقال الشيباني وعلي بن الجنيد والدارقطني : متروك » . وقد سها وستنفد فجعل الحاشية لمرّة بن جابر الذى سياتى . انظر تهذيب التهذيب ٢ : ١٢٣ - ١٢٤ .



ومنهم : مالك بن مالك بن وهب بن سعد بن خالد بن كُوَاد . كان شريفاً .  
و ( كُوَاد ) : فُعَالٌ من قولهم : كوَدت الشيء ، إذا جمعته ، كوَدًا وتكويدا ؛  
وهي لغة لهم . أو يكون من قولهم : كاد يكود ، في معنى كاد يكيد ؛ وهي لغة  
لهم أيضاً . يقولون : حاد يحود وحاد يحيد ، مثل كاد يكود ويكيد ، وهي لغة .  
والسكوود : الشيء المجتمع .

ومنهم : بنو قَدَى ، وبنو نُعَالَة .

ف ( قَدَى ) : تصغير قَدَى ، من قولهم : قَدَى رُمح أو قَدَى قوس ، أى قدرها  
أو من قولهم : شَمِمت قَدَى قِدْرِك ، أى طيب رائحتها ، وقَدَاة قِدْرِكُمْ . ويقال :  
قَدَى من كذا وكذا ، أى حسبي . وليس من هذا .  
قال : وأبيات تُرَوَى لهم <sup>(١)</sup> :

لَيْتَ الْحَمَامَ لِيَّهِ إِلَى حَمَامَتِيهِ  
وَيَصِفُهُ قَدِيهِ تَمَّ الْحَمَامُ مِيَّه <sup>(٢)</sup>

قَدِيهِ ، أى حَسْبِيهِ .

و ( نُعَالَة ) اسمٌ من أسماء الشَّعْب ، وقد مرَّ .

ومن اليعملى : بنو فَجُوح ، وهم الفَجُوح . والتَفَجُّح : التَّقَعُّرُ فى الكلام .

ومنهم : بنو أَكْلَب ، وبنو بَحْرِي .

فبنو أَكْلَب : بنو غُرَاب ، لهم خِطَّةٌ بالبصرة . منهم بشر بن كَلِيب بن  
الأسود بن الأردن بن قَطْرَان بن غُرَاب . ولِي شُرَطَ البصرة ليزيد بن منصور  
خال المهدي . وكان من أشراف القُوَاد .

(١) منسوبة إلى زرقاء اليمامة . شرح التبريزى للمعلقات ٢٩٨ والأغانى ٩ : ١٦٨ .

(٢) أى مائة .

ومنهم : مِعْلَقٌ ، والمغيرة : ابنا أبي اللّغناء بن عمرو بن جابر بن حاج - ابن غراب .

و( اللّغناء ) من اللّغس . واللّغس : سُمرة في اللّثات والشفتين ، نحو مايمتري الحبش .

٢٩٨ و( الحاج ) : ضربٌ من الشجر له شوكٌ ، الواحدة حاجّة . والحاجّة أيضاً : خرزٌ يعلّق في الأذن زعموا . والحجّة زعموا : شحمة الأذن . قال الشاعر (١) :

\* يَرْضُنْ صِغَابِ الدَّرِّ فِي كُلِّ حَبَّةٍ (٢) \*

و بنو بَحْرِيٍّ (٣) : منسوبٌ إلى البحر . ويقال : دمٌ بَحْرِيٌّ وَبَحْرَانِيٌّ ، إذا اشتدّت حُمرة . وتبحرَ فلانٌ في العلم ، إذا اتَّسع فيه .

ومنهم : المَحْبَرُّ بن إياس بن مرهوب ، شريفٌ بخراسان في أوّل الإسلام . و( المَحْبَرُّ ) : مفعّلٌ من التَّحْبِيرِ ، من قولهم : ثوبٌ مَحْبَرٌّ حَسَنُ الصَّنْعَةِ . وكلامٌ مَحْبَرٌّ : حَسَنُ التَّأْيِيفِ .

ومنهم : وَدَاعٌ بن حَمِيد ، كان شريفاً وولِيّ الهند ، وهو الذي أغلق أبوابَ المدينة دون ولِدِ المَهْلَبِ ، ومنعهم من الدُّخُولِ .

ومن بَطُونِ الشُّرْمِيِّ : بنو عَيْرَةٍ (٤) ، و بنو باقِلِ .

ومن قبائلهم : بنو خَرُوصِ ، و بنو السَّحْتَنِ ، و بنو هُنَيْ .

(١) لبيد . ديوانه ٢٢ طبع ١٨٨١ واللسان ( حجج ) .

(٢) عجزه : \* ولو لم تكن أعناقهن عواطلا \*

(٣) ح : « بفتح الباء ، والحاء غير معجمة . قاله أبو أحمد أيضا » .

(٤) كذا ضبطت في الأصل ، لكن في الطبعة « غبرة » بالعين المعجمة المضمومة بعدها باء موحدة . وفي مختلف القبائل ومؤلفها لابن حبيب ٢٢ : « وفي خزاعة عيرة بفتح العين ثم ياء مثناة من تحت ساكنة وراء مهمله » .

واشتقاق (خَرُوص) فعول من قولهم : اخترص هذا الكلام ، أى اختلقه .  
ومنه خَرُوص النَّخْل ، لأنه على غير حقيقة . وفى التنزيل : ﴿ قِيلَ الْخَرَاصُونَ <sup>(١)</sup> ﴾  
أى الكذّابون ، والله أعلم . والخُرُوص : قناة الرمح ، والجمع أخراص ومخارص  
وخُرُصان . والخُرُوص : ضرب من الحاي إما حلقة وإما شنف .

وأما (هُنَى) فتصغير هِنٍ ، من قولهم : يا هِنُ أقبِل . ويقولون : فلان هُنَى  
من الرجال ، إذا أومئوا إلى الدمامة والقلة .

و (السَّحَن) النون زائدة فيه كزيادتها فى رَعَشَن . وأصله من السَّحَت .  
والسَّحَت : الاستئصال . يقال : سَحَتَه وأسَحَتَه . وقد قرئ : ﴿ فَيَسْحَتَكُم  
بعذابٍ ﴾ ، و ﴿ فَيُسْحِتَكُم بِعَذَابٍ <sup>(٢)</sup> ﴾ . وقال الشاعر <sup>(٣)</sup> :

وعَضُّ زَمَانٍ يَا بَنَ مَرُوانَ لَمْ يَدَعْ  
مِنَ المَالِ إِلَّا مُسْحَتًا أَوْ مُجَلَّفًا

المسحَت : المستأصل . والمُجَلَّف : الذى قد بقيت منه بقية .

ومن بنى هُنَى : بنو زِعَل . واشتقاق (زِعَل) من الزَّعَل ، وهو النشاط .  
زِعَل الجدى زِعَلًا . وقد سموا زُعَيْلًا .

ومنهم : زياد بن الربيع بن حُبَيْش بن جابر بن قَرَفَار ، المحدث . واشتقاق  
(قَرَفَار) إمّا من الشجر الذى يسمى « زَرَّ يَنْدِرَخْت <sup>(٤)</sup> » ، بالفارسية . أو من  
قولهم : فرفر القرمسُ لجامه ، إذا حرَّكه فى فيه . قال الشاعر <sup>(٥)</sup> :

(١) الآية ١٠ من سورة الناريات .

(٢) من الآية ٦١ من سورة طه .

(٣) الفرزدق فى ديوانه ٥٥٦ والحزاة ٢ : ٣٤٧ والإنصاف ١٢١ ونزهة الألباء ١٤  
والشعراء ٣٦ ، ٤٥٢ وشرح المفضليات للأنبارى ٣٩٥ .

(٤) كذا ضبط فى معجم استينجاس ٦١٦ .

(٥) هو امرؤ القيس . ديوانه ١٠٢ .

إِذَا رُعْتَهُ مِنْ جَانِبَيْهِ كِلَيْهِمَا مَشَى الْهَيْدَبَى فِي دَفِّهِ ثُمَّ فَرَفَرَا<sup>(١)</sup>  
 الهيدبي : ضربٌ من المشى . ودْفُهُ : جَنْبُهُ .

ومنهم : المَعْلَى بن زياد بن حاضر بن مِصَاع ، ولى ولاياتٍ بالهند ، وكان  
 من رجالهم .

٣٩٩ و (مِصَاع) : مصدر تصاع القوم مصاعاً ، إذا تضارَبُوا بالشيف ؛ وهى  
 الماصعة . ويقال : قَبَحَهُ اللهُ وَقَبِحَ أَمَّا مَصَعَتْ بِهِ أَى أَلْقَتْهُ . وَالْمُصَع : ثمر  
 العوسج . وَالْمَصِيعَةُ : موضعٌ تُصَلِّحُهُ الْمَرْأَةُ تَنْدِفُ فِيهِ الْقُطْنَ . صَيَّعَتِ الْمَرْأَةُ  
 موضعاً . وليس ذا من ذلك .

ومنهم : بنو رُوَيْمِمْ الذى<sup>(٢)</sup> بالموصل ، لهم شرف .

وأما غالب بن عثمان فهم بالسراة .

فمن بنى غالب بن عثمان : الحُدَّان . و (حُدَّان) : فُعْلَانٌ مِنَ الْحَدِّ .

فمن بنى حُدَّانَ : بنو حاوِدٍ ، ولهم خِطَّةٌ بالبصرة . و (حاوِدٍ) كأنك  
 تأمر فتقول حاوِدٌ فلاناً ، مثل عاوِذِهِ . وفى لغتهم : حاد يحود ، فهذا من ذلك .

ومنهم : بنو أنعم . فمن رجالهم : ضَحْيَانُ بن سَمَّانَ بن ضَحْيَانَ ، صاحبُ  
 رَحْلِ الذَّهَبِ ، كان شريكاً استخلفه عمرو بن العاص على بنى شمس . وقال  
 قوم : بل كعب بن لقيط بن غافر بن سَمَّانَ ، صاحبُ رَحْلِ الذَّهَبِ .

و (سَمَّانُ) : فُعْلَانٌ مِنَ السَّمِّ ، والسَّمُّ القاتل معروف . والسَّمُّ والسَّمُّ : قَبْ

(١) رعته ، كذا فى الأصل . وفى الجهرة ١ : ١٤٦ : « إذا راعه » ، كلاهما محرف ،  
 والصواب « إذا زعته » بالزى ، كما فى الديوان . والزوع : الجذب بالجم . وفى الديوان  
 يروى : « الهيدبي » ، و « الهيدبي » .

(٢) وردت كذا فى الأصل ، ومى لفة قليلة جائزة تحذف نون الموصل . انظر الخزانة

الإبرة . وقد قري : ﴿ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ ﴾ و ﴿ سَمِّ الْخِيَاطِ ﴾<sup>(١)</sup> . وقال أهل اللغة السَّمَان : التزويق بألوان الغراء .

ومن رجالهم : صَبْرَة<sup>(٢)</sup> بن شَيْمَان<sup>(٣)</sup> بن عُكَيْف بن كَيْثُوم ، كان رئيسَ الأزد يومَ الجمل . وهو الذي أجاز زيادًا .

و ( كَيْثُومٌ ) من كام الفرسُ الحِجْرَ يَكُومُهَا ، إذا نَزَا عليها .  
و ( عُكَيْف ) إِمَّا من قولهم : عَكَفَت الطَّيْرُ حَوْلَ القَتِيلِ ، إذا حامت عليه . والعاكف : الذي لا يبرح من مكانه ؛ ومنه الاعتكاف في المساجد .  
ومنهم : بنو جِرْهَام . و ( جِرْهَامٌ ) : فِعْلَالٌ من جَرَّم الرجلُ على الشيء ، إذا أَقْدَم عليه . وأحسب منه اشتقاق جُرْم .

ومنهم : بنو دُحَى . و ( دُحَى ) من قولهم : دَحَيْت الموضعَ ودحوتهُ ، إذا سَهَلْتَهُ وَسَوَّيْتَهُ . ومنه قوله تبارك وتعالى : ﴿ وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا ﴾<sup>(٤)</sup> .  
والله أعلم . ودِحِيَّة : اسمٌ ، ومن هذا اشتقاقه . وأُدْحِيُّ النِّعَام : الموضع الذي تُصَلِّحُه لَبَيْضِهَا . والله أعلم .

فمن مواليتهم : صالح بن عبد القدوس ، كان من رجال أهل البصرة ، شاعرًا عالمًا ، ثمَّ قال بقول بشارِ الأعمى بمذهب الدهرية .

ومن بنى حاوِدٍ : الفضلُ بن لَقِيْط بن جابر بن كُثْن بن شرْحِيَّ بن حاوِدٍ .

(١) من الآية ٤٠ في سورة الأعراف . وقرائة الفتح هي قراءه الجمهور . وقرأ عبد الله وقتادة وأبو رزين وابن مصرف وطلحة بضم سين «سم» . وقرأ أبو عمران الحوفي وأبو نهيك والأصمى عن نافع بكسر السين ، ثلاث قراءات . تفسير أبي حيان ٤ : ٢٩٧ .

(٢) كذا ضبط في الأصل بفتح الصاد وكسر الباء وإسكانها معا .

(٣) ح : « قال محمد بن يزيد المبرد : حدثت أن صبرة بن شيمان الحداني دخل على معاوية والوفود عنده ، فتكلموا فقام صبرة فقال : يا أمير المؤمنين ، إنا حي فعال ولسنا بحي مقال ، ونحن فأدنى فعالنا عند أحسن مقالهم ! فقال : صدقت . »

(٤) الآية ٣٠ من سورة النازعات .

٣٠٠ و (كَمَنْ) : فُعل من الكُمون ، من قولهم : كَمَنْت الرِّيح تكمن كمنًا ، إذا سكنت . وكمن القومُ في الموضع ، إذا اختفوا فيه . والكمنة : شبيهٌ بالقمع في العين ، وهو غَلظٌ في الأجفان وقرحٌ .

و (شَرَجِيٌّ) منسوب إلى الشَّرَج . والشَّرَج : تجرى الماء من الغلظ إلى القاع ، وهى الشَّرْجَة ، والجمع شِرَاجٌ وأشراج . وكلُّ خليطين شريجان . وكلُّ شيءٍ تداخل بعضُهُ في بعضٍ فهو شَرَجٌ ، نحو الخُرْجِ والدُّبْرِ وما أشبههما . والشَّرِيجَة التى تعرفها العامةُ من هذا ، لتداخلِ بعضِها في بعضٍ . ويقال : فلانٌ من شَرَجِ فلان ، أى من أشباهه . وتشرَّج الشَّحْمُ باللحم ، إذا تداخل فيه . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

. . . . فشرَّجَ لحمها<sup>(٢)</sup> بالتيّ فهى تنوخ فيه الإصبع<sup>(٣)</sup>

ومن بنى أنعمَ : شَيْبَة بن نَهَيْك ، كان شريفًا بالبصرة وخراسان .  
مَضَى الحُدَّان .

ومنهم : بنو نَحْو بن شُمَيْس ، وهو آخر حُدَّان . واشتقاق (نَحْو) من قولهم : نحوتُ الشيءَ أنحُوهُ نحوًا ، إذا قصدته . ومنه النَّحْوُ فى الكلام ، كأنه قَصْدٌ لِلصَّوَابِ .

فمن قبائل بنى نَحْوٍ : عَجِيفٌ ، ومُعَازِبٌ ، ومُؤَلَّاتِمَاتٌ .

و (مُعَازِبٌ) : مُفَاعِلٌ من قولهم : تعازَبَ القومُ ، إذا تباعدَ بعضهم عن بعضٍ . ومنه رجلٌ عَزَبٌ ، لأنه عَزَبَ عن النَّكاح . ومنه : أعزَبَ القومُ إيلَهُمْ ، إذا باعدوها فى المرعى . والسَّوَامُ العَزِيبُ من هذا .

(١) أبو ذؤيب الهذلى . ديوان الهذليين ١ : ١٦ والفضليات ٤٢٧ .

(٢) أوله : « قصر الصبوح لها » .

(٣) فيه ، كذا فى الأصل ، والرواية : « فيها » .

و (مَلَاتِمَات) : مُفَاعِلَات من قولهم : تَلَاتَمَ القَوْمُ<sup>(١)</sup> . وَاللَّتَمَ : الضَّرْبُ باليد . وَلَتَمَتِ المرأَةُ صدرَهَا ، إِذَا ضَرَبَتْهُ بيدهَا . وَلَتَمَ الرَّجُلُ صدرَهُ .  
ومنهم : بنو مَعْوَلَةَ بنِ شَمْسٍ .

ولد دُهَانَ بنِ نَصْرٍ . من رجالهم : أَبُو أُمَيْمَةَ الصَّقَبِيُّ<sup>(٢)</sup> ، كَانَ نَزَوْجَ أُمِّ فَرَوَةَ بنتِ أَبِي قُصَافَةَ ، أختِ أَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ ، فولدَتْ له أُمَيْمَةَ ، فنزَوْجَهَا عبدُ اللَّهِ ابنُ الزُّبَيْرِ .

و (أُمَيْمَةَ) ، من قولهم : أُمَّهُ يَوْمُهُ أُمَّأ . أو يكون تصغير أُمِّ .  
ومن بني صَعْبِ بنِ دُهَانَ : مبشَّرٌ ، وبشكَّرٌ ، ومُخَضَّبٌ ، والأوس . وقد مرَّ ذِكْرُهَا .

فمن بني مُبَشَّرٍ : عامرٌ ، وهو الغَطْرِيفُ الأكبر . و (الغَطْرِيفُ) : السَّيِّدُ ؛ والجمع غَطَارِيفٌ ، به يسمَّون .  
ومنهم : بنو جَعْفِمَةَ . واشتقاقه من قولهم : تَجَعَّمَتِ الرَّجُلُ ، إِذَا جَمَعَ نَفْسَهُ لِيَتَّبِعَ .

فمن قبائل الغَطَارِيفِ : بنو وَاشِحٍ . واشتقاق (واشِح) من تَوَشَّحَ بَشَوْهَ أو بَسَيْفَهُ ، إِذَا اتَّخَذَهُ وِشَاحًا . والحمام الموشَّح : الذي له حُكٌّ على جَنَاحِهِ ، كَأَنَّهُ تَوَشَّحَ بِهِ . و فرس موشَّح ، إِذَا كَانَ بِهِ بَيَاضٌ مِنْ صَفْحَتَيْ عُنُقِهِ حَتَّى يَصِيرَ إِلَى سَدْرِهِ . والوشاح معروفٌ للمرأة ، وَهُدَيْلُ تَقُولُ : إِشَاحٌ . وَجَمْعُ وِشَاحٍ ٣٠١ وَشُحٌ .

ومن موالى واشِحٍ هؤلاء : آلُ خَاقَانَ المعروفون .

(١) ح : « في المحكم : ملاتيمات : اسم أبي قبيلة من الأزد ، فإذا سئلوا عن قبيلتهم قالوا : نحن بنو بلائم ، بفتح التاء » .  
(٢) في الأصل الصَّقَبِيُّ ، بالثاقف واضحة . وجعلها وستنفلد « الصعبي » بالعين ، ولم يبه على الأصل ، كأنه منسوب إلى صعب بن دهمان التالي .

ومن قبائل الغطريف : بنو بُرْسَانَ . و (بُرْسَان) : فَعْلَانٌ إِمَّا مِنْ الْبُرْسِ (١)  
وهو القطن ؛ وإمَّا مِنْ قَوْلِهِمْ : بَرَسَ الْمَوْضِعَ ، إِذَا لَيْتَهُ وَسَهَّلَهُ .  
ومنهم : اِخْلَصَاصَةٌ . وَقَدْ مَرَّ (٢) .

ومنهم : بنو سُبَالَةَ . واشتقاق (سُبَالَةَ) مِنْ السَّبَلِ ، وَهُوَ الْمَطَرُ ؛ أَوْ السَّبَلَةُ ،  
وَعِى طَرَفَ اللَّحِيَةِ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ . رَجُلٌ أَسْبَلٌ ، وَأَمْرَأَةٌ سَبْلَاءٌ .

ومنهم : بنو فَرَّاسٍ (٣) بِالسَّيْنِ . واشتقاق (فَرَّاسٍ) مِنْ قَوْلِهِمْ : فَرَسَ السَّبْعَ  
فَرِيستَهُ ، إِذَا حَطَمَهَا . وَيُقَالُ : فَرَسْتُ عُنُقَ الشَّاةِ ، إِذَا اعْتَمَدْتُ عَلَى الْفِقْرَةِ  
فَفَصَلْتُهَا مِنَ الْآخَرَى .

ومنهم : الْفُضَيْلُ بْنُ هَنَادٍ ، كَانَ مِنْ رِجَالِهِمْ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ أَظْهَرَ السَّوَادَ  
بِالرَّيِّ . و (هَنَادٌ) : فَعَالٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : هَنَدْتُ الرَّجُلَ تَهْنِيدًا ، إِذَا نَعَّمْتَهُ .

ومن الغطاريف : أَبُو أُزَيْهِيرٍ ، كَانَ مِنْ رِجَالِهِمْ .

ومن بنى جِنْمَةَ : الْجِدْرَةُ .

ومن بنى مَالِكِ بْنِ زَهْرَانَ : بنو مُفْرِجٍ . و (مُفْرِجٌ) : مَفْعَلٌ مِنْ فَرَجْتِ  
الشَّيْءِ ، أَفْرُجُهُ فَرَجًا ، إِذَا وَسَّعْتَهُ . وَفَرَسٌ فَرِيحٌ : وَاسِعٌ الشَّحْوَةُ .

ومن بنى مُفَرِّجٍ : حَاجِزُ بْنُ عَوْفٍ ، كَانَ أَحَدَ مَنْ يَفْرُوعُ عَلَى رِجْلَيْهِ (٤) .  
و (الحَاجِزُ) : فَاعِلٌ مِنْ حَجَزْتَ بَيْنَ الْقَوْمِ . وَكُلُّ شَيْئَيْنِ فَصَلْتَ بَيْنَهُمَا فَقَدْ

(١) ضبط في الأصل بكسر الباء وضمها .

(٢) انظر ما سبق في ص ٣٥٢ .

(٣) ح : « في الجامع للقزاز : وفراس بن وائل بن عامر بن الحارث بن غطريف الأصغر ،  
من الأزد » .

(٤) الأغانى ١٢ : ٤٩ .



حجرتهما ، وبه سميت الحجاز ، لأنها فصلت بين نجد وهامة . والحجزة : أن يحتجز الرجل بثوب ، فكأنه فصل بين أعلاه وأسفله .

ومن قبائلهم : بنو راسب بن مبدعان .

فبنو راسب هؤلاء : عبد الله بن وهب الراسبي . رئيس الخوارج يوم النهروان .

ومن بني مبدعان : شريك بن أبي العكر . و (العكر) مشتق من أشياء ، وأصله كله راجع إلى الكدر . واعتكار الشيء : دخول بعضه في بعض . والعكرة من الإبل : ما بين الحسين إلى المائة . وعكر الفارس على الكتيبة ، إذا حمل عليها . واعتكر الليل ، إذا اختلطت ظلمته . والمعكار : القطعة المظلمة من الإبل . وعك كل شيء : ما غلظ منه . وقد سمى العرب عكيرا ، وعكارا ، ومعكرا . وشريك هذا زوج أم شريك التي خلف عليها النبي صلى الله عليه وسلم (١) .

وهم إخوة خنعم ، وبجيلة أمهم . وهم بنو أنمار بن إراش بن عمرو بن العوث وإما سُموا خنعم بجمل يقال له خنعم ، وكان له ، فكان يقول : احتمل آل خنعم ، ونزل آل حنم . وكان الكلبي يقول ذلك .

واشتقاق (بجيلة) من الغلظ . ثوب بجيل ، أي غليظ . ورجل بجال :

(١) ح : « من التفتيح : أم شريك الأزدي ، واسمها غزية بنت جابر بن حكيم ، وكانت قبله عند أبي بكر بن سلس . وقال أيضا : غزية بنت جابر بن حكيم ، وهي أم شريك الدوسية ، ويقال غزية كذلك . ذكرها الدارقطني وغيره بضم النين . انظر تفتيح فهم أهل الأثر لابن الجوزي طبع دهل س ١٣ ، ١٢٢ . وانظر لأم شريك أيضا الإصابة ، ١٣٤ من قسم النساء .

حليم ركين . والأبجل : عرق في الجسد ؛ والجمع أباجل . وبجّلت الرجل تبجيلاً ،  
إذا عظّمته . وبنو بجّال : بطن من بني ضبّة . وبنو بجّلة : بطن من بني سليم ،  
وهو الذي عني عنتره :

\* وفي البجليّ مَبْلَةٌ وقبع<sup>(١)</sup> \*

المبلة : النصل .

ومن بجيلة : عبقر بن أنمار .

ومنهم : بنو قسّر . و ( القسّر ) من قولهم : قسّرت الرجل على الشيء ،  
أقسرته قسراً ، إذا قهرته عليه .

ومنهم : يعقوب أبو يوسف القاضي ، وهو ابن إبراهيم بن حبيب ؛ وعِداده  
في الأنصار .

ومن بطونهم : بنو نذير ، وبنو أفرك ، وعربينة .

ومنهم : بنو حزيمة بن حرب . وهي ( فَعِيلَةٌ ) من الحزم الذي هو ضدُّ  
التواني ، أو من قولهم : حزمت الشيء أحزّمه .

فمن حزيمة : جرير بن عبد الله بن جابر ، وهو الشليل ، بن مالك بن نصر  
ابن ثعلبة بن جشم بن عوف بن حزيمة .

واشتقاق ( الشليل ) إما من تصغير أشلّ ، وهي من اليد الشلاء ؛ أو تصغير  
شَلَل . والشلُّ والشَّلَل : الطرد . شلّه يشلّه شلاًّ وشللاً ، إذا طرده . وتفرّق  
القوم شِلالاً ، أي فرّقاً . والشليل : مسخُّ بطرح على عجز البعير تحمّ الرّاحل .  
ورجلٌ مشلٌّ : خفيفٌ سريع . والشَّلَل معروف ، ما يصيب الثوب وغيره .

(١) صدره كما في ديوان عنتره ١٥٩ :

\* وآخر منهم أجزرت رعي \*

ومن رجالهم : أبو أراكة بن مالك ، صاحب دار أبي أراكة بالكوفة ، كان شريفاً . وأبو أراكة هو اسمه . و (الأراكة ) : شجرٌ معروف . ويقال أرك بالمكان يارك أركاً ، إذا أقام به . وأريك : موضع . والأريكة : الطنفسة أو الوسادة ؛ والله أعلم . وقال أبو عبيدة : الأرائك : القُرُش في الجبال أو في الكليل .

ومنهم : بنو أفضى بن نذير ، وقد مرّ تفسير أفضى .

ومن رجالهم : زهير<sup>(١)</sup> بن ذى السنن بن وثن بن أصغر بن عمرو بن جليحة ، كان شريفاً ، وهو ابن أخت جرير<sup>(٢)</sup> .

و (ذو السنن) معروف ؛ والجمع أسنان . وسنان الرمح معروف ، والجمع أسنة . والسنان : مصدر سأن البعير الناقة بسأها سناناً ، إذا سعى معها حتى يتسنمها .

و (الوثن) : الصنم الصغير ، فكانت الأصنام الكبار ، والأوثان الصغار .

٣٠٣

ومنه قولهم : استوثنت الإبل ؛ إذا كان فيها صغاراً وكباراً .

واشتقاق (جليحة) من الجليح ، وهو منحصّر مقدّم الرأس ؛ أو من قولهم : شاة جليحاء : لا قرن لها ، وروضة جليحاء : لا شجر فيها . وقد سمّت العرب جليحاء . ومن هذا اشتقاق رجل مجلّح ، إذا كان يصبم على الشيء ويُقدم عليه . وشجر مجلوح ، إذا أكل أعاليه . والجليحاء : موضع .

ومن رجالهم : شق الكاهن<sup>(٣)</sup> ، أحد كهّان الجاهليّة المذكورين ، كان عمره ثلاثمائة سنة .

(١) ح : « جرير بن زهير . كذا في جبهة النسب لابن الكلبي رحمه الله » .

(٢) يعني جرير بن عبد الله » .

(٣) ح : « شق هذا هو الكاهن ، وهو شق بن صعب بن يشكر بن رهم بن أفرك

ابن نذير » .

ومنهم : بنو أفرك ، من قولهم : رجلٌ أفركٌ : ضعيف اليدين . وكلُّ شيءٍ  
فركته بيديك فهو فريك . والمرأة الفارك : المبيغضة لزوجها ؛ والجمع فوارك .  
فركت المرأة زوجها تفركه فركاً ، وفركت الشيء فركاً .

ومن رجالهم : حبة<sup>(١)</sup> بن جوين بن علي بن زينهم ، كان من أصحاب عليّ  
ابن أبي طالب رضوان الله عليه ، وشهد معه مشاهدته .

ومنهم : بنو موهبة . واشتقاق ( موهبة ) من أشياء : إما من الموهبة ، وهي  
نقرة في صخرٍ يجتمع فيها ماء السماء . قال الشاعر :

وأفوكٍ أطيّب لو بدلت لنا من ماء موهبةٍ على خمر<sup>(٢)</sup>  
وأما قولهم : وهب له موهبة حسنة ، فبالكسر والفتح .

ومن رجالهم : خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد<sup>(٣)</sup> بن كرز بن عامر  
ابن عبد الله بن عبد شمس بن غنمة بن جرير بن شق . ولّى العراق ، وولّى أسد  
أخوه خراسان .

و ( غنمة ) اشتقاقه من اختلاط أصوات القوم في الحرب حتى لا يفهم<sup>(٤)</sup> ،  
فهى الضممة . قال الشاعر<sup>(٥)</sup> :

وللتيسى أزاميلٌ وغممةٌ حسّ الجنوب تسوق الماء والبردا

ومن رجالهم : الضريس بن عبد الله بن هرمي ، الشاعر .

و ( ضريس ) : تصغير ضرس . واشتقاقه من أشياء : إما من قولهم : أصاب

(١) بفتح أوله وتشديد الموحدة ، بن جوين بجم ونون مصفرا . الإصابة ١٩٤٢ .

(٢) أنشده في اللسان ( وهب ) .

(٣) ح : « أسد له حبة » . انظر لترجمة أسد بن كرز الإصابة ١٠٣ .

(٤) كذا في الأصل ، أى لا يفهم ذلك .

(٥) عبد مناف بن زرع المهدي . ديوان المهديين ٢ : ٤١ .

الأرض ضرسٌ من مطرٍ ، وهو الشيء القليل ، والجمع ضروس ؛ وإتا من ضرس الإنسان وغيره ؛ أو من الضرس ، وهو مصدر ضرسته ضرسًا ، إذا مضغته . وضرسته الحربُ تضريسًا ، إذا جربها . وناقته ضروس : سيئة الخلق .

ومن رجالهم : السمط بن مسلم بن عبد الله بن حبيّ بن عبدِ أهله بن مازن .

واشتقاق ( السمط ) من السمط الذي يُشدُّ في العنق ؛ والجمع سموط . ٣٠٤  
والسماط معروف .

ومنهم : بنو أحس . واشتقاق ( أحس ) من قولهم : تحس الشيء ، إذا اشتدّ . وحسبت الحربُ ، إذا اشتدّت .

ومن رجالهم : شبيل بن معبد بن عبيد بن الحارث بن عمرو بن علي . وقد مرّ تفسيرُ هذه الأسماء . وشبيلٌ هذا أحدُ من شهد على المغيرة . وليس بالبصرة بجبليٍّ غيرُ شبيلٍ هذا وأهل بيته .

ومن رجالهم : حاجز بن سفيان بن عوف بن عمرو بن خالد بن هلال ، كان من أصحاب أبي جعفر .

ومنهم : بُدَيْل بن يحيى بن بُدَيْل بن طهفة . و ( بُدَيْل ) : تصغير بُدَل . و ( الطهف ) : شجرٌ له حبٌّ يُخبز .

ومن بطونهم : بنو قَدَاد ، وبنو فِتيان : بطنان عظيمان . وبنو مقلد الذهب <sup>(١)</sup> ، بطن منهم أيضًا .

و ( قَدَاد ) : فُعال من قولهم : قددت الشيء أقدته قَدًا ، من الأديم وغيره . والقَدّ بفتح القاف : الجلد الصغير . والقَدّ بكسرهما : ما قُدّ من الأدم . ومثلُ من أمثالهم : « مَنْ جَمَلَ قَدَّكَ إِلَى أَدِيمِكَ » . والقَدّ : قَدُّ الإنسانِ ، معروف .

(١) ح : « واسمه عامر بن قداد » .

ومنه اشتقاقُ اللَّحْمِ المَقْدَدِ . وَقُدَيْدٌ : موضعٌ معروف . والقُدَادُ : دالا يصيب  
الإنسانَ في جوفه من أكل اللحم . يقال قُدَّ فهو مقدود .

و (فَتِيانٌ) : جمع فَتَى من الناس وغيرهم .

ومن رجالهم : رِفَاعَةُ بن شَدَّاد بن عبد الله بن قيس بن جَعَال بن بَدَاء  
ابن فَتِيان ، كان أحدَ الرُّؤساء يومَ عَيْنِ وَرْدَةَ ، ونجى في ثلثمائة .

و (الجمال) : الخِرْقَةُ التي تُنَزَلُ بها القِدر . قال الراجز :

\* كَمُنَزِلٍ قِدرًا بلا جِمالِها<sup>(١)</sup> \*

و (بَدَأَ) إمَّا من قولهم بدأ يبدو بُدُوًا ، إذا لم تهمز . فإن هَمَزتَ فهو من  
بدأت به أبدأ به بدءًا .

ومنهم : بنو أُتَيْدٍ ، وهو تصغير وَتَيْدٍ . وذلك أنه إذا كان في أول الاسم  
واوٌ مُضْمِتٌ الواو فجُعِلتْ همزة .

## رجال خنم

واشتقاق (خنم) فيما ذكر ابن الكلبي أنهم نَحَرُوا جزورًا فتخَنَمُوا عليه  
بالدم ، أى تَطَلَّوْا به . واسم خنم : أفتل . و (الأفتل) من قولهم : بعير أفتل ،  
وهو الذى يتباعد من كِبابه عن زوره . بعيرٌ أفتلٌ وناقَةٌ فتلاء . والغتيلة : الذُّبالة  
معروفة .

ومنهم : بنو عِفْرِس<sup>(٢)</sup> ، وهما ناهسٌ ، وشَهْرانٌ ، فيهما العدد .

واشتقاق (عِفْرِس) من العَفْرِسة ، وهو الأُخْذُ بالقهر والغلبة .

و (ناهسٌ) : فاعلٌ من النَّهَسِ .

(١) في الجهرة ٢ : ١٠١ : « كمنزل القدر » .

(٢) ح : « عفرس ق ف معا » أى يقال بالقاف وبالفاء .

و (شهران) اشتقاقه من أحد شيئين : إما فصلان من الشيء المشهور ٣٠٥  
الظاهر ؛ وإما من الأشهر ، وهو البياض الذي حول صفرة النرجس . والشهر  
معروف . رجل شهير ومشهور ، بخير أو بشر .

ومنهم : بنو الخُبَيْبِي (١) . و (خبيبي) : فَعَيْلٌ من قولهم : خَبَيْتَ الشيءَ أَخْبَيْتُهُ  
خَبْنًا ، مثل كَبَيْتُهُ أَكْبَيْتُهُ كَبْنًا ، وهو أن تَمْنِيَهُ وتَحْيِطَهُ مثل القميص . وذكر  
ابن السكبي (٢) أن خُبَيْبِي هذا هو الذي ذكره الخطيبَةُ :

\* ومن تميمٍ ومن حاءٍ ومن حامٍ (٣) \*

فحامٍ هذا هو الخُبَيْبِي .

ومنهم : بنو أجرم (٤) ، وقدوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « أتم  
بنو رَشْدٍ » ، فهم إلى اليوم يسمون بني رَشْدٍ .

ومنهم : بنو الحَنَيْكِ ، واسمه أوسُ مَنَاءَ . و (حنيك) : فعيل من قولهم :  
حَنَيْكْتَهُ الأُمُورُ ، إذا جَرَّبَهَا . ورجلٌ حَنَيْكٌ ومَحْتِكٌ ، إذا كان مجرَّبًا .

ومن بطونهم : بنو عَنَّةَ بن حام . و (العنة) : الظَّلَّةُ أو الخيمة من  
أغصان الشَّجَرِ ؛ والجمع عُنُنٌ قال الشاعر (٥) :

تري اللحمَ من يابسٍ قد ذَوَى ورطبٍ يُرْفَعُ فوق العُنُنِ

(١) رسمت في الأصل هنا بالألف في آخرها ورسمت بعدها بالياء .

(٢) ح : « قال ابن السكبي : فولد ناهس : الحبيبي ، وهم حام ، بطن » .

(٣) صدره كما في ديوان الخطيبَة ٣٥ :

\* جمعت من عامر فيها ومن أسد \*

قال السكري : حاء من مذحج ، وحام من ناهس بن غفرس بن خلف بن أنمار ، وهم خثعم .

(٤) ح : « وهو معاوية » ، ولم يثبت وستنقل هذه الحاشية .

(٥) هو الأعشى . ديوانه ص ١٩ .

ومنهم : بنو قُحافة ، إليهم البيت . و ( قُحافة ) : فُعالة من قولهم : اقتحفت ما في الإناء .

ومنهم : عُميس بن مَعَد . و ( عُميس ) : فُعيل من قولهم : تعامس عن الشيء ، إذا تعافَلَ عنه . ويومُ عَمَاسٍ : شديد في الشرِّ . وعُميسٌ هذا هو أبو أسماء بنت عيس تزوجها جعفر بن أبي طالب ، ثم خلفَ عليها أبو بكر الصِّدِّيق ، ثم علي بن أبي طالب رضوانُ الله عليهم ، فولدت لجعفر : محمداً ، وعبدَ الله ، وعونا . ولأبي بكر : محمداً . ولعلي : يحيى ، وعونا . وأختها سلمى بنت عُميس ، تزوجها حمزة بن عبد المطلب رضوان الله عليه . وأختها لأمها ميمونة زوجُ النبي صلى الله عليه وسلم ، وهى ميمونة بنت الحارث . وأختها لبأبة أمّ بنى العباس ابن عبد المطلب ، إلا تماماً ، وكثيراً .

ومن رجالهم فى الجاهلية : الثَّعْمان ذو الأنف بن عبد الله بن جابر بن وهب ابن أقيصر ، الذى قاد خيلَ ختمم إلى النبي صلى الله عليه وسلم .

ومن رجالهم : أبو ليلي بن تحمّية بن حدريجان بن الأقيصر . قتلته على ابن أبي طالب رضى الله عنه يوم الطائف .

و ( تحمّية ) : مفعلة إما من قولهم : تحميت المكان أحياه حمايةً ، إذا جعلته حمى ؛ أو حميتُ القوم ، إذا منعت عنهم .

و ( حدريجان ) : فيمّلان من قولهم : حدرجتُ السوطَ وغيره ، إذا فتلتته

٣٠٦ فتلاً شديداً . أو يكون من المقلوب ، من قولهم : حدرج ودرج . والدحرجاء : لعبة يلعب بها الصبيان ، وهى الدحيريجاء أيضاً . قال الشاعر :

عليك الدحيريجاء فاتبع صحابها سيكفيك زين الحرب أروع ماجد

ودحروجة<sup>(١)</sup> الجعل : مادحرج من زوثٍ أو غيره .

(١) فى الأصل : « دحرجة » ، تحريف .



ومن رجالهم : عثعث بن وحشى بن عبد الله بن نَضَلَةَ بن قُحَاقَةَ . قد رأسَ في الجاهليَّة . واشتقاق (عَثَعَث) من الرمل ؛ يقال : كَثِيبٌ عَثَعَثٌ ، إذا كان يَشُقُّ على الماشى فيه .

ومنهم : الحجاج بن جارية ، كان فارساً في الإسلام زمنَ الحجاج .

ومن رجالهم : أنس بن مُدْرِكِ بن عمرو بن سعد ، وقد مرَّ .

ومُحْران بن مالكِ الشاعر ؛ وقد رأسَ في الجاهلية .

ومنهم : عبد الشَّارقِ بن قُمَيْرِ . وأحسب ( الشَّارق ) من شرقت الشمسُ ، إذا طلَّعت ؛ وأشرقت ، إذا أضاءت . و ( قَمير ) : تصغير قمر .

ومنهم : بشر بن ربيعة ، صاحب جَبَانَةَ بشرٍ بالكوفة ؛ وهو الذى كتب إلى عمر بن الخطاب :

أُنحِتُ بِيَابِ القَادِسيَّةِ نَاقِي وَسَعْدُ بنِ وقاصِ عَليَّ أميرُ

ومنهم : نُفَيْل بن حبيب ، دليلُ الحبشةِ عامَ الفيل .

ومنهم : كَرِيم بن عَفيف بن عبد الله بن غَزِيَّة بن مالك ، قُتِلَ مع حُجر ابن عدى بِمَرَجِ عَدْرَاءَ ، سنة ثلاثٍ وخمسين .

## نسب حمير

واسمه عَرَنَجَج . وهذه أسماءُ قد أُميئت الأفعال التى اشتقت منها . وزعم بعض أهل اللغة أنه سُمِّيَ حَمِيرَ لَأَنَّهُ كان يلبس حُلَّةَ حَمِيرَاءَ . وهذا لا أدري ما هو .

فمن قبائل حمير : بنو عَرِيب ؛ وقد مر تفسيره . واشتقاق (عَرِيب) من أشياء : إمَّا من قولهم : مافى الدَّارِ عَرِيبٌ ، أى ما فيها أحد . ويمكن أن يكون

من قولهم : عربت معدته ، إذا فسدت ؛ والاسم من ذلك العرب . وعرب البيطارُ الفرسَ تعريباً ، إذا برَّغه . وأعرب الرجلُ بحجته ، إذا تكلمَ بها . وفي الحديث : « الثَّيْبُ تُعْرَبُ عَنْ نَفْسِهَا <sup>(١)</sup> » أي تُبَيِّنُ . والعرب : ضدُّ العَجَمِ . والعُربُ : ضدُّ العُجَمِ . وعربت على الرجل ، إذا رددت عليه قوله . والعربة : النهر الشديد الجرية . والعرب العاربة : الذين تحولت أسنتهم إلى العربية حيث تبلبلت الألسن ، تبلبل منهم عادٌ ، وثمودٌ ، وطسمٌ ، وعملقٌ ، وجديسٌ ؛ قبائلٌ درجوا .

ومن بطونهم : بنو شِهال . واشتقاق ( شِهال ) من أشياء : إما من قولهم : عينٌ شهلاء ، والشَّهْلُ : دُونَ الزُّرْقَةِ ؛ أو من قولهم : امرأةٌ كَهَلَةٌ شَهْلَةٌ ، كأنه إنباعٌ ؛ أو من الشَّهْلَاءِ ، وهي الحاجة كما قال الراجز :

لم أفضِ حَتَّى ارْتَحَلْتُ شَهْلَائِي مِنْ الْكَعَابِ الرُّودَةِ الْغَيْدَاءِ  
ومنهم : بنو شرَّعَب . و(الشرَّعَب) : الطويل . وإلى شرَّعَبٍ هذا تُنسَبُ الرُّمَاحُ الشَّرْعِيَّةُ ، وكذلك البرودُ أيضاً .

ومنهم : بنو شَعْبَان ، منهم الشَّعْبِيُّ الْفَقِيه . قال ابنُ الكلبيِّ : ذُكِرَ عَنْ قَوْمٍ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ قَالُوا : أَقْبَلَ سَيْلٌ فخرَّقَ مَوْضِعًا بِالْيَمَنِ فَأَبْدَى عَنْ أَرْجِحِ فَدُخِلَ فَإِذَا سَرِيرٌ عَلَيْهِ رَجُلٌ عَلَيْهِ جِيبٌ وَشَيْءٌ مُذْهَبَةٌ ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ مِحْجَنٌ مِنْ ذَهَبٍ ، فِي رَأْسِهِ يَاقُوتَةٌ حَمْرَاءُ ؛ وَإِذَا لَوْحٌ فِيهِ مَكْتُوبٌ : « بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ إِلَهَ حَمِيرٍ . أَنَا حَسَّانُ بْنُ عَمْرِو الْقَيْلِ ، إِذْ لَا قَيْلَ إِلَّا اللَّهُ . مَتَّ أَرْمَانَ هَيْدٍ . وَمَا هَيْدٌ ؟ هَلَكَ فِيهَا اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ قَيْلٍ كُنْتُ آخِرَ مَنْ قَيْلًا . أُتَيْتُ ذَا شَعْبَيْنِ لِيُجِيرَنِي مِنَ الْمَوْتِ فَأَخْفَرَنِي » .

قال أبو بكر : هَيْدٌ : طَاعُونٌَ كَانَ قَدِيمًا . وَذَا شَعْبَيْنِ : مَوْضِعٌ .

(١) رواه ابن ماجه في السنن . الحديث ١٨٧٢ . وتعام الحديث : « والبكر رضاها صنتها »

ومنهم : ذورُعَيْن<sup>(١)</sup> ، تصغير رَعْن . و (الرَّعْن) : أنفُ الجبلِ النَّادرِ  
حَتَّى يَسْتَطِيلَ فِي الْأَرْضِ . وَرُعَيْنَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَرَعُونٌ ، إِذَا حَمَيْتُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ .  
قال الشاعر :

\* كَأَنَّهُ مِنْ أَوَارِ الشَّمْسِ مَرَعُونٌ<sup>(٢)</sup> \*

والرَّعَان : جمع رَعْن . وَسَمِيَتِ الْبَصْرَةُ رَعْنَاءً لِأَنَّهَا شُبِّهَتْ بِرَعْنِ الْجَبَلِ .  
وذو رُعَيْنِ الَّذِي يَقُول :

أَلَا مَنْ يَشْتَرِي سَهْرًا بِنَوْمٍ سَعِيدٌ مَنْ يَبِيتُ قَرِيرَ عَيْنٍ<sup>(٣)</sup>  
فَإِنْ تَكُ حَمِيرٌ غَدَرْتُ وَخَانَتْ فَعُذْرَةُ الْإِلَهِ لِذِي رُعَيْنِ  
وله حديث .

ومن قبائلهم : بطون ذى الكَّلَاعِ . التَّكْلَعُ بِلِقْتِهِمْ : التَّحَالُفُ . وَأَدْرَكَ  
ذو الكَّلَاعِ الْإِسْلَامَ ، وَقُتِلَ يَوْمَ صَنْقِينَ مَعَ مَعَاوِيَةَ . قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٤)</sup> ، وَهُوَ شَاعِرُ  
أَهْلِ الْعِرَاقِ مِنْ أَصْحَابِ عَلِيِّ رِضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِ :

فَإِنْ تَقْتُلُوا الصَّقْرَ بْنَ عَمْرِو بْنِ مَحْصَنٍ فَإِنَّا قَتَلْنَا ذَا الْكَلَّاعِ وَحَوْشِبَا  
وَحَوْشِبُ ذُو ظَلِيمٍ أَيْضًا . وَاسْمُ ذِي الْكَلَّاعِ سُمَيْفِعٌ<sup>(٥)</sup> بْنُ نَاكُورٍ .

و (سُمَيْفِع) : تصغير سَمْفَعٍ إِنْ كَانَ أَوَّلُهُ مَضْمُومًا ، وَإِلَّا فَهُوَ مِثْلُ سَمِيدِعٍ .  
وَالسَّمْفَعَةُ : الْجُرْأَةُ وَالْإِفْدَامُ فِي أُنْتَهُمْ . وَ (نَاكُور) : فَاعُولٌ مِنَ التُّنْكَرِ وَالذَّهَاءِ .

(١) ح : « ذورعين الأكبر ، واسمه يريم » ولم يثبت وستنقل هذه الحاشية .

(٢) صدره في اللسان (رعن) :

\* باكره قانس يسمى بأكلبه \*

(٣) انظر السيرة ١٨ جوتنجن ونوادير المخطوطات ص ١١٦ من المجلد الثاني وتاريخ الطبري

٢ : ١٠١ .

(٤) هو الجعاشي الشاعر ، كما كتبت في حواشي ٤٣٣ .

(٥) كذا ضبط في الأصل مع كتابه كلمة « معا » فوق السين والفاء .

بالرُّسغ . والحوشب أيضاً : القصير

بنا فيه (١) .

بن (٢) بن الحارث بن مالك بن  
تقتل طئماً وجديساً .

ومنه الكلالة . ويمكن أن  
كلالاً ، وكلّ السيف كلةً ،  
حروف .

دى كرب :

وعبد كلالٍ خيرٌ سائرهم بعدُ  
نُرح .

كتبَ إليهما النبيُّ صلى الله عليه وسلم .  
يمكن أن يكون من قولهم : نوب  
( ) : موضع . و ( غيدان ) : قتلان  
بن ذلك ظبيةٌ غيداء ، وظبيُّ أغيدٌ .

عموا : اسمُ جبل . واشتقاق ( قطن )  
وقاطنٌ . وقطين الرجل : حشمه .  
الكلاع الأصغر بن الثعنان ، مع

ليل « .

(٢) ح : « دو حرت بن الحارث بن مالك بن غيدان بن حجر بن ذى رعين ، واسمه  
يريم بن زيد بن سهل بن عمرو بن فيس بن معاوية بن جشم بن شمس بن وائل بن النوث » .

جرير بن عبد الله ، فأعتق أربعة آلاف مملوك<sup>(١)</sup> .

ومن قبائلهم : الخبائر ، ونعيمة ، والسحول : بطون في ذى الكلاع . ويمكن أن يكون اشتقاق ( الخبائر ) من قولهم : أرض خبرة وأرض خبراء ، وهو القاع الذى يُنبِت السدر . والجمع خبراوات . وناقه خَيْرٌ ، إذا كانت غزيرة . والخبيرة : المرادة العظيمة . والخبّار : الأرض ذات الجحرة والجفار . ومن أمثالهم : « من تجنّب الخبّار أمن العنار » . والخبير : الزبد . وتخبّر القوم بينهم شاةً ، إذا اقتسموا لحمها ؛ وهى الخبيرة . والخابور : نهر معروف . والخبّر معروف .

واشتقاق ( السحول ) من السحل . والسحل : فتل الخيط إلى قدام . والسحيل : ضد المبرم . والسحل : القشر للمود وغيره ؛ وبه سمى المبرد مسحلاً . ومسحلا اللجام : الحديدتان اللتان تكتنّفان اللجام . ويقال للمجار الوحشى مسحّل ؛ لسحيله . والسحيل : مُهَاقٌ غليظ . وساحل البحر : حيثُ سَحَلَهُ ٣٠٩ الماء ، أى قشّره .

ومن سحول هؤلاء . شعيب بن ذى مِهرم النّبى ، قتله قومه فبعث الله عليهم بُحْتَنَصْرَ فَأَنْفَامَ . وزعم ابن الكلبي أن قوله عز وجل : ﴿ وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِقْتُمْ فِيهِ وَمَسَاكِينِكُمْ ﴾<sup>(٢)</sup> إلى قوله : ﴿ حَصِيدًا خَامِدِينَ ﴾<sup>(٣)</sup> أنهم هؤلاء .

ومنهم : قُرْمَلٌ<sup>(٤)</sup> الذى عنى امرؤ القيس :

(١) ح : « ناكور بن عمرو بن يعفر بن يزيد ، وهو ذو الكلاع الأكبر بن النعمان . وإليه كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم . كذا في الجهرة لهشام رحمه الله . وذكر ابن دريد في الوشاح له أن ذا الكلاع الأكبر اسمه عرنجج » .

(٢) من الآية ١٣ في سورة الأنبياء .

(٣) من الآية ١٥ في سورة الأنبياء .

(٤) في القاموس أنه ككتفذ وجعفر . ح : « بضم الفاء وسكون الراء وضم الميم ، هو قرملة بن عمرو بن الجهم . ذكره امرؤ القيس في شعره ، من سيان بن غوث بن سعد » =

وَكُنَّا أَنَا سَا قَبِلَ غَزْوَهُ قُرْمَلٍ وَرَثْنَا الْغِيَّ وَالْمَجْدَ أَكْبَرَ أَكْبَرًا<sup>(١)</sup>  
 و(قُرْمَل) يمكن أن يكون اشتقاقه من شيئين: إمَّا من الشَّجَر الذي  
 يسمى القُرْمَل ؛ أو من قولهم: قرملت الخيط ، إذا فتلته . وأحسبُ اشتقاقَ  
 القرامل من هذا ، بعيرٌ قُرْمَلِيٌّ أحسبه منسوباً إلى فحل .

ومن رجالهم : النَّضْر بن يَرِيمَ بن مَعَدٍ يَكْرِب ، كان سيِّد حمير بالشَّام ،  
 أمه بنت مَعْبِد بن العباس بن عبد المطلب .

و(يَرِيمُ) من قولهم : لا تَرِمُ عن هذا المكان ، أى لا تبرح . والرَّيْمُ :  
 الفَاضِل ؛ يقال : بينهما رَيْمٌ . قال الخبيل :

فَأَقْبَحَ كَمَا أَقْبَى أَبُوكَ عَلَى اسْتِهِ يَرِي أَنَّ رَيْمًا فَوْقَهُ لَا يُزَايِلُهُ  
 والرَّيْمُ : مَا بَقِيَ مِنْ مَقَاسِمِ الْأَيْسَارِ فَعَجَزَ عَنِ الْقَسْمِ ، فَإِنْ أَخَذَهُ أَحَدٌ مِنْهُمْ  
 عَيْرٌ بِهِ . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

وَكُنْتُمْ كَعِظَمِ الرَّيْمِ لَمْ يَدْرِ جَازِرٌ عَلَى أَيِّ بَدَأِ مَقْسِمِ الْأَحْمِ يُجْعَلُ<sup>(٣)</sup>  
 ومنهم : الحارث بن مالك ، وهو ذو أصحح ، بطن . وهو أوَّلُ مَنْ عُجِّلَتْ  
 لَهُ السَّيِّاطُ الْأَصْبَحِيَّةُ .

ومن بطونهم : بنو يَحْصَبَ<sup>(٤)</sup> . واشتقاق (يَحْصَب) وهو يَفْعَلُ ، من قولهم :

== وسيان ضبطت في أصل الحاشية بكسر السين وفتحها . وفي مختلف القبائل ومؤتلفها لابن  
 جبب ٣٨ : « كل شيء في العرب شيبان ، إلا في حمير ، فإن فيها شيبان بالسين غير معجمة  
 بن الفوث بن سعد » .

(١) ديوان امرئ القيس ١٠٥ بشرح الوزير أبي بكر .

(٢) ذكر ابن برى أنه لأوس بن حجر من قصيدة عينية برواية « يوضع » أو هو للطرماح  
 الأجبى من قصيدة لامية ، وقيل لأبي شمر بن حجر . اللسان (ريم) . وانظر حواشى الأستاذ  
 محب الدين الخطيب على الميسر والفتاح لابن قتيبة ص ١١٤ - ١١٥ .

(٣) ويروى : « على أى بدأى مقسم » .

(٤) هو مثلث الصاد ، كما في القاموس . وقد ضبط في هذا الموضع بالضم والفتح ، وفي تأليه  
 بالفتح والكسر .

حصبت النارَ أحصبها حصباً ، إذا أقيتَ فيها ما تستوقد به . وقد قرئ :  
 ﴿ حَصَبُ جَهَنَّمَ ﴾<sup>(١)</sup> . وكلُّ شيء أقيته في النار لتشتعل فهو حصبٌ لها .  
 والحصباء : الأرضُ ذات الحصى . وتخاصب القوم ، إذا تراموا بالحصى .  
 والحصيبة<sup>(٢)</sup> : الداء المعروف . والمُحصَّب من هذا اشتقاقه ، لرئيسهم بالحصى .  
 فمن بني يَحِصَب : سلامةُ ذو فائسٍ ، الذي مدحه الأعشى<sup>(٣)</sup> ، وكان قبلاً .

واشتقاق ( فائس ) من الفياش ، وهو الافتخار بالكذب ، وهو الذي  
 يسميه الناس الطرممة . يقال : تغابش القوم ، إذا افتخروا بأكثر مما عندهم ؛  
 فالرجل مُغابِشٌ إذا كان كذلك .

ومنهم : يزيد بن زياد بن ربيعة بن مفرغٍ الشاعر ، الذي هجأ آل زياد ؛  
 وكان حليفاً لآل خالد بن أسيد القرشيين . وله عقبٌ بالبصرة .

و ( مفرغٌ ) : مفعَّل من الفراغ أو من الإفراغ ، من قولهم : فرغت من عملى  
 وأفرغت مافى الإناء . ويقال : حلقة مفرغة ، إذا لم تك معطوفة ، لا يُدرى أين  
 طرفاها . وضربة فرغ ، أى واسعة . وفرغ الدلو : مصب الماء . والفرغان :  
 نجمان من منازل القمر . ويقال : ذهب دمه فرغاً<sup>(٤)</sup> إذا لم يُدرك له نأر .

ومنهم : باب بن ذى الجرة ، الذى قتل سُهرَكَ . وكان من أصحاب عثمان

(١) الآية ٩٨ من سورة الأنبياء .

(٢) كذا ضبطت في الأصل ، وهى بالفتح ، وبالتحريك ، وكفرحة .

(٣) بقصيدته التى مطلعها :

أجذك لم تغمض ليلة \* فترقدها مع رقابها

الديوان ٥٠ - ٥٦ . وبقصيدته التى مطلعها :

إن عسلا وإن مرّحلا وإن فى السفر مامضى مهلا .

الديوان ١٥٥ - ١٥٨ .

(٤) ضبطت في الأصل بفتح الفاء وكسرهما . وفى التاموس : « وذهب دمه فرغا ويفتح :

هدرا » .

ابن أبي العاص ، وهو صاحب زُقاقِ بابٍ ، الذي بالبصرة . قال الراجز :

بابُ بنُ ذى الجِرَّةِ أردى سُهرَكَ والخيلُ تجتابُ العَجَّاجَ الأزَمَكَا

وذكر أبو عبيدة أن يزيدجرد بث سُهرَكَ ، ومعهم فيلٌ ، في ثلاثين ألفاً من الأساورة ، فلقبهم عثمانُ بنُ أبي العاص<sup>(١)</sup> فيمن عبّر معه من عُمانَ والبحرينَ وهم ثلاثة آلافٍ ، فركبَ بابٌ جملًا وقال : أنا صاحبُ فيلِ العربِ ، وكان وصل رُحَينَ فطعن سُهرَكَ فصَرَعه ، فنقله عثمانُ بنُ أبي العاصِ مِنطقتَه ، وكانت ثلاثة عشر شهرًا مرصمةً بالجواهر ، وبيعت بالبصرة بثلاثين ألفاً . فذكر أبو عبيدة أن بابًا قال لعثمانَ يومًا : ما نلتُ من صُحبتِكَ خيرًا . قال : فأينَ مِنطقتَه سُهرَكَ إذا ؟

ومنهم : ابنُ شَمِرِ بنِ أبرهة<sup>(٢)</sup> بنِ الصَّبَّاحِ ، قُتِلَ مع عليِّ رضوانَ الله عليه بصِفِّينَ ، وكان متزوِّجًا بابنةَ أبي موسى ، وله بَقِيَّةٌ بالشَّامِ .

ومنهم : ذو يَزَنَ ، وجُرَشُ : بطنان . و(يَزَنُ) : موضعٌ ؛ يقال : ذو أَرَنَ وذو يَزَنَ ، وهو أوَّلُ مَنْ اتَّخَذَ أَسِنَّةَ الحديدِ فَنُسِبَتْ إليه . يقال للأَسِنَّةِ يَزَنِيٌّ وَأَزَنِيٌّ وَيَزَانِيٌّ . وإِنَّمَا كانت أَسِنَّةُ العربِ قرونَ البَقَرِ . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

يُهزِهُ صَعْدَةٌ جرداءَ فيها نَقِيعُ الشَّمِّ أو قَرْنٌ مَحِيقٌ<sup>(٤)</sup>  
أى مدلوك .

(١) ح : « عثمان بن أبي العاص بن بشر بن عبد دهمان الثقفي ، يكنى أبا عبد الله » . و « دهمان » هى فى الأصل « دهمان » ، صوابه من الإصابة ٤٤٣٣ والسيرة ٩١٤ . والطبرى ٥ : ٤ . وانظر المارف ١١٦ - ١١٧ .

(٢) كذا فى الأصل . وفى وقعة صفين لتصر بن مزاحم ٢٤٩ ، ٤٢٠ : « شمر بن أبرهة » .

(٣) الفضل التكري . الأصمعيات ٢٣٣ .

(٤) رواية الأصمعيات : « فيها سنان الموت » .



ومنهم : سيفُ بن ذى يَزَن ، الذى جلبَ القُرسَ إلى صنعاء وأخرج الحبيشة .

من ولده : عُفَيْر بن زُرعة بن عُفَيْر بن الحارث بن الثَّمان بن قيس بن عُبيد ابن سيف ، كان سيِّد حميرَ بالشَّام فى أيام عبدِ الملكِ بن مروان .

و (عُفَيْر) : تصغيرُ عَفْر ، وهو وجه الأرض . ومنه قيل : ظنُّى أَعْفَر . شبَّهت عُفْرته بلون الأرض . ومن ذلك قولهم : عَفَّرتُ الرجلَ بالأرض ، إذا صرعتَه على عَفْر الأرض . والعَفَّار : ضربٌ من الشجر تُفْتَدَح منه التَّار . والمَعْفَر : بطنٌ تنسب إليهم الثَّياب المَعْفَرِيَّة . ورجلٌ عِفْرٌ : غليظٌ جَدُّ . والمعافر : موضع (١) . ٣١١

واشتقاق (سَيْف) من قولهم : سافَ الشئُ بِسَيْفٍ سَيْفًا ، إذا هَلَكَ . والرجلُ مُسَيْفٌ ، إذا ذهبَ ماله . والشَوَاف : داءٌ يصيب الإبلَ فتهلك . وسُفَّت الشئُ أسوفهُ سَوْفًا ، إذا شَمِتته . وسافَ الرجلُ المرأةَ ، إذا شَمَّهاها . وسيف البحر معروف . وسَوْفٌ : كلمة يقولها المتمتنى أو المتوعد .

واشتقاق (جُرَش) (٢) وهو فَعَلٌ ، من قولهم : جَرَشتُ الشئَ أجرشهُ وأجرشهُ ، إذا نَحَمته ؛ وأجرشهُ أكثر . وبه سمى الرجلُ جُرَاشةً .

ومنهم : مرثد بن عَلس (٣) ، الذى استمده امرؤ القيسِ على بنى أسد .

ومنهم : ذو قيفان بن عَلس بن جَدَن ، الذى يقول فيه عمرو بن معد يكرب :

وسيفُ لابنِ ذى قيفانٍ عِنْدى تَحْيِرُهُ الفتى من قومِ عادِ

(١) هو مَخلاف بالين ، كما ذكر ياقوت .

(٢) ح : « فى النسب لأبى عبيد : ومن بنى جرش ، واسمه منبه الغازى بن ربيعة ، كان شريفًا بالشَّام . ومن معاوية ذو جدن ، واسمه علس بن الحارث ، من ولده علقمة بن شراحيل ، وهو ذو قيفان كان ملك البون : مدينة بالين ، فقتله يزيد بن برت جد سعيد بن قيس بن يزيد وملك بعده . »

(٣) فى الأغاني ٨ : ٦٧ أنه مرثد الحير بن ذى جدن الحميرى ، وكانت بينهما قرابة .

و (قَيْفَان) : فَعْلَانٌ مِنَ الْقَفْنِ . وَالْقَفْنُ : دُخُولُ الرَّأْسِ فِي الْعُنُقِ وَالصَّدْرِ .  
رَجُلٌ قَفِينٌ وَامْرَأَةٌ قَفِينَةٌ ، وَالاسْمُ الْقَفْنُ .

و (جَدَنٌ) : مَوْضِعٌ . وَاشْتِقَاقُهُ فِيمَا أَرَى مَقْلُوبٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : أَرْضٌ جَدَنٌ ،  
وَأَرْضٌ جَدَنٌ ، وَهِيَ الْغَلِيظَةُ الْمَتْرَاكِبَةُ .

وَمِنْهُمْ : سَدَدٌ بْنُ زُرْعَةَ<sup>(١)</sup> زَوْجٌ بَلْقَيْسٍ ، كَانَ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ :  
« لَا تَصْلُحُ امْرَأَةٌ بِإِلَّا زَوْجٍ » ، فَزَوَّجَهَا سُلَيْمَانُ مِنْهُ ، وَكَانَ اسْمُهَا يَلْمَعَةً<sup>(٢)</sup> .  
وَالْيَلْمَعُ الْقَبَاءُ الْحَشْوَى ، وَيُقَالُ إِنَّهُ فَارَسِيٌّ مُعَرَّبٌ .

وَمِنْهُمْ : صَبْقِيُّ بْنُ سَبَأٍ .

فَمِنْ بَنِي صَبْقِيٍّ : تُبَيْعٌ ، وَهُوَ أَسْعَدٌ ، وَهُوَ أَبُو كَرِيبِ بْنِ مَلَكِيٍّ كَرِيبٌ . تَبِعَ  
ابْنَ زَيْدٍ ، وَتُبَيْعُ بْنُ عَمْرٍو . وَتُبَيْعٌ هُوَ ذُو الْأَذْعَارِ . وَيَزْعَمُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ أَنَّهُ سَمِّيَ  
ذَا الْأَذْعَارِ لِأَنَّهُ جَلَبَ النَّسْنَانَ إِلَى الْيَمِينِ فَذُعِرَ النَّاسُ مِنْهُمْ<sup>(٣)</sup> ، فَسَمِّيَ ذَا الْأَذْعَارِ ،  
وَلَا أَدْرِي مَا صِحَّةُ هَذَا .

أَبْرَهَةُ ذُو الْمَنَارِ تُبَيْعٌ . وَأَبْرَهَةُ : اسْمٌ حَبَشِيٌّ . ذُو الْمَنَارِ هُوَ أَوَّلُ مَنْ بَنَى  
الْأَمْيَالَ عَلَى الطَّرِيقِ ، فَسَمِّيَ ذَا الْمَنَارِ .

ابْنُ الرَّائِشِ تُبَيْعٌ ، وَهُوَ شِمْرٌ . وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ شِمْرٍ . وَالرَّائِشُ سَمِّيَ بِذَلِكَ

٣١٢ لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ غَزَا مِنْ مَلُوكِهِمْ ، فَوَأَشْهَمُ فَسَمِّيَ الرَّائِشَ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : رِشْتٌ

(١) ح : « وَزُرْعَةُ ، هُوَ حَمِيرُ الْأَصْفَرِ » .

(٢) ح : « فِي الْحَكْمِ : الْمَاءُ وَالذَّال . وَهَدَدٌ : اسْمُ الْمَلِكِ مِنْ مَلُوكِ حَمِيرٍ ، وَهُوَ هَدَدُ بِنِ  
هَادٍ ، يَرُوى أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ زَوَّجَهُ يَلْمَعَةَ ، وَهِيَ بَلْقَيْسُ بِنْتُ يَلْمَعِ بْنِ  
وَيْلْمَعِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، وَفِي الْمَجْرِبِ لِابْنِ حَبِيبٍ ٣٦٧ وَالطَّبْرِيِّ ٢٥٤ :  
« الْيَلْمَعُ » وَهِيَ لَفْتَانٌ . وَفِي النَّجَاشِيِّ ١٣٥ أَنَّهَا بَلْقَيْسُ بِنْتُ الْهَدَهَادِ . وَفِي الطَّبْرِيِّ : وَيَقُولُ  
بَعْضُهُمْ : ابْنَةُ أَبِي إِسْحَاقَ . وَيَقُولُ بَعْضُهُمْ : ابْنَةُ ذِي شَرْحِ بْنِ ذِي جَدَنِ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ .

(٣) جَعَلَ لِلنَّسْنَانِ ضَمِيرَ الْعُقْلَاءِ لِشَبْهِهَا بِهِمْ فِي الْخَلْقِ . وَفِي الْقَامُوسِ : « وَالنَّسْنَانُ وَيَكْسَرُ :  
جِنْسٌ مِنَ الْخَلْقِ يَثْبُغُ أَحَدُهُمْ عَلَى رَجُلٍ وَاحِدَةٍ » .

السهم . وقولهم : فلان يريش ويبري ، أى ينفع ويضُر . وتريش الرجل ، إذا حسدت حاله . والرياش : الحالة الجميلة .

ومنهم : حسانُ تبع ، وهو ذو معاير . وقد مرَّ تفسير حسان . و (معاير) : مُفَاعِلٌ مِنَ الْعَهْرِ ، وَهُوَ الزَّوْنَا بَيْنَهُ ، أَوْ يَكُونُ اسْمَ مَوْضِعٍ .

ومنهم : جهلاء تبع . وإنما سُمِّيَ جهلاءً لأنه نزلَ بخيوان : مَوْضِعٌ ، فَأَيُّ بَجَارِيَةٍ مِنْ أَهْلِ صَعْدَةَ فَوْقَ عَلَيْهَا ، فَاشْتَمَلَتْ مِنْهُ عَلَى غَلَامٍ ، فَأَخْبَرَ بِذَلِكَ فَقَالَ : وَاجْتَهَلًا فَسُمِّيَ بِذَلِكَ .

ومنهم : عمرو بن تبع ، وهو الذى قتلَ أخاه حسانَ بِفُرْصَةِ نَعْمٍ (١) ، فَكَانَ سَبَبَ انْقِضَاءِ مَلِكِهِمْ .

## قبائل ذى الكلاع

مما أمكن تفسيره من العربية . وقد عرفنا أنك آناً أن هذه الأسماء الجيرية لا تقف لها على اشتقاق ، لأنها لغة قد بعدت وقدّم العهد بمن كان يعرفها .

قبائل ذى الكلاع : (نجلان) . وهو فلان من قولهم : عينٌ نجلأ ، أى واسعة . وطعنة نجلأ ، أى واسعة . ويقال : نجلت الرجل بالرمح أنجله نجلأ ، إذا طعنته . وبذلك سُمِّيَ الرَّمْحُ مِنْجَلًا ، أى مِفْعَلًا . والنَّجْلُ : مَا يَظْهَرُ فِي بَطْنِ وادٍ أَوْ سَفْحِ جَبَلٍ حَتَّى يَسْمِيحَ ، وَالْجَمْعُ نِجَالٌ . والنَّجِيلُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ يَجْمَعُهَا هَذَا الْاسْمُ . وهؤلاء نجلُ فلان ، أى نسله . وزعم قومٌ من أهل العلم أَنَّ الْإِنْجِيلَ إِفْعِيلٌ مِنَ النَّجْلِ ، كَأَنَّهُ ظَهَرَ بَعْدَ كَوْنِهِ .

ومن قبائلهم : بنو عنة ، وبنو كالم ، وبيكيل ، وبيهيل .

(١) يشط الفرات . فى الأصل : « بفرصة » ، والصواب فى نوادر المخطوطات ص ١١٥ من المجلد الثانى ، حيث تجد مقتل حسان .

فاشتقاق (عنة) من الخليفة التي تتخذ من أغصان الشجر وغيره ، والجمع عن .

و (يُكَلِّمُ) : يُفَاعِلُ من الكَلَّمَ والكَلَّمَ : الجِرَاح ، والجمع كَلَامٌ وكُلُوم .  
والكَلِيم : الجَرِيح .

و (يَكِيلُ) : فَعِيلٌ من قَوْلِهِمْ : بَكَتُ الشَّيْءَ أَبْكَهُ بَكْلًا ، إِذَا خَلَطْتَهُ ،  
نَحْوُ الْأَفِطِ بِالسَّمَنِ وغيره . وَبَكَتْ وَبَكَتْ فِي مَعْنَى وَاحِدٍ . وَمِثْلُ مِنْ أَمْثَالِهِمْ :  
« غَرَّثَانُ فَأَبْكَوْا لَهُ » .

واشتقاق (بَهِيلٌ) من شَيْثِينَ : إِمَّا مِنْ قَوْلِهِمْ : تَبَاهَلَ الْقَوْمُ ، إِذَا تَلَاعَنُوا  
كَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ : اللَّهُمَّ افْعَلْ بَأْ كَذِبِنَا وَافْعَلْ وَافْعَلْ ! وَالتَّبَهُّلَةُ : اللَّعْنَةُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ  
جَلَّ ثَنَاؤُهُ : ﴿ نَمَّ نَبْتَهَيْلٌ فَتَجَعَلَ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ <sup>(١)</sup> ﴾ ، أَوْ يَكُونُ  
مِنْ قَوْلِهِمْ : نَاقَةٌ بَاهِلٌ ، إِذَا لَمْ تُصَرَّ .

وَمِنْ قِبَائِلِهِمْ : بَنُو رُنَجَعٍ ، وَهُوَ فُئَعْلٌ وَالنُّونُ زَائِدَةٌ . وَاشْتِقَاقُهُ إِمَّا مِنْ  
قَوْلِهِمْ : رَجَعْتُ الشَّيْءَ أَرْجِعُهُ رَجْعًا ، إِذَا رَدَدْتَهُ ؛ أَوْ مِنْ الرَّجْعِ . وَالرَّجْعُ :  
الماء الجاري على وجه الأرض كالغدير ونحوه وذكر أبو عبيدة أن قوله عز وجل :  
﴿ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ <sup>(٢)</sup> ﴾ مِنْ هَذَا . وَاللَّهُ أَعْلَمُ . قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٣)</sup> :

أَبْيَضُ كَالرَّجْعِ رُسُوبٌ إِذَا مَا نَاحَ فِي مَحْتَفَلٍ يَخْتَلِي <sup>(٤)</sup>  
وَمِنْهُمْ : بَنُو قَفَاعَةَ . وَ(قَفَاعَةُ) : فَعَالَةٌ مِنَ الْقَفَاعِ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ ؛  
أَوْ مِنَ الْقَفَاعِ ، وَهُوَ دَاءٌ يَصِيبُ الْإِنْسَانَ فَتَنْقَبِضُ أَصَابِعُهُ .

(١) الآية ٦١ من سورة آل عمران .

(٢) الآية ١١ من سورة الطارق .

(٣) التنخل المذل . ديوان الهذليين ٢ : ١٢ .

(٤) هو في صفه سيف ذكره في بيت سابق :

من قلب نبع وبتحوضه \* بيض ولين ذكر مقص

ومنهم : بنو رَيْمَان ، وهو فعْلان من الرِّيم . والرِّيم : الفضل بين الشيثين .  
قال الشاعر :

فأفجع كما أفعى أبوك على استيه يرى أن رَيْمًا فوقه لا يعادله  
أى يرى أن عليه فضلا . أو يكون الرِّيم ما يبقى من جزور اللبسر يعجز  
عن القسَم فيأخذه الجازرُ ، فَمَنْ أَخَذَهُ مِنَ الْأَيْسَارِ غَيْرَ بِهِ . أو يكون مصدرًا  
من قولهم : رُمْتُ النَّاقَةَ وَلَدَهَا رَيْمَانًا ، إِذَا عَطَفَتْ عَلَيْهِ . قال الشاعر (١) :  
أَمْ كَيْفَ يَنْفَعُ مَا تُعْطَى الْعَلُوقُ بِهِ رَيْمَانٍ أَنْفٍ إِذَا مَا ضَنَّ بِاللَّيْنِ (٢)  
ومنهم : بنو عَرَوَانَ . و (عَرَوَانَ) : فعْلان من قولهم : عراه يَعْرُوهُ عَرَوًا ،  
واعتراه يعتريه ، إِذَا طَلَبَ مَعْرُوفَهُ .

ومنهم : بنو بَعْدَانَ . و (بَعْدَانَ) : فعْلان من البُعْد . من قولهم : بَعْدُ  
يَبْعُدُ بَعْدًا وَالبُعْدُ : ضِدُّ الْقُرْبِ أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ : بَعْدُ يَبْعَدُ ، وَأَبْعَدَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
إِبْعَادًا .

ومنهم : بنو السَّحُولِ . و (السَّحُولِ) : فَعُولٌ مِنَ السَّحْلِ . وَالسَّحْلُ :  
الثوب الأبيض . أو يكون اشتقاقه من سَحَاتُ الشَّيْءِ أَسْحَلُهُ سَحْلًا ، إِذَا قَشَرْتَهُ  
أَوْ بَرَدْتَهُ بِمِزْدٍ . وَالسَّحْلُ بِلَفْتِهِمْ : الْمِبْرَدُ . وَالْمِسْحَلَانُ : حَدِيدَتَا اللَّجَامِ اللَّتَانِ تَكْتَنِفَانِ  
الْحَنَكَ . وَالسَّحْلُ : الْفَتْلُ الرَّخْوُ . خَيْطٌ سَحِيلٌ وَمَسْحُولٌ . وَالسَّحِيلُ : ضِدُّ  
الْمِبْرَمِ . وَسُحَالَةُ الْأُرْزِ : مَا قَشِرَ عَنْهُ . وَسُمِّيَ سَاحِلُ الْبَحْرِ لِأَنَّ الْمَاءَ يَقْشِرُهُ . وَحِمَارُ  
السَّحْلِ ، وَهُوَ مِفْعَلٌ مِنَ السَّحِيلِ ، وَهُوَ نَهَائِقٌ غَلِيظٌ يَرُدُّهُ فِي لَهْوَاتِهِ .

انقضت أنساب حمير .

(١) هو أفنون التغلي ، من أبيات في البيان والتبيين ١ : ٩ - ١٠ والفضليات ٢٦٢  
وخزاة الأدب ٤ : ٤٥٦ . وانظر أمالي الزجاجي ٣٥ والقالي ٥١ : ٢ واللسان (علق ، رأم) .  
(٢) في « ريمان » أوجه ثلاثة : الرفع والتصب والجر .

## أنساب قضاة

واشتقاق (قضاة) من شبثين : إما من قولهم : انقضع الرجل عن أهله ،  
إذا بُدَّ عنهم ؛ أو من قولهم : تَضَعَّ بطنه ، إذا أوجعه ، أو وجدَّ في جوفه وجعاً .

فولد قضاة : الحاف<sup>(١)</sup> ، والحاذى ؛ ومنهما تفرّعت قضاة .

و ( الحاف ) من الحَفَى . و ( الحاذى ) من الاحتذاء .

ولدت الحاف : عمران ، وقد مرّ تفسيره .

٣١٤

فولد عمران : حلوان . و ( حلوان ) من أشياء : إما من قولهم : أعطيتُ  
السكاهنَ حلوانه ، أى كراءِ كهنته . يقال : حلّوت السكاهن . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

فمن ركب أحلوه رحلي وناقتي يبلِّغُ عني الشعرَ إذ مات قائله<sup>(٣)</sup>

أو يكون فعلان من الحلاوة . وكان ابن السكلي يزعم أن هذا البلد المنسوب  
المعروف بحلوان . ويقال : صرعه على حلاوة قفاه وحلاوة قفاه ، بضم الحاء وفتحها  
أى على وسطه . والحلارى<sup>(٤)</sup> : ضرب من النبت .

فمن قبائل قضاة : جرّم بن ربان ، وقد مرّ تفسير جرّم . و ( ربان ) :  
فعلان من أشياء : إما من : رببت النعمة ، إذا أتممتها ؛ أو من قولهم : أربب  
بالمكان ورب به ، إذا أقام به . وفلان ربيب فلان ، إذا ربا في حجره . وسبقاه  
مربوب : قد أصلح بالربب .

(١) ح : « الحاف مما حذف العرب ياءه اجتزاء بالكسرة ، كقوله العاص في العاص  
بن أمية بن عبد شمس ، وفي العاص بن وائل السهمي ، وكقولهم : اليمان في أبي حذيفة بن اليمان .  
وكقوله تعالى : دعوة الداع . قاله ابن السجري في أماليه . انظر أمالي ابن السجري ٢ : ٢٣  
وهم الهوامع ٢ : ٢٠٥ - ٢٠٦ .

(٢) هو علقمه الفحل . ديوانه ١٣٦ من مجموع خمسة دواوين .

(٣) البيت من أبيات ستة في ديوانه ، قالها في يوم الكلاب الثاني .

(٤) ضبط في الأصل بضم الحاء وفتحها .

ومنهم : سَلِيحٌ ، وَتَزِيدٌ : ابنا عمران بن الحافِ .

و ( سَلِيح ) : فَعِيلٌ مِنَ السَّلَاحِ . يُقَالُ السَّلَاحُ وَالسَّلَاحُ . وَ ( تَزِيدٌ ) : تَفْعِيلٌ مِنَ الزِّيَادَةِ ، كَأَنَّ الْأَصْلَ تَزِيدٌ لِحَوْتِهَا كَسَرَةَ الْيَاءِ عَلَى الزَّاءِ ، وَسَكَنُوا الْيَاءَ .

فمن قبائل قضاة : كَلْبُ بْنُ وَبَرَةَ ، وَهُوَ قَبِيلٌ عَظِيمٌ ، مِنْهُمْ الْأَسْبُحُ ، وَهِيَ بَطُونٌ : ثَمَلِبُ ، وَفَهْدٌ ، وَدُبٌّ ، وَالسَّيِّدُ ، وَالسَّرْحَانُ ، وَبَرَكٌ<sup>(١)</sup> .

فمن رجال بَرَكٍ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُنَيْسٍ ، الْمُنْخَصَّرُ فِي الْجَنَّةِ<sup>(٢)</sup> ، كَانُوا حُلَفَاءَ لِبَطْنٍ مِنْ جُهَيْنَةَ ، فَخَالَفَ ذَلِكَ الْبَطْنُ بَنِي سَلِيمَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ .

### قبائل كلب بن وبرة

نور ، و كلب : بطنان . وقد مرّ تفسير نور ، واشتقاق كلبٍ قد مرّ .  
ومن قبائلهم : رُفَيْدَةُ .

ومنهم : عَوْذَى ، قَبِيلٌ عَظِيمٌ . وَإِيَّاهُمْ عَنَى النَّابِغَةُ :

\* ساقَ الرُّفَيْدَاتِ مِنْ عَوْذَى وَمِنْ عَمَمٍ<sup>(٣)</sup> \*

فإنَّما ( عَوْذَى ) فَهِيَ فَعْلَى مِنْ عَاذَ يَعُوذُ . وَعَدَتْ بِالْشَيْءِ أَعُوذَ عِيَاذًا .  
و ( عَمَمٌ ) مُشْتَقٌّ مِنَ الشَّيْءِ السَّكْنِيِّ الْعَظِيمِ . وَفَرَسٌ عَمَمٌ : عَظِيمٌ الْخَلْقِ . وَيُقَالُ :  
نَخَلَةٌ عَمَمٌ وَنَخْلٌ عُمٌّ .

(١) ح : « الأمير : أما برك يفتح الباء المعجمة بواحدة وسكون الراء فهو البرك بن وبرة أخو كلب بن وبرة . دخل في جهينة منهم عبد الله بن أنيس . » انظر الإكمال للأمير ١ : ٥٣ .  
(٢) المنخصر : أن يأخذ بيده عصا يتكئ عليها . وكان عبد الله بن أنيس يلقب بنى المنخصرة .  
انظر البيان ٣ : ١١ - ١٢ والسيرة ٩٨١ - ٩٨٢ والمعارف ١٢١ .  
(٣) هذا صدر بيت له . وعجزه كما في الجمهرة ٢ : ٣١٤ :

\* والسبي من رهط ربي وحجار \*

وفي ديوانه ٤٣ من مجموع خمسة دواوين :

ساق الرفيدات من جوش ومن عظم ومات من رهط ربي وحجار

ومن قبائلهم : بنو عُرَيْنَةَ ، هم الذين عَنَى جرير :  
 عَرِينٌ من عُرَيْنَةَ ليس مِنَّا برئتُ إلى عُرَيْنَةَ من عَرِينٍ<sup>(١)</sup>  
 و(عُرَيْنَةَ) : تصغير عَرَن . والعَرَن : حِكْمَةٌ تصيب الخليلَ والإبلَ في قوائمها .  
 قال الراجز<sup>(٢)</sup> :

٣١٥ يحكُّ ذِفْرَاهُ لأصحابِ الضَّفْنِ تحكُّكَ الأجرِبِ يَأْدَى بالعَرَنِ

ومنهم : بنو زيدِ اللات<sup>(٣)</sup> ، قبيلٌ عظيمٌ ، وقد مرَّ .  
 وكذلك : بنو تيمِ اللاتِ ، ووهبِ اللاتِ ، وسعدِ اللاتِ ، وسكَنِ اللاتِ ،  
 وشُسكَمِ اللاتِ .

و(الشُّكَم) : العطاء . و(السُّكَن) : النارُ في بعض اللغات . وسكَنِ  
 المنزلِ : أهلهُ ، والجمع سُكَّانٌ ، وقالوا : أسكَنُ أيضاً .

ومن قبائلهم : عُدْرَةُ بنُ زَيْدِ اللاتِ ، والمُعْبِيدُ بنُ زَيْدِ اللاتِ .  
 واشتقاق (عُدْرَةَ) من شِيثين : إِمَّا من قولمِ عَدَّرْتُ الصَّبِيَّ ، إذا خَتَمْتَهُ<sup>(٤)</sup> .  
 وفي الحديث : « كُنَّا أصحابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِعْذَارَ عَامٍ وَاحِدٍ » .  
 والمُعْدَرُ : الخنثون . قال الراجز :

فهو يُلَوِّى بالأحْياءِ الأَعْفَرِ<sup>(٥)</sup> تلوِيَةَ الخِثَانِ زُبُّ المَعْدَرِ

(١) ديوان جرير ص ٥٧٧ .

(٢) هورؤبة ، كما في اللسان (عرن) .

(٣) ح : « الأمير : أبو سود بن زيد اللات بن ربيعة . من ولده عطف بن أبي حنينة الشاعر ، وعبد الرحمن بن شعفرة . ذكره ابن الكلبي » . الإكمال ١ : ٤٢ .

(٤) ح : « في الجمهرة : العذرة : الختان ، صبي معذور ، وعذرت الغلام فهو معذور ، وأعذرتة فهو معذر » . الجمهرة ٢ : ٣٠٩ .

(٥) كتب إزاها في حاشية النسخة : « الأقرس » .



والعُدْرَة : داءٌ يصيب النَّاسَ في حُلُوقِهِمْ قال جرير :

عَمَزَ ابْنُ مَرْةٍ يَا فَرَزْدَقُ كَيْنَهَا عَمَزَ الطَّيِّبِ نَسَانَعِ المَذُورِ<sup>(١)</sup>

والكَيْن : لحم باطنِ الفرج . وعُدْرَة الجارية البكر معروفة . والعُدْرَة : نجم من منازل القمر . والعذراء : الشُّبْلَة التي يسمِّيها النَّجَّامُونَ . وقال بعضهم : بل هي الجوزاء . ويقال : مَنْ عَذِرِي من فلان ؟ أى مَنْ يعذِرُنِي منه . وكان عليٌّ رضي الله عنه كثيراً يتمثل :

\* عَذِرَكَ مِنْ خَلِيلِكَ مِنْ مُرَادِ<sup>(٢)</sup> \*

ويقال : ساءَ عَذِرُ بَنِي فلانٍ ، أى ساءت حَالُهُمْ . قال عدى :

إِنَّ رَبِّي لَوْلَا تَدَارِكُهُ الْمَلَأُكَ بِأَهْلِ الْعِرَاقِ سَاءَ الْعَذِرُ

ويقال : لك العُدْرَى ، أى لك المَعْدِرَة . والعِدَارُ : غِلْظٌ وارتفاحٌ من الأرض بمترض في قايح واسع . وعِدَارُ الدَّابَّةِ معروف . والمعْدَرُ : موضع العذار . ويقال : عَذَّرَ الرَّجُلُ فِي الأَمْرِ ، إِذَا لَمْ يَبَالِغْ فِيهِ وَالْعَذِرَاتُ : الأَفْنِيَة . ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم : « تَقَوُّوا عَذِرَاتِكُمْ ؛ فَإِنَّ الْيَهُودَ أَنْتُنُ النَّاسِ عَذِرَاتٌ » . قال الخطيئة يهجو قومه :

لعمري لقد جرُّبْتُكُمْ فوجدتُكُمْ قِيَاحَ الوَجُوهِ سَيِّئِي العَذِرَاتِ<sup>(٣)</sup>

وإِذَا مَا كَتَيْ بِالْعَذِرَةِ عَنِ فِنَاءِ الدَّارِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَلْتَقُونَهُ هُنَاكَ ، كَمَا كَتَبُوا ٣١٦

(١) ديوان جرير ١٩٤ واللسان والمقاييس (عذر ، نفع ، كين) .

(٢) مجز بيت لعمرو بن معد يكرب في الكامل ٥٥٠ ليسك والأغاني ١٢:٩ . وصدده :

\* أريد نجاءه ويريد قتلى \*

(٣) ديوان الخطيئة ٥٦ . ح : « الجوهرى : أراد سيئين خذفت النون » .

بالغائط . والغائط : المطمئن من الأرض ؛ لأنهم كانوا إذا أرادوا قضاء الحاجة  
توخَّوا مكاناً منهيّاً .

ومنهم : بنو عبيد ، وهم الذين عتَى الأعشى بقوله :

بني الشهر الحرام فلست منهم ولست من الكرام بنى العبيد<sup>(١)</sup>

ومنهم : بنو كِنانة ، قبيلٌ عظيم .

ومنهم : بنو العنظوان ، بطن . و ( العنظوان ) : الطويل<sup>(٢)</sup> . يقال :

عَنظَى به ، إذا سمعَ به . قال الراجز<sup>(٣)</sup> :

\* قَامَتْ تُعَنْظِي بِكَ وَسَطَ الحَاضِرِ<sup>(٤)</sup> \*

ومنهم : بنو جَنَاب بن هُبَل ، قبيلٌ عظيمٌ فيهم شرفٌ كَلْب .

و ( الجَنَاب ) : الناحية . ويقال : فلانٌ خَصِيبُ الجَنَابِ و ( هُبَل ) :

فُعَل : إمامٌ من الهَبَل ، وهو الشُّكْل ، من قولهم : لَأَمَّكُ الهَبَلُ ، أى الشُّكْل .

أو من قولهم : رجلٌ مهَبَلٌ ، إذا كان ثَقِيلاً كثير اللحم وهُبَلٌ : صنمٌ كانت

تعبدُهُ قُرَيْشٌ في الجاهلية . ولما أراد النبيُّ صلى الله عليه وسلم الانصرافَ من أُحُدٍ

قام أبو سفيانَ فنادى : أَعْلِ هُبَلُ ! فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم لِعَمْرٍ : أجيء .

قال : ما أقول له ؟ قال : « قُلْ : اللهُ أَعْلَى وَأَجَلٌ ! » . فقال : لنا العُزَّى

ولا عُزَّى لكم ! فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم لعمر : « قُلْ : اللهُ مولانا

(١) ديوان الأعشى ١٢٥

(٢) ح : « رجل عنظوان ، أى لحاش ، وهو فعولان . والعنظوانة : الجرادة الأثني

والعنظوان : ضرب من النبات إذا أكثر منه البعير وجع بطنه . قال الراجز :

حرقنا وارس عنظوات فاليوم منها يوم أرونان .

(٣) جندل بن النثي الطهوي ، كما في اللسان ( عنظ ) .

(٤) ح : « يقول : تذكرك بسوء عند الحاضرين » . وقيل في اللسان :

\* حتى إذا أجرس كل طائر \*

ولا مولى لكم<sup>(١)</sup> .

ومنهم : بنو عَلِيم بن جَنَاب ، وبنو مَصَاد ، وبنو حِصْن ، وبنو مُعَقِّل ، بطون كلها<sup>(٢)</sup> .

ومنهم : بنو حُجَيَّة ، وهو تصغير حَجَاة .

ومن رجال بني جَنَاب : بَحْدَل بن أَنَيْف ، جدُّ يزيد بن معاوية لأمه .  
واشتقاقه من قولهم : رجلٌ بَحْدَلِيٌّ ، إذا كان قصيراً غليظاً .

ومن رجالهم : ابنُ الجَلَّاح<sup>(٣)</sup> ، كان قائداً للحارث بن أبي شَمِير الجَعْفَنِي .  
واسمُه الثُّعْمَان . وهو الذي أغار على بني فزارة وبنى ذُبْيَان فاستباحهم وسبى  
عَقْرَب بنتَ النابغة ومنَّ عليها ، فدخَّه النَّابِغَةُ بمصيدةٍ فيها :

فلا بدَّ من عوجاء تهوى براكبٍ إلى ابن الجلاح سترها الليل قاصد<sup>(٤)</sup>

ومن رجالهم : منصور بن جُمهور ، أحد الستة الذين قتلوا الوليد بن يزيد ،  
وكان من رجال كلب .

ومنهم : دِحْيَةُ بن خَلِيفَةَ ، الذي كان جبريلُ عليه السلام ينزل في صورته . ٣١٧  
و(دِحْيَةُ) : فِعْلَةٌ من قولهم : دحيت ودحوت . ودحا المكانُ ، إذا اتَّسع فهو  
دايح . وأدحيتُ النَّعَام : الموضع الذي تُصلحه لتبيض فيه .

ومن قبائلهم : بنو عامرِ الأجدارِ ، بهذا يعرفون . وكان ابنُ الكلبيِّ  
يقول : سمى الأجدار لأنه سأل عنه رجلٌ فقيل له : أتريد عامراً أو عامرَ الأجدارِ ؟

(١) انظر السيرة ٦٨٢ والعمانية للجاحظ ٧١ والميسر والأزلام لعبد السلام هارون ص ٦٨ .

(٢) وردت في المطبوعة « كلهم » مخالفة لما في الأصل .

(٣) ح : « الثعمان بن وائل بن الجلاح » .

(٤) رواية ديوانه ٣٤ : « سيرها ليل قاصد » . وبعد البيت :

تخب إلى النعمات حتى تناله فدى لك من رب طريقي وتالدي

وهذا هَدْيَانٌ من ابن الكلبي، وإِنَّمَا سُمِّيَ بذلك لأنه كانت له جِدْرَة، والجِدْرَة : السَّلْمَة (١).

ومنهم : بنو وَذَم ، وهم في بني تغلب إلى اليوم . و ( الوَذَمَة ) : كلُّ سَيْرٍ مستطيل ، أو قِطْعَةٌ أُدِيمٍ مستطيلة . وَذَمَّتِ الدَّلْوُ تَوْذِيمًا ، إِذَا جَعَلْتَ لَهَا حَاشِيَةً .  
ومن رجال بني وَبَرَة غير كَلْب ، من قبائلهم : بنو القَيْن بن جَسْر . واسمُ القَيْن : الثُّعْمَان . و ( جَسْر ) اشتقاقه من الجَسَارَة والإِقْدَام ، من قولهم : نَاقَة جَسْرَة ، أَى جَرِيَّةٌ عَلَى السَّيْرِ . وهذا الجَسْر الذي يُعْبَرُ عَلَيْهِ بِفَتْحِ الجِيمِ لِأَخِيْر ، وَإِلَى ذَلِكَ يَرْجِع ، وَهوَ رَهْطُ أَبِي الطَّمْحَانِ الشَّاعِر (٢) ، وَاسْمُهُ حَنْظَلَةٌ بن شَرْقِي . و ( الطَّمْحَان ) : قَعْلَانٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : طَمَحَ بِيَصْرِهِ ، إِذَا شَخَّصَ . رَجُلٌ طَامَحٌ : مُتَكَبِّرٌ . وَبَنُو الطَّمْحَانِ : بَطْنٌ فِي كِنَانَةَ مِنْ هَذَا . وَالتَّمْحُ : بَطْنٌ فِي كِنْدَةَ ، مِنْ هَذَا اسْتِثْقَاقُهُ .

ومن رجالهم : مَصَادُ بن مَذْعُور ، رَأْسٌ فِي الجَاهِلِيَّةِ وَأَخَذَ المِرْبَاعَ ؛ وَقَدْ مَرَّ .  
ومن بطونهم : بنو زُهَيْرِ بن عمرو بن فَهْم ، منهم : مَالِكُ بن فَهْم (٣) الذي تَنَخَّطَ عَلَيْهِ تَنَوُّخٌ هُوَ وَمَالِكُ بن فَهْمِ بن غَمِّ الأَزْدِي ، تَنَخَّخُوا بِعَيْنِ هَجْرَةٍ وَتَحَالَفُوا هُنَاكَ ، فَاجْتَمَعَتْ إِلَيْهِمْ قِبَائِلُ مِنَ العَرَبِ ، فَتَزَلَّوْا الحِيزَةَ ، فَوَثَبَ سَلِيْمَةُ ابْنِ مَالِكِ بن فَهْمِ عَلَى أَبِيهِ فَرَمَاهُ فَنَقَلَهُ ، فَقَالَ أَبُوهُ :

(١) ح : « وأما جدره بالجيم والذال المهملة والراء المفتوحات فأم قصى بن كلاب فاطمة بنت عون بن سبل ، من الجدره ، وهم حلفاء بني الذيل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة . وإنما سموا الجدره لأنهم بنوا الحجر ، وهو من البيت . وقال ابن دريد : أول من كتب بخطنا هذا عامر بن جدره ، ومرامر بن مرة الطائيان . وقال الشرقي بن القظامي : أول من كتب بخطنا هذا سلمة بن جدره » .

(٢) ح : « قال أبو القاسم الأمدى في مؤلفه ومختلفه : وجدت نسبة في ديوانه المفرد : أبو الطمحن ربيعة بن عوف بن غم بن كنانة بن القين بن جسر » . الأمدى ١٤٩ .

(٣) ح : « مالك بن زمبر ، على صيغة التصغير ، كذا رأيت بخط جضج » .

أعلمه الرّماية كلّ يوم فلما استدّ ساعده رماني<sup>(١)</sup>

فتفرّقت بنو مالِك وكانوا عشرة ، ولحقوا بُعان . ومَلِكَ جَدِيمة بن مالِك  
عشرين ومائة سنة ، وذلك في أيام مُلِك الطّوائف ، وهو أوّل من انّخَذَ الحيرة ٣١٨  
دارًا . ومَلِك بعده عمرو بن أخته ، وهو الذي يقال له : « شبّ عمرو عن  
الطّوق » .

### قبائل جرّم بن ربّان

بنو أعجب ، وبنو طرود ، وبنو شمس<sup>(٢)</sup>

(و أعجب) : أفعلُ إمّا من قولهم : رجلٌ أعجبٌ : عظيم العجب ، وهو  
المُصمّم ؛ وإمّا من الشيء المعجب .

(و طرود) : فعول من قولهم : طردته طردًا ، متحرّك المصدر . ورجلٌ  
طرِيدٌ ومطرود . وأطردته إطرادًا ، إذا أخرجته من البلد الذي هو فيه . قال  
الشاعر<sup>(٣)</sup> :

أطردتني حذرَ الهجاء ولا واللاتِ والأنصابِ لا تنلُ

وقد سمّت العرب طردًا ، ومطرودًا . والطريدة من الوحش : ما طرد .  
والمطرِد : الرّمح الخفيف يُتصيّد به . قال الشاعر<sup>(٤)</sup> :

نَبَذَ الجُؤارَ ووضِلَّ هِدِيّةَ روقِهِ لما اختلّت فؤادَهُ بالمِطردِ<sup>(٥)</sup>

(١) سبق الكلام عليه في ص ٤٩٧ .

(٢) ح : « الشين مفتوحة » .

(٣) التلمس الضمعي . الورقة ٢ ديوانه بخط الشنقيطي ، وحواشي الجهرة ٢ : ٢٤٨ .

(٤) عمرو بن أحر الباهلي ، كما في اللسان ( خزز ، هدى ) والمقاييس ( خز ) .

(٥) في الأصل : « وظل » تحريف صوابه من اللسان ( هدى ) . قال قبل إنشاد البيت :

« ووضِلَّ هِدِيّته وهُدِيّته ، أي لوجهه » . وقال بعد إنشاده : « أي ترك وجهه الذي كان

يريده وسقط لما أن صرعه . ووضِلَّ الموضع الذي كان يقصد له بروقه من الدهش » .

والطَّرَاد : مصدر تَطَارَدَ القَوْمُ طَرَادًا .

و ( شَمِيسٌ ) : فَعِيلٌ ، إِمَامًا مِنَ الشَّمَاسِ ، وَإِمَامًا مِنَ الشَّمْسِ .

ومن بطونهم : بنو خُشَيْنَ : بطنٌ بالشَّامِ عَظِيمٌ . و ( خُشَيْنٌ ) : تصغيرُ أَخْشَنَ  
أو تصغيرِ خَشِنَ . وقد صُفِّرَ أَخْشَنَ أَخْشَيْنَ . قال : « أَخْشَيْنُ فِي ذَاتِ اللَّهِ » .  
وقد سَمَتِ الْعَرَبُ خَشِنًا ، وَخُشَيْنًا ، وَأَخْشَنَ . وَأَخْشَيْنَ : ضِدُّ اللَّيْنِ . وَأَرْضُ  
خَشْنَاءَ : خَشِينَةُ المَوْطِيِّ .

ومن رجالهم : رأسُ الحَجَرِ ، وهو أَبُو بَطِينٍ مِنْهُمْ ، وقد رَأَسَ فِي الجَاهِلِيَّةِ  
وَأَخَذَ المَرْبَاعَ .

ومن رجال جَرَمَ : عِصَامُ بْنُ شَهْبَرٍ ، الَّذِي يَقُولُ فِيهِ القَائِلُ (١) :

\* نَفْسُ عِصَامٍ سَوَدَتْ عِصَامًا \*

وكان حَاجِبَ النُّعْمَانِ . وهو الَّذِي عَنَى النَّابِغَةَ :

فإِنِّي لَا الوُمْكُ فِي دُخُولِ وَلَكِنْ مَا وِراءَكَ يَاعِصَامُ

وكان النُّعْمَانُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَبْعَثَ بِأَلْفِ فَارِسٍ بَعَثَ بِعِصَامٍ . و ( شَهْبَرٌ )  
رَجُلٌ شَهْبَرٌ وَامْرَأَةٌ شَهْبَرَةٌ ، إِذَا أَسَنَّ وَبِهِ بَقِيَّةُ قُوَّةٍ . قال الرَّاغِزُ (٢) :

رُبَّ عَجُوزٍ مِنْ أَناسِ شَهْبَرَةٍ عَلَّمَتْهَا الإِنْقِاضَ بَعْدَ القَرِقَةِ (٣)

أَي أَخَذَتْ إِبْلَهَها الَّتِي كانَ يَقَرِّقُ فِيها الفَحْلَ فَرَدَدَتْها إِلى رَعَى الغَنَمِ ، فَهِيَ  
تُنْقِضُ بَهَنَ . وَرَبَّمَا قَلَبُوا فَقَالُوا شَهْرَبَةً . قال الرَّاغِزُ (٣) :

أُمُّ الحَلِيسِ لَعَجُوزٌ شَهْرَبَةٌ تَرْضَى مِنَ الشَّاةِ بِعَظْمِ الرَّقَبَةِ

(١) هو النَّابِغَةُ . ديوانه ٧٩ وانظر الأغانى ٩ : ١٠٩ / ١١ : ١٠ وأمثال الميداني

٢ : ٢٥٩ - ٢٦٠ في أول باب النون .

(٢) هو شَطَطُ اللِّس ، كما في اللسان ( شهبير ) .

(٣) هو عَنقَرَةُ بْنُ عَرُوسِ الثَّقَفِيِّ ، أو زَوْبَةُ بْنُ العِجَاجِ .

ومنهم : بنو راسب ، بطن بالبصرة<sup>(١)</sup> . وفي الأزدي : راسبُ بن الحارث بن ٣١٩  
عبد الله بن الأزدي .

ومنهم : بنو حَمَاطَة ، منهم : بنو ضَجَم ، وهم الضَّجَاعَة<sup>(٢)</sup> . و(الْحَمَاطَة) :  
ضربٌ من الشَّجَر . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

\* زمامٌ كُثْمَبان الحَمَاطَة أزمانا<sup>(٤)</sup> \*

والضَّجَاعِم كانوا ملوكاً بالشام قَبْل غَسَّان ، ولهم حديث<sup>(٥)</sup> . و( الضَّجَم )  
من الضَّجَمَة ، وهى الشدَّة والصلابة .

ومنهم : داوُد اللُّثِق ، الذى يُضَاف إليه دَيْر داود بالشام ، وقد مَلَكَ زماناً .

ومنهم : ذِياد<sup>(٦)</sup> بن هَبُولَة<sup>(٧)</sup> ، قد مَلَكَ أيضاً ، وهو الذى أغار على عسكر  
حُجَيرِ آكل المُرار ، وله حديث .

(١) ح : « نعمان بن صهبان الراسبي ، من بني راسب بن الخزرج بن حرة بن جرم بن ربان ،  
أحد رجال العرب المشهورين .

(٢) ح : « في النسب لأبي عبيد : سليح . ولد سليح وهو عمرو بن حلوان بن عمران :  
سعدا ، فولد سعد : ضجما ، منهم داود اللثيق بن هبولة بن عمرو ، وأخوه زياد بن هبولة الذى  
سبى امرأة من نساء حجر آكل المرار ، فقتله عمرو بن أبي ربيعة بن ذهل بن شيان ، وكان  
مع حجر . انتهى . وفي الجهرة للكلبي : داود اللثيق بن هبولة بن عمرو بن عوف بن ضجعم »  
(٣) هو حميد بن ثور الهلالي . ديوانه ١٣ .

(٤) صواب إنشاده : « زمانا » بالنصب ، كما في الجهرة لابن دريد ٢ : ١٧٢ . وصدوره :  
\* فلما أتنه أنشبت في خشاشه \*

(٥) انظر المحرلابن حبيب ٣٧٠ - ٣٧٢ .

(٦) في صلب النسخة « زياد » ، وكتب فوقها في الأصل « زياد صح » .

(٧) ح : « في كتاب اللباب في الجاهلية لهشام ابن الكلبي : فولد عمرو مزيقيا الجفنة ،  
منهم الملوك . والحارث بن عمرو مزيقيا ، منهم داود اللثيق بن هبالة بن عمرو بن ضجعم ، كان  
ملكاً ، وهو الذى أغار على حجر آكل المرار ، وهو محرق ، كان أول من حرق بالنار .  
وفي جهرة النسب لهشام : فولد سعد حماعة ، ومنهم ضجعم بطن ، وهم الضجاعم وكانوا الملوك  
بالشام قبل غسان ، منهم زياد بن هبولة بن عمرو بن عوف بن ضجعم . قلت : وهذا هو  
الصواب ، فهبولة على هذا وهبالة أخوان ، وزياد وداود ابنا عم » .

ومنهـم : الحارث بن مندلة ، كان غزاة غزاة فلم يرجع ، لذلك قال عامر ابن جوين :

فوالله لا اعطى مليكاً ظلاماً ولا سوقة حتى يؤوب ابن مندلة

و(المندل) : العود الذي يُتبخَّر به .

ومن بطونهم : بنو حوتكة بمصر<sup>(١)</sup> . و(الحوتك) : الصغير من كل شئ . وحواتك النعام : رثالها . وفيهم يقول زهير بن جناب :

أحوتك يا بن أسلم إن قوماً عنوكم بالمساءة قد عنوني

ومن بنى ليث بن سود : بنو سعد هذيم ، قبيل عظيم كان حصنه عبد أسود يقال له هذيم ، فنسب إليه . و(هذيم) : تصغير هذم . والهذم : القطع .

٣٣٠ ومن بطونهم : جهينة ، قبيل عظيم . وقد مرّ تفسيره . وأخوه : سعد . وسعد وجهينة هما ابنا صحرار ، وثموا بذلك لأنهم أول من أصحَرَ من الحجاز ، أى ظهر وبدا . قال عباس بن مرداس :

بجمع نريد اني صحرار كليهما وآل زبيد مخطئا أو ملايسا<sup>(٢)</sup>

ومنهـم : بنو نهد ، بطن عظيم . و(النهد) : العظيم الخلق من الناس والخليل . يقال : فرس نهد ورجل نهد . ويقال : نهد القوم بمضهم إلى بعض ، إذا نهضوا الحرب أو غيرها . ومنه قولهم : نهدى ناهد ، أى بارز . وكل شئ دنا منك فقد نهد . والنهيدة : زدة غليظة يابسة .

ومنهـم : بنو عذرة ، قبيل عظيم ، وقد مرّ .

(١) في ديارنا المصرية بلدة تسمى « الحواتكة » من أعمال أسبوط .

(٢) البيت السابع من الأصمعية ٧٠ .



ومن رجال بني عذرة : هُدْبَةُ بن الخَشْرَم بن كُرْز بن أَبِي حَيَّة الكاهن .  
وهو أولُ من أُقِيدَ في الإسلام . وله حديث<sup>(١)</sup> .

ومنهم : بنو ضِنَّة ، وقد مرّ ذكرها في بني نُمير .

ومن رجال بني عُدْرَة : خالد بن عُرْفُطَة ، حليفُ بني زُهْرَة ، كان ولأه  
سعدُ النَّاسِ يوم القادسية . و ( العُرْفُط ) : ضرب من الشَّجر .

ومنهم : بنو جُلهمة ، بطنٌ ، وقد مرّ .

ومنهم : بنو زَقْرَقَة . واشتقاق ( زَقْرَقَة ) من الخِفَّة . ويقال : رجلٌ  
زَقْرَقٌ ، إذا كان خفيفاً .

ومنهم : بنو الجَلحاء ، و بنو حَرْدَش .

واشتقاق ( جَلحاء ) من الجَلح . يقال : نبتٌ مجلوح ، إذا أكلت الماشية أطرافه  
وأصل الجَلح انحسارُ الشَّعر عن مقدّم الرأس . والجَلح والجَله واحد . و بنو جَلِيحة :  
بطنٌ من العرب .

و ( حَرْدَش ) مشتقٌّ من الحردشة ، وهو تقاربُ الخَلق . يقال : حَرْدَشٌ  
و حُرْدوش .

ومن رجالهم : هَوْدَة بن عمرو ، وكان شريفاً ، كان يقال له رَبُّ الحِجاز .  
وهوْدَة بن عمرو بن أَشْفَه . و ( أَشْفَه ) يقال رجلٌ أَشْفَه ، إذا كان غليظَ الشَّفَة .

ومنهم : بنو حُنِّ ، الذين يقول فيهم النابغة :

لقد قلت للنعمان يومَ لقيتُه يُريدُ بني حُنِّ بِبرقةٍ صادرِ  
تجنّبُ بني حُنِّ فإنَّ لقاءهم كريةٌ وإن لم تلق إلا بصابراً<sup>(٢)</sup>

(١) الأغاني ٢١ : ١٦٩ - ١٧٧ .

(٢) ديوان النابغة ٤٦ . أي تجنّب بني حن فإن لقاءهم مكروه ، وإن لم تلقهم إلا برجل  
صابر شديد في الحرب . يريد أنهم أشد صبرا ممن يلقاهم وإن بلغ في الصبر الغاية .

و (حُنٌّ) يمكن أن يكون اشتقاقه من شِيثين : إمّا من الحنين ، فيكون مُفْعَل من ذلك ؛ وإمّا من الحِنِّ ، وهم قبيلٌ من الجنّ . وكان الأصمعي يقول : هم دون الجنّ . وحنّة الرجل : امرأته .

ومن رجال بني نهد : زُوَيٌّْ ، ورفاعة ، بطنان .

و (زُوَيٌّْ) : تصغير زَوَى . ويقال : جاء فلانٌ تَوّاً ، إذا جاء وحده . وجاء زَوّاً ، إذا كانا اثنين .

٣٢١ ومن رجالهم : الصَّقْعَبُ الوافدُ إلى النُّعْمَانِ . واسم الصَّقْعَبِ خَيْثَمُ بن عمرو<sup>(١)</sup> وكان سيّد بني نهد ، قد أخذ مير باعهم دهرًا ، وله حديثٌ في دخوله إلى النُّعْمَانِ . وقال قوم : بل اسمه البراء بن عمرو ، وقد مرّ ذكره . و (الصَّقْعَب) : الطَّوِيلُ من كلِّ شيء .

ومن رجالهم : دُوَيْدُ بن زَيْدِ بن نَهْدٍ<sup>(٢)</sup> ، وهو الذي طال عمره ، وله حديث . وأرصى عند موته بذيّه : « أوصيكم بالنّاسِ شرًّا ، لا تُقبِلوا لهم عَثْرَةَ ، ولا تُقبِلوا لهم مَعْدِرَةَ . أطولوا الأسنّة ، وقصّروا الأعنة<sup>(٣)</sup> . وإذا أردتم المحاجزة فقبل المناجزة . التجلّد ولا التبلّد » . وفيه كلام كثير .  
و (دُوَيْد) : تصغير دُود .

(١) ح : « بن سعد بن مريم . كذا في جبهة النسب . وفي نسخة أخرى : خيثم بن عمرو ابن سعد بن حريم » .

(٢) المعمرين للسجستاني ٢٠ - ٢١ . ح : « الأمير : دويد بن زيد بن نهد بن زيد بن حوتكة بن أسلم بن الحاف بن قضاة ، شاعر ذكره ابن سلام في كتاب الشعراء . كذا في كتاب الأمير : زيد بن حوتكة بن أسلم ، وصوابه زيد بن ليث بن سسود بن أسلم . والله أعلم » . انظر الإكمال ١ : ٢٨٥ والشعراء لابن سلام ١٩ مصر ١١ ليدن .

(٣) في المعمرين : « قصروا الأعنة وأشرعوا الأسنّة » . ومما جاء في تصحيح أطول وترك إعلاله ما أنشده سيبويه :

صددت فأطولت الصدود وقلما وصال على طول الصدود يدوم

ومن قبائل جُهَيْنَةَ : بنو حُمَيْس ، يقال لهم الحُرَقَة .  
و ( حُمَيْس ) : تصغير أحْمَس . و ( الحُرَقَة ) : فَعَلَة من التَّحْرِيق .

### أسماء بهراء بن عمرو

و ( بهراء ) : فعلاء ممدود ، ينسب إليه بهرائي . واشتقاق بهراء من شِيثين :  
إما من قولهم : بهره الشيء ، إذا غلبه ، كما قالوا : بهر القمر النجوم ، إذا ذهب  
بضياؤها . والقمر باهر . والبهر يمكن أن يكون من قولهم : بهرنى هذا الأمر ؛  
أو من البهر الذى يصيب الإنسان عند التعب من المشى فى الحر . ويقول الرجل  
للرجل : بهرا لك ! كأنه يدعو عليه . ويقال : فعلت هذا الأمر بهرا ، أى  
جهرا . ورجل بهير ومبهور ، من البهر .

ومنهم : بنو أهود بن بهراء .

واشتقاق ( أهود ) من الشكون ولين الجانب . وأحسب اشتقاق يهود  
من هذا ، من قولهم : ﴿ إِنَّا هُذْنَا إِلَيْكَ <sup>(١)</sup> ﴾ أى لانت قلوبنا . والتهود :  
التسكين . تقول <sup>(٢)</sup> : هودت الرجل من نفاهه ، إذا سكتته . والتهود فى  
السير من ذلك .

ومنهم : المقداد بن عمرو ، الذى يقال له ابن الأسود ، كان من المهاجرين  
الأوليين ، وهو أحد صاحبي الفرسين <sup>(٣)</sup> يوم بدر الصغرى ، كان فرسا للزبير  
وأخر المقداد .

و ( المقداد ) : مفعال من قددت الشيء ، أفدته قدا . ويمكن أن يكون مقداد

(١) من الآية ١٥٦ فى الأعراف .

(٢) فى الأصل : « يقول » .

(٣) ح بخط مغلطاي : « ذكر ابن إسحاق وغيره فرسا ثالثا لميرند الغنوى » . انظر  
أسماء خيل الساميين يوم بدر فى السيرة ٤٧٦ حيث ذكر أيضا أنه كان مع المشركين مائة فرس .

الحديدة التي يُقَدِّ بها . والقِدَد : الفِرَق من الناس ، من قوله عزَّ وجلَّ : ﴿ طرائقٍ قَدَدًا ﴾ والله أعلم . والقِدُّ معروف . والقَدُّ : مَسَك السَّخْلَة أو الجَذَعَة من الغنم .  
 ٣٢٢ ومثْل من أمثالهم : « مَنْ جَعَلَ قَدَّكَ إِلَى أَدِيمِكَ » . وقد سَمَّت العرب مِقْدَادًا ، وَقَدَادًا . وَقِدَّة : موضع <sup>(١)</sup> ، وهو اسم ناقص .

ومنهم : بنو بَلَيْلَى بن عمرو <sup>(٢)</sup> ، أخى بهراء ، يُنسب إليه بَلَوِي . و ( بَلَيْلَى ) فعيل إمَّا من قولهم : بَلَوُ سَفِيرٍ ، أى نِضْو ؛ أو من قولهم : بَلَوْتُ الرَّجُلَ وَابْتَلَيْتَهُ ، إذا اخْتَبَرْتَهُ .

ومنهم : بنو فَرَّان بن بَلَيْلَى .

واشتقاق ( فَرَّان ) وهو فَعْلَانُ ، من قولهم : فَرَّرْتُ الفرسَ وَغَيْرَهُ من الدوابِّ ، إذا فَتَحْتَ فاه لتعرف سنَّه . ومن قولهم : هذا فَرٌّ بنى فلان ، أى الذى فَرَّ منهم . وفى الحديث : « هذا فَرٌّ قُرَيْشٍ <sup>(٣)</sup> » . والفَرِير والفَرَار : ولد الحمار . وربَّما سُمِّي ولدُ البقرة أيضًا فَرِيرًا . والجذَع من الظَّبَاء فَرِير وفَرَار . وقد قرئ : ﴿ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفِرُّ ﴾ و ﴿ أَيْنَ الْمَفْرُءُ <sup>(٤)</sup> ﴾ فالْمَفْرُءُ : الموضع الذى يُقَرَّرُ إليه ، وَالْمَفْرُءُ : مَفْعَلٌ من الفِرَار .

ومن رجالهم : المجدَّر بن ذِياد ، قَتَلَ أبا البَيْحَتَرَى يومَ بدر ، وكان حليفًا

(١) قال ياقوت : قدة بالكسر ثم التشديد بلفظ واحدة القد من اللحم . . . وقيل قدة بوزن عدة ، اسم الماء الذى يسمى الكلاب . قالوا : وإنما سمي الكلاب لما لقوا فيه من الشر .  
 (٢) ح بخط مغطاي : « فى الجمهرة لابن دريد : واللبو : قبيلة من العرب » . فى إحدى نسخ الجمهرة ١ : ٣٢٩ : « واللبو بن عبد القيس قبيلة من العرب » . وبخط مغطاي أيضا : « فى بلى جماعة من الصحابة منهم عبد الرحمن بن عديس ، والمجدَّر بن زياد ، وأبو الرمضاء ، وعبد الله بن طارق » .

(٣) قاله سراقه بن مالك حين نظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم وإلى أبي بكر رضى الله عنه مهاجرين إلى المدينة ، فمرا به فقال : « هذان فر قريش ، أفلا أرد على قريش فرها » .  
 (٤) قراءة الفتح قراءة الجمهور . وقرأ بالكسر جماعة منهم الحسن وعكرمة ومجاهد وأبو حيوة وابن أبي عميرة . وقرأ الحسن أيضا « المفر » بكسر الميم وفتح الفاء . تفسير أبي حيان ٨ : ٣٨٦ .

للأنصار . ف (المجذّر) رجل مجذّر : قصير متقارب التخلق . والمجذّر الأصل .  
ومنه قيل : جذّر هذا الحساب ، أى أصله .

ومن رجالهم : مالك بن رافلة ، قاتل زيد بن حارثة يوم مؤتة (١) .  
و (رافلة) : فاعلة من الرفل كأنه يرفل في ثيابه . يقال : رجل رفل : طويل  
الذليل . و فرس رفل ورفن ، إذا كان طويل الذنب . ويقال : رفل بنو فلان  
فلاناً ، إذا عظموه ورأسوه .

ومنهم : ثابت بن أرقم ، وقالوا : أقرم . وكان مع خالد بن الوليد ، من فرسان  
المسلمين ، وهو حليف للأنصار . يقال : إن طليحة بن خويلد قتله . وفي ذلك  
يقول طليحة :

عشيّة غادرت ابن أرقم ثاوبياً وعكاشة الغنمى عند بحال (٢)

ف (الأرقم) ضرب من الحيات . و (الأقرم) مأخوذ من شيتين : إما من  
قرمت إلى الشيء ، إذا ملت إليه ؛ أو من قرمت البعير فهو مقروم .

ومنهم : عاصم بن عدى بن الجعد ، صحب النبي صلى الله عليه وسلم .

(١) ح : « قال أبو هلال العسكري في كتاب الأوائل : وقتل قطبة بن قتادة مالك بن  
رافلة وقال :

طعنت ابن رافلة [ابن] الأرا ش برمح مضى فيه ثم انحطم

ضربت بسيف شراسيفه فال كما مال غصن السلم .

وكلمة « ابن » من السيرة ٧٩٧ . وفي الأصل كذلك « الأراشى » صوابه من السيرة .  
ووردت كلمة « طعنت » و « انحطم » في المطبوعة بالكاف بدل الطاء في الكلمتين مخالفتين  
لما في الأصل .

(٢) من أبيات في السيرة ٤٥٢ - ٤٥٣ . ح : « الرواية : ابن أرقم . ورووا [أرقم]  
وعكاشة الغنمى ، يريد من بني غنم من بني أسد بن خزيمعة » .

## أسماء مهرة بن حيدان

بن عمران<sup>(١)</sup> بن الحاف بن قضاة .

فد (مهرة) اشتقاقه من قولهم : فلان ماهر بكذا وكذا ، إذا كان حاذقاً به .

٣٣٣ وسابح ماهر ، أى حاذق . وكل حاذق بصنعة فهو ماهر بها .

فن قبائلهم : بنو عريد ، و بنو عريب .

فد (عريد) : تصغير عرد ، وهو الشيء الصلب . والتعريد : العدو من

فرع . يقال : عرد الرجل تعريداً قال الشاعر :

\* ضرباً يعرّد باليمين القامم \*

و (عريب) : تصغير عرب ، أو تصغير عريب ، من قولهم : ما بالدار عريب

أى ما بها أحد . وقد تقدم قولنا فى هذا أن هذه الأسماء المستشعبة مشتقة من

أحرف قد أميتت .

ومنهم : بنو الندغى والامرى . وأحسب أن الندغ من قولهم : ندغته

بكلمة ، أى غابه بها . و (الامرى) كأنه فاعل من قولهم : أمر القوم ، إذا

كثروا .

ومنهم : بنو الأدغم ، و بنو الأتغم . ف (الأدغم) من الخليل : الذى يخالف

لون وجهه لون سائر جسده ، وهو الذى يسمى بالفارسية الديزج .

ومنهم : بنو عيدى ، تُنسب إليهم الإبل العيدية .

ومنهم : بنو ضبيعى بن عقار ، وكان ضبيعىاً منسوباً إلى ضبيعة .

و (عقار) : فقال من المقر ، وقد مر .

(١) ح : «صوابه حيدان بن عمرو بن الحاف . وكذا فى جمهرة الأنساب لابن الكلبي» .

وممنهم : العُجَيْل بن قَتَاث بن قِرْضِم بن العُجَيْل<sup>(١)</sup> . وقد على النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان يُلْطِفه لُبْعَد مسافته .  
ومَهْرَةٌ انقطعوا بالشَّخْر ، فبقيت لغتهم الأولى الحِميرِيَّة لهم ، يتكلمون بها إلى هذا اليوم .

\* \* \*

هذا آخر الأسماء المعروف اشتقاقها .

### ونبدأ بَعْدَ هذا بأسماءٍ يشتمل عليها الكتاب

فمنها : دَيْهَتْ ، وهو أبو عِيَاض بن دَيْهَتْ ، الذى استجار به الحارثُ ابن ظالمٍ فردَّ عليه إبَّله . والياء فيه زائدة . وهو من الدَّهْت ، من قولهم : دَهَّتُ الشَّيْءَ ، إذا وطئته وطئاً شديداً .  
ودَعَاةٌ . والدَّعْثُ : الحِقْدُ أو الثَّأْرُ فى القلب ، والجمع أدعاث . ودعائة : أبو بطنٍ من الأزْد ، وأحسبه من دَوْس .  
وعَرْزَمٌ : الشَّدِيدُ الصُّلْبُ ، أو الغليظ . قال الشاعر :  
لقد أوقدت نارُ الشمرذى بأرؤسِ عظامِ اللّحى مُعْرَنْزِمَاتِ اللّهْازِمِ<sup>(٢)</sup>  
وبالبصرة قومٌ يقال لهم بنو عَرْزَم ، وكان أبو عبيدة يطعن فيهم .

(١) ح : « وفى المحكم لابن سيده : القاف والضاد . رجل قراضم . وقرضم يقرضم كل شئ . وقرضم : أبو قبيلة من مهرة بن خيدان . الأمير : أما ذهين بفتح الذال المعجمة وسكون الهاء وفتح الباء المعجمة بواحدة فهو ذهين بن قرضم بن العجيل بن قنات بن قومي بن بقل ابن العيذى الوافد على النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان يكرمه لبعده مسافته . ذكر ذلك ابن السكيتي . كذا ذكره الدارقطني : قرضم بالقاف ، وهو بالفاء . وقال ابن قنات بفتح القاف ، وهو بكسرهما . وقد خلط ابن دريد فى هذا الموضع . والله أعلم . انظر الإكمال ١ : ٢٨٦ .  
(٢) أنشده فى اللسان ( شمرذ ) وقال فى « الشمرذى » : أحسبه نباتاً أو شجراً . وأنشده فى ( شبرد ) برواية « الشبرذى » ، وذكر أنه اسم رجل .

٣٢٤ وكرِّدَم ، وهو من بنى عَبَس ، وهو الذى أخذ مال السَّاسِيَّة<sup>(١)</sup> فقالوا فيه : « كلُّ الناسِ بارِك فيه . كَرِّدَم لا تُبارِك فيه » . وهو مشتقٌّ من الكردمة . وكان كَرِّدَمٌ ممن بعث به عُبيدالله بن زيادٍ إلى قتال الخوارج فانهزم ، فقال المهلب : لما رأهم كَرِّدَمٌ تَكْرِدَمًا<sup>(٢)</sup> كردمة العير أحسن الضيعةما والكردمة : العدو من فزع .

وقلهم من قولهم : أقلهم الرجل وأقلحتم ، إذا أسن . وابن قلمهم : رجل من الأزدي طعين في حربٍ كانت بينهم ، فقال الراجز :  
 زاح القلمى لـ والهم<sup>(٣)</sup> أن طعين ابن القلمهم  
 والفرج الواسع يقال له قلمهم<sup>(٤)</sup> .

قهموس قد مر . وقهموس هذا شهيد يوم جيلة ففر فلاحق بالأزد ، فولده فيهم إلى اليوم .

وقهموس من القموسة ، وهو التذلل والتصاغر . يقال : قهموس البيت ، إذا انهدم . واشتقاقه من القميس ، والقميس : تداخل العنق في الظهر . وقالوا : عزة قمساء ، أى متمكنة . وقميس اسم معروف ، وفي بعض أمثالهم : « أهون من قميس على عمته<sup>(٥)</sup> » .

(١) نسبة إلى بنى ساسان . انظر ماضى فى ص ٢٨١ وشفاء الغليل (ساسان) .

(٢) فى اللسان :

\* ولو رأنا كَرِّدَم لكرِّدَمًا \*

(٣) فى الأصل : « زاح العليل » ، صوابه بالعين المعجمة .

(٤) انظر اللسان ( قلمهم ، قلمهم ) .

(٥) قال الشرقى بن القطاى : إنه قميس بن مقاعس بن عمرو ، من تميم ، مات أبوه فحمله عمته إلى صاحب بر ، فرهنته على صاع من بر ، ففلق رهنا لأنها لم تفكه ، فاستعبده الحنات بفرج عبدا . أمثال الميدانى ٢ : ٣٢٩ .



وطَيْسَلٌ: فيُعَل من الطَّسَل . والطَّسَلُ : تَضْحُضُحُ المَاءِ عَلَى الأَرْضِ ،  
وتَضْحُضُحُ السَّرَابِ مِثْلَهُ . طَسَلَلَ المَاءُ والسَّرَابِ . وطَيْسَلَةُ الشَّاعِرِ مَعْرُوفٌ .

وَشَمْعَلٌ: فَعَلَل من قَوْلِهِمْ : رَجُلٌ مَشْمَعَلٌ: جَادٌّ فِي أَمْرِهِ .

وَعَرَقَلٌ اللّصُّ مَعْرُوفٌ ، من بَنِي سَعْدِ ، وَهُوَ أَحَدُ شُعْرَاءِ اللُّصُوفِ ، وَهُمُ  
أَبُو حَزْدَبَةَ ، وَمَالِكُ بْنُ الرَّيْبِ . وَعَرَقَلٌ هَذَا ، وَهُوَ فَعَلَل ، من قَوْلِهِمْ : تَعَرَقَلَ  
الأمرُ ، إِذَا تَدَاخَلَ . وَقَدْ ابْتَدَلَتِ العَامَّةُ هَذِهِ الكَلِمَةَ فَقَالُوا : عِرْقَالَةٌ ، أَيْ  
مُخَلِّطٌ .

وَعُجْبِيلٌ ، مَأخُوذٌ مِنَ الصَّلَابَةِ ، وَأَحْسِبُ أَنَّ رَجُلًا مِنَ العَرَبِ فِي الإِسْلَامِ  
كَانَ يَقَطَعُ الطَّرِيقَ فِي البَادِيَةِ فِي صَدْرِ الإِسْلَامِ فِي أَيَّامِ زِيَادِ ، يُقَالُ لَهُ عُجْبِيلٌ .

وَعَنْجَدٌ ، مَأخُوذٌ مِنْ حَبِّ العِنَبِ . وَقَالَ قَوْمٌ: رَدِيءُ العِنَبِ . وَأَحْسِبُ  
أَنَّ بِالْيَمَامَةِ قَوْمًا يُقَالُ لَهُمُ العَنَاجِدُ ، كَأَنَّهُمْ مَنْسُوبُونَ إِلَى عَنَجَدٍ .

وَحَنْزَرٌ ، مَأخُوذٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : حَنْزَرٌ ، وَهُوَ الفَأْسُ الغَلِيظَةُ . وَإِنْ كَانَ اسْمًا  
مِنْ غَيْرِ ذَلِكَ فَاشْتِقَاقُهُ مِنَ الحَنْزَرِ ، وَالنُّونُ زَائِدَةٌ ، وَهُوَ صِغَرُ العَيْنِينَ .

وَدَيْسَقٌ ، مُشْتَقٌّ مِنَ الدَّيْسَقِ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَا يَجْرِي مِنَ السَّرَابِ . وَقَالَ  
قَوْمٌ: كُلُّ أَبِيضٍ دَيْسَقٌ . وَابْنُ دَيْسَقٍ: رَجُلٌ مِنْ فُرْسَانَ بْنِ ضَبَّةَ مَعْرُوفٌ .  
قَالَ الشَّاعِرُ (١):

لَهَانَ عَلِينَسَا مَا يَقُولُ ابْنُ دَيْسَقٍ إِذَا نَفَسَتْ (٢) بَيْنَ اللُّوِيِّ وَالْعَرَائِسِ (٣)

وَكَيْهَمٌ ، مَأخُوذٌ مِنَ الكَهَامَةِ ، وَالبَيَاءُ زَائِدَةٌ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : سَيْفٌ كَهَامٌ . ٣٢٥

(١) هو الأسلع بن قصاب الطهوي ، وفق النقائض أنه غسان بن ذهل السليطي . عن  
معجم البلدان .

(٢) كتب فوقها في الأصل « نفشت » . معجم البلدان : « إذا نزلت » .

(٣) العرائس : جبال بالدنهان ، أو أماكن في شق اليمامة .

وكيهم<sup>١</sup> ، وابن كيهم من بنى تميم أو من بنى ضبيّة ، معروفان . وقد ذكرهما جرير<sup>٢</sup>  
والقرزوق .

تقبّل<sup>٣</sup> ، مشتقّ من ضرب من السكّاة ، ويقال له تقبّل .

وقرّعب<sup>٤</sup> ، مشتقّ من الانضمام ، من قولهم : اقرعب الرجل<sup>٥</sup> ، إذا تقبّض .

وعذّهل ، وهو من العذّهلة ، وهو مثل العبّيلة ، وهو ترك الإنسان وسوّمه  
تقول : عبّيات الإبل وعذّلتها ، إذا تركتها وسوّمها . وكتاب النبي صلى الله  
عليه وسلم لوائل بن حُجْرٍ : « إلى الأقبال العبّاهلة من حضّر موت » ، أي الذين  
خُلّوا وسوّم أنفسهم .

وعرّهم<sup>٦</sup> ، وهو من الشدّة والصلابة . وكذلك عرّاهم<sup>٧</sup> .

وحزرم<sup>٨</sup> ، وهو اسم جبيل<sup>(١)</sup> معروف . والحزرمة : الضيق . تحزّرت عليه  
أموره إذا ضاقت .

وعشّجل<sup>٩</sup> ، وهو من الغلظ ، من قولهم : تعشّجل الرجل<sup>١٠</sup> ، إذا غلظ جسمه .  
وعشّجل بن المأموم بن زرارة ، أحد رجال بني تميم .  
جرهد<sup>١١</sup> ، أصل بناء اجرهد<sup>١٢</sup> ، إذا امتدّ في سيره .

وجهدم<sup>١٣</sup> . إمّا أن تكون الميم زائدة فهو من الجهد ، أو تكون أصلية فهو  
من الجهدمة ، وهي اللجاج في الشيء . وجهدمة<sup>(٢)</sup> : امرأة بشير بن الخصاصية ،  
له صحبة . وقد حدّثت جهدة عن زوجها عن النبي صلى الله عليه وسلم .  
وجيهم<sup>١٤</sup> ، الياء زائدة ، وهو من الجّهامة جهامة الوجه وغلظُه .

(١) في الأصل : « جل » صوابه بالياء ، كما في الجهرة ٣ : ٣٢٨ ومعجم البلدان واللسان  
وأنشد :

سيسعى لزيد الله واف بنمة إذا زال عنهم حزم وأبان

(٢) ترجمتها في الإصابة ٢٤٨ من قسم النساء .

وَدَهْلَبٌ وَدَهْبَلٌ ، وهما واحد ، وهو من قولهم : أَقْبَلَ يَتَدَهَّبِلُ ويتدهلب ، إذا ثقل مشيه .

وَسَعْدَمٌ ، الميم زائدة ، وهو أبو بطنٍ من بني تميم . يقال لهم السَّعَادِمُ .  
خَنْبَشٌ ، النون زائدة ، من قولهم : خَبَشْتَهُ وَهَبَشْتَهُ ، إذا جمعته .  
جَوْشَمٌ ، من قولهم : جَشَمْتُ إِلَيْكَ كَذَا وَكَذَا ، أى تكلفته ، والوارج زائدة .

قَعَطَلٌ ، من قولهم : قَعَطَلْتُ الشَّيْءَ ، إذا قَطَعْتَهُ .  
وَبَهْدَلٌ ، مأخوذٌ من الطَّيْرِ ، وهو اسم طائر . وقد سَمَّوْا بِهِدَلَةَ .  
بِحْدَلٌ ، وهو قِصْرُ الجِسمِ وتَدَاخُلُهُ <sup>(١)</sup> . وِبِحْدَلِ بْنِ أُنَيْفِ الكَلْبِيِّ أَبُو مَيْسُونِ أُمَّ زَيْدِ بْنِ مَعَاوِيَةَ .  
وَبِرْذَعٌ : اسمُ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَأَحْسِبُهُ مِنْ بَرْدَعَةِ الْحِمَارِ . وَالْبِرْذَعُ : الغليظ الخلق في قِصْرِ أَيْضًا .

لَهْسَمٌ ، وهو من قولهم : لَهَسَمَ مَاعِلَى الْمَائِدَةِ ، إذا أَكَلَهُ كَلَّهُ .  
وَبَهْصَلٌ ، من قولهم : تَهْصَلُ الرَّجُلُ مِنْ ثِيَابِهِ ، إذا أَلْقَاهَا . وَبَهْصَلْتُهُ أَنَا .  
وَعُرْكَرُ بْنُ الْجُمَيْحِ <sup>(٢)</sup> الْأَسَدِيُّ الشَّاعِرُ ، أَدْرَكَهُ الرِّيَاشِيُّ . وَالْعُرْكَرَةُ : ٣٣٦  
التَّقَبُّضُ . تَعْرَكَرَ عَنَّا فُلَانٌ ، أى تَقَبَّضَ .

فَحَجَبَلٌ : رَجُلٌ فَحَجَلٌ وَأَفْحَجٌ سِوَاهُ ، وَهِيَ الْفَحْجَلَةُ وَالْفَحْحَجُ .

حِزْمِيرٌ ، وَهِيَ الْحِدَّةُ وَالْحِلْفَةُ .

(١) ح : « بحدل : اسم طائر » . وليس لهذه الحاشية سند من المعاجم المتداولة .  
(٢) ح : « الأمير : أما عركر بضم العين والكاف وآخره زاي فهو عركر بن الجميح ، أو ابن الجميح ، الأسدي . ذكره ابن دريد » . انظر الإكمال ٢ : ١٣٤ .

وَدَنْقَشٌ ، النون فيها زائدة ، وهو من الدَّقَش ، وهو تطأطؤ الرأس ذُلًّا  
وخصوعاً .

زَعْبَلٌ : الصبي السيء الغداء ، وهي الزَّعْبَلَة .

وعَثَلَبٌ ، من قولهم : عثَلَبْتُ الزَّيْتَةَ ، إذا قطعته من شجرة لا تدرى  
أتورى أم لا ؟

فَعَضَمَ ، من قولهم : فعَضَمَ ، إذا هوى من علو إلى سفلى ، وهي القحضة .  
دَوَّكَسٌ ، وهو القطيع من الغنم . ودَوَّكَسُ بن واقدٍ الرياحى : أحد شعراء  
بني تميم .

وزَخْرَبُ بن سَمَانَ الأسدي أحد شعرائهم . واشتقاق زَخْرَبٍ من الزَّخْرَبَةِ .  
وقد سموا زُخْرَابًا أيضاً ، وهو الأجوف الضعيف .

وزَنْبَلٌ : اسمٌ . قال الراجز :

مِن رَسْمِ أَطْلَالِ لَأَمِّ زَنْبَلٍ ذَاتِ الرَّبِيِّ وَالذَّمِّ الْجَمَلِ  
والنون فيه زائدة . وأحسب اشتقاقه من الزَّيْبَلِ .

وعِكْبَاسٌ اسمٌ . قال الراجز :

لَمَّا رَمَانِي الْقَوْمُ بَابِنِ عَمِّي بِالشَّيْخِ عِكْبَاسٍ وَبِالْأَصَمِّ

وعِكْبَاسٌ : فعِلَالٌ من العَكْبَسَةِ ، من قولهم : تعكَّسَ القومُ أو الشيء ، إذا  
تراكَبَ بمضه على بعضٍ . وأحسب أنَّ هذه الباء تُقلب ميماً ، من قولهم : ليلٌ  
عُكَّاسٌ وَعُكَّاسٌ ، إذا تراكَبت ظلمته .

دِعْرِمٌ : اسمٌ من قولهم : تدعَّرت الخشبةُ أو العودُ ، إذا تحرَّ .

وجِمَالٌ بن مجَّعٍ أبو عطية ، الذى ذكره الفرزدق فقال :

أَبْنِي عُدَانَةَ إِنِّي حَرَّرْتُكُمْ فَوَهَبْتُكُمْ لِعَطِيَّةَ بْنِ جِمَالٍ<sup>(١)</sup>

وكان أحدَ رجالِ بني يربوع .

وَعُكْمِصُ الشَّاعِرُ ، له مسجدٌ بالبصرة ، أحد شعراءِ بني تميم . وَالْعُكْمِصُ من قولهم : جاءَ بِالْعُكْمِصِ ، وجاءَ بِالْبَطِيْطِ ، إذا جاءَ بالعَجَبِ .

و بنو عَفَّارَةَ : بطنٌ من بني تميم ، وكذلك بنو خُرَاشَةَ .

وَالْعَفَّارُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ . وَالخُرَاشَةُ : ما وَقَعَ مِنْ هَيْبَةِ الرَّأْسِ إِذَا مُشِطَ . وَهُوَ الْمُهَيَّبِيُّ ، وَالإِبْرِيَّةُ ، وَالخُرَاشَةُ .

وَالعِرْبَاضُ بْنُ الصُّعْفُوقِ : أَحَدُ رِجَالِ بَنِي تَمِيمٍ . وَالعِرْبَاضُ : الغَلِيظُ . وَالصُّعْفُوقُ وَالجَمْعُ صَعَافَةٌ ، وَهُمُ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ السُّوقَ وَلَا تَكُونُ لَهُمْ رِءُوسُ أَمْوَالٍ ، فَإِذَا اشْتَرَى التَّاجِرُ شَيْئًا دَخَلُوا مَعَهُ .

وَعَدَّاسُ : اسْمٌ ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : عَدَسْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا وَطِئْتَهُ وَطِئًا شَدِيدًا .

وَالهِلْمَامُ بْنُ نَعِيمٍ ، مِنْ وَلَدِ عُتَيْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ ، تَزَوَّجَ إِلَيْهِ بَعْضُ خَلْفَاءِ ٣٢٧  
بَنِي أُمَيَّةَ . وَالهِلْمَامُ : البَعِيرُ الوَاسِعُ الأَشْدَاقِ ، الطَّوِيلُ المَشَافِرِ .

دِرْوَاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : أَحَدُ رِجَالِ بَنِي دَارِمٍ . وَالدِّرْوَاسُ : العَظِيمُ العُنُقِ ، وَبِهِ سُمِّيَ الأَسَدُ دِرْوَاسًا .

النَّعِيرُ بْنُ زَمَامِ المَجَاشِعِيِّ ، الَّذِي أَجَارَ الزُّبَيْرَ فِيمَا زَعَمُوا . وَهَذِهِ الدَّعْوَى بَاطِلٌ ، لِأَنَّهَا هُوَ شَيْءٌ نَعَاهُ عَلَيْهِمْ جَرِيرٌ . وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : حِمَارٌ نَعِيرٌ ، أَيْ يَمُضُهُ الذَّبَابُ قَيْمَاقًا . وَالدُّبَابَةُ النَّعْرَةُ تَكُونُ عَلَى الحَمِيرِ وَمَا أَشْبَهَهُ .

الهِثْهَاتُ : أَحَدُ رِجَالِ بَنِي قُرْطٍ ، مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ، وَقَدْ مَرَّتْ .

قَرَّهَمَ : أحدُ بنى مازن ، معروف . وقَلَّمَهُ أيضاً منهم . واشتقاق قَرَّهَمَ من القَرَّهْمَةِ ، أو من القَرَّه والميم زائدة . وأمَّا القَرَّهبة فشدة الحمرة حتى ينقشر الجلد . والقَرَّه نحوه . وأمَّا القَلَّعة فمن قولهم : اقلِّعْ الشيء ، إذا انقلع من أصله .

معاوية بن سُرسُفة . وسُرسُفة أحسبه مأخوذاً من الشُّرسوف ، وهو الفُرسوف المائل على الجوف ، وهى الشراسيف . وقالوا : مُلتقى الأضلاع فى الصدر شراسيف .

سِنْظِيرٌ وَعَطَّرَقٌ ، مازنيان . واشتقاق سِنْظِيرٍ من سوء الخلق . رجلٌ سِنْظِيرٍ . والعَطَّرَقُ : الطويل المضطرب الخلق .

خزعلٌ ، اسم اشتقاقه من الخَزَعلة ، وهو مثل الخَذَعلة ، وهو الذى إذا مشى سقى التراب بإحدى قدميه على الأخرى .

عَنَقَشٌ وَعَنكَشٌ ، النون زائدة ، وهو من عَنَقَشَتِ الشئ وعكشته ، إذا خلطته . أو يكون من قولهم : تمكَّشَ الرجلُ ، إذا تقبَّض . وقد سموا عَكَاشًا وعُكَاشًا ، وهو من هذا .

جَأَوَانٌ : أحدُ بنى الأعرج ، من بنى سعد . وجَأَوَانٌ : فعلان من الجُؤَوَةِ ، وهو لونٌ من ألوان الخيل دون الصدأة . فرسٌ أجأى ، والأنتى جأواء . غَضِيَاءٌ ، ممدود ، واشتقاقه من قولهم : أرضٌ غَضِيَاءٌ تُنَبِّتُ الغضا . وشَمَزْدَى وشَبَزْدَى<sup>(١)</sup> ، تجعل الميم باء ، وهو من الرجل المشمر فى كل ما أخذ فيه .

سَرَندَى قد مرَّ .

السندريُّ بن عيساء ، أحد بنى عامر بن صعصعة ، الذى راجزَ ليبدأ يومَ  
تنافرِ عامرُ بن الطَّفيلِ وعَلَمَةُ بنِ عَلَانة . وهو ضربٌ من الطَّير . قال الأصمعيُّ :  
سمعتُ غلامًا أعرابيًا يقول : اصطدتُ سندريَّةً .  
عَدْرَجٌ : سريعٌ فيما أخذ فيه من المشي وغيره .

جَلَوْبِقٌ ، وجَرَنْدَقٌ ، وهذا من الأسماء التى [ فيها <sup>(١)</sup> ] الجيم والقاف .  
فأما جَلَوْبِقٌ فالواو زائدة ، وأحسبه من الجَلْبِقَةِ ، وهو حكايةُ صوتِ وقوعِ  
حوافِرِ الخيلِ ، سمعتُ جَلْبِقَةَ الخيلِ . وجَرَنْدَقٌ النون زائدة ، وأحسبُ أصله  
أَجْمِيًا ، وهو من الجَرْدَقِ .

عَمَلَسٌ بن عَقِيلِ بن عُلْفَةَ . والعَمَلَسُ : الخفيف ، وربما سُمي الذئب عملسًا . ٣٢٨  
وعمرودٌ : الممتدُّ الطويل . يقال : نجأ عمرودٌ ، أى طويل . وعمرودٌ : جدُّ  
ابنِ أحرَ ، وهو عمرو بن أحرَ بن العمرد الشاعر .

وعَطْرودٌ مثله . وعَطْرودٌ المعنى معروف .

عُنُقُوسٌ : فُعلول ، وقد مرَّ فى عنقوس .

قُبَاثٌ ، بالثاء المعجمة بثلاثٍ ، أحدُ بنى حَنيفَةَ ، وهو من الثقبث : وهو أن  
يتضامُّ بعضُهُ إلى بعض .

هَنَامٌ بن سَلَمَةَ ، أحدُ رجالِ بنى بكر بن وائل . وهَنَامٌ إمَّا من قولهم هَنَيْمَ  
الرجلُ ، إذا تكلمَ بكلامٍ لا يفهم ، من قولهم : « أفلحَ من هَنَيْمٍ فى صلاته » .  
أو يكونُ من الهَمِّ ، وهو ضربٌ من التمر ، أو من الهِنْمَةِ ، وهى خَرَزَةٌ تُؤخَذُ  
بها نساءُ الأعراب <sup>(٢)</sup> .

(١) ليست فى الأصل .

(٢) التأخيد : حبس السواحر أزواجهن عن غيرهن من النساء .

أبو لغافة : أحدُ فرسان بكر بن وائل . قال الشاعر :  
 أبا لغافة والدعاء إذ هلكا وابن الأعرابي فها لا ذاك يبكيها  
 وخنزَلُ : جدُّ رجاء بن حَيوة الكندي ، صاحبُ عمر بن عبد العزيز .  
 والنون فيه زائدة . وهو من قولهم : ضربته فخرَّله ، أى قَطَعَ ظهره . ومن قولهم :  
 كلمتُ فلاناً فانخزلَ عني .  
 وأما لغافة فاشتقاقه من اللغف ؛ وهو من قولهم : لغف الأسدُ بعينه لغفاً  
 شديداً ، إذا لحظَّ .

وشربةٌ : اسمٌ ، وهو شجرُ الخنظل .  
 وحديجٌ ، ومحدوج . فحديجٌ : تصغيرُ حدج ، وهو مركبٌ من مراكب  
 النساء . وأما محدوجٌ ففعل من قولهم : حدجتُ البعيرَ ، إذا جعلت على ظهره  
 الحدج . وقد سموا حداجاً أيضاً .

حاطئة مهموز ، وهو ضربك الشيء بيدك ضربة خفيفة ، من قولهم :  
 حطأته أحطؤه حطئاً . ومنه اشتقاق الحطيفة .

خالفةٌ . والخالفة : العمود المؤخر من عمد الخباء .  
 وصقعبٌ اسمٌ ، وهو أبو بطن من العرب ، وهو العمود الأوسط من عمد الخباء .  
 حدالٌ : فعال من الأحدل . والأحدل : المائل أحد المنكبين .  
 غصاضٌ : اسمٌ وهو مكانُ العرنيين من الإنسان .  
 سيمرٌ : أحدُ رجال بني تميم ، واشتقاقه من استعار القار .  
 شغلٌ ، إما أن يكون من قولهم : فرسٌ أشغلٌ ، وهو بياضٌ في ذنبه  
 أو ناصيته .

غندرٌ (١) . والغندر : الغلام السمين .

(١) ضبطت في الأصل بفتح الدال وضمتها مقرونة بلفظ « معا » .



## ومما اشتق من أسماء الشجر

مَظَّة . والمَظُّ : رمان البرّ .

وعِضَاهُ ، وهي شجرة لها شوك . وكذلك طَلْحَةُ ، وسَمرة وما أشبه ذلك ،  
وسَلَمَةٌ ، وغافّة ، وقرّظَةٌ ، كلُّ هذا شجرٌ له شوكٌ .

عَرَفَجَةٌ : ضربٌ من الشجر وكذلك خَزَمَةٌ ، وخَزِيمَةٌ<sup>(١)</sup> ، وقَطْفَةٌ ، ضربٌ  
من الشجر<sup>(٢)</sup> .

٣٢٩

وقَيْسِبَةٌ بن كلثوم : أحدُ رجال كنفدة ، وهو ضربٌ من الشجر .

هَرَّاسَةٌ : شجرٌ له شوك .

رِمْتَةٌ : واحدة الرّمث ، معروفٌ .

سَبْطَةٌ : شجرٌ دِقَاقُ الورق ، نحو الأثل والطرفاء ، وما أشبهه .

طَرَفَةٌ : واحدة الطرفاء .

العِيسُ : الشَّجَرُ الملتف .

حَمَصِيصَةٌ : ضربٌ من البقل أو الشجر .

عَبَسَةٌ : ضربٌ من النبات ، أو يكون من العَبَس ، وهو ما تراكب على وَرِك

البعير من خَطَرِهِ<sup>(٣)</sup> .

كِرَاءَةٌ : ضربٌ من الشجر ، وليس بالكُرَّاث . ويمكن أن يكون فَمَالَةٌ

من قولهم : ما كرّنتي هذا الأمرُ ، أى لم يتقل على .

(١) في الأصل « خزيمه » بالحاء المهملة .

(٢) القطف : ضرب من العضاء ، وبقلة .

(٣) الخطر ، بالفتح : مالمصق بالوركين من البول .

وَحَسَكَةٌ بِنِ عَتَّابٍ : أَحَدُ فُرْسَانَ بْنِ تَمِيمٍ بِخُرَّاسَانَ فِي الْإِسْلَامِ ، لَهُ ذِكْرٌ  
وَصِيغَةٌ<sup>(١)</sup> . وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ : فِي صَدْرِهِ عَلَيْهِ حَسَكَةٌ ، أَيْ حِقْدٌ  
وَعَيْظٌ . وَالْحَسَكَةُ وَالْحَسِيكَةُ مِنَ الْعَيْظِ وَاحِدٌ .

عَرَادَةٌ : اسْمٌ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ .

ثَرَمَدَةٌ : ضَرْبٌ مِنَ الْحُمْضِ مَعْرُوفٌ .

قَرْمَلَةٌ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ .

حَرْمَلَةٌ : نَبْتٌ مَعْرُوفٌ .

حَنْظَلَةٌ مَعْرُوفَةٌ .

عِشْرِيْقَةٌ : شَجَرٌ مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ .

مُرَارَةٌ : نَبْتٌ . أَرْطَاةٌ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ .

عِكْرِيشَةٌ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ ، وَهِيَ الْأَثْنَى مِنَ الْأَرَابِ .

عَوْسَجَةٌ : نَبْتٌ مَعْرُوفٌ .

غَيْطَلَةٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ ، وَهُوَ الشَّجَرُ الْمَلْتَفٌ .

بِرْنِيْقٌ : بَطْنٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ السَّكْمَاءِ .

شُبْرُمَةٌ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ . وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ

عَلَى عَائِشَةَ وَهِيَ تَدُقُّ الشُّبْرُمَ فَقَالَ : « إِنَّهُ حَارٌّ يَارُّ » . وَابْنُ شُبْرِمَةَ قَاضِي

السَّكُوفَةِ ، أَحَدُ بَنِي ضَبَّةٍ<sup>(٢)</sup> .

سَخْبَرَةٌ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ يُشْبِهُ الْإِذْخِرَ .

(١) ح : « صوت ، معا » .

(٢) السطر التالي ورد في الأصل ببدكلمة « يار » السابقة ، وقد أخترته إلى موضعه التالي ،

كما فعل وستفند من قبل في نشرته .

- جَعْدَةٌ : ضربٌ من النَّبْتِ . وتسمى النَّعْجَةُ في بعض اللُّغات : الجَعْدَةُ ،  
وبذلك كُنِيَ الذَّئْبُ أبا جَعْدَةَ .
- تُمَامَةٌ : ضربٌ من النَّبْتِ .
- عُرْوَةٌ : الشَّجَرُ الَّذِي يَبْقَى فِي الجَدْبِ .
- جَمِينٌ ، وهو أصولُ الصِّلَتَيْنِ (١) .
- عُنْظُوانٌ : بطنٌ من كَلْبٍ ، وهو ضربٌ من النَّبْتِ .
- والهَيْثِمُ ، قالوا : شَجَرٌ . وقالوا : أرضٌ هَيْثِمَةٌ : رَمْلَةٌ حمراءٌ سهلةٌ .

---

(١) ح : « الجمشنة : أرومة كل شجرة تبقى على الشتاء ، جمها جمين » .

## ما يسمى وهو مشتق من أسماء الأرضين

- بنو سَلَمَةَ : بطن من الأنصار . والسَلَمَةُ : الحجر ، والجمع سِلَام .  
وبنو جَرَّوَل ، وبنو صَخْر ، وبنو حَزْن : بطون من بنى نَهْشَل ،  
يسمّون الأحجار .  
وبنو حَزْن ، وبنو حَزْم ، وبنو جَنْدَلٍ : بطون أيضاً . والحزْن والحزم :  
الغِلَظ من الأرض .
- ٣٣٠ فِهْرٌ : حجرٌ يملأ الكفَّ ، وهو مؤنثٌ ، بصغر فُهَيْرَةٍ .  
فِنْدٌ ، وهي القطعة العظيمة من الأرض .  
جُرَيْجٌ ، وهو تصغير جَرْج ، وهي الأرض التي تركبها حجارة .  
جَنْيِدٌ : تصغير جَنْد ، وهي الأرض الغليظة .  
أَكَيْمَةٌ : تصغير أَكَّة .  
مَصَادٌ : أبو بطن من كلب ، وهو أعلى موضع في الجبل ، والجمع مُصَدَان .  
ذِرْوَةٌ ، وهو أعلى الجبل أيضاً .  
وَعَلَةٌ : القنّة من الجبل .  
صَفْوَانٌ : صَفَاةُ صَمَاء .  
جُلْهُمَةٌ : شاطئ الوادي ، وكذلك جَلْهُمَةٌ .  
جَبَلَةٌ : أرضٌ غليظة ، أو قطعة من الجبل غليظة .  
عَوْدَلَانٌ : رملٌ متداخل ، وهو أبو قبيلة .  
مَعْقَلٌ : أعلى الجبل حيث يُعْقَل فيه الوَعْل ، أى يمتنع فيه .  
رَايِيَةٌ : أبو بطن من الأزد .

## باب آخر

جَحَنُ بن المَرَقَع . والجَحْنُ : السَّيِّئُ الغِذَاءُ .  
كُؤَادٌ : بطنٌ من الأزد . وكُؤَادٌ من قولهم : كَوَدت الشيء ، إذا جمعت  
بعضه على بعض ، لمن لم يهزم . فن هَمَز فن قولهم : تسكأ دنى الأمر ، إذا  
غَلِظَ على .

دَقِيمٌ : اسمٌ ، وهو تصغير دَقَمٌ ؛ من قولهم : دَقَمْتُ فاه ، إذا كَسَرْتَهُ .

تم كتاب الاشتقاق بعون الله وحسن توفيقه . وصلى الله على خيرته  
من خلقه محمد النبي وآله ، وسلَّم تسليماً كثيراً . وحسبنا الله ونعم الوكيل .

## صورة ما ورد في ختام نسخة الأصل

وافق فراغ كتابته يوم الأربعاء السابع والعشرون من شوال سنة ثمان وستين  
وستمئة .

كتبه الفقير إلى الله تعالى الراجي عفو ربه ورضوانه منصور بن عثمان بن عمر  
ابن موسى الخابوري ، غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين آمين .



# الفهارس الفنية

## ١ - فهرس القرآن

آية	السورة
١٣٥ . . . . .	آل عمران
١٦٠ . . . . .	
٥٣٤ ، ٢٧٤	
١٣٠ . . . . .	الأحزاب
٤٣٨ ، ٣٥٧ . . . . .	
٤٧٦ . . . . .	
٤٢٤ . . . . .	الأحقاف
٥٨ . . . . .	الإسراء
٥١١ . . . . .	الأعراف
٥٤٩ . . . . .	
٢٣ . . . . .	
١٦٤ . . . . .	الأعلى
٥٢٧ . . . . .	الأنبياء
٥٢٧ . . . . .	
٥٢٩ . . . . .	
١٦٣ . . . . .	الإنسان
٨٨ . . . . .	الأنعام
١١٣ . . . . .	
٢٣٦ . . . . .	البقرة
٤٤ . . . . .	
٢٧٠ . . . . .	
١٢٨ . . . . .	
٤٦٥ . . . . .	
٣١ . . . . .	البينة



السورة	الآية	
التكوير	١٧	عسمس . . . . . ٢٤٨
التوبة	٢٢	جئات عدن . . . . . ٣١
	٩٢	تولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزنا ألا يجدوا ما ينفقون . . . . . ٤٥٨ ، ٤٤٥
الجاثية	٢٣	أفرايت من اتخذ إلهه هواه . . . . . ١٢٢
الجمعة	٥	كمثل الحمار يحمل أسفارا . . . . . ١٦٧
الجن	١١	طرائق قدا . . . . . ٥٥٠
	١٥	وأما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا . . . . . ٣٣٤ ، ٩١
	١٦	ماء غدقا . . . . . ٤٧
الحاقة	١٩	فأما من أوتى كتابه يمينه . . . . . ١٠٢
	٢٤	كلوا واشربوا هنيئا بما أسلفتم . . . . . ١٠٢
	٢٥	وأما من أوتى كتابه بشماله . . . . . ١٠٢
الحج	٣٤	وبشر المخبتين . . . . . ١٨٢
	٧٣	لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له . . . . . ٤٢٥
الحجر	٦٥	فأسر بأهلك . . . . . ١٧٥
الحجرات	٩	إن الله يحب المقسطين . . . . . ٩١
حم	٠٠٠	. . . . . ١٤٥
الدخان	٢٣	متبعون . . . . . ٤٣٣
الذاريات	١	الذاريات ذروا . . . . . ٢٢٨
	١٠	قتل الحراصون . . . . . ٥٠٩
	٤٧	والسما بيناها بأيدي . . . . . ١٦٨
الرحمن	١٩	مرج البحرين يلتقيان . . . . . ١٩٢ ، ٩٣
	٧٤ ، ٥٦	لم يطمئن إنس قبلهم ولا جان . . . . . ٣٧٤
الزخرف	٣١	طى رجل من القرينتين عظيم . . . . . ٣٠٦ ، ٣٠٥
	٨١	فأنا أول العابدين . . . . . ١١
سبا	١١	وقدر في السرد . . . . . ٤٦١
	١٥	لقد كان لسبا في مساكنهم . . . . . ٣٦١

السورة	الآية	
الشعراء	١٨	ألم نربك فينا وليدا . . . . . ٨٠
	٥٢	متبعون . . . . . ٤٣٣
	٦٤	وأزلفنا ثم الآخرين . . . . . ٣٥٨
	١٧١	عجوزا في الغابرين . . . . . ٣٤١
الشمس	٦	والأرض وما طحاها . . . . . ٤٨٤
الشورى	٢٠	من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه ٤٤
ص	٢١	إذ تسوروا المحراب . . . . . ٧٥
	٣٢	أحبيت حب الخير عن ذكر ربي . . . . . ٣٩
الصافات	٤٩	كأنهن بيض مكنون . . . . . ٢٨
الضحى	٣	ما ودعك ربك . . . . . ١٢١
الطارق	١	الطارق . . . . . ٤٧٠
	١١	والسما ذات الرجج . . . . . ٥٣٤
طه	٦١	فيسحبتكم بعذاب . . . . . ٥٠٩
	٩٦	فقيصت قبيصة من أثر الرسول . . . . . ١٩٤
	٩٧	أن تقول لا مساس . . . . . ١٨٥
	١٣١	زهرة الحياة الدنيا . . . . . ٣٣
العاديات	٣	فالمغيرات صبحا . . . . . ١٧
	٦	إن الإنسان لربه لكنود . . . . . ٤٧٣، ٣٦٢
عبس	٢٠١	عبس وتولى أن جاءه الأعمى . . . . . ١١٤
	٣١	وفاكهة وأبا . . . . . ٤٤٩، ١٢٨
	٤١	ترهقها قنرة . . . . . ٣٧٠
العلق	١٥	لنسفعا بالناصية . . . . . ١٢٢
	١٨	الزبانية . . . . . ٢٠٤
غافر	١٨	من حميم ولا شفيع يطاع . . . . . ٢٨٩ - ٢٩٠
فاتحة الكتاب	٣	ملك يوم الدين . . . . . ٢٦
الفتح	٩	وتعزروه وتوقروه . . . . . ٣١٨
	٢٦	حمية الجاهلية . . . . . ٤١٢

السورة	الآية	
الفجر	٩	جابوا الصخر بالوادي . . . . . ٣٩٦
الفرقان	٣٨	وقرونا بين ذلك كثيرا . . . . . ٥-٤
	٥٣	هذا عذب فرات وهذا ملح أجاج . . . . . ٣٤٦
ق	٣٦	فتقبوا في البلاد . . . . . ١٠١
القصص	٦٩	ما تكن صدورهم . . . . . ٢٨
القلم	١٠	ولا تطع كل حلاف مهين . . . . . ١٥١، ٩٨
	١٣	عتل بعد ذلك زنيم . . . . . ١٧٥
	٢٠	كالصريم . . . . . ١٥٩
القيامة	٧	برق البصر . . . . . ٤٤٦
	١٠	أين المقبر . . . . . ٥٥٠
	١١	كلالا وزر . . . . . ٣٩٦
	١٥	ولو ألقى معاذيره . . . . . ٢٢٢
الكهف	٩	الرقيم . . . . . ٤٤٠
السكرت	١	السكرت . . . . . ٢٧٠
	٣	إن شئتك هو الأبر . . . . . ١٢٧
للاعون	١	أرأيت الذي يكذب بالدين . . . . . ١٢٧
المائدة	٤	وما علمتم من الجوارح مكليين . . . . . ٦٠
	٤٢	إن الله يحب المقسطين . . . . . ٩١
	١٠٣	ما جعل الله من بحيرة . . . . . ٣٥٩، ١٢٣، ٨٧
المدثر	٨	الناقور . . . . . ٢٤٨
	١١	ذرتي ومن خلقت وحيدا . . . . . ١٥١، ٩٨
	٢٢	عبس وبسر . . . . . ٤٤
	٣٤	والصبح إذا سقر . . . . . ١٦٧
	٤٢	ما سلككم في سقر . . . . . ٢٤٦
مريم	١٢	وآتيناه الحكم صبيا . . . . . ١٤٨
	٢٢	مكنا قصيا . . . . . ٢٠
	٩٦	سيجعل لهم الرحمن ودا . . . . . ١١٠

الآية	السورة
١٧	المزمل
٢٠، ٩	المطففين
٣٠	الملك
٨	المتحنة
٥٢	المؤمنون
١٤	النازعات
٣٠	
٢٤	النبأ
١٥	النجم
٥٩	التحل
٨٠	
٨٠	
١٠٣	
١٢٠	
٣	النساء
٣٦	
٥٨	
٨٤	
٩٠	
١٤٥	
١٩	النمل
٧٤	
٢١	نوح
٢٢	
٢٣	
٦	هود
٨١	

الآية	السورة
١٦٣ . . . . . ولدان مخلدون	١٧ الواقعة
٤٤٣ . . . . . عربا أترابا . . . . .	٣٧
١٢٠ . . . . . فاكهون	٥٥ يس
١٢٩ . . . . . وضرب لنا مثلا ونسى خلقه	٧٨
١٠٠ . . . . . ليحزنى	١٣ يوسف
٥٠٣ . . . . . وشروه بئمن بئس . . . . .	٢٠
١٩٥ . . . . . شغفها جبا . . . . .	٣٠
٤٩٦ . . . . . إن كنتم للرؤيا تعبرون	٤٣
٣٩٨ . . . . . ما كان يأخذ أخاه في دين الملك	٧٦
٣٥٠ . . . . . لا تريب عليكم اليوم	٩٢
٣٤٠، ٢٦٧ . . . . . فاليوم ننجيك بيدنك	٩٢ يونس

## ٢ - فهرس الحديث

٢٨٢، ١٣٤	آخركم موتا في النار . . . . .
٢٢	أبرح فتي إن نجا من أم كلبية . . . . .
٣٧٢	أتعجبون من هذا للمناديل سعد في الجنة أحسن من هذا . . . . .
٣١	احتفوا واخشو شنوا وتمددوا . . . . .
٢٨٥	الأحمق المطاع في قومه . . . . .
١١٨	إذا أذنت فترسل . . . . .
٢٩٣	إذن تغدغ قريش رأسى . . . . .
٣٣	ازدهر بهذا . . . . .
١١٢	إسباغ الوضوء في السبرات . . . . .
٤٩١	استلم رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجر بمحجن في يده . . . . .
١٢٦	اقتلوا القاتل واصبروا الصابر . . . . .
٣١٠	اقطعوا عنى لسانه . . . . .
٢٨٧	ألا شقت عن قلبه . . . . .
٥٠٢	اللهم اهد دوسا . . . . .
٢٢	اللهم سلط عليه كلبا من كلابك . . . . .
٥٠٤	اللهم نور له . . . . .
٥٥٦	إلى الأقيال العباهلة من حضرموت . . . . .
٤٣٥	إن دخل فهد وإن خرج أسد . . . . .
١٩	إن كنت صادقة رجناه وإن كنت كاذبة حددناك . . . . .
٢١٠	إن المرأة ألفت فروة رأسها من وراء الجدار . . . . .
٢٨٧	إن الأرض لتقبل من هو شر من صاحبكم . . . . .
٤٢٧	إن سعدا لقي ابن عمر ومعه مكتل . . . . .
٢٨٠	إن على كل مسلم في كل عام عتيرة . . . . .
٤٨٢	أنا ابن العواتك . . . . .
٥٢١	أتم بنو رشد . . . . .

- ٥٦٤ . . . . . إنه حار يار
- ٤٤٣ . . . . . اهتز العرش لموت سعد
- ١٤٥ . . . . . أوجب طلحة
- ١١٨ ، ٨٢ . . . . . تغللكم الشياطين كأنها بنات حذف
- ١١٨ . . . . . تراصوا في الصفوف لا تغللكم الشياطين
- ٥٢٤ . . . . . الثيب تعرب عن نفسها
- ٨١ . . . . . جذب عمر السمر
- ٤٠٦ . . . . . حق يكون انجعاها مرة
- ٤٢٢ . . . . . خير هذه الأمة النمط الأول ثم الذي يليهم
- ١٣٦ . . . . . دخلت الجنة فرأيت فيها أبا بكر وعمر
- ٩٩ . . . . . دعا له فكان أكثر أهل العراق مالا
- ٢٧٨ . . . . . ذاك نبي ضيعه قومه
- ٢٨٥ . . . . . ركب فرسا فصرعه فحشش شقه
- ٣٢٠ . . . . . صلى النبي صلى الله عليه وسلم إلى عنزة
- ٤٥١ . . . . . ضحى عن الحسن والحسين بكبشين أملحين
- ٤٤٥ . . . . . غدا يقتل قاتل أخيك
- ٤٧٨ . . . . . غط نخذك فإن الفخذ عورة
- ١٣٤ . . . . . فرأيت زيد بن عمرو بن نفيل
- ٤٧٤ . . . . . فرأيت عمرو بن لحي يجر قصبه
- ٥٤٠ . . . . . قل : الله أعلى وأجل
- ٢٤١ - ٢٤٠ . . . . . قل : الله مولانا ولا مولى لكم
- ٢٨٨ . . . . . قل فيه
- ١٣٩ . . . . . قوموا بنا إليه
- ٢٦ . . . . . كأنهم اليهود خرجوا من فهرهم
- ٣٢ ، ٤ . . . . . كذب النسابون
- ١٦٣ . . . . . كل صلاة لا يقرأ فيها بأم الكتاب فهي خداج
- ٤٥٧ . . . . . كن أبا خيشمة
- ٥٣٨ . . . . . كنا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إعدار عام واحد
- ( ٣٧ - الاشتقاق - ج ٢ )

٢٣	لا تحل الصدقة لغني ، ولا لدى مرة سوى . . . . .
١٣١	لا تسمع عارضيك بالحجر . . . . .
٤٧٦ ، ٦٥	لا قطع في ثمر ولا كثير . . . . .
٤٦٢	لست بنبيء الله ولسكنى نبي الله . . . . .
١٣٠	لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم . . . . .
٣٧٥	لقد حكمت بحكم الله من فوق سبع أرقعة . . . . .
٤٧٧	لوشئت أمرت بصلائق وصناب . . . . .
٢٤	لى الواجد ظلم . . . . .
٣٩٥	ما ذكر لى أحد فرأيته إلا كان دون ما أصف . . . . .
٢٨٨	المائد فى البحر كالمتشحط فى دمه فى البر . . . . .
٤٧٩	مر قومك ليصوموا عاشوراء . . . . .
٣٠٠	من سحج إزاره من الخيلاء لم ينظر الله إليه . . . . .
٤٦٤	من سيدكم يا بنى سلمة . . . . .
٥١	من قتل . . . لم يرح رائحة الجنة . . . . .
٢٧٦	من يشتري منى العبد . . . . .
٤١٦	موعدكم آل ياسر الجنة . . . . .
٥٣٩	تقوا عذراتكم فإن اليهود أتبن الناس عذرات . . . . .
٤٢٩	نهى عن البول فى الماء الدائم . . . . .
٢٣١	نهى عن نبيذ الجير . . . . .
٢٥١	هنا سيد أهل الوبر . . . . .
٥٥٠	هنا فر قريش . . . . .
٤٨٦	هذه مكة قد ألتق أفلاذ كبدها . . . . .
١٧٩	هل فى أهلك من كاهل . . . . .
٣٥٩	الواصلة والمستوصلة . . . . .
١٥٣	الواقصة والقامصة . . . . .
٤٦٤	وأى دواء أدوا من البخل . . . . .
٣٦١	والأيم تعرب عن نفسها . . . . .
٤٨	والفقير الذى لا زبر له . . . . .



٨٧	وفي السيوب الخمس
٢٢٤	ولا تجزى عن أحد
١٩٣، ١٠٠	ولا تقولوا هجرا
٢٨٥	والله لأن أكون في النار مع هؤلاء
٤٧٩	ومن أكل
٣٢٧	يتخولنا بالموعظة
١٩٥	يحشر أمة وحده
٣٩	يخرج رجل من النار فينبت نبات الحبة في حميل السيل
٤٥	يكفي من الضارورة صبح أو عبوق
٣٢٢	يكون قبل الساعة المهرج

## ٣ - فهرس الأمثال

٢٤٦	خذ ما صفا ودع ما كدر	٤٦	أدركى القويمة لا يصبها الهويمة
١٨٦	خذ من جذع ما أعطاك	٨٤	أرنيها نمرة أركها مطرة
٣٤٢	خرط القتاد	٥٧	أسعد أم سعيد
٣٤٧	رفع فلان عقيرته يتغنى	٢٥٨	أشأم من البسوس
٤٣١	رهوت خير من رحوت	٢٩٩	أشأم من قاشر
١٢٧	سكت ألفا ونطق خلفا	٤٤٢	أشغل من ذات النحين
٥٥	سمتى سوم العالة	٤٥٧	أضرعت المزي فرمق رمق
٤٥٣ ، ٣٧٨	شب عمرو عن الطوق	٩٨	أعييتنى من شب إلى دب
٣٩١ ، ٢٩	شذشنة أعرها من أخزم	٢٤٣	اقشع بعفار أو مرخ
٢٩٢	صمى صمام	٤٩٠	أ كفر من حمار
٢٨٥ ، ٧٢	طاح مرقة	٢٨١	البس لكل حالة لبوسها
٥٣٩	عذرك من خليلك من مراد	٢٩٢	ألين من ألوقة الدرداء
١٨	عسى العوير أبؤسا	٢٥٧	إن الحديث ذو شجون
٣٦٥	عش بجدك لا بكذك	١٣٣	أنت مختل فتحمض
٤٣٥	عند جفينة الخبر اليقين	٤٨٧ ، ٣٦٤	إنما سميت هائثا لتها
٥٣٤ ، ٤٢٩	غرثان فابكلوا له	٥٥٤	أهون من قعيس على عمته
٨٢	فلان بين حاذف وقاذف	٤٨٨	بالرفاء والبنين
٥٠٦	في كل شجر نار واستمجد المرخ والعفار	٤٦٣	بفيه البرى وحى خيرى
٣٤٦	قرطا مارية	١٥٤	ترى الفتيان كالرقل
١٤٧	كلمهدر فى العنة	٤١٧ ، ٨٨	تطعم تطعم
٢٠٥ ، ١١٧	كل أذب نفور	٤٥٧	جاءت أم الربيق على أريق
٢٩١	كل الحذاء يحنذى الحافى الوقع	١٣٣	جاءوا مخلين فلاقوا حمضا
٢١٥	كلا زعمت أنه خصر	٤٩٠	جوف حمار
٢٢٠	كلمة حق أريد بها باطل	٢٨١	حبذا التراث لولا الدلة
٢٢٦	كنز النطف	٤٠٩	حدا حدا وراءك بندقة
٨١	لا آتيك السمير والقمر	٤٢٨	حديث خرافة
٢٤٥	لا أرهاها ألوة أبى هبيرة	٣٨٠	حور فى محارة

٣٢٦	مثل هراوة الأعزاب	٢٤٥	لا أسرح فيها حتى يحن الضب
٢٥٨	محسنة فهيلي	٤٨٥	لا تثبت البقلة إلا الحقلة
٥٧	مرعى ولا كالسمعان	٣٥٩	لا حر بوادى عوف
٥٢٧	من تجنب الحبار أمن العثار	٣٩٢	لا فى العير ولا فى النفير
٥٥٠ ، ٥١٩	من جعل قدك إلى أديمك	٣٧٧	لا يقبل لتصير رأى
٤٧	من عز بز	٢٠٥	للصارم نبوة وللجواد كبوة
١٨٧	نظرة من ذى علق	٩٣	لقيت الرجل صحرة بحرة
٢٩٨	هذا أجل من الحرش	٢٣١	ما اختلفت الجرة والدرة
٤١٠	وضع على يدي عدل	١٨٢	ما ذقت بلالا
١٢٣ ، ٨٧	يركب الحرام من لا حلال له	٤٢٠	ما كان ذلك إلا كدرن
٥٠	اليوم خمر وغدا أمر	١٨٠	ماء ولا كصيداء

## ٤ - فهرس الأشعار (\*)

٢٠٢	كعبُ ذؤيب بن كعب	١٤٣	أمية بن أبي الصلت	الحياة
١٩٠	يفضبوا (أبو أسماء بن الضريبة)	٨٣	الحارث بن حازمة	عبلاء
٩٢	ومنهب (حنيفة بن أنس)	٢٨٠	( « » )	الظباء
٢٨٨	ملعب (طفييل الغنوى)	١٩٨، ٦٦	أبو زبيد	الجوزاء
٢١٢	ومطلب (النابعة)	٦١	( « » )	عفاء
٥١	يضطرب (ذو الرمة)	٤٦	زهير بن أبي سلمى	نساء
٨٥	( « » )	١٧٢	( « » )	هداء
٣٩٢	والعصب ( « » )	٢١	(القاسم بن حنبل)	الشفاء
٣١٠	ندب —	٣٩٠، ٦٢	(محرز بن المكبر الضبي)	لقاء
١٥	وجانب الأخنس بن شهاب	٥١	عدى بن الرعاء	الأحياء
١٩٠	حالب —	٤٨٦	( « » )	نجلاء
٢٦١	النجايب —	٣٤٥	أبو النجم	الأحياء
١٠٧	الدئاب —	٣٤٧	( « » )	بجزاء
١٩٩	بواب —	٣٤٩	( « » )	الجرباء
٤٩١	لهوب (عبيد بن الأبرص)	٢٥٢	أبو العرندس الأزدي	فالتهب
٣٥٩	عصيب عتبان بن وصيلة	١٠٥	—	الثعالب
٣٣٢	علوب (علقمة الفحل)	٢٧٤	(الأعشى)	ملحبا
٢٦	يصوب (أبو وجزة)	٥٢٥، ٤٣٣	(النجاشي)	وحوشبا
٢٠	الكليب —	٧٥	—	محربا
٢٤٢	أقاربه الفرزدق	٢٥٥	الحطيئة	الذئبا
٢٠٢	الجرب ذؤيب بن كعب	١٧٣	عامر بن وائلة	عجبا
٤٠٨	وأثقب الأسعر بن أبي حمران	٩٠	(بشر بن أبي حازم)	آبا
١٨٤	تواب (امرؤ القيس)	١٣٩، ٣٠٠	النمر بن تواب	قلبه

(\*) ما وضع بين قوسين في هذا الفهرس وتاليه فهو ما ورد في الحواشي فقط .

٣٨٤	المات	—	٢٥٦	محب ( امرؤ القيس )
٨٦	الأثاث	( محمد بن عبد الله الثقفى )	٢١	مكعب ( طفيل العنوى )
٢٦٠	الجليجا	—	١٣٨	مركبي عنتره بن شداد
٣٢٢	هرج	( ابن قيس الرقيات )	٤٦٢	الكائب ( أوس بن حجر )
١٦٥ ، ٩٤	الأعوج	حسان بن ثابت	٢٩٢	قارب دريد بن الصعة
٣٩١	الخرج	( عمر بن أبي ربيعة )	١٠٩	المتقارب ( قيس بن الحظيم )
٣٠٦	بالسراج	بعض البصريين	٢٣٥	بحاجب ( « » » )
٢١٣	بتعرج	( ذو الرمة )	٣١٤	العواقب ( النابغة )
٣٠٤ ، ٥٥	وناكح	أمية بن أبي الصلت	٤٤١	الذئاب ( امرؤ القيس )
٨٦	مسطحا	( مالك بن عوف )	٢١	ورقاب ( حصين بن القعقاع )
٣١٨	مشيخ	( الراعى )	١٨٢	الأذراب ( حضرمي بن عامر )
٥٢	روح	( المتنخل الهذلي )	٢٦٨ ، ٨٩	الأظراب ( عامر بن الطفيل )
١٩٢	صباح	جرير	٣٥٤	اللجباب مهلهل
٢٩	بقرواح	عبيد بن الأبرص	٨٨	ساب —
٤٧٢	نواهد	( أبو داود الإيادي )	٣٣٢	العلاب —
٢٠٥	رعدا	الحارث بن حازة	٧٤	مربوب سلامة بن جندل
١٨	وأنجدا	الأعشى	٣٤	محسوب قيس بن الحظيم
١٠	معبدا	حاتم الطائي	١١٠	مكذوب النابغة
١٧	رقدا	عبد مناف بن ربهى	٤٨١	وشبيب —
٢٤٦	المشردا	( « » » )	١٢٥	ماتا —
٥١٨	والبردا	( « » » )	٣٢٣	شئيت <sup>١</sup> ( مهلهل )
٤٩٢	غامدا	غامد	٧٣	سقاتها ( الأعشى )
٥٠١	جديدا	( الوليد بن يزيد )	٤٢٩	استقرت الخنساء
٥٢٦	بعدا	معد يكرب	٢٣١	أجرت ( عمرو بن معد يكرب )
٤٧٨	البرد	—	١٩٠	ضجت —
٢٨٦	مزرد	مزرد	١١٢	السبرات امرؤ القيس
			١٩٧	كالشقرات الحارث بن مازن
			٥٣٩	العذرات الحطيئة

٥٤١	قاصد	النايفة	٢٠٠	يعقد	(النايفة)
٢٤٤	إياد	الأسود بن يعفر	١٤٦	أجود	نصيب
١٤٤	الغباد	أمية بن أبي الصلت	٢٩١	أبرد	—
٤١٠	العوادى	الخليج الجمفى	٣٧	اللبس	(النايفة)
٥٣١	عاد	عمرو بن معد يكرب	١٤٩	البارد	حسان بن ثابت
٥٣٩	مراد	( « » )	٥٩	السواعد	—
١٦٨	إياد	لقيط بن معبد	٥٢٢	ماجد	—
٤٩٠	الوادى	—	٧١	الأجاليذ	ذو الرمة
٣٨٦	الصعيد	أبو زيد الطائى	٥٤٠	العبيد	الأعشى
٧٩	بعقيد	موسى شهوات	٤٠٦	ويبدي	عمرو بن معد يكرب
٥٦	الخلود	—	١٨٨	بعقد	—
٢١٣	(خنزود)	—	١٤٨	مزيد	الحارث بن هشام
٤٩١	مُرَّ	(الأشعر الرقبان)	١٠	العبد	طرفه بن العبد
٢٧٠	منكسر	(أوس بن حجر)	١١٦	يلندد	( « » )
٣٣١	فاستقر	سويد بن خنذاق	١٩٥	متشدد	( « » )
١٩٧	كالشقر	(طرفه بن العبد)	٢١٤	المدد	( « » )
٢٦٢	فاستقر	(المثقب العبدى)	٤٩٤	الأسود	أبو ظبيان الأعرج
٢٣	ممر	—	٤٠١	الأسود	عامر بن الطفيل
٢٥٦	مياسر	الخطيئة	٤٠١	المنجد	(الهرجى)
٤٤٧	بضائر	الكفيت	٥٤٣	بالمطرذ	(عمرو بن أحر)
٥٠٦	مُرَّ	أعشى همدان	٤٢٨ ، ١٧٢	بمهند	المتلس
٤٨	بزوبرا	ابن أحر	١٦٩	المسند	(النايفة)
٤٧٨ ، ٢٢١	بربرا	(امرؤ القيس)	٤٤٧	فارعد	—
٣٩٠	شمرا	( « » )	٣٤٢	جسد	(النايفة)
٥١٠	فرفرا	( « » )	٣٧	الأسد	—
٥٢٨	أكبرا	( « » )	١٠٠	فالعقد	—
٢٧٠	كوثرا	(جرير)	٢٨٩	الحالك	(خفاف بن ندبة)
			٣٤٢	ووالذ	الزبرقان بن بدر .

١٥	أعشى باهلة	معتمر	٤٥٢	( أبو الطمجان القيني )	أغبرا
٢١٤ ، ٥٣	( » » )	الزفر	١٢٣	( الخبل السعدى )	كوثرا
٤٠٣	( » » )	الظفر	٢٥٤	( » » )	المزغفرا
٤٨٦	( » » )	الغمر	١٩	—	الغبرا
٢٥٨	امرؤ القيس	الثفر	٣٩٤	زيد الخيل	متساكرا
١٨٦	جرير	الشعر	٢٧	النابعة	البواكرا
٣٧٠	( أبو زيد الطائي )	القتر	١٥	الأعشى	العمرا
٣٥٩	—	مطر	٢٧	»	نضارا
٤٩٦	( الحارث بن وعله )	عابر	٢٤٣	( » )	عفارا
١٥٠	أبو طالب	المقابر	٥٧	جرير	الديارا
٤٨١	معتز بن حمار	المسافر	١٨٩	ذو الرمة	جهارا
٨	—	الحباتر	٣٠٨ ، ٣٨	الراعى	السرارا
٤٩	—	صابر	٣٤١	رجل من شيبان	الدارا
٤٢٤	—	فاطر	٣٤١	سويد بن أبي كاهل	البيطارا
١٩	بشر بن أبي خازم	السرار	١٢٨	—	وعارا
٢٤٧	( » » » )	الفرار	٤٢٢	—	الشعارا
٤٨٣	حاضر بن حطاطى	طاروا	٢٨٦	الأعشى	الغيورا
٢٠٩	الخنساء	نار	٤٨	—	الزبيرا
٢٩٥	زرارة بن فروان	النجار	٦٤	( الأعشى )	السكثاره
١٣٧	سليك بن السلسكة	محار	٢٦٩	( » )	عصاره
٢١٠	( عامر بن كثير )	متار	٣٨٥	عمرو بن ملقط	صباره
٣٥	( عبدة بن الطيب )	وكار	٤٩٧	—	يافزاره
١٧	—	مغار	٩٩	—	المغيره
٥٢٣	بشر بن ربيعة	أمير	١٣	ابن أحمر	والدهر
١٣٥	زيد بن عمرو	أزور	٤٣٩ ، ٢٥٩	( » » )	الجبر
٥٣٩	عدى بن زيد	الغدير	١٦٦	حسان بن ثابت	قفر
٤٠١	عمرو بن معد يكرب	مجير	٤٩	( عمر بن أبي ربيعة )	فهمجر
٤٩٣	—	وقير	٢٢٤	( أبو المهوش الأسدى )	الجر

٤٠٢	—	الأوبر	١١	باقره	الخطيئة
١٢	تميم بن أبي	بالسكر	٢١٠	مهارها	—
٦٥	الأعشى	للكاثر	٢١٠	تبورها	( مالك بن زغبة )
٢٤٢	( » )	الناشر	٢٣	مريها	—
٥٠٢	( » )	الماطر	١٤٢	بني فهير	الأعشى بن نباش
٣٥١ ، ١٨٧	( ثعلبة بن صغير )	كافر	١٤٣	النضر	» » »
٤٦٨	حسان بن ثابت	كراكر	١٤٣	الشهر	» » »
١٦٠ ، ١١٠	الراعى	عامر	١٢٤	القطر	الحنفية
٥٤٧	النايعة	صادر	٣٦٢	الحجر	( زهير بن أبي سلمى )
١١٣	—	بطائر	٢٤٥	الفزر	( شبيب بن برصاء )
٣٧٠	( الأخطل )	الأفتار	١١٤	بصفر	أبو لبيد بن عبدة
٢٨٥	( سالم بن داره )	الحمار	٥٤	عجر	ابن مقبل
٣٥٧	السليك بن السليكة	العوار	٣٧١	مصر	الوليد بن عقبة
٢٦	عدى بن زيد	انتظاري	٢٤٥	والفزر	( يحيى بن منصور )
٢٦٩	( » » » )	اعتصاري	٤٩	أبا بكر	—
٤٩	النايعة	الأبكار	١٠٨	الهر	—
١٧٨	( » )	صحارى	١٤٢	الفخر	—
٢٣٦	»	الأعدار	١٤٢	السكر	—
٥٣٧	»	وحجار	١٤٢	والحجر	—
١٧	—	بالمغار	١٤٣	الفجر	—
٥٤	—	نزار	١٥٥	من فهير	—
٥٣٩	جرير	المعدور	٥١٨ ، ٣٧٤	خمر	—
٣٢١	( مهلهل )	مدير	٢٨٨	يغدر	حسان بن ثابت
٣٣٨	»	زير	٤٦٠	خير	» » »
٢٥٢	المستوغر	الوغير	٤٠١	مسهر	عامر بن الطفيل
١٠٠	—	ومهجور	٢٧	الأنضر	( أبو كبير الهذلى )
٣٨٨	امرؤ القيس	ستره	١٠٤	القنطر	» » »
١٢٦	( النمر بن تولب )	أصبارها	٤٦٣	المنثور	( » » » )



١٨٢	أبو المثلث الخناعى	ترضض	٤٦	( الشهاخ )	حامزُ
٤٥٥	( الطرماح )	عراض	٩٠	( » )	ماعز
٣٤	عمر بن عبد العزيز	اليقظه	٨١	—	كارز
٢٦	الأعشى	رفعا	٣٧٩	( امرؤ القيس )	أخرسا
٢١	»	فارتفعا	٣٧٨	العباس بن مرداس	حادسا
٢٧٢	جرير	أصمعا	٥٤٦	» » »	مالمسا
٢٩٥	الراعى	مضجعا	١٣٣	النابعة الجعدى	المستأسا
٣٧٦ ، ٢٧٨	( متمم بن نويرة )	متزبعا	٣٩٦	امرؤ القيس	سدوسا
١٤١	( أوس بن حجر )	جدعا	٣٥١	( يزيد بن الحذاق )	وسدوسا
٣٢٢	الحارث بن ظالم	باعا	٣١٧	المتلمس	المتلمسُ
٣١٥	أبو ذؤيب الهذلى	مجمعُ	٢٥٦	—	متشمس
٣٦٧	( » » » )	يتبضع	٢٥٦	—	شامس
٥٢٢	( » » » )	الإصبع	٤١٥	—	عانس
٢٠٧	سعدى الجهنية	التبع	٣٥١	—	جليس
٢٧٣	—	نفرع	٢٩٩	( السمهري العكلى )	عبس
٣١٣	العباس بن مرداس	الضبيع	٥٥٥	( الأسلع بن قصاف )	والعرانس
١٧٥	( حسان أو الخطيم )	الأكارع	٢٣	—	الفوارس
٣٣٣	الضلتان	والأقارع	٥٠٦	( الحطيثة )	أنكاس
٣٥٠	الضحاك بن هنام	فاجع	٢٦٥	—	الناس
١٠٩	( النابعة )	تراجع	٢٨	( أبو دواد )	الدلامصُ
١٩٥	( » )	الأصابع	١٥٣	الأعشى	الوقائصا
٣١٥	( » )	الجوامع	٢٩٦	»	الأحاوصا
٤٢٧	( » )	راتع	٤١٤	—	القراميص
٣١٩	—	الأشاجع	١١٥	( العديل بن الفرخ )	رحيضُ
٥١٦	عنتره	وقيع	٢٦٩	ذو الإصبع	الأرضِ
٣١٠	العباس بن مرداس	والأفرع			
٣٦	—	بالأمتع			

١٦٩	أبو ذؤيب الهذلي	حاذق	٣٥٥	—	معى
٥٣	( الأعمى )	فواق	٧٤	غيشة أم الهيثم	بجائع
١٠٧	( المفضل النكري )	دلوق	٣١٩	—	الأشاجع
٣٣١	» »	روق	٣١٥	( أبو قيس بن الأسلت )	جماع
٣٣٢	» »	فلبق	٢٣٧	المسيب بن علس	القمعاق
٣٦٤	( » » )	حريق	٤١٧	—	جياع
٥٣٠	( » » )	محيق	٣٨٤	ابن الزبير الأسدي	وجيع
٢٨٦	جزء بن ضرار	الممزق	٣٥٦	( الشماخ )	القنوع
١٩٩	الشماخ	تفتق	٤٢٦	( » )	زموع
٣١٦	المسيب بن علس	يلحق	٢٢٨	الفرزدق	يربوع
٣٣٠	الممزق	أمزق	٣٨٧	حاتم الطائي	مكفف
١٠٨	—	المطلق	٥٠٩	( الفرزدق )	مخلف
٢٠٩	مهلهل	معلاق	٤٠٣، ٤٠	جرير	سرف
٥٤	—	مفتوق	١١٦	الحارثية	الصدف
٣٩٢	—	نيق	١٣	مطروود بن كعب	عجاف
٣٠٩	خفاف بن عمير	ذلكا	٢٢٣	( سلمة بن الأكوع )	نصيف
٥٩	—	الشابكا	١١٢	—	المسكف
١٢٠	زهير	الحشك	٢٠٤	( أبو خراش الهذلي )	اللقف
٤٤٤	( تأبط شرا ؟ )	السوامك	٥٩	( أبو زيد الطائي )	مزاحيف
٢٣٦	ذو الرمة	الشوابك	٣٥٧	الفرزدق	الهبنتقا
٤٧٧	( أبو سفيان بن الحارث )	كذلك	٧٦	( زهير )	والأبقا
٥٧	طرفة	مالك	١٦٤	( » )	ورقا
٣٣٦	( الأخطل أو عتبة )	الجعل	١٥٨، ٨٥	( الأعمى )	وأغلق
٤٧٧	( أمية بن أبي الصلت )	بالمثل	٢٤٠	( » )	تتفرق
١٨٦	دختوس	متل	٤٢	—	أبلىق
١٢٢	عبد الله بن الزبيرى	الأسل	٤٧٤	—	فينحلق
٢٣٢	( » » » )	وجزل			

٢٠٧	أكثم بن صيفي	جاهل	٣٢	( لبيد )	ونقل
٢٧٣	حميد الأرقط	قائل	٧٢	( » )	والأيل
١٣٠	أبو خراش الهذلي	الأرامل	١٨٣ ، ٨٤	( » )	الطفل
٥٩	—	قائل	٢٢٧	( » )	فنسل
١٤٦	—	السائل	٢٦١	( أوس بن حجر )	وتوكلا
١٨٢	ليلى الأخيلية	بلال	٥٦	البكرية	عيا
٣٩	—	حلال	٣٠٠	( حسان بن ثابت )	بأخيلا
٤٢١	( الأعم الهذلي )	حجول	٦١	مهلهل	صنبلا
١٢٣	جرير	نزول	١٧٦	—	مرجلا
٧٤	( أبو خراش الهذلي )	زليل	٤٣٠	( النابغة الجعدي )	غلا
١٨٧	» » »	طويل	٣٩٤	( حضرمي بن عامر )	نبلا
٢٣٢	شبيب بن وفاء	طويل	٥٠٨	( لبيد )	عواطلا
٢٠٠	عبد الله بن عنمة	السبيل	٣٣٧	( الأخطل )	نهالا
٤٢٦	( » » » )	دءول	٣٣٨	»	الأغللا
٣٤٣	عبيدة بن هلال	قليل	١٤٣	الأعشى بن نياش	السهولا
٢٠١	( زهير )	وكاهله	١٤٣	جنى	ذليلا
٥٢٨	الحبيل	لا يزايله	٥٤٦	عامر بن جوين	مندله
٥٣٥	»	لا يعادله	٨٥	( الحنساء )	أحبالها
١٥٢	هبيرة بن أبي وهب	حبالها	١٥٤	—	ما الدخل
١٣٠	—	وجميلها	٥٢٨	( أوس بن حجر )	يجعل
٢٧٥ ، ٤٥	جرير	ذبل	١٨٣	( الفرزدق )	وتعكل
١٤٨	حسان بن ثابت	أبا جهل	١٩٤	»	الأول
٤٨٦	( الفند الزماني )	الرعل	٥٥	كثير	يتقلقل
١٨١	—	الجئل	٣٤	الأعشى	عزل
٢٤٤	( الأسود بن يعفر )	المضلل	١٠٦	( » )	منتعل
١١١	امرؤ القيس	المقتل	٢٩٩ ، ٢٧٢	( » )	العجل
٢٣٣	( » » )	معجل	٥٢	—	مئل
٣١٠	( » » )	المثقل	٥٤٣	( المتلمس الضبعي )	لا تئل

٤٥	( أوس بن حجر )	والضال	٣١١	( امرؤ القيس )	عنصل
١٣٤	( » » » )	بأوصال	١٧٤	تأبط شرا	نوفل
١٣٨	الحارث بن عباد	بلبال	٢١٠	جريبة	كالجول
٤٧٥	( حسان )	البالي	١٧٤	الجعفري	نوفل
١٧١	الشمخ	أطلال	٤٧٩	( حسان بن ثابت )	السلسل
٥٥١	طليحة بن خويلد	مجال	٢٥٧	دختنوس	نهشل
٥٥٩ ، ٢٢٩	الفرزدق	جمال	٨٣	( ذو الرمة )	معبل
٣٤٤	الفد الزماني	بالي	١١٨	( عنتره )	الحنظل
٣٤٣	—	هلال	١٣٧	أبو كبير الهذلي	مظلل
٣٢٢	الفرزدق	بطويل	٣٤١	( » » )	مغيل
٢٣٦	الأعشى	الأمم	٥٣٤	( المتنخل الهذلي )	يختلي
٣٧٦	عمر بن الخطاب	ندم	٦٣	—	يتحول
١٩١	( عمرو بن شأس )	الشم	١٠١	—	فانزل
٤٦	( خرز بن لوزان )	الأقاوم	٢٤٤	—	جندل
٩٣	( أوس بن حجر )	الأحزما	١٧٠	( كعب بن مالك )	الدئل
٨٨	حسان	مطعما	٣٣٧	( امرؤ القيس )	واغل
٥٤٥	( حميد بن ثور )	أزعماء	٣٨٢	» »	نابل
٢٨٣	عرام بن المنذر	أقدما	٣٨٤	» »	الأوائل
٢٤٢	المتلمس	دما	٤٣١	( » » )	الشائل
٢٥٧	( » )	ليعلما	٩٠	( أبو ذؤيب الهذلي )	لوائل
٧٥	( وضاح الين )	سلما	٣٩٤	( » » » )	نابل
١٨٩	( أمية ، أو الجعدى )	العرما	١٦٠ ، ١١٠	الراعى	قائل
٢٨٨	بشار بن عدى	قاما	١٥٧	( » )	قابل
٢٩٧	عمرو بن خويلد	الطعاما	٨٨	أبو طالب	بوائل
٩	امرؤ القيس	حريمما	٤٥	—	ووابل
٦٩	( عمر بن أبي ربيعة )	قوما	٣٢٧	—	وائل
١٠٤	( يزيد بن مفرغ )	هامه	٣٧١	( الأعشى )	الأذيال
			٣٨١	( أمية بن أبي الصلت )	والأكبال

٤٦٤	(الأعشى)	المكرم	١٥١، ٩٩	الحارث بن خالد	ظلم
١٢٧	زهير	مجنم	١٤٠	حذافة بن غانم	وأنعم
٣٨	عنتر	المكرم	٤٨٨	(أبو خراش الهذلي)	هم هم
٤١٠	(«)	المعلم	٢٨	(فقيذ ثقيف)	حمو
٢٤٠	الفرزدق	يتكلم	٣١٤	(المسيب بن علس)	المصمم
٣٣٨	مهلهل	بالدم	٣٣١	—	هيصم
٢٩	النعمان بن جلاس	الخزرم	٢٨٨	زهير	هرم
١٣٩	« « عدى	وحنم	٣٥	(مالك بن خالد)	والسلم
٧٧	مهلهل	بدم	١٦	الحارث بن ظالم	المقادم
١٣٨	عقيل بن علقمة	بالجحيم	٤٣٣	عمرو بن بركة	المظالم
٣٨	غيلان بن شجاع	وسالم	٤٢٧	مالك بن حريم	المظالم
٦٥	—	التأمم	١٦	الهذلي	المظالم
١٢١	—	البراجم	١٤٧، ١٠١	الحارث بن خالد	هشام
٢٢٠	—	قائم	١٠٥	(النابعة)	سنام
٤٢٨	—	عاصم	٥٤٤	»	عصام
٤٨٧	—	السواجم	٥٠	الأخطل	العيشوم
٥٥٢	—	القائم	١٢٥	(ذو الرمة)	مفصوم
٥٥٣	—	اللهازم	١٤٠	(علقمة الفحل)	مشكوم
٣٩٣	(أدهم بن أبي الزعرار)	الإسلام	٤٠٢	(« «)	مهجوم
٣٨١	امرؤ القيس	الظلام	٣٦	—	عظيم
١٠١	بجير بن عبد الله	هشام	٤٢٥	—	ينيم
١٤٨	حسان بن ثابت	هشام	٤٨٨	—	مشكوم
٥٢١	الحطيئة	حام	٣٨٧	لييد	وبغامها
٣٥	(ذو الرمة)	وسلام	٣٠٧	بعض البصريين	قوم
١٢٤	أبو عزة	فحام	١٤١	طرفة	الشكم
٧٨	عمرو بن معد يكرب	الكرام	١٢٢، ٩٨	عبد الله بن الزبيري	سهم
٢١٢	(الفرزدق)	بشام	٥٠	—	عتم
٢١٩، ٩٤	(مهلهل)	الأقوام	١٤٥	الأشتر النخعي	التقدم

٥٣٥ ، ٢٥٩	( أفنون )	بالبن	٣٢٣	( مهمل )	القدام
٤٣١	( الأخطل )	الميزان	١١٨	( وسيم بن طارق )	جذام
٤٠١	شريك بن الأعور	لساني	٢٣	—	السنام
٥٤٣ ، ٤٩٧	مالك بن فهم	رمان	١٥١	—	هشام
١١٧	الناينة	الطعان	٢٢٩	—	والكلام
٢٩٤	( النجاشي )	دواني	٣٣٩	أحد بن جشم	كلثوم
١٦٣	—	الكتبان	٨٢	عبد الله بن عمر	مخزوم
٥٣٨	جرير	عرين	١٧٩	—	الظلم
٢٠	( ذو الإصبع )	فكيديوني	٥٢١	( الأعشى )	العائن
٣١٤ ، ٢٢٤	سحيم بن وثيل	تعرفوني	٤١٢	الأفوه الأودي	السمن
٤٧٩ ، ١١٦	الشمخ	عين	٩٤	موسى شهوات	غبن
٣١٧ ، ٦٧	( » )	بالذنين	٣١	( ابن أحمـر )	تسكونا
٢٨٦	( عبد الله بن الحارث )	الموازين	٣٣٦	أفنون التغلي	أفنوننا
٣٢٩	المثقب العبدى	للعيون	٤٠٥	( لييد )	سبعينا
٣٩٨	( » » )	وديني	٧٠	ابن مقبل	البينا
٤٧١	( » » )	القطين	٥٦٢	—	بيكيننا
٤٥٣	عمرو بن الإطنابة	عليًا	٥٩	المشفرى	يعينها
٢٥	( ذو الرمة )	التقاضيًا	١٥١ ، ٩٩	الحارث بن خالد	قن
٤٥٥	الراعى	غواليًا	١٦١	( المعطل الهدلى )	وهوازن
٨٤	عبدة بن المطلب	باقيًا	١٤٤	أمية بن أبى الصلت	يزين
١٣٥	( ورقة بن نوفل )	حاميا	٤٣٨	( زهير )	القرن
١٨٧	( عمرو بن ملقط )	الجاييه	١٦٦	أبو طالب	المحزون
٥٩	—	للعاقيه	٥٢٥	—	مرعون
٤٨	أبو ذؤيب الهدلى	الحميرى	٥٢٥	ذو رعين	عين
٨٧	—	نرُى	٥٤٦	زهير بن جناب	عدونى
٤٩٨	قطعة من بيت	شطت نواهم	٢٧١	( النمر بن تواب )	معن

## ٥ - فهرس الأرجاز

٥٠٤	—	لم يربح	٣٠٦	—	الفداه
٣٥٤	(ليد)	الأمساح	٣١٦	—	أموؤها
٨١	(رؤية)	الأوتاد	٥٢٤، ٤٤٣	—	شهلائي
٤٧٥	عمر بن سالم	محمد	٣٩	(أبو محمد القعسي)	ضربا
٣١	—	تمعدا	٦٨	(العجاج)	شوقبا
٣٨٩	—	اهتدى	١٢٠	—	حنظبا
١٦٨	—	آدا	٤٢٦	(ليد)	الأذبه
٤٨٩	—	الجلودا	٧٠	—	ييه
٤٩٢	—	غمودا	٥٤٤	(عنترة بن عروس)	شهره
٤٠٣، ٤٠	—	التهنيد	٢٢٩	حارثة بن بدر	ودولبوا
٧٢	—	اليد	٣٤٠	—	الحقاب
٢١٩	—	المرصد	٢١	(دكين)	نجنيه
١٨٨	ذو الرمة	التقليد	١٢٠	عبد المطلب	يا بأبي -
٧٤	(دكين)	يرده	٦٩	—	مذهب
١٠٥	العجاج	فخير	٤٧٧	—	الأشهب
٢٥٥، ١٥٨	(مالك بن عوف)	وتهر	٧١	رؤية	إصايت
٢٣٢	—	مجر	٤٠٣	كعب بن رداة	بناني
٣٠٢	رجل من حنيفة	الكافر	٢٢٧	(علاء بن أرقم)	السملاة
٣٠٢	أبو صفية	المهاجر	٢٠٩	رؤية	الحارث
٣١٤	والإصحارا	العجاج	١٠٤	العجاج	حجا
١٣٩	عبد الله بن مطيع	الحره	٢٦٠	»	عجمجا
١٨	—	غيره	٧٤	—	مغلبجا
٥٤٤	(شظاظ اللص)	شهره	٢٦٧	—	النجا
١٥	—	عومره	٣٢٨	(أبو النجم)	مردوحا

١٥١	العناصى أبو النجم	٣٣	بالمسمره —
٢٠٣	الحرقوص —	٦٧	الساهره الهمداني
١٣٣	حمضا رؤبة	٣١٦، ١٠٨	الأساوره »
١٣٢	الأسباط رؤبة	٢٨٢	غفيره ظويلم
٢٥	الخيظ —	٤٣٨	قاشوره (الكذاب الحرمازى)
٢٩١	الوقع (أبو المقدام)	١٣٤	المستوره —
١٤٢	يبربوع —	٣٦١	هبر —
٣١٢	تبركعا (رؤبة)	١٦٤	صغار الوليد بن عبد الملك
٣١٢، ٦٧	المربعه —	٣٤٠	شكير —
٣١٢	المربوع —	٣٧٠	القتير —
٢٣٢	لأربع —	٢٣	الغر —
٢٣١	أسدفا حذيفة بن بدر	٥٣٨	الأعفر —
٧١	الوهق رؤبة	٥٤٠	الحاضر (جندل بن المثنى)
٧٦	الفلق (»)	١٣٣	حذار أبو النجم
٤٠١	المنطلق (»)	١٨	العفور (العجاج)
٢٩٧	المصطلق —	٣٢١	المرهاز —
١٦٥	الإشراق (ابن ميادة)	٤٧	العزازا الأعشى
٢٥٩	معاليق —	٣٢٠	عنز (رؤبة)
٦٨	والحقاقا —	٨١	توز —
٤٧٥	محمقه —	٣٧٥	امرس —
٢٢٧	السعلاة	٢٧٧	علس الربيع بن زياد
٣٧٥	مغبقى —	٤٦٣	وعبسا —
٣٧٥	طارق (هند بنت عتبة)	٢٨١	لبوسها نعامه
٢٤٨	خليفة بن عبد قيس	١٦١	عنس (العجاج)
١٦٤	العراق —	٣٧٥	أمرس —
		٢٥٧	احترش —



١٣٧	—	ونعم	٢٠٣	أبو الجرباء	مَعَكْ
١٣١	أبو عزة	الرزام	٢١١	قطبية	تَعْرَكْ
٩٧	—	كلثوم	١٧١	—	الضْحِكْ
٥٥٤ ، ٢٨١	المهلب	تسكردما	٥٣٠	—	سَهْرَكَا
٤٠٢	النجاشي	القشعما	١٣٨	قطري بن الفجاءة	المَهْلُ
٣٣١	—	تثاما	٣١٩	(العجاج)	الجِهَال
٣٦	القرشية	الأيحي	٣٤٣	قتادة بن معزب	وَحَلَا
٥٤٤	(النابغة)	عصاما	١٥٤	هاشم بن عتبة	مَحَلَا
٣٧٩	(العجاج)	الْحَصَمُ	٢٠٣	—	مَهَلَا
٥٥٨	—	عَمَى	٣١٤	—	فَأَنْجَلَى
٣٩١	(أبو أخزم)	أخزم	٢٩٠	(عامر الخصفي)	حَرْمَلَه
٢٩	عقيل بن علفة	بالدم	٢٣١	—	فَضَالَه
١٣٢ ، ٩٧	—	وملجم	٢٩٨	(أبو النجم)	خَرْدَلُه
٢١٧	(عبد الله ذو البجادين)	وسومي	٢١٨	ضابي بن الحارث	حَلَالَه
٣٦	(النضر بن سلمة)	مَا أَنْقَيْنَ	١٠٥	رؤية	الحَسَلِ
٥٣٨	(رؤية)	الضغن	٣٠١	(العجاج)	الأَشْكَلِ
٢٢٩	(القلاب)	غدن	٣٩	(أبو النجم)	هَيْكَلِ
١٧٦	(ابن هرمة)	أبن	٤٣١ ، ٤٤	( » » )	الشَوْلِ
٢٣٨	سفيان بن مجاشع	ثكلان	٣٠٩	—	الأولِ
٢٨٥	—	ذبيان	٥٥٨	—	زَنْبِلِ
١٦٤ ، ٦٩	(أكثم بن صيفي)	صيفيون	٤١٣	عمرو بن يثرب	الجَلَى
١٣٦	—	صفين	٥٢٠	—	جَمَاهَا
١٢٧	(أبو جهل)	مَنَى	٥٥٤	—	والهَمِّ
٢٥٥	أبو دهلب	بالأردن	٢٩	(العجلان)	بِالْحَزْمِ
٢٠٨	رؤية	والتقين	٤٤١ ، ٧٢	—	عَلْمِ
			١٣٤	—	أُمِّ

٢٤١	معاويه الأخنس	٣٢٢	(رؤبة)	الأكمه
٢٠٦	حوزئ (العجاج)	٢٥	(حميد الأرقط)	اللويآ
٤١	الأوى (العجاج)	١٨٠	(عذافر السكندى)	والصيا
١٢٨	النقى الأخيل	٤٢٤	—	الصيا
٣٨٩	اهتدى —	٥٠٧	زرغام الجامة	ليه

٦ - فهرس اللغة

٤٤٦	برق	١٩٦، ١٦	أنف	٤٤٩، ١٢٨	أب
٢٤٧	برك	٤١٧	أهل	٢٤٩	أبيض
٥٦٤، ٢٥٤	برنق	٢٧١	أود	٧٦	أبق
٤٦٣	برو	١٣٣	أوس	٣١٤، ١٨٢	أبل
٤٦٣	برى	٤١	أوى	٤٤٩	أبو
٤٢٠	بزو	١٦٨	أيد	٢٠٤، ٨٧	أث
١١٦	بسر	٤٥	أيك	٤٤١، ٧٨	أحج
٢٥٨	بسس	٤٢٦	بئن	٧١	أدم
٧٧	بشر	١٩٩	بجح	٣٣٠	أذن
٢١٢	بشش	٣٤٣	بجد	٢٣٥	أرش
٢١٢	بشم	٥١٥، ١٩٣	بجل	٤٠٤، ١٦١، ١١٦	أرط
٣٦٨	بصح	٣٨٧	بجتر	٥١٧، ٣٠٢	أرك
٣٦٧	بضع	٥٥٧، ٥٤١	بجدل	٣٢٠	أرم
٤٨٠	بعج	٥٠٨، ١٩١، ٩٣	بجر	٤٣٥، ٣٠٩، ٧٨	أسد
٥٣٥	بعد	١٣٥، ٩٥	بجتر	٤٦٤	أسر
٢٨٨	بقر	٥٢٠	بدأ	٣٣٧	أسس
٥٠٦	بقل	٥١٩	بدل	٣٦٤	أشى
٤٩	بكر	٣٤٠، ٢٦٧	بدن	٥٦٦	أكم
٥٣٤، ٤٢٩	بكل	٥٢٠	بدو	٤٩٢	ألب
٢١٥	بلتع	٤٥٠	بذل	٢٩٢	ألق
٢٦٠	بليج	٤٦٣	برأ	٢٦	ألك
٤٦٥	بلدم	٣٨٢	برج	٢٥٢	أمر
١٧١	بلع	٢١٨، ١٢١	برجم	١٨٣	أمل
٣١٤، ١٨٢	بلل	٤٧٨، ٢٢١	برد	٥١٣، ٢٣٦	أمم
٣٧٩	بلند	٥٥٧	برذع	٣٣	أمن
٤٣	بله	٤٢	برر	٥١٣، ٥٤	أمو
٥٥٠، ١٥٠	بلو	٥١٤	برس	٣١١، ٢٦٥	أنس

٥٦٧، ٤٩٤	جحن	٣٩٣	ثرمل	١٠٧	بنن
٤٢٤	جخذب	٨٣	ثرو	٣٠٧	بهت
٥٠١، ٤١٦	جدد	٢٥٥، ١٥٨	ثعلب	٥٥٧	بهدل
٥٤١	حدر	٣٢٩	ثقب	٥٤٩	بهر
٣٨٠، ٢٩٢، ١٤١	جذع	٣٠١	ثقف	٣٠٧	بهز
٥٣٢	جدن	١٩٦	ثلم	٣٧٩، ٣٥٣	بهس
٥٥١	جذر	٤٩٢، ٣٦٥	ثمل	٥٥٧	بهصل
٢١٠	جرب	٥٦٥، ٤٣٢	ثمم	٥٣٤، ٢٧٤	بهل
٥٠٥	جرثم	٥٢٦، ٤٨٤، ٢٢٤	ثوب	١٩٩	بوج
٥٦٦	جرج	٣٥٣، ٢٤	ثور	٣٩٧	بول
٦٠	جرح	٤١٨	ثوى	٤٨٠، ٢٤٨	برو
٣٢٦	جرد	٤١٨	ثيع	٢٤١، ٧٠	بيب
٥٦١، ٤٢٩	جردق	٣٣٤	ثيل	١٨٤	بيد
٣٦٦، ٥٥٣، ٢٣١	جرر	٤٠٢	جأز	٣٤٢	تأم
٥٣١	جرش	٥٦٠، ٢٧١، ٢٩	جأو	٤٣٣، ٢٠٧	تبع
٤٠٢	جرض	١٠٥، ٧٠	جيب	٤١٦	تعم
٣٩٠، ٢٧٢	جرفس	٢٥٩، ١٣١، ١٠٤	جبر	١٧٤	تفل
٢٥٠	جرل	٤٤٤، ٤٣٩		١٨٤	تلب
١٩٠	جرم	٥٦٦، ٣٦٣	جبل	٢٠١، ٦٥	تم
٥٠٠	جرمز	١٨١	جبل	٥٤٢	تنخ
٥٥٦، ٤٧٨	جرهد	٤١	جثم	٩٥	توت
٥١١	جرهم	٤٤١	جججب	٣١٨	تيع
٢٢٤	جزأ	١٠٤	ججح	٤٤٥	تبه
٣٧٦	جزل	٤٢٠	ججد	١١٩	ثأى
٣٤٢	جسد	٢٨٥	ججش	٢٦٠	نجج
٥٤٢	جسر	٣٠٨	ججف	١٩٥	شجر
١٨٥	جسس	٤٧	ججل	٣٥٠	ثرب
٢٢٥	جشش	٤٧٥	ججم	٥٦٤، ٥٦٤	ثرمد

٥٠٨، ٤٣٠، ٤١٢	حبر	٤٢٨	جمعر	٢٣٧	جشع
٣٦٩، ١٩٣، ٣٩	حبش	١٣٠	جمل	٥٥٧، ٢٥٢	جشم
٢٠٢	حبط	٤٠٧	جمن	٢٧٦	جشن
٢٥٢، ١٧٧	حبق	٤١٦	جمهر	٥١٣، ٣٧١	جشم
٢٠٩	حبل	٥٤٠، ٥٠٤، ٢١٢	جنب	٥٦٥	جعثن
٢٢٠	حبان	٥٦٦، ٥٣٢، ١٣٢	جند	٣٢٥، ٢٩٨	جعد
٢٤٢	حتت	٢١١	جندب	٥٦٥، ٤٠٦	
١٩٧	حتف	١٧٣، ١٧٠	جندع	٤٤٧	جعدر
٥٤٦، ٢٦١	حتك	٥٥٦	جود	٤٢١	جمر
٢٧٣	حتم	٥٥٦	جهلم	٢٥٣	جعثم
٣٢٧	حتر	٣٤٦	جهر	٤٠٦	جعف
٢٣٥	حجب	٤٠٥	جهش	٢٢٥، ٦٣	جعفر
٥٠٨، ١٢٣، ١٠٤	حجج	٤٩٨	جهضم	٥٢٠، ٣٣٦، ٢٢٩	جعل
٢١٣	حجد	٤١٨	جوف	٢٩٤	جمن
٢٠٧، ١٥	حجر	٥٣٣	جبل	٢٩٤	جهو
٥٦٦، ٤١٩		٢١١، ١٣٩، ٨٦	جهم	٣٢٧، ٢١٥، ٢٧	جفر
٥١٤	حجز	٥٥٦		٤٣٥	جفن
٤٩١، ٢٠٧	حجن	٢٥١	جهن	٥٦١	جلبق
١٤٤، ١٠٤	حجو	٢٥٤	جهنم	٤٤١، ٣٣٢	جلج
٥٤١، ٣٧٨، ٢٠٥		٣٩٦	جوب	٥٤٧، ٥١٧	
٥٦٢، ٣٤٧، ٢٩٥	حدرج	٢١٠	جول	٣٥٢	جاز
٥١٠	حدد	٢٢٤	جون	٣٦٠، ٣٣٣، ١٦٠	جلس
٢٢٠	حدر	٢٥٠	جوه	٣٢٣، ٣١٣	جلل
٥٢٢، ٣٢٧	حدرج	٢٨٤	جوو	٥٦٦	جللم
٣٧٨	حدس	٢٥٠	جيه	٣١٣	جلو
٣٠٢	حدق	٢٧٣، ٩٦، ٣٨	حيب	١١٧	جمع
٥٦٢	حدل	٣٠٨		٣٦٧	جد
٤٠٦	حدو	٤٧٢	حيدر	٣١٥	جمع

١٣٣	حمض	٤٤٩	حسن	١٣٣	حذر
٥٤٥	حط	٥٢٦، ٤٣٣	حشب	١١٨، ٨٢	حذف
٤٧٤	حقوق	٤١٩	حشد	١٦٩	حذوق
٢٤٦، ١٢١	حم	٣٩١	حشرج	٢٥٣، ١١٨	حشم
٤١٢، ٢٨٩، ٢٨٤		٢٧٥	حشم	٥٣٦	حذو
٥٢٢، ٤١١	حمى	٢٥٨	حصب	٧٥	حرب
٣٩٢	حنبل	٢٠٢، ٨٥	حصن	١٩١، ٤٤	حرت
١٩٧	حنتف	٢٧٤	حضاً	٤١٩	حرج
٢١٣	حنجد	٢٠٧	حضر	٥٤٧	حردش
٢٩٥	حنجدج	٥٦٢، ٢٧٩	حطاً	٢٤٤، ١٣٥	حرر
٤٣٧	حنش	٢٤٤، ٢٢٦	حطط	٣٢٠	حرس
١٢٠	حنطب	٣١٧	حفر	٢٩٨، ٢٥٧	حرش
٥٢١، ٤١٦	حنك	٣٥٨	حفرز	٤٤١	
٥٤٨	حان	١١٥	حفض	١٣٣	حرض
٤٢٨	حاوث	٥٣٦	حفي	٥٤٩	حرق
٥٠٨	حوج	٣٢٣، ٢٣٥	حقوق	٢٠٣	حرقص
٥١٠	حود	٤٨٥	حقل	٢٠٣	حرمز
٢٠٥	حوذ	١٤٧، ٧٥	حكيم	٢٨٢	حرم
٣٨٠	حور	٢٨٤	حلجل	٥٦٤، ١٦٢	حرمل
٢٠٥	حوز	٣٤٠	حاز	٢٢٦	حزر
٢٩٦	حوس	١١٦	حلس	٥٥٦	حزرم
٣٣٤، ١٩٨	حوط	٣٢٢	حلك	١٥٢، ٩٢	حزم
٢٧٥	حول	٣٩	حلل	٥٦٦، ٥١٦	
٢٤١	حوى	٢٨٧	حلم	٥٥٧	حزمر
٣٦٨	حيو	٥٣٦	حلو	٥٦٦، ٢٥٠، ١٠٠	حزن
٣٥٥	خبأ	٨	حمد	٧٤	حسب
٤٤٢	خبب	٥٢٣، ٢٩٩، ٢٢٤	حمر	٤٥١	حسحس
٥٢٧	خبر	٤٥	حمز	٤٤٩	حسس
٥٥٧	خبش	٣١٣، ٢٥٠	حسس	٥٦٤	حسك
٢٤٠، ٢٨٩	خبط	٥٤٩، ٥١٩		١٠٥	حسل
٢٥٧	خبل	٥٦٣	حمص	٤٧٦	حسم

٤٦١	دثن	٥٤٤، ٤١١، ٢٥٢	خشن	٥٢١	خبان
٤٥٦	دجن	٢٦٦	خصف	٣٢٨	ختع
٥٢٢	دحرج	٣٧٩	خضم	٥٢٠	خثعم
٢٩١	دحن	٥٣	خطب	١٨٣	ختم
٥٤١، ٥١١، ٧٨	دحو	٢٣١	خطف	٢٨١	خذب
٥٤١، ٥١١، ٧٨	دحى	٣٣٨، ١٠٦	خطل	١٦٣	خذج
٢١٧	درج	٤٤٥، ٢٧٤	خطم	٣٧٣	خدر
٤٥٤، ٢٩٢	درد	٣١٠	خفف	١١٤، ٣٧	خدش
٥٥٩	درس	٤١٠، ٤٥	خليج	١٣٣	خذرف
٣٠	درك	١٦٢، ٥٦	خلد	٤٢٣	خذع
٢٣٤، ١٠٦	درم	٥٦٢، ١٨٩، ١٢٧	خلف	٥٦٠	خذعل
٤١٩	درن	٣١٩	خلل	٣٣١	خذق
٢٦٢	دسر	٣٥٢	خمخم	١٠٩	خرت
١٥٩	دسع	٣٣٦، ١٠٧	خمس	٢٦٧	خرج
٥٥٥	دسق	٤٢	خندف	٣٨٨	خرس
٣٢٢	دسم	٥٥٥، ٤٩٨	خنزر	١٤٧، ٩٨	خرش
٤٧٩	دعبل	٣٠٥	خنس	٥٥٩، ١٩٤، ١٧٨	
٥٥٣	دعث	١٧٧	خنغ	٥٠٩	خرص
٥٥٨	دعرم	٤٩٣	خنف	٤٢٨	خرف
٣٢٤، ١٦٩	دعم	٤٤٢	خوت	٢٩٢	خرق
٣٨٧	دغش	٣٦٧	خوس	٣٩٩، ١١٢، ٨٤	خرم
٣٥١	دغفل	٣٢٧، ٣١٩، ٣٠٠	خول	٥٤٥، ٤٩٨	خزر
٥٥٢، ٤١٦	دغم	٢٤١، ٨٩	خير	٤٣٧	خزرج
٥١٠	دقفا	٣٦٧	خيس	٣٥٢	خرز
٣١٧	دقن	١١٥	خيف	٤٦٨	خزع
٥٥٨	دقنى	٣٧٩، ٣١٨، ٢٩٩	خيل	٥٦٠	خزعل
٥٦٧	دقم	١٧٢	داب	٥٦٢، ٣٦٨	خزل
٥٥٨، ٣٤٥	دكس	٤٢٦	دال	٥٦٣، ٢٩	خزم
١٩٥	دلج	٩٧	دب	٢١٥	خشخش
٣٤٦، ١٩٣	دلف	٢٥٧	دبر	٤٦٣	خشرم
١٠٧	دلوق	١٢٠	دبس	٣٥٦	خشم

٤٨٨	رفأ	٢٦٠، ١١٩	رأب	٤٥٦	دل
٣٣٥	رغد	٢٩٦	رأس	٢٣٢	دشمس
٥٥١	رغل	٢٠٤	رأل	٢٩٣	دمغ
٥٥١	رفن	٥٣٥	رأم	٤٧٥	دندن
٤٨٨	رفو	٥٣٦، ١٨٠	رهب	٥٥٧، ١٢٩	دهبل
٤٨٨	رفي	٤١٤	ربض	٥٥٣	دهث
٣٥٠	رقش	٢٢١، ١٦٣، ٦٧	ربح	٥٥٧، ٢٥٥	دهلب
٣٧٥	رقع	٣١٢		١٧٦	دم
١٥٤	رقل	٤٥٧	ربق	٥٤٨، ١٧٩، ١٦٨	دود
٤٤٠، ٣٣٦، ٧١	رقم	٥٦٦	ربو	٤٩٦	دوس
٥٥١		٣٩٨	رتت	٣٧٢، ٣٤٧، ٣٢٥	دول
٢٤٠	ركض	٣٥١	رئد	٤٢٩	دوم
٨٧	ركن	٦	رئي	٤٠٦	دوو
٥٦٣	رمت	٥٣٤	رجع	٧٤	دوى
٢٨٧	رمح	٣٣٣	رجم	٣٢٥	ديل
٤٥٦	رمق	٤٣٠	رحب	٣٩٨	دين
١٨٨	رمم	١١٥	رحض	١٧٨	ذأب
٥٣٤	رنجيع	٥٨	رحم	٤٢٥	ذيب
٤٣١	رهب	٣٧٣	رخم	٤٨	ذبر
٢٦٧، ١١٣	رهم	٤٠٤	ردأ	٢٧٥	ذبي
٤٠٥	رهو	٣٢٧	ردح	٣٩٧	ذحج
٢٢١، ٥١	روح	٢١٩	ردس	٤١٨	ذخر
٣٢٢ - ٣٢١	روق	١٩٤	ردم	٣٦٤	ذردر
٢٠٤	رول	٤٠٤	ردى	٥٦٦	ذرو
٣٨٠، ٥٣٩	روم	٥١	رزح	٥٣٢، ٣٤٥	ذعر
٢٧٥	ريث	٢٠٤، ١٥٧	رزم	١٨٧	ذكو
٥٣٢، ٣٦٣	ريش	٤٥٨	رضخ	٣٧٧	ذمل
٥٣٥، ٥٢٨	ريم	٢٥٣	رضف	١٨١	ذم
٢٠٥، ١١٧	زيب	٤٨٦، ٣٠٩	رعل	٣١٧	ذئن
٤١١، ٣٨٦	زبد	٥٢٥	رعن	٣٤٩	ذهل
٤٧	زبر	٤١٦، ٣٧٢	رغم	١٣	ذوب



٣٨٦	سعن	٣٦٢	سبأ	٢٥٤	زبرق
٧٤	سغل	١٢٣	سبب	٢٧٨	زبع
٣٣٧	سفتح	٤٨٢، ١٧٧، ١١٢	سبر	١٢٢	زبير
١٦٦	سفر	٢٤٠، ١٦٢، ١٣٢	سبط	٥٥٨	زبل
١٣٢، ٩٧	سفع	٥٦٣		٢٠٥، ٢٠٤	زبن
١٦٦، ٧٣	سفو	٥٣٧، ٤٢٧، ١٩٦	سبع	٤١٦، ٣٢٨	زخر
١٦٦، ٧٣	سفي	١٥٨، ٩١	سبق	٥٥٨	زخرب
١٧٣	سكر	٥١٤	سبل	٢٠٨، ١٥٧	زور
٣٦٨	سكسك	٣٧٩	سبند	٥٥٨	زعلب
٣٦٨، ٢٨٤	سكن	٣٦٢	سبي	٤٤٣، ٤٣٨، ٣٦٨	زعر
٥٣٨		١٩٦	سجج	٥٠٩	زعل
٣٥٣	سلب	١٩٧	سجف	٤٤٤	زغب
	سلت	٢٧٤	سجب	٢١٤	زفر
٥٣٧، ٤٨٧	سلح	٥٠٩	سحت	٥٤٧	زقزق
٣٨٧	سلسل	٢٩٦	سجج	٤٠٨	زبلج
٢٢٦، ١١١	سلط	٥٣٥	سحل	٣٨٥	زلف
٣٧٢	سلقم	٣٤٨، ٢٢٥، ١٠١	سحج	٤٢٦، ١٣٠، ٩٥	زمع
٤٤٥، ٢٤٦	سلك	٥٦٤، ٥٥٥	سخبز	١٢١	زمل
٣٥٩	سلل	١٠١	سحج	٣٤٤	زمم
٤٤٨، ١٧٧، ٣٤	سلم	٣٥١	سدس	٥٥٨	زنبل
٥٦٦، ٥٦٣		١١٣	سرح	١٧٥	زئم
٤٠٦	سلهم	٤٦١	سرد	٣٧٣	زهده
٤٠٣	سلو	١٨٩	سرر	٢٨١	زهدم
٤٣٦، ٢٠٧	سقال	٣٦٦	سروق	٣٣	زهه
٣٧٩	سمدع	٣٧٩	سرنند	٤٩١، ٣٣٨	زور
٥٦٣، ٨٠	سمر	٧٠	سرو	٤٢٤	زوع
٥١٩، ٣٦٣	سعط	١٧٥	سرى	٢١٤	زوف
٣٥٥	سمع	٨٦	سطح	٥٤٨	زوو
٥٢٥	سمنع	٥٥٧، ٥٦	سعد	٥٣٧، ٢٠	زيد
٤٤٤	سك	٥٥٧	سعدم	٢١٤	زيف
٣٠٧	سمل	٥٦٢، ٢١٦	سعر	٨٧	سأب

٥١٦	شلال	٣٦٦	شجر	٥١٠	شمس
٢١٦	شمت	٢٧٥	شجع	٣٤٨	شمس
٣٩٤	شعج	٢٥٧	شجن	٣٩٠	سنبس
٢٨١	شعخ	٤٢٠	شخذ	١٥٩	سنبل
٣٤٣، ٢٩٧، ٨٥	شمر	١٧٢	شدد	٥٦١، ٣٧٩	سندر
٥٦٠	شمرذ	١٧١	شلدخ	٥١٧، ٢٦١	سنان
٥٤٤، ٢٥٦، ١٠٣	شمس	٥١٢	شرح	٣١٦، ١٠٨، ٦٦	سهر
٥٥٥، ٣٥٨	شمعل	٣٦٧، ١١٤، ٩١	شرح	١١٨	سهم
٣٩١	ششن	١٩٦	شرحف	٢٩٠	سهو
٥٦٠، ٣٨٣	ششظر	٢٢٩	شرس	٢٩٣	سوأ
٣٨٣	شنع	٥٦٠	شرف	١٩٦	سوج
٣٢٥	شان	٥٠٢، ٢٦١	شرط	٢٠٦، ٩٤، ٤٠	سود
١٨٧	شهب	٣٧٨، ٣٧١	شرب	٢١٦، ٩٦	سور
٥٤٤	شهر	٥٢٤	شرف	٥٣١	سوف
٥٢١	شهر	٤٨٣، ٢٠٧	شرف	٣٦٩، ١٠٩	سوم
٥٢٤، ٤٤٣	شهل	٥٢٣، ٣٠٥	شرق	١٢٢، ٨٧	سبب
١٢	شوب	٣٥٤	شرمج	٣٢٩	سبح
٣٥١	شور	٥٦٢، ٥٠٣	شرى	١٩٠	سبد
٤٢٣	شوع	٣٩٣	شعث	١٧٤، ١١٧	سبز
٤١٠	شوف	٣٤٩	شعثم	٥٣١	سيف
٤٣١	شول	٤٢٠	شعر	٢٢٣	شآت
١٢	شيب	١٨٤	شعع	٣٣٠	شأس
١٩١	شيم	٥٦٢، ١٨٩	شعل	١٧٦	شأو
٤٢٣	شبا	١٩٥	شقف	٢٢٣	شبت
٤٢٤	شباب	٥٤٧	شفه	٥٦٠	شيرذ
١٩٨، ٦٦	شبح	١٩٧	شقر	٥٦٤	شيرم
٢٢٧، ١٢٦	شبر	٣٥٣، ٤٢	شقق	٢٢٢	شبل
٢٤٣، ٢٢٨، ٧٨	شبع	٤٣٢، ٣٣٩	شكر	٤٢٠	شيم
٤٢٣	شبو	٣٢١	شكس	٢٩٧	شتر
٥٤٦، ٣٣٣	شجر	٣٠٠	شكلى	١٩٢	شتم
٢٥٨	شحصح	٥٢٨، ١٤٠	شكم	٣٦١	شجب

٤٥	ضيل	٧٢	صنع	٧٥	صخر
٢٤١	طحم	٤١٧	صنم	٢٣٤	صدأ
٤٨٤	طحو	٣٣٥	صهب	٣٧٩ ، ٢٨	صدع
٥٤٣	طرد	١٧٧	صهل	٣٨١	صدف
٥٦٣ ، ٢١٤	طرف	٣٢٩	صوح	٤٠٥ ، ٢٣٣	صدى
٤٧٠	طرق	٤٢٩ ، ١٨٠	صيد	٢٨٩	صرد
٣٩٢	طرمح	٤٢	صيص	١٥٨	صرم
٥٥٥	طسل	٥١٠	صيع	١٥٦ ، ٤٦	صعب
٤١٧ ، ٨٨	طعم	١٦٣ ، ٦٩	صيف	٣٥٤	صعر
١٧٣ ، ٨٣	طفل	٣٢٦	صيق	٣٢٩	صعصع
٢٧١	طفو	٢١٩	ضبا	٥٥٩	صعق
١١	طلب	١٨٩	ضيب	٢٩٧	صعق
٥٦٣ ، ٥٥	طلح	٣٥٢ ، ٢٩٠	ضبر	٢٧٩	صملاك
٢٤٧ ، ١٠٨	طلق	٣٠٣	ضبس	٣٧٩	صنح
٣٧٤	طمث	٣١٣	ضبع	٤٩٩	صنق
٥٤٢ ، ٣٦٣	طمح	٢٧٠	ضبان	٥٦٦ ، ١٢٨	صفو
٤٥٣	طنب	٢١٩	ضبو	٤١٢	صقع
٥١٩	ظف	٥٤٥ ، ٣١٧	ضجم	٥٦٢ ، ٥٤٨	صقعب
٢٣٣	ظمو	٥٥٥	ضحضح	٣٢٨	صقل
٣٨٠	ظوى	٣٣٤	ضحو	٣٥٩	صلب
٢٦٨ ، ٨٩	ظرب	٤٧٢	ضرب	٣٣٣ ، ٧١	صلت
١٧٧ ، ١١٧	ظعن	٢٥٤	ضرح	٣٥٨	صلع
٣٢١ ، ١٠	عبد	٤٥	ضرر	٤٧٦	صلق
٤٩٦	عبر	٥١٨ ، ١٧٦	ضرس	٥٠٠	صلم
٥٦٣ ، ٢٧٥ ، ٤٤	عبس	٤٦٩	ضطر	٤٢٠ ، ٣٩٧	صلو
٢٣٣	عشمس	٢٤٤ ، ١٧٠	ضمر	٣٩٦ ، ٢٩٦	صمت
٣٥٤	ععب	٢٢٨	ضمضم	٣٧٩	صمصح
٥١٦ ، ٨٣	عبل	٤٢٩ ، ٣٧٣	ضمم	٢٧٢	صمع
٥٥٦	عبل	٢٩٤	ضمن	٢٩٦	صمل
١٥٣ ، ٦٨	عتب	٣٢٤	ضور	٢٩٢	صمم
٣٨٧	عتد	٣٢٤	ضير	٤١٥	صنح

٥٦١ ، ٢٣٧	عطررد	٥٥٣	عوزم	٢٨٠ ، ١٧٢	عتر
٥٦٠	عطرق	٢١٩	عرعر	٥٠ ، ٤٩	عتق
٤٣٨	عطف	٥٦٣ ، ٤٨١	عرفج	٤٨٢ ، ٣٧	عتك
٢٢٩ ، ٤٢	عطو	٥٤٧ ، ٤٧٤ ، ٣٤١	عرفط	٢٠٨	عته
٥٥٩ ، ٥٣١ ، ٢٤٣	عفر	٥٥٥	عرقل	٥٥٦ ، ٢٣٧	عئجل
٢٥٠	عفرس	٥٥٧	عركز	٥٢٣	عئمت
١٣١ ، ٥٣	عفف	٤٨٩	عرم	٥٥٨	عئلب
١٨٩ ، ٧٩	عقب	٥٣٨ ، ٢٢٦	عرون	٥٠	عئم
٥٥٢ ، ٤٨١ ، ٣٤٦	عقر	٥٢٣ ، ٣٦٢	عرنجج	٦	عئى
٥٦٠	عقش	٣٧٩	عرنس	٥٤٣ ، ٢٨٥	عجب
٢٣٨ ، ١٧٧ ، ٦٣	عقل	٥٥٦	عرهم	٢٦٠	عجج
٥٦٦ ، ٢٩٧		٥٣٥ ، ٢١٩ ، ٩٤	عرو	٢٢٣	عجف
٤٩٩	عقى	٥٦٥		٥٥٥ ، ٢٩٩ ، ٢٧١	عجل
٣٣٧	عكب	٥١٢	عزب	٣٧٩	عديس
٥٥٨	عكبس	٣١٨	عزر	٤٩٦	عدث
١١٤	عكت	٤٧	عزز	٣١	عدد
٥١٥	عكر	٢٦٨	عزل	٥٦١	عدرج
٥٦٤ ، ٢٤٩	عكرش	٥٦٤ ، ٢١٥	عسج	٥٥٩ ، ٢٣٤	عدس
١٤٩	عكرم	٣٢٧	عسس	٣٤٥	عدل
٥٦٠	عكش	٣٦٩ ، ٢٤٨	عسس	٣١	عدن
٥١١	عكف	٤١٥ ، ٢٢٧	عسل	١٧٦	عدو
٤٨٩	عكك	٤١٧	عسم	٥٣٨ ، ٢٢٢	عذر
٣٧٣ ، ١٨٣	عكل	٣٣٠	عشر	٣٥٣	عذفر
٥٥٩ ، ٢٣٠	عكص	٥٦٤	عشرق	٥٦٦	عذل
٣٨١	عكو	٢٦٩	عصر	٥٥٦	عذهل
٣٣٢	علب	١٨٥ ، ١١٥	عصم	٥٢٣ ، ٤٤٣ ، ٣٦١	عرب
٢٧٧	علس	٣٠٩ ، ١١١	عصو	٥٥٢	
٣٠٨	علط	٣٠٩ ، ٥٣	عصى	٥٥٩	عربد
١٨٦	علف	٥٦٢	ععض	٢١٢	عرج
٢٥٨ ، ١٨٧	علق	١٧٨	عضل	٥٦٤ ، ٥٥٢ ، ٢٤٧	عرد
١٥٧ ، ٨٥	علقم	٥٦٣ ، ٤١٨	عضة	٤٦٤ ، ٤٢٦	عرر

٣٤٦، ٢٩٢، ٢٥	غلب	٤٨٨، ٤٠١	عوه	٥٥	علل
٤٩٢	غمد	٢٩١، ٧٥	عوى	٢٠٩	علم
٤٠٧	غمض	٣٩٩، ١٣٤	عير	٤١٩، ٣٩٧، ٥٤	علو
٥١٨	غمغم	٢٤٩	عيس	١٣	عمر
٥٦٢	غندر	٣٥٤	عيش	٥٦١، ٣٨٨	عمرد
١٤٠	غنم	٥٦٣، ٥٤	عيص	٣٧٨	عمرط
٢٧٠	غنى	٥٩	عيف	٥٢٢	عمس
١٥٣، ٩٦	غوث	٢٦٥	عيل	١٦٨، ١٥٨	عمل
١٧	غور	١١٦	عين	٥٦١، ٣٧٩	عملس
٥٤٠	غوط	٢٧٢	عبي	٥٣٧، ٣٧٦، ١٥	عمم
٥٦٣	غوف	٣٤١	غبر	٢١١	عنبر
١٨٨	غول	٤٧٠	غبش	١٦٦، ٧٩	عنبس
٥٢٦	غيد	٤١٧	غدر	٢٨٠	عنتر
٣٠٤، ١٩	غير	٤٧	غدق	٥٥٥	عنجد
١٨٨	غيل	٢٢٨	غدن	٣٢٠	عنز
٥٢	فتخ	٤٩١	غرر	٤١٥	عنس
٥٢٠	قتل	١٠٣	غرف	٥٦٥، ٥٤٠	عنظ
٥٢٠	فتو	٤٩١	غرو	٥٦١	عنقش
٥٠٧	فخج	٢٩٢	غزو	١١٤	عنكث
٥٥٧	فخج	٤٣٥	غسن	٢٠٠	غنم
٥٥٧	فجبل	٣٨٩، ٩٧	غنم	٥٣٤، ٥٢١، ٣٨٧	غان
٤٢٣	فدش	٤٤٧	غشمر	٥٣٣	عهر
٢٩٣	فدغ	٤٠٢	غنص	٥٥٢	عود
٣٣٨	فدكس	٤٦١	غنصب	٥٣٧، ١٩٠، ٣٤	عوذ
٢١٠	فرا	٣٠١	غنصر	٣٥٧	عور
٣٤٦	فرت	٥٦٠	غنضو	٢٤٠، ٩٧	عوض
٥١٤	فرج	٥١٣	غطرف	٢٤٦، ٥٩	عوف
٥٥٠، ٣٨٧	فرر	٢٦٩	غطف	٤٣٣	عوق
٢٤٠	فرزدق	٥٦٤، ١٢٠	غطل	٢٨٦	عول
٥١٤، ٢٣٩	فرس	٤٨٥	غفق	٥٦	عوم
٢٧٤	فرص	٤٠٨	غفل	٣٨١	عون

٣٦٥	قشعم	٣٦٩	قتر	٥٢٩	فرغ
١٩	قصو	٥٥٨	قحذم	٥٠٩	فرقر
٥٣٦	قضع	٣٦١	قحط	٢٧٣	فرقص
٢٨٣، ٢١٠	قطب	٥٢٢، ٥٠	قحف	٤٩٢	فرقد
٢٧٧	قطح	٥٤٩، ٥١٩	قدد	٥١٨	فرك
٥٦٣	قطف	٣٢٣	قدر	٤٩٩	فرهد
٣٣٩	قطم	٤١٩، ١٦٩، ١٣١	قدم	٢١٠	فرو
٥٢٦، ٢٩٣	قطن	٥٠٧	قدو	٢٤٥	فزر
٢٢٢	قعب	٣٨٢، ٣٣٥	قرئع	١٢٠	فزز
٥٥٦	قعبيل	٥٠٠	قردس	٤٥٤	فصح
٣٧٤، ٢٤٦	قمس	٢٣٥، ٣٢٠	قرر	٣٢٤	فصى
٥٥٤، ٤١٣		٢٧٨	قرش	٦٤	فضل
٥٥٧	قمطل	٢٢٤	قرضب	٣٣	فطم
٢٣٧	قمقع	٥١	قرط	٤٧٧	فغو
١٨٠	قمم	٥٦٣، ١٩	قرظ	١٨٠	قممس
١٨٠	قمن	٢٣٩	قرع	٢٤٤	قمم
٢٢٢	قمعب	٥٥٦، ٤١٨	قرعب	٣٢٥	فكل
٣٧٥، ١٨٠	قعو	٥٥١، ١٩٩	قرم	١٢٠	فكه
١٤٤	قفذ	٥٦٤، ٥٢٨	قرمل	١٢٥	فلت
٥٣٤	قفقع	١٨١، ٢٧	قرن	٤٨٦	فلذ
٥٣٢	قفن	٤٤٦، ٣٤٨		٥٦٦	فند
٧٤	قفو	٥٦٠	قره	٤٢٣	فندش
٤٥٦	ققل	٥٦٠	قرهم	٣٣٦	فبن
٢٠٦	قلب	٥٦٣، ٣٦٩	قشب	٥٦٦، ٢٥	فبر
٤٣٧	قلح	٥١٦	قسر	٥٢٩، ٤٢٠	فبش
٢٥٠	قلخ	٤٣٤، ٩١	قسط	٥٦١	قبت
٢٣٣	قلد	٣٨٩، ٦٢	قسم	٣٦٦	قبس
٣٩٧	قلطف	٥٠٠	قسمل	١٩٤	قبص
٥٦٠	قلعم	٣٠١	قسو	١٥١، ٩٩	قبع
١٣٣	قلم	٢٣٣	قشد	٢٧١	قتب
٥٥٤	قلمم	٤٣٨، ٢٩٩	قشر	٢٤٢	قتد

٥١٣	لتم	٣٥٢	كرزم	٣٩٧	قلو
٣٤٤	لجم	٣٩٧	كركر	٥٢٣	قمر
١٧٦	لحو	٢٤	كعب	٧٨	ققع
١٧٦	لحي	١٨٧	كفر	٢٧٧، ١٢٠	قنب
٣٧٦	لخم	٢٠	كلب	١٠٤	قنطر
٢٦١	لدس	٣٠٤، ٩٠	كلد	٣٥٦	قنع
٥٠٨	للس	٥٢٥	كلع	٣٩٢	قنف
٤٩٤	لعط	٤٣٧، ٢١٨	كلف	٤٠٢	قن
٤٣٠	لعو	٥٢٦	كلل	٧٤	قنو
١٦٨	لغز	٥٣٤	كلم	٢٠٢	قهد
٥٦٢	لغف	٤٠٥	كلل	٥٥٤	قمس
٢٠٥	لغف	٥١٢	كمن	١٧٩	قور
٢٣٠	لقو	٣٦٢	كند	٢٤	قوس
٣٢٩	لكز	٣٥٥	كنز	٤٦	قوم
٤٨١	لمع	٢٨	كنن	٢٦٥، ١٠٨	قيس
٤٩١	لهب	٣٦٢، ١٧٩	كهل	٥٣٢	قيف
٥٥٧	لهم	٥٥٥، ١٦٧	كهم	٤٨٠	قيل
٣٤٤	لهم	٢٤٧	كهمس	٤٢٧	كبير
٤٣٣	لهن	٥٦٧، ٥٠٧	كود	٣٦٥	كبس
١٧٠	لوث	٢٠	كور	٢٠٤	كبو
٤١١	لوز	١٩٤	كوز	٤٩٣، ٢٧٠، ٦٤	كتر
٢٤	لوى	٤٧٤	كوع	٤٧٦	
١٧١	لبث	٥١١	كوم	٤٧٤، ٢٠٨	كتم
٤١	ليل	٥٠٧	كيد	٣٦٤	كدد
٥٠٦	مجد	٥٣٩	كين	٣٧٢، ١٤٦	كدر
٢٣٢	مجر	٢٨٢	كلام	٤٠٨	كدع
٤٣٨	مجمع	٢٥٥، ٢٤	كلاى	٩٠	كدى
٥٣٠	محق	٣٢٤	لبا	٣٢٨	كرب
٢٤٧	محك	٤٣٩	لبب	٥٦٣	كرث
٣٧٥	محل	١١٤، ٣٦	لبد	٥٥٤، ٢٨١	كردم
٣٨٣	مرأ	٢٤٠	لبط	١١٥، ١٠٤، ٨١	كرز

٣٩٦	نطق	٢٤٣	نبت	٣٩٨	مرد
٥٥٩	نعر	٣٥٥	نبيج	٥٦٤، ٢٢	مرر
١٣٧	نعم	٣١١	نبيش	٣٧٥	مرس
١٧٤	نفث	٣٩٦	نبط	٤١٦	مرط
٣٩٢	نقر	٣٩٤	نبل	٤٠٠، ٧٦	مرو
٢٠٧	نفض	١٢٥	نبه	٢٠٣، ١٨٠	مزن
٨٩	نفع	٤٦٢	نبو	٤٩٠	مسخ
١٩٨	نقق	٣٧١	نتل	٤٣٤	مسن
٢١٤، ١٥٦، ٥٢	نقل	٢٨١، ١٩٣	نجب	٣٩٥	مشر
١٠١	نقب	٣٦٧	نجد	٢٦٢	مشي
٢٣١	تقد	٤٤٨	نجر	٥٦٦، ٤٢٩	مصد
٢٤٨	نقر	٤٠٠	نجيش	٥١٠	مصع
٥٢٥، ٣٢٩	نكر	٣٤٩	نجف	٣٠	مضر
٢٧٦، ١٨٤	نمر	٥٣٣	نجل	٥٦٣، ٤٩٤، ٤٠٦	مظظ
٤٣٢	نمط	٢٦٧	نجو	٣٦٥، ٣١	معد
٣٨١، ٩٢	نهب	١٣٧	نحم	١١١	ممص
٥٤٦	نهد	٥١٢	نجو	١٦٧	معط
٥٢٠	نيس	٣٩٧	نخع	٤٨٩	معك
٢٤٣	نهشل	٤٨٢	نخف	٢٧١	معن
٤٠٥، ٢٠٩	نهك	٣١٠	ندب	٢٨٤	معو
٢٠٥	نهل	٥٥٢	ندغ	٤٨٣، ٢٥٥	مغر
٤٣٢	نم	١٥٧	نذر	٤٥١	ملح
٥٣٢	نور	٣٠	نزر	٢٧٧، ٢٣٣	ملص
١٩١	نوس	٢٦٥	نسس	٢٦	ملك
٤٣٠	نوع	٢٦٠	نشب	٤٣٨، ٤٣٢	ملك
١٦	نوف	٤٢٢	نشح	٥٤٦	مندل
٤٩٨	نوى	٢٧٣، ٢٤٢	نصر	٥٥٢	مهر
١٥٢، ٩٥	نهر	١٦٠، ١١٠	نصر	٣٣٤	مهو
٥٤٠	هيل	٣٠١، ٢٧	نشر	٣١٦، ٤١	موه
٣٥٧	هبنق	١٣٦، ٦٩	نضل	٢٨٧	ميد
٢٥١	هيم	٢٢٦	نظف	٤٦٢	نبا



٥٤٢، ٤١٥	وذم	٣٠٣، ٢٢٢	همم	٥٦٥، ٤٠٥، ٣٩٠	همم
٢٧٩، ١٨٦	ورد	٢٤٨	همي	١٩٣، ٩٩	هجر
٢٢٢، ١٦٤	ورق	٤٩٨، ٤٨٧	هنا	٤٠٠، ٣٢٩	هجرس
٣٩٦	وزر	٣٣٤	هنب	٢٧٣	هجم
٤٢٤	وزع	٥١٤، ٤٠٣، ٤٠	هند	٤٠٢، ٢٠٨	هجم
٤١٩	وسل	٥٦١، ٣٥٠	هنم	٣٦٩، ٢٠٦	هدب
٥١٣	وشح	٥٠٩، ٢٧٨	هنو	٤٨٤، ٤١٧	هدد
٤٢٦	وشك	٥٤٩	هود	١٤٦	هدر
٣٢٩	وصص	٣٤٨، ٢٥٦	هوذ	٣٦٦	هدكر
٣٤٥	وصف	٢٠٨	هول	٤٣٩، ٢٥١	هدم
٣٥٩	وصل	١٧٨	هون	٤١٨، ١٧٢	هدى
٣٥٥	وضاً	٥٢٤	هيد	٥١٠	هذب
٥٦٦، ٣٥٠	وعل	٤٣٩	هيش	١٧٦	هنلك
٢٥٣	وغر	٢٥٨	هيل	٥٤٦، ٢٨٩	هنم
٣٣٧	وغل	١٦١، ١٢٦	وأل	٤٨١، ١٩٩	هرثم
١٨٨	وفى	٤٠٢، ١٨٥	وبر	٣٢٢	هرج
٤٤٤، ١٨٣	وقش	٢٦٧	وبش	٥٠٣	هرر
١٥٣	وقص	١٥١	وبص	٥٦٣، ٢٥١	هرس
٢٩١	وقع	٥٢٠، ١١٠	وتد	٢٤١، ٢٢١	هرم
٣٥٤	وفى	٣٣٣، ٢٢٥، ١٧٣	وئل	٣٢١، ٢٢٥	هز
٢٣٠	وكع	٥١٧	وئن	٢٩٤	هزم
٤٩٣	ولب	٤٢٤	وجد	١٣	هشم
٨٠	ولد	٤٨٠	وجز	٢٨	هصم
٣٠	يأس	٤١	وحش	١١٨	هصص
٥٣٠	يزن	٤٠٧	وحف	٣٣١	هصم
٤٦٥، ١٥٩	يسر	٤٤٨	وحوح	٢٣٠	هفف
٤٥٥	يسر	١١٠	ودد	٤٨٢، ١٩٨	هلب
٤٢٢	يفع	٤٩٠، ٤٢٥، ١٢٠	ودع	٥٥٩، ٢٣٧	هلقم
٣٤	يقظ	٢٢٠	ودى	٦٠	هلل
٢٣٧	٢٣	٤٦١	وذف	٣٣٨	هلبل
				٤١٩	هد

## ألفاظ غير عربية

٣٩٧	قاقبين	١٣٩	ديدبان	٥٣٢	أبرهة
٣٦٦	كأوس	٥٥٢	ديزج	٤٤٦	إبريق
٢٣	الر	٥٠٩	زريندرخت	٤٣٦	اشمويل
٣٤٧	مرسم	٣١٤	سأهور	٣٣٥	إنجيل
٤٠٠	نجانى	١٥٧	شرحيل	٣٠١ ، ١٥٧	إيل
١٩٩	نيفق	٥٢٩ ، ٤٢٠	طرمة	٥٢٦ ، ٤٨٢ ، ٣٦٣	
٢٤٨	هميان	٢٤٧	فالوذة	٥٦١	جردق
٢٠٨	يكسوم	٤٣٦	فطيون	٢٥٥	جوخان
٥٣٢	يلق				

## ما لم يرد في المعاجم المتداولة

٢٨٢	الحريم	: حرم	٥٥٧	بجدل	: بجدل
٣٠٣	حدق السمك	: حدق	٤١٦	الأنعم	: نعم
٤٧٠	المخاس	: جلس	٢١١	الجذب	: جذب
٤١٧	صنم	: صنم	٢٢٢	التجفير	: جفر

## ٧ - فهرس الأعلام (\*)

١٢٩ ، ١٢٨	أبي بن خلف	أ	
٤٤٩	« كعب بن قيس »		
٤٠١	« معاوية بن صبح »	٥	آدم عليه السلام
٢٢٠	ابن أثير	٧١	« بن زبيعة بن الحارث »
٣٧	أثير بن عبيد بن الحارث		آكل المرار = حجر
٢٢١	الأثيرد بن المعذر	٥٥٢	الأمري
٣٢	أبين الحميري	٩٦ ، ٣٣	آمنة بنت وهب
٤١٦	الأثعم بن الأشعر	٤١٧	بنو أهل
٥٥٢	الأثعم ، من مهرة	٢٤٩	الإباضية
٥٢٠	بنو أثير	٢٣٤	بنو أبان بن دارم
٢٠٣	أثانة ، من مازن	٥٠٥	أبان بن عثمان بن عفان
٤٧٥	الأججم بن دندنة	١٦٧	أبان بن أبي عمرو ، أبو معيط
	الأجدار = عامر	٧٧ ، ٧٦	أبان بن مروان
٤٢٥	الأجدع بن مالك الشاعر	٤٧٢	الأبدال
٥٢١	بنو أجرم	٣٧٨ ، ٢٣٦ ، ٥	إبراهيم عليه السلام
١٩٣	الأحاييش	٦٢	إبراهيم بن محمد رسول الله
٢٥٣	الأحامسة	٤٠٤	إبراهيم بن يزيد الفقيه
٢٩٦	الأحاوص		الأبرش = عامر بن حوط
٢٧٣ ، ١٤٠ ، ٩٦ ، ٣٩	بنو الأحب	٥٣٢	أبرهة ذو المنار تبع
١٩٣	الأحبوش		أبرويز = كسرى
٥٦٦ ، ٥٢٠	الأحجار	٤٢٠	بنو أيزى ، من همدان
٤٩١	بنو أحجن	٣٦٧	أبضة بن معديكرب بن وليعة
١٠	بنو أحمد	١٠٦	الأبطحيون من قریش

(\*) لم يذكر في هذا الفهرس ما أهمل من الأعلام ، فهذا قد تكفل به فهرس اللغة . ففتحوا قول ابن دريد : وقد سمى العرب فضلا وفضيلا ومفضلا وفضالا وفضالة وفاضلة وفضيلة ، موضعه فهرس اللغة لا فهرس الأعلام .

ومارمزه بالحرف (ش) فهو مما ورد في الحواشي فقط .

	الأخيل = كعب	٩	أحمد بن ثمامة بن جدعاء
٣٧٨	» بن مالك بن ذعر	٩	» » دومان
٤١٧	أدران ، من همدان	١٠ - ٩	» » زيد
	الأدرم = تيم		ابن أحمر = عمرو
٤١٦	الأدغم بن الأشعر	٤٥٤	أحمر بن حارثة ، ابن فسحم
٥٥٢	الأدغم ، من مهرة	٣٨٣	» » زياد بن يزيد بن الكيس
٤٦٦	بنو أدى	٥١٩	بنو أحمر ، من بجيلة
٢١٩	ابنا أدية	٣١٣	» ، من ضبيعة
٣٣٠	بنو أذينة بن سلعة	٢٥٠	» ، من منقر
٣٣٠ ، ١٤٥	ابن أذينة المبدى		الأحنف بن قيس ، واسم الأحنف صخر
١٧٢	» » الليثي الشاعر	٢٤٩ ، ٢٤١ ، ٢١٠	
٣٣٥	إراشة ، من عنز بن وائل	٢٠٥	أحوز
٣٣٦ ، ٧١	الأراقم	٢٩٦	الأحوص بن جعفر بن كلاب
٥١٧	أبو أراكمة بن مالك	٤٣٧	الأحوص بن عبد الله بن محمد الشاعر
	الأرت = كعب		أبو أحيحة = سميد بن العاص
٤٣٠	بنو أرحب ، من بني دعام	٤٤١ ، ٩	أحيحة بن الجلاح بن الحريش
٢٩٠	أرطاة بن سبية	٢٥٤	أحيم البهلى
١٦١	» » عبد شرجيل	٣٧٣	الأخدر ( فرس )
٤١٨ ٤١٦	الأرغم بن الأشعر	٣٧٣	الأخدر ، من السكاسك
	ابن أرقم = ثابت	٢٩	أخزم بن الحشرج
٤٠٥	الأرقم بن جهيش	٣٩١ ، ٢٩	» » أبي أخزم
٤٣١	أرقم بن علباء بن عوف		الأخطل = غياث بن غوث
٧١	الأرقم بن نضلة بن هاشم	٢٤١	الأخنس
٧١	الأرقمان		» بن شهاب ، فارس العصا
٨٠	أروى بنت كرز	٣٣٦ ، ١٤	
٢٢٩ ، ٢٠٥	الأزارقة	٣٠٥ - ٣٠٤	الأخنس بن شريق
٣٦٩	أزاهيق ( فرس )		الأخيل = القدام

٥٠١	بنو أسد بن شريك	٢٠ ، ١٠	الأزد بن العوث بن نبت
٩٢ ، ٥٦	أسد بن عبد العزى	٦٧ ، ٥٧ ، ٥٤ ، ٥٠ ، ٣٥ ، ٢٧	
٥١٨	أسد بن عبد الله القسرى	١٩٧ ، ١٩٠ ، ١٨٦ ، ١٥٩ ، ١٣٧	
١٥٦ ، ٦٩	أسد بن هاشم	٤٣٥ ، ٣٥٢ ، ٣٣١ ، ٣١٢ ، ٢٢٣	
٤٩٥ ، ١٣٢	بنو إسرائيل	٥٥٤ ، ٥٥٣ ، ٥٤٥ ، ٥١٠ ، ٤٦٨	
٥٧	بنو أسعد ، من الأزد	٥٦٧ ، ٥٦٦	
٣٦٠	» ، من بكر	٤٠	أزد شنودة
٥٣٢	أسعد تبع	٣٠٥	أزدة بنت الحارث بن كلدة
٤٥٠	أسعد الخير بن زرارة بن عدس	٤٢٦	الأزعم بن أبى بثينة
٥٠١	أسعد بن مالك الأشقر	٤٧٣ ، ١٧٥	أزيم
٤٠٨	الأسعر بن أبى حمران الجعفى	٥١٤ ، ٥٠٤ ، ٩٣	أبو أزيهر
٤٤٨	الأسلت عامر	٤٣٥	أساقفة نجران
٢٠٥	أسلم بن أحوز	٤٦٠	أسامة بن زيد
٤٧٧ ، ٢٨٥	بنو أسلم بن أفضى	٥٣٠ ، ٣١٦ ، ١٠٨	الأساورة
٣٧٢	أسلم بن جزرة	١٣٢	الأسباط
٣٥	أسلم ، إخوة خزاعة	٥٣٧	الأسبيع ، من قضاة
٣٦	الأسلوم	١٢٩	ابن إسحاق
٣٠٥	أسماء بنت الأعور بن عبشمس	٢٤٨	أبو إسحاق = سعد بن أبى وقاص
٤٧٩	أسماء بن حارثة	٤٢٧	أبو إسحاق الفقيه
٤٠٦	أسماء بن دهر بن الحداء	٤٦٨ ، ٤٣٥	الأسد = الأزد بن العوث
٥٢٢	أسماء بنت عميس	٤٨٤ - ٤٨٢ ، ٣٣	الأسد بن عمران
٥	إسماعيل بن إبراهيم	٥٠٢ ، ٤٩٣ ، ٤٩٣ ، ٤٨٩	
٤٠١	أم الأسود ( فى شعر )	٥٠٦ ، ٥٠٣	
٢٢٥	الأسود بن أوس	٢٠٦ ، ١٧٩ ، ٢٨	أسد بن خزيمه
	أبو الأسود الدئلى = ظالم بن عمرو	٥٠١ ، ٤٠٠ ، ٢٨٥ ، ٢٢٦	
٢٤٩	الأسود بن سريع	٥٣١	
٣٩٥ ، ٣٩١	» عامر بن جوين	٣٢٠	أسد بن ربيعة
			الأسد الرهيص = جبار بن عمرو

الأشقر = أسعد بن مالك	١٦١	الأسود بن عامر بن السباق
الأشنانداني = أبو عثمان	١٠٢	» » عبد الأسد
٣٨٥ ، ٣٨٣ بنو أشنع بن عمرو	٩٦	» » عبد ينفوث
٤٢٣ بنو أشوع بن أيفع	» »	» » كعب بن غوث العنسي الكذاب
٤٧٣ الأشيم أبو جمعة ، جد كثير	٥١٥ ، ٤١٤	
٧٨ الأصبح بن عبد العزيز	٩٤	» » عبد المطلب
٢٤٣ » » نباتة	٣٣٦ ، ١٠٧ ، ١٦	» » المنذر
٤٢٣ بنو أصبي	٤١٤	» » يزيد الفقيه
١٤٦ أصحاب الحديث		أبو أسيد = مالك بن ربيعة
٩١ أصحاب اللواء	٤٤٤	أسيد بن حضير الكتاب
٣٨١ الأصف بن صليح	٣٠٨	» » زافر
١٥٨ أصرم بن الحارث بن السباق	٤٣٦	» » عبد الله ، أبو المقشعر
٢٤٦ » ، من مقاعس	٤٧٥	» » عمرو بن الأحجم
٣٤٧ » بن الهذيل	٢٠٦ ، ٢٠١	» » عمرو بن تميم
٣٩٩ أصعر بن الحارث	٣٦٤	بنو أشاءة
٣٧٨ الأصفح بن مالك بن ذعر	٥٠١ ، ١٩٧	الأشافر
٥٥٨ الأصم ( في شعر )	١٨٨	الأشاهب
الأصم = العباس بن أنس		الأشتر النخعي = مالك بن الحارث
٢٩٩ الأصم بن مالك	٢٧٦ ، ٢٧٥	أشجع بن غطفان
٢٧٢ بنو أصمع ، من سعد		الأشد = سنان بن خالد
الأصمعي عبد الملك بن قريب ١٤ ، ١٨ ،	٣٦٨	أشرس بن ثور بن كندی
٢٨ ، ٣٨ ، ٥٢ ، ٦١ ، ٧١ ، ٧٢ ،	» »	» » يربوع ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ،
٧٥ ، ٧٦ ، ٧٨ ، ٨٤ ، ٩٣ ،	٥٥٩	
١٠٥ ، ١١٩ ، ١٣٥ ، ١٤٤ ،		ابن الأشعث = عبد الرحمن
١٦٣ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ٢٧٢ ،	٣٦٠	الأشعث بن قيس
٢٩٨ ، ٣٣٩ ، ٤٧٧ ، ٤٩٢ ،		الأشعر = نبت بن زيد
٤٩٦ ، ٥٤٨ ، ٥٦١ ،	٢٤٧	أشعر بركا = زياد
٣٩٣ الأصبط السعدي	٤١٦ ، ١٢٦	الأشعريون

٣٦٢	أفعى نجران	٢٩٦	الأضببط أبو ووبر
	الأفكل = عمرو بن جميد	١٧١	أطال ( فرس )
٣٣٦	أفنون التغلبي		ابن الإطنابة = عمرو
٤١٢	الأفوه الأودي	٣٩٣	أطيط المقانب الطائي
٣٣٣ ، ٢٣٩	الأقارع	٥٤٣ ، ٢٨٥	بنو أعجب
٣١٠ ، ٣٢٩	الأقوع بن حابس		ابن الأعرج = الحارث بن كعب
٤٣٧	أبو الأفلح = قيس بن عصمة	٥٦٠	بنو الأعرج ، من بني سعد
٤٤٤ ، ١٨٣	بنو أقيش ، من عكل		الأعشى ، ميمون بن قيس بن جندل ، ١٥ ،
٤٧٤ ، ٤٧٣	أكثم بن أبي الجون		، ١٨ ، ٢١ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٣٣ ،
٢٠٨ ، ٢٠٧	» » صيفي		، ٤٣ ، ٦٤ ، ١٥٣ ، ٢٣٦ ، ٢٨٦ ،
٢٠	بنو أكلب ، من خثعم		، ٢٩٦ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٥٢٩ ،
	أكيدر بن عبد الملك بن عبد الجن ١٤٦ ،		٥٤٠
٣٧١		٤٠٣ ، ١٥	أعشى باهلة
٤٨١	بنو ألمع	١٤٢	الأعشى بن نباش
٤٣٣ ، ٤١٩	ألهان بن الحيار		أعشى همدان = عبد الرحمن بن نظام
٤١١	بنو ألوذ	٢٧٢ ، ٢٦٩	أعصر بن سعد
	أبو أمامة = أسعد الخير	١٦٥ ، ٩٤	الأعوج ( فرس )
	» » = صدى بن عجلان		الأعور = حريث بن عناب
٤٣٥	امرؤ القيس بن ثعلبة		أبو الأعور = كعب بن الحارث
	» » » حجر الكندي ٢٢ ، ٩ ،	٢٧٢	بنو أعيان
	، ٢٥٧ ، ١١٢ ، ١١١ ، ٧٥ ، ٥٠	١٦٦ ، ٥٤	الأعيان
	، ٣٨١ ، ٣٧٢ ، ٣٧٠ ، ٣٤٢		الأعيس = يزيد بن حذيفة
	، ٣٩٠ ، ٣٨٨ ، ٢٨٤ ، ٣٨٢	٥٦٢	ابن الأغر
	، ٥٢٧ ، ٤٠٨ ، ٣٩٥ ، ٣٩٢	٣٥٥ ، ٣٤٦	الأغلب المجلي الراجز
	٥٣١	٥٢٠	أقتل = خثعم
٢١٧	امرؤ القيس بن زيد مناة	٥١٨ ، ٥١٦	بنو أفرك
	» » » عابس بن المنذر الكندي	٣٢٤	أفصى بن دعمي
٣٧٠		٥١٧	» » نذير

٤٣٧ ، ٤٤٢ ، ٤٤٦ ، ٤٥٧ ،	٤٨٥	امرؤ القيس بن عمرو بن مازن
٤٥٩ ، ٤٦١ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ،	٤٣٦	» » قاتل الجوع
٥١٦ ، ٥٣٧ ، ٥٥١ ، ٥٥٧ ،	٤٩٠	الإمليك بن مويلىك
٥٦٦	٥٤	بنو أمة
بنو أنعم ، من الأزد ١٣٧ ، ٥١٠ ، ٥١٢ ،	٥١٣	أميمة بنت أبى أميمة الصعبى
بنو أنف الناقة ٢٥٥	٥١٣	أبو أميمة الصعبى
أعمار بن إراش ٥١٥	٧٣ ، ٨٠ ،	أمية الأصغر بن عبد شمس
» » ذيان بن بغيض ٢٧٧ ، ٢٧٥	٨٢	
» ، من مازن ٢٠٣	٧٣ ، ٥٤ ،	» الأكبر بن عبد شمس
» بن المهجيم ٢٠٩	٥٥٩ ، ١٤٨ ، ٨٠ ، ٧٥	
أنيف بن جبلة ، فارس الشيط ١٩٦	٦٧	» بن الحارث بن عبد المطلب
» » حارثة بن لأم ٣٨٣	١٧٣	» » حرثان بن الأسكر
أهبان بن عياذ بن ربيعة ، مكلم الذئب ٣٥ ،	٤٥٥ ، ١٢٩ - ١٢٧ ،	» » خلف الجحى
٤٨٠	١٥٠ ، ١٤٧	أبو أمية زاد الركب
الأهتم = سنان بن سمى	١٤٤ ، ١٤٣ ، ٥٥ ،	أمية بن أبى الصلت
أهل السيرة ١٦٢	٣٠٣	
أهل الكتاب ٥	١٦٥	» » عبد شمس
أهود بن بهراء ٥٤٩	١٢٠	أبو أمية بن قيس بن عدى
بنو أود ، من جعفى ٤١٢ ، ٤١١	١٨٤	بنو أنس
بنو أود بن معن بن أعصر ٢٧٤ ، ٢٧١	٢٧٧	أنس بن زياد
الأوس ٣٠ ، ٤٣٧ ، ٤٤١ ، ٤٤٤ ،	٤٥١	أبو أنس بن صرمة
٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٩	٤٥٢ ، ٣٤٣ ،	أنس بن مالك بن النضر
أوس بن حارثة بن لأم ٣٨٣	٤٦٧	
» » حجر ٢٠٧	٥٢٣	» » مدرك الحنعمى
» » حذيفة ٣٠٣	٤٥٢	» » النضر بن ضمضم
» » خولى ٣٥٩	٢٩٢	بنو إنسان
الأوس ، من صعب بن دهان ٥١٣	١٤ ، ٤٤ ، ٤٩ ، ١٢٢ ،	لأنصار
أوس بن عبد الله ، السلمق ٣٧٢	١٣٨ ، ١٤٩ ، ٢٨٨ ، ٤٣٦ ،	



٢٧١ ، ٢٦٩ ، ١٥	بنو باهلة بن أعصر	٤٦٠	أوس بن المعلی
	بنة = عبد الله بن الحارث بن نوفل	٢٥٥	» » مغراء
٥١٦	بنو بجال ، من ضبة	٥٢١	أوس مناة ، الحنيك
١٩٣	بنو بجالة ، من ضبة	٤١٩	أوسلة = همدان بن الخيار
٥١٥ ، ١٩٣	بنو بجلة ، من سليم	١٨٨	أوفى بن عقبة
١٩٩	بجة بن عامر	٣٤٤	الأوقص بن لجيم بن صعب
٢٤٥	بجير بن عائد	٤١١ ،	أويس بن عمرو بن جزء القرني
٩٢	» » عبد بن قصي	٤١٤	» القرني = أويس بن عمرو
٣٥٦	» » عمرو بن عباد		إياد ، من الأزدي
	» » العوام = بجير	٤٨٤	إياد بن زار ١٦٨ ، ١٦٩ ، ٢٤٤ ، ٣٤٣
٦١٦ ، ٥١٥ ، ٢٢٦	بجيلة	٣٩٤	إياس بن الأرت الشاعر
٣٨٧	بنو بجتر ، من طيي	٣٨٦	» » قيصة الطائي
٥٥٧ ، ٥٤١	بجدل بن أنيف الكلابي	٣٨٢	» » الحجر الشاعر
٥٠٤	بجر بن العوام	١٨١	» » معاوية
٥٠٨ ، ٥٠٧ ، ٩٣	بنو بجرى		أيمن بن أم أيمن = أيمن بن عبيد
١٩٢ ، ١٩١	بجير بن دلجة	٤٦٠	» » عبيد
٢٢٢ ، ١٠١	» » عبد الله القشيري		أبو أيوب الأنصاري = خاله بن زيد
٩٣	» » العوام	٣٣٥	أيوب بن زيد ، ابن القرية
	أبو البختري = وهب بن وهب		ب
١٣٥	البختري بن الحر	٥٣٠ ، ٥٢٩	باب بن ذى الجرة
٥٢٧	بختنصر الملك	٢٢٦	بادام الأسوار
٦٤	بدر ( في شعر )	٤٨١ ، ٤٨٠ ، ٤٤٦	بارق
٣٣٩	بدن بن بكر بن وائل	٢٤٧	بارك
٤٧٢	بديل بن أم أصرم	٣٨٤	باعث بن حويص
٤٧٦	» » ورقاء	٢٧٤ ، ٢٧٣	باقل
٥١٩	» » يحيى بن بديل	٥٠٨ ، ٥٠٦	بنو باقل ، من الثمري
٤٠٩	البراء بن عكرمة الجمفي		
٥٤٨	» » عمرو		

٢١٢	بشامة بن جناب	٤٦٣	البراء بن معرور
٤٩٥	بشتاني الساحر		البراجم ٢١٨ ، ٣٢٦ في السطر الساقط
٤٤٦	بشر بن أبيرق		( انظر الاستدراكات )
٤٦٤	» » البراء	٤٧٨ ، ٢٢١	بربر
١٩	» » أبي خازم	٣٨٢	البرج بن مسهر بن الجلاس
٥٢٣	» » ربيعة	٥٠٤	برد ( في شعر )
٣٧٢	» » عبد الملك	٥٥٧	برذع الأنصاري
٢٢٤	» » عمرو بن جوينف	١٠٦	أبو برزة الأسلمي
	» » بن حنش بن المعلي ، الجارود	٥١٤	بنو برسان
٣٢٧ ، ٣٢٦ ، ٣٠٦		٢٩٠	البرصاء ، والدة شبيب
٧٧ ، ٧٦	» » مروان	٥٣٧	برك ، من الأسبع
	» » المعلي = بشر بن عمرو بن حنش		البرك الضبعي = عوف بن مالك
١٠١	» » هشام	٢٤٦	البرك ( بن عبد الله الصريمي )
٢١١	بنو بشة	٥٦٤ ، ٢٥٤	برفيق بن عوف
٥٥٦ ، ٣٥٢	بشير بن الحصاصية	٤٢	برة بنت مر
٤٥٨	» » سعد بن ثعلبة	٤٧٨	بريدة بن الحنصيص
٤٦٧	» » عبد الرحمن الشاعر	٤٧٨	» » عبد الله بن بريدة
٤٥٤	» » عمرو ، أبو عمرة	٢٤٧	بريك
٣٠٧ ، ٣٠٦ ، ٥٠	البصريون	٢٤٧	البريكان
	البطريق = امرؤ القيس بن ثعلبة	٣٠٢	البريخ الحبشية
٤٨٠	بمجة بن أوس	٤٤٠ ، ٣٩٨ ، ١١٦	بسر بن أبي أرطاة
٥٣٥	بمدان ، من ذى الكلاع	٣٨٣	بسظام بن شنظير بن أناف
١٥٩ ، ١٥٨	بعكك بن الحارث بن السباق		» » قيس بن خالد ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٢٦ ،
٢٤١	البيث خداس	٣٥٩ ، ٣٥٨	
٤٤٧ ، ٥٠ ، ٤١	البغداديون	٢٥٨	البسوس بنت منقذ
٢٥٦	بغض بن عامر بن هوذة ، وهو حبيب	٥١١	بشار الأعمى
٢٧٥	» » غطفان	٣٨٨	» بن عدى بن عمرو
	البيقر = خارجة بن سنان	٣٦٠	بشارة

٣١٣	بل ، من أحس	٣٨٥	البقيرة ( فرس عمرو بن صخر )
	أبو بلال = مرداس بن حدير	٤٨٥	بقيلة ، صاحب القصر
١٨٢	بلال بن الحارث	٢٩٥	بنو البكاء ، واسم عمرو
١٢٩	« ( بن رباح )	٤٥٩ ، ٤٥٨ ، ٤٤٨ ، ٤٤٥	البكاءون
٢١٩	« » مرداس	٤٦١	
٢١٥	البلتع ، المستنير	١٠١	بكر ( في شعر )
٢٦٠	بلع بن نشبة	٥٠	بكر ، بطين من الأزدي
٣٣١	« » المثنى	١٢٩ ، ٩٩ ، ٤٩ ، ٢٥	أبو بكر الصديق
٢١٦	بنو بلع ، من قضاة	٢٨٠ ، ١٤٩ ، ١٤١ ، ١٣٦	
١٧١	بلعاء بن قيس	٤٥٨ ، ٤٥٧ ، ٤٠٨ ، ٢٨٤	
٥٣٢	بلقيس	٥٢٢ ، ٥١٣ ، ٥٠١	
٣٧٨	البلندي بن مالك بن ذعر	٥٠	بكر بن عبد مناة
٤٣	بلهاء بنت يمر بن قحطان	٢٩٦	أبو بكر بن كلاب بن عامر
٥٥٠	بلي بن عمرو	٣٢٥	بكر بن كنانة
١٠٧	بنانة حاضنة أولاد سعد	٤٥٠	أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم
٤٠٩	بندقة	٤٢٢	بكر بن مر ، الشعيرة
٤٨٤	أبو البهاء الشاعر	٤٠ ، ٣٣ ، ٢٤ ، ٢٠ ، ٦	بكر بن وائل
٣١٧ ، ٣٠٧	بهثة ، من سليم	١٨٤ ، ١٤٠ ، ١١٣ ، ٥٠	
٣٩٥	بهذل الشاعر	٣٢٧ ، ٣٢٦ ، ٣٢١ ، ٢٣٧	
٢٥٥ ، ٢٥٤	بهذلة بن عوف	٣٤٤ ، ٣٣٩ ، ٣٣٨ ، ٣٢٥	
٥٥٠ ، ٥٤٩	بهراء بن عمرو	٣٥٤ ، ٣٥٣ ، ٣٥٢ ، ٣٤٥	
٣٨٦ ، ١٩٠	بهرام شوبين	٥٦٢ ، ٥٦١ ، ٣٥٩ ، ٣٥٧	
٣٠٧	بنو بهز ، من سليم	٢٩١	بكر بن هوازن
٣٦٠	بهلول	٣٠٦	أبو بكرة
٥٣٣	بهيل ، من ذى الكلاع	٣٠٦ ، ٣٠٥	آل أبي بكرة
	ابن بو = خليفة بن عبد قيس	٥٦	البكرية الشاعرة
٣٩٧	بنو بولان	١٧١	بكير بن شداد
٤٨٠	بنو بوى ، من خزاعة	٥٢٣ ، ٤٢٩ ، ٤١٩	بنو بكيل

٤٠٩	تميم بن عبد الله	٧٠	بيبة
١٨٧	» ، من عدى	٣٧٨	يهس بن مالك بن ذعر
	» بن مر ٦ ، ٧ ، ١٤ ، ١٦ ، ٢٠ ، ٢١ ،		ت
	٢٤ ، ٣٧ ، ٤٢ ، ٥٢ ، ٥٨ ، ٦٧ ،		تأبط شرا = ثابت بن جابر
	٨٠ ، ١٠٠ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١٣٦ ،	٢٣٢	تبالة
	١٤٢ ، ١٥٧ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ،		تبع ١٥٥ ، ٤١٠ ، ٥٢٦ ، وانظر : (أسعد
	١٩٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٦ ،		تبع ، وأبرهه تبع ، وجهلاء تبع ،
	٢١٦ ، ٢٢٠ ، ٢٢٢ ، ٢٢٦ ،		وحسان تبع ، وزيد تبع ، وشمير
	٢٣٠ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ — ٢٣٩ ،		تبع ، وعمرو تبع ، وأبو كرب تبع (
	٢٤١ ، ٢٤٤ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ،	٣٧١	تجيب
	٢٥٠ — ٢٥٢ ، ٢٥٧ ، ٢٩٧ ،	٣٧١	التجيبى (فى شعر)
	٣٠٩ ، ٣١٩ ، ٣٣١ ، ٣٧٥ ،	٣٧٢	بنو تدول بن الحارث
	٣٨٥ ، ٣٩٩ ، ٤١٢ ، ٤٧٣ ،	٣٧٢	بنو تراغم
	٥٠٢ ، ٥٢١ ، ٥٥٦ — ٥٥٩ ،	٣٦٠	الترك
	٥٦٢ ، ٥٦٤	٥٣٧	زيد بن عمران بن الحاف
٤٠٩	» بن معاوية الفقيه	٣٤٦	تسنيم بن الحواري
١٣٧	التناعم		تغلب بن وائل ٦ ، ٢٧ ، ٦٨ ، ٧١ ، ٣٣٥ ،
٥٤٢ ، ٤٨ ، ١١	تنوخ		٣٣٦ ، ٣٣٨ ، ٣٤٤ ، ٣٥٤ ،
٢٧٤ ، ٢٨١	التوايون		٣٥٦ — ٣٥٨ ، ٥٤٢
٢٩٩	توبة بن الخير	٤٨٦	بنو تغلذ
٩٥	تويت بن حبيب		تمام بن العباس بن عبد المطلب ٦٤ ، ٦٥ ،
٣١٨	أبو التياح	٥٢٢	
٢٣٤ ، ١٠٦	بنو تيم الأدرم		تيم بن أبي بن مقبل ١٢ ، ٢٥ ، ٥٤ ، ٧٠ ،
١٩٣	تيم ، من ضبة	٣٧٧	» « أوس الدارى
١٤٠ ، ٩٦	تيم بن مرة	٣٠٨	» « الحباب
— ١٨٤ ، ١٨٢ ، ١٨٠	» « عبد مناة	٣٠٢	» « خرشة بن ربيعة
١٨٦		١٥٥	» الدارى
		٤٧٣	» بن سويد الشاعر

٣٧٤	ثعلبة بن سلامة بن جحدم بن عمرو	٣٨١	بنو تيم ، من طيء (١) ، مصابيح الظلام
٣٨٦	« » عبد عامر بن أفلت		تيم بن غالب = تيم الأدرم
٤٣٩	« » عبيد بن زيد	١٨٩	تيم اللات بن ثعلبة
٤٣٧ ، ٤٣٥	« » عمرو بن عامر	٥٣٨	تيم اللات ، من كلب
٤٨٦	« » « » رئيس غسان		تيم الله بن ثعلبة ، وهو النجار ٣٥٣ ، ٤٤٨ ،
٤٨٥	« » « » بن مازن	٤٤٩	
٤٥٤	« » « » محض	٤٢	تيم بنت يشجب
	ثعلبة المنقاء = ثعلبة بن عمرو بن عامر		ث
٣٨٣	ثعلبة بن أم	٥٥١	ثابت بن أرقم أو أرقم
٤٣٥	« » مازن بن الأسد	٢٦٦ ، ١٧٤	« » جابر ، تأبط شرا
	« » مالك بن عمرو بن مالك بن فهم	٤٦٦	« » الجذع
٥٠٠		٤٥١	« » خالد
٢٢٥ ، ٢٢١	« » يربوع	٤٨٣	« » قطنه الشاعر
	الثقيف = أمية بن أبي الصلت	٤٥٣	« » بن قيس بن شماس
	ثقيف ١٩ ، ٢٨ ، ١٥٤ ، ١٥٩ ، ١٦٩ ،	٣٩٣	ثرملة بن شعاث بن عبد كثرى
	٢١٦ ، ٣٠١ ، ٣٠٣ ، ٣٠٥	٨٢	الثرية بنت عبد الله
٤٩٢	ثعالة ، من نصر بن الأزدي	٣٨٠	الثعالب
	أبو ثعامة = مسيلة بن حبيب	٥٠٧	بنو ثعالة
٥٢٤ ، ٣٦١ ، ٤٦	ثمود	٣٨٨ ، ٣٨٦	ثعل ، من طيء
١٨٢	ثور أطلحل	٥٣٧	ثعلب ، من الأسبع
	ثور ، من زيد بن كهلان = كندة	٢٨٨	ثعلبة
٣٥٣	ثور بن عفير	٦	« » بن بكر
٥٣٧	« » كلب	٣٣٦	« » ، من ثعلب
١٠٢	ثوية مولاة أبي لهب	٣٨٠	« » بن جدعاء
٤١٨	ثوية بن الأرعم	٣٨٠	« » ذهل بن جدعاء
	ج	٣٨٠	« » رومان
٤٦٣	جابر ( في شعر )		
٥٠٦	جابر بن زيد الفقيه		(١) هم تيم بن ثعلبة بن جدعاء ، كما في جمرة ابن حزم ٣٧٦ .

٣٠٧	جبير بن حية	١٣١	جابر بن سفيان
٤٤٤	أبو جبيرة بن الحصين بن النعمان	٤٦٢	» عبد الله بن عمرو بن حرام
٤٤٤	» » الضحاك	٥١٦	» مالك بن نصر
٤٦١	أبو جبيلة الملك الغساني	٣٠١	» وهب
٢٨٦ ، ٢٨٥	بنو ججاش	٤٠٩	» يزيد بن براء الفقيه
٢٩١	ججاش بن معاوية بن بكر	١٩٠	بنو جارم
٣٠٨	الججاف بن حكيم		الجارود = بشر بن عمرو بن حنش
٤٤١	جججي	١٣١	» بن المنذر
٣٥٥	أبو ججدر بن ربيعة	٢٥٣	جارية بن قدامة
٤٢٠	بنو ججدن ، من همدان	٣٩٢	» مر ، أبو حنبل الطائي
٢٩١	ججش بن معاوية بن بكر	٢١٦	» المشعث
٥٦٧ ، ٤٩٤	ججن بن الرقع	٢٥٤	جالينوس الفارسي
٢٤٤	بنو ججوان	٥٦٠	جاوان الأعرجي
١٨٧ ، ١٨٦	ججذب الشاعر		جبار بن عمرو بن عميرة ، الأسد الرهيص
٤٦٤	جد بن قيس	٣٨٥	
١٤٢	بنو جداعة	٢٥٩	جبر بن حبيب بن عطية اللغوي
٥١٤	الجدرة	٤٣٩	» عتيك بن قيس
٣٨٠	بنو جدعاء بن رومان	٣٦٥	» القشعم الكندي
	ابن جدعان = عبد الله	٥٤١	جبريل عليه السلام
٤١٦	جدة بن الأشعر	٣٠٦	أبو الجبر الكندي
٣٤٤	جدي بن هلي بن بكر بن وائل	٤٦٦	جيل بن عمرو بن أوس
٥٠١	بنو جديد	٤٣٦	جبيلة بن الأيهم
٥٢٦ ، ٥٢٤	جديس	٢٦٣	بنو جبيلة ، من زيد بن كهلان
	جديع بن شبيب بن عامر الكرماني ٥٠٢ ،	٤٣٦	جبيلة بن الحارث الملك
٥٠٦		٤٣٦	» » بن جبيلة
٣٢٤ ، ٣٢٠	جديلة بن أسد	٤٠٧	» زحر بن قيس
٣٩٣ ، ٣٨٠	بنو جديلة ، من طي	٣٩٤	» مالك ، ابن شياء
٣٧٦ ، ٣٧٥	جذام ، واسم عمرو	٢٤٠	ابنا جبير الأبيضان

٤٨٦	جذع بن عمرو جذيمة = المصطلق
	بنو جذيمة ٣٢٦ في السطر الساقط ( انظر الاستدراكات )
٤٩٧	جذيمة بن مالك الأبرش الملك ٣٧٧ ، ٣٧٨
٢٧٨	جذيمة بن رواحة
٥٤٣	» « مالك بن فهم
٤٠٧	الجراح بن حسين
٤٠٦	» « عبد الله بن جعادة الحكيم ٧٦ ،
٦٠	» « هلال
٢٠٣	أبو الجرباء
٥٣٠	جرش
٥٤٤ ، ٥٤٣ ، ٥٣٦ ، ٣٩٩	جرم بن ربان
٥٠٠	بنو جرموز بن الحارث
٣٩٠	الجرندق = معقل
٥١١	الجرنفس الشاعر
٤٧٨	بنو جرهم
٣٨٦	جرهد بن خويلد
٤٤٠	جرول = الحطيثة
٢٥٠	» « من طيء
٥٦٦	» « بن مالك بن عمرو
٢١٠	» « من منقر
٢٣٤	» « من نهشل
	جربية الهجيمي
	جرير بن دارم
	» « عبد العزى = الشمس
	جرير بن عبد الله البجلي ٢٣٩ ، ٣٠٢ ،
	٥٢٧ ، ٥١٧ ، ٥١٦ ، ٣٠٦
	جرير بن عطية ٤٠ ، ٥٧ ، ١٢٣ ، ١٨٥ ،
	١٨٦ ، ١٩٢ ، ٢١٥ ، ٢٢٧ ،
	٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٤١ ، ٢٥١ ،
	٢٧٢ ، ٣٣٣ ، ٣٧٥ ، ٣٩٥ ،
	٤٨٠ ، ٥٣٨ ، ٥٣٩ ، ٥٥٦ ،
	٥٥٩
	جزء بن سعد المشيرة ٢٢٤ ، ٤١٠ ،
	» « ضرار ٢٨٦
	جزى بن معاوية ٢٤٩
	بنو جزيلة ، من لحم ٣٧٦
	جساس بن مرة الشيباني ٢٥٨ ، ٣٣٨ ،
	جسر بن سعد ٤٠٤
	» « أخو النخع ٣٩٧
	جشم ، من تغلب ٣٣٦ ، ٣٣٩
	» « بن الحكم بن سعد المشيرة ٤٠٥
	» « سعد بن زيد مناة ٢٥٢ ، ٢٥٣ ،
	٢٦٠
	» « عوف ٤٤٢
	» « معاوية بن بكر ٢٩١ ، ٢٩٢
	جشيش بن عبد الله ، الوازع الشاعر ٤٢٤
	» « مالك بن حنظلة ٢٣٣
	» « هزان ٢٢٥
	الجعاذرة = مرة بن مالك بن الأوس
	جعال بن جمع ٥٥٨
	بنو جمشة ٥١٣ ، ٥١٤
	الجمد بن قيس ٣٣٥

٣٢٣	بنو جلان	٤٧٣	جعدة بن عبد العزى الشاعر
٥٤٧	الجلحاء	٤٠٦ ، ٢٩٧	« كعب بن ربيعة »
٣٨٠ ، ٣٦٢	جلهمة = طي	٢٣٥	« مرداس النخري »
٥٤٧	بنو جلهممة ، من قضاة	٢٥٣	جعشم بن جشم
٤٦١	جلوى ( فرس أبى عياش )	٢٢٥	جعفر بن ثعلبة بن يربوع
٣١٥ ، ٣١٣	جلى ، من أحس	٢٥٢	« جرفاس »
٣٨٨	جلى بن حوط	٢٥٢	« زيد العبدى »
٥٤٧	جليحة	٥٢٢ ، ٦٣	« أبى طالب »
٣٦٠	جليس بن بهلول	٤٨٣	« عبد الله بن كزمان »
١١٧	بنو ججاج ، من قضاة	٣٨٢	« عفان الشاعر المكفوف »
٣١٥	بنو جماعة ، من جلى	٣٩٩	« علبة الشاعر »
٤٠٧	جمال بن زحر	٢٩٦	« كلاب بن عامر »
٤٠١	جمانة بن ربيعة بن مالك	، ٤٣٢ ، ٢١٦ ، ٢٠٩	أبو جعفر المنصور
٤٠٧	« شريح الشاعر »	٥١٩ ، ٤٥١	
٤١٦	الجماهر بن الأشعر	٢٥٢	الجمفران
٤١١ ، ١٢٧ ، ١١٨ ، ١١٧	جمع بن هصيص	، ٤٠٩ ، ٤٠٦ ، ٤٠٥	جعفى بن سعد العشيرة
٣٦٧	جمد بن معد يكرب بن وليمة	٤١٤	
٤٢٨	بنو جمعر	٢٩٤	جعونة بن الحارث بن نيمر
٤١٣	بنو جمل		جميد = حجر
	أبو جمعة = الأشيم	٣٩٧ ، ٣١٧	آل جفنة
٤١٤	أبو جمير بن خنساء	٤٠١	جفنة بن ربيعة بن مالك
١٣٠	جميل بن معمر	٤٣٥	« عمرو مزيقيا بن عامر »
٢٨٢	أبو جميلة ، مولى سمرة	٤٣٥	جفينة
٤٦٧	جميلة بنت يزيد بن كعب	٣١٤ ، ٢٢٤	ابن جلا
٥٤٨ ، ٤٢٨	الجن		ابن الجلاح = النعان
٣٧٤ ، ٢٣٤	جناب		أبو الجلاح = علباء بن هادية
٢١٢ ، ٢١١	« بن الحارث بن جهمة »	١٦٠	الجلاس بن طلحة
٥٤١ ، ٥٤٠	« هبل »	٣٢٣	جلاس النكري الشاعر



٨٦	جهيش بن الصلت	٤٩٥	جنادة الأزد
٥٣٧ ، ٤٤٥ ، ٢٨٩ ، ٢٨٥	جهينة بن صحار	١٣١	جنادة بن سفيان
٥٤٩ ، ٥٤٦		٤٠٥ ، ٢١٢	بنو جنب (١)
٣٩٦	جواب بن نبيط	٣٨٠ ، ٢١١	بنو جنذب
٢٧٦	بنو جوشن	٤٩٥	جنذب الحخير بن عبد الله بن ضب
٣٩٣	جوشن بن ودیعة الشاعر	٤٩٥ ، ٤٩٤	» بن زهير
٤٩٧ ، ٤٢٤	بنو الجون بن أثمار بن عوف	٥٠٥	» » طريف ، ابن الغامدية الشاعر
٥٠٦	جویر بن سعيد الفقيه	٤٩٥	» » كعب ، من بني ظبيان
٤٧٧	جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار	٤٧٤	» » وهب
٢٨٤	بنو جوية ، من سعد بن فزارة	١٧٣ ، ١٧٠	جندع بن ليث
٢٧٤ ، ٢٧١	جثاوة بن معن بن أعصر	١١١	أبو جندل بن سهيل
٢٢٧	جيفر بن عبد عمرو	٣٨	جندل بن عبيد الراعي
٢٥٠	جيهان بن محرز	٥٦٦ ، ٢٥٠	بنو جندل ، من منقر
	ح	٤١	جندلة بنت الحارث بن مضاخ
٥٢١	حاء	٥٥٦	جهدمة امرأة بشير
٣٩٣	حابس بن سعد	٤٩٨	بنو جهضم بن جذيمة الأبرش
	أبو حاتم = سهل بن محمد السجستاني		أبو جهل = عمرو بن هشام
٢٧٣	حاتم بن حمران	٥٣٣	جهلاء تبع
٣٨٧ ، ٢٩ ، ١٠	» » عبد الله الطائي		جهم = المفضل بن معشر
٣٩١		١٣٩	أبو جهم بن حذيفة
٣٧٢	» » النعمان	٤٠٧	جهم بن زحر بن قيس
١٣٦	حاجب (في شعر)	٨٦	جهمن
٢٦٢	» بن خشينة	٢١١	بنو جهمة
— ٢٨٠ ، ٢٣٧ ، ٢٣٥	» » زرارة	٣٥٤	جهنام
٢٨١			الجهنية = سعدى بنت الشمردل
٥١٩	حاجز بن سفيان	٢٤٦	جهور بن المرار
٥١٤	» » عوف	٤٠٥	جهيش بن أوس
	الحادرة = الحويدرة		

(١) ليسوا منسوين إلى أب ولا أم .

الحارث بن سليم	٥٣٦	الحاذى بن قضاة
» » سنان	٢٨٨	حاز = الحارث بن سنان
» » شريك ، الحوفزان	٢٢٩	حارث ( فى شعر )
» » أبى شمر الجفنى ٤٥٢ ،		الحارث = الحرماز
» » ضرار	٤٠٢ ، ٣٩٩ ، ٤٤ ، ٢١	بنو الحارث
» » ظالم المرى ١٦ ، ١٨ ، ١٧	٢٢	الحارث ، جد امرىء القيس
٢٨٧ ، ٢٨٩ ، ٣٢١ ، ٣٦	٤٢٦	» بن الأزمع
٤٥٣ ، ٥٥٣	٣١٧	» » الأضحيم
» » عباد ، فارس النعامه ١٣٨ ، ١٠	٨٢	» » أمية ، ابن عبلة الشاعر
» » العباس ٦٤ ، ١٠	٢٤١	» » بيبة
» » عبد الله ٩٩ ، ١٠	٣٣٦	» » من تغلب
» » عبد العزى	٧	» بن تميم بن مر
» » عبد عمرو = غبشان بن عمرو		» » ثعلبة بن ناشرة الأبيض الشاعر
» » عبد كلال	٤٠٣	
» » عبد المدان ٣٩٩ ، ٠	٤٣٦	» » جبلة
» » عبد المطلب ٦٧ ، ٤٤ ، ٠	٦٣	» الجرار
» » عدى بن الحارث	٢١١	» بن جهمه
» » علقمة بن كلدة	٤٧٩	» » حبال بن دعبل
» » عمرو بن تميم ٢٠١ ، ٢٠	٧٥	» الحراب
» » عامر ، وهو محرق ٥	٣٤٠ ، ٢٠٥ ، ٨٣	» بن حازة
» » مازن ٥	١٠١ ، ٩٩	» » خالد بن العاص
» » قتادة بن التوأم ٢	١٥١	
» » قيس بن صهبان ٣	٤٥٨	» » خزيمه بن أبى
» » عدى ١٢٠ ، ٢	٣٩٧	» » وهو خيشمة
» » كعب ١٨٥ ، ٢٤٦ ، ٢٧٣	٤٠٠	» بن زياد بن الربيع
» » بن سعد ، الأعرج ٤٦	١٥٨	» » السباق
» » سعد = عوافة	٢٧٩	» » سدوس
٣		

١١٦	الحارثية	٤٥٨	الحارث بن كعب بن عمرو
٤١٩	بنو حاشد ، من همدان	٣٠٦ ، ٣٠٥	» » كعدة
	أبو حاضر = صبرة بن جرير	١٩٧	» » مازن
٥٠١	بنو حاضر	٥٢٨ ، ٦٦	» » مالك ، ذو أصبح
٤٨٣	حاضر بن حطاطي الشاعر	٤٩٩	» » » العقي ، الوصف
٤٤٠	حاطب بن عمرو بن عتيك	٣٤٥	» » » من منذج
٤٤٠	» » قيس بن هيشة	٤٠٥	» » الخزومي
٥٣٦	الحاف بن قضاة	١٤٧	» » مرة
٥٢١	بنو حام ، وهم الحبيبي	٢٨٣	» » مضاض
٥١١ ، ٥١٠	بنو حاود بن حدان	٤١	» » المطلب
٣٠٨	الحباب ، من بهز	٨٤ ، ٨٣	» » معاوية الكاهن ، المأمور
٤٦٤	حباب بن النذر ، ذو الرأي	١٤٨	» » المغيرة
٣٨	حباة	٥٤٦	» » مندلة
	الحباق = ربيعة بن كعب بن سعد	٢٩٤	» » نمير
٢٠٩	حبال بن الهجيم	١٤٩ ، ١٤٨	» » هشام بن المغيرة
٣٨	حبان	٣٦٦	» » هيدكور
٤٧٢	بنو حبتز ، من خزاعة	٣٦٠	أبو حارثة ، من بني أسعد
٤٢٩	بنو حبران	٤٤	حارثة ، أبو بطن من الأنصار
٤٠٠ ، ٢٠٨ ، ١٩٣	الحبش ، الحبشة	٤٣٥	» » بن امرئ القيس بن ثعلبة
٥٣١ ، ٥٢٣		٢٢٩	» » بدر ، أبو العنيس
٣٩٥	حبشى بن حارثة	٤٣٧	» » ثعلبة بن عمرو بن عامر
٤٦٨	بنو حبشية بن كعب	٢٣٤	» » من زيد بن عبدالله
	الحبط = الحارث بن عمرو بن تميم	٣٨٢	أبو حارثة الطائي
٢٠٢	الحبطات	٤٦٨	حارثة بن عمرو بن عامر
٤٥٩ ، ٤٥٨	بنو الحبلي	٤٨٥	» » » مازن
٦٧	ابن حبناء		» » العطريرف = حارثة بن امرئ القيس
٢٢٠	حبناء بن عمرو	٤٥٠	» » بن النعمان بن نفع

٣٦٤	حجر الشر	٥١٨	حبة بن جوين
٥٢٣ ، ٤١٢ ، ٣٦٤	» بن عدى الأدير	٤٦٩ ، ٣٨ ، ٣٧	حبي بنت حليل
٤٨٤ ، ٤٨٢	الحجر بن عمران		حبيب = بغيض بن عامر
٥٦٧ ، ٤٩٤	الحجن بن المرقع		أبو حبيب = زيد بن الحباب
٤١٩	بنو حجور ، من همدان	٤٤٨	حبيب بن خماشة
٣٨٤	بنو حجية ، من طيء	٨٠ ، ٧٣	» » عبد شمس
٤٥١	بنو حجية ، من كلب	٤٥٤	» » عمرو بن محض
٣٧١	حجية بن المضرب الشاعر	١٩٧	حبيش بن دلجة القيني
٢٠٥	بنو حجية ، من معاوية	١٩٣	» » دلف
٤١٩	بنو حجية ، من همدان	٢٤٢	الحت ، من كندة
٤٠٩	الحدأ	٢٤٢ ، ٢٤١	الحتات بن يزيد
٤٧٠	بنو حداد ، من كنانة	٤٠٤	الحجاج بن أرطاة الفقيه
	ابن الحدادية = قيس بن عمرو بن منقذ	٥٢٣	» » جارية
٥١٢ ، ٥١٠	بنو حدان	١٢٣	» » الحارث
٣٢٧	الحدرجان بن عساس	٤٦٩	» » عامر بن أقرم
٣٧٨	بنو حدس	٣٠٨	» » علاط
١٤٠	حذاقة بن غانم	٢٧٣	» » العرافصة
١٢٠	» » قيس	٤٠٩	» » مسروق بن كتيف
١٦٩	بنو حذاقة		» » يوسف بن أبي عقيل الثقفي ،
١١٨	حذام	٢٠٥ ، ١٨٨ ، ٧٩	ولقبه كليب
٢٨٥	حذف الفزاري	٢٦٨ ، ٢٢٤ ، ٢١٩ ، ٢١٦	
١١٩	حذمة (فرس)	٣٢٣ ، ٣٠٧ ، ٣٠٤ ، ٢٧٢	
٢٨٤ ، ٢٣١	حذيفة بن بدر ، الحطفي	٤٠٧ ، ٤٠٥ ، ٣٤٢ ، ٣٣٥	
٣٩٩		٥٢٣ ، ٤٨٣	
٤٦٥	ابنا حذيفة بن بدر	٤٣٥	حجار بن أبحر بن بجير
٢٧٩	حذيفة بن حسبل بن اليمان	٥٤٥ ، ٣٥٢ ، ٢٢	حجر آكل المرار
٨٢	أبو حذيفة بن عتبة	٤١٢	حجر ، الملقب بجعيد
	حذيفة بن اليمان = حذيفة بن حسبل	٣٦٤	حجر الخير

١٣٥	الحرورية	٢٧٨	بنو حذيم بن جذيمة بن رواحة
٣٩٥	حريث بن عناب الأعور	١١٨	حذيم بن سهم
٤١٥	الحريث بن ياسر	١٣٨	ابن الحر
٣٩٥	حريث بن يزيد بن المختلس	٤٩٩	الحر بن الحر بن ضحيان
٣٠٠ ، ٢٩٧	الحريش بن كعب بن ربيعة	٣٨٦	« عمرو بن ثعلبة الشاعر
٢٥٧	« هلال بن قدامة	٣٨١	« النعمان
٩	حريم بن جعفي	٤٧٣	حراب بن عامر
١٢٤	حزاق ( في شعر )	٣٤٦	حراش بن جابر
٩٢	حزام بن خويلد	٣٧٥	ينو حرام ، من جذام
٢٢٦	حزرة بن عتيبة	٣٠٧	« بن سمال
٥٦٦	بنو حزم	٢٥٢	« « كعب
٤٦٨	بنو حزم	٢٩٤	ابن حرب ( في شعر )
٢٥٠	بنو حزن ، من منقر	١٦٦ ، ١٦٥ ، ٧٣	حرب بن أمية
٥٦٦	« من نهشل	١٦٥ ، ٧٣	أبو حرب بن أمية
٣٢٦	ابن أم حزنة بن حزن	١٩١	بنو حراثان
٥١٦	بنو حزيمة بن حرب	٢٦٩ ، ٢٦٨	حراثان ذو الإصبع
	أبو حسان = صخر	٤١٩	بنو حرجة ، من همدان
	حسان بن ثابت بن المنذر الأنصاري ٨٨ ،	٥٥٥	أبو حردبة اللص
	١٦٥ ، ١٤٩ ، ١٨٤ ، ٩٧ ، ٩٤	٥٤٧	حردش
	٤٥١ ، ٤٤٩ ، ٢٨٨ ، ١٦٦		الحرقة = حميس
	٤٦٠ ، ٤٧٧	٢٠٤ ، ٢٠٣	حرقوص ، من مازن
٥٣٣	حسان تبع ذو معاهر	٢٠٢ ، ٢٠٣	الحرماز بن مالك بن عمرو بن تميم
١٨٩	« بن عبد الله ، أبو شعل	٢٠٣	
٣٧٢	« عبد الملك بن عبد الجن	٢٩٠	حرملة ، والد هاشم
٥٣٣	« أخو عمرو بن تبع	٦٦ ، ٣٨٦	حرملة بن المنذر ، أبو زييد الطائي
٥٢٤	« بن عمرو القيل		
٢٨٦	« فارس الصبيب		
٣٤٧	« بن محدوج		أبو الحرقة = تميم بن أبي بن مقبل
٢٢٤	« المنذر	١٢	الحرقة بنت تميم بن أبي بن مقبل

٣٠١	بنو الحطييط ، من ثقيف	٥٦٤	حسكة بن عتاب
، ٢٥٦ ، ٢٥٥ ، ١١	الحطيطة ، وهو جردول	٤٦٧ ، ٢٥٢ ، ٢١٤	الحسن البصرى
٠ ٥٦٢ ، ٥٣٩ ، ٢٧٩		٤٥١ ، ٣٥٣ ، ٢٨٣	» بن على
٤٠٤	حفص بن غياث القاضى	٤١٠	الحسين ( جمل سلام بن حرى )
١٠١	» » المغيرة	٣٦٥	حسين بن حسن الحجري
	» » هاجر بن عبد مناف الشاعر	، ٤٠٤ ، ٣٨٦ ، ٢٩٧	الحسين بن على
٤٧٠		، ٤٥١ ، ٤٢٠ ، ٤١٠ ، ٤٠٩	
١٢٤	حفصة بنت عمر	٠ ٤٩٤ ، ٤٧٣	
٢٣٤	بنو حق ، من بنى زيد	٤٩٩	الحسين بن قريش
٤٨٥	حقال بن أمار	٣٧٥	بنو حشم ، من جذام
٢٣٥	أبو الحقيق	٢٨٥	بنو حشورة
	أبو الحكم = عمرو أبو جهل	٦٤	حصن ( فى شعر )
٤٠٦ ، ٤٠٥ ، ٧٦	الحكم بن سعد العشيرة	٤٦	آل حصن
٣٠٢ ، ٧٥	» » أبى العاص	٢٨٤	حصن بن حذيفة
٤٢١	» » عبد الرحمن الهمداني	٥٤١	بنو حصن ، من كلب بن وبرة
٧٦	الحكبان	٤٩٤ ، ٤٩٣	حصيدة القحافى
٣٢٢	أبو حكيم بن جبلة	٨٣	الحسين بن الحارث بن المطلب
١٩٥ ، ٩٤	» » حزام بن خويلد	٤٠٢ ، ٣٦٩	» الحارثى ، ذو النصة
٣٢٢ ، ٣٢١	ابنا حلاكة	٢٨٩	» بن الحمام
٤٧٠	حلحلة بن عمرو بن كليب	» » ذو النصة = الحسين الحارثى	
٢٨٣	» » قيس	٢٩٧	» بن ضرار
٥٤٤	أم الحليس ( فى شعر )	٢١٦	» مولى فيروز
٤٦٠	حليفة بن عدى	٨٣	» بن المطلب
٤٦٩	بنو حليل	٤٧٤	» » نضلة الكاهن
، ٣٩ ، ٣٧	حليل بن حبشية سادن الكعبة	٣٧١	» » نعيم بن نائل
٤٦٩			ابن الحضرمى = عبد الله بن عامر
٢٩١	حليمة السعدية	٤٤٤	حضير الكتائب بن سمالك
٢٤٠	حمار بن أبى حمار بن ناجية	٣٤٩	حضير بن المنذر الرقاشى
٤٩٠	حمار بن نصر	٢٢٦	حطان النطف
		٢٤٤	الحطائط بن يمفر

٥٤٧	بنو حن	٤٦٧	حماس بن زيد
٣٩٣	حناش بن أبي كعب	٥٤٥	حماطة ، من جرم بن ربان
	أبو حنبل الطائي = جارية بن مر	٢٤٦	حمان ، عبد العزى
١٩٧ ، ٦٨	الختف بن السجف	٤١٠	الحد بن جزء بن سعد العشيرة
٢١٣ ، ٢١١	بنو حنجور ، من جندب	٥٢٣	حمران بن مالك الشاعر
٢٩٥	حنديج بن البكاء	٢٢٥ ، ٢٢٤ ، ٢٢١	بنو الحمرة ، من رياح
	أبو حنش = عصم بن النعمان		أبو حمزة الخارجي = المختار بن عوف
٤٣٧	بنو حنش ، من الأوس	٤٢١	حمزة ذو المشاعر بن أيفع
١٢٠	حنطب بن قيس	٢٠٧	« الزيات القارئ »
٢١٨ ، ٦٧	بنو حنظلة	٩٤	« بن عبد الله بن الزبير
٣٤٦	حنظلة بن ثعلبة بن سيار		« عبد المطلب ، أبو عمارة وأبو يعلى
٢٠٨	« ربيعة	٥٢٢ ، ١٠٢ ، ٧٧ ، ٧٠ ، ٤٥	
٥٤٢	« شرقى ، أبو الطمجان	٢٥٠	الحنس
٤٣٨	« أبي عامر ، غسيل الملائكة	٢١٤	حميصة الشيباني
٢٤٧	« عرادة		حمى الدبر = عاصم بن ثابت
٤٢	الحنفاء بنت إباد	٢٧٣ ، ٢١٨ ، ٢٥	حميد الأرقط
١٢٤	الحنفية	٢٣٩	« بن ثور الهلالي
٤٤٢	بنو حنيف	٣٩٦	« قحطبة الطوسي
٣٤٤ ، ٣٢٥ ، ٣٠٢ ، ٣٦	بنو حنيفة	٥٣٢	حمير الأصغر في الحاشية
٥٦١ ، ٣٤٧			« بن سبأ ٢٦ ، ٣٢ ، ٣٦ ، ٤٢ ، ٦٦ ،
٣٤٤	حنيفة ، من لجيم بن صعب		١٥١ ، ٣٤٥ ، ٣٦٢ ، ٤٩٢ ،
٢١٤	أبو حنيفة النعمان		٥٢٣ ، ٥٢٥ ، ٥٢٨ ، ٥٣١ ،
٤١٦	بنو الحنيك ، من الأشعريين	٥٣٥	
٥٢١	« من خشم	٢٥٨	نحميري
٤٨٣	الحوارى بن زياد بن عمرو	٥٤٩	حميس ، الحرقة
٤٨٧	حوالة بن الهنوب بن الأزد		أبو حميضة = معبد بن عبادة
٥٤٦	بنو حواتكة	١٣٣	ابن أبي حميضة
٤٢٧	بنو حوث بن سبع	٥٤٨	الحن

٢٩٥	خاله بن جعفر	٣٢٧	بنو حوثة
٢٥٣	» الربيعي الفقيه	٣٨٠	حور بن جديلة
٤٣٩ ،	» بن زيد ، أبو أيوب الأنصاري	٥٢٥ ، ٤٣٣	حوشب بن التباعي
٤٤٩			حوشب ذو ظليم = ذو ظليم
٧٨	» » سعيد	٣٣٤	أبو حوط الحظائر
٢٧٨	» » سنان		الحوفزان بن شريك = الحارث
٤٠٥ ، ٣٦٥ ،	» » عبد الله القسري	٢٤١	حوي بن سفيان
٥١٨		٢٢٠	الحويدرة
٥٠٥	» » عثمان بن عفان	٩٧	الحويرث بن دباب
٤٥٧	» » عرفطة	٣٤٩	حويص بن ثعلبة الشيباني
٤٦٥	» » عمرو	٣٤٩	» » نجيف بن مرة الشيباني
١٨٨	» » عمير	٣٢٦	بنو حي ، من البراجم
٣٩٧	» » بن عنمة الشاعر	٥٢٢ ش	حيدان بن عمرو
٥٠٤	» » عوف بن نضلة ، ذو السبلة	٤٧٦	الحيسمان بن عمرو
٤٦٠	» » قيس بن العجلان	٣٠٧	حية بنت مسمود
٤٥٨	» » كعب بن عمرو	٣٣١	بنو حي ( في شعر )
٩٧	» » كلثوم	٣٨٥	حي الفوارس بن مصاد
٢٣٧	» » مالك النهشلي		خ
٣٥٣	» » المعمر		أبو خارجة = عمرو بن قيس
١٥٠ ، ١٤٩ ،	» » الوليد ، سيف الله	٢٦٧	بنو خارجة ، من عدوان
٥٥٠ ، ٤٨٥ ، ٤٢٦ ، ٢٨٩		٤٥٧	خارجة بن زيد
٢٤٤	الحالدان	٢٨٨	» » سنان ، البقير
٤٧٥	خالدة بنت هاشم بن عبد مناف	٤٢٨	بنو الحارث
٥٢٧	الحبائر ، من حمير	٥١٣	آل خاقان
من خبطة بن الفرزدق ٢٤٠ وقد سقط اسمه من		٥٢٩	خاله بن أنيد
صلب الكتاب قبل ( ركضة ) .		٣٨٤	» » أصبغ
٤٥٥	خبيب بن إساف	٤٤٦	» » ثابت
٤٦١ ، ٤٤٢	» » عدى	٢٥٥	» » ثعلب



٣٥٢	خز بن لوزان الشاعر	٥٢١	بنو الحبيبي
٤٤٧	خزيمة بن ثابت ، ذو الشهادتين	٣٥٥	خبينة بن كناز
٢٣٧ ، ٢٣٥	» » زرارة	٥٢٢ ، ٥٢٠ ، ٥١٥ ، ٤٩٣ ، ٥٠ ، ٢٠ ، ٦	خثعم ٦ ، ٢٠ ، ٥٠ ، ١٥٠ ، ٥٢٠ ، ٥٢٢
١٨٧	بنو خزيمة ، من عدى	٤٥٥	بنو خدارة
١٠٧	» » بن لؤي	٢٤١	خداش = البعيث
٤٢ ، ٢٩ ، ٢٨	» » » مدركة	١١٤	» بن بشير
	الحشام = عمرو بن مالك	٢٩٥	» » زهير
٢١٥	الحشخاش بن خلف	٣٧٣	بنو خداش ، من السكاسك
٤٦٣	حشرم بن الحباب	٤٤٠	خداش بن قتادة بن ربيعة
٥٤٤ ، ٢٥٢	حشين ، من قضاة	٤٥٥	بنو خدرة
٥١٤ ، ٣٥٢	الحصاصة ، من الأزدي	٤٠٠	خديج بن عمرو الشاعر
٣٥٢	بنو الحصاصة		خديجة بنت خويلد ، ٩٢ ، ١٤٢ ، ١٦٣ ،
٢٦٦	خصفة بن قيس		١٦٤ ، ٢٠٨
٤٨٧	خضاف ( فرس لبيد بن عمرو )	٣٣١	ابنا خذاق
٣٧٨	الحضم بن مالك بن زعر	٦	خراش ( راو )
١٢٦	ابن الخطاب = عمر	١٣٠ ، ٧٣	أبو خراش الهذلي
	أبو الخطاب = عبد الرحمن بن عبد الله	٤٦٢	خراش بن الصمة قائد الفرسين
٢٦١	بنو خطاب ، من عبشمس	٩٨	» » المغيرة
٥٣	الخطاب بن ثعلب	٣١٣	أبو خراشة ( في شعر )
٤٤٦ ، ٢٧٤	بنو خطامة ، من طي	٥٥٩	بنو خراشة
٢٣١	الخطفي = حذيفة بن بدر	٤٢٨	خرافة
	ابن خطل = هلال	٥٠٨	بنو خروص
١٠٦	الخطلان	١٠٩	الحريث بن راشد
٤٤٦	بنو خطمة		أبو الحريف = صيفي بن ساعدة
٢٧٤	الخطيم الخارجي		خزاعة بن عمرو بن لحي ٣٥ ، ٣٧ ، ٣٩ ،
٢٩٩	بنو خفاجة ، من عقيل		١٢١ ، ١٧١ ، ٢٩٧ ، ٤٦٨ ،
	خفاف بن عمير = خفاف بن ندبة		٤٦٩ ، ٤٧٤ ، ٤٧٧ ، ٤٨١ ،
٣٠٩ ، ٢٨٣	» » ندبة السلمي	٢٠٣	خزاعي ، من مازن
٤٦٦	خلاد بن رافع		الحزرج بن حارثة ٣٠ ، ١٢٢ ، ٤٣٧ ،
٤٥٧	» » سويد		٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٦ ، ٤٥٩ ،
			٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٤٦٧ ،

٤٨٨	خويلد ( في شعر )	٤٦٧	خلاد بن عمرو بن الجوح
١٦٣ ، ١٦٢ ، ٥٦	خويلد بن أسد		الخلج = عبد الله
١٦٢	خويلد ، من عامر أو كلاب	٤١٠	الخلج ، من قریش
٩٢	خويلد بن عبد العزى	٤٠٣	خلدة ( في شعر )
٨٩	بنو خيار	٢٩٩	الخلعاء ، من عقيل
٢٤١	الخيار بن سبرة	٢٥٤	خلف بن بهدلة
٤١٩	« مالك بن زيد بن كهلان »	٢١٥	« الجفر
٢٣٤	بنو خيرى بن دارم	٤٧٨	« ، والد النعمان
٥٤٨	خيثم بن عمرو ، الصقعب	٢٤٧	خليف بن عقبة
	أبو خيشمة = تميم بن معاوية	٢٤٨	خليفة بن عبد قيس بن بو
	أبو خيشمة = مالك بن قيس	١٨٩	« » محيط
٣٩٧	خيشمة الحارث		الخليل بن أحمد ، أبو عبد الرحمن
٤١٩	خيران بن همدان	٤١ ، ٤٠ ، ٦٠ ،	صاحب العروض
٤١١	خيشنة بن جابر	١٧٠ ، ١٤٤ ، ٢١١ ،	٩٨ ، ٤٩٩ ، ٣٨٠ ، ٣٦٨
٤٢٣	بنو خيران ، من همدان	٣٥٢	الخنخام بن حملة
٣٧٧ ، ١٥٥	بنو الدار بن هاني		ابن الخنساء = عمرو بن الخنساء
٢٣٣ ، ٢٣٤ ،	دارم بن مالك بن حنظلة	١٧٦	بنو خنساء
٥٥٩ ، ٣٣٣ ، ٢٥٧ ، ٢٣٥		٤٢	خندف = ليلي بنت حلوان
٤٢٦	بنو دالان	٤٢٣	بنو الخندع
	دالقي = الربيع بن زياد أو عمارة بن زياد	٥٦٢	خنزل جد رجاء بن حيوة
٢٩٣	دافع ، من بني منبهيك	٤٢٩ ، ٣٠٩ ، ٢٠٩	الخنساء بنت الشريد
٣٩٥	داهر ملك الهند	١٢٤	خنيس بن حذافة
٥٤٥	داود اللثقي	٤٤٢	خوات بن جبير
٧٦	داود بن مروان	٢٥٣ ، ٢٢٨ ، ١٤٨ ، ١٤٦	الخوارج
٥٣٧	دب ، من الأسبع	٣٥٣ ، ٣٤٧ ، ٣٤٣ ، ٣١٨	
٣٨٤	دثار ، راعى امرئ القيس	٥٥٤ ، ٥١٥ ، ٣٩١	
	أبو دجانة = ممالك بن أوس	٣٨٠	خولان بن عمرو ، واسمه فكل
٢٩١	دحنة بن معاوية بن بكر	٣٨٠	خولى بن شهلة الشاعر

٥١٣ ، ٢٩٢	بنو دهان بن نصر بن معاوية	٥١١	بنو دحى
١٧٦	الدهيم (ناقة)	٢٩١	دحينة بن معاوية بن بكر
١٦٨	أبو دواد الإيادى	٥٤١	دحية بن خليفة
١٧٩	دودان بن أسد بن خزيمه	٧٧	» » مصعب
	ابن الدورقية = وكيع بن عمير	٢٥٧ ، ١٨٥	دختنوس
	دوس بن عدنان ٤٩٦ ، ٤٩٧ ، ٥٠٤ ، ٥٥٣		أبو الدرداء = عامر بن زيد
٣٣١ ، ٢٦٢	دوسر (كتيبة النعمان)	٥٥٩	درواس بن عبد الله الدارمى
٢٦٢	بنو الدوسران	٥٨	عم ابن دريد
٣١٧	بنو دوفن	٢٩٠	دريد بن حرمله
٥٥٨	دوكس بن واقد الرياحى	٢٩٢	» » الصمة بن جداعة
٤٢٤	بنو دمول ، من همدان	١٥٩	دسيح بن عوف
٣٤٧ ، ٣٢٥	بنو الدول ، من حنيفه	٥٦٢	الدعاء
٤٩٢	بنو الدول بن سعد مناة	٤٣٠ ، ١٦٩	بنو دعام ، من همدان
٤٢٩	بنو دومان	٤٧٩	بنو دعبل ، من خزاعة
	الدومى = مرثد بن شرحبيل	٥٥٣ ، ٤٩٦	دعثة بن عدنان
٥٤٨	دويد بن زيد بن نهيد	١٦٩	دعمى ، من إياد
٥٥٥	ابن ديسق	٣٢٤	» » بن جديلة بن أسد
١٧٤ ، ١٧٠	الدئل بن بكر ، من كنانة	٣٨٧	ابن دغش ( فى شعر )
٣٢٥		٣٨٧	بنو دغش ، من طي
٣٢٥	الديل ، من شن	٣٥١	دغفل بن حنظلة الشيبانى النسابة
٤٠٩	دينار بن بادية الشاعر	٦٠ ، ٤	أبو الدقيش
٤٥٤	بنو دينار بن النجار	١٩٥	بنو دلجة ، من ضبة
٥٥٣	ديهث	٣٤٦	دلف بن سعد بن عجل
	ذ	٤٣٢	الدلمس
٤٤٢	ذات النحين	١٢٩	أبو دهبل
٧٩	أبو ذيان = عبد الملك بن مروان	٥١١	الدهرية
٢٨٠ ، ٢٧٥	ذيان بن بغيض بن غطفان	٢٥٥	أبو دهلب الراجز
٥٤١ ، ٣٤١ ، ٢٨١		٢٧٦ ، ١٧٦	بنو دهان ، من أشجع

ذو الشمالين = عمير بن عبد عمرو	ذرب = سويد بن مسمود
ذو الشهاداتين = خزيمه بن ثابت	الذرذار = هاني بن السمط
٥٢٥ ، ٤٣٤	بنو ذكوان ، من سليم ٣٠٩ - ٣٠٧
٢٣٨	ذكوان بن عبد قيس ٤٦٦
ذو الظلم ، حوشب	بنو ذكوان ، من عدى ١٨٧
ذو العقال ( فرس )	ذهبن بن قرضم ٥٣٣ ش
ذو العمامة = سعيد بن العاص	بنو ذهل ، من تيم مناة ١٨٤
ذو العصه = الحصين الحارثي	بنو ذهل بن ثعلبة ٣٤٩
ذو فائس = سلامة	» » ، من ضبة ١٩٩ ، ١٩٠
ذو القرنين ٣٨٣	» » بن عمرو بن عامر ٤٣٥
ذو قيفان بن علس بن جدن ٥٣١	ذو الأذعار ٥٣٢ ، ٣٤٥
ذو كبار = عمار	ذو الأصبع = الحارث بن مالك
ذو الكلاع ، واسمه سميفع بن ناكور ١٣٦ ،	ذو الإصبع = حرثان
٥٣٣ ، ٥٢٧ ، ٥٢٥ ، ٤٣٣	ذو الأنف = النعمان بن عبد الله
ذو الكلاع الأصفر بن النعمان ٥٢٦	ذو بارق
ذو لعوة = عامر	ذو التاج = هوده بن طي
ذو المجاسد = عامر ٤٢٢	ذو الثدية ١٦٣
ذو المروة = سلمة بن صلاة	ذو جدن = علس بن الحارث
ذو المشعار = حمرة ١٦٣	ذو جمران
ذو معامر = حسان تبع	ذو الجوشن ٢٩٧
ذو المنار = أبرهة ٤٢٠	ذو حدان ٤٢٠
ذو نواس الحميري ١٩١	ذو الحرق ( فرس ) ٤٤٢
ذو النور = الطفيل ذو النور	ذو ذيم بن قيس ٤٢٣
ذو الودع = يزيد بن ثروان	ذو الرأي = حباب بن المنذر
ذو وزن ٥٣٠	ذو رعين ، واسمه شرحبيل ٦٢٦ ، ٥٢٥
ذؤاب بن أسماء بن زيد ٢٩٢	ذو الرمحين = أبو ربيعة جد عمر
ذؤيب بن كعب بن عمرو ٢٠١	ذو الرمة = غيلان بن عقبة
أبو ذؤيب الهذلي ٤٨ ، ١٦٩ ، ١٧٨ ،	ذو السبلة = خاله بن عوف بن نضلة
٣١٥	ذو شعبين ٥٢٤
ذؤيب بن هلال الشاعر ٤٧٩	
ذواد بن هبولة ٥٤٥	

٤٦٧	الربيع بن أبي الحقيق اليهودى	٣٧٨	ذيالك بن مالك بن ذعر
	ربيع بن ربيعة بن مسعود ، وهو سطيح		ر
	الكاهن ٨٦ ، ٤٨٥ ، ٤٨٧	٥٦٦	رايبة ، من الأزدي
٢٧٧ ، ١٠٨	الربيع بن زياد الكامل	٥٤٤	رأس الحجر ، من قضاة
٣٩٩	الربيع بن زياد بن النضر بن بشر	٥٤٥	بنو راسب ، من جرم بن ربان
	ربيع بن عبيد الله بن عبد الله بن عبد الممدان	٥٤٥	» » بن الحارث ، من الأزدي
٣٩٨		٥٤٥ ش	» » » الحزرج
٢٢٦	» » عتبية	٥١٥	» » » ميدعان
٢٢٩	» » عمرو الأحنم الغداني		الراعى ، راعى الإبل = عبيد بن حصين
٣٨٣	» » مري بن أوس	٤٥٠	رافع ، والده سهل وسهيل
٢٤٧ ، ٢٤٦	» ، من مقاعس	٤٦٦	أبو رافع الأنصاري
	ربيعة = لحي بن حارثة	٤٥١	رافع بن الحارث
١٢٤	ابنا ربيعة	٤٤٥	» » خديج بن رافع
١٢٢ ، ٩٩	أبو ربيعة ، جد عمر	٣٨٩	» » عميرة الدليل
١٢٩	ربيعة بن أمية	٤٦١	» » مالك بن العجلان
٤٦٦	» » جبل بن عمرو	٤٦٠	» » المعلي
٣٥٥	» » أبو جعفر	٢٠٣	رألان ، من مازن
	ربيعة الجوع = ربيعة بن مالك		الرائش تبع = شمر
٦٧	» » بن الحارث بن عبد المطلب	٣٦٣	بنو الرائش ، من معاوية بن كندی
٦٧	» » الحارث الغطريف		رب الحجاز = هوزة بن عمرو
٤٦٨	» » حارثة بن عمرو	١٨٥ ، ١٨٠	الرباب
٨٠	» » حبيب	٦٧	الربائع
٢٣٧	» » حذار الأسدي	٤١٥ ، ٤١٤	بنو الربض
٢١٩ ، ٦٧	» » حنظلة	١٧	ابنتا ربيع
٢٩٥	» » ربيعة بن عامر		الربعة = ربيعة بن الحارث الغطريف
٢٥٤	» ، من زيد بن عبد الله	٣١٢	الربعة ، من الأزدي
٣٠٤	» » بن أبي الصلت	٢٧٩	ربعي بن حراش
٢٩٥ ، ٢٩٢	» » عامر بن مصمعة		أبو الربيع = عبد الله بن ثابت بن قيس
٣٦٩	» » عبد الله ، ابن غزالة		

٢٠٣	رزام ، من مازن	٧٣	ربيعة بن عبد شمس
٢٣٣	» بن مالك بن حنظلة	٢٢٨	» » عسل
٣٩٧	» ، من النخع	٢٩٦	» أبو كبير
١٨٦	رستم ، رأس الأعاجم	٢٥٢	» بن كعب بن سعد ، الحباقي
٥٢١	بنو رشد ، وهم بنو أكرم	٢٩٦	» » كلاب بن عامر
٣٠٩	رعل ، من سليم	٢٣٣ ، ٦٨	» » مالك بن حنظلة
٤٦٦	رفاعة بن رافع	٤٠١	» » » بن ربيعة
٥٢٠	» » شداد	٦٧	» » » بن زيد مناة
٤٣٨	» » عبد للنذر	٢٥٨ ، ٢٥٦	» الخبل
٤٤٨	» » نجدة	٣٥٨	أبو ربيعة المزدلف
٥٤٨	» ، من نهد	١٤٩ ، ١٤٧	أبو ربيعة بن الغيرة المخزومي
٢٤٤	» بن وقش بن زغبة	١٩٩	ربيعة بن مقروم
	الرفيدات = رفيدة ، من كلب	٣١١	» » مكدم السكناني
٣٣٥	رفيدة ، من عنز بن وائل	٤٩٤	» » مهرب الشاعر
٥٣٧	» من كلب بن وبرة	» » نزار ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ،	
٣٥٠ ، ٢٨٢	بنو رقاش ، من شيبان	٣٥٦ ، ٣٢٥ ، ٣٢٣	
٣٧٥	رقيع التيمي	٢٩٣	» » هلال بن عامر
٤٤٠	الرقيم بن ثابت	٥٦٢ ، ٣٦٨	رجاء بن حيوة بن خنزل
٨٧	ركانة بن عبد يزيد		أبو رجاء العطاردي = عمران بن تيم
٢٤٠	ركضة بن الفرزدق	٣٧٨	رجال بن مالك بن ذعر
٢٨٧	الرماح بن أبرد ، ابن ميادة	٥٨	الرحمن ، كاهن اليمامة
٤٧٣	أبو رمح الشاعر	٣٧٣	رحمان بن زهد بن الحارث
ش ٥٥٠	أبو الرمضاء	٤٦٠	رخيلة بن ثعلبة
٤٥٦	الرمق بن زيد بن غنم الشاعر	٤٠٣	بنو رداة ، من النخع
٥٣٤	رنجبع ، من ذى الكلاع		ردمان بن ناجية بن مراد
٤٠٥	بنو رهاء		الرديم = عمرو بن زيد
٣٦٢	بنو رهم ، من زيد بن كهلان		رزاح بن قرط ٥١
٩٠	رهم بن عامر بن عنزة	١٥٦.	أبو رزام بن عمير بن هاشم

٤٣٢	زاد الركب = زمعة بن الأسود	٤٣٢	أبو رهم بن مطعم الشاعر
٨٤	بنو زارة	٨٤	« » بن المطلب
٤٩١	بنو زاكيا = صليحي	٢٦٧ ، ١١٣	بنو رهم بن ناج
٢٧٦	زاهر ( بن حرام ) الأشجمي	٢٧٧	رواحه بن ربيعة بن قطيعة
٣٣	بنو الزاهرية	٢٩٦	أبو رواس بن كلاب بن عامر
٣٠٤	زائدة بن قدامة	١١٩ ، ١٠٥ ، ٧١	رؤبة بن العجاج
٤٩٧ ، ٣٧٨ ، ١٨	الزباء	٢٠٩ ، ٢٠٨ ، ١٣٣ ، ١٣٢	
٢٨٢	زبان بن سيار	٣٨٣ ، ٢٦٠	
٢٠٥ ، ١١٩	« » العلاء ، أبو عمرو		أبو روق = عطية بن الحارث
٣٥٠	« » يثرب الرقاشي	٤٣٦ ، ٣٧٢ ، ١٦٩ ، ١٢٩	الروم
٤٨٧	الزبئية ( فرس لبيد بن عمرو )		أبو الروم = منصور بن عبد شريحيل
٣٤٢ ، ٢٥٤ ، ١٢٣	الزبرقان بن بدر	٣٨٠	بنو رومان
	ابن الزبيري = عبد الله	٥٠٥	أم رومان بنت عمير بن عامر
	أبو زيد = حرملة بن المنذر	٢٩٤	رويبة بن عبد الله
٤٢٤	زيد بن الحارث الفقيه	٥١٠	بنو رويم
٥٤٦ ، ٤١٣ ، ٤١١	زيد ، وهو منبه	٣٢٦ ، ٣٢٥	رئاب بن البراء الشفي
	ابن الزبير = عبد الله	١١٩	« » سهم
٤٨	آل الزبير	١٢٠	« » قيس
٤٨	الزبير الأسدي	٣٥٥	أبو رياح ( في شعر )
٤٦٧	الزبير بن خارجة الشاعر	٥٢	بنو رياح ، من عيم
١٢٠ ، ٤٧	« » عبد المطلب	٢٠٨	رياح بن ربيعة
١٤٥ ، ٩٣ ، ٩٢ ، ٥٦	« » العوام	١٠٣	« » المعترف
٥٥٩ ، ٥٤٩ ، ٣٣٢ ، ٢٥٣		٢٢٣ ، ٢٢١	بنو رياح ، من يربوع
٢١٥	« » عوسجة	٥٥٧	الرياشي
١٢٠	« » قيس	٢٧٥	ريث بن غطفان
٢٠٣	زينبة ، من مازن	٩٨	ريطة بنت سعد بن سهم
٤٠٧	زحر بن قيس	٥٣٥	ريمان ، من ذي السكلاع
٣٢٨	زخارة بن عبد الله		ز
٤١٦	بنو زخران		زاد الركب = أبو أمية

٤٩٦، ٤٩١	زهران بن كعب	٥٥٨، ٣٢٨	زخرب بن سمعان
٢٥٤	زهرة بن عبد الله بن الحوية	٣٦٠	زرارة بن أعين
١٥٣، ٩٦، ٥٨، ٣٣	« كلاب »	٤٤٠	« جرول »
٥٤٧، ٤٧٩، ٣٠٥، ٣٠٤		٣٨٥، ٢٣٧، ٢٣٥	« عدس »
١٤٤	أبو زهير = عبد الله بن جدعان	٣٩٩	
٢٩٥، ٢٧٨	زهير بن جذيمة بن رواحة	١٥٧	« عمرو بن هاشم »
٤٥٦	« جناب »	٣٩٥	« فروان »
٤١٤	« خنساء بن كعب »	٢٠٨، ١٤٢	« النباش، أبو هالة (١٤٢) »
٥١٧	« ذى السن »		زرعة = حمير الأصغر (في الحاشية)
٤٠١	« ربيعة بن مالك »	٢٧٧	زرعة بن الصعق
١٢٠، ٤٦، ٣٦	« أبي سلمى »	٤٦١	بنو زريق
٢٨٨، ٢٠٧، ١٨٢، ١٢٧		٤٠٩	الزعافر
٢٩٩	زهير بنى عبس (في شعر)		أبو الزعراء = عبد الله بن هاني؟
	« بن علس = للسبب »	٣٩٣	ابن أبي الزعراء الشاعر
٥٤٢	« عمرو بن فهم »	٤٤٣	بنو زعراء
٤٩١	« ناجذ »	٥٠٩	بنو زعل بن هني
٤١٤	بنو زوف	٢٩٧	زفر بن الحارث
٥٤٨	زوى، من نهدي	٢١٤	« الهذيل »
٢٤٧، ٢٢٩، ١٨١، ٢٠	زياد بن أبيه	٥٤٧	بنو زقزقة
٥٢٩، ٥١١، ٢٨٢، ٢٥٣		٣٤٤	بنو زمان، من علي بن بكر
. ٥٥٥		٩٤	زمنة بن الأسود
٤٨٤، ٢٠	بنو زياد، من الأزدي	٣٨٦	زنباع بن روح بن سلامة الجذامي
	زياد الأعجم = زياد بن سلمى	٥٥٨	أم زنبيل
٥٠٩	زياد بن الربيع بن حبيش	٣٨٢	بنو زمنة بن عمرو
٤٤٣	« السكن »	٤٧٣	زنيب بن صيفي بن فروة
٣٤٢، ٣٣٣	« سلمى الشاعر »	٢٨٠	زهديم العبيبي
٤٨٣	« عمرو العتكي »	٢٨٠	الزهدتان
٢٧٧	بنو زياد، من عوذ بن غالب	٣٨٤، ٣٣	بنو زهران، من الأزدي



٤٣٩ ، ٢٧٨	زيد بن علي بن الحسين	٣٢٤	زيد الفرس
٢٨٤	» » عمرو ، من بني حوية	٤٦٠	» بن لبيد بن سنان
١٣٥ ، ١٣٤	» » عمرو بن نفيل	٢٤١	» » المهلب
١٦٥		٣٩٩	» » النضر
	زيد الفوارس بن حصين بن ضرار الضبي	٣٣٩	» » هوبر
	٣٥٣ ، ١٩٤ ، ٢٣		زيد = قصي بن كلاب
٢٣٠	زيد ، من كليب بن يربوع		ابن زيد = عمرو بن زيد
٣٦٢	» بن كهلان	٤٥٣	زيد بن أرقم
٤٣٨	زيد اللات ، من كلب	٤٩٣	» » الأطول
٤٨٥	زيد الله بن عمرو بن مازن	٤٤٠	» » أكال
٣٦	زيد بن لبيد	١٦٥ ، ١٩٩ ، ١٨٠	أبو زيد الأنصاري
٢٤٨	» » مرداس		٢٧٥٠ ، ١٦٧ ، ٢٦٥
٤٥٨	» » وديعة بن عمرو	٥٣٢	زيد تبع
٢١٧ ، ٦	زيد مناة بن تميم بن مر	٤٥٠	» بن ثابت
٤٨٤	» » الحجر	٥٥١	» » حارثة
٣٣٨	زير ، لقب جساس بن مرة	٤٤٩	» » الحباب ، أبو حبيب
٩٥ ، ٨٢	زينب بنت رسول الله	٣٩١	» » حصين بن وبرة
٣٠٤	» أخت الحجاج	٤٥٣	» » خارجة
	س	٣٤٧ ، ١٣٤	» » الخطاب
	الساحر = بشتاني	٣٩٥	زيد الحير = زيد الحيل
	سادن الفليس = صيفي	٣٩٤ ، ٣٨٥ ، ٢٢	زيد الحيل بن مهلهل
٤٦١	ساردة	٣٩٥	
١٧٥	سارية بن زنيم	٤٦١	زيد بن الدثنة
٢٨١	بنو ساسان	٤٠١	» » ربيعة بن مالك
٥٥٤	السامية	٤٤٩	» » سهل ، أبو طلحة
٥٧	بنو ساعدة ، من سامة	٣٢٩	» » صوحان
٣٨	سالم (في شعر)	٥٣٤	» » عبد الله بن دارم
١٠٩ ، ٥٧	سامة بن لؤي	٤٦٠	» » عبيد بن المعلى

٥٠٨	بنو السحجن	٦٧	ساهرة ، إحدى بنات الملوك
٥٣٥ ، ٥٢٧	السحول ، من ذى الكلاع	٣١٦	الساھرى
٣٤٨ ، ١٠١	بنو سحيم ، من حنيفة	٣٠١	الساھب بن الأقرع
١٠١	سحيم بن هشام	١٢٢	» » الحارث
٢٢٤	» » وثيل	٨٧	» » عبيد بن عبد يزيد
٢٣٥	» ، أبو اليقظان مولى بنى العجيف	٩٣	» » العوام
٥٣٢	سدد بن زرعة	٤١٨	» » مالك
٣١٨	سدوس	٣٦١ ، ١٥٥	سبأ بن يشجب ، عبد شمس
٣٩٦ ، ٣٩٥	» بن أصمع	٣٨٩	
٢٣٤	» » دارم	٩١ ، ٩٠	السباق بن عبد الدار
٣٥٢ ، ٣٥١	» » شيان	٢٩١	» » معاوية بن بكر
١١٣	سراح ( فرس )	٥١٤	بنو مباله
٤٨٠	سراقة بن مرداس البارقي الشاعر	٤٥١	سبرة بن قيس ، أبو سليط
٣٠٦	» » جعشم المدلجى	٤٨٢	» » النخف
٥٣٧	السرحان ، من الأسبيع	١١٢	أبو سبرة بن أبي رهم
١٨٦	السرندى الشاعر	١٧٧	» » سبرة سالم بن سلمة
٣٧٨	» بن مالك بن ذعر	٢٤٠	سبطة بن الفرزدق
٧٠	السرى بن عبد الله بن الحارث	٤٢٧	بنو سبيع
	سطيح الكاهن = ربيع بن ربيعة	٣٧٨	السبندى بن مالك بن ذعر
٥٥٧ ، ٢٣٤	السعادم ، السعادمه	٤٢٧ ، ٢٨٥	بنو سبيع
١٦٨	سعد بن العز	٤٤٠	سبيع بن حاطب
٥٢٩ ، ٥٩	بنو سعد	٤٥٢	» » قيس ، أبو خارجه
٢٩١ ، ١٤	» » بن بكر بن هوازن	٣٠٦	سبيعة بنت عبد شمس
٥٧	سعد بن ضبة بن أد	٥٠١	» بن غزال
٤٠	» » تميم ، من رجال سعد العشيرة	٤٨٥	بنو سبين
٥٧	بنو سعد ، من تميم	٢٢٩ ، ٢٢٣	سجاح التنبية
١٤٠ ، ٩٦	بنو سعد بن تميم	٢٢٩	سجحة = سجاح
٢٨٥	سعد بن ثعلبة بن ذبيان	٢٧٣	سجبان بن وائل

٤٥٥	سعد بن مالك ، أبو سعيد الخدري	١٠٦	سعد بن حريش
٥٠٠	» » مجد	٤٤٨	» » خيشمة
٣١٩	» » مشمت بن الخيل	٩٣	» » الدوسي
٣٧٢	» » معاذ	٢٨١	» » بن ذبيان
٤٠٧	» » نجد الأزدي	٢٢٨	» » الراية
١٧٧	» » هذيل	٤٥٣	» » بن الربيع
٥٤٦	سعد هذيم	١٣٤	» » زيد
، ٥٦ ، ٤٩	سعد بن أبي وقاص ، أبو إسحاق	، ٢٤٨ ، ٢٤٥ ، ٢١٧	» » زيد مناة
، ٤٢٧ ، ٢٤٨ ، ١٥٣ ، ١٥٢ ، ٩٦		٢٦١ ، ٢٥٥ ، ٢٥٣ ، ٢٥٢ ، ٢٥٠	
٥٢٣	بلنظ سعد بن وقاص ، ٥٤٧	، ٥٦٠ ، ٥٥٥ ، ٤٨١	
٢٣	السعدان	٤٥٥	» » سعيد
٥٥٧ ، ٢٣٤	بنو سعدم	٥٤٦	» » سحار
٢٠٧	سعدى بنت الشمردل الجهنية	٥٠٤	» » صفيح
٥٦٢	سعر التيمحي	٥٧	» » ضبة
٢٢٧	بنو السعلاة	٩١	أبو سعد بن أبي طلحة
٢٩٤	سعوة بن حيدان المهري	٤٥٦	سعد بن عبادة بن دليم
٥٧	بنو سعيد ، من الأزدي	٤٦٦	» » عثمان ، أبو عثمان
٧٩	سعيد بن خالد ، عقيد الندي		» » عدى بن حارثة = بارق
	أبو سعيد الخدري = سعد بن مالك	٣٩٧	سعد العشيرة بن مالك بن أدد
٤٩٥	سعيد بن أبي سعيد الشاعر	٤٦٨	سعد بن عمرو بن لحى
٤٥٣	» » سهل	٢٨٤	» » فزارة بن ذبيان
٥٧	سعيد » ضبة بن أد	٤٦٦	» » قيس الخزرجي
، ٧٨	سعيد » العاص ، أبو أحيحة ذو العمامة	٢٧١ ، ٢٦٩ ، ٢٦٦	» » قيس عيلان
٧٩		٢٧٢	
٢٨٣	» » عيننة	٥٣٨	سعد اللات ، من كلب
١٥٢ ، ١٥٠ ، ١٠٠	» » المسيب	١٠٧	سعد بن لؤي
	السفاح بن خالد = سلمة بن خالد	١٧٢	» » ليث
٤٧١	» » عبد مناة الشاعر	٤٠٨ ، ٥٧	بنو سعد بن مالك

١٧٤	سلم بن نوفل	أبو سفيان = المعيرة بن الحارث
٢٧٣	سلمان بن ربيعة	سفيان بن الأبرد السكلي ١٣٨ ، ٣٤٣
١٩٦	» » عامر	» » أمية ٧٣
٥٦٦ ، ٥٣٧ ، ٤٦٤	بنو سلمة ، من الأنصار	أبو سفيان بن أمية ٧٣ ، ١٦٦
٤٤٥	سلمة بن ثابت	سفيان بن بشير ٤٥٥
٥٤٢ ش	» » جدرة	أبو سفيان بن الحارث بن قيس ٤٣٨
٣٣٧	» » خاله ، السفاح	سفيان بن حرب ١٦٦
٢٢٣	» » ذؤيب	أبو سفيان بن حرب ٧٩ ، ٣٤٦ ، ٣٧٢ ، ٥٤٠ ، ٥٠٤ ، ٤٤٠
٤٤٤	» » سلامة بن وقش	سفيان بن سعيد الثوري ١٨٣
٣٧١	» » صبح الشاعر	أبو سفيان بن العلاء ٢٠٥
٤٦١ ، ٤٥٩	» » صخر بن سلمان	سفيان بن مجاشع ٢٣٨
١٠٢	أبو سلمة بن عبد الأسد	السكاسك بن أشرس ١٠ ، ٣٦٨ ، ٣٧٣
٣٦٦	سلمة بن أبي كرب ، الحجر	السكن بن سعيد الجرهمي ٦ ، ١٤٥
١٧٧	» » المحبق	سكن اللات ، من كلب ٥٣٨
٤٠٧	» » يزيد بن مشجعة	السكون بن أشرس بن ثور ٣٦٨
٢٤٤ ، ٣٦	سلمى بن جندل	سلامان ، من الأزدي ٣٥
٣٦	أبو سلمى ، والدزهير	» بن أسلم ٤٧٧
٤٢	سلمى بنت سويد	» ، من قضاة ٣٥
» » عمرو بن لييد النجارية ٣٤ ، ٩		» ، من طيء ٣٨٦
٤٤١		سلامة بن جندل ٧٤
٥٢٢	» » عميس	» ذو فائش ٥٢٩
٦	» » كعب	بنو سلمة ، من طيء ٣٨٧
٤١	» أم لؤي	السلمق = أوس بن عبد الله ٤٤٥
٣٤٨ ، ٣٦	سلمى الخنفي	سلنكان بن سلامة ٤٤٨
٤٠٥	بنو سلمهم بن الحكم بن سعد العشيرة	بنو السلم ٤٤٨
٤٥٩	سلول ، أم عبد الله	سلم بن أحوز ٢٠٥
٤٦٨	بنو سلول بن عمرو بن لحي	» » محمد بن حجر ٤٨٥
٥٣٧	سليح بن عمران بن الحاف	

٢٨٢ ، ١٣٤	سمرة بن جندب الفزاري	١١١	بنو سليط ، من تميم
٢٨٣		١١١	سليط بن عمرو
٨٠	» » حبيب		أبو سليط = سبرة بن قيس
٥١٩	السمط بن مسلم	٢٢٦ ، ٢٢١	بنو سليط ، من يربوع
٤٣٦	السموأل بن حيا بن عادياء	٢٥٧ ، ٢٤٦ ، ١٣٧	السليك بن السليكة
٢٥١	سمي بن خالد	٣١١	سليم بن عباد حليف أبي طالب
٣٧٨	سميدع بن مالك بن ذعر	٤٦٧	» » عمرو بن حديدة
٥٢٥	سميفع = ذو الكلاع	٥٠٣ ، ٤٩٧	» » فهم
٣٤٨	بنو السمين عبد الله بن عمرو بن ثعلبة	٤٥٠	» » قيس بن قهد
٣٤٩		٤٥١	» » ملحان
٣٠٦	سمية العليجة	١٩٣ ، ١٦١ ، ١١١ ، ٣٧	» » منصور
٤١٦	» أم عمار بن ياسر	٥١٦ ، ٣٠٩ ، ٣٠٧	
١٥٩	أبو السنابل بن بعكك	٥٣٢	سليمان عليه السلام
٤٠٤	سنان بن أنس قاتل الحسين	٣٥٦	» التيمى
٢٨٨	» » أبي حارثة	٤٥٣	» بن الحارث
٢٦١	» » الحوتكية	٤٧٤	» » صرد
٢٥١	» » خالد ، الأشد	٣٦٨	» » عبد الملك
٢٥١	» » سمى ، الأهم	١٠٩	» » على
٤٦٥	» » صيفى	٤٨٠	» » كثير
٣٩٠	بنو سنابس	٣٥	بنو سليمة ، من الأزدي
١٥٩	أبو سنبله بن بعكك	٤٩٨ ، ٤٩٧	» » بن مالك بن فهم
٥٦١	السندرى بن عيساء	٥٤٢	
٣٧٨	» » مالك بن ذعر	٣٢٦ ، ٣٦	سليمة ، من عبد القيس
٥٣٠ ، ٥٢٩	سهرك	٤٥٦	سماك بن أوس بن خرشة ، أبو دجاجة
٤٤٢	سهل بن حنيف	٤٥٨	» » سعد
٤٥٠	» » رافع	٤٤٤	» » عتيك
٤٥٥	» » عامر	٣٠٧	بنو سمال ، من سليم
٤٥٤	» » عتيك	١١٩	أبو السمح النخيري
٤٦٧	» » قيس بن أبي كعب	٢٠٣	سمرة بن يزيد

٣٥٣	سويد بن منجوف	سهيل بن محمد السجستاني ، أبو حاتم ، ٤
٢٨٣	سيار بن عمرو	٢٨ ، ٣٨ ، ٥٢ ، ٧٤ ، ٧٥ ،
	أبو سيارة = عميلة بن الأعزل	٧٩ ، ١٠١ ، ١١٩ ، ١٤٤ ،
١٤٢	السيال ( في شعر )	١٧٤ ، ١٨٠ ، ١٨٤ ، ٢٦٧ ، ٤٤٧ ،
٣٢٩	سيحان بن صوحان	بنو سهم بن هصيص ٩٨ ، ١١٨ ، ١٢١ ،
٤٠٥	بنو سيحان ، من مذحج	١٢٢ ، ١٢٤
٥٣٧	السيد ، من الأسبع	١١٤
١٩٠	بنو السيد بن مالك	١١١
٢٤١	سيدان بن مرة بن سفيان	٤٥٠
٤٢٠	سيف بن الحارث بن سريع	٢٩٠ ش
٥٣١	» » ذى زن	٢٩٣
	سيف الله = خالد بن الوليد	
٤٣٢	سيف بن هانيء	٤٦٥
	ش	
٤٢٠	بنو شاحذ	٤٨٥
٥٠٨ ، ٥٠٦	بنو شار . وهم الشرى	٢٤١
٤٤٨	شأس بن قيس بن عبادة	٢١٦
٣٣٠	» » نهار ، الممزق	٤٨٤
٤٣٢ ، ٣٤٠	بنو شاكر ، من همدان	٢٣٣
٤٣١	بنو الشاول	٤٢
٤٢٠	بنو شبام ، من همدان	٤٠
٢٢٣	شبت بن ربيع	١٦١
٥٦٠	شبرذى	٣٣١
٥٦٤	ابن شبرمة قاضى الكوفة	» » غطيف اليشكرى ٣٤٠ ، ٣٤١ ،
٥١٩	شبل بن معبد بن عبيد	» » غفلة بن عوسجة الفقيه ٤٠٨
٤٨١	بنو شبيب	» » أبي كاهل ، سويد بن غطيف
٢٩٠	شبيب بن البرصاء	» » مسعود ، الملقب بذررب ٣٨٩
٢١٧	» » ( يزيد ) الحارجى	

(١) هو سهيل بن عبد العزيز ، أو سهيل بن عبد الرحمن بن عوف ، كما في الأغاني ١ : ٩٠ .

٢٣٥	شرح الفارس	٣١٨ ، ١١٩	شبيب بن عزة
٣٦٥ ، ٣٦٣	» القاضى الكندى	٢٣٢	» » وفاء
٣٦٤	» المكدد	٢٩٧	شتير بن خالد
٣٠٩ ، ٣٠٧	الشريد ، من سليم	١٩٢	بنو شتيم
٢٦١	بنو شريط ، من عبشمس	٣٦٦	الشجار الشاعر
٢٠٧	بنو شريف		الشجرات = بنو شجرة
٥١٥	أم شريك الأزبية زوج الرسول	ش ٣٦٦ ، ٣٦١	بنو شجرة بن معاوية
٤٠١	شريك بن الأعور	٢٥٧	شجنة ، من بنى عطار
٤٠٤	» » عبد الله القاضى	٣٣٥ ، ٦	الشخيص بن وائل
٥١٥	» » أبى العكر		الشداخ = يعمر بن عوف
٤١٣	» » عمرو بن عبد يغوث	٤٢٦	شداد بن الأزمع
٥٠١	» » مالك	٤٠٢	» » الأوبر
٣٥٨	» » مطر	١١٤	شديد بن عامر بن لقيط
١٨٤	بنو شعاعة ، من تيم بن عبد مناة	، ٤٠٦	شراحيل بن الشيطان بن الحارث
٥٢٤	بنو شعبان	٤٠٧	
٥٠١ ، ١٩٨ - ١٩٧	شعبة بن الحجاج الفقيه	١٥٨ ، ٨٥	» » طود
٢٥٤	الشعبى الفقيه	٩١	بنو شرح ، من طيء
٤٠٩	أبو الشعثاء الشاعر	١٩٦	شرحاف بن المثلث
٣٤٩	شعتم	٣٣٨	شرحبيل بن الحارث بن عمرو الملك
٣٤٩	الشعثان	٥٢٦	شرحبيل = ذورعين
	أبو شعل ، حسان بن عبد الله	٣٦٣	» بن السمط
٣٧٤	بنو شعل	٥٢٤	بنو شرعب
٥٢٧	شعيب بن ذى مهرم	٣٧٨	الشرعبي بن مالك بن ذعر
٣٧٤	» » ربيع بن مسعود العليمى		شرق = جشيش بن عبد الله
	الشعيراء بنت ضبة بن أد ، أو زوجها	٤٠٩ ، ٣٧٦	الشرقى النسابة
٤٢٢	بكر بن مر	٣٥٤	شرمع بن الأشعر
٤٢١	أبو شعيرة بن منبه الهمداني	٤١٣	» » الفحيل بن جزء
١٩٥	شغاف بن المقطع		الشرى = بنو شار

٨٤	أبو شمران بن المطلب	٢٧٧	الشغافيون
٥٦٠ ، ٥٥٣	الشمرذى	٢٤٤	شق بن ضمرة = ضمرة بن ضمرة
٥١٠	بنو شمس	٥١٧	شق الكاهن
٥٤٣	شميس ، من جرم بن ربان	٤٨٥	بنو شقران
٣٢٥	بنو شن ، من عبد القيس	١٩٧	شقرة بن ربيعة
٥٦٠	شنظير المازنى	١٩٧	» ، من مازن
٥٨	الشنقرى	٣٥٣	شقيق بن ثور
٣٣٣	شهاب بن عبد القيس ، مرجوم	٤٢	شقيقة بنت عك
١٨٧	بنو شهاب ، من عدى	١٤٠	بنو شكامة بن تيم
٣٨٢	شهاب بن لأم الشاعر	٣٦٨	شكامة ، من زيد بن كهلان
٢٧٨	» » نصر بن خزيمه	٣٤٠	بنو شكر
٥٢٤	بنو شحال	٣٠٠	بنو شكل ، من الحريش
٥٤٠	بنو الشهر الحرام	٥٣٨	شكك اللات ، من كلب
٥٢٠	شهران بن عفرس	٣٢١	بنو شكيس
٣٤٤	شهل بن شيان ، الفند		الشليل = جابر بن مالك بن نصر
٤٨٤ ، ٤٨٢	شهيميل بن الأسد	١١٦ ، ١٧١ ، ١٩٩ ،	الشمخ بن ضرار
٤٢٩	بنو شوران	٤٤٥ ، ٢٨٦	
	الشويعر = محمد بن حمران	١٠٢	شماس بن عثمان بن الشريد
١٨١ ، ١٥٤ ، ١٢	شيبان بن ثعلبة بن عكابة	٢٥٥	» » لأى
١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٩		٣٩٤	بنو شمجى
٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٥٨ ، ٣٧٢		٢٨١	شمخ بن فزارة بن ذيان
٣٧٦		٣٩٠	بنو شممر
٣٥٥ ، ١٨٩	» » شهاب	٥٣٠	شمر بن أبرهة بن الصباح
٢٥٣	» » عبد شمس	٢٩٧	» ذوالجوشن
٢٣٦ ، ٢٣٥	» » علقمة	٤٣٦	أبو شممر بن الحارث بن جبلة
	شبية = عبد المطلب	٥٣٢	شمر الرائش تبع
٨٢	شبية بن ربيعة	٣٤٨	» بن يزيد الحنفى
١٥٦	» » عثمان	٤٠٥	شمران ، من مذحج
٥١٢	» » نهيك		



٢٥٨	الصحصحيون	٤٩٩	أبو شيخ الهنأى العابد
	صخر = أبو سفيان بن حرب	١٩٦	الشيظ (فرس)
٢٢٠	» بن حبناء	٣٨٢	الشيعة
٤٢٩	» أبو حسان		ابن شيباء = جبلة بن مالك
٤٥٩	» بن سلمان بن الصمة	١٩١	بنو شميم
٣٠٩	» الشريد		ص
	» » قيس = الأحنف		صاحب رحل الذهب = ضحيان بن سمان
٢٥٠	» ، من منقر	٥١٠	
٥٦٦	» ، » نهشل		صاحب السمير = عبد الله بن عياش
٤٧٧ ، ٤٠٥	بنو صداء ، من مذحج	٢٨٩	بنو الصارد
٢٧١	صدى بن عجلان ، أبو أمامة	٥١١	صالح بن عبد القدوس
٢٣٣	» » مالك بن حنظلة	٩٤	» » عبد الله
١٩٦	صرد بن حمزة	٢١٧	» » المسرح
٢٨٧ ، ١٥٩	بنو صرمة ، من قيس	٣٩٦	بنو الصامت ، من طي
١٩٠ ، ١٥٩	بنو صريم ، من الأزدي	١٧٧	بنو صاهلة
١٩٠ ، ١٥٩	» » ، من تميم	٤٢٩	بنو الصائند
، ١٩٠ ، ١٥٩	» » بن سعد بن ضبة	١٩٨ ، ١٩٣ ، ١٩٢	بنو صباح
١٩٢		٤٠١	ابن صبح (في شعر)
٢٤٦	» » ، من مقاعس	٦٦ ، ٦٤	صبح بن العباس
٤٥٩	صطحان	٢٠٦	صبرة بن جرير ، أبو حاضر
١٧٩	صعب بن أسد بن خزيمه	٥١١	» » شيان
٥١٣	» » دهمان	٢٣٠	» » ، من كليب بن يربوع
٣٧٣	» » ، من السكاسك	٣٨٦	الصيب (فرس حسان)
٣٤٤	» بن طي بن بكر بن وائل	٢٢٧ ، ٢٢١	بنو صبير ، من يربوع
٣٢٩	صمصمة بن صوحان	١٢٥	صيرة بن سعيد السهمي
٢٩١	» » معاوية بن بكر	٢٢٨	صبيخ بن عسل
٢٤٩	» » ، من بني مرة	٥٤٦	ابنا صحار
٢٣٩	» » ناجية	٣٣٣	صحار بن عياش

صهيب الرومي = صهيب بن سنان	الصعق = عمرو بن خويلد
٣٣٥ صهيب بن سنان الرومي	٣٥٤ صعير بن كلاب
٤١٣ ابن صوحان ( في شعر )	٤٩٩ الصفاق بن حجر بن بجير
٣٢٩ صوحان بن حجر بن الحارث	٣٤٤ ، ٢١٧ الصفرية
صور = ضور	١٣١ ، ١٢٨ صفوان بن أمية
٤٨٥ بنو صوفة	٤١٥ » » عسال
١٨٠ بنو الصيحاء	٣١٠ » » المعطل
١٦٢ أبو صيفي بن أسد	٣٠٢ أبو صفية المهاجر
٣٩٧ صيفي سادن القلس	صفية بنت هشام = ضميقة بنت هاشم
٤٤١ » بن ساعدة	٥٢٥ ، ٤٣٣ الصقر بن عمرو بن محسن
٥٣٢ » » سبأ	الصقعب = خيثم بن عمرو
٣٧٨ » » مالك بن ذعر	٥٦٢ بنو صقعب
» » هاشم = عبد عمرو بن هاشم	٤٩٦ الصقل بن زهران بن كعب
٣٢٦ الصيق بن مالك	صلاة = معاوية بن حزن
ض	الصلب = عمرو بن قيس
٢١٨ ضابي بن الحارث	٧١ الصلت بن عبد الله بن نوفل
٤٧٠ ، ٤٦٩ بنو ضاطر ، من خزاعة	١٦٨ الصلتان ( في شعر )
٢٩٦ الضباب	٣٣٣ الصلتان الشاعر
٣٥٢ بنو ضباري	٣٥٨ صليح بن عبد غنم
١٠١ ضباع ( في شعر )	٥٠٠ صليمي ، بنو زاكيا
٤٢٠ بنو ضبرة ، من همدان	٣٧٨ الصمصحح بن مالك بن ذعر
١٨٠ ، ١٥٩ ، ١٠٠ ، ٥٧ بنو ضبة بن أد	٧٨ الصمصامة ( سيف عمرو )
١٨٩ ، ١٩٤ ، ١٩٩ ، ٢٧٧ ،	٢٩٦ بنو الصموت ، من كلاب
٤٢٢ ، ٥١٦ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦ ،	٢٩٦ الصميل من الصباب
٥٦٤	٤١٥ ، ٤١٤ صناع
١٩٠ الضبيب ( فرس )	٤١٧ بنو صنامة
١٢١ ضبيرة بن سعيد بن سعد	٦١ صنبل ( في شعر )
٤٧٣ بنو ضبيس ، من خزاعة	٤٠٤ بنو صهبان ، من النخع

٣٧٢	الضبياء بنت حرب	٣٠٣	ضبيس بن أبي عمرو
٣٢٤	بنو ضور بن رزاح	٥٥٢	ضبيعة
	ط	٣١٣	ضبيعة بن أسد بن ربيعة
٤٨٤	طاحية بن سود	٣١٧	ضبيعة أنجم
٤٧٠	طارق بن تلمية بن يعمر		ضبيعة بن ربيعة = ضبيعة بن أسد
٣١١	آل أبي طالب	٤٣٧	» » زيد
٦٣	طالب بن أبي طالب	٥٥٢	ضبيعي بن عقار
٩٧ ، ٨٨	أبو طالب بن عبد المطلب	٢٧٠	بنو ضبيثة
	١٥٠ ، ١٦٦ ، ٣١١ .		الضجاعم ، الضجاعمة = ضجعم
	الطاهر ، والطيب = عبد الله بن محمد	٥٤٥	ضجعم
	رسول الله .	٤٦٤	الضحالك بن حارثة
١٣٦	الطائيون	٤٥٤	» » عبد عمرو
٥٧ ، ١٠	طرفة بن العبد بن سفيان البكري	٣٤٩	» » هنام الشاعر
	١٤١ ، ١٧٢ ، ٣٥٧ ، ٤٢٨	٥١٠	ضحيان بن سمان بن ضحيان
٣٩٢	الطرماح بن حكيم بن نقر	٢٨٦	ضرار ، من بني جحاش
٣٨٦	» » عدى	١٠٣	» بن الخطاب
٥٤٣	طرود ، من جرم بن ربان	٤٥	» » عبد المطلب
٢١٥ ، ٢١٤	طريف بن عيم	١٩٤	» » عمرو ، أبو قبيصة
٤٢٨ ، ١٧٢	طريقة (طرفة) العبدى	٤٧٢	بنو الضريبة بن عمرو بن الحزمر
٥٢٦ ، ٥٢٤	طسم	٥١٨	الضريس بن عبد الله
٢٧١ ، ٢٦٩	الطفاوة بن أعصر بن سعد	١٥٣	ضعيفة بنت هاشم
٨٤	الطفيل (فرس)	٢٩	ضمام بن زيد الصحابي
	ابن الطفيل = يزيد بن طعيم	٣٧٣	» ، من السكاسك
	أبو الطفيل = عامر بن وائلة	١٧	ضمرة بن بكر بن عبد مناة
٨٣	الطفيل بن الحارث بن المطلب	٢٤٤ ، ١٧	» » ضمرة
٥٠٤	» ذو النور بن عمرو بن طريف	٢٢٨ ، ٢٢٧	ضعضم بن عمرو بن ربوع
١٧٣	طفيل بن عامر بن وائلة	٢٩٤	ضنة بن عبد الله بن نمير
٥٠٥	الطفيل بن عبد الله بن الحارث	٤٥٧	بنو ضنة ، من قضاة

١٩٠ ، ٢٧٤ ، ٢٨٠ ، ٣٦٢ ،	٢٧٦ ، ٨٤	طفيل المرأس
٣٧٤ ، ٣٨٠ ، ٣٨٣ ، ٣٨٦ ،	٢٧٠	» بن كعب الغنوى
٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٤٤٦ ،	٤٠١	الطفيل اللجلاج
ظ	٤٦٤	» بن النعمان
	٢٧٦	الطفيليون
١٧٦ ، ٣٤٥		أبو طلحة = زيد بن سهل
٣٤٥		» » = موسى بن عبد الله الخزاعى
٢٦١		طلحة الطلحات = طلحة بن عبد الله
٣٢٥ ، ١٧٥	٩١	طلحة بن أبي طلحة
١٩٣		» » الغضبان
٢٨١	١٥٦ ، ٩١	أبو طلحة بن عبد العزيز
	٤٧٥	طلحة بن عبد الله ، طلحة الطلحات
	٥٥	» » عبيد الله بن عثمان التيمي
٤٩٥	١٤١ ، ١٤٤ ، ١٤٥	
أبو ظبيان الأعرج = عبد شمس بن الحارث	٤٧٠	طلحة بن عبيد الله بن كزير
٣٠٧	٤٢٤	» » مصرف الفقيه
١٥١ ، ٩٩		أبو طلق = عدى
٢١٨	٣٢٢	طلق بن حبيب
٢٨٢	٥٥١	طليحة بن خويلد
ع	٦٣	طليق بن أبي طالب
٤٧٤	٥٤٢	الطماح ، من كنانة
١١٤	٣٧٤	بنو الطمشان
٤١	٥٤٢ ، ٣٦٣	بنو الطمخ ، من كندة
٣٧		أبو الطمجان = حنظلة بن شرقى
٥٢٤ ، ٣٦١ ، ٨٣ ، ٤٦	٢٣٣	بنو طمية
٥٣١	٢٣٣	طمية بنت عشمس
١٧٦	٥٤٣	الطوائف
	٥٥٥	طيسلة الشاعر
١٦٦ ، ٧٣ ، ٥٣		طبي* بن أدد ٩ - ١١ ، ٥٦ ، ٩١ ، ١٢٥ ،

٣٣٥	عامر بن ربيعة البدرى	١٢٥	العاصم بن أمية السهمي
٢٩٥	بنو عامر بن ربيعة بن عامر	٣٠٢	أبو العاصم بن بشير بن دهان
٤٥٤	عامر بن زيد ، أبو الدرداء	٨٢	أبو العاصم بن الربيع
، ١١٠ ، ٨٤ ، ٧٢ ، ٢٦	« صمصمة ٢٦ ، ٧٢ ، ٨٤ ، ١١٠ »	٤٨٥	العاصم بن عمرو بن مازن
، ١٧٤ ، ١٦٢ ، ١٦٠ ، ١٥٠	« ١٥٠ ، ١٦٢ ، ١٧٤ »	١٢٤	أبو العاصم بن قيس
، ٢٩٣ ، ٢٥٧ ، ٢٥٠ ، ٢٣٧	« ٢٣٧ ، ٢٥٠ ، ٢٥٧ ، ٢٩٣ »	١٣٩	العاصم بن نضلة
٥٦١	٥٦١	١٢٦	« « وائل
٢٩٠ ، ٢٨٩	« ضبارة ، أبو الهيثم ٢٨٩ ، ٢٩٠ »	٤٢٨	عاصم (في شعر)
١٩١	بنو عامر بن ضبة	٤١٢	عاصم بن الأصمق الشاعر
٣٣٤	عامر الضحيان النمرى	« « ثابت بن أبي الأقلح ، حمى الدبر	٤٣٧ ، ١٦٠
، ٢٨٣ ، ٥٥ ، ٢٦ ، ٢١	« ابن الطفيل ٢١ ، ٢٦ ، ٥٥ ، ٢٨٣ »	١٨٣	« « خليفة الضبي
، ٤٠١ ، ٤٠٠ ، ٣٥٨ ، ٢٩٦	« ٢٩٦ ، ٣٥٨ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ »	٥٥١	« « عدى بن الجد
٥٦١	٥٦١	٤٤٦	« « عمر بن قتادة
١٦٨	« الطرب المدواني	٤٥٧	« « عمرو
٢١٣	« « عبد قيس	٤١٤	حافية بن شداد بن ثمامة
١٤	بنو عامر ، من عبد القيس	٤١٤	« « يزيد بن أبي قيس
عامر بن عبد الله = عامر بن عبد قيس	عامر بن عبد الله = عامر بن عبد قيس	٣١٤	آل عامر (في شعر)
« « « بن الجراح = أبو عبيدة	« « « بن الجراح = أبو عبيدة	٢٤٩	عامر بن أير
٥٨	« « عتوارة	٥٤١ ، ١٤	« « الأجدار
١٨٧	بنو عامر ، من عدى	« « بن أسد = عنزة بن أسد	٤٤٨
٤٦٥	عامر بن عنمة	« « الأسلت	٢٠
٥١٤ ، ٥١٣	عامر ، العطريرف الأكبر	« « بن ثعلبة الأزدي	« « الجراح = أبو عبيدة
٢٥	عامر بن فهيرة	« « جوين الطائي	« « حوط الأبرش
١٤	« « من قيس	« « الخزاعي الشاعر	« « ذو لعوة
٤٥٥	« « بن كعب الشاعر	٤٣٠	« « ذو المجامد
١١٠ ، ١٤	« « لؤى	٣٤٢	
« « ماء السماء بن حارثة بن امرئ القيس	« « ماء السماء بن حارثة بن امرئ القيس		
٤٣٥	٤٣٥		
٢٩٦	« « بن مالك ملاعب الأسنان		

١١	العباد	٤٦٢	عامر بن نابي
٣٥٦	بنو عباد	١٤	» النخل ، من عبد القيس
٤٤٥	عباد بن بشر	٢٥٦	» بن هودة بن شماس
٤٤٢	» » الحارث بن عدى	١٧٢	» » وائلة
٢٠٢	» » الحصين	١١٥	» » يزيد
٤٤٢	» » حنيف		» » يشجب = سبأ بن يشجب
١٩٦	» » خلف ، أبو سواج	١٤	عامرة ، من الأنصار
٨٤	» » المطلب	٣٧٣ ، ١٥٨	عاملة
١٠٩	» » منصور		العاملة (١) ٨٤ ، ٩٠ ، ٩٥ ، ١٩٥ ، ١٩٩ ،
٤٥٨	عبادة بن الصامت	٢٦٩ ، ٢٥٩ ، ٢١٣ ، ٢٠٨	
٢٩٩	بنو عبادة بن عقيل	٤٣٢ ، ٤٢٥ ، ٤٢٠ ، ٣٧٥	
٣٧٢	عبادة بن نسي الفقيه	٥١٢ ، ٤٧٧ ، ٤٦٦ ، ٤٣٥	
	بنو العباس ٢٠٧ ، ٣١٨ ، ٣٩٦ ، ٤٧٠ ،	٥٥٥	عاهان بن الشيطان
	٤٨٠ ، ٥٢٢	٤٠١	عائذ بن عمران
٣١١	العباس بن أنس الأصم	٣٤	» » عمرو
٦٤ ، ٤٥ ، ٤٤	» » عبد المطلب	١٨١	» » ماعص
٦٩	» » محمد بن عبد الله	٤٦١	» » محسن ، المثقب
٣٧٨ ، ٣١٣ ، ٣١٠	» » مرداس	٣٢٩	عائذة بنت الحنيس
	» » هشام الكلب ٦ ، ٣٦١ ، ٤٢٨ ،	١٠٨ ، ١٠٧	» » من ضبة
٥١٥		١٩٠	بنو عائش بن مالك
١٥٥ ، ٩٢	عبد بن قصي	٣٥٤	عائشة بنت أبي بكر رضى الله عنها ٨٩ ،
١١١	» » معيص		٢٠٩ ، ٢٠٣ ، ١٩٢ ، ١٤٥
	عبد الأشهل = عبد الأشهل		٢٩٤ ، ٢٤٩ ، ٢٣٥ ، ٢٢٨
٤٤٣ ، ٢٧٩ ، ١٢٢	عبد الأشهل	٥٦٤ ، ٥٠٥ ، ٤٨٣ ، ٣٣٠	
٤١٦	عبد الثريا بن الأشعر		(١) أثبت الأرقام الخاصة بها لأنها تسجل
٣٩٨	عبد الحجر بن عبد المدان		ظاهرة من ظواهر التحريف والتوليد اللغوي ،
١٥٦ ، ١٥٥ ، ٩٠ ، ١٧	عبد الدار بن قصي		ولأنها تكتب تاريخاً لغوياً . وقد يبر ابن دريد
			عن العامة بلفظ ( الناس ) أيضاً ، فأثبت أرقامها
			مع هذه .

٢٣٦	عبد شمس ، من البراجم	١٧٣ ، ٣٢٣ ،	عبدالرحمن بن الأشعث
٣٤٩	» ، من ذهل بن ثعلبة	٣٤٣	
	» بن سعد = عبشمس	٧٥	» » أخى الأصمعى
	» » عبد مناف ١٧ ، ٧٣ ، ٧٩ ،	١١٦	» » الحارثية
	٨٢ ، ١٥٥ ، ١٦٥ ، ٤٧٤	٣٦٤	» » حجر بن عدى
٩٨	» » المغيرة	٣٢٠	» » أم الحسك
٤٢١	عبد العزى بن سبع	١٣٢	» » سابط
٤٩٢	» » سهل الشاعر	٨١	» » سمرة
	» » عبد المطلب ٤٧ ، ٦٨ ،	٥٣٨ ش	» » شعفرة
	١٠٢ ، ١٢١ ، ١٦٢ ، ٢٣٤	٥٨	» » عامر بن عتوارة
١٠٦	» » عبد مناف	٦٤	» » العباس
٩٢	» » قصى	٤١٧	» » عبد الله ، أبو الخطاب
٥٢	» » نقيل	٥٥٠	» » عديس
٧٧ ، ٧٦	عبد العزيز بن مروان	١٠٣ ، ٩٦ ، ٥٨ ،	» » عوف
٢٩٦	عبد عمرو ( فى شعر )	١٢٩	
٣٧	» بن عبيد بن الحارث	٤٥٨	» » كعب
٣٩٥	» » عمار بن أمق الشاعر	٤٤١	» » أبى ليلى
٨٨	» » نوفل		» » مالك = الأجدع بن مالك
٦٩	» » هاشم ، أبو صيفى	٣٤٧	» » محدوج
	عبد عوف بن عوف = عبد الرحمن بن عوف	١٤١	» » مشك
١٢٩			» » نظام ، أعشى همدان ٤٢٣ ،
	عبد القيس بن أفضى ١٤ ، ١٧ ، ٢٤ ،	٥٠٦	
	٣٦ ، ١٤٠ ، ١٨٤ ، ٢٣٤ ، ٢٦٩	٤٩٤	» » نعيم
	٣٢٠ ، ٣٢٨ ، ٣١٨ ، ٣٣٠ ،	٥٢٣	عبد الشارق بن قير
	٣٢٤ ، ٣٣١	٤٩٤	» » مظلة بن لعط
٥٢٦	عبد كلال بن مثوب	١٥٧	عبد شرجيل بن هاشم
٢٤٩	عبد الله بن إياض		عبد شمس = سبأ بن يشجب
٤٥٩	» » أبى بن مالك	٤١٦	» » بن الأشعر

٢٥٣ ، ٢٥٣	عبد الله بن عامر الحضرمي	٤٠٩	عبد الله بن إدريس الفقيه
، ١٦٥ ، ٨١	» » » بن كرز	٤٨٩ ، ٤٨٤	بنو عبد الله ، من الأزدي
٢٩٤ ، ٢٧٤ ، ٢٧٢ ، ٢٣٩ ، ٢١٣	» » » العباس	٥٣٧	عبد الله بن أنيس ، المتخصص في الجنة
١٧٧	» » » عبد الله بن أبي بن مالك	٤٨٠	» » » أبي أوفى
٤٥٩	» » » عبد المطلب	٤٤٠	» » » ثابت بن قيس
٣٣ ، ١٠	» » » عبد مناف التيمي	١٤٤ - ١٤١ ، ٩٧	» » » جدعان
١٠٦	» » » بن النعمان الحزرجي	٥٢٢	» » » جعفر بن أبي طالب
٤٦٤	» » » عتيك	٦٧	» » » الحارث بن عبد المطلب
٤٦٧	» » » عثمان = أبو بكر الصديق	٢٩٤	» » » بن نعيم
٤٩٥	» » » عمر بن الخطاب	٧٠	» » » بن نوفل ، بية
٨٢	» » » عبد الله	٣٣٥	» » » حصن
٧٨	» » » العرجي	٤٠٩	» » » الحلج
٤٦٢	» » » عمرو بن حرام	٣٠٦ ، ٢٥٥	» » » خازم السلمي
٣٤٠	» » » ، ابن الكواء	٤٧٥	» » » خلف بن أسعد
١٩٩	» » » عنمة الضبي	٢٣٤ ، ١٧	» » » دارم
٤٩٤	» » » عوف بن الأحمر الشاعر	٤٥٣	» » » رواحة
٤٣٢	» » » عياش المتوفى صاحب السمير	١٢٢ ، ٩٨	» » » الزبيرى
٢٧٦	» » » غطفان	١٣٩ ، ٩٩ ، ٧٩ ، ٧٠	» » » الزبير
٤٨٤	» » » فضالة	، ٤٠٧ ، ٣٧١ ، ٢٨٣ ، ١٥١	٥١٣
» » » قيس بن سليم ، أبو موسى	» » » قيس بن صيفي	٣٨٤ ، ٤٨	» » » الزبير
، ٣٩٩ ، ٣٠٤	» » » الأشعري	٤٩٦	» » » زهران بن كعب
٤١٧	» » » مازن	٢٣٤	» » » ، من زيد بن عبد الله
٤٦٥	» » » كعب	١١٣	» » » بن سعد بن أبي سرح
٤٥٨	» » » كلاب بن عامر	» » » سلول = عبد الله بن أبي	» » » سنان
٢٩٦	» » » مازن	٤٨٣	» » » شداد
٤٩٨	» » » مازن	١٧٢	» » » الصمة
		٢٩٢	» » » الصمة



١٥٦، ٩٠	عبد مناف بن عبد الدار	٢٣٧	عبد الله بن المبارك
٤٧	» » » عبد المطلب	٦٢	» » محمد رسول الله
١٥٥، ٣٧، ١٧، ١٦	» » » قصي	١١٢	» » مخزومة
٤٧٤، ١٥٦		٤٩٥	» » مسروح الشاعر
٣٩٣	» » » هلال بن عامر	٤١٤، ١٨٢، ١٧٧	» » مسعود
١٨٢، ١٣١	عبد مناة بن أد	٤٥٠	
٢٣٥	» » » زرارة	٤٠٨	» » مطر، مزلق
١٧٠	» » » كنانة	١٣٩	» » مطيع
١٥٧	عبد المنذر بن علقمة بن كعدة	١٣١	» » مظعون
٧٨	عبد الواحد بن الحارث	٤١٢	» » معد يكر ب
٧٨	» » سليمان	١٨١	» » مغفل
١١٢	عبد ود	٩٨	» » المغيرة
١٨٥	عبد يغوث بن الحارث بن وقاص	١٤٤	» » أبي مليكة
٤٠١		٢٤٢	» » ناشرة
	» » » وقاص = عبد يغوث بن الحارث	٤٥٨	» » نضلة
١٥٣	» » » وهب	٤٦٥	» » النعمان بن بلدمة
٦٤	عبدان بن العباس	٣٦٨	» » هاني، أبو الزعراء
٣٩٣	عبدل بن الجعل	٥١٥	» » وهب الراسبي
٢٦٢	عبدية بن الطيب	٤١٦، ٤١٥	» » ياسر بن عامر
١١	عبيد القيساني	٣٩٩، ٣٩٨	عبد المدان
٤٩٦	عبرة بن زهران بن كعب	٤٨٥	عبد المسيح بن عمرو بن حيان بن ببيعة
٤٦٣	عبس (في شعر)	١٢، ١١، ٩، ٨	عبد المطلب بن هاشم
٢٧٣، ٤٤	عبس بن ذبيان بن بغيض	٤٤١، ١٢٠، ٦٩، ٥٦، ٣٤	
٢٨٠، ٢٧٩، ٢٧٧، ٢٧٥		٢٨٤، ٧٩، ٧٦	عبد الملك بن مروان
٥٥٤، ٢٩٩		٥٣١، ٤٧٠، ٣٥٩، ٣٠٨	
٤٦٥	أبو عبس بن عامر		أبو عبد مناف = الوليد بن المغيرة
٣٨٥	عبس الفوارس	١٧	عبد مناف بن ربح الهذلي
		٩٦، ٥٨، ٣٣	» » » زهرة بن كلاب

٨٩	عبيد الله بن عدى	٢٤٥ ،	عشمس بن سعد بن زيد مناة
٢٤٨	» » على بن أبي طالب	٢٤٦ ، ٢٦٢ ، ٣٤٤	
١١٤	» » قيس الرقيات	٥١٦	عقبر بن أنمار
٧٦	» » مروان		ابن عبلة الشاعر = الحارث بن أمية
١٠٨ ، ١٠٧	» » المنذلق	٣١٠	العبيد ( فرس العباس بن مرداس )
١٥٣	عبيد يعقوب بن وهب	٢٩	عبيد بن الأبرص
٤٢٤	عبيدة بن الأجدع الفقيه	٤٨٥	بنو عبيد ، من الأزدي
٣٠٦	أبو عبيدة ، من ثقيف	٤٤٦	عبيد بن أوس ، مقرن
٦٠	» » بن الجراح	٣٧	» » الحارث بن كعب
٨٤ ، ٨٣	عبيدة بن الحارث بن المطلب	٢٩٥ ، ١١٠ ، ٣٨	» » حصين الراعى ٣٨ ، ١١٠ ، ٢٩٥
٥٠ ، ٢٨ ، ٢١	أبو عبيدة معمر بن المثنى	٤٥٥ ، ٣٠٨	
١٠١ ، ٩٣ ، ٨٩ ، ٨٤ ، ٧٩		٤٦٦	» » زيد
١٢٣ ، ١١٠ ، ١٠٧ ، ١٠٦		٥٣٨	العبيد بن زيد اللات
٢٥٠ ، ١٦٧ ، ١٦٣ ، ١٣٦		١٧٤	عبيد بن عمير الفقيه
٣٥٥ ، ٣٥٤ ، ٣٠٥ ، ٢٨٠		٢٩٤	» » كعب
٥٣٠ ، ٥١٧ ، ٤٨١ ، ٤٧٨		٢٥٦	» » كلاب بن عامر
٥٥٣ ، ٥٣٤		٥٤٠	العبيد ، من كلب بن وبرة
٣٤٣	عبيدة بن هلال	٣٠٣	أبو عبيد بن مسعود
٨٣	عبيد بن عوض	٤٥٩	عبيد بن المعلی
٧٨	عتاب بن أسيد	٢٤٦	» » من مقاعس
٦٨	» » من تغلب	٣٠٦	عبيد الله بن أبي بكر
٣٠٦	» » من ثقيف	٣٦٤	» » حنجر بن عدی
٢٢١	» » بن هرمی	٤٠٨	» » الحر بن عمرو
٢٢٣	» » ورقاء		» » زياد ٢١٩ ، ٢٢٣ ، ٣٣١
٦٨	العتابي صاحب الأخبار	٥٥٤ ، ٥٠٢ ، ٣٣٥	
	أبو عتبة = عبد العزى بن عبد المطلب		
٨٢	عتبة بن ربيعة	٣٠٤ ، ٢٧٤	» » ظبيان الفاتك
١٨٥	» » أبي سفيان	٣٥٤	
٣١١ ، ٣٠٦	» » غزوان	١١٦ ، ٦٤	» » العباس

٢٧٦ ، ٣٣٠ ، ٣٧١ ، ٤٠٨ ،	٣٠٩	عتبة بن فرقد
٤٤٠ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٥٠٠ ، ٥٠٥	٦٨ ، ٢٢	» » أبي لهب
٣٥١ أبو عثمان المازني	١٧٧	» » مسعود
٤٥٨ عثمان بن مالك بن العجلان	٣٣٧	» » الوغل
٧٦ أبو عثمان بن مروان	٣٠٦	عتبان ، من ثقيف
١٣١ ، ١١٧ عثمان بن مظعون	٣٥٩	» بن وصيلة
١٠٥ ، ١٠٤ ، العجاج ، عبد الله بن روبة	٤	العتبي
٣١٤ ، ٢٥٩	١٧٢	عتوارة بن عامر
٢٢٣ بنو العجفاء ، من رياح	٣٨٧	بنو عتود ، من طيء
٢٢٣ العجماء	٣٧٥ ، ١٥٤ ، ٦٨	عتيب ، أبو بطن
٣٤٥ ، ٣٤٤ ، ٣٢٢ عجل بن لجيم	٣٥٨ ، ٢٢٥ ،	عتيبة بن الحارث بن شهاب
٢٩ العجلان بن خليفة	٥٥٩	
٢٩٧ » » عبد الله	٦٨	» » أبي لهب
٢٣٥ بنو العجيف	٣٤٦	» » النحاس العجلي
٢٣٤ العجيف بن ربيعة	٤٩	عتيق بن عثمان = أبو بكر الصديق
٥١٢ عجيف ، من بني نحو	٤٨٢ ، ١٣٧	العتيك بن الأسد
٥٥٣ العجيل بن قنث	٤٤٥	عتيك بن التيمان
٥٥٥ عجيل اللص	٥٥٦ ، ٢٣٧	عشجل بن الأماموم
٣٩٥ العداء المقعد الشاعر	٥٢٣	عشث بن وحشى
٣٧٨ المدبس بن مالك بن ذعر	٢١٣	أبو عثمان الأشنانداني
٤٩٦ عدنان	٤٤٢	عثمان بن حنيف
٢٥٨ ، ٢٣٥ ، ٢٣٤ عدس بن زيد	٩٥	» » الحويرث
٤١٠ العدل بن جزء بن سعد العشيرة	٩١	» » طلحة
٤٣ ، ٣٢ ، ٣١ ، ٥ عدنان	٩١	أبو عثمان بن أبي طلحة
٤٨٩ عدنان ، من عبد الله بن الأزد	٥٣٠ - ٥٢٩ ، ٣٠٢	عثمان بن أبي العاصي
عدوان = عمرو بن قيس	٥٠ ، ٤٩	» » عامر ، أبو قحافة
٣٥٥ عدى التيم	١٥٦ ، ٩٠	» » عبد الدار
٣٧٤ عدى بن حاتم	١٤٤ ، ١١٣ ، ٨٠ ، ٥٣ ،	» » نغان
	٢١٩ ، ٢١٨ ، ٢١٣ ، ١٤٥	

٥٥٥	عرقل اللص	٣٧٧	عدى بن الذميل بن أنس
٥٥٧	عركز بن الجميح الأسدي	١٨٠	» ، من الرباب
٤٨٩	عرمان بن عمرو	٤٨٦ ، ٥١	» بن الرعلاء
٥٢٣ ، ٣٦٢	العرنجج = حمير بن سبأ		» » الرقاع = عدى بن زيد بن مالك
٢٥٢	أبو العرنديس الأزدي	٥٣٩ ، ٢١٧ ، ٢٦	» » زيد العبادي
٣٧٨	العرنديس بن مالك بن ذعر		» » زيد بن مالك بن عدى بن الرقاع
٥٣٥	عروان ، من ذى الكلاع	٣٧٥	
	عروة بن أذينة = ابن أذينة	١٠٨	» أبو طلق
٤٠٩	» » جابر بن عائد ، أبو عميرة	١٨٨ ، ١٨٧ ، ١٨٢	» بن عبد مناة
٩٤	» » الزبير	٣٨٨	» » عمرو الأعرج
	» الصماليك = عروة بن الورد	٤٨٥	» » بن مازن
٢١٩	» بن عمرو بن حدير	٢٨١	» » فزارة بن ذبيان
٣٠٦	» » مسعود الثقفي	٣٥٥ ، ١٣٤ ، ٥١	» » كعب
٤٧٩	» » الورد	٨٨	» » نوفل
٤٠٥	العريان بن الهيثم	٣٤٥	العدييل بن الفرخ
٥٢٣	بنو عريب ، من حمير	٣٥٣	العدافر بن زيد
٥٢٦	عريب بن عبد كلال	٥٤٦ ، ٢٢٢ ، ١٩	بنو عذرة
٥٥٢	عريب ، من مهرة	٣٥٨	عذرة بن زيد اللات
٤١٩	عريب ، من همدان	٤٤٥	عرابة بن أوس بن قيظي
٢١١	بنو عريج ، من جندب	١٩١	عرار ( في شعر )
٥٥٢	بنو عريد	٤٢٦	بنو عرار
٢٧٩	عريفة العبسي	٣٨٣	عرام بن المنذر المعمر
٥٣٨	عرين ( في شعر )	٥٢٤ ، ٣٦١	العرب العاربة
٢٢٦ ، ٢٢١	بنو عرين بن ثعلبة بن يربوع	٥٥٩	العرباض بن الصمفوق
٥١٦ ، ٢٢٦	عرينة ، من بجيلة	٧٨	العرجي = عبد الله بن عمر
٥٣٨	عرينة ، من كلب	٥٥٣	بنو عرزم
١٣١ ، ١٢٤	أبو عزة عمرو بن عبد الله	٤٨١	عرجة بن هرثمة
٤٧	العزير ، فرعون يوسف	٣٤١	عرفطة

٥٥٩	بنو عقارة	١٥٦	أبو عزيز بن عمير بن هاشم
٤٥٠	بنو عقراء	٤٤٠	عزيز بن مالك
٥٢٠	بنو عفرس	٣٢٧	بنو عساس
٥٣١	عفير بن زرعة بن عفير	٢٤٨	عمس بن سلامة
٢٣٠	عقاب ذو اللقوة	٣٧٨	« » مالك بن ذعر
٦٣	ذو العقال ( فرس )	٢٢٧	عسل بن عمرو بن يربوع
٢٩٩	عقال بن خويلد	٢٨٣	بنو العشراء
٢٣٨	« » محمد بن سفيان بن مجاشع	٣٣٦	العصا ( فرس الأحنس )
٤٩٩	العقاة ، ولد الحارث بن مالك	٥٤٤	عصام بن شهر حاجب النعمان
١٨٨	بنو عقبة	٣٢٥ ، ٢٦٩ ،	بنو عصر ، من عبد القيس
٤٩٨	عقبة بن سلم الهنأئي	٣٢٧	
٤٦٢	« » عامر بن نابي	٣٣٨	عصم بن النعمان ، أبو حنش
٤٦٤	« » عبد الله بن صخر	٤٤٧	عصماء بنت مروان اليهودية
٤٦٦	« » غنم	١٨٥	عصمة بن أبيير
٧٩	« » أبي معيط	٤٥٨	« » الحصين
٣٠٤	بنو عقدة بن غيرة	٣٠٩ ، ٣٠٧	عصية ، من سليم
٥٤١	عقرب بنت النابغة	١١١	عصية بن معيص
	العقي = الحارث بن مالك	٤١٨	إبنا عضاء بن السكركر
	عقيد الندى = سعيد بن خالد	١٧٨	عضل بن مدركة
١٨٢	ابن أبي عقيل ( في شعر )	٢٣٧	عطارد بن حاجب
٦٣	عقيل بن أبي طالب	« » بن عوف بن كعب	٢٥٧ ، ٢٥٤ ،
٢٨٨ ، ٣٠ ، ٢٩	« » علفة للمرى	٢٥٨	
٢٩٩ ، ٢٩٧ ، ٢٣٨	بنو عقيل بن كعب	٥٣٨ ش	عطاف بن أبي حنينة
٣٩٩		٥٦١	عطرذ المغنى
٤٨٩ ، ١٣٦ ، ٥٦ ، ٤٢	عك بن عدنان	٥٦٠	عطرق المازنى
٣٥٣	عكابة	٤٢	عطوى بنت إياد
٥٥١	عكاشة العمى	٥٥٩ ، ٥٥٨ ، ٢٢٩	عطية بن جمال
٣٣٧	بنو عكب	٤١٨	« » الحارث ، أبو روق المفسر

٢٥٦	علقمة بن هوذة بن شماس	٥٥٨	عكباس
١٨٦	علقمة الشاعر	٢٤٩	عكراش بن ذؤيب
٣٩٧	علة بن جلد	١٤٩	عكرمة بن أبي جهل
	أبو طي = عامر بن الطفيل	٣٥٤	» الفياض
	» = قيس بن عاصم	١٥٧	» بن عمرو بن هاشم
	» = هوذة الحنفي	١٦١	» هاشم بن عبد مناف
٤٨٤	بنو طي ، من الأزدي	١٨٣ ، ١٨٠	بنو عكل ، من الرباب
٢٧٢	علي بن أصمغ	٥٥٩ ، ٢٣٠	العكمص الشاعر
١٢٩	» « أمية	٣٨١	بنو عكوة
، ٣٣٩ ، ٥٥ ، ٥٤	» « بكر بن وائل	١٧٨	العلاء بن خويلد
٣٤٤		٣٠٦ ، ٣٠٥	بنو علاج بن أبي سلمة
٤٥٩	» « ثابت بن زيد الشاعر	٢٥٨	علاق بن شهاب
٣٠٤ ، ٥٥	علي الحنفي ، والد أبي هوذة	٣٢٢	علاء بن هادية ، أبو الجلاح
٤٨٥ ، ٤٨٤ ، ٥٤	بنو طي بن سود	٤١٣	» « الهيثم السدوسي
، ٣٣ ، ٢٦ ، ١٩ ، ١١	علي بن أبي طالب	٤٤٥	علبة بن زيد
، ١١٠ ، ١٠٩ ، ٦٣ ، ٥٤ ، ٤٩		٥٣١ ش	علس بن الحارث ، ذو جدن
، ١٤٥ ، ١٣٦ ، ١٣٥ ، ١١٦		٢٧٧	» « الصعق
، ٢١٦ ، ١٨٦ ، ١٥٦ ، ١٥٤		٤٠٧	علقمة الحراب بن مالك بن حجر
، ٢٤٣ ، ٢٢٨ ، ٢٢٢ ، ٢١٩		٢١٨	» الخصى بن سهل
، ٣٢٢ ، ٣٢٩ ، ٢٧٢ ، ٢٥٣		٢٣٥	» بن زرارة
، ٣٩٢ ، ٣٩٠ ، ٣٤٠ ، ٣٣٧			» « سهل = علقمة الخصى
، ٤٠٨ ، ٤٠٥ ، ٣٩٩ ، ٣٩٣		٣٣٧	» « سيف
، ٤٣٢ ، ٤١٥ ، ٤١٤ ، ٤١٣		٥٣١ ش	» « شراحيل
، ٤٧٤ ، ٤٦١ ، ٤٤٥ ، ٤٤٢		٥٦١ ، ٢٨٣	» « علاثة
، ٥٢٢ ، ٥١٨ ، ٤٩٥ ، ٤٩٤		٢١٨	» الفحل بن عبدة
٥٣٩ ، ٥٣٠ ، ٥٢٥		٤٧٧	» بن الفغو
٣٤٣	» « طي بن بجاد	١٥٧	» « كلدة
٣٤٣	» « العدير	٨٥ ، ٨٤	» « المطلب

٢٨٦ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٥	٥٤	علي بن مسعود النسائي
٣٠٦ ، ٣٢٦ ، ٣٣٥ ، ٣٤٥	١٠٨	» » مسهر
٣٥٥ ، ٣٧٦ ، ٣٩٩ ، ٤٠٨	١٤٥	» » نصر الجهمضي
٤١٦ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٤٥	٤١٩	بنو عليان ، من همدان
عمر بن عبد العزيز ٣٤ ، ١٦٣ ، ١٦٤	٥٤١ ، ٣٧٤	بنو عليم بن جناب
١٨١ ، ٣٥٦ ، ٣٦٨ ، ٤٩٤	٢٧١	أبو عليم بن معن بن أعصر
٥٤٠ ، ٥٦٢	٤٥٤	علية بن عمرو بن زيد
» » عبد الله بن أبي ربيعة ٨٢ ، ٩٩	٢٣٣	بنو العم
١٤٩	٤٢٧	عمار ذو كبر
» » عبيد الله بن معمر ١٤٦	٤١٦ ، ٤١٥ ، ٤١٣ ، ١٤١	» » بن ياسر
» » لجأ ١٨٥		أبو عمار = حمزة بن عبد الطلب
» » هبيرة ٢٨٤	٣٧٨	عمارة بن تميم
عمران ( في شعر ) ٣٥٩	٤٥٠	» » حمز
» » بن تميم ، أبو رجاء ٢٥٨	٤٤٣	» » زياد الأوسي
أبو عمران الجوني ٤٩٧ ، ٢٢٤		» » زياد العبسي ، وهو عمارة
عمران بن الحاف ٥٣٧ ، ٥٣٦	٢٧٧	الوهاب ، وهو دالق
» » الحصين بن عبيد ٤٧٣	١٠٢	» » الوليد
» » حطان ٣٥٣		عمارة الوهاب = عمارة بن زياد العبسي
» » عصام ٣٢٣	٨٣	الماليق
» » عمرو مزيقيا ٤٨٢	٤٤٥	عمر بن ثابت
» » مخزوم ٣٤	٤٨٢	» » حفص هزار مرد
بنو المعمرط ٣٧٨		» » الخطاب ٥٢ ، ٥٠ ، ٣١ ، ٢٤
أبو عمرة = بشير بن عمرو		٥٢ ، ٨١ ، ٨٩ ، ١١٨ ، ١٢٦
ابن عمرو = زيد بن عمرو		١٢٩ - ١٣١ ، ١٣٤ ، ١٣٦
عمرو بن أحمربن العمرد ١٣ ، ٤٨ ، ٥٦١		١٣٩ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٧٥
» » أد بن طابحة = مزينة من الرباب		١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨١ ، ١٩٩
» » من الأرقام ٣٣٦		٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١٨ ، ٢٢٨
» » بن الأزد ٤٨٩		٢٣٥ ، ٢٤٨ ، ٢٧٣ ، ٢٧٦

١٩٤	عمرو بن زيد الرديم	١٧٩، ٩٢	عمرو بن أسد
٤٧٥	» » سالم بن حصيرة	٤٨٣	» » الأشرف
٢٥٨، ٢٤٥	» » سعد بن زيد مناة	٤٥٣	» » الإطنابة الشاعر
٧٩	» » سعيد الأشدق	٧٣	» » أمية
٤٤٠	» » أبي سفيان بن حرب	١٦٦، ٧٣	أبو عمرو بن أمية
٣٠٩	» » الشريد	٣٣٧	عمرو بن أيهم الشاعر
٣٨٥	» » صخر بن أشنع	٣٢٦	» » من البراجم
٢٨٢	» » صرمة	٤٣٣	» » بن براءة بن منبه الشاعر
٥١٠، ١٢٦، ١٠٢	» » العاص	٢٩٥	» » البكاء
٤٣٥	» » عامر ماء السماء		» » تبع = ذو الأذكار
٣٧٨	» » عدى بن نصر	٥٣٣	» » بن تبع
٣١٨	» » عصم	٣٣٦	» » من تغلب
	أبو عمرو بن العلاء = زيان	٢١٤، ٢٠١، ٦	» » بن تميم بن مر
٢٧٩	عمرو بن علقمة	٤٥٣	» » ثعلبة
	» » العلى = هاشم بن عبد مناف	٥٤٣	» » أخت جذيمة
٢٣٥	» » بن عمرو بن عدس	٢٥٣	» » جرموز
٤٥٢	» » غزية	٣٢٥	» » جعيد، الأفكل
٣٦٥	» » أبي قررة الكندي	٤٦٧	» » الجلود الأعرج
٤١٣	» » قعاس الشاعر	٥٠٥	» » جنذب
٣٤٤، ٣٤٣	» » القنا	٢٢٥	» » الجون
١١٤	» » بن قيس الأعمى	٤٨٤	» » الحجر
٤٥٢	» » » أبو خارجة	٢١٩	» » حدير
٥٣٩	» » » الصلب	٩٩	» » حريث
٣٢٠	» » » من بني عميرة	٤٧٤	» » الحلق الكاهن
٢٦٩، ٢٦٧	» » عيلان، وهو عدوان ٢٦٦،	٥٠٥	» » حممة
٢٩٧، ٢٩٦	» » كلاب بن عامر	٣٣٦، ١٠٧	» » الخمس
٣٣٨	» » كلثوم	٢٩٧	» » خويلد الصعق
		٤٠١	» » ربيعة بن مالك



٣٩١	عمرو بن وهم بن حويص	٤٦	عمرو بن لأى
٣٠	» » اليباس = مدركة	٤٧٤ ، ٤٦٨ ، ٤٢٣	» » لحي
٤١٣	» » يثربى	٤٨٥	» » مازن
٥٠٦	» » اليحمد	٤٣٧	» » مالك بن الأوس
٢٢٨ ، ٢٢٧	» » يربوع	٣٥٦	» » » الحشام
	أبو عمرة = بشير بن عمرو	٩٦	» » » بن عتبة
٥٢٤	عملاق	٥٠٠	» » » فهم
٥٦١ ، ٢٩	العملس بن عقيل بن علفة	٤٣٧	» » » ، النبيت
٣٧٨	» » مالك بن ذعر	٤١٢	» » مامة اللخمي
٨٣	عمليق بن لاوذ	٣٥١	» » مرثد
٥٣٧ ، ٣٧٦	بنو عمم ، من لحم	٧٦	» » مروان
٥٣٧ ، ١٤	العمور ، من عبد القيس	٤٣٥	» » مزيقيا
٢٨٦ ، ٣٨	عمير ( في شعر )	٣٨٨	» » بن المسيح الطائي
١٩٨	» » بن الأهلب	٨٤	» » المطلب
٤٦٦	» » الحارث بن ثعلبة	٨٤	أبو عمرو بن المطلب
٣٣٩ ، ٣٠٨	» » الحباب السلمي	٤٤٣	عمرو بن معاذ
٤٦٢	» » حرام بن عمرو	٣٠٤ ، ٧٨ ، ٢٤	» » معد يكرب
٤٦٦	» » حسان بن الجوح	٥٣١ ، ٤١٣ - ٤١١ ، ٤٠٦ ، ٤٠١	
٢٤٦ ، ١٤	» » ، من سعد	١١١	» » معيص
٣٤٨	» » بن سلمى	٢٤٦	» » ، من مقاعس
٣٥٩	» » السليل	٣٨٥	» » بن ملقط
٢١٩	» » ضابئ	٤٦٠	» » النعمان بن كلة
٤٦٧	» » عامر الخزرجي	٨٨	» » نوفل
،	» » عامر بن عبد ذى الشرى	١٥٧	» » هاشم
، ١٣٤ ، ١٣١	أبو هريرة اللوسى	، ١٤٨ ، ١٤٧	» » هشام أبو جهل
٥ ، ٤ ، ٥٠٣		٤٥٠ ، ٤١٦ ، ١٥٥	
٤٧٩	» » عبد عمرو ، ذو الشمالين	، ٣١٧ ، ٢٨٣	» » هند الملك
٢٦٢	العمير ، من عبشمس	٣٨٥ ، ٣٣٨	

٤٨٢	العواتك	٢٤٦	عمير ، من مقاعس
٣٥٧	بنو العوار	١٥٦	» ابن هاشم
٢٤٥ ، ٥٩	عواقة بن سعد بن زيد مناة		أبو عميرة = عروة بن جابر
	٢٦١ ، ٢٤٦	٣٢٠	عميرة بن أسد
٢٨٥	بنو عوال	١٤	عميرة ، من عبد القيس
٥٦	عوام ( في شعر )	٥٢٢	عميس بن معد
٣٨١	عوانة بن شبيب بن القرع	٢٦٨	عميلة بن الأعزل ، أبو ميارة
٢٧٧	بنو عوذ بن غالب بن قطيمة	١٥٨	عميلة ، من عبد الدار بن قصي
٥٦٦	بنو عوذلان	١٦٦	العنابس
٥٢٧	عوذى ، من كلب بن وبرة	٥٥٥	العناجد
	العوف = مر بن مالك	٢١١ ، ٢٠١ ، ٢٤	العنبر بن عمرو بن تميم
١١٤	عوف ( في شعر )		أبو العنيس = حارثة بن بدر
١٢٣	» ( اسم قبيلة في شعر )		عنيسة = أبو سفيان بن أمية
١٠٦	» ابن دهر	٧٩	عنيسة بن سعيد
١٥٩	» » السباق	٢٩٧	عنبة بن شتير
٢٤٥ ، ٥٩	» » سعد بن زيد مناة	٣٨٨	عنبرة بن الأخرس الشاعر
١٢١	أبو عوف بن ضيرة	» » شداد العبسي ١٣٨ ، ٣٨	
٢٧	عوف بن عبيد بن الحارث	٥١٦ ، ٣٩٦ ، ٢٨٠	
٤٥٠	» » عفراء	٥٥٥	عنجد
٤٨٥	» » عمرو بن مازن	٣٣٥ ، ٣٢١ ، ٦	عنز بن وائل
٢٥٤	» » كعب بن سعد	٣٢١ ، ٣٢٠	عنزة بن أسد
٢٣٠	» ، من كليب بن يربوع	٤١٥	عنس بن مالك
٤٣٧	» » بن مالك بن الأوس	٥٦٥ ، ٥٠	العنظوان ، من كلب
٣٥٧	» » » وهو البرك		المنقاء = ثعلبة بن عمرو بن عامر
٢٣٣	» » » بن حنظلة	١٥٠	عنكثة
٤٩٧	» » » فهم	٥٢١	بنو عنة بن حام
٣٥٨	» » » محلم	٥٣٣	بنو عنة ، من ذى الكلاع
٢٩١	» » معاوية بن بكر	٣٨٧	بنو عنين ، من طيء

٤٧٣	بنو غاضرة ، من خزاعة	٤٩٦ ش	عوف بن منهب
٤٨٥	بنو غافق ، من الأزد	٣٥٩	» » نعمان
٢١٨	غالب بن حنظلة	٢٢٢	العوقة ، من نككرة بن لسكين
٢٤٠ ، ٢٣٩	» » صمصمة	٣٧٣	عوكلان بن زهد بن الحارث
٥١٠	بنو غالب بن عثمان	٥٢٢	عون بن جعفر بن أبي طالب
٤١ ، ٢٥	غالب بن فهر	٥٢٢	» » علي بن أبي طالب
٤٩٥ ، ٤٩٢ ، ٤٩١	غامد ، واسمه عبد الله	٤٨٧	عوهى بن الهنو بن الأزد
	ابن الغامدية = جندب بن طريف	٣٩٥	عويج بن الضريس
٥٠٥	غانم بن دوس	٢٥٨ ، ٢٥٧	عوير بن شجنة
٣٤١	غبر بن غنم	١٦٦ ، ٧٣	العويص بن أمية
٤٧٠	أبو غبشان بن سليمان بن عمرو	٤٣٩	عويعر بن ساعدة
٤٧٩	غبشان بن عبد عمرو	٤٦٦	عياش بن قيس
	غدانة بن ربوع = أشرس	٤٦١	أبو عياش بن معاوية بن صامت
٤١٧	غدر بن وائل	٢٤٠	عياض بن حمار
٤٩١	بنو غر ، من نصر بن الأزد	٥٥٣	» » ديهث
٤٩١	بنو غرا	٣٠٢	» » عبد الله
٥٠٧	بنو غراب ، من أكلب	٥٠٨	بنو عيرة ، من الشرى
	الغريري = سعد بن مرة	٣٢٥	عيسى عليه السلام
	غريفة بن مسافع = عريفة	٣٨٣	» بن عمر
	ابن غزالة = ربيعة بن عبد الله	١٧١	» » يزيد بن بكر بن دأب
٢٩٢	بنو غزية ، من جشم	١٦٦ ، ٧٣ ، ٥٤	العيص بن أمية
٤٨٦ ، ٤٨٥ ، ٤٣٥	غسان ولد جفنة	١٦٦ ، ٧٣ ، ٥٤	أبو العيص بن أمية
٥٤٥		٢٦٥	عيلان
٢٢٧	غسان السليطي	١٩٠	أبو عيننة ( في شعر )
٥١	الغسانی = عدى بن الرعاء	٣١٠ ، ٢٨٥ - ٢٨٣	عيننة بن حصن
	غسيل الملائكة = حنظلة بن أبي عامر		غ
٩٧	أبو الغشم بن عبد العزى		
٤٤٧	غشمير بن خرشة القارى	٥٤١ ش	الغازي بن ربيعة
٤٦١	بنو الغضب بن جشم	٣٠١	بنو غاضرة ، من ثقيف

١٨٩	فاختة امرأة معاوية	٣٤٦	غضبان بن العقار
٢٩٣	فادغ ، من نهيك	٥١٤ ، ٥١٣	القطاريف
٥٧	فارس العصا = الأخنس بن شهاب		القطريف = حارثة بن امرئ القيس
١٥٦	فاطمة ( في شعر )		القطريف الأكبر = عامر
٤٠	» بنت أسد بن هاشم	٢٤ ، ١٧ ، ٢٤ ،	غطفان بن سعد بن قيس عيلان
٣٣	» » سيل بن حمالة	٢٨٥ ، ٢٦٩ ، ٧٢ ، ٣٠ ، ٢٩	
١٢٠	» » عمرو بن عائذ	٢٨٤ ، ٢٨٢	
٩٨	الفاكهة بن قيس	٢٦٩	بنو غظيف
٣٧٨	» » المغيرة	٢٨٥	غيفار ( بن مليل <sup>(١)</sup> )
٤٢٠	فايد بن أبي حجوة بن خيرى	٢٩٢	بنو غلاب ، من نصر بن معاوية
٥١٩	بنو فائش ، من همدان	٢٩٢	غلاب ، جدة من محارب
٥٠٧	بنو فتيان ، من بجيلة		غنم = قوقل
٢٥١ ، ٢٥٠	بنو فنجوح ، من اليعمد	٢٧٠ ، ٢٦٩	غنى بن أعصر بن سعد
٣٣٨	فدكى بن أعبد	٥٠٥	أبو غنيش الشاعر
٢١٦	بنو الفدوكس	٣٩٣ ، ٣٨٦	الغوث
٣٤٦	أبو فديك	١٠٦ ، ٥٠	غياث بن عوف ، الأخطل
٥١٤	الفرات بن حيان	٣٣٨ ، ٣٠٨	
٤٩٣	بنو فراس	٧٤	غيشة أم الهيثم
٢٧١	فراص بن عتبية الشاعر	٤٧	الغيداق بن عبد المطلب
٢٧٤	» » معن بن أعصر	٣٠٤ ، ١٩	بنو غيرة ، من تقيف
٢٣٩	بنو فراص ، من قيس	١٩٤	غيلان بن خرشة
٥٥٠	فرافصة بن الأحوص الكلابي	٢١٨	» راكمب الفيل
	فران بن بلى	٣٨	» بن شجاع
	الفراهيد = فرهود	١٨٨ ، ٧١	» » عقبة ، ذو الرمة
	الفرزدق بن غالب ، واسمه هام ١٥٩ ، ١٩٢ ،	١٣٦ ، ١٨٩	
	١٩٤ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٤٠ -	٢٠٣ ، ٢٠٢	غيلان بن مالك بن عمرو
	٢٤٢ ، ٢٥١ ، ٢٦٨ ، ٣٢٢ ،	٢٥٣	
	٣٥٧ ، ٥٣٩ ، ٥٥٦ ، ٥٥٨		

(١) انظر فتح الباري ٦ : ٣٩٥ .

	الفند الزماني = شهل بن شيان	٥٣١ ، ٤٨٣ ، ١٦٨	الفرس
٤٢٣	الفندش بن حيان	١١	بنو فرسان
٥٣٧	فهد ، من الأسبع	٤٧	فرعون يوسف
٥٢٦	فهد بن عريب بن يليشمرح	٤٩٩	بنو فرهود بن شبابة
١٥٥ ، ١٤٢ ، ١٠٣ ، ٤١	فهر بن مالك	٢١٠ ، ٢٠٩	أبو فروان
٤٠١	قوارس الأغراض	٤٦١	فروة بن عمرو بن وذفة
	الفياض = طلحة بن عبيد الله	٥١٣	أم فروة بنت أبي قحافة
٢١٦	فيروز حصين	٤١٢	فروة بن المسيك
	ق	٣٨٧	بنو فرير ، من طي
٤٢٣	بنو قابض	٢٨٤ ، ٢٨١ ، ١٩٠	فزارة بن ذبيان
٤٤٧	أبو قابوس ( في شعر )	٥٤١ ، ٣٩٩ ، ٣٤١ ، ٢٨٥	
٣٦٦	قابوس بن قيس بن سلمة	٤٩٧	فزارة بن عمران بن مالك
	قاتل الجوع = امرؤ القيس	٢٤٥	الفرز = سعد بن زيد مناة
٣٧٢	بنو قادح النار	٤١٣	ابن فسحم = أحمر بن حارثة
٤١٩	بنو قادم ، من همدان	٣٢٢	أبو الفصة الشاعر
٩٠	القارظ العزى	٢١٣	الفصيل بن ديسم
٩٠	القارظان	٢٣١ ، ٦٤	بنت فضاض ( في شعر )
١٧٩ ، ١٧٨	القارة بن مدركة	٦٤	فضالة ( في شعر )
٩١	قاسط بن شريح	٦٤	الفضل بن العباس
٢٣٤	» » هنب	٥١١	» » لقيط بن جابر
٦٢	القاسم بن محمد رسول الله	٥١٤	الفضيل بن هناد
٤١٨	» » الوليد بن سلمة	٣٤ ، ٣٣	فطيمة ( في شعر )
٢٩٩	قاشر ( خل من الإبل )	٤٥٧ ، ٤٣٦	القطيون للملك
٥٦١	قيات الحنفي	٨٦	فمالة ؟
	القباع = الحارث بن عبد الله	١٨٠	بنو قعس ، من أسد
	أبو قبيصة = ضرار بن عمرو	٢٤٤	بنو ققيم بن جرير
٤٧٠	قبيصة بن ذؤيب		فكل بن عمرو = خولان بن عمرو
٢٩٣	» » المخارق		

٢١٦	القراء	٣٥٢	قتادة بن جرير
٩٣	قرزل ( فرس )	٤٦٥	أبو قتادة بن ربيع
٢٢٣	القرضاب بن ثوبان	٤٩٣	قتادة بن طارق بن أبي فروة الشاعر
٥٥٣ ش	قرضم ، من مهرة بن حيدان	١٤١	» » مسلمة الحنفي
٥٥٩ ، ٥١	بنو قرط	٣٤٢	» » معزب
٥١	قرط بن رزاح	٤٤٦	» » النعمان
٤١٨	قرعب بن رفة	٥٠٠ ، ٤٠٧ ، ٢٣٠	قتيبة بن مسلم
٥٢٧ ،	قرمل بن عمرو بن الجيم الحميري	٢٧٣ ، ٢٧١	» » معن بن أعصر
٥٢٨		٢٧١ ، ٣٦٩	بنو قتيبة
٤٨٩	بنو قرن ، من الأزد	١١٦	قثم بن الحارثية
٤١٤ ، ٤١١	» » بن ردمان	٦٩ ، ٦٤	» » العباس ، الذهب
٤٧٠	قرة بن إياس		أبو قحافة = عثمان بن عامر
٥٦٠	قرهم المازني	٥٢٢ ، ٥٠	بنو قحافة ، من خثعم
٣٨٤	بنو قرواش	٢١٣	القحدي
٢٧٨	قرواش بن هني	٣٦١ ، ٥	قحطان
٣٢٠	آل قرير	٣٩٦	قحطبة بن شبيب
٧٩ ، ٧٠ ، ٥٨ ، ٢٧ ، ١٤ ، ٨	قريش	٥١٩	بنو قداد ، من بجيلة
١١١ - ١٠٦ ، ١٠٣ ، ٩٥ ، ٨٨		٣٢٣	القدار بن الحارث
١٤٧ ، ١٤٢ ، ١٤١ ، ١٣٠ ، ١٢٤		٤٢٠	بنو القدام ، من همدان
٤٤٢ ، ٢٩٥ ، ٢٩٣ ، ٢٢٩ ، ١٤٨			أبو قدامة = علي الحنفي
٥٥٠ ، ٥٤٠ ، ٥٠٤ ، ٤٨٦ ، ٤٦١		٢١٦	قدامة بن عنزة
٩٠ ، ٢٧	قريظة	٢١٨ ، ١٣١	» » مطعون
٢٣٩ ،	قريع بن عوف بن كهب بن سعد	٤١٩	بنو قدم ، من همدان
٢٥٤		٥٠٧	بنو قدي
٣٤٨	قرين بن سلمى		أبو القدام بن عبيد بن الأعشم ، الملقب
	ابن القرية = أيوب بن زيد	٣٨٩	بالأخيل
٣٨٩	قسامة بن رواحة الشاعر		القراديس = قردوس
	القسامل = معاوية بن عمرو بن مالك	٣٣٥	القرنح الشاعر
٥١٦	بنو قسر ، من بجيلة	٥٠٠	قردوس بن الحارث

٢١٠	قطيبة العنبري	قسمل = معاوية بن عمرو بن مالك
٢٧٧	قطيعة بن عبس	قسي بن منبه = ثقيف
٣٥١	الققعاق بن شور	٤٠٢ القشعم (في شعر)
٢٢٧	» » معبد	٣٩٥ » بن ثعلبة
٢٢٢	قننب بن عتاب	٤٠٨ » » عمرو
٥٥٤	قعوس	٣٦٥ » » يزيد بن الأرقم
٥٥٤	قعيس	٢٩٧ قشير بن كعب بن ربيعة
٣٧٤	قعيسيس	أبو قصاف = حراب بن عامر
١٨٠	بنو قمين ، من أسد	٢٠ القصواء (ناقة الرسول)
٥٣٤	بنو قفاعة ، من ذى الكلاع	قصي بن كلاب ١٩ ، ٢٠ ، ٤٠ ، ١١٥ ،
٢٥٠	القلاخ بن حزن المنقري	٤٧٠ ، ٤٦٩
٣٩٧	قلطف الكاهن	٣٧٧ قصير بن سعد
٥٦٠	قلمم المازني	١١٧ ، ٤٢ ، ٤٠ ، ٣٥ ، ٢٠ قضاة
٥٥٤	ابن قلهم	١٥٥ ، ٢١٦ ، ٢٥٢ ، ٥٣٦ ،
٢٠٦	بنو القليب ، من مازن	٥٣٧
	قمر العراق = مسعود بن عمرو	١٨٦ قطام زوجة ابن ملجم
٤٦٩	بنو قمبر ، من خزاعة	٣٣٩ ، ٧٨ القطامي الشاعر
٤٠٢	بنو قناب	أبو قطبة = يزيد بن كعب
٣٠٧	قنفذ ، من سليم	٢٨٣ قطبة بن سيار
١٤٤	» بن عمير بن جدعان	٢٩١ » السعدي
٣٥٦	بنو قنيح بن عبد الله بن جعد	٤٥٤ » بن عبد عمرو
	القواقل = قوقل	٤٦٧ أبو قطبة بن عمرو بن حديدة
٤٥٦	بنو قوقل ، واسمه غنم	قطري بن الفجاءة ، أبو نعامة ١٣٨ ، ٢٠٥ ،
٢٠٢	القهاد	٣٤٣
٢٠٢	قهد بن كعب بن عمرو	٤٠١ قطن بن ربيعة بن مالك
١٨٦ ، ١٨٥	قهوس ، من تيم بن عبد مناة	٥٢٦ » » عريب
٢٢٠	قيس (في شعر)	٢٩٣ » » قبيصة
٤٤٨	أبو قيس بن الأسلت	٢٨٣ القطيب (فرس)

٤٠٧	قيس بن المثلم ، الغمض	١٨٣	قيس بن بسطام
٨٦	» » مخرمة	٣٨٢	» » تميم بن أبي ربيع
٢٣٧	» » مسعود بن قيس بن خالد	٢٧٤ ، ٢٣٥	بنو قيس بن ثعلبة
٢٤٤ ، ٣٥٩ ، ٤٠٠		٤٣٢	قيس بن ثمامة ، أبو المنصر
٢٤٩	» » معاوية	٤٨٤	» » ثوبان
٤٥٩	أبو قيس بن المعلی	٣٩٣	» » جروة الطائي ، وهو عارق
٤١٤	قيس بن هيرة المرادي	٤٦٦	» » حصن
٥٦٣ ، ٣٦٨	قيسبة بن كلثوم بن جاشة	٢١٨	» » حنظلة
٣٧٨	قيظي بن مالك بن ذعر	٣٥٩ ، ٢٤٤	» » خالد ذي الجدين
	أيو قبيلة = وجز بن غالب	٤٤٥ ، ٣٤	» » الحطيم
٥٤٢	القين بن جسر	١١٤	» » دهر
	ك	٢٧٨	أبو قيس بن زهير
٢٠٥	بنو كابية	٢٧٧	قيس بن زياد
	الكامل = الربيع بن زياد	٤٥٦	» » سعد بن عبادة
٢٠٦ ، ١٧٩	كاهل بن أسد	٣٩٠	» » شمر
٢٠٦	» » أسيد	٤٥١	أبو قيس بن صرمة
٣٦٦	كاووس الملك	٤٥٧	قيس بن السكن
٢٢٥	بنو الكباس بن جعفر	٣٩٠	» » عازب
٣٦٥	كبس بن هاني ، المطلع	٢٥٤ ، ٢٥١ ، ١٢٣ ، ٥٥	» » عاصم
٣٤١	كبش النعمان	٣٥٩	
٥٢	كبير بن سعد	٣٩٢	» » عائذ
١٣٧ ، ١٠٤	أبو كبير الهدلي	١٢١ ، ١٢٠	» » عدی
٤٢٥	كثير بن أبي حية ، المذبوب ، الشاعر	٤٣٧	» » عصمة ، أبو الأفلح
٥٢٢ ، ٦	» » العباس بن عبد المطلب		» » عمرو = النجاشي الشاعر
٤٧٣ ، ٥٥	» » عبد الرحمن الشاعر	٤٧٠	» » عمرو بن منقذ ، ابن الحدادية
٤٧٦		١٣٥ ، ٦٤ ، ٥٦ ، ١٤	» » عيلان
	» عزة = كثير بن عبد الرحمن	٢٤٥ ، ٢٢٠ ، ١٥٩ ، ١٣٦	
٣٤١	كحيلة ( في شعر )	٢٩٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٥	



٣٤٢، ٢٤٥	كعب بن سعد بن زيد مناة	٢٥٧	السكداع = معشر
٥٠٠	» » سور	٢٨١	كرب بن صفوان
١٦٢، ٢٠	» » عامر بن صمصمة	٥٥٤، ٢٨٠	كردم بن حكيم بن مرثد
٢٩٦، ٢٩٣		١٠٤	» العبسي
٢٠٢، ٢٠١	» » عمرو بن عيم	٢٧١	كرز بن جابر
٢٩٦	» » » عامر	٤٧١	» ، من الطفاوة
٥١٠	» » لقيط بن غافر	٣٥٢	» بن علقمة
١٥٠، ١١٧، ٤١، ٢٤	» » لؤي	٣٨٤	كرزم بن بهس
١٦٨		١٦٥	الكرماني = جديع بن شبيب
٤٦٧	» » مالك الشاعر	٥٢٣	الكروس بن زيد الشاعر
٣٤٢	» » يشكر	٥٠٤	كريز بن ربيعة
١٥٢، ٥١، ٤١، ٤٠، ٢٠	» » مرة	٣٤٨، ٢٥٤، ٢٢٦، ٢٠٩	كريم بن عفيف
٢٠	بنو كلب ، من الأزدي	٤٠٠	أبو كريم ، أخو أبي هريرة
٢١	الكلب ( فرس عامر بن الطفيل )	٤٨٧، ٤٨٥، ٣٨٦، ١٩٠	كسرى
٥٣٧	كلب بن كلب بن وبرة	٢٩٩	» برويز
٢٠، ١٤	» » وبرة ، من قضاة	٣٩٧	كعب الأخيل
٥٤٠، ٥٣٧، ٢٨٤، ١٨٠		٤١٢	» الأرت
٥٦٦، ٥٦٥، ٥٤٢		٤٤٥	» بن الأسلع بن عمرو
٣٥٥	أبو كلبة الشاعر	٥٠١	» » الأشرف اليهودي
٢٠	بنو الكلبة ، من بكر	٣٣٦	» » الأشقري
٣٢٠، ٣١٩، ٢٠	الكلبة التيمية	٤٥٧	» » جعيل التغلبي
٣٥٥	كلبة بنت أبي كلبة	٢٠٢	» » الحارث بن ظالم ، أبو الأعور
	الكلبي = العباس بن هشام	٢٩٧، ٢٩٥	» » ذؤيب
٣٨٠، ٣١٦، ٦٧، ٥٨	ابن الكلبي	٤٠٣	» » ربيعة بن عامر
٥٢٠، ٤٩٩، ٤٩٢، ٤٩١		١٨٢	» » رداة الشاعر
٥٣٢، ٥٢٧، ٥٢٤، ٥٢١		٤٥٣	» » زهير الشاعر
٥٤٢، ٥٤١، ٥٣٦			» » زيد بن قيس

٢٨	كذبة ، من ثقيف	٤٣٩	كلثوم بن الهدم
٤٧٣	أبو الكنود بن عبد العزى الشاعر	٣٠٤	كلدة بن ربيعة
	كهف الظلم = يربوع بن ناضرة	٩٠	« عبد الدار »
٣٦٢	كهلان بن سبأ	١٥٦	« عبد مناف بن عبد الدار »
٢٤٧	كهمس بن طلق	٤٤١ ، ٤٣٧	بنو كلفة ، من الأوس
١٦٧	كهيم بن أبي عمرو	٢١٨	« بن حنظلة »
	ابن الكواء = عبد الله بن عمرو	٣٠٧	كليب = الحجاج بن يوسف
٥٦٧	كواد ، من الأزدي	٢٠	بنو كليب ، من الأزدي
٢٧٠	الكوثر بن عبيد	٢٠	« » ، من تميم
١٩٤	كوز بن كعب بن بجالة	٢٩٥	« بن ربيعة بن عامر »
٣٣٤	ابن الكيس النخري	٢٥٨ ، ٩٠	كليب بن ربيعة الوائلي
٥٥٦	كهم	٣٣٨	
٥٥٦	ابن كهم	٣٣٣ ، ٢٣٢ ، ٢٣٠	بنو كليب بن يربوع
	ل		٣٣٨
٣٥٢	لاحق بن حميد ، أبو مجاز	٤٤٧	الكيميت الشاعر
٢٩٠	لأم بن عدي الطائي	٤٠٤	كهيل بن زياد بن نهيك
٣٨٢	« عمرو بن طريف »	٣٧١	كنانة بن بشير ، من بني قتيبة
١٥٠	آل الله		« خزيمية ١٤ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٤٢ »
٢٥٥	لأبي بن أنف الناقية	١٧٠ ، ١١٥ ، ١١٠ ، ٥٤ ، ٥٠	
٢٨٢	« شمش »	٤٧٠ ، ٣١١ ، ١٩٣ ، ١٧٩	
٥٢٢	لبابة بنت الحارث	٥٤٢ ، ٥٠٥	
٤٣٨	أبو لبابة بن عبد المنذر		
٣٧	اللبد ( بطون من تميم )	٥٤٠ ، ٥٤	كنانة ، من قضاة
٣٧	لبد ( نسر لقمان )	٢٢ ، ٢١	كندة ، من زيد بن كهلان
٢٤٠	لبطة بن الفرزدق	٣٥٢ ، ٣٠٦ ، ٢٥٧ ، ٢٤٢	
٣٢٤	اللبوء ، من عبد القيس	٣٦٨ ، ٣٦٥ ، ٣٦٣ ، ٣٦٢	
٥٦١ ، ٣٨٧ ، ٢٩٦	ليبيد بن ربيعة	٥٦٣ ، ٥٤٢	
٢٣٧ ، ٢٣٥	« زرارة »	٣٦٢	كندى = كندة
١١٤	أبو ليبيد بن عبدة	٣٨٢	كندى بن حارثة الفارس

١٥٨، ٨٥	أبو ليلى (في شعر)	٤٨٧	لسيد بن عمرو ، فارس الزبئية
٢٩٩ ، ١٨٢ ، ٢٥	ليلى الأخيلية	٤٦٤	» » قيس
٤٢	» بنت حلوان		اللقق = داود
٤١	» » سعد بن هذيل	٣٨٦	اللجلاج بن أوس
٥٢٢	أبو ليلى بن محمية	٣٤٤	لجيم بن صعب
١٩٢	لينة بنت قرظة ، أم الفرزدق	٣٤٤	» » علي بكر بن وائل
م			لحى = ربيعة بن حارثة بن عمرو
	ماء السماء = عامر ماء السماء	١٧٦	لحيان ، من هذيل
٢٠	بنو ماء السماء	٣٧٦ ، ١٥٥	لحم بن عدى
٥٠٦	بنو ماجد ، وهم المجد	١٨٩	اللندان بن عمرو العجلي
٤٣٦	مارية أم جبلة		لسان الحجر = وقاء بن الأشعر
٢٠١ ، ١٩٧	بنو مازن	٥٥٥	للصوص
٤٣٥	مازن بن الأسد		لطيم الشيطان = عمرو بن سميد الأشدق
٣٥١ ، ١٨١	مازن ، من شيبان	٥٠٨	أبو اللعاء بن عمرو بن جابر
٢٨٣ ، ٢٨١	» بن فزارة بن ذبيان		اللعين = منازل المنقرى
٢٠٣ ، ٢٠٢ ، ١٨٠	» » مالك بن عمرو	٥٦٢	أبو لعافة
٤٩٣ ، ٤١٢ ، ٢٠٦ ، ٢٠٥		٣٧	لقيان
٠٥٦٠		٥٠٠	بنو لقيط بن الحارث
٣١١	مازن بن منصور	٢٣٥	لقيط بن زرارعة
٤٩٠	ماسخة ، من نصر بن الأزد	١٦٨	» » معبد
	أبو مالك = أسيد بن عمرو بن الأجم	٣٢٥	لكيز ، من عبد القيس
	مالك بن أدد = منحج	٤٨٥	لوذان بن عمرو بن مازن
٣٣٦	» ، من الأرقام	٤١ ، ٢٤	لؤى بن غالب
٣٠٢	» بن أراكة		أبو لهب = عبد العزى بن عبد المطلب
٢٧	» ، من الأزد	٤٩١	بنو لهب ، من نصر
٤٧٧	» بن أنصى	٤٩٤	بنو اللهبة ، من نصر
٦٦	» » أنس	٣٤٤	لهم بن لجيم بن صعب
٣٤٧	» » الأوس	٥٤٦	ليث بن سود
		١٧١ ، ١٧٠	» . من كنانة

٥٤٣، ٥٤٢، ٥٠٣، ٤٩٧	مالك بن فهم	٣٣٦، ٢٧	مالك، من بنى تغلب
٥٤٢	» » فهم بن غنم الأزدي	٤٤٥	» » بن التيهان
٤٥٧	» » قيس، أبو خيشمة الأنصاري	٣٤٣	» » ثعلبة البكري
٢٥٣	» » كعب بن زيد	٤٠٧	» » ثعلبة، الوحف
٣٩٤	» » كلثوم، مخفر الفليس	» »	» » الحارث بن عبد يعوث، الأستر
٤٩٤	مالك اللهبة	٤٠٤، ٢٩٧، ١٤٥	التخمي
٥٠٧	» » بن مالك بن وهب	٤٢٧، ١٧	» » حرير الهمداني الشاعر
٤١٠	» » مشوف بن أسد	٣٠١	» » حطيظ
١٩٨	» » المنتفق	٣٠٩، ٢٨٣	» » حمار الشمخي
٤٥٠	» » النجار	٢٣٤، ٢٢٣، ٢١٨، ٢٧	» » حنظلة
٤٩٠	» » نصر بن الأزدي	٤٧٨	» » خلف
٤١، ٢٦	» » النضر	٤٥٨	» » الدخشم بن مرضعة
١٩٦	» » نورة	٣٧٨	» » ذعر
٤٧٠	» » المهيم	٥٥١	» » رافلة
٥٨	» » وهب	٤٥٧	» » ربيعة بن ساعدة، أبو أسيد
	المأمور = الحارث بن معاوية	٥٥٥	» » الربيع اللص الشاعر
٢٣٦	المأموم بن شيان بن علقمة	٥١٤، ٤٩٦	» » زهران بن كعب
	مانع الحرير = ظويلم	٣٦٢	» » من زيد بن كهلان
٣١٥	بنو ماوية، من جلي	١٤٥، ٢١٧	» » بن زيد مناة
٤٠	ماوية بنت كعب بن القين	٢٤٥، ٢٧	» » سعد بن زيد مناة
٥٠٥	مبدول	٤٩٧	» » والد سليمة بن مالك
٤٥٠	بنو مبدول بن مالك بن النجار	٤٥٥	» » بن سنان
٤٥٤		٣٧١	» » الشرعي الشاعر
٥١٣	مبشر بن صعب بن دهمان	٤٢٠	» » عبد بن سريع
٤٣٨	» » عبد النذر	٤٦١، ٤٥٧	» » العجلان الأنصاري
٤٦٣	» » معرور	٢٠٢، ٢٠١	» » عمرو بن تميم
٢٤٩	المتشمس بن معاوية	٤٨٥	» » » بن مازن
٣١٧	المتلس، جرير بن عبد العزى	٢١١	بنو مالك، من المنبر
٣٤٢		٢٩٢	مالك بن عوف

١٩٥	المحرق = الحارث بن عمرو بن عامر	مشجور بن غيلان
٢٤٤	آل محرق	الثقب = عائد بن محسن
١٨٢	محسن بن المطلب	أبو المثلم الحناعي
٥١٣	محضب بن صعب بن دهان	بنو المثلة
٣١٠	محطم الخيل = عياض بن عبد الله	مجامشع بن مسعود
٢٤٩	محكم اليمامة الحنفي	» » دارم ٢٣٧، ٢٣٤ - ٢٣٩
١٤٨، ٧٦	المحكمة	٢٤١
٢٢٥	بنو المحل	٣٤٨
٢٨٧	محلم بن جثامة	٤٢٢
٣٥٨	» » ذهل	٢١٦
١٠٢، ٥٨، ٨	محمد صلى الله عليه وسلم	المجد = بنو ماجد
١٣٤، ١٣١، ١٢٩، ١١٣		١٤٢
٤٧٥، ٤١٣، ٢٨٨، ١٥٢		٥٥٠
	أبو محمد = مسعود بن أوس	المجر = سلمة بن أبي كرب
٧٠	محمد بن إبراهيم بن عبد الله	المجفر = خلف
٤٥٧، ٣٦٩	» » أبي بكر الصديق	أبو مجاز = لاحق بن حميد
٥٢٢		بجمع = قسي
٩	» » بلال بن أحيحة	مجير الجراد = مدلج بن سويد
٥٢٢	» » جعفر بن أبي طالب	مجارب بن خصفة
٤٠٨، ٩ - ٨	» » حمران الجعفي	» » صباح بن عتيك
٩	» » خولي	٥٠٨
٢٣٨، ٩	» » سفيان بن مجاشع	المخبر بن إياس بن مرهوب
٢٨٣، ١٤٥	» » طلحة	المخترش = أبو غبشان
٤٥٣	» » عامر بن مالك	محبجن التيمي
٤٤٢	» » عبد الرحمن بن أبي ليلى	أبو محجن الثقفي الشاعر
٧٦	» » مروان	محدوج، والد حسان
٤٧٩	» » مسلم الخزاعي	أبو محدورة = معير بن أوس
٤٤٥، ٩	» » مسلمة الأنصاري	محرر بن أبي هريرة
		٢٥٠
		محرز بن حمران

١٩٥	بنو مدلج	١٤٦	محمد بن المنكدر
٣٨٨	مدلج بن سويد بن مرثد ، مجير الجراد	٤٤٤	محمود بن خليفة
	المذبذب = كثير بن أبي حية	٤٤٥	» » مسلة
٣١٩ ، ٢٧١	مذحج ، مالك بن أدد	٤١١	محمية بن جزء
٤١٠ ، ٤٠٥ ، ٤٠٠ ، ٣٩٧		٢٥٢	بنو مخاشن
٤١٤ ، ٤١٢			المخبل الشاعر = ربيعة
٢٤٥	مذعور بن دوكنس	٢٠٩	أبو المختار الشاعر
	المذهب = قثم بن العباس	٣٢٧	المختار بن رديح
٢٣٣	مر بن مالك ، العوف	٣٠٣ ، ١٣٩	» » أبي عبيد الثقفي
٣٩٨ ، ٧١	مراد ، وهو يجابر بن مالك	٤٨٠ ، ٤١٨ ، ٣٦٤ ، ٣٠٤	
٥٣٩ ، ٤٧٧ ، ٤١٤ ، ٤١٢		٥٠٦ ، ٤٩٥	
٤١٤	المرادى ( في شعر )	٤٩٨	» » عوف
٤٤٥	مرارة بن ربيعي	٤٠٩	» » كعب الشاعر
٤١٦	بنو مراطة	٣٩٩	المخزم بن حزن بن زياد
٣٧٢	مرامر بن مروة	٨٤	مخزومة بن المطلب
٤٢٢	مرثد بن شرحبيل ، الدومي	٩٦	» » نوفل
٣٥١	» » علس	٤١٢	المخزم بن سلمة
	مرجوم = شهاب بن عبد القيس	٢٧٨	بنو مخزوم من عبس
٤٤٥	مرحب	٩٨ ، ٨٢ ، ٣٤ ، ٢٤	مخزوم بن يقظة
٤٨٤	مرحوم بن الحجر	١٤٧	
٦٧	مرداس بن عمرو بن حدير ، أبو بلال		مخضر الفللس = مالك بن كلثوم
٢١٩		٤٥٧	مخلد ، والد مسلة
٤٦٢	مرداس بن مروان	٤٣٩	مخنف بن سليم
٢٢٧	» » وقاء	٣٦٧	مخوس بن معد يكرب بن وليمة
٤٠٠	مرسوع بن الحارث	٣١٨	بنو المخبل
	المرقال = هاشم بن عتبة	٤٨٧	مدرك بن حجوة بن زيد
٢٨٥ ، ٧٢	مرقة	٤٢١	» » عبد العزى
٢٤٥	مرة ( في شعر )	٤٢ ، ٣٠	مدركة بن الياس

٢٥٣	المزروعان	٢٤٥	ابن مرة ( في شعر )
	مزيج = عبد الله بن مطر	٢٤٩	بنو مرة
٣٢١	مزيد بن عبدل	٢٤	مرة ، من بكر بن وائل
	مزيقيا = عمرو بن عامر ماء السماء	٥٠٦	مرة بن تليد
١٨١ ، ١٨٠	مزينة ، من الرباب	٥٠٦	» » جابر
١٨٠	» بن كلب بن وبرة		مرة = الجمادرة
١٦٦	مسافر بن أبي عمرو	٢٣٤	بنو مرة ، من زيد
١٦٠	مسافع بن طلحة	٢٤١ ، ٢٣٨	مرة بن سفيان بن مجاشع
١٣٢	» » عبد مناف	٣٧ ، ٢٤	» » عبيد
٤١٧	أبو مسافع بن عبيد بن زيد	٢٩٠ ، ٢٨٧ ، ٢٤	» » عوف
٩٧	مسافع بن عياض	٢٩	مرة غطفان
٣٥٦ ، ٢٨٩	المسامعة	١٤٠ ، ٤٠ ، ٢٢	» بن كعب بن لؤي
	المستنير = البلتع	٣٣٨	» » كلثوم
١٨٦	مستورد بن علفة	٤٣٧	» » مالك بن الأوس
٢٥٢	المستوغر المعمر	٢٤٧	» » محكان
١٩٦	مسحاج بن مبياع	٤٣١	بنو مرهبة
٥٠١	مسدد بن مسرهد	٣٠٨	آل مروان
٣٧١	مسرف بن عقبة المري	٥٠٩ ، ٢٧٠	ابن مروان ( في شعر )
١٠٢	مسروح بن ثوبية	٤٦٦	مروان بن الجندع
٤٧٢	» » قيس بن الضريبة	١٨٥ ، ٧٦ ، ٧٥	» » الحكم
٤٢٥	مسروق بن الأجدع الفقيه	٢٧٨	» » زنباع
٣٦٦	» » يزيد		مروان القرظ = مروان بن زنباع
٨٦	مسطح بن أنانة	٢٧٠ ، ٧٨	مروان بن محمد
٢١٦	مسعر بن فدكي	٣٨٨	مريم عليها السلام
٢٩٣	» » كدام الفقيه	٣٤٧	أبو مريم الحنفي
	ابن مسعود = عبد الله	٤٠١ ، ٤٠٠	مزاحم بن كعب بن حزن
٩	مسعود بن أوس بن زيد ، أبو محمد		المزدلف = أبو ربيعة
٤٥٠		٢٨٦	مزرذ بن ضرار

٣٥٨	المشمعل بن مرة	٤٦٦	مسعود بن سعد
	مصاييح الظلام = تيم ، من طي <sup>١</sup>	١٨٨	» » عقبة
٥٦٦ ، ٣٨٤	بنو مصاد	٣٨٢	» » علبة
٢٩٧	مصاد بن شثير	٣٣١ ،	» » عمرو ، قمر العراق
٥٤٢	» » مذعور	٥٠٢ ، ٤٨٣	
٣٧٨	مصدع بن مالك بن ذعر	٤٦٦	» » غنم
٤٧٦	بنو المصطلق جذيمة	٣٥٣	المسلبان
٢٩٧	» » ، من خزاعة	٤٨٠ ، ١٤١	أبو مسلم صاحب الدولة
٣٠٤ ، ٢٧٤ ، ٢٤٨	مصعب بن الزبير	٢٨٧ ، ٢٧٦	مسلم بن عقبة المري
٣٥٤ ، ٣٦٤ .		٢٧٣	» » عمرو بن حصين
٤٧ ، ٤٦	» » عبد المطلب	٨٩	» » قرظة
١٥٦ ، ٩١	» » عمير بن هاشم	٤٥٧	مسلمة بن مخلد
٣٧٨	المصنف بن مالك	٤٠٣	بنو مسلية
٣٢٨	معقلة بن كرب بن رقية	٣٣١	مسمع ( في شعر )
٤١	مضاض	٣٥٥	» بن شيان
٢٠٧ ، ٤٢ ، ٣٠	مضر بن نزار	١٠٨	مسهر ، وهو مقاس الشاعر
٢٥٤	مضرحى بن كلاب	٤٠١	» أخو الطفيل
٢٤٤	ابن المضلل ( في شعر )	٦٦ ، ٦٤	» بن العباس
٢١٧	مطر بن الدراج	٩٦	المسور بن مخزومة
٣٥٩	» » شريك	٦	المسيب التيمي
٢٢٢	» » ناجية	٣١٦ ، ٢٣٧	» بن علس
٢٧٤	مطرف بن سيدان	٢٨١	» » نجبة
٢٠٧	بنو مطرود ، من سليم	١١٤ ،	مسيلمة بن حبيب الكذاب
	مطرود بن كعب بن عرفة الحزاعي الشاعر	٤٥٧ ، ٢٣٣	
	١٣ ، ٤٧٤ .	٢٦٢	بنو المشاء ، من عبشمس
٨٩	بنو مطعم الطير	٣٩٥	بنو المشر ، من طي <sup>١</sup>
٨٨	المطعم بن عدى بن نوفل	٣٦٧	مشرح بن معد يكرب بن وليعة
٩٢	المطلب بن عبد العزى	٣٧٨	المشرفي بن مالك بن ذعر



٤٦٧	معاوية بن عمرو بن الجوح	٤٧٤ ، ٨٤ ، ٨٣	المطلب بن عبد مناف
٥٠٠	» » » » مالك ، قسمل		المطلع = كبس بن هانيء
٢٩٦	» » » » كلاب بن عامر	٩١	المطيون
٢٣٠	» » » » من كليب بن يربوع	١٣٩	مطيع بن نضلة
٣٦٣	» » » » بن كندی	٤٠٥	بنو مظة بن الحكم بن سعد العشيرة
٧٦	» » » » مروان	٤٦٦	معاذ بن جبل
٧٧	» » » » المغيرة بن أبي العاص	٤٥٠	» » » » عفراء
٣٦٧	» » » » مقطع النجد	٤٦٧	» » » » عمرو بن الجوح
	أم معبد = عاتكة بنت خليف	٢١٥	» » » » معاذ
٢٣٧	معبد بن زرارة	٣٦٤	» » » » هانيء
٤٥٩	» » » » عبادة بن القدم ، أبو حمضة	٥١٢	معاذب ، من بني نحو
	» » » » العباس بن عبد المطلب ٦٤ ، ٦٧ ، ٧٠ ، ٢٥٨ ، ٧٠	٥٣١ ، ٤٨٠	المعافر بن يعفر
٤٦٥	» » » » قيس	٢٥٩	معاليق ( نخلة )
٤٧٤	معتب بن أكوع الشاعر	٣٣٦	معاوية ، أحد الأرقام
٣٠٧ ، ٣٠٦ ، ١٥٤	» » » » من ثقيف	٤٣٩	معاوية بن إسحاق بن زيد
٤٤٧	» » » » بن عتبة	٢٩١	» » » » بكر
٤٣٨	» » » » قشير	٣٣٦	» » » » من تغلب
٦٨	» » » » أبي لهب	٢٧٣	» » » » بن الحارث بن عدى
٣٩٧	معتز ، من بني بولان	٣٦٩	» » » » حديج
٢١٤	المعتزلة	٢٠٥ ، ٢٠٤	بنو معاوية ، من الحرقوص
٣٥٦	المعتمر بن سليمان	٣٩٧	معاوية بن حزن بن موآلة
	معد بن عدنان ٤ ، ١٥ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٤٢ ، ١١٩ ، ١٥١		» » » » أبي سفيان ٧٥ ، ٨٩ ، ١١٦ ، ١٨٢ ، ٢٢٨ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٦ ، ٢٨٣ ، ٣٠٢ ، ٣٥٣ ، ٣٦٤ ، ٣٩٣ ، ٣٩٨ ، ٤٠١ ، ٤٢١ ، ٤٢٣ ، ٤٤٢ ، ٤٥٦
٤١٣	معدان بن المتوج		معاوية بن شرسفة
٥٢٦	معديكرب الشاعر		» » » » الشريد
٣٦٧ ، ٣٦٥	» » » » بن وليعة		
٣٢٧	المعدل بن غيلان	٥٦٠	
٤٠٨	معشر ، وهو الكداع	٣٠٩	

٢٢٠	المغيرة بن حبناء	٣٦٠	معضد ، من بنى أسعد
٥١٩ ، ٣٠٦	» » شعبة	٤٨١	معقر بن أوس بن حمار البارقي
٢٨٢	» » عبد الله المخزومي	٤٢٩	معقل ، الجرندق الشاعر
٥٠٨	» » أبي اللعساء	١٧٨ ، ١٧٧	» بن خويلد
٥١٤	مفرج بن مالك بن زهران	٢٧٦	» » سنان
٣٥٩	مفروق	٥٤١	بنو معقل ، من قضاة
٢٦٩	المفسرون	١٨٦ ، ١٠٩	معقل بن قيس الرياحي
٣٣٠	المفضل بن معشر النكري ، واسمه جهم	١٨١	» » يسار
	٠ ٣٣١	٥٠٨	معلق بن أبي اللعساء
٣٨٦	المفضل ، من الغوث	٤١٢	المعلبي ( في شعر )
٥٠١	مقاتل صاحب التفسير	٥١٠	المعلبي بن زياد بن خاضر
	مقاس الشاعر = مسهر	٣٤٣	معمر بن شمير
٢٤٦	بنو مقاعس	١٣٦	» » عبد الله بن فضالة
	ابن مقبل = تميم بن أبي	٢٧١	معن بن أعصر
	المقداد بن الأسود = المقداد بن عمرو	٣٥٨	» » زائدة
٥٤٩	المقداد بن عمرو	٣٦٧	» » عمرو الشاعر
	مقرن = عبيد بن أوس	٤٩٨	» » مالك
	مقرن = عمير بن الحارث	٤٦٧	» » وهب بن كعب
	مقروع = عبد شمس بن سعد	٤٥٠	معوذ بن عفراء
	أبو المقشعر = أسيد بن عبد الله	٥١٣	بنو معولة بن شمس
٢٧٧	بنو مقطوع ، من ضبة	١٣٤ ، ١٣٣	معير بن أوس ، أبو محذورة
	مقطع النجد = معاوية	١١١	معيص بن عامر بن لؤي
	المقعد الشاعر = العداء		أبو معيط = أبان بن أبي عمرو
٥١٩	بنو مقلد الذهب	١٨٨	معية ( في شعر )
٤٦	المقوم بن المطلب	٤٨٣	معراء بن المغيرة بن أبي صفرة
	ابن أم مكتوم = عمرو بن قيس		المعمر = قيس بن التلم
٢٥٣	مكحول بن حذيم	١٤٠ ، ١٠١ ، ٩٩ ، ٩٨	بنو المغيرة
	» » عبد الله = مكحول بن حذيم	٦٧	المغيرة بن الحارث بن المطلب

٣٥٣	منجوف بن ثور	١١٥	المكدد = شريح
١٨٨	بنو المنذر		مكرز بن حفص
٣٤٨ ، ٣٤٥	المنذر بن الأكبر ، جد النعمان		مكلم الذئب = أهبان بن عياذ
٤٣٦	« الحارث بن جبلة »	٥٥	أهل مكة
٤٤٩	« حرام بن عمرو »	٥١٢	ملاعات ، من بني نحو
٣٣١	« حسان »	٢٦١	ملادس ، من بني سعد
٢٨٣ - ٢٨٢	« الزبير »	٤٨١	بنو ملادس بن عمرو
٤٤١	« عقبة بن أحيجة بن الجلاح »	٢٧٧	بنو ملاص ، من بني عوذ
٤٥٦	« عمرو بن خنيس »		ملاعب الأسنه = عامر بن مالك
٣٥٨ ، ٣٤٠ ، ١٦	« ماء السماء »	٤٣٢	بنو ملالة
٤٥٢		١٨٦	ابن ملجم
٤٢٩	« محمد بن عقبة »	٤٧٥ ، ٤٦٨	مليح بن عمرو ، من خزاعة
٢٨٧ ، ١٠٧	« المنذر »	٢٣٣	مليص بن مقلد
٢٤٤	المنذران ( في شعر )		أبو مليل بن الأزعر بن زيد بن العطاف
	النصور = أبو جعفر	٤٣٨	
٢٩٥	منصور بن جعونة	٤٥٨	مليل بن وبرة بن العجلان
٥٤١	« جمهور »		المعزق = شأس بن نهار
١٦٠	« عبد شرحيل ، أبو الروم »	٢٥١	منازل المنقرى ، اللعين
٢٨٣	منظور بن زبان		مناف ، من بني تميم = مناف بن دارم
٢٥٨	منقذ ، والد البسوس	٢٣٤ ، ١٦	« بن دارم »
٢٤٠ ، ٢٣٠	« من كليب بن يربوع »	٤٥٩	المناققون
٢٥٠ ، ٢٤٨ ، ٣٧	بنو منقر بن عبيد		منبه = زيد
٢٥١		١٢٤	« بن الحجاج »
٤٨١	منبه بن جازية بن خيرى	٤٠٥	بنو منبه بن حرب
٩٢	« عبد بن قصي »	٤٠٣ ، ٢٧٣	المنتشر بن وهب الباهلي
٤٣٦	المنذر بن الحارث بن جبلة		أبو المنتصر = قيس بن ثمامة
٣٩٩	المهاجر بن زياد	١٩٣	منجاب ، من بني ضبة
٩٩	« عبد الله »	٤٠٠	منجش ، عبد قيس بن مسعود

١٥٩	أبو ميسرة بن عوف	٥٠٧، ٤١٤، ٢١٧	المهدى الخليفة
٥٥٧	ميسون بنت بحدل	٣٧٨	المهذب بن مالك بن ذعر
	ميمون بن قيس = الأعشى ميمون	٥٥٣، ٥٥٢	مهرة بن حيدان
٥٢٢	ميمونة بنت الحارث	٣٢٦	مهزم بن الفرز
١٥٠	ابن مية	١٤٧	مهمش بن المغيرة
	ن	٢٨١	المهلب الشاعر
	النابعة الجعدى	٥٠٦	» بن الحلال
٢٦٨، ٢٥	نابعة بنى الحارث = يزيد بن أبان		» » أبي صفرة ٢٢٩، ٢٥٤، ٤٨٢،
	النابعة الذيباني زياد بن جابر	٥٠٨، ٥٠٦، ٥٠٢، ٤٨٣	
٠ ٢٣٦، ١٣٣، ١١٧، ١١٠		٥٥٤	
٠ ٥٣٧، ٢٨٧، ٢٦٨، ٢٣٩			مهلم بن ربيعة التغلبي ٦١، ٧٧، ٢٥٩،
٥٤٧، ٥٤٤، ٥٤١			٣٥٦، ٣٥٤، ٣٣٨
٢٦٨	نابعة قيس	٣٣٤	بنو مهو
٣٩٤	بنو نابل	٤٢٤	بنو مواجد، من همدان
٣٧٦	ناتل بن قيس الجنداحى	٢٦١	بنو موآلة، من ملادس
٢٦٨	بنو ناج	٤٨٥	الموبدان
٢٦٨، ١٠٩	بنو ناجية	٣٥٥، ١٨٩	مودون ( فرس )
٢٣٩	ناجية بن عقال		أبو موسى الأشعري = عبد الله بن قيس
٣٤٢	بنو النار	٥٣٠	ابنة أبي موسى الأشعري
	الناس = عيلان	٥٣٩	موسى شهوات
٤٢٢	ناشح، من همدان	١٠٢	» بن عبد الله الخزاعى
٤٢١	بنو ناعط	٧٧	موسى الهادى
٣٠٦	نافع بن الحارث بن كلدة	٥١٨	بنو موهبة، من بجيلة
٨٩	» » ظريب	٣٧٤	بنو موهبة، من زيد
٥٢٠	ناهس بن عفرس	٤٩٠	مويلك، من نصر بن الأزد
٣٥٥	نباج		ابن ميادة الشاعر = الرماح بن أبرد
٤١٦، ٣٦٢	نبت بن زيد، الأشعر	٣٥٤	مياس بن عبعة
٣٩٤، ١٢٥	نهبان بن عمرو، من طي	٥١٥، ٤٩٠	ميدعان، من نصر بن الأزد

٢٤٩	بنو الزبال ، من بني مرة	١٩١	نهان بن المحترث
٢٨٨	بنو نشفة بنى غيظ		النبيت = عمرو بن مالك بن الأوس
٤٣١ ، ٣٠٣	النصارى	٣١١	نبيشة بن حبيب السكناني
٣٠٣	بنو نصر	٤٩٠	بنو نبيشة ، من نصر بن الأزدي
٤٩٠	نصر بن الأزدي	٣٤٣	النبيط
٢٧٨	» » خزيمية	١٢٤	نبيه بن الحجاج
٥٠٥ ، ٤٩٦	» » زهران بن كعب		النجار = تيم الله بن ثعلبة
١٧٤	» » سيار	٤٠٢ ، ٤٠٠ ، ٢٥	النجاشي قيس الشاعر
١٦٠	» » من قریش	٨٦	أهل نجد
٢٩١ ، ٥٤	» » بن معاوية بن بكر	٣٤٧ ، ٣٢٥	نجدة بن عامر الحنفي
١٤٦	نصيب	٥٣٣	نجلان بن ذي الكلاع
١٦٠	النضر بن الحارث	١٣٣ ،	أبو النجم الفضل بن قدامة العجلي
١٤٢ ، ٤٢ ، ٢٧	» » كنانة	٣٤٨ ، ٣٤٧ ، ٣٤٥ ، ١٥١	
٥٢٨	» » يريم بن معديكرب		أبو نجيد = عمران بن الحصين
٤٧٩	نضلة بن عبد الله		النحام = نعيم بن عبد الله
٦٩	» » هاشم	١٣٧	النحام ( فرس سليك )
٢٧	بنو النضير	٥١٢	بنو نحو بن شميس
٢٢٦	النفط ، واسمه حطان	٢١١ ، ١٠	النحويون
٤٨٣	نعام بن الحارث	٤٠٣ ، ٣٩٧	النخع ، أخو جسر
٣٥٦ ، ١٣٨	النعام ( فرس الحارث )	٢٥٢	أبو نخيلة الراجز
	ابن نعام = قطري	٤٨٨	الندب ، من بني الهون
	بنو نعام = عمرو بن أسد	٣٠٩	ندبة أم خفاف
٢٨١	نعامة الفزاري الأحمق	٥٥٢	الندغى
٥٥٩	النعم بن زمام المجاشعي	٣١٣	نذير ، من أحسس
٤٩	نعم ( في شعر )	٥١٦	بنو نذير ، من بجيلة
١٨٥	النعمان بن جساس	٣١٩	ابنا نزار ( في شعر )
	» » جسر = القين بن جسر	٥٤ ، ٣٠	نزار بن معد
٥٤١	» » الجلاح	١١١	» » معيص

٣١٩ ، ١٨٤ ، ١٨٣	التمر بن تولب العكلى	٢٩	النعمان بن جلاس العتكي
٤٩٦	« » زهران بن كعب	٤٣٦	« » الحارث بن جبلة
٥٠٥	« » عثمان	٥٤٥ ش	« » صهبان الراسبي
٣٣٤	« » قاسط	٥٢٢	« » عبد الله بن جابر ، ذو الأنف
٤٣٢	عمط بن قيس	٤٥٤	« » عبد عمرو
٢٣٥ ، ٧٤	نمير بن عامر بن صعصعة	٤٦١	« » العجلان
٥٤٧ ، ٢٩٤ ، ٢٩٣		١٣٩	« » عدى
٣٠٤	نمير بن أبي نمير	٤٨٣	« » عقبة الشاعر
٣٤٦	النهاس بن حنظلة	٤٦٠	« » عمرو بن النعمان
٥٤٨ ، ٥٤٦	بنو نهد ، من قضاة	١٨١	« » مقرن
٢٤٤	نهشل بن حري	١١٠ ، ٢٧ ، ٢٦	« » المنذر
٢٤٣ ، ٢٣٨ ، ٢٣٤	« » دارم	٢٨٧ ، ٢٦٢ ، ٢٢٤ ، ٢١٧	
٥٦٦ ، ٢٥٧ ، ٢٤٤		٣٤٨ ، ٣٤١ ، ٣٣٣ ، ٣٣١	
٤٣٢ ، ٣١٦ ، ١٠٨	بنو نهم	٥٤٧ ، ٥٤٤ ، ٣٨٦ ، ٣٧٧	
٢٠٩	نهيك بن الترجمان	٥٤٨	
٣٨٥	« » قعنب بن أوس الشاعر	٣٧٧	نعمين بن أوس الدارى
٢٩٣	« » هلال بن عامر	١٣٦	« » عبد الله النعام
٤٠٦ ، ٧٦	أبو نواس	٢٧٦	« » مسعود
١٩١	نواس بن عضم	٢٣٧	« » الهلquam
٤٦	نوح عليه السلام	١٣٩	نعمان الأنصارى
٤١٩	نوف بن همدان	٤٥٠	« » بن عمرو
١٦٤ ، ١٦٢	نوفل بن أسد	٥٢٧	نعيمة ، من حمير
٦٧	« » الحارث		النفائى = نوفل بن معاوية
٣٨٣	« » زين بن مشجعة	٤٥٩	نفيح بن الملقى
٨٣ ، ٧٣	« » عبد شمس	٥٢٣	نقيل بن حبيب
٤٧٤ ، ١٥٦ ، ٨٨	« » عبد مناف	٢٩٧	نقيل ، من عمرو بن كلاب
١٧٤	« » معاوية بن نفاثة	٣٢٩ ، ١٨٤	نكرة بن لكيز
٤٩٨	بنو نوى بن مالك	٣٧٦	نمارة ، من لحم

٢٣٤	المجربون	٤٣٠	بنو نباع
٣٧٣	هجم ، من السكاسك		
٢٠١	المجيم بن عمرو بن تميم	١٠٠	بنو هاجر ، من ضبة
٢٠٦	هداب المازني	٢٩٠	هاشم بن حرملة
٤٨٤	هداد بن زيد مناة	» »	عبد مناف . عمرو العلي ، ٩ ، ١٣ ،
٥٤٧	هدية بن الحشرم	» »	٣٧ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٨٨ ، ١١٣ ،
٥٣٢ ش	هدد بن هاد	١٥٥ ، ٢٧٦ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥	
٢٥١	بنو هدم ، من منقر	» »	عبد مناف بن عبدالدار ، ٩١ ، ١٥٦ ،
٤٢٩	بنو هدى	» »	عتبة المرقال ، ١٥٣ ، ١٥٤ ،
١٦٩ ، ١٣٧ ، ١٧ ، ١٦	الهدلي	٨٤	» » الطلب
٣٩٠	بنو هذمة بن عناب	١٤٧	» » المغيرة المخزومي
	الهدليل التغلبي = الهدليل بن هبيرة		أبو هالة = زرارة بن النباش
٢١٤	» بن قيس	٩ ش	هالة بنت أهيب
١٧٦ ، ١٧٨ ، ٢٦٦ ،	هدليل بن مدركة	٤٨٧ ، ٣٦٤	هانئ ( في مثل )
٥١٣		٣٦٣	» بن السمط ، وهو الدرذار
٣٣٦ ، ٢٤٩	الهدليل بن هبيرة التغلبي	١٥٢	أم هانئ بنت أبي طالب
٥٤٦	هذيم العبد	٣٥٩	هانئ بن قبيصة
٢٥١	بنو هراسة ، من فدكي	٤٠٦	» ، والد أبي نواس
٣٢٦	هراوة الأعراب ( فرس )	٢٥٨	الهائلة بنت منقذ
١٩٩	هرثمة ، من بني ذهل	١٦٥ ، ٩٥	هبار بن الأسود
٣٢٦	هرم بن حيان	١٥٢	» » سفيان
٢٨٨	» » سنان	٤٢٤	بنو هبرة
٢٨٣	» » قطبة		هبنة = يزيد بن ثروان
٤١٠	ابن هرمة الشاعر	٢٤٥	هبيرة بن سعد بن زيد مناة
٢٢١	بنو هرمي ، من رباح	٤١٤	» المكشوح الرادي
	أبو هريرة = عمير بن عامر بن عبد	١٥٢	» بن أبي وهب
	ذو الشري	٥٥٩	الهشاه
٢٤١	هريم بن أبي طحمة	٤٠٠	المجربس بن الحر

٢٣٩	هام = الفرزدق	هزار مرد = عمر بن حفص
٣٠٣	هام بن الأعل	هزان بن صباح ٣٢٢، ٣٢١
٢٢٢، ٢٢١	بنو هام، من رياح	٢٩٤ بنو الهزم، من عامر
٤١٩	همدان بن الحيار	٢٢٩ ابنا هشام (في شعر)
١٠٨، ٩	همدان (بن مالك بن زيد <sup>(١)</sup> )	١٥١ حتى هشام (في شعر)
٣٤٠، ٣١٦، ٢٧١، ١٦٩		٨٢ هشام بن عبد الملك بن مروان
٤٣٣، ٤٢٤، ٤٢١، ٤١٩		٣٧٥، ٢٧٠، ١٦٣
٦٧	الهمداني	٩٤ هشام بن عروة
٢٤٨	هميان بن قحافة الراجز	١١٣ « عمرو بن ربيعة
٣٢٣	بنو الهميم	١٠١، ٩٨ « المغيرة المخزومي
٤٩٨	بنو هناة بن مالك	١٥١، ١٥٠، ١٤٧، ١٤٠، ١١٢
٥٦١	هنام بن سلمة	٥٠٤ « الوليد
٣٢٤	هنب بن أفضى	١١٨ هسان، أحد الفرسان
٤٠٣	الهند <sup>(٢)</sup>	٤٠٥ بنو هفان، من جنب
٤٠٣	هند بن أسماء	٣٤٧ « « من حنيفة
٣٥٩، ٤٠	بنو هند، من بكر بن وائل	١٩٢ بنو هلال
٤١٣	هند الجلي	٢٠٥ هلال بن أحوز
٢٠٨	« بن زرارة بن النباش <sup>(٣)</sup>	٤٤٨ « « أمية الواقفي
٤٠	« بنت سرير	٤٧٩ « « خطل الأدرمي
٢٨٩	« من بني الصارد	٢٩٣ « « عامر بن صعصعة
٤٢	« بنت قيس بن عيلان	١٠٦ « « عبد الله
١٤٢	« بن نباش بن زرارة	٢٧٣ بنو هلال بن عفر
٢٠٨	« « هند	١٨٦ هلال بن علفة
		٦٠ بنو هلال، من قيس
		٢٣٥ هلال بن وكيع بن بشر
		٤٨٢ الهلب الأصلع
		٥٥٩ المهلقام بن نعيم
		٢٧٨ « « يزيد

(١) انظر ماكتب في حواشي ص ٤١٩ .

(٢) انظر ( الهند ) أيضاً في فهرس البلدان .

(٣) اختلف في اسم أبي هالة والد هند ، فقيل هو النباش بن زرارة ، وقيل هو زرارة بن النباش . الإصابة ٩٠٠٨ .



٤٩٥ ، ٤٩٢	بنو والبة ، من نصر بن الأزد	٢٦٩	ابن هندابة ، فارس أراهيق
٣٠٢	واحص الحبشية	٤٨٧	الهنو بن الأزد
٢٥٨	ابنا وائل	٥٠٨	بنو هنى
٥٥٦ ، ٨٧	بنو وائل بن حجر	٢٩٢ ، ٢٩١ ، ١٦١	هوازن بن منصور
٣٣٥ ، ٣٣٦	بنو وائل بن قاسط ٦ ، ٩٠ ، ١٣٨ ، ٣٣٥	٤٥٢ ، ٢٩٦	
٣٣٦		٢٥٦	هودة بن شماس
٢٧١	وائل بن معن بن أعصر	٣٤٨ ، ٥٥	» » علي ، ذو التاج
١٨٤	واثلة ، من بكر بن وائل	٥٤٧	» » عمرو ، رب الحجاز
٢٩٦	وبر بن الأضبظ	١٧٨	المون بن مدركة
٣٨٨	وبرة بن سلامة بن أوفر	٤٨٨ ، ٤٨٧	» » الهنو بن الأزد
٥٤٢	» ، من قضاة		أبو الهيثم = مالك بن التيهان
٤٨٠	وجز بن غالب ، أبو قبيلة	٣٩٠	الهيثم بن عدى
٤١	وحشية بنت شيبان	٥٠٠	» » المنخل
	الوحف = مالك بن ثعلبة	٤٠٢	الهيجمان بن مالك
٤٤٨	وحوح بن الأسات	٥٢٤	هيد ( اسم لطاعون قديم )
٢٩٦	الوحيد بن كلاب بن عامر		هيدكور = الحارث
٥٠٨	وداع بن حميد		أبو الهيدام = عامر بن ضبارة
١٢١	أبو وداعة بن ضبيرة	٣٣١	الميصم بن سفیان
١٢١	بنو وداعة	٤٧٢	بنو هينة ، من خزاعة
٥٤٢	بنو ودم ، من تغلب		و
٣٢٠	ورد بن حمزة	٢٦٨ ، ٢٦٧	بنو وابش ، من عدوان
٢٧٧	ورقة بن عبس	١٥١	وابصة بن خالد
١٦٤	» » نوفل بن أسد	٣٣٣	بنو وائلة ، من نكرة بن لكير
٣٩٦	وزر بن جابر	٤٢٥ ، ١٢١	بنو واداعة
٣٤٥	الوصاف = الحارث بن مالك		الوازع الشاعر = جشيش بن عبد الله
٣٥٥	الوضيء بن يزيد	٥١٣	بنو واشح ، من النطاريف
٣٥٠	وعلة بن مجالد بن زبان	٢٠٩	واصل بن عليم
٣٥٤	وقاء بن الأشعر ، لسان الحجر	٤٤٨	بنو واقف ، من الأوس

١٠٨	اليحموم (فرس)		الوقعة = عوف بن معاوية
٢٧٨	يحيى بن زيد بن طلى	٢٣٥	وكيع بن بشر
٤٥١	» » سعيد بن قيس	٢٣٠	» » حسان بن أبى سود
٥٢٢	» » على بن أبى طالب	٢٥٥	» » عمير ، ابن الدورقية
٢٨٨	» » مروان بن الحكم	١٨٤	بنو ولادة ، من تيم
٢٦٨	» » يعمر	١٦٣	الوليد بن عبد الملك
٥٥٩ ، ٢٢٦ ، ٢٢١	يربوع بن حنظلة	٤٩٥ ، ٣٨٣ ، ٣٧١ ، ٧٠	» » عقبة
٢٥٧ ، ٢٣٣	» » مالك بن حنظلة	» » المغيرة ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٢٢ ، ١٥١ ،	
٣٠١	» » ناضرة بن غاضرة	٤٧٣ ، ٣٠٥	
٤٨٧	يرفا بن الهنو بن الأزد	٥٤١	» » يزيد
٥٢٠	يزدجرد	٩٢	وهب بن عبد بن قصي
٤٠٠	يزيد بن أبان الشاعر	٩٠	» » عبد الدار
٣٥٧	» » ثروان ، هبنقة	٥٠٥	» » عبد الله بن دوس
٢٢٠	» » جناء	٣٣	» » عبد مناف
٢٤٩ ،	» » حذيفة السمدى ، الأعيى	١٥٦	» » عثمان
٣٣٦		١٣٠	» » عمير
٣٣١	» » خذاق	٥٥٠ ، ٩٥	» » وهب
٤٤٤	» » خليفة	٥٣٨	وهب اللات ، من كلب بن وبرة
٨٦	» » ركانة	٥٨	وهيب بن عبد مناف
٣٥٩	» » رديم		ى
٥٢٩	» » زياد بن ربيعة بن مفرغ	٢٦٥ ، ٤٢ ، ٣٠	الياس بن مضر
٤١٤	» » شريح بن شراحيل	٤١٦ ، ٤١٥	ياسر بن عامر ، والدعمار
٢٧٧	» » الصعق	٤١٨	يثبع بن الأرمغ
٤٤٧	» » طعيم ، ابن الطفيل		يخابر بن مالك = مراد
٣٩٨	» » عبد المدان	٥٢٩ ، ٥٢٨	بنو يحصب ، من حمير
٤٤٧ ، ٢٨٤	» » عبد الملك	٢٠ ، ١٠	اليحمود ، من الأزد
٣٩٢	» » قنافة الشاعر	٥٠٧ ، ٥٠٦	اليحمد بن سمى
٤٦٧	» » كعب ، أبو قطبة	١٠	يحميد ، من قضاة

١٤	يعمر ، بطن من كنانة	٢٧٣ ، ٢٨٧ ، ٥٤١	يزيد بن معاوية
١٦٩	بنو يقدم ، من إباد	٥٥٧	
٩٠	يقدم بن عنزة	٥٠٧	» » منصور ، خال المهدي
١٤٧	أبو اليقظان = سحيم	٣٠١ ، ١٥٩	بنو يسار ، من ثقيف
٥٥٣	يقظة بن مرة	٣٦١	أبو يسر = كعب بن عمرو
٢٠٨	بنو يكلم ، من ذى الكلاع	٣٤٠ ، ٣٣٩	يشجب بن يعرب
	أبو يكسوم بن عتاهية	٥١٣	يشكر بن بكر بن وائل
	يلقمة = بلقيس	٢٦٧	» » صعب بن دهمان
	اليمانين ، اليمين ، أهل اليمن ، ٥٤ ، ١٣٦ (١)	٣٦١	يعرب بن قحطان
	اليهود ٢٦ ، ٩٠ ، ١٣٠ ، ٣٠٣ ، ٤٣٠ ، ٣٦١ ، ٥٣٩ ، ٥٤٩	٣٨٠	بنو يعقر
٣٧٨ ، ٤٧	يوسف عليه السلام		يعقوب بن إبراهيم بن حبيب ، أبو يوسف
٣٠٧	يوسف بن أبي عقيل ، والد الحجاج	٥١٦ ، ١٣٢	القاضي
	أبو يوسف القاضي = يعقوب بن إبراهيم		أبو يعلى = حمزة بن عبد المطلب
٧١ ، ٣٨ ، ٣٥	يونس النحوي	٧٠	يعلى بن حمزة
٢١٣ ، ١١٩ ، ٨٤		١٧١	يعمر بن عوف ، الشداخ
	(١) انظر أيضاً (اليمين) في فهرس البلدان -		

## ٨ - فهرس البلدان

والمواضع ونحوها<sup>(١)</sup>

٣٠٣، ١٦٥، ١٦٢	٢١٤	أصبهان	٢٤٥، ١٦٧	أبان
٤١١، ٣٣٥، ٣٠٤	٣٤٣	إصطخز	٧٧	« الأبيض
٤٣٦، ٤١٧، ٤١٦	١٨٢	أطحل	٧٧	« الأسود
٤٦٧، ٤٦٧ - ٤٣٨	٤٧	أطرقا	٧٧	أبانان
٤٨٦، ٤٧٩، ٤٧٦	٥٤	الأعوص	٨٢	أبطح مكة
٥٥٠، ٥٤٩	١٥١، ٩٩	الأفحوانة	٣٠٤، ١٨٨	الأبلة
٢٤٢	٢٣٦	أم القرى	٣٤٣، ٣١٠، ٣٠٤	
٤٧٨، ٢٢١	٢٣	الأمرار	٤٠٠، ٣٥٥	
٥٤٧	١٨٣	الأميل	٣٦٦، ٢٩٦	أبو قبيس
٤٩٢، ١٤٤	٣٧٢	الأنبار	٣٥٠	أنارب
٣٠٨	١٣٩	الأنعمان	٣٢٧	الأجفر
٢٤، ٢١، ١٤	٢٢٩، ٢٠٩	الأهواز	١٤٩	(أجنادين)
٨١، ٧٢، ٧٠، ٤٠	٤٨٣		١٠٢، ٩١	(أحد)
٩٩، ٩٧، ٩٤	٣٨٥، ٣٤٥	(أواره)	١٤٤، ١٣١، ١٢٩	
١٥٤، ١٣٧، ١١٩	٢٧٢	البارجاه	٤٤٠، ٤٣٩، ١٦٠	
١٧٨، ١٧٧، ١٦٦	٤٨٠، ٤٤٦، ٤٢٢	بارق	٤٤٨، ٤٤٦ - ٤٤٣	
١٨٨، ١٨٣، ١٨١	٣٦٨	باضع	- ٤٥٧، ٤٥٥ - ٤٥٠	
٢٠٥، ٢٠٣، ١٩٤	٤٢٦، ١٥٠	بثنية	٤٦٦، ٤٦٢، ٤٦٠	
٢١٦، ٢١٥، ٢٠٨	١٩٢، ٩٣	بحار	٥٤٠، ٤٧٩، ٤٦٧	
٢٣٠، ٢٢٨، ٢٢٧	٣٠٢، ١٩٧	البحرين	١١٢	الأخرمان
- ٢٤٧، ٢٤٢، ٢٣٤	٥٣٠، ٤٦١، ٣٣١		٣٦٠	أذربيجان
٢٥٣، ٢٥٢، ٢٥٠	٨٤ - ٨٢، ٥٤	بدر	٣٧٤، ٢٥٥	الأردن
٢٧٢، ٢٦٠ - ٢٥٨	٩٤، ٨٧، ٨٦		٣٠٩	أرمينية
٢٩٢، ٢٨٢، ٢٧٦	١٢٤، ١٢٢، ١١٢		٥١٧	أريك
٣٠٤ - ٣٠٢، ٢٩٤	١٣١ - ١٢٨، ١٢٥		١٠٩	أسياف البحر
٣١١، ٣٠٧، ٣٠٦	١٦١، ١٤٩، ١٤٨		٤٤٣	الأشهل (صم)

(١) مواضع بين قوسين فهو من الأماكن التي حدثت فيها وقائع العرب وأيامها.

٣٢٧	الجفار	٤٥٧	(تبوك)	٣٢٠، ٣١٨، ٣١٦
٣٣٢	الجلحاء	١٥	تثليث	٣٣١، ٣٢٧، ٣٢٢
١٦١	الجلس	٣٩٩	تستر	٣٤٣، ٣٣٥، ٣٣٢
٩٦	(جولاء)	١٣٧	تعم	٣٥٥، ٣٤٦، ٣٤٥
	الجمام = دير الجمام	٥٦، ٣٢، ١٨	تهامة	٤٢٢، ٣٧٦، ٣٥٦
٣١٥	جمع	٥١٥، ٤٧٤		٤٨٥، ٤٧٥، ٤٤٢
١٣٣	الجند	٣٢٤	توج	٥٠٧، ٥٠١ - ٤٩٨
٢٧٣	جنديسابور	٨١	توز	٥١٩، ٥١٢ - ٥١٠
٢٨٤	الجواء	٣٧	توضح	٥٤٥، ٥٣٠، ٥٢٥
٢٣٩	الجوزجان	٤٣٦	تياء	٥٥٩، ٥٥٣
٤٩٠، ٩٧	الجوف	٢٨٢	ثير	٤٨٦
٧٥	حارب	٣٨٦	ثعل	٣٦٨
٣٧٧	حبرى	جامع البصرة = مسجد		٣٦٨
١١١٠، ١٠٢	الحبشة	البصرة		١٨٩
١٣٦، ١٣١، ١٢٤		٣٧٨	جب يوسف	٤٦٨
١٦٢، ١٥٢، ١٣٩		٥٢٣	جبانة بشر	٤٥٧، ٤٤٤
٤٠٠		٤٢٧	« السبيع	٤٦٠، ٤٦٦
١٩٣	حبشى	١١	جبل طى	٤١
٣٧٨	الحبيا	٢٥٧، ٢٣٥	(جبلة)	٢٧٦
٢٤٢	حت	٥٥٤، ٢٩٦، ٢٨١		١٦٩، ١٢٩
٨٠، ٥٥، ٢٢	الحجاز	٣٠٨، ٨٣	الححفة	٤٣٦، ٣٧٢
٢٠٢، ١١٨، ١١٠		٥٣٢	جدن	٢٧٣
٣٣٢	حجر	٥٠٢	جدة	البيت، بيت الله، البيت
١٤٢، ١٣١	الحجر	٥٠٢	جدود	العتيق ٤٧٠، ٥٠
٤٩١	الحجون	١٨٩	الجر	٤٧٩
٤٦٢، ١١١ (الحديبية)		١٦٨، ٦	الجزيرة	٣٧٧
٤٧٩، ٤٦٦، ٤٦٣		٢٧٢، ٢٥٨، ١٦٩		١١٨
٨٦	حراء	٤٧٤		٤٠٩
٧٥	حربة	(الجرس) جسر أبي عبيد		٤٤١، ٢٥
٥٢٦	حرث	٤٥٧، ٤٥٣، ٣٠٢		٤٥٦ - ٤٥٤، ٤٥١
١٦٢	حرم	٤٢٠	جعران	٤٥٨

١٣٨	دير نعم	١١٢	الحرماء	١٦٢	حرملاء
٤٤٧	ذات عرق	٥٠١	خطبة بنى أسد	٢٧٦، ١٣٩	(الحررة)
٣٣٨	الدنايب	٤٨٤	» » طي	٣٨٤، ٢٨٧	
٥٠٣	ذو الشرى (صنم)	٢٢٤	خفية	١٣٥	حروراء
٥٦	ذو طلوح	٣١٩	الحل	٥٥٦	حزرم
٣١٥	ذو العرجاء	٤٤٣، ١١٠	(الخدق)	١٠٠	الحزن
٣٣٠	ذو العشيرة	٤٦٥، ٤٦٤، ٤٥٣		٢٠٠، ١٨٣	(الحسن)
٣٤٦، ٣٤٣	(ذو قار)	٢٢٦	خو	٤٤٥	حصن خير
٢٤	ذو الكعبات	٣٠٨، ٢٢	(خير)	٤١٣، ٣٦٤	حضر موت
١٢٣	ذو المجاز	٤٦٠، ٤٤٥، ٤٣٨		٥٥٦، ٤٦٠	
٢٢٥	(ذو نجب)	٤٧٩، ٤٦٣، ٤٦٢		٣٤٠	الحقاب
٢١	رأس الكلب	٤٦٣	خيبرى	٤٨٥	حقييل
٣٠٤	ريعتان	١١٦	الحيف	٥٣٦	حلوان
٢٢٧	(رحرحان)	٥٣٣، ٤٢٣	خيوان	٢١٢	(الحليس)
٢٦	ردمان		الدار (صنم)	٢٦٣	حصص
٥٢٥	الرغناء = البصرة	٥١٧	دار أبى أراكه	٣٨٣	الحى
٢٨٢	بنى رقاش	٤٣٩	» أبى أيوب	٢٩٢، ٢٩١	(حنين)
٤٤٠، ٧٢	الرقم	١٠١	» حفص بن المغيرة	٤٥٢، ٣١٠	
٧٢	الرقتان	٤٩٨	» عقبة	٤٨٥، ٤٨٤	حوض بنى طي
٢٧٥	الرقيعى	١٥٥	» الندوة	١٠٢	حوض محمد
٤٣١	رهبى	٢٨٢	» المرامز	٢٢١، ١١	الحيرة
٥٢	الروحاء	٤٩٩	دجلة	٣٧٧، ٣١٦، ٢٤٤	
٤٠٠	روضة الحيل	٣٠	(الدرك)	٥٤٢، ٤٨٥، ٣٨٦	
٣٤٣، ٢٠٥، ١٣٨	الرى	٦٣، ٢١	الدهناء	٥٤٣	
٥١٤		٤٠٦، ٢٩٨، ٢٣٨		٥٢٧	الخابور
٣٣٢	(الزابوقة)	٢٥٤	دورق	١٧٤، ٧٦	خراسان
٢٠	زائدة (صنم)	٢٥٤، ١٤٦	دومة الجندل	٢٣٩، ٢٣٠، ٢٢٠	
٥٣٠	زقاق باب	٤٣٠		٢٧٨، ٣٦٨، ٢٥٧	
١٤٢	ززم	٤٢١، ٤٠٧	(دير الجاجم)	٤٠٦، ٣٩٩، ٣٦٠	
٣٠٦	زندرود	٥٤٥	دير داود	٥٠٣، ٤٩٤، ٤٨٣	
٣٧٨، ٢٤٢	سجستان	٣٥٦	» سمعان	٥١٢، ٥٠٨، ٥٠٦	
				٥٦٤، ٥١٨	

٥٦	طلح	٥٣٠، ٥٢٨، ٥٠٤	السراة ٦، ٤٨٠، ٤٩١
٤٣٤	ظلم	٥٤٥، ٥٤٤، ٥٣١	٤٩٤، ٤٩٧، ٥٠٥
١٠٦	الظواهر	٥٥٣، ٤٠٣	الشجر ٥١٠
٢٣٨، ٦٣	عاقل	٤٨٣، ٢٠٧	الشرف ٧٠
٥٥، ٢٤	العالية	٤٨٣، ٢٠٧	الشريف ١٥٠
٥٦	عائم (صنم)	٣٠٢	شط عثمان ٥٧
١١	العبد	٣٨٧	الشقائق ٥٦
١٨١	عبدسى	١٤٤	شقف ٥٧
١١	عبنود	١٥٥	شمس (صنم) ٥٧
١١	عبيدان	٣٥	الشواجن
٣٢	العدان	٢٣٥	شويخط ١٦٦، ١٤٥
٣٢	عدن أبين	١٢	الشيب ٨١
العراق ٩٩، ١٤٦، ١٦٤		١٢٦	صبارة ٣٦
٣٥٩، ٢٨٤، ١٨٨		١٨٠	صداء ٤٠٣
٥١٨، ٥٠٢، ٤٣٣		٥٣٣	صعدة ٨١
٥٣٩، ٥٢٥		٨٤	الصفراء ١٥٩
٥٥٥	العرائس	١٥٤، ١٣٦ (صفين)	٢٣٢
٢١٣	العرج	٣٩٠، ٣٧٠، ٢١٩	السواد، سواد العراق ١٦٩
٢٢٦	عرنان	٣٩٩، ٣٩٣، ٣٩٢	سواع (صنم) ١١٠
٢٢٦	عرنة	٤٥٤، ٤٣٢، ٤١٥	سوق المدينة ١٣٨
١٤٢	عز	٥٣٠، ٥٢٥، ٤٩٤	سوى ٣٨٩
العزى (صنم) ٤٧، ١٣٥		١٠٠	الشارق (صنم) ٣٠٥
٥٤٠		٥٣١	الشام ١٤٢، ١٤٩، ١٥٠
٣٧٩	عسوس	١٨٠	٢١٣، ٢٧١، ٢٧٨
العقبة ٤٣٨، ٤٤٤-٤٤٦		٢٧٣	٢٨٤، ٢٨٩، ٢٩٠
٤٥٢، ٤٥٠-٤٤٨		٣٣٥	٣٠٧، ٣٠٨، ٣١٧
٤٥٨-٤٥٦، ٤٥٣		١٢٢، ٣٦	٣٤٦، ٣٥٦، ٣٧٥
٤٦٤، ٤٦٢-٤٦٠		٤٦٦، ٤٤٠، ٣٠٧	٣٧٧، ٤٠٧، ٤١٨
٤٦٦		٥٢٢	٤٢٦، ٤٣٢، ٤٣٥
١٠٠	العقد	٢٢٤	٤٤٧، ٤٦٩، ٤٧٢
٢٤٥	عكاظ	١٧٣	٤٨١-٤٨٥، ٤٨٧

١٣٦، ٨٤، ٦ الكوفة	٤٣٧، ١٢٢، ٧٢ قباء	٢٤٢، ٢٤١، ١٣٧ عمان
١٧٩، ١٤٥، ١٣٩	٤٤٠ قبر غالب	٣٥٤، ٣٥١، ٣٠٢
٢٠٧، ١٩٩، ١٨٣	٢٥٩ قبر النبي	٤٩٧، ٤٨٣، ٤٦٨
٢٢٣، ٢١٤، ٢٠٨	٥٥٠ قدة	٥٤٣، ٥٣٠، ٥٠١
٢٥٨، ٢٤٧، ٢٢٤	٥٢٠، ٤٩٨، ٩٤ (قديد)	١٥٨ عملى
٢٩٣، ٢٧٨، ٢٧٣	٣٨٩ قراقر	٣٢١ عنيزة
٣٤٦، ٣٠٣، ٣٠٢	٢٢٤ القرصاني	٦٨ عوتب
٣٦٣، ٣٦٠، ٣٥٤	٢٣٩ القرعاء	٤٢٦ عويرضات
٣٨٣، ٣٦٦، ٣٦٥	٢٧٩ القرية	٢٤٤ (العين)
٤٠٥، ٣٩١، ٣٨٤	٤٨٥ قصر بنى بقبيلة	٣٤٨ (عين أباغ)
٤٤١، ٤٢٧، ٤٠٩	٤٧٥ « » خلف	٥٤٢ عين حجر
٤٩٣، ٤٩١، ٤٧٩	٣٥٧ (قضة)	٢٨١ (عين وردة)
٥٢٣، ٥١٧، ٤٩٥	٢٧٧ القطعاء	٥٢٠، ٤٧٤
٥٦٤	٥٢٦، ٢٩٣ قطن	٤٧١ الغار
٥٤٣ (اللات (صنم))	٣٤٣ قلعة إصطخر	٢٢٦ (الغبيط)
٢٢٤ لصف	٣٤٣ « منصور	٤٣٥ غسان
٤٩٤ لوز الأسود	١٣٦ قنسرين	١٨٨ العول
٥٥٥ اللوى	٣٣٧، ٢٤٠ كاظمة	١٨ العور
٤٨٩ مارب	٣٩٣ كثرى (صنم)	٤٩٩، ٤٨٤ فارس
٣١٦ ماوية	٤٤٣، ٣٦٥ السكديد	٢١٦ فذك
٢٨٨ متالع	٢٩٤ كرمان	٤٠٤ الفرات
٣٨٦ (الجمامر)	١٠٦، ٧٠، ٢٤ الكعبة	٥٣٣ فرضة نعم
٥٢٩ المحصب	١٥٥، ١٣٤، ١٢١	٣٤، ٣٣ (فطيمة)
١٢٧ مخاليف اليمن	٤٢٨، ٣٤٢، ١٧٢	٣٤٦، ٢٩٨ (فلج)
١١٢ الخرمة	٤٨٠، ٤٦٩	٤٩٧، ٣٩٤ (صنم)
٤٤٤ الخيس	٢٨٢ السكلاء	٦ فلسطين
٣٩٨ (المدان (صنم))	١٨٥، ٢١ (الكلاب)	١٨٦، ١٠٨ (القادسية)
٣٩٠ المدائن	٢٥٨، ٢٤٦، ٢٣٨	٣١٦، ٣٠٤، ٢٤٨
١٨٥، ١٨٢، ١٠٤ المدينة	٤٠١، ٣٣٨، ٣٣٧	٤١١، ٣٩٩، ٣٦٣
٢٨٧، ٢٧٦، ٢١٦	٤٣٩ الكناسة	٥٢٣، ٤٩٣، ٤١٣
٣٢٢، ٣٠٩، ٣٠٧	٢٧٠ الكوثر	٤٩٤ القاع



٣٠٨	نصيبين	٥٥٠٠١٥٠١٣	مكة (١)	٤٠٨ ، ٣٩٩ ، ٣٥٠
٣٠١ ، ١٨١	(نهاوند)	٧٦ ، ٧٢ ، ٧١		٤٤٩ ، ٤٤٠ - ٤٣٨
٢٠٥	نهر أبي سفیان	٨١ ، ٨٢ ، ٧٩		٤٦١ ، ٤٥٨ ، ٤٥٠
١٧٨	« العلاء »	١٢٩ ، ١٠١ ، ٩٨		٥٠٨ ، ٤٨٦ ، ٤٦٥
٢١٦	« فيروز »	١٤٣ ، ١٣٤ ، ١٣١		٣٣٢ مدينة الرزق
١٨١	« معقل »	١٤٧ ، ١٤٦ ، ١٤٤		٣٩٧ مذبح
٢٥٣	« مكحول »	٢٢٤ ، ٢٠٨ ، ١٥٥		مر ٤٨٦ ، ٤٦٨
٣٨٦ ، ١٦٣	(النهران)	٢٤٠ ، ٢٣٦ ، ٢٢٦		(مرج عذراء) ٥٢٣ ، ٣٦٤
٤١٥ ، ٤١٤ ، ٣٩١		٣٧٢ ، ٣١٦ ، ٣٠٨		للروت ٤٥
٥٤٠	هيل (صنم)	٤٧٦ ، ٤٤٢ ، ٤١٦		المروة ٧٦
١٥٢	الهير	٤٩٠ ، ٤٨٦ ، ٤٨٤		مسجد البصرة ٢٥٣ ، ٢٤٩
١٠٠	هجار	٤٥	(المليح)	٣٣١ ، ٣٠٦
١٩٣ ، ١٠٠	هجر	١٦	مناف (صنم)	٢٦٠ مسجد بلج
٢٣٤ ، ٢٣٢		٢١٧	مناة (صنم)	١٢٦ المسجد الحرام
١٠٠	الهجر	٤٠٠	النجشانية	مسجد العكص ٢٣٠ ،
١٠٠	الهير	١٤٦	النسكدر	٥٥٩
٢٧٢	(هراة)	٣٢٠ ، ٢٨٢ ، ٢٣٢	مى	مسجد بني قرن ٤٨٩
٤٩٣	هضبة الأمعز	٨٣	مهيمة	» الكوفة ٤٩٤
٣٩٥ ، ٤٠	الهند	٤٥٣ ، ١٣٦	(مؤتة)	» النبي ٤٥٠ ، ١٨٨
٥١٠ ، ٥٠٨		٥٥١		» الوضوء ٣٥٥
١٩٧	(الهنيم)	٢١٧ ، ١٠٨	الموصل	مسجد ذبيان ٣٤١
٤٩٠	الوادي	٥١٠ ، ٤٨١ ، ٣٦٠		المشعار ٤٢١
٤٠٧	وادي القرى	٣٠٦ ، ١٣٩	ميسان	المشقر ١٩٧
١٥٣	واقصة	٣١٥	نبايح	مصر ٥٤٦ ، ٣٧١
١٣٣	وبار	٨٦ ، ٥٧ ، ٣٦	نجد	مطلع ٥٦
١١٠	ود (جبل)	١٦١ ، ١٣٩ ، ١١٢		المعافر ٥٣١
١١٠	ود (صنم)	٢٣٩ ، ٢٣٨ ، ٢٠٧		معاشر ٥٣٣
٢٣٧	(الوقيط)	٥١٥ ، ٤٨٣		مقلاة ٦٣ ، ٢٣٨ ، ٢٩٨
٣٠١	ياليل (صنم)	٤٣٥ ، ٣٦٢	نجران	مقبرة جيني ٤٠٩
٣٥٠ ، ٨٣	يثرب	٣٤٩	النجف	» ابن حصن ٣٣٥
٤٩٠ ، ٤٣٦			(١) النظر أيضاً (فتح مكة)	» شيان ٢٥٣
			في فهرس الأيام .	

فهرس البلدان

٧٠٠

٩٩٠، ٩٧٠، ٢٦	الين	١٤٩، ١٣٤، ١١٤	٥٣٠	يزن
١٢٤، ١١٦، ١١١		٣٠٢، ٢٧٩، ٢٣٢	٤٢٣	يعوق (صنم)
٢٢٦، ١٦٩، ١٢٧		٤٤٢، ٤٣٦، ٣٢٤	٩٦	يعوث (صنم)
٣٨٠، ٣٧١، ٢٨٣		-٤٥٧، ٤٥٤، ٤٥٠		٤٠١، ١٥٣
٤١٤، ٤٠٧، ٣٩٨		٤٦٧، ٤٦٢، ٤٥٩	٥٨، ٢١	(الجمامة)
٤٩٠، ٤٢٣، ٤١٥		٥٥٥، ٥٢٦	١١١، ٩٣، ٨٢	
٥٣٢				

٩ - فهرس الأيام والحروب<sup>(١)</sup>

٤٤٠	حاطب	٤٤٢	الأحزاب
٤٢١، ٧٦	الحكمين	٢٩٥	الأخيرة
٤٩٩	الصفقة	٤٤٩	الأوس والخزرج
١٠٦، ١٠٤، ٩١، ٧١	فتح مكة	٢٥٨	البيسوس
٤٧٩، ٤٧٥، ١١٣		١٨٥، ١٤٥، ١٣٦، ٨٩	الجل
١٦٦، ٩٢	الفجار	٢٠٩، ٢٠٣، ١٩٨، ١٩٢	
٣٩٣، ٣٨٥	الفساد	٢٩٤، ٢٤٩، ٢٣٥، ٢٢٨	
٥٢٣	الفييل	٤١٣، ٣٣٢، ٣٣٠، ٣٢٩	
٤٥٧	بني قريظة	٥١١، ٥٠٦، ٥٠٠، ٤٨٣	

(١) الأيام والوقائع المضافة إلى البلدان والمواضع تجدهما في فهرس البلدان محصورة بين أقواس ( ) ، وقد اكتفيت بذكرها هناك تجنباً للتكرار .

## ١٠ - فهرس الكتب والمؤلفين (\*)

الاحتفال ٧٢

أبو أحمد العسكري (واسم كتابه المختلف والمؤتلف) (٤٠، ٧٨، ٩٣، ١٧٧،

١٩١، ٢٢٢، ٢٥٠، ٢٥٣، ٣١٨، ٣٣٢، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٨٢،

٣٨٥، ٣٨٨، ٣٩٢، ٣٩٩، ٤٠٧، ٤٥٦، ٤٩٤، ٥٠٨،

ابن أحمر ٣١٠

الاستيعاب، لأبي عمر بن عبد البر ٨٧، ١٠٤، ٢٨٢، ٣٠٥، ٣٢٦، ٣٧٦،

٤٠٤، ٤٣٧، ٤٦٦، ٤٧٨، ٤٩٣، ٥٠٣،

الإشارة إلى سيرة المصطفى، وتاريخ من بعده من الخلفاء، للحافظ مغلطاي ٩

الأغانى، لأبي الفرج الأصبهاني ٢٥٤

الأفعال، لابن القطاع ١٣، ٨١، ٢١٥،

الإكليل، للهمداني ٣٨٠

الإكلال، في رفع الارتياب عن المؤلف والمختلف من الأسماء والكنى والانساب،

للأمير أبي نصر طلي بن هبة الله بن ماكولا ١١٤، ١٨٣، ١٩١، ١٩٢،

١٩٧، ٢٠٨، ٢١١، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٨، ٢٢١، ٢٣٠، ٢٤٧،

٢٩٣، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٤، ٣٤٨، ٣٧٢، ٣٨٥، ٣٨٨، ٣٩١،

٣٩٢، ٣٩٥، ٤٠٩، ٤١٧، ٤١٩ - ٤٢٣، ٤٢٧، ٤٣٢، ٤٣٣،

٤٤٦، ٤٥١، ٤٥٦، ٤٥٨، ٤٩٦، ٥٠٥، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٤٨،

٥٥٧، ٥٥٣، ٥١٣

الأمير = الإكلال

الإنجيل ١٦٤ ص ١٦٧ ص

الإنطاء: كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى تميم بن أوس ونعيم بن أوس ٣٧٧

الأوائل، لأبي هلال العسكري ٥٥١

الأيام، لأبي عبيدة ٢١ ص

البيان والتبيين، للجاحظ ١٨٦، ١٩٥، ٢٤٦،

(\*) اقتصر في ماورد ذكره في حواشي نسخة الأصل . وماورد في صلب الكتاب  
 نبت عليه مقرونا بالحرف (ص) . وأما مراجع التحقيق والشرح فقد أفردت في الفهرس التالي .

- تاريخ الأطباء ، لابن جليل ٣٠٥  
 » بغداد ، للخطيب أبي بكر البغدادي ٤٧٦  
 تلقيح فهوم أهل الأثر ، لابن الجوزي ٥١٥  
 التوراة ٥ ص ، ١٦٤ ص ، ١٦٧ ص  
 الجامع ، للقزاز ٢٤٢ ، ٢٥٩ ، ٥١٤  
 جامع المسانيد ، لابن الجوزي ١٧٧  
 ابن الجزري = الجمال  
 الجمال ، لابن الجزري ١٨١ ، ١٨٢  
 الجهرة في اللغة ، لابن دريد ، أرقام الصلب : ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٥ ، ٩٦ ، ١٧٠ ، ٣٤٣  
 وأرقام ماورد في الحواشي : ٥٦ ، ١٣٧ ، ١٥٣ ، ٢٤٢ ، ٣٩٤ ، ٣٠٤ ،  
 ٣١٤ ، ٣٣٢ ، ٣٣٧ ، ٣٦٣ ، ٣٩٨ ، ٤٨٢ ، ٤٩٩ ، ٥٥٠  
 جمهرة النسب لابن الكلبي . ماورد في الصلب يمكن معرفته من فهرس الأعلام (١) ،  
 وهذه أرقام ماورد في الحواشي : ١١ ، ٥٧ ، ٩٣ ، ١٨٥ ، ٢٥٤ ، ٢٨٠ ،  
 ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٧٦ ، ٣٨٩ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، بلفظ جماهير  
 النسب ، ٤٢٤ ، ٤٢٩ ، ٤٣٦ ، ٤٨٧ ، ٤٩٠ ، ٤٩٩ ، ٥٠٤ ، ٥٠٦ ،  
 ٥١٧ ، ٥٢١ ، ٥٢٧ ، ٥٤٥ ، ٥٥٢
- الجيباني ١٠  
 ابن أبي حاتم ٣٠٥  
 الحازمي ٣٤٥  
 حماسة أبي تمام ١٦  
 حماسنا أبي تمام ١٦  
 الرشاطي ( واسم كتابه اقتباس الأنوار ، والتماس الأزهار ، في أنساب الصحابة  
 ورواة الآثار ) ٢٧٧ ، ٢٩٤ ، ٤٩٩  
 الروض الأنف ، للسهيلى ٢٥٤  
 زهر الآداب ، للحصري ٢٥١  
 الزهر الباسم ، في سير أبي القاسم ، للحافظ مغلطاي ٥ ، ١٤ ، ٢٥٤  
 شرح القصائد السبع ، للأنباري ٣٥٧

(١) انظر : ابن الكلبي .

- الشعر والشعراء ، لابن قتيبة ١٩٢ ، ٣١٦ ، ٣١٧  
 الصحاح ، للجوهري ١٨ ، ٢٣ ، ٥٦ ، ١٢٤ ، ٢١٣ ، ٢٢٦ ، ٢٣٣ ، ٢٥٩ ،  
 ٣٢١ ، ٣١٤  
 طبقات الأمم ، لابن صاعد ٣٠٥  
 طبقات الشعراء ، لابن قتيبة = الشعر والشعراء ١٩٢  
 الطبقات الكبير ، لابن سعد ٣٠٥  
 عبد الغني ، ( واسم كتابه المؤلف والمختلف ) ٤٢٢  
 أبو عمر = الاستيعاب  
 غريب الحديث ، للخطابي ٤٠٥  
 اللآلئ ، للبكري ٢٩٠  
 اللباب ، لابن الأثير ٢٤  
 اللباب في الجاهلية ، لهشام بن الكلبي ٥٤٥ ؟  
 لغات القرآن ، لابن دريد ٢٦ (ص)  
 ابن ماكولا = الإكمال  
 الحكم لابن سيده ٣٣٣ ، ٤٣٠ ، ٤٨٢ ، ٤٨٧ ، ٥١٣ ، ٥٣٢ ، ٥٥٣  
 محمد بن عمر حفيد ابن الشحنة ٣٥٠ ، ٣٥٦ ، ٣٦١ ، ٣٧٧  
 محمود بن محمد التاذقي ٣٥٧  
 المستدرک ، لأبي عبد الله الحاكم ٢٧٨  
 مسند بقي بن مخلد ٣٠٥  
 المعارف ، لابن قتيبة ٢٢٦ ، ٣٢٨  
 معجم الشعراء ، للمرزباني ١٦ ، ١٤٥ ، ٢٠١ ، ٢٢٣ ، ٢٥١ نص نادر ، ٤٤٨ ،  
 ٤٨٥ نص نادر .  
 المغازي ، لابن إسحاق ١٢٩ (ص) ، ١٣١ ، ٥٤٩  
 مغالطای ( الحافظ ) ٥ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٦ ، ١٩ ، ١١ ، ١٤ ، ١٦ ، ٣٩ ، ٦٢ ،  
 ٧٢ ، ١٤١ ، ١٤٥ ، ١٦٣ ، ١٧٧ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٥٤ ، ٢٧٧ ،  
 ٢٧٨ ، ٣٠٥ ، ٣١١ ، ٣٥١ ، ٣٥٣ ، ٣٨٦ ، ٣٩٨ ، ٤٠١ —  
 ٤٠٣ ، ٤٠٥ ، ٤١٠ ، ٤٢٦ ، ٤٢٩ ، ٤٤٨ ، ٤٥٥ ، ٤٧٦ ، ٤٨٩ ،  
 ٥٥٠ ، ٥٤٩

المؤتلف والمختلف للآمدى ٣٩٥ ، ٤١١ ، ٤٢٣ ، ٥٤٢

النسابة العمرى ٤٧٥

النسب ، للزبير ١٠٣ ، ١٤٥ ، ٣٢٤ ، ٣٧٢ ، ٥٠٤

النسب ، لأبى عبید القاسم بن سلام ١٧ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٧٩ ، ٢٨٩ ، ٣٥٨ ،

٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٩ ، ٣٧١ ، ٣٧٥ ، ٤١٢ ، ٤٣٨ ، ٤٤٣ ، ٤٤٩ ،

٤٦٠ ، ٤٧٣ ، ٤٨٢ ، ٤٩٥ ، ٥٣١ ، ٥٤٥ ، ٥٤٨

النقائض ، لأبى عبیده ٢٠٦

الورقة ٤٩٨

الوزير أبو القاسم ابن المغربى ٣٨٠ ، ٣٨٨

وستنفلد ، محقق النشرة الأولى ١٠٣ ، ١١٦ ، ١٣٨ ، ١٥٢ ، ١٥٦ ، ١٩٢ ،

١٩٦ ، ٢٢٠ ، ٢٢٣ ، ٢٥٥ ، ٢٧٨ ، ٢٨٢ ، ٣٠٥ ، ٣١٨ ، ٣٥٠ ،

٣٥٣ ، ٤٠٦ ، ٤١٧ ، ٤٤٣ ، ٤٥٤ ، ٥١٣ ، ٥٢١ ، ٥٢٥ ، ٥٦٤

الوشاح ، لابن دريد ٥٢٧

ابن يونس ٣٦٨ ، ٣٦٩

## ١١ - مراجع التحقيق والشرح

- الأزمنة والأمكنة ، للمرزوقى . طبع حيدر آباد ١٣٣٢ .
- أساس البلاغة ، للزغشمري . دار الكتب ١٣٤١ .
- الاستيعاب ، لابن عبد البر . حيدر آباد ١٣١٨ .
- أسماء خيل العرب ، لابن الأعرابي . ليدن ١٩٢٨ م .
- الأشربة ، لابن قتيبة ، تحقيق محمد كرد علي . الترقى بدمشق ١٣٦٦ .
- الإصابة ، للحافظ ابن حجر . السعادة ١٣٢٣ .
- إصلاح المنطق ، لابن السكيت ، تحقيق الشيخ أحمد شاكر وعبد السلام هارون . دار المعارف ١٣٦٨ .
- الأسمعيات ، للأصمعي . تحقيق وشرح الشيخ أحمد شاكر وعبد السلام هارون . دار المعارف ١٣٧٠ .
- الأضنام ، لابن السكبي ، تحقيق أحمد زكي باشا . المطبعة الأميرية ١٣٣٢ .
- الأضداد ، لابن الأنباري . الحسينية ١٣٢٥ .
- الأغاني ، لأبي الفرج الأصبهاني . التقدم ١٣٢٣ .
- الأفعال ، لابن القطاع . حيدر آباد ١٣٦١ .
- الاقتضاب ، لابن السيد البطليوسى . بيروت ١٩٠١ م .
- الإكمال ، لأبي نصر ابن ماكولا ، مخطوطة دار الكتب رقم ٨ مصطلح .
- ألقاب المشراء ، لابن حبيب ، من سلسلة نوادر المخطوطات .
- الأمالي ، للزجاجي . السعادة ١٣٢٤ .
- الأمالي ، لابن الشجري . حيدر آباد ١٣٤٩ .
- الأمالي ، لأبي علي القالي . دار الكتب ١٣٤٤ .
- الأمالي ، للمرئضى . السعادة ١٣٢٥ .
- البحر المحيط ، لأبي حيان . السعادة ١٣٢٨ .
- بقية أشعار الهدليين . برلين ١٨٨٤ م .
- البيان والتبيين للجاحظ ، تحقيق عبد السلام هارون . لجنة التأليف ١٣٦٩ .
- تاج العروس ، للزبيدي . القاهرة ١٣٠٦ .
- تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي . السعادة ١٣٤٩ .

- تاريخ الطبرى . الحسينية ١٣٢٦ .  
 تحفة الأبييه ، للفيروزبادى ، من سلسلة نوادر المخطوطات .  
 تفسير أبى حيان = البحر المحيط .  
 تلقيح فهوم أهل الأثر ، لابن الجوزى ، طبع دهلى .  
 التنبيه ، على أوهام أبى على فى أماليه ، للبكرى . طبع دار الكتب ١٣٤٤ .  
 تهذيب التهذيب ، لابن حجر . حيدر آباد ١٣٢٥ .  
 التيجان ، لوهب بن منبه . حيدر آباد ١٣٤٧ .  
 ثمار القلوب ، للثعالبي . الظاهر ١٣٢٦ .  
 الجامع الصغير ، للسيوطى . حجازى ١٣٥٢ .  
 جمهرة أشعار العرب ، للقرشى . بولاق ١٣٠٨ .  
 جمهرة اللغة ، لابن دريد . حيدر آباد ١٣٤٥ .  
 جمهرة أنساب العرب ، لابن حزم . المعارف ١٩٤٨ م .  
 حاشية المنهورى على السكافى . الحلبي ١٣٤٤ .  
 حاشية الصبان على الأشمونى . عيسى الحلبي ١٣٦٦ .  
 الحماسة ، لابن الشجرى . حيدر آباد ١٣٤٥ .  
 الحيوان ، للجاحظ ، تحقيق عبد السلام هارون . الحلبي ١٣٦٦ .  
 خزانة الأدب ، للبغدادى . بولاق ١٢٩٩ .  
 الخصائص الكبرى ، للسيوطى . طبع حيدر آباد ١٣١٩ .  
 دلائل النبوة ، لأبى نعيم . طبع حيدر آباد ١٣٢٠ .  
 ديوان الأخطل . بيروت ١٨٩١ م .  
 » الأعشى . فينا ١٩٢٧ م .  
 » امرئ القيس . هندية ١٣٢٤ .  
 » أوس بن حجر . فينا ١٨٩٢ م .  
 » جرير . الصاوى ١٣٤٥ .  
 » حاتم . من ( مجموع خمسة دواوين ) .  
 » حسان . الرحمانية ١٣٤٧ .  
 » الحطيئة . التقدم بالقاهرة .  
 » حميد بن ثور . دار الكتب ١٣٧١ .



- ديوان الحنساء . بيروت ١٨٩٥ م .
- » ابن دريد . لجنة التأليف ١٣٦٥ .
- » ذى الرمة . كمبردج ١٩١٩ م .
- » زهير . دار الكتب ١٣٦٣ .
- » الشماخ . السعادة ١٣٢٧ .
- » أبي طالب . مخطوطة دار الكتب ٣٨ أدب ش .
- » طرفة . قازان ١٩٠٩ م .
- » الطرماح . ليدن ١٩٢٧ م .
- » طفيل الغنوى . ليدن ١٩٢٧ م .
- » عامر بن الطفيل . ليدن ١٩١٣ م .
- » عبيد بن الأبرص . ليدن ١٩١٣ م .
- » العجاج . ليبسك ١٩٠٢ م .
- » علقمة . من (مجموع خمسة دواوين) .
- » عمر بن أبي ربيعة ، السعادة ١٣٧١ .
- » عنتره . الرحمانية بالقاهرة .
- » الفرزدق . الصاوى ١٣٥٤ .
- » قيس بن الخطيم . ليبسك ١٩١٤ م .
- » ابن قيس الرقيات . فينا ١٩٠٢ م .
- » ليبيد . فينا ١٨٨٠ ، ١٨٨١ م .
- » المتلمس . مخطوطة الشنقيطى بدار الكتب .
- » المعاني ، للعسكري . القاهرة ١٣٥٢ .
- » معن بن أوس . ليبسك ١٩٠٣ م .
- » النابغة الذبياني ، من (مجموع خمسة دواوين) .
- » الهدليين . دار الكتب ١٣٦٩ .
- » الروض الأنف ، للسهيلى . الجمالية ١٣٣٢ .
- » زهر الآداب للحصرى . الرحمانية ١٩٢٥ م .
- » سنن الترمذى . بولاق ١٢٩٢ .
- » أبي داود . تحقيق الشيخ محمد محي الدين . التجارية ١٣٥٤ .

- سنن ابن ماجه ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي . الحلبي ١٣٧٣ .
- السيرة ، لابن سيد الناس . القدسى ١٣٥٦ .
- » ، لابن هشام . جوتنجن ١٨٥٩ .
- شرح أشعار الهذليين ، للسكرى . لندن ١٨٥٤ م .
- » الألفية ، للأشموني . عيسى الحلبي ١٣٦٦ .
- » ديوان الحماسة ، للمرزوقى ، تحقيق عبد السلام هارون . لجنة التأليف ١٣٧٣ .
- » السير الكبير ، للسرخسى ، تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد . مطبعة مصر ١٩٥٧ م .
- » شواهد الألفية ، للعيني . بهامش خزانة الأدب .
- » شواهد سيديويه ، للشتمرى . بهامش كتاب سيديويه .
- » القصائد العشر ، للتبريزى . طبع الشافعية ١٣٤٣ .
- » شرح المفضليات ، للأنبارى ، بتحقيق ليال . بيروت ١٩٢٠ م .
- شفاء الغليل ، للخفاجى . السعادة ١٣٢٥ .
- طبقات الشافعية ، للسبكي ، الحسينية ١٣٢٤ .
- » الشعراء ، لابن سلام . السعادة بالقاهرة .
- العثمانية ، للاجاض ، تحقيق عبد السلام هارون . دار الكتاب العربى .
- العقد الثمين . آلورد . ليدن ١٨٧٠ م .
- العقد الفريد ، لابن عبد ربه . لجنة التأليف ١٣٧٠ .
- العققة والبررة ، لأبى عبيدة . فى سلسلة نوادر المخطوطات .
- فتح البارى ، لابن حجر . بولاق ١٣٠١ .
- الفلاكة والمنلوكين ، للدلجى . مطبعة الشعب ١٣٢٢ .
- القهرست ، لابن النديم . الرحمانية بالقاهرة .
- الكامل ، لابن الأثير . محمد منير ١٣٤٨ .
- » » » . بولاق ١٢٩٠ .
- » ، للمبرد . ليسك ١٨٦٤ م .
- كتاب سيديويه . بولاق ١٣١٦ .
- » ليس فى كلام العرب ، لابن خالويه . السعادة ١٣٢٧ .
- كشف الظنون ، لحاجى خليفة . تركيا ١٣١٠ .

- اللائي ، لأبي عبيد البكري . لجنة التأليف ١٣٥٤ .
- اللباب ، لابن الأثير . طبع القدسي ١٣٦٨ .
- مجالس ثعلب ، بتحقيق عبد السلام هارون . المعارف ١٣٦٩ .
- مجمع الأمثال ، للميداني . البهية ١٣٤٢ .
- المجمل ، لابن فارس . السعادة ١٣٣١ .
- مجموع خمسة دواوين = ديوان النابغة ، وعروة ، وحاتم ، وعلقمة ، والفرزدق  
من رواية الأصمعي . الوهية ١٢٩٣ .
- مجموعة المعاني ، لمجهول . طبع الجوانب .
- المخبر ، لابن حبيب ، تحقيق الدكتورة إيلازة ليخنن . حيدر آباد ١٣٦١ .
- مختارات ابن الشجري . العامرة بالمغربلين ١٣٠٦ .
- مختلف القبائل ومؤتلفها ، لابن حبيب . جوتنجن ١٨٥٠ م .
- المخصص ، لابن سيده . بولاق ١٣١٨ .
- مراتب النحويين ، لأبي الطيب اللغوي . تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم . نهضة  
مصر ١٣٧٥ .
- مروج الذهب ، للمسعودي . السعادة ١٣٦٧ .
- المزهر ، للسيوطي ، تحقيق أبي الفضل إبراهيم وعلي البجاوي . الحلبي ١٣٦١ .
- المعارف ، لابن قتيبة . الإسلامية ١٣٥٣ .
- المعاني الكبير ، لابن قتيبة . حيدر آباد ١٣٦٨ .
- معجم الأدباء ، لياقوت . نشرة فريد رفاعي . دار المأمون ١٣٢٣ .
- معجم البلدان ، لياقوت . السعادة ١٣٢٣ .
- المعجم الفارسي الإنجليزي لاستينجاس . لندن ١٩٣٠ م .
- معجم ما استعجم ، للبكري ، تحقيق مصطفى السقا . لجنة التأليف ١٣٦٤ .
- المعرب ، للجواليقي . تحقيق الشيخ أحمد شاكر . دار الكتب ١٣٦١ .
- المعمرين ، للسجستاني . السعادة ١٣٢٣ .
- مغنى اللبيب ، لابن هشام . التقدم ١٣٤٨ .
- المفضليات ، بشرح الشيخ أحمد شاكر وعبد السلام هارون . دار المعارف ١٣٦١ .
- مقاييس اللغة ، لابن فارس ، تحقيق عبد السلام هارون . طبع عيسى الحلبي ١٣٦٨ .

- المقتضب ، من جمهرة النسب ، لياقوت (١) ، مصورة دار الكتب المصرية رقم  
١١١٩٤ ح .
- المؤتلف والمختلف للأمدى . القدسى ١٣٥٤ .
- الميسر والأزلام ، تأليف عبد السلام هارون ، لجنة التأليف ١٣٧٢ .
- الميسر والقداح ، لابن قنينة ، تحقيق محب الدين الخطيب . السلفية ١٣٤٢ .
- زهوة الألباء ، لابن الأنبارى . القاهرة ١٢٩٤ .
- نسب الحيل ، لابن السكبي ، ليدن ١٩٢٨ م .
- نسب قریش ، للمصعب الزبيرى ، تحقيق بروفنسال . دار المعارف ١٣٧٢ .
- النقائض ، لأبى عبدة ، تحقيق « بيقان » . ليدن ١٩٠٥ م .
- نوادر أبى زيد ، تحقيق لويس شيخو . بيروت ١٨٩٤ .
- « المخطوطات ، تحقيق عبد السلام هارون . لجنة التأليف ١٣٧٠ — ١٣٧٤ .
- همع الموامع ، للسيوطى . السعادة ١٣٢٧ .
- وفيات الأعيان ، لابن خلكان . اليمينية ١٣١٠ .
- وقعة صفين ، لنصر بن مزاحم ، تحقيق عبد السلام هارون . طبع عيسى الحلبي ١٣٦٥

(١) الأرقام التي ذكرتها في الحواشى المقتبسة منه هي أرقام الألواح المصورة وليست أرقام  
أوراق الأصل المخطوط .

## ١٢ - فهرس فصول الكتاب

## الجزء الأول

١١٧ كعب بن لؤى	٣ مقدمة المؤلف
١٢١ سم	٨ آباء الرسول الكريم
١٢٧ جمع	٣٣ أمهات الرسول الكريم
١٣٤ عدى بن كعب	٤٤ أعمام الرسول الكريم
١٤٠ مرة بن كعب	٤٩ أسماء العشرة
١٤٧ يقظة بن مرة	٦٢ أسماء ولد الرسول الكريم
١٥٢ كلاب بن مرة	٦٣ أسماء بنى أعمامه
١٥٥ قصى	٦٤ ولد العباس
١٥٥ عبد مناف بن قصى	٦٧ ولد الحارث
١٥٦ عبد الدار بن قصى	٦٨ ولد أبى لهب
١٦٢ عبد العزى	٦٩ بنو هاشم
١٦٥ عبد شمس	٧٣ بنو عبد شمس
١٦٨ كعب	٨٣ ولد المطلب بن عبد مناف
١٧٠ كنانة بن خزيمة	٨٨ نوفل بن عبد مناف
١٧٤ الدليل بن بكر	٩٠ عبد الدار
١٧٦ هذيل بن مدركة	٩٢ عبد العزى بن قصى
١٧٨ إخوة هذيل	٩٦ زهرة بن كلاب
١٨٠ الرباب وقبائلها ورجالها	٩٦ تميم بن مرة
١٨٣ قبائل عكل	٩٨ مخزوم بن يقظة
١٨٤ بطون تميم بن عبد مناة	١٠٣ فهر
١٨٧ رجال بنى عدى وقبائلهم	١٠٦ تميم الأدرم
١٨٩ قبائل ضبة ورجالهم	١٠٧ سعد بن لؤى
٢٠١ (قبائل تميم بن مر)	١٠٧ خزيمه بن لؤى
٢٠٢ مالك بن عمرو بن تميم	١٠٩ سامه بن لؤى
٢٠٦ أسيد بن عمرو	١١٠ عامر بن لؤى

٢٣٠	كليب بن يربوع	٢١١	رجال بنى العنبر
٢٣٣	مالك بن حنظلة	٢١٧	زيد مناة بن عيم
٢٣٤	زيد بن عبد الله بن دارم	٢١٨	قبائل بنى حنظلة
٢٣٥	عدس بن زيد	٢٢١	يربوع بن حنظلة
٢٣٧	مجاشع بن دارم	٢٢٥	ثعلبة بن يربوع
٢٤٣	نهشل	٢٢٦	بنى سليط
٢٤٥	سعد بن زيد مناة	٢٢٧	صير وعمرو بن يربوع
٢٦١	عشمس	٢٢٨	غدانة بن يربوع

## الجزء الثانى

٣٥٣	رجال بنى عكابة	٢٦٥	(قبائل قيس بن عيلان)
٣٦١	(الين ، من قحطان)	٢٦٧	عدوان
٣٦٢	زيد بن كهلان	٢٦٩	سعد بن قيس
٣٧٣	الحارث بن عدى	٢٧٥	غطفان
٣٧٥	جذام	٢٩١	هوازن
٣٧٦	لخم	٢٩٣	عامر بن صعصعة
٣٨٠	خولان	٢٩٥	ربيعة بن عامر
٣٨٠	طيئ	٢٩٦	كلاب بن عامر
٣٩٧	سعد العشيرة ، مذحج	٢٩٧	كعب بن ربيعة بن عامر
٤٠٣	النخع	٣٠١	ثقيف
٤٠٦	جعفي	٣٠٧	سليم بن منصور
٤١٢	يخابر ، وهو مراد	٣١٢	(ربيعة بن نزار)
٤١٥	عنس بن مالك	٣٣٤	قاسط بن هنب
٤١٦	الأشعريون	٣٣٥	وائل بن قاسط
٤١٩	مالك بن زيد بن كهلان	٣٣٥	ثعلب بن وائل
٤٣٥	الأسد = الأزد	٣٣٩	بكر بن وائل
٤٣٧	الأنصار	٣٤٥	عجل
٤٣٧	الأوس	٣٤٧	حنيفة
٤٤٨	الحزرج	٣٤٩	ثعلبة بن عكابة

٥٣٦ قضاة	٤٦ خزاعة
٥٣٧ كلب بن وبرة	٤٨ بارق
٥٤٣ جرم بن ربان	٤٨١ الأسد والحجر
٥٤٩ بهراء بن عمرو	٤٩١ نصر بن الأزد
٥٥٢ مهرة بن حيدان	٤٩٦ زهران بن كعب
٥٥٣ اشتقاق أسماء يشتمل عليها الكتاب	٥١٥ بجيلة
٥٦٣ وما اشتق من أسماء الشجر	٥٢٠ خشم
٥٦٦ ما يسمى وهو مشتق من أسماء الأرضين	٥٢٣ (نسب حمير)
٥٦٧ باب آخر	٥٣٣ قبائل ذى الكلاع

## استدراك وتذييل وتكملة

- ص ٢٢ الحاشية الأولى . انظر لها أيضاً ص ٦٨ .
- ص ١٠٨ س ١ « يلقب دالقا » . هذا يخالف ما ذكره في ص ٢٧٧ أنه لقبُ  
عمارة بن زياد أخيه .
- ص ١٥٨ س ١١ - ١٣ كذا ورد هذا الكلام مقدماً على ما بعده في الأصل ،  
وحقه أن يكون تالياً لما بعده لا سابقاً .
- ص ١٧٤ الحاشية الأولى : « الذي في كتابه » ، كذا في الأصل ، والوجه في  
« كنانة » .
- ص ٢٨٨ س ٥ « سنان بن حارثة بن هرم بن سنان » كذا في الأصل .  
والصواب « سنان بن حارثة وابنه هرم بن سنان » .
- ص ٤٤١ الحاشية الأولى . أضف إلى ذلك ما سبق في ص ٩ ، ٣٤ .
- ص ٤٤٤ س ٢ « سماكُ الرامحِ وسماكُ الأعزلِ » كذا ضبطت في الأصل ،  
فتكون من إضافة الصفة إلى الموصوف ، كما قالوا مسجد الجامع ،  
أى المسجد الجامع . انظر خلاف النحويين في ذلك في الأشموني  
والصبيان ٢ : ٢٤٩ - ٢٥٠ .
- ص ٥٣٢ س ٩ - ١٠ كذا وردت العبارة في الأصل . ووجه الكلام :  
« وهو أبو كرب بن ملكي كرب تبع ، بن زيد تبع ، بن عمرو تبع  
هو ذو الأذعار » بإسقاط الواو بن قبل « تبع » الثانية و « تبع » الثالثة .



## فهرس الفهارس

س	
٥٧٠	فهرس القرآن
٥٧٦	» الحديث
٥٨٠	» الأمثال
٥٨٢	» الأشعار
٥٩٣	» الأرجاز
٥٩٧	» اللنة
٦١٣	» الأعلام
٦٩٤	» البلدان والمواضع
٧٠٠	» الأيام والحروب
٧٠١	» الكتب والمؤلفين
٧٠٥	» مراجع الشرح والتحقق
٧١١	» فصول الكتاب
٧١٥	استدراك وتذليل وتصحيح

## مؤلفات وتحقيقات عبد السلام هارون

الزجاجي	آمالي الزجاجي — مجلد
	الأساليب الانشائية في النحو العربي
	الألف المختارة من صحيح البخاري ٢/١
الامام ابن دريد	الاشتقاق ٢/١
الجاحظ	البيان والتبيين ٤/١ — مجلد
الجاحظ	البرصان والعرجان والعميان والحولان
	تحقيقات وتنبهات في معجم
	لسان العرب — مجلد
الجاحظ	الحيوان ٨/١ — مجلد
المرزوقي	شرح ديوان الحماسة ٤/١
الجاحظ	العثمانية
	قطوف أدبية
ابن سيده	فهارس المخصص
	مجموعة المعاني
	مجموعة رسائل الجاحظ ٤/١



ابن قنبر  
ابن فارس

ابن مزاحم

كتاب سيويه ٥/١  
معجم مقاييس اللغة ٦/١  
المفضليات الخمس  
نوادير المخطوطات ٢/١  
همزيات أبي تمام  
وقعة صفين

